

# **BIBLIOTECA ARABO-SICULA**

OSSIA

**RACCOLTA DI TESTI ARABICI CHE TOCCANO  
LA GEOGRAFIA, LA STORIA, LE BIOGRAFIE  
E LA BIBLIOGRAFIA**

DELLA

## **SICILIA**

MESSI INSIEME DA

**MICHELE AMARI**

**E STAMPATI A SPESE DELLA SOCIETÀ ORIENTALE  
DI GERMANIA.**

---

**LIPSIA**

**PRESSO F. A. BROCKHAUS**

**LIBRAIO DELLA SOCIETÀ.**

**1857.**

## الباب الاول

من كتاب مروج الذهب لابن الحسن على بن الحسين المسعودي<sup>1</sup>

قال<sup>2</sup> وفي بحر الروم جزائر كثيرة منها جزيرة قبرس الخ وجزيرة صقلية  
وسنذكر صقلية بعد هذا الموضع عند ذكرنا لجبل البركان الذي  
تظهر منه النار فيها اجسام وجثث عظام<sup>3</sup> قال<sup>3</sup> وصاحب صقلية  
واقريقية من بلاد المغرب قبل ظهور الاسلام كان يدعى جرجير<sup>4</sup> قال<sup>4</sup>  
وكانت بلاد اقريقية وجزيرة صقلية للافرنجية وقد اتينا على اخبار  
هذه الجزائر وخبر الجزيرة المعروفة بالبركان وهي الاطمة التي يخرج منها  
اجسام من النار كاجسام الناس بلا رؤس فتعلوا في الهواء بالليل ثم  
تسقط في البحر فتطفوا على الماء وهي الحجارة التي يحك بها<sup>5</sup> الكتابة  
من الدفاتير وهي خفاف بيض على هيئة الشهد واكوار الزنابير الصغار  
وهي الاطمة المعروفة باطمة صقلية وفيها هلك فرفيوس الحكيم الذي  
صنف كتاب الايساغوجي وهو المدخل على علم المنطق وهذا  
الكتاب بهذا الرجل يعرف الخ وتفسير اطمة هي عين النار التي تنبع  
من الارض<sup>5</sup>

1) Ms. A Bibl. imp. di Parigi, Sup. ar. 714; Ms. B ibid.  
anc. fond. 598. 2) A tom. I. fol. 50 verso; B fol. 39 recto.

3) B fol. 52 recto. 4) A tom. I. fol. 179 verso; 5) Manca nel Ms.

## الباب الثاني

من كتاب التنبيه والاشراف للمسعودى ايضا<sup>1</sup>

قال<sup>2</sup> وجزيرة صقلية<sup>3</sup> وما بينها من جبل البركان ومنه تخرج عين النار<sup>4</sup> لثة تعرف باطمة<sup>5</sup> صقلية<sup>6</sup> يستضاء بصوء نارها السفر على اكثر من مائة فرسخ براً وبحراً في الليل ويبرأ في شراره اذا علا لهبه في الجو جثت<sup>7</sup> كابدان الناس وتنعكس الى البحر وتطعو فوق الماء فهو الحجر الابيض الخفيف الذى يحك به الكتاية من الدفاتير والرقوق<sup>8</sup> وغيرها ويعرف بالفسك<sup>9</sup> ويسمى ايضا القيسور<sup>10</sup> وقد يوجد في هذه الاطمة<sup>11</sup> الحجر المعروف باليشب<sup>12</sup> النافع لاجاع البطن والمعدة اذا علق عليها وقد يفعل ذلك الحجر المعروف بالبسد وهو اصل المرجان ومن هذا البحر يخرج وفي الاطمة هلك فرفيوس صاحب ايساغوجى وهو المدخل الى كتب ارسطاطاليس في المنطق وقد ذكر<sup>13</sup> ذلك غير واحد من تقدمه وتاخر منهم يعقوب بن اسحاق الكندى واحمد ابن الطيب في اول مختصره لتنب المنطق<sup>14</sup>

<sup>1</sup>) Ms. Bibl. imp. di Parigi Sup. ar. 901. <sup>2</sup>) fol. 40 verso.

<sup>3</sup>) Ms. اسقلية <sup>4</sup>) Manca nel Ms. <sup>5</sup>) Ms. باطيمة <sup>6</sup>) Ms.

<sup>7</sup>) Ms. سقلية <sup>8</sup>) Ms. الجوجدثت وجثت <sup>9</sup>) Sic. Credo والرقوق <sup>10</sup>) Ms.

العيسورا <sup>11</sup>) Ms. *pumex* che non si trova nei dizion <sup>12</sup>) Ms. *conf. Cazwini, Cosmograph. ed. Wüstenfeld, T. I. pag. 233.*

<sup>13</sup>) Ms. الاطيهة <sup>14</sup>) Ms. بالنسب *conf. Cazwini, T. I. p. 242.*

<sup>15</sup>) Manca nel Ms.

## الباب الثالث

من كتاب الاقليم للشيخ ابي اسحاق على الفارسي انحوى يعرف

بالاصطخري<sup>1</sup>

قل في صفة بحر الروم<sup>2</sup> ثم يتصل بالافرنجة على ساحل البحر الى ان  
يجانى سقلية ويجاورها حتى يتصل بطرطوسة من بلاد الاندلس  
وقد ذكرت المسافة لثلاثة بارض المغرب ومصر والشام الى اخر الاسلام  
بالثغور وفي هذا البحر جزائر كبار وصغار وجبال فاما المعور بالناس  
فسقلية وهي اكبرها واقريطس وقبرس وجبل القلال فاما سقلية<sup>3</sup> فانها  
قريبة من افرنجة طولها نحو تسع<sup>4</sup> مراحل وبها من الخصب والزروع  
والمواشي والرقيق ما يفضل عن سائر مدن الاسلام المتاخمة للبحر  
الحلج واما جبل القلال فانه كان جبلا خرابا<sup>5</sup> وفيه مياه وارض فوق اليه  
قوم من المسلمين فعبروه وصاروا في وجوه الافرنجة لا تقدر فيهم  
لامتناع مواضعهم ومقداره في الطول يومان<sup>6</sup>

<sup>1</sup>) Liber Climatium, auctore Scheicho Abu Ishako el Faresi, vulgo *el Issthaeheri*, ad similitudinem codicis Gothani accuratissime delineandum et lapidibus exprimendum curavit D. J. H. Moeller. Gothae 1839. in 4. • <sup>2</sup>) pag. 39. <sup>3</sup>) Mancano di qui fino a البحر varie lettere e punti diacritici, che supplisco col testo analogo di Ibn-Haukel. <sup>4</sup>) ابن-هaukel سبع <sup>5</sup>) Ms. جبلا حراب



## الباب الرابع .

من كتاب المسالك والممالك لابي القاسم محمد ابن حوقل<sup>1</sup>

الفصل الاول قال<sup>2</sup> ذكر صقلية واما صقلية فجزيرة طولها سبعة ايام في اربعة ايام والغالب عليها للجمال والقلاع والحصون وجميع ارضها مسكنة مزروعة وليس لها مدينة مسكنة معروفة غير المدينة المعروفة ببلرم وهي قصبه صقلية على بحر البحر من الشمال وهي خمس حارات محدودة غير متباينة ببعيد مسافة وان كانت حدودها ظاهرة فنها المدينة الكبرى التي تسمى بلرم عليها سور من حجارة مانع شامخ يسكنها التجار وفيها مسجد للجامع الاكبر وكان بيعة للروم فيه هيكل عظيم وسمعت بعض المنطقيين<sup>3</sup> يقول ان حكيم اليونان يعنى ارسطاطاليس في خشبة معلق في هذا الهيكل الذي قد اتخذه المسلمون مسجداً وان النصراني كانت تعظم قدره وتستنقى به لما شاهدت اليونانية عليه من اكباره واعظامه قال والسبب في تعليقه بين السماء والارض ما كان الناس يلاقونه عند الاستسقاء والاستشفاء والامر المهمة التي توجب الفرع الى الله تعالى والتقرب<sup>4</sup>

<sup>1</sup>) Ms. A Bibl. Pub. di Leyde 314. Warner (*Dozy*, Catal. tom. II. p. 131. DCCXXII); Ms. B Bibl. Bodl. d' Oxford. Hunt. 538. Veggasi il *Journal asiatique* IV. série tome V. (1845) p. 75 seg. Testo copiato da me sul Ms. di Parigi S. ar. 885. che è copia moderna di quello di Leyde; confrontato su questo ultimo per favore del Dr. Moeller e del Prof. Dozy e da me stesso sul Ms di Oxford. <sup>2</sup>) A pag. 42 seq; B p. 93 seq. <sup>3</sup>) المنطقيين B <sup>4</sup>) والتقريب A

اليه في حين الشدة والهلكة وعند وطى بعضهم لبعض وقد رايت  
 هناك خشبة عظيمة يوشك ان يكون القبر فيها ومدينة تعرف  
 بالخالصة ذات سور ايضاً من حجارة وليس كالسور الاول يسكنها  
 السلطان واتباعه وليس فيها اسواق ولا فنادق وبها حمامات وفيها  
 مسجد جامع صغير مقنصد وفيها حبس السلطان ودار صناعة الحجر  
 والديوان ولها<sup>١</sup> اربعة ابواب من قبولها وديورها<sup>٢</sup> وغربها وشرقها الحجر  
 وسور لا باب له وحارة تعرف بحارة الصقالبة<sup>٣</sup> وفي امر من المدينتين  
 اللتين ذكرتهما واجل ومرسى البحر بها وبها عيون جارية بينها وبين  
 المدينة ومياه لالحد بينهما وحارة تعرف بحارة المساجد المعروف بابن  
 سقلاب<sup>٤</sup> وفي كبرى ايضاً وليس بها مياه جارية وشرب اهلها من الابر  
 وقبلى البلد وادى يعرف بوادى عباس وهو واد كبير عظيم  
 ومطاحنهم عليه كثيرة وبساتينهم واجنتهم غير منتفعة به<sup>٥</sup> والحارة  
 وفي حارة كبيرة تقارب حارة المساجد وليس بينهما فرق ولا فاصلة  
 ولا على حارة الصقالبة سور واكبر الاسواق فيها<sup>٤</sup> بين مسجد ابن  
 سقلاب والحارة الجديدة كسوق الزياتين باجمعهم والصبيافة والصبياذلة  
 من خارج سورها والحرازين والصبياقلة والخاصين واسواق القمح كلها  
 خارج السور<sup>٥</sup> وكذلك ساير الصنلج على اختلافهم وفي داخل  
 البلد للصابين فوق الخمسين ومائة حانوت لبيع اللحم والقليل منهم

١) وبها B ٢) Così i Mss. Leggerei piuttosto دمن ديورها

٣) Manca nel Ms B. ٤) Così i Mss. Leggerei piuttosto فيما

٥) السوق A

هناك وهذا يدل على قدرهم وعددهم ويدل أيضا على ارتفاع شانهم  
عظم مساجدهم وذلك انى حوزت المجتمع به اذا غص باهلها بلغ  
سبعة الاف رجل ونيفا لانه يقوم فيه اكثر من ستة وثلاثين صفا  
للصلاة وكل صف منها لا يزيد على مايتى رجل وبالمدينة من المساجد  
وفي الخالصة والحارة المحيطة بها من وراء سورها<sup>1</sup> عامرة اكثرها قايمة على  
عروشها بحيطانها وابوابها نيف وثلث مائة مسجد يتواطأ اهل  
الخيرة<sup>2</sup> منهم فى علمها ويستأوون فى معرفتها وعددها وبظاهرها مما  
حرف بها ويلاصقها بين اجنتها وابرأجها ومحال كانت متصلة  
بالاقرب فالاقرب منها على الوادى المعروف بوادى عباس مجاورة للموضع  
المعروف بالبعسكر فى ضمن البلد متبردة فى وادى عباس وبعضها كان  
فى اقر بعض الى الموضع المعروف بالببيضآ وهى قرية تشرف على المدينة  
بينهما نحو<sup>4</sup> فرسخ وقد خربت وهلك اربابها بما<sup>5</sup> دار عليهم الفتن  
يعرف ذلك جميعا غير مختلفين فى مقدارها وانها تزيد على مايتى  
مسجد ولم ار مثل هذه العدة فى بلد من البلدان الكبار على ضعف  
مساحتها ولا سمعت به الا ما يتذكرة اهل قرطبة ولم اقف على  
حقيقة ذلك من قرطبة ونكرته فى موضعه على شك منى فيه وانا  
محققه فى صقلية لانى شاهدت أكثره ولقد كنت واقفا ذات يوم بها  
فى جوار دار ابنى محمد القصى الفقيه الوثائقى فرايت من<sup>6</sup> مسجده

متبردة A<sup>3</sup> الخيرة A<sup>2</sup> ذلك سور بها A<sup>1</sup>

ثمن A<sup>6</sup> لما Cossi i Mss. Leggere<sup>5</sup> من B aggiugne<sup>4</sup> فى B

في مقدار رمية سهم نحو عشرة مساجد يدركها بصرى ومنها شى  
تجاه شى وبينها طريق وسالت عن ذلك فقيل لى ان القوم بشدة  
انتفاخ روسهم كان <sup>1</sup> يجب كل واحد منهم ان يكون له مساجد  
مقصور عليه لا يجب ان يشركه فيه غير اهله وجاشيته وربما كان  
اخوان منهم متلاصقة دارهما متصابقة لليطان فعمل كل واحد  
منهما مساجدا لنفسه ليكون جلوسه فيه وحده وفي جملة هذه  
العشرة مساجد لثة ذكرتها مساجد يصلى فيه ابو محمد القفصى  
والى جانبه بنحو عشرين خطوة مساجد لولده ابنتاه ليتفقه فيه  
وغرض كل واحد منهم ان يقال مساجد فلان لا غير وكان له  
هذا الولد وهو في نفسه حدث عظيم وكان لعظم خطره في نفسه  
واعجابه <sup>2</sup> يظن انه ابو ابيه او انه بغير اب لصلفه وحسن وجهه  
وبها رباطات كثيرة على ساحل البحر مشحنة بالبطلين والفساق  
والتمرديين شيوخا واحدا <sup>3</sup> اغنا <sup>4</sup> اغبايا <sup>5</sup> قد عملوا <sup>6</sup> السجديات  
في وجوههم منتصبين لاخذ الصدقات وقذف المحصنات واكثرهم  
يقودون ويلوطون وانما اودوا الى هناك لعجزهم وعدم السكنى ومهانة  
انفسهم وكنت ذكرت احوال الخالصة وابوابها وما فيها فاما القصر  
وهو بلرم وفي المدينة القديمة وابوابها فاشهرها باب البحر سمي بذلك  
لقربه من البحر واليه باب اخر لطيف محدث احثه ابو الحسن  
احمد ابن الحسن ابن ابي الحسين وذلك ان اهل المدينة سالوه

1) Nel solo B.      2) واعجابه A      3) I Mss.  
4) اغنا A      5) Nel solo B ov' è scritto اغنا      6) عملوا A

فيه فعمله على نشر مظل على نهر وعين تعرف بعين الشعا وبها يعرف هذا الباب في وقتنا ولهم مرفق بهذا الباب والعين ثم باب يعرف بشننغات وهو باب قديم واليه باب يعرف بباب روطه روطه نهر كبير يهبط من هذا الباب اليه واصله <sup>1</sup> تحت هذا الباب وفيه ماء صالح عليه ارحية كثيرة متقاطرة ثم باب الرياض وهو ايضا محدث احده ابو الحسن وكان بجواره باب يعرف بباب ابن قرهب في موضع غير حصين وكانت المدينة قوتلت <sup>2</sup> منه قديما فدخل على اهلها منه معرفة وضرر <sup>3</sup> جسيم فازاله ابو الحسن عن المكان الصار الى الموضع الصالح وبجاور <sup>4</sup> باب الابناء وهو اقدم ابوابها ثم باب السودان تجاه باب الحدادين ثم باب الحديد ومنه المخرج الى حارة اليهود واليه باب احده ابو الحسن ايضا وله يسم باسم ويخرج منه الى حارة ابي حماز وجميعها تسعة ابواب وهذه المدينة مستطيلة ذات سوق قد اخذ من شرقها الى غربها يعرف بالسماط مفروش بالحجارة عامر من اوله الى اخره بصروب التجارة ويطيف بها عيون كثيرة منصبة من غربها الى شرقها ويكون مقدارها ما يدبر رحوبين وعلى مائها <sup>5</sup> ارحية كثيرة وبجاورها من حيث بدو مسيلها الى حين مصبها الى البحر <sup>6</sup> آراض كثيرة يغلب عليها السبخ وفيها القصب العارسي وبحاير ومقالي <sup>7</sup> صالحة وفي خلال اراضيها بقاع قد

<sup>1</sup>) واصلة *A* <sup>2</sup>) Così leggo il فولت del Ms. B.

مايلها *A* <sup>3</sup>) وصرر *A* <sup>4</sup>) وبجاور *B* <sup>5</sup>) فصلت *A*

<sup>6</sup>) Il Ms. B dopo la voce مسيلها ha في البحر <sup>7</sup>) مقاسي *A*

غلب عليها البربير وهو البردى المعمول منه الطوامير ولم اعلم لما  
 بمصر من هذا البربير نظير بوجه الارض الا ما بصقلية<sup>1</sup> واكثره منه  
 يقتل حبالا للمراكب واقله يعمل للسلطان منه طوامير لا يزيد على  
 قدر كفايته<sup>2</sup> وشرب بعض اهل المدينة ومجاورون لسورها من نحو  
 باب الرياض الى نحو باب الشفا من مياه هذه العيون وبلق اهلها واهل  
 الخالصه وجميع اهل الحارات شربهم من ابار دورم خفيفا كان او ثقيلًا  
 من الماء يلدن<sup>3</sup> لهم على كثرة المياه العذبة للاربية عندهم وشرب اهل  
 المعسكر من العين المعروفة بالغربال لها ماء صالح وبالمعسكر عين تعرف  
 بعين السبع<sup>4</sup> دون الغربال في كثرة الماء وعين تعرف بعين ابي سعيد  
 وكان من بعض ولاتهم فهي مضافة اليه وشرب الناحية الغربية من  
 العين المعروفة بعين الحديد وهناك معدن حديد وهو للسلطان  
 يصرفه في مراكبه وكان هذا المعدن لبعض بني الاغلب وهو بقرب  
 قرية تعرف ببلهرا وفيها عيون وانهار تتفجر منها وهي تمد وادي  
 عباس وتقويه وفي كثيرة البساتين والروم وحيط بالبلد عيون  
 غيرها مشهورة ينتفع بمياهها كالعادوس<sup>5</sup> وما في ناحية القبلة كالفواره  
 الصغيرة واللبيرة التي على انف للجبل وهي اغزر عيونهم ماء وتتصرف  
 هذه المياه الى اجنتهم وللبيضاء عين حسنة تعرف بالبيضاء وتصاقب  
 الغربال والغربية وتشرب<sup>6</sup> الناحية المعروفة ببرج البطال من العين  
 المعروفة بعين ابي ملك<sup>7</sup> واكثر المياه لاجنتهم بالسواقي ولهم اجنة

التسع B<sup>4</sup> ١) بلد B<sup>3</sup> ٢) كفايت B<sup>2</sup> ٣) منه B<sup>1</sup> aggiugne  
 مالک B<sup>7</sup> ٤) والعربية وشرب B<sup>9</sup> ٥) كالعادوس B<sup>5</sup>

فيه فعمله على نشر مطال على نهر وعين تعرف بعين الشعأ وبها يعرف هذا الباب في وقتنا ولهم مرفق بهذا الباب والعين ثم باب يعرف بشنتغات وهو باب قديم واليه باب يعرف بباب روطة روطة نهر كبير يهبط من هذا الباب اليه واصله<sup>1</sup> تحت هذا الباب وفيه ماء صالح عليه ارحية كثيرة متقاطرة ثم باب الرياض وهو ايضا محدث احدثه ابو الحسن وكان بجواره باب يعرف بباب ابن قزح في موضع غير حصين وكانت المدينة قوتلت<sup>2</sup> منه قديما فدخل على اهلها منه معرفة وضرة<sup>3</sup> جسيم فازاله ابو الحسن عن المكان الصار الى الموضع الصالح ويجاور<sup>4</sup> باب الابناء وهو اقدم ابوابها ثم باب السودان تجاه باب الحدادين ثم باب الحديد ومنه المخرج الى حارة اليهود واليه باب احدثه ابو الحسن ايضا ولم يسم باسم ويخرج منه الى حارة ابي حماز وجميعها تسعة ابواب وهذه المدينة مستطيلة ذات سوق قد اخذ من شرقيها الى غربيها يعرف بالسماط مفروش بالحجارة عامر من اوله الى اخره بصروب التجارة ويطيف بها عيون كثيرة منصبة من غربيها الى شرقيها ويكون مقدارها ما يدبر رحوين وعلى مانها<sup>5</sup> ارحية كثيرة ويجاورها من حيث بدو مسيلها الى حين مصبها الى البحر<sup>6</sup> آراض كثيرة يغلب عليها السبخ وفيها القصب العارسي وحابر ومقال<sup>7</sup> صالح في خلال اراضيها بقاع قد

1) واصلة A 2) Così leggo il فونت del Ms. B.

3) وصرر A 4) ويجاور B 5) مايلها A

6) في البحر ha مسيلها B 7) مقاسي A

غلب عليها البربير وهو البردى المعمول منه الطوامير<sup>١</sup> وله أعلم لما  
 بمصر من هذا البربير نظير بوجه الارض الا ما بصقليّة<sup>٢</sup> وأكثره منه  
 يقتل حبلا للمراكب واقله يعمل للسلطان منه طوامير لا يزيد على  
 قدر كفايته<sup>٣</sup> وشرب بعض اهل المدينة ومجاورون لسورها من نحو  
 باب الرياض الى نحو باب الشفا من مياه هذه العيون وباقى اهلها واهل  
 الخالصه وجميع اهل الحارات شربهم من ابار دورهم خفيفا كان او ثقيلًا  
 من الماء يلدّه<sup>٤</sup> لهم على كثرة المياه العذبة الجارية عندهم وشرب اهل  
 المعسكر من العين المعروفة بالغربال لها ماء صالح وبلعسكر عين تعرف  
 بعين السبع<sup>٥</sup> دون الغربال في كثرة الماء وعين تعرف بعين ابي سعيد  
 وكان من بعض ولاتهم فهي مضافة اليه وشرب الناحية الغربية من  
 العين المعروفة بعين الحديد وهناك معدن حديد وهو للسلطان  
 يصرفه في مراكبه وكان هذا المعدن لبعض بنى الاغلب وهو بقرب  
 قرية تعرف ببلهرا وفيها عيون وانهار تتفجر منها وفي تمدّ وادي  
 عبلس وتقويه وفي كثيرة البساتين والكروم وحيط بالبلد عيون  
 غيرها مشهورة ينتفع بمياهها كالعادوس<sup>٦</sup> وما في ناحية القبلة كالفوارة  
 الصغيرة والكبيرة التي على انف الجبل وفي اغزر عيونهم ماء وتتصرف  
 هذه المياه الى اجنتهم والبيضاء عين حسنة تعرف بالبيضاء وتصادف  
 الغربال والغربية وتشرب<sup>٧</sup> الناحية المعروفة ببرج البطال من العين  
 المعروفة بعين ابي ملك<sup>٨</sup> وأكثر المياه لاجنتهم بالسواقي ولهم اجنة

التسع B<sup>٤</sup> ١) بلد B<sup>٥</sup> ٢) كفايت B<sup>٦</sup> ٣) منه B<sup>٧</sup> aggiugne ٤)  
 مالک B<sup>٨</sup> ٥) والعربية وشرب B<sup>٩</sup> ٦) كالعادوس B<sup>١٠</sup> ٧)



كثيرة واعضاء لا تُسقى وفي كالشام وغيره واكثر مياه الحارات والبلد من الابار وفي ثقيلة غير مريية واما صرفهم الى شربها رغبة عن شرب الماء الجارى العذب قلته مرواتهم وكثرة اكلهم البصل وفساد حواسهم<sup>2</sup> لكثرة تغذيتهم<sup>3</sup> بالذى منه وما فيهم من لا ياكله في كل يوم ويوكل في داره صباحا ومساء من ساير طبقاتهم وهو الذى افسد تخيلهم وضر ادماغهم وحير حواسهم وغير عقولهم ونقص افهامهم وافسد سكنة وجوههم فاحال مزاجهم حتى راوا الاشيا او اكثرها على غير ما هي عليه والذى دخل تحت العدة ان فيها ازيد من ثلث مائة معلم يودبون الصبيان وهم يرون انهم افضلهم واجلهم وانهم اهل اللد وهم شهودهم وأمنوا هذا على ما اشتهر عن المعلمين من نقص عقولهم وخفة الادمغة واما جوروا<sup>4</sup> الى هذه الصنعة هربا عن الجهاد ونكولا عن الحرب وقد وضعت فيهم كتابا فيه جميع اخبارهم ٥

## الفصل الثاني

وقال<sup>5</sup> ثم اتصل ارض قلورية بارض انكبردة فأول ذلك ارض سنورى<sup>6</sup> ثم نواحي ملف ومدينة ملف اخصب بلدان انكبردة وافضلها واجلها حالا واكثرها يسارا واموالا وتتصل ارض ملف بارض نابل<sup>7</sup> وفي مدينة سالحة تجال<sup>8</sup> دون ملف في كثرة من الاحوال واكثر اموال نابل<sup>9</sup> من الكلتان وثياب الكلتان ورايت بها منه ثيابا لم ار بسائر

تغذيتهم <sup>3</sup> A حواسهم <sup>2</sup> A واغذ <sup>B</sup> ; واعدا <sup>1</sup> A

Ms. A pag. 69. <sup>5</sup> جورا <sup>A</sup> ; بحورا <sup>B</sup> <sup>4</sup> تعددهم <sup>B</sup>

بابل <sup>9</sup> Ms. بحال <sup>8</sup> Ms. بابل <sup>7</sup> Ms. سَلَرِي <sup>6</sup> Corr.

اقطار الارض لها شبيها ولا يستطيعها صانع في جميع طرز الارض وهو ثوب يجعل مائة ذراع في خمسة عشر الى عشر ويباع الثوب منها مائة وخمسين رباى وزايد وناقص ويتصل نابل بارض عيطة<sup>1</sup> ثم تتصل ديارم بالفرجة على ساحل البحر الى ان تحاذى صقلية وتجاوزها الى ان تتصل بطرطوشة من ارض الاندلس وفي هذا البحر جزائر صغار وكبار وجبال عامرة للمسلمين والروم فاما المعجورة بالناس والاسلام في وقتنا هذا فصقلية وهي اكبرها واكثرها عداة واشدها باسا وهي ناحية قريبة من الافرنجة طولها سبع مراحل في اربع وكان للمسلمين فيه غير جزيرة جليلة وناحية مشهورة فاستولى العدو عليها مثل قبرس واقريطش الخ

**الفصل الثالث** قال<sup>2</sup> وجبل القلال جبل قديم على مر الزمان فيه مياه وارضى وعماره وحرث تقوت من نجا اليه فوقع اليه قوم من المسلمين فعروه وصاروا في وجوه الافرنجية لا يقدر عليهم لامتناع مواضعهم ومقداره في الطول نحو ميلين

**الفصل الرابع** قال<sup>3</sup> من عجائب البر نار بصقلية والاندلس والهند تشتعل في حجارة ان رام احد ان يجعل منها شعلة لم تتقد ولا يكون بصقلية<sup>4</sup> النمل الكبار التي تسمى فرسانا

<sup>1</sup> Ms. باهل بارض عيطة. p. 291. <sup>2</sup> Ms. A pag. 69. <sup>3</sup> Ms. B <sup>4</sup> Ms. بصقلية.

## الباب الخامس

من كتاب هيئة اشكال الارض ومقاديرها في الطول والعرض  
المعروف بجغرافيه<sup>1</sup>

قال صاحب الكتاب<sup>2</sup> صقلية وهي جزيرة طولها سبعة ايام في عرض  
اربعة ايام والغالب عليها<sup>3</sup> للجال والقلاع وللصون واكثر ارضها  
مسكونة مزروعة وليس لها مدينة معروفة مشهورة غير المدينة  
المعروفة ببلرم وهي قسبة صقلية وعليها سور<sup>4</sup> عظيم من حجارة شامخ  
منيع يسكنها التجار وفيها مسجد جامع وكان بيعة للروم وفيه  
هيكل ويقول<sup>5</sup> بعض المنطقين ان حكيم يونان يعنى ارسطاطاليس في  
خشبة معلقة في هذا الهيكل الذي اتخذه المسلمون مسجدا وكان  
النصارى يعظم قدره ويستسقى به لما شاهدت يونان عليه من  
اكباره واعظامه قال والسبب في تعليقه بين السماء والارض ما كان  
الناس يلاقونه عند الاستسقاء والاستشفاء والمهمة التي توجب  
الفرجة الى الله تعالى والتقرب اليه في حين الشدائد وخوف الهلكة  
وعند وطى بعضهم لبعض وقد رايت يوشك ان يكون هذا القبر  
فيها من بلاد الروم وارض المغرب مضروب من الامتعة والمطاعم واهلها

<sup>1</sup>) Ms. Bibl. imp. di Parigi anc. fonds 582.      <sup>2</sup>) pag. 15.

<sup>3</sup>) pag. 16.      <sup>4</sup>) Ms. صور      <sup>5</sup>) Ms. يقال Si confronti tutto questo squarcio con Ibn-Haukel pag. f

قوم مرموقون من بين من جاورتم بنظافة الأعراض والنبيايب<sup>1</sup> والاحوال  
متميزون بالجميل في الناس وحسن الصور والقصد في المعاش الى  
مروات ظاهرة وعشرة حسنة ٥

## الباب السادس

من كتاب المسالك والممالك لابي عبيد البكري<sup>2</sup>

قال: وجزيرة ابي شريك اجتمعت الروم بعد دخول عبد الله بن  
سعد بن ابي سرح المغرب وتناصروا واخذوا منها مدينة قليبية وما  
حولها ثم ركبوا منها الى جزيرة قوسرة<sup>4</sup> وهي بين صقلية وافريقية  
وكانت ان ذاك عامرة فيقال انهم اقاموا بها الى خلافة عبد الملك بن  
مروان رحمه الله فلغزى عبد الملك بن مروان عبد الملك بن قطن  
في البحر ففتح ما كان هناك من الجزائر والقصور وخربها وقفل ظافرا ٥

1) Ms. والثبايب 2) Ms. Bibl. imp. di Parigi anc. fonds 580.

3) pag. 111. Si veggia la versione di M. Quatremère, *Notices et Extr. des Mss.* Tom. XII. p. 499. 4) Ms. قوسرة

## الباب السابع

من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الافاق

لابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس<sup>1</sup>

### الفصل الاول

قال بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقى<sup>2</sup> الحمد لله نبي العظمة  
والسلطان، والطول والامتنان، والفصل والانعام، والآلاء للجسام،  
الذي قدر فحكم، وراف<sup>3</sup> فأنعم، وقضى فابرم، وديهر فأتقن، ورزأ<sup>4</sup>  
وبزى<sup>4</sup> فاحسن ما صور<sup>5</sup>، فاتصلت بالعقول معرفته، وقامت في النفوس  
تجته، ووضح العيون برهانه، وقهر الالباب قدرته وسلطانته،  
الهادى<sup>6</sup> الى سبيل حمده<sup>7</sup> تفضلا<sup>8</sup> وارشادا، والدال على ارتباط  
النعم به قولا واعتقادا، جاعل عجائب مخلوقته، وبدائع<sup>9</sup> مصنوعاته<sup>10</sup>،  
سبيلا الى معرفته وسلمها الى علم قدمه وازليته، وان في بعض ما  
خلق لعبيره<sup>11</sup> لاوى الابصار، وذكرى لذوى الخواطر<sup>12</sup> السفلية<sup>13</sup>

1) Ms. A Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 893; Ms. B ibid. Sup. Ar. 655; Ms. C Bibl. Bodlej. di Oxford, Poccocke 375; Ms. D ibid. Grav. 3837. 65. A e C contengono tutta la prefazione; in B ne manca uno squarcio; D n'ha gli ultimi rigi soltanto. 2) وبه التوفيق ومنه الاعانة C 3) ورزق B 4) Così ورزق B 5) ستر A 6) الها A 7) لغبره A 8) تقبلا C 9) عزه A 10) لاوى الابصار C 11) الصقلية A C 12) Così correggo. I Mss. hanno الخواطر 13) الصقلية A C

والافكار، فن آياته خلق السموات والارض فأما السماء فرج سمكها،  
ونظم سلكها، وزينها بالنجوم، وجعل فيها الشمس والقمر آيتين  
يستضاء بهما في الليل والنهار، ليعلم<sup>1</sup> بحجاريهما تعاقب الدهور  
والاعصار، فأما الارض فبسط مهادها، وأرسى اطوادها، وأخرج منها  
ماءها ومرعها، وأسكنها خلقه فبوائم املاكها وأجرى لهم افلاكها،  
وعرفهم مسالكها، وعلمهم منافعها ومضارها، وهداهم الى السير فيها  
براً وبحراً، وسهلاً ووعراً، كل ذلك منه جلّت قدرته بحكمة وتدبير،  
ومشيئة وتقدير، فتعالى من هذا ملكه وسلطانه، وصنعه وبرهانه،  
فان افضل ما عني به الناظر، واستعمل فيه الافكار والخواطير، ما سبق  
لملك المعظم رجار المعتز بالله المقتدر بقدرته<sup>2</sup>، ملك صقلية،  
وايطالية<sup>4</sup>، وانكبرية<sup>4</sup>، وقلورية<sup>4</sup> امام رومية، الناصر للملة النصرانية،  
ان هو خير من ملك الروم بسطاً وقبضاً، وصرف الامور على ارادته  
ابراماً ونقصاً، ودان في ملته بدين العدل، واشتمل عليهم بكنف  
التطول وانفصل، وقام باسباب ملكته احسن قيام، واجرى سنن  
دولته على افضل نظام واجمل<sup>5</sup> القيام، وافتتح البلاد شرقاً وغرباً وانزل  
رقب الجبابرة من اهل ملته بعداً وقرباً، بما يحويه من جيوش متوقفة  
العدد والعدد، واصاطيل متكاثفة متناصرة المدد، صدق فيها الخبر  
الخبر، وتساوى في معرفتها السمع والبصر، فاني غرض بعيد لم يصل  
اليه ولم يخطر عليه، واتى مرار عسير لم يخط يتيسر لذيده، ان

1) A وانطاكية C 2) بعددته A 3) وسيعلم C 4) وانكرد  
5) Mess. واجمل

الاقدار جارية بوفق مبتغياته واراداته، والسعادات خادمة له  
ومتصرفه على اختياره في حركاته وسكناته، فاولياعه ابدا في عز  
قعسرى<sup>1</sup> شايح، واعداءه في نذل وبوار متتابع، فكم مراتب فخر  
شيدا اركانها، وكم هزايا هم اطلع اثارها ونور اقطارها، وصير  
حدائقها روضا زهيا، وغرسا زكيا، ثم جمع الى كرم الاخلاق طيب  
الاعراق، والى جميل الاعمال، حسن الخلال، مع شجاعة النفس  
وصفاء الذهن، وغور العقل ووفور الخلم، وسداد الراى والتدبير،  
والمعرفة بتصريف الامور، من نهاية الفهم الثاقب، ومراميه كالمهم  
الصايب، ومقولات للخطوب مستفتحة لديه<sup>2</sup>، وجميع السياسات  
وقف عليه، ونوماته يقظات<sup>3</sup> الانام<sup>4</sup>، واحكامه اعدل الاحكام،  
وعطاياه البحار والرواخر، والغيوث المواطر، واما معرفته بالعلوم  
الرياضيات والعمليات فلا تدركه<sup>5</sup> بعد، ولا تحصره<sup>6</sup> بحد، لكونه قد  
اخذ من كل فن منها بالخط الاوفر، وضرب فيه بالقدح المغلى<sup>7</sup>،  
ولقد اخترع من المخترعات العجيبة، وابتدع من الابتداعات الغريبة،  
ما لم يسبقه احد من الملوك اليه ولا تفرد به، وهى ظاهرة للعيان،  
واضحة الدليل والبرهان، ومسيرها فى الامصار، وانتشار ذكرها فى  
جميع النواحي والاقطار، اغنانا من ذكرها مفصلة ومتنوعة،  
والانتيان بها متفرقة لا مجتمعة، مع اننا لو ذهبنا الى وصفها، واعلنا  
الفكرة<sup>8</sup> فى تسطيرها ووصفها<sup>9</sup>، لبهرتنا اياتها الحجرية<sup>10</sup> معانيها المتعززة

بعطات A <sup>3</sup> Così correggo. <sup>5</sup> لدين A <sup>2</sup> Nel solo C <sup>1</sup>  
I Mss. <sup>7</sup> بجمصر A <sup>6</sup> يدرك A <sup>5</sup> الايام A <sup>4</sup> يقظات C  
الحجرة I Mss. <sup>10</sup> ووصفها C <sup>9</sup> الفكر A <sup>8</sup> المعلى

مرايمها، ومن الذى يحصى عدد الخصى، وبلغ فيه الى الغرض  
الاقصى، فن بعض معارفه السنينة، وترعانه الشريفة العلوية، آتسه  
لما اتسعت اعمال ملكته، وتزايدت همم اهل دولته، واطاعه البلاد  
الرومية ودخل اهلها تحت طاعته وسلطانه، احب ان يعرف  
كيفية بلاد حقيقته، ويقبلها يقينا وخبرة، ويعلم حدودها  
ومسالكها برا وبحرا وفي اى اقليم هي وما يخصها من البحار والخلجان  
التالينة بها مع معرفة غيرها من البلاد والاقطار في الاقليم السبعة  
التي اتفق عليها المتكلمون، واثبتها في الدفاتر الناقلون والمؤلفون،  
وما نل اقليم منها من قسم بلاد يحتوى عليه، ويرجع<sup>2</sup> اليه،  
وعد<sup>3</sup> منه بطلب ما في التلب المؤلفة في هذا الفن من علم ذلك  
كله مثل كتاب العجائب للمسعودي، وكتاب ابى نصر سعيد  
الجياني، وكتاب ابى القاسم عبيد<sup>4</sup> الله بن خرداذبه<sup>5</sup> وكتاب احمد  
ابن عمر العذري، وكتاب ابى القاسم محمد الحوقلى البغدادي، وكتاب  
جانخ<sup>6</sup> بن خاقان الكليماكي، وكتاب موسى بن قاسم القردي،  
وكتاب احمد بن يعقوب المعروف باليعقوبي، وكتاب اسحق بن الحسن  
المنجم، وكتاب قدامة البصرى، وكتاب بطليموس الاقلودي،  
وكتاب ارسبيوس الانطاكي فلم يجد<sup>7</sup> ذلك فيها مشروحا مستوعبا  
مفضلا، بل وجده منها<sup>8</sup> مغفلا<sup>9</sup>، فاحصر لديه العارفين بهذا

1) Confusa in tutti i Mss.

2) وترجع A

3) وتعد C

4) عبد A

5) خرداذيه A

6) خاماخ B

7) نجد C

8) فيها A

9) مغفلا C; مغفلا A. Così corregg.



الشان فباحثهم عليه، واخذ معهم فيه فلم يجد عندهم علماً اكثر  
 مما في الكتب المذكورة، فلما رأهم على مثل هذه الحال بعث الى ساير  
 بلاده فاحضر العارفين بها<sup>2</sup> المتجولين فيها فسألهم عنها بواسطة  
 جمعا وافرادا<sup>4</sup> فما اتفق فيه قولهم وصح في جمعة نقلهم<sup>5</sup> اثبته  
 وابقاه، وما اختلفوا فيه انغاه وازجاه، واقام في ذلك نحو من 5 خمس  
 عشرة سنة لا يخلى نفسه في كل وقت من النظر في هذا الفن  
 والكشف عنه والبحث عن حقيقته الى ان تم له فيه ما يريدته ثم  
 اراد ان يستعلم<sup>6</sup> يقينا صحة ما اتفق عليه انقوم المشار اليهم في  
 ذكر اطوال مسافات البلاد وعروضها فاحضر انيه لوح الترسيم واقبل  
 يختبرها بمقاييس من حديد شيئا فشيئا مع نظره في الكتب المقدم  
 ذكرها وترجيحه بين اقوال مؤلفيها وامعن النظر في جمعها حتى  
 وقف على الحقيقة فيها فامر عند ذلك ان يفرغ له من الفضة  
 الخالصية دايرة مفصلة عظيمة الحجم، صاخمة للجسم، في وزن<sup>7</sup> اربعماية  
 رطل بالرومي في كل رطل منها مائة درهم واثنا عشر درهما فلما كملت  
 امر الفعلة ان يمشوا فيها صور الاقاليم السبعة ببلادها واقطارها  
 وسبوعها وربيعها، وخلجانها وبحارها، وبحارى مياهها ومواقع  
 انهارها<sup>8</sup>، وعمرها وغمرها، وما بين كل بلدين منها وبين غيرها من  
 الطرقات المطروقة والاميال المحدودة، والمسافات المشهودة، والمراسى

1) Nel solo Ms. C. 2) Idem. 3) وفرداى A 4) A

يعلم C 6) Mancano nel Ms. C. نحو من 5) وصح عنه نعلمهم

7) وزنها C 8) Le due ultime voci nel solo Ms. C.

المعرفة على نص ما يخرج اليهم ممثلاً في لوح الترسيم ولا يغادروا منه شياً ويأتوا به على هيئته<sup>١</sup> وشكله كما يرسم لهم فيه، وان يؤلفوا كتاباً مطابقاً لما في أشكالها وصورها غير أنه يريد عليها بوصف احوال البلاد والارضين في خلقها وبقاعها واماكنها وصورها وبحارها وجبالها وانهارها واماواتها<sup>٢</sup> ومزروعاتها وغلانها<sup>٣</sup> واجناس بنائها<sup>٤</sup> وخواصها، والاستعمالات التي تستعمل<sup>٤</sup> بها والصناعات التي تنفق بها<sup>٥</sup> والتجارات التي تجلب اليها وتحمل منها والمجانب التي تذكر عنها وتنسب اليها وحيث هي الاقاليم السبعة مع ذكر احوال اهلها وهيئاتهم وخلقهم ومذاهبهم وزينهم<sup>٦</sup> وملابسهم ولغاتهم وان يسمى هذا الكتاب بنزهة<sup>٧</sup> المشتاق في اختراق الافاق وكان ذلك في العشر الاولى<sup>٨</sup> من ينيير الموافق لشهر<sup>٩</sup> شوال الكالين في سنة ثمان واربعين وخمسماية فامتثل فيه الامر وارتمس الرسم وأول ما ابتدئ به الكلام على صورة الارض الخ<sup>٥</sup>

**الفصل الثاني** وهو الجزء الثاني من الاقليم الرابع<sup>١٠</sup> قال ان هذا الجزء الثاني من الاقليم الرابع تضمن قطعاً من البحر الشامي وفيه

١) وغلها C ٢) ومواتها — ومسافاتها C ٣) حقيقته C ٤) وسميته A ٥) Idem. ٦) Nel solo Ms. C. ٧) ... دم A ٨) نزهة الخ وكان جمعه وتاليغه ومضمنه وترصيفه في مرة آخر شوال من Dai ٩) من شهر الموافق اشهر C ١٠) الاوائل D ١١) سنة الخ Mss. A B C e in parte dall' Estratto della Geographia Nubiensis, presso Di Gregorio, Rerum Arabicarum etc. p. 111 seg. Citerò questa ultima con la iniziale G. Ms. A fol. 136 recto; B fol. 204 verso.

جمل جزائر معمورة ومغمورة ومغفولة ومشهورة وشيء من بلاد الروم  
البرية مما نأى بذكره بعد هذا ان شاء الله تعالى بعونه فنقول ان في  
هذا الجزء من الجزائر الكبار جزيرة سردانية وجزيرة قوشقة وجزيرة  
صقلية<sup>1</sup> وفيه من الجزائر الصغار مثل جزيرة البة وبانوسة واسترناجلو  
وجبل البركان ثم جزيرة البركان وجزيرة ليمر وجزيرة دندمة وجزيرة  
امر الحار وجزيرة الطرفانية وجزيرة اركونة<sup>2</sup> وجزيرة اشتقة وجزيرة  
اليالية<sup>3</sup> وجزيرة الراهب وجزيرة قوصرة<sup>4</sup> وجزيرة الكتاب وجزيرة  
نموشة وجزيرة كمونة وجزيرة مالطة وجزيرة مليطمة واما البلاد  
الساحلية المتصلة بالبر فنها يرشونة والجرندة<sup>5</sup> وانموريش واربونة  
وقرقشونة<sup>6</sup> وكل هذا من بلاد عشكونية وفي<sup>7</sup> شرق هذا الجزء من بلاد  
قلورية ريوه والماصة ونقوط<sup>8</sup> واثريبة<sup>10</sup> وشننت فيسمى وها تحس  
ذاكروها بحول الله تعالى فنقول ان من جزيرة منورقة<sup>11</sup> الى ساحل  
يرشونة مجرى وكذلك منها الى جزيرة سردانية اربعة مجار شرقا  
وجزيرة سردانية كبيرة القطر كثيرة الجمال قليلة المياه  
وطولها مائتان وثمانون ميلا وعرضها من المغرب الى المشرق مائة  
وثمانون ميلا وطولها مار من الجنوب الى الشمال مع قليل تشريق  
وفيها ثلاث مدن<sup>12</sup> منها الفيطننة<sup>13</sup> وهي مما يلي جنوبها وهي مدينة

البيالية B<sup>5</sup> ابكودة C انكودة A B<sup>2</sup> سقلية A<sup>1</sup>  
ومن B<sup>7</sup> وقرقشونة B<sup>6</sup> وجزيرة A<sup>5</sup> قوصرة B<sup>4</sup>  
وتوجش B ونوحس A. Così leggo per conghiettura.<sup>9</sup> ريوه B<sup>8</sup>  
B<sup>12</sup> مبيورقة A<sup>11</sup> واثريبة Mss.<sup>10</sup> وبرجس G وبوصى C  
الفيطننة C; الفيطننة A<sup>13</sup> بلاد

عامرة مدنة ومنها مدينة قالمة<sup>1</sup> وفي رأس الحجاز الى جزيرة قرشقة<sup>2</sup> ومدينتها<sup>3</sup> الثالثة تسمى قشتالة<sup>4</sup> واهل جزيرة سردانية في الاصل روم افرقة متبربرون متوحشون من اجناس الروم وهم اهل نجدة وحرم لا يفارقون السلاح وفي جزيرة سردانية معادن الفضة الجيدة ومنها تخرج الفضة الى كثير من بلاد الهموم وبين سردانية وجزيرة قرشقة<sup>5</sup> مجاز طوله عشرون ميلا وجزيرة قرشقة<sup>6</sup> حولها اركان اجوان<sup>7</sup> شرقها البحر الذي يسمى بالعاجمية طرانة وبها مدينة حسينة متوسطة عامرة وفي منها في الغربى وطولها مائة وخمسون ميلا وعرضها سبعة وعشرون ميلا وجزيرة قرشقة خصيبة<sup>8</sup> كثيرة العارات واهلها يتجولون في ارض الروم وهم اكثر الروم سفرا ومن الجزائر التي تجاور ارض الروم جزيرة البنة وبينها وبين قرشقة مجرى ومحيط دورها على ما في عليه من الشكل مائة ميل وفي من اعمال بيش ومن البنة الى جزيرة بانوسة من جهة الشمال<sup>9</sup> والمشرق خمسة وعشرون ميلا وبانوسة دورها ثلاثون ميلا وفي خالية ومنها الى جزيرة قبريرة ثلاثة عشر ميلا ومنها الى وادى بوش اربعة وثلاثون ميلا ومن قبريرة الى جزيرة قبرة<sup>10</sup> شرقا<sup>11</sup> وقبرة هذه جزيرة معمورة وسكانها قوم من اهل ملف بالمراسى<sup>12</sup> وبها مدينة متوسطة وفي وسط

5) Ms. A pag. 136  
 6) Idem.  
 7) Ms. B fol. 205 recto.  
 8) وفي جزيرة حسينة A  
 9) في جزيرة حسينة A  
 10) قنوة C; قنوة B  
 11) Manca la distanza in tutti i Mss.  
 12) بالمراسى B; بالمراسى A C  
 1) قالمة C; قالمة A  
 2) قرشقة A  
 3) قشيلية C; قشيلية B  
 4) قشيلية C  
 5) قشيلية C  
 6) قشيلية C  
 7) احوان C  
 8) قنوة C  
 9) قنوة B  
 10) قنوة B  
 11) Manca la distanza in tutti i Mss.  
 12) بالمراسى B; بالمراسى A C

المدينة فوارا ماء وبين هذه الجزيرة وجزيرة سُرنت<sup>1</sup> من ارض قلورية  
 اثنا عشر ميلا وبهذه الجزيرة مرسى صغير في شرقها وبينها وبين نابل  
 ثلاثون ميلا وبين هذه الجزيرة وشكله ستون ميلا وجزيرة شكله  
 جزيرة خصيبة ليست بالكبيرة وهي بغرب مدينة نابل الساحلية وفي  
 هذه الجزيرة قوم من الروم يسكنونها بنسائهم وذراريهم في مدينة  
 حسينة تسمى ميور ويقال للجزيرة شكله ميور وبينها وبين نابل  
 ثلاثون ميلا ومن جزيرة شكله الى جزيرة بنت برة خمسون ميلا  
 وفيها مدينة محفورة ودار صناعة للانشاء مقطوع في الحجر ومينا محفورة  
 في الحجر امام هذه الدار والماء يدخل انبها على مجرى محفور في  
 الصخر ومن بنت برة الى مدينة غبطة عشرون ميلا وعلى ثلاثين  
 ميلا من بنت برة بين غرب وجنوب جزيرتان اسم احدهما مونسنة<sup>2</sup>  
 والاخرى بونسة<sup>3</sup> وهما امرتان ومن جزيرة قبيرة الى جزيرة استرنجلو  
 بين شرق وجنوب عما يلي صقلية<sup>4</sup> وليس بين ملف وهذه الجزيرة  
 جزيرة اخرى غير قبيرة فقط واسترنجلو جزيرة بين الشرق والشمال  
 من جزيرة البركان وهي جزيرة فيها عيون ماء وليس بها مرسى وهو  
 جبل شامخ وفيه نار تتقد في بعض الاوقات واقر برة الى هذه الجزيرة  
 من برارى ارض قلورية برة منتية وبينهما اربعون ميلا وبين استرنجلو  
 وجزيرة البركان ثلاثون ميلا واما جزيرة البركان فجزيرة ليست  
 بالكبيرة<sup>5</sup> وفيها جبل كبير تتقد فيه في بعض الاحايين نار عظيمة

١) يونسة A<sup>3</sup> ٢) تونسة C; سريت A<sup>1</sup>  
 ٣) يونسة A<sup>3</sup> ٤) سقلية A<sup>4</sup> ٥) Ms. A fol. 137 recto.  
 B نونسة C; (sic) نونسة C  
 Manca qui la di-  
 stanza in tutti i Mss.

وقليل ما تغتر وإذا هاجت هذه التار قذفت بالحجارة الموقدة<sup>1</sup> ويسمع لها دوى يرتاح له ودويها يسمع من بعيد كأنها هو رعد قاصف وفي هذه الجزيرة معز بريتة وبينها وبين اقرب بر من صقلية وفي دندارة خمسة عشر ميلا ومنها في جهة المغرب مع ميل الى الشمال جزيرة ليبر<sup>2</sup> وفي جزيرة تعمر في بعض الاوقات<sup>3</sup> وبها حصن وبين هذه الجزيرة وجزيرة البركان اربعة اميال وبها ماء وحطب ومرسى صغير ومن جزيرة ليبر<sup>4</sup> الى جزيرة دندمة ثلاثة اميال في الشمال وفي جزيرة صغيرة ولا مرسى بها ومن جزيرة ليبر<sup>5</sup> الى جزيرة فيكونة<sup>6</sup> عشرة اميال في دبور القبلة وفي غير عامرة وليس بها مرسى ومن جزيرة فيكونة<sup>7</sup> الى جزيرة اركونة<sup>8</sup> عشرة اميال وفيكونة من اركونة بين الجنوب والشرق شلوقا وفي جزيرة صغيرة مستغاث ومرساها حرج ومن اركونة الى جزيرة اشتقة اربعون ميلا وبها مياه مستراح للشواني وفي تقابل بلقرين<sup>9</sup> من مدينة بلرم<sup>10</sup> وبينهما اربعون ميلا وفي الجنوب من جزيرة اشتقة جزيرة الراهب وفيها من جهة جنوبها وشرقها مراسى ترسى بها المراكب وفيها مستراح وفيها آبار ماء وفي فوق اطراينش<sup>11</sup> وبينهما خمسة عشر ميلا وبالشمال من جزيرة الراهب جزيرة صغيرة تسمى اليابسة<sup>12</sup> وليس بها ماء ولا مرسى واقرب بر اليها<sup>13</sup> من جزيرة

1) In tutti i Mss. موقدة 2) ليبر A C 3) الاحايين A 4) ليبر A C 5) A C idem. Ms. B fol. 205 verso. 6) A C بلقرين A 7) Idem. فيكونة 8) اركونة A; اكونة C 9) الباشة B 10) B aggiugne صقلية 11) اطراينش A 12) 13) منها A

صقلية مدينة طرابنش وبينهما عشرة أميال ومن جزيرة الراهب في  
 جهة الغرب جزيرة مليطمة<sup>1</sup> وهي توارى تونس قرطاجنة ومنها الى  
 جزيرة الراهب ثلاثون ميلا وليس فيها مرسى وفيها من الحيوان المعز  
 والظباء وفي شرقي مليطمة جزيرة قوصرة<sup>2</sup> وهي ايضا من جزيرة الراهب  
 بين جنوب وشرق وهي توارى نابل من ارض افريقية وتوارى بين  
 الشاقة ومازر وبينهما مجرى وكذلك من قوصرة الى بر افريقية مجرى  
 وجزيرة قوصرة جزيرة حصينة<sup>2</sup> فيها آبار وسواحل واشجار زيتون  
 وفيها معز كثيرة برية متوحشة عن الانيس ولها من جهة الجنوب  
 مرسى مامون يكون من رياح كثيرة ومنها في عين الشرق جزيرة  
 غودش<sup>3</sup> وبينهما مائة ميل وفيها مرسى مامون ومن غودش الى جزيرة  
 صغيرة تسمى كمنة<sup>4</sup> ومنها في شرقيها جزيرة مالطة<sup>5</sup> وهي جزيرة  
 كبيرة وفيها مرسى مامون يفتح الى الشرق وفيها مدينة وهي كثيرة  
 الموى والغنم والثمار والعسل الكثير وبينها وبين اقرب من بر صقلية  
 الى موضع يقال له اكرنتة<sup>5</sup> ثمانون ميلا وليس بعد مالطة هذه الى  
 ناحية الشرق وللجنوب الا جزيرة اقريطش واما جزيرة لنبدوشة<sup>6</sup>  
 فبينها وبين اقرب بر من افريقية حيث قبودية<sup>7</sup> مجريان وبها مرسى  
 مامون يكون من كل ربح ويجمل الاساطيل الكثيرة وهذا المرسى منها

4) Non غودس B 3) صغيرة A 2) مليطمة B 1)  
 v' ha lacuna ne' Mss., ma vi manca di certo la distanza.  
 5) Così i Mss. A B. Il Ms. C has الرنتة. Forse è da leggere  
 7) Ms. لنبدوشة C; لنبدوسة A 6) اكرينة ovvero اوكونة  
 A fol. 137 verso. B قبودية

في اللبج وليس في جزيرة لنبدوشة شيء من الثمار ولا من الحيوان  
ومنها في جهة الشمال جزيرة لطيفة تسمى جزيرة الكتاب وبينهما  
خمسة أميال وهذه الجزيرة لطيفة جدا وهي من لنبدوشة مايلة الى  
الغرب يسيرا ومن جزيرة الكتاب الى نموشة في الشرق مع الشمال  
يسيرا ثلاثون ميلا وليس في جزيرة نموشة مرسى ولا شعراء والارساء  
بها يكون مخاطرة وجزيرة غودش من جزيرة نموشة في الشرق وبينهما  
مجرهان وقد ذكرنا هذه الجزائر بما يحتاج ان يذكر فيها من غير  
تطويل والمجد لله كثيرا ❀

### الفصل الثالث

قال وبقي علينا بعد هذا ان نذكر جزيرة صقلية العليا ونذكر  
اقطارها تيبانا ونصف بلادها مكانا مكانا ونعددها مفاخرها وننشر<sup>3</sup>  
فضائلها بالوجيز من القول مع استقصاء المعاني بحول الله تعالى فنقول  
ان جزيرة صقلية فريضة الزمان فضلا ومحاسن ووحيده البلدان  
طيبا ومساكن وقديما دخلها المتجولون من ساير الاقطار والمتقدمون  
بين المدن والامصار، وكلم اجمعوا<sup>5</sup> على تفصيلها، وشرف مقدارها،  
واعجبوا<sup>6</sup> بزاهر حسنهما، ونطقوا بفضائل ما بها، وما جمعته من  
مفترق المحاسن، وضمنته من خيرات ساير المواطنين، ودول ملكها اشرف  
الدول، وصولتهم على من ناولهم<sup>7</sup> اشد الصول، فلوكها<sup>8</sup> اعظم الملوك

<sup>1</sup>) Ms. B fol. 206 recto.

<sup>2</sup>) ونقتس C <sup>3</sup>) ونبشر C

<sup>4</sup>) من A <sup>5</sup>) اجتمعوا C <sup>6</sup>) وعجبوا A <sup>7</sup>) ناولهم A

وملوكها C <sup>8</sup>) باواهم C



قدرا، واكبرهم خطرا، وارفعهم رتبة<sup>1</sup>، واشمخهم رتبة<sup>1</sup>، ولما كان في سنة  
 اربع مائة وثلاث وخمسين سنة من سنى الهجرية<sup>2</sup> افتتح عمر بلادها،  
 وقهر من معه طغاة ولانها واجنادها، الملك الاجل<sup>3</sup> والهمام الافضل  
 المعظم القدر السامى<sup>4</sup> الفخر رجار بن تنقريد<sup>4</sup> خيرة ملوك  
 الافرنجيين ولم يزل<sup>5</sup> يعرف جموع ولانها، ويقهر طغاة حمانها، ويشن  
 عليهم الغارات في الليل والنهار، ويرميهم بصنوف من الخنوف والبوار،  
 ويعمل فيهم<sup>6</sup> ماضى الشغار<sup>7</sup>، وعوامل<sup>8</sup> القنا للخطار، الى ان استولى  
 على جميعها غلبة وقهرا، وفتحها<sup>9</sup> قطرا فقطرا وملكها ثغرا فتغرا،  
 وذلك في مدة ثلاثين عاما ولما صار امرها اليه<sup>10</sup> واستقر بها سيرير  
 ملكه نشر سيرة العدل في أهلها واقربهم على ادبياتهم<sup>11</sup> وشرايعهم وامنهم  
 في انفسهم واموالهم واهليهم وذرائعهم ثم اقام على<sup>12</sup> ذلك مدة<sup>13</sup>  
 حياته الى ان وافاه<sup>14</sup> الاجل المحتوم، ويقضاه<sup>15</sup> يومه المعلوم فتوفى في  
 سنة اربع وتسعين واربع مائة وهو ببعض بلاد قلورية بقلعة مليطو

3) *A* ag-  
 giugne 4) *A* illegibile, *B* تنقرين *C* تنقرين  
 كان عند التمرريض دعالة  
 (دعائه؟) تمنع شريعة الاسلام من كتبه وكذلك (عند؟ *agg.*) ساير  
 Forse questa التمرريضات الاتية في صفته وصفة ابنه المذكور بعده  
 nota si dee riferire al tempo in cui era compiuto il conquisto. 6) *C* لهم  
 7) *C* 10) وافتتحها *A* 9) وعامل *C* وعوجل *A* 8) الشعار *C* 7)  
 11) Dalla voce نشر fin qui il Ms. *C* ha la va-  
 rriante وارجع  
 واقام في *C* 12) بشر سلوة القول في ائمتها واقوام على ديانهم  
 وتقصاه *A B* 15) واتاه *C* 14) ايام *B* 13)

فدخل بها<sup>1</sup> ثم ورت الملك بعده ابنه الملك المعظم المسمى باسمه  
المقتفى اثر سنه رجار الثاني واقام الدولة وزين المملكة وشرف  
السلطنة واعطى الامور اقساطها من النظر الجلى والفعل المرضي مع نشور  
العدل واقامة<sup>2</sup> الامان والفصل حتى انقادت الملوك الى طاعته واعلنوا<sup>3</sup>  
بشعار مشايعته ومتابعته وسلموا مقاليد بلادهم اليه وتواردوا من  
كل الجهات عليه رغبة في التفقيو بافيساء<sup>4</sup> ملكته والسكنى تحت ظلال  
امنه ورحمته، وملكه لا يريد على الايام الا رفعة وعلوا وشماخة وسموا  
الى حين تاليفنا هذا الكتاب<sup>5</sup> فاما مقلية المقدم ذكرها فاقدارها  
خطيرة<sup>7</sup> واعمالها كبيرة وبلادها كثيرة ومحاسنها جمّة ومناقبها  
ضخمة فان نحن حاولنا احصاء فصائلها عددنا<sup>8</sup>، وذكرنا احوالها  
بلدا بلدا، عز في ذلك المطلب وضاق فيه المسلك لكننا نورد منها  
جملا يهتدى بها ويحصل على الغرض المقصود فيها<sup>9</sup> ان شاء الله  
تعالى فنقول ان في هذه الجزيرة عند تاريخ هذا الكتاب لسلطانها  
الملك المعظم رجار مائة بلد وثلاثون بلدا بين مدينة وقلعة غير ما  
بها من الصبياع والمنازل والبقاع ونحن نريد ان نذكر بلدان الجزيرة  
البحرية منها خاصة<sup>10</sup> ونقتصر عليها ونكتفى بها عما سواها الى ان  
نرجع من حيث بدأنا ثم نأخذ بعد ذلك في ذكر ما في حشو  
الجزيرة من البلاد والحصون والعمل الواسع المسكون مكنسا مكنسا<sup>11</sup>

واعلموا<sup>3</sup> Ms. A fol. 138 recto. <sup>2</sup> فيها A <sup>1</sup>)  
لكتابتنا هذا B <sup>6</sup>) في بقا A <sup>5</sup>) • مقادير الامور في ساير A <sup>4</sup>)  
A <sup>9</sup>) عودا B <sup>8</sup>) فاقدارها خطيرة C; فاقدارها عظيمة A <sup>7</sup>)  
بلدا بلدا A <sup>11</sup>) واولا A e C aggingne <sup>10</sup>) منها

وموضعا موضعا بحول الله تعالى وقوته فأول ذلك مدينة بلرم <sup>١</sup> وهي  
 المدينة السنية العظمى، والحلّة البهية الكبرى، والمنبر الاعظم الاعلى  
 على بلاد الدنيا، واليهما في المغاخر النهاية القصوى، ذات الفخس  
 الشرائف، ودار الملك في الزمن الموثنف والسلف، ومنها كانت  
 الاساطيل والجيوش تغدو للغزو وتروح كما في الان عليه من ذلك  
 وهي على ساحل البحر في الجانب الغربي <sup>٢</sup> والجبال الشواهي العظيمة  
 محذقة بها وساحلها بهج مشرق فرج ولها حسن المباني التي سارت  
 الركبان بنشر محاسنها في بناتها ودقائق صناعاتها وبدائع <sup>٣</sup> مخترعاتها  
 وهي على قسمين قصر وربض فالقصر هو القصر القديم المشهور فخره في  
 كل بلد واقليم وهو في ذاته على ثلاثة اسطة فالسماط الاوسط  
 يشتمل على قصور منيفة <sup>٤</sup> ومنازل شائعة شريفة وكثير من المساجد  
 والفنادق والحمامات وحوانيت التجار الكبار والسماطان الباقيان  
 فيهما ايضا قصور سامية ومبان فاخرة عالية وبهما من الفنادق  
 والحمامات كثير وبه <sup>٥</sup> الجامع الاعظم الذي كان بيعة <sup>٦</sup> في الزمن  
 الاقدم واعيد في هذه المدة على حالته في سالف الزمان وصفته  
 الان تغرب عن الالهان <sup>٧</sup> لبديع ما فيه من الصنعة والغرائب

1) Queste <sup>٥</sup> البحر منها في شريقيها والجبال <sup>٢</sup> تغزو <sup>١</sup> AC  
 due voci nel solo B. <sup>٤</sup> I Mss. hanno وبرائع <sup>٥</sup> AC منيعة  
<sup>٦</sup> I tre Mss. han qui بها ma non dubito punto della correzione  
 che ho fatto dovendo riferirsi ad القصر القديم <sup>٧</sup> Questa voce  
 manca ne' Mss. A e C. Il Ms. B<sub>١</sub> ha معه che è certamente  
 errore e va corretto بيعة <sup>٨</sup> C <sup>٩</sup> على حاله كما كان <sup>٥</sup> A  
 تغرب عن الالهان

المفتعلة<sup>1</sup> والمنخبية والمخترة من اصناف التصاوير<sup>2</sup> واجناس الترابوق<sup>3</sup> والكتابات<sup>4</sup> فأما الربص<sup>5</sup> فمدينة اخرى تحق بلدينة من جميع جهاتها وبه المدينة القديمة المسماة بالخالصة التي بها كان سكنى السلطان والخاصة في ايام المسلمين وباب البحر ودار الصناعة التي في للانشاء والمياه بجميع جهات مدينة صقلية مخترة وحيونها جارية متدفقة<sup>6</sup> وفواكهها كثيرة، ومبانيها ومتنزهاتها حسنة، تعجز الواصفين، وتبهر عقول<sup>7</sup> العارفين، وفي بلجة فنية للناظرين، والقصر المذكور من اكبر القصور منعة<sup>8</sup>، واعلاها رفعة، لا ينال بقتل، ولا يطاق على حال، وبالعلاء حصن محدث للملك المعظم رجار مبيى بالفصوص الجلفية والمجارج<sup>9</sup> المحقوة المصخمة وقد احكم نسفه<sup>10</sup>، واعليت رقعة<sup>11</sup>، واثقت منابره ومحاربه<sup>12</sup>، واتقنت قصوره ومجالسه، وشيدت بنينا<sup>13</sup> واثقت بالعجب المغتربات وادعت بدافع الصفات فشهد لها بالفصل المسافرون وعلى<sup>14</sup> في وصفها المتجولون وقطعوا قطعا الا مبانى العجب من مبانى المدينة ولا مكان اشرف من مغانيها وان قصورها مشارف<sup>15</sup> القصور، وان دورها<sup>16</sup> منازة<sup>17</sup> الدور، والربص المحق بالقصر القديم المتقدم ذكره هو في ذاته كبير

التزيين *B* <sup>5</sup> التصوير *A* <sup>2</sup> Manca nel Ms. *A*. <sup>1</sup>  
 مندقة *A* <sup>6</sup> Ms. *A* fol. 138 verso. <sup>5</sup> بالكتابات *C* <sup>4</sup>  
 ; والمجارج *A* <sup>9</sup> اكثر للصون *B* <sup>6</sup> Ms. *B* fol. 207 verso. <sup>7</sup>  
 Credo si debba leg- <sup>11</sup> رقة *B* <sup>11</sup> نسقه *A* <sup>10</sup> والصخور *B*  
 وعلا *B* <sup>14</sup> باتيانا *B* <sup>15</sup> منابره ومحارسه *A* <sup>12</sup> رفعة <sup>12</sup>  
 منازة *A* <sup>17</sup> ديار *A* <sup>16</sup> اشرف *A* <sup>15</sup>

القطر كثير الفنادق والديار والحمامات والحوانيت والاسواق وله سور يحيط به وخندق وفصيل وله في داخله بساتين كثيرة ومنتزهات عجيبة وسقايات ماء عذبة جارية مجلوبة اليها من الجبال الخدقة ببقتها وخارج الرض من الجهة الجنوبية منها نهر عباس<sup>1</sup> وهو نهر جسر عليه جمل من الارحاء الطاحنة ما لا يحتاج معها الى غيرها وبالشرق من المدينة وعلى مرحلة منها قلعة ترمة<sup>2</sup> وفي على اكمة مطلة على البحر وفي قلعة من اجل القلاع وبقعة من اكرم البقاع وعليها سور مطيف<sup>3</sup> بها ولها آثار اولية وابنية ازلية منها ملعب غريب الصنعة يدل على قدرة بانيه وبها حصن محدد وبها جمان<sup>5</sup> متقاربتان من اجل الجات<sup>6</sup> وعليها بنيان قديم الزمان وبجانبيها الغربى محل يعرف بالتربيغة<sup>7</sup> وهو من المنازة البديعة وبه مياه جارية وعليه كثير من الارحاء ولها<sup>8</sup> بادية وربع واسعة ويصنع بها من الاطرية ما يتجهز به الى كل الاقان من جميع بلاد قلووية وغيرها من بلاد المسلمين وبلاد النصارى ويحمل منها الازساق الكثيرة وبها وادى السلطة وهو نهر كبير كثير الماء غريب يصاد به السمك المعروف بالرأى<sup>9</sup> مذ<sup>10</sup> زمن الربيع ويصاد به سمكها السمك الكبير المعروف بالنتن ومنها على اثنى عشر ميلا حصن بورقاد<sup>11</sup> وهو حصن شاهق

1) عباس A 2) ترمة C 3) لطيف C 4) A  
 5) جمان AB 6) الحمامات A 7) A senza punti dia-  
 critici, C بالر تبعة C 8) Così tutti i Mss. Edrisi spesso usa il  
 femminile in simili casi. 9) بالرأى C 10) B في 11) Nei  
 diplomi del XII. secolo *Brocatum* e *Brucatum*.

به عبارات كثيرة وسوق ومرافق ومياه وارحاء كثيرة وبساتين  
وجنات وضياع متسع <sup>1</sup>ات ومزارع طيبات والبحر منه على ميلين  
ومن حصن بورقاد <sup>2</sup> الى صخرة الحرير <sup>3</sup> اثنا عشر ميلا وهو منزل صغير  
وحصن في اعلى الصخرة المذكورة والصخرة داخلية في بحر البحر  
وعرة <sup>4</sup> الجنبات ولها من جهة البر رملة <sup>5</sup> وطيبة ورباع طيبة <sup>6</sup> ومزارع  
زكية ومن هذه الصخرة الى جفلودي <sup>7</sup> مرحلة خفيفة وحصن  
جفلودي على ساحل البحر عدس <sup>8</sup> به اسواق وحمام ورحى في داخل  
المدينة على ماء عرين يندفق هنالك ومن هذا الماء يشرب اهل  
الحصن وهو عذب بارد وحصن جفلودي على تروس <sup>9</sup> متصلة بصخرة  
البحر وله مرسى حسن يسافر اليه من كل قطر وهو بلد معرور به  
قلعة مطلة على الحصن في راس جبل منيع لا يكاد يرتقى اليه  
لصعوبة مطلعته ومنه الى حصن طرعة <sup>10</sup> مرحلة خفيفة وهو حصن  
ارزى البناء منيع الفناء <sup>11</sup> يتصل به رُبع عامر وهو وربضه في ذروة  
جبل ماجاز <sup>12</sup> لا يتوصل اليه الا على طرق وعرة ومسالك نكرة  
وتطيف به ارض تربة خصيبة طيبة واسعة البقاع زكية المزارع  
والانتفاع وفي من البحر على ميلين او نحوها ومن طرعة الى حصن

1) Lo squarcio da سوق fin qui è nel solo B. 2) Ms. A  
fol. 139 recto. 3) الحديد C 4) وعدة B 5) رحلة A  
Ms. B fol. 207 verso. 6) Queste due parole nel solo B.  
7) ترش A B 8) مبدل C 9) شفلودي G حلفودي A C 7)  
قرعا C طرعة B 10) على تروس شط بحافت البحر الخ C  
11) العنا C 12) ماجاز A

قلعة القوارب اثنا عشر ميلا وقلعة القوارب قلعة طليعة قديمة البناء  
 ازلية ولها رصص عامر يحيط بها في الدابير ومزارعها زكية وغلاتها  
 كثيرة ومياها غزيرة ولها مرسى مقصود يوسق منه وترسى السفن به  
 وبينه وبين الحصن نحو ميل ونصف ومن قلعة القوارب الى القارونية  
 اثنا عشر ميلا والقارونية اول اقليم دمشق<sup>1</sup> وهي قلعة قديمة ازلية  
 وبها حصن محدث ولها جنات وانهار وكرور واشجار ومرسى على  
 البحر وبها شبكة يصاد بها التن الكبير وبين القلعة البحر نحو ميل  
 ومنها الى شنت ماركو عشرة اميال وهي قلعة عظيمة ذات آثار قديمة  
 وعمارته كثيرة<sup>2</sup> وبها اسواق وحمام وجمل من الفواكه والثمار ولها  
 بلدية ومزارع واسعة ومياه نابغة<sup>3</sup> وينبت بها من<sup>4</sup> جميع جهاتها  
 البنفسج الذكي الرائحة العطر الفأحة<sup>5</sup> وبها من الخبز كثير  
 وساحلها حسن وينشا بها المراكب من خشب جبالها ومن ماركو  
 الى حصن ناصو<sup>6</sup> عشرة اميال وهو حصن مرتفع وبلد متسع ذو  
 عمارة كثيرة وانهار غزيرة وجنات واودية عليها مزارع وارحاء وساحلها  
 بهج وحصنها فرج وبينه وبين البحر ميلان ومنه الى بقطش<sup>7</sup> اثنا  
 عشر ميلا وبقطش حصن منيع وبلد متسع ذو مزارع نامية ومنازل  
 طيبة زكية ومياه جارية وجنات كثيرة وبلد جليل وهو مطلق على  
 البحر على ميل منه ومنه الى لبيري<sup>8</sup> ثلاثة اميال<sup>9</sup> وهو منزل حسن

ناشعة *B C* <sup>3</sup> كبيرة *A* <sup>2</sup> ومنش *C* ; دمشق *A* <sup>1</sup>  
 باصوا *Gr. B C* ; حاصو *A* <sup>6</sup> العطر في القطر *B*  
 في *C* <sup>4</sup> *Così tutti i Mss. da* البنفسج *in poi se non che*  
 Ms. *B fol. 208 recto* <sup>9</sup> نعوى *C* ; لبيري *A* <sup>8</sup> نفطس *A* <sup>7</sup>

جليل وحصن كبير على ساحل البحر وبه سوق<sup>1</sup> وحمام وسكان ومزارع  
 كرام<sup>2</sup> ومياه جارئة عليها مزارع وأرحاء وله<sup>3</sup> مرسى حسن ويصاد به  
 التّن كثيرا ومنه الى حصن ميلاص<sup>4</sup> اثنا عشر ميلا وهو حصن كبير  
 القطر على جنب طرف ضامن في البحر ملبج المنية<sup>5</sup> وثيق البنية  
 بلدة<sup>6</sup> رفيعة وقلعة منيعة من احسن البلاد واجملها واسناها  
 وافضلها واشبه شيء بالابر للواضر في انعمارات والتصرف<sup>7</sup> والاسواق  
 وما بها من المرادة والارفاق وهي على ساحل البحر والبحر محدد بجميع  
 جهاتها الا جهة واحدة بشمالها يدخل منها اليها ويسافر اليها  
 برا وبحرا ويتجهز منها بالكتان الكثير الطيب ولها مزارع طيبة زكية  
 وبها مياه غزيرة جارئة ومصايد لصيد<sup>9</sup> التّن الكبير<sup>10</sup> ومن ميلاص  
 الى مدينة<sup>11</sup> مسيى مرحلة خفيفة ومدينة مسيى هذه في ركن  
 من الجزيرة بشرقيها والجبال من الناحية الغربية محدقة<sup>15</sup> بها  
 وساحلها بهج وارضها طيبة المنابت وبها جنات وبساتين ذات ثمار  
 كثيرة<sup>14</sup> ولها انهار غزيرة عليها ارحاء كثيرة وهي من اجل البلاد  
 واكثرها عمارة والسفر منها واليها قصدا وهي دار الانشاء وبها الحظ  
 والاقلاع<sup>15</sup> وبها الارساء من جميع بلاد الروم الساحلية<sup>16</sup> وبها  
 تجتمع السفن الكبار والمسافرون والتجار من بلاد الروم والاسلام

1) Ms. A fol. 139 verso. 2) كروم A 3) in tutti i  
 جليلة A 4) ميلاص C 5) المينة A; الهينة C 6) مسيى  
 7) التصرف C; والتصوف B 8) المواد A 9) Nel solo B.  
 10) الكبير B 11) بلد A 12) Nel solo Ms. B. 13) محيط  
 14) كبيرة A 15) Manca ne' Mss. B C. 16) والاسلام C



القاصدين اليها من جميع الاقطار واسواقها رايقة وسلعها نافعة<sup>1</sup>  
وقاصدها كثير وفي جبلها معدن الحديد الذي يتجهز به منه الى  
البلاد المجاورة لها ومرسأها العجب العجيب المتحدت به في كل<sup>2</sup>  
البلاد وذلك ان اكبر ما يكون من السفن العظام يرسى من الشاطئ  
بحيث يتناول ما فيها من البر بالايدي وبها الجاز الذي يعبر منه  
الى بلد قلوبية وبحره صعب لا سيمما اذا خالف الريح الماء واذا  
التقت المياه الداخلة والخارجة في وقت واحد فانه لا يكاد يسلم  
من نشب بينهما الا ان يشاء الله تعالى ومسافة النواصع من هذا  
المجاز عشرة اميال وسعة الضيق منه ثلاثة اميال ومن مدينة مسيني  
مع الساحل الى مدينة طبرمين مرحلة وطبرمين حصن منيع وبلد  
شامخ رفيع من عيون الحصون الازليية واشراف البلاد الاوليية وهو على  
جبل مطد على البحر وله مرسى حسن والسفر اليه من كل الجهات  
ويحمل منه<sup>3</sup> كثير من الغلات وبه<sup>4</sup> منازل واسواق وهو مجتمع  
القوافل والرفاق الواصلة الى مسيني وبه<sup>5</sup> ضيع صالحه ومزارع طيبة  
زاكية وبه<sup>6</sup> الجبل المشهور المسمى بالطور الموصوف بالايات المعروف  
بالعبادات وبه<sup>7</sup> انهار غزيرة عليها ارحاء كثيرة وبه<sup>8</sup> جنات قلائل  
ولها<sup>9</sup> وان عليه قنطرة عجيبة وبنائها يدل على قدرة<sup>10</sup> يانيها  
وهو<sup>11</sup> سلطانه وكذلك<sup>12</sup> بها ملعب من ملاعب الروم القديمة

وبها *B* <sup>4</sup>) منها *B* <sup>5</sup>) جميع *A* <sup>6</sup>) رافعة *C* <sup>7</sup>)

<sup>8</sup>) *Idem.* <sup>9</sup>) *Idem.* <sup>10</sup>) *Idem.* <sup>11</sup>) *Idem.* <sup>12</sup>) *Idem.* <sup>13</sup>) *Idem.* <sup>14</sup>) *Idem.* <sup>15</sup>) *Idem.*

<sup>16</sup>) *Idem.* <sup>17</sup>) *Idem.* <sup>18</sup>) *Idem.* <sup>19</sup>) *Idem.* <sup>20</sup>) *Idem.* <sup>21</sup>) *Idem.* <sup>22</sup>) *Idem.* <sup>23</sup>) *Idem.* <sup>24</sup>) *Idem.* <sup>25</sup>) *Idem.*

*B* fol. 208 verso.

تدلّ رسومه ايضا على شرف ملكه وشماخه قدرا ومنها الى لياج  
مرحلة ولياج بلدة على البحر وفي من البلدان القديمة العبران ذات  
سوق وبلدية ومزارع طيبة زكّية حارة المزاج يحصد بها الزرع قبل  
غيرها من بلاد الجزيرة ويحمل منها الزفت والقطران والخشب واشياء  
كثيرة وفي الغرب منها الجبل المعروف بجبل النار ايضا ومن لياج الى  
مدينة قطنانية سنة اميسال وفي البلد المجبل المعروف ببلد الغيل  
الشاخة القدر العالية المذكور وفي على ساحل البحر وبها الاسواق  
انعامرة والديار الزاهرة والمساجد والجوامع والحمامات والخانات وبها  
مرسى حسن ويسافر اليها من جميع الاقلاق ويحمل منها كل البضائع  
واللاساق وجنتها كثيرة ومياهها من انهارها وعيونها غزيرة وبها  
نهر في امره عجب عجيب<sup>2</sup> وشان مستطرف هريب وذلك انه في  
بعض السنين يفيض فيها كثيرا فتنصب عليه الارحاء وتمتلئ<sup>3</sup> منه  
الادوية وفي بعضها ينضب<sup>4</sup> فلا يوجد فيه ماء يشرب وعمارها واسعة  
وبلايتها ومزارعها طيبة نافعة واسوارها منيعة واقطارها واسعة والغيل  
الذي اشتهرت به هو طلسم من حجر على صورة فيل كان منصوبا على  
بناء شاهق في سالف الزمان ثم نقل الان فليصب داخل المدينة<sup>5</sup>  
بكنيسة الرهبان وبغرى قطنانية وادى مونس النهر العظيم وهو  
يصب بحرها وبه من السمك كل نهاية في العظم وحسن التدوق

2) Dalle 1) I Mss. qui ripeton la frase وبها معدن الذهب  
وفي البلدة بلغسها عجب عجيب في جزيرة in poi il Ms. A  
C ينضب A B 4) وتمتلئ A 5) في نهر من انهارها  
منصوبا C 5) فيصب

ومدينة طبرمين ولياج وقطانية بسفح جبل النار المتقدم ذكره من  
 الناحية الشرقية منه ومن مدينة قطانية الى حصن لنتيني مرحلة  
 وهي قلعة حصينة مأخوذة الاسواق للمدينة وهي من البحر على ستة  
 اميال وموضعها على ضفة النهر المنسوب اليها وتبعد فيه المراكب  
 باوساقها حتى تحط بين يديها من شرقيها وبغربيها ارض واسعة  
 جدا فسيحة الارعاء متمدة الفضاء ولها بواديهها انواع من السمك  
 للليل المعدوم المثال ما يجعل منه الى جميع جهاتها وفي لنتيني  
 اسواق عامرة وفنادق وبشر كثير ومنها الى سرقوسة مرحلة كبيرة  
 ومدينة سرقوسة من مشاهير المدن واعيان البلاد تشد اليها  
 المطى من كل حاضِر وبادٍ ويقصد اليها قصاد النجار من ساير  
 جميع الاقطار وهي على ساحل البحر وهو محدد بها داير بجميع  
 جهاتها والدخول اليها والخروج عنها على باب واحد وهو بشمالها  
 وشهرتها تغني عن التكثر من وصفها ان في منبر مشهور ومقل  
 مذكور وبها مرسيان<sup>4</sup> ليس مثلها في جميع البلدان احدها اكبر  
 من الاخر وهو جنوبها والاخر اشهر<sup>5</sup> وهو بشمالها وبها<sup>6</sup> فوارة  
 النبودى؟ تنبع من جرف على حاشية البحر وهي عجيبه الامر وبها ما  
 باكبر المدن من الاسواق ودوات<sup>8</sup> السماطات والحنات والديار والحمامات  
 والمباني الرابطة والافنية الواسعة ولها اقليم كبير طليل وضياع ومنازل  
 وهو خصيب المواضع زكى المزارع وتوسق منه السفن بالطعام وغيره

١) Ms. A تسير A fol. 140 verso. ٢) وبادر C ٣) قصاة B C ٤) Ms. A  
 وفيها A ٥) Ms. B fol. 209 recto. ٦) ٧) دوات C ٨) الفوارة النبؤدى B ; اللبودى A

من الاوسلق الى ساير البلاد واللاقق وبهذا البلدا من اللّجات والثمار ما يتجاوز الحد والمقدار ومن سرقوسة الى نوطس<sup>2</sup> مرحلة ونوطس من ارفع القلاع حصنا واشرف المدن حسنا قطرها واسع المساحة شريف المنافع والرجاحة<sup>3</sup> وبه اسواق جميلة الترتيب وديار متقنة التركيب انها<sup>4</sup> جارية بمياه غزيرة وعليها ارحاء كثيرة ولها عمل واسع المجال واقليم شريف الحال مزارعها ازكى المزارع ومواضعها اخصب المواضع وفي ارضية العارة قديمة الآثار ومن نوطس الى البحر ثمانية اميال وبينهما رحل قسباري<sup>5</sup> وهو رحل حسن الموضع متسع المزرع ومن نوطس الى طرف الجزيرة من هذا الوجه الشرقي مرحلة وهو كله خلا ويسمى هذا الطرف بمرسى البوالص<sup>6</sup> ومن نوطس على البحر الى شكلة مرحلة وفي قلعة في اعلى جبل وفي<sup>7</sup> اجل القلاع ويقعها افضل البقاع وفي من البحر على نحو من ثلاثة اميال وحالتها في ذاتها اشرف حال أهلة عامرة وفي بادية حاضرة وبها اسواق تجلب اليها البضائع<sup>8</sup> من ساير الاعمال وفي كثيرة الخيرات واسعة الاحوال بها جنات تحمل بكل الثمرات ويسافر اليها في البحر من كل قطر من بلاد قلويرة وافريقية ومالطة وغيرها ورباعها اطيب الرباع ومزارعها

*B*; والدجاجة *A* <sup>5</sup> نوطس *A* <sup>2</sup> المدينة *B* <sup>1</sup> *Κακπάρως*. II Ms. *A* <sup>6</sup> وانهار *A* <sup>4</sup> والرحاجه قسرين *C*; قسنلري *e* قستيون *B*; فسلونى *e* allróve قشمير *e* الفوالص *B* <sup>6</sup> قسنلري *la Geogr. Nub.* قشلونى *e* اليولص = *Odyssæum portus* المراص *e* المراص *C*; البوالص *C* <sup>7</sup> وقلعتها *B* <sup>7</sup> *Nel solo C.* <sup>8</sup>

انفس المزارع وباديئتها طيبة واسعة وامورها سالحة وبها انهار غزيرة  
عليها ارجاء كثيرة وبها العين المعروفة بعين الاوقات ومن غريب  
امرها انها تجرى في اوقات الصلوات وتحف في غير ذلك ومن شكلة  
الى رغوص ثلاثة عشر ميلا وفي قلعة منيعة وبلدة شريفة قديمة  
العمان ازلية المكان محذقة بها الودية والانهار كثيرة الارجاء  
والمطاحن حسنة الابنية واسعة الاقنية ولها بادية خصيبة ومزارع  
زكية رحبية وبينها وبين البحر سبعة اميال ونهرها المنسوب اليها  
يجرى منها بجبتها الشرقية وبهذا الوادي عند مضيه في البحر  
مرسى حسن والمراكب تدخله وبه توسق وتفرض ولها اسواق  
يتصرف اليها من جميع النواحي والاتاق ومنها الى بئيرة مرحلتان  
خفيفتان وهما من اميال خمسة واربعون ميلا وبئيرة قلعة منيعة  
للحصن رفيعة القدر سنية الذكر احسن البلاد بادية وحاضرة واشبه  
شيء بالمدن<sup>2</sup> الكبيرة العامرة حسنة البنيان مشيدة الاركان ديارها  
رابقة عجيبة واسواقها مرتبة رحبية وبها مساجد للجماعات ويدور  
بها واد من اعظم الودية محذقة به الجنات من جميع الجهات ولها  
فواكه طيبة وخيرات كثيرة محببة وبينها وبين البحر نحو من سبعة  
اميال ومن بئيرة الى لنبيازة<sup>3</sup> مرحلة وفي من الاميال خمسة  
وعشرون ميلا ولنبيازة حصن في اعلى حجر محذق به البحر والنهر  
ولا يدخل اليها الا عن باب واحد بشمالها وبها مرسى قسطنطين

1) Ms. A fol. 141 recto. 2) Ms. B fol. 209 verso.

3) A لنبيازة Olympiades, Limpidos nell' XI. e XII. secolo.

المراكب اليه وتحمل الاوساق منه وبها عمارة وسوق ولها عمل واسع  
وارضها زكوية المزارع ونهرها المنصب بجورها يسمى الوادى المليح  
وبه سمك كثير طيب الطعم<sup>1</sup> شحم لذيذ. المائل ومن لنهياذة الى  
جرجنت<sup>2</sup> مرحلة وفي خمسة وعشرون ميلا وجرجنت مدينة  
متحصنة من اشرف الخواصر عامرة بالوارد والصادر وقلعتها حصينة  
سنية ومدينتها زاوية قديمة العراة مشهورة في جميع البلدان  
بل في من اعظم الحصون منعة<sup>3</sup> واجل البلاد رفعة<sup>4</sup> يسعى اليها من  
سير الافاق، وتجتمع بها السفن والرفاق، ديارها سامية في الديار،  
ومحلاتها<sup>5</sup> تفتي النظر، وبها اسواق جامعة لاصناف الصنائع<sup>6</sup>،  
وضروب المتاجر والمبايع، وبها حدائق وجنات رايقة<sup>7</sup> واصناف  
كثيرة من الثمرات اولى اولية تدل آثارها<sup>8</sup> على سلطنة عليّة ويحمل<sup>9</sup>  
على كل ما وصل اليها من عظام السفن ما يتجاوز اوساقها في الايام  
القلائل لاتساع ما بها من مواد الطوايل<sup>10</sup> وبها جنات وغلّات  
مشهورات وفي على ثلاثة اميال من البحر ومن جرجنت الى الشاقّة  
مرحلة على البحر وفي خمسة وعشرون ميلا والشاقّة بلدة على  
ساحل البحر مشرقية<sup>11</sup> فرجة وبها عمارة واسواق وديار كثيرة وفي في  
هذا الزمان امّ الاقليم التي تليها والاعمال التي حولها ومرساها<sup>12</sup>

e tutti كركنت *BC* ; جرجنت *A* <sup>2)</sup> الطبخ كثير *A* <sup>1)</sup>  
*B* <sup>4)</sup> رفعة *A* <sup>5)</sup> i Mss. alternano l' una e l'altra lezione.  
*A* <sup>8)</sup> موثقات *C* <sup>7)</sup> البصائع *C* <sup>6)</sup> ومحلتها *AB* <sup>5)</sup> رفعة  
; مواد *B* manca <sup>10)</sup> Nel Ms. *B* وتحمل *AB* <sup>9)</sup> يدل آثارها  
ومرسيتها *Mss.* <sup>12)</sup> مشرفة *C* <sup>11)</sup> عظام *C* aggiugne

ابدا معور والسفر إليها من افريقية واطرابلس ابدا كثير وعملها هو عمل قلعة البلوط وقلعة البلوط هو حصن منيع ومعقل شامخ على الدرى صعب الارتفاع ذو بؤاد<sup>2</sup> شريفة خصيبة وضياع طيبة عجيب<sup>3</sup> واصناف من الثمار غريبة وبها عيون واودية عليها كثير من الارحاء وكان بها خلق كثير تنقلوا في هذا الوقت الى الشاقنة ولم يبق بالحصن الا رجال قلائد<sup>4</sup> يحرسونه عن يريده ومن هذه القلعة الى البحر اثنا عشر ميلا ومنه الى الشاقنة تسعة اميال وكذلك من قلعة جرجنت<sup>5</sup> الى قلعة البلوط مرحلة كبيرة ومن الشاقنة الى مازر مرحلتان خفيفتان وبينهما رحل كبير يعرف بالاصنام على البحر ومازر مدينة<sup>6</sup> فاضلة شامخة كاملة<sup>7</sup> لا شبهة لها ولا مثال في شرف المحل<sup>9</sup> والحال واليها الانتهاء في جمال الهيئة والبناء وما اجتمع فيها من لخاص التي لم تجتمع في غيرها من المواطنين وهي ذات اسوار حصينة شاهقة ودار حسنة فايقة بها ازقة واسعة وشوارع واسواق عامرة بالتجارات والصنائع وجمامات فاضلة وخانات واسعات وبساتين وجنت طيبات<sup>10</sup> المزدرة يسافر اليها من جميع الافاق ويتجهز منها بوافرات الاوساق واقليمها كثير الاتساع يشتمل على منازل جليلة وضياع وباصل سورها الوادى المعروف بوادى المجنون توسق

الدار اضعف : على C dopo la voce 2) والسير A 1)  
 A fol. 141 verso; 4) عيمة A 5) الارتقاد ومداد شريفة  
 ومدينة C 6) جرجنت B qui ha 5) و هم e aggiugne  
 7) Nel solo B. 8) B fol. 219 recta.  
 طيبة B 10) المحل A 9)

منه المراكب وتشتوا فيه القوارب ومن مازر الى مرسى على ثمانية عشر ميلا ومرسى على كان مدينة قديمة ازلية من اشرف بلاد صقلية وكانت قد خربت ودثرت فعمرها القومس رجار الاول وسور عليها سورا فصارت ذات عمارة واسواق وخانات ولها اقليم واسع وعمل شاسع وسفر اهل بلاد افريقية اليها كثير وشرب اهلها من مياه ابار عذبة في ديارها مع مياه العيون التي حولها ولها فنادق وجماعات وبساتين ومزارع طيبات ومنها الى طرابنش<sup>4</sup> مرحلة وهي ثلاثة وعشرون ميلا وطرابنش مدينة ازلية قديمة للحل<sup>5</sup> على ساحل البحر والبحر يحدق بها من جميع جهاتها وانما يسلك اليها على قنطرة على باب شرقها ومرساها بالجانب الجنوبي منها وهو مرسى ساكن غير متحرك تشتوا به اكثر السفن<sup>7</sup> امانة من جميع الانواء ماد<sup>8</sup> موجه عند هيجان البحر ويصاد به من السمك ما يفوق المقدار ويصاد به السمك الكبير ايضا المعروف بالتن بشباك كبار ويصاد ببحرها المرجان السنّي وعلى بابها سبخ الملح البحري ولها اقليم واسع الاجناب تمتد الاطناب ارضها من اكرم الارضين في الزراعات<sup>9</sup> كثيرة القوائد والغلات وطرابنش في ذاتها ذات اسواق<sup>10</sup> رحيبة ومعاش<sup>11</sup> خصيبة وبقرها جزيرة اترهب وجزيرة اليابسة وجزيرة مليطمة وكل واحد من هذه الجزائر مرسى وبار ومحتطب وطرابنش

وحانة C ; وجباية B<sup>3</sup> فصلت A<sup>2</sup> وتستق C<sup>1</sup>

تشتى A<sup>6</sup> قديمة ازلية AC<sup>5</sup> طربش C ; اطرابنش A<sup>4</sup>

Leggo. هاد B<sup>8</sup> في اثناء B aggiugne<sup>7</sup> يشتي B

عاش B<sup>11</sup> اسوار A<sup>10</sup> في الزراعة A<sup>9</sup> ماد موجه



يسافر اليها ومنها في ايام الشتاء لجودة مرساها واعتدال بحرها  
وهوائها ومن طرابنش الى جبل حامد نحو من عشر اميال وهو  
جبل عظيم شامخ الدرورة على القننة<sup>1</sup> حصين منيع من الارتقاء اليه  
وفي اعلاه ارض سهلة للزراعة ومياهه كثيرة وله حصن غير محروس ولا  
منظور اليه ومنه الى اللجة<sup>2</sup> عشرون ميلا واللجة قلعة حصينة شامخة  
مدكورة من احسن القلاع والبحر بشمالها على ثلاثة اميال او  
نحوها ولها مرسى بنى<sup>3</sup> عليه حصن يعرف بالمدارج<sup>4</sup> والمراكب مارة  
به وراجعة اليه<sup>5</sup> ويصاه به التن بالشباك واتما<sup>6</sup> سميت هذه القلعة  
باللجة لان فيها حمة حامية يخرج ماؤها من حرف قريب منها ويستحم  
الناس فيها وماؤها معتدل السخونة<sup>7</sup> عذب رطب وبقربها انهار  
واودية عليها ارحاء وبها بساتين وجنات وابنية متنزهات وكثير من  
التمارات ولها عمل واسع ورباع طيبة المزارع وفي من طرابنش على  
مرحلة خفيفة ومن قلعة اللجة الى قلعة أوي<sup>8</sup> عشرة اميال وهو حصن  
منيع وبلد فسيح له عمل واسع طيب المزارع كثير المنافع وبينه وبين  
البحر نحو من اربعة اميال وله مرسى يسافر اليه ليوسق الطعام  
الكثير منه وكذلك يوسق منه ساير الخبواب وبه معدن تقطع منه  
احجار الارحاء المائية والفارسية وهذه القلعة من اللجة على عشرة

1) A fol. 142 recto; B ha القننة 2) اللجامة A 3) B

بيبي 4) BC بالمدارج 5) عليه A 6) B fol. 210 verso.

7) A السخانة 8) أوي B; نوي C; نوي B; بوي A 9) السخانة A

Dipl. dell' XI. secolo Calatub e del XII Calathabubi.

اميل ومن قلعة اوى الى برطيق<sup>1</sup> اثنا عشر ميلا وبرطيق بلدة جميلة طيبة وطية حسنة المنظر بهية وبها رباغ زكية يعمل بها القطن الكثير والبناء وغير ذلك من اصناف القطن وبها مياه غزيرة وعليها ارجاء كثيرة والحسن المنسوب اليها بمكان يعرف بجبان<sup>2</sup> يطل عليها ولها مرسى يعرف بالركن في شمالها على ميلين او نحوها ومن برطيق الى شنس<sup>3</sup> وهو منزل واسع باكناف جبل مطل عليه وتليه ارض متسعة طيبة المنابت حسنة المرعى كثيرة الفواكه والبحر على شمالها على اربعة اميال او نحوها ومن شنس الى قرينش<sup>4</sup> ثمانية اميال وهي بلدة طيبة جميلة حصينة وبها اصناف من الفواكه كثيرة وبها سوق<sup>5</sup> كبيرة واكثر ما<sup>6</sup> بالخواصر من الاسواق واللحامات والديار الواسعات ومنها يحمل كثير من اللوز والتين الناشف والخرنوب ويوسق به المراكب<sup>7</sup> والقوارب ويتجهز<sup>8</sup> به الى كثير من البلاد ومياهها غزيرة مندخفة في كل ناحية حتى ان اكثرها بداخل الجنات وبها حصن محدث على ربة مطلة على البلد والبحر منها شمالها على نحو ميل ومنها الى المدينة العظمى المسماة بلرم اثنا عشر ميلا فهذه خمسة وثلاثون بلدا على البحر خاصة واما ما سوى ذلك من البلدان البرية فهي كثيرة<sup>9</sup> بين حصون وقلاع ومحال وهما نحن لها ذاكرون قلعة قلعة وحصنا حصنا ان شاء الله<sup>10</sup> واول ذلك نبدا بالخروج من المدينة الى قصرىاني من وسط الجزيرة وذلك ان من

ستس C ; شنس A<sup>3</sup> بحمان B C<sup>2</sup> برطيق C<sup>1</sup>  
واكبرها A<sup>6</sup> سوق C<sup>5</sup> قريش C ; اقريش A<sup>4</sup>  
فهو كثير A<sup>7</sup> يتجهز B<sup>8</sup> Manca in B.<sup>9</sup> A fol. 142 verso.<sup>10</sup>

المدينة الى منزل الامير مع الشرق ستة اميال وهو معقل جليل  
 وحصن حصين وله مياه وارضون ومزارع كثيرة ومنه الى الخزان<sup>1</sup> ستة  
 اميال<sup>2</sup> وهو حصن في اعلى جبل من اجمل القلاع وافضل البقاع  
 وحاله افضل حل وله عمارة وارحال<sup>3</sup> ومنه<sup>4</sup> يخرج النهر المسمى  
وادي الامير واصله من الخزان فينزل مع الخنادق ويجتمع به مياه  
 قجانة<sup>5</sup> ويبقى قجانة شمالا وبين قجانة وجفلة<sup>6</sup>  
 تسعة اميال وتجتمع المياه تحت مرناو<sup>7</sup> ويبقى مرناو على<sup>8</sup> اليمين  
 وبينها وبين قجانة ميل ونصف ويتصل تحت منزل الامير ويبقى  
 منزل الامير شمالا وبينها وبين الوادي ميل وبين مرناو ومنزل الامير  
 ستة اميال ومنه الى البحر ميل كبير ومن الخزان الى جفلة نصف  
 مرحلة وهو نحو من عشرة اميال وكذلك من منزل الامير<sup>9</sup> مثل  
 ذلك من الاميال وهي مرحلة<sup>10</sup> وجفلة بلد مليح ذو اقليم<sup>11</sup> فسيح  
 وعمل كبير وضياح<sup>12</sup> ومنازل مياهها مندقة<sup>13</sup> وغدرانها مغدوقة<sup>14</sup>

الخزان e الخزان C; الخزان sempre B; الخزان indi الخون A<sup>1</sup>;  
 G الخراز. Sembra il luogo scritto Lachasen in un dipl. del XII.  
 secolo<sup>2</sup> Forse dee dir 16 miglia. <sup>3</sup> Dalle parole وهو  
 حصن fin qui il Ms. A scrive tutto il passo sotto la rubrica di  
 منزل الامير <sup>4</sup> ومنها B <sup>5</sup> Così il Ms. B. In A مجانة;  
 in C فجانة e così variano in seguito. È il casale di Cochena  
 d'un dipl. del XII. secolo. <sup>6</sup> جفلة A; حقلة B e così in  
 seguito. Senza dubbio i Bagni di Cefalà; nei dipl. del XII. e  
 XIII. secolo Cefala, Ciphala etc. <sup>7</sup> مرناو A; <sup>8</sup> مرنانق C; <sup>9</sup> Mss.  
 وعلى <sup>10</sup> Nel solo B. <sup>11</sup> Da نصف fin qui nel solo B. <sup>12</sup> وصناع Mss.  
 مغدوقة A<sup>14</sup> مندقة B<sup>15</sup> وصناع Mss.<sup>12</sup> واقليم A<sup>11</sup>

ومزارعها واسعة وجهاتها شاسعة ومن الخزان الى بيقو خمسة عشر ميلا وبيقو حصن على ومعقل مغلق الاقفال له مياه جارية وحروث ركية وبينه وبين وادي السلطنة النازل الى ثرمة ميل وله مزارع متصلة وخيرات مشتملة ونعم وافرة<sup>5</sup> ومن بيقو الى بترانة<sup>4</sup> تسعة اميال وبترانة حصن منيع وقفل رابع تمتع<sup>5</sup> للجهات له مزارع وغلات وارض تتصل عباراتها ببيقو المتقدم ذكرها ومن الخزان الى جاطو نحو من خمسة عشر ميلا وحصن جاطو على المكانة زايد للحصانة واليه الانتهاء في صحة المزارع وسعة الارعاء وبه سجن مطبق يودع فيه من سخط الملك عليه وليس بهذا الحصن مياه جارية ولا حوله انهار متدانية ومن جاطو الى طرزى<sup>6</sup> تسعة اميال وهو حصن علم ومعقل ازلى القدم وثيق جدا وله مزارع وارضه تتصل من جهة الشمال على ارض جاطو وتتصل ارضه من جهة الجنوب بحصن<sup>8</sup> قزليون وبينهما نحو من ثمانية اميال وبين قزليون وقلعة الطريق شمالا تسعة اميال عربية<sup>9</sup> وفي ثلاثة افريقية وقزليون حصن حصين منيع ومعقل مشيد رفيع وله عبارات متصلة ويتصل به نهر المنسوب اليه ومن قزليون الى راية ثمانية اميال عربية<sup>10</sup> وكذلك بين قزليون

1) *C* نيقو 2) *I* Mss. qui السيلة. *Flumen Sullae* dipl. del XII. secolo. 3) *B* replica وحروث كثيرة 4) *Pisirana* nome attuale e del XIV. secolo. 5) تمتع *C* 6) طبرى *A* 7) طبرى *B* e sotto طرزى *C* طونى. Si dee correggere قلعة secondo un dipl. del XII. secolo con trascrizione araba. 8) عربية *C* 9) غربية *A* 10) غربية *A*

وجاطو خمسة اميال افرنجية ومن قزليون الى برزوا شرقا عشرة اميال وبرزو حصن حسن البقعة شديد المنعة ذو رصص مسكون ومياه جارية وعيون ومزارع تمتد الاطناب وخيرات متوقفة الاكتساب ومنه الى قصر نوبو نحو من اثنى عشر ميلا وكذلك من قصر نوبو الى قزليون عشرون ميلا<sup>3</sup> وقصر نوبو محتل حسن الجهات شامل المنافع والخيرات وله مزارع وغللات ومياه جارية<sup>4</sup> ومن قصر نوبو غربا الى راية نحو عشرة اميال وكذلك من برزو الى راية عشرة اميال وكذلك من قزليون ايضا الى راية ثمانية اميال فبرزو شمالا<sup>5</sup> وقصر نوبو شرقا وقزليون غربا وراية جنوبا<sup>6</sup> وراية<sup>7</sup> هذا رحل شريف ومرتبِع حسن منيف ذو مزارع زاكية وارضين مباركة طيبة ونهر السلنة<sup>8</sup> وهو نهر ثرمة يخرج من اصل هذا الجبل المسمى راية غربا ومن جبله المكتنف<sup>9</sup> له ويمر جارها مع الشمال الى ان يجتاز بمياه برزو يمينا مع الشرق وبين برزو والوادي ثلاثة اميال ويتمادي<sup>10</sup> الى رحل مرغنة<sup>11</sup> ويبقى مرغنة شمالا وبينها وبين الوادي ميل وبين قلعة برزو ومرغنة اربعة اميال ثم يمر هذا النهر الى تحت بيغو ويبقى بيغو يمينا وبينها وبين الوادي ميل واحد وبين مرغنة وبيغو ثلاثة اميال

برزو *A C G* ; بارزوا *B*. In seguito i primi hanno  
 • برزو • *B* برزوا • *B*. I diplomi del XII. secolo *Pyrisum*; del XIII. *Perisium*.  
<sup>2</sup> *A* قزبو <sup>3</sup> Ms. *A* fol. 143 recto. <sup>4</sup> *B*  
 • جاربات • Manca tutto questo passo per parecchi rigghi nel Ms. *A*.  
<sup>5</sup> ? جنوبا <sup>6</sup> ? شمالا <sup>7</sup> Ms. *B* fol. 211 verso. <sup>8</sup> I Mss.  
 ويمتد *A C* <sup>10</sup> المكتنفق *C*; المكتف *A* <sup>9</sup> السيلة  
<sup>11</sup> *Margana*, dipl. del XII. secolo e seguenti.

وهناك يلتقى معه وادى ريغنوا واصله من جبل زرارة من مكان  
يسمى الغدران<sup>2</sup> وينضاف له ماء منزل يوسف ويبقى منزل يوسف  
يميننا ويجتمعان في الوادى الذى تحت بيقو ثم بتمادى الى بترانة<sup>3</sup>  
فيبقى بترانة يمينا وبينها وبين الوادى ثلاثة اميال وبين بيقو  
وبترانة تسعة اميال ويمر من هناك الى الأبرجا<sup>4</sup> فيبقى الأبرجا  
يميننا وبينها وبين الوادى ثلاثة اميال وبين الأبرجا وبترانة ميلان  
ومن هناك يمر الى تحت ققبش ويبقى ققبش يمينا وبينها وبين  
انوادى ميلان وبين الأبرجا وققبش<sup>5</sup> ميل واحد ثم يتصل جريه  
الى ثرمة ويبقى ثرمة يمينا وبين ققبش وثرمة عشرة اميال وهناك  
يصب في البحر وبين جفلة المتقدم ذكرها وخاصوا<sup>6</sup> ميلان افرنجيان<sup>7</sup>  
وكذلك بين خاصوا وبيقو ميلان افرنجيان وخاصوا رحل كثير  
الزراعت جامع لاصناف الخيرات<sup>8</sup> والحبوب والغلات وكذلك من  
قرليون الى بطلارى<sup>9</sup> جنوبا اربعة اميال افرنجية وطلارى حصن  
الذى قديم البنية حسن حصين المنعة محذقة به جبال كثيرة  
المياه ومن بطلارى الى قلعة البلوط السابق<sup>10</sup> ذكرها عشرة اميال  
ومن هذه القلعة الى الشاقة اربعة اميال افرنجية وبع اثنى عشر ميلا

C; بترانة B<sup>3</sup> Godrano.<sup>2</sup> ريغدو O ريغمر A<sup>1</sup>

Questo squarcio è nel<sup>5</sup> الارحا C; الانرحا A<sup>4</sup> نيرانة  
A erroneamente<sup>6</sup> قنبش il quale ha erroneamente

افرنجية<sup>7</sup> I Mss. hanno queste due parole وبيو جاضو المتقدم ذكرها

Mancauo queste due parole nel B. Il Ms. A ha l'assnafa<sup>8</sup>

Battalari, dipl. del XII. secolo, con la trascrizione arabica<sup>9</sup>

المتقدم A<sup>10</sup> بطلارو

وكذلك من طرزي<sup>1</sup> الى رحل المرأة ثمانية عشر ميلا عربية<sup>2</sup> وهو رحل عمر<sup>3</sup> كثير المزارع وللصوب والالبان والسمن ومن هذا الرحل الى برطنيق مرحلة خفيفة وفي نحو من ثمانية عشر ميلا ومن هذا الرحل غربا الى الصنم في طريق مازر تسعة اميال عربية<sup>4</sup> والصنم رحل كبير يحتوي على بشر كثير وعليه حصن مطل ومعقل سامي لمحل اشجاره مصطفة وبساتينه ملتفة ومياهه مندفة<sup>5</sup> وخيراته محدقة ومن الصنم الى مازر سبعة اميال افرنجية وقد تقدم ذكر مازر ان في مدينة كبيرة ومن مازر الى الاصنام وقد ذكرناها قبل ثلاثة اميال افرنجية ونرجع الى قصر نوبو<sup>6</sup> المتقدم ذكره فنقول انه يخرج منه نهر ابلاطنو<sup>7</sup> وهو غزير فيمر الى قرأطة ثم يتصل الى ابلاطنو<sup>8</sup> ثم الى البحر ومن قصر نوبو الى قرأطة عشرة اميال<sup>9</sup> ومن قرأطة الى ابلاطنو ثلاثون ميلا وفي مرحلة وقرأطة رحل كبير تمتد للنبات كثير الزروعات وبه حصن مرتفع الذروة حصين المنعة وله بساتين وجنات وفواكه ونعم وكذلك حصن ابلاطنو<sup>10</sup> محل شامخ عليه قلعة سامية وذروة نامية وبين ابلاطنو والبحر نحو من ستة اميال ونرجع فنقول ان من حصن جاضو المتقدم ذكره الى قلعة اوبى خمسة اميال افرنجية وقد ذكرناها ومن قلعة اوبى الى علقمة ميل ونصف عربي وعلقمة

كبير *A aggiugne* 3) غربية *A* 2) طوري *A* 1)

ابلاطنوا *A* 7) تربو *A* 6) متدفة *B* 5) غربية *A* 4)

e così in seguito. 8) Ms. *A* fol. 143 verso. 9) Ms. *B*

fol. 212 recto. 10) ابلاطنوا *A*

منزل رحب وبه مزارع وخصب وفيه سوق قائمة وفعلة وصناعات<sup>1</sup>  
 وبين علقمة وميرجا<sup>2</sup> ميل وأحد شمالا وميرجا<sup>3</sup> حصن حصين  
 صغير وله ربض ومساكن وارض خصبة<sup>3</sup> الاماكن ومنه الى حصن  
 الحمة<sup>4</sup> ميل افرنجي وقد ذكرنا الحمة فيما تقدم<sup>5</sup> ومن حصن الحمة  
 الى المدارج ميلان افرنجيان والمدارج امنع للحصون بنيانا واحصنها  
 مكانا وحوله خندق داير به مقطوع في الجبل والوصول اليه على  
 قطرة خشب تزال وترة متى اريد ذلك ولها<sup>6</sup> بهاتين وكروم وبها  
 فواكه ولها مرسى حرج ومن حصن المدارج الى قلعة اوى<sup>7</sup> ثلاثة  
 اميال افرنجية وقد ذكرناها فيما سلف ومن قلعة اوى الى برطنيق  
 ثلاثة اميال افرنجية وقد تقدم ذكر برطنيق<sup>8</sup> ومن برطنيق الى  
 حصن جاطو<sup>9</sup> ثمانية عشر اميال وقد ذكرناها قبل هذا ونرجع  
 الان فنقول ان من حصن الحمة الى قلعة فيمي نحو من ثمانية  
 اميال وقلعة<sup>10</sup> فيمي حصن ازلي قديم ومعقل غير زميم له ربض  
 عامر وحرث ومشاجر<sup>11</sup> ومياهه قليلة فيما استدار به ومن حصن  
 فيمي الى قلعة الصنم اثنا عشر ميلا وقد ذكرناها<sup>12</sup> ومن حصن  
 الصنم الى رحل القايد عشرة اميال وكذلك من رحل القايد الى  
 الاصنام التي على البحر عشرة اميال ومن جبل حجر الصنم يخرج

1) Queste due voci mancano nel Ms. A. 2) A sempre

3) B aggiugne 4) الحامة A 5) خصيبة A 6) ابورجا

فيما تقدم B aggiugne 8) توبق A 7) وله A 9) وسلف

مساجد C; متاجر A 11) وحصن AB 10) جاطوا I Mss. 9)

12) I Mss. ذكرناه



نهر طوط ويجتاز بالصنمر ويبقى الصنمر غربا ويتصل جريه بالبحر فيصب بمقربة من مازر ونرجع ايضا فنقول ان من مازر الى قصر ابن منكود<sup>1</sup> بين شمال وشرق خمسة عشر ميلا ومن قصر ابن منكود الى بلدة<sup>2</sup> اربعة اميال بين شرق وشمال ومن بلدة الى منزل سندی بين شرق وشمال خمسة عشر ميلا ومن منزل سندی الى قصر ابن منكود ستة اميال<sup>3</sup> ومن منزل سندی الى رحل الأرمل تسعة اميال بين شمال وغرب هويين منزل سندی وقلعة هورور<sup>4</sup> تسعة اميال ومن قلعة مورور الى بتلاري ستة اميال شرقا فاما قصر<sup>5</sup> ابن منكود فرحل واسع واقليم متباعد للجهات شاسع قد حقت به<sup>6</sup> اللجان والمزارع وله<sup>7</sup> رقة تحوطه وكذلك بلدة حصن حصين ومعقل شامخ مصون وقد احدثت به للبال من جميع جهاته وحصنت رفته بحماته<sup>8</sup> وحوله اشجار ومزارع قلائد ويقرب<sup>9</sup> منه نهر القارب ومبدا هذا النهر من شمال قلعة قوليون<sup>10</sup> من جبلها الخيط بشمالها فيمر<sup>11</sup> بشرقيها ينعطف غربا فيجتاز بمنزل سندی من غربيه ثم يمر بين الجبال في جهة الجنوب الى شرقي بلدة ثم يمر في عين الجنوب فيقع في البحر على مقربة من الاصنام ومقدار جرية هذا الوادي من منبعه الى موقعه في البحر

1) متكود C G; متكود B 2) Nei diplomati dell' XI. e XII. secolo Belich, Bellice, Beliz, poi Bilichi. 3) Dee dir miglia francesi, ossia leghe; o v'ha dimenticata una decina.

4) مور C; مرو A. Calatamauri nei dipl. del XIII. secolo.

5) رحل A 6) Da شاسع mancano nel B. 7) وبه B fol.

212 verso. 8) وحصبت ارضه لجاته A 9) ويقرب A

10) A fol. 144 recto. 11) ثم مر A

خمسون ميلا ومن موقع هذا النهر الى نهر سلمون خمسة اميال وهو نهر ياتي من جبل قليل الطول وهو نهر سلمون الى الشباقة اثنا عشر ميلا وكذلك من الشباقة الى ابلطنو سبعة عشر ميلا وابلطنو محل شريف ومعقل منيف له مزارع وغللات و[redacted] و[redacted] واسعات كثيرة البساتين والاشجار اهل بالقصّاد والعمارة ووادى ابلطنو يمر به في جهة شرقيّه ومن ابلطنو الى غردوطة<sup>3</sup> شرقا وهو منزل حفييل ومحل اهل ذو<sup>4</sup> بساتين واشجار كثيرة ومزارع معمورة ومن غردوطة الى سطيّر شمالا والجبال محدقة به من جميع نواحيه<sup>5</sup> اهل عامر مقصد لطريق الوارد<sup>6</sup> والصادر وبينهما تسعة اميال ومن منزل سطيّر الى حصن قراطة السابق ذكره قبل هذا ثمانية عشر ميلا شمالا<sup>7</sup> وكذلك من جرجنت الى المنشار بين شرق وشمال ثمانية عشر ميلا وهو حصن على راس جبل وعمر اهل باهله عامر وله مزارع كثيرة وخصب زايد ومن حصن المنشار الى القطّاع جنوبا عشرة اميال والقطّاع محل مطّل ومكانه على جبل وله غللات وزراعات كثيرة وخصب زايد وجمل من المنافع وانقوايد ومن القطّاع الى جرجنت اثنا عشر ميلا غربا ومن القطّاع الى<sup>8</sup> ابلطنو عشرون ميلا شمالا

1) ابلطنوا A 2) عدروطة C. Qui manca al certo la distanza. 3) له A 4) جهاته A. Di certo v' ha una lacuna. Almeno vi mancan le parole وهو محلّ أو simili. 5) A 6) Nel solo B. 7) I Mss. عامر 8) Se non si aggiunga qui la voce نهر sarà errata di molto la distanza e la direzione.

ومن جرجنت الى ناروا اثنا عشر ميلا وفي منها شرقا وناروا رحل  
 جليل ومنزل حفييل ذو اسواق عامرة وصناعات متحركة وله سوق في  
 يوم مشهور<sup>1</sup> وله مزارع متصلة وعمارات مختلفة<sup>2</sup> ومن ناروا الى القطاع  
 شمالا عشرة اميال وكذلك من ناروا الى السابوقة<sup>3</sup> شرقا اثنا عشر  
 ميلا ومن القطاع اليها مثل ذلك في جهة الشرق وكذلك من  
 المنشار ايضا. الى السابوقة احد عشر ميلا بين جنوب وشرق  
 والسابوقة حصن على عامر أهل كثير الزراعات محتفل الغلات مشتمل  
 البركات متصل العبارات ومن السابوقة الى قلعة النساء اثنا عشر  
 ميلا في طريق جرجنت<sup>4</sup> ومن ناروا الى قلعة النساء بين شرق  
 وشمال احد<sup>5</sup> وعشرون ميلا وقلعة النساء قلعة حسنة البناء مطلة  
 على عمارات متصلة ومنافع جمّة<sup>6</sup> وغلات واشجار وفواكه وفي الشرق  
 منها وعلى مقربة منها يجري النهر الملبج ومن قلعة النساء الى قصر  
 ياني ثمانية عشر ميلا وفي مدينة في اعلى جبل ذات حصن حصين  
 ومعقل<sup>7</sup> متن قطرها واسع وفناؤها<sup>8</sup> شاسع ولها اسواق جميلة  
 الترتيب وديار متقنة التركيب وصناعات<sup>9</sup> وبصانع<sup>9</sup> وصناعات<sup>10</sup> ومتاجر  
 وامتاع ولها عمل واسع المجال واقلير واسعة للحال مزارعها زكية  
 وغلاتها مرضية وهواها بارد ومرافقها تشفى المصادر والوادر وبالجملة

1) مشهود *A B* 2) مختلفة *A* 3) *C* sempre

4) Questo passo tra le due voci النساء è nel solo *B*. 5) *Ms.*

*B* fol. 213 recto. 6) جمّة *A B* 7) *Ms. A* fol. 144 verso.

8) وبناؤها *A* 9) Nel solo *A*, ed è scritta

وضياع

أنها امنع<sup>1</sup> بلاد الله مكانا<sup>2</sup> وأوثقها<sup>2</sup> بنيانا ولها مع حصانتها في  
 جبلها<sup>3</sup> مزارع ومياه جارئة لا تحتاج الى البسيط وبها رقة رايقة  
 ورقعة<sup>4</sup> شائعة لا تغلب في الحال<sup>5</sup> ولا يمكن فيها القتال<sup>6</sup> ومن قصر  
 يلى شمالا الى محكان<sup>7</sup> ثمانية عشر<sup>7</sup> ميلا ومن محكان الى قصر<sup>8</sup>.... 8  
 خمسة عشر ميلا بين جنوب وشرق ومن محكان الى سطيير<sup>9</sup> غربا  
 خمسة عشر ميلا<sup>10</sup> وكذلك من سطيير الى جرجنت<sup>11</sup> ستة  
 وثلاثون ميلا وفي مرحلة كبيرة تسير<sup>12</sup> من سطيير الى غردوطة<sup>13</sup>  
 المتقدم ذكرها ثم الى المنشار ثم الى القطاع<sup>14</sup> ثم الى جرجنت  
 ومن سطيير الى قصر نوبو شمالا اربعة وعشرون ميلا وقد ذكرنا هذه  
 القلاع والمعازل فيما صدر من هذا الكتاب ومن جرجنت الى  
 قرقونى<sup>15</sup> شرقا مائة ميل<sup>16</sup> وثمانية عشر ميلا ومن قرقونى الى

جبلها *A* <sup>5</sup> وارثها *A*; وثقها *B* <sup>2</sup> امتع *B* <sup>1</sup>  
 الى قصر محكان *A* ha <sup>7</sup> قتال *A* <sup>6</sup> حال *B* <sup>5</sup> رفة <sup>4</sup>  
 Manca il nome in tutti i Mss. <sup>8</sup> الى ... عشرين ميلا ومن محكان  
 Forse leghe miglia <sup>10</sup> شطيير *A* in questo passo sempre <sup>9</sup>  
 غردوطة *B* <sup>13</sup> يسير *A* <sup>12</sup> كم كنت <sup>11</sup> I Mss. francesi.  
 Son molto varie le lezioni nei vari <sup>15</sup> المقطاع <sup>14</sup> I Mss.  
*B*; درقونى و قرقونى *A*; درقونى و قرقونى *B*;  
*G* قرقونى *G*; درقونى و درقونى *C*; درقونى و درقونى و قرقونى  
 ma l'identità del luogo è certa: forse la *Corconianis* dell' Itinerario  
 d'Antonino, il cui sito risponde a questo e la pronunzia si avvicina  
 alle varie trascrizioni arabiche. Nei diplomi del XIV. secolo  
 si trova *Darfudi*. V. anche il مرأصد all' articolo كم كود  
<sup>16</sup> Si dee correggere غلوة o leggere 18.

ناروا<sup>1</sup> اربعة وعشرون ميلا ومن ناروا الى جرجنت اثنا عشر ميلا  
ومن ناروا الى قلعة النساء احد وعشرون ميلا ومن قلعة النساء الى  
قرقونى جنوبا خمسة عشر ميلا وقرقونى بلد حسن فى راس جبل  
من امنع قلل للجبال وله ارض طيبة زاكية وزراعت فاخرة نامية وبين  
ارضها والوادى الملىح قريب وهو فى الشرق منها وهذا النهر الملىح  
اصله ومنبعه يخرج من شعراء نزار<sup>2</sup> التى فوق جقلة<sup>3</sup> وبينها وبين  
جقلة ميل ونصف وينزل جنوبا امام جقلة وبينها وبين الوادى ميل  
ويتصل بالجمّة ويتصل من<sup>4</sup> هناك بالرحل المسمى حراقة ويبقى  
الرحل عن يمن وبينه وبين الوادى رمية حجر وبين هذا الرحل  
والجمّة ستة اميال وفى كل هذا هو حلو ثم يمر حتى يصل الى ارض  
محكان<sup>5</sup> ويبقى محكان يمينا ومن قبل هذا يجرى الوادى على  
سباخ<sup>6</sup> فيملح ماؤه ويعود مليكا ثم يتصل بغرقى ارض قصر يانى ويمر  
فى شرقى قلعة<sup>7</sup> النساء على بعد خمسة اميال الى ارض الحجر المنقوب  
وبعدها منه ميلان وفى فى شرقيه ثم يمر الى شرقى قرقونى كما  
قدّمنا ذكره وبينهما نحو من تسعة اميال ثم ينعطف مارا فى عين  
الغرب فاذا قرب لنبيانة مر جنوبا فيصب فى البحر<sup>9</sup> وبينه وبين  
لنبيانة<sup>10</sup> مقدار يسير ومن قرقونى الى بيطرة جنوبا اثنا عشر ميلا

1) A باروا Leggerai anche in vece di غلوة 2) A

Di certo حقلة C; حقلة A. Nel Ms. B. Coi<sup>3</sup> نوار  
non è جقلة nominata di sopra. 4) Da ميل fin qui nel solo B.

5) B محكان 6) A سباخ 7) Ms. B fol. 213 verso.

8) C سبعة. Forse è da leggere غلوات in vece di اميال

9) B aggiugne فى لنبيانة 10) B وبينهما

على الجبل وعلى غير الجبل أربعة وعشرون ميلا وقد مر ذكرها ومن  
 بثيرة الى لنبيانة تسعة عشر ميلا وقد سبق ذكر لنبيانة في 1  
 ذكر المدن الجبرية وبين بثيرة وشلياطة<sup>2</sup> اثنا عشر ميلا شرقا مع  
 الشمال وشلياطة<sup>3</sup> منزل في مستوي من الارض انها جارية وزراعتها  
 نعية وخيراتها متدانية وغلانها كثيرة ويتصل جري نهر العسل  
 بعرق ارضها وبين شلياطة وابلاطسة<sup>4</sup> شمالا عشرة اميال ومنها  
 يخرج نهر العسل المذكور وابلاطسة معقل حصين ذو ارض ممتدة  
 ومزارع مباركة وله سوق مشهورة وفيها غلات كثيرة واشجار وفواكه  
 ومنها الى قرقونى<sup>5</sup> غربا نحو من خمسة عشر ميلا ومن ابلاطسة  
 ايضا الى الحج المثقوب مثل ذلك والحج المثقوب حصن حصين ومعقل  
 يمكن اطنابه ممتدة واقليمه معبورة ومياهه كثيرة ومن الحج المثقوب  
 الى قصر ياني نحو من اثنا عشر ميلا وكذلك ايضا من الحج المثقوب  
 الى شلياطة خمسة وعشرون ميلا وبين الحج المثقوب وقلعة النساء  
 غربا مع شمال سبعة اميال وكذلك بين شلياطة وحصن الجنون<sup>6</sup>  
 ويسمى قلعة الخنزارية<sup>7</sup> عشرة اميال وهو حصن منيف على شرف  
 جبل منيع ارضه صالحة الزراعة شاسعة الزراعة<sup>8</sup> وبها العسل كثيرا  
 وبين الخنزارية ورغوص خمسة وعشرون ميلا ورغوص منزل حسن  
 وثيق البنيان سامى العلو حصين منيع على نهر يعرف بها وبينها

<sup>1</sup>) Ms. A fol. 145 recto.      <sup>2</sup>) وشلياطة. Diplomi nel  
 XIV. e XV. secolo Garsiliato, Grassuliatum, Grasiliati.      <sup>3</sup>) A  
 درقودى C; ذرقونى B; قرقودة A<sup>5</sup>) وابلاطنة B C<sup>4</sup>) و  
<sup>5</sup>) Questo due voci nel solo B.      <sup>6</sup>) الخندارية A<sup>7</sup>) الجنون A<sup>8</sup>)

وبين البحر اثنا عشر ميلا وبين رغووص المذكورة وشكلة اثنا عشر ميلا شرقا وبين شكلة وموذة ثمانية اميال وموذة بين جبال منيعة وبها خيرات وفوايد وغللات وبين موذة وقلعة ابي شامة شمالا ستة عشر ميلا وقلعة ابي شامة معقل يركن اليه ويعول عليه والشعراء متصلة به وبتفاجر من جباله نهر الاروا<sup>1</sup> ونهر بنتارغة يصب في مينا سرقوسة ونهر الاروا يصب في البحر مع ركن<sup>2</sup> للجزيرة في جهة الجنوبية وبين ابي شامة ورغووص خمسة عشر ميلا جنوبا وبين قلعة ابي شامة ولنتيني اربعة وعشرون ميلا وبين لنتيني وبزيني خمسة وعشرون ميلا في جهة الغرب مع الجنوب وكذلك من رغووص الى بزيني<sup>4</sup> عشرون ميلا وبين شليباطة ايضا وبزيني خمسة وعشرون ميلا وبزيني في جهة سفح جبل ولها مزارع وارض حسنة ويتفاجر من جبلها واديان فينصبان<sup>5</sup> ثم يجتمعان على بعد منها ثم يشقان<sup>6</sup> للجبال ويمران في اصل الشعراء الى البحر ويسمى هذا الوادي وادي اكريلوا<sup>7</sup> وبين بزيني ايضا وابي شامة خمسة عشر ميلا وبين ابي شامة ونوطس<sup>8</sup> ثلاثون ميلا وبين نوطس والبحر من جهة مالطة عشرون ميلا وكذلك بين نوطس وبنتارغة تسعة عشر

1) *A* الاروا *Ἐλωρος, Elorum.* 2) *Ms. B* fol. 214 recto.

3) Di qui fino alla distanza tra Lentini e Vizzini manca nel *Ms. A*.

4) *A* يركن e cosi in seguito; *Βίδος, Bidis*, e nei diplomi delle XI.

e XII. sec. *Bizinas* e *Visini*. 5) *A C* فيصبان 6) *A C*

7) *B C* اكرلوا. I diplomi del XIII. e XIV. يركن e poi يشق

secolo hanno *Odegrillum* e *Dirillum*. 8) *A* ونوطس

ميلا وبنتراعة قد احدثت بها جبال سرقوسة ونهرها المسمى بها  
يخرج من قلعة ابي شامة كما قد مناه 1 ذكره وبين بنتارغة وسرقوسة  
شرا تسعة عشر ميلا وبين بنتارغة ولنتيني اثنا عشر ميلا مع  
الغرب وبين لنتيني وقلعة مينساو 2 غربا مع جنوب اربعة وعشرون  
ميلا وميناو قلعة حسنة بين جبال بزبي دايرة الينابيع كثيرة  
المزارع كثيرة الفواكه والالبان وارضه طيبة التربة وبين ميناو وبزبي  
اربعة عشر ميلا جنوبا ومن ميناو الى قلعة الخنزارية 3 عشرة اميال غربا 4  
ومن ميناو الى قلعة الفار ثلاثة اميال شمالا وبين ميناو ومنزل ملاجاء  
خليل تسعة اميال 5 ومنزل ملاجاء خليل منزل كثير العجزة متصل  
الزراعة والجبل منها في جهة الجنوب ونهرها يخرج منه ويسمى وادي  
بوكريط 6 وبين منزل ابي 7 خليل وقلعة الخنزارية تسعة اميال جنوبا  
وبين منزل خليل 8 وقصرهاى اربعة وعشرين ميلا ومن ميناو في جهة  
الشري محققا الى بكيير 9 ثمانية عشر ميلا على طريق الجبال وبكيير  
منزل في مستو من الارض عامر المحلة جليل الغلة سامى الوصف كثير  
الفواكه ويتصل بالصنوبر المعروف بالبنيط من جهة الغرب ومن بكيير  
الى لنتيني شمالا عشرون ميلا ومن بكيير الى ابي شامة جنوبا سبعة  
اميال وارضها مختلطة متصلة 10 ومن قصرهاى الى ابلاطسة جنوبا

للندارية A 5) مناو B 2) Ms. A fol. 145 verso. 1)

4) Manca in A; C جنوبا. 5) Questo squarcio manca in A.

6) بوكريط G; بوكريط A 7) Così in tutti i

Mss. 8) Così in tutti i Mss. 9) Diploma del XII. secolo

Buccheriae; oggi Buccheri. 10) Queste tre voci nel solo B



عشرون ميلا وابلاطسة حصن بين قلعة الخنزارية وقلعة الحجر المثقوب  
 وبين ابلاطسة والحجر المثقوب أربعة عشر ميلا وكذلك بين ابلاطسة  
 والشلياطة جنوبا اثنا عشر ميلا وبين منزل خليل ويطرنوا عشرون  
 ميلا وبين ابي شامة وبلنسول ميلان ومن بلنسول الى قيرى 2 اثنان  
 وعشرون ميلا ومن ابلاطسة الى ايدونى 3 تسعة اميال شمالا ويخرج  
 من ايدونى وادى رنبلو 4 فيمر مشرقا ويجتمع مع وادى بوكريبط  
 المتقدم ذكره فيمران معا 5 ويجتمعان مع وادى الطين على ثمانية  
 اميال من مجتمع الواديين ويمر الكل يصل 6 قرب 7 البحر فاجتمع مع  
 وادى موسى فتصير هذه الودية شيئا 8 واحدا فتصب في البحر وبين  
 ايدونى وقصرياني خمسة عشر ميلا بين غرب وشمال وكذلك من  
 ايدونى الى ملجاء 9 خليل نحو من عشرة اميال ومن قصراني مع  
 الشمال الى طابس عشرة اميال وطابس 10 حصن جليل ومقل على  
 نو مزارع ومياه وماء وادى الطين 11 يخرج من ارضها ويمر شرقا الى ان  
 يقع في وادى موسى بمقربة من البحر وكذلك من طابس الى جودقة 12

1) Così scritto in appresso Qui بايربو A; باترنو B; بارلو C.  
 Diplomi dell' XI. secolo Paternio. 2) Così B C. Nel Ms. A  
 ايدونى، ايدونى B; بوندى più volte e poi اندونى A 3) سورى  
 e nel Ms. e بدونى، اندونى G; بدونى e اندونى C; بدونى e  
 originale di essa Geographia Nubiensis, Bibl. imp. di Parigi, Supp.  
 arab. 894. trov. اندونى. Dipl. dell' XI. sec. Aydonum. 4) رنبلو C  
 5) Ms. B fol. 214 verso. 6) يصير A 7) يتصل قريب C 8)  
 طانس e طانس A 10) ومنزل A aggiugne Dipl. del XII. e XIII. sec. Tabae e Tabae. 11) Dittaino. 12) A  
 جودقة. Judica in un dipl. dell' XI. sec.

اثنى عشر ميلا ومن ايدونى الى جوفقة ايضا اثنا عشر ميلا شرقا<sup>1</sup> وجوفقة منزل كبير وبه بشر كثير ومزارعه ممتدة وغللاته كثيرة معندلة<sup>2</sup> مفيدة ومن جوفقة الى ملجشاء خليل جنوبا ثلاثة عشر ميلا ومن طابس مع الشمال الى شنت فيلب<sup>3</sup> احدى عشر ميلا ومن شنت فيلب الى شنتورب خمسة عشر ميلا وشنتورب محل حسن كثير الغوايد والغللات ممتد الارعاء والجهات عمرة ارضه شاسع طوله وعرضه وهو من شنت فيلب في عين الشرق وشنت فيلب موضعها احسن المواضع واشرفها بقعة واكثرها غلة ومنفعة وبين شنتورب واذرنو<sup>4</sup> ثلاثة عشر ميلا شمالا وفوق اذرنو مجتمع نهر طرجينس<sup>5</sup> ونهر جرامى<sup>6</sup> ونهر القيسى<sup>7</sup> وغيرها<sup>8</sup> واذرنو منزل حسن كالمدينة الصغيرة في شرف حجرى<sup>9</sup> وبه سوق وحمام ورقة حسنة ومياهها كثيرة وهي في ذيل جبل النار من جهة الجنوب ومن اذرنو على سفح الجبل الى بطرنو ستة اميال ويطرنو معقل منيع وحصن كثير المزارع والمنافع والغللات<sup>10</sup> وبه فواكه وكروم وجنات وهو حصن حسن مطلق على ارضين ومنه الى نسطاسية<sup>11</sup> سبعة اميال بين شرق وجنوب وبين نسطاسية والبحر اثنا عشر ميلا وبين نسطاسية ولنتينى جنوبا تسعة عشر ميلا وبين نسطاسية

1) *A B* شمالا 2) *Nel solo A.* 3) *A B sempre*

طرخنس *B*; خنس *A* 4) اذرنوا = اذرنوا *A C* 5) فيلت  
 6) حراجمى *C*; حرامى *poi* حراجى *A* 7) طرخنس *C*  
 كثير *B C* 8) وغيرها *A B* 9) حجرى 10) القيس

بسطاسية *A sempre* 11) المنافع مزارعه كثيرة

Dipl. dell' XI. e XII. secolo *Sancta Anastasia.*

ووادى موسى ميلان ونصف ونهر موسى يجتمع من مياه أربعة  
 احدها وادى جرامى<sup>1</sup> وهو يخرج من جبال القيسى والاصل الثاني  
 من جبالها ايضا ومن جنانها فاما وادى جرامى فانه يمر من الجبلين  
 تميلين ونصفا فيلتقى مع صاحبه فيمران معا الى ان يوفي<sup>2</sup> جرامى  
 وبين مجتمع الواديين وجرامى نحو من ستة اميال ويتجاوز الى  
 تحت جرامى حيث المطاحن ويبقى جرامى منه<sup>3</sup> في الشرق وبين  
 جرامى والوادى المذكور ميل واحد وبين ملتقى العنصرين وحجر  
 سارلو ثمانية اميال فيبلغ فيه هناك نهر النيقشين<sup>4</sup> وبين النيقشين  
 ونهر جرامى<sup>5</sup> ميل كبير ومن هناك ينزل الوادى بجملته الى ما بين  
 شنت فيلب وغلبيانة<sup>6</sup> فتبقى غلبيانة في شرق الوادى بينها وبينه  
 سيل ونصف وتبقى شنت فيلب في الغربى من الوادى بينها وبينه<sup>7</sup>  
 نصف ميل وينزل الوادى المنحصر الى انترستيرى<sup>8</sup> بين ادرنو<sup>9</sup>  
 وشنتورب وتبقى ادرلو في الشرقى من الوادى بينها وبينه ميل  
 وتبقى شنتورب في الغرب منه بينهما ميل ونصف ويجتمع مع  
 الوادى المذكور المسمى وادى موسى في المكان المذكور<sup>10</sup> ومع  
 الوادى النازل من طرحينس<sup>11</sup> ووادى ثلية<sup>12</sup> ووادى انبللا<sup>13</sup> ومن

1) *A* e *C* recano questo nome sempre con errore. 2) *A*  
 الى نواحي 3) I Mss. hanno منها 4) *Nicosta*. *A* qui e  
 appresso ha النيقشين 5) Ms. *B* fol. 215 recto. 6) *A*  
*C*; انترستيرى 7) الغربى بينها وبينه 8) *A* وغلبيانة  
 9) ادرنو 10) Nel *B* questa frase cominciando  
 da وبتجمع e un po' diversa. 11) *B* طرحينس 12) Questa  
 parola e la precedente mancano nel *A*. Più sotto questo nome

طرجينس<sup>1</sup> الى ملتقى الانهار المذكورة ثمانية اميال ومن ثلثة الى ملتقى الانهار اربعة اميال ومن النبلة ايضا الى المكان حيث تلتقى الاودية خمسة اميال وبصير جميع الاودية كلها واحدًا ثم تنزل الى جَرَّة وتبقى بطرنو وشنك نسطاسية في الشرق وبين بطرنو والوادي نصف ميل وبين<sup>3</sup> شنك نسطاسية ووادي موسى ميلان ويجتمع نهر موسى ونهر وادي الطين ووادي ربلو ووادي كريسط<sup>4</sup> على مقربة من البحر فتصب في البحر ولنرجع فنقول ان من يهلكوا الى بترانة تسعة اميال ومن بترانة الى اسقلافية<sup>5</sup> خمسة اميال ومن اسقلافية الى قلعة ابي ثور شرقا ستة اميال وقلعة ابي ثور حصن مانع لهم ذو مزارع صادقة وغلات قائمة ومنه الى بولس<sup>7</sup> جنوبا خمسة اميال وهو حصن في ذروة مطلة اجمل محلته وله مزارع وارضون طيبة ومن بولس الى بطرية شرقا ستة اميال وبطولية حصن شعريف ومعقل منيف مزارعه متصلة الاطناب كثيرة الخيرات وبيد سوق<sup>9</sup> وقلعة كساير اسواق المدن الكبار ومن بطرية الى مقارة<sup>10</sup> ثمانية

geografico è scritto nel Ms. *A* انقلة e انبله; *C* يليله; Geogr. Nub. انبلتة *C* <sup>15)</sup> Seguo la lezione del Ms. *B*. *Thoria?* انبلتة e انتلتة <sup>1)</sup> Di qui in poi tutti i Mss. hanno طرجينس e qualche variante nei punti diacritici. <sup>2)</sup> الجرطة *C*; الجرطة *A*. <sup>3)</sup> ويبقى بين *A B C* *Giarretta?* <sup>4)</sup> كريبط *A*. V. sopra a pag. ov ove si legge بوكريط <sup>5)</sup> اسقلافية *B*; اسقلافية *G*. <sup>6)</sup> *Ms. A* fol. 146 verso. <sup>7)</sup> نولس *A*; *C* <sup>8)</sup> شرقا ستة *C* <sup>9)</sup> *Così i Mss.* Forse va letto مونس <sup>10)</sup> اسوار e سور *A*; بقارة *B*; مقارة *G*. *Ἡμυζάρια?*

اميال وهو حصن عامر الديار كثير المزارع كثير المنافع ومنه الى  
 حصن اسبرلنكة<sup>1</sup> عشرة اميال جنوبا وهو منزل كبير شامل لكل  
 خير ذو ارض وزرع<sup>2</sup> وعبارات واسعة التوزيع<sup>3</sup> ومن اسبرلنكة الى  
 قرطاة ثلاثة وعشرون ميلا وقد ذكرنا قرطاة فيما صدر من الذكر<sup>4</sup>  
 ومن اسبرلنكة الى النيقشين شرقا اثنا عشر ميلا والنيقشين حصن  
 حصين من احصن الحصون وله ربض مسكون وعبارات كثيرة متصلة  
 ومزارع غير منفصلة<sup>5</sup> ومن النيقشين الى حصن طرجينس<sup>6</sup> اثنا  
 عشر ميلا بين شمال وشرق وايضا ان طرجينس حصن عسك  
 وموطن مستوطن ومعقل مشرف على الجهات متصل الزراع والعبارات  
 ومن طرجينس في جهة الغرب الى جرامى<sup>7</sup> ثمانية اميال وجرامى  
 منزل ذو رقة مطلة عامر آهل للخلعة زراعاته خصيبة ومياهه كثيرة  
 عذبة ومن جرامى الى قيسى<sup>8</sup> تسعة اميال شمالا وقيسى حصن  
 كثير العبارة حصين القرارة ذو كروم كثيرة ونعم مشتملة<sup>9</sup> غزيرة  
 ومن قيسى الى جاراش<sup>10</sup> خمسة عشر ميلا غربا وجراش كثير  
 الفواكه عامر المزارع ربضه رحب وعباراته منتشرة وهو بين<sup>11</sup> جبال

<sup>1</sup>) *A* ha talvolta اسبرلنكة *C*; اشبرليكة *C*; اسبرلنكة *Sperlinga*. <sup>2</sup>) *B* وذروع <sup>3</sup>) *B* التوزيع *C* التوزيع <sup>4</sup>) *A* طرجينس *B* una volta طرجينس *A* منقصلة <sup>5</sup>) *A* الكتاب *Cedrenus Agayivac*. Dipl. del XII. secolo *Trayna*. <sup>6</sup>) *B* ha prima جرامى e poi la buona lezione; *A* جرامى *C* حرامتى. Dipl. dell' XI. e XII. secolo *Ceramia, Ceramum*. <sup>7</sup>) *C* ولنتى <sup>8</sup>) *C* جاراش *A C G*. Dipl. dell' <sup>9</sup>) Ms. *B* fol. 215 verso. <sup>10</sup>) *A C G* جاراش. Dipl. dell' XI. secolo *Giracii*. <sup>11</sup>) I Mss. hanno من

شاحقة وأطراف متلاحقة وبين جاراش وبطولية نحو من عشرة أميال  
ومن جاراش أيضا إلى رقة باسيلي شمالا تسعة أميال وهي رقة حسنة  
ازراقتها مكنة وخيراتها شاملة وزراعتها طيبة نامية ومن رقة باسيلي  
إلى الجار 1 ثلاثة عشر ميلا 2 وهو منزل في رأس جبل عشرة أميال  
غربا وكذلك من جاراش إلى الجار ثلاثة عشر ميلا ومن الجار إلى  
بولس ستة أميال 3 بين غرب وجنوب ومن الجار إلى قلعة الصراط  
تسعة أميال غربا وهي قلعة على تل منيع ونشر رفيع كثيرة المياه  
والمزارع عليها جبل مطل منيف وبها 4 كان الحصن أولا وكان في نهاية  
من الحصانة وغاية من الجاه به إغنام وإبقار فهدمه الملك المعظم  
رجار ونقله إلى المكان الذي به القلعة الآن ومن قلعة الصراط 5  
إلى جفلونى 6 على البحر ثمانية أميال وبينهما حصن قوطيرش 7  
وهو حصن صغير وبه خير كثير ومن قلعة الصراط إلى ثرمة 8  
الساحلية خمسة عشر ميلا غربا مع ميل إلى الشمال وكذلك من  
رقة باسيلي إلى طرعة 9 السابق ذكرها عشرة أميال شمالا ونرجع

1) Dipl. sec. XII. *Roccam Asini*; sec. XIII. *Asinelli Castrum*.

2) Costi *B* e *G*; il Ms. *A* ha ثمانية عشر ميلا e continua ومن الجار إلى بولس الخ. Seguo la lezione del Ms. *B* e *Geogr. Nub.* aggiugnendovi وهو poichè per evidente omissione vi si legge إلى الجار منزل الخ 3) Forse miglia francesi ossia leghe. 4) وبه 5)

6) Qui *B* ha الصواط 7) Dipl. del XIII. حلقودى *A* 8) نومة *A* Ms. *A* fol. 147 recto. 9) *A* قوطيرش *B*; قوطبوس *A* *Grattera, Gratteri, Gratterium*. *A* فوطيرش *B*; نومة *A* 8) قوطيرش *G* *A* طرعة *B*

بالقول فنقول ان من طرجينش المقدم ذكرها الى منياج<sup>1</sup> عشرون ميلا وفي تسمى غميران الدقيق<sup>2</sup> وفي قرية عامرة في مستنق من الارض لها سوق وتجار وبها خصب كثير وخير شامل ومنياج في الركن الشمالي من الجبل المسمى بجبل النار وبينهما نحو من خمسة اميال وفي<sup>3</sup> على نهر باق اليها من نحو ثلاثة اميال وعليه ارجاء<sup>4</sup> ومن منياج الى اذرنو والطريق مع وادي موسى عشرون ميلا وقد ذكرنا اذرنو فيما مضى<sup>5</sup> ومن منياج شرقا الى الرنداج<sup>6</sup> عشرة اميال<sup>7</sup> والرنداج في حضيض الجبل المذكور وفي قرية كاللدينة الصغيرة عامرة السوق بالتجار والصناع وبها من الخشب كثير ومنها يحمل الى كثير من الجهات ومن الرنداج الى قسطلون عشرون ميلا وبينهما حصن كالنزل صغير يسمى المد وحصن قسطلون على الرقعة<sup>8</sup> كثير المنعة عامر أهل ذو اسواق وبيع وشر<sup>9</sup> ومنه الى قرية مصقلنة في الركن البحري من الجبل<sup>10</sup> وفي قرية عامرة باهلها في ربوة جميل عدل والمياه تخترق وسطها ومنها الى طبرمين<sup>11</sup> على الساحل ستة اميال وبينهما النهر البارد ومخرجه من جبال شاختة في غربي منياج فيمر مشرقا لا يمتشي<sup>12</sup> الى ان يرد البحر وطول جريته<sup>13</sup> من اوله الى

1) *A* sempre منياج; *B* per lo più منياج; la *Geogr. Nub.*  
 ارخا عارة *C* 4) وهو *A* 5) الدقيور *A* 2) منياج  
 7) Dalle *Randazzo*? الرنداج *A* 6) nel solo *B*. وقد الخ 5)  
 fin qui manca tutto lo squarcio nel Ms. *A.* وعليه ارجاء  
 الطبرمين *I* Mss. 11) الشمال 10) وشري *C* 9) ? الرقعة 8)  
 جريه *A* 13) Ms. *B* fol. 216 recio. 12)

آخره ثمانون ميلا ومن الرنداج الى منت البان<sup>1</sup> عشرون ميلا وفي قلعة بين جبال شامخة صعبة النزول اليها والارتقاء منها<sup>2</sup> وما مثلها مواشى وعسولا وخيرا كثيرا ومن منت البان الى منجبة<sup>3</sup> الى غلاط<sup>4</sup> غربا عشرة اميال وهو معقل منيع بين جبال شامخة وهو اهل عامر وله مزارع ومواشى ويزرعون على السقى الكتان الكثير ومنه الى كنيسة شنت ماركو<sup>5</sup> سبعة اميال بين غرب وشمال ومن شنت ماركو الى فيلادنت<sup>6</sup> خمسة اميال ومن فيلادنت الى القارونية<sup>7</sup> اربعة عشر ميلا والقارونية حصن على شرف جبل مطل على البحر وبهذا الحصن مصايد للبحوت المسمى<sup>7</sup> التن وله كروم وعمارات ومنه الى قلعة القوارب تسعة اميال وبين القلعة والبحر ميلان ومن قلعة القوارب الى مرسى طرعة<sup>8</sup> سبعة<sup>9</sup> اميال ومن طرعة الى جفلوندى اثنا عشر ميلا ونرجع فنقول ان من مسيني الى قلعة رمطة تسعة اميال ومن قلعة رمطة الى منت دفرت<sup>10</sup> اربعة اميال جنوبا ومن منت دفرت الى ميلاص خمسة عشر ميلا شمالا ومن منت دفرت الى ميقش<sup>11</sup> جنوبا خمسة عشر ميلا وميقش موضعها بين مسيني

النزول A C<sup>2</sup> منت اليان B C<sup>1</sup>; شنت البان A<sup>1</sup>)  
 بحبه G; منجبية C; ساحمه A<sup>3</sup>) منها والارتقاء اليها  
 Per certo v'ha in tutti una lacuna, mancando la distanza da Montalbano a questo luogo. B C<sup>4</sup>) علاط B<sup>4</sup>)  
 San Fratello. فيلادلف. قلادنت و قيلادنت A<sup>6</sup>) مارقو  
 A<sup>9</sup>) Queste due parole mancano nel B. C<sup>8</sup>) Così nel B. D<sup>7</sup>)  
 دبرت و قرب C; دفرت B; دقوت A Monteforte<sup>10</sup>) ستة  
 منيس A<sup>11</sup>) D<sup>7</sup>) و دفرت و فرت G



وطبرمين وطريقها طريق صعب وكذلك من لوعارى<sup>1</sup> الى بربلس<sup>2</sup>  
 خمسة عشر ميلا بين غرب وشمال ومن بنت دفرت<sup>3</sup> الى بربلس  
 عشرون ميلا غربا و**بربلس** قلعة حسنة البناء واسعة الافناء لاهلها  
 كسب وسعة حال ومن بربلس الى المد جنوبا خمسة اميال ومن  
 بربلس الى منت البان اثنا عشر ميلا وكذلك من منت البان<sup>3</sup>  
 الى المد عشر اميال وهانئا تم ذكر صقلية وليس يدري على قرار<sup>4</sup>  
 الارض جزيرة في بحر باكثر منها بلادا ولا امر منها قطرا<sup>5</sup> وبقي لنا  
 ان نصف مراسيها مرسى مرسى واميالها ومراحلها بحول الله فنقول  
 ان من المدينة المسماة بلرم الى برقة<sup>6</sup> على التقوير<sup>7</sup> خمسة اميال  
 ومن برقة الى مرسى الطين خمسة اميال ومن مرسى الطين الى غالة<sup>8</sup>  
 ميلان ومنه الى الجزيرة اربعة اميال والى<sup>9</sup> مرسى قرينش<sup>10</sup> ستة اميال  
 ومنه الى القريطيل الذى تحت جنش<sup>11</sup> ثلاثة اميال ومنه الى ساقية  
 جنش ثلاثة اميال ومنها الى القريطيل الذى بينها وبين برطنيق  
 ثلاثة اميال ومنه الى الشط<sup>12</sup> الذى تحت برطنيق ميل ونصف  
 ومنه الى وادى<sup>13</sup> قلعة اوى<sup>14</sup> خمسة اميال ومنه الى وادى المدارج

e نوکس A<sup>2</sup> *Rocca Lucadi* لوعارت C<sup>1</sup>; لوعارى A<sup>1</sup>)  
*Tripi* تربلس Forse; بوبلس Geogr. Nub.; بربليس C; بونلش  
 ندرى على A<sup>4</sup>) ايلان B<sup>3</sup>) Ms. A fol. 147 verso.  
 التقدير A<sup>7</sup>) برقة e برقة A<sup>6</sup>) عمارة اقطار A<sup>5</sup>) قدار  
 جنش A<sup>11</sup>) قريس A<sup>10</sup>) الى I Mss.<sup>9</sup>) عالة A<sup>8</sup>)  
 Manca<sup>13</sup>) البسيط A<sup>12</sup>) جنش e جتس B; جنوب C  
 Correggio اوى come sopra. نووى G; بدى ABC<sup>14</sup>) A nel A.  
 a p. ٤٢

ربع ميل ومن المذارج الى جبل شنت بيطولا<sup>1</sup> اثنا عشر ميلا ومنه الى طرابنش<sup>2</sup> خمسة وعشرون ميلا ومن طرابنش الى مرسى على خمسة وعشرون ميلا ومن مرسى على الى الراس الذى<sup>3</sup> بينه وبين مازر اثنا عشر ميلا ومن مازر الى راس البلاط ستة اميال ومن راس البلاط الى عيون عباس ستة اميال ومن عيون عباس الى الاصنام اربعة اميال ومن الاصنام الى ترسة<sup>4</sup> ابن ثور<sup>5</sup> ستة اميال ومنها الى وادى القوارب<sup>6</sup> ستة اميال ومن وادى القوارب الى انف الفس ستة اميال ومن انف الفس الى الشاقة ستة اميال ومن الشاقة الى وادى البو<sup>7</sup> ثمانية اميال ومن وادى البو الى انف النهر نهر ابلاطنو تسعة اميال ومن انف النهر الى ترسة<sup>8</sup> عباد ستة<sup>9</sup> اميال ومن ترسة عباد الى الاختين تسعة اميال ومن الاختين الى جرجنت تسعة اميال ومن جرجنت الى وادى الزكوجى<sup>10</sup> ثلاثة اميال ومن وادى الزكوجى الى حجر ابن الفتى<sup>11</sup> تسعة اميال ومن حجر ابن الفتى الى بسواربة<sup>12</sup>

<sup>1</sup>) *Santo Vito*. I Mss. بيطر. <sup>2</sup>) اطرابنش *B*. <sup>3</sup>) Ms. <sup>4</sup>) نرشة *C*; ترشة *B*; برشة *A*. V. il plurale di qu. voce a p. ٣١. <sup>5</sup>) نور *B*. <sup>6</sup>) I Mss. qui e appresso القوارب. Il sito è diverso della foce del القارب di cui si è detto sopra e risponde a quello che oggi si chiama *Carabo* e che Edrisi altrove appella نهر سلمون <sup>7</sup>) البوا *A*; تسعة *A*. <sup>8</sup>) ترشة و برشه I Mss. come sopra <sup>9</sup>) البو *B G*. <sup>10</sup>) *A G* الزكوجى. Seguo la lezione di *B*. ma forse va corretto *Acragos*. <sup>11</sup>) بين الفتى *B*; بين الفتى *A*. <sup>12</sup>) *C* بسواربة; *B* بسرائة; *G* بسرائة; *A* بسواربة; *B*. ovvero

ثمانية عشر ميلا ومن بسوارية الى الملاحه ثلاثة اميال ومن الملاحه الى الانبيانة ثلاثة اميال ومن الانبيانة الى الوادى المسالح<sup>1</sup> ميل ومن الوادى المسالح الى مرسى الشلوق<sup>2</sup> ثمانية اميال ومنه الى مرسى بثيره ثمانية اميال ومنه الى وادى السوارى اثنا عشر ميلا ومن وادى السوارى الى وادى اغريقوا<sup>3</sup> اثنا عشر ميلا ومنه الى جزيرة الحمام اثنا عشر ميلا ومنها<sup>4</sup> الى كرفى<sup>5</sup> سبعة اميال ومنها الى وادى رغوص اثنا عشر ميلا ومن وادى رغوص الى جرف الطفل اربعة اميال ومن جرف الطفل الى مرسى شكلة اربعة اميال ومنه الى غدير الشرشور ميلان ومن غدير الشرشور الى مرسى الدرمان<sup>7</sup> اربعة اميال ومنه الى مرسى الشجرة ميل<sup>8</sup> ومن مرسى الشجرة الى جزيرة الترات ثلاثة اميال ومنه الى<sup>9</sup> مرسى البوالص<sup>10</sup> ثلاثة اميال ومنه الى جزيرة الجرمان<sup>11</sup> ثمانية اميال ومن جزيرة الجرمان الى كرم الرنبوح<sup>12</sup> ثلاثة اميال ثم الى قوطيل باشنو<sup>15</sup> ثلاثة اميال ومن قوطيل باشنو الى دخلة القصاع ستة اميال ومن دخلة القصاع الى مرسى الحمام ستة اميال ومن مرسى الحمام الى دخلة ابن دكنى<sup>14</sup> ستة

اغريقوا <sup>3</sup> A C G السلوق <sup>2</sup> الملح B C <sup>1</sup>

? كمربى <sup>5</sup> ومنه I Mss. <sup>4</sup> اكريلو Sopra l' ha chiamato

كوفى C ; كرفى B G ; كرفى A È appunto il sito di Camerina.

Sbagnata <sup>8</sup> الدار من G ; الدارين A <sup>7</sup> ومنه A G <sup>6</sup>

Cosi <sup>11</sup> البراص C <sup>10</sup> Ms. A fol. 148 recto. <sup>9</sup> la distanza.

الزبوح A <sup>12</sup> Ms. G. Cosi <sup>13</sup> للجرمان A <sup>11</sup> Ms. B G.

سكى A <sup>14</sup> Ms. B. Cosi <sup>13</sup> ماسنو A C G <sup>15</sup> Pachino.

Porto Bindicari. ذكى G ; زكى C

اميال ومنه الى القاطنة ستة اميال ومنه الى وادى قسبارى<sup>2</sup> اثنا عشر ميلا الى مرسى الحدائق<sup>3</sup> ستة اميال الى الانكنة ستة اميال الى انف الخنزير ثمانية اميال الى سرقوسة ستة اميال ثم الى خندق البغريق ستة اميال ثم الى جزيرة مسمار اربعة اميال ثم الى اكسيفوا<sup>4</sup> اربعة اميال الى رأس الصليبية ستة اميال الى وادى زيدون<sup>5</sup> ستة اميال الى الركن ستة اميال الى وادى لنتيني ثلاثة اميال الى وادى موسى ثلاثة اميال الى قطانية<sup>6</sup> ستة اميال الى الانكنة ثلاثة اميال الى جزائر لياج<sup>7</sup> ثلاثة اميال الى وادى لياج ثلاثة اميال الى شنت ثقلى<sup>8</sup> ستة اميال الى عين القصب ثلاثة اميال الى قرطيل مصقلة<sup>9</sup> ثلاثة اميال الى الوادى البارد تسعة اميال الى القصوص<sup>10</sup> ثلاثة اميال<sup>11</sup> الى الانباصى<sup>12</sup> خمسة اميال الى الدرجة عشرة اميال<sup>13</sup> الى شنت بالمى<sup>14</sup> خمسة اميال الى الاجاصة<sup>15</sup> ستة اميال الى الدرجة الوسطى ستة اميال الى عين السلطان ميلان<sup>16</sup> الى

<sup>1</sup> ثم A      <sup>2</sup> I Mss. danno le lezioni notate a p. ٣٦

<sup>3</sup> زيتون A G      <sup>4</sup> اكسير A      <sup>5</sup> الخلف و الخراف C

<sup>6</sup> Tutti i Mss. erroneamente بطانة      <sup>7</sup> لياج C; لياج A

<sup>8</sup> Santa Tecla. I Mss. ثقلى      <sup>9</sup> Ms. B fol. 217 recto. Questo Ms. ha مصقلة

<sup>10</sup> Così C. Gli altri Mss. e G القصوص Ms. ha مصقلة

Capo Schisò.      <sup>11</sup> A aggiugne ومنه      <sup>12</sup> A الابياص

<sup>13</sup> Manca la distanza in A e B.      <sup>14</sup> Così correggo, rispon-

dendo il sito a Palmi. A شنت الى; B شنت الى; G اشعلبين

ma il Ms. di Parigi S. Ar. 894 sul quale fu fatta la edizione ha

... الى شنت con uno spazio vuoto appresso.      <sup>15</sup> Così il

solo B. In A si legge الاجاصة; C الاخاصة; G الاباصة

<sup>16</sup> A aggiugne ومنه

الدرجة الصغيرة ميلان الى حجر ابي خليفة ثلاثة اميال الى شنت  
اصطيقين<sup>1</sup> ومن شنت اصطيقين الى الكنائس الثلاث سبعة اميال<sup>2</sup>  
الى مسيني ستة اميال الى القارو<sup>3</sup> اثنا عشر ميلا الى وادي عبود  
اثنا عشر ميلا الى ميلاص اثنا عشر ميلا الى الراس ستة اميال  
ومن الراس مع تقوير<sup>4</sup> لجون الى لبيري<sup>5</sup> خمسة وعشرون ميلا الى  
راس دنداري ثلاثة اميال الى بقطش<sup>6</sup> مع تقوير لجون اربعة اميال  
الى راس خلي<sup>7</sup> ميلان الى مرسى دالية اربعة اميال الى جفلونى<sup>8</sup>  
الصغرى ثلاثة اميال الى صغفة<sup>9</sup> الى علقمارة<sup>10</sup> ستة وعشرون ميلا  
الى قارونية اثنا عشر ميلا الى قلعة القوارب ستة<sup>11</sup> اميال الى طرعة<sup>12</sup>  
ستة اميال الى انف ائلب اربعة اميال ومنه مع تقوير لجون الى  
جفلونى ثمانية اميال الى حجر عمار ميلان الى الالف اربعة اميال  
الى الصخرة ستة اميال الى وادي السوارى<sup>13</sup> ثلاثة اميال الى  
وادي ابي رقاد ثلاثة اميال<sup>14</sup> الى ثرمة ستة اميال الى التريبعة

1) *Santo Stefano*. *A* اشبتين و اشتابين *B* اصطيقن  
2) *Il Ms.* *A* qui e appresso aggiugne اشطيقين *C G*  
تقريب *A* 4) القارو *B C G* 5) القارونه *A* منه  
خالى و خلي *B* 7) بقطس *I Mss.* 9) لبيري *I Mss.* 8) *A*  
حلى *A G*; ملي *C*. Si ohiama adesso *Capo Calad.*  
9) *Così B.* *A* indistinto; *G* صغفة. *C* جفلونى  
Ma il *Ms.* di Parigi S. Ar. 894 ha صغفة e in margine si legge  
د' altra mano صغفة. Menca la distanza. 10) *Così G.* e la  
nota marginale del *Ms.* S. Ar. 894. *A C* indistinti; *B* علقمارة  
و علقمارة 11) *A* تسعة 12) طرعة *A* 15) In un dipl. del  
XII. secolo *Odesuer.* 14) Dalla voce الى nel solo *B*.

ثلاثة اميال الى الشبكة ثلاثة اميال الى قرية الصبر<sup>1</sup> ستة اميال الى وادى الامير على تقوير ميلان الى المدينة ستة اميال<sup>٥</sup> فقد تكلمنا في هذا الجزء بما وجب وجزيرة صقلية مثلثة الشكل فالجهة الشرقية منها من مدينة مسبي الى جزيرة الارنب مايتا ميل ومن جزيرة الارنب الى طربنش اربعة مائة ميل<sup>2</sup> وخمسون ميلا وهو الوجه الجنوبي والوجه الثالث من طربنش الى الحراش<sup>3</sup> الى القارو<sup>4</sup> مايتان وخمسون ميلا وقد ذكرنا هذا الصقع كله على نحو ما يجب<sup>5</sup> وعددنا اقليمه وحصونه ومدنه موضعا بعد موضع والى هنا انتهى القول بنا في هذا الجزء والحمد لله على ذلك<sup>٥</sup>

## الفصل الرابع

من الجزء الاول من الاقليم الثالث

قال<sup>6</sup> وافتتحها (يعنى مدينة برشك من ارض افريقية) الملك المعظم رجار في سنة.....<sup>7</sup> وخمس مائة الخ

<sup>1</sup>) In oggi l' *Aspra*; *B G* الصبر <sup>2</sup>) Non risponde alla somma delle distanze parziali date da Edrisi e molto meno alla distanza che si nota nelle carte moderne. <sup>3</sup>) *A* الحراس; *B* الحراش; *C* indistinto. Sembra nome topografico, non ricordato altrove da Edrisi né dagli scrittori e diplomi cristiani. Se si leggere على الحراش, potrebbe credersi sostantivo e darebbe un altro significato. <sup>4</sup>) I Mss. erroneamente القارو <sup>5</sup>) *A* يجب. Questo squarcio cominciando da وقد si trova nel solo *A*. <sup>6</sup>) *A* fol. 62 recto; *B* fol. 100 verso. <sup>7</sup>) Lacuna in ambo i Mss. È da supplirvi ثلاث وأربعين

قال<sup>1</sup> ولما ظهر بها (يعنى بجبجل من ارض افريقية) اسطول الملك المعظم  
رجار ارتفع اهلها عن المدينة<sup>2</sup> الى جبل على بعد ميل منها<sup>3</sup> بنوا  
هنالك مدينة حصينة فاذا كان زمن الشتاء سكنوا المرسى والساحل  
واذا كان زمن الصيف ووقت سفر الاسطول نقلوا امتعتهم وجملة  
بضائعهم الى الحصن الاعلى البعيد من البحر وبقي الرجال باليسير  
من التجار في الصنفة يتجرون وفي الان خراب مهذمة الديار مثامة  
الاسوار ليس بها ساكن ولا بقربها قاطن<sup>٥</sup>

قال<sup>4</sup> ومرسى الزيتون<sup>٥</sup> اول جبل الرحمان وفي جبالة طلية  
مشرفة على البحر<sup>6</sup> وبها ديار ونلس ساكنون وفي زمن<sup>7</sup> سفر الاسطول  
يرحلون الى الجبال ولا يبقون به شيئا من اثارهم<sup>8</sup> وانما يبقى به<sup>9</sup> في  
زمن الصيف الرجال فقط الخ

## الفصل الخامس

من الجزء الثاني من الاقليم الثالث

قال<sup>10</sup> وافتتحها (يعنى مدينة صفاقس من ارض افريقية) الملك المعظم  
رجار في سنة<sup>11</sup> ثلاث واربعين وخمس مائة من سنى الهجيرة وفي الان

<sup>1</sup>) A fol. 65 recto; B fol. 103 verso. <sup>2</sup>) اهلها الى A

جبل <sup>3</sup>) من المدينة A fol. 66 verso; B fol. 104  
recto. <sup>4</sup>) اول A sic. <sup>5</sup>) ومنها الى القل A aggingne

بمادهم A <sup>6</sup>) في ايام B dopo una o due parole illegibili ha  
sic. <sup>7</sup>) بالقل B <sup>8</sup>) A fol. 78 recto; B fol. 107 verso.

<sup>9</sup>) علم B <sup>10</sup>)

معجزة وليست مثل ما كانت عليه من العمارة والاسواق والمتاجر في

الزمن القديم الخ<sup>1</sup> ولها عامل من قبل الملك المعظم رجار ٥

قال<sup>2</sup> وكان بها (يعنى بالمهدية من ارض افريقية) قبل ان يفتتحها

الملك المعظم رجار في سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة طيقان

الذهب وكانت مما يفتخر به ملوكها واستفتحت المهدية وسلطانها

يومئذ الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس بن

المنصور بن بلكين بن زيري الصنهاجيء

قال<sup>3</sup> فاستفتحت<sup>4</sup> بونة على يدي احد رجال الملك المعظم رجار في

سنة ثمان وأربعين وخمس مائة وفي الان في ضعف وقلة عمارة وبها

عامل من قبل الملك المعظم رجار من آل محمد الخ

قال<sup>5</sup> واستفتحتها (يعنى طرابلس الغرب) الملك المعظم رجار في سنة

اربعين وخمس مائة<sup>6</sup> وسبا حرمها وافنى رجالها وفي الان له وفي

طاعته ومعدودة في جملة بلاده الخ

قال<sup>7</sup> واستفتحتها (يعنى جزيرة قرقنة) الملك المعظم رجار في سنة ثمان

وأربعين وخمس مائة الخ

قال<sup>8</sup> فافتتحها (يعنى جزيرة جربة) الملك المعظم رجار باسطول بعثه

اليها وذلك في اخر سنة تسع وعشرين وخمس مائة ثم استقر من

<sup>1</sup>) Il passo che segue è nel solo *B*.

<sup>2</sup>) *A* fol. 67

verso; *B* fol. 108 recto.

<sup>5</sup>) *A* fol. 70 recto; *B* fol. 110

verso. <sup>4</sup>) *B* وافتتحت

<sup>5</sup>) *A* fol. 71 verso; *B* fol. 112

recto.

<sup>6</sup>) *A* con manifesto errore وسبعماية

<sup>7</sup>) *B* fol.

114 recto.

<sup>8</sup>) *B* fol. 114 recto.



بقي فيها الى سنة ثمان واربعين وخمس مائة ثم ناطقوا وخرجوا عن طاعة الملك المعظم رجار فغزاهم في هذه السنة بالاسطول فاستفتحها ثانية ورفع جميع سببها الى المدينة ٥

## الباب الثامن

من كتاب تحفة الالباب وتخبه الاعجاب للامام ابى حامد محمد بن عبد الرحيم بن الربيع القيسى الغرناطى وكنيته ايضا ابو عبد الله 1 قال 2 وفي بحر الروم جزيرة يقال لها صقلية فيها جبل قريب من البحر يخرج منه نار تضىء بالليل الى 3 عشرة فراسخ وقد رايت جزيرة صقلية لما ذهبت الى الاسكندرية سنة احدى عشرة وخمسمائة واخبرنى ببغداد الشيخ الامام العارء العلامة 4 الزاهد ابو القاسم بن الحاکم الصقلى 5 حين سألته عن تلك النار 6 قال ان تضىء تلك النار على عشرة فراسخ لا يحتاج معها احد 7 فى تلك المواضع الى ضوء ولا الى سراج فى طريق ولا فى قرية لكثرة ذلك الضوء 8 ويخرج من 9 تلك النار جمر كبر كعدال القطن يتقطع فيقع بعضها فى البر فيصير حجرا ابيض خفيفا يطفو على الماء تحفته 10 والذى

1) Ms. *A* Bibl. imp. di Parigi, *Anc. fond* 586; *Mss. B C D* ibid. *Sup. Ar.* 861. 862. 863; Ms. *E* squarcio trascritto nell' esemplare dello *عجائب المخلوقات* di *Kawini*, Ms. di Parigi *Anc. fond* 990. A. fol. 39 recto. 2) *A* fol. 66 verso. 3) *E* بالليل ترى من 4) Le ultime due voci nel solo *E*. 5) *B* 6) Nel solo *E*. 7) *A* معه احد 8) Da 9) *A* fol. 67 recto. 10) Da بعضها fin qui manca in *E*. وفى *E*.

يقع في البحر بصير حجرا اسود مثقبا يحك به الرجل في الحام يطفو  
 على الماء ايضا<sup>1</sup> وان وقع جمر<sup>2</sup> من تلك النار على حجر او رمل  
 احترق الحجر<sup>3</sup> واشتعل كما يشتعل القطن حتى يقع ذلك الحجر  
 وبصير<sup>4</sup> غبارا كالحل<sup>5</sup> ولا يحترق الحشيش ولا الثياب<sup>6</sup> ولا يحترق  
 الا الحجارة والحيوان فهذه تشبه نار جهنم لانه قال الله تعالى وقودها  
 الناس والحجارة<sup>7</sup> اعلنا الله تعالى منها ومن عذابها امين يا رب العالمين

## الباب التاسع

من كتاب الاشارات في معرفة الزيارات لعلي بن ابي بكر الهراوي<sup>8</sup>  
 قل وجزيرة اسقلية جبل النار مطلق على البحر شاهق في الهوى يرى  
 في النهار الدخان طالع منه وفي الليل النار وحدثني رجل من علماء  
 البلاد انه راي حيوانا على شكل السمان رصاصي اللون يطير من  
 وسط هذه النار ويعود اليها وقال هو السمندل وانا لما رايت انا حجارة  
 سوداء مثقبة مثل حجر الرجل الحام<sup>9</sup> يقع من هذا الجبل الى ناحية  
 البحر وقيل بفرغانة جبل مثله يحرق الحجارة ويبساع رماها ثلاث  
 اواق بدرم يبيضون به الثياب

<sup>1</sup>) Da *fin qui manca in E.* <sup>2</sup>) *A B C D* حجر  
<sup>3</sup>) *A B C* الرمل <sup>4</sup>) حتى يبقى *E* <sup>5</sup>) *Manca in E.* <sup>6</sup>) *E*  
 النزع <sup>7</sup>) *Corano*, Sura II verso 22. <sup>8</sup>) Squarcio di un  
 Ms. del viaggiatore *Burckhardt*, pubblicato dal Dr. *Samuel Lee* in  
 nota a *Ibn-Batuta's Travels*, London 1829 in 4to p. 6. <sup>9</sup>) Credo  
 si debba correggere حجر الرجل بالحام e parò mutare la versione  
 di questo passo.

## الباب العاشر

من رحلة الكناني وهو أبو الحسين حمد بن جبير الكناني

الاندلسي البلبنسي<sup>1</sup>

**الفصل الأول** قال<sup>2</sup> وفي هذا الصباح المذكور (يعنى صباح يوم العشرين من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة) ظهر لنا برّ صقلية وقد اجزنا اكثره ولم يبق منه الا الاقل وأجمع من حضر من روساء البحر من الروم وعن شاهد الاسفار والاهوال في البحر من المسلمين أنهم لم يعاينوا قطّ مثل هذا الهول فيما سلف من اعمارهم والخبر عن هذه الحال يصغر في خبرها، وبين البرين المذكورين برّ سرديانية وبرّ صقلية نحو الاربعاية ميل واستصحبنا من برّ صقلية ازيد من مايي ميل ثم ترددنا بحذاءه بسبب سكون الريح، فلما كان عصر يوم الجمعة الحادي والعشرين من الشهر المذكور اقلعنا من الموضع الذي كنا ارسينا فيه وفارقنا البرّ المذكور اول تلك الليلة واصبحنا يوم السبت وبيننا وبيننا وبينه مسافة بعيدة وظهر لنا ان ذاك الجبل الذي كان فيه البركان وهو جبل عظيم مصعد في جو السماء قد كساه الثلج واعلمنا انه يظهر في البحر مع الصحو على ازيد من مسيرة مائة ميل الخ

<sup>1</sup>) Testo arabico di un Ms. di Leyde pubblicato dal Sig. W.

Wright, Leyden 1852 in 8.

<sup>2</sup>) pag. 33. 34 del testo

stampato.

الفصل الثاني قال<sup>١</sup> شهر رمضان المعظم عرفنا الله البركة والقبول فيه  
بمنه وكرمه لا رب غيره ٥ استهّل هلاله ليلة الجمعة السابع لشهر دجنبر  
وحن بازاء الارض الكبيرة على متن البحر مترددين وقد منّ الله  
علينا بريح شرقية فآترة المهبّ سرنا بها سيرا رويّدا حتى وصلنا هذا  
الموضع من ازاء الارض الكبيرة المذكورة وابصرنا فيها ضياعا وعبارة  
كثيرة اعلمنا أنّها من قلوّرية وفي من بلاد صاحب صقلية لأنّ بلاده  
في الارض الكبيرة تتصل نحو شهرين وبهذا الموضع نزل كثير من  
البلغريين فأترين بانفسهم لمسغبة مسّت اهل المركب لعدم الزاد  
ونفاذه وحسبك انا كنا نقتصر على مقدار رطل من الخبز اليابس  
نتقسّمه بين اربعة منا ونبلّه بيسير من الماء فنبتلغ به وكلّ من نزل من  
البلغريين باع فضلة زادة فترفق المسلمون بالبتياح ما امكن منه على  
غلائه وانتهى الى مقدار خبزة بدرهم من الخالص فما ظنك بمدّة  
شهرين على ظهر البحر في مسافة ظنّ الناس أنّهم يقطعونها في عشرة  
ايام او خمسة عشر يوما الغاية فالحازم من ادخل زاد ثلاثين يوما  
وساير الناس لعشرين يوما وخمسة عشر يوما، ومن العجب في  
الاتفاقات في الاسفار الجرية انا استطلعنا على ظهر البحر اهله ثلاثة  
اشهر هلال رجب وهلال شعبان وهلال رمضان هذا، وفي يوم مستهله  
مع الصبح ابصرنا امامنا جبل النار وهو جبل البركان المشهور  
بصقلية فاستبشرنا بذلك والله تعالى يعظم اجوروا على ما كلبدها،  
وتختم لنا باجمل الصنع واسناه، وبوزعنا في كلّ حال شكر ما اولاه،

<sup>١</sup>) p. 323 seg.

## الباب العاشر

من رحلة الكنانى وهو ابو الحسن حمد بن جبير الكنانى

الاندلسى البلبسى<sup>1</sup>

**الفصل الاول** قال<sup>2</sup> وفي هذا الصباح المذكور (يعنى صباح يوم العشرين من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وخسمائة) ظهر لنا برّ صقلية وقد اجزنا اكثره ولم يبق منه الا الاقلّ وأجمَعَ من حصر من روساء البحر من الروم وعن شاهد الاسفار والاهوال في البحر من المسلمين انهم لم يعاينوا قطّ مثل هذا الهول فيما سلف من اعمارهم والخبر عن هذه الحال يصغر في خبرها، وبين البرّين المذكورين برّ سرّدانية وبرّ صقلية نحو الاربعماية ميل واستصحبنا من برّ صقلية ازيد من مايى ميل ثم تردّنا بحذاءه بسبب سكون الريح، فلما كان عصر يوم الجمعة الحادى والعشرين من الشهر المذكور اقلعنا من الموضع الذى كنّا ارسينا فيه وفارقنا البرّ المذكور اول تلك الليلة واصبحنا يوم السبت وبيننا وبينه مسافة بعيدة وظهر لنا ان ذاك للجبل الذى كان فيه البركان وهو جبل عظيم مصعد في جو السماء قد كساه الثلج واعلمنا انه يظهر في البحر مع الصحو على ازيد من مسيرة مائة ميل الخ

<sup>1</sup>) Testo arabico di un Ms. di Leyde pubblicato dal Sig. W.

Wright, Leyden 1852 in 8.

<sup>2</sup>) pag. 33. 34 del testo

stampato.

**الفصل الثاني** قال شهر رمضان المعظم عرفنا الله البركة والقبول فيه  
بمنه وكرمه لا رب غيره ٥ استهلّ هلاله ليلة الجمعة السابع لشهر دجنبر  
وحن بازاء الارض الكبيرة على متن البحر مترددين وقد منّ الله  
عليما بريح شرقية فآتت المهبّ سرنا بها سيرا رويّدا حتى وصلنا هذا  
الموضع من ازاء الارض الكبيرة المذكورة وابصرنا فيها ضياعا وعمارا  
كثيرة اعلمنا أنّها من قلوّية وهي من بلاد صاحب صقلية لأنّ بلاده  
في الارض الكبيرة تتصل نحو شهرين وبهذا الموضع نزل كثير من  
البلغريين فآزرين بانفسهم لمسغبة مست اهل المركب لعدم الزاد  
ونفاذه وحسبك انا كنا نقتصر على مقدار رطل من الخبز اليابس  
تتقسمه بين اربعة منا ونبله بيسير من الماء فنتبلغ به وكلّ من نزل من  
البلغريين بلغ فصلة زاده فترفق المسلمون بابتياع ما امكن منه على  
غلائه وانتهى الى مقدار خبزة بدرهم من الخالص لنا ظنك بمدّة  
شهرين على ظهر البحر في مسافة ظنّ الناس أنّهم يقطعونها في عشرة  
ايام او خمسة عشر يوما للغاية فالحارم من ادخل زاد ثلاثين يوما  
وساير الناس لعشرين يوما وخمسة عشر يوما، ومن العجب في  
الاتفقات في الاسفار البحرية انا استطلعنا على ظهر البحر اهلة ثلاثة  
اشهر هلال رجب وهلال شعبان وهلال رمضان هذا، وفي يوم مستهله  
مع الصبح ابصرنا اماننا جبل النار وهو جبل البركان المشهور  
بصقلية فاستبشرنا بذلك والله تعالى يعظم اجوروا على ما كابدناه،  
وتختم لنا باجمل الصنع واسنائه، وبهوزعنا في كلّ حال شكر ما اولاه،

1) p. 323 seg.

بمنه وكرمه، ثم حرّكتنا من ذلك الموضع ريح موافقة فلما كان عشي يوم السبت تلى الشهر المذكور اشتدّ هبوبها فزجت المركب تزجية سريعة فلم يكن إلا كلا ولا حتى أدتنا الى أول المصيق والليل قد جنّ وهذا المصيق يخصر فيه البحر الى مقدار ستة اميال واضيق موضع فيه ثلاثة اميال يعترض من برّ الارض الكبيرة الى برّ جزيرة صقلية والبحر بهذا المصيق ينصبّ انصباب السيل العرم ويغلى غليان المرّجل لشدة احصاره وانضغاطه وشقه صعب على المراكب فاستمرّ مركبنا في سيرة والريح الجنوبية تسوقه سوا عنيقا وبرّ الارض الكبيرة عن يميننا وبرّ صقلية عن يسارنا فلما كان مع نصف ليلة الاحد الثاني<sup>1</sup> للشهر المبارك وقد شارفنا مدينة مَسِينَة من الجزيرة المذكورة دهمتنا زعقات البحرئين بان المركب قد امالته الريح بقوتها الى احد البرئين وهو ضارب فيه فامر رئيسنا بحطّ الشرع للبحرين فلم يخطّ شراع الصاري المعروف بالاردمون وعالجوه فلم يقدروا عليه لشدة زهاب الريح به فلما اعيانهم مزقه الرأس بالسكين قطعوا طمعا في توقيفه وفي اثناء هذه المحاولة سح المركب بكله على البرّ والتقاء بسكّانيه وهما رجلاه اللتان يصرف بهما وقامت الصيحة الهائلة في المركب فجاءت الطامة الكبرى، والصدعة التي لم نطق لها جبها، والقارعة الصماء التي لم تدع لنا صبيرا، والتدم النصاري لتداما، واستسلم المسلمون لقضاء ربّهم استسلاما، ولم يجدوا سوى حبل الرجاء استمسكا واعتصاما، وتغاورت الريح والامواج صفع

الثالث Sig. Wright corregge II 1)

المركب حتى تكسرت رجله الواحدة فالقى الرأس مرسى من  
مراسيه طمعا في تمسكه به فلم يغن شيئا فقطع حبله وتركه في البحر  
فلما تحققنا أنها هي قنا فشددنا للموت حيازيمنا، وامصينا على  
انصبر للجبل عزأمننا، واقنا نرتقب الصباح، او للحين المتأخر، وقد علا  
الصياح وارتفع الصراخ من اطفال الروم ونساءهم والقي الجميع عن يدي  
الانثان، وقد حيل بين العير والنزوان، ونحن قيام نبصر البر قريبا  
وقتردد بين ان نلقى بانفسنا اليه سحبا، او ننتظر لعد الفرج من  
الله يطلع صباحا، فاحصرنا نية الثبات والبحريون قد ضموا العشارى  
لاخراج المم من رجالهم ونساءهم واسبابهم فساروا به الى البر دفعة  
واحدة ثم لم يطيقوا ردة وقدفته الموج مكسرا على ظهر البر فتمكن  
حينئذ الياس من النفوس وفي اثناء مكابدة هذه الاحوال اسفر  
الصبح فجاء نصر الله والفتح وحققنا النظر فاذا بمدينة مسينة امامنا  
على اقل من نصف الميل وقد حيل بيننا وبينها فمجبننا من قدرة  
الله عز وجل في تصريف اقداره، وقلنا رب مجلوب اليه حتفه في  
عتبة داره، ثم تمكن الشروق فجائنا الزواريق مغيثة ووقعت الصيحة  
في المدينة فخرج ملك صقلية غليام بنفسه في جملة من رجاله  
متطلعا لتلك الحال وبادرنا الى النزول في الزواريق والامواج لشدتها لا  
يمكنها الوصول الى المركب فكان نزولنا فيها خائمة الهول العظيم  
ونجونا الى البر متجى الى نصر عن قدر وتلف للناس بعض اسبابهم،  
فتسلوا عن الغنيمة بايهم، ومن العجب على ما اخبرنا به ان هذا  
الملك الرومى المذكور ابصر فقراء من المسلمين يتطلعون من المركب



وليس لهم شئ يودونه في نزولهم لأن اصحاب الزواريق اغلوا على الناس في تخليصهم فسال عنهم فاعلم بقصتهم فامر لهم بمائة ربايحى من سكتته ينزلون بها وخاص جميع المسلمين عن سلام وقيل للمجد لله رب العالمين وفرغ النصرى جميع ما كان لهم فيه فاصبح في اليوم التالى وقد جعلته الامواج جداذا، ورمت به الى البرّ افلاذا، فعاد عبرة للناظرين وآية للمتوسمين، ووقع العجب من سلامتنا منه وجددنا شكر الله عز وجل على ما من به من لطيف صنعه وجميل قصائه وتخليصه لنا من ان يكون هذا القدر ينفذ علينا في الارض الكبيرة او احدى جزائر الروم المعجزة فكنا لو سلمنا نستعبد للابد والله عز وجل يعيننا على اداء شكر هذه المنّة والنعمة، وما تداركنا به من لحظات الرأفة والرحمة، آتة على ذلك قديم، وبعوائد الفصل والخير جدير، لا اله سواه، ومن جملة صنع الله عز وجل لنا ولطفه بنا في هذه الحادثة كون هذا الملك الرومى حاضرا فيها ولولا ذلك لانتهب جميع ما في المركب انتهايا وربما كان يستعبد جميع من فيه من المسلمين لأن العادة جرت لهم بذلك وكان وصول هذا الملك لهذه البلاد بسبب اسطوله الذى ينشئه رحمة لنا والمجد لله على ما من به علينا من حسن نظره الكفيل بنا لا اله سواه ٥

## الفصل الثالث

ذكر مدينة مسينة من جزيرة صقلية اعادها الله تعالى<sup>1</sup>

هذه المدينة موسم تجار الكفار، ومقصد جوارى البحر من جميع الاقطار، كثيرة الارفاق برحاء الاسعار، مظلمة الافاق بالكفر لا يقرب فيها لمسلم قرار، مشحونة بعبدة الصليبان تغص بقاطنيها، وتكاد تضيق ذرعا بساكنيها، غلوة تنأ ورجسا، موحشة لا توجد لغريب انساء، اسواقها نافقة حفيظة، وارزاقها واسعة بارعاد العيش كفيظة، لا تزال بها ليلك ونهارك في امان، وان كنت غريب الوجه واليد واللسان، مستندة الى جبال قد انتظمت حضيضها وخنادقها والبحر يعترض امامها في الجهة الجنوبية منها ومرسأها اعجب مراسى البلاد البحرية لان المراكب الكبار تدنو فيه من البر حتى تكاد تمسكه وينصب منها الى البر خشبة يتصرف عليها والحمال يصعد بحمله اليها ولا يحتاج الى زواريق في وسقها ولا في تفريغها الا ما كان مرسيا

<sup>1</sup>) Qui comincia il testo che io pubblicai nel *Journal Asiat.* IV. série. Tom. VI e VII (1845—6) sopra una copia mandatamene dal prof. Dozy. Alcune lezioni furono poi corrette dallo Sceikh Mohammed Aïad et-Tantawi, *Journ. Asiat.* IV. série. Tom. IX. p. 354 (1847).

على البعد منها يسيرا فتراها مصطفة مع البرّ كأصطفاي الجياد في  
مرابطها واصطبلاتها وذلك لافراط عمق البحر فيها وهو زقاق معترض  
بينها وبين الارض الكليبة بمقدار ثلاثة اميال ويقابلها منه بلدة  
تعرف بِرَبَّةَ وفي عمالة كبيرة وهذه المدينة مسينة رأس جزيرة صقلية  
وفي كثيرة المدن والعمائر والصياع وتسميتها تطول وطول هذه الجزيرة  
صقلية سبعة ايام وعرضها مسيرة خمسة ايام وبها جبل البركان  
المذكور وهو ياتزر بالسحب لافراط سموه ويعتم بالثلج شتاءً وصيفا  
دأماً وخصب هذه الجزيرة اكثر من ان يوصف وكفى بانها ابنة  
الاندلس في سعة العارة وكثرة الخصب والرفاهة مشكونة بالارزاق على  
اختلافها علوة بانواع الفواكه واصنافها لكنها معجورة بعبدة الصليبان  
يمشون في مناكبها ويرتعون في اكنافها والمسلمون معلم على املاكهم  
وصياعهم قد حسنوا السيرة في استعمالهم واصطناعهم وضربوا عليهم  
اتاوة في فصلين من العام يودونها وحالوا بينهم وبين سعة في الارض  
كانوا يجدونها والله عز وجل يصلح احوالهم ويجعل العقبى للجميل  
مالهم بمنه وجبالها كلها بساتين مثمرة بالتفاح والشاه بلوط والبندق  
والاجاص وغيرها من الفواكه وليس في مسينة هذه من المسلمين الا  
نفر يسير من ذوى المهن ولذلك ما يستوحش بها المسلم الغريب  
واحسن مدنها قاعدة ملكها والمسلمون يعرفونها بالمدينة والنصارى  
يعرفونها ببلازمة وفيها سكنى للخصريين من المسلمين ولم فيها  
المساجد والاسواق المختصة بهم والارباض الكثيرة وسائر المسلمين  
بصياعها وجميع قراها وسائر مدنها كسرقوسة وغيرها لكن المدينة

الكبيرة التي في مسكن ملكهم غليام اكبرها واحفلها وبعدها مسينة  
وبالمدينة ان شاء الله يكون مقامنا ومنها نؤمل سفرنا الى حيث  
يقضى الله عز وجل من بلاد المغرب ان شاء الله. وشان ملكهم هذا  
عجيب في حسن السيرة واستعمال المسلمين واتخاذ الفتيان  
المجاييب وكلهم او اكثرهم كانه ايمانه متمسك بشريعة الاسلام وهو  
كثير الثقة بالمسلمين وساكن اليهم في احواله والمهم من اشغاله حتى  
ان الناظر في مطبخه رجل من المسلمين وله جملة من العبيد السود  
المسلمين وعليهم قائد منهم ووزراؤه وُجَّابه الفتيان وله منهم جملة  
كثيرة من اهل دولته والمرتمون بخاصته وعليهم يلوح رونق ملكته  
لانهم متسعون في الملابس الفاخرة والمراكب الفارفة وما منهم الا من  
له الحاشية والحول والاتباع ولهذا الملك القصور المشيدة والبساتين  
الانيقة ولا سيما بحضرة ملكه المدينة المذكورة وله بمسينة قصر ابيض  
كالجامعة مطلق على ساحل البحر وهو كثير الاتخاذ للفتيان والجواري  
وليس في ملوك النصارى اتوف في الملك ولا انعم ولا ارفه منه وهو  
يتشبه في الانعماس في نعيم الملك وترتيب قوائمه ووضع اساليبه  
وتقسيم مراتب رجاله وتفخيم آية الملك واطهار زينته بملوك  
المسلمين وملكه عظيم جدا وله الاطباء والمخجون وهو كثير الاحتناء  
بهم شهود الحرس عليهم حتى انه متى ذكر له ان طبيبا او مائما  
اجتاز ببلده امر بامساكه وادركه ارزاق معيشته حتى يسليه عن  
وطنه والله يعيد المسلمين من الفتنة به بمئة وسنة نحو الثلاثين سنة  
كفى الله المسلمين عاديتها وبسطته ، ومن عجيب شأنه المحدث به

انه يقرأ ويكتب بالعربية وعلامته على ما اعلنا به احد خدمته  
المختصين به الحمد لله حق حمده وكانت علامة ابيه الحمد لله شكرا  
لانه واما جواربه وحظاياه في قصره فسلمت كلهن ومن اعجب ما  
حدثنا به خديمه المذكور وهو يحيى بن فتيان الطراز وهو يطرز  
بالذهب في طراز الملك ان الاثرجية من النصرانيات تقع في قصره  
فتعود مسلمة يعيدها للجواري المذكورات مسلمة وهن على تكتم  
من ملكهن في ذلك كله وهن في فعل الخير امور عجيبه واعلمنا انه  
كان في هذه الجزيرة زلازل مرجفة نعر لها هذا المشرك فكان يتطلع  
في قصره فلا يسمع الا ذكرا لله ولرسوله من نسائه وفتيانه وربما  
لحقتهم دهشة عند رويته فكان يقول لهم ليذكر كل احد منكم  
معبوده ومن يدين به تسكينا لهم واما فتياحه الذين هم عيون  
دولته واهل عائلته في ملكه فهم مسلمون ما منهم الا من يصوم  
الاشهر تطوعا وتأجرا ويتصدق تقربا الى الله وتزلفا ويفتك الاسرى  
ويرقى الاصاغر منهم ويزوجهم ويحسن اليهم ويفعل الخير ما استطاع  
وهذا كله صنع من الله عز وجل لمسلمي هذه الجزيرة وسر من اسرار  
اعتنا الله عز وجل بهم لقينا منهم بمسينة فتى اسمه عبد المسيح من  
وجوههم وكبراتهم بعد تقدمه رغبة منه اليها في ذلك فاحتفل في  
كرامتنا وبرنا واخرج اليها عن سره المكنون بعد مراقبة منه في  
مجلسه ازال لها كل من كان حوله عن يتهمه من خدامه محافظة على  
نفسه فسالنا عن مكة قدسها الله وعن مشاهدها المعظمة وعن  
مشاهد المدينة المقدسة ومشاهد الشام فاخبرنا وهو يذوب شوقا

وتحرُّقًا واستهدى منا بعض ما استصحبناه من الطرف المبارك من مكة والمدينة قدسهما الله ورغب في ان لا نخل عليه بما امكن من ذلك وقال لنا انتم مدلون باظهار الاسلام فانزونا بما قصدتم له واحبون ان شاء الله في منجركم ونحن كاثمون اماننا خائفون على انفسنا متمسكون بعبادة الله واداء فرائضه سرًا معتقلون في ملكة كفر بالله قد وضع في اعناقنا ريقة الرقى فغايتنا التبرك ببقاء امثالك من الحجاج واستهداء ادعيتهم والاعتباط بما نتلقاه منهم من تحف تلك المشاهد المقدسة لتتخذها حدة للامان وذخيرة للاكفان فتفترت قلوبنا له اشفاقا ودعونا له بحسن الخاتمة واخفناه ببعض ما كان عندنا مما رغب فيه وابلغ في مجازاتنا ومكافئاتنا واستكنمنا سائر اخوانه من الفتيان ولهم في فعل الجليل اخبار ماثورة وفي افتكاك الاسرى صنائع عند الله مشكورة وجميع خدمتهم على مثل احوالهم ومن عجيب شان هؤلاء الفتيان انهم يجضرون عند مولاهم فيحين وقت الصلاة فيخرجون اذ اذا من مجلسه فيقضون صلاتهم وربما يكونون بموضع تلحقه عين ملكهم فيستروهم الله عز وجل فلا يزالون باعمالهم ونياتهم وينصائحهم الباطنة للمسلمين في جهاد دائم والله ينفعهم ويحمل خلاصهم بتمه ولهذا الملك بمدينة مسيئة المذكورة دار صنعتها تحتوي على الاساطيل على ما لا يحصى عدد مراكبه وله بالمدينة مثل ذلك فكان نزلنا في احد الفنادق واقنا بها تسعة ايام فلما كان ليلة الثلاثاء الثاني عشر للشهر المبارك المذكور

١) Lacuna. Par da supplirvi البحر

والثامن عشر لدجنبر<sup>١</sup> ركبنا في زورق متوجهين الى المدينة المتقدم ذكرها وصرنا قريبا من الساحل بحيث نبصره رأى العين وارسل الله علينا ريحا شرقية رخاء طيبة زجت الزورق اننا تزجية وصرنا نسرح اللحظ في عمار وقرى متصلة وحصون ومعامل في قنن للجبال مشرفة وابصرنا عن يميننا في البحر تسع جزائر قد قامت خيالات<sup>٢</sup> مرتفعة على مقربة من بر الجزيرة اثنتان منها تخرج منهما النار دائما وابصرنا الدخان صاعدا منهما ويظهر بالليل نارا احمر ذات السن تصعد في الجو وهو البركان المشهور خبره واهلنا ان خروجها من منافس في الجبلين المذكورين يصعد منها نفس ناري بقوة شديدة يكون عنه النار وربما قذف فيها الحجر الكبير فتلقى به الى الهواء لقوة ذلك النفس وتمنع من الاستقرار والانتهاء الى القعر وهذا من اعجب المسموعات الصالحة واما الجبل الشامخ الذي بالجزيرة المعروف بجبل النار فشانه ايضا عجيب وذلك ان نارا تخرج منه في بعض السنين كالسيل العرم فلا تمر بشيء الا احرقته حتى تنتهي الى البحر فتتركب ثجة على صفاحه حتى تغوص فيه فسبحان المبدع في عجائب مخلوقاته لا اله سواه الى ان حللنا عشي يوم الاربعاء بعد يوم الثلاثاء المورخ مرسى مدينة شفلودي وبينهما وبين مسينة مجرى ونصف مجرى<sup>٣</sup>

<sup>١</sup>) Correggasi: لدجنبر  
 novelmente di leggere جبلا

<sup>٢</sup>) Il Sig. Wright propone ragio-

<sup>٣</sup>) Lacuna nel Ms.

## الفصل الرابع

ذكر مدينة شفلودي من جزيرة صقلية اعادها الله

في مدينة ساحلية كثيرة الخصب واسعة المرافق منتظمة اشجار الاعناب وغيرها مرتبة الاسواق تسكنها طائفة من المسلمين وعليها قنّة جبل واسعة مستديرة فيها قلعة لا ير امنع منها اتّخذوها عدّة لاسطول يفتجروهم من جهة البحر من جهة المسلمين نصرهم الله وكان اقلعنا منها نصف الليل فحجنا مدينة ثرمة ضحوة يوم الخميس بسير رويد وبين المدينتين خمسة وعشرون ميلا فانتقلنا منها<sup>1</sup> من ذلك الزورق الى زورق ثانٍ اكثريناه لكون البحرين<sup>2</sup> محبوبا فيه من اهلها

## الفصل الخامس

ذكر مدينة ثرمة من الجزيرة المذكورة فتحها الله

في احسن وضعا من الله تقدم ذكرها وفي حصينة تركب البحر وتشرف عليه والمسلمين فيها ربح كبير لهم فيه المساجد ولها قلعة سامية منيعة وفي اسفل البلدة حمة قد اغنت اهلها عن اتّخاذ حمار وهذه البلدة من الخصب وسعة الرزق على غاية الجزيرة باسرها من اعجب بلاد الله في الخصب وسعة الارزاق فانتنا بها يوم الخميس الرابع عشر للشهر المذكور ونحن قد ارسينا في وادٍ باسفلها ويطلع فيه المد من البحر ثم ينحسر عنه وبتنا بها ليلة الجمعة ثم انقلب الهوى غربيا

<sup>1</sup>) Il Sig. Wright legge ragionevolmente فيها <sup>2</sup>) Il Sig.

الذين Wright aggiugne



فلم نجد للاقلاع سبيلا وبيننا وبين المدينة المقصودة المعروفة عند  
 النصارى ببلارمة خمسة وعشرون ميلا فخشينا طول المقام وحمدنا الله  
 تعالى على ما انعم به من التسهيل في قطع المسافة في يومين وقد  
 تلبث الزواريق في قطعها على ما اعلمنا به العشرين يوما والثلاثين  
 يوما ونيفًا على ذلك فاصبحنا يوم الجمعة منتصف الشهر المبارك على  
 نية من المسير في البر على اقدامنا معدنا لطيبنا<sup>1</sup> وتحملنا بعض  
 اسبابنا وخلفنا بعض الاحباب على الاسباب الباقية في الزورق وسرنا  
 في طريق كأنها السوي عمارا وكثرة صادر ووارد وطوائف النصارى  
 يتلقوننا فيبادرون بالسلام علينا ويونسوننا فراينا من سياستهم  
 ولين مقصودهم مع المسلمية ما يوقع الع<sup>2</sup> في نفوس اهل الجهل عصم  
 الله جميع امة محمد صلى الله عليه وسلم من الفتنة بهم بعزته ومته  
 فانتهينا الى قصر سعد وهو على فرسخ من المدينة وقد اخذ منا  
 الاهياء ثلنا اليه ويتنا فيه وهذا انقصر على ساحل البحر مشيد  
 البناء عتيقه قديم الوضع من عهد ملكة المسلمين للجزيرة لا يزال  
 ولا يزال بفضل الله مسكنا للعباد منهم وحوله قبور كثيرة للمسلمين  
 اهل الزهادة والورع وهو موصوف بالفضل والبركة مقصود من كل  
 مكان وباراته عين تعرف بعين المجنونة وله باب وثيق من الحديد  
 وداخله مساكن وعلالي مشرفة وبيوت منتظمة وهو كامل مرافق  
 السكنى وفي اعلاه مساجد من احسن مساجد الدنيا بهاء

1) فَتَقَدُّنَا لِطَيْبَتِنَا ؟

2) Mancano alcune lettere. Si legga

مستطيل ذو حنايا مستطيلة مفروش بحصر نظيفة لم ير أحسن  
منها صنعة وقد علق فيه نحو الأربعين قنديلا من انواع الصفر  
والزجاج وامامه شارع واسع يستدير باعلى القصر وفي اسفل القصر بر  
عذبة فبتنا في هذا المسجد احسن مبيت واطيبه وسمعنا الاذان  
وكنّا قد طال عهدنا بسماعه واكرمنا القوم الساكنون فيه وله امام  
يصلى بهم الفريضة والتراويح في هذا الشهر المبارك ومقربة من هذا  
القصر باحو الميل الى جهة المدينة قصر آخر على صفته يعرف بقصر  
جعفر وداخله سقاية تغور بماء عذب وابصرنا للنصارى في هذه  
الطريق كناس معدة لمرضى النصارى ولهم في مدنهم مثل ذلك على  
صفة مارستانات المسلمين وابصرنا لهم بعكة ويصور مثل ذلك فحجينا  
من اعتنائهم بهذا القدر فلما صلينا الصبح توجهنا الى المدينة  
فجئنا لندخل فنعنا ووجئنا الى الباب المتصل بقصور الملك الافرنجى  
اراح الله المسلمين من ملكته وادينا الى المستخلف من قبله ليسالنا  
عن مقصدنا وكذلك فعلهم بكل غريب فسلك رحاب وابواب  
وساحات ملوكية وابصرنا من القصور المشرفة والميادين المنتظمة  
والبساتين والمراتب المتخذة لاهل الخدمة ما راع ابصارنا، واهل  
افكارنا، وتذكرنا قول الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة  
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها  
يظهرون<sup>1</sup> وابصرنا فيما ابصرناه مجلسا في ساحة فسيحة قد احرق  
بها بستان وانتظمت جوانبها بلاطات والمجلس قد اخذ استطالة

<sup>1</sup>) Corano Sur. 43, v. 32.

تلك الساحة كلها فحجبنا من طوله واشراف مناظره فاعلمنا انها  
 موضع غذاء الملك مع اصحابه وتلك البلاطات والمراتب حيث  
 تقعد حكامه واهل الخدمة والعماله امامه فخرج الينا ذلك المستخلف  
 يتهادى بين خديمين يحقان به ويرفعان اليماله فابصرنا شيخا طويل  
 السبله ابيضها ذا ابيهة فسالنا عن مقصدنا وعن بلدنا بكلام عربى  
 لئن فاعلمناه فاطهر الاشفاق علينا وامر بانصرافنا بعد ان احفى<sup>1</sup> في  
 السلام والدعاء فحجبنا من شانته وكان اول سواله لنا عن خبر  
 القسطنطينية العظمى وما عندنا منه فلم يكن عندنا ما نعلمه به  
 وقد نقيّد خبرها بعد هذا وكان من اغرب ما شاهدناه من الامور  
 الغتانه ان احد من كان قاعدا عند باب القصر من النصارى قال لنا  
 عند انصرافنا عن القصر المذكور تحفظوا بما عندكم يا حجاج من  
 العمال المتكسين نملًا يقعوا عليكم وطن ان عندنا تجارة تقتضى  
 التمكيس فاستجاب له احد النصارى فقال ما اعجب امركم يدخلون<sup>2</sup>  
 حرم الملك وخافون<sup>3</sup> من شى ما كنت اود لهم الا الاقا من الرباعيات  
 انهضوا بسلام لا خوف عليكم فقصينا عجبا عما شاهدناه وسمعناه  
 وخرجنا الى احد الفنادق فنزلنا فيه ونلك يوم السبت السادس  
 عشر للشهر المبارك والثانى والعشرين لدجنبر وفي خروجنا من  
 القصر المذكور سلكنا بلاطا متصلًا مشينا فيه مسافة طويلة وهو

1) Il Ms. اخفى 2) Così il Ms. Lo sceikh Tantawi legge  
 يدخلون 3) Idem, idem يخفون

مسقف حتى انتهينا الى كنيسة عظيمة البناء فاعلمنا ان ذلك  
البلاط عشي الملك الى هذه الكنيسة ٥

## الفصل السادس

ذكر المدينة التي في حضرة صقلية اعادها الله

في بهذه الجزائر ام الحصاره، والجامعة بين الحسنيين غصارة ونصاره، فبا  
شمت بها من جمال مخبر ومنظر، ومراد عيش بانع اخضر، عتيقة  
انيقة، مشرقة موفقة، تتطلع بمرأى فتنان، وتتاخيل بين ساحات  
وبسائط كلها بستانان، فسيحة السكك والشوارع، تروى الابصار  
بحسن منظرها البارح، عجيبه الشان، قرطبيبة البنيان، مبانيها  
كلها بمخوت الحجر المعروف بالكدان، يشقهها نهر معين ويطرده في  
جنباتها اربع عيون، قد زخرت فيها لملكها دنياه فاتخذها حضرة  
ملكه الافرنجى اباده الله تنتظم بلبتها قصوره انتظام العقود في محور  
الكواعب، ويتقلب من بساتينها وميادينها بين نزهة وملاعب، فكم  
له فيها لا عمرت به من مقاصير ومصانع، ومناظر ومطالع، وكرم له  
بجهاتها من دياراتها من ديارات قد زخرت بنيانها، ورقعة بالاقطاعات  
الواسعة رهبانها، وكنائس قد صبيغ من الذهب والفضة صلبانها،  
وعسى الله عن قريب ان يصلح لهذه الجزيرة الزمان، فيعيدها دار  
ايمان، وينقلها من الخوف للامان، بعزته انه على ما يشاء قدير  
والمسلمين بهذه المدينة رسم باقي من الايمان يعبرون اكثر مساجد

ويقيمون الصلاة باذان مسموع ولهم ارباض قد انفردوا فيها بسكنهم  
 عن النصرى والاسواق معجزة بهم وهم التجار فيها ولا جمعة لهم  
 بسبب الخطبة المحظورة عليهم ويصلون الاعياد بخطبة ودعاء فيها  
 للعباسى ولهم بها قاص يرتفعون اليه في احكامهم وجامع يجتمعون  
 للصلاة فيه ويحتفلون في وقيدته في هذا الشهر المبارك واما المساجد  
 فكثيرة لا تحصى واكثرها محاضر لمعلمى القران وبالجملة فم عزباء عن  
 اخوانهم المسلمين تحت نمة الكفار ولا . . . 1. لهم في اموالهم ولا في  
 حريمهم ولا ابنائهم تلافيا لله بصنع جميل بمنه ومن جملة شبه هذه  
 المدينة بقرطبة والشى قد يشبه بالشى من احدى جهاته ان لها  
 مدينة قديمة تعرف بالقصر القديم في وسط المدينة الحديثة  
 وعلى هذا المثال موضوع قرطبة حرسها الله وبهذا القصر القديم ديار  
 كانتها القصور المشيدة لها منظر في الجو مظلمة 2 تحار الابصار في  
 حسنها ومن اعجب ما شاهدناه بها من امور الكفر ان كنيسة تعرف  
 بكنيسة الانطاكى ابصرناها يوم الميلاد وهو يوم عيد لهم عظيم وقد  
 احتفلوا لها رجالا ونساء فابصرنا من بنيانها مرأى يعجز الوصف عنه  
 ويقع القطع بانه اعجب مصانع الدنيا المزخرفة جدرها الداخلة  
 ذهب كلها وفيها من الواجه الرخام الملون ما لم ير مثله قط قد رصعت  
 كلها بفصوص الذهب وكللت باشجار الفصوص الخضرة ونظمت اعلاها  
 بالشمسيات المدهبات من الزجاج فتخطف الابصار بساطع شعاعها

1) Manca una parola. Lo sceikh Tantawi propone di supplirvi  
 2) Credo si debba correggere col Wright مطلة امن

وتحدث في النفوس فتنة نعوذ بالله منها واعلمنا ان بانيتها الذي  
تنسب اليه انفق فيها قناطير من الذهب وكان وزيراً لجدّ هذا  
الملك المشرك ولهذه الكنيسة صومعة قد قامت على اعمدة سوار من  
الرخام ملوّنة وعلت قبة على اخرى سوار كلها فتعرف بصومعة  
السواري<sup>1</sup> وفي من اعجب ما يبصر من البنيان، شرفها الله عن قريب  
بالاذان، بلطفه وكريم صنعه وزق النصرانيات في هذه المدينة زق  
نساء المسلمين فصيحات الالسن ملتخفات متنقبات خرجن في هذا  
العيد المذكور وقد لبسن ثياب الحرير المذهب والتخفن اللحف  
الرائقة وانتقبن بالنقب الملونة وانتعلن الاخفاف المذهبة وبرزن  
لكنائسهن او كنائسهن حاملات جميع زينة نساء المسلمين من  
التحتى والتخضب والتعطر فتذكرنا على جهة الدعابة الادبية قول  
الشاعر

ان من يدخل الكنيسة يوماً يلحق فيها جاذراً وطلباء

ونعوذ بالله من وصف يدخل مدخل اللغو، ويودى الى اباطيل اللهو،  
ونعوذ به من تقييد، يودى الى تفنيد، انه سبحانه اهل التقوى  
واهل المغفرة فكان مقامنا بهذه المدينة سبعة ايام ونزلنا بها في  
احد فنلايقها الله يسكنها المسلمون وخرجنا منها صبيحة يوم  
الجمعة الثاقل والعشرين لهذا الشهر المبارك والثامن والعشرين لشهر  
دجنبر الى مدينة اطراينش بسبب مركبين بها احدها يتوجه الى

<sup>1</sup>) Ms. ha الصواري

الاندلس والثاني الى سبتة وكنا اقلعنا الى الاسكندرونة وفيها تجاج  
وتجار من المسلمين فسلطنا على قرى متصلة وصياع متجاورة وابصرنا  
محارث ومزارع لم نر مثل تربتها طيبا وكرما واتساعا فشبتهن لها  
بقنباينة قرطبة او هذه اطيب وامتن وبتنا في الطريق ليلة واحدة  
في بلدة تعرف بعلقمة وهي كبيرة متسعة فيها السوق والمساجد  
وسكانها وسكان هذه الصياع لله في هذه الطريق كلها مسلمون  
وقنا منها سحر يوم السبت الثالث والعشرين لهذا الشهر المبارك  
والتاسع والعشرين لدجنبر فاجتزنا بمقربة منها على حصن يعرف  
بحصن اللمة وهو بلد كبير فيه حملات كثيرة وقد فجرها الله  
بينابيع في الارض واسالها عناصر لا يكاد البدن يجتملها لافراط حرها  
فاجزنا منها واحدة على الطريق فنزلنا اليها عن الدواب وارحنا  
الابدان بالاستحمام فيها ووصلنا الى اطرابنش عصر ذلك اليوم  
فنزلنا فيها في دار اكرينها

## الفصل السابع

ذكر مدينة اطرابنش من جزيرة صقلية اعلاها الله

في مدينة صغيرة الساحة، غير كبيرة المساحة، مسورة ببعضها  
كالجماعة مرساها من احسن المراسي واطفها للمراكب ولذلك ما

1) Ben pensa il Sig. Wright che questo passo vada corretto:

2) Il Ms. ... 3) II

جرها Ms.

يقصد الروم كثيرا اليها ولا سيما المقلعون الى برّ العدو فان بينها وبين تونس مسيرة يوم وليلة فالسفر منها اليها لا يتعطل شتاء ولا صيفا الا ريثما تهبّ الريح الموافقة فماجراها في ذلك مجرى الحجاز القريب وبهذه المدينة السوي والحام وجميع ما يحتاج اليه من مرافق المدن لكنّها في لهوات البحر لاحاطته بها من ثلاث جهات واتصل البرّ بها من جهة واحدة ضيقة والبحر فاغر فاه لها من سائر الجهات فاهلها يرون أنّه لا بدّ له من الاستيلاء عليها وان تراخى مدى ايامها ولا يعلم الغيب الا الله تعالى وفي مرفقة موافقة لرخاء السمر بها لانها على محرت عظيم وسكانها المسلمون والنصارى وكلّا الفريقيين فيها المساجد والكنائس وبركنها من جهة الشرق مانلا الى الشمال على مقربة منها جبل عظيم مفرط السمو متسع في اعلاه قنة تنقطع عنه وفيها معقل للروم وبينه وبين الجبل قنطرة ويتصل به في الجبل للروم بلد كبير ويقال ان حريمه من احسن حريم هذه الجزيرة جعلها الله سبيا للمسلمين وبهذا الجبل الروم والمزارع واعلمنا ان به نحو اربعانة عين متفجرة وهو يعرف بجبل حامد والصعود اليه هين من احدى جهاته وهم يرون ان منه يكون فتح هذه الجزيرة ان شاء الله ولا سبيل ان يتركوا مسلما يصعد اليه ولذلك ما اعتدوا فيه ذلك المعقل الحصين فلو احسوا بحادثة حصلوا حريمهم فيه وقطعوا القنطرة واعترض بينام وبين الذي في اعلاه متصل به خندق كبير وشان هذا انبلد عجيب فن العجب ان يكون فيه من

رُثِما II Ms. 1)



العيون المتفاجرة ما تقدم ذكره وأطرابنش في هذا البسيط ولا ماء لها الا من بئر على البعد منها وفي ديارها ابار قصيرة الارشية ماؤها كلها شريب لا يساغ والفينى المركبين الذين يرومان الاقلاع الى المغرب فيهما<sup>1</sup> ونحن ان شاء الله نؤمل ركوب احدهما وهو القاصد الى بئر الاندلس والله يعهد صنعه للجبل كفييل بمنه وفي غربي هذه البلدة اطرابنش المذكورة ثلاث جزائر في البحر على نحو فرسخين منها وهي صغار متجاورة احدها<sup>2</sup> تعرف بمليطمة<sup>3</sup> والاخرى بيابسة والثالثة تعرف بالراهب نسبت الى راهب يسكنها في بناء اعلاها كانه الحصن وهو مكن للعدو ولجزيرتان لا عمارة فيهما ولا يعم الثالثة سوى الراهب المذكور<sup>4</sup>

## الفصل الثامن

شهر شوال عرفنا الله بمنه وبركته

استهزل هلاله ليلة السبت الخامس من ينير بشهادة ثبتت عند حاكم اطرابنش المذكورة بأنه ابصر هلال شهر رمضان ليلة الخميس ويوم الخميس كان صبيام اهل مدينة صقلية المتقدم ذكرها فعيد الناس على الكمال بحساب يوم الخميس المذكور وكان مصلاًنا في هذا العيد المبارك باحد مساجد اطرابنش المذكورة مع قوم من اهلها امتنعوا من الخروج الى المصلى لعذر كان لهم فصلينا صلاة الغبراء جبر الله كل غريب

<sup>1</sup>) Il Ms. بها. Seguo la correzione dello sceikh Tantawi.

<sup>2</sup>) Il Ms. احداها <sup>3</sup>) Manca questo nome nel Ms.

الى وطنه وخرج اهل البلد الى مصلاهم مع صاحب احكامهم وانصرفوا  
 بلطبول والبوقات فحجبنا من ذلك ومن اغضاء النصارى لهم عليه  
 ونحن قد اتفق كراؤنا في المركب المتوجه ان شاء الله الى بر  
 الاندلس ونظرنا في الزاد والله المتكفل بالتيسير والتسهيل ووصل امر  
 من ملك صقلية بعلقة المراكب بجميع السواحل بحزيرته بسبب  
 الاسطول الذى يعمره<sup>1</sup> ويعده فليس لمركب سبيل للسفر الى ان  
 يسافر الاسطول المذكور خيب الله سعيه ولا تم قصده فباد<sup>2</sup> الروم  
 الجنويون اصحاب المركبين المذكورين الى الصعود فيهما وتحصنا من  
 الوالى<sup>3</sup> ثم امتد سبب الرشوة بيننا وبينه فقاموا بمركبيهم<sup>4</sup> ينتظرون  
 هواء يقلعون به وفي هذا التاريخ المذكور وصلتنا اخبار موحشة من  
 الغرب منها تغلب صاحب ميورقة على بجاية والله لا يحقق ذلك  
 ويصل العاقبة<sup>5</sup> والهدنة للمسلمين بتمه وكرمه والناس بهذه المدينة  
 يرجمون الظنون في مقصد هذا الاسطول الذى يحاول هذا الطاغية  
 تعبيرة وعدد اجفانه فيما يقال ثلثمائة بين طرائد ومراكب ويقال  
 اكثر من ذلك ويستصحب معه نحو مائة سفينة تحمل الطعام والله  
 يقطع به ويجعل الدائرة عليه فنالم من يزعم ان مقصده الاسكندرية<sup>6</sup>  
 حرسها الله وعصمها ومنالم ان يقول ان مقصده ميورقة حرسها الله  
 ومنالم من يزعم ان مقصده افريقية حماها الله ناكثا لعهدته في السلم

<sup>1</sup>) Lacuna. Così vi supplisce lo sceikh Tautawi. <sup>2</sup>) Lo  
 sceikh Tautawi. فبادر Forse va letto <sup>3</sup>) فبادر <sup>4</sup>) Il Ms. بمركبيهما <sup>5</sup>) Credo col Wright si  
 debba leggere العافية <sup>6</sup>) Il Ms. للاسكندرية

بسبب الانباء الموحشة الطارئة من جهة المغرب وهذا ابعد الظنون من الامكان لانه مظهر للوفاء بالعهد والادب يعين عليه ولا يعينه ومنه ما يرى ان احتفاله اتما هو لقصد القسطنطينية العظمى بسبب ما ورد من قبلها من النبأ العظيم الشأن، المهدي للنفوس بشائر تتضمن عجائب من الخدثان، ويشهد للحديث الماثور عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بصدق البرهان، وذلك بان ذكر ان صاحبها توفي وتركه الملك بعده لزوجها ولها ابن صغير فقام ابن عمر له في الملك وقتل الزوج المذكورة وثقف الابن المذكور ثم ان ابناً للثائر المذكور عطفته الرحم على الابن المعتقل فاطلق سبيله وكان ابوه قد امره بقتله فرمت به الاقدار الى هذه الجزيرة بعد خطوب جرت عليه فورها على حالة ابتدال، ومهنة استعمال، خادما لاحد الرهبان، مسددا على شارته الملوكية ستر من الامتهان، فغشى الامر، وذاع السر، ولم يغن عنه ذلك الستر، فاستحضر عن امر الملك الصقلي غليام المذكور قبل واستنطق استغلام فزعم انه عبد لذلك الراهب وخديمه ثم ان طائفة من الروم الجنوبيين المسافرين الى القسطنطينية اثبتوا صفته وحققوا انه هو مع محائل ودلائل ملوكية لاحت منه منها فيما ذكر لنا ان انلك غليام خرج في يوم زينة له وقد اصطف الناس للسلام عليه واحضروا الفتى المذكور في جملة الخاصة فصقع الجميع خدمة للملك وتعظيمها لطلوعه عليهم الا ذلك الفتى فانه لم يزد على الائمة في السلام فعلم ان الهمة الملوكية منعه من المدخل مدخل السوق فاعتنى به الملك غليام واكرم مثواه واكفى عيون

الاحتراس عليه خوفاً من اغتيال يلحقه بتدسيس من ابن عمه الثائر عليه وكانت له اخت موصوفة بلجمال علق بها ابن العم الثائر على الملك المذكور فلم يمكنه تزويجها بنسب ان الروم لا تنكح في الاقارب فحمله الحب المصمى ، والهوى المصمى المعنى ، والسعادة لثة تفضى بصاحبها الى العاقبة للسنى وترمى على اخذها والتوجه بها الى الامير مسعود صاحب الدروب وقونية وبلاد الحجزم الجاورة للقسطنطينية وقد تقدم ذكره عناية في الاسلام في ما مضى من هذا التقييد وحسبك ان صاحب القسطنطينية لم يرزل يودى الجزية اليه ويصالحه على ما يجاوره من البلاد فاسلم مع ابنة عمه على يده وسيق له صليب ذهب قد احمى عليه في النار فوضعه تحت قدمه وفي عندهم اعظم علامات للترك لدين النصرانية والوفاء بذمة دين الاسلام وتزوج ابنة العم المذكورة وبلغ هواه واخذ جيوش المسلمين الى القسطنطينية فدخلها بهم وقتل من اهلها نحو الخمسين الفا من الروم واعانه الاغر...<sup>1</sup> ن على فعله وهم اهل الكتاب من فرق وكلامهم بالعربية وبينهم وبين سائر الفرق من جنسهم عداوة كامنة وهم لا يرون اكل لحم الخنزير فشقوا نفوسهم من اعلايهم وقرع اللد نبع الكفر بعضه ببعض واستولى المسلمون على القسطنطينية ونقلت اموالها كلها وفي ما لا يأخذ<sup>2</sup> الاحصاء الى الامير مسعود وجعل من المسلمين فيها ما ينيف على الاربعين الف فارس واتصلت بلادهم بها وهذا

<sup>1</sup>) Così Il Ms. Il Sig. Wright, seguendo Makrizi, legge  
ياخذها Il Ms. <sup>2</sup>) الاغريقيون

انفتح اذا صحَّ من اكبر شروط الساعة والله اعلم بغيبه الفينا هذا  
للحديث بهذه الجريفة مستقيضا على السنة المسلمين والنصارى  
محققين له لا شك عندهم فيه انبأت به مراكب الروم التي وصلت من  
القسطنطينية وكان اول سؤال<sup>1</sup> مستخلف الملك بالمدينة لنا يوم  
احضرنا لديه عند دخولنا المدينة عما عندنا من خبر القسطنطينية  
فلم يكن عندنا علم ولا تعرفنا معنى السؤال عنها الا بعد ذلك  
وتحقيقه ايضا من جهة ملكها هذا الصبي وما كان من اتباع الثائر  
عليه اياه عيوننا تروم اغتياله فهو اليوم بسبب ذلك عند صاحب  
صقلية محترس محافظ عليه لا يكاد يصل لحظ العيون اليه واخبرنا  
انه رطيب غصن الصبا محتدم حمرة الشباب صقيل رونق الملك عليه  
ناظر<sup>2</sup> في علم اللسان العريق وغيره بارع في الادب الملوكتي ذو نهاء على  
فتوة سنه وغمريته شبيبتة فالملك الصقلي على ما يذكر يروم توجيه  
الاسطول المذكور الى القسطنطينية انفة لهذا الصبي المذكور وما  
جرى عليه وكيف ما توجه الامر فيه من هذه المقاصد فالله عز  
وجل ينكصه خاسرا على عقبه، ويعرفه شوم مذهبه، ويجعل قواصف  
الرياح خاسفة به، انه على ما يشاء قدير وهذا الخبر القسطنطيني  
حققه الله من اعظم عجائب الدنيا وكوائنها المرتقبة ولله القدرة  
البالغة في احكامه واقداره ٥

1) Ms. II شوال

2) Ms. II نظر

## الفصل التاسع

شهر ذي القعدة عرفنا الله بجمته وبركته

احتفلت خلاله ليلة الاثنين الرابع من شهر فبراير ونحن بمدينة اطرابنش المتقدم ذكرها منتظرين أنسلاخ فصل الشتاء وأقلاع المركب الجنوبي الذي أملنا ركوبه الى الاندلس ان شاء الله عز وجل والله سبحانه ييمن مقصدنا وييسر مرامنا بجمته وكرمه وفي مدة مقامنا بهذه البلدة تعرفنا ما يؤثر النفوس تعرفه من سوء حال اهل هذه الجزيرة مع عباد الصليب بها دمروا الله وما هم عليه معلم من الذل والمسكنة والمقام تحت عهدة الذممة وغلظة الملك الى دواعي طوارئ الفتنة في الدين على من كتب الله عليه الشقاء من ابائهم ونسائهم وربما تسبب الى بعض اشياخهم اسباب فكالية تدعوهم الى فراق دينهم فنها قصة اتفقت في هذه السنين القريبة لبعض فقهاء مدينتنا الله في حضرة ملكهم الطاغية ويعرف بابن زرعة ضغظته بالمطالبة حتى اظهر فراق دين الاسلام والانغماس في دين النصرانية ومهر في حفظ الاجيل ومطالعة سير الروم وحفظ قوانين شريعتهم فعاد في جملة القسيسين الذين يستفتون في الاحكام النصرانية وربما طرأ حكم اسلامي فيستفتى ايضا فيه لما سبق من معرفته بالاحكام الشرعية ويقع الوقوف عند فتياه في كلا الحكيين وكان له مسجد بازاء دارة اعلاه كنيسة نعوذ بالله من عواقب الشقاوة وخواتم الصلاة ومع ذلك فاعلمنا انه يكتمر ايمانه فلعله داخل تحت الاستثناء في قوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان<sup>1</sup> ووصل هذه الايام الى هذه البلدة

زعيم اهل هذه الجزيرة من المسلمين وسيدهم القائد ابو القاسم بن حمود المعروف بابن الحجر وهذا الرجل من اهل بيت بهذه الجزيرة توارثوا السيادة كبراً عن كابرٍ وقَررَ لدينا مع ذلك انه من اهل العمل الصالح مهيد للخير محب في اهله كثير الصنائع الاخراوية من افتكاك الاسارى وبت الصدقات في الغرباء والمنقطعين من الحجاج الى مآثر جمّة ومناقب كريمة فارتجت هذه المدينة لوصوله وكان في هذه المدّة تحت هاجران من هذا الطاغية الرّمّة دارة مظالمة توجهت عليه من اعدائه افتروا عليه فيها احاديث مزورة نسبوه فيها الى مخاطبة الموحدين أيديهم الله فكادت تنقضى عليه لولا حارس المدّة وتوالت عليه مصادرات اغرمته نيفاً على الثلاثين الف دينار مومنية ولم يزل ياتخلى عن جميع دياره واملاكه الموروثة عن سلفه حتى بقى دون مال فاتفق في هذه الايام رضى الطاغية عنه وامره بالنفوذ لمسلم من اشغاله السلطانية فنفذ لها نفوذ الملوك المغلوب على نفسه وماله وصدرت عنه عند وصوله الى هذه البلدة رغبة في الاجتماع بنا فاجتمعنا به فاطهر لنا من باطن حاله وبواطن احوال هذه الجزيرة مع اعدائهم ما يبكي العيون دما، ويذيب القلوب ألماً، فمن ذلك انه قال كُنْتُ اودّ لو أبيع انا واهل بيتي فلعلّ البيع كان يخلصنا مما نحن فيه ويودى بنا الى الحصول في بلاد المسلمين فتأمل حالاً يودى بهذا الرجل مع جلالة قدره وعظم منصبه الى ان يتمتى مثل هذا التمنى مع كونه مثقلاً عيالا وبنين وبنات فسلّنا له من الله عزّ وجلّ حسن

١) Corano, XVI, 108.

٢) Il Ms. يخلصنا

التخلص عما هو فيه ولسائر المسلمين من اهل هذه الجزيرة وواجب على كل مسلم اللطاء لهم في كل موقف يقفه بين يدي الله عز وجل وفارقناه باكيا مبكيا واستنمال نفوسنا بشرف منزعه وخصوصية شمانله ورزانة خصاله وشمول مبرته وتكرمته وحسن خلقه وخليقته وكنا قد ابصرنا له ولاخوته ولاهل بيته بالمدينة ديارا كانها القصور المشيدة الانيقة وشانهم بالجملة كبير لا سيما هذا الرجل منهم وكانت له ايام مقامه هنا افعال جميلة مع فراء الحجاج وصعاليكم اصلحت احوالهم ويسرت لهم الكراء والزاد والله ينفعه بها، ويجازيه الجزاء الاوفي عليها، بمنه ومن اعظم ما منى به اهل هذه الجزيرة ان الرجل ربما غضب على ابنه او على زوجه او تغضب المرأة على ابنتها فتلحق المغضوب عليه انفة توديه الى التطارح في الكنيسة فيتنصر ويتعد فلا يجد الاب لابن سبيلا ولا الامر للبننت سبيلا فاختيل حل من منى يمثل هذا في اهله وولده ويقطع عمره متوقعا لوقوع هذه الفتنة فيهم فام الدهر كله في مداراة الاهل والولد خوف هذه الحال واهل النظر في العواقب منهم يخافون ان يتفق على جميعهم ما اتفق على اهل جزيرة اقريطش من المسلمين في المدّة السالفة فانه لم تزل بهم الملكة الطاغية من النصرى والاستدراج الشى بعد الشى حالا بعد حال حتى اضطروا الى التنصر عن آخرهم وفر منهم من قضى الله باجته وحققت كلمة العذاب على الكافرين والله غالب على امره لا اله سواه ومن عظم هذا الرجل اليهودى المذكور في نفوس

1) خصا Ms. II



النصارى ابادهم الله انهم يزعمون انه لو تنصر لما بقى في الجزيرة مسلم<sup>١</sup>  
 ألا وفعل فعله أتباعا له واقتداء به تكفل الله بعصمته جميعهم ونجاة  
 بما هم فيه بفضلته وكرمه ومن أعجب ما شاهدناه من احوالهم لانه تقطع  
 النفوس اشفاقا وتذيب القلوب رافة وحنانا ان احد اعيان هذه  
 البلدة وجه ابنه الى احد اصحابنا الحاج راغبا في ان يقبل منه  
 بنتا بكرا صغيرة السن قد راهقت الادراك فان رضىها تزوجها وان  
 لم يرضها زوجها عن رضى لها من اهل بلده ويخرجها مع نفسه  
 راضية بفراق ابيها واخوتها طمعا في التخلص من هذه الفتنة ورغبة  
 في الحصول في بلاد المسلمين فطاب الاب والاخوة نفسا لذلك لعلمهم  
 يجدون السبيل للتخلص الى بلاد المسلمين بانفسهم اذا زالت هذه  
 العلة<sup>١</sup> المقيدة عنهم فتاجر هذا الرجل المرغوب اليه بقبول ذلك  
 واعناه<sup>٢</sup> على استغنام هذه الفرصة المودية الى خير الدنيا والاخرة  
 وطال عجبنا من حال تودى بانسان الى السماح بمثل هذه الوديعه  
 المعلقة من القلب واسلامها الى يد من يغربها واحتمال الصبر عنها  
 ومكابدة الشوق اليها والوحشة دونها كما انا استغربنا حال الصبية  
 صانها الله ورضاه بفراق من لها رغبة في الاسلام واستمساكا بعروته  
 الوثقى والله عز وجل يعصمها ويكفلها ويؤنسها بنظم شملها ويجمل  
 الصنع لها بمنه واستشارها الاب فيما هم به من ذلك فقالت له ان  
 امسكتنى فانت مسؤل عني وكانت هذه الصبية دون ام ولها  
 اخوان واخت صغيرة اشقاء لها

<sup>١</sup>) Seguo la lezione del Wright.

<sup>٢</sup>) Idem.

## الباب الحادى عشر

من كتاب معجم البلدان للشيخ شهاب الدين  
ابى عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومى البغدانى الجوى<sup>1</sup>

قال انرنت 2 مدينة بصقلية،

أشقوبل 3 بالضم ثم السكون وضم القاف والواو ساكنة وباء مضمومة

موحدة ولام مدينة<sup>4</sup> في ساحل جزيرة صقلية،

اطرابنش 5 بكسر الباء الموحدة والنون والشين معجمة بلدة على

ساحل جزيرة صقلية الى افريقية منها يقلع،

بقدس 6 بالفتح ثم السكون وفتح الدال والسين مهملة مدينة بجزيرة

صقلية،

بترم 7 بفتح اوله وتانيه وسكون الراء وميم معناه بكلام الروم<sup>8</sup> المدينة

وهي اعظم مدينة في جزيرة صقلية في بحر المغرب على شاطئ البحر

<sup>1</sup>) Ms. A, British Museum, *Additional Mss.* 16,649. 16,650;  
Ms. B, Bibl. Bodl. di Oxford, Marsh. 131. 132. Catal. T. I. p. 201.  
N. 928. 929. Questo Diz. geografico è quasi completo nei due  
volumi del Brit. Mus. I due della Bodl. contengono i nomi dalle  
lettere أو سو<sup>2</sup>) Dal Ms. A. <sup>3</sup>) Dal Ms. A. <sup>4</sup>) Sup-  
plisco questa voce dal Merâsid. <sup>5</sup>) Dal Ms. A. <sup>6</sup>) Dal  
Ms. A. <sup>7</sup>) AB. <sup>8</sup>) القديم A

قال ابن حوقل بلزم مدينة كبيرة سورها شامخ<sup>١</sup> مانع من حجر  
 وجامعها كان بيعة وفيها هيكل عظيم وسمعت بعض المنطقيين يقول  
 ان آرسطوطاليس معلق<sup>٢</sup> في خشبة في هيكلها وكانت النصراري  
 تعظم قبره وتستشفى به لاعتقاد اليونان فيه فعلقوه توسلا الى الله  
 به قال وقد رايت خشبة في هذا الموضع<sup>٣</sup> معلقة يوشك ان يكون  
 فيها قال وفي بلزم والخالصة<sup>٤</sup> والارات المحيطة بها ومن وراء سورها من  
 المساجد نيف وثلاثماية مساجد وفي محال كانت تلاصقها وتتصل  
 بها<sup>٥</sup> وبوادى عباس مجاورة المكان المعروف بالمعسكر<sup>٦</sup> وهو في ضمن  
 البلد الى المنزل المعروف بالببيضاء<sup>٧</sup> قرية تشرف على المدينة من  
 نحو فرسخ مايتنا مساجد قال ولقد رايت في بعض الشوارع في بلزم  
 على مقدار رمية سهم عشرة مساجد وبعضها تجاه بعض وبينهما  
 عرض الطريق فقط فسالت عن ذلك فقبيل لي ان القوم لشدة  
 انتعاج روسهم وقلته عقولهم يحب كل واحد منهم ان يكون له  
 مساجد على حدة لا يصلّي فيه غيره ومن يختص به وربما كان  
 اخوان ودارها متلاصقة وقد عمل كل واحد منهما مساجدا لنفسه  
 خاصا به يتفرد به من اخيه والاب عن ابنه قال ومدينة بلزم  
 مستطيلة وسوقها قد اخذ من شرقها الى غربها وهو سوق يعرف  
 بالسماط مفروش بالحجارة وفيه<sup>٨</sup> وتطيف بالمدينة عيون من شرقها الى

١) B شامخ ٢) Nel solo A. ٣) الهيكل A ٤) B  
 ٥) Questo passo da manca in A. ٦) Mss.  
 بالخالصة. V. Ibn-Haukal, pag. ٩ ٧) Manca nei Mss. ٨) Così

غربها ومأوها يديراً رَحاً وشرب بعض أهلها من آبار عذبة وملحة على  
 كثرة المياه العذبة الجارية عندهم والعيون والذي يحملهم على ذلك  
 قلة مرورتهم وعدم فطنتهم وكثرة أكلهم البصل التي<sup>١</sup> فذلك الذي  
 أفسد أدمغتهم وقتل حسهم وذكر يوسف بن إبراهيم في كتاب  
 أخبار الأطباء قال بعض الأطباء وقد قال له رجل أتى إذا أكلت  
 البصل لا أحس بملوحة الماء فقال أن خاصية البصل أفساد الدماغ  
 فإذا فسد الدماغ فسدت الحواس فالبصل إنما يقلل<sup>٢</sup> حسك لملوحة  
 الماء لما أفسد من الدماغ قال ولهذا لا<sup>٣</sup> ترى في صقلية عاقلاً ولا علماً  
 بلحقيقة بفن من العلوم ولا ذماً مروراً ودين بل الغالب عليهم الرقاع<sup>٤</sup>  
 والصعّة<sup>٥</sup> وقلة العقل والدين وقال أبو الفتح<sup>٦</sup> نصر بن عبد الله بن  
 قلاص الإسكندري

وركب لاطراف الاستنة قرسوا

على مثل<sup>٧</sup> اطراف السيوف الصوارم

لامر<sup>٨</sup> على الاسلام فيه تحيف<sup>٩</sup>

يجب<sup>١٠</sup> عليه أنه غير سائر

ambo i Mss. V'ha senza dubbio una lacuna, da supplirvi con le  
 parole البصلة التي<sup>١</sup> A. V. Ibn-Haukal p. ٨. ضروب التجارة. يقل<sup>٢</sup> A.  
 Correggo secondo Ibn-Haukal p. ١٠. البصل التي B. Nel solo A.<sup>٥</sup> I Mss. qui  
 ٥) I Mss. qui ٦) الفرج • الفرج. Correggo secondo la lezione loro dello articolo  
 Veggasi d'altronde Hagi-Khalifa, ediz. Flügel III. 545  
 N. 6880; e Ibn-Khalikân, ediz. Wüstenfeld IX. ٦٧ N. ٧١ che dà  
 il nome di نصر الله أبو الفتح<sup>٧</sup> Manca in A.<sup>٨</sup> لامر<sup>٨</sup> A. تحيف<sup>٩</sup>  
 ٩) حيف A.<sup>١٠</sup> ١٠) Manca in B. In A è senza punti diairitici né vocali.

وقالوا بلرم عند ابرام امرم

فتجمت<sup>1</sup> ان قد صادفوا جود<sup>2</sup> حاتم

قد سعوا في<sup>3</sup> الوشاة نحو علاه

وقال

فسعوا في<sup>4</sup> فلا عدمت الوشاة

حركوا<sup>5</sup> في الشباه<sup>6</sup> منهم وظنوا

أنهم حركوا على الشبآت<sup>7</sup>

فدعا من<sup>8</sup> بلرم حجتي فلبيه

ت<sup>9</sup> وكانت سرقوسة الميقاتاء

بَلَنُوبَةٌ<sup>10</sup> بتشديد اللام وقتحه وضمه النون وسكون الواو وباء

موحدة بليدة بجزيرة صقلية ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد

الرحمن واخوه عبد العزيز الصقلي البلنوبي القايل<sup>11</sup>

بحق الحبة لا تَنَسِي<sup>12</sup> فأتى اليك مشوق مشوق<sup>13</sup>

ولا تَنَسَ حق الوداد القديم فذلك عهد وثيق وثيق

وكن ما حبيت شفيقا على<sup>14</sup> فأتى عليك شفيق شفيق<sup>15</sup>

ولا تتهمني فيما<sup>16</sup> أقول فوالله أتى صديق صديق

<sup>1</sup> A فتجمت B فتجمت <sup>2</sup> A صافوا اجود <sup>3</sup> A

Correggo secondo I Mss. <sup>4</sup> الى A <sup>5</sup> حركوا <sup>6</sup> الشباه <sup>7</sup> I Mss. <sup>8</sup> الشباتا <sup>9</sup> A والشاة <sup>10</sup> A

Dal Ms. A. <sup>11</sup> فلبيت B; فلست A <sup>12</sup> قد عاض A <sup>13</sup> A

<sup>14</sup> Questi versi non si trovano nel diwân di Ali-el-Bellanobi, Ms. dello Escuriale N. CCCCLV <sup>15</sup> الى تنسى <sup>16</sup> Il Ms. Questa parola non è replicata nel Ms., come lo richiede il metro.

<sup>17</sup> Non replicata. <sup>18</sup> Il Ms. <sup>19</sup> وكن ما حسب سمعنا على <sup>20</sup> Il Ms.

البَلُوط بلفظ البَلُوط النبات فخص البَلُوط ناحية بالاندلس الخ..  
 وقلعة البَلُوط بصقلية حونها انهار واشجار واثمار وارضى كريمة  
 تنبت كل شيء ٤

بِرَنْغَاط بكسر النون وفاء والفاء وطاء مهملة مدينة في وسط جزيرة  
 صقلية ٤

البيباوا<sup>1</sup> (البيباو?) قال<sup>2</sup> الحسن بن يحيى الفقيه صاحب تاريخ  
 صقلية هو<sup>3</sup> احد اصلاع<sup>4</sup> صقلية الثلاث<sup>5</sup> يمر على ساحل البحر من  
 المغرب الى المشرق يتيان<sup>6</sup> قليلا الى جهة القبلة وهذه الناحية  
 تنظر<sup>7</sup> الى جهة افريقية وفي هذا الموضع من المواضع المشهورة او  
 قريبا منها مدينة البيباوا<sup>8</sup> وهذا الموضع هو ذنب الجزيرة واقلاها<sup>9</sup>  
 خيرا وكسبا<sup>10</sup> ٤

تَرْبُولَة<sup>11</sup> بالفخ قلعة في جزيرة صقلية ٤

ثُرْمَة<sup>12</sup> بالكسر ثم السكون بلد في جزيرة صقلية كثير البراغيث  
 شدين للثر قال ابو الفخ بن قلاص الاسكندري ٤  
 فدخلت ثرمة وهو تصحيف اسمها

لولا حسين الندب ذوا الحسنين<sup>13</sup>

Ms. فيها 1) Dal Ms. A. 2) Il Ms. وقال 3) Manca  
 nel Ms. 4) Il Ms. اصلاع 5) Il Ms. الثلثة 6) Il Ms. senza  
 punti. 7) Il Ms. ينظر 8) Così nel Ms. Correggeroi لنبيباوا  
 v. Edrisi pag. 38 poichè dopo avar detto del Lilibeo, si accenna  
 alla costiera meridionale ov'è Licata, chiamata nel medio evo *Lim-  
 piados*. 9) Il Ms. واقلاها 10) Il Ms. وكاسينا 11) Nel  
 solo A. 12) AB. 13) A ذو الحريين Il metro rende

في حيث شب النار جمره<sup>1</sup> قيطة  
 وبقيت في مقلاة<sup>2</sup> كلالقين  
 وشربت ماء المهل قبل جهنم  
 وشغته<sup>3</sup> بمطعم الغسلين  
 حتى اذا استفرغت منها طاقتي  
 وملاّت من<sup>4</sup> اسف<sup>5</sup> طلوع سفياني<sup>6</sup>  
 اجفلت من<sup>7</sup> جفلود اجفال امرو  
 بالدين يطلب<sup>8</sup> ثر او بالدين<sup>9</sup>  
 جالسه<sup>10</sup> بصر الصاد المهمله وتسكين الهاء كذا يتلفظه بها وفي  
 مدينة في وسط جزيرة صقلية<sup>11</sup>،  
 جطين<sup>12</sup> بالفخ ثر الكسروى ساكنة ونون قرية من قرى بيلاص<sup>13</sup>  
 في جزيرة صقلية اكثر زرعها القطن<sup>14</sup> والبعث<sup>15</sup> منها على بن عبد  
 الله اللطيني،

necessaria la licenza poetica che leggiamo in *B*. 1) حمزة *A*;  
 5) في *A* 4) وسفته *A* 3) مغلاه *B* 2) حمزة *B*  
*A* 6) أسف. Secondo il metro si dee leggere أسف. Ms.  
 7) سنين Ms. I. Correggo secondo la lezione d'entrambi  
 all' articolo جفلود 8) يطلب Ms. I 9) Aggiungo le vo-  
 cali, qui e nella stessa voce al principio dell' emistichio.  
 10) *AB*. 11) Manca in *A*. 12) Dal Ms. *A*. 13) Nell'  
 articolo analogo del *Merâsid* si legge ميلاص ma è errore.  
 14) Il Ms. القطر 15) والبعيث? Ovvero المبيعة. V. il capi-  
 tolo di *Zohri*.

جُفْلُوذًا بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمَّ اللَّامِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَالذَّالَ مَعْجَمَةً  
 قَالَ لِحَسَنِ بْنِ يَحْيَى الْفَقِيهِ مَوْلَى تَارِيخِ صَقْلِيَّةِ قَلْعَةِ جُفْلُوذِ الْكَبِيرَةِ<sup>2</sup>  
 فِي مَدِينَةِ حَصِينَةَ بِصَقْلِيَّةِ فَوْقَ جَبَلِ عَلٍ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ وَفِي  
 هَذَا الْمَوْضِعِ جِبَالٌ شَوَامِخٌ وَأَوْدِيَةٌ عَظِيمَةٌ وَفِيهَا انْتَصَ<sup>3</sup> أَجْنَسُ  
 الْعُودِ الَّذِي تَنْشَأُ مِنْهُ الْمَرَاقِبُ قُلْتُ وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ قَلَاقِسِ  
 الْإِسْكَندَرِيَّ فَقَالَ

أَجْفَلْتُ مِنْ جُفْلُوذِ أَجْفَالِ أَمْرِى بِالذَّيْنِ يُطَلَّبُ<sup>4</sup> ثَمَّ أَوْ بِالذَّيْنِ  
 مَعَ أَنَّهَا بِلَدِّ أَشْمٍ يَكْفَهُ<sup>5</sup> رَوْضِ يَشْمُ مِنْ مُنَى<sup>6</sup> وَمَنْوِيٍّ  
 تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا عَيْوَنٌ مِيَاهُهُ مَحْفُوفَةٌ أَبَدًا بِحُورٍ<sup>7</sup> عَيْنِ  
 وَتَرَكْتَهَا وَالنُّوْمُ يَنْزِلُ<sup>8</sup> رَاحَتِي عَنْ مَالِ قَارُونَ إِلَى...<sup>9</sup> قَارُونَ  
 جَيْشٍ<sup>10</sup> بِكَسْرَتَيْنِ وَتَلْنِيهِ مَشْدَدَةٌ وَالشَّيْنُ مَعْجَمَةٌ بِلَدَّةٍ فِي سِوَا حِلِّ  
 جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةِ

خَالِصَةٌ<sup>11</sup> مَدِينَةُ بِصَقْلِيَّةِ ذَاتُ سُورٍ مِنْ حِجَارَةٍ يَسْكُنُهَا السُّلْطَانُ  
 وَأَجْنَادُهُ وَلَيْسَ بِهَا سُوقٌ وَلَا فَنَادِقٌ<sup>12</sup> وَفِي عَلَى نَحْرِ الْجَبْرِ وَلَهَا أَرْبَعَةٌ  
 أَبْوَابٌ ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ حَوْقَلٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي  
 مَلَّاحِ<sup>13</sup> أَنَّهَا الْيَوْمَ مَحَلٌّ فِي وَسْطِ بَلْرَمِ<sup>14</sup> وَبَلْرَمٌ مُحِيطٌ بِهَا

1) I عنصر B; انصر A<sup>5</sup> 2) الكبير A<sup>2</sup> 3) AB. 4) يطلب. V. per questo verso l'articolo p. 11. 5) B منزل A<sup>6</sup> 6) بحر A<sup>7</sup> 7) بني A<sup>6</sup> 8) كفه A; كفه<sup>8</sup> 9) Nei Mss. non v'ha lacuna. Ma il metro, al par che il senso, porta a supporvi un'altra parola: per esempio بَر; trattandosi qui di Caronia. 10) Dal Ms. A. 11) Nel solo A. 12) H Ms. 13) V. Ibn-Haukal p. 6 14) Così il Ms. 15) H Ms.



دمنش<sup>1</sup> من مدن صقلية على البحر

سردانية<sup>2</sup> بفتح أوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة وبعد الالف نون مكسورة وياء آخر للروف مفتوحة مخففة جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس هناك بعد الإندلس والصقلية واقريطيس أكبر منها وقد غزاها<sup>3</sup> المسلمون وملكوها سنة اثنتين وتسعين في عسكر موسى بن نصير وفي الان بيد الرنfej ووجدت<sup>4</sup> لبصعهم أن سردانية مدينة<sup>5</sup> بصقلية

سرقوسة<sup>6</sup> بفتح أوله وثانيه ثم قاف وبعد الواو سين اخري اكبر مدينة بجزيرة صقلية وكان بها سيرير ملك الروم قديما قال بطلميوس مدينة سرقوسة طولها تسع<sup>7</sup> وثلاثون درجة وثمانى عشرة دقيقة وعرضها تسع وثلاثون درجة داخلية في الاقليم الخامس طالعها الذراع وبين احياتها<sup>8</sup> السرطان تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان مقابلها<sup>9</sup> مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الجبل بيت عاقبتها<sup>10</sup> مثلها<sup>11</sup> من الميزان قال ابن قلاؤس يصف مركبا سار به<sup>12</sup> الى صقلية

ثم استقلت<sup>13</sup> في 14 على علانها<sup>15</sup> محنوية<sup>16</sup> سجت<sup>17</sup> على مجنون

عراها<sup>3</sup> II Ms. A. <sup>1</sup> Dal Ms. A. يلزم  
<sup>4</sup> Parmi da aggiungersi في كتاب <sup>5</sup> Supplisco questa parola dall' articolo analogo del Merásid.  
<sup>6</sup> AB. <sup>7</sup> I Mss. تسعة  
<sup>8</sup> Manca <sup>9</sup> عاقبتها B <sup>10</sup> يقابلها A <sup>11</sup> حيوانها A  
<sup>12</sup> في A <sup>13</sup> استقلت I Mss. <sup>14</sup> سارية A <sup>15</sup> علانها I Mss.  
<sup>16</sup> سجت I Mss. <sup>17</sup> محنونة B

هو جأ يقسم والرياح تقود ١١ بالنون أما من طعام النون حتى إذا ما البحر أبدته<sup>٢</sup> الصبا ١٢ وجنة<sup>٣</sup> بالموج ذات غصون<sup>٤</sup> ألفت به النكباء<sup>٥</sup> راحة قلبت<sup>٦</sup> ظهور مشاهد<sup>٧</sup> لبطون وكلفت<sup>٨</sup> سرقوسة بأماننا<sup>٩</sup> في ملجأ للخائفين<sup>١٠</sup> أمين، سمنطار<sup>١١</sup> قيل قرية في جزيرة صقلية وقيل سمنطاري هو الذهبى بلسان أهل المغرب قرأت بخط الحافظ محب الدين ابن النجار نقله عن ابى الحسن المقدسى منها ابو عتيق السمنطاري الرجل الصالح العابد له كتاب كبير في الرقائق<sup>١٢</sup> منها كتاب دليل المقاصدين يزيد على عشر مجلدات ذكره ابن القطاع فقال العابد ابو بكر عتيق<sup>١٣</sup> بن على بن داود المعروف بالسمنطاري اجد عباد للجزيرة المجتهدين وزهادها العالين ومن روض<sup>١٤</sup> الاولى ولم يتعلق منها بسبب وطلب الاخرى وبالغ في الطلب وسافر الى الحجاز فحج وساح في البلدان من ارض اليمن والشام الى ارض فارس وخراسان ولقى بها من العباد واصحاب الحديث والزهاد فكتب عنهم جميع ما سمع وصنف كل ما جمع وله في دخول البلدان ومقابلة العلماء كتاب بناء

وحنه<sup>٥</sup> B ١) ابدته<sup>٢</sup> B; ابدية<sup>٢</sup> A ٢) يعودها<sup>٢</sup> A ٣) قلبت<sup>٦</sup> I Ms. ٤) التكبأ<sup>٥</sup> A ٥) غصون<sup>٥</sup> B; عصيون<sup>٤</sup> A ٦) Prima di tal voce si legge in A عايث e in B عايث; ma il ritmo non comporta questa, che sembra variante interpolata. ٧) A شاهد ٨) I Ms. وتكلفت<sup>٨</sup> ٩) Il metro rende necessaria la licenza بأماننا ovvero بأماننا ١٠) I Ms. للخائفين ١١) Nel solo A. ١٢) Il Ms. الرقائق. Par che manchino altre parole. ١٣) Qui il Ms. عسقى ١٤) Il Ms. روض

على حروف المعجم في غاية الفصاحة وله في الرقائق واخبار الصالحين كتاب كبير له يسبق الى مثله في نهاية الملاحاة وفي الفقه والحديث تأليفه حسان في غاية الترتيب والبيان وله سمعة في الزهد ومكائد الزمان فنه قوله فتن اقبلت وقوم غفول وزمان على الانام وصول وكنت فيه لا تريد<sup>2</sup> والاعمر<sup>3</sup> فيها الفساد والتصيل ايها الخائن الذي شأنه الاثر وكسب الحرام ما ذا تقول بعثت دار الخلود بالثمن الحسن مدينا<sup>4</sup> عما قريب نزول وقال الحافظ ابو القاسم بلغني ان عتيق السمطاري توفي لثمان بقين من ربيع الاخر سنة اربع وستين واربعماية<sup>5</sup>

شافة<sup>5</sup> من مدن صقلية ينسب اليها ابو عمر عثمان بن حجاج الشافعي الصقلي وعلق عنه وتوفي في محرم سنة اربع واربعين وخمسماية نفقة<sup>6</sup> على مذهب مالك على الكبر وكتب<sup>7</sup> كتباً كثيرة في الفقه وعلق عنه السلفي<sup>8</sup>

صقلية بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء ايضاً مشددة وبعض يقوله بالسرين واكثر اهل صقلية يفتخرون الصاد واللام من جزائر بحر المغرب مقابلة افريقية وهي مثلثة الشكل بين<sup>9</sup> كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام وقيل دورها مسيرة خمسة عشر يوماً وافريقية

1) ? تدنياً 4) ? والأعم 5) ? تريد 2) تألف Il Ms. 1)

Del resto parmi oscuro e forse erroneo questo passo del testo.

5) Nel solo A. 6) Il Ms. نفقه 7) Il Ms. والكتب 8) In-distinte le ultime due lettere nel Ms. 9) Il Ms. من

منها بين المغرب والقبلة وبينها وبين ريو وهي مدينة في البرّ الشمالي الشرقي الذي عليه مدينة قسطنطينية مجاز يسمى الفار ولاطول جهة منها اتساعه عرض ميلين وعليه من جهتها مدينة تسمى المسيى لثة يقول فيها ابن قلاص الاسكندري<sup>1</sup> من ذا عيسى<sup>1</sup> على مسيني<sup>2</sup>، وهي مقابلة ريو وبين الجزيرة وبرّ افريقية مائة وأربعون ميلا الى اقرب مواضع افريقية وهو<sup>2</sup> الموضع المسمى اقليبية<sup>3</sup> وهو يومان للريح الطيبة او اقله وان طولها من اطرابلس<sup>4</sup> الى مسيني احدى عشرة مرحلة وعرضها<sup>5</sup> ثلاثة ايام وهي جزيرة حصينة كثيرة البلدان والقرى والامصار<sup>6</sup> وقرات بخط ابن القطاع اللغوي على ظهر كتاب تاريخ صقلية وجدت في بعض نسخ سر<sup>7</sup> صقلية تعليقا على حاشية ان بصقلية ثلاث وعشرين مدينة وثلاثة عشر حصنا ومن الصياع ما لا يعرف وذكر ابو علي الحسن بن يحيى الفقيه في تاريخ صقلية حاكيا عن القاضي ابى الفضل ان بصقلية ثمانى عشرة مدينة احدها بلرم وان فيها ثلاثماية ونيفا وعشرين قلعة ولم تنزل في قديم وحديث بيد متملك لا يطيع من حوله من الملوك وان جل قدوم طعاتها وسعة دخلها<sup>8</sup> وبها عيون غزيرة وانهار جارية ونزهة عجيبه ولذلك يقول ابن حمديس<sup>9</sup>

1) Il Ms. مسيني V. a p. 110 articolo مسيني.  
 2) Il Ms. وعرضه  
 3) Il Ms. اقليبية  
 4) Il Ms. اطرابلس  
 5) Il Ms. والامطار  
 6) Il Ms. سيرة  
 7) Questo passo è certamente erroneo. Forse va letto: وأنَّ جَدَّ قَدْرُمَ على طُعَاتِهَا وَسَعَ دَخْوَلُهَا  
 8) Si ripeteranno questi versi con migliore lezione negli estratti

ذَكَرْتُ صَقْلِيَّةَ وَالْمَوْتَ يَهِيحُ لِلنَّفْسِ تَذَكُّارَهَا

فَإِنْ كُنْتَ أَخْرَجْتَ مِنْ جَنَّةٍ فَاتَّقِ أَحْدَثَ أَخْبَارَهَا

وفي وسطها جبل سمى قصر يانة هكذا يقولونه بكسر النون وفي  
 العجوبة من عجائب الدهر عليه مدينة عظيمة شامخة وحولها من  
 الحُرث والبساتين شيء كثير وكل ذلك بجوهر باب المدينة وفي شاهقة  
 في الهواء والانهار تتفجر<sup>1</sup> من اعلاها وحولها وكذلك جميع جبال  
 الجزيرة وفيها جبل النار لا تزال تشتعل<sup>2</sup> فيه ابدا ظاهرة لا يستطيع  
 احد من الدنومنها فان اقتبس فيها مقتبس طفئت في يده اذا  
 فارق موضعها وفي كثيرة المواشي جدا من الخيل والبغال والخيول والبقر  
 والغنم والحيوان الوحشي وليس فيها سبع ولا حية ولا عقرب فيها  
 معدن الذهب والفضة والنحاس والرصاص والزئبق وجميع الفواكه  
 على اختلاف انواعها وكلاهما لا ينقطع صيفا ولا شتاء وارضها تنبت<sup>3</sup>  
 الزعفران وكانت قليلة العبارة خاملة قبل الاسلام فلما فتح المسلمون  
 بلاد افريقية هرب اهل افريقية اليها فاقاموا بها يعبرونها<sup>4</sup> فاحسنوا  
 ولم تنزل على قربها من بلاد الاسلام حتى فتح في ايام بني الاغلب  
 على يد القاضي اسد بن الفرات وكان صاحب صقلية رجل<sup>5</sup> يسمى  
 قسطنطين البطريق....<sup>6</sup> وقتله<sup>7</sup> لامر بلغه عنه فتغلب<sup>8</sup> فيسمى

di Ibn-Hamdîs e d' Ibn-Khallikân. <sup>1</sup>) Il Ms. يتفجر <sup>2</sup>) Il Ms.

رجلا. <sup>3</sup>) Il Ms. نبت <sup>4</sup>) Il Ms. نعبرها <sup>5</sup>) Il Ms. تشعل

<sup>6</sup>) Ancorchè il Ms. sia in continuazione, ognun vede qui la man-  
 canza di un pezzo del racconto. <sup>7</sup>) Il Ms. وقبله <sup>8</sup>) Il Ms.

فيغلب

على ناحية من الجزيرة ثم دب حتى استولى على أكثرها ثم انفذ صاحب قسطنطينية جيشا عظيما فاخرج فيمى عنها فخرج في مراكب حتى لحق بافريقية ثم بالقيروان منها مستجيرا بزيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب وهو يومئذ الوالى عليها من جهة امير المؤمنين المامون بن الرشيد هرون وهدن<sup>1</sup> عليه امرها واغراه بها فندب زيادة الله الناس لذلك فابتدروا اليه ورغبوا في الجهاد فامر<sup>2</sup> عليهم اسد بن الفرات وهو يومئذ قاضى القيروان وجمعت المراكب من جميع السواحل وتوجه نحو صقلية في سنة اثنى عشرة ومايتين في ايام المامون في تسعماية فارس وعشرة الاف راجل فرحل الى الجزيرة وجمع الروم جمعا عظيما فامر اسد بن الفرات فيمى واصحابه ان يعتزلوا<sup>3</sup> وقال لا حاجة بنا الى الانتصار باللقار ثم كبر<sup>4</sup> المسلمون وحملوا على الروم حملا صادقة فانهم الروم وقتل منهم قتلا ذريعا وملك<sup>5</sup> اسد بن الفرات بالتنقل جميع الجزيرة ثم توفى سنة ثلاث عشرة ومايتين وكان رجلا صالحا فقيها علما ادرك حيوة مالك بن انس ورحل الى الشرق وبقيت بايدي المسلمين مدة وصار اكثر اهلها مسلمين وبنوا بها الجوامع والمساجد ثم ...<sup>6</sup> عليهم اللقار فلكوها فهى اليوم في ايديهم قل بطلميوس في كتاب الملحمة مدينة صقلية طولها اربعون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة طالها السنبلة عشرها نراع الكلب

4) Ms. يقرهم Ms. 5) فامر Ms. 2) وهين ?  
 7) Non v'ha lacuna Ms. 6) ملك Ms. 5) كبر Ms. وقالوا  
 nel Ms. ma certamente vi manca o altro verbo simile.

ولها شركة في الفرع المُوخَّر تحت عشر درجات من السرطان  
مقابلها<sup>1</sup> مثلها من الجدى رابعها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها  
من الجبل ومن فضل جزيرة صقلية أن ليس بها سبع عادة ولا ضبع ولا  
عقرب<sup>2</sup> ماع<sup>2</sup> ولا ثعابين وفيها معادن الذهب موجودة في كل مكان  
ومعادن الشبّ والكحل والفضة ومعادن الزاج والحديد والرصاص  
وجبال بيغش<sup>3</sup> وكثيرا ما يوجد النوشادر في جبل النار ويحمل منه  
الى الاندلس وغيرها كثير وقال على بن يحيى الفقيه مصنف تاريخ  
صقلية وأما جبل النار الذي في جزيرة صقلية فهو جبل مطلّ على  
البحر المتصل بالمجاز وهو فيما بين قطانية ومصقلنة ويقرب طبرمين  
ودوره ثلاثة أيام وفيه اشجار وشعاري عظيمة أكثرها القسطل وهو  
البندق والصنوبر والارزن وحوله ابنية كثيرة وآثار عظيمة للماضين  
ومقاسم تدلّ على كثرة ساكنيه وقيل أنه بلغ من كان يسكنه من  
المقاتلة<sup>5</sup> في زمان الطورة ملك طبرمين ستين ألف مقاتل وفيه  
اصناف الثمار وفي اعلاه منافس يخرج منها<sup>6</sup> النار والدخان وربما  
سال النار منها<sup>7</sup> الى بعض جهاته فيحرق كل ما يمر به ويصير خبث  
الحديد ولم ينب<sup>8</sup> ذلك المحترق شيئا ولا يمشى اليوم فيه دابة وفي  
اليوم ظاهر بعينه الناس الاخبات<sup>9</sup> وفي اعلى هذا الجبل السحاب

١) Il Ms. يقابلها ٢) sic. ٣) sic. ٤) Credo si debba  
toglier via هو ٥) Il Ms. المقابلة ٦) Il Ms. منه ٧) Il Ms.  
منه ٨) ينبت ٩) Questo passo è certamente alterato.  
lo leggerei: وهو اليوم ظاهر يسعيه الناس الأخباتُ  
سعى una costruzione che non si trova nei dizionarii.

والثلج دأمة لا تكاد تنقطع في صيف ولا شتاء وفي اعلاه الثلج لا يغارقه في الصيف فلما في الشتاء فيعمر أوله وآخرة وزعت الروم ان كثيرا من الحكماء الاوليين كانوا يرحلون الى جزيرة صقلية ينظرون الى عجائب هذا الجبل واجتماع النار والثلج فيه وقيل انه كان في هذا الجبل معدن الذهب ولذلك اسمه عند الروم جبل الذهب وفي بعض السنن سال النار من هذا الجبل الى البحر واقام اهل طبرمين وغيرهم اياما كثيرة يستفيدون بصوائمه<sup>1</sup> وقرات لابن حوقل التاجر فصلا في صفة صقلية ذكرته على وجه قصة مستمتعة<sup>2</sup> للمناظر في هذا الكتاب قال جزيرة صقلية على شكل مثلث متساوي الساقين زاوية الحادة<sup>3</sup> من غربي الجزيرة طولها سبعة ايام في اربعة ايام وفي شرقي الاندلس في ليج البحر ويجاذبها من بلاد الغرب بلاد افريقية<sup>4</sup> وباجة وطبرقة<sup>5</sup> الى مرسى احمد<sup>6</sup> في غربيها في البحر جزيرة قرشق<sup>7</sup> وجزيرة سردانية من جهة جنوب قرشق ومن جنوب صقلية جزيرة قوصرة<sup>8</sup> وعلى ساحل البحر شرقيها من البر الاعظم الذي عليه قسطنطينية مدينة ريو<sup>9</sup> ثم نواحي قلورية والغالب على صقلية للبال وللصون واكثر ارضها مزرعة ومدينتها المشهورة بلرم وفي قصبة صقلية على

الحادة Il Ms. <sup>3</sup> مستمتع Il Ms. <sup>2</sup> بصعواه Il Ms. <sup>1</sup>

من باجة Forse dee leggersi il testo. Di certo è erroneo <sup>4</sup>

طرقه Il Ms. <sup>5</sup> Non so ritrovare la lezione di questo nome geografico. Mancan forse alcune parole; e di certo un <sup>6</sup> principio del periodo seguente. <sup>7</sup> Il Ms. و قرشق e poi سودانية <sup>8</sup>

قوره Il Ms. <sup>9</sup> ريم Il Ms. <sup>9</sup>



بحر البحر وفي 1 خمس نواح محدودة غير متباينة ببعيد مسافة  
 وحدود كل واحدة ظاهرة وفي بلرم وقد ذكرت في بابها وخالصة وفي  
 دونها وقد ذكرت أيضا وحارة 3 الصقلية وفي عامرة امر من المدينتين  
 المذكورتين .... 4 وبها عيون جارية وفي فاصلة بينها وبين بلرم ولا  
 سور لها والمدينة الرابعة حارة المسجد وتعرف بابن صقلاب وفي  
 مدينة كبيرة أيضا وشرب أهلها من الآبار ليس لهم مياه جارية وعلى  
 طريقها الوادي المعروف بوادي العباس وهو وادٍ عظيم وعليه  
 مطاحنهم ولا ارتفاع لبساتينهم به 5 ولا للمدينة والخامسة يقال لها  
 الحارة الجديدة وفي تقارب 6 حارة ابن صقلاب في العظم والشبه  
 وليس عليها سور وأكثر الأسواق فيها 7 بين مسجد ابن صقلاب  
 والحارة الجديدة وفي بلرم والخالصة والحارات 8 المحيطة بها ومن ورأها من  
 المساجد نيف وثلاثماية مساجد وفي محالٍ تلاصقها وتتصل بها 9  
 وبوادي عباس مجاورة المكان المعروف بالعسكر 10 وهو في ضمن البلد  
 إلى البلد المعروف بالببيضاء قرية تشرف على المدينة من نحو فرسخ  
 مايتا مسجد قال ولقد رايت في بعض الشوارع في بلرم على مقدار  
 رمية ستم عشرة مساجد وقد ذكرت في بلرم وأهل صقلية أقل

V. Ibn-Haukal, pag. ٤ 1) والجذيرة Il Ms. غير متسامية ببعيد Il Ms. 2)  
 3) Il Ms. وحجار 4) Lacuna. Si supplisce  
 facilmente con Ibn-Haukal p. ٥ 5) Il Ms. ولا تتعاق لبساتينها بها  
 6) Il Ms. مقارب 7) Credo si debba leggere V. Ibn-Haukal p. ٥ nota 4.  
 8) Manca nel Ms. V. qui innanzi all'  
 9) Mancano وتتصل بها و 10) Il Ms. بالعسكر  
 articolo بلرم p. ١٠٩

الناس عقلا واكثرهم حمما واقلهم رغبة في الفضائل واحرصهم على  
اقتناء<sup>1</sup> الودائل قل وحدثني غير انسان منهم ان عثمان بن الحرار  
توفي<sup>2</sup> قصابا وكان ذريا فلما جربهم لم يقبل شهادة واحد منهم لا في  
قليل ولا في كثير وكان يفصل بين الناس بالمصالحات الى ان حضرته  
الوفاة فطلب منه الخليفة بعده<sup>3</sup> قل في جميع البلد من يوصى اليه  
ليس فلما توفي توفي قصابا رجل من اهلها يعرف بابي ابراهيم اسحاق  
ابن الماصلي<sup>4</sup> ثم ذكر شيئا من سخيف عقله قال والغالب على اهل  
المدينة المعلمون فكان في بلرم ثلاثماية معلم فسالت عن ذلك  
فقالوا ان المعلم لا يكلف الخروج الى الجهاد وعند<sup>5</sup> صدمة العدو قال  
ابن حوقل وكنت بها في سنة اثنتين وستين وثلاثماية ووصف شيئا  
من حجلهم<sup>6</sup> ثم قال وقد استوفيت وصف هولاء وحكايتهم ووصف  
صقلية واهلها بما هم عليه من هذا الجنس من الفضائل في كتاب  
رسميته<sup>7</sup> بحاسن اهل صقلية ثم ذكرت ما هم عليه من سواء الخلق  
والمأكل والمطعم المتن والاعراض القدرة<sup>8</sup> وطول المرء مع انهم لا  
يتطهرون ولا يصلون<sup>9</sup> ولا يزركون<sup>10</sup> ولا يحاجون<sup>11</sup> وربما صاموا رمضان  
واغتسلوا من الجنابة ومع هذا فالقمح لا تحول<sup>12</sup> عندهم وربما ساس  
في البيدر لفساد<sup>13</sup> هوائهم وليس شبيهه وماخمر<sup>14</sup> وقذرهم وسخ

1) اقتنا Il Ms. 2) ولما Il Ms. 3) Par che manchino  
varie parole. 4) Ovvero الماحلى 5) الآ عند 6) تجلفهم  
7) Il Ms. 8) القدرة 9) يصلون Il Ms. 10) يزكون  
11) يحجون Il Ms. 12) تحول Il Ms. 13) في البيدر ولفساد  
14) Non posso indovinare la giusta lezione.

اليهود ولا ظلم بيوتهم سواد الاتانين<sup>1</sup> واجلهم منزله تسرح الدجاج  
على موضعه .....<sup>2</sup> مخدة وهو لا يتاتر<sup>3</sup> ثم قال ولقد عررت كتابي  
بذكرهم<sup>٤</sup>

طبرمين<sup>٤</sup> بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من  
تحت ونون قلعة بصقلية حصينة<sup>٥</sup>

طرابنش<sup>5</sup> اسم مدينة بجزيرة صقلية<sup>6</sup> ينسب اليها قوم منهم سليمان  
ابن محمد الطرابنشى شاعر ذكره ابن القطاع ووصفه وقال سافر الى  
الاندلس ومدح<sup>7</sup> ملوكها وانشد له شعرا منه<sup>8</sup>

طرعة<sup>9</sup> بلدة على ساحل صقلية مقابل جزيرة يابسة<sup>٩</sup>

علقمة<sup>10</sup> بفتح أوله ثم السكون وقاف مفتوحة وميم وهاء مدينة على  
سواحل جزيرة صقلية ولقد هبطت الفيت<sup>11</sup> كفر ربح ساحبه انا  
برقت بالبطن من علاجان حل به دان فوبق الارض ان ودقت<sup>١٠</sup>

قرتون<sup>12</sup> (قُرْتُون. 1) بصم أوله وثانيه وتشديد اللام وسكون الواو

Fors'anco il copista ha saltato varie parole. <sup>1)</sup> Simile difficoltà nella frase ولا ظلم الخ <sup>2)</sup> Lacuna nel Ms. <sup>3)</sup> Non so trovare la giusta lezione. Le copie che abbiamo d' Ibn-Haukal non ci aiutano in questo; mancandovi i due capitoli, ovvero opuscoli, su la Sicilia qui accennati. <sup>4)</sup> Nel solo A. <sup>5)</sup> Nel solo A. <sup>6)</sup> Manca nel Ms. <sup>7)</sup> Credo si debba aggiugnere بعض <sup>8)</sup> Seguono alcuni versi la cui lezione molto guasta permette sol di comprendere che non riguardano la Sicilia. <sup>9)</sup> Nel solo A. <sup>10)</sup> Nel solo A. <sup>11)</sup> أَلْفَيْتُ? Il resto di questo articolo presenta una lezione alterata di certo e che io non so correggere. <sup>12)</sup> Dal Ms. A.

وأخره نون مدينة بساحل جزيرة<sup>1</sup> صقلية ،  
 قصر يانة<sup>2</sup> بالياء المئناة من تحت والى ساكنة ثر نون مكسورة  
 ويعددها هاء ساكنة وهى رومية<sup>3</sup> اسم رجل وهو اسم لمدينة  
 كبيرة بجزيرة<sup>4</sup> صقلية على سن جبل يشتمل<sup>5</sup> سورها على نروع  
 وبساتين وعميون ومياه ،

قطانية<sup>6</sup> بخفيف الياء مدينة على سواحل جزيرة صقلية ويقال  
 قطانة<sup>7</sup> وهى مدينة كبيرة على البحر فى 8 سفح جبل النار وتعرف  
 بمدينة الفيل وهى قديمة البناء فيها آثار عجيبة وكنائس مفروشة  
 بالرخام المجزوع<sup>9</sup> وفيها صورة فيل فى حجارة وبه سميت مدينة الفيل ،  
 قلورية<sup>10</sup> بكسر أوله وتشديد اللام وفتحها وسكون الواو وكسر  
 الراء<sup>11</sup> والياء مفتوحة خفيفة وهى جزيرة فى شرقى صقلية واهلها فرنج  
 ولها مدن كثيرة وبلاد واسعة ينسب اليها<sup>12</sup> فيما احسب ابو  
 العباس القلورى روى عن ابى اسحاق بن<sup>13</sup> وغيره حدث عنه ابو  
 داود فى سنة<sup>14</sup> ،

قراطة<sup>15</sup> بالكسر بللغرب ،

قارونية<sup>16</sup> بخفيف الياء جعلها ابن قلاص قارون فى قوله

١) Il Ms. مدينة ٢) Nel solo A. ٣) بالرومية ٤) Il Ms. مدينة  
 ٥) Il Ms. شتمل ٦) Dal Ms. A. Veggasi nel Meràsìd قطانية  
 ٧) Il Ms. قطانه. Veggasi nel Meràsìd ٨) Il Ms. من ٩) Il Ms. الخزع  
 ١٠) Nel solo A. ١١) Il Ms. ألوا ١٢) Manca nel Ms. ١٣) Manca  
 il nome. ١٤) Segue la enumerazione di varii luoghi di Calabria.  
 ١٥) Nel solo A. ١٦) Nel solo A.

وتركتها ... ثم 11 راحتى عن مال قارون الى... 2 قارون ء

قوصرة 3 بالفخ ثم السكون والصاد مهملة قل الليث القوصرة وطر  
التنوين 4 ومنهم من يخففها وفي جزيرة في بحر الروم بين المهديّة  
وجزيرة صقلية وأثبتها ابن القطّاع بالالف قوصرى جزيرة في البحر  
فأثبها المسلمون في أيام معاوية ولفّئت 5 في ايديهم الى أيام عبد الملك  
ابن مروان ثم خربت 6 وقيل أن في أيامنا هذه فيها قوم من الخوارج  
الوهبيّة ء

كركنت 7 بفخ أوله وسكون ثانيه وكسر الالف الثانية ثم نون ساكنة  
وتاء مثناة بلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية وصبيعة 8 من  
صبياح سفافس 9 ينسب اليها أبو الحسن على بن محمد اللركودي 10  
أديب روى السلفى عن ابي الحسن على بن خلف بن عبد الله  
الحضرمى الأديبى عنه اثباتا وقال كان معلى ء

كركنة 11 (كركنة؟) مدينة بصقلية ء

كبرى 12 بفخ أوله وكسر ثانيه 13 وسكون الياء المثناة من تحتها 14  
والقصر في البير لثة تقدّم ذكرها في باب الالف من نواحي الأندلس  
قال ابن يونس وأياها عن ابن قلاّس بقوله

1) Si supplisca e corregga ينزل والنوء V. l'articolo جفلوق  
a p. 111 2) V. p. 111 nota 9. 3) Nel solo A. 4) Il  
Ms. التمر 5) Il Ms. ولعب 6) Il Ms. حرب 7) Nel  
solo A. 8) Il Ms. صبيعة 9) Il Ms. سفافس 10) Così  
nel Ms. 11) Dal Ms. A. 12) Nel solo A. 13) Il Ms.  
14) V'ha di certo una interruzione. لانيه

وتركت بقطس<sup>1</sup> مع البيرى<sup>2</sup> جانبا

وركبت جونا<sup>3</sup> كالليالى الجون،

مازرا<sup>4</sup> بفتح الزاء وآخرة راء مدينة بصقلية<sup>5</sup> نسب بعض شراح<sup>5</sup>

الصحيح اليها،

مرسى<sup>6</sup> على مدينة على سواحل جزيرة صقلية،

مسيبي<sup>7</sup> بالفتح ثم السين مشددة مكسورة وياء تحتها نقطتان

ساكنة ونون مكسورة وياء ساكنة بليدة على ساحل جزيرة صقلية

عسا يلى الروم مقابل ريو وهو بلد فى برّ قسطنطينية العرقف<sup>8</sup> فى

مسيبى يرى من فى ريو قال ابن احمد ليس الصقلّى واضل انشد

حين انشد<sup>9</sup> صاحى<sup>10</sup>

من ذا مسيبي<sup>11</sup> على مسيبي

1) Il Ms. بقطس. Senza dubbio Patti. Il metro e la rima son gli stessi che nei versi dell' articolo جفلو<sup>2</sup> Il Ms. Dal 4) حونا 5) Il Ms. حونا. Si tratta certamente di Okicari. 6) Dal Ms. A. 7) Nel solo A. 8) Nel solo A. 9) Il Ms. سراح 10) Il Ms. A. 11) Correggo secondo lo squarcio a pag. 110. Qui il Ms. ha الرد المسنى

2) Il Ms. جفلو. Senza dubbio Patti. Il metro e la rima son gli stessi che nei versi dell' articolo جفلو. Si tratta certamente di Okicari. 3) Dal Ms. A. 4) حونا 5) Il Ms. حونا. Si tratta certamente di Okicari. 6) Dal Ms. A. 7) Nel solo A. 8) Nel solo A. 9) Il Ms. سراح 10) Il Ms. A. 11) Correggo secondo lo squarcio a pag. 110. Qui il Ms. ha الرد المسنى

3) Dal Ms. A. 4) حونا 5) Il Ms. حونا. Si tratta certamente di Okicari. 6) Dal Ms. A. 7) Nel solo A. 8) Nel solo A. 9) Il Ms. سراح 10) Il Ms. A. 11) Correggo secondo lo squarcio a pag. 110. Qui il Ms. ha الرد المسنى

4) حونا 5) Il Ms. حونا. Si tratta certamente di Okicari. 6) Dal Ms. A. 7) Nel solo A. 8) Nel solo A. 9) Il Ms. سراح 10) Il Ms. A. 11) Correggo secondo lo squarcio a pag. 110. Qui il Ms. ha الرد المسنى

5) Il Ms. حونا. Si tratta certamente di Okicari. 6) Dal Ms. A. 7) Nel solo A. 8) Nel solo A. 9) Il Ms. سراح 10) Il Ms. A. 11) Correggo secondo lo squarcio a pag. 110. Qui il Ms. ha الرد المسنى

6) Dal Ms. A. 7) Nel solo A. 8) Nel solo A. 9) Il Ms. سراح 10) Il Ms. A. 11) Correggo secondo lo squarcio a pag. 110. Qui il Ms. ha الرد المسنى

7) Nel solo A. 8) Nel solo A. 9) Il Ms. سراح 10) Il Ms. A. 11) Correggo secondo lo squarcio a pag. 110. Qui il Ms. ha الرد المسنى

8) Nel solo A. 9) Il Ms. سراح 10) Il Ms. A. 11) Correggo secondo lo squarcio a pag. 110. Qui il Ms. ha الرد المسنى

9) Il Ms. سراح 10) Il Ms. A. 11) Correggo secondo lo squarcio a pag. 110. Qui il Ms. ha الرد المسنى

10) Il Ms. A. 11) Correggo secondo lo squarcio a pag. 110. Qui il Ms. ha الرد المسنى

11) Correggo secondo lo squarcio a pag. 110. Qui il Ms. ha الرد المسنى

وحللتها وحللت<sup>1</sup> عزامى بيد الى السيد المبارد دونى  
 فاقامى سمع يوما لم تنزل<sup>2</sup> نفسى بها فى عقده التسعينى  
 نخلق لا نسقل حناجه ولو اسطا در ممشى حبرين  
 برد حرى فى معطفيه ومكه وكلامه وعجانه المحجون  
 ثم استقلت<sup>3</sup> فى 5 على علاتها مأخوطة سحبت<sup>4</sup> على مجنون  
 هوجا يقسم والرياح<sup>5</sup> تقود ها بالنون اما<sup>6</sup> من طعام النون  
 قل بطلميوس مدينة مسينة صقلية طولها تسع وثلاثون درجة  
 وعرضها ثمان وثلاثون درجة من اول الاقليم الخامس وثمان واربعون  
 دقيقة طالعها القوس<sup>7</sup> تسع درجات وسبع وعشرون دقيقة بيت  
 حياتها<sup>8</sup> بيت عقبتها<sup>9</sup> للجزء<sup>10</sup> واللسكب واليد والكف والقوس  
 والجزء داخله فى الشمال خارجة من الجنوب  
 ميلاص<sup>11</sup> هو من<sup>12</sup> قرى صقلية<sup>13</sup>

1) Il Ms. e aggingne حللت  
 2) Il Ms. نزل  
 3) V. questi due versi a p. 113 seg. Qui il verso principia لي استعلت  
 4) Il Ms. مجنونة سحبت  
 5) Il Ms. والرياح  
 6) Il Ms. انا  
 7) Credo si debba aggiugnere تحت  
 8) Suppongo qui una lacuna.  
 9) La posizione astrologica dei Gemini, dato per oroscopo il Sagittario, mi fa correggere cosi il Ms. che ha وفيها  
 10) Suppongo qui una lacuna.  
 11) Nel solo A.  
 12) Manca nel Ms.

## الباب الثاني عشر

من كتاب مراصد الأطلاع على أسماء الامكنة والبقاع لياقوت ايضا

قل أنرنت مدينة صقلية،

أشْقوبل بالضم ثم السكون وضم القاف والواو ساكنة والباء موحدة

مصمومة ولام مدينة في ساحل جزيرة صقلية،

أطراينش بكسر الباء الموحدة والنون والشين معجمة بلدة على

ساحل جزيرة صقلية الى جهة افرريقية،

بَتِينِق (بَرَطِينِق 1.) بالفخ ثم التشديد والسر وباء ساكنة ونون

مفتوحة وقاف مدينة في ساحل جزيرة صقلية،

بَقْدَس (بَقْطَش 1.) بالفخ ثم السكون وفخ الدال والسين مهملة

مدينة بجزيرة صقلية،

بَلَرَم بفخ أوله وتانيه وسكون الراء وميم معناه بلغة الروم المدينة

وفي اعظم مدينة في جزيرة صقلية على شاطئ البحر مدينة كبيرة

سورها شامخ يقال ان ارسطاطاليس معلق في خشبة في هيكلها،

---

<sup>1)</sup> Dalla edizione dei signori *Jaymboll e Gaal*, Leyde 1850  
—54. <sup>2)</sup> *Otranto* in Calabria. <sup>3)</sup> Nei dipl. dell' XI. se-  
colo *Scupellum*.



بَلْتُوبَة بتشديد اللام وفتح وضمّ النون وسكون الواو وباء موحدة

بليدة بحزيرة صقلية،

وقلعة بلوط بصقلية،

بونفاط<sup>1</sup> بكسر النون وفاء والفاء وطاء مهملة مدينة في وسط جزيرة

صقلية،

البيباو<sup>2</sup> (البيباو؟) مدينة بحزيرة صقلية وهو ذنب للجزيرة،

تربولة<sup>3</sup> بالفتح قلعة في جزيرة صقلية،

ثرمة بالكسر ثم السكون بلد في جزيرة صقلية كثير المراعيم

شديد الحر،

جالصه<sup>4</sup> بضم الصاد المهملة وتسكون الهاء كذا تلفظ بها مدينة

في وسط جزيرة صقلية،

جطين<sup>5</sup> بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة ونون قريبة من قرى ميلاص في

جزيرة صقلية،

جقلون بالضم ثم السكون وضم اللام وسكون الواو والذال معجمة

مدينة حصينة بصقلية بها قلعة فوق جبل عال على شاطئ البحر،

جيش بكسرتين وثانيه مشددة والشين معجمة بلدة في سواحل

جزيرة صقلية،

وخالصة مدينة بصقلية ذات سور من حجارة يسكنها السلطان

<sup>1</sup>) Nei dipl. arabo-latini del XII. secolo *Bonifatum* e بونفاط

<sup>2</sup>) *Lilybaeum*. <sup>3</sup>) Forse *Trabilis* di un dipl. del XII. sec. <sup>4</sup>) Un

dip. arabo-latino del XII. secolo ha *Jalosi* و جالصو <sup>5</sup>) Un

dip. arabo-latino del XII. secolo ha *Jatini* و جطينة

واجناده على البحر وقيل في الآن محلّة في وسط بلرم وبلرم<sup>١</sup> محيط  
بها،

ودمنش بتشديد النون من مدن صقلية يلي البحر،  
سُرْدَانِيَّة بالفخ ثم السكون ثم دال مهلمة وبعد الالف نون مكسورة  
وباء آخر الحروف مفتوحة جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس بعد  
صقلية وأقريطش أكبر منها وقيل في مدينة بصقلية،  
سُرْقُوسَة بالصمّ ثم السكون ثم قاف وسين بعد الواو أكبر مدينة  
جزيرة صقلية،

سمنطار قيل قرية في جزيرة صقلية،

شاقّة من مدن صقلية،

وبصقلية موضع بقل له صَقْلَبٌ ويقال لها أيضا حارة الصقالبة بها  
عيون جارية،

صقليات بثلاث كسرات وتشديد اللام قيل موضع بالشام،  
صقلية كالتى قبلها ألا أنّها موحدة وبعض يقوله بالسين وأكثر أهلها  
يفتحون الصاد واللام من جزائر بحر المغرب مقابلة أفريقية مثلثة  
الشكل بين كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة أيام وقيل دورها خمسة  
عشر يوما بينها وبين رية وهي مدينة في البرّ الشمالى الشرقى الذى  
عليه مدينة قسطنطينية مجاز يسمى الفاروس<sup>٢</sup> لاطول جهة منها

<sup>١</sup>) Supplisco questa parola dal *معجم* v. qui a pag. 111

<sup>٢</sup>) Così credo si debba correggere il testo che non ha punti diacritici nel Ms. di Leyde, ed è stampato 'الفاروس', secondo quel di Vienna. Correggo secondo il *معجم* (qui innanzi pag. 110) il

اتساعه عرض ميلين وعليه من جهتها مدينة تسمى مَسِينِي وبين  
الجزيرة وافريقية مائة واربعون ميلا الى اقرب المواضع بافريقية وهو  
الموضع المسمى اقلبيية وهو يومان للريح الطيبة او اقل وهي جزيرة  
حصينة كثيرة البلدان والقربى والامصار قبل ان لها ثلاث وعشرون  
مدينة وثلاثة عشر حصنا،

طرنط مدينة بصقلية<sup>1</sup>،

طبرمين بفتح أوله وتانيه وسكون الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من  
تحت ونون قلعة بصقلية حصينة،

طرابنش<sup>2</sup> مدينة بجزيرة صقلية،

طرعة (طرعة ا.) بلدة على ساحل صقلية تقابل جزيرة بابسة،

عَلَقَمَة باسم الرجل مدينة على ساحل جزيرة صقلية،

قُرْلُون (قُرْلِيُون ا.) بصم أوله وتانيه وتشديد اللام وسكون الواو  
وأخيره نون مدينة بنواحي<sup>3</sup> صقلية،

قصربانة بالياء المثناة من تحت والفاء ساكنة ثم نون مكسورة

وبعدها هاء ساكنة او الف وهي رومية اسم لمدينة كبيرة بصقلية

على سن جبل يشتمل سورها على زروع وبساتين وعميون ومياه،

قطالية بخفيف الياء مدينة على سواحل جزيرة صقلية ويقال

طول جهة منها: passo seguente che nel testo stampato si legge:

الساعة الخ<sup>1</sup> E in Calabria. <sup>2</sup> Sopra ha dato il nome

أطرابنش<sup>3</sup> Seguo, come più giusta,

la lezione del Ms. di Vienna, in vece di سواحل che ha quel di

Leyde.

قطانية وهي مدينة كبيرة على البحر في سفح جبل أنسار تعرف  
بمدينة الفيل قديمة البناء فيها آثار عجيبة منها كنادس مفروشة  
بالرخام الحجرج وفيها صورة فيل فسميت المدينة به ،  
قطانة قال ابن الخوررق في مدينة بجزيرة صقلية بها شهداء في مقبرة  
شرقيها ،

قوصر (قوصرة ١). بالفصح ثم السكون والصاد مهملة جزيرة في بحر  
الروم بين المهدية وجزيرة صقلية خربت ،  
كركنت بالفصح أوله وسكون ثانيه وكسر الكاف الثانية ثم نون ساكنة  
وتاء مثناة بلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية ،  
كركود ضيعة من ضياع سفاقس بصقلية ١ ،  
كرنبة (كرينة؟) مدينة بصقلية على البحر ،  
مازر بالفصح الراى وآخرة راء مدينة بصقلية ،  
مرسى على مدينة على ساحل جزيرة صقلية ،  
مسيبي بالفصح ثم السين المشددة المكسورة وياء تحتها نقطتان ساكنة  
ونون مكسورة وياء ساكنة بليدة على ساحل جزيرة صقلية مما يلي  
الروم مقابل ريو وهو بلد في بر قسطنطينية يري من مسبي اهله ،  
مصقلة بلدة بصقلية في طرف جبل النار ،

<sup>١</sup>) Ambo i Mss. hanno così. Nel testo è corretto a ragione  
بافريقية; ma credo vi sia qualche lacuna e che due ville dello  
stesso nome fossero state l'una presso Sfax, l'altra in Sicilia. V.  
la nota 15 a pag. ٥٣ del presente volume. V. anche il مجم  
articolo كركنت qui a pag. ١٣٤

مِلَاصٌ بالكسر وصاد مهملة قلعة حصينة في سواحل جزيرة صقلية ٢

مِيلَاصٌ<sup>١</sup> من مدن صقلية ٢

مِينَاو مدينة بصقلية ٢

الْبِجَاق قلعة بصقلية ٢

بِانَه بتشديد النون وسكون الهاء قلعة من قلاع جزيرة صقلية

مشهورة ٥

## الباب الثالث عشر

من كتاب المشترك وضعاً والمغترق صقعا لياقوت ايضا<sup>٢</sup>

قال في باب خَالِصَة وخالصة مدينة بجزيرة صقلية لها<sup>٣</sup> سور من حجارة

يسكنها السلطان واجناده وفي محلّة<sup>٤</sup> في وسط بلرم مدينة صقلية ٢

وقال في باب القَصْر وقصر بانه ي والى ونون مكسورة مشددة وهاء

ساكنة كلمة (عجمية) رومية اسم لمدينة كبيرة بجزيرة صقلية على

سن جبل ٢

<sup>١</sup>) È lo stesso nome di Milazzo con altra ortografia.

<sup>٢</sup>) Dalla edizione del *Wüstenfeld*: Jacot's Moscharik. Göttingen 1846. 8. <sup>٣</sup>) Var. ذات <sup>٤</sup>) Var. كالمحلّة

وقال في باب مازر بفتح الزاي وتقديهما على الراي مازر مدينة جزيرة  
صقلية معروفة ينسب اليها المازرق شارح الموطأ لمالك،  
وقال في باب وِدَان وودان مدينة بافريقية ينسب اليها ابو الحسن على  
ابن ابي اسحاق الوداني صاحب الديوان بصقلية له فضائل وشعر  
منه

مَنْ يَشْتَرِي مَتَى النَّهَارَ<sup>٢</sup> بَلِيلَةً لَا فَرَقَ<sup>٣</sup> بَيْنَ نَجْمِهَا وَصَحَابِ<sup>٤</sup>  
ذِكْرِهَا ابْنِ الْقَطَّاعِ ٥

<sup>١</sup>) Questo verso si legge nella خريدة d'Imâd-ed-dîn da Ispahan, Ms. di Parigi, Anc. Fonds 1375 fol. 34 recto, e Ms. del British Museum, Bibl. Rich. 7593 fol. 27 recto. <sup>٢</sup>) I Mss. citati الخجوم <sup>٣</sup>) Il Ms. di Parigi فوي <sup>٤</sup>) Seguono nella خريدة questi altri due versi:

دارت على فلك السماء ونحن قد درنا على فلك من الآداب  
وأتى الصباح فلكي وكأنه شيب أطل على سواد شباب  
Dove ho corretto فلكي la lezione فلا أتى di ambo i Mss.

## الباب الرابع عشر

من مختصر جغرافية

لنور الدين علي بن موسى بن سعيد المغربي الاندلسي<sup>1</sup>

**الفصل الاول** قال<sup>2</sup> جزيرة قوصرة<sup>3</sup> التي يجلب منها سرجة التين والقطران<sup>4</sup> ويلتقط من شجر الصر<sup>5</sup> وبها المصطكى وهي للمسلمين تحت عهد فرنج صقلية وبينهما مجراء ومعظم صقلية في الاقليم الخامس وفي شرقي الجمات على الساحل مدينة سوسة ومنها فتح المسلمون جزيرة صقلية<sup>6</sup>

**الفصل الثاني** قال<sup>5</sup> جزيرة انبدوشية<sup>6</sup> خالصة تاتي<sup>7</sup> اليها المراكب وتسقى منها الماء وفي شماليها تقع صقلية<sup>8</sup>

**الفصل الثالث** قال<sup>8</sup> جزيرة صقلية المشهورة ذات المدن والجبال<sup>9</sup>

1) Ms. A, Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 1905, esemplare passato per le mani di *Abulfeda*, di cui si veggono note marginali in qualche foglio; Ms. B, della Bodlejana di Oxford, Seld. Arch. A. sup. 76, Catalogo tom. I. p. 220. N. MCV. che ha due titoli: كتاب بسط الارض في طولها والعرض e كتاب للجغرافية  
2) A fol. 61 recto. 3) Il Ms. والقطن 4) Il Ms. الصر  
5) A fol. 68 verso. 6) Il Ms. انمدوشية 7) Il Ms. ياتي  
8) A fol. 83 recto; B pag. 91. 9) B مدن وجبال Di qui alla voce الفرنج manca in B.

والانهار وقد كانت صفة<sup>1</sup> للمسلمين ثم صفة للفرنج وطولها مجراوان<sup>2</sup>  
اعنى مايتا ميل<sup>3</sup> وعرضها مجراء وقليل الى عشرين ميلا<sup>4</sup> وقاعدتها  
مدينة<sup>5</sup> بلرم حيث الطول خمس وثلاثون درجة والعرض ست  
وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة<sup>6</sup> وهي تقع<sup>7</sup> على البحر وتقع<sup>8</sup> مسينة  
وهي<sup>9</sup> تقابل ارض<sup>10</sup> الفرنج عند المجاز حيث الطول ست وثلاثون  
درجة غير عشرين<sup>11</sup> دقيقة والعرض ثمان وثلاثون درجة وخمس  
عشرة دقيقة<sup>12</sup> وبها البركان المشهور في جزيرة صغيرة في جهة  
مسينة<sup>13</sup> وبينها وبين طرابلس ثلاث مجراء<sup>14</sup> وبين جنبها الغربى  
وحصرة<sup>14</sup> تونس مجراء او<sup>15</sup> ستون ميلا وصقلية في الشرقى والمجاز<sup>16</sup>  
ستة اميال الى ريوا<sup>17</sup> من ساحل قلورية وطوله من الجنوب الى الشمال  
عشرون ميلا وعند مسينة مينا يقال ان الاسكندر صنعها فقرا في  
الحجر<sup>18</sup> ٥

١) Il Ms. صفت ٢) مجراوين B ٣) Questo passo manca  
in A. In vece di مايتا si legge nel Ms. مايتين ٤) Questo  
passo, cominciando da عرضها manca in B. ويقع عليه A ٥)  
قاعدة ٦) In vece di queste due parole, B ha ونصف  
٧) Manca in A. مدينة B ٨) الى A ٩) B ١٠) Manca in B  
١١) In vece di غير الخ B ha وخمس عشرة ١٢) Manca in B da في  
١٣) Manca in B. ١٤) I due Mss. و. Veggasi per la correzione che ho  
fatto, l'altro squarcio d'Ibn-Sa'Id pag. ١٢٨ lin. 8 e il paragrafo  
estratto da Abulfeda. ١٥) Di qui alla voce ميلا manca in B.  
١٦) Il Ms. ريوا ١٧) في حجر ما لها بطين A ١٨)



الفصل الرابع قال<sup>1</sup> ويقع في هذا الجزء مدينة لوشيرة للغة اسكن  
الانبرور فيها المسلمين الذين اخرجهم من صقلية<sup>٥</sup>

## الباب الخامس عشر

من كتاب البدى لابن سعيد ايضا<sup>2</sup>

قال<sup>3</sup> ثم بعد هذه الجزيرة صقلية<sup>4</sup> وهي تقطع عرض البحر عن الجنوب  
الى انشمال وطول هذه الجزيرة سبعون فرسخ وكذلك عرضها اقرب  
للسواحل اليها راس الجبل الذى على راس مدينة تونس وبينها<sup>5</sup>  
وبين افريقية اربعون ميلا وبينها وبين بلاد الفرنج خليج من عشرة  
اميال وعلى هذا الخليج جزيرة صقلية<sup>6</sup> وفي مشرق هذه الجزيرة للجنح  
الاخضر<sup>7</sup> ويليه في الغرب جبل البركان وفيه نار عظيمة تتأجج وتتاكل  
مع قدم الدهر لها في راس هذا الجبل منافس تزفر عليها النار فاذا  
كان بالليل ظهرت تلك النيران في الهواء تتقد<sup>8</sup> واذا كان النهار<sup>9</sup>  
يطلع منها دخان يغطى<sup>10</sup> للجو وهذه النار تزفر ثلاث<sup>11</sup> زفرات في

1) A fol. 95 verso, Clima VI. sezione (جزء) 2<sup>a</sup>. 2) Ms. della Bodlejana di Oxford, *Laud* 317. V. Catalogo, tom. I. p. 188. N. DCCCLXXIV. e tom. II. p. 230. N. CCLXIII. Copia piena di errori, con fogli tronchi e trasposti. Non ha frontispizio, e par che contenga due opuscoli diversi, con un sol titolo, che non trovasi in *Hagi-Khalfa*, e che è scritto a inchiostro rosso al principio del Ms., dopo le formule religiose. 3) fol. 39 recto. Veggasi il capitolo di *Zohri*. 4) Il Ms. صقلية 5) Il Ms. وبينهما 6) Il Ms. سقلية 7) الاخضر 8) In vece di النار 9) Il Ms. فلها تتأجر 10) Il Ms. النار 11) في الخ زفرات

السنة في كل زفرة سبعة أيام فتمى بشار عظيم يغطي الأفق  
يصعد في الهواء قدر مايتى ذراع ثم يوقع في البر<sup>2</sup> فيصير جمر<sup>3</sup>  
مبقية ثم يصير حجارة وقال المسعودى في كتاب مروج الذهب أن  
هذه الجمر لكه تخرج من النار فتصير حجارة منها على صفة<sup>4</sup> بنى آدم  
منهم الشيخ والحجوز والصبي وقد رأينا من أبصر<sup>5</sup> ذلك ولم يذكر  
ما قال المسعودى غير أنها تصير حجارة ولقد رأيت من هذه الحجارة  
شيا كثير<sup>6</sup> إلا أنها منها اصغر ومنها مورداً وإذا جعلت<sup>7</sup> منها في  
الماء البارد الجارى أسودت<sup>8</sup> ولقد تسود من غير ماء وذلك من طول  
مكتها<sup>9</sup> وهذه الجزيرة كثيرة الأنهار والعيون والفواكه والارزاق والقطن  
الكثير والميعة السائلة ويوجد<sup>10</sup> في هذا البحر المرجان ولا يوجد في  
غيره وهذه الجزيرة تصاف إلى<sup>11</sup> بلاد الافرنج لأن الافرنج قد ملكوا<sup>12</sup>  
افريقية فيما مضى من الزمان ٥

١) Leggo così per conghiettura. تلاه Il Ms. ١٠) بغطى  
٢) Il Ms. صيفة ٤) Indistinto nel Ms. ٥) البحر Il Ms. ٣)  
٦) Il Ms. شى كثير ٧) Il Ms. أبص Il Ms. ٥)  
٨) Il Ms. مكتها ٩) Il Ms. أسودة Il Ms. ٨)  
١١) Par che manchi qualche parola. تطاف إلا Il Ms. ١١)

## الباب السادس عشر

من كتاب عجائب المخلوقات وعجائب الموجودات

تصنيف الامام العالم زكرياء بن محمد بن محمود القزويني<sup>1</sup>

**الفصل الاول** فصل في جيوانه (يعنى بحر المغرب) قال<sup>2</sup> للحيوانات العجيبة في هذا البحر كثيرة منها ما حكى عبد الرحمن بن هارون المغربي عنها في مجلس للجاني قال ركبت هذا البحر سنة ثمان وثمانين ومايتين اريد المغرب فوصلنا الى موضع يقال له البرطون<sup>3</sup> ومعنا غلام صقلى معه صنارة<sup>4</sup> فللقاها في البحر فصاد بها سمكة نحو الشبر فنظرنا فاذا خلف الذها اليمى كتابة لا اله الا الله وفي قفاها محمد وخلف الالدين اليسرى رسول الله ﷺ

**الفصل الثانى** جبل صقلية قال<sup>5</sup> وصقلية جزيرة في وسط بحر المغرب منها ما ذكره ابو على<sup>6</sup> للحسن بن يحيى في تاريخ صقلية قال انه جبل مطلق على البحر دورته ثلاثة ايام بقرب طبرمين فيه اشجار كثيرة واكثرها البندق والصنوبر والارزن وحوله ابنية كثيرة وفيه اصناف الثمار وفي اعلاه منافس كبريتية يخرج منها النار والدخان

<sup>1</sup>) Dal testo pubblicato dal Dr. Wüstenfeld, a Göttinga, 1849, col titolo: Zaccaria Ben Muhammed Ben Mahmud el-Cazwini's Cosmographie. Confrontato coi Mss. di Parigi Anc. Fonds 864. 865. 866. 867, i quali han poche varianti; e queste non meritano di andar notate. <sup>2</sup>) Ed. Wüst. p. 130. <sup>3</sup>) Così tutti i Mss. di Parigi. <sup>4</sup>) Così il Ms. Anc. F. 864. <sup>5</sup>) Ed. Wüst. p. 131. <sup>6</sup>) Il Ms. Anc. F. 866. pag. 110 verso ابو الحسن بن يحيى

وربما سالت انغار منه الى بعض جهاته فاحرق كل ما مرت به وتصير  
 مثل خبث الحديد ولا ينبت تلك المحرق شيئا ابدا ولا تمشى  
 فيه دابة وهو اليوم ظاهر يسميه الناس الاخباث<sup>١</sup> وفي اعلى هذا  
 الجبل السحاب والثلوج والامطار دائمة لا تكاد تفلح عنه في صيف  
 ولا شتاء والثلج لا يفارق اعلاه في الصيف واما في الشتاء فيعمر  
 الثلج اوله وآخره وزعت الروم ان كثيرا من الحكماء كانوا يرحلون الى  
 جزيرة صقلية للنظر في عجائب هذا الجبل واجتماع النار والثلج فيه  
 فترى بالليل نار عظيمة تشتعل على قمته والنهار دخان عظيم وفيه  
 معدن الذهب ولذلك اسمه عند الروم جبل الذهب وفي بعض  
 السنين سالت النار من هذا الجبل الى البحر والظلم واهل طبرمين  
 وغيرهم كانوا يستضيئون بضوءه اياما كثيرة ومنها جبل فيه منافس  
 تنبع منها النار ثم تطفئ قط ويضيء بالليل للسيارة البعيدة فان  
 حملت منها الى موضع آخر لم تنبثق<sup>٢</sup> ❀

**الفصل الثالث** عين صقلية قال صقلية جزيرة عظيمة في بحر  
 المغرب بها عيون كبريتية تنبع منها نار ثم تطفئ قط تضيء بالليل  
 للسيارة البعيدة فان حمل الناس منها الى موضع آخر لا تبقى بل  
 تنطفئ ❀

<sup>١</sup>) Il Ms. dell' Atter البلاد Bibl. di Parigi, Sup. Ar. 658, ha  
 الاحباب <sup>٢</sup>) Si confronti tutto questo squarcio con Jakut معجم  
 البلدان pag. ١٨ dal quale par copiato. <sup>٣</sup>) Ed. Wess. p. ١٣

## الباب السابع عشر

من كتاب آثار البلاد واخبار العباد للقزويني ايضا<sup>١</sup>

### الفصل الاول من الاقليم الثالث قال<sup>٢</sup> بلرم مدينة بجزيرة صقلية

في بحر المغرب قال ابن حوقل الموصلي بها هيكل عظيم سمعت ان  
ارسطاطالس فيه في شى من الخشب معلق والنصارى تعظم قبره  
وتستسقى به لاعتقاد اليونانيين فيه قال ورايت فيها من المساجد  
اكثر ما رايت في شى من البلاد حتى رايت على مقدار غلوة سأم  
اكثر من عشرة مساجد ورايت بعضها تجاه بعض فسالت عن  
ذلك فقالوا القوم لانتفاخ ادمعتهم لا يرضى احدكم ان يصلى في  
مسجد غيره ويكون له مسجد لا يصلى فيه غيره<sup>٥</sup>

### الفصل الثاني قال<sup>٣</sup> صقلية جزيرة عظيمة من جزائر اهل المغرب

مقابلة لافريقية وفي مثلثة الشكل بين كل زاوية والاخرى مسيرة  
سبعة ايام وفي حصينة كثيرة البلدان والقرى كثيرة المواشى جدا  
من الخيل والبغال والحمار والبقر والغنم والحيوانات الوحشية ومن

<sup>١</sup>) Dal testo pubblicato dallo stesso Dr. *Wüstenfeld*. Gottinga 1848. Confrontato coi Mss. di Parigi Sup. Ar. 658. 916 e 917 che han poche varianti e di poco momento. Il 917 col titolo di عجائب البلدان è copia dell' آثار البلاد. Il 916 è più breve del testo di *Wüstenfeld* e sembra prima compilazione postillata dall' autore medesimo, o da altri. <sup>٢</sup>) Ediz. *Wüst.* p. 1.٩ <sup>٣</sup>) Ediz. *Wüst.* p. ١٤٣. Nel Ms. S. Ar. 917 fol. 68 recto la Sicilia è messa anche nel terzo clima.

فصلها ان ليس بها عذ بناب او برثن او ابرة وبها معدن الذهب والفضة والحاس والرصاص والحديد وكذلك معدن الشب والكل والزاج ومعدن النوشادر ومعدن الزبيق وبها المياه والاشجار والمزارع وانواع الفواكه على اختلاف انواعها لا تنقطع شتاء ولا صيفا وارضها تنبت الزعفران وكنك قليلة العمارة خاملة الذكر الى ان فتح المسلمون بلاد افريقية فهرب اهل افريقية اليها وعمرها حتى فتحت في ايام بني الاغلاب في ولاية المامون فبقيت في يد المسلمين مدة ثم ظهر عليها القار وفي الان في ايديهم ، وبهذه الجزيرة جبال شامخة وعمون غزيرة وانهار جارية ونزهة عجيبة قال ابن حمديس وهو يشناق اليها

نكرت صقلية والهموى يهيج للنفس تذكارها

فان كنت اخرجت من جنة فاني احدث اخبارها

ذكر ان دورها مسيرة ستة عشر يوما وقطرها مسيرة خمسة ايام وفي غلوة من الخيرات والمياه والاشجار والمزارع والفواكه بها جبل يقال له قصربانة<sup>1</sup> وهو من عجائب الدنيا على هذا الجبل مدينة عظيمة شامخة وحولها مزارع وبساتين كثيرة وفي شاهقة في الهواء وكل ذلك يحويه باب المدينة لا طريق اليها الا بذلك الباب والانهار تتفاجر من اعلاها وبها جبل النار ذكر ابو علي الحسن بن يحيى انه جبل<sup>2</sup>

<sup>1</sup>) I Mss. adoperati dal Wüstenfeld. Così anche quei di Parigi, fuorchè il Sup. Ar. 658 che ha قصربانة <sup>2</sup>) Continua come nell' المخلوقات al paragrafo جبل صقلية qui

الخ ..... لا يستطيع احد من الدخو اليها فان اقتبس منها طمعت  
 اذا فارقت موضعها<sup>1</sup> ، وبها البركان العظيم قال احمد بن عمر العدي  
 ليس في الدنيا بركان اشنع منه منظرا ولا اعجب مخبرا<sup>2</sup> فاذا هبت  
 الريح سمع له دوى عظيم كل عدد القاصف ويقطع من هذا البركان  
 الكبريت الذى لا يوجد مثله ، وقال ايضا بها آبار ثلاث يخرج منها  
 من اول الربيع الى آخره زيت النفط فينزل في هذه الآبار على درج  
 وتفتح<sup>3</sup> النازل ويسد مخزها فان تنفس في اسفلها هلك من ساعته  
 يغترف ماءها ويجعله في اجنات فما كان نفطا فلا فيجتمع ويجعل في  
 القوارير<sup>4</sup>

**الفصل الثالث من الاقليم الخامس** قللا<sup>5</sup> ماطة جزيرة بقسرب  
 جزيرة الاندلس عظيمة الخيرات كثيرة الميركات طولها نحو ثلاثين  
 ميلا وفي اهلة وبها مدن وقرى واشجار واثمار غزاهها الروم بعد  
 الاربعين والاربعماية حاربوهم وطلبوا منهم الاموال والنساء فاجتمع  
 المسلمون وهتوا انفسهم وكان عدد عبيدهم اكثر من عدد الاحرار  
 فقالوا لعبيدهم حاربوا معنا فان ظفرت فانتهم احرار وما لنا نكم وان  
 توانيتهم قتلنا وقتلتهم فلما وافى الروم حملوا عليهم حملة رجل واحد

innanzi pag. ١٣٦ lin. 10 fino alle parole دخان عظيم pag. ١٣٦

lin. 4 e segue لا يستطيع<sup>1</sup>) Dal principio del presente para-

grafo fino a questo luogo, Kaswini copia e scorcia il paragrafo

analogo del معجم البلدان pag. ١١٤ a ١٢٣<sup>2</sup>) S. A. 658

وتسقع<sup>3</sup>) S. Ar. 658. <sup>4</sup>) S. Ar. 658. <sup>5</sup>) Così il S. Ar. 658. ايشع

ويتفتح<sup>5</sup>) Ed. Wüst. p. ٣٧٣. Ms. Sup. Ar.

Forse va letto ويتفتح<sup>5</sup>)  
 917 fol. 223 verso.

ونصرهم الله فهزمهم وقتلوا من الروم خلقا كثيرا ولحق العبيد بالاحرار  
 واشتدت شوكتهم فلم تغزهم الروم بعد ذلك ابداً، ينسب اليها ابن  
 السمطى<sup>1</sup> الشاعر المالطى كان آية في نظم الشعر على البديهة قال  
 ابو القاسم ابن رمضان المالطى<sup>2</sup> اتخذ بعض المندسين بمالطة لملكها  
 صورة تعرف بها اوقات ساعة النهار وكانت ترمى بنادق على الصنّاج<sup>3</sup>  
 فقلت لعبد الله بن السمطى<sup>4</sup> اجر هذا المصراع

جارية ترمى الصنّاج، فقال

بها القلوب تنتهج

كان من احكامها<sup>5</sup> الى السماء قد عرج

وطالع الافلاك عن سرّ البروج والدرج

كأنه يقرأها من حفظه<sup>6</sup>

## الباب الثامن عشر

من كتاب نُحْبَةُ الدَّهْرِ وَعَجَائِبُ البَرِّ والبحر للشيخ شمس الدين  
 ابي عبد الله محمد بن ابي طالب الانصارى الصوفى الدمشقى<sup>6</sup>  
 الفصل الاول قال في الفصل الثالث من الباب الخامس<sup>7</sup> فن جزائر

<sup>1</sup>) Ms. S. A. 917 السمطى <sup>2</sup>) Nella خريدة القصر

عبد الرحمن بن رمضان è dato il nome di <sup>3</sup>) Ms. S. A. 917 الصياح <sup>4</sup>) Ms. S. A. 917 السمطى

<sup>5</sup>) Così il Ms. S. A. 917. <sup>6</sup>) A Ms. della Bibl. imp. di Parigi, Anc. Fonds 581; B Ms. della Bibl. pubblica di Leyde 464. Warn. nel catalogo del Dozy tom. II. p. 134.

N. DCCCXXXV. <sup>7</sup>) A fol. 71 verso; B fol. 104 verso.



البحر الرومى جزيرة صقلية وفي حبال افريقية فلما كانت في ايدي المسلمين كانت في العلم<sup>1</sup> وكثيرة العلماء والادباء<sup>2</sup> والفصلاء مضاهية الاندلس وشكلها مثلث يحيط بها خمسمائة ميل كثيرة للجبال<sup>3</sup> والشجر والثمار والانهار والمدن والحصون على السواحل منها<sup>4</sup> ومن مدنها المشهورة<sup>5</sup> بلرموة وبها يكون الملك ولها ربح<sup>6</sup> وكانت قسبة الجزيرة بعد ان فتحها المسلمون ثم انتقل الناس<sup>7</sup> منها الى الخالصة وفي محدثة بنيت في ايام القائم<sup>8</sup> ابي القاسم بن<sup>9</sup> المهدي سنة خمس وعشرين وثلاثماية ومدينة قطانية وكانت عظيمة فاحرقها البركان الذي<sup>10</sup> في الجزيرة فبنا الانبرور مدينة عوضها وسمها غسطارة<sup>11</sup> ومدينة مسيني وفي على احد اركان الجزيرة ومدينة سرقوسة<sup>12</sup> وفي على الركن الآخر والبحر يحدق بها من ثلاث جهاتها ولها قنطرة يجاز عليها الماء<sup>13</sup> ومن بلاد الجزيرة البرية<sup>14</sup> الشاقة ومازر وكر كنت<sup>15</sup> ونوطس<sup>16</sup> وشكله<sup>17</sup> وطبرمين<sup>18</sup> وقصربانة<sup>19</sup> ورغوش<sup>20</sup> وعنطة<sup>21</sup>

- 1) Queste due voci mancano in *B*. 2) Manca in *B*. 3) الجبال *A*  
 4) Manca in *B*. 5) Manca in *B*. 6) Queste due voci mancano in *B*.  
 7) انعقل الراس *A* 8) Manca in *A*. Si aggiunga بالله  
 9) Manca in ambo i Mss. 10) *A* aggiugne كان 11) *Agosta*.  
 12) Sbagliato in ambo i Mss. in guisa diversa. 13) اليد *B*  
 14) Nel solo *A*. Credo vada letto البرية 15) *A* وكر كبت  
 16) وفتوس *B*; وتوطس *A* 17) وشمكة *A* وكر كية *B*  
 18) وطبرمين *A* 19) وقصربانة *A* 20) وسمة *B*  
 21) وغبنة *B*. Si tratta di *Gaeta* trasposta  
 20) *A* وعروس
- in Sicilia, ovvero di *Entella*?

ورمطة<sup>1</sup> واميش<sup>2</sup> وبيرتينة<sup>5</sup> وغيرها<sup>4</sup> عما لا فائدة في نكرها<sup>5</sup> وبهذه<sup>6</sup> الجزيرة أربع عشرة رستاقا كبيرا وبالقرب من الجزيرة<sup>7</sup> جزيرة أخرى ملاصقة لها وفي اطمة بركان<sup>8</sup> ترمى من نارها<sup>9</sup> حذفا<sup>10</sup> الى السماء باجسام لاجسام الناس بلا رؤس فتعلوا في الهوى ثم تسقط في البحر على وجه الماء<sup>11</sup> ومنها حجارة حكت<sup>12</sup> الارجل وقبالة هذه الاطمة جبل بالجزيرة يسمى جبل اللكام وهو شامخ مطد على البحر وعلى الاطمة<sup>13</sup> وفي ذيله اشجار البندق والارز والقصطل<sup>14</sup> وفي اعلاه منفس النار مثل منفس الاطمة يخرج منه النار<sup>15</sup> ترى<sup>16</sup> ليلا من بعد<sup>17</sup> بعيد في البحر وترى<sup>18</sup> دخانا بالنهار كذلك<sup>19</sup> وحولها رماذ<sup>20</sup> عظيم ناعم قد احاط بها<sup>21</sup> لا يطاق خطوه<sup>22</sup> لاحد<sup>23</sup> لنعمته

1) وزمطة *B* 2) واميس *B*. Sbagliata al certo in ambo i Mss. per modo che non saprei indovinar la giusta lezione.  
 5) Questo passo manca in *B*. 6) وهذه *A* 7) Cominciando da أربع 8) Nel solo *A*. 9) نهارها *B*; باتها *A*.  
 10) حذفا *A* 11) على وجهه في الماء *B* 12) حبك *A*. In ogni modo manca qualche parola, forse بها 13) Le due ultime parole mancano in *B*. 14) شجر الارز والبندق *B* 15) في vece di questo passo da مثل in poi, *B* ha النار 16) *B* 17) Manca in *B*. 18) Manca in *B*. 19) Manca in *B*. 20) Manca in *B*. 21) Questo passo, da ناعم manca in *B*. Forse si dee correggere به in luogo di بها, e qui innanzi حوله, poichè il pronome va riferito a منفس non già ad اطمة 22) خوضه *A* 23) Manca in *B*.

وحرارة<sup>1</sup> اعليه القربية من موقع النار<sup>2</sup> ويخرج من هذا المنفس ايضا  
حجارة اصغر من حجارة الاطمة وربما مالت<sup>3</sup> وسالت منه الى بعض  
جهاته<sup>4</sup> فتحرقها وتحرق ما تمر عليه وتجعله كخبث الحديد<sup>5</sup> ويزعمون  
ركب البحر ان النار<sup>6</sup> التي بين هذين الجبلين قتال وحرب بينهما<sup>7</sup>  
وكان اليونان<sup>8</sup> يسمون هذا الجبل جبل الذهب لما فيه من معادن  
الذهب ومعادن الكبريت والنزيبق وغير ذلك<sup>9</sup> ٥

**الفصل الثاني** قال<sup>10</sup> وجزيرة مالطة طولها سبعون ميلا وعرضها  
ثلاثون ميلا وبها مدينة مسماة باسمها<sup>11</sup> وجزيرة قوسرة جزيرة كبيرة  
وبها مواضع متوحشة غير مسكونة ويزعم اهلها ان بها جان<sup>12</sup>  
ظاهرون للناس وان كل واحد منهم<sup>13</sup> يسمى شيطانا ٥

## الباب التاسع عشر

من تقويم البلدان للملك المؤيد عماد الدين

اسماعيل بن علي صاحب حماة المشهور بابي الفداء<sup>14</sup>

**الفصل الاول** قال في خامس الاقاليم العرفية وهو الجزائر بالحار

1) وحرارة *B* 2) Manca tutto questo passo in *B*. 3) Nel solo *A*. Credo che si debba leggere مالت che va riferita a حجارة; e che vi manchino altre parole tra le quali certamente النار 4) *A* جهاتها 5) Da وتجعله manca in *B*. 6) Manca in *B*. 7) *A* عنهما 8) وان اليونانيين *B* 9) Mancano in *B* le ultime due parole. 10) *A* fol. 72 recto; *B* fol. 105 recto. 11) وبها 12) Testa mancando in *B*. 13) I Mss. جان 14) منها *A* 15) Testa pubblicato dai Sigg. Reinaud e de Slane, Paris 1840 in 4. su i

الغربيّة صقلية من الاقليم الحقيقي الرابع في بحر الروم حذاء  
افريقية ضبط اسمها بفتح الصاد المهملة والقاف ثم لام وباء مثناة من  
تحت وهاء ٥

قلعة جزيرة صقلية بلّرم وعند الاطوال طولها خمس وثلاثون  
درجة وعرضها ست وثلاثون درجة وعشر دقيقة وعند ابن سعيد  
طولها خمس وثلاثون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة وثلاثون  
دقيقة ٥

جزيرة صقلية بين نخبها الغربى وبين تونس مجرى او<sup>2</sup> ستون ميلا  
ودورها خمسمائة ميل وامام بلرم جبل ينبع منه عيون كثيرة صغار  
يسمى بالغرغال وجزيرة صقلية على صورة مثلث حادّ الزاوية فالزاوية  
الاولى شمالية وهناك الجواز الصيق الى الارض الكبييرة وهو نحو ستة  
اميل والزاوية الثانية جنوبية وفي تقابل برّ طرابلس من افريقية  
والزاوية الثالثة غربية وهناك بر كان النار في جزيرة صغيرة منقطعة  
شمالى الزاوية الغربية المذكورة وستذكره في آخر الكتاب وشمالى  
صقلية بلاد قلوبية وصاحب صقلية في زماننا افرنجى من الكيبتلان  
اسمه الريدخريك واسماء مدن جزيرة صقلية بلرم طرابلس<sup>3</sup> مازر  
جرجنت مسينى وقصريانة ٥

Mss. di Parigi e Leyde. 1) Pag. 114. 113. 2) Seguo la cor-  
rezione dei dotti editori che è confermata dai due passi di Ibe-  
Sa'fd, qui innanzi pag. 115 lin. 9 e 113 lin. 8. I Mss. di Abul-  
feda hanno وستون 5) I Mss. طرابلس

مدينة مسينة بفتح الميم وكسر السين المهملة المشددة وسكون  
الياء المثناة من تحت وفتح النون ثم هاء طولها عند ابن سعيد  
خمس وثلاثون درجة واربعون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة  
وخمس عشرة دقيقة ❀

ومدينة مسيني ومسينة في الزاوية الشمالية من جزيرة صقلية وفي  
مدينة مشهورة بكثرة العنب والخمر وفي في جانب الجزيرة المقابل  
للقلغرية وجزيرة صقلية كثيرة الزلازل بحيث يكثر تهديم ابنيتهما منها  
وبالجزيرة اكثر من مائة حصن ودور جزيرة صقلية سبعة عشر يوما  
وطولها على الاستقامة خمسة ايام واكبر مدنها وقاعدتها مدينة  
بلرم ولها مدن كثيرة ولكن اشهرها هاتان المدينتان اعنى بلرم  
ومسيني وكانت للمسلمين فخرجت عنهم وفي اليوم للنصارى قال  
الشريف الادريسي ودور صقلية خمسمائة ميل ❀

**الفصل الثاني** وقال في ذكر جزائر بحر الروم<sup>1</sup> جزيرة قوصرة وفي  
جزيرة قبالة افريقية بالقرب من تونس وبينها وبين صقلية مجرى  
وفي في اواخر الاقليم الرابع ويوجد بها شجر المصطكى ويجلب منها  
التين والقطن الكثير وقوصرة بفتح القاف وسكون الواو وفتح الصاد  
والراء المهملتين وفي آخرها هاء ❀

**الفصل الثالث** وقال في ذكر الجانب الشمالى من الارض بعد ذكر  
بلاد التنسقان<sup>2</sup> وعن بعض من رأى تلك البلاد قال وقبالة رومية في  
البحر جبلان شاهخان لا يزال يظهر منهما الدخان نهارا والنار ليلاً

1) Pag. 1٨٨

2) Pag. ٢٠٠

واسم احد الجبلين بِرْكَان بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكف والفاء ونون واسم الآخر أَسْتَنْبِرِي بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون النون ثم باء موحدة من تحت وراء مهملة وياء آخر للحروف ومعنى بركان واستنبري الرعد والبرق وأما الشريف الادريسي فقال بركان اسم لجبلين احدهما في جزيرة منقطعة في الشمال عن صقلية ولا يعلم في العالم اشنع منظرا منه والبركان الثاني في جزيرة صقلية في ارض خفيفة التربة كثيرة الكهوف قل ولا يزال يصعد من ذلك لجبل لهب النار تارة والدخان اخرى قل وكلما هاجت الرياح اجتمع بتلك الكهوف تلال من الرمل كأنها مادة لتلك النار قال وفي تلك الكهوف مواضع للتنفس يسمع لها دوى مثل نباح الكلاب ٥

**الفصل الرابع** وقال في ذكر الجانب الشمالي<sup>1</sup> قال ابن سعيد ولوشيرة من بلاد الانبرور وتا استولى الانبرور على صقلية نقل المسلمين من صقلية واسكنهم في لوشيرة المذكورة ٥

1) Testa pag. ٣٣١

## الباب العشرون

من كتاب مسالك الابصار في مالک الامصار

لشهاب الدين ابى العباس احمد بن يحيى الكرماني العمري

المعروف بابن فضل الله الكاتب دمشقي<sup>1</sup>

**الفصل الاول** قال<sup>2</sup> وجزيرة قوصرة المقاربة لتونس وبها جماعة المسلمين تحت الذمة على مقرر لهم ومثل هولاء اذا كانوا تحت ايدي الفرنج يعرفون في بلاد المغرب بالمدجلين وجزيرة ملطنة<sup>3</sup> وهي معاربة لطرابلس الغرب

**الفصل الثاني** قال<sup>4</sup> وجزيرة البركان وليست بالكبيرة وبها جبل تتقد فيه بعض الاحياء نار عظيمة يسمع بها بعض الاوقات دوى كالرعد القاصف وبها معزة<sup>5</sup> برية وجزيرة الراهب وبها مراسي للمراكب وآبار تزيد المسافرين وجزيرة مليطمة وتقارب تونس وبها الطباء والمعز البرية وهي واليابسة من جزيرة الراهب<sup>7</sup> وجزيرة<sup>8</sup> بها معز كثيرة برية وجزيرة مالطة وبها مرسى مامون يفتح الى الشرق وهي كثيرة الغنم والعسل والثمار

<sup>1</sup>) Ms. della Bodlejana di Oxford, *Pococke* 191. Catalogo Tom. I. p. 195. N. CM e Tom. II. p. 599. Il titolo è dato un po' diverso da Hagi-Khalfa, ediz. *Flügel* Tom. V. p. 506. N. 11,861.

<sup>2</sup>) fol. 75 recto. <sup>3</sup>) Così il Ms. <sup>4</sup>) fol. 95 recto. <sup>5</sup>) Il Ms. معزة <sup>6</sup>) Il Ms. مرد <sup>7</sup>) Manca la distanza. <sup>8</sup>) Manca il nome.

الفصل الثالث قال<sup>١</sup> وجزيرة صقلية وهي من اجل جزائر البحر

واطيبيها هواء واعذبها ماء وفيها يقول شاعرها ابن حمديس<sup>٢</sup>

بلدنا اعارتها للجائمة طوقها وكساها حلة ريشة الطاووس

وكان هاتييك الشقائق قهوة<sup>٣</sup> وكان ساحات الديار كووس

وان كان هذا ابن حمديس ليس له ان يصف بلدة ويصرف اليه

مدد<sup>٤</sup> فقد ذكرها الشريف في كتابه المصنف لصاحبها رجار<sup>٤</sup>

وشكرها<sup>٥</sup> ما اتى واحد منهما<sup>٦</sup> ببدع في اوصافها ولا قالا الا الصديق

فيها فاته ما عرفها الا من وصفها ولا نكرها الا من شكرها ولقد

ولدت فصلاء وبجحت<sup>٧</sup> نبلاء وليس<sup>٨</sup> بها مثل بن حمديس لو لم

يكن منها رُشوة<sup>٩</sup> ولم يكن لها الا قوله<sup>١٠</sup>

باكر الى اللذات واركب لها سوابق اللهو ذوات المراح

من قبل ان يرشف شمس الضحى ريق الغواذى من ثغور الاتاج

<sup>١</sup>) fol. 95 recto.

<sup>٢</sup>) Aggiungo le vocali, i segni ortografici e, in molte lettere, anche i punti diacritici che mancano nell' originale. Non trovo questi due versi nel *diwan* di Ibn-Hamdîs.

<sup>٣</sup>) Leggo مُدَّة. I dizionarii non danno questa voce مُدَّة plurale di مُدَّة

<sup>٤</sup>) Il Ms. لصاحبه اجار <sup>٥</sup>) Il Ms. وشكرها <sup>٦</sup>) Nel Ms. non ha punti diacritici. <sup>٧</sup>) Il Ms. منهم <sup>٨</sup>) Il Ms. او ليس

<sup>٩</sup>) Il Ms. وسواه <sup>١٠</sup>) I seguenti due versi leggonsi anche presso Ibn-Khallikân, ed. *Slane*, tom. I. p. ٢٢, ed. *Wüstenfeld* Fasc. IV. p. ١١. N. f.v. La *Kasida* da cui son tolti si trova nel *diwan* d'Ibn-Hamdîs; e mostra che questo poeta non alludeva affatto alla Sicilia, come suppone il nostro autore. Forse anco v'ha qualche errore in questo passo del testo.



وكذلك قوله ذكرت صقلية الخ<sup>١</sup>

للفى صقلية فيما فدحت من ذكاء ومحت من ذكاء مع ان كُتِب  
التواريخ<sup>٢</sup> ومجاميع الادب محملة بمحاسنها مكاملة باحاسنها ولقد  
كان بها ايام الاسلام من امراتها<sup>٣</sup> ملوك الباء واعيان ادباء ما منهم الا  
من يقصد له ويمدح ويقصد ويمتخ<sup>٤</sup> وكذلك من ملوكها الكفار ما  
برحوا يستمللهم<sup>٥</sup> الفصائل ويستمر بهم الفواضل ومنهم الملك رجار<sup>٦</sup>  
وهو الذي عني بمعرفته احوال البلاد وصنف له الشريف كتابه  
الموسوم بنزهة المشتق وهو اصح كتاب في هذا الباب وانفق في  
تأليفه<sup>٧</sup> الاعمار وانفذ الاموال مع ما كان يوصف به هذا الملك رجار<sup>٨</sup>  
من اتقان الحكمة الفلسفية والاشكال الهندسية وما يحكى عن ملوكها  
عما ينتظم في سلوكها ان بعض بنى راحة وكان شاعرا ركب البحر في  
جماعة فصارهم اصطول صقلية واسر فوقف ملكها وانشد

بقيت<sup>٩</sup> ووقيت الرداء وكفيتته

ووقفت<sup>١٠</sup> للدنيا ووقفت للاخرى

ايا ملكا جالت اساطيل جيشه

فاعظمت القنلى واكثرت الاسرى

<sup>١</sup>) Non replico questi versi notissimi, già dati a p. ١١٩ e ١٢١.

<sup>٢</sup>) Il Ms. كنت النوارح. Ho messo le vocali nella frase precedente. <sup>٣</sup>) Il Ms. امراتها <sup>٤</sup>) Senza punti diacritici. <sup>٥</sup>) Il

نانفق في <sup>٦</sup>) Il Ms. اجار <sup>٧</sup>) Il Ms. امرحوا يستمللهم Ms.

ووقفت <sup>٨</sup>) Il Ms. نالغه <sup>٩</sup>) Il Ms. بقيت <sup>١٠</sup>) Il Ms. اجار

واجريتها<sup>1</sup> في تجة البحر ان جرى  
 فسكرتة جريا واجريتها<sup>2</sup> بحر<sup>3</sup>  
 وكنا لما تجرى المقادير عصبنة  
 ركنا به والموج يحفظنا نعرا  
 وجاعت من الاسطول طير مسنفة  
 احاطت بنا من كل ناحية قسرا  
 فقننا اليه تأثرين لدفعه  
 نغالبه قهرا فعاجلنا قهرا  
 وما بن سوى لم عجز وصبيبة  
 كغيب اللقطا لا تعرف الصنع<sup>4</sup> والصرأ  
 تركتهم<sup>5</sup> والله يعلم أنهم  
 باضيق حال لا يزيد<sup>6</sup> به العمرا  
 مغاليس في صر وشمل مشتت<sup>7</sup>  
 اشد من الاسرى فيما لينهم اسرا  
 ولو أنهم اسرى لكانوا بغبظة  
 فلنا لديكم لا نجوع ولا نعرا

تطلقه ومن عليه ووجهه الاثا وزوده وجهه في مركب الى اهله ومن  
 امرائها المسلمين ابو الحسن احمد بن الحسين<sup>8</sup> الكلبى ومنه شعرة

١) Il Ms. واجريتها ٢) Idem. ٣) Il Ms. بحر  
 Ms. الصنع ٤) Senza punti diacritici.  
 ٥) Il Ms. تركنا ٦) Ms. مشتت ٧) Il Ms.  
 احمد بن الحسن بن ابي الحسين

شنييت البيض اذ اشتمن شيبى  
 وتأبأ<sup>1</sup> لثة ملكت فوادى  
 وهل يختار ذو عقل ولب  
 بياض<sup>2</sup> المقتلين على السواد،  
 ومنهم ابو القاسم عبد الله ابن سلمان<sup>3</sup> الكلبي ومن شعره  
 تحنوا<sup>4</sup> على للمكرمات نوازعا  
 فكانن للمكرمات حريم  
 واصلتهن<sup>5</sup> كآهن حبائب  
 وحبيتهن كآهن حريم،  
 ما ان سمعت ولا رأيت يمثلها  
 نار على ايدي السقاية تدار  
 وجلوتهما غلس الظلام فراعى  
 ان قام في غلس الظلام نهار،  
 يا قاتلى صبيرا بطرف فاتر  
 ومنه قوله  
 ومعذنى وجدا<sup>6</sup> بخد ناصر  
 ما زال دمى فيك هالف<sup>7</sup> ناظر  
 حتى حسبت الدمع بعض الناظر،

<sup>1</sup>) Il Ms. اذ شمن سنى وبأبأى

<sup>2</sup>) Il Ms. بياض

<sup>3</sup>) Non si trova questo nome nei cronisti.

<sup>4</sup>) Il Ms. تحنوا

<sup>5</sup>) Il metro rende necessaria questa licenza poetica, tutte le volte che si replica il pronome هن nel presente verso.

<sup>6</sup>) Il Ms.

<sup>7</sup>) Il metro richiede questa licenza.

وجدا

ومنه قوله

كفى حزنا على البلوى مقامى

أخص عداك دونك بالسلام

فجد بالغموم أن منعوك منى

لمعنى أن أزورك في المنام

رجوت بمقلتيك شفاء<sup>1</sup>وهل يشفى<sup>2</sup> السقام عن السقام

وما أبقى للجلم على عطفها

ولتى<sup>3</sup> خفيت عن الجلم<sup>٥</sup>

الفصل الرابع<sup>٤</sup> وقد بعدنا بنا الاستطراد عما نحن بصدده وأما  
أردنا أن ننبه على هذه الجزيرة وما حوت فلنا أحببنا أن لا ندعها  
عاطلة ولا ندعها عن سجاياها الفاضلة<sup>6</sup> وإن كنا لم نؤم في الاندلس  
إلى هذا بشارية ولا زيننا<sup>7</sup> لها بفرار<sup>8</sup> الآداب فلنا اكتفيننا<sup>9</sup> بشهرتها وبما  
ننبه عليه عند ذكر ملكتها فإما صقلية فأنها ليست الآن من ممالك  
الاسلام فنذكرها مفصلاً<sup>10</sup> ونوشكها بعقد الدر<sup>11</sup> مفصلاً<sup>12</sup> ثم نرجع  
إلى ما نحن فيه فنقول أنها من أخصب الجزائر بل البلاد وأنداهها<sup>13</sup>  
صفحة بلقاء وأسناها<sup>14</sup> سكننا لصحة الهواء مع غرائب الغراس

1) Il Ms. qui aggiugne ذى che sarebbe di troppo nel verso. 2) Il Ms. يستقى 3) Il Ms. ولتى 4) Continua il fol. 96 recto. 5) Il Ms. بعد 6) Il Ms. العاصلة 7) Il Ms. مفصلاً 8) Il Ms. كنفينا 9) Il Ms. بفرار 10) Ms. زيننا 11) Il Ms. الدر 12) Il Ms. مفصلاً 13) Il Ms. وأنداهها 14) Il Ms. وأسناها

وانواع الثمار وقد حدثني جماعة عن دخلها منهم الفاضل شجاع الدين الخوارزمي المترجمان وان له بيت بها سوى ليلة والشيخ عبد الله بن ... 1. القرطبي الربان 2 ما زكى 3 اقوال الواصفين لها وقاعدة ملكها مدينة بلرم وهي على ساحل البحر بالجانب الغربي والجمال محدقة بها وعليها اسوار منيعة بليراج مشيدة وبندقات 4 مكيئة وهي على قسمين قصور وريص وبها الديار والجمامات والفنادق والاسواق الممتدة والمساجد الباقية من زمان ملك الاسلام لها وبها دار الصناعة لانشاء السفن وبساتين محدقة ومياه جارئة وارحبا دايرة 5 وتانيها مدينة طبرمين 5 وهي حصن منيع وبلد رفيع من اعيان الحصون الاولية واشراف البلاد الاولية وهي على جبل مطل على البحر ولها مرسى حسن ترسى اليه السفن من كل الجهات ويحمل منه كثير 6 من الغلات وبها عدة مدن اخرى فاما بقية مدنها فهي برطنيق 7 وطرابنش ومارز والشاقفة وكركنت وبثيرة وشكله وبها عين 8 الاوقات لانها لا تجرى الا في اوقات الصلوات قلت وقد ذكر ابن منقذ لما عاد من المغرب حين جهزه السلطان صلاح الدين ان

1) Lasciato in bianco lo spazio del nome. 2) Il Ms. الربان

3) Il Ms. زكى 4) وبندقات 5) Il Ms. طبرسين. Così anco è guasta l'ortografia della piu' parte dei nomi geografici sino alla fine del capitolo. Francamente li correggo con Edrisi, cui lo autore ha copiato evidentemente. Darò in nota le lezioni del Ms., solo in quei casi, in cui la correzione lasciasse qualche dubbio.

6) fol. 96 verso. 7) Il Ms. نون 8) Forse è da aggiungere

تسمى عين

عينا بللغرب تنبع خمس مرّات على عدد أوقات الصلوات هكذا  
 ذكرها جمليّا ولم يعين المكان ولا فصل الحال ٥ ورغوص وسرقوسة  
 وليساج وطبرمين<sup>1</sup> ومسيني وبقطش وناصر وقارونية وجفلونى<sup>2</sup> وبياني  
 ونوطس وقطانية ومرسى على وقرينش وقرقونى<sup>3</sup> وأما القلاع فهى  
 حصن طرعة وقلعة القوارب<sup>4</sup> وحصن دمنش<sup>5</sup> وشنت ماركو<sup>6</sup> وحصن  
 ناصر<sup>7</sup> وحصن بقطش<sup>8</sup> وحصن ميلاص وقلعة نوطس وحصن بيقو<sup>9</sup>  
 وحصن جاطو وحصن طرزى<sup>10</sup> وحصن قربيون وقلعة الطريق  
 وحصن بيزوا وحصن راية وحصن الصنم وحصن ابلاتنو<sup>11</sup> وقلعة  
 الخنزارية وتسمى حصن الجنون وقلعة اى شامة وقلعة ميناو وقلعة  
 الغار وحصن ابلاتوسة وحصن طابيس وقلعة اى ثور وحصن مقارة<sup>12</sup>  
 وحصن اسبرلنكة<sup>13</sup> وحصن النيقشين وحصن فيمى وحصن....<sup>14</sup>  
 وقلعة الصراط<sup>15</sup> وحصن قرطيرش وحصن المد<sup>16</sup> وحصن قسطلون  
 وقلعة منت البان<sup>17</sup> ٥

١) وطرمى ٢) وقلعرونى. Simile alterazione del nome di Cefelú trovo nella carta di Sicilia del Ms. B di Edrisi. ٣) Scritta così esattamente come in Edrisi v. p. ٥٣ e ٥٤. ٤) Replicato باصر ٥) دمنيش ٦) باكور ٧) بصر ٨) قفارة ٩) نقطش ١٠) سمعو ١١) ابلاتمو ١٢) قفارة ١٣) اشبوليه ١٤) الغرارة. Non so indovinare qual nome sia così storpiato. ١٥) السمرط ١٦) المدر ١٧) شنت البلق

## الباب الحادى العشرون

من كتاب خريدة العجائب

لزين الدين أبى حفص عمر ابن الوردى<sup>1</sup>

قال<sup>2</sup> وبجورها (يعنى مدينة طرابنش) يصاد المرجان وهو ينبت فى

ارض هذا البحر كالشجر وبها قنطرة عجيبة طولها ثلاثماية ذراع<sup>3</sup> فى

عرض عشرين ذراعاً<sup>4</sup>

## الباب الثانى والعشرون

من كتاب للجغرافية لآبى عبد الله محمد بن أبى بكر الزهرى<sup>4</sup>

قال<sup>5</sup> وفى هذا الجزء للجزيرة العظيمة المعروفة بجزيرة صقلية وفى جزيرة

<sup>1</sup>) Mss. della Bibl. imp. di Parigi, *Anc. Fonds* 590. 593. 594 e del British Museum, Add. 18,455. Il Prof. Tornberg ha pubblicato un testo di questa opera, Upsal 1835 e 1839 in 8; il quale non risponde esattamente ai Mss. di Parigi. Ibn-el-Wardi tocca la descrizione generale della Sicilia e la particolare di varii luoghi, con poche parole, tolte tutte dall' opera di Edrisi. Pertanto non ne darò altro che uno squarcio, ove rinvegno qualche notizia che manca in Edrisi. <sup>2</sup>) Ms. di Parigi 590 pag. 107; del Brit. Mus. fol. 22 recto. <sup>3</sup>) Manca il resto nel Ms. del Brit. Mus. <sup>4</sup>) Ms. della Bibl. imp. di Parigi, *Anc. Fonds* 596.

È pregio dell' opera dare il seguente squarcio della prefazione fol. 1 recto: قال المؤلف .... فأتى نَسَخَةٌ (نَسَخْتُ) هذه للجغرافية: من نسخة نُسَخَتْ (نَسَخْتُ) من جغرافية القمارى الذى نسخة (التي نَسَخْتُ) من جغرافية امير المومنين عبد الله المامون بن هارون الرشيد الذى اجتمع عليها وعلى عملها سبعون رجلاً من

تقطع عرض البحر في الجنوب الى الشمال طولها سبعة ايام وعرضها مثل ذلك اقرب السواحل اليها راس الجبل الذي على مدينة تونس وبينها وبين تونس اربعون ميلا وبينها وبين بر الافرنج خليج من عشرة اميال وعليه جبل وفي 1 صقلية البلد المسمى باسمين وما يلي به 2 في المشرق سرقسط ومدينة مرسى على 3 وهذا الموضع يعرف بالجنح الاحضر وما يلي هذا الموضع في المغرب هو جبل البركان وفيه النار العظيمة وهي نار تتأجج وتتأكل مع قديم الزمان لها في راس الجبل منها منافس كمصاوي الحمام تزفر عليها النار فاذا كان بالليل ظهرت تلك النيران ويخرج منها دخان يغطي الجو وقد تزفر هذه النار ثلاث مرات في السنة يدوم زفرها في كل مرة سبعة ايام فترمي بشرار عظيم يعم الافق ويصعد في الهواء ازيد من مائة ذراع ثم يقع في البحر فتصير حجارة سودا على وجه الماء وقيل انها على صور بنى آدم وتعود هذه الحجارة سودا اذا جعل في الماء وهذه الجزيرة كثيرة الماء والعيون والفواكه والارزاق ومنها يجلب للجوز والقسطل الى بلاد افريقية ويجلب منها كثير من القطن ويجلب منها الميعة

فلاسفة العراق فوضعوها على صفة الارض وان كانت على غير الحقيقة من نلك لان الارض كورية والجغرافية بسيطة الخ

5) Fol. 56 recto. Si confronti questo capitolo con quello di Ibn-Sa'id pag. ١٣١ al quale risponde quasi di parola in parola; ma le poche differenze che v' hanno mi sembrano importanti.

1) Il Ms. في 2) Corretto in margine يليه 5) Doppio errore la lezione di Siracusa, e di porre Marsala nella costiera orientale.

4) الأخصر؟ V. Ibn-Sa'id p. ١٣١



الطَّيْبَةُ وَهِيَ مِنْ أَعْظَمِ الْأَوْدِي وَلَا تَوْجَدُ إِلَّا فِي جَزَائِرِ هَذَا الْبَحْرِ  
وَكذَلِكَ الْمَرْجَانُ لَا يَوْجَدُ فِي جَمِيعِ بَحَارِ الْأَرْضِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَحْرِ ٥

### الباب الثالث العشرون

من كتاب نشق الأزهار في عجائب الاقطار

لمحمد بن أحمد بن أبياس<sup>2</sup>

قال<sup>3</sup> والفيل الذي عرف به (يعني مدينة قطانية المسماة أيضا بلد  
الفيل) هو طلسم من حجر أسود على صورة فيل كان منصوبا على بناء  
شاهق في قديم الزمان ثم نقل إلى كنيسة هناك تسمى كنيسة  
الرهبان وهي غربي هذه المدينة ٥

<sup>1</sup>) Il Ms. erroneamente aggiugne إلى <sup>2</sup>) Mss. della Bibl.  
imp. di Parigi *Anc. Fonds* 595 e *Suppl. Ar.* 904. Dice della  
Sicilia a fol. 210 recto e 249 verso del primo Ms. e pag. 220  
e 264 del secondo, copiando parole spigolate in Edrisi. Veggo  
qualche variante nel solo passo che segue, il quale si confronti  
con Edrisi pag. ٣٥ <sup>3</sup>) *Anc. Fonds* 595 fol. 211 recto;  
*Suppl. Ar.* 904 pag. 221.

## الباب الرابع والعشرون

من كتاب فتح البلدان لاحمد بن يحيى البلاذرى<sup>1</sup>

قل<sup>2</sup> فتح جزائر في البحر ه قالوا غزا معاوية بن حديج<sup>3</sup> الكندي ايم معاوية بن ابي سفيان سقلية وكان اول من غزاها ودر يزل يغرى<sup>4</sup> بعد ذلك وقد فتح آل الاغلب بن سائر الافريقي منها نيفا وعشرين مدينة وهي في ايدي المسلمين وفتح احمد بن محمد بن الاغلب منها في خلافة امير المؤمنين المتوكل على الله قصر ياندا وحصن غليانة وقل الواقدي سبي عبد الله بن قيس بن مخلد الفزاري<sup>5</sup> في سقلية فاصاب اصنام ذهب وفضة مكلنة بالجواهر فبعث بها الى معاوية فوجه بها معاوية الى البصرة فاحمل الى الهند فتباع هناك لتبتمن<sup>6</sup> بها ه

---

<sup>1</sup>) Ms. della Bibl. pub. di Leyde, Warner 322. V. Dozy, Catal. II. 156. N. DCCLXXII. Debbo questo squarcio al Prof. Dozy.    <sup>2</sup>) pag. 275.    <sup>3</sup>) Ms. خديج    <sup>4</sup>) تزل تغرى    <sup>5</sup>) Illegibile nel Ms.    <sup>6</sup>) Ms. لسمى. Correggo secondo il senso del البيان المغرب tom. I. p. 11

## الباب الخامس والعشرون

من كتاب فتوح مصر واخبارها

تأليف عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين الفرسى<sup>1</sup>  
 قال في ذكر نبي الصوارى<sup>2</sup> قال عبرة<sup>3</sup> بن لهيعة مشيت الروم الى  
 قسطنطين<sup>4</sup> بن هرقل في سنة خمس وثلاثين فقالوا تترك  
 الاسكندرية في ايدي العرب و<sup>5</sup> مدينتنا الكبرى فقال ما اصنع  
 بكم ما تقدرون ان تمالكوا<sup>6</sup> ساعة ان لعينم العرب قالوا فاخرج على  
 انا<sup>7</sup> موت فتبايعوا على ذلك فخرج في الف مركب يريد الاسكندرية  
 فسار في ايله غالبية<sup>8</sup> من الريح فبعث الله عليهم ريحا فغرقتم الا  
 قسطنطين<sup>9</sup> نجا بمركب فالتقه الريح بسقلية فسالوه عن امره  
 فاخبرهم فقالوا ايتمت<sup>10</sup> النصرانية وافنيت رجالها لو دخل علينا  
 العرب لم نجد من يردنم فقال خرجنا مقدرين فاصابنا هذا فصنعوا  
 له اللجام ودخلوا عليه فقال ويلكم تذهب رجالكم ويقتلون ملككم  
 قالوا كانه غرق معهم ثم قتلوه وخلصوا من كان معه في المركب<sup>٥</sup>

<sup>1</sup>) *A* Ms. di Parigi Anc. Fonds 785, del 585 dell' egira; *B* ibid. 655, del 776 della stessa era. L'ultimo nome patronimico è nel solo *A*, nè ha punti diacritici. <sup>2</sup>) *A* fol 119 verso; *B* pag. 257. <sup>3</sup>) *B* غير <sup>4</sup>) *B* قسطنطين <sup>5</sup>) *A* fol. 120 recto. <sup>6</sup>) *B* تمالكون <sup>7</sup>) Manca in *B*. <sup>8</sup>) *B* pag. 258; *A* عليية <sup>9</sup>) *B* قسطنطين <sup>10</sup>) *A* سميت sic!  
*B* ايتميت

## • الباب السادس والعشرون

من كتاب أحاديث الإمامة والسياسة

لابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة<sup>1</sup>

قل<sup>2</sup> وقدم عطاء بن رافع الهلدي في مراكب أهل مصر قد بعثه عبد العزيز (أبي) سردانية فأرسا بسوسة فأخرج إليهم موسى الاسواق<sup>3</sup> وكتب (له) أن ركوب البحر قد فات في هذا العام فأقم ولا تغرر بنفسك فانك في نشر من<sup>4</sup> الآخر فأقم مكانك حتى تطيب ركوب البحر فلم يرفع عطاء بكتاب موسى رأساً وشحن مراكبه ثم رفع فصار حتى أتى جزيرة يقال لها سلسلة<sup>5</sup> فافتتحها وأصاب فيها مغنم كثيرة وأشياء عظيمة من الذهب والفضة واليؤهر ثم انصرف قافلاً فأصابته ريح طصف<sup>6</sup> فغرق عطاء وأصيب الناس ووقعوا بساحل أفريقية فلما بلغ ذلك موسى وجه يزيد بن مسروق<sup>7</sup> في خيل إلى سواحل البحر يفتش ما القى البحر من سفن عطاء وأصحابه فأصاب تابوتا

<sup>1</sup>) Ms. posseduto dal professore *Gayangos* di Madrid, che mi ha favorito questo squarcio. Il prof. *Gayangos* crede l'opera attribuita falsamente a Ibn-Kotaiba; ma Ibn-Scebbât, negli estratti che ne darò, cita senza dubbiezza il titolo e il nome dell'autore.  
<sup>2</sup>) fol. 69 recto e verso.      <sup>3</sup>) الأشراف      <sup>4</sup>) Indistinte queste due voci nel Ms. La prima è stata supplita dal prof. *Gayangos*.  
<sup>5</sup>) Parmi si debba leggere سكيلية. Il prof. *Gayangos* non tien questo avviso.      <sup>6</sup>) Ms. صاصف. Corretto dal *Gayangos*.  
<sup>7</sup>) Idem su la lezione seguente del medesimo nome, che qui è scritto مروان

مدحوسا قال وفيه<sup>١</sup> كل اصل غناء يزيد بن مسروق قال ولقد لقيته  
يوما شيخا متواكنا على قصبه فنازعني فاخذت القصبة من يده  
فصربت بها راسه فانكسرت فتناثر منها اللؤلؤ والجوهر والدخانيير ثم  
ان موسى امر بتلك المراكب ومن نجسا من النواتية فادخلهم دار  
الصناعة بتونس ثم لما كان سنة خمس وثمانين امر الناس بالتحاقب  
لركوب البحر واعلم انه راكب فيه بنفسه فرغب الناس في ذلك  
وتسارعوا ثم شكن السفن فلم يبق شريف ممن كان معه الا وكد  
ركبه حتى اذا ركبوا ولم يبق احد الا ان يرفع كما يرفع فعهده  
لعبد الله بن موسى بن نصير وولاه عليهم ثم امره ان يرفع من ساعته  
واتما اراد موسى بما اشاع من مسيرته ان يركب اهل الجلد والنكايه  
والشرف فسميت غزوة الاشراف قال فسار عبد الله بن موسى في  
مراكب وكانت اول<sup>٢</sup> غزوة غزيت من بحر افريقية فاصاب في غزاته  
تلك صيقيلية فافتتح مدينة فيها فاصاب ما لا يرى فبلغ سلم الرجل  
ماية دينار ذهبيا وكان المسلمون ما بين الالف الى تسعاية  
قال وعقد (موسى) بن<sup>٣</sup> اخيل على مراكب اهل افريقية فشتا في  
البحر واصاب مدينة يقال لها سرقوسة ثم قفل سالما في سنة ست  
وثمانين

١) Ms. وفيها  
لابن

٢) Ms. اول

٣) Il prof. Gayangos cor-

## الباب السابع والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين<sup>١</sup>

كتاب تاريخ جزيرة صقلية من حين دخلها المسلمون

واخبار ما جرى<sup>٢</sup> فيها من الحروب وتبديل الامراء وغير ذلك ٥

ابتداء ذلك في سنة ستة الاف<sup>٣</sup> وثلاثماية وخمس وثلاثين<sup>٤</sup> من  
تاريخ العالم ما يورخوه الروم في كتبهم ٥ وفي هذا التاريخ اتوا<sup>٥</sup>  
المسلمون الى صقلية في النصف من شهر يوليو، وفي سنة ستة الاف

<sup>١</sup>) Il Ms. unico di questa cronica si trova, in appendice agli Annali d'Etichio, nella Biblioteca della Università di Cambridge. Lo possiede prima *Erpenius*; il quale scrisse in fine di propria mano: *Desunt hic quinque sive sex lineae*. 1613. *Erpenius*. Il trapassato prof. *Samuel Lee* riconobbe che il copista di questa cronica e degli Annali d'Etichio è lo stesso d'una versione Arabica del Nuovo Testamento, che porta la data dei Martiri 988 (1272) e che fu pubblicata da *Erpenius*. Della presente cronica v'ha le due edizioni di *G. B. Caruso* e di *Rosario di Gregorio*. Quest' ultima è stata or collazionata col Ms. per bontà del Bibliotecario di Cambridge, Rev. *J. Power* e del *Sig. Pharos*. Mi è parso bene correggere i continui errori di grammatica e d'ortografia, che il copista egiziano lasciò intatti, e che son da aporsi all' autore, greco di Sicilia senza dubbio. <sup>٢</sup>) Ms. جرى

<sup>٣</sup>) Ms. الف <sup>٤</sup>) Ms. وثلاثون. In appresso correggerò gli errori di questa fatta, senza notarli. <sup>٥</sup>) Ms. اتوا المسلمين. Cor-

reggo la seconda voce; lascio il verbo al plurale, ancorchè messo innanzi al nome. E così farò in appresso.

وتسع وثلاثين وثلاثماية أخذت<sup>1</sup> ميناو<sup>2</sup> وقتل ثودوط البطريق  
 وفي سنة ستّة الاف واربعين وثلاثماية أخذت بانر<sup>3</sup> وفي سنة  
 خمسين يتلو التاريخ وقع للجراد<sup>4</sup> بصقليّة وفي سنة ثلاث وخمسين  
 وثلاثماية أخذت قلاع مودقا<sup>5</sup> وفي سنة أربع وخمسين وثلاثماية  
 وقع للحرب بين المسلمين وللرّزنيطة ثبات<sup>6</sup> من الروم تسعة الاف  
 وفي سنة خمس وخمسين وثلاثماية أخذت لنتيهنة<sup>7</sup> وفي سنة  
 ست وخمسين وثلاثماية أخذت رهوس اولى مرّة وكانت مجاعة  
 شديدة<sup>8</sup> وفي سنة اثنتين وستين وثلاثماية أخذت بثيرة<sup>9</sup> وفي  
 سنة ست وستين أخذت مراكب على<sup>5</sup> وفي سنة سبع وستين  
 أخذت قصريانة<sup>6</sup> وفي سنة ثمان وستين وثلاثماية نزل العندمة<sup>7</sup>  
 وفي سنة اثنتين وسبعين أسلمت الناطس<sup>8</sup> وفي سنة ثلاث وسبعين  
 أخذت للروم اربع شلنديات<sup>8</sup> بسرّقوسة<sup>5</sup> وفي سنة اربع وسبعين  
 وثلاثماية أسلمت الناطس ثانية<sup>5</sup> وفي سنة خمس وسبعين أسلمت  
 رهوس ثانية<sup>5</sup> وفي سنة ثمان وسبعين أخذت مالطة في تسع  
 وعشرين من شهر اوس<sup>5</sup> وفي سنة ثمانين وثلاثماية هلك عسكر  
 المسلمين بسالرفنة<sup>5</sup> وفي سنة ستّة الاف وست وثمانين وثلاثماية  
 أخذت سرّقوسة في احدى وعشرين من شهر مايه يوم الاربعاء<sup>5</sup>

1) Ms. أوخذت. Correggo alla 1ª forma qui e appresso.

2) Ms. مساو 3) Così in questo luogo. Poi scrive sempre

البنرم; ma io correggerò secondo la prima lezione. 4) Ms.

الجراد. Seguo la lezione del Caruso. 5) Ms. فانوا 6) Ms.

شلنديه 8) Ms. القبدقيّة 7) لنتيهنه

وفي سنة سبع وثمانين وثلاثماية قتل خريصاف<sup>1</sup> ٥ وفي سنة ثمان  
 وثمانين أخذوا الروم مراكب المسلمين في موضع يقال له الأناة ٥  
 وفي سنة تسع وثمانين انهزم برصامس<sup>2</sup> في طبرمين ٥ وفي سنة ثلاث  
 وتسعين وثلاثماية اتى البولييطى<sup>3</sup> بالافتداء<sup>4</sup> واخرج سبى سرقوسة ٥  
 وفي سنة خمس وتسعين كان للحرب الاولى<sup>5</sup> بين الجند والبربر ٥ وفي  
 سنة سبع وتسعين أخذت مراكب الروم في ميلاص وقتل منهم  
 خمسة الاف وهرب<sup>6</sup> اهل ريوه ٥ وفي سنة ثمان وتسعين توتبوا  
 الصقليون<sup>7</sup> على اهل افريقية وقتلوا الطاولي في شهر مارشه ٥ وفي سنة  
 ستة الاف واربعية واربع صارت الهدنة بين المسلمين والروم في ايام  
 ابي<sup>8</sup> علي ٥ وفي سنة ست واربعية توتبوا البرابر على الجند واسلموا  
 اياهم<sup>9</sup> للحسين وأولاده الى اهل افريقية ٥ وفي سنة سبع واربعية كان  
 للحرب في درح<sup>10</sup> مفارقة ٥ وفي سنة ثمان واربعية عد<sup>11</sup> ابو  
 العباس من افريقية الى مازر في اربع وعشرين من شهر يوليويه ٥ وفي  
 سنة تسع واربعية اخذ ابو العباس بلنرم وكانت مقتلة كبيرة في

<sup>1</sup>) Ms. حريصاف. Seguo la lezione del Caruso. <sup>2</sup>) Ms. برصامس. Il nome di *Barsamius* leggesi in questo incontro nella Vita di S. Elia da Castrogiovanni. <sup>3</sup>) Il Ms. non ha punti. Vi si riconosce, col *Di Gregorio*, la voce *Bouλευπιτης*. <sup>4</sup>) Ms. الصقليين <sup>5</sup>) Ms. الاول <sup>6</sup>) Ms. وهربوا <sup>7</sup>) Ms. مالاقتدى <sup>8</sup>) Ms. ابو <sup>9</sup>) Idem. <sup>10</sup>) Credo sia plurale irregolare di qualche sostantivo derivato dal verbo خرج. Nelle due edizioni furono unite questa voce e la seguente, che è ben chiara nel Ms.; e ne risultò l'assurda lezione فرنكافرتة <sup>11</sup>) Ms. هذا



ثمان من شهر ستنبر وفي آخر هذه السنة أخذت ربوة في عشر من شهر يونيو ٥ وفي سنة ست عشرة وأربعماية عددا 1 امير كبير من افريقية في شهر مايه وجيش 2 مع الصقليين واهل افريقية واخذ طبرمين في أول يوم من شهر اوسه وكان يوم الاحد ٥ وفي سنة سبع عشرة وأربعماية حكم امير المومنين على افريقية فتوتبوا الصقليون مع ابن ابي الفوارس وطردهوا ابن رباح 3 الى افريقية في أول يوم من شهر ابريل يوم الاحد ٥ وفي سنة احدى وعشرين وأربعماية قتل عمران صاحب الخمس في بانرمة في سبع وعشرين من شهر جنار يوه ٥ وفي هذه السنة في ثمان عشرة من شهر مايه يوم الاثنين ضمير (ابن) قرهب امير 4 ٥

وفي سنة اثنتين وعشرين وأربعماية في تسع من شهر يوليو خرجت مراكب ابن قرهب وفي ثمان عشرة منه حرقوا مراكب افريقية وقتلوا ابن ابي خنزير 5 ٥ وفي سنة ثلاث وعشرين وأربعماية في أول يوم من شهر ستنبر خرجت مراكب ابن قرهب على الروم في موضع يقال له جلايانا 6 وهلكت في البحر ٥ وفي سنة أربع وعشرين وأربعماية في أربع عشرة من شهر يوليو يوم الاحد عزلوا الصقليون

1) Ms. عددا 2) Ms. وجيش 3) Ms. زباح 4) Ms. e dà sempre quel nome proprio con la stessa lezione erronea. 5) Ms. خنزير 6) Ms. جلايانا? Sarebbe Gagliano presso il Capo di Leuca, ovvero Gallico presso Reggio. Secondo il *معجم البلدان* all' articolo Calabria, Ibn-Haukal descrivendo questa penisola dice *جبل للإلاغة*

ابن قرقب ونفوة<sup>1</sup> الى افريقية ومات بها هو وولده ٥ وفي خمس عشرة من شهر اوسه من هذه السنة اتا ابو سعيد الصيف الى صقلية بعسكر كبير ٥ وفي سنة خمس وعشرين واربعماية في ثمان وعشرين من ستمبر دخلت عساكر ابى سعيد واسطولة من البحر الى بانرم وفي سبع عشرة من اكتوبر يوم الخميس حالقوا الصقليون مع ابن على واوا السعاري على ابى سعيد الصيف واحصرت بانرم سنة اشهر فانتهى فيها الملح اوقية بخربتين<sup>2</sup> وفي اثنى عشرة من مارسه اعطاه الامان وفتحوا المدينة ٥

وفي سنة ست وعشرين واربعماية في شهر ستمبر رجع الاسطول والعسكر الى افريقية وصير على البلد امير وهو سالر وفي آخر السنة اتت القوارب من افريقية واخذت<sup>3</sup> ربوة في الليل ٥ وفي سنة سبع وعشرين واربعماية جيش سلطان افريقية برأ وبحرا وزحف الى الاسكندرية وفي آخر هذه السنة وقعت الهدنة بين سالر امير صقلية وبين اهل طبرمين وسائر القلاع ٥ وفي سنة اثنتين وثلاثين واربعماية اتى صقلية من افريقية يدعا اسمه مسعود واخذ قلاع شنت اغاتة ٥ وفي سنة ثلاث وثلاثين اتى حاجب امير المومنين من

بطرين Mal fu corretto. بحربتين Ms. <sup>2</sup> لنفوة Ms. <sup>1</sup> nelle due edizioni. Sembra il duale di خربة che sarebbe forma diversa della voce خروب su la quale v. de Sacy, *Monn. Mus.* p. 78. 81. <sup>3</sup> وأخذت Ms.

أفريقية وأخذ برصانه<sup>1</sup> ٥ وفي سنة أربع وثلاثين عدا<sup>2</sup> للجاب  
 بنفسه إلى موضع يقال له أوردة وأخذها وهادن أهل قلورية وأخذ  
 منهم الرهينين وهما<sup>3</sup> لاوه أسقف صقلية ووالى قلورية ٥ وفي سنة  
 خمس وثلاثين وأربعماية أتيا شىخان<sup>4</sup> مع ابن ساهر وهما<sup>5</sup> البلزمية  
 والقلاشاني واستغرم<sup>6</sup> أهل صقلية ٥ وفي سنة ست وثلاثين أتى صقلية  
 أيضا من أفريقية يهدا صابين وأخذ ررموه<sup>7</sup> في سبع عشرة من  
 أوسه ٥ وفي سنة سبع وثلاثين عدا هذا الصقلية إلى الانكبرية  
 وأخذ سببا كثيرا ولم يحكم على مدينة وهادن أهل قلورية سنة  
 واحدة ٥ وفي سنة ثمان وثلاثين عدا الصقلية بنفسه الثلاثة إلى  
 قلورية وأخذ قلعة يقال لها ترمولة وجاب سببا اثني عشر الفا<sup>8</sup> ٥  
 وفي سنة أربعين وأربعماية أتيا شىخان أيضا مع ابن ساهر وهما  
 سلمة وابن الداية واستغرم أهل صقلية غرما كثيرا<sup>9</sup> وفي السنة التي  
 تتلوها مضيا<sup>10</sup> إلى أفريقية فساخت عليهمها أمير المؤمنين ٥ وفي  
 سنة ستة آلاف وأربعماية واثننتين وأربعين في ثلاث من مارسة مات  
 أمير المؤمنين بأفريقية ووصل الخبر إلى صقلية في خمس وعشرين من  
 أوسه وولى الملك بعده ابنه أبو القاسم فوجه إلى جنوة وأخذها ٥

<sup>1</sup>) Nella ediz. del Caruso بريسانة e ben renderebbe Bruzzano.

<sup>2</sup>) Ms. عدا <sup>3</sup>) Ms. الرهاين و <sup>4</sup>) Ms. أتوا شىخين

<sup>5</sup>) Ms. و <sup>6</sup>) Par si debba leggere alla forma attiva واستغرم

<sup>7</sup>) Forse va corretto وترنتو Otranto. Conf. Nowairi e Ibn-el-Athir. <sup>8</sup>) Ms. سببى اثني عشر ألف

<sup>9</sup>) Ms. أتوا .... واستغرموا .... غرم كثير <sup>10</sup>) Ms. حاز عليهمها

<sup>10</sup>) Ms. مضوا e poi عليهم

وفي تلك السنة قُتِلَ رنداش والى طبرمين قبالة قصر سالم في عشر  
من شهر مارس ٥ وفي سنة ثلاث وأربعين في تسع عشرة من أكتوبر  
يوم الاحد كان نوء عظيم ونزلت الاودية من حوالى المدينة وغرقت  
الناس وهدمت دورا كثيرة داخل المدينة وخارجها ٥ وفي سنة  
اربع وأربعين في احدى عشرة من يوليو كان ريح عاصف قبلية 1  
بسموم فحرق 2 الدوالى والتمار ولم يكن في تلك السنة قطاف ٥  
وفي سنة خمس وأربعين واربعية في سبع عشرة من ابريل توتبوا  
الجرجنتيون 3 على الامير سالم وطردوا بن عمران من قلعة الباسوط  
ونهبوا النردارين 4 فاخرج اليهم الامير عسكر كتاميين وصقليين ومن  
رجال ميمون بن موسى واقام عليهم مقدما ابا 5 دقاق الكتامي فخصوا  
وضربوا فازاتهم في موضع يقال له عصرة وابتدا يصيقل على حصاره  
فاتصل الامر بالجرجنتيين فزحفوا اليه فالتقوا للحرب في اربع  
وعشرين من شهر يونيو يوم السبت وانهمزوا الكتاميين 6 وقتلوا  
مع مقدمهم فاخذوا 7 عددهم وتمادوا الى بانهم ليحاربوها وفي يومين من  
شهر يوليو 8 يوم الاحد التقوا للحرب في مسيد ناليس 9 فهزموا 10  
اهل المدينة مع ميمون بن موسى وسالم الامير وكانت فيهم وقعة

1) Ms. قبلى 2) Ms. فحرق 3) Ms. الجرجنيين

4) Forse il cronista volle scrivere e - va corretto البرددارين

5) Ms. مقدم ابو 6) Ms. الكتاميين 7) Ms.

واخذوا 8) Il Ms., con manifesto errore, ha يونيو

9) مالميس ovvero ناليس. Non so indovinar questo nome.

10) Ms. فهزموا

كبيرة وتبعوهم الى مطاحن مرنوة<sup>1</sup> ٥ وفي سنة ست وأربعين وأربعماية  
توتبوا الصقليين مع ابن السباية وبنى طار على الامير سامر في سبع  
عشرة من شهر سنبر يوم الاحد فالتقوا للحرب فقتلوا ابا نطار  
الاسود وفي عشرين من هذا الشهر يوم الاربعاء قتلهم الامير سامر في  
دار الصناعة مقتلة اكلاب ٥ وفي سبع من اكتوبر يوم السبت  
تحركت عساكر كبار على سامر فخرج اليها وقتلهم وكانت على  
الصقليين هزيمة كبيرة واحصروا في القصر القديم وفي ثلاث وعشرين  
من هذا الشهر دخل خليل الى بانرهم بعساكر كبار وابتدا يهدم  
سور بانرهم وخلق ابوابها فلما اتصل الامر بالجرجنتيين خالفوا  
وجيش عليهم خليل صقليين وافريقيين وخرج اليهم بقوة كبيرة في  
تسع من مارسه يوم الجمعة وانشبوا في القتال فقتلوا الجرجنتيين<sup>2</sup>  
ابن ابي خنزير<sup>3</sup> وصهر سامر على بن ابي الحسين فكانت الهزيمة على  
اهل افريقية فحاصروهم خليل ثمانية اشهر ولم يستطع لهم على شيء ٥  
وفي السنة التي تتلوها في اثنتين وعشرين من اكتوبر رجع خليل  
الى بانرهم واستغرم اهل صقلية ثم ارسل الى افريقية وجلب منها  
عساكر مع وساما وابن مدوا وردّ الى طاعته ثلاث قلاع وفي قلعة ابي  
ثور وقلعة السيرات واسقلافيئة<sup>4</sup> وبعد هذه فلبس<sup>5</sup> واخذ جزيرة  
فقة واسلم فقة الى العذاب الى ان مات ثم مضت العساكر الى  
قلعة البلوط وحاربوها فوقعن في (هذا) الموضع مقتلة كبيرة في عشر

١) Marineo? ٢) Ms. الجرجنتيين ٣) Ms. حرير ٤) II

Ms. senza punti. ٥) مازرة?

من يوليويه وامن البقية ٥ وفي السنة التي تتلوها مصت العساكر الى بلاطية<sup>1</sup> وحاصرتها وفي شهر نونبر ضربوا عليهم للرجنتيين<sup>2</sup> في الليل وطردهم من على قلعة البلوط واخذوا خيماهم ٥ وفي تلك السنة مات سائر الامير في قصره وكانت في تلك الايام مجاعة كبيرة في المدينة والبوادي حتى اكلوا الوالدون<sup>3</sup> اولادهم وفي شهر مارسه اخذت بلاطية ٥ وفي السنة التي تتلوها في عشرين من شهر نونبر اخذ جرجنت فتقوت المجاعة وخربت قلاع صقلية وبواديها وخلصت<sup>4</sup> فارس خليل انذاك سبيا كثيرا<sup>5</sup> الى افريقية ٥ وفي سنة خمس واربعماية في عشر من ستنبر يوم الجمعة خرج خليل من صقلية الى افريقية وترك على باثره متولييين احداهما<sup>6</sup> ابن الكوفي والآخر ابن عطف وكان في تلك الايام قد كثرت السرقة والاذى وصار القوي يأكل الضعيف ٥ وفي سنة ست وخمسين واربعماية وصل من افريقية امير يدعى حسن بن علي ابى 7 للسين الذي قتل بجرجنت فاصبح بلد صقلية وضبطه وقومه ٥ وفي السنة التي تتلوها تعاقدوا انصقليون<sup>8</sup> ليخالفوا<sup>9</sup> عليه ولما كان يوم الميلا<sup>10</sup> وكان ذلك يوم الاثنين تصيدهم<sup>11</sup> وحصل روساء العقد فقطع ايديهم ورجليهم وصلبهم وكان فيهم مريش<sup>12</sup> واصحابه وعند ذلك هدأت<sup>13</sup> صقلية ٥

١) Ms. الوالدين ٢) Ms. للرجنتيين ٣) Ms. الابلطنة ٤) Ms. بن ابى Correggasi ٥) Ms. سبي كثير ٦) Ms. احدهم ٧) Ms. الميلا ٨) Ms. ليخالفوا ٩) Ms. الصقليين ١٠) Ms. الميعاد ١١) Ms. non ha puncti. ١٢) La prima lettera non è dubbia nel Ms. ١٣) Ms. هدت

وفي سنة تسع وخمسين وأربعماية في اثنتين من يوليوية يوم الأربعاء  
 اتى الى بانرم صقلية من افريقية يدعى فرج محدد ومعه للجمال<sup>1</sup> وهساكر  
 كبار براء وبحرا<sup>2</sup> فجيش الامير حسن الصقليين والافريقيين في  
 اثنتى عشرة من ذلك الشهر يوم السبت الى ريوه فوجدوا الموضع  
 خاليا<sup>3</sup> فرجعوا الى جراجة وحاربوها حربا شديدة<sup>4</sup> ولم يستطيعوا  
 لها على شىء فهادنهم واخذ منهم رهائن<sup>5</sup> ورجع ومضى الى قسانة<sup>6</sup>  
 وحاربها ولم يستطع<sup>7</sup> لها على شىء فهادنهم ايضا واخذ منهم رهائن<sup>8</sup>  
 ورجع<sup>9</sup> وفي السنة التى تتلوها شتا<sup>9</sup> في بانرم وترك المراكب في  
 مسينة<sup>9</sup> وفي السنة التى تتلوها عدت العساكر الى قلوبية فالتفت<sup>10</sup>  
 مع ملجان<sup>11</sup> وهزموه وقتلوا عسكرة ونزلوا اهل رمتسه<sup>12</sup> واهل  
 بطره فوقع<sup>13</sup> واسبوا سبيا<sup>14</sup> كثيرا وارسلوهم الى افريقية وارسل قائد  
 الاسطول الى افريقية مكبلا وهو ابو محل وصلب بافريقية<sup>15</sup> وفي سنة  
 اثنتين وستين وأربعماية نزل ابروليس الراهب وعقد معالم الهدنة  
 ورجعت العساكر الى افريقية<sup>15</sup> وفي سنة اربع وستين وأربعماية في  
 تسع من اوسه اتى غمار على اسطول وشتا ببانرم وفي أول الزمان عدا

<sup>1</sup>) Non è da ammettere la correzione degli editori للجمال.

Mi sembra plurale di جَمَلَة col significato di *navis oneraria*.

<sup>2</sup>) Ms. حرب شديد <sup>3</sup>) Ms. خالى <sup>4</sup>) Ms. بر وبحر <sup>5</sup>) Ms. Leg-

gasi رهينين <sup>6</sup>) Ms. رهينين; non credo, come a pag. lv., رهينين

<sup>7</sup>) Ms. يستطعوا <sup>8</sup>) Ms. يستطعوا <sup>9</sup>) Ms. قسانة v. Ibn-el-Athir.

<sup>10</sup>) Ms. فالتفت <sup>11</sup>) Ms. فالتفت <sup>12</sup>) Ms. ترمتمس <sup>13</sup>) Ms. فالتفت

<sup>14</sup>) Ms. بطرقوة <sup>15</sup>) Ms. سى <sup>16</sup>) Ms. سى

الى قلوبية وفي تلك السنة نزل باسيلة الايروطوقاربوس وهدم مساجد  
 ريوه واخذ ثرمة ولاقى الامير حسن في مازر وقتل جماعة من  
 المسلمين ٥ وفي سنة ست وستين عدا حسن والنقا مع اخيه 1  
 عمار فهرب من قدامه مريان 2 السردغوس واخذ مركب من مراكب  
 المسلمين ٥ وفي سنة سبع وستين عطب الاسطول في رجوعه في اربع  
 وعشرين من سننبر واقام في تلك السنة حسن اسطولا 3 آخره ٥ وفي  
 سنة ثمان وستين واربعماية اخذ افرينة 4 واخذوا الروم بن بصلوس  
 ووجهوا به الى القسطنطينية ٥ وفي سنة تسع وستين واربعماية اتى  
 سقربط 5 بالافتداء واخذوا الروم افرينة 6 ودفعوا فداه الى 7 المسلمين  
 ورجع حسن الى افريقية واخذ وجوه الصقليين وادخلهم في مذهب  
 امير المؤمنين وكثر 8 معصام 9 وافضلهم واحردوا 10 السلطان على  
 طبرمين ٥ وفي سنة سبعين واربعماية في شهر مايه جيش 11 احمد  
 ابن حسن الصقليين والافريقيين وحاصر 12 طبرمين وفي آخر تلك  
 السنة في اول يوم من اوسه وكان يوم الجمعة اتى القائد ابن عمار

1) Ms. اخوه 2) Il Ms. non ha punti. 3) Ms. اسطول

4) Nel testo stampato si legge, non so perchè, افرينة 5) Nel

testo stampato سقربط 6) Come alla nota 4. 7) Manca

nel Ms. 8) Ms. وكثر 9) Così il Ms. Nel testo stampato

مقتنم. Leggerei piuttosto مفتيّم, aggettivo alla VIII forma da

فاء; supponendolo adoperato da nome d'azione. Ma non è nei

dizionarii. Lo stesso può dirsi di مقتنى 10) Così il Ms. e

واجرودوا Nella prima edizione era stato corretto

12) Ms. وحبس 15) Ms. وحصر



بالعساكر والتقا مع ابن اخيه<sup>1</sup> في طبرمين<sup>٥</sup> وفي سنة احدى  
وسبعين في شهر دجنبر يوم الخميس اخذت<sup>2</sup> طبرمين وفي شهر اوسه  
عدا احمد الى افريقية والقائد عمار حاصر ربيعة في السنة التي  
تتلوها<sup>٥</sup> وفي سنة ثلاث وسبعين اتى حسن بعساكر بن ابر<sup>3</sup> وشتا  
في بانرم ومات حسن في شهر نونبر وفي تلك السنة في شهر اكتوبر  
يوم الاثنين نزل مانويل في ...<sup>4</sup>

## الباب الثامن والعشرون

من كتاب رياض النفوس في طبقات علماء فيروان وافريقية  
وما يليها من بلدانها ومراسيها وحصونها وسواحلها وزقاداتهم وعبادتهم  
ونسآكهم وشيء من اخبارهم وفضائلهم وتاريخهم وفيانهم<sup>5</sup> تاليف الشيخ  
ابن بكر عبد الله بن الشيخ ابي عبد الله محمد المعروف بالمالك<sup>6</sup>  
**الفصل الاول** قال<sup>7</sup> فلما بلغ عبد الملك والمسلمين<sup>8</sup> الخبر اشتد  
عليهم ذلك وكانت المصيبة بزقير واصحابه مثل المصيبة بعقبة بن  
نافع واصحابه رضى الله تعالى عن جميعهم وسال اشراف المسلمين  
عبد الملك ان ينظر الى اهل افريقية ويؤمنهم من عدوهم ويبعث  
الجيوش اليهم فقال عبد الملك ما اعلم احدا أكفا بافريقية من  
حسان بن النعمان الغساني فبعثه اميرا سنة تسع وستين في سنة

1) Ms. اخوه 2) Ms. اوخذت 3) بعساكر برابر<sup>3</sup>

4) Fin qui il Ms. 5) Ms. وفاعبهم 6) Dal Ms. unico della  
Bibl. imp. di Parigi. Anc. Fonds 752. 7) Fol. 5 verso 8) Ms.

الاف وهو أول من دخل افريقية من اهل الشام في زمن بنى امية فسار  
 حسان الى افريقية فسأل عن اعظم من فيها من الملوك فقالتوا  
 صاحب قرطاجنة فرحل اليه وفي بلده من الروم ما لا يعلمه الا الله  
 تعالى وفي على شاطى البحر تسمى برشمش<sup>1</sup> فنزل عليها وضيق  
 عليهم وتواقف القوم واقتتلوا فقتل رجالهم وفرسانهم واجتمع راي  
 الروم على العبور الى جزائر البحر وكانت لهم سفن فهربوا الى صقلية  
 والى الاندلس فدخلها حسان بالسيف فسبها بها<sup>2</sup> وغنم ما فيها  
 وارسل الى ما حولها من العبران فاجتمعوا اليه مسرعين فامرهم بهدم  
 قرطاجنة وقطع القناة عنها ثم جمع عليه الروم وعدوا عليه الخ<sup>3</sup>  
 قل<sup>4</sup> ثم ان الروم والبربر تحرقوا<sup>5</sup> بعد ذلك واجتمعوا على قتال  
 حسان وقتلوه فهزمهم الله تعالى فخافوه واستامنوا اليه فلم يقبل  
 امانهم حتى اعطوه من جميع قبائلهم اثني عشر الف فارس تكون  
 مع العرب مجاهدين فاجابوه واسلموا فعقد لولدى الكاهنة بعد  
 اسلامها لكل واحد منهما على ستة الاف فارس من البربر واليسا  
 عليهم<sup>6</sup> واخرجهم<sup>7</sup> من انعرب يفتحون افريقية ويقتلون الروم ومن

<sup>1</sup>) Ibn-Haukal scrive ترشمش e suppone sia stato il nome di Tunis prima del conquisto Musulmano. V. *Journ. Asiat.* 3me série tom. XIII. p. 178 (1842). <sup>2</sup>) ? فسبها من بها <sup>3</sup>) Seguono: la vittoria degli Arabi a Setfura; la vittoria della Kâhina sopra di loro; la ritirata degli Arabi a Barca; il ritorno di Hassân nell' Affrica propria; e la sconfitta e uccisione della Kâhina. Ripiglio il testo col passo seguente. <sup>4</sup>) Fol. 6 recto. <sup>5</sup>) Ms. حرقوا <sup>6</sup>) Ms. عليهم <sup>7</sup>) Par che manchi qualche frase, come sarebbe

كفر من البربر فن ذلك صارت لفظ للبربر بافريقية فكان يقسم  
 الفى بينهم والارض وحسنت طاعتهم فدانت له افريقية ودون  
 الدواوين ثم قدم القيروان فامر بتجديد بناء المسجد الجامع فبناه  
 بناء حسنا وجدده في شهر رمضان سنة اربع وثمانين ثم رحل  
 يريد قرطاجنة فانتهى الى طنسة<sup>2</sup> فوجه ابا صالح مولاة الى قلعة  
 رغوان فنزل بموضع فسمى بحص ابا<sup>3</sup> صالح فقاتل اهلها ثلاثة ايام فلم  
 يقدر عليهم فخلا حسان عسكره بطنسة<sup>4</sup> ورحل الى رغوان في خيل  
 مجردة<sup>5</sup> فاقتنحها ثم انصرف الى طنسة ثم سار يريد قرطاجنة فنزل  
 بموضع دار الصناعة وهو الذى اخرج البحر وجعلها دار الصناعة  
 فخرج اليه اهل قرطاجنة فحاربوه حربا شديدة<sup>6</sup> فهزمهم الله تعالى  
 وملك فحص تونس وقرطاجنة فلما رات الروم قهرته وانهم لا قوام  
 لهم به سالوه الصلح وان يضع عليهم الخراج فاجابهم الى ذلك  
 فادخلوا نقلهم في مراكب كانت عندهم معدة في البحر وهربوا من  
 باب يقال له باب النساء في الليل وحسان لا علم عنده بذلك فتركوا  
 المدينة خالية لا احد فيها ونزلوا بجزيرة صقلية وبعضهم بالاندلس  
 فدخلها حسان فاخربها واحرقها<sup>7</sup> وبنى بها مسجدا ورجع الى  
 مدينة القيروان واقام بها وعمرها المسلمون وانتشروا<sup>8</sup> وكثروا فيها  
 فامنوا وولى حسان على صدقات الناس والسعى عليهم حمش<sup>9</sup> بن

? فحص الى<sup>5</sup> ? طنبنة<sup>2</sup> دخل يزيد Ms. <sup>1</sup> مع طائفة  
 Fol. 6 <sup>7</sup> سديدا Ms. <sup>6</sup> محرده Ms. <sup>5</sup> ? بطنبنة<sup>4</sup>  
 ? جيش<sup>9</sup> وامنسروا Ms. <sup>8</sup> verso.

عبد الله الصنعاني التابعي رضي الله عنه ثم رحل حسان بن معه  
من السبي والغنائم والاموال الى عبد الملك بن مروان وكان معه  
خمسة وثلاثون الف راس من سبي البربر وكان معه من الذهب  
ثمانون الف دينار فدخلها ...<sup>1</sup> واستقامت افريقية كلها وامن  
اهلها وقطع الله عز وجل مدة اهل الكفر منها وصارت دار الاسلام الى  
وقتنا هذا والى آخر الدهر ان شاء الله عز وجل ٥

**الفصل الثاني** قال في نكر من دخل افريقية من اصحاب النبي  
صلعم<sup>2</sup> ومنهم ابو يقطان رضي الله تعالى عنه ذكره ابو سعيد (بن  
يونس) في جملة الصحابة الذين دخلوا افريقية من طريق ابي  
سعيد ان ابا غشالة المعافري حدثه انه سمع ابا اليقطان صاحب  
رسول الله صلعم بصقلية يقول ابشروا فوالله لانتم اشد حبا لرسول الله  
ولم تروه من عامة من رآه دخل ابو يقطان هذا افريقية وغزا صقلية  
قال ابو سعيد ونكروا ان ابا يقطان هذا هو عمار بن ياسر وذلك  
عندي وم ٥

**الفصل الثالث** قال في نكر من كان في الطبقة الثالثة من اهل  
القيروان من اهل العبادة والنسك<sup>3</sup> منهم يزيد بن محمد الجمحي  
قال ابو العرب كان ثقة قديم السن كثير الحديث لقي مالك بن  
انس وابراهيم بن محمد من اهل المدينة وسمع من ابي بكر بن عياش  
وجماعة من اهل الكوفة واهل الشام واهل البصرة سمع منه موسى بن  
معاوية الصماوحي وركب يزيد بن محمد من افريقية في البحر يريد

<sup>1</sup>) Spazio in bianco.    <sup>2</sup>) Fol. 9 recto.    <sup>3</sup>) Fol. 24 recto.

غزو المصبيصة فخرج عليهم عدو مقلية فاستشهد رَضَه قال الشيخ أبو  
عبد الله الاجداني<sup>1</sup> فدل ذلك على أن أهل مقلية لم يكن بينهم  
وبين المسلمين هدنة ٥

**الفصل الرابع** قال<sup>2</sup> ومنهم أبو عبد الله أسد بن الفرات بن  
سنان مول بني سليم رَضَه قال أبو العرب أصله من خراسان بنسابور  
قال سليمان بن عمران أنه ولد بحران سنة اثنتين وأربعين ومائة  
ويقال أنها أولى مدينة بنيت على الأرض بعد الغرق والطوفان قال  
دخلت مع أبي إلى القيروان في جيش بن الأشعث فأقنا بها خمس  
سنين ثم رحلنا إلى تونس فأقمت بها نحو تسع سنين فلما بلغت  
ثمانى عشرة سنة علمت القرآن بحرده<sup>3</sup> قال ورات... 4... بها كان  
حشيشا نبت على ظهري يراه البهايم فعبرت رويها عند معبر فقال  
سوف يكون عند هذا الغلام علم يحمل عنه كان قدومه القيروان  
سنة أربع وأربعين ومائة وهو بن سنتين وسمع على بن زياد الموطأ  
وتعلم منه العلم بعد أن ارتحل من... 5... إلى تونس ثم ارتحل إلى  
المشرق فلقى مالكا وواصب عليه وطلب عليه العلم وسمع منه الموطأ  
ثم ارتحل إلى العراق فلقى أصحاب أبي حنيفة أبا يوسف وأسد بن  
عمر ومحمد بن الحسن وكتب الحديث بالعراق وتفقه بها ثم رحل  
من العراق بعد وفاة مالك بن انس رَضَه إلى مصر فوجد أصحاب

<sup>1</sup>) Ms. للجداني

<sup>2</sup>) Fol. 26 recto.

<sup>3</sup>) بتجرده

<sup>4</sup>) Manca una voce rosa dalla tignuola.

<sup>5</sup>) Idem. Rimangon

تجو

مالك يوقر<sup>1</sup> فلم ير ابن القاسم رحمه الله واخذ عنه الاسديّة وقدم بها الى القيروان وسمعتها منه خلق كثير مع الموطأ وغير ذلك من العلوم وانتشرت امامته ثم ولاة زيادة. الله بن ابراهيم بن الاغلب قضاء افريقية سنة ثلاث ومايتين فاقام قاضيا عليها يقضى بين اهلهما بالكتاب والسنة حتى خرج لغزو صقلية فجاهد بها الروم وقتلهم قتالا عظيما وكانت له بها آثار مشهورة ومقامات مذكورة وافتتح منها مواضع كثيرة ثم توفي رحمه الله تعالى من جراحات اصابته وهو محاصرا لسرقوسة في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ومايتين ودفن بذلك الموضع<sup>2</sup> قال<sup>3</sup> ذكر ولايته القضاء وسيرته في ذلك وولايته على الجند الخارجين الى غزو صقلية وبعض ما جرى له من المقامات والاخبار ذكر بعض المؤرخين ان سبب ولايته القضاء ان علي بن جميلة لم يزل يتلطف بزيادة الله في عزل ابي محرز وولاية اسد وعظم عنده شأنه واشتهاره بالفقه والعلم فاجابه الى ذلك واقترابا محرز على القضاء وولّى معه اسدا فكانا يقضيان جميعا وذلك سنة اربع ومايتين فلم يزل<sup>4</sup> على ذلك<sup>5</sup> حتى تار منصور الطنبُذقي وجماعة الجند على زيادة الله وحاصروه في القصر القديم نحو من اثنتى عشرة

<sup>1</sup>) Il Ms. senza punti.

<sup>2</sup>) Seguen due righe su le tradi-

zioni riferite da Ased; indi un lunghissimo capitolo intitolato: Fol. 28 recto. <sup>5</sup>) ذكر رحلته وما تم له مع مالك واهل العراق

<sup>5</sup>) لا ير الآ. Non credo si debba leggere <sup>4</sup>) Il Ms. بر الا. In margine è questa postilla: ولم يعلم ان قبلهما قاضيان في مصر واحد ووقت واحد

سنة١ وملك منصور مدينة القيروان وأفريقية ونزل بعسكره بين شرقي مدينة القيروان وقبليها وخندق خندقا هناك فخرج اليه أسد وأبو محرز وها جميعا تاضيان فدخلا على منصور فقال لهما وعنده وجوه الاجناد وغيرهم فقال لهما منصور في كلام كان منه اخرجنا معنا أما تعلمان ان هذا اليائس ظلم المسلمين فأما ابو محرز فإنه خاف من منصور واصحابه فقال نعم وظلم اليهود والنصارى فأما أسد فقال لهم قد كنتم اخوانا له قبل هذا الوقت وانتم وهو على مثل هذا الحال<sup>2</sup> وكما وسعنا الوقوف عنه وعنكم فكذلك يسعنا الوقوف عنه وحده قال فصال عليه بعض الجنود فانصرفا جميعا وها خايفان ثم انهزم منصور والجنود في شهر رمضان من سنة احدى عشرة ومايتين وفتح الله عز وجل لزيادة الله ورجع اليه ملك افريقية وهدم سور مدينة القيروان قال سليمان بن عمران كنت حضرت في ايام ابي العباس في همدنة صقلية وقد جمع شيوخ القيروان ووجوههم وكنت فيمن حضر فكتب بين يديه كتاب الهدنة وقرى على جماعة الناس وكان فيه ان من دخل اليهم من المسلمين وأراد ان يردوه الى المسلمين كان ذلك عليهم فلما قدم فيمة في هذه الهدنة ايام زيادة الله رفع<sup>3</sup> اليه ان عند الروم اسارى من المسلمين فجمع زيادة الله الناس واحصر اسدا واما محرز وسالهما عن ذلك فأما ابو محرز فقال نستأني في هذا الامر حتى يتبين فأما أسد فقال نسل رسلهم عن ذلك فقال

1) Qui v'ha di certo un errore. Mi par anche sbagliata la seguente voce وملك 2) للحال؟ 3) رَفَعَ؟

ابو محرز وكيف نقبل قول الرسل عليهم او دفعهم عنهم فقال اسد بالرسل هاذنهم وبالرسل تجعلهم ناقصين قال الله عز وجل ولا تهنسوا وتدعوا الى الاسلام وانتم الاعلون<sup>1</sup> فكذاك لا تنماسك به وحسن الاعلون قال فسأل زيادة الله عند ذلك الرسل فقالوا نعم حسبهم لانهم في حينهم لا يحل<sup>2</sup> لهم رد<sup>3</sup> قال وكان في الرسل مسلم قال فامر يومئذ زيادة الله بالغزو اليها فسارع اسد الى الخروج وكان زيادة الله تتناقل عن ذلك وكان اسد يقول وجدوني رخيصا فلم يقبلوني وقد اصابوا من يجري لهم مراكبهم من النواتية فا احوجهم الى من يجريها لهم بالكتاب والسنة قال احمد بن سليمان كره علماء افريقية غزو صقلية للعهد الذي كان لهم لانه لم يصح عندهم انهم نقصوا العهد ولما وثى زيادة الله اسدا على تلك الغزاة وعزم عليه في ذلك قال له اصلىح الله الامير من بعد القضاء والتطر في حلال الله تعالى وحرامه يعزوني ويوليني الامارة فقال له زيادة الله اني لم اعزلك عن القضاء بل وليتلك الامارة وهي اشرف<sup>4</sup> من القضاء وابقبت لك اسم القضاء فانت قاض امير فخرج اسد على ذلك ولم يجتمع الامارة والقضاء لاحد ببلد افريقية الا لاسد وحده قال ابو العرب وكان خروجه الى صقلية في شهر ربيع الاول سنة اثنى عشرة ومايتين وكان معه في جيشه نحو<sup>5</sup> من عشرة الاف فارس وذكر بعض مشايخنا ان

<sup>1</sup>) Corano III. 133 con lezione alquanto diversa. <sup>2</sup>) Ms.

حل <sup>3</sup>) Fol. 28 verso. <sup>4</sup>) Alcune lettere son rose dalla

tignuola in queste due parole. <sup>5</sup>) Idem.



اسدا لما خرج على الجيش متوجهًا الى سوسة ليركب منها الى صقلية  
خرج معه وجوه<sup>١</sup> اهل العلم وجماعة الناس ليُشيعوه وامر زيادة الله  
ان لا يبقى احد من رجاله الا شيعة فركب اسد في جمع عظيم  
فلما رأى جمع الناس<sup>٢</sup> بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله  
وقد صهلت للخيول وضربت الطبول ونشرت البنود قال لا اله الا الله  
وحده لا شريك له ثم قال والله يا معشر الناس ما وتى لى أب ولا  
جد ولاية قط ولا رأى احد من يلقى<sup>٣</sup> مثل هذا قط وما رايت  
ما ترون الا بالاقلام فاجهدوا انفسكم واتعبوا ابدانكم في طلب  
العلم وتدوينه وكثروا<sup>٤</sup> عليه واصبروا على شدته فانكم تغالون به  
الدنيا والآخرة (قال سليمان بن سالم ان اسدا لما وصل الى صقلية  
زحف اليه بلاطة ملك صقلية في خلق عظيم يقال انه في مائة  
الف وخمسين الفا قال بن ابي الفضل<sup>٥</sup> فرأيت اسد ابن القرات وفي  
يده اللواء وهو يرمزم فحملوا عليه وكانت فينا روعا واقبل اسد على  
قراءة يس فلما فرغ منها قال للناس<sup>٦</sup> هاؤلاء تجمر الساحل هاؤلاء  
عبيدكم لا تهابوهم وحمل باللواء وحمل الناس معه فهزم الله عز وجل  
بلاطة واصحابه فلما انصرف اسد رايت والله الدم قد سال مع قناة  
اللواء مع ذراعه حتى صار تحت ابطه ومعنى قول اسد هاؤلاء عجم  
الساحل يعنى الذين كانوا هربوا من الساحل لما فتحت افريقية  
فكتب زيادة الله ابن الاغلب بفتح صقلية على يدى اسد بن القرات

1) Idem. 2) Idem. 3) Senza punti e la prima lettera  
mezzo corrosa. 4) Senza punti. 5) Idem. 6) Ms. الناس

الى المامون ويقال ان اسدا قال لقيمة النصراني الرسول اعتزلنا فلا  
 حاجة لنا بان تعينونا وقال اجعلوا علي رؤسكم سيما تعرفون بها ليلا  
 يتوهم واحد منا انكم من هاولاي المواقفين لنا فيصيبكم بمكروه  
 فاجعلوا علي رؤسكم الخشيش وكانت تلك سيما قال سليمان بن ساهر  
 وكان اسد وابن قادم قد اختلفا وذلك ان اسدا لما وصل بالناس الى  
 صقلية اصبر بالناس للجوع حتى اكلوا لحم الخيل فشى الناس الى ابن  
 قادم فضى الى اسد وقال له ارجع بنا افريقية فان حياة رجل مسلم  
 احب الينا من الشركه كلف فقال له اسد ما كنت لا كسر عروه على  
 المسلمين وفي المسلمين خير كثير<sup>2</sup> فابى الناس ذلك فاراد حرق  
 المرآكب فبدرت من ابن قادم كلمة فقال علي اقل من هذا قتل عثمان  
 ابن عفان فتناوله اسد بالسوط فضربه وجرده واما ضربه اسواطا  
 يسيرة قدر ثلاث او اربع وتمادت عزيمته ونصرته فقاتل الروم قتالا  
 شديدا حتى قتلهم وهزمهم واستاصلهم وسكنها المسلمون  
 واستوطنوها ثم شاء الله تعالى بذنوب اهلها ان اوقع بهم عدوهم نسل  
 الله تعالى حلمه وامانه وفاقيته لمن بقى بها من المسلمين واراد اللرة  
 لهم على عدوهم وعونه وتأييدهم على عدوهم والنوبة عليهم امين ٥

**الفصل الخامس** قال في ذكر من كان في الطبقة الرابعة من المتعبدين  
 والزاهدين الخ<sup>3</sup> ومنهم ابو محمد عبد الرحيم بن عبد ربه الربعي  
 الواهد ويعرف بعبد الرحيم المسحاب<sup>4</sup> قال سحنون رايت ابن

١) غزوة

٢) Ms. حر لمر

٣) Fol. 49 recto.

٤) المسحاب

القاسم واشهب وابن اوهب وعلى بن زياد والهلول بن راشد وابن اشرس فما رايت مثل عبد الرحيم وذلك انى علمت باطنه وظاهره وهؤلاء انما علمت ظاهريهم سمع من سكنون ومن اسد وطلب العلم وعنى به وحبس كتباً كثيرة بخطه وضبطه بقصر<sup>1</sup> زياد وقال ابو العرب وكان اول امره انه كان تاجراً في سوق المرابين<sup>2</sup> في القيروان ثم ترك ذلك وسكن قصر زياد وهو الذى تولى بنائه وذلك ان اسدا اذا اراد الغزو الى صقلية اراد الخروج مع اسد فشاور في ذلك سكنون فكسر عليه وقال له لا تفعل ثم قال له كنت ذكرت لك انك تجب بنيان قصر زياد وان عندك اخباراً توجب الخوف من البر والبحر وبنيانك لهذا القصر يكون حرساً للمسلمين وغوثاً لهم يلجئون اليه ويرابطون فيه افضل من مسيرك الى صقلية فضى عبد الرحيم الى اسد فاخبره بما قال سكنون فقال الذى اشار عليك به هو الصواب ثم دخل زيادة الله بن الاغلب الامير فخرج ومعه سجان سجل منهما<sup>3</sup> بولايته على صقلية اميراً وقاصياً وسجل آخر لعبد الرحيم في الاذن له في بنا قصر زياد فتولى عبد الرحيم بنائه واصلاحه واتفق فيه اثني عشر الف دينار وستة الاف من عند اخوانه وكان ذلك سنة اثنى عشرة ومايتين الخ<sup>4</sup>

**الفصل السادس** قال في ذكر الطبقة الخامسة من علماء القيروان

الخ<sup>4</sup> (منهم) ابو عبد الله محمد بن سكنون الخ ... ومولده سنة

Ms. 3) ? البزازين 2) 1) Da كثيرة fin qui senza punti.

منها 4) Fol. 52 recto.

اثنيتين ومايتين وتوفي سنة ست وخمسين ومايتين الخ... وقال  
 البيهقي سمعت من اثنق<sup>1</sup> به يقول خرج محمد بن سحنون من  
 القيروان الى قصر الطور للعيادة<sup>2</sup> والحرس على المسلمين قال فنزلت  
 قطاع الروم بساحل ذلك البحر فضربوا على الساحليين وعلى تلك  
 المنازل<sup>3</sup> فتصايح الناس ولم يكن مع محمد بن سحنون الا بغل فخاف  
 ان بعث الى السوسة في طلب فرس ان ينال الروم من المسلمين  
 بعتهم<sup>4</sup> فتقلد بسيف واخذ رمحا ودرقة وركب ذلك البغل الذي  
 كان معه واجتمع اليه الناس في جماعة من المرابطين ومن يقرب من  
 القصر من اهل البوادي الى حوله وتمادي بين معه الى الروم فوجدهم  
 قد اشرفوا على نهب الاموال وسبى للريم فكبر عليهم هو ومن معه  
 وقد ناشبوا القتال فهزمهم الله على يديه وقتل منهم مقتلة عظيمة  
 واتبعهم بالهزيمة حتى ادخلهم البحر هاربين فحلف محمد بعد ذلك  
 انه لا يخرج الى الحرس الا بفرس<sup>5</sup>

**الفصل السابع** قال<sup>5</sup> ومنهم يحيى بن عمر<sup>6</sup> بن يوسف الاندلسي  
 بسوسة توفي رحمه الله تعالى في شهر (ذي) القعدة<sup>7</sup> وهو ابن ست  
 وسبعين سنة الخ...<sup>8</sup> ولما امر السلطان بالانشاء المراكب للخروج  
 فيها الى صقلية فهدم الذين ينشونها مقابر المسلمين ورفدوا<sup>9</sup> بها

١) Senza punti. ٢) Idem. ٣) Idem. ٤) Ms. بعثهم  
 ٥) Fol. 57 verso. ٦) Sbagliato nel titolo. ٧) Manca l'anno;  
 ma non v'ha lacuna nel Ms. Forse si dee supplire 290. ٨) Il  
 raccontatore di quest' aneddoto è detto soltanto بعض الشيوخ  
 ٩) وزفروا?

المراكب ألا قبر يحيى بن عمر ما جسر احد على هدمه فكلم في ذلك بعض السودان فقال انا فخرى عليه نورا عظيما فهو الذى منعنا من هدمه ٥

**الفصل الثامن** قال (في ذكر) ابي هرون الاندلسي<sup>1</sup> حدث ابو بكر احمد بن محمد بن ابي يحيى المتعبد القرشي الصقلي<sup>2</sup> قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد الفقيه بحضرة جماعة من اصحابنا وقد ذكر اخبار الصالحين وفراساتهم فقال حكي المغربي حمان<sup>3</sup> المتعبد المستنير<sup>4</sup> حكاية وهو في جماعة من بلدان شتى قال حدثني ابو بكر سعدون رحمة الله عليه وكان من اهل الزهد والعبادة والرواية قال حججت وادركت بمكة ابا هرون الاندلسي الخ...<sup>5</sup> قال ابو بكر الصقلي وكان من رجال يحيى بن عمر كنت اخدم ابا هرون الاندلسي وكان ابي كثير الصحبة له قال فحجيت معه يوما الى حانوت حجام عند المسجد الجامع بسوسة لياخذ من شعرة فوجدنا الحجام يحلق راس رجل فسلمنا وجلسنا ننتظر فراغه حتى اتى رجل من اهل الدنيا الخ ٥

**الفصل التاسع** قال (في ذكر) ابي السري واصل المتعبد الساكن

1) Fol. 60 recto. Costui mori il 292.

2) Lo stesso

Abu-Bekr-Ahmed .... Sikilli è citato a fol. 107 verso com'autore d'un racconto relativo a غازی ابن غازی ch'egli tenea da ابو عبد الله. Ibn-Ghāzi fu contemporaneo di Obeid-Allah fondatore della dinastia Fatemita.

3) حيان ? 4) المنستير ?

5) Fol. 61 recto.

في قصر فعصدة المرابط وهو الحصن الذي يقال له في هذا الوقت  
الديماس 2.... قال ابو الحسن على الصقلي للبربري قصدت ازور ابا  
السرى واصلا الصغير مع جماعة الخ ٥

**الفصل العاشر** قال في سنة تسع وتسعين ومئتين 3. ثم خرج  
الشيبي الى سجلماسة في طلب صبيد الله اللعين واستخلف في مكانه  
ابا العباس فاطلق يد المرودي 4 وقوى امره فاخذ ابا العباس بن  
طريفه 5 قضى طرابلس وكان من الفقهاء العلماء وابا القاسم الطرزي  
قضى صقلية واختبب بمدينة القيروان قبل القضاء فصر بهما وهون  
بيهما وقتل بن هذيل وابراهيم ابن البردون وأول ما ولى زان في الانان  
حتى على خير العبل وترك الناس يصلون القبلة سنة واحدة ثم  
منعهم وترك اكثره اناس الصلاة في المساجد واخذ اموال الاحباس  
والحصون واخذ سلاح الحصون التي على البحر وامر الفقهاء ان لا  
يفتوا ولا يكتبوا وثيقة الا من تسرق 7 وكفر وامر ان يفتروا للحصون  
والمساجد اسم من بناها وامر بها من السلاطين ويكتب اسم  
المهدى لعنه الله ٥

**الفصل الحادي عشر** قال في سنة اثنتين وثلاثماية في نكر ابي  
عثمان سعيد بن الحداد 8.. وكان رحمه الله متقلبا من الدنيا حتى

1) Forse قصصة diversa da quella del Beled el-Gerd.

2) Fol. 64 recto. La morte di Wâsil è riportata nel 294.

3) Fol. 67 verso. 4) Leggasi المرؤزي 5) بَطْرِيقَة 6) Senza punti. 7) Ms. مسرقى 8) Fol. 71 recto. Questo è l'anno in cui morì Abu-Othmân.

ورث من أخ له مات بصقلية أربعماية دينار اعطه عليها ابراهيم بن احمد الامير فلما وصلت اليه هدم داره وبنها انفق فيها مايتي دينار<sup>١</sup> واشترى خمسين دينارا كسوة وخمسين دينارا فراشا وبنثرا وما يصلح للاستخدام من الاواني وغير ذلك وبقيت معه مائة دينار فعاتبه بعض اخوانه على محقه الدنانير فقال عملت ما عمله اكبر الرجال وعقلاء<sup>٢</sup> اما بنياني للدار فراحة المرء في داره واما الكسوة فنظر في المعيشة لانه اذا كان للمرء ثوب واحد هلكت في اقرب وقت واذا كان عنده جماعة من الثياب بقيت عنده مدة من الزمان واما المائة دينار الباقية فأتى شيء يفنيها<sup>٣</sup> وانا آكل من الجمعة الى الجمعة ربع رطل لحم نجعل عظامه في ليلة وشراحه<sup>٤</sup> في ليلة ثم ناكل في الليلة الثالثة السما صاحيه<sup>٥</sup> والليلة الرابعة كواكبيه<sup>٦</sup> وفي سلق وحمص<sup>٧</sup> والليلة الخامسة نيسابورية<sup>٨</sup> وفي سلق واسفنارية والليلة السادسة فستقية<sup>٩</sup> وفي سلق وفول والليلة السابعة اللحم وهذا الفعل من ابي عثمان رحمه الله تعالى قناعة وتدبير المعيشة قنع بما في يديه واستغنى عن الناس الخ<sup>١٠</sup>

الفصل الثاني عشر قال في سنة اربع وثلثمائة (في نكر) ابي يونس نصير المتعبد الخ...<sup>٩</sup> حدث ابو بكر محمد بن احمد بن

١) Ms. ديناراً ٢) Senza punti. ٣) Ms. وسراحه ٤) Probabilmente e dee esser nome di vivanda simile a quelli che seguono. ٥) كواكب V. nel *Merisid-Itala*. ٦) كواكبيه ٧) Ms. وحمص ٨) Ms. نيسابورية ٩) Fol. 73 verso.

ابراهيم المعلم المعروف بالصقلي قال كان في قصر الطوب ابو يونس في  
برجه وكان اسود ياتي ويتعاهد القصر في اول رجب وشعبان ورمضان  
فلما اكمل هذه الاشهر مضى فقام بهذه الحال مدة من السنين فلما  
كان سنة من السنين اتى فنزل في البيت الذي تحت البرج الذي  
لاي يونس فقال لي ابو يونس ان هذا الرجل يقدر شيئا كثير الدخان  
من ربل<sup>2</sup> وشبهه فاحب ان تجي وتأخذ دقيقا وخطبا يابس فتدفعه  
اليه قال فجييت الى ابى يونس فاعطاني قصعة فيها دقيق وكوز  
فيه زيت وخطبا يابسا وذلك بعد المغرب وقد غلق القصر فقال  
تمضى بهذا الى هذا الرجل وتعرفه بكثرة الدخان قال ابو بكر  
نصبت اليه الخ<sup>5</sup>

**الفصل الثالث عشر** قال<sup>3</sup> ثم كانت سنة ستة عشرة وثلاثماية<sup>4</sup>  
وفيها توفي ابو عمرو ميمون ابن عمرو الملعون ودفن بباب سلم كان  
رجلا صالحا ذا دين وفضل سمع من سحنون وكان معدودا في اصحابه  
ولي ابو عمرو مظالم القيروان ثم ولي بعد ذلك قضاء صقلية فلما ولي  
قضاءها اجتاز<sup>5</sup> بسوسة فقال لهم ياهل سوسة هذا كسافي وهذه  
فروقي وخروج<sup>6</sup> فيه كتبي وهذه السوداء تخدمني ومعها جبة<sup>7</sup> وكساء  
فبهذا دخلت عليكم فانظروا باقى شيء ارجع قال قال ابو الربيع  
فاخبرني سعيد بن عثمان من اهل صقلية انه لما وصل اليها قلنا له

1) Senza punti. 2) زيل ? 3) Fol. 77 verso. 4) Forse  
va corretto 312 precedendo nello stesso foglio il 311 e seguendo  
il 313. 5) Senza punti. 6) Ms. حرح 7) Ms. حمة



هذه القضاء تنزل<sup>1</sup> فيها فقال هذه دار عظماء ايس عمل فيها فنزل  
 في دوبرة لطيفة وكانت السوداء تغزل وتبيع غزلها وتنفق عليه من  
 فصل للمك<sup>2</sup> فاذا ضرب احد الباب خرجت اليهم وقالت الساعة  
 يخرج عليكم القاضى الى ان اعتدل فاقام ثلاثة ايام لم يخرج فقرع  
 الناس الباب فخرجت اليهم السوداء فقالت ادخلوا فعودوا القاضى  
 فانه مريض فدخلنا عليه فاصبنا وسادتين محشوتين بثن<sup>3</sup> عند  
 راسه وحصيرة بردى<sup>4</sup> تحته فلما رانا بكى ثم قال والله اناى<sup>5</sup> اجهدت  
 ما استطعت ثم خرج من صقلية وهو مريض وقال لاهلها خلف الله  
 عليكم بعدى بخير فقالوا له صعبك الله بالعافية فوصل الى سوسة  
 فقال يا هل سوسة كما دخلنا عليكم رجعنا اليكم هذه كساهى  
 وجبتى وخرجى فيه كتبى وهذه السوداء التى تخدمنى<sup>6</sup>

**الفصل الرابع عشر** قال<sup>6</sup> ثم كانت سنة ثمانى عشرة وثلثمائة  
 فيها توفي ابو سعيد لقمان بن يوسف الغسانى بتونس وكان الانبائى  
 يثنى عليه<sup>7</sup> ويذكر عنه انه كان علما بائى عشر صنف من العلوم  
 سمع من عبد الجبار وعيسى بن مسكين وجمبى بن عمر يذكر عنه  
 انه اقام بصقلية اربع عشرة سنة يدرس المدونة وياخذها في اللوح  
 حتى خرج له حراج<sup>8</sup> في جنبه من راس اللوح ومنه كان سبب موته  
 وعلته التى مات فيها قال الانبائى كنت معه يوما في جامع تونس

1) Ms. نمرى 2) Ms. فض...لك 3) Ms. محشوة ثين

4) Ms. بردى 5) Ms. الله اسمى 6) Fol. 79 recto.

7) Ms. ha in continuazione la variante ثنا عليه 8) خراج<sup>9</sup> ؟

وكان يوماً مطيراً فقام الى ماء مستنقع في سخن للجامع فغسل رجليه  
في ذلك فقام اليه رجل فقال له اتغسل رجليك في المسجد أيها  
الشيخ فقال له لقمان أن عطا بن رباح<sup>1</sup> يتوضأ في المسجد للحرام  
وهذا يعني ان اغسل<sup>2</sup> رجلي في جامع تونس الخ<sup>٥</sup>

**الفصل الخامس عشر** قال<sup>3</sup> ثر كانت سنة اثنتين وعشرين  
وثلاثمائة وفيها توفي (ابو جعفر) احمد بن محمد بن عبد الرحيم  
ابن سعيد التميمي يعرف بالقصري مولى الاغلب بن سائر الامير  
ودفن ببساب سلم قال ابو العرب كان ابو جعفر يسمع معنا من  
مشايخنا ويكثر<sup>4</sup> الكتاب والسمع وكان ثقة وقال ابن الاحداني الفقيه  
كلن ابو جعفر<sup>5</sup> رجلاً صالحاً قيل انه مضى لزيارة يحيى بن عمر  
بسوسة<sup>6</sup> فلما وصل وجد يحيى بن عمر قد ألف كتاباً فاراد ان  
يكتبه<sup>7</sup> فلم يجد ما يشتري به الورق فباع القميص التي كانت عليه  
واشترى بثمنها رقواً وكتب الكتاب وقابله واتى به معه الى القيروان  
قل سعيد بن محمد بن جرير<sup>8</sup> شهدت ابا بكر بن اللباد ياتي راجلاً  
الى ابي جعفر احمد بن عبد الرحمن<sup>9</sup> القصري ياخذ منه كتاباً كان  
ينقل منه سماعة<sup>10</sup> من يحيى بن عمر<sup>11</sup> وغيرها وهذا لثقتة وضبطه  
قل بن شلبون وكنا ونحن صبيان نلعب يمر بنا فنترك اللعب

<sup>1</sup> Forse ابن ابي رباح V. Ibn-Khallikân, ediz. Wüstenfeld IV. ١٣١ N. ٤٣. <sup>2</sup> Il Ms. aggiunge في <sup>3</sup> Fol. 79 recto. <sup>4</sup> Senza punti. <sup>5</sup> Ms. حجر <sup>6</sup> Ms. لسوسة <sup>7</sup> Senza punti. <sup>8</sup> Idem. <sup>9</sup> Sic. <sup>10</sup> Ms. كانا كانا يعمل منه سماعة <sup>11</sup> Ms. عمرو

ونهرب اجلالا له وهيبة وقال ابو جعفر بن نطف<sup>1</sup> ربما انتبهت من النوم فارى نورا نازلا من السماء على كتب المعجزات وهذا الكتاب الذى فيه المعجزات كتاب عجيب يشتمل على نيف وستين جزءا سماه بكتاب تحديد الايمان وشرأبع الاسلام<sup>2</sup> وقفت على جميعه وقراته مرارا بصقلية وافريقية نفعنا الله تعالى به ونفع مولفه الخ ٥

**الفصل السادس عشر** قال<sup>3</sup> ثر كانت سنة تسع عشرة<sup>4</sup> وفيها توفى ابو الحسن الصقلى الحريرى قال ابو سليمان ربيع القطن بخطه كان ابو الحسن هذا من خيار الناس نُكِر لنا عنه أنه كان على منواله ضامنا لا ينطق الا بذكر الله تعالى او بما يعنيه فاذا اقيمت الصلاة تأوّه واجترّ نفسه وتواجد وقال وانهاب عبرى فى خسارة وقال ربيع القطن وسمعت يقول والله الذى لا اله الا هو ما شىء فى وقتى هذا اقر لعينى من القدوم على الله عزّ وجلّ لاني قد تحقّق ظني به فقلت له سررتنى والله ودخلنا عليه نعوده فى داره عند مسجد ابى زرمونة فقال لنا كان عندنا بثغر صقلية رجل يقال له ابو على الطنجى انا رايته وعرفته وكان من الكلدانيين عمره كلّه وكان من اهل الشغل والذكر وكان يظهر له عدوّه ابليس فى هيئة انسان قل فكان يقول له العدوّ نكدك<sup>5</sup> فوالله لا يصحّحّ قبلك او يكفّ عما انت فيه<sup>6</sup>

1) Ovvero, نطيف، نطيب 2) Manca in Hagi Khalifa.

3) Fol. 79 verso. 4) Nello stesso foglio precede il 322 e segue il 323. Perciò può essere erronea la data del 319.

Questo paragrafo è scritto con pochissimi punti diacritici.

5) نَكْدُكُ؟ 6) In questa frase aggiungo i punti.

فيقول له ابو علي اليك عني يا عدو الله فوالله لا زلت هكذا ان شاء  
الله تعالى ابدا فبينما هو ذات يوم راقد على سدة قلبه عدو الله من  
فوقها فاجرح له موضع الساجود فلم يزل يورم وينتشر حتى اخذ  
الوجه وكان ياتي به عدو الله فيقول له اقصر ويزول عنك ما تجد فيقول  
انهب يا عدو الله والله لا اقصر او اموت فكانت تلك العلة سبب  
موته رحمه الله تعالى قال ربيع القطان قال لنا ابو الحسن بابا سليمان  
كان عندنا رجل فاضل<sup>1</sup> من المتعبدين المشتغلين بالذكر والكثرة اسمه  
مفرج<sup>2</sup> ابو عبد السلم فلم يزل على كده واجتهاده حتى حضرت  
غزاة فخرج مفرج معها وخرج جماعة للجناد وكان بلدنا انذاك  
الوقت بلد جناد لم يوافقهم فتنة قتلاقي العدو والاسلام فقتل من  
المسلمين خلق عظيم فاصب فيما ضبب<sup>4</sup> ابا عبد السلم مفرجا  
قال مفرج فرايت والله سلاسه منصوبة من الارض الى السماء تنزل عليها  
جوار ما رايت قط مثلهن ويبد كل واحدة منهن منديل<sup>5</sup> اخضر  
فنزلت كل واحدة منهن على صاحبها من الشهداء واخذت راسه  
جعلته في حجرها ومسحت من دمه بذلك المنديل ثم رفعته ان  
ارتفعت قال ابو الحسن قال لنا مفرج فلما نزلت صاحبتني فلم تجدني  
ميتا فانصرفت مستحزنة وفي تقول واشوم يحييا<sup>6</sup> واعارى عند  
صواحي<sup>7</sup> ثم انصرفت قال مفرج وكان ذلك متى في البيضة فلا ازل

1) Ms. رجلا فاضلا. 2) Ms. مفرج qui e appresso. 3) Questa voce, come tante altre, è scritta senza punti. 4) فَضِبْتُ فيما. 5) Ms. مندلا. 6) Ms. كسى. 7) Nel Ms. صواحياتي فَضِبْتُ

ونهرب اجلالا له وهيبته وقال ابو جعفر بن نطف<sup>1</sup> ربما انتبهت من النوم فارى نورا نازلا من السماء على كتب المعجزات وهذا الكتاب الذى فيه المعجزات كتاب عجيب يشتمل على نيف وستين جزءا سماه بكتاب تحديد الايمان وشرأبع الاسلام<sup>2</sup> وقفت على جميعه وقراته مرارا بصقلية وافريقية نفعنا الله تعالى به ونفع مولفه الخ<sup>٥</sup>

**الفصل السادس عشر** قال<sup>3</sup> ثر كانت سنة تسع عشرة<sup>4</sup> وفيها توفى ابو الحسن الصقلى الحريرى قال ابو سليمان ربيع القطان بخطه كان ابو الحسن هذا من خيار الناس ذكر لنا عنه أنه كان على منواله ضامنا لا ينطق الا بذكر الله تعالى او بما يعنيه فاذا اقيمت الصلاة تأوه واجتر نفسه وتواجد وقال وانهاب عمري في خسارة وقال ربيع القطان وسمعتة يقول والله الذى لا اله الا هو ما شىء في وقتى هذا اقر لعينى من القدوم على الله عز وجل لاني قد تحقق ظنى به فقلت له سررتى والله ودخلنا عليه نعوده في داره عند مسجد ابى زرمونة فقال لنا كان عندنا بثغر صقلية رجل يقال له ابو على الطاجى انا رايتة وعرفته وكان من الكلدانيين عمره كلّه وكان من اهل الشغل والذكر وكان يظهر له عدوة ابليس في هيئة انسان قل فكان يقول له العدوة تكذوك<sup>5</sup> فوالله لا يصحح قبلك او يكف عما انت فيه<sup>6</sup>

<sup>1</sup>) Ovvero نطيف، نطيب <sup>2</sup>) Manca in Hagi Khalifa.

<sup>3</sup>) Fol. 79 verso. <sup>4</sup>) Nello stesso foglio precede il 322 e segue il 323. Perciò può essere erronea la data del 319. Questo paragrafo è scritto con pochissimi punti diacritici.

<sup>5</sup>) نَكْذُكُ؟ <sup>6</sup>) In questa frase aggiungo i punti.

فيقول له ابو علي اليك عتي يا عدو الله فوالله لا زلت هكذا ان شاء  
الله تعالى ابدا فبينما هو ذات يوم راقد على سدة قلبه عدو الله من  
فوقها فاجرح له موضع السجود فلم يزل يورم وينتشر حتى اخذ  
الوجه وكان ياتي به عدو الله فيقول له اقصر ويزول عنك ما تجد فيقول  
انهب يا عدو الله والله لا اقصر او اموت فكانت تلك العلة سبب  
موته رحمه الله تعالى قال ربيع القطان قال لنا ابو الحسن بابا سليمان  
كان عندنا رجل فاضل<sup>1</sup> من المتعبدين المشتغلين بالذكر والكّد اسمه  
مفرج<sup>2</sup> ابو عبد السلم فلم يزل على كده واجتهاده حتى حضرت  
غزاة فخرج مفرج معها وخرج جماعة للجناد<sup>3</sup> وكان بلدنا انذاك  
الوقت بلد جناد لم يوافقهم فتنة فتلاقى العدو والاسلام فقتل من  
المسلمين خلق عظيم فاصب فيما ضسب<sup>4</sup> ابا عبد السلم مفرجا  
قال مفرج فرايت والله سلاخ منصوبة من الارض الى السماء تنزل عليها  
جوار ما رايت قط مثلهن ويبد كل واحدة منهن منديل<sup>5</sup> اخضر  
فنزلت كل واحدة منهن على صاحبها من الشهداء واخذت راسه  
جعلته في حجرها ومسحت من دمه بذلك المنديل ثم رفعته ان  
ارتفعت قال ابو الحسن قال لنا مفرج فلما نزلت صاحبتي فلم تجدني  
ميتا فانصرفت مستحزنة وفي تقول واشوم يحييا<sup>6</sup> واعارى عند  
صواحي<sup>7</sup> ثم انصرفت قال مفرج وكان ذلك متى في اليقظة فلا ازل

1) Ms. رجلا فاضلا. 2) Ms. مفرج qui e appresso. 3) Questa voce, come tante altre, è scritta senza punti. 4) تُصَبَّتُ فيما. 5) Ms. مندلا. 6) Ms. حمي. 7) Nel Ms. صواحياتي. 8) صَبَّيْتُ

ابنك يا اخوتاه حتى للحق بها قل ابو الحسن فكان بعد ذلك غلب عليه الكد والزهد والاشتغال بالله تعالى والدار الآخرة والاكل ما تنبت الارض من بقولها ما الله تعالى به عليم وكان كلما قيل له اقصر يا ابا عبد السلم قد ...<sup>1</sup> تدرك الجنان فيقول وَجَحُّكُمْ لا عذر لي عند ربك ثم بعض<sup>2</sup> عليهم ويبكى قل ابو الحسن واقم بذلك بحرص<sup>3</sup> ست سنين ثم توفي على خير فلدخق بما امل ان شاء الله تعالى ٥

## الباب التاسع والعشرون

من كتاب الديو صنغه يحيى بن سعيد الانطاكي

تبعا لتاريخ سعيد بن بطريق<sup>4</sup> ٥

قال في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة<sup>5</sup> وغزا (المنصور) بلاد الروم وفتح في ارض قلورية فتوحات عظيمة الحج ٥  
وقال<sup>6</sup> وخالف عليه (يعني المهدي) اهل سقلية وروسوا عليهم احمد ابن قزهب<sup>7</sup> فسير عليهم بغناة<sup>8</sup> ايضا فقتل رجاله واسره وحمله الى المهدي فقتله وخالف عليه اهل تاهرت الحج ٥

ma è racconto d'altra mano <sup>1</sup>) Una macchia d'inchiostro non permette di leggere questa voce. <sup>2</sup>) يَقُصُّ ? <sup>3</sup>) Senza punti.

<sup>4</sup>) Ms. di Parigi Anc. Fonds 131 A in appendice agli Annali di Eutichio. Dopo il titolo che ho trascritto, viene la formula musulmana (negli Annali d' Eutichio si trova la formula cristiana). La continuazione corre dal 326 al 417. <sup>5</sup>) Fol. 87 verso.

<sup>6</sup>) Fol. 89 verso in un lungo capitolo retrospettivo su i principi dei Fatemiti. La notizia che trascrivo vien dopo la ribellione repressa di بركة che è messa nel 308. <sup>7</sup>) Ms. مَوْهَب <sup>8</sup>) In

## الباب الثلاثون

من تاريخ القضاة<sup>1</sup>

قال<sup>2</sup> سبق المعز القائد ابا الحسن جوهر غلام المنصور الى مصر واصل  
جوهر رومي<sup>3</sup> جلبه خادم يعرف بصاير وانتقل الى خادم يعرف  
بخيران ثم الى خفيف وجملة خفيف الى المنصور الخ

## الباب الحادي والثلاثون

من كتب تاريخ المنى بالامامة على المستضعفين بان جعلهم الله ائمة  
وجعلهم الوارثين<sup>3</sup> لابن<sup>4</sup> صاحب الصلاة

قال ذكر ما دار من الاوامر العلية في هذه الغزوة المنصورة غزوة  
المهدية وفتح افريقية واخبار عبد السلام في وزارته الى حين الايقاع  
به فيها وميته

قال الراوية الثقة لما خرج امير المؤمنين رضه من  
حضرته مراکش الى غزوته الحافلة المؤيدة غزوة المهدية كان خروجه  
في اول شهر شوال من عام ٥٥٣ هـ على ما ذكرته واستوزر عبد السلام بن  
محمد الكومي ووصل الى سلى برباط الفتح بها الخ...<sup>6</sup> فلما تحرك امير

altri tre o quattro luoghi, questo nome è scritto or بغنا or بغنا  
Nol trovo in altre memorie. <sup>1</sup>) Ms. di Parigi Anc. Fonds 761.  
Tale è il titolo che si legge nel Ms. e che si dava ordinariamente  
a quest' opera. Il titolo e nome di autore si trovano interi in  
Hagi-Khalfa ed. Flügel tom. II. p. 142. N. 2280 e tom. IV. p. 293.  
N. 8486. <sup>2</sup>) Fol. 116 recto. <sup>3</sup>) Ms. di Oxford, Marsh. 433.  
Catal. I. 167. N. DCCLVIII e tom. II. 595. <sup>4</sup>) Manca per er-  
rore nel Catalogo. <sup>5</sup>) Fol. 20 recto. Debbo questo squarcio  
al prof. Dozy. <sup>6</sup>) Seguono fatti non appartenenti all' impresa



المومنين رضه اثر ذلك الى غزوته على ما قدمته ووصل مدينة تلمسان  
 امر ابنه السيد الاعلى ابا حفص ان يصحبه في غزاته وكان واليا عليها  
 فامتثل ذلك وما وصل ايضا مدينة بجاية كان ابنه السيد الاجل  
 ابو محمد عبد الله واليا عليها فامر ايضا بصحبته والمشى في  
 الغزاة المذكورة فامتثل ومشيا مع ابيهما في العسكر المنصور الحج<sup>١</sup> ٥

## الباب الثاني والثلاثون

من كتاب فتوح الشام ومصر

(زعموا انه) تاليف ابى عبد الله محمد بن عمر الواقدي<sup>٢</sup>

**الفصل الاول** قال<sup>٣</sup> فانه (يعنى ابن هرقل) نجا والقته الامواج  
 والريح على جانب جزيرة في البحر عظيمة يقال لها سقلية<sup>٤</sup> وقربها  
 البركان وهو جبل النار وذلك للجبل مشرف على البحر<sup>٥</sup> الاخضر  
 ويخرج من اعلا للجبل بالنهار دخان ازرق مثل دخان سبايكه الفضة  
 وبالليل يخرج منه نار<sup>٦</sup> تضيء عن عشرة فراسخ لا يحتاج معها بالليل

di Mehdia. 1) Idem. 2) Ms. del British Museum, Rich. 7361.

Catal. N. CCLXXXVII. Non trovo questo squarcio nè il seguente in  
 alcuno dei Mss. del falso Wakidi della Bibl. Parigina. 3) Fol.

118 recto. Precedon questo racconto: 1. l'impresa di Cipro;

2. quella di Rodi; 3. la battaglia navale in cui fu rotto Costante;

4. la nuova impresa marittima apprestata; 5. la tempesta che di-

strusse questa seconda flotta. 4) Qui e in altro luogo ونقلية;

سقلية 5) Manca di certo qualche parola. Conf.

pag. ١٣٦ nota 7. 6) Ms. ناراً. Si vegga il passo analogo di

Abu-Hamid p. ٧٢

في تلك القرى التي<sup>1</sup> حول الجبل الى سراج وكذلك في الجبال  
والبساتين ولها شهيق مقرع مثل الرعد في بعض الاوقات وتطير في  
ذلك للجر كل جمرة مثل جسد الجمل في روية العين ثم ينقطع  
تلك<sup>2</sup> للجر في الهوى<sup>3</sup> حتى تصير<sup>4</sup> شرارا فاذا اوقعت منها شرارة<sup>5</sup>  
على حجر احرقته فيصير الحجر رمادا<sup>6</sup> فتذريه الريح قال الراوى  
واقامت مراكب المسلمين عن مقابلة الجبل بخمسة ايام ولم يكن لها  
ريح ثم رحلوا في اليوم السادس الى الاسكدرية وقد حدثني الشيخ  
ابو القاسم بن الحاکم الزاهد الذي كان يسكن في حرم الخليفة  
بيغداد وكان من اهل سقلية<sup>7</sup> عن هذه الجزيرة وعن النار بمثل هذا  
وقال اذا وقع من هذه<sup>8</sup> للجر شيء في الماء فيرجع حجرا اسود خفيفا<sup>9</sup>  
يغفو<sup>10</sup> على وجه الماء وهو الذي يحك به الرجل قال الراوى ثم ان  
ابن هرقل القته الريح الى جزيرة سقلية وخرجت اليه اهلها وقالوا  
له لقد اهلكت اهل دين النصرانية وايتمت الاطفال فسكت ثم  
طلب منهم اندخول الى الجّام فلما دخل الجّام فدخلت عليه القوم  
بالخناجر وقالوا لقد اهلكت جميع اهلنا وترجع انت سائر الى  
ديارك فهذا شيء لا يكون فقتلوه قال فبلغ ذلك الى عثمان بن عفان  
رضه فقال للجد لله الذي عمّل هلاكه فلقد كان عدوا لاهل الاسلام  
قال ثم كتب عبد الله بن سعد الى عثمان بن عفان يستأذنه في

افريقية الخ<sup>11</sup>

١) Ms. الذي ٢) Ms. ذلك ٣) الهوى ٤) Ms. يصير  
٥) Ms. شرارة ٦) Ms. رماد ٧) Conf. p. v<sup>f</sup> lin. 10 seg. ٨) Ms.  
هذا ٩) Ms. خفيف ١٠) Ms. يقفوا ١١) Segue l'impress

**الفصل الثاني<sup>1</sup>** قال الراوى ثم نهضت المسلمون<sup>2</sup> لفتح سقلية قال الراوى وكانت سقلية عظيمة الشأن قال وأما كان ملك الروم في ثلاثة مواضع من ارض الروم في سقلية ورومية وقسطنطينية من قديم الزمان الى يومنا هذا قال وكانت جزيرة سقلية جزيرة واسعة خصبة مسيرة<sup>3</sup> ثلاثة ايام في مثل ذلك وفيها عيون غدقة وأشجار بانمار مونة قال فعزم معاوية على غروها وكتب الى عثمان بن عفان رحمه في ذلك قال وبلغ في ذلك لاهل افريقية فبعثوا الى اهل سقلية ان العرب قد عزموا على حربكم فكونوا على حذر من ذلك قال واتصل الخبر بصاحب سقلية فغضب لذلك وقال اتحسب العرب أننا مثل غيرنا من اهل افريقية قال واقلمت المسلمون<sup>4</sup> من ساحل البحر في ثلاثماية مركب ولم يشعر اهل سقلية الا ومراكب المسلمين قد طلعت عليهم فنظروا اليها قال وبلغ ذلك ملك سقلية فاشرف من قصره ونظر الى مراكب المسلمين وقد اقبلت وعليها الرايات والاعلام وفيها الرجال بالسلاح الشاك الذي لم يرا مثله قال فنظر صاحب قيسارية وكان عنده الى المراكب وكان لما هرب من قيسارية نزل في جزيرة سقلية وكان يحدث صاحب سقلية من العرب وما فتحت من الشام ومن مدنها ومن سواحلها فلما كان ذلك اليوم التفت صاحب سقلية الى صاحب قيسارية وقال له أننا اكثر من هولاء<sup>5</sup>

di Abd-Allah-ibn-Sa'd in Affrica; e immediatamente appresso la impresa di Sicilia. 1) Fol. 119 verso. 2) Ms. المسلمين

3) مسيرتها 4) Ms. المسلمين

الذين كانوا بارض الشام قال صاحب قيسارية أيها الملك أما الذين دخلوا الشام أكثر من هولاء وكانوا قوما صالحين اصحاب نيات وبصائر يقاتلون على نية ودين وحسن يقين وهولاء اظنتم ما يريدون إلا الدنيا فلو ان الملك اعطاهم شيئا<sup>2</sup> فدفعهم عن بلده لان ذلك همدى هو الراى قال فعضب صاحب سقلية من ذلك ثم قال له انت رجل مرعوب من العرب لانك رايت منهم بقيسارية ما قد رايت وفي سقلية اليوم من العدد والرجال مثل ما في الشام ومثل ما في ارض مصر واتى لاعرضهم على مائة عارض فتمكنون<sup>3</sup> سنة يتعرضون فقال له صاحب قيسارية صدقت أيها الملك ولاجل ذلك فارقت ابن هرقل وصرت اليك لما اهلر من عزمك وكثرة رجالك وان سقلية تقلس برومية قال فسرت صاحب سقلية وفرح قال واتما كان اللام خداع لاجل ما راه قد غضب من قوله فخشى قل وارست مراكب المسلمين هلى الساحل قال فارس اليهم ملكهم ان ابعثوا منكم رجلا حتى اكلمه بما اريد قال فبعثوا المسلمون رجلا<sup>4</sup> ومعه ترجمان يخبره بما تقول الروم فاقبل حتى وقف قدامه فقال الملك ما انتم فقال المسلم من العرب الذين بلغت دعوتهم اطراف الارض واكناف الجبال واقطار الجار وان الله عز وجل بعث الينا رسولا هو افضلنا بيلنا واصدقنا حديثنا واكرمنا. نفسا فدنا الى الله عز وجل فاجبنا رسول الله صلعم وامنا به بعضا واما منسا آخرون فقاتل من ابا عليه بالذين امنوا به حتى

رجل Ms. 4) ? فيهلكون 5) شى Ms. 2) علا Ms. 1)

أظهر الله العرب قاطبة<sup>١</sup> ولقد أقر له هرقل ملك الروم قبل اليوم  
 بالنبوة وشهد له بالرسالة ولن ينكر له ذلك ولقد خبرنا نبينا محمد  
 صلعم من قبل وفاته أن الله يفتح علينا وينصرنا على جميع الأديان  
 ويظهرنا ولقد بلغك ما كان منا بارض الشام ونحن على ما عليه من  
 الضعف وقلة المال والسلاح حتى هرب منا هرقل الى القسطنطينية  
 مرعوبا فلم يزل كذلك حتى مات بحربنا ثم قام من بعده قسطنطين  
 ولده ولقد بلغ ما نزل به وبأصحابه أخذتهم الرياح واتجنوا<sup>٢</sup> بالجراح  
 حتى سار اليكم وشتمتم به وهذا حديثنا قال فقسم صاحب سقلية  
 ثم قال صدقت نحن قتلناه لاجل ما قتل من اهل دين النصرانية  
 بقلة تدبيره ولم يسمع من رأى غيره قال ثم أقبل صاحب سقلية على  
 المسلم وقال له خبرنا الان عنكم ان قصدتمونا في مثل هذا البحر فقال  
 اعلمر انما قصدناكم ألا أنكم تدخلون في ديننا وتؤمنوا بالله ورسوله  
 وتقيموا الصلاة وتوتوا الزكاة وتطيعوا الله في امره ونهيه وتامنوا على  
 دياركم واموالكم ونولى عليكم رجلا<sup>٣</sup> منا يعلمكم شرائع ديننا وان  
 ابيتم الدخول في ديننا فاقبلوا عهدنا وذمتنا وأدوا الجزية الينا وقرؤا  
 في دياركم آمنين وان ابيتم ما عرضناه عليكم فقد اندرناكم  
 واعذرناكم واعلموا انما بعد ذلك ألا السيف فان قتلنا فكنا على  
 بينة من ربنا بان الجنة مثوانا وان قتلناكم قلى النار مثواكم كما قال  
 نبينا محمد صلعم قال صاحب سقلية قل لاميروكم ان سقلية ليست  
 كمدائن الروم التي<sup>٤</sup> فاختتموها وليس الامر كما زعمتم وان سقلية

الذى Ms. ٤) رجل Ms. ٥) واتجنوا Ms. ٦) قاطبة ١)

أمنة من ذلك وانتم فقد ندمتم على عبوركم اليينا عند ما رايتم  
من جموعنا وكثرة سلاحنا ولم يغزنا قط احد من قبلكم الا نزل  
وخصع وانا لنغزو جميع اهل الاديان في ديارهم فنسيهم ونذلهم وناق  
بهم الى جزيرتنا اذلة اسارى صاغرين واما ما عرضتم علينا من  
اتباع دينكم فهذا ما لا يكون ولست افارق ديني ودين اباي  
واجدادى واما ما سالتموننا من الجزية فقد يجب عليكم ان ترضوا  
متى بالمسالمة والمشاركة ان لا نغزوكم في بلادكم قال فلما سمع المسلم  
كلام صاحب سقلية قال افرغت من قولك قال نعم قال نحن قوم لا  
نرى القتل خزى ولا الموت عارا والقتل اليينا احب من الحياة قال  
فبينما المسلم يكلم صاحب سقلية وانا ببطريق قد تكلم وقال ايها  
العربى من يبارزنى منكم فقال المسلم يبارزك اذنا واضعنا في نفسه  
قال فغضب البطريق من كلامه ثم انه بادر وخرج من باب القصر وفي  
يده سيف مسلول ودرقة مذهبة نحو المسلمين وطلب البرار فبرز  
اليه رجل من افريقية عن اسلم فاختلف بينهما ضربتان فسبقه  
الافريقى بالضربة فجاعت على ام راسه فسقط البطريق قتيلاً ثم  
وقف الافريقى ونادا باعلى صوته على من مبارز فقال صاحب سقلية  
هذا الرجل من العرب فقالوا هذا من اهل افريقية قد رجع الى  
دينهم قال فرجع الملك الى قصره مغموما وخرجت المسلمون<sup>١</sup> وغاروا  
على اطراف سقلية وغنموا ثم اخرجوا منا جنينق كانت معهم في  
المراكب فنصبوها على حصونهم ورموه رميا متسداركا ورزق الله

المسلمين Ms. ١)

المسلمين من اعتدال حجارتهم وقصدوا بها حصون الكفار شيئا عجيبا  
قال وضربت الروم بالعرادات فلم يكن لعراداتهم نكاية قال وقهرروهم  
المسلمون<sup>1</sup> حتى اخرجوهم من دورهم قال فعندها خرج صاحب سقلية  
من قصره وقد اجتمع اليه اهل مملكته وعططوا ونفضوا في البوابة  
واظهروا ما قدروا عليه من آلة السلاح وصفت المسلمون صفوهم  
واظهروا سلاحهم قال واقتمحت الروم على ميسرة المسلمين فكشفوهم  
وثبتت الهمنة والقلب. وقاتلوه ساعة ثم رجعت ميسرة المسلمين الى  
مواقعها ودام الحرب بينهم يومهم ذلك فقتل من الفريقين<sup>2</sup> جماعة  
ثم افترقوا عند المساء فلما كان عند ثلث الليل غارت بعض  
المسلمين على بعض قرى سقلية فاخذوا منها شيئا عظيما<sup>3</sup> ثم  
رجعوا الى مواكبهم وبلغ ذلك صاحب سقلية فاغتمر لذلك ثم  
ارسل الى مقاتلته فدعاهم وقال ما بالكم لا تغيرون عليهم كما غاروا  
عليكم تبا لكم لقد خشيت ان تؤخذ سقلية منكم كما اخذ  
الشام من قبل قال فكتب للروم ولم يردوا جوابه فقال صاحب  
قيسارية اشير عليك ايها الملك ان تكتب لامير هولاء العرب وتقول  
له ان يوحى القتل حتى نرى ما يكون منه من الراى فاذا اجتمع عن  
الحرب فسير<sup>4</sup> الى الملك الاكبر وتساله المدد فقال لا فعلت ابدا ولو  
اخذت سقلية من يدي قال فلم يزل المسلمون في الحاربة حتى ملوا  
ايديهم من الغنائم وقتلوا منهم خلقا كثيرا قال وبلغ ذلك ملك

1) Ms. المسلمين

2) Ms. الفريقان

3) Ms. شى عظيم

4) فتسير؟

الروم فجهز الى سقلية ستمائة مركب فيها للمقاتلة والسلاح قال واتصل  
 الخبر بالمسلمين قبل ان يصل الى سقلية من كلب<sup>1</sup> الروم مدد فراوا  
 من الراى ان يرحلوا فقال اميرهم ليس من الراى ان ترحلوا نهارا  
 فلما لا ندرى ما يكون من الحدتان ولكن اخرخوا هذا الى الليل فقالوا  
 ذلك اليك ايها الامير قال فلمسا هداً الليل ونامت العيون قعدت  
 للمسلمون في المراكب واخلعوا من ساحل سقلية وهبت الريح فرفعوا  
 الشراخت وسارت المراكب والله يراعيهم وهم سايرون بلا هول ولا فرع<sup>2</sup>  
 حتى اصبحوا على بعد من سقلية وساروا حتى وصلوا الى ساحل  
 الشام قل قارسوا مراكبهم واخرجوا تلك الغنائم وتلك السبي حتى  
 وصلوا الى دمشق وحضروا بين يدي معاوية فاخرج من ذلك كله  
 الخمس ووجهه الى عثمان رضى وكتب اليه بخيرة بسلامة المسلمين  
 وما كان من امر سقلية قال فسر عثمان بذلك وفرح بسلامة المسلمين  
 ولم يكن للمسلمين غزو بعد سقلية الا غزو ارادو الخ<sup>3</sup>

## الباب الثالث والثلاثون

من كتاب الفتح القسسى في الفتح القسسى

تأليف الامام الخ عماد الدين عزيز الاسلام ندى البلغتين

ابى عبد الله محمد بن حاتم الكاتب الاصفهاني<sup>4</sup>

الفصل الاول قال في ذكر وصول عماد الدين صاحب سنجار

<sup>1</sup>) Ms. كلب <sup>2</sup>) Ms. فرع <sup>3</sup>) Dopo la occupazione d'Arado si nota essere stata questa l'ultima vittoria sotto il califato di Othmân; la cui uocisione segui il medesimo anno. <sup>4</sup>) Ms. A



والاجتماع بها<sup>١</sup> ورحلنا عنها (يعنى انطرسوس) رابع عشر الشهر (يعنى جمادى الاولى سنة ٥٨٤) شاهرين على الاعلى سيوف القهر ونزلنا على مَرَقَبَة وقد خلت من اهلها وتخلت<sup>٢</sup> وتشعثت عمارتها<sup>٣</sup> واختلت<sup>٤</sup> وكان جوازنا<sup>٤</sup> الى جبلة على الساحل تحت حصن المرقب وهو معقل للاستراتيجية على المنكب سامى المرق والموقب<sup>٥</sup> ضيق المذهب صسر المطلب فلم يكن بُد من ذلك المضييق وسلوك ذلك الطريق وقد صفت الفرنج في البحر المراكب وسدوا المذاهب وردوا الراحل والراكب ووقوا للبرخ للاجرح وسدوا<sup>٦</sup> الزنبورك للفرج والظرح فعسر العبور وكثر العثور وامتنع للجواز ووجب الاحتراز واعوز الظهور وظهر الاعواز وذلك ان صاحب صقلية رام ان يكشف عن الفرنج البلية فجهز اسطولا بجهازة مستطيلا وخملة<sup>٧</sup> من عدد القتال وعدد الرجال عبا<sup>٨</sup> ثقيلة واتفق وصوله في تلك الايام في ستين قطعة تحسب كل واحدة منها قلعة او قلعة من كل شيى من شانه سن<sup>٩</sup> الغارة ومن عادته<sup>١٠</sup> العادية تشعيث العارة مع طاغية يقال له المرغريبط قد عرف منه<sup>١١</sup> التوريط من ارجس<sup>١٢</sup> الطواغيت واتجس العفاريث فوصل الى طرابلس بطوله واسطوله وصوله وصوله فسا

Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 714 ove si dice finita la composizione il 14. giunada prima del 600; Ms. B ibid. Anc. Fonds 715. ١) A fol. 99 recto; B fol. 82 verso. ٢) Nel solo A. ٣) A واختلت; B وحلت ٤) A حوازنا; B حوازنا ٥) A ٦) A وشدوا ٧) B وخملة ٨) B عبا ٩) Mss. ١٠) A علانه ١١) B منهم ١٢) A انجس سن

احلّى ولا امرٌ ولا نفع ولا ضررٌ ولا استنقذ ولا استنقر ولا نقص ولا امرٌ<sup>1</sup>  
بل صار على الفرنج وبالأّ واحداث لهم ما يسومهم من مؤنّه امحالا وما  
خفف عنهم بل زادهم على الثقل اثقالاً ووجد الكفر في أوّان توانيّة  
فلم ينفع ولم يرتفع شأنُ شوانيّيه وصار الى صور ثم رجع على طرابلس  
وتردّد في البحر وتلدّد وأبلس وتفرقت جماعته وتجنّبت<sup>2</sup> شجاعته  
واضطرب في البحر اشهرًا لا يظهر له رأى ولا يرى<sup>3</sup> له مظهرًا  
فتقطعت اقطاعه وتتابععت في الفرار اتباعه حتى عاد في عدّة<sup>4</sup>  
سيرة وشدة عسيرة وكان هذا الطاغية قد حضر يوم عبورنا تحت  
المرقب بمراكبه مصفوفة في البحر من جوانبه قد صيق الطريق ولم  
يطرق المصيق فامر السلطان بحمل الجفاني الى هناك وتصفيقها  
والستائر وتاليقها والتراس وترصيفها واقعد من ورايها على مقابلة  
سفن القوم وازايها اللماة النخية والرّماة للجريّة حتى تباعدت تلك  
السفن ودب اليها الوقن وتمت عليها الفخن واتحت الاخن ورحل  
العسكر فعبر آمنًا<sup>5</sup> وأمن عبّرا وسار ظاهراً وظهر سايرا وجزنا على  
مدينة يقال لها بلنّياس<sup>6</sup> الخ<sup>٥</sup>

**الفصل الثانی** وقال في ذكر فتح اللادقيّة<sup>7</sup>... وكانت شوانى صقلية  
قد قبلت في البحر اللادقيّة طمعا في امتناعها وطلباً لذيادها<sup>8</sup> عنها  
فلما خابت خبت نارها وباخ أوراها<sup>9</sup> وقصدت لجهلها اخذ<sup>10</sup>

وتجنّبت *A*; وتجنّبت *B* <sup>2</sup> امر *B* Ms. II أمّن <sup>1</sup>

*B* <sup>٥</sup> فريراً منا *B* <sup>٥</sup> بعدة *B* <sup>٤</sup> رأى ولا يرى Ms. <sup>3</sup>

لذيادنا <sup>٥</sup> *B* 87 recto; *A* fol. 104 verso <sup>7</sup> باننيس

لجهلها أخذ <sup>١٠</sup> اوراها *A* <sup>9</sup>

مراكبا من يخرج من اهلها لكونهم شغلوا عن صونها ببذلها  
فامتنعوا عن الانتقال وامنوا بعقد الذمة عن النفس والمال وكلن  
السلطان يوم الرحيل من اللانقية راكبا عند ميناها وقد حصل  
من ترتيب العارة منها طلب<sup>2</sup> مقدم تلك الشواني امانه ليصعد  
ويشاهد سلطانه فآمنه حتى صعد ولو اسلم تلك الشقى<sup>3</sup> لقلت<sup>4</sup>  
سعد ولما حضر الكافر عفر وكفر وتروى ساعة وتفكر واحضرنا  
الترجمان وادى عنه البيان وقال انت سلطان عظيم وملك كريم  
وملك رحيم وقد شاع عدلك وذاع فضلك وقهر سلطانك وظهر  
احسانك فلو مننت على هذه الطائفة الخائفة فامنت وافصلت  
عليها واحسنت لملكيت قيادها اذا اعدت بلادها وصاروا لك  
صبيدا واطاعوك قريبا وبعيدا وان ابيت غير الغيرة والاباء ودمت  
على ارهاق الدماء واهراق الدماء جاء من وراء السبعة الجبار من  
يسد فضاء السبع الطبلق وافق للتناصر على دفع هذا الخطب  
نصارى الآلق وثلر الروم لروم الثأر وخرج الفرنج انفاراً للاستنفار وسار  
ملوك ذوى الاقائيم من ساير الممالك والاقاليم واتى الآتى ولا يقاوم  
القدر الماتى وهؤلاء اهلون منهم فانتركهم واصفح عنهم فقال السلطان  
قد امرنا الله بتمهيد الارض وحسن قنمون في طاعته بالفرض وعلينا  
الاجتهاد في الجهاد وامتنال امره فيه بالانقياد وهو الذى يقدرنا على  
فتح البلاد ولا تكترت الآساد بكثرة النقاد ولو اجتمع اهل الارض

السقى B ; الشقى A 3) ؟ فطلب 2) مركب A 1)  
وَدُمَّت A 5) لقلت A 4)

ذات الطول والعرض لتوكلنا على الله في اللقاء ولم يُبال بأعداد الأعداء  
فلما سمع ما فهمه<sup>1</sup> من نهجته<sup>2</sup> ذهب<sup>3</sup> بعد ما صلّب على وجهه  
وركب بكره وكر بركبه ولم يغن خطابه عن خطبه<sup>4</sup>

## الباب الرابع والثلاثون

من ديون صلّة السمط وسمت المرط للقاضي ابي عبد الله  
محمد ابن الشيخ ابي الحسن علي بن المصرتي التوزرتي المدعو  
بابن شباط<sup>4</sup>

الفصل الأول قال ذكر غزاة صقلية<sup>5</sup> قال (البكري) واغزى معاوية  
ابن حديج جيشا في البحر الى صقلية في مايتى مركب<sup>6</sup> وصف  
صقلية اعلم ان ما اورده من الاوصاف عن البكري رحمه الله فهو من  
كتابه المعروف بالمسالك والممالك من نسخة متممة بتتميم الكاتب  
الاجل ابي للكم بن غلندة رحمه الله واعرض ذلك بنسخة غير  
متينة الا اني اختصر من ذلك ما ارى اختصاره وكذلك اعمل ايضا  
فيما اورده من كلام غيرها والله المستعان، ذكر البكري رحمه الله ان

1) فهمه 2) نهجته B 3) Nel solo A. 4) Ms. di  
Mr. Alphonse Rousseau, agente diplomatico del governo francese a  
Tunis. È commento d'una poesia di ابو محمد عبد الله ابن  
سمط intitolata ابي زكرياء يحيى بن علي الشقرطسي التوزرتي  
المهدى في الفخر الحمدني. Debbo la copia a Mr. Rousseau. In  
una notizia biografica favoritami da lui si legge: قصر  
شقراطس قصر 5) pag. 7 قديم من قصور قصصة بافريقية كما في رحلة العبدري  
del Ms.

عرض جزيرة صقلية مائة وسبعة وخمسون ميلا وطولها مائة وسبعة  
 وسبعون ميلا ودورها خمسمائة ميل قال وذكر أنها مثلثة الشكل  
 وهي كثيرة الصرع والزرع والفواكه وبلمرمة قاعدتها في شمال الجزيرة على  
 سبع ليالٍ من الحجاز، وجزيرة صقلية البركان العظيم الذي لا يعلم  
 في العالم اثنع منظرا منه ولا اغرب خبرا وهو في جزيرتين شمالا من  
 هذه الجزيرة فاذا هبت الريح الجنوبية سمع له دوى هائل كالرعد  
 الفاصف وجزيرة صقلية قبر جالينوس معلوم وكان شخص من  
 مدينة رومة يريد الشام ليلقى اصحاب عيسى عم، قال ابو الحكم  
 وبصقلية مياه حامضة وبصقلية معدن الكبريت الاصفر الذي لا  
 يوجد بموضع مثله وهو بجزيرة البركان وله قطاعون علون يتناولون  
 ذلك قد تمزقت شعورهم ونصلت اظفارهم من حره ويبسه ويذكرون  
 انهم يجدوه بعض الايام سايلا متميعا فيتخذون له في الارض مواضع  
 يجتمع فيها ثم يجدونه في غير ذلك الاوان قد تحجر فيقطعونه  
 بالعاويل، وجزيرة صقلية آبار ثلاث يخرج منها في وقت معلوم من  
 السنة زيت النفط وذلك في شهر شباط وشهرين بعده وينزل في  
 البئر على درك آخر ويخمر الرجل الذي يدخل البئر راسه ويسد  
 مسام انفه وان تنفس في اسفل البئر هلك في ساعته وما اخرج منه  
 وضع في قصار فيعلو الدهن منه وهو المستعمل وهذه الآبار على مقربة  
 من سرقوسة وبمدينة صقلية نهران يطردان من عين واحدة وفي  
 اختصار اقتباس الانوار<sup>2</sup> جزيرة صقلية كبيرة وصقلية اسم لاحدى

<sup>1</sup>) In margine على درك

<sup>2</sup>) Questo Iktibās sembra

مدنها فنسبت للجزيرة كلها اليها وفيها مدن كثيرة وقلاع وطول هذه  
الجزيرة مسيرة سبعة ايام وحرصها مسيرة خمسة ايام وهي في البحر  
الشامى مؤازية لبعض بلاد افريقية انتهى الوصف والحمد لله قال  
فسبوا وغنموا واقاموا شهرا ثم انصرفوا الى افريقية بغنائم كثيرة  
وامنام منظومة بالجوهرا واقتسموا فيلهم وبعث معاوية بن حديج  
بالمس الى معاوية بن ابي سفيان رحمه الله ٥

**الفصل الثانى نكر غزاة البحر** قال 2 قد تقدم قول من قال ان  
موسى هو الذى خرق البحرى بتونس الى دار الصناعة وانه امر  
بصناعة مائة مركب وهو الواقع فى كتاب الامامة والسياسة لابن  
قتيبة قال 3 فقام فى ذلك بقية سنة اربع وثمانين ثم لما كانت سنة  
خمس وثمانين امر الناس بالتاهب لمركب البحر واعلم انه راكب  
بنفسه فرغب الناس وتسارعوا ولم يبق شريف ممن كان معه الا  
ركب حتى اذا لم يبق احد دعا بلواء فعقد له ابنه عبد الله وولاه  
عليهم ثم امره ان يرفع من ساعته وانما اراد موسى بما قال ان يركب  
اهل الجبل والنكاية والشرف فسميت غزوة الاشراف قال وكانت اولى  
غزاة غزيت فى بحر افريقية فسار عبد الله فى غزاته تلك الى صقلية  
فانتزع فيها واصاب من المال ما لا يدرى ثم انصرف كافلا سالما ثم  
عقد لغيرة على مركب افريقية فاصاب مدينة يقال لها سرقوسة  
وصف سرقوسة قال البكرى رحمه الله وقد نكر جزيرة سرقوسة

l'opera di Rosciati pressa Hagi-Khalfa, ed. Flügel I. p. 375. N.  
MXXXVI. 1) Ms. مؤازية 2) pag. 38. 3) Conf. pag. ٢١١

وبينها وبين جزيرة صقلية مجاز لطيف قال ومدينة سرقوسة مدينة  
كبيرة عليها ثلاثة اسوار وفيها مرسى يعرف بالمينة الصغيرة وبينه  
وبين مرسى المينة الكبيرة حفير وعلى الحفير قنطرة الى المدينة والمينة  
الكبيرة مرسى مشقى للسفن انتهى الوصف بحمد الله عز وجل ٥

### الفصل الثالث قال وصقلية بفتح الصاد وفتح القاف كذا

سمعت بعض علمانا يقوله وكان ينشد قول ابن حمديس نكرت  
صقلية والاسى كذلك وكذا وقع في بعض نسخ تثقيف اللسان  
ولجارى على الالسنه كسر الصاد وكسر القاف قال صاحب تثقيف  
اللسان ويقولون سقلية والصواب صقلية بالصاد فاما سقلية بالسين  
مكسورة فصيغة في غوطة دمشقى قال والاصل فيما يظهر فيهما واحد  
عربت هذه وقيلت بالصاد وبقيت تلك على حالها وسقلية اسم  
رومى تغلبه تين وزيتون قال والى هذا المعنى اشار ابو على الحسن  
ابن رشيق رحمه الله حين مدح صقلية بقوله ٢

أخت العدينة<sup>٣</sup> في اسم لا يشاركها

فيه سواها من البلدان وألتمس<sup>٤</sup>

١) Pag. 50 del Ms.      ٢) Questi due versi e lo squarcio del *Tathkif el-lisán*, ch' è opera del Siciliano Ibn-Katá', si trovano nel طبقات اللغويين والأخاة di Soiúti, del quale, a suo luogo, daremo questo ed altri estratti.      ٣) Ne' due Mss. di

Soiúti المدينة. V. nel *Merásid* ed. *Jaynboll* II. 242 عَدِيْنَة e عَدِيْنَة; ma forse non si allude nè all' una nè all' altra. Se Ibn-Rasclik avesse voluto dir di Atene?      ٤) Mss. senza vocali.

وعظم<sup>١</sup> الله معنى لفظها قَسَمًا<sup>٢</sup>  
 قَلْدًا<sup>٣</sup> اذا شيت اهل العلم أو فُقِسَ<sup>٤</sup>

واعلم ان ظاهر قوله فاما سقلية بالسين مكسورة بعد ذكر سقلية اولا  
 يؤذن بان الصاد عنده مفتوحة ولذلك قيّدته السين بالكسر نكس  
 قوله بعد ذلك ان اصلهما في ما يظهر واحد يؤذن بكسر الصاد الا  
 ان يقال ان تعريب سقلية كان بوجهين احدهما بابدال السين صادًا  
 واثنان ببدال الكسرة فتحة وبقيت سقلية التي لم تعرب على حالها  
 والله عز وجل اعلم ولعل الوجهين بعد ذلك جائزان فان العرب  
 كما تقدم تتلعب بهذه الاسماء الحميمية<sup>٥</sup>

1) Idem. 2) Idem. 3) Così un Ms. di Soiùti. 4) Ms.  
 senza vocali. In uno de Mss. di Soiùti فُقِسَ 5) Idem.



## الباب الخامس والثلاثون

من كامل التواريخ للشيخ عز الدين ابي الحسن على بن محمد

المعروف ببلين الاثير الجزرى<sup>1</sup>

سنة ٣١١ قال في غزوة الصواري...<sup>2</sup> واما قسطنطين فانه سار في

---

<sup>1</sup>) *A* Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 740; VI volumi an. 155 a 628 con lacune; *B* Bibl. Bodl. d'Oxford, vol. I. Marsh. 324 an. 296 a 369. — II. Pococke 73 an. 370 a 455. — III. Pococke 346 an. 502 a 572; *C* Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 740 bis; V volumi, an. 1 a 621 con poche lacune; *D* Ibid. Sup. Ar. 744 frammento, an. 300; *E* Ibid. Sup. Ar. 741 bis, an. 296 a 369; *M* ibid. Anc. Fonds 668 quinto vol. della زبدة الفكرة di Bibars Mansuri che copia Ibn-el-Athir an. 252 a 322; *N* Bibl. Bodl. Hunt. 198 sesto volume della medesima compilazione di Bibars, an. 323—399; *T* Edizione del prof. Tornberg, Upsal 1850 an. 527 a 583. — In vece di scompartire gli estratti d'Ibn-el-Athir in paragrafi (فصل), come ho fatto degli altri, seguirò la naturale divisione del *Kāmil et-tawārikh*, cioè gli anni dell'egira. Ove l'autore fa capitoli a parte per la Sicilia, ne trascriverò i titoli. Ov'ei narra gli avvenimenti della Sicilia nel capitolo عتة حوادث che pone alla fin di ogni anno, accennerò questo con le iniziali عت. L'anno '27 dell'egira manca in tutti i Mss. che ho avuto alle mani. <sup>2</sup>) *C* tom. II. fol. 186 verso.

مركبه الى صقلية فساله اهلها عن حاله فاخبرهم فقالوا اهلكت  
النصرانية وافنيت رجالها لو اتانا العرب لم يكن عندنا من يمنعهم ثم  
ادخلوه للجّام وقتلوه وتركوا من كان معه في المركب ٥  
سنة ٣٥ قتل في عثمة في هذه السنة اعنى سنة خمس وثلاثين سار  
قسطنطين بن هرقل في الف مركب يريد ارض المسلمين قبل قتل  
عثمان فسلبت الله رجحا عاصفا فغرقهم<sup>٣</sup> ونجسا قسطنطين فاق صقلية  
فصنعوا له تماما فدخله فقتلوه فيه وقالوا قتلنا رجلا هكذا قال ابو  
جعفر وهذا قسطنطين الذى هزمه المسلمون في عزوة الصوارى سنة  
احدى وثلاثين وقتله اهل صقلية في الجّام وان كانوا قد اختلفوا في  
السنة التى كانت الواقعة فيها فلولا قوله ان المراكب غرقت لكانت  
هذه الحادثة هي تلك فانها في قول بعضهم كانت سنة خمس وثلاثين،  
سنة ٦٢ قتل في ذكر ولاية زهير بن قيس افرىقية... 4. وكان قد بلغ  
الروم بالقسطنطينية سير زهير ابن قيس من برقة الى افرىقية لقتال  
كسيلة فاغتنموا خلوها فخرجوا اليها في مراكب كثيرة من جزيرة  
صقلية واغاروا على برقة فاصابوا منها سبيا كثيرا فقتلوا ونهبوا  
ووالق ذلك قدوم زهير من افرىقية الى برقة فاخبر الخبر فامر العسكر  
بالسرعة والجد في قتالهم ورحل هو ومن معه وكان الروم خلقا كثيرا  
فلما رآه المسلمون استعاثوا به فلم يمكنه الرجوع وبشر القتال واشتد

1) C tom. II. fol. 228 verso. 2) فغَرَقْتَهُمْ 3) C tom. III.  
fol. 77 recto sotto l'anno 62 ma si assegna a questo fatto  
l'anno 69.

الامر وعظم الخطب وقد اثر الروم عليهم فقتلوا زهير واصحابه ولم

ينج منهم احد وعاد الروم بما غنموا الى القسطنطينية ٥

سنة ٧١٢ قال في ذكر ولاية حسان بن النعمان<sup>1</sup> افريقية<sup>2</sup> قد ذكرنا ولاية زهير بن قيس سنة اثنتين وستين وكان قتله سنة تسع وستين فلما علم عبد الملك قتله عظم عليه وعلى المسلمين واقه ذلك وشغل عن افريقية ما كان بينه وبين ابن الزبير فلما قتل ابن الزبير واجتمع المسلمون عليه جهز جيشا كثيرا واستعمل عليهم وعلى افريقية حسان بن النعمان<sup>3</sup> الغساني وسيروهم اليها في هذه السنة فلم يدخل افريقية جيش مثله فلما ورد القيروان تجهز منها وسار الى قرطاجنة وكان صاحبها اعظم ملوك افريقية ولم يكن المسلمون قد حاربوها فلما وصل اليها راي بها من الروم والبربر ما لا يحصى كثرة فقاتلهم وحصرهم وقتل منهم كثيرا فلما راوا ذلك اجتمع رايهم على الهرب فركبوا في مراكبهم وسار بعضهم الى صقلية وبعضهم الى الاندلس ودخلها حسان بالسيف الخ ٥

سنة 4٩٢ ذكر غزوة جزيرة سرديانية ٤ هذه الجزيرة في بحر الروم وهي من اكبر الجزائر ما عدا جزيرة صقلية واقريطش وهي كثيرة القواكه ولما فتح موسى بلاد الاندلس سير طايفة من عسكره في البحر الى هذه الجزيرة سنة اثنتين وتسعين فدخلوها وعبد النصارى الى ما لهم من آنية ذهب وفضة فألقوا الجميع في المينا الذي لهم وجعلوا اموالهم في

1) Ms. النعمان 2) C tom. IV. fol. 18 recto. 3) Ms.

النعمان 4) C tom. IV. fol. 47 verso.

سقف بنوه للبيعة العظمى التى لهم تحت السقف الاول وغنم  
المسلمون فيها ما لا يحسد ولا يوصف واكثروا الغلول<sup>١</sup> فاتفق ان  
رجلا من المسلمين اغتسل في المينا فعلق<sup>٢</sup> رجله في شى فاخرجه  
فانما صحفة من فضة فاخذ المسلمون ما فيه ثم دخل رجل من  
للمسلمين الى تلك الكنيسة فنظر الى حمام فرماه بسهم فاخطاه ووقع في  
السقف وانكسر لوح فنزل منه شى<sup>٣</sup> من الدخانير واخذوا للجميع  
واردادوا<sup>٤</sup> المسلمين غلولا فكان بعضهم يذبح البهر<sup>٤</sup> ويرمى ما في  
جوفها فيملاها دخانير ويخيط عليها ويلقيها في الطريق فاذن خرج  
اخذها وكان يصنع<sup>٥</sup> قاتم سيفه على الحفن ويملاه نهباً فلما ركبوا في  
البحر سمعوا قاتلاً يقول اللهم غرقهم فغرقوا عن آخرهم فوجدوا أكثر  
الفرق والدخانير في اوساطهم وفي سنة خمس وثلاثين ومائة غزاهما  
عبد الرحمن بن حبيب بن ابي عبيدة الفهري فقتل من بها قتلا  
نربعا ثم صالحوه على الجزية فاخذت منهم وبقيت ولم يغرها بعده  
احد فعمرها الروم فلما كانت سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة اخرج  
اليها المنصور بن القائم العلوي صاحب افريقية اصطولا من المهديية  
فربحجده ففتحوا المدينة وارتفعوا باهل سردانية وسبوا فيها واحرقوا

<sup>١</sup>) Ms. العلول. Correggo secondo la lezione della stessa voce qui appresso, e secondo un passo analogo di Nowairi, Ms. di Parigi Anc. Fonds 702 fol. 10 verso. <sup>٢</sup>) Ms. فعلعت;

Nowairi l. c. <sup>٣</sup>) فعلق في رجله شى Credo si debba aggiungere <sup>٤</sup>) Costi il Ms. e anche Nowairi e poi i pronomi al femi-  
nino. <sup>٥</sup>) Nowairi وكان يصنع

مراكب كثيرة واخربوا جنوة وغنموا ما فيها وفي سنة ست واربعمائة  
غزاها مجاهد العامري من دانية وكان صاحبها في البحر في مائة  
وعشرين مركبا ففاتها وقتل مالت وسبا النساء والذرية فسمع  
بذلك ملوك الروم فجمعوا اليه وساروا اليه من البر الكبير في جمع  
عظيم فاقتتلوا وانهزم المسلمون واخرجوا من جزيرة سردانية  
واخذت بعض مراكبهم واسر اخو مجاهد وابنه علي ابن مجاهد  
ورجع من بقى الى دانية ولم تغر بعد ذلك واتمنا ذكرنا جميع  
اخبارها هاهنا لقلتها واذا تفرقت لم تعرف كما يجب ٥

سنة ١٠٩ قال في عت<sup>3</sup> وفيها غزا بشر بن صفوان عمل اريقية  
جزيرة صقلية فغنم شيئا كثيرا ثم رجع عن غزاته الى القيروان فتوفي  
بها من سنته ٥

سنة ١١٦ قال في عت<sup>4</sup> وفيها غزل هشام عبيد الله بن الحجاب الوصل  
عن ولاية مصر واستعمله على اريقية فسار اليها ومنها سير ابن  
الحجاب جيشا الى صقلية فلقبهم مراكب الروم فاقتتلوا قتالا  
شديدا وانهزمت الروم وكانوا قد اسروا جماعة من المسلمين فيهم  
عبد الرحمن بن زياد فبقى اسيرا الى سنة احدى وعشرين ومائة ٥  
سنة ١١٧ قال<sup>5</sup> ذكر ولاية عبيد الله بن الحجاب<sup>6</sup> اريقية والاندلس،

<sup>1</sup>) Il Ms. replica qui يرجع non saprei dir se per errore, o accennando a Mogiâhid. <sup>2</sup>) Conf. Marangone e Sardo, *Archivio St. Ital.*, tom. VI. parte II. pag. 4 e 76. 77. <sup>3</sup>) C IV. 74 verso. <sup>4</sup>) C IV. 81 recto. <sup>5</sup>) C IV. 82 recto.

<sup>6</sup>) Il Ms. sempre للحجاب

في هذه السنة استعمل هشام بن عبد الملك على افريقية والاندلس  
عبيد الله بن الحبحاب فامره بالمسير اليهما وكان واليا على مصر  
فاستخلف عليها ولده وسار الى افريقية واستعمل على الاندلس عقبة  
ابن الحجاج واستعمل على طنججة ابنه اسماعيل وبعث حبيب بن ابي  
عبيدة بن عقبة بن نافع غازيا الى المغرب فبلغ السوس الاقصى  
وارض السودان فلم يقاتله احد الا ظهر عليه واصاب من الغنائم  
والسبي امرا عظيما فلا اهل المغرب منه رعبا واصاب في السبي  
جارييتين من البربر ليس لكل واحدة منهما غير ثدي واحد ورجع  
سالما وسيّر جيشا في البحر سنة سبع عشرة الى جزيرة السردانية  
ففتحوا منها ونهبوا وغنموا وعلوا ثم سيره غازيا الى جزيرة صقلية  
سنة اثنتين وعشرين وهاية ومعه ابنه عبد الرحمن بن حبيب فلما  
نزل بارضها وجه عبد الرحمن على الخيل فلم يلقه احد الا هزمه عبد  
الرحمن فظفر ظفرا لم ير مثله حتى نزل على مدينة سرقوسة وفي من  
اعظم مدن صقلية فقاتلوه فهزمهم وحصرهم فصالحوه على الجزية وعلوا  
الى ابيه وهزم حبيب على القيام<sup>2</sup> بصقلية الى ان يملكها جميعا فاتاه  
كتاب من الحبحاب يستدعيه الى افريقية وكان سبب ذلك انه<sup>3</sup>  
استعمل على طنججة ابنه اسماعيل وجعل معه عمر بن عبيد الله  
المرادي فاساء السيرة وتعدا واراد ان يحمس<sup>4</sup> مسلمي البربر وزعم  
انهم في<sup>5</sup> المسلمين وذلك شي لم يرتكبه احد قبله فلما سمع البربر

1) Ms. حبل 2) القام Ms. 3) Manca nel Ms. 4) Ms.

في Ms. 5) خمس

بسير حبيب بن عبيدة الى صقلية بالعساكر طمعوا ونقصوا الصلح على بن الحجاب وتلاعت عليه باسيرها مسلمها وكافرها وعظم البلاء وقدم من بطاحنة من البربر على انفسهم ميسرة السقاء ثم المدغرى وكان صغرىا وسقاء وقصدوا طاحنة فقاتلهم عمر بن عبد الله فقتلوه واستولوا على طاحنة وبايعوا ميسرة بالخلافة وخوطف بايمير المؤمنين فكثرت جمعه من البربر وقوى امره بناوحى طاحنة ظهر في ذلك الوقت جماعة افريقية فاطهروا مقاتلة الفوارج فارسل بن الحجاب الى حبيب وهو بصقلية يستدعيه اليه لقتال ميسرة السقاء لان امره كان قد عظم فعاد الى افريقية الخ

سنة ١٣٥ ق 2 ذكر غزو جزيرة صقلية، وفي هذه السنة غزا عبد الله بن حبيب جزيرة صقلية وغنم بها وسبأ وظفر بها ما لم يظفره احد قبله بعد ان غزا تلمسان واشتغل ولاية افريقية بالفتنة مع البربر فانس الصقلية وعمرها الروم من جميع الجهات وعمرها فيها الحصون والمعقل وصاروا يخرجون كل عام مراكب تطوف بالجزيرة وتذب عنها وربما صاروا تجارا من المسلمين فياخذونهم

سنة ١٧٨ ق 5 فيها غزا الصايقة معاوية بن زفر بن عاصم وغزا الشاتية سليمان بن راشد ومعه البيد بطريق صقلية

1) Ms. تلاعت 2) C IV. 118 recto. 3) A I. 54 recto.  
C IV. 164 recto. 4) A البمد; C البمد 1. Elpidius. Conf. Theophanes ed. Bonn. tom. I. p. 702 e 705. In un foglio staccato d'Ibn-el-Athir annesso al Ms. d'Ibn-Forât Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 743 si trova questo squarcio, e il nome senza nunti.

سنة ٢٠١ قال في ذكر ولاية زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب افریقیة<sup>1</sup>  
 .... ثم جهز جيشا في البحر في مراكب كثيرة الى مدينة سردانية<sup>2</sup>  
 وفي للروم<sup>3</sup> فعضب بعضها بعد ان غنموا من الروم<sup>4</sup> وقتلوا كثيرا فلما  
 عاد من سلم منهم احسن اليهم زيادة الله ووصلهم<sup>5</sup>

سنة ٢٠١ قال في ذكر ما فتحه زيادة الله بن الاغلب بحجزيرة صقلية وما  
 كان فيها من الحروب الى ان توفي، في سنة اثنى عشرة ومايتين جهز  
 زيادة الله جيشا في البحر وسيرهم الى جزيرة صقلية واستعمل عليهم  
 اسد ابن القرات قاضى القيروان وهو من اصحاب مالك وهو مصنف  
 الاسديّة في الفقه على مذهب مالك<sup>6</sup> فلما وصلوا اليها ملكوا كثيرا  
 منها وكان سبب انقاذ الجيش ان ملك الروم بالقسطنطينية استعمل  
 على جزيرة صقلية بطريقا اسمه قسطنطين سنة ٢١١ فلما وصل اليها<sup>7</sup>  
 استعمل على جيش الاسطول انسانا روميا اسمه فيمى وكان حازما شجاعا  
 فغزا افریقیة واخذ من سواحلها تجارا ونهب فبقى هناك مديدة ثم  
 ان ملك الروم كتب<sup>8</sup> الى قسطنطين يامره بالقبض<sup>9</sup> على فيمى مقدم  
 الاسطول وتعديبه فبلغ الخبر فيمى فاعلم اصحابه فغضبوا له واعانوه  
 على المخالفة فسار في مراكبه الى صقلية واستولى على مدينة  
 سرقوسة فسار اليه قسطنطين فالتقوا واقتتلوا فانهم قسطنطين<sup>10</sup> الى

<sup>1</sup>) C IV. 191 recto. A l. 120 verso.

<sup>2</sup>) C سرانمة

<sup>3</sup>) C <sup>4</sup>) A come sopra. وفي بعد ان زعموا من الروم A ; الروم C

<sup>5</sup>) A l. 122 verso ; C IV. 191 recto in entrambi sotto l'anno 201

nel quale si raccontano tutti i fatti di Ziadet-Allah. <sup>6</sup>) Manca

in C da في <sup>7</sup>) وصلها C <sup>8</sup>) Manca in A. <sup>9</sup>) Queste due

parole mancano in A. <sup>10</sup>) Manca in A da فالتقوا



بمسير حبيب بن عبيدة الى صقلية بالعساكر طمعوا ونقصوا الصلح  
 على بن الحجاب وتلاغت عليه باسيرها مسلمها وكافرها وعظم البلاء  
 وقدم من بطاحة من البربر على انفسهم ميسرة السقاء ثم المدغرى وكان  
 صغرىا وسقاء وقصدوا طحاة فقاتلهم عمر بن عبد الله قتلوه واستولوا  
 على طحاة وابعوا ميسرة بالخلافة وخطب بامير المؤمنين فكثير  
 جمعة من البربر وقوى امره بنواحي طحاة ظهر في تلك الوقت  
 جماعة بافريقية فاطهروا مقاتلة الخوارج فارسل بن الحجاب الى حبيب  
 وهو بصقلية يستدعيه اليه لقتال ميسرة السقاء لان امره كل قد  
 عظم فعاد الى افريقية الخ ٥

سنة ١٣٥ قتل 2 ذكر غزو جزيرة صقلية، وفي هذه السنة غزا عبد  
 الله بن حبيب جزيرة صقلية وغنم بها وسبا وظهر بها ما لم يظفره  
 احد قبله بعد ان غزا تلمسان واشتغل ولاه افريقية بالفتنة مع  
 البربر فان الصقلية وعمرها الروم من جميع الجهات وعمروا فيها  
 الحصون والمعقل وصاروا يخرجون كل عام مراكب تطوف بالجزيرة  
 وتذب عنها وربما صاروا تجارا من المسلمين فياخذونهم ٥  
 سنة ١٧٨ قتل في عتق 3 فيها غزا الصايغة معاوية بن زفر بن عاصم  
 وغزا الشاتية سليمان بن راشد ومعه البيد 4 بطريق صقلية ٥

1) Ms. تلاعت 2) C IV. 118 recto. 3) A I. 54 recto.  
 C IV. 164 recto. 4) A البمد; C البمد 1. *Elpidius*. Conf.  
 Theophanes ed. Bonn. tom. I. p. 702 e 705. In un foglio stac-  
 cato d' Ibn-el-Athir annesso al Ms. d' Ibn-Forât Bibl. imp. di Pa-  
 rigi Sup. Ar. 743 si trova questo squarcio, e il nome senza nunti.

سنة ٢٠١ قال في ذكر ولاية زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب افريقية<sup>1</sup>  
 .... ثم جهز جيشا في البحر في مراكب كثيرة الى مدينة سرنانية<sup>2</sup>  
 وفي للروم<sup>3</sup> فعطب بعضها بعد ان غنموا من الروم<sup>4</sup> وقتلوا كثيرا فلما  
 عاد من سلم منهم احسن اليام زيادة الله ووصلهم<sup>5</sup>

سنة ٢٠٢ قال<sup>5</sup> ذكر ما فتحه زيادة الله بن الاغلب بحرية صقلية وما  
 كان فيها من الحروب الى ان توفي، في سنة اثنى عشرة ومايتين جهز  
 زيادة الله جيشا في البحر وسيرهم الى جزيرة صقلية واستعمل عليهم  
 اسد ابن القرات قاضي القيروان وهو من اصحاب مالك وهو مصنف  
 الاسدية في الفقه على مذهب مالك<sup>6</sup> فلما وصلوا اليها ملكوا كثيرا  
 منها وكان سبب انقاذ الجيش ان ملك الروم بالقسطنطينية استعمل  
 على جزيرة صقلية بطريقا اسمه قسطنطين سنة ٢١١ فلما وصل اليها<sup>7</sup>  
 استعمل على جيش الاسطول انسانا روميا اسمه فيمي وكان حازما شجاعا  
 فغزا افريقية واخذ من سواحلها تجارا ونهب فبقى هناك مدينة ثم  
 ان ملك الروم كتب<sup>8</sup> الى قسطنطين بامرته بالقبض<sup>9</sup> على فيمي مقدم  
 الاسطول وتعذيبه فبلغ الخبر فيمي فاعلم اصحابه فغضبوا له واعانوه  
 على المخالفة فسار في مراكبه الى صقلية واستولى على مدينة  
 سرقوسة فسار اليه قسطنطين فالتقوا واقتتلوا فانهم قسطنطين<sup>10</sup> الى

١) C IV. 191 recto. A I. 120 verso.

٢) C سرنان

٣) A come sopra. ٤) وفي بعد ان زعموا من الروم A ; الروم C

٥) A I. 122 verso; CIV. 191 recto in entrambi sotto l'anno 201 nel quale si raccontano tutti i fatti di Ziadet-Allah. ٦) Manca

in C da في ٧) وصلها C ٨) Manca in A. ٩) Queste due parole mancano in A. ١٠) Manca in A da فالتقوا

مدينة قطانية فسير اليه فيمى جيشا فهرب منهم فاخذ وقتل  
 وخطب فيمى بالملكة واستعمل على ناحية من الجزيرة رجلا اسمه  
 بلاطة فخالف على فيمى وعصى واتفق هو وابن عمر له اسمه  
 مجاييل وهو والى مدينة بلرم وجمعا عسكرا كثيرا فقاتلا فيمى<sup>3</sup>  
 وانهزم فاستولى بلاطة على مدينة سرقوسة وركب فيمى ومن معه في  
 مراكبهم الى افريقية وارسل الى الامير زيادة الله يستنجده ويعدده بملك  
 جزيرة صقلية فسير معه جيشا في ربيع الاول سنة اثنى عشرة  
 ومايتين<sup>4</sup> فوصلوا الى مدينة مازر من صقلية فساروا الى بلاطة الذى  
 قاتل فيمى فلقياهم جمع الروم فقاتلهم المسلمون وامروا فيمى ومن معه  
 ان يعتزلوهم واشتد القتال بين المسلمين والروم فانهزمت الروم وغنم  
 المسلمون اموالهم ودوابهم وهرب بلاطة الى قلورية فقتل بها<sup>5</sup> واستولى  
 المسلمون على عدة حصون من الجزيرة ووصلوا الى قلعة تعرف بقلعة  
 الكرات<sup>6</sup> وقد اجتمع اليها خلق كثير فحصدوا القاصى اسد ابن  
 الفرات امير المسلمين وذلوا له فلما رآهم فيمى مال اليهم وارسلهم<sup>7</sup> ان  
 يثبتوا ويحفظوا بلدهم فبدلوا لاسد الجزيرة وسالوه ان لا يقرب منهم  
 فاجابهم الى ذلك وتأخر عنهم اياما فاستعدوا للحصار ودفعوا اليهم ما  
 يحتاجون اليه فامتنعوا عليه<sup>8</sup> وناصرهم للحرب وبتت السرايا في كل  
 ناحية فغنموا شيئا كثيرا وافتتحوا غيرانا كثيرا<sup>9</sup> حول سرقوسة

1) Ms. الملك 2) وجمع C 3) فقاتلها A 4) وارب C  
 اياما Da 5) وراسلهم A 6) الكراب A 7) نعاد A 8) مائة  
 fin qui manca in C. 9) كميرا A (sic).

وحاصروا سرقوسة برا وبحرا وحققته الامداد من افريقية فسار اليهم  
 وإلى بلرم في عساكر كثيرة فخذق المسلمون عليهم وحفروا خارج  
 الخندق حفرا كثيرة فحمل الروم عليهم فسقط في تلك الحفر كثير  
 منهم فقتلوا وصيبق المسلمون على سرقوسة فوصل اسطول من  
 القسطنطينية فيه جمع كثير وكان قد حلّ بالمسلمين وباء شديد  
 سنة ثلاث عشرة ومايتين<sup>2</sup> هلك فيه كثير منهم وهلك فيه امير<sup>١</sup>  
 اسد ابن الغرات وولى الامر على المسلمين بعده محمد بن ابي  
 الجوارى<sup>3</sup> فلما رأى المسلمون شدة الوباء ووصول الروم تحمّلوا في  
 مراكبهم ليسيروا فوقف الروم في مراكبهم على باب المرسى فنعوا  
 المسلمين من الخروج فلما رأى المسلمون ذلك احرقوا مراكبهم<sup>4</sup>  
 ولادوا ورحلوا الى مدينة ميناو<sup>5</sup> فحاصروها ثلاثة ايام وتسلموا للحصن  
 فسار طايقة منهم الى حصن جرجنت فقاتلوا اهلها وملكوها وسكنوا  
 فيه واشتدّت نفوس المسلمين بهذا الفخ وفرحوا ثم ساروا الى  
 مدينة قصريانة ومعهم فيمى فخرج اهلها اليه وقبلوا الارض بين  
 يديه واجابوا الى ان يملكوها عليهم وخذعوه ثم قتلوه ووصل جيش  
 كثير من القسطنطينية مددا لمن في الجزيرة فتصافوا<sup>٥</sup> والمسلمون  
 فانهزم الروم وقتل منهم خلق كثير ودخل<sup>6</sup> من اسلم قصريانة وتوقى  
 محمد بن ابي الجوارى امير المسلمين وولى بعده زهير بن غوث<sup>7</sup> ثم

1) Queste due parole mancano in A. 2) Questa data  
 manca in C. 3) Mss. الجوارى 4) المم A 5) مساد A; C  
 بن نرغوت A 7) ورحل A 6) مناو

ان سربينة المسلمين سارت للغنيمة فخرج عليها طايفة من الروم  
فلقتلوا وانهم المسلمون وعادوا من الغدة<sup>2</sup> ومعهم جمع العسكر فخرج  
اليهم الروم وقد اجتمعوا وحشدوا وتصافوا مرة ثانية فانهم المسلمون  
ايضا وقتل منهم نحو الف قتيل وعادوا الى معسكرهم<sup>3</sup> وخذلوا عليهم  
فحصرهم الروم ودام القتال بينهم فضاعت الابواب<sup>4</sup> على المسلمين  
فعرموا على بيوت الروم فعلموا بالهم ففارقوا الخيم<sup>5</sup> وكانوا بالقرب منها  
فلما خرج المسلمون لم يروا احدا فاقبل عليهم الروم من كل ناحية  
فاكثروا القتل فيهم وانهمز الباقون فدخلوا ميناو<sup>6</sup> ودام الحصار عليهم  
حتى اكلوا الدواب واللاب فلما سمع من في مدينة جرجنسك من  
المسلمين ما<sup>7</sup> عليه هدموا المدينة وساروا الى مازر ولم يقدروا على  
نصرة اخوانهم فدام الحال كذلك الى ان دخلت سنة اربع عشرة  
ومايتين وقد اشرف المسلمون على الهلاك واذا قد اقبل اسطول كثير  
من الاندلس خرجوا غزاة ووصل في ذلك الوقت مراكب كثيرة من  
افريقية مددا للمسلمين فبلغت عددة الجميع ثلاثماية مركب فنزلوا  
الى الجزيرة فانهمز الروم عن حصر المسلمين وفرج الله عنهم وسار<sup>8</sup>  
المسلمون الى مدينة بلرم فحصرها وصيقوا على<sup>9</sup> من بها فطلب  
صاحبها الامان لنفسه واهله وماله فاجيب الى ذلك وسار في البحر  
الى بلد الروم ودخل المسلمون البلد في رجب سنة ست عشرة

1) Parmi da aggiugnere من 2) Ms. A العدد 3) C  
وصار A 4) ميناء C; سار A 5) خيلهمهم C 6) الاوقات  
7) عليها C

ومايتين فلم يروا فيه آلا اقل من ثلاثة الاف انسان وكان فيه لما  
 حصروه سبعون الفا وماتوا كلهم وجرى بين المسلمين اهل افريقية  
 واهل الاندلس خلف ونزاع ثم اتفقوا وبقي المسلمون الى سنة تسع  
 عشرة ومايتين وسار المسلمون الى مدينة قصر يانة فخرج من فيها من  
 الروم فاقتتلوا اشد قتال ففتح الله على المسلمين وانهم الروم الى  
 معسكرهم<sup>1</sup> ثم رجعوا في الربيع وقتلوا ونصر المسلمون ايضا ثم ساروا  
 سنة عشرين ومايتين<sup>2</sup> واميرهم محمد بن عبد الله الى قصر ياننة  
 فقاتلهم الروم فلنهمزوا واسرت امراة لبطريقهم وابنه وغنموا ما كان في  
 عسكرهم وعلدوا الى بلرم ثم سير محمد بن عبد الله عسكرا الى  
 ناحية طيرمين<sup>3</sup> عليهم محمد بن سار<sup>4</sup> فغنم غنائم كثيرة ثم عدوا  
 عليه بعض عسكره فقتلوه ولحقوا بالروم فارسل زيادة الله من افريقية  
 الفضل ابن يعقوب عوضا منه فسار في سرية الى ناحية سرقوسة  
 فاصابوا غنائم كثيرة وعلدوا ثم سارت سرية كبيرة فغنمت وعلت  
 فعرض لهم البطريق ملك الروم بصقلية وجمع كثير فاحصنوا من  
 الروم في ارض وعمر وشجر حليف فلم يتمكن من قتالهم وواقفهم الى  
 العصر فلما راي انهم لا يقاتلونهم عاد عنهم فتفرق اصحابه وتركوا  
 التعبية فلما راي المسلمون ذلك حملوا عليهم حملة صادقة فانهم  
 الروم وطعن البطريق وجرح عدة جراحات وسقط عن فرسه فاتاه

<sup>1</sup>) Da *وأنهم* in *C* e *v'ha* in vece وعلدوا

<sup>2</sup>) Lunga interruzione in *C*. <sup>3</sup>) Nel Ms. è lasciato in bianco  
 il nome di Taormina. Supplisco con Ibn-Khaldûn. <sup>4</sup>) Ms.

محمد وسار

حماة اصحابه واستنقذوه جريحا وحملوه وغنم المسلمون ما معهم من سلاح ومتاع ودواب فكانت وقعة عظيمة وسيّر زيادة الله من افريقية الى صقلية ابا الاغلب ابراهيم<sup>1</sup> بن عبد الله اميرا عليها فخرج اليها فوصل اليها منتصفا رمضان<sup>2</sup> فيه اسطولا فلقوا جمعا للروم في اسطول فغنم المسلمون...<sup>3</sup> فصرّب ابو الاغلب رقاب كل من فيه وبعث اسطولا آخر الى قوصرة فظفر بحر اقة<sup>4</sup> فيها رجال من الروم ورجل متنصر من اهل افريقية فأتى بهم فصرّب رقابهم وسارت سرية اخرى الى<sup>5</sup> جبل النار وللصون التي في تلك الناحية فاحرقوا الزرع وغنموا<sup>6</sup> واكثروا القتل ثم سيّر ابو الاغلب سنة احدى وعشرين ومايتين سرية الى جبل النار ايضا فغنموا غنائم عظيمة حتى بيع الرقيق باخس الاثمان وعادوا سالمين وفيها جهز اسطولا فساروا نحو الجزائر فغنموا غنائم عظيمة وفتحوا مدنا ومعامل وعادوا سالمين وفيها سيّر ابو الاغلب ايضا سرية الى قسطنطية فغنموا ولقيهم العدو فكانت بينهم حرب استظهر فيها الروم وسيّر سرية الى مدينة قصر يانة فخرج اليهم العدو فاقتتلوا فانهزم المسلمون واصيب منهم جماعة ثم كانت وقعة اخرى بين الروم والمسلمين وانهزم الروم وغنم المسلمون منهم تسعة مراكب كبار برجالها وشلندس<sup>7</sup> فلما جاء انشاء واطلم

1) Ms. ابو الاغلب ابن ابراهيم Ms. 2) Non v'ha interruzione nel Ms. ma probabilmente è da aggiugnere وسيّر 3) Spazio bianco. 4) Ms. بحر اقة 5) Ripiglia C. 6) C وقاتلوا وعادوا 7) Ms. senza punti وشلنديتين?

الليل رأى رجل من المسلمين عمره<sup>1</sup> من أهل قصر يانة فقرب منه  
ورأى طريقا فدخل منه ولم يعلم به احد ثم انصرف الى العسكر  
فاحبر<sup>2</sup> فجاتوا معه فدخلوا من ذلك الموضع وكبروا وملكوا ريبه  
وتحصنوا المشركون<sup>3</sup> منهم بحصنه فطلبوا الامان فآمنهم وغنم  
المسلمون غنائم كثيرة وعادوا الى بلرم<sup>4</sup> وفي سنة ثلاث وعشرين  
ومايتين وصل كثير من الروم في البحر الى صقلية وكان المسلمون  
يحصرون<sup>5</sup> جفلونى وقد طال حصارها فلما وصل الروم رحل  
المسلمون عنها وجرى بينهم وبين الروم الواصلين<sup>6</sup> حروب كثيرة ثم  
وصل الخبر بوفاة زيادة الله امير افریقیة<sup>7</sup> فوهن المسلمون ثم تحفوا<sup>8</sup>  
وضبطوا انفسهم<sup>9</sup> سر قوسة بسين مفتوحة وقاف وواو وسين ثانية<sup>10</sup>  
وتلزم بفتح الباء الموحدة واللام وتسكين الراء وبعدها ميم<sup>11</sup> ميناو  
ميم وياء تحتها نقطان ونون وبعده الالف واو<sup>12</sup> وجر جنت بجيم وراء  
وجيم ثانية مفتوحة وتاء فوقها نقطان<sup>13</sup> وقصر يانة بالقاف والصاد  
المهملة والراء والياء تحتها نقطان وبعده الالف نون مشددة وهاء<sup>14</sup>  
سنة ٢٠٤ قال في عت<sup>15</sup> وفيها غزا المسلمون من افریقیة جزيرة

1) غَيْرُهُ ? Forse v'ha lacuna. Ibn-Khaldûn, che in questo  
passo copia Ibn-el-Athîr, compendiandolo, ha عشر بعض المسلمين  
2) Ms. المشركين 3) Ripiglia qui C. على عورة من قصر يانة  
4) Nel solo A. 5) Nel solo C. 6) Nel solo C. 7) C dà  
tutto il nome di Ziadet-Allah. 8) C خقوا sic; A تفاجعوا  
9) Questi avvertimenti d'ortografia mancano in C. In vece v'ha  
la data della morte di Ziadet-Allah che noi daremo in capitolo a  
parte secondo il Ms. A. 10) A I. 140 recto.



سرداينة فغنموا واصابوا من الكفار واصيبوا منهم ثر عادوا ۞  
 سنة ٢٢٣ قال 1 ذكر وفاة زيادة الله بن الاغلب وولاية اخيه الاغلب،  
 في هذه السنة رابع عشر رجب توفي زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب  
 امير افريقية وكان عمره احدى وخمسين سنة وتسعة اشهر وثمانية  
 ايام وكانت امارته احدى وعشرين سنة وسبعة اشهر وولى بعده  
 اخوه ابو عفان الاغلب بن ابراهيم بن الاغلب فاحسن الى الجنود  
 وازال مظالم كثيرة وزاد العمل في ارزاقهم وكف ايديهم عن الرعية  
 وقطع النبيذ والخمر عن القيروان وسير سرية سنة اربع وعشرين  
 ومايتين الى صقلية فغنمت وسلمت وفي سنة خمس وعشرين  
 ومايتين استلم عدة حصون من جزيرة صقلية الى المسلمين منها  
 حصن البلوط وابلاطون وقزلون ومرو<sup>5</sup> وسار اسطول المسلمين الى  
 قلورية وفتحها ولحقوا اسطول صاحب القسطنطينية فهزموه بعد قتال  
 فعاد الاسطول الى القسطنطينية مهزوما فكان فتحا عظيما وفي سنة  
 ست وعشرين ومايتين سارت سرية للمسلمين بصقلية الى قصر ياتنة  
 فغنمت واحرقت وسببت فلم يخرج اليها احد فسارت الى حصن  
 الغيران وهو اربعون غارا فغنمت جميعها وتوفي الامير (ابو) عفان  
 فيها على ما نذكره ان شاء الله تعالى ۞

1) *A* I. 185 verso nell' anno 223. *C* IV. 192 recto in  
 continuazione dell' anno 201 e con diverso principio e fine. V.  
 la nota 9 della pag. precedente. 2) *C* وايلاطونوا 3) *C* 5) *C* 5) *C*  
 ambo i Mss. Forse مَرْتَاو

سنة ٣٣٨ قلا ذكر غزوات المسلمين بحزيرة صقلية في هذه السنة  
 سار الفضل بن جعفر الهمداني في البحر فنزل مرسى مسيني<sup>2</sup> وبحث  
 السرايا فغنموا غنائم كثيرة واستامن اليه اهل نابل<sup>3</sup> وساروا<sup>4</sup> معه  
 وقاتل الفضل مدة سنتين<sup>5</sup> واشتد القتال فلم يقدر على اخذها  
 فصلى طائفة من العسكر واستداروا خلف جبل مطل على المدينة  
 فصعدوا اليه ونزلوا منه الى المدينة واهلها مشغولون بقتال جعفر  
 ومن معه فلما راي اهل البلد ان المسلمين دخلوا عليهم من خلفهم  
 انهزموا وفتح البلد وحيها فتحت مدينة مسكان وفي سنة تسع  
 وعشرين ومائتين خرج ابو الاغلب العباس بن الفضل في سرية فبلغ  
 شر<sup>6</sup> 8 فقاتله اهلها قتالا شديدا فانهزمت الروم وقتل منهم ما يزيد  
 على عشر الاف رجل واستشهد من المسلمين ثلاثة نفر ولم يكن  
 بصقلية قبلها مثلها وفي سنة اثننتين وثلاثين<sup>9</sup> ومائتين حصر الفضل  
 ابن جعفر مدينة لنتيني<sup>10</sup> فاخير الفضل ان اهل لنتيني كاتبوا  
 البيطريق الذي بصقلية لينصرف فاجابهم وقال لهم ان العلامة عند  
 وصولي ان توقدوا<sup>11</sup> النار ثلاث ليال على الجبل الغلاق فاذا رايتم  
 ذلك ففي اليوم الرابع اصل اليكم فاجتمع انا وانتم على المسلمين

1) من سبي فسبي *A* 2) *A* II. 2 recto; *C* IV. 212 recto.

3) مدينة مسيني *C* 4) *Mss.* وصاروا 5) نائك *C*; نابل *A* 6)

في *Mss.* 7) واهل البلد ha soltanto على المدينة *A* 8)

*A* 10) *A* 9) *Manca in A.* بُثِيرَة Credo vada letto مسرة *C* 8)

Il primo poi ha or المي or altra alterazione; لسى *C*; سبتة

توقدوا *A* 11) لسى il secondo

بغتة فارس الفصل من اوقد النار على ذلك للجبل ثلاث ليال فلما رأى اهل لنتيني النار اخذوا في امرهم واعدت الفصل ما ينبغي ان يستعدت به وكن الكفاء وامر الذين يحاصرون المدينة ان ينهزموا الى جهة الكين اذا خرج اهلها عليهم وقتلوا فاذا جازوا الكين عطفوا عليهم فلما كان اليوم الرابع خرج اهل لنتيني وقتلوا المسلمين وهم يتنظرون وصول البطريق فانهزم المسلمون واستجروا الروم حتى جازوا الكين ولم يبق بالبلد احد الا خرج فلما جازوا الكين عاد المسلمون عليهم وخرج الكين من خلفهم ووضعوا فيهم السيف فلم ينج منهم الا القليل فسالوا الامان على انفسهم واموالهم ليسلموا المدينة فاجابهم المسلمون الى ذلك وامنوا فسلموا المدينة وفيها اقام المسلمون بمدينة طارنت<sup>2</sup> من ارض انكبردة وسكنوها وفي سنة ثلاث وثلاثين ومايتين وصل عشر شلنديات من الروم فارسوا بمرسى الطين وخرجوا ليغيروا فصلوا الطريق فرجعوا خائبين وركبوا البحر راجعين فغرق منها سبع قطع وفي سنة اربع وثلاثين صالح اهل رعوس<sup>3</sup> وسلموا المدينة الى المسلمين بما فيهم فهتمها المسلمون واخذوا منها ما امكن حملها وفي سنة خمس وثلاثين سار طايفة من المسلمين الى مدينة قصر يانة فغنموا واسلموا واحرقوا وقتلوا في اهلها وكان الامير على صقلية للمسلمين محمد بن عبد الله بن الاغلب فتوق في رجب من سنة ست وثلاثين ومايتين وكان مقبلا

1) جازوا *A qui e appresso*

2) طابث *C*; طابث *A*

3) رعوس *C*; رعوس *A*

بمدينة بلرم لم يخرج منها فلما كان اخرج للجيش والسرايا فتفتح<sup>1</sup>  
وتغنم<sup>2</sup> فكانت امراته عليها تسع عشرة سنة والله اعلم<sup>٥</sup>  
سنة ١٣٧ قلا<sup>3</sup> ذكر ولاية العباس بن الفضل صقلية وما فتح فيها  
قد ذكرنا سنة ثمان<sup>4</sup> وعشرين ومايتين ان محمد بن عبد الله امير  
صقلية توفي<sup>5</sup> سنة ١٣٦ فلما مات اجتمع المسلمون بها على ولاية  
العباس بن الفضل بن يعقوب فولوه امر<sup>٦</sup> فكتبوا بذلك الى محمد  
ابن الاغلب امير افرريقية فارسل اليه عهدا<sup>6</sup> بولايته فكان العباس  
الى ان وصل عهدا يغير ويرسل السرايا وتاتيه بالغنائم<sup>7</sup> فلما قدم  
عليه عهد الولاية<sup>8</sup> خرج بنفسه وعلى مقدمته عمه رباح<sup>9</sup> فارسل في  
سرية الى قلعة ابي ثور فغنم واسر وعاد فقتل الاسرى وتوجه الى  
مدينة قصريانة فهرب واحرق وخرّب لخروج اليه البطريق فلم  
يفعل فعاد العباس<sup>١٠</sup> وفي سنة ثمان وثلاثين ومايتين خرج حتى بلغ  
قصريانة ومعه جمع عظيم فغنم وخرّب وايق قطنانية وسرقوسة  
ونوطس ورغوس فغنم من جميع هذه البلاد وخرّب واحرق ونزل  
بثيرة<sup>10</sup> وحصرها خمسة اشهر فصالحه اهلها على خمسة الاف راس<sup>١١</sup>  
وفي سنة اثنتين واربعين سار العباس في جيش كثيف ففتح حصونا  
خمسة<sup>١١</sup> وفي سنة ثلاث واربعين سار الى قصريانة فخرج اهلها فلقوه

١) A II. 19 verso; ٢) رينم A ٣) ففتح C; فيفتح A ٤) Interruzione  
C IV. 215 verso. ٥) وفاة C ٦) سبع A ٧) Ms. Ripiglia A. ٨) اليه عهدا A  
٩) عليه عهد بالولاية C; بولاينة soltanto; رباح C; soltanto A  
١٠) ثيرة A; ١١) جمّة C على سره C

فهزموهم وقتل فيهم فلكثر وقصد سرقوسة وطبرمين وغيرهما فذهب  
 وخرّب واحرق ونزل على القصر الجديد وحصره وهتيق على من به  
 من الروم فهذلوا له خمسة عشر الف دينار فلم يقبل منهم واطل  
 للحصر فسلموا اليه الحصن على شرط ان يطلق مايتى نفس فاجابهم  
 الى ذلك وملكه وابع كل من فيه سوى مايتى نفس وهدم الحصن<sup>2</sup> والله  
 اعلم<sup>٥</sup>

نكر فتح قصر يانة<sup>3</sup> في سنة اربع واربعين ومائتين فتح المسلمون  
 مدينة قصر يانة وهي المدينة التي بها دار الملك بصقلية وكان الملك  
 قبلها يسكن سرقوسة فلما ملك المسلمون بعض الجزيرة ثقل دار  
 الملك الى قصر يانة لحصانتها وسبب فتحها ان العباس سار في جيوش  
 المسلمين الى مدينة قصر يانة وسرقوسة وسير جيشا في البحر فلقبهم  
 اربعون شلندي للروم<sup>4</sup> فاقتتلوا اشد قتال فانهمزم الروم واخذ منهم  
 المسلمون عشر شلنديات يرجالها واد العباس الى مدينته فلما كان  
 الشتاء سير سرية فبلغت قصر يانة فنهبوا وخرّبوا وعلوا ومعهم رجل  
 كان له عند الروم قدر ومنزلة فامر العباس بقتله فقتل استبقى ولك  
 عندي نصيحة قال وما هي قال املكك قصر يانة والطريق في ذلك ان  
 القوم في هذا الشتاء وهذه الثلج آمنون من قصدكم اليهم فهم  
 غير محترسين ترسل معي طايفة من عسكريك حتى ادخلكم المدينة  
 فانخب العباس من عسكريه نحو الفى فارس اتجاد ابطال وسار الى ان

<sup>1</sup>) اللّديد A

<sup>2</sup>) C الحصون

<sup>3</sup>) In continuazione

A II. 20. C IV. 215 verso.

<sup>4</sup>) C الروم

قربها وكمن هناك مستترا وسيّر عمه وأحسا في شجعانهم فساروا  
 مستخفيين في الليل والروميّ معهم مقيدا<sup>1</sup> بين يدي رباح فارام  
 الموضع الذي ينبغي أن يملك منه فنصبوا السلاكم وصعدوا للجبل  
 ثم وصلوا الى سور المدينة قريب الصبح والحرس ينام فدخلوا من نحو  
 باب صغير فيه<sup>2</sup> يدخل منه الماء ويلقى فيه الاقدار فدخل المسلمون  
 كلهم فوضعوا السيف في الروم وفتحوا الابواب وجاء العباس في باق  
 العسكر فدخلوا المدينة صلاة<sup>3</sup> الصبح يوم الخميس منتصف شوال  
 وبني فيها في الحال مسجدا ونصب فيه منبرا وخطب فيه يوم  
 الجمعة وقتل من وجد فيها من المقاتلة واخذوا ما فيها من بنات  
 البطارقة بحليهن وابناء الملوك واصابوا فيها ما يعجز الوصف عنه  
 ونزل الشر يومئذ بصقلية ذلا عظيما فلما سمع الروم ذلك ارسل  
 ملكهم بطريقا من القسطنطينية في ثلاثماية شلندي وعسكر كثير  
 فوصلوا الى سرقوسة فخرج اليهم العباس من المدينة<sup>4</sup> ولقى الروم  
 فقاتلهم فهزمهم فركبوا في مراكبهم هاربين وغنم المسلمون منهم مائة  
 شلندي وكثر القتل فيهم ولم يصب من المسلمين ذلك اليوم غير  
 ثلاثة نفر بالنشاب<sup>5</sup> وفي سنة ست<sup>6</sup> واربعين ومايتين نكت كثير من  
 قلاع صقلية وفي سطر<sup>7</sup> وابلا<sup>8</sup> وابلطنوا<sup>9</sup> وقلعة عبد المومن وقلعة  
 البلوط وقلعة ابي ثور وغيرها من القلاع فخرج العباس اليهم فلقاهم

1) Ms. مقيد 2) Par che manchi qualche parola. 3) A

4) بلرم come spesso scrive in vece di بكره A 5) C

6) وابلطنوا A 7) وابلطنوا A 8) شطر

عساكر<sup>1</sup> الروم فاقتتلوا فانهزم الروم وقتل منهم كثير وسار الى قلعة عبد المومن وقلعة ابلطنوا فحصرها فاتاه الخبر بان كثير من عساكر الروم قد وصلت<sup>2</sup> فرحل اليهم فالتقوا بجفلودي وجرى بينهم قتال شديد فانهزمت الروم وعلوا الى سرقوسة وعاد العباس الى المدينة وعمر قصر يانة وحصنها وشحنها بالعساكر، وفي سنة سبع واربعين ومايتين سار العباس الى سرقوسة فغنم وسار الى غيران قرقنة<sup>3</sup> فاعتل ذلك اليوم ومات بعد ثلاثة ايام ثالث جمادى الآخرة فدفن هناك فنبشه الروم واحرقوه وكانت ولايته احدى عشرة سنة وادام للجهاد شتاء وصيفا وغزا ارض قلورية وانكبردة واسكنها المسلمين ٥

سنة ٣٣٧ قال<sup>4</sup> ذكر ولاية خفاجة بن سفيان صقلية وابنه محمد وغزواتهما، قد ذكرنا سنة ست<sup>5</sup> وثلاثين ومايتين ان امير صقلية العباس توفى سنة سبع واربعين فلما توفى وتى الناس عليهم ابنه عبد الله بن العباس وكتبوا الى الامير بافريقية بالملك واخرج عبد الله سرايا ففتح قلاعا عدة<sup>6</sup> منها جبل ابي مالك وقلعة الارمنين<sup>7</sup> وقلعة المشارعة<sup>8</sup> فبقى كذلك خمسة اشهر ووصل من افريقية خفاجة ابن سفيان اميرا على صقلية فوصل في جمادى الاولى سنة ثمان<sup>9</sup> اربعين ومايتين فاوى سرية اخرجها سرية فيها ولده محمود فقصد سرقوسة فغنم وخرّب واحرق وخرجوا اليه فقاتلهم فظفروا وعاد واستامن اليه

ورقة *A* <sup>3</sup>) بوصول الخ *C* ha la frase <sup>2</sup>) *A* عسكر <sup>1</sup>)

<sup>4</sup>) *A* II. 33 recto. *C* IV. 221 recto. <sup>5</sup>) Così il Ms. *A*; ove del resto il capitolo citato è messo nel 237. <sup>6</sup>) Manca in *A*.

<sup>7</sup>) In *C* senza punti. <sup>8</sup>) In *A* senza punti. <sup>9</sup>) *A* سبع

اهل رغوس<sup>1</sup> وقد جاء سنة اثنتين وخمسين ان اهل رغوس استامنوا فيها على ما نذكره ولا نعلم<sup>2</sup> .... هذا اختلاف من المورخين ام هما غزاتان ويكون اهلها قد غدروا بعد هذه الدفعة والله اعلم<sup>3</sup> وفي سنة خمسين ومايتين فاحت مدينة نوطس<sup>4</sup> وسبب ذلك<sup>5</sup> ان بعض اهلها اخبر المسلمين بموضع دخولوا منه الى البلد في الحرم فغنموا منها اموالا جليلا ثم فتحوا شكلة بعد حصاره وفي سنة اثنتين وخمسين ومايتين سار خفاجة الى سرقوسة ثم الى جبل النار فاتاه رسل اهل طبرمين<sup>6</sup> يطلبون الامان فارسل اليهم امراته وولده في ذلك فتم الامر<sup>6</sup> ثم غدروا فارسل خفاجة ابنه محمدا<sup>7</sup> في جيش اليها ففتحها وسبى اهلها<sup>8</sup> وفيها ايضا سار خفاجة الى رغوس فطلب اهلها الامان ليطلق رجل<sup>9</sup> من اهلها بهموالهم ودوابهم ويغنم الباقي ففعل واخذ جميع ما في الحصن من مال ورقيق ودواب وغير ذلك وهدانه اهل الغيران<sup>10</sup> وغيرهم وافتتح حصونا كثيرة ثم مرض فعاد الى بلرم<sup>3</sup> وفي سنة ثلاث وخمسين ومايتين سار خفاجة من بلرم الى مدينة سرقوسة وقطانية فحرب

<sup>1</sup>) رغوس; رعوش C; رعوس A  
<sup>2</sup>) Manca in A una parola; in C tutto questo periodo.  
<sup>3</sup>) فوطس A  
<sup>4</sup>) Di qui alla fin del capitolo ve n'ha altra copia in A l. 200 recto, sotto la data falsificata del 227.  
<sup>5</sup>) Così i tre Mss. Ma sembra errore; e forse è da correggere طرجينس  
<sup>6</sup>) Queste due parole nel solo C.  
<sup>7</sup>) Mss. محمد  
<sup>8</sup>) Lunga interruzione in C.  
<sup>9</sup>) A tom. I. رجل. tom. II. رجل. Di certo dee precedere un numero.  
<sup>10</sup>) A tom. I. الغيران tom. II.



بلادها واهلك زروعها وعاد وسارت سراياها الى ارض صقلية فغنموا  
غنائم كثيرة، وفي سنة اربع وخمسين ومايتين سار خفاجة في  
العشرين من ربيع الأول وسير ابنه محمدا على الحراقات<sup>١</sup> وسير سرية  
الى سرقوسة فغنموا واتام<sup>٢</sup> للخبر ان بطريقا قد سار من القسطنطينية  
في جمع كثير فوصل الى صقلية فلقبه جمع من المسلمين فاقتتلوا  
قتالا شديدا فانهزم الروم وقتل منهم خلق كثير وغنم المسلمون  
منهم غنائم كثيرة ورحل خفاجة الى سرقوسة فافسد زرعها وغنم  
منها وعاد الى بلرم وسير ابنه محمدا في البحر مستهلاً رجب الى  
مدينة عبطه<sup>٢</sup> فحصرها وبت العساكر في نواحيها فغنم وشحن مراكبه  
بالغنائم وانصرف الى بلرم في شوال، وفي سنة خمس وخمسين سير  
خفاجة ابنه محمدا الى مدينة طبرمين<sup>٣</sup> وهي من احسن مدن  
صقلية فسار في صفر اليها وكان قد اتام من وعدم ان يدخلهم  
اليها من طريق يعرفه فسيرة مع ولده فلما قربوا منها تأخر محمد  
وتقدم بعض عسكره رجاله<sup>٤</sup> مع الدليل فادخلهم المدينة وملكوا  
بليها وسورها وشرعوا في السبي والغنائم وتأخر محمد بن خفاجة  
فيمن معه من العسكر عن الوقت الذي وعدم انه ياتيهم فيه فلما  
تأخر عنهم ظنوا ان العدو قد اوقع بهم فنعهم من السبي فخرجوا  
عنها منهزمين ووصل محمد الى باب المدينة ومن معه من العسكر  
فراى المسلمين قد خرجوا منها فعاد راجعاً وفيها في ربيع الأول

١) الحراقات. Mas.

٢) عبطه. A tom. II. Credo si debba

leggere Gaeta. غيطة.

٣) طبرس. A tom. I. ٤) رجاله؟

خرج خفاجة وسار الى مرسه<sup>1</sup> وسير ابنه في جماعة كبيرة الى سرقوسة فلقية العدو في جمع كثير فاقتتلوا فوهن المسلمون وقتل منهم ورجعوا الى خفاجة<sup>2</sup> فسار الى سرقوسة فحصرها<sup>3</sup> واقام عليها وضيق على اهلها وافسد بلادها واهلك زرعها وعاد عنها يريد بلرم فنزل بوادي الطين وسار منه ليلاً فغتاله رجل من عسكره فطعنه طعنة فقتله وذلك مستهلاً رجب وهرب الذي قتله الى سرقوسة وحمل خفاجة الى بلرم فلحق بها وولى الناس عليهم ابنه محمداً وكتبوا بذلك الى الامير محمد بن احمد امير افريقية فاقره على الولاية وسير له الوعد<sup>4</sup> والخلع<sup>5</sup>

وقال<sup>6</sup> نكر ولاية ابنه محمد، لما قتل خفاجة استعمل الناس ابنه محمداً واقره محمد بن احمد بن الاغلب صاحب القيروان على ولايته فسير جيشا في سنة ست وخمسين ومايتين الى مالطة وكان الروم يحاصرونها فلما سمع الروم بمسيرهم رحلوا عنها، وفي سنة سبع وخمسين ومايتين في رجب قتل الامير محمد قتله خدمه للصبيان وهربوا فطلبهم الناس فادركوهم فقتلوه<sup>7</sup>

سنة ٣٤٨ كل في عت<sup>8</sup> ... وفيها كل بصقلية سرايا للمسلمين

<sup>1</sup>) Ripiglia C. <sup>2</sup>) ترسة Forse dee dir. <sup>3</sup>) A tom. II.

<sup>4</sup>) ايما وقطع الزرع والاشجار: C in vece del passo seguente, dà: وعاد فنزل بوادي الطين ثم رحل منه قبل الصبح فاغتاله بعض الجند

<sup>5</sup>) In continuazione A L. 201 <sup>6</sup>) العهد <sup>7</sup>) فقتله أول رجب <sup>8</sup>) A II. 38 recto.

Questo e i seguenti mancano in C.

فغنمت وعلت ولم يكن حرب بينهم تذكر ٥

سنة ٣٣٩ قال في عث 1 ... وفيها توفي ابو ابراهيم احمد بن محمد ابن الاغلب صاحب افريقية ثالث عشر نبي القعدة فلما مات ولى اخوه زيادة الله بن محمد بن الاغلب فلما ولى زيادة الله ارسل الى خفاجة بن سفيان امير صقلية يعرفه موت اخيه وامره ان يقيم على ولايته ٥

سنة ٣٥٥ قال في عث 2 وفيها توفي خفاجة بن سفيان امير صقلية في رجب وولى بعده ابنه محمد وتقدم نكر لذلك سنة سبع واربعين ومايتين ولما ولى محمد سير عمه عبد الله بن سفيان الى سرقوسة فاهلك زرعها وعاد ٥

سنة ٣٥٧ قال في عث 3 وفيها قتل محمد بن خفاجة امير صقلية قتله خدمه نهاراً وكنتموا قتله فلم يعرف الا من الغد وكان للخدم الذين قتلوه قد هربوا فطلبوا واخذوا وقتل بعضهم ولما قتل استعمل محمد بن احمد بن الاغلب على صقلية احمد بن يعقوب بن المصا ابن سلمة فلم تطل ايامه ومات سنة ثمان وخمسين ومايتين ٥

سنة ٣٥٩ قال في عث 4 وفيها سارت سرية للمسلمين الى مدينة سرقوسة 5 فصالحه اهلها على ان يطلقوا من الاسرى الذين كانوا عندهم من المسلمين ثلاثماية وستين اسيراً فلما اطلقوا عاد عنهم ٥

1) A II. 39 verso. 2) A II. 69 recto. 3) A II. 81

recto. 4) A II. 86 recto. 5) Probabilmente è saltato il nome dell' emir.

سنة ١٣٦ قال<sup>1</sup> ذكر ولاية محمد بن احمد بن الاغلب، وثما توفى  
 زبادة الله ولى بعده ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن  
 الاغلب وجرى على سنن اسلافه وكان اديبا عاقلا حسن السيرة<sup>2</sup>  
 غير ان جزيرة صقلية<sup>3</sup> تغلب الروم على مواضع منها وبني ايضا  
 حصونا ومحارس على ساحل البحر وبالغرب ارض تعرف بالارض الكبيرة  
 بينها وبين برقة مسير<sup>4</sup> خمسة عشر يوما وبها مدينة على ساحل  
 البحر تدعى بارقة<sup>5</sup> وكان اهلها نصارى ليسوا بروم فغزاها حياة مولى  
 الاغلب فلم يقدر عليها ثم غزاها خلفون<sup>6</sup> البربري<sup>7</sup> ويقال انه مولى  
 لربيعة ففتحها في خلافة المتوكل وقام بعده رجل يسمى المفرج<sup>8</sup> بن  
 سار ففتح اربعة وعشرين حصنا واستولى عليها وكتب الى والى مصر  
 يعلمه خبره وانه لا يرى لنفسه ومن معه من المسلمين صلاة الا بان  
 يعقد له الامار على ناحيته ويوليه اياها ليخرج من حد المتغلبين  
 ونا مسجدا جامعا ثم ان اصحابه شغبوا<sup>9</sup> عليه فقتلوه ثم توفى ابو  
 عبد الله محمد رحمه الله سنة احدى وستين ومايتين واما ذكرنا  
 ولاية هولاء متتابعة لقلّة ما كل واحد منهم<sup>١٥</sup>

سنة ١٣٦ قال<sup>10</sup> ذكر ولاية ابراهيم بن احمد اثريقية، وفي هذه السنة

<sup>1</sup>) Questo capitolo è nella serie di parecchi emiri Aghlabiti, posta nel 226. *A* I. 198 verso; *C* IV. 211 recto. Ziadet-Allah era morto in Dsu-l-Ka'da 250. <sup>2</sup>) *A* الشعرة <sup>3</sup>) Manca in *C*. <sup>4</sup>) Nel solo *C*. <sup>5</sup>) *Mss.* بارقة <sup>6</sup>) *A* senza punti; *C* شعبوا <sup>7</sup>) *A* المردى <sup>8</sup>) *A* الفرّج <sup>9</sup>) *A* خلفون <sup>10</sup>) *A* II. 92 recto; *C* IV. 246 verso. *M* 27 recto.

توتى محمد بن احمد بن الاغلب صاحب افريقية سادس جمادى الاولى  
 وكانت ولايته عشر سنين وخمسة اشهر وستة عشر يوما ولما حصره  
 الموت عقد لابنه ابي عقاب العهد واستخلف<sup>1</sup> اخاه ابراهيم ليلا  
 ينازعه واشهد عليه آل<sup>2</sup> الاغلب ومشايخ القيروان وامره ان يتولى  
 الامر الى ان يكبر ولده فلما مات ابي اهل القيروان ابراهيم وسالوه  
 ان يتولى امرهم لحسن سيرته وعدله فلم يفعل ثم اجاب وانتقل الى  
 قصر الامارة وبشر الامور واقم فيها قياما مرضيا<sup>3</sup> وكان علا حازما في  
 اموره آمن<sup>4</sup> البلاد وقتل اهل البغى والفساد وكان يجلس للعدلة  
 في جامع القيروان يوم الخميس والاثنين يسمع شكوى الخصوم ويصبر  
 عليهم وينصف بينهم وكان القوافل والتجار يسبرون في الطرق آمنين  
 وبنا للحصون والمخارص على سواحل البحر حتى كان يوقد النار من  
 سبتة فيمتصل الخبز الى الاسكندرية في ليلة واحدة وبنا على سوسة  
 سورا وعزم على الحج فرد المظالم واظهر الزهد والنسك وعلم انه ان  
 جعل طريقه الى مكة على مصر منعه صاحبها ابن طولون فيجرى  
 بينهما حرب فيقتل المسلمون فجعل طريقه على جزيرة صقلية ليجمع  
 بين الحج والجهاد ويفتح ما بقى من حصونها فاخرج ما اذخره من  
 المال والسلاح وغيرها وسار الى سوسة فدخلها وعليه فرو<sup>5</sup> مرقع في  
 زى الزهاد اول سنة تسع وثمانين ومايتين وسار منها في الاصلطول

1) Mss. واستخلف 2) ابي A 3) C dal principio del  
 Capitolo fin qui ha: e في هذه الخ ولى ابراهيم الخ بعد اخيه  
 حازما في امر البلاد A 4) حازما في امر البلاد A 5) مرقع A 6) مرقع A

7) Mro A 8) للهد A

الى صقلية<sup>1</sup> وسار الى مدينة يريطينوا<sup>2</sup> فلکها سلج رجة واطهر  
العدل واحسن الى الرعية وسار الى طبرمين فاستعد اهلهما لقتاله  
فلما وصل خرجوا اليه والتفوا فقرأ القارى انا فتحنا لك فتحا مبينا<sup>4</sup>  
فقال الامير اقرأ هذان خصمان اختصموا في ربهم<sup>5</sup> فقرأ وقال اللهم  
انى اختصم انا والكفار اليك في هذا اليوم وحمل معه اهل البصائر  
فهزم الكفار وقتلهم المسلمون كيف شاءوا ودخلوا معام المدينة عنوة  
فركب بعض من بها من الروم مراكب فهربوا فيها والتجا بعضهم الى  
للصن واحاط بهم المسلمون وقتلوه واستنزلهم فها وغنموا اموالهم  
وسبوا ذراريهم وذلك لسبع بقين من شعبان وامر بقتل المقاتلة وبيع  
السبي والغنيمة ولما اتصل الخبر بفتح طبرمين الى ملك الروم عظم  
عليه وبقي سبعة ايام لا يلبس التاج وقال لا يلبس التاج محزون

<sup>1</sup>) In tutti i Mss. si trova qui il seguente passo, identico a quello che leggiamo nell' anno 287 nel ذکر ولاية ابي العباس صقلية. Senza dubbio fu inserito per errore nella vita d' Ibrahim. Conf. Nowairi e il *Baidn*. Ecco il passo: فنزل على دمشق فحصرها سبعة عشر يوما وانصرف الى مسيني وجاز في الجزيرة (? الجريية = للرمه C) الى ريو وقد اجتمع من الروم جمع كثير فقاتلهم على باب المدينة فهزمهم وملك المدينة عنوة في رجب وغنم من المال وعاد الى مسيني فهدم سورها ووجد بها مراكب قد قدمت بهرطيبوا<sup>4</sup> <sup>2</sup>) من القسطنطينية فاخذ منها ثلاثين مركبا <sup>3</sup>) L'impress Neritinum? فطربنوا *M* بهرطيبوا. Forse va letto *Neritinum*? di questa città credo appartenga al capitolo di Abu-Abbás, ancorchè non vi si trovi nei Mss. <sup>4</sup>) Cor. XLVIII. 1. <sup>5</sup>) Cor. XXII. 20.

وتَحَرَّكت<sup>١</sup> الروم وعزموا على المسير الى صقلية لمنعها عن المسلمين  
 وبلغهم أنه سائر الى القسطنطينية فترك الملك بها عسكرا عظيما  
 وسير جيشا كثيرا الى صقلية فأما ابراهيم فإنه لما ملك طبرمين بث<sup>٢</sup>  
 السرايا في مدن صقلية لث<sup>٣</sup> بيد الروم وبعث سرية الى ميقش<sup>٤</sup>  
 وسرية الى دمنش<sup>٥</sup> فوجدوا أهلها قد أجلوا عنها فغنموا ما وجدوا  
 فيها وبعث طايفة الى رمطة وطايفة الى الياج<sup>٦</sup> فانحن القوم جميعا  
 الى أداء الجزية فلم يجيبهم الى ذلك ولم يقبل منهم غير تسليم  
 الحصون ففعلوا فهدمها وسار الى كسنته<sup>٧</sup> فجاءته الرسل منها يطلبون  
 الامان فلم يجيبهم وقد كان ابتدا به المرض وهو علة الذرب<sup>٨</sup> فنزلت  
 العساكر على المدينة فلم يجدوا في قتالهم لغيبة الامير عنهم فإنه  
 نزل مُنفرًا لشدة مرضه وامتنع منه النوم وحدث به الفواق وتوق  
 ليلة السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة سنة تسع  
 وثمانين ومائتين فاجتمع اهل الراى من العسكر في ان يوتلوا امرهم ابا  
 مصر بن ابى العباس عبد الله ليحفظ العساكر والاموال والخزائن الى  
 ان يصل الى ابيه بافريقية وجعلوا الامير ابراهيم في تابوت وحمله الى  
 افريقية ودفنوه بالقيروان رحمه الله وكانت ولايته خمسا وعشرين سنة  
 وكان الخ<sup>٩</sup>

١) و تحوَّلت A ٢) Così parmi da leggere. V. Edrisi p. ٩٥;

ببيقش J. Khald. تيفش Nowairi. بيعش C; دعس AM

الماج C; الباج A ٤) دممش M; دمن C; دميس A ٥)

الزرب A ٦) كسنته M; كسنته A ٧) التناج M

سنة ٣١٤ قال ١ ذكر ملك المسلمين مدينة سرقوسة ، وفي هذه السنة رابع عشر رمضان ملك المسلمون مدينة سرقوسة وفي من اعظم صقلية وكان سبب ملكها أن جعفر ابن محمد أمير صقلية غزاها فافسد زرعها وزرع قطنية وطبرمين ورمطة<sup>2</sup> وغيرها من بلاد صقلية التي بيد الروم ونازل سرقوسة وحصرها براً وبحراً وملك بعض ارباضها ووصل مراكب الروم تجدة لها فسير اليها اصطولا فاصابوه<sup>3</sup> فتمكنوا حينئذ من حصرها فاقام العسكر محاصراً لها تسعة اشهر وفتحت وقتل من اهلها عدّة ألوف واصيب فيها من الغنائم ما لم يصب بمدينة اخرى ولم ينج من رجالها إلا الشاذّ القذّ واقاموا فيها بعد فتحها شهرين ثم هدموها ثم وصل بعد هدمها من القسطنطينية اصطول فالتقوا<sup>4</sup> والمسلمون فظفر بهم المسلمون واخذوا منهم اربع قطع فقتلوا من فيها وانصرف المسلمون الى بلد<sup>5</sup> آخر نى القعدة والاد اعلم ٥

سنة ٣١٦ قال في عت<sup>4</sup> .... وفيها التقى اصطول المسلمين اصطول الروم عند صقلية فجرى بينهم قتال شديد فظفر الروم بالمسلمين واخذوا مراكبهم وانهمز من سلم منهم الى مدينة بلرم بصقلية ٥

سنة ٣١٧ قال في عت<sup>5</sup> .... وفيها ولى جزيرة صقلية الحسن بن

1) *A* II. 104 verso; *M* 43 recto. Manca in *C*. 2) *A*  
 ربطه 5) فاصابوها 4) *A* II. 109 verso; *M* 49 recto.  
 Questo squarcio e i seguenti mancano in *C*. 5) *A* II. 120  
 recto; *M* 59 recto.



العباس فبث السرايا الى كل ناحية وخرج الى قطنانية فافسد زرعها  
وزرع طبرمين وقطع اشجارها وسار الى بقارة فافسد زرعها وانصرف  
الى بلرم واخرجت الروم سرايا فاصابوا من المسلمين كثيرا وذلك ايام  
الحسن بن العباس ٥

سنة ٣١٨ قال في ذكر الحوادث بالاندلس وبإفريقية<sup>١</sup>.... وفيها سارت  
سرية بصقلية مقدمها رجل يعرف بابي الثور فلقبهم جيش الروم  
فاصيب المسلمون كلهم غير سبعة نفر وعزل للحسن<sup>٢</sup> ابن العباس عن  
صقلية ولها محمد بن الفضل فبث السرايا في كل ناحية من صقلية  
وخرج هو في حشد وجمع عظيم فسار الى مدينة قطنانية فاهلك  
زرعها ثم رحل<sup>٣</sup> الى اصحاب الشلندية<sup>٤</sup> فقاتلهم فاصاب فيهم فكثر  
القتل ثم رحل الى طبرمين فافسد زرعها ثم رحل فلقى عساكر الروم  
فاقتتلوا فانهزم الروم وقتل اكثرهم فكانت عدة القتلى ثلاثة الاف  
قتيل ووصلت رؤسهم الى بلرم ثم سار المسلمون الى قلعة كان الروم  
بنوها عن قريب وسموها مدينة الملك فلحقها المسلمون عنوة وقتلوا  
مقاتلتها وسبوا من فيها ٥

سنة ٣١٩ قال في عت<sup>٥</sup> وفيها خرج محمد بن الفضل امير صقلية في  
عسكر الى ناحية رمطة<sup>٦</sup> وبلغ العسكر الى قطنانية فقتل كثيرا من  
الروم وسبى وغنم ثم انصرف الى بلرم في ذي الحجة ٥

١) *M* 62 recto; *A* II. 123 recto. ٢) *M* الحسين ٣) *M*  
٤) السلندية *A* ٥) *A* II. 133 verso; *M* 72 recto. ٦) ريطه *A*

سنة ٢٧١ قال في نكر حروب الاندلس وافريقية<sup>1</sup> .... وفيها سارت سرية للمسلمين عظيمة بصقلية الى رمطة<sup>2</sup> فخربت وغنمت وسبت واسرت كثيرا وعلات وتوفى امير صقلية وهو الحسين بن احمد فولى بعده سواده بن محمد بن خفاجة التميمي وقدم اليها فسار في عسكر كثير الى مدينة قطانية فاهلك ما فيها وسار الى طبرمين فقاتل اهلها وافسد زرعها وتقدم فيها فاتاه رسول بطريق الروم يطلب الهدنة والمفاداة فهادنه ثلاثة اشهر وفاداه ثلاثماية اسير من المسلمين فرجع سواده الى بلرم<sup>٥</sup>

سنة ٢٧٢ قال في عثة<sup>3</sup> وفيها انقضت الهدنة بين سواده امير صقلية والروم فاخرج سواده السرايا الى بلد الروم بصقلية فغنمت وعلات وفيها قدم من القسطنطينية بطريق يقال له انجفور<sup>4</sup> في عسكر كبير فنزل على مدينة سبرينة<sup>5</sup> فحصرها وضيق على من بها من المسلمين فسلموها على امان ولحقوا بارض صقلية ثم وجه انجفور عسكرا الى مدينة منتية<sup>6</sup> فحصرها حتى سلمها اهلها بالامان<sup>7</sup> الى بلرم من صقلية<sup>٥</sup>

سنة ٢٨٧ قال في نكر ولاية ابي العباس صقلية<sup>٥</sup> كان ابراهيم ابن الامير احمد امير افريقية قد استعمل على صقلية ابا مالك احمد بن

1) *A* II. 140 recto; *M* 83 recto. 2) ربطه *A* 3) *A*  
 II. 141 verso; *M* 85 verso. 4) *Niceforo* احفوز *A* 5) *M*  
*Santa Severina* سبرنمه 6) *Amantea* مغنية *M*; مغينة *A* 7) *Aggiungasi* فعادوا o simile. 8) *A* II. 167 recto; *M* 123  
 recto. Manca in *C*.

عمر بن عبد الله فاستضعفه فولى بعده ابنه ابا العباس بن ابراهيم  
 ابن احمد بن الاغلب فوصل اليها غرة شعبان من هذه السنة في  
 مائة وعشرين مركبا واربعين حربى<sup>1</sup> وحصر طرابلس<sup>2</sup> واتصل خبره  
 بعسكر المسلمين بمدينة بلرم<sup>3</sup> وقاتلون اهل جرجنت فعادوا الى  
 بلرم فارسلوا جماعة من شيوخهم اليه بطاعتهم واعتذروا من قصدهم  
 جرجنت ووصل اليه جماعة من اهل جرجنت وشكوا منهم واخبروه  
 انهم مخالفون عليه وانهم سبوا مشايخهم خديعة ومكرا وانهم لا  
 ايمان لهم ولا عهد وان شئت ان تعلم مصداق ذلك فاطلب اليك  
 منهم فلانا وفلانا فارسل اليهم يطلبهم فامتنعوا من الحضور عنده  
 وخالفوا عليه واظهروا ذلك فاعتقل الشيوخ الواصلين اليه منهم  
 واجتمع اهل بلرم وساروا اليه منتصف شعبان ومقدمهم مسعود  
 الباجى<sup>4</sup> وامير السفهاء منهم ركمويه وحبهم ثم اصطول في البحر  
 نحو ثلاثين قطعة<sup>5</sup> فهاج البحر على الاصطول فعطب اكثره وعاد الباقي  
 الى بلرم واما العسكر الذين في البر فانهم وصلوا اليه وهو على  
 طرابلس فاقتتلوا اشد القتال فقتل من الفريقين جماعة واقترقوا ثم  
 عادوا<sup>6</sup> القتال في التالى والعشرين فانهم اهل بلرم وقت العصر  
 وتبعهم ابو العباس الى بلرم برأ وجرأ فعادوا قتاله عشر رمضان من

1) حربى *M*; حربى *A*. *Credo nave da guerra in generale. Il plurale irregolare sembra* حربية. V. qui appresso la nota 4 della pag. seguente. 2) Dee dir sempre طرابلس *Trapani.* 3) Nel solo *M*. 4) *Mss.* الماحى. 5) Par che manchi qualche parola. 6) *M* عادوا

بكرة الى العصر فانهمز اهل البلد ووقع القتل منهم الى المغرب  
 واستعمل (ابو) العباس على ارباضها ونهبت الاموال وهرب كثير من  
 الرجال والنساء الى طبرمين وهرب<sup>1</sup> ركمويه وامثاله من رجال الحرب  
 الى بلاد النصرانية كالقسطنطينية وغيرها وملك ابو العباس  
 المدينة ودخلها وآمن اهلها واخذ جماعة من وجوه اهلها فوجههم  
 الى ابيد بافريقية ثم رحل الى طبرمين فقطع كرومها وقتلهم ثم  
 رحل الى قطنانية فحصرها فلم ينل منها غرضاً فرجع الى المدينة  
 واقام الى ان دخل سنة ثمان وثمانين ومايتين فتجهز للغزو وطاب  
 الزمان وعمر الاصلول وسيّره اول ربيع الآخر ونزل على دمشق<sup>2</sup>  
 ونصب عليها المجانيق واقام اياماً<sup>3</sup> ثم انصرف الى مسيني وجاز في  
 للربية<sup>4</sup> الى ريو وقد اجتمع بها كثير من الروم فقاتلهم على باب  
 المدينة وهزمهم وملك المدينة<sup>5</sup> بالسيف في رجب وغنم من الذهب  
 والفضة ما لا يحصى وشحن المراكب بالدقيق والامتنعة ورجع الى  
 مسيني وهدم سورها ووجد بها مراكب قد وصلت من القسطنطينية  
 واخذ منها ثلاثين مراكب<sup>6</sup> ورجع الى المدينة واقام الى سنة تسع

1) *M* aggiunge وكان يسمى مقدم السفهاء 2) *Ms.* دمشق.  
 Si confronti lo squarcio posto sotto l'anno 261 che abbiamo dato  
 in nota a pag. 241. 3) Da ونزل fin qui manca in *M.* 4) *A*  
 للربيه *M* e *C* nel passo identico sotto il 261 للربيه  
 5) *A* replica in vece على باب المدينة 6) Forse si deve ag-  
 giugnere وسار الى مدينة نرطينو فلها سلاح رجب V. pag. 241  
 nota 3.

وثمانين فاتاه كتاب ابيه ابراهيم يامره بالعود الى افريقية فرجع اليها  
جريدة في خمس قطع شوان<sup>١</sup> وترك العسكر مع ولديه ابى مضر  
وابى معد فلما وصل الى افريقية استخلفه ابو به وسار هو الى  
صقلية مجاهدا عازما على الحج بعد للهاد فوصلها في رجب سنة  
تسع<sup>٢</sup> وثمانين ومايتين وقد ذكرنا خبره سنة احدى وستين  
ومايتين ٥

سنة ٢٨٩ قل<sup>٣</sup> ذكر ولاية ابى العباس عبد الله بن ابراهيم افريقية  
قد ذكرنا سنة احدى وستين ومايتين ان ابراهيم بن احمد امير  
افريقية عهد الى ولده ابى العباس عبد الله سنة تسع وثمانين  
ومايتين وتوفى فيها فلما توفى والده قام بالملك بعده وكان اديبا لبيبا  
شجاعا احد الفرسان المذكورين مع علمه بالحرب وتصرفها وكان عاقلا  
علما له نظر حسن في الجدل وفي ايامه عظم امر عبد الله الشيعي  
فارس اخاه الاحول ولم يكن احول وانما لقب بذلك لانه كان اذا  
نظر دائما رما كسر جفنه فلقب بالاحول الى قتال ابى عبد الله  
الشيعي فلما بلغه حركته خرج اليهم في جموع كثيرة والتفقوا عند  
كموسة<sup>٤</sup> فقتل فيهم خلق عظيم وانهمز الاحول الا انه اقام في  
مقابلة<sup>٥</sup> ابى عبد الله وكان ابو العباس اياه ابيه على خوف شديد  
منه لسوء خلقه واستعمله ابو به على صقلية ففتح بها مواضع متعددة

<sup>١</sup>) شرابي A 1) شوان M ٢) سبع A ٣) A II. 172 recto;  
C IV. 279 recto; M 129 verso. ٤) لموسة CM ٥) A  
قتاله

وقد تقدم ذكر ذلك ايام والده ولما ولي ابو العباس افريقية كتب الى عماله كتابا يقرأ على العامة يعدم فيه الاحسان والعدل والرفق والجهاد ففعل ما وعد من نفسه وله شعر فن ذلك قوله بصقلية وقد شرب دواء

شربت الدواء على غُرْبَة بعيداً من الادل والمنزل

وكنت اذا ما شربت الدواء أطيّب<sup>2</sup> بالمسك والمندل

فقد صار شربى بحار<sup>3</sup> الدماء ونقع الحجابة والقسطل،

واتصل بابى العباس عن ولده أبى مضر زيادة الله والى صقلية له اعتكافه على الهوا<sup>4</sup> وادمانه شرب الخمر فعزله وولى محمد بن<sup>5</sup> السرقوسى وحبس ولده فلما كان ليلة الاربعاء آخر شعبان من سنة تسعين ومايتين قتل ابو العباس قتله ثلاثة نفر من خدمه الصقالبة بوضع من ولده وجملوا راسه الى ولده أبى مضر وهو فى الحبس فقتل لخدم وصلبهم وكان هو الذى وصفهم وكانت امارته سنة واثنين وخمسين يوماً وكان سكناه وقتله رحمه الله بمدينة تونس وكان كثير العدل احصر جماعة كثيرة<sup>6</sup> عنده ليعينوه على العدل ويعرفوه من احوال الناس ما يفعل فيه على سبيل الانصاف<sup>7</sup> وأمر الحاكم فى بلده أن يقضى عليه وعلى جميع اهله وخواص اصحابه ففعل ذلك ولما

1) Questi versi trovansi anche in Ibn-Abbâr, Ms. della Soc. Asiat. di Parigi fol. 33 verso. 2) تطيبت Ibn-Abbâr 3) A 4) الهوا A 5) Nel solo C. 6) من اهل العلم C 7) فيه بمقتضى الانصاف C

قتل ولى ابنه ابو مضر وكان من امره ما نذكره سنة ست وتسعين  
ومايتين ٥

سنة ٣٩٩ قال في ذكر مسير ابي عبد الله (الشيعة) الى سجلماسة  
وظهور المهدي<sup>1</sup> .... ووصل (المهدي) الى رقادة العشر الآخر من  
ربيع الآخر من سنة سبع وتسعين ومايتين وزال ملك بني الاغلب  
وبني مذار الذين منهم اليسع وكان لهم ثلاثون ومائة سنة منفردين  
بسجلماسة وزال ملك بني رستم من تاهرت ولهم ستون ومائة سنة  
وملك المهدي جميع ذلك فلما قرب من رقادة يلقاه اهلها واهل  
القيروان وابو عبد الله وروساء كتامة مشاة بين يديه وولده خلفه  
فسلموا عليه ورد جميلًا وامرهم بالانصراف ونزل بقصر من قصور رقادة  
وامر يوم الجمعة بذكر اسمه في الخطبة في البلاد ويلقب المهدي امير  
المؤمنين وجلس بعد الجمعة رجل يعرف بالشريف ومعه الدقة  
واحضروا الناس بالعنف والشدة ودعوه الى مذهبهم فس اجاب  
أحسن اليه ومن ابا حبس فلم يدخل في مذهبهم الا بعض الناس  
ولم قليل وقتل كثير ممن لم يوافقهم على قولهم وعرض عليه ابو عبد  
الله جوارى<sup>2</sup> زيادة الله فاختر منهم كثيرا لنفسه ولولده ايضا وفرق  
ما بقى على وجوه كتامة وقسم عليهم اعمال افريقية ودون الدواوين  
وجبى الاموال واستقرت قدمه ودان<sup>3</sup> له اهل البلاد واستعمل العمال  
عليها جميعا فلستعمل على جزيرة صقلية الحسن بن احمد بن ابي

<sup>1</sup>) A II. 198 recto; B pag. 21; C IV. 290 recto; E 8  
recto; M 160 verso. <sup>2</sup>) Mss. جوارى <sup>3</sup>) A E وان

خنزير<sup>1</sup> فوصل الى مازر عشر ذى الحجة سنة سبع وتسعين ومايتين فوق اخاه على جرجنت وجعل قاضيا بصقلية اسحق بن المنهال وهو اول قاض ولى بها المهدي العلوي وبقي ابن ابي خنزير الى سنة ثمان وتسعين فسار في عسكره الى دمنش<sup>2</sup> فغنم وسبا واحرق وبلاد فبقى مدة يسيرة واساء السيرة في اهلها فثاروا به واخذوه وحبسوه وكتبوا الى المهدي بذلك واعتدروا فقبل عذرهم واستعمل عليهم علي بن عمر البلوي فوصل آخر ذى الحجة سنة تسع وتسعين ومايتين<sup>4</sup>

سنة ٣٠٠ قال<sup>5</sup> ذكر طاعة اهل صقلية المقتدر وعودهم الى طاعة المهدي العلوي قد ذكرنا سنة سبع<sup>6</sup> وتسعين ومايتين استعمال المهدي علي بن عمر على صقلية فلما وليها كان شيخا لينا فلم يرض اهل صقلية سيرته فعزلوه عنهم وولوا على انفسهم احمد بن قرقب<sup>7</sup> فلما ولى سير سرية الى ارض قلورية فغنموا منها واسرروا من

<sup>1</sup>) حرر *A C* <sup>2</sup>) دمشق *A E* <sup>3</sup>) Da مازر fin qui mancano in *C*. <sup>4</sup>) Debbo avvertire che nel Capitolo intitolato sotto lo stesso anno 296 si legge ذكر قتل ابي عبد الله الشيعي il paragrafo seguente, nel quale credo si debba correggere il nome, e porre la data del 300. Dopo la morte di Abu-Abd-Allah, continua: وخالف على (يعنى المهدي) اهل صقلية مع ابن وهب (? قرقب) فانفذ اليهم اصطولا ففتحها واتى بابن وهب فقتله. Questo passo si trova in *A*; II. 200 recto; *C* IV. 290 verso; ed in *M* 166 recto, sotto l'anno 298. <sup>5</sup>) *A* II. 205 verso; *B* p. 32; *C* IV. 293 recto; *D* p. 342; *E* 16 verso; *M* 169 verso. <sup>6</sup>) Si legga سنة <sup>7</sup>) قرقب *M*



الروم<sup>1</sup> وعادوا وارسل سنة ثلاثماية ابنه عليا الى قلعة طبرمين للخدمة  
 في جيش وامره بحصرها وكان غرضه اذا ملكها ان يجعل بها ولده<sup>2</sup>  
 وامواله وعبيده فلما راى من اهل صقلية ما يكره امتنع بها فحصرها  
 ابله ثلاثة اشهر ثم اختلف عليه العسكر وكرهوا المقام واحرقوا  
 خيمته وسواد العسكر وارادوا قتله فنعهم العرب ودحا احمد ابن  
 قزهب<sup>3</sup> الناس الى طاعة المقتدر فاجابوه الى ذلك فخطب له  
 بصقلية وقطع خطبة المهدي واخرج ابن قزهب جيشا في البحر  
 الى ساحل افريقية فلحقوا هناك اصطولا للمهدي<sup>5</sup> ومقدمه الحسن بن  
 ابي خنيزير<sup>6</sup> فاحرقوا الاصطول وقتلوا حسنا وجملوا راسه الى ابن  
 قزهب وسار الاصطول الصقلي الى مدينة<sup>7</sup> سفاقس فخرّبوها<sup>8</sup> وساروا  
 الى طرابلس فوجدوا فيها القائم ابن المهدي فعادوا ووصلت الخلع  
 السود والالوية الى ابن قزهب من المقتدر ثم اخرج مراكب فيها  
 جيش الى قلورية<sup>9</sup> فغنم جيشه وخرّبوا وعادوا وسيّر ايضا اصطولا  
 الى افريقية فخرج عليه اصطول المهدي فظفروا بالذي لابن قزهب  
 واخذوه ولم يستقم بعد ذلك لابن قزهب حال وادبر امرة وطمع  
 فيه الناس وكانوا يخافونه وخلف<sup>10</sup> منه اهل جرجنت وعصوا امرة  
 وكتبوا المهدي فلما راى ذلك اهل البلاد كاتبوا المهدي ايضا

1) Nei soli B C. 2) ابنه A E 3) وهب A C questa  
 sola volta. 4) Così D; gli altri Mss. طاعته 5) Così A.  
 Gli altri Mss.: اصطول المهدي 6) حوير C 7) مربقة B M  
 8) فخرّبوها B 9) قنوريه B M 10) وخالف ?

وكرهوا الفتنة وثاروا بابن قرهب واخذوه اسيرا سنة ثلاثماية  
وحبسوه وارسلوه الى المهدي مع جماعة من خاصته فامر بقتلهم على  
قبر<sup>١</sup> ابن ابي خنزير فقتلوا واستعمل على صقلية ابا سعيد موسى بن  
احمد وسير معه جماعة كثيرة من شيوخ كتامة فوصل الى طرابلس<sup>٢</sup>  
وسبب ارسال العسكر معه ان ابن قرهب كان قد كتب الى المهدي  
يقول له ان اهل صقلية يكثرون الشغب على امرائهم ولا يطيعونهم  
وبنهمون اموالهم ولا يزول ذلك الا بعسكر يقهرهم<sup>٣</sup> ويزيل الرياسة عن  
روسائهم ففعل المهدي ذلك فلما وصل معه العسكر خاف منه اهل  
صقلية واجتمع عليه اهل جرجنت واهل المدينة وغيرها فاتحصن  
منهم<sup>٤</sup> ابو سعيد وعمل على نفسه سورا الى البحر وصار المرسي معه  
فاقتتلوا وانهزم اهل صقلية وقتل جماعة من روسائهم واسر جماعة<sup>٥</sup>  
وطلب اهل المدينة الامان فامنهم الا رجلين هما اثارا الفتنة فرصوا  
بلدك وتسلم الرجلين وسيرهما الى المهدي بافريقية وتسلم المدينة  
وهدم ابوابها واتاه كتاب المهدي بامره بالعمو عن العامة والله تعالى  
اعلم<sup>٥</sup>

سنة ٣١٣ قال<sup>٦</sup> نكر ما فتحه اهل صقلية في هذه السنة سار  
جيش صقلية مع اميرهم سالم بن راشد وارسل اليهم المهدي جيشا  
من افريقية فسار الى ارض انكبردة ففأخوه<sup>٧</sup> غيران وابرجة<sup>٨</sup> وغنموا

١) *A* قتل *A* ٢) طرابلس *A B* ٣) يفرقهم *A E* ٤) *A*  
٥) *A* *Queste due parole nei soli B C.* ٦) *A* بينهم *C* منه  
٧) *A* *II. 234 verso; B pag. 78; C IV. 304 recto; E..... M*  
٨) وترجه *A* ٩) ففأخوها *C* 197 verso.

غنم كثيرة وعاد جيش صقلية<sup>1</sup> الى ارض قلورية وقصدوا مدينة طارنت<sup>2</sup> فحصرها وقتحوها بالسيف في شهر رمضان ووصلوا الى مدينة ادننت فحصرها<sup>3</sup> وخرّبوا منازلها فاصاب المسلمين مرض شديد كبير فعادوا<sup>4</sup> ولم يزل اهل صقلية يغيرون على ما بيدهى الروم من جزيرة صقلية وقلورية وبنهبون ويخربون<sup>5</sup>

سنة ٣٣٣ قال في ذكر وفاة المهدي صاحب افريقية وولاية ولده القائم<sup>6</sup> . . . . وسير ايضا (يعنى القائم) جيشا في البحر وقدم عليهم رجلا اسمه يعقوب بن اسحق الى بلد الروم فسبا وغنم في بلد جنوة الخ<sup>7</sup>

سنة ٣٣٣ قال 8 ذكر فتح جنوة وغيرها في هذه السنة سير القائم العلوي جيشا من افريقية في البحر الى ناحية الفرنج فتكحوا مدينة جنوة ومروا بسردانية فاقعدوا باهلها واحرقوا مراكب كثيرة ومروا بقرقيسيه<sup>9</sup> فاحرقوا مراكبها وعادوا سالمين<sup>٥</sup>

سنة ٣٣٥ قال 10 ذكر الغتنة بين 11 اهل صقلية وامرائهم في هذه السنة خالف اهل جرجنت<sup>12</sup> وفي من بلاد صقلية على اميرهم سلا

١) *B M* aggiungono وساروا ٢) طاريب *A*; طاونت *C*  
 ٣) الى مدينة ادريب *AEM* ٤) *AEM* manca in شهر في *Da* ٥) فحصرها  
 وجرقون *C* ٦) *B* pag. 149; *C* IV. 321 verso; *E* 105 verso. Comincia con la morte del Mehdi di rebi' primo  
 ٧) Segue un' impresa in Egitto. ٨) *B* p. 163; *C* IV. 325 verso; *E* 117 verso. ٩) بقرفسه *C*; بقرفسه  
 ١٠) *B* p. 179; *C* IV. 330 recto; *E* 130 verso. بقرفسه *BE*  
 ١١) *C* القبض من ١٢) *E* ha per lo più كركنت

ابن راشد وكان استعمله عليهم القائم العلوي صاحب افريقية وكان  
 سوء السيرة في الناس فاخرجوا عامله عليهم فسير اليهم سالم جيشا  
 كثيرا من اهل صقلية وافريقية فاقتتلوا اشد قتال فهزمهم اهل جرجنت  
 وتبعوهم فخرج اليهم سالم ولقيهم واشتد القتال بينهم وعظم الخطب  
 فانهزم اهل جرجنت في شعبان فلما رأى اهل المدينة خلاف اهل  
 جرجنت خرجوا ايضا على سالم وخالفوه وعظم شغبهم عليه وقتلوه  
 في نى القعدة من هذه السنة فهزمهم وحصرهم بالمدينة فارسل الى القائم  
 بالمهدية يعرفه ان اهل صقلية قد خرجوا عن طاعته وخالفوا عليه  
 ويستمدّه فامدّه القائم بجيش واستعمل عليهم خليل بن اسحق  
 فساروا حتى وصلوا الى صقلية فرأى خليل من اهلها من الطاعة<sup>2</sup>  
 للقائم ما سرّه وشكوا اليه من ظلم سالم وجوره وخرج اليه النساء  
 والصبيان يبكون ويشكون فرى الناس لهم وبكوا لبيكائهم وجاء  
 اهل البلاد الى خليل واهل جرجنت فلما وصلوا اجتمع بهم سالم  
 واعلمهم ان القائم قد ارسل خليلا لينتقم منهم من قتلوا من  
 عسكره فعاودوا للخلاف فشرع خليل في بناء مدينة على مرسى  
 المدينة<sup>3</sup> وحصنها ونقص كثيرا من المدينة واخذ ابوابها وسمّاها  
 الخالصة وقال الناس شدة في بناء المدينة فبلغ ذلك اهل جرجنت  
 فحافوا وتحقق عندم ما قال لهم سالم وحصنوا مدينتهم واستعدوا  
 للحرب فسار اليهم خليل في جمادى الاولى سنة ست وعشرين  
 وفلانماية وحصرهم فخرجوا اليه والتحم القتال واشتد الامر وبقي

البحر<sup>5</sup> E من طاعة اهلها B E<sup>2</sup> فانهمزوا من C<sup>1</sup>

محاصروا لهم ثمانية اشهر لا يتخلو يوم من قتال وجاء الشتاء فرحل  
 عنهم في ذي الحجة الى الخالصة فنزلها فلما دخلت سنة سبع وعشرين  
 خالف على خليل جميع القلاع واهل مازر كل ذلك بسعى اهل  
 جرجنت وبنوا سراياهم واستفحل امرهم وكانوا ملك القسطنطينية  
 يستجدونه فامدّم بالراكب فيها الرجال والطعام فكتب خليل الى  
 القائم يستجده فبعث اليه جيشا كثيرا فخرج خليل بن معه من  
 اهل صقلية فحاصروا قلعة ابي ثور فلكوها وكذلك ايضا قلعة البليوط  
 ملكوها وحاصروا قلعة ابلانوا واقاموا عليها حتى انقضت سنة  
 سبع وعشرين وثلاثماية فلما دخلت سنة ثمان وعشرين رحل  
 خليل عن ابلانوا وحصر جرجنت واطال الحصار ثم رحل عنها  
 وترك عليها عسكرا يحاصرها مقدمهم ابو خلف بن هرون فداهم  
 الحصار الى سنة تسع وعشرين وثلاثماية فسار كثير من اهلها الى بلاد  
 الروم وطلب الباقون الامان فامنهم هلى ان ينزلوا من القلعة فلما  
 نزلوا غدر بهم وتجهلهم الى المدينة فلما راي اهل ساير القلاع ذلك  
 اطاعوا فلما عدت البلاد الاسلامية الى طاعته رحل الى افريقية في  
 ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثلاثماية واخذ معه وجوه اهل  
 جرجنت وجعلهم في مركب وامر بنقبه وهو في نجاة البحر فغرقوا<sup>١</sup>  
 سنة ٣٣٣<sup>٢</sup> كال<sup>٣</sup> ذكر ولاية الحسن بن علي صقلية في هذه السنة

<sup>١</sup>) *C E* يستمدونه <sup>٢</sup>) *B C* senza punti; *E* انقضت

<sup>٣</sup>) *B* p. 261; *C* IV. 350 verso; *E* 195 verso. Il principio si trova anco in *N*.

استعمل المنصور الحسن بن علي بن ابي الحسين القليبي على جزيرة صقلية وكان له محل كبير عند المنصور وله اثر عظيم في قتال ابي يزيد وكان سبب ولايته ان المسلمين كانوا قد استضعفوا الكفار بها اهل عتاف لحجزه وضعفه وامتنعوا من اعطاء مال الهدنة وكان بصقلية بنو الطبري من اعيان الجماعة ولم اتبع كثير من فوثبوا بعطاف ايضا واعانهم اهل المدينة عليه يوم عيد الفطر سنة خمس وثلاثين وقتلوا جماعة من رجاله واقبلت عطاف هاربا بنفسه الى الحصن فخذوا اعلامه وطبوكه وانصرفوا الى ديارهم فاسل ابو عطاف الى المنصور يعلمه الحال ويطلب المدد فلما علم المنصور ذلك استعمل على الولاية الحسن بن علي وامره بالسير فساد في المراكب فارسي بمدينة مازر فلم يلتفت اليه احد فبقى يومه فاته بالليل جماعة من اهل افرقيية وكتامة وغيرهم وذكروا انهم خافوا للصور<sup>2</sup> عنده من ابن الطبري ومن اتفق<sup>3</sup> معه من اهل البلاد وان علي بن الطبري ومحمد بن عبدون وغيرهما قد ساروا الى افرقيية وارضوا بنبيهم ليمنعوه من دخول البلد ومفارقة<sup>4</sup> مراكبه الى ان تصل كتبهم بما يلقون من المنصور وقد مضوا يطلبون ان يوتي المنصور غير<sup>5</sup> ثر اتاه نفر من اصحاب ابن الطبري ومن معه ليشاهدوا من معه فراوه في قلعة فطمعوا فيه وخادعوه وخادعهم ثر عادوا الى المدينة وقد وعدهم

<sup>1</sup>) Si deve aggiugnere ابو ovvero ابن. V. qui appresso e la Cron. di Cambr. p. 34 lin. 11. <sup>2</sup>) المنصور B; المنصور CE

<sup>3</sup>) Manca in C. <sup>4</sup>) البلد C <sup>5</sup>) معارفة E

أنه يقيم بمكانه الى ان يعودوا اليه فلما فارقوه<sup>1</sup> جد السير الى  
 المدينة قبل ان يجمعوا اصحابهم وينعوه فلما انتهى الى البيضاء اتاه  
 حاكم البلد واصحاب الدواوين وكثر من يريد العافية فلقبهم  
 واكرمهم وسالهم عن احوالهم فلما سمع اسماعيل بن الطبري<sup>2</sup> بخروج  
 هذا الجمع اليه اضطر الى الخروج فلقبه الحسن فاكرمه وعاد الى داره  
 ودخل الحسن البلد وملا اليه كل منخرِف عن بني الطبري ومن  
 معهم فلما رأى ابن الطبري<sup>3</sup> ذلك امر رجلا صقليا فدعا بعض عبيد  
 الحسن وكان موصوفا بالشجاعة فلما دخل بيته خرج الرجل  
 يستغيث ويصرخ ويقول ان هذا الرجل دخل بيتي واخذ امراتي  
 بحضرتي<sup>4</sup> غصبا فاجتمع اهل البلد لذلك وحركهم ابن الطبري  
 وخوفهم وقال هذا فعلهم ولم يتمكنوا من البلد وامر الناس بالحضور  
 عند الحسن ظمنا منه<sup>5</sup> أنه لا يعاقب مملوكه فيثور الناس به  
 فيخرجونه من البلد فلما اجتمع الناس وذلك الرجل يصيح  
 ويستغيث احضره الحسن عنده<sup>6</sup> وساله عن حاله فحلقه بالله تعالى  
 على ما<sup>7</sup> يقول فحلف فامر بقتل الغلام<sup>8</sup> فقتل فسرت اهل البلد وقالوا  
 الان طابت نفوسنا وعلمننا ان بلدنا ينعم ويظهر فيه العدل  
 فانعكس الامر على ابن الطبري واقام الحسن وهو خائف منهم ثم  
 ان المنصور ارسل الى الحسن يعرفه أنه قبض على علي بن الطبري

1) فارقوه C

2) Nei soli C E

3) ان الحسن C E

منهم ان الحسن

4) احضر الحسن عبده E

5) عما B

6) عبده C

هلى محمد بن عبدون ومحمد بن جنا<sup>1</sup> ومن معهم وباهرة بالقبض  
 على اسماعيل بن الطبرى ورجسا ابن جنا ومحمد...<sup>2</sup> ومخلفى  
 الجماعة المقبوضين فاستعظم<sup>3</sup> الامر ثم أرسل الى ابن الطبرى يقول له  
 كنت قد وعدتني ان تفرج<sup>4</sup> في البستان الذى لك فتحصر  
 لنمضى اليه فارسل الى الجماعة على لسان ابن الطبرى يقول تحضرون  
 لنمضى مع الامير الى البستان فحسروا عنده وجعل يحادثهم  
 ويطول الى ان امسوا فقال قد فلت الليلة وتكونون اضيافنا وارسل  
 الى اصحابهم يقول انهم الليلة في ضيافة الامير فتعودون الى بيوتكم  
 الى الغد نصى اصحابهم<sup>5</sup> فقبض عليهم واخذ جميع اموالهم وكثر  
 جمعه واتفق الناس عليه وقويت نفوسهم فلما راي الروم ذلك  
 احصر الراهب مال الهدنة لثلاث سنين ثم ان ملك الروم ارسل  
 بطريقا في البحر في جيش كثير<sup>6</sup> الى صقلية واجتمع هو والسردغوس  
 وارسل الحسن بن على الى المنصور يعرفه لخال فارسل اليه اسطولا فيه  
 سبعة الاف فارس وثلاثة الاف وخمسمائة راجل سوى البحرية وجمع  
 الحسن اليهم<sup>7</sup> جمعا كثيرا وسار في البر<sup>8</sup> والبحر فوصل الى مسيني<sup>9</sup>  
 وهدت العساكر الاسلامية الى ريو<sup>10</sup> وهت الحسن السرايا في ارض  
 قلورية ونزل الحسن على جراحة وحاصرها اشد حصار واشرفوا على

١) B حنا ٢) Vuoto in B. ٣) فلستعلم C ٤) Mss.

اصحابه B C ٥) لنمضى ma poi han tutti نتفرح ٥ بفرح

٦) مسيني B ٧) Manca in E. ٨) اليه E ٩) كثيف E

١٠) زبير B



الهلاك من شدة العطش فوصله الخبر أن الروم قد زحفوا اليه فصالح اهل جراجة على ما اخذه منهم وسار الى لقاء الروم ففروا من غير حرب الى مدينة بارة ونزل الحسن على قلعة قسانة<sup>1</sup> وبث سراياه الى قلورية واقام عليها شهرا فسالوه الصلح فصالحهم على ما اخذه منهم ودخل الشتاء فرجع الحسن<sup>2</sup> الى مسيني وشنتي الاسطول بها فارسل المنصور يامره بالرجوع الى قلورية فسار الحسن وهذا<sup>3</sup> الجاز الى جراجة فالتقى المسلمون والسرديغوس ومعه الروم يوم عرفة سنة اربعين وثلاثماية<sup>4</sup> فقتلوا اشد قتال راء الناس فانهزمت الروم وركب المسلمون اكتافهم الى الليل واكثروا القتل فيهم فغنموا اثقالهم<sup>5</sup> وسلاحهم ودوابهم ثم دخلت سنة احدى واربعين فقصد الحسن<sup>6</sup> جراجة فحصرها فارسل اليه قسطنطين ملك الروم يطلب منه الهدنة فهادنه وعاد الحسن الى ريو وبني بها مسجدا كبيرا في وسط المدينة وبني في احد اركانه مائة<sup>7</sup> وشرط على الروم انهم لا يمنعون المسلمين من عبارته واقامة الصلوة فيه والاذان وان لا يدخله نصراني ومن دخله من الاسارى<sup>8</sup> المسلمين فهو آمن سواء كان مرتدا او مقيما على دينه وان اخرجوا<sup>9</sup> حجرا منه هدمت كنائسهم كلها بصقلية وافريقية فورا<sup>10</sup> الروم بهذه الشروط

1) قسانه *Cassano*; *C* قسانه; *B* قسانه.

2) *Di qui* للجيش *B* وعدى *N* <sup>3</sup>) *Manca la data*

في *N*. <sup>4</sup>) *N* اموالهم <sup>5</sup>) *N* المسلمون <sup>6</sup>) *B C E* ميدينه

<sup>7</sup>) *N* فوفت <sup>8</sup>) *E N* اسارى <sup>9</sup>) *B* اخرجوا <sup>10</sup>) *N*

لَهَا ذَلَّةٌ وَصَغَارًا وَبَقِيَ الْحَسَنُ بِصَقْلِيَّةٍ إِلَى أَنْ تَوَقَّى الْمَنْصُورَ وَمَلَكَ  
 الْمَعْرَ فَسَارَ إِلَيْهِ وَكَانَ مَا نَذَرَهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ٥  
 سَنَةً ٣٣٤ قَالَ ذَكَرَ الْحَرْبَ بِصَقْلِيَّةٍ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ كَانَ الْمَنْصُورُ  
 الْعَلَوِيُّ صَاحِبَ أِفْرِيْقِيَّةٍ قَدْ اسْتَعْبَلَ عَلَى صَقْلِيَّةٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ  
 وَثَلَاثِمِائَةَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْكَلْبِيُّ فَدَخَلَهَا وَاسْتَقَرَّ  
 بِهَا كَمَا نَكَرْتَاهُ وَغَزَا الرُّومَ الَّذِينَ بِهَا عَدَّةَ غَزَوَاتٍ فَاسْتَمَدُّوا بِمَلِكِ  
 قَسْطَنْطِيْنِيَّةٍ فَسَيَّرَ إِلَيْهِمْ جَيْشًا كَثِيرًا فَنَزَلُوا أَذْرَنْتَ فَارْسَلَ الْحَسَنُ  
 ابْنَ عَلِيٍّ إِلَى الْمَنْصُورِ يَعْرِفُهُ لِحَالِ فَسَيَّرَ إِلَيْهِ جَيْشًا كَثِيفًا مَعَ خَادِمِهِ  
 فَرَحٍّ فَجَمَعَ الْحَسَنُ جُنْدَهُ مَعَ الْوَأَصِلِينَ وَسَارَ إِلَى رِيوِ وَبَيْتِ السَّرَايَا  
 فِي أَرْضِ قَلْوْرِيَّةٍ وَحَاصَرَ الْحَسَنُ جَرَاجَةَ أَشَدَّ حِصَارًا فَاشْرَفَ أَهْلُهَا عَلَى  
 الْهَلَاكِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَخْذُهَا فَاتَاهُ الْخَبْرُ أَنَّ عَسْكَرَ  
 الرُّومِ وَاصَلَ إِلَيْهِ فَمَادَنَ أَهْلَ جَرَاجَةَ عَلَى مَالِ يُوْدُوْنَةَ وَسَارَ إِلَى الرُّومِ  
 فَلَمَّا سَمِعُوا بِقُرْبِهِ مِنْهُمْ أَنْهَرُوا بِغَيْرِ قِتَالٍ وَنَزَلُوا أَذْرَنْتَ وَنَزَلَ الْحَسَنُ  
 عَلَى قَلْعَةِ قَسَانَةَ وَبَيْتِ سَرَايَاهُ تَنْهَبَ فَصَالِحَهُ أَهْلَ قَسَانَةَ عَلَى مَالٍ وَلَمْ  
 يَزَلْ كَذَلِكَ إِلَى شَهْرِ رَجَبِ الْحِجَّةِ وَكَانَ الْمُصَافَّةُ<sup>٤</sup> بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَعَسْكَرِ  
 قَسْطَنْطِيْنِيَّةٍ وَمِنْ مَعَهُمْ مِنَ الرُّومِ الَّذِينَ بِصَقْلِيَّةٍ لَيْلَةَ الْإِضْحَى  
 وَاقْتَتَلُوا وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ فَانْهَزَمَ الرُّومُ وَرَكِبَهُمُ الْمُسْلِمُونَ يَقْتُلُونَ وَيَأْسِرُونَ

<sup>١</sup>) Manca in C.    <sup>٢</sup>) C IV. 353 verso. Questo capitolo, in cui si ripetono in parte i fatti del precedente, manca in tutti gli altri Mss. Lo do, perchè contiene particolari che non si trovano nel capitolo precedente.    <sup>٣</sup>) Conf. p. ١٧٤ lin. 2.    <sup>٤</sup>) Ms. الْمُصَافَّ (sic). Non mi par che si possa leggere الْمُصَافَّ

الى الليل وغنموا جميع ائقائلهم وسلاحهم ودوابهم وسيّر الروس الى  
مدائن صقلية وافريقية وحصر الحسن جراحة فصالحوه على مال  
يحملونه ورجع عنهم وسيّر سرية الى مدينة بطرقوتنا ففاجوها  
وغنموا ما فيها ولم يزل الحسن بحزيرة صقلية الى سنة احدى  
واربعين فأت المنصور فسار عنها الى افريقية واتصل بالمعز بن المنصور  
واستخلف على صقلية ابنه ابا الحسين احمد

سنة ٣٣٤ قال في عت 2 وفيها انشا عبد الرحمن الناصر الأموي  
صاحب الاندلس مركبا كبيرا لم يعمل<sup>4</sup> مثله وسيّر فيه امتعة الى  
بلاد الشرق فلقى في البحر مركبا فيه رسول من صقلية الى المعز  
فقطع عليه اهل المركب الاندلسي واخذوا ما فيه واخذوا الكتب  
للق الى المعز وبلغ ذلك المعز فعمر اسطولا واستعمل عليه الحسن بن علي  
صاحب صقلية وسيّر<sup>5</sup> الى الاندلس فوصلوا الى المرتبة<sup>6</sup> فدخلوا المرسى  
واحرقوا جميع ما فيه من المراكب واخذوا ذلك المركب وكان قد  
عاد من الاسكندرية وفيه امتعة لعبد الرحمن وجوار مغنيات وصعد  
من في الاسطول الى البر فقتلوا ونهبوا ورجعوا سائمين الى المهديّة  
ولما سمع عبد الرحمن الأموي<sup>7</sup> سير اسطولا الى بعض بلاد افريقية  
فنزّلوا ونهبوا فقصدهم عساكر المعز فعادوا الى مراكبهم ورجعوا  
الى الاندلس وقد قتلوا وقتل منهم

1) Conf. pag. lvf lin. 11. 2) B p. 286. C IV. 356 recto;

E 215 recto; N ad an. 3) N سير 4) N يعهد 5) B

ذلك Par da aggiugnere 7) المرتبة B 6) وسيّر

سنة ٣٤٥ قال في عت<sup>١</sup> وفيها سار الحسن بن علي صاحب صفلية  
 على اسطول كبير الى بلاد الروم ٥  
 سنة ٣٥١ قال<sup>٢</sup> ذكر فتح طبرمين من صفلية، وفي هذه السنة سارت  
 جيوش المسلمين بصقلية واميرهم حينئذ احمد بن الحسن بن علي  
 ابن<sup>٣</sup> ابي الحسين الى قلعة طبرمين من صفلية ايضا وفي بيد الروم  
 فحصرها وفي من امنع الحصون واشدها على المسلمين فامتنع اهلها  
 ودام الحصار عليهم<sup>٤</sup> فلما رأى المسلمون ذلك عبدوا على الماء الذي  
 يدخلها فقطعوه عنها واجروه الى مكان آخر فعظم الامر عليهم  
 وطلبوا الامان فلم يجابوا اليه فعادوا وطلبوا ان يؤمنوا على دمانهم<sup>٥</sup>  
 ويكونوا رقيقا للمسلمين واموالهم فيئا فأجيبوا الى ذلك واخرجوا  
 من البلد وملكه المسلمون في ذى القعدة وكان مدة الحصار سبعة  
 اشهر ونصفا واسكن القلعة نفرا من المسلمين وسميت المعزية نسبة  
 الى المعز العلوي صاحب افريقية وسار للجيش<sup>٦</sup> الى رمطة مع الحسن  
 ابن عمار فحصرها وضيقوا عليها فكان ما نذكره سنة ثلاث  
 وخمسين ان شاء الله تعالى ٥

سنة ٣٥٣ قال<sup>٧</sup> ذكر فتح رمطة والحرب بين المسلمين والروم بصقلية،  
 قد ذكرنا سنة احدى وخمسين فتح طبرمين وحصر رمطة والروم

<sup>١</sup>) *B* p. 289; *C* IV. 357 recto; *E* 218 recto.    <sup>٢</sup>) *B*  
 p. 302; *C* IV. 360 recto e *C* tom. V. 3 recto. Manca in *E*.  
<sup>٣</sup>) Da الحسن manca in *B*.    <sup>٤</sup>) *B* *C* tom. V عليها    <sup>٥</sup>) *B*  
<sup>٦</sup>) جيش *B* e *C* tom. V على ما بهم    <sup>٧</sup>) *B* p. 308; *C*  
 IV. 361 verso; *C* tom. V. 4 recto; *E* 233 verso; *N* ad aa.

فيها فلما رأى الروم ذلك خافوا وارسلوا الى ملك القسطنطينية يعلمونه الحال ويطلبون منه ان يجدهم بالعساكر فجهز اليهم عسكرا عظيما يزيدون على اربعين الف مقاتل وسيرهم في البحر فوصلت الاخبار الى الامير احمد امير صقلية فارسل الى المعز بافريقية يعرفه ذلك ويستمدته ويساله ارسال العساكر اليه سريعا وشرع هو في اصلاح الاصطول والزيادة فيه وجمع الرجال المقاتلة في البر والبحر واما المعز فانه جمع الرجال وحشدته وفرق فيهم الاموال لليلة وسيرهم مع الحسن<sup>3</sup> بن هلى والد<sup>4</sup> احمد فوصلوا الى صقلية في رمضان وسار بعضهم الى الذين يحاصرون رمطة فكانوا معهم على حصارها فاما الروم فانهم وصلوا ايضا الى صقلية ونزلوا عند مدينة مسيني في شوال وزحفوا منها بجموعهم لانه يدخل صقلية مثلها الى رمطة فلما سمع الحسن بن عمار مقدم الجيش الذين يحاصرون رمطة ذلك جعل عليها طايفة من عسكره يمنعون من يخرج منها ونهز بالعساكر للقاء الروم وقد عزموا على الموت ووصل الروم واحاطوا بالمسلمين ونزل اهل رمطة الى من يليهم لبيتوا المسلمين من ظهورهم فقاتلهم الذين جعلوا هناك لمنعهم وصدوهم عما ارادوا وتقدم الروم الى القتال وهم مبدئون بكثرتهم وما معهم من العدد وغيرها والتجهم القتال وعظم الامر على المسلمين ولحقهم العدو بخيامهم وايقن

١) فتجهز C

٢) Manca in C tom. V.

٣) الحسين E

٤) الى E

الروم بالظفر فلما رأى المسلمون عظم ما نزل بهم اختاروا الموت وراوا  
 أنه أسلم لهم واخذوا بقول<sup>1</sup> الشاعر  
 تأخرت استبقي للحياة فلم أجد لنفسي أحياء مثل أن أتقدما  
 فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما  
 فحمل بهم الحسن بن عمار أميرهم وحى الوطيس حينئذ وحرصهم  
 على قتال الكفار وكذلك فعل بطارقة الروم وحملوا وحرصوا عساكرهم  
 وحمل منويل مقدم الروم فقتل في المسلمين قطعنه المسلمون فلم  
 يوتر فيه كثرة ما عليه من اللباس فرمى بعضهم فرسه فقتله واشتد  
 القتال عليه وقتل هو وجماعة من بطارقتة فلما قتل اتهمز الروم  
 اقبح هزيمة فكثر المسلمون فيهم القتل ووصل المنهزمون الى جرف  
 خندق عظيم كالحفرة فسقطوا فيه<sup>2</sup> من خوف السيف فقتل بعضهم  
 بعضا حتى امتلأت تلك الحفرة<sup>3</sup> وكانت الحرب من بكرة الى العصر  
 وقات المسلمون يقتلونهم في كل ناحية وغنموا من السلاح والخيل  
 وصنوف الاموال ما لا يحصى وكان في جملة الغنيمة سيف هندي  
 عليه مكتوب هذا سيف هندي وزنه مائة وسبعون مثقالا طال ما<sup>4</sup>  
 ضرب به بين يدي رسول الله صلعم فأرسل الى المعز من<sup>5</sup> الاسرى  
 والرؤس وسار من سلم من الروم الى ريو واما اهل رمطة فانهم ضعفت

<sup>1</sup>) ويقول *B*. Questi versi di Hosain-ibn-Homâm, leggansi nell' *Hamasa* ed. Freyt. p. ٩١ Il primo si trova senza varianti in tutti i Mss. d' Ibn-el-Athlr; il secondo è nel solo *N*.

<sup>2</sup>) Così *E*; gli altri Mss. فيها <sup>3</sup>) Queste due voci nel solo *N*.

<sup>4</sup>) *C IV* e *C V* طالما <sup>5</sup>) *C IV*. *N* مع

نفوسهم وكانت الاقوات قد قلت عندهم فاخرجوا من فيها من الضعفاء وبقي المقاتلة فزحف اليهم المسلمون واقتلوا الى الليل والزمو القتال في الليل ايضا وتقدموا بالسلايم فلكوها عنوة وقتلوا من فيها وسبوا الحريم<sup>1</sup> والصغار وغنموا ما فيها وكان<sup>2</sup> شيا كثيرا عظيما<sup>3</sup> ورتب فيها من المسلمين من يعمرها ويقيم فيها ثم ان الروم تجتمع من سلم منهم واخذوا معهم من في صقلية وجزيرة ريو منهم وركبوا مراكبهم يحفظون نفوسهم فركب الامير احمد في عساكره واحبابه في المراكب ايضا وزحف اليهم في الماء وكانهم اشتد انقتال بينهم والبقى جماعة من المسلمين نفوسهم في الماء فحرقوا كثيرا من المراكب التي للروم فغرقت وكثر القتال في الروم فانهزموا لا يلقى احد على احد وسارت سرايا المسلمين في مدائن الروم فغنموا منها فبذل اهلها لهم من الاموال وهادنوهم وكان ذلك سنة اربع وخمسين وثلاثماية وهذه الواقعة الاخيرة هي المعروفة بوقعة المجاز<sup>4</sup>

سنة ٣٥٩ قال<sup>5</sup> ذكر الفتنة بصقلية، وفي هذه السنة استعمل المعز لدين الله العلوي على جزيرة صقلية يعيش مولى الحسن بن علي بن ابي الحسين فجمع القبائل في دار الصناعة فوقع الشر بين موالى كتامة والقبائل فاقتتلوا وقتل من موالى كتامة كثير وقتل من الموالى بناحية سرقوسة جماعة وازداد الشر بينهم وتمكنت العداوة وسعى

1) C IV e V الحريم

2) Manca in B.

3) Idem.

4) بعض على بعض C

5) B p. 340; C IV. 368 verso e

tom. V. 9 recto; E 259 verso; N ad an.

يعيش في الصلح فلم يوافقوه وتطاول اهل الشر من كل ناحية ونهبوا<sup>1</sup>  
وافسدوا على اهل المراعي<sup>2</sup> واستطالوا على اهل القلاح المستامنة فبلغ  
الخبر الى المعز فعزل يعيش واستعمل ابا القاسم بن المحسن بن علي بن  
ابى الحسين نيابة عن اخيه احمد فسار اليها فلما وصل فرح به  
الناس وزال الشر من بينهم وأنفقوا على طاعته ٥

سنة ٣٩١ قال في ذكر مسير المعز لدين الله العلوي من افريقية الى  
مصر<sup>3</sup> وفي هذه السنة سار المعز لدين الله العلوي من افريقية يريد  
الدعالم المصرية وكان اول مسيره اواخر<sup>4</sup> شوال من سنة احدى وستين  
وثلاثمائة وكان اول رحيله من المنصورية واقام بسردانية وفي قرية  
قريبة من القيروان<sup>5</sup> ..... واستعمل<sup>6</sup> على بلاد افريقية يوسف  
بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي للجيري الا انه لم يجعل له  
حكما على جزيرة صقلية ولا على مدينة طرابلس الغرب ولا على  
اجدابية وسرت وجعل على صقلية حسن بن علي بن ابي الحسين  
على ما قدمنا. وجعل على طرابلس عبد الله بن يخلف<sup>7</sup> اكلتامي  
وكان كثيرا عنده الخ ٥

١) *E* واستطالوا ٢) *Da* على fin qui nel solo *E*. ٣) *B*  
p. 346; *C* IV. 370 recto e tom. V. 10 recto; *E* 264 verso;  
*N* ad an. ٤) *C* tom. V اخر ٥) Seguono alcuni particolari  
che non fanno al nostro argomento. ٦) *N* وروى على جميع

٧) اعمال المغرب يوسف بن زيري خلا صقلية فانها كانت في يد ابي  
القاسم من جهة المعز وجعل طرابلس في يد عبد الله بن يخلف  
ورتب المعز انه يكون مع يوسف بن زيري صورة وزير للخارج  
٧) *Mss.* كلف



سنة ٣١٥ قلا 1 في ذكر محصر كسنتنة وغيرها، في هذه السنة سار امير صقلية وهو ابو القاسم بن الحسن بن علي بن ابي الحسين في عساكر المسلمين ومعه جماعة من الصالحين والعلماء فنزل مدينة مسيني في رمضان فهرب العدو عنها وهدا المسلمون الى كسنتنة<sup>٢</sup> فحصرها اياما فسال اهلها الامان فلجابهم اليه واخذ منهم مالا ورحل عنها الى قلعة جلوا<sup>٣</sup> ففعل كذلك بها وغيرها وامر اخاه القاسم ان يذهب بالاسطول الى ناحية بر بولنه<sup>٤</sup> ويبث السرايا في جميع قلوبية ففعل ذلك فغنم غنائم كثيرة وقتل وسبا وهدا هو واخوه الى المدينة فلما كان سنة ست وستين وثلاثماية امر ابو القاسم بعمارة رمطة وكانت قد خربت قبل ذلك وعاود الغزو وجمع للجيش وسار فنزل قلعة اغاثة<sup>٥</sup> وطلب اهلها الامان فامنهم وسلموا اليه القلعة بجميع ما فيها فرحل الى مدينة طارنت فرأى اهلها قد هربوا منها واغلقوا ابوابها فصعد الناس السور وفتحوا الابواب ودخلها الناس فامر الامير بهدمها فهدمت واحرقت وارسل السرايا فبلغوا ادرنت<sup>٦</sup> وغيرها ونزل هو الى مدينة عربلية<sup>٧</sup> فقاتلها فبذل اهلها له مالا صالحهم عليه وهدا الى المدينة ٥

1) *A* III. 9 verso; *B* pag. 375; *C* V. 16 recto; *E* 288 recto; *N* ad an. 2) Così *B*. Gli altri senza punti; *A* كسنتنة  
 3) Così tutti fuorchè *N* che ha حلوا; *B* pone le vocali جَلُوا  
 4) *A B* بربوله; *C* بربوله; *E* senza punti; *N* بربوله — Paola?  
 ادرنت 5) *A B E* اغاثة; *C* *Sant' Agata*. 6) *A*  
 7) Così *A B E*. Nel Ms. *C* senza punti. Mr. Des Vergers nell' Ibn-Khald. p. 172 nota, pubblicando questo capitolo sul solo Ms

سنة ٣٧١ قلا<sup>1</sup> ذكر قتل الامير ابي القاسم امير صقلية وهزيمة الفرنج، في هذه السنة في ذى القعدة سار الامير ابو القاسم امير صقلية من المدينة يريد للجهاد وسبب ذلك ان ملكا من ملوك الفرنج<sup>2</sup> يقال له بردييل خرج في جموع كثيرة من الفرنج الى صقلية فحصر قلعة مليطنة<sup>3</sup> وملكها واصاب سريتين للمسلمين فسار الامير ابو القاسم بعسكره ليبرحله عن القلعة فلما قاربها خاف وجبن فجمع وجوه اصحابه وقال لهم اني راجع من مكاني هذا فلا تكسروا علي رايي فرجع هو وعساكره وكان اسطول الكفار يساير اسطول المسلمين في البحر فلما راوا المسلمين راجعين ارسلوا الى بردييل ملك الروم<sup>4</sup> يعلمونه ويقولون له ان المسلمين خايفون منك فالحق بهم فانك تظفر فجرّد الفرنجى عسكره من اثقالهم وسار جريداً وجد في السير فادركهم في العشرين من الحرم سنة اثنتين وسبعين فتعباً المسلمون للقتال واقتتلوا واشتدت الحرب بينهم فحمل طايفة من الفرنج على القلب والاعلام فشقوا العسكر ووصلوا اليها وقد تفرق كثير من المسلمين عن اميرهم واختل نظامهم فوصل الفرنج اليه فاصابته ضربة على ام راسه فقتل وقتل معه جماعة من اعيان الناس وشجعانهم ثم ان المنهزمين من المسلمين رجعوا مصممين<sup>6</sup> على القتال ليظفروا

*A*, corregge غربيئة. Non so s'egli si apponga al vero.

<sup>1</sup>) *A* III. 33 recto; *B* II. ad an.; *C* IV. 22 recto; *N* ad an. <sup>2</sup>) *B* الملوك الفرنجية <sup>3</sup>) *A* ملطييه; *C* ملطه. L'autore vuol dir *Mileto*. <sup>4</sup>) Manca in *B C*. <sup>5</sup>) Così tutti i Mss.

<sup>6</sup>) *B* مصممين

او يموتوا فاشتد الامر حينئذ وعظم الخطب على الطائفتين فانهم  
الفرنج اقبج هزيمة وقتل منهم نحو اربعة الاف<sup>1</sup> قتيلا واسر من  
بطارتهم كثير وتبعوهم الى ان ادركهم الليل وغنموا من اموالهم  
كثيرا وافلت ملك الفرنج هاربا ومعه رجل يهودي كان خصيصا به  
فوقف فرس الملك وقال له اليهودي اركب فرسي فان قتلت فاننت  
لولدي فرسه الملك وقتل اليهودي فاجأ الملك الى خيامه وبها  
زوجته واصحابه فاخذهم وعاد الى رومية ولما قتل الامير ابو القاسم  
كان معه ابنه جابر فقام مقام ابيه ورحل بالمسلمين لوقتهم ولم يكُنهم  
من اتمام الغنيمة فتركوا كثيرا منها وساله اصحابه ليقيم الى ان  
يجمع السلاح وغيره ويعمر به الخزان فلم يفعل وكانت ولاية ابي  
القاسم على صقلية اثنتي عشرة سنة وخمسة اشهر وخمسة ايام  
وكان عادلا حسن السيرة كثير الشفقة على رعيتيه والاحسان اليهم  
عظيم الصدقة ولم يخلف دينارا ولا درهما ولا عقارا فانه كان قد وقف  
جميع املاكه على الفقراء وابواب<sup>2</sup> البر<sup>3</sup>

سنة ٣٨٩ قال في ذكر ملك الحاكم (بامر الله) طرابلس الغرب وعودها  
الى باديس<sup>3</sup> كان لباديس نائب بطرابلس الغرب فكتب للحاكم  
بامر الله بمصر وطلب ان يسلم اليه طرابلس ويلتحق به فارسل اليه  
الحاكم يانس الصقلي وكان خصيصا بالحاكم وهو المتولى لبلاد برقة  
فوصل يانس وتسلم طرابلس واقام بها وذلك سنة تسعين وثلاثماية

1) Così A. Tutti gli altri Mss. الف 2) وأرباب C 3) A

III. 100 recto; C V. 37 verso.

فارسل باديس الى يانس يسالة عن سبب وصوله الى طرابلس وقال له ان كان للحاكم استعملك عليها فارسل العهد لاقف عليه فقال يانس انما ارسلني معيناً ونجدةً أن أُحتبج<sup>١</sup> الى ومثلي<sup>٢</sup> لا يطلّب منه عهد بولاية لمحتي من دولة الحكم فسير اليه جيشا فلقبهم يانس خارج طرابلس فقتل في المعركة وانهزم اصحابه ودخلوا طرابلس فتحصنوا بها الخ ٥

سنة ٢٠٧ من نكر تفرق مالك الاندلس ٤ قال في باب دانينة والجزائر ٥... ثم سار هو (يعني ابو محمد عبد الله المعيطي) ومجاهد (العامري) في البحر الى الجزائر لثة في البحر وهي ميورقة ومنورقة وبابسة ثم بعث المعيطي بعد ذلك مجاهداً الى سردانية في مائة وعشرين مركبا بين كبير وصغير ومعه ألف فرس ففتحتها في ربيع الاول سنة ست واربعين واربعماية وقتل بها خلقا كثيرا من النصراري وسبا مثلهم فسار اليه<sup>٤</sup> الفرنج والروم من ٥ البرة في آخر هذه السنة فخرجوه منها فرجع الى الاندلس الخ ٥

سنة ٢٢١ قال ٧ ذكر غري الاسطول بجزيرة صقلية ٤ في هذه السنة خرج الروم الى جزيرة صقلية في جمع كثير وملكوا ما كان للمسلمين في جزيرة قلورية وهي مجاورة بجزيرة<sup>٨</sup> صقلية وشرعوا في بناء المساكن

<sup>١</sup>) Aggiungo le vocali. <sup>٢</sup>) ومثله *A* <sup>٣</sup>) *A* III. 166 recto; *C* V. 52 verso. <sup>٤</sup>) Manca in *C*. <sup>٥</sup>) في *A* <sup>٦</sup>) *E* da aggiugnere الكبير. V. An. 92. <sup>٧</sup>) *A* III. 193 verso; *B* ad an.; *C* V. 58 bis recto. In *A* il titolo è dato erroneamente لجزيرة *C* <sup>٨</sup>) ذكر غزو الاسطول مدينة صقلية

ينتظرون وصول مراكبهم وجمعهم مع ابن اخت الملك فبلغ ذلك المعز ابن باديس وجّه أسطولا كبيرا اربعماية قطعة وحشد فيها وجمع خلقا كثيرا وتطوع خلق<sup>2</sup> كثير بالجهاد رغبة في الاجرة<sup>3</sup> وسار الاسطول في كنون الثاني فلما قرب من جزيرة قوصرة وهي قريب من بر افريقية خرج عليهم ريح شديدة ونوء عظيم فغرق اكثرهم ولم ينج الا اليسير<sup>٥</sup>

سنة ٢٨١ قال<sup>4</sup> ذكر ملك الروم مدينة زويلة وعودهم عنها في هذه السنة فتح الروم مدينة زويلة من افريقية وهي بقرب المهديّة وسبب ذلك ان الامير تميم بن المعز بن باديس صاحبها اكثر غزو بلادهم في البحر فخرّبها وشتت<sup>5</sup> اهلها فاجتمعوا من كل جهة واتفقوا على انشاء الشواني لغزو المهديّة ودخل معهم البيشانيون والجنوبيون وهما من الفرنج فاقاموا يعمرن الاسطول اربع سنين واجتمعوا بجزيرة قوصرة في اربعماية قطعة فكتب اهل قوصرة كتابا على جناح طائر يذكرن وصولهم وعددهم وحكمهم على الجزيرة فاراد تميم ان يسير عثمان بن سعيد المعروف بالمهر<sup>6</sup> مقدّم الاسطول الذي له ليمنعهم من النزول فنعّه من ذلك بعض قواده اسمه عبد الله بن منكوت<sup>7</sup> لعداوة بينه وبين المهر فجاعت الروم وارسوا وطلعوا الى البر ونهبوا وخرّبوا واحرقوا ودخلوا زويلة ونهبوها وكانت عساكر تميم غائبة في قتال الخارجين

وحسبه B aggiugne<sup>5</sup>) جمع B<sup>2</sup>) وحسبه A<sup>1</sup>)

A<sup>4</sup>) ? وسبا من<sup>5</sup>) A IV. 122 verso; C V. 106 verso.

Conf. Baiân<sup>7</sup>) المهذب e poi المهذب<sup>6</sup>) وشتت C; وشتب

ed. Dozy I. ٣١.

عن طاعته ثم صالح تميم الروم على ثلاثين الف دينار ورد جميع ما  
حازوه من السبي وكان تميم يبذل المال الكثير في الغرض للقيصر  
فكيف في الغرض الكبير حتى عنه أنه بذل للعرب لما استولوا على  
حصن له يسمى فباطة<sup>2</sup> ليس بالعظيم اثني عشر الف دينار حتى  
عدمه فقيل له هذا سرق في المال فقال هو شرف في الحال<sup>3</sup>

سنة ٢٨١٤ قلا<sup>3</sup> ذكر ملك الفرنج جزيرة صقلية في هذه السنة  
استولى الفرنج لعنهم الله على جميع جزيرة صقلية اعلاها الله الى  
الاسلام والمسلمين وسبب ذلك أن صقلية كان الامير عليها سنة  
ثمان وثمانين وثلاثماية ابا الفتوح يوسف بن عبد الله بن محمد  
ابن ابي الحسين ولآه عليها العزيز العلوق صاحب مصر وافريقية  
فاصابه هذه السنة فالج فتعطل جانبه الايسر وضعف للجانب الايمن  
فاستتاب ابنه جعفرا فبقى كذلك صابطا للبلاد حسن السيرة في  
اهلها الى سنة خمس واربعماية فخالف عليه اخوه علي واعانه جمع  
من البربر والعبيد فاخرج اليه اخوه جعفر جندا من المدينة  
فاقتلوا سبع شعبان وقتل من البربر والعبيد خلق كثير وهرب من  
بقي منهم واخذ علي اسيرا فقتله اخوه جعفر وعظم قتله على ابيه  
فكان بين خروجه وقتله ثمانية ايام وامر جعفر حينئذ ان ينقى  
كل بربري بالجزيرة فنفوا الى افريقية وامر بقتل العبید وقتلوا عن  
آخرهم وجعل جنده كلهم من اهل صقلية فقل<sup>4</sup> العسكر بالجزيرة وطمع

1) C حووه 2) فبطانه A 3) IV. 134 A 4) فضعف فقتل A  
recto; C V. 109 recto.

اهل الجزيرة في الامراء فلم يعض الا يسير حتى ثار به اهل صقلية  
واخرجوه وخلعوه وارادوا قتله وسبب ذلك انه وثى عليهم انسانا  
صادرهم واخذ الاعشار من غلاتهم واستخف بقوادهم وشيوخ البلاد  
وقهر جعفر اخوته واستطال عليهم فلم يشعر الا وقد زحف اليه اهل  
البلد كبيرهم وصغيرهم فحصروه في قصرة في الحرم سنة عشر واربعماية  
واشرفوا على اخذه فخرج اليهم ابوه يوسف في تحفة وكانوا له محبين  
فلطف بهم ورفق فبكوا رحمة له من مرضه وذكروا له ما احدث ابنه  
عليهم وطلبوا ان يستعمل ابنه احمد المعروف بالاكل ففعل ذلك  
وخاف يوسف على ابنه جعفر منهم فسيّره في مركب الى مصر وسار  
ابوه يوسف بعده ومعهما من الاموال ستمائة الف دينار وسبعون  
الفا وكان ليوسف من الدواب ثلاث عشرة الف حجرة سوى البغال  
وغيرها ومات بمصر وليس له دابة واحدة ولما ولي الاكل اخذ امره  
بالجزر والاجتهاد وجمع المقاتلة وبث سراياه في بلاد الكفرة فكانوا  
يجرقون ويغنمون ويسبون ويخربون البلاد واطاعه جميع قلاع  
صقلية لانه للمسلمين وكان للاكل ابنا<sup>١</sup> اسمه جعفر كان يستخلفه اذا  
سافر فخالف سيرة ابيه ثم ان الاكل<sup>٢</sup> جمع اهل صقلية وقتل احب  
ان افرغكم<sup>٣</sup> من الافريقيين الذين قد شاركوكم في بلادكم والراى  
اخراجهم فقالوا قد صاهرناهم وصرنا شيئا واحدا فصرفهم ثم ارسل الى  
الافريقيين فقال لهم مثل ذلك فجابوه الى ما اراد فجمعهم حوله

١) C البلد ٢) M اخذ ٣) يستنبيه C ٤) انه C  
٥) اشليكم C

فكان يجمي أملاكهم ويأخذ الخراج من أملاك أهل صقلية فسار من أهل صقلية جماعة إلى المعز بن باديس وشكوا إليه ما حلّ بهم وقالوا نحبّ أن نكون في طاعتك والآسأنا البلاد إلى الروم وذلك سنة سبع وعشرين وأربعماية فسير معهم ولده عبد الله في عسكر فدخل المدينة وحصر الأكل في الخالصة ثم اختلف أهل صقلية وأراد بعضهم نصره الأكل فقتله الذين احضروا عبد الله بن المعز ثم أن الصقليين رجع بعضهم على بعض وقالوا ادخلتم غيركم عليكم والله لا كانت عاقبة أمركم إلى خير فعزموا على حرب عسكر المعز فاجتمعوا وزحفوا إليهم فاقتتلوا فانهزم عسكر المعز فقتل منهم ثمانماية رجل ورجعوا في المراكب إلى أفريقية وولى أهل الجزيرة عليهم حسناً الصمصام أخا الأكل فاضطربت أحوالهم واستولى الأراذل عليهم وانفرد كل إنسان ببلد وأخرجوا الصمصام فانفرد القائد عبد الله ابن منكوت بمازر وطرابنش<sup>2</sup> وغيرها وانفرد القائد علي بن نعمة المعروف بلبن الخواس<sup>3</sup> بقصريانة وجرجنت وغيرها وانفرد ابن الثمنة بمدينة سرقوسة وقطانية<sup>4</sup> وتزوج باخت ابن الخواس ثم أنه جرى بينها وبين زوجها<sup>5</sup> كلام وأغلظ كل منهما لصاحبه وهو سكران فأمر ابن الثمنة بغصدها في عضدائها وتركها لتموت فسمع ولده إبراهيم فحصر واحضر الأطباء وعاجلوه<sup>6</sup> إلى أن عادت قوتها ولما أصبح أبوه

1) أما آل A 2) طرابلس A 3) الخواس C e così in tutto il capitolo. 4) وقسطانية C 5) Così M. — C ha in vece 6) وعالجها C 7) ثم جرى بينهما



ندم واعتذر اليها بالسكّر فظهرت قبول عذره ثمّ أنّها طلبت منه بعد مدّة أن تزور اخاها فاذن لها وسير معها الخف والهدايا فلما وصلت ذكرت لاختها ما فعل بها فحلف أنّه لا يعيدها اليه فاسل ابن الثمّنة يطلبها فلم يردها اليه فجمع ابن الثمّنة عسكره وكان قد استولى على اكثر الجزيرة وخطب له بالمدينة وسار وحصر ابن الحوّاس بقصريانة فخرج اليه وقتله فانهزم ابن الثمّنة وتبعه الى قرب مدينته قطانية وعاد عنه بعد أن قتل من اصحابه فاكثّر فلما رأى ابن الثمّنة أنّ عساكره قد تمزقت سولت له نفسه الانتصار باللفار لما يريدّه الله تعالى فسار الى مدينة مليطو<sup>1)</sup> وفي بيد الفرنج قد ملكوها لما خرج بردييل الافرنجى الذى تقدّم ذكره سنة اثنتين وسبعين واربعمائة<sup>2)</sup> واستوطنها الفرنج الى الآن وكان ملكها حينئذ رجّار<sup>3)</sup> الافرنجى<sup>4)</sup> فى جميع من الفرنج فوصل اليهم ابن الثمّنة وقال انا أملكك للجزيرة فقالوا أنّ فيها جندا كثيرا ولا طاقة لنا بهم فقل أنّهم مختلفون واكثرهم يسمعون قول ولا يخالفون امرى فساروا معه فى رجب سنة اربع واربعين واربعمائة فلم يلقوا من يدافعهم فاستولوا على ما مروا به فى طريقهم وقصد بهم الى قصريانة فحصرها فخرج اليهم ابن الحوّاس فقاتلهم فهزمه الفرنج فرجع الى الحصن ورحلوا عنه وساروا فى الجزيرة فاستولوا على مواضع كثيرة وفارقها كثير من اهلها من العلماء والصالحين وسار جماعة من اهل صقلية الى المعز بن

<sup>1)</sup> I Mss. tutti erronei: ملطيه، ملطه، مايظه <sup>2)</sup> Leggasi

<sup>3)</sup> رجّاز <sup>4)</sup> Così qui i Mss. <sup>5)</sup> زحّار C; واحار A

بليس وذكروا له ما الناس فيه بالجزيرة من الخلف وغلبة الفرنج على كثير منها فعمّر أسطولا كبيرا<sup>1</sup> وشحنه بالرجال والعدد وكان الزمان شتاء فساروا الى قوصرة فهلج عليهم البحر فغرق اكثرهم ولم ينج منه الا القليل وكان ذهب هذا الاسطول مما اضعف المعز وقوى عليه العرب حتى اخذوا البلاد منه فلما حينئذ الفرنج اكثر البلاد على مهل ونوعه لا يمنعهم احد واشتغل صاحب افريقية بما دله من العرب ومات المعز سنة ثلاث وخمسين واربعماية وولى ابنه تميم فبعث ايضا اسطولا وعسكرا الى الجزيرة وقدم عليه ولداه ايوب وعليما فوصلوا الى صقلية فنزل ايوب والعسكر المدينة<sup>2</sup> ونزل على جرجنت ثم انتقل ايوب الى جرجنت فامر على<sup>3</sup> بن الحواس ان ينزل في قصره وارسل له هدية كثيرة فلما قدم ايوب فيها احبه اهلها فحسده ابن الحواس فكتب اليهم ليخرجوه فلم يفعلوا فسار اليه في عسكره وقاتله فشدّ أهل جرجنت من ايوب<sup>4</sup> وقاتلوا معه فبينما ابن الحواس يقاتل اتاه سهم غريب<sup>5</sup> فقتله فلما العسكر عليهم ايوب ثم وقع بعد ذلك بين اهل المدينة وبين عبيد تميم فتنة أدت الى القتال ثم زاد الشر بينهم فاجتمع ايوب وعلي اخوه ورجعا في الاسطول الى افريقية سنة احدى وستين وصحبهم جماعة من اعيان

1) كثيرا A 2) Nel solo C. 3) Mss. على 4) Mi è parso bene notar qui le vocali di A. In vece di اهل in M si trova اعلى 5) عرب A. Lo stesso errore si trova in uno dei Mss. di Nowairi.

صقلية والاسطولية ولم يبق للفرنج ممانع<sup>١</sup> فاستولوا على الجزيرة ولم  
يثبت بين ايديهم غير قصر يانة وجر جنت فحصرها الفرنج وضيّقوا  
على المسلمين بهما فصاق الامر على اهلها حتى اكلوا الميتة ولم  
يبق عندهم ما ياكلونه فاما اهل جر جنت فسلموها الى الفرنج  
وبقيت قصر يانة بعدها ثلاث سنين فلما اشتد الامر عليهم اذعنوا  
الى التسليم فتسلمها الفرنج لعنهم الله سنة اربع وثمانين واربعماية  
وملك رجّار<sup>٢</sup> جميع الجزيرة واسكنها الروم والفرنج مع المسلمين ولم  
يتترك لأحد من اهلها تماما ولا نكلا ولا طاحونا ولا فرقا ومات رجّار  
بعد ذلك قبل التسعين والاربعماية وملك بعده ولده رجّار فسلك  
طريق ملوك المسلمين من الخنائب والنجاب والسلاحية والجاندارية<sup>٣</sup>  
وغير ذلك وخالف عادة الفرنج فانهم لا يعرفون شيئا منه وجعل له  
ديوان المظالم يرفع اليه شكوى المظلومين فينصفهم ولو من ولده  
واكرم المسلمين وقربهم ومنع عنهم الفرنج فاحبوه وعمر اسطولا  
كبير<sup>٤</sup> وملك للجزائر لثة بين المهديّة وصقلية مثل مالطة وقوصرة  
وجربة وقرقنة<sup>٥</sup> وتناول الى سواحل افريقية وكان منه ما نذكره ان  
شاء الله ٥

سنة ١٢٩١ قال<sup>٥</sup> ذكر ملك الفرنج مدينة انطاكية كان ابتداء  
ظهور دولة الفرنج واشتداد امرهم وخرجهم الى بلاد الاسلام  
واستيلائهم على بعضها سنة ثمان وسبعين واربعماية فلكوا مدينة

١) *Così in A.*    ٢) الجاندارية *C* ; الجاندارية *A*    ٣) الجاندارية *C*    ٤) كثيرة  
٥) *C tom. V. fol. 117 verso.*    ٥) مرقنه *C* ; قرقية *A*    ٤) كثيرة

طليطلة وغيرها من بلاد الاندلس وقد تقدم ذكر ذلك ثم قصدوا  
 سنة اربع وثمانين واربعماية جزيرة صقلية وملكوها وقد ذكرته ايضا  
 وتطرقوا الى اطراف افريقية فلما كانوا منها شيئا واخذ منهم ثم ملكوا  
 غيره على ما تراه فلما كان سنة تسعين خرجوا الى بلاد الشام وكان  
 سبب خروجهم ان ملكهم بروديل جمع جميعا كثيرا من الفرنج  
 وكان نسيب رجار الفرنجى الذى ملك صقلية فارسل الى رجار يقول  
 له قد جمعت جميعا كثيرا وانا واصل اليك وساير من عندك الى  
 افريقية افتحها واكون مجاورا لك فجمع رجار اصحابه واستشارهم في  
 ذلك فقالوا وحق الانجيل هذا جيد لنا ولهم وتصبح البلاد بلاد  
 النصرانية فرفع رجاه وحبى حبة عظيمة وقال وحق دينى هذه  
 اخير من كلامكم قالوا وكيف ذلك قال اذا وصلوا الى احتاج الى  
 كلفة كثيرة ومراكب تحملهم الى افريقية وعسكر من عندى ايضا فان  
 فتحوا البلاد كانت لهم وصارت المونة لهم من صقلية وينقطع عنى  
 اليهم ما يصل من المال من ثمن الغلات كل سنة وان لم يفلحوا<sup>١</sup>  
 رجعوا الى بلادى وتأذيت بهم ويقول تميم غدرت بى ونقضت عهدى  
 وتنقطع الوصلة والاسفار بيننا وبلاد افريقية باقية لنا متى وجدنا  
 قوة اخذناها واحضر رسوله قال له اذا عزمت على جهاد المسلمين  
 فافضل ذلك فتح بيت المقدس تخلصونه من ايديهم ويكون لكم  
 الفخر واما افريقية فبيني وبين اهلها ايمان وعهود فتجهزوا وخرجوا  
 الى انشام الخ

١) مss. افلحوا

سنة ٥٠٣ قال في عت<sup>١</sup> وفيها جهز يحيى بن تميم صاحب افريقية  
خمس عشرة شينيا وسيرها الى بلاد الروم فلقبها اصطول الروم وهو  
كبير فقاتلوه فاختدوا ست قطع من شواني المسلمين ولم ينهزم بعد  
ذلك ليحيى جيش في البحر والبر<sup>٥</sup>

سنة ٥٠٩ قال من ذكر وفاة يحيى بن تميم وولاية ابنه علي<sup>٢</sup> فقال  
عبد الجبار بن محمد بن حمديس الصقلّي يرضيه ويهتئ ابنه عليا  
بالملك<sup>٣</sup>

ما أُعْمِدَ الْعَصْبُ إِلَّا<sup>٤</sup> جَرِدَ الدُّكْرِ وَلَا اخْتَفَى قُرٌّ حَتَّى بَدَأَ قُرٌّ  
مَوْتِ يَحْيَى أَمِيَتِ النَّاسِ كُلَّهُمْ حَتَّى إِذَا مَا عَلِيٌّ جَاءَهُمْ نُشِرُوا  
أَنْ يَبْعَثُوا بِسُرُورٍ مِنْ تَمْلُكِهِ فَبِنَ مَنِيَّةٍ يَحْيَى بِالْأَسَى قَبْرُوا<sup>٥</sup>  
أَوْفَى عَلِيٌّ فَبِنَ الْمَلِكِ ضَاكِكَةَ وَعَيْنُهُ<sup>٦</sup> مِنْ أَبِيهِ دَمَعَهَا هُرٌّ  
شَقَّتْ جِيُوبَ الْمُعَالَى بِالْأَسَى فَبَكَتْ فِي كُلِّ أَفْقٍ عَلَيْهِ النُّجْمُ الرَّهْرُ  
وَقُلَّ لِابْنِ تَمِيمٍ حُزْنَ<sup>٧</sup> مَا بِهَا<sup>٨</sup> فَكَلَّ خَزِينَ عَظِيمٍ فِيهِ مُحْتَقَرٌ  
قَامَ الدَّلِيلُ وَيَحْيَى لَا حَيَاةَ لَهُ أَنْ الْمَنِيَّةَ لَا تُبْقَى وَلَا تَدْرَهُ  
سنة ٥١٠ قال<sup>٩</sup> ذكر حصار قابس والمهدية في هذه السنة جهز علي

١) *B* tom. III.; *C* tom. V. 139 verso. ٢) *C* tom. V.

143 recto. Le vocali sono nel testo. ٣) Questi versi non si trovano nel diwân d' Ibn-Hamdîs. Li dà anche Nowairi nella Storia d' Africa, Mss. di Parigi Anc. Fonds 702. 44 verso e 702 *A* 71 recto. ٤) Now. حتى ٥) Questo verso manca in *C*.

٦) *C* وعينها ٧) *C* حُزْنَ; Now. senza vocali né teacdid. ٨) *C* بهما ٩) *B* III. *C* V. 145 recto. Nel primo questo capitolo è messo erroneamente sotto l'anno 505.

ابن يحيى صاحب افريقية اسطولا في البحر الى مدينة قابس وحصرها وسبب ذلك ان صاحبها رافع بن مكن الدهماني انشا مركبا بساحلها ليحمل التجار في البحر وكان ذلك آخر ايام الامير يحيى والد علي فلم ينكر يحيى ذلك جرياً على عادته في المداراة فلما ولي علي الامر بعد ابيه انف من ذلك وقال لا يكون لاحد من اهل افريقية ان يناوئني في اجراء المراكب في البحر بالتجار فلما خاف رافع ان يمنعه علي التجا الى اللعين رجار الفرنجى ملك الفرنج بصقلية واعتصد به فوعده رجار ان ينصره ويعينه على اجراء مركبه في البحر وانفذ في الحال اسطولا الى قابس فاجتازوا<sup>2</sup> المهديّة فحينئذ تحقق علي اتفاقيهما وكان يكذبه فلما جاز<sup>3</sup> اسطول رجار بالمهديّة اخرج علي اسطوله<sup>4</sup> في اثره فتوافى<sup>5</sup> الجميع الى قابس فلما راى صاحبها اسطول الفرنج والمسلمين لم يخرج<sup>6</sup> مركبه فعاد اسطول الفرنج وبقي اسطول علي يحصر رافعا بقابس مصيقاً عليها ٥

قل<sup>7</sup> ذكر الوحشة بين رجار والامير علي ء كان رجار صاحب صقلية بينه وبين الامير علي صاحب افريقية مودة وكيدة الى ان اعان رافعا كما تقدم قبل فاستوحش كل منهما من صاحبه ثم بعد ذلك خاطبه رجار بما لم تجر عاداتهم به وتأكدت الوحشة فارسل رجار رسالة فيها خشونة فاحترز علي منه وامر بتجديد الاسطول واعداد

بسطوله B<sup>4</sup> ) احتار B<sup>5</sup> ) واجازوا B<sup>2</sup> ) . احر B<sup>1</sup> )  
 من C aggiugne<sup>6</sup> ) فتوفي B<sup>3</sup> ) C V. 145 recto in<sup>7</sup> )  
 continuazione del capitolo precedente.

الاهبة للقاء العدو وكاتب المرابطين بمراكش في الاجتماع معه على  
الدخول الى صقلية فكف رجار عما كان يعتمد<sup>٥</sup>  
سنة ١٠٧٥ ق<sup>١</sup> ذكر للحرب بين المسلمين والفرنج بأفريقية قد ذكرنا  
أن الامير علي بن يحيى صاحب افريقية لما استوحش من رجار  
صاحب صقلية حرد الاسطول الذي له واكثر عدده وكاتب امير  
المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين<sup>٢</sup> بمراكش بالاجتماع معه على  
قصد جزيرة صقلية فلما علم رجار ذلك كف عن بعض ما كان  
يفعله فاتفق أن عليا مات سنة خمس عشرة وخمسمائة وولى ابنه  
الحسن وقد ذكرناه فلما دخلت سنة ست عشرة ستر امير المسلمين  
اسطولا ففتحوا نقوظة<sup>٣</sup> بساحل بلاد قلوبية فلم يشك رجار أن  
عليا كان سبب ذلك فجد في تعيير الشواني والمراكب وحشد فاكثر  
ومنع من السفر الى افريقية وغيرها من بلاد الغرب فاجتمع له من  
ذلك ما لم يعهد مثله قبيل كان ثلاثماية قطعة فلما انقطعت  
الطريق عن افريقية توقع الامير الحسن بن علي خروج العدو الى  
المهدية فامر بأخاخ العدن<sup>٤</sup> وتجهيد الاسوار وجمع المقاتلة فاتاه من  
اهل البلاد ومن العرب جميع كثير فلما كان في جمادى الاولى<sup>٥</sup> سنة  
سبع عشرة وخمسمائة سار الاسطول الفرنجى في ثلاثماية قطعة فيها  
الف فرس وفرس وحدها أنام ساروا من مرسى على فرقة<sup>٦</sup> الربيع

١) B III. C V. 155 recto. ٢) Nel solo C. ٣) Nicotra  
B نقوظة; C نقوظة ٤) العدة B ٥) الآخر C ٦) فرقة  
C فرقة

وغرق منهم مراكب كثيرة ونازل من سلم منهم جزيرة قوصرة ففتحها وقتل من بها وسبا وغنم وساروا عنها<sup>1</sup> فوصلوا الى افريقية ونازلوا الحصن المعروف بالديماس اواخر جمادى الاولى فقاتلهم طائفة من العرب كانت هناك والديماس حصن منيع في وسط حصن آخر وهو مشرف على البحر وسير الحسن من عنده من الجوع الى الفرنج واقام هو بالمهدية يحفظها في جمع آخر واخذ الفرنج حصن الديماس وجنود المسلمين محيطة بهم فلما كان بعد<sup>2</sup> ليل اشتد القتال على الحصن الداخلة فلما<sup>3</sup> كان الليل<sup>4</sup> صاح المسلمون صيحة عظيمة ارتجت<sup>5</sup> لها الارض وكبروا فوق العقب في قلوب الفرنج ولم يشكروا ان المسلمين يهاجمون عليهم فبادروا الى شوانيم وقتلوا بايديهم كثيرا من خيولهم فغنم المسلمون منها اربعماية فرس ولم يسلم معهم غير فرس واحد وغنم المسلمون جميع<sup>6</sup> ما تخلف عن الفرنج وقتلوا كل من عجز من الطلوع الى المراكب فلما صعد الفرنج الى مراكبهم اقلوا بها ثمانية ايام لا يهدرون على النزول الى الارض فلما ايسوا<sup>7</sup> من خلاص اصحابهم الذين في الديماس ساروا والمسلمون يكبرون<sup>8</sup> عليهم ويصيحون بهم واقامت عساكر المسلمين على حصن الديماس في امم لا يحصون كثرة فحصره<sup>9</sup> فلم يمكنهم فتحه لحصانته وقوته

1) Queste due voci nel solo *B*. 2) Forse è da aggiungere ثلاث. Conf. Tigiani. 3) ولما *B* 4) Agg. الرابعة?  
5) زححت *B* 6) كل *B* 7) نسوا *B* 8) *B* senza punti;  
9) Nel solo *C*.



فلما عدم الماء على من به من الفرنج وضاجروا من مواصلة القتال ليلا ونهارا ففتحوا<sup>1</sup> باب الحصن وخرجوا<sup>2</sup> فقتلوا عن آخرهم وذلك يوم الاربعاء منتصف جمادى الاخرى من السنة وكانت مدة اقامتهم في الحصن ستة عشر يوما ولما رجع الفرنج مقهورين ارسل الامير الحسن البشري الى ساير البلاد وقال الشعراء في هذه الحادثة فاكثروا وتركنا ذلك خوف التطويل

وقال<sup>3</sup> في عت (سنة ٥١٧) وفيها لقي اسطول مصر اسطول البنادقة من الفرنج فاقتلوا وكان الظفر للبنادقة وأخذ من اسطول مصر عدة قطعة وعاد الباقي سالماً

سنة ٥٢٩ قال<sup>4</sup> ذكر حصر عسكر يحيى المهديّة في هذه السنة سيّر يحيى بن العزيز بن حماد صاحب بجاية عسكرا لحصر المهديّة وبها صاحبها الحسن بن علي بن تميم بن المعز بن باديس وكان سبب ذلك ان الحسن احب ميمون بن زياد<sup>5</sup> امير طائفة كبيرة من العرب وزاده على ساير العرب فحسده<sup>6</sup> العرب وسار امرأه<sup>7</sup> الى يحيى بن العزيز باولادهم وجعلوهم<sup>8</sup> رهائن عنده وطلبوا منه ان يرسل معهم عسكرا ليملكوا له المهديّة فاجابهم الى ذلك وهو متباطئ فاتفق انه وصله كتاب<sup>9</sup> من بعض مشايخ المهديّة يمثل ذلك فوثق الى ما اتاه وسيّر عسكرا كثيفا واستعمل عليهم قائدا كبيرا من فقهاء

1) *C* ففتحوا 2) *Nel solo C.* 3) *B III; C V. fol. 155 verso.* 4) *A V. pag. 7; C V. fol. 165 recto; T vol. XI. 19.* 5) زيادة *T* 6) *T* عليه فحسده غيره من *T* 7) فساروا 8) *Manca in C.* 9) *AT* كتب

أصحابه يقال له مطرف<sup>1</sup> بن حمدون وكان هذا يحيى هو وأبوه  
بحمدون أولاد المنصور إلى هذا الحسن<sup>2</sup> فسارت العساكر من الفارس  
والراجل<sup>3</sup> ومعهم العرب جمع كثير حتى نزلوا على المهديّة وحصروها  
براً وبحراً وكان مطرف يظهر التقشف والتورّع عن الدماء وقال إنما  
أتيت الآن لاتسلم البلد بغير قتال فحلب ظنه فبقى أياماً لا يقاتل  
ثم إنهم باشروا القتل فظهر أهل المهديّة عليهم وأثروا فيهم وتوالى<sup>4</sup>  
القتال وفي كل ذلك الظفر لأهل البلد وقتل من الخارجين جمر غفير  
فجمع مطرف عسكره فزحف برأً وبحراً لما يئس من التسليم وقاتل  
أشد قتال فلكت شوانيه شاطى البحر وقربوا من السور فاشتد الأمر  
ظمر للحسن بفتح الباب من الشاطى وخرج أول الناس وحمل هو ومن  
معه عليهم وقال أنا للحسن فلما سمع من يقاتله دعواه سلموا عليه  
وانهزموا عنه اجلاً له ثم أخرج للحسن شوانيه تلك الساعة من  
المينا فآخذ من تلك الشوانى أربع قطع وهزيمة الباقي ثم وصلته نجدة  
من رجار الفرنجى صاحب صقلية في البحر في عشرين قطعة فحصرت  
شوانى صاحب بجاية فأمرهم للحسن باطلاقها فاطلقوها ثم وصل ميمون  
ابن زيادة في جمع كثير من العرب لنصرة الحسن فلما رأى ذلك  
مطرف وأن النجدة تاتي للحسن في البر والبحر علم أنه لا طاقة له  
بهم فرحل من المهديّة خائياً وأقام رجار الفرنجى مظهرها للحسن

هو وأبوه يحصرون المعز بن باديس وأولاده <sup>2</sup> T <sup>1</sup> مطرف A <sup>3</sup> والرجال C <sup>4</sup> وتوالى T ; وتولى C <sup>5</sup> وهزموا A <sup>6</sup> زيادة T <sup>7</sup> وهرب T

أنه مهانده وموافقه وهو مع ذلك يعبر الشواني ويكثر عددها  
والأنها<sup>١</sup> ۵

ذكر استلاء الفرنج على جزيرة جربة<sup>٢</sup>، كانت جزيرة جربة من بلاد  
أفريقية قد استوت في كثرة عمارتها وخيرتها غير أن أهلها طغوا فلا  
يدخلون تحت طاعة سلطين ويعرفون بالفساد وقطع الطريق فخرج  
اليها<sup>٣</sup> جيش من الفرنج من<sup>٤</sup> أهل صقلية في اسطول كبير وجم  
غفير فيه من مشهورى فرسان الفرنج جماعة فنزلوا بساحتها  
وإداروا المراكب بجهاتها فاجتمع أهلها وقاتلوا أشد قتال فوقع بين  
الفرقيين وقعات عظيمة<sup>٥</sup> فثبت أهل جربة فقتل منهم بشر كثير  
فلنهموا وملك الفرنج الجزيرة وغنموا أموالها وسبوا نساءها وأطفالها  
وهلك أكثر رجالها وعاد من بقى منهم وأخذوا لانفسهم أماتا من  
رجار ملك<sup>٦</sup> صقلية وأقتكوا أسراهم وسببهم ۵

سنة ٥٣١ قال في عت<sup>٧</sup> وفيها سير رجار الفرنجى صاحب صقلية  
اسطولا الى اطراف أفريقية فأخذوا مراكب سميرت<sup>٨</sup> من مصر الى  
الحسن صاحب أفريقية وغدر بالحسن ثم رأسه للحسن وجد  
لهدنة لاجل حمل<sup>٩</sup> الغلات من صقلية الى أفريقية لأن الغلاء كان  
بها شديدا والموت كثيرا ۵

١) Nel solo *T*. ٢) *ACT* in continuazione del capitolo precedente; *B* III. anno 527. In tutti i Mss. è sbagliata l'ortografia di *Gerba*. ٣) *A* اليهم ٤) Manca nei Mss. ٥) *AC* الحرب الشديدة ٦) *BT* من صاحب ٧) *A* V. 58 recto; *C* V. 173 verso; *T* XI. ٤. ٨) Manca in *AB*. ٩) *A* جعل

سنة ٥٣٧ قال ذكر حصر الفرنج طرابلس الغرب في هذه السنة سارت مراكب الفرنج من صقلية الى طرابلس الغرب فحاصروها وسبب ذلك ان اهلها في ايام الامير الحسن صاحب افريقية لم يدخلوا يداً<sup>٢</sup> في طاعته ولم يزالوا مخالفين مشاقين له قد قدموا عليهم من بنى مطروح مشايخ يدبرون امرهم فلما رام ملك صقلية كذلك جهز اليهم جيشا في البحر فوصلوا تاسع ذي الحجة فنزلوا البلد وقتلوه وعلقوا اللاليب في سوره ونقبوه فلما كان الغد وصل جماعة من العرب نجدة لاهل البلد فقوى اهل طرابلس بهم فخرجوا الى الاسطولية<sup>٣</sup> فحملوا عليهم حملة منكرة فانهمزوا هزيمة فاحشة وقتل منهم خلق كثير وحق الباقون بالاسطول وتركوا الاسلحة والاثقال والدواب فنهباها العرب واهل البلد ورجع الفرنج الى صقلية فجددوا اسلحتهم وتجهزوا وادوا الى المغرب فوصلوا الى جيجل<sup>٤</sup> فلما رام اهل البلد هربوا منهم الى البرارى والجبال فدخلها الفرنج وسبوا من ادركوا فيها وهدموها واحرقوها واحرقوا<sup>٥</sup> القصر الذي بناه يحيى بن ٦ العزيز بن حماد للفرجة وادوا<sup>٥</sup>

سنة ٥٣٩ قال في عت<sup>٧</sup> وفيها خرج اسطول الفرنج من صقلية الى ساحل افريقية والمغرب<sup>٨</sup> ففأخوا مدينة برشك<sup>٩</sup> فقتلوا اهلها وسبوا

<sup>١</sup>) *A* V. 59 recto; *B* III. an. 537; *C* V. 173 verso; *T* XI. ٩.    <sup>٢</sup>) *A* *T* ابدأ    <sup>٣</sup>) *T* الاسطول    <sup>٤</sup>) *A* مجل; *C* 67    <sup>٥</sup>) *A* 67    <sup>٦</sup>) *B* aggingne عبيد    <sup>٧</sup>) *A* 67    <sup>٨</sup>) *B* بلغرب    <sup>٩</sup>) *Mss.* برشك

حريمهم وباعوه بصقلية على<sup>1</sup> المسلمين ٥

وقال في ذكر فتح الرها الخ<sup>2</sup> ..... حتى ان بعض العلماء بالاثار<sup>3</sup>  
 والتواريخ قال كان صاحب جزيرة صقلية من الفرنج قد ارسل سرية  
 في البحر الى طرابلس الغرب وتلك الاعمال فنهبوا وقتلوا وكان  
 بصقلية انسان من العلماء المسلمين وهو من اهل الصلاح وكان  
 صاحب صقلية يكرمه ويحترمه<sup>4</sup> ويرجع الى قوله ويقدمه على من  
 عنده من القسوس والرهبان وكان اهل ولايته يقولون انه مسلم  
 بهذا السبب ففى بعض الايام كان جالسا في منظره له تشرف على  
 البحر واذا قد اقبل مركب لطيف واخبره من فيه ان عسكره  
 دخلوا بلاد الاسلام وغنموا وقتلوا وظفروا وكان المسلم الى جانبه  
 وقد اغفى فقال له الملك<sup>5</sup> يا فلان اما تسمع الى ما يقولون قال لا قل  
 انهم يخبرون بكذا وكذا اين كان محمد عن تلك البلاد واهلها  
 فقال انه<sup>6</sup> كان قد غاب عنهم وشهد فتح الرها فقد فتحها المسلمون  
 الان فصحك منه من هناك من الفرنج فقال الملك لا تصحكوا فوالله  
 ما يقول الا للحق فبعد ايام وصل الخبر من فرنج الشام بفتحها ٥

سنة ٥٢٠ قال في عت<sup>7</sup> وفيها سار اسطول الفرنج من صقلية ففتحوا  
 جزيرة قرقنة من افرريقية فقتلوا رجالها وسبوا حريمهم فارسل الحسن

<sup>1</sup>) *AB* الى <sup>2</sup>) *A* V. 65 recto; *B* an. 539; *C* V. 174  
 verso; *T* XI. ٩٩ <sup>3</sup>) *B C T* بالانساب <sup>4</sup>) *C* ويحترمه  
<sup>5</sup>) *Manca in B.* <sup>6</sup>) *ACT* له <sup>7</sup>) *A* V. p. 69. *B* III.  
 an. 540. *C* V. 175 verso. *T* XI. v.

صاحب افریقیة الى رجار الفرنجی<sup>1</sup> ملك صقلیة یدكره العهد اللّ  
بینهم فاعتذر بأنهم غیر مطیعین له<sup>2</sup>

سنة ١٢٠٧ قال<sup>2</sup> ذكر ملك الفرنج طرابلس الغرب، في هذه السنة  
ملك الفرنج لعنهم الله طرابلس الغرب وسبب ذلك ان رجار  
الفرنجی<sup>3</sup> ملك صقلیة جهز اسطولا كبيرا وسيره الى طرابلس  
فحاصوا بها برا وبحرا ثالث الخمر فخرج اليهم اهلها وانشبوا القتال  
ودامت الحرب بينهم ثلاثه ايام فلما كان في اليوم الثالث سمع الفرنج  
في البلد ضجّة عظيمة وخلت الاسوار من المقاتلة وكان سبب ذلك  
ان اهل طرابلس كانوا قبل وصول الفرنج اليهم بايام يسيرة قد  
اختلفوا فخرج طائفة منهم بى<sup>4</sup> مطروح<sup>5</sup> وقدموا عليهم رجلا من  
المؤمنين قدم يريد الحج ومعه جماعة فولّوه امرهم فلما نازلهم الفرنج  
اعادت الطائفة الاخرى<sup>6</sup> بنى مطروح فوقع الحرب بين الطائفتين  
وخلت الاسوار فانتهز الفرنج الفرصة ونصبوا السلايم وصعدوا على  
السور فاشتد القتال فلكت المدينة عنوة بالسيف فسفكوا دماء  
اهلها واخذوا نساءهم واموالهم وهرب من قدر على الهرب والتجوا  
الى البربر والعرب ثم نودى بالامان في كافة الناس فرجع كل من فرّ  
منها واقام الفرنج ستة اشهر حتى حصنوا اسوارها وحفروا خندقها  
ولما عدوا اخذوا رهاين اهلها معمر بنو<sup>7</sup> مطروح والمثمر ثم عدوا

1) Nel solo B.

2) A C T ll. cc. B III. an. 541.

5) Nel solo B.

4) بنو A

5) مطروح A

6) العربى A

7) A B C بنى

رهابينهم وولوا عليها رجلا من بني مطروح وتركوا<sup>١</sup> رهابينه وحده  
 واستقامت امور المدينة والنزم اهل صقلية والروم بالسفر اليها فانعمرت  
 سريعا وحسن حالها ٥

سنة ١٢٢٢ قال<sup>٢</sup> ذكر طاعة اهل قابس للفرنج وغلبة المسلمين عليها،  
 كان صاحب مدينة قابس قبل هذه السنة انسانا اسمه رشيد فتوقى  
 وخلف اولادا فعبد<sup>٣</sup> مولى له اسمه يوسف الى ولده الصغير واسمه  
 محمد فولاه الامر واخرج ولده الكبير واسمه معمر<sup>٤</sup> واستولى يوسف  
 على البلد وحكم على محمد لصغر سنه وجرى منه اشياء من  
 التعرض الى حرم سيده والعهد على ناقله وكان من جعلتهن امرأة  
 من بني قرّة فارسلت الى اخوتها تشكو اليهم ما ه في فيه فجاء  
 اخوتها لاختها فنعهم<sup>٥</sup> وقال هذه حرمة مولاي ولم يسلمها فسار  
 بنو قرّة ومعمر بن رشيد الى الحسن صاحب افريقية وشكوا اليه ما  
 يفعل يوسف فكاتبه الحسن في ذلك فلم يجب اليه وقال لئن لم  
 يكف الحسن عني وآل سلمت قابس الى صاحب صقلية فجهز  
 الحسن العسكر اليه فلما سمع يوسف<sup>٦</sup> بذلك ارسل الى رجار  
 الفرنجي صاحب صقلية وبذل له الطاعة وقال له ارهد منك خلعة  
 وعهدا بولاية قابس لاكون نايبا عنك كما فعلت مع بني مطروح<sup>٧</sup>  
 في طرابلس فسير اليه رجار الخلع والعهد فلبسها وقرى العهد

١) *T* واخذوا ٢) *A* V. p. 77. *B* III. an. 542; *C* V.

٣) *T* فنعها منهم ٤) *T* معمر ٥) *T* فنعها منهم ٦) *T* XI. v. 177 recto.

٧) *A* مرطروح ٦) *Manca in A B.*

بمجمع من الناس فجدَّ حينئذ الحسن في تجهيز العسكر إلى قابس فساروا إليها ونازلوها فثار أهل البلد بيوسف لما اعتمده من طاعة الفرنج وسلموا البلد إلى عسكر الحسن وتخصن يوسف في القصر فقاتلوه حتى فاتحوه واخذ يوسف أسيراً فتوتى عذابه معمر بن رشيد وبنو قرّة فقطعوا ذكره وجعلوه في فيه وعذب بأنواع العذاب وولى معمر قابس مكان أخيه محمد واخذ بنو قرّة اختلهم وهرب عيسى أخو يوسف وولد يوسف وقصدوا رجار ملك صقلية فاستجاروا به وشكوا إليه ما لقوا من الحسن فغضب لذلك وكان ما نذكره سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة من فتح المهديّة ان شاء الله تعالى ٥

وقال<sup>2</sup> ذكر حادثة ينبغي أن يجتاط العاقل من مثلها، كان هذا يوسف صاحب قابس قد أرسل رسولا إلى رجار بصقلية فاجتمع هو ورسول الحسن صاحب المهديّة عنده فجرى بين الرسولين مناظرة فذكر رسول يوسف للحسن وثال منه ونمّه ثم اتهمها عدا في وقت واحد وركبا البحر كل واحد منهما في مركبة<sup>3</sup> فأرسل رسول الحسن إلى صاحبه رقعة على جناح طاير يخبره بما كان من رسول يوسف فسير الحسن جماعة من أصحابه في البحر فأخذوا رسول يوسف واحضروه عند الحسن فسبّه وقال ملكت الفرنج بلاد الاسلام وطولت لسانك بذمتي ثم اركبه جملا وعلى رأسه طرطور بجلاجل وطيف به في البلد ونودى عليه هذا جزاء من سعى أن يملك

١) نايب B

٢) Stessi testi in continuazione.

٣) B

مركب



الفرنج بلاد المسلمين فلما توسط المهديّة تار به العامّة فقتلوه بالحجارة  
وصلبوا جثته ٥

وقال في عت<sup>1</sup> وفيها اشتدّ الغلاء بأفريقية ودامت أيامه فانّ أوله كان  
سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وعظم الامر على اهل البلاد حتى اكل  
بعضهم بعضا وقصد اهل البوادي المدن<sup>2</sup> من اللجوع فلغلقها اهلها  
دونهم وتبعه وباء وموت كثير حتى خلت البلاد وكان اهل البيت لا  
يبقى منهم احد وسار كثير منهم الى صقلية في طلب القوت ولقوا  
امرا عظيما ٥

سنة ٥١٣ قل<sup>3</sup> ذكر ملك الفرنج مدينة المهديّة بأفريقية ، قد  
نكرنا سنة احدى واربعين وخمسمائة مسير اهل يوسف صاحب  
قبس الى رجار ملك صقلية واستغاثتم به فغضب للملك وكان بينه  
وبين الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس  
الصنهاجى صاحب افريقية صلح وعهود الى مدّة سنتين وعلم انه  
أن<sup>4</sup> فاته فجع البلاد في هذه الشدّة لانه اصابتم وكانت الشدّة دوام  
الغلاء في جميع المغرب من سنة سبع وثلاثين الى هذه السنة وكان  
اشدّ ذلك سنة اثنتين واربعين فانّ الناس فارقوا البلاد والقرى  
ودخل<sup>5</sup> اكثرهم الى جزيرة<sup>6</sup> صقلية واكل الناس بعضهم بعضا وكثر  
الموت في الناس فاغتنم رجار هذه الشدّة فعبر الاسطول واكثر منه

<sup>1</sup>) *A* V. p. 80. *B* III. an. 542; *C* V. 177 verso. *T* XI. ٨

<sup>2</sup>) *B* والمدن e vi mancano le due voci seguenti.

p. 81. *B* III. an. 543. *C*. V. 177 verso. *T* XI. ٨

in *C*. <sup>5</sup>) *A* وسار <sup>6</sup>) *T* مدينة

بلغ نحو مائتين<sup>1</sup> وخمسين شينيا ملوثة رجلا وسلاحا وقوة<sup>2</sup> وسار  
الاسطول عن صقلية فوصل الى جزيرة قوصرة وهي<sup>3</sup> بين المهدية  
وصقلية فصادفوا بها مركباً وصل من المهدية فاخذ اهله واحضروا  
بين يدي جرجى مقدم الاسطول فسألهم عن حال افريقية ووجد  
في المركب قفص حمام فسألهم هل ارسلوا منها شيئا فحلقوا<sup>4</sup> انهم لم  
يرسلوا شيئا فامر الرجل الذي كان للحمام صحبتته ان يكتب بخطه انا  
لما وصلنا جزيرة قوصرة وجدنا بها مركب من صقلية فسألناهم عن  
الاسطول المخدول فذكروا انه اقلع<sup>5</sup> الى جزائر القسطنطينية واطلق  
الحمام فوصل الى المهدية فسر الامير الحسن والناس واراد جرجى  
بذلك<sup>6</sup> ان يصل بغنثة ثم سار وقرروا<sup>7</sup> وصولهم الى المهدية وقت  
السحر ليحيط<sup>8</sup> بها قبل ان يخرج اهلهما فلو تم له ذلك لم يسلم  
منهم احد فقدر الله ان ارسل عليهم رجلاً هائلة عكستهم<sup>9</sup> فلم  
يقدروا على السير الا بالقاذيف وطع النهار ثلثي صفر من هذه  
السنة قبل وصولهم فرائم الناس فلما رأى جرجى<sup>10</sup> ان الخديعة  
فلتته ارسل الى الامير الحسن يقول انما جيت بهذا الاسطول طالبا  
بثار محمد بن رشيد صاحب قابس وردته اليها<sup>11</sup> واما انت فبيننا  
وبينك عهد وميثاق الى مدة ونريد منك عسكريا يكون معنا فجمع

١) وقوتاً<sup>2</sup> Cf. Tigiani, Nowairi, Ibn-Khaldun, etc. مائة C  
٢) Maica ٣) قلع ABC ٤) بالذ T ag. ٥) ما T aggiugne  
٦) Maica in T. ٧) وقدّر T ٨) ليحيط CT ٩) Maica in T.  
١٠) ذلك و T ag. ١١) الينا ABC

الحسن الناس من الفقهاء والاعيان وشاورهم فقالوا نقاتل عدونا فان  
 بلدنا حصين فقال اخاف ان ينزل الى البر وجصرنا براً وبحراً ويحول  
 بيننا وبين الميرة وليس عندنا ما يقوتنا شهراً فنوخذ قهراً وانا ارى  
 سلامة المسلمين من القتل والاسر خيراً<sup>1</sup> من الملك وقد طلب منى  
 عسكرياً الى قابس فان فعلت لنا يحل لي معونة الكفار على المسلمين وان  
 امتنعت يقول<sup>2</sup> انتقض ما بيننا من الصلح وليس يريد الا ان  
 يثبطننا حتى يحول بيننا وبين البر وليس لنا بقتاله طباقه والراى  
 ان تخرج بالاهل والولد ونترك<sup>3</sup> البلد فن اراد ان يفعل كفعلنا  
 فليبادر معنا وامر في الحال بالرحيل واخذ<sup>4</sup> معه من حصره وما خف  
 حمله وخرج الناس على وجوههم باهليهم واولادهم وما خف من اموالهم  
 واثاثهم<sup>5</sup> ومن اناس من اختفى عند النصارى وفي الكنائس وبقي  
 الاسطول في البحر تمنعه الريح من الوصول الى المهديّة الى ثلثى النهار  
 فلم يبق في البلد من عزم على الخروج احد فوصل الفرنج ودخلوا  
 البلد بغير مانع ولا مدافع<sup>6</sup> ودخل جرجى القصر فوجده على حاله  
 لم ياخذ الحسن منه الا ما خف من ذخائر الملوك وفيه جماعة من  
 حظاياها وراى الخزائن مملوءة من الذخائر النفيسة وكل شىء غريب  
 يقل وجود مثله فحتم عليه وجمع سرارى الحسن في القصر وكان  
 عدّة من ملك منهم من زيرى ابن مناد الى الحسن تسعة ملوك  
 ومدّة ولايتهم مايتسا سنة وثمانى سنين من سنة خمس وثلاثين

وامر B<sup>4</sup> وننزل T<sup>5</sup> يقال B<sup>2</sup> خوفاً C<sup>1</sup>  
 دافع B T<sup>6</sup> واثاثهم A B<sup>5</sup>

وفلائمية الى سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وكان بعض القواد قد ارسله المحسن الى رجسار برسالة فاخذ لنفسه واهله منه امانا فلم يخرج معهم فلما ملك المدينة نهبت مقدار ساعتين ونودي بالامان فخرج من كان مستخفيا فاصبح جرجى من الغد فارسل الى من قرب من العرب فدخلوا اليه<sup>1</sup> فاحسن اليهم واعطاهم اموالا جزيلة وارسل من جند المهديّة الذين تخلّفوا بها جماعة ومعهم امان<sup>2</sup> لاهل المهديّة الذين خرجوا منها ودوابّ يحملون عليها الاطفال والنساء وكانوا قد اشرفوا على الهلاك من الجوع ولهم بالمهديّة خبايا وودائع فلما وصل اليهم الامان رجعوا فلم يمض غير<sup>2</sup> جمعة حتى رجع اكثر اهل البلد واما الامير المحسن فانه سار باهله واولاده وكانوا اثني عشر نكرا غير الاناث وخواصّ خدمه قاصدا الى محرز بن زياد وهو بالعلقة فلقيه في طريقه امير من العرب يسمّى حسن<sup>3</sup> بن ثعلب فطلب منه مالا انكسر له في ديوانه فلم يمكن المحسن اخراج مال لئلا يؤخذ فسلم اليه ولده يحيى رهينة فسار فوصل في اليوم الثاني الى محرز وكان المحسن قد فضله على جميع العرب واحسن اليه ووصله بكثير من المال فلقيه محرز لقاء جميلا وتوجّع لما حلّ به فقام عنده شهورا والمحسن كاره للاقامة فاراد المسير الى ديار مصر الى الخليفة المحافظ العلوي واشترى مركبا لسفره فسمع جرجى الفرنجى فجهر شوانى لتاخذة فعاد المحسن عن ذلك وعزم على المسير الى عبد المومن بالمغرب فارسل كبسار اولاده يحيى وتهيما وعليّا الى يحيى بن

1) فدخلوا المدينة A 2) Nel solo T. 3) حسين B

العزیز وهو من بنی حماد ولها اولاد عمر يستأننه فی الوصول الیه  
وتجديد العهد به والمسیر من عنده الی عبد المومن فانن له  
یحیی فسار الیه فلما وصل لم یجتمع به یحیی وسیره الی جزيرة  
بنی مزغنا<sup>1</sup> هو واولاده ووکل بهم من یمنعهم من التصرف فبقوا  
کذلک الی ان ملک عبد المومن بحجایة سنة سبع واربعین فحصر<sup>2</sup>  
عنده وقد ذکرنا حاله هناک فلما استقر جرجی بلهدیة سیر  
اسطولا بعد اسبوع الی مدینة سفاقس وسیر اسطولا آخر الی مدینة  
سوسة فاما سوسة فان اهلها لما سمعوا خبر المهدیة وكان والیهها علی  
ابن الحسن الامیر فخرج الی ابيه وخرج الناس لخروجه فدخلها  
الفرنج بلا قتال ثانی عشر صفر واما سفاقس فان اهلها اتام کثیر من  
العرب فامتنعوا بهم فقاتلهم الفرنج فخرج الیهم اهل البلد فظهر  
الفرنج الهزيمة وتبعهم الناس حتی ابعدوا عن البلد ثم عطفوا  
علیهم فانهزم قوم الی البلد وقوم الی البرية وقتل منهم جماعة  
ودخل الفرنج البلد فلكوه بعد قتال شدید وقتل کثیرة واسر من  
بقی من الرجال وسی الحریم وذلك فی الثالث والعشرين من صفر  
ثم نودی بالامان فعاد اهلها الیهها فافتکوا حریمهم واولادهم ورفق بهم  
وباهل سوسة والمهدیة وبعد ذلك وصلت کتب من رجار لجمع اهل  
افریقية بالامان والمواعید الحسنة ولما استقرت احوال البلاد سار  
جرجی فی اسطوله الی قلعة اقلیبیة وقلعة حصينة فلما وصل

مزغنان T ; مرغنا C ; مرسان B ; مرعار A<sup>1</sup>

فحصرة A<sup>2</sup>

اليها سمعت العرب فاجتمعوا اليها ونزل اليهم الفرنج فاقتتلوا فانهمز  
الفرنج وقتل منهم خلق كثير فرجعوا خاسرين الى المهدية وصار  
الفرنج من طرابلس الغرب الى قريب تونس ومن المغرب الى دون  
القيروان ٥

سنة ٥٢٤ قال 1 ذكر الخلف بين صاحب صقلية وملك الروم ، في  
هذه السنة اختلف رجسار الفرنجى صاحب صقلية وملك  
القسطنطينية وجرى بينهما حروب كثيرة دامت عدة سنين  
فشتغل بعضم ببعض عن المسلمين ولولا ذلك فلك رجسار جميع  
الريقية وكان القتال بينهم برا وبحرا والظفر في جميع ذلك لصاحب  
صقلية حتى ان اسطوله في بعض السنين وصل الى مدينة  
القسطنطينية ودخل فم المينا واخذ عدة شواني الروم واسر جمعا  
منهم ورمى الفرنج طاقات قصر الملك بالنشاب وكان الذى يفعل  
هذا بالروم والمسلمين جرجى وزير صاحب صقلية فحرص عدة  
امراض منها البواسير والحصا ومات سنة ست واربعين وخمسمائة  
فسكنت الفتنة واستراح الناس من شره وفساده ولم يكن لصاحب  
صقلية من يقوم مقامه ٥

سنة ٥٢٧ قال في ذكر ملك عبد المومن بجاية وملك بنى حماد  
..... وسار (يعنى عبد المومن) من سبتة في صفر سنة سبع واربعين

1) *A* V. p. 94; *B* III. an. 544; *C* V. 179 recto. *T* XI. ٦

2) Manca in *A* e *C*. In *B* si legge di nuovo: واسر جمعا منهم

وهذا الذى يفعل هذا بالروم الخ 5) *A* V. p. 102; *B* III.

an. 547; *C* V. 180 recto; *T* XI. ١.٣

فلسرع السير وطوى المراحل والعساكر تلقاه في طريقه فلم يشعر أهل بجاية ألا وهو في أعمالها وكان ملكها يحيى بن العزيز بن حماد آخر ملوك بني حماد وكان مولعا بالصيد واللهو لا ينظر في شيء من أمور مملكته قد حكم فيها بنو حمدون فلما اتصل الخبر بميمون بن حمدون جمع العسكر وسار عن بجاية نحو عبد المومن فلقبهم مقدمته وفي تزويد على عشرين فارس فانهزم أهل بجاية بغير قتال ودخلت مقدمة عبد المومن بجاية قبل وصول عبد المومن ببومين وتفرق جميع عسكر يحيى بن العزيز وهربوا برا وبحرا وتحصن يحيى بقلعة قسنطينة الهواة وهرب اخواه للارث وعبد الله الى صقلية ودخل عبد المومن بجاية وملك جميع بلاد ابن العزيز بغير قتال الخ ٥

سنة ٥٢٨ قال<sup>2</sup> ذكر للرب بين العرب وعساكر عبد المومن في هذه السنة في صغر كانت للرب بين عساكر عبد المومن والعرب عند مدينة سطيف وسبب ذلك أن العرب وهم بنو هلال والاثبج<sup>3</sup> وعدى ورياح وزغبنة<sup>4</sup> وغيرهم من العرب لما ملك عبد المومن من بلاد بني حماد اجتمعوا من ارض طرابلس الى اقصى المغرب وقالوا ان<sup>5</sup> جاؤنا عبد المومن اجلانا من المغرب وليس الراي<sup>6</sup> الا اللقاء للعد<sup>7</sup> معه واخراجه من البلاد قبل ان يتمكن ومحالفوا على التعاون

١) قسنطينية T ٢) A V. p. 121. B III. an. 548. C V. 183 verso; T XI. ١٣ ٣) Correggo i nomi di queste tribù secondo Ibn-Khaldûn St. dei Berberi, testo I. ١٨ ٤) Mss. e الجند T A ٥) في الامر B ٦) ان Mss. ٧) زعب T

والتطافر وأن لا يخون بعضهم بعضا وعزموا على لقائه بالرجال والاهل  
والمال ليقاتلوا قتال الحريم واتصل الخبر بالملك رجار الفرنجى صاحب  
صقلية فأرسل الى امراء العرب وهم محرز بن زياد وجبارة بن كامل  
وحسن بن ثعلب وعيسى بن حسن وغيرهم يجتثم على لقاء عبد  
المومن ويعرض عليهم ان يرسل اليهم خمسة الاف فارس من الفرنج  
يقاتلون معهم على شرط ان يرسلوا اليه الرهائين فشكروه وقالوا ما بنا  
حاجة الى نجدته ولا نستعين بغير المسلمين وساروا في عدد<sup>1</sup> لا  
يحصى وكان عبد المومن قد رحل من بجاية الى بلاد المغرب فلما  
بلغه خبرهم جهز جيشا<sup>2</sup> يزيد على ثلاثين الف فارس الخ<sup>٥</sup>  
وقال<sup>3</sup> ذكر ملك الفرنج مدينة بونة وموت رجار وملك ابنه غليام<sup>٤</sup>  
في هذه السنة سار اسطول رجار ملك الفرنج بصقلية الى مدينة  
بونة وكان المقدم عليهم<sup>4</sup> فتاه فيلب<sup>5</sup> المهدي فحصرها واستعان  
بالعرب عليها فاخذها في رجب وسبا اهلها وملك ما فيها غير انه  
اقصى عن جماعة من العلماء والصالحين حتى خرجوا باهليهم  
واموالهم الى القرى فقاتم بها عشرة ايام وعاد الى المهديّة وبعض  
الاسرى معه ورجع الى صقلية فقبض رجار عليه لما اعتمده من  
الرفق بالمسلمين في بونة وكان فيلب يقال انه وجميع فتيانه مسلمون  
ويكتمونه وشهدوا عليه انه لا يصوم مع الملك وانه مسلم فجمع

1) *B* امم 2) *T* من الموحدين ما 3) *A* V. p. 123.  
*B* III. an. 548; *C* V. 183 verso; *T* XI. ١٣٣ 4) *Mss.* عليها  
5) *Sbagliati i punti in B C.*



رجار الاساقفة والقسوس والفرسان فحكوا بأن يُحرق فأحرق في رمضان وهذا أول وقت دخل على المسلمين بصقلية ولم يمهل الله رجار بعده ألا يسيرا حتى مات في العشر الأول من ذي الحجة من السنة وكان مرضه للخوانيق وكان عمره قريبا من ثمانين سنة وكان ملكه نحو ستين سنة ولما مات ملك بعده ابنه غليار وكان فاسد التدبير ساء التصوير<sup>2</sup> فاستوزر مايو<sup>3</sup> البصراني<sup>4</sup> فساء التدبير واختلفت عليه حصون من جزيرة<sup>6</sup> صقلية وبلاد قلورية وتعديت الامر الى افريقية على ما نذكره ان شاء الله تعالى ٥

وقال في عت<sup>7</sup> في هذه السنة وصلت مراكب من صقلية فيها جمع من الفرنج فنهبوا مدينة تنيس بالدير المصرية ٥

سنة ٥٥٥ قال<sup>8</sup> ذكر عصيان الجزائر وافريقية على ملك الفرنج بصقلية وما كان منهم قد نكرنا سنة ثمان واربعين وخمماية موت رجار الفرنجي ملك صقلية وملك ولده غليار وأنه كان فاسد التدبير فخرج من حكة عدة من<sup>9</sup> حصون صقلية فلما كان هذه السنة قوى طمع الناس فيه فخرج عن طاعته جزيرة<sup>10</sup> جربة<sup>11</sup> جزيرة قرقنة

١) *T* عشرين

٢) Queste due voci mancano in *C*.

٣) Sbagliati i punti. *Majo* ne da Bari. ٤) *A* النصراني = الرصاني

٥) *Mss.* واختلت ٦) *B* بلد ٧) *A* V. p. 125. *C* V. 184 recto; *T* XI. ١٢٥ stesso anno 548. ٨) *A* V. p. 132. *B* III.

an. 550 che pare sbagliato; *C* V. 185 verso; *T* XI. ١٣٤

٩) Manca in *B*.

١٠) Manca in *B* da فلما

١١) Sbagliato

in *A B*.

واظهروا الخلاف عليه وخالف عليه افریقیة فأول من اظهر الخلاف عليه  
 عمر بن الحسن<sup>١</sup> القرباني بمدينة سفاقس وكان رجلا قد استعمل  
 عليها لما فتحها اباه ابا الحسن<sup>٢</sup> وكان من العلماء الصالحين فاطهر  
 العجز والضعف وقال<sup>٣</sup> استعمل ولدي فاستعمله واخذ اباه رهينة الى  
 مغلبة فلما اراد المسير اليها قال لولده عمر اني كبير السن وقد  
 قرب اجلي فتي امكنتك الفرصة في الخلاف على العدو فافعل ولا  
 ترأقبهم ولا تنظر في آني اقتل واحسب اني قد مت فلما وجد  
 هذه الفرصة دعا اهل المدينة الى الخلاف وقال تطلع جماعة منكم الى  
 السور وجماعة يقصدون مساكن الفرنج والنصارى جميعهم  
 ويقتلونهم كلهم فقالوا له ان سيدنا الشيخ والدك نخاف عليه فقال  
 هو امرني بهذا واذا قُتل بالشيخ ألوف من الاعداء فامات فلم تطلع  
 الشمس حتى قتلوا الفرنج عن آخرهم وكان ذلك اول<sup>٤</sup> سنة احدى  
 وخمسين وخمسمائة ثم اتبعه ابو يحيى<sup>٥</sup> بن مطروح بطرابلس  
 وبعدهما محمد بن رشيد بقابس وسار عسكر عبد المومن الى بونة  
 وملكها وخرج جميع افریقیة عن ملك<sup>٦</sup> الفرنج ما عدا المهديّة  
 وسوسة وارسل عمر بن ابي الحسن<sup>٧</sup> الى زويلة وهي مدينة بينها وبين  
 المهديّة نحو ميلان<sup>٨</sup> يجرّضهم الى الوثوب على من معلم فيها من

<sup>١</sup> Cf. Tigiani e Ibn-Khaldun. بن ابي الحسن C; بن ابي BT  
 اباه A T<sup>٢</sup> الحسن ابي الحسن الحسن  
 ٤) Manca in B. انا B aggiugne<sup>٥</sup> اباه الحسن B; والحسن  
 ٥) Manca in B. محمد C; Conf. Tigiani e Ibn-Khaldun;<sup>٦</sup>  
 ميدان T<sup>٩</sup> بن ابي الحسن AB<sup>٨</sup> حكم BT<sup>٧</sup> يحيى T

النصارى ففعلوا ذلك وقدم عرب البلاد الى زويلة فاعانوا اهلها على من بالمهدية من الفرنج وقطعوا الميرة عن المهدية فلما اتصل الخمر بغليار ملك صقلية احضر ابا الحسن<sup>1</sup> وعرفه ما عمل ابنه وامره ان يكتب اليه ينهاه عن ذلك ويأمره بالعود الى طاعته ويخوفه عاقبة فعله فقال من اقدم على هذا لا يرجع<sup>2</sup> بكتاب فارسل ملك صقلية اليه رسولا يتهتده ويأمره بترك ما ارتكبه فلم يمكنه عمر من دخول البلد يومه ذلك فلما كان الغد خرج اهل البلد جميعهم ومعهم جنازة والرسول يشاهد فدفنوها وعلوا وارسل عمر الى الرسول يقول له هذا ابني قد دفنته وقد جلست للعزاء به<sup>3</sup> فاصنعوا به ما اردتم فعاد الرسول الى غليار فاخبره بما صنعه عمر بن<sup>4</sup> الحسين فاخذ اياه وصلبه فلم يزل يذكر الله تعالى حتى مات واما اهل زويلة فانه كثير جمعهم بالعرب واهل سفاقس وغيرهم فحاصروا المهدية وضيقوا عليها وكانت الاقوات بالمهدية قليلة فسير اليهم صاحب صقلية عشرين شينيا فيها الطعام والرجال والسلاح فدخلوا البلد وارسلوا الى العرب فبدلوا لهم مالا لينهزموا وخرجوا من الغد فاقتتلوا<sup>5</sup> واهل زويلة وانهزمت العرب وبقي اهل زويلة واهل سفاقس يقتتلون الفرنج بظاهر البلد واحاط بهم الفرنج فانهزم اهل سفاقس وركبوا<sup>6</sup> في البحر فنجوا وبقي من اهل زويلة فحمل عليهم الفرنج فانهزموا الى زويلة فرآوا ابوابها مغلقة فقاتلوا تحت السور<sup>7</sup> وصبروا حتى قتل

1) الحسين T 2) B agg. 3) لعزائه B 4) ACT agg.

5) Manca uno squarcio in T. 6) Mancano molte parole in C.

أكثرهم ولم ينج منهم إلا القليل فتفرقوا ومضا بعضهم الى عبد  
المومن فلما قتلوا هرب من<sup>1</sup> بها من الحرم والصبيان والشيوخ في  
البحر<sup>2</sup> ولم يعرجوا على شيء من اموالهم ودخل الفرنج زويلة فقتلوا  
من وجدوا فيها من النساء والاطفال ونهبوا الاموال واستقرّ الفرنج  
بالمهدية الى ان اخذها منهم عبد المومن على ما ذكره ان شاء الله  
تعالى ٥

سنة ٥٥٢ قال<sup>3</sup> ذكر ملك عبد المومن مدينة المهديّة من الفرنج  
وملكه جميع افريقية قد ذكرنا سنة ثلاث واربعين وخمسمائة  
ملك الفرنج مدينة المهديّة من صاحبها الحسن بن تميم بن المعزّ  
ابن باديس الصنهاجى وذكرنا ايضا سنة احدى وخمسين ما فعله  
الفرنج بالمسلمين في زويلة المدينة المجاورة للمهديّة من القتل والنهب  
فلما قتلهم الفرنج ونهبوا اموالهم هرب منهم جماعة وقصدوا عبد  
المومن صاحب المغرب وهو بمراكش يستجبرونه فلما وصلوا اليه  
دخلوا اليه فآكرمهم واخبروه بما جرى على المسلمين وانه ليس في  
ملوك الاسلام من يقصد سواه ولا يكشف هذا الكرب غيره فدمعت  
عيناه واطرق ثم رفع راسه وقال ابشروا لانصركم ولو بعد حين وامر  
بإنزالهم واطلق لهم الفى دينار ثم امر بعمل الزوايا والقرب والخياض<sup>4</sup>  
وما تحتاج اليه العساكر في السفر وكتب الى جميع نوابه في الغرب

<sup>1</sup>) *B T* agg. سلم    <sup>2</sup>) *A T* البرّ    <sup>3</sup>) *A V*. p. 158;  
*B III*. an. 554; *C V*. 190 recto; *T XI*. ١٥٨    <sup>4</sup>) Manca in *T*

وكان قد ملك الى قريب تونس بأمرهم بحفظ جميع ما يحصل من الغلات وان يتركه في سنبلة ويخزن في مواضعه وان يحفروا الابار في الطرق ففعلوا جميع ما امرهم به وجمعوا الغلات ثلاث سنين ونقلوها الى المنازل وطبنوا عليها فصارت كأنها تلال<sup>2</sup> فلما كان في صفر من هذه السنة سار عن مراكش وكان اكثر اسفاره في صفر فسار يطلب افريقية واجتمع من العساكر مائة الف مقاتل ومن الاتباع والسوقة امثالهم وبلغ من حفظه لعساكره انهم كانوا يمشون بين الزروع فلا يتنادى بهم سنبلة واذا نزلوا صلوا جميعهم مع امام واحد بتكبيرة واحدة لا يتخلف منهم احد كأننا من كان وقدم بين يديه للحسن ابن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس الصنهاجى الذى كان صاحب المهديّة وافريقية وقد نكرنا سبب مصيره عند عبد المومن فلم يزل يسير الى ان وصل الى مدينة تونس في الرابع والعشرين من جمادى الاخرة من السنة وبها صاحبها احمد بن خراسان واقبل اسطوله في البحر في سبعين شينيا وطريده وشلندى فلما نازلها ارسل الى اهلها يدعوم الى طاعته فامتنعوا فقاتلهم من الغد اشد قتال ولم يبق الا اخذها ودخول الاسطول اليها فجاءت ريح عاصف منعت الموحديين من دخول البلد فرجعوا ليباكروا القتال ويملكوه فلما جاء الليل نزل سبعة عشر<sup>3</sup> رجلا من اعيان اهلها الى عبد المومن يسالونه الامان لاهل بلادهم فاجابهم الى الامان

1) تحصل *A T* 2) كالتلال *B* 3) *Manca uno squarcio in C.*

لهم في انفسهم واموالهم واهليهم لمبادرتهم الى الطاعة واما من عداهم من  
اهل البلد فيومنونهم في انفسهم واهليهم ويقاسمهم على اموالهم واملاكهم  
نصفين وان يخرج صاحب البلد هو واهله فاستقرّ لذلك وتسلم البلد  
وارسل اليه من يمنع العسكر من الدخول اليه وارسل امناءه ليقاسموا  
الناس على اموالهم واقام عليها ثلاثة ايام وعرض الاسلام على من بها  
من اليهود والنصارى فمن اسلم سلم ومن امتنع قتل واقام اهل تونس  
باجرة توخذ نصف<sup>1</sup> مساكنهم وسار عبد المومن منها الى المهديّة  
والاسطول بجانيه في البحر فوصل اليها ثلثي<sup>2</sup> عشر رجب وكان حينئذ  
بلمهديّة اولاد ملوك الفرنج وابطال الفرسان وقد اخلوا زويلة وبينها  
وبين المهديّة غلوة<sup>3</sup> سالم فدخل عبد المومن زويلة وامتلات بالعساكر  
والسوقه فصارت مدينة معورة في ساعة ومن لم يكن له موضع من  
العسكر نزل بظاهرها وانضاف اليهم من صنهاجة والعرب واهل البلاد  
ما يخرج عن الحياء واقبلوا يقاتلون المهديّة مع الياهم فلا يوثر فيها  
لحصانتها وقوة سرورها وضيق موضع القتال عليها<sup>4</sup> لان البحر دائر  
باكثرها وكانها كف في البحر وزندها متصل بالبر فكانت الفرنج تخرج  
شجعانهم الى اطراف العسكر فتنال منه وتعود<sup>5</sup> سريعا فامر عبد  
المومن ان يبني سور من غربيّ المدينة يمنعهم من الخروج واحاط  
الاسطول بها في البحر وركب عبد المومن في شينى ومعه الحسن بن

توخذ على *A*. In *C* manca questo passo; *B* ha على  
توخذ عن نصف الخ *T*; مساكنهم <sup>2</sup> Così i Mss. e Tigiani  
nel luogo analogo. *T* ha ثلثين <sup>3</sup> غاية *T* <sup>4</sup> بها *C* <sup>5</sup> ويعودون

على الذي كان صاحبها واطاف بها في البحر فهاله ما رأى من  
حصانتها وعلم أنها لا تفتح بقتال برّاً ولا بحراً وليس لها آلا المطاولة  
وقال للحسن كيف نزلت عن مثل هذا الحصن فقال لقلته من يوثق  
به وعدم القوت وحكم القدر فقال صدقت وعدا من البحر وأمر بجمع  
الغلات والاقوات وترك القتال فلم يمهض غير قليل حتى صار في  
العسكر كالجبلين من الخنطة والشعير فكان من يصل الى العسكر من  
بعيدا يقولون متى حدثت هذه للجبال هاهنا فيقال لهم هـ حنطة  
وشعير فيعجبون من ذلك وتمادى الحصار وفي مدته اطاع اهل  
سغاقس عبد المومن وكذلك مدينة طرابلس وجبال نفوسة وقصور  
اثرية وما ولاها وفتح قابس بالسيف وسير ابنه ابا محمد عبد الله في  
جيش ففتح بلادا ثم ان اهل مدينة قفصة لما راوا تمكن عبد المومن  
اجمعوا على المبادرة الى طاعته وتسليم المدينة اليه فتوجه صاحبها  
بجيبى بن تميم بن المعزّ ومعه جماعة من اعيانها وقصدوا عبد  
المومن فلما اعلمه حاجبه قال له عبد المومن قد اشتبه عليك ليس  
هؤلاء اهل قفصة فقال له يشتبه على فقال عبد المومن كيف يكون  
ذلك والمهدى يقول ان احبابنا يقطعون اشجارها ويهدمون اسوارها  
ومع هذا فنقبل منهم ونكف عنهم ليقضى الله امرا كان مفعولا  
وارسل اليهم طائفة من اصحابه ومدحه شاعر منهم بقصيدة اولها

ما هزّ عطفه بين ابيص والاسل

مثل الخليفة عبد المومن بن على

بعد C ١)

فوصله بالف دينار ولما كان في الثاني والعشرين من شعبان من السنة  
جاء اسطول صاحب صقلية في مائة وخمسين شبيبي غير الطرائد  
وكان قدومه من جزيرة يابسة من بلد الاندلس وقد سبا اهلها  
واسرهم وحملهم معه وارسل اليهم ملك صقلية<sup>1</sup> يأمرهم بالحياء الى المهديّة  
فقدموا في التاريخ فلما قاربوا المهديّة حطوا شرعهم ليدخلوا المينا  
فخرج اليهم اسطول عبد المومن وركب العسكر جميعه ووقفوا على  
جانب البحر فاستعظم الفرنج ما راوا من كثرة العساكر ودخل  
الرعب قلوبهم وبقي عبد المومن يبرغ وجهه على الارض ويبكي ويدعو  
للمسلمين بالنصر واقتتلوا في البحر فانهزمت شواني الفرنج واعادوا  
القلوع وتبعهم المسلمون فاخذوا منهم سبع شواني ولو كان معهم  
قلوع<sup>2</sup> لآخذوا اكثرهم وكان امرا عجيبا وفتحها قريبا وعاد اسطول  
المسلمين مظفرا منصورا وفرق فيهم عبد المومن الاموال وييس اهل  
المهديّة حينئذ من الجدة وصبروا على الحصار ستة اشهر الى آخر  
نبي الحجّة من السنة فنزل حينئذ من فرسان الفرنج الى عبد المومن  
عشرة وسالوا الامان لمن فيها من الفرنج على انفسهم واموالهم  
ليخرجوا منها ويعودوا الى بلادهم وكان قوتهم قد فنى حتى اكلوا  
الحيل فعرض عليهم الاسلام ودعاهم اليه فلم يجيبوا ولم يزالوا يترددون  
اليه اياما ويستعطفوه بالكلام اللين فاجابهم الى ذلك وآمنهم واعطاهم  
سفنا فركبوا فيها وساروا وكان الزمان شتاء فغرق اكثرهم ولم يصل  
منهم الى صقلية الا النفر اليسير وكان صاحب صقلية قد قال ان

غريبا <sup>3</sup> *AB* <sup>2</sup> شواني *T* <sup>1</sup> الفرنج *ACT*



قتل عبد المومن من اصحابنا بالمهدية قتلنا المسلمين الذين بحزيرة صقلية واخذنا حرمهم واموالهم فاهلك الله الفرنج غرقا وكان مدة ملكهم المهدية اثنتى عشرة سنة ودخل عبد المومن المهدية بكرة عشوراء<sup>1</sup> من الحرم سنة خمس وخمسين وخمسمائة وسمها عبد المومن سنة الاخماس واقام بالمهدية عشرين يوما فرتب احوالها واصلاح ما ائتلمر من سورها ونقل اليها الذخائر<sup>2</sup> من الاقوات والرجال والعدد واستعمل عليها بعض اصحابه وجعل معه الحسن بن على الذى كان صاحبها وامره ان يقتدى برأيه فى افعاله واقطع الحسن بها اقطعا واعطاه دورا نفيسة يسكنها وكذلك فعل باولاده ورحل من المهدية اول صفر من السنة الى بلاد الغرب

سنة ٥٦٩ قال<sup>3</sup> ذكر قتل جماعة من المصريين ارادوا الوثوب بصلاح الدين، فى هذه السنة تلى رمضان صلب صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب مصر جماعة ممن اراد الوثوب به بعصر من اصحاب الخلفاء العلويين وسبب ذلك ان جماعة من شيعة العلويين منهم عمارة بن ابى المحسن اليمنى الشاعر وعبد الصمد الكاتب والقاضى العوريس<sup>4</sup> وداعى الدعاة وغيرهم من جند المصريين ورجالتهم السودان وحاشية القصر وواقفهم جماعة من امراء صلاح الدين وجنده واتفق رايهم على استدعاء الفرنج من صقلية ومن ساحل الشام الى ديار مصر على شىء بدلوه لهم من المال والبلاد واذا قصدوا

1) Così tutti i Mss. *T* عسورا 2) Manca in *B*. 3) *A* V. p. 264; *C* V. 211 recto; *T* XI. ٣٤٣ 4) Questo nome nei soli *A* *T*.

البلاد فان خرج صلاح الدين بنفسه اليهم ثاروا في القاهرة ومصر  
 واعادوا الدولة العلوية وعاد من معه من العسكر الذين وافقوه عنه  
 فلا يبقى له مقام مقابل الفرنج وان كان صلاح الدين يقيم وينفذ  
 العساكر اليهم ثاروا به واخذوه اخذاً باليد لعدم الناصر له والمساعد  
 وقل لهم عبارة انا قد ابعدت اخاه الى اليمن خوفا ان يسد مسدته  
 وتجتمع الكلمة عليه من بعده وارسلوا الى الفرنج بصقلية والساحل  
 في ذلك وتقررت القاعدة بينهم ولم يبق الا رحيل الفرنج وكان من  
 نطف الله بالمسلمين ان للجامعة المصريين ادخلوا معهم في هذا الامر  
 زين الدين على بن نجاء الواعظ المعروف بابن نجية ورتبوا للخليفة  
 والوزير والحاجب والداعي والقاضي الا ان بنى رزيك قالوا يكون  
 الوزير منا وبنى شاور قالوا يكون الوزير منا فلما علم على بن نجاء  
 الحال حصر عند صلاح الدين واعلمه حقيقة الامر فأمره بملازمتهم  
 ومخالطتهم ومواطأتهم على ما يريدون يفعلونه وتعريفه ما يتجدد  
 أولا بأول ففعل ذلك وصار يطالعه بكل ما عزموا عليه ثم وصل رسول  
 من ملك الفرنج بالساحل الشامى الى صلاح الدين بهدية ورسالة  
 وهو في الظاهر اليه وفي الباطن الى اولئك للجامعة فكان يرسل اليهم  
 بعض النصارى وتاتيه رسلهم فاق الخبر الى صلاح الدين من بلاد  
 الفرنج بجلية الحال فوضع صلاح الدين على الرسول بعض من يثق  
 اليه من النصارى فدخله فاخبره الرسول بالخبر على حقيقته فقبض  
 حينئذ على المقدمين في هذه الحادثة منهم عبارة وعبد الصمد

١) T agg. والقاضي

والعوريس وغيرهم وصلبهم الخ ..... فأما الفرنج فإن فرنج صقلية  
 قصدوا الاسكندرية على ما تذكره ان شاء الله تعالى لأنهم لم يتصل  
 بهم ظهور الخبر عند صلاح الدين وأما فرنج الساحل الخ ٥  
 سنة ٥٧٠ قال 1 ذكر وصول اسطول صقلية الى الاسكندرية وانهم  
 عنها في هذه السنة في الحرم ظفر اهل اسكندرية وعسكر مصر  
 باسطول الفرنج من صقلية وكان سبب ذلك ما ذكرناه من ارسال اهل  
 مصر الى ملك الفرنج بساحل الشام والى صاحب صقلية ليقتصدوا  
 ديار مصر ليثوروا بصلاح الدين ويخرجوه من مصر فجهز صاحب  
 صقلية اسطولا كثيراً عدته مايتى شينى تحمل الرجاله وستة وثلاثين  
 طريدة تحمل الخيل وستة مراكب كبار تحمل آلة الحرب وأربعين  
 مركبا تحمل الازواد وفيها من الراجل خمسون الفاً ومن الفرسان  
 الف وخمسمائة منها خمسمائة تركبلى 2 وكان المقدم عليهم ابن عم  
 صاحب صقلية وسيره الى الاسكندرية من ديار مصر فوصلوا اليها في  
 السادس والعشرين من ذى الحجة سنة تسع وستين على حين غفلة  
 اهلها وطمأنينة فخرج اهل الاسكندرية بسلاحهم وعدتهم ليمنعوهم  
 من النزول عليهم عن البلد فنعمهم الوالى وأبعدوا من ذلك وامرهم  
 بملازمة السور ونزل الفرنج الى البرّ مما يلي البحر والمنارة وتقدموا الى  
 المدينة ونصبوا عليها الدبابات والمخنيقات وقاتلوا اشدّ قتال وصير  
 لهم اهل البلد ولم يكن عندهم من العسكر الا القليل ورأى الفرنج

1) A V. p. 274; C V. f. 213 verso; T XI. ٢٧٢

2) Tercopoli. C senza punti; A T تركبلى

من شجاعة اهل الاسكندرية وحسن سلاحهم ما راعهم وسيّرت  
الكتب الى صلاح الدين بالحال ويستندعون له لدفع العدو عنهم ودام  
القتال اول يوم الى آخر النهار ثم عاود الفرنج القتال اليوم الثاني  
وجدوا ولازموا الزحف حتى وصلت الدبابات الى قريب السور  
ووصل ذلك اليوم من العساكر الاسلامية كل من كان في اقطاعه وهو  
قريب من الاسكندرية فقويت بهم نفوس اهلها واحسنوا القتال  
والصبر فلما كان اليوم الثالث فتح المسلمون باب البلد وخرجوا منه  
على الفرنج من كل جانب وهم غارون وكثر الصباح من كل الجهات فارتاع  
الفرنج واشتد القتال فوصل المسلمون الى الدبابات فاحرقوها وصبروا  
للقتال فانزل الله نصره عليهم وظهرت امارته ولم يزالوا مبشرين<sup>1</sup>  
القتال الى آخر النهار ودخل اهل البلد اليه وهم فرحون<sup>2</sup> مستبشرون  
بما راوا من تباشير الظفر وقوتهم وفشل الفرنج وفتور حربهم وكثرة  
القتل والجراح في رجالتهم واما صلاح الدين فانه لما وصله الخبر سار  
بعساكره وسيّر علوكا له ومعه ثلاث جنائب ليجد السير عليها الى  
الاسكندرية يبشر بوصوله وسيّر طائفة من العسكر الى دمياط خوفا  
عليها واحتياطيا لها فسار ذلك المملوك فوصل الى الاسكندرية من  
يومه وقت العصر والناس قد رجعوا من القتال فنادى في البلد  
بمجيء صلاح الدين والعساكر مسرعين فلما سمع الناس ذلك علاوا  
الى القتال وقد زال ما بهم من تعب وأثر جراح وكل منهم يظن ان  
صلاح الدين معه فهو يقاتل قتال من يريد ان يشاهد قتاله وسمع

1) Manca in A T. 2) Nel solo T.

الفرنجة بقرب صلاح الدين في عساكره فسقط في ايديهم وازدادوا  
 تعباً وقتلوا فهاجمهم<sup>1</sup> المسلمون عند اختلاط الظلام ووصلوا الى  
 خيامهم فغنموا بما فيها من الاسلحة الكثيرة والتجملات العظيمة  
 وكثر القتل في رجالة الفرنجة وهرب كثير منهم الى البحر وقربوا  
 شوانيهم الى السواحل ليركبوا فيها فسلم بعضهم وركب وغرق  
 بعضهم وغاص بعض المسلمين في الماء وخرق بعض شواني الفرنجة  
 فغرقت فخاف الباقون من ذلك فولتوا هاربين واحتمى ثلاثماية من  
 فرسان الفرنجة على راس تل فقاتلهم المسلمون الى بكرة ودام القتال  
 الى ان اضحى النهار فغلبهم اهل البلد وقهروهم فصاروا بين قتيل  
 واسير وكفى الله المسلمين شرهم وحق بالكاافرين مكرهم ٥

سنة ٥٧٦ قال في ذكر ملك يوسف بن عبد المومن مدينة قفصة  
 بعد خلاف صاحبها عليه،<sup>2</sup> ..... وتسلم (يوسف) المدينة اول  
 سنة ست وسبعين الخ ... وسار يوسف الى المهديّة فاتاه بها رسول  
 ملك الفرنجة صاحب صقلية يلتمس منه الصلح فهادنه عشر سنين  
 وكانت بلاد الفريقية مجذبة فتعذر على العسكر القوت وحلف الدواب  
 فسار الى المغرب مسرعاً والله اعلم ٥

سنة ٥٨٤ قال في ذكر فتح جبلة<sup>3</sup> ..... واتفق ان صاحب صقلية  
 من الفرنجة قد سير نجدة<sup>4</sup> الى فرنجة<sup>5</sup> الساحل في ستين قطعة من

1) A VI. 2) A VI. p. 19. T XI. ٣٠٩ 3) A VI.  
 p. 76; C V. 237 recto; T vol. XII. (an. 584—628) Upsal. 1853  
 p. ٣ 4) Manca in C. 5) Idem.

الشواني وكانوا بطرابلس فلما سمعوا بسلام صلاح الدين جاءوا ووقفوا في البحر تحت المرقب في شوانيم ليمنعوا من يجتاز بالسهم فلما رأى صلاح الدين ذلك أمر بالطارقيبات والجفنيبات فصفت على الطريق مما يلي البحر من أول المصبيق إلى آخره وجعل وراءها الرماة فنعوا الفرنج من الدنو اليهم فاجتاز المسلمون عن آخرهم حتى عبروا المصبيق ووصلوا إلى جبلة ثامن عشر جمادى الأولى وتسلمها وقت وصوله الخ ٥

وقال<sup>2</sup> ذكر حال اسطول صقلية لما نازل صلاح الدين لاذقية جاء اسطول صقلية الذي تقدم ذكره فوقف بازاء ميناء لاذقية فلما سلمها الفرعج الذين بها إلى صلاح الدين عزم أهل هذا الاسطول على اخذ من يخرج منها من أهلها غيظا وحنقا حيث سلموها سريعا فسمع بذلك أهل لاذقية فقاموا وبدلوا الجزية وكان ذلك سبب مقامهم ثم ان مقدم هذا الاسطول طلب من السلطان الامان ليحضر عنده فآمنه فحضر وقبل الارض بين يديه وقل له ما معناه انك سلطان رحيم كريم وقد فعلت بالفرنج ما فعلت فدلوا فانركهم يكونون ممالكك وجندك تفتح بهم البلاد والممالك وترد عليهم بلادهم والآجاءك من البحر ما لا طاقة لك به فيعظم عليك الامر ويشتد

Si confrontino i passi analoghi dell'الفج القسى e del كتاب الروضتين i quali hanno الجفاني e الجفاني. Gli esempi che per avventura si troveranno decidano tra la lezione che ho seguito e quella, anche plausibile, di الجفاني o الجفاني<sup>2</sup> A VI. p. 77. C V. 237 verso; T XII. o nello stesso anno.

للحال فاجابه صلاح الدين بانحو من كلامه من اظهار القوة والاستهانة  
بكد من يجي من البحر وأنهم ان خرجوا اذاقهم ما اذاق اصحابهم  
من القتل والاسر فصلب على وجهه ورجع عنه الى اصحابه ٥

سنة ٦٠٠ قال في عت 1 وفيها كانت زلزلة عظيمة عمّت اكثر البلاد  
من مصر والشام والجزيرة وبلاد الروم وصقلية وقبرس ووصلت الى  
الموصل والعراق وغيرها وخربت من مدينة صور سورها واثرت في  
كثير من الشام ٥

سنة ٦١٥ قال 2 ذكر خروج الفرنج الى الشام وعبارة صيداء في هذه  
السنة خرج جمع كثير من الفرنج من بلادهم لك في المغرب من  
صقلية وما وراءها من البلاد الى بلادهم لك بالشام عكا وصور وغيرها  
من ساحل الشام 3 وكثر جمعهم وكان قد خرج قبل هولاء جمع آخر  
ايضا الا انه لم يمكنهم الحركة والشروع في امر الحرب لاجل ان ملكهم  
الذي هو المقدم عليهم هو ملك الامان 4 ولقبه انبروز 5 وقيل معناه  
ملك الامراء 6 المعظم كان حيا وكان شهما شجاعا مقداما فلما توفي  
المعظم كما ذكرنا وولى بعده ابنه وملك دمشق طمع الفرنج وظهروا  
من عكا وصور وبيروت الى مدينة صيدا وكانت مناصفة بينهم وبين  
المسلمين وسورها خراب فعمروها واستولوا عليها وازالوا عنها حكم

1) *A* IV. 171 recto in un foglio legato per errore nel 492;  
*C* V. 263 verso; *T*. XII. ١٣. 2) *A* VI. p. 333. *T* XII. ٣١١

3) *A* 6) انبروز 5) الامان *T* 4) عكا الخ nel solo *T*. 6) ولان *T* ٥ ولى. Suppongo in entrambi qualche lacuna.

المسلمين وأما ثم لهم ذلك بسبب تخريب الحصون القريبة منها  
تبين وهونين وغيرها وقد تقدم ذكر ذلك قبل مستقصى  
فعمت شوكة الفرنج وقوى طمعهم واستولى في طريقه على جزيرة  
قبرس وملكها وسار منها الى عكا فارتاع المسلمون لذلك والله تعالى  
يخذله وينصر المسلمين بمحمد وآله ثم ان ملكهم انبرور وصل الى

الشام ٥

سنة ٦١٣٦ قال 1 ذكر تسليم بيت المقدس الى الفرنج، في هذه  
السنة في اول ربيع الاخر تسلّم الفرنج لعنهم الله البيت المقدس  
صلحا اعلاها الله الى الاسلام سريعا وسبب ذلك ما ذكرناه سنة  
خمس وعشرين وستماية من خروج الانبرور ملك الفرنج من بلاد  
الفرنج داخل البحر 2 الى ساحل الشام وكانت عساكره قد سبقته  
ونزلت بالساحل فافسدوا فيما تجاورهم 3 من بلاد المسلمين ومضى  
اليهم وم بمدينة صور طائفة من المسلمين يسكنون للبال المجاورة  
لمدينة صور واطاعوا وصاروا معلم وقوى طمع الفرنج بموت الملك  
المعظم عيسى بن الملك العادل ابي بكر بن أيوب صاحب دمشق  
ولما وصل الانبرور الى الساحل نزل بمدينة عكا وكان الملك الكامل  
رحمه الله تعالى ابن الملك العادل صاحب مصر قد خرج عن الديار  
المصرية يريد الشام بعد وفاة اخيه المعظم وهو نازل بتل عجول 4 يريد  
ان يملك دمشق من الناصر داود ابن اخيه المعظم وهو صاحبها

1) A VI. p. 335. T XII. ٣١٤ 2) في البحر من داخل A 3)

العجول T 4) في تجاورهم T 5) بلاد الفرنج



حينئذ وكان داود لما سمع بقصد عمه الملك الكامل رحمه الله له قد  
ارسل الى عمه الملك الاشرف صاحب البلاد الجزرية يستنجده ويطلب  
منه المساعدة على دفع عمه عنه فسار الى دمشق فتردد الرسل بينه  
وبين اخيه الملك الكامل في الصلح فاصطلحا واتفقا وسار الاشرف  
الى الملك الكامل رحمه الله فاجتمع به فلما اجتمعوا ترددت الرسل  
بينهما وبين الانبور ملك الفرنج خذلم الله دفعات كثيرة فاستقرت  
القاعدة على ان يسلموا اليه البيت المقدس ومعه مواضع يسيرة  
من بلاده ويكون باقي البلاد مثل الخليل ونابلس والغور وملطينة وغير  
ذلك بيد المسلمين ولا تسلم الفرنج الا اليه المقدس والمواضع التي  
استقرت معه وكان سور البيت المقدس خرابا قد خربه الملك المعظم  
وقد ذكرنا ذلك وتسلم الفرنج البيت المقدس واستعظم المسلمون  
ذلك واكبروه ووجدوا له من الوهن والتأخر ما لا يمكن وصفه فلا  
حول ولا قوة الا بالله المعلى العظيم ويسر الله الكريم فتحه وعوده الى  
المسلمين امين ٥

١) يسلموا T ٢) وطبرية T

## الباب السادس والثلاثون

من كتاب نبذة للحنجرة في اخبار ملوك صنهاجة

للقاضى ابي عبد الله محمد بن حلى بن حماد<sup>1</sup>

الفصل الأول<sup>2</sup> والمظلة<sup>3</sup> التي اختصوا بها (بنو عبيد الله المهدى) من دون سائر الملوك شبه درقة في رأس رمج محكة الصنعة رابقة المنظره صرف من الصنعة في الصباغة ونظم الاحجار العالية الغالية ما يروق مراعه ويدهش من رآه يسكها فارس من الفرسان يعرف بها فيقال صاحب المظلة وكانت عندهم خطة يتداولها من يزول لها فيحاذى بها الملك من حيث كانت الشمس يقيه حرها بظلها وفيه يقول محمد بن هاني الاندلسي من قصيده يمدح بها معد المعز الذي ياتي ذكره<sup>4</sup>

ولا يعلم احد من الملوك اتخذ هذه المظلة الا بنو عبيد خاصة ثم ملك الروم باصقيلية وحسب انهم اهدوها اليه في بعض هداياهم وكفى سمعت هذا<sup>5</sup>

<sup>1</sup>) Ms. posseduto da M. Cherbonneau, professore a Costantin. V. Journal Asiatique, déc. 1852. p. 472 seg. <sup>2</sup>) fol. 3 recto. <sup>3</sup>) Qui il Ms. المصلة. Altrove è corretto. <sup>4</sup>) يزومل؟ <sup>5</sup>) Due versi che è inutile di trascrivere.

**الفصل الثاني** وقال<sup>1</sup> وبعث (المنصور اسمعيل بن عبّيد الله المهديّ) براس فضل وجتة ابيه ابي يزيد الى صقيلية مع حسن<sup>2</sup> ابن عليّ بن ابي الحسين فعطب المركب وذهب راس فضل وطفقت جتة ابي يزيد على الماء فرُتت الى المهديّة وصلبت على مجر<sup>3</sup> الخابية ٥

## الباب السابع والثلاثون

من كتاب المحجب في تخلص اخبار المغرب

تأليف الشيخ الخ محيي الدين ابي محمد عبد الواحد

ابن عليّ التميمي المراكشي<sup>4</sup> ٥

**الفصل الأوّل** قال<sup>5</sup> وقد كان عبد المومن حين فصل عن بجاية ووتى عليها ابنه عبد الله حسن ما تقدّم عهد اليه ان يشن الغارات على نواحي افريقية وان يضيّق على تونس ويمنع عنها المرافق التي تصل اليها على طريقه ففعل ذلك ثم ان عبد الله تجهز في جيش عظيم من المصامدة والعرب وغيرهم وسار حتى نزل على مدينة تونس وهي حاضرة افريقية بعد القيروان وكبرى مملكتها ومقرّ تدبيرها واياها يستوطن والى افريقية لم يزل هذا معروفا من امرها الى وقتنا هذا وهي سنة احدى وعشرين وستمائة فحاصرها

<sup>1</sup>) fol. 8 recto.

<sup>2</sup>) Ms. حسين

<sup>3</sup>) Ovvero بحر

<sup>4</sup>) The history of the Almohades . . by Abdo-l-Wāhid al-Marrekoshi . . . edited by Dr. R. P. A. Dozy, Leyden 1847. in 8.

<sup>5</sup>) pag. ١٣

عبد الله المذكور واخذ في قطع اشجارها وتغوير مياهها وكان  
الذي يملكها في ذلك الوقت لوجار بن لوجار المعروف بابن الدوقه  
الرومي صاحب صقلية لعنه الله كان عامله عليها رجل من المسلمين  
اسمه عبد الله يُعْرَفُ بابن خُرَّاسَانَ لم يزل عاملاً عليها حتى اخرجته  
الموحدون في التاريخ الذي سيذكر فلما طال على ابن خراسان  
للحصار اجمع رايه وراى اهل البلد من الجند على الخروج لقتال  
المصامدة ففعلوا ذلك وخرجوا بجيل ضخمة فالتقوا هم واصحاب عبد  
الله فانهزم اصحاب عبد الله وقتل منهم خلق كثير ورجع عبد الله  
ببقية اصحابه الى بجاية فكتب الى ابيه يخبره بذلك فلما كان في  
اخر سنة ثلث وخمسين وخمس مائة اخذ عبد المؤمن في الحركة  
الى افريقية فجمع جموعاً عظيمة من المصامدة وغيرهم من جنود  
المغرب وسار حتى نزل على مدينة تونس فافتتحها عنوة وفصل عنها  
الى مهدية بنى عبيد وفيها الروم اصحاب الدوقه وفيها معلم يحيى  
ابن حسن بن تميم بن المعز بن باديس بن المنصور بن بلجج بن  
زيري بن مناد الصنهاجي ملوك القيروان فنزل عبد المؤمن عليها  
فحاصرها اشده للحصار وهي من معاقل المغرب المنيعه لان بنيانها في  
غاية الاحكام والوثاقه بلغنى ان عرض حائط سورها مئسراً سنة  
افراس في صف واحد ولا طريق لها من البر الا على باب واحد  
والبحر في قبضة من في البلد يدخل الشينى كما هو بمقاتلته الى  
داخل دار الصناعة لا يقدر احد ممن في البر على منعه فبهذا قدر  
الروم على الصبر على الحصار لان الجدة كانت تاتيهم من صقلية في

كل وقت واقم عبد المومن واحبابه عليها سبعة اشهر الا ايلما واصابتهم عليها شدة شديدة من غلاء السعر بلغنى عن غير واحد انهم اشتروا الباقلاء في العسكر سبع باقلات بدرهم مومنى وهو نصف درهم النصاب ثم افتتحها عبد المومن رحمه الله بعد ان امن النصرارى الذين بها على انفسهم على ان يخرجوا له عن البلد ويلحقوا بصقلية بلدهم حيث ملكة صاحبهم ففعلوا ذلك ودخل عبد المومن واحبابه المهديّة فلكوها وبعث الى قابس من افتتحها وفيها الروم ايضا ثم افتتح طرابلس المغرب وارسل الى بلاد الجريد وهي توزر وقفصة ونقطة والخامة وما والى هذه البلاد فافتتحت كلها واخرج الافرنج منها ولحقهم ببلادهم كما تقدم فبحا الله به الفخر من افريقية وقطع عنها طمع العدو فانتبه بها الدين بعد خموله واضاء كوكب الايمان بعد انظمامه وافوله وتم لعبد المومن رحمه الله ملك افريقية كلها منتظما الى ملكة المغرب فلك في حياته من طرابلس المغرب الى سوس الاقصى من بلاد المصامدة واكثر جزيرة الاندلس وهذه ملكة لم اعلمها انتظمت لاحد قبله منذ اختلت دولة بنى امية الى

وقته ٥

**الفصل الثاني** وقال<sup>1</sup> وفي اول سنة خمس وسبعين خرج ابو يعقوب من مراکش قاصدا بلاد افريقية فقصده منها مدينة قفصة وكان قد قام بها رجل اسمه على يعرف بابن الرند وتلقب بالناصر لدين النبى فحاصره ابو يعقوب والموحدون الى ان استنزله وقطعوا دابر الخلاف

<sup>1</sup>) pag. 181

وحسبوا موأته ورجعوا الى مراكش وفي هذه السفره صالحه ملك  
مقلية وارسل اليه بالآتاة بعد ان خافه خوفاً شديداً فقبل منه ما  
وجه به اليه وهادنه على ان يحمل اليه في كل سنة ملاً أتفقاً عليه  
وبلغى أنه أتصلت اليه منه ذخائر لم يكن عند ملك مثلها مما  
اشتهر منها حجر ياقوت يسمى الحافر جعلوه فيما كللوا به المصحف  
لا قيمة له على قدر استدارة حافر الفرس هو في المصحف الى اليوم  
مع احجار نفيسة وهذا المصحف الذي ذكرناه وقع اليهم من نسخ  
عثمن رضى الله عنه من خزائن بني امية الخ ٥

## الباب الثامن والثلاثون

من كتاب النوادر السلطانية والحاسن اليوسفية ويقال ايضاً

سيرة السلطان الملك الناصر صلاح الدين تاليف الامام بهاء الدين  
ابن الحاسن يوسف بن رافع بن تميم المعروف بابن شداد قاضي حلب<sup>1</sup>،  
قل<sup>2</sup> ذكر قصد الافرنج ثغر الاسكندرية حرسها الله تعالى ٥ وذلك  
ان الفرنج لما علموا تغييرات الاحوال بالديار المصرية وتقلبات الدول  
بها دخلهم الطمع في البلاد وحرردوا عساكرهم في البحر وكانوا في ستمائة  
قطعة ما بين شاني وطراة وبسطة وغير ذلك وكانوا في ثلاثين الفاً  
على ما ذكر ونازلوا الثغر وذلك في اثناء شهر صفر في السابع منه من  
هذه السنة وفي سنة سبعين (وخمسمائة) فامده السلطان بالعساكر  
المتصورة وتحرك وداخل الله في قلوبهم من الخوف والرعب ما لم يمكنهم

<sup>1</sup>) Vita et res gestae Sultani ... Saladini, ed. Alb. Schultens,  
Leyde 1732. in fol. <sup>2</sup>) p. 41. cap. XII.

الصبر معه وعلوا خايبين خاسرين بعد ان ضايقوا الثغر وزحفوا عليه ثلاثة ايام وقتلوا قتالا شديدا وعصمه الله منهم ولما احتسوا بحركة السلطان نحوهم ما تلبثوا ان خلفوا مناجنيقهم وراءهم وآلتهم فخرج اهل البلد الى نهبها واحراقها وكان امرا عظيما ومن اعظم النعم على المسلمين وامارة كل سعادة ٥

## الباب التاسع والثلاثون

من كتاب سير الابه البطارقة الخ بالمدينة العظمى الاسكندرية  
**الفصل الاول** قال 2 ودخلت سنة ٩٣٨ (الشهداء) وفي اثناء هذا وصلت خمسة واربعون 3 شينيا من عسكر الانبرور الذى كان جايبا في الجدة الى دمياط فلما سمعوا ما جرى من الهدنة وان الملوك رهائن رجعوا الخ ٥

**الفصل الثانى** وقال في سنة ٩٤٤ 4 ثم وصل رسول السلطان الذى كان توجه مع رسول الانبرور الواصل في السنة للخراجية 5 ووصل معه رسول آخر من جهة الانبرور المذكور الا انه ليس مثل ذلك الرسول في حرمة بل دونه واحضر معه هدايا من خيل وقاش ومصاع وجوارح وانزل على جارى العادة وحرك السلطان عز نصره للسفر الى الشام هو وعساكره وخرج من القاهرة في يوم الاحد التاسع

1) Ms. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 139. 140. La parte dalla quale tolgo questi estratti è nel 140 e non ha nome d'autore. 2) pag. 338. 3) Ms. واربعين 4) p. 352. 5) Ms. الخراجة

والعشرون من أبيب من السنة المذكورة وسار على فوره ونزل على تل  
العجول بين الداروم وبين غزة بعد ان استخلف بمصر ولده الملك  
الصالح وسلطه بها واستنابه فيها<sup>٥</sup> ودخلت سنة ٩٤٥ ثم ان  
السلطان تنقل<sup>١</sup> من تل العجول من منزلة الى منزلة الى ان وصل الى  
نابلس<sup>٣</sup> فاكلهم بها وامتدت جيوشه الى الغور<sup>٢</sup> الى قصير بن معين  
الدين وجاز القدس والساحل من الداروم الى القصير المذكور وفي  
اثناء ذلك وصل الانبرور من المغرب الى قبرص ومن قبرص الى عكا  
وجاءت رسله الى السلطان بهدايا نفيسة وبحمل عظيم وكانوا اثنين  
جليلين احدهما صاحب صيدا والآخر الكند تماس<sup>٤</sup> نائب الملك في  
عكا وتلقاهم السلطان ملقا عظيما وركب العسكر جميعه يوم وصولهم  
وانزلوا في كرامة كبيرة وترددت الرسل من السلطان اليهم ومنهم الى  
السلطان وكان هذا الانبرور رجلا حكيما كريما حسن المقاصد  
مشكور<sup>٥</sup> السيرة وتمادى للخل على ذلك والسلطان اعز الله نصره  
بمده بالهدايا من الحجورة والبغال والهاجن والنجاني<sup>٦</sup> والانتشة وغير  
ذلك من تحف الملوك وبعد ذلك رحل السلطان من على نابلس<sup>٧</sup>  
وعد الى مجدليها نزل عليها وتنقل في المنازل الى قريبا<sup>٨</sup> بالقرب من  
عسقلان وهناك وصل اليه اخوه الملك الاشرف صاحب الشرق يوم  
عيد الضحى من سنة خمس وعشرين وستماية وكان يوما مشهودا

١) Ms. senza punti. ٢) Ms. بابلس ٣) Ms. للغور ٤) Ms. *conte Tommaso*. ٥) Ms. مشكورة ٦) ? والنجائب ٧) Ms. نابلس ٨) Così il Ms.



ورسل الانبرور لم تكن تنقطع وسيّر السلطان أمر الله نصره احضر  
من مصر الفيل الذي كان الملك المسعود صاحب اليمن والحجاز  
احضره محبته مع جملة الفيلة ولم يكن بقي منها<sup>2</sup> سواه لانها ماتت  
كلها<sup>3</sup> وسيّر الفيل المذكور الى الانبرور ورحل الانبرور من عكا ونزل  
يافا يعمرها بعد عبارة قيساريا<sup>4</sup> ووصل الى السلطان على هذا المنزل  
الملك المجاهد صاحب حمص أقام عنده مدة ورسل الانبرور مترددة  
وهو على يافا ورسل السلطان مترددة اليه ايضا<sup>5</sup> .....<sup>4</sup> واشيع بلن  
السلطان أمر نصره صالح الانبرور على ان يعطيه القدس الشريف  
وبلاذ من اعمالها وهي الله على الطريق من عكا اليه وبيت لحم من  
جملة ذلك ثم صحت الشناعة وتسلم الانبرور مدينة القدس  
الشريف وبيت لحم وأتت الرملة وما والى ذلك من القدس الى عكا  
وكان في طول هذه المدة قد عمر قيساريا ويافا واستثبت الامر بينه  
وبين السلطان خلد الله ملكه وعبر الانبرور الى البيت المقدس في  
أوائل الصوم الشريف من هذه السنة وكان يوما عظيما وتسلموا  
الصخرة ثم أقام الانبرور بالقدس يومين لا غير وخرج منه الى عكا  
وبقى بها الى ان فرغ العيود واستخلف في البلاد من يثق به وسافر  
في البحر الى بلاده<sup>6</sup>

**الفصل الثالث** وقال في سنة 6908 ووصل رسول الانبرور الى

<sup>1</sup>) Parmi si debba leggere جملة الفيلة احضره مع صحبته ومع جملة الفيلة

<sup>2</sup>) Ms. منهم <sup>3</sup>) Ms. لانهم ماتوا كلهم <sup>4</sup>) Ripiglia il racconto

dopo altri fatti nel medesimo anno. <sup>5</sup>) Ms. ولد <sup>6</sup>) pag. 413

الاسكندرية ومعه اموال عظيمة وبضائع جريئة وتحف كريمة وقيل  
 ان المركب الذى وصل فيه يسع مائة حارا وان اسمه نصف الدنيا  
 وتأخر وصوله الى القاهرة ثم ان له في الحجى فاحضر في البر وطول به  
 في الطريق ودور به من على الفيوم وجاء الى الاهرام وعلى من  
 الحيرة وكان معه زهاء مائة رجل وكان يوم وصوله عظيما زينت له  
 المدينتان وركب العسكر جميعه وتلقاه وخرج الناس اجمعون وكان  
 الرسول المذكور ورفيقه لانهما كانا اثنين على فرسين من خيل النوبة  
 لله لمولانا السلطان اعز الله نصره وجاعوا بهما وانزلوهما في الادرة  
 السلطانية لله بخط دار الديباج المعروفة بسكنى صاحب بن شكر  
 فالكبير منهما هو الذى يقال ان على جسمه ثوب صوفى فى الدار  
 الكبيرة والصغير فى الدار لله على باب درب الشيخ المعروفة بسكنى  
 عز الدين بن صاحب المقدم ذكره واطلق لهم من الرواتب  
 والضيافات والانعام والاطلاقات ما لم يسمع بمثله واقام الرسولان اباما لا  
 يجتمعان بمولانا السلطان خلد الله ملكه ثم استنصحا وسير اليهما  
 النوبة ولاصحابهما ما يركبون لانهم كانوا وصلوا فى البحر وكان يوم  
 طلوعهم الى القلعة المحروسة مثل يوم وصولهما واقاما فى البلاد لاجل  
 الشتاء فى الضيافة والكرامة والحدادى والفرح والصيد ورمية البندق ٥

dopo la descrizione di una eclissi totale di Sole (6 ottobre 1241).<sup>1)</sup> Non si vede se l'autore abbia voluto dire بحار ovvero تجار in vece del singolare تاجر. Se quella voce non fosse replicata nel paragrafo seguente si potrebbe supporre una maniera di misura di tonnello.

**الفصل الرابع** وقال في سنة 1٦٥٩ وفي هذه الايام وردت الاخبار من الاسكندرية بوصول رسول من جهة الانبرور الى مولانا السلطان الملك الصالح وكان تحتها بسطة تسمى نصف الدنيا وكان الناس يتعجبون من عظمها وقيل ان فيها ثلاثماية تجار<sup>2</sup> خاصة خارجا عن الركب وكان فيها من البضائع ما لا يحصى كثيرة من زيت وخمر وحب<sup>3</sup> وعسل تحل ومتاع وغير ذلك<sup>٥</sup>

## الباب الرابعون

من كتاب مرآة الزمان لشمس الدين ابى المطهر يوسف

سبط ابن الجوزى<sup>4</sup>

**الفصل الاول** قال<sup>5</sup> وفيها (يعنى سنة ٤٤٠) وتلى المستنصر دمشق القائد طارق الصقلى فكان عليها ناصر الدولة الحسن بن الحسين بن حمدان فقبض عليه وبعث به الى مصر ثم صرف المستنصر طارقا في سنة احدى واربعين وولاهم عدة الدولة الخ<sup>٥</sup>

**الفصل الثانى** وقال<sup>6</sup> وفيها (يعنى سنة ٤١٣) ملكت الفرنج جزيرة صقلية وسبب ذلك انه كان بها وال يقال له بن البعباع فبعث اليه صاحب مصر يطلب منه المال وكان عاجزا عما طلب منه فبعث الى الفرنج ففتح لهم باب البلد فدخلوا فقتلوه وملكوا الجزيرة<sup>٥</sup>

<sup>1</sup>) pag. 440.

<sup>2</sup>) Così il Ms. V. la nota di pag. prec.

<sup>3</sup>) وجبن<sup>٣</sup> ? <sup>4</sup>) Ms. di Parigi Anc. F. 641. <sup>5</sup>) fol. 1 verso.

<sup>6</sup>) fol. 139 recto.

## الباب الحادى والاربعون

من كتاب لائحة السيرة لابي بكر بن الابر القضاى البلسنى<sup>١</sup>

**الفصل الاول** قال<sup>٢</sup> ومن بنى عمه (يعنى بنى الاغلب امرء افريقية)  
 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الاغلب بن سالم ابو العباس  
 ويعرف هو وابوه محمد وعمه الاغلب بن عبد الله بنى عبد الله  
 وجدّه عبد الله الذى يعرفون به هو اخو ابى اسحق ابراهيم بن  
 الاغلب وكان عمه الاغلب ممن انهض لحرب منصور بن نصر الطنبذى  
 ايام زيادة الله بن ابراهيم فخذ له جنده وانهزم وولى محمد بن عبد  
 الله لزيادة الله المذكور صقلية سنة سبع عشرة ومايتين وفتح بها  
 فتوحات وقد كان زيادة الله اغراه اليها سنة اربع ومايتين قبل فتحها  
 على يدى اسد بن الفرات باحو من ثمانى سنين فسبى منها شيئا  
 كثيرا وانصرف ثم وليها ابنه عبد الله بن محمد هذا لابي عبد الله  
 محمد بن احمد بن محمد بن الاغلب بن ابراهيم ابن الاغلب  
 المعروف بابى الغرائيق سنة تسع وخمسين ومايتين وكان قد ولى قبل  
 ذلك بحين اطرابلس ثم وليها مرة اخرى بعد ولايته صقلية ولى  
 ايضا عبارة القيروان وكان ادبيا شاعرا طالبا للحديث والفقه وهو  
 القائل لما اتاه كتاب عزله عن اطرابلس الخ<sup>٣</sup> ٥

<sup>١</sup>) Ms. della Società Asiatica di Parigi, copia moderna del Ms. 1649 dello Escuriale. <sup>٢</sup>) fol. 35 recto. <sup>٣</sup>) Sopprimo i versi che non fanno al mio argomento.

## الفصل الثاني وقل في ذكر بني اخي الاغلب بن سار (بني)

يعقوب بن المضاء بن سواد بن سفيان بن سار بن عقال التميمي<sup>1</sup>  
منام احمد (بن) سفيان بن سواد بن سفيان بن سار بن عقال وعقال  
هو ابن خفاجة بن عبد الله بن عباد بن محزب بن سعيد بن عقال  
هو جد الاغالبة وهو جد هولاء احمد هذا الزاب ثم ولى اطرابلس  
واعمالها سنين كثيرة وله بها اخبار وآثار وقائع مشهورة وكان من  
الجود بمكان رفيع وهو ايضا ممن قلم بنصرة ابي العباس محمد بن  
الاغلب على اخيه احمد مع اخيه خفاجة بن سفيان وابن عمهما  
يعقوب بن المضاء حتى ظفر به ابو العباس واحفظ سلطانه وكذلك  
قام ابوه سفيان بن سواد بامر زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب في  
حروبه وكان سبب ثبات ملكه وفي احمد (بن) سفيان هذا يقول بكر  
ابن حماد التاهرتي الخ<sup>2</sup> وكان خفاجة بن سفيان اخو احمد هذا من  
رجالات بني عمه الاغالبة وهو اكبر سنا منه واجل حالا وولى صقلية  
فكاف بها مدة ونصر على الروم فله فيهم فتوحات شهيرة<sup>3</sup>

## الفصل الثالث وقل ومن رجال الاغالبة مجبر بن ابراهيم بن

سفيان كان من اهل الشرف والشروة وولاه ابراهيم بن احمد الاريس  
وغيرها وكان ينادمه لحذقة القناء ثم اخرجته الى صقلية وولاه العسكر  
الذي بمسيني واراض قلورية بعد وقعة ميلاص فخرج في شينى يريد  
قلورية فاسترته الروم وحمل الى القسطنطينية فمات بها وهو القاتل في

<sup>1</sup>) fol. 35 verso.

<sup>2</sup>) Sopprimo i versi come sopra.

<sup>3</sup>) fol. 36 recto.

اسره من قصيدة طويلة بعث بها من محبسه عند الروم ورواها في  
 ايام بنى الاغلب اكثر الناس

أَلَّا لَيْتَ شِعْرِي مَا الَّذِي فَعَلَ الدَّهْرُ  
 بَاخْوَانِنَا يَا قَيْرَوَانَ وَيَا قَصْرُ  
 وَحَنُّ فَتْنَا طَحَطَحْتَنَا رَحَى النَّوَى  
 فَلَمْ يَجْتَمِعْ شَاخِلٌ لَنَا وَلَا وَقْرُ  
 رَايْنَا وَجْهَ الدَّهْرِ وَهُوَ عَوَابِسُ  
 بِاعْيُنِ خُطْبٍ فِي مَلَاظِظِهَا شَرُّرُ

وآخر هذه القصيدة

لَعَلَّ الَّذِي نَجَا مِنَ اللَّحْبِ يَوْسُفَا  
 وَفَرَّجَ عَنِ أَيُّوبَ إِذْ مَسَّهُ الضَّرُّ  
 وَخَلَّصَ<sup>2</sup> إِبْرَاهِيمَ مِنْ نَارِ قَوْمِهِ  
 وَأَعْلَا عَصَى مُوسَى فَدَلَّ لَهُ السَّحَرُ  
 يَصْبِرُ أَهْلَ الْأَسْرِ فِي طَوْلِ أَسْرِهِمْ  
 عَلَى مَعْضَلَاتِ الْأَسْرِ لَا سَلْمَ الْأَسْرُ

الفصل الرابع وقال<sup>3</sup> فارسل (يعنى عباد بن محمد المعتضد بالله)  
 في الصقل المغنى وكان قد قدم عهد<sup>4</sup> به فاجلسه وآنسه وامره بالغناء  
 فغنى

1) Ms. طحطحتنا 2) Ms. وخلص 3) fol. 52 recto.

Si legge anco presso *Dozy*, *Hist. Abbadidarum*, II. 62.

نظوى الليالي حلما ان ستطويها فشعشعها بماء المزن واسقينا  
غنى من ذلك خمسة ابيات وخمسة ايام مات الخ ٥  
**الفصل الخامس** وقال خليل بن اسحاق بن ورد ابو العباس  
مولده بطرابلس وهو من ابناء جندها وكان في اول امره يطلب  
العلم والادب ويصحب الصوفية ويبيت بالمساجد الى ان خالف  
اهل طرابلس بلده سنة ٣٩٩ فكان هو المتولى لعدائهم واخذ اموالهم  
وذلك في اول دولة عبيد الله المهدي واتبع القائم ابا القاسم محمد  
ابن عبيد الله المهدي في مسيرته الى محاربة اهل مصر وهو انذاك  
ولى عهد فلحقه بالاسكندرية وكان المتولى لجباية الاموال والنظر فيها  
فانصرف الى المهديّة فقدم على خيل افريقية وكان امر جندها اليه  
مع النظر في البحر وخرج الى صقلية واليا على اهلها فاهلكهم جوعا  
وقتلا وهرب كثير منهم الى بلد الروم وكان يقول بعد وصوله الى  
افريقية<sup>2</sup> مفتخرا المكثّر يقول انى قتلت واهلكت الف الف والمقتل  
يقول ست مائة الف وكان خروجه اليها في اول دولة القائم سنة ٣٣٥  
وقد كان المهدي عبيد الله سخط عليه في آخر دولته فخاف فلما  
توقى آمنه القائم واستعمله فجارا<sup>3</sup> اشدّ للجور ونعون بالله من الجور بعد  
الكور ثم ان القائم صرفه عن صقلية واستقدمه منها وقدمه لحرب ابي  
يزيد الخارجي واخرجه الى مدينة القيروان في الف فارس من وجوه  
العبيد فاساء معاملتهم حتى اصغتهم وديروا عليه وقصده ابو يزيد

1) fol. 104 recto. 2) Conf. Baiân qui appresso Cap. XLIV

anno 325; ediz. *Dosy* I. ٣٣٣ 3) Ms. مجار

فدخل القيروان وحصره بداره الى ان اخذه واصحابه فاعتقلهم ثم  
 قتلهم جميعا بباب ابي الربيع وامر بهم فُصلبوا ٥

**الفصل السادس** وقال ١ ومن بني الاغلب احمد بن ابي الاغلب  
 واسمه ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن الاغلب ابو العباس وكان  
 علماً باللغة والغريب مع تصرف في كثير من العلم والادب ومهارة في  
 النجامة ويقال انه كان يحفظ كتب الاغانى للموصلى ولاكنه شان  
 نفسه وافسد علمه بكبر كان فيه وتشادق في منطقته وتقصير في  
 كلامه واستعمل الغريب والاعراب حتى اطاعه لسانه وكان ابوه ابو  
 الاغلب واليا على صقلية من سنة احدى وعشرين ومايتين فصبطها  
 واستقام له امرها طول عمره بها ٥ ومن رجالهم اسد بن الفرات بن  
 سنان مولى بنى سليم من اهل نيسابور وولده ٢ هو بحرآن ويكنى ابا  
 عبد الله وكان يقول انا اسد والاسد خير الوحوش وابي الفرات  
 والفرات خير الماء وجدى سنان والسنان خير السلاح وقدم ابوه  
 مع محمد ابن الاشعث الخراساني في عسكره حين ولاه ابو جعفر المنصور  
 افريقية سنة ١٤٤ واسد انذاك ابن سنتين مولده بحرآن سنة  
 اثنتين واربعين ومائة ويروى عنه انه قال دخلت مع ابي القيروان في  
 جيش ابن الاشعث فاقنا بها خمس سنين ثم دخلت مع ابي الى  
 تونس فاقنا بها نحو من تسع سنين فلما انتهيت ثمانى عشرة سنة  
 علمت القران بجرودة ثم خرجت بعد ذلك الى المشرق فوصلت  
 الى المدينة اطلب العلم ثم خرجت الى العراق ثم انصرفت الى

١) fol. 148 verso.      ٢) ومولده ؟



القيروان سنة احدى وثمانين ومائة واستقصاه زيادة الله بن ابراهيم  
ابن الاعلب وامره على الجيش الذي انقلبه لغزو صقلية فخرج اليها  
في شهر ربيع الاول سنة اثنى عشرة ومائتين وهو في عشرة الاف منهم  
تسعاية فارس فظفر بكثير منها وتوفى وهو محاصر لسرقوسة سنة  
ثلاث عشرة ومائتين وكتب زيادة الله الى المأمون بفتح صقلية على  
يدى اسد هذا وكان له بيان وبلاغة الا انه بالعلم اشهر منه بالادب  
واليه تنسب الاسديّة في الفقه ١٥

## الباب الثاني والاربعون

من كتاب الروضتين في اخبار الدولتين النورية والصلاحيّة

تأليف الشيخ الخ شهاب الدين ابي محمد عبد الرحمن (ابن)

اسماعيل بن ابراهيم الشهير بابي شامة المقدسي<sup>1</sup> ،

**الفصل الاول** قال في سنة 2٥٧٠ ق ل العباد (يعنى عماد الدين  
الاصفهانى) ثم عزم السلطان على ان يسارع على تلافى الامر فاعترضه  
امران احدهما وصول اسطول صقلية الى الاسكندرية وادراكه والثانى  
نوبة الكنز ونفاقه وهلاكه أما وصول الاسطول فكان يوم الاحد  
السادس والعشرين من ذى الحجة سنة تسع وستين وانهمزم في اول

<sup>1</sup>) *A* Ms. della Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 788, primo volume dell' opera; *B* Ms. della stessa Bibl. Anc. Fon. 707. A. che contiene tutta l'opera. Si trovano altresì nel Suppl. Français 2503. 13. a, copia moderna. <sup>2</sup>) *A* 148 recto a 149 verso; *B* 123 verso a 124 recto.

لثغر سنة سبعين ثم نكر كتابا وصل من صلاح الدين الى بعض  
الامراء بالشام يشرح للحال وحاصلة ان اول الاسطول وصل وقت الظهر  
و لم يزل متواصلًا متكاملًا الى وقت العصر وكان ذلك على حين  
غفلة من المتوكلين بالنظر لا على حين خفاء من الخبر فامر نيك  
الاسطول كان قد اشتهر وروج به ابن عبد المؤمن في البلاد المغربية  
وهدد به في الجزائر الرومية صاحب قسطنطينية فشوهه في الثغر من  
وفور عدته ، كتره عدته<sup>2</sup> وعظم الهمة به وفرط الاستكثار منه ما ملا  
البحر واشتد به الامر فحمى اهل الثغر عليهم البر ثم اشهر عليهم ان  
يقربوا من السور فامكن الاسطول النزول فاستنزلوا خيولهم من الطراند  
وراجلهم من المراكب وكانت الخيل الفا وخمسمائة راس وكانوا ثلاثين  
الف مقاتل بين فارس وراجل وكانت عدة الطراند ستا وثلاثين  
طريدة تحمل للخيل وكان معهم مايتا شيني في كل شيني مائة  
وخمسون راجلا وكانت عدة السفن التي تحمل آلات الحرب وللحصار  
من لآخشاب اللبار وغيرها ست سفن وكانت عدة المراكب للحالة  
برسم الازواد للرجال اربعين مركباً وفيها من الرجال المتفرق وغللمان  
للخيالة وصناع المراكب وابراج الزحف ودباباته والمجنيقية ما ينتم  
خمسين الف راجل ولما تكاملوا نازلين على البر خارجين من البحر  
حملوا على المسلمين حملة اوصلهم الى السور وفقد من اهل الثغر في  
وقت الحملة ما يناهز سبعة انفس واستشهد محمود ابن البصار بسام

١) مكاملًا

٢) Mancano in A queste due voci.

جرع وجذفت<sup>١</sup> مراكب الفرنج داخلية الى المينا وكان بعد مراكب مقاتلة ومراكب مسافرة فسبقنا اصحابنا اليها فحسفوها وغرقوها وغلبوا على اخذها واحرقوا ما احترق منها واتصل القتال الى المساء فضربوا خيامهم بالبر وكانت هتتها ثلاثماية خيمة فلما اصبحوا زحفوا وضايقوا وحاصروا ونصبوا ثلاث دبابات بكباشها وثلاثة مجانيق كبار المقادير تضرب بحجارة سود استصحبوها من صقلية وتجتب اصحابنا من شدة اثرها وعظم حجرها واما الدبابات فانها تشبه الابراج في جفاء اخشابها وارتفاعها وكثرة مقاتلتها واتساعها وزحفوا بها الى ان قاربت السور وتحو في القتال عامة النهار المذكور وورد الخبر الى منزلة العساكر بفاقوس يوم الثلاثاء ثالث يوم نزول العدو على جناح الطائر فاستنهضنا العساكر الى الثغرين اسكندرية ودمياط احتراماً عليها واحتياطاً في امرها وخوفاً من مخالفة العدو اليها واستمر القتال وقدمت الدبابات وضربت المجنبيقات وزاحت السور الى ان صارت منه بمقدار امّاج فاتفق اصحابنا على ان يفتحوا ابواباً قبالتها من السور ويتركوها مغلقة<sup>٥</sup> بالقشور ثم فتحوا الابواب على غفلة وخرجوا منها على غرة وركب من هناك من الامراء وخرجوا من الابواب وتكاثرت صايح اهل الثغر من كل الجهات فاحرقوا الدبابات المنصوبة وصدقوا عندها القتال وانزل الله على المسلمين النصر وعلى الكفار الخذلان والقهر واتصل القتال الى العصر من يوم الاربعاء وقد ظهر

١) جذفت A 2) بها B 3) عدتهم B 4) تراخفوا A

٥) معلقة Mss.

فشل الفرنج ورعبهم وقصرت عزائمهم وفتح حربهم واحترقت آلات قتالهم واستحجر القتل والجراح في رجالهم ودخل المسلمون الى الثغر لقضاء<sup>1</sup> فريضة الصلاة واخذ ما به<sup>2</sup> قوام الحياة وهم على نية المباكرة والعدو على نية الهرب والمبادرة ثم كرم المسلمون عليهم بغتة وقد كان يختلط الظلام فهاجموهم في الخيام فتسلموها بما فيها وقتلوا<sup>3</sup> في الرحالة اعظم قتل<sup>4</sup> وتسلموا الخيالة ولم يسلم منهم الا من نزع لبسه ورمى في البحر نفسه وتقاتم اصحابنا في البحر على بعض المراكب فخشفوها وأتلفوها فولت بقية المراكب هاربة وجاءتها احكام الله الغالبة وبقي العدو بين قتل وغرق وأسر وفرق واحتمى ثلاثماية فارس في راس تل فاخذت خيالهم ثم قتلوا واسروا واخذ من المتاع والآلات والاسلحة ما لا يملك مثله واقلع هذا الاسطول من الثغر يوم الخميس وذكر ابن شداد ان نزول هذا العدو كان في شهر صفر وكانوا ثلاثين الفا في ستمائة قطعة ما بين شبنى وطراة وبسطة وغير ذلك<sup>5</sup>

**الفصل الثاني** وقال من رسالته ارسلها صلاح الدين الى الديوان العزيز تشتمل على تعداد ما للسلطان من الالدى من جهاد الفرنج في حياة نور الدين ثم فتح مصر واليمن وبلاده جمعة من اطراف المغرب واقامة الخطبة العباسية بها<sup>5</sup> ..... فاما الاعداء للحدقون

وفتكوا<sup>3</sup> B يكون<sup>2</sup> aggiugne<sup>2</sup> لاجل قضاء<sup>1</sup> B  
 فتك<sup>4</sup> B Nel solo<sup>5</sup> B 128 verso. Il Ms. A non dà intero il dispaccio.

بهذه البلاد والكفار الذين يقاتلوننا بالملك العظام والعزائم الشداد  
 فنهم صاحب قسطنطينية وهو الطاغية الاكبر والجلوت الاكفر  
 وصاحب المملكة التي اكلت على الدهم وشربت وقهر النصرانية  
 الذي حكمت دولته على بمالكها وغلبت جرت لنا معه غزوات بحرية  
 ومناقلات ظاهرة وسرية ولم يخرج<sup>1</sup> من مصر الى ان وصلتنا رسله في  
 جمعة واحدة نوبتين بكتابين كل واحد منهما يظهر فيه خفض  
 للجناح والقائه السلاح والانتقال من معاداة الى مهاداة ومن مفاصحة  
 الى مناخحة حتى انه انذر صاحب صقلية واساطيله الله تتردد  
 ذكرها ومساكره الله لم يخف امرها ومن هولاء الكفار هذا صاحب  
 صقلية كان حين علم بان صاحب الشام وصاحب قسطنطينية قد  
 اجتمعا في نوبة دمياط فغلبا وقسرا وهزما وكسرا اراد ان يظهر  
 قوته المستقلة فتم اسطولا استوعب فيه ماله وزمانه فله الان خمس<sup>2</sup>  
 سنين يكثر عدته وينتخب عدته الى ان وصل منها في السنة  
 الخالية الى الاسكندرية امر رابع وخطب هائل ما اثقل ظهر البحر  
 مثل جملة ولا ملا صدره مثل خيله ورجله وما هو الا اقليم بل اقليم  
 يقفه<sup>3</sup> وجيش ما احتفل ملك قط بنظيره لولا ان الله خذله ومن  
 هولاء الجيوش البنادقة والبياشنه والجنوية كل هولاء تارة يكونون  
 غزاة لا تنطق ضراوة صرهم ولا تنطق شرارة صرهم وتارة يكونون سفارا  
 يجتكون على الاسلام في الاموال الجلوبية وتقصر عنهم يد الاحكام

1) يخرج ؟ 2) Per avvicinarsi al vero si deve aggiungere

عشرة 3) نَقَلَة ؟

المهوبة وما منهم إلا هم الان يجلب الى بلدنا آتية قتاله وجهاده  
 ويتقرب اليينا باهداء ظرائف اعماله وتلاده وكلهم قد قهرت معهم  
 المواصلة وانتظمت معهم المسألة على ما نريد ويكروهون وعلى ما  
 نوتر وهم لا يوثرون ولما قضى الله سبحانه بالوفاة النورية وكنا في تلك  
 السنة على نية الغزاة الخ ٥

**الفصل الثالث** قال فصل في فتح جبلة وقال العباد<sup>2</sup> بعد فتح  
 انطرسوس ووصل اليينا رجال حماة فرحل السلطان يوم الاثنين رابع  
 عشر الشهر ونزل على مرقبة<sup>3</sup> وقد اخلاها سكانها فخيّم فيها أهل  
 الاسلام فطاب لهم فيها المقام وكانت الطريق الى جبلة على الساحل  
 ضيقة المسالك صعبة المراحل وهناك للفرنج الاستتار<sup>4</sup> حصن يقال  
 له المرقب مأهول معزول ولا طريق الا تحت تله واتفق ان طاغية  
 صقلية لما شجاه ما تم على الفرنج في الساحل جهز اسطولا يشتمل  
 من الشواني على ستين قطعة بحسب كل واحدة منها قلعة او تلعة  
 وقدم عليها طاغية يقال له المرغريط فوصل وما صر ولا نفع فان فرنج  
 الساحل ما رفعوا به راسا وتضجروا منه وكان في عشرة الاف رجل  
 يحتاجون الى ميرة وكلف كبيرة فصار الى صور ثم رجع الى طرابلس  
 وتردد في البحر وتلدّد وابلس واضطرب شهرا<sup>5</sup> لا يظهر له رأى ولا  
 يرى له مظهرا فلما سمع بعبور عساكر المسلمين على الساحل الى

1) B 219 verso, anno 584. 2) Si confronti con l'altra  
 compilazione d'Imad-ed-din p. ٢٠٩ 3) مَرَقَبَة 4) الاستتارية ١. 5) أشهراً  
 ٧. p. ٢٠٧

جبلته جاء بالشواني وصفها على موازاة الطريق ومبازاة المصيق  
وفيها الرماة قامر السلطان بنقل الجفاني<sup>2</sup> الى هناك وتصفيها وتكثير  
منازلها واجلس الرماة من ورايها فما زال الامر على ذلك والرماة ترمى  
وتسمى بقطعة المسلمين في سلوك ذلك المصيق حتى خفت الاثقال  
وعبرت الاحمال وخلص المسلمون من ذلك الشق بغير مشقة<sup>5</sup>

**الفصل الرابع** وقال<sup>3</sup> وفي كتاب عبادى الى سيف الاسلام باليمن  
عن انسلطان قال وكانت شوانى صقلية قد قابلت في البحر اللادقية  
طمعاً في امتناعها فلما خابت خابت نارها وقصدت لجهلها اخذ  
مركب من يخرج من اهلها حنقا عليهم كيف سلموا البلد وسامحوا  
ببذلها فكان ذلك مقتضيا لبقاء ساكنيها بالجزيرة تروديها ولما وقف  
السلطان على شاطئ البحر بعساكره طلب مقدم تلك الشوانى امانه  
ليصعد ويشاهد سلطانه قائمه فصعد وعقر<sup>4</sup> وكفر وتروى ساعة  
وتفكر وقال ما معناه انت سلطان عظيم وملك رحيم وقد شاع  
عدلك وداع<sup>5</sup> فضلك وقهر سلطانك وظهر احسانك فلو مننت على  
هذه الطائفة الساحلية الخائفة لملكك قيادها اذا اهدت اليها  
بلادها وصاروا لك عبيدا واطاعوك قريبا وبعيدا والا جاعك من وراء  
البحار في عدد الامواج افواج بعد افواج وسار اليك ملوك ذوى  
الاقانيم من ساير الممالك والاقاليم<sup>6</sup>

1) Ms. مباراة 2) Imad-ed-din الجفاني v. p. ٢٠٧ 5) B  
220 recto, stesso anno. 4) Ms. وعقر 5) وداع 6) Con-  
tinua senza varianti che importi di notare, come nel testo d'  
Imad-ed-din p. ٢٠٨ e ٢٠٩

## الباب الثالث والاربعون

من كتاب تشریف الایام والعصور بسیرة السلطان الملك المنصور<sup>١</sup>،  
**الفصل الأول** قال<sup>٢</sup> فاما الفرنج فقد توالفت الاخبار في هذه السنة  
 (یعنی سنة ٦٨٣) وما قبلها بغزو بعضهم في بعض وانهم ما بقيت  
 تَسْعَمُ اَرْضَ وَاثَمَ تَفَانُوا بِالْحُرُوبِ وَالْمَلَا حَمْرَ وما بقى لهم منهم راحم  
 فن ذلك هلاك صاحب صور وموته وهلاك اول ملك قبرص وموته  
 وموت ولده ومن ذلك ورود الاخبار في سادس وعشرين صفر من  
 هذه السنة بان ملك افرنسة هلك ومات وكذلك انبرور الالمانية  
 هلك ومات وان الرى جارا<sup>٣</sup> اخا فرنسيس توجه الى افرنسة ليملكها  
 عوض ولد اخيه ونزل ولده مكانه في بر بولية وان الريدرغون<sup>٤</sup>  
 البرشونق عند ذلك عدى الى قلوبية وهي مدينة من البر الطويل  
 قبالة صقلية واخذها لان ملك افرنسة ولد الميت هو ولد اخت  
 البرشونق فحاف الرى جارا من انه اذا ملك ابن صاحب افرنسة  
 عوض ابيه يهمل مع خاله البرشونق وينزعون الملك من شرلون<sup>٥</sup> وهو  
 الرى جارا فسارع الى ذلك وشاع هذا الخبر ولما كان يوم الثلاثاء  
 حادى عشر شهر ربيع الاخر وردت الاخبار الى مولانا السلطان في

<sup>١</sup>) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 810. L'autore anonimo fu contemporaneo di Kelaun. Trattanda (fol. 272 verso) dell' entrata di lui al Cairo il 685 dice ذلك في نظمته e dà i versi.    <sup>٢</sup>) fol. 114 recto.    <sup>٣</sup>) Charles.    <sup>٤</sup>) El Rey d' Aragon.    <sup>٥</sup>) Carlone?



مركباً عهداً من مسينا خمسة عشر يوماً بان البرشونق كان  
مقيماً في مسينا وأنه عمر خمسة وثلاثين شينياً وقصد بها ميناء  
نابل أحد بلاد الري جار الله ولده الابرنس<sup>٢</sup> وألند سندرته<sup>٣</sup>  
نائبه مقيم بها وكان في ميناء نابل هذه ثمانية وعشرون شينياً  
مركزة بها فلما طرقت شواني الريدريغون البرشونق لم يجسر أحد  
من اهل نابل ان يطلع الى الشواني المركزة في مينائها فطلع الابرنس  
ابن الري جار القاهر مقام ابيه وطلع معه ألند نائبه وجماعة كبيرة  
من الاكناد ومن لقيالة لانهم قالوا لولد الري جار متى لم تطلع انت  
والا ما يطلع احد فلما طلع طلوعوا وقصدوا شواني البرشونق الله  
حضرته لقتالهم فلما خرجوا من ميناء نابل قدر ثلاثة اميال اندفعت  
شواني البرشونق قدماهم الى داخل البحر لان الرياح كانت غربية  
وخافوا ان تحشرهم الرياح في البر فلما اندفعوا طلبتهم شواني الري  
جار وفي متفرقة في البحر فرجعت عليهم شواني البرشونق وقتلتهم  
فاخذت منهم عشرة شوان وكان ولد الري جار والاكبر في شينى  
مستعد بالرجال والعدد فقاتلوه قتالا عظيماً وان شخصا ممن كان  
في شواني البرشونق التزم انه ان اعطى خمسة اواق ذهب ان  
يتلف شينى ولد الري جار فغطس وخرق الشينى المذكور فعمل  
الماء فيه واشرف على الغرق فعند ذلك رموا سيوفهم وطلبوا الامان  
فاخذوا الملك ومن كان معه من الاكناد ولقيالة والاعيان ثم اخذوا  
عشرة شوان آخر خارجة عن العشرة الأول واحضروا الملك واصحابه

١) مراكب ؟

٢) *Le prince.*٣) *Le comte Estendart.*

الى مسينا وعينته اهل المدينة وسيروا اعلموا البرشونوق بما تجدد  
وقلوا ان هذه الواقعة كانت في العشرين من شهر ربيع الاول سنة  
ثلاث وثمانين وستماية ٥

**الفصل الثاني** وقال ١ وما تجدد وروى مركب في تلى عشر شهر ربيع  
الآخر (يعنى سنة ٦٨٤) من نابل الى الاسكندرية وخبر من وصل فيه  
ان الباب خليفه الفرنج هلك واقام الفرنج غيره من الكرنفال ٢ الاى  
عشر شخصا يسمى جاكموا سبلو ٣ وانه شرع في الصلح بين الجنوبية  
واعداثم وان اهل صقلية سيروا اليه رسولا في غرابين بسبب الصلح  
وخلص الابرنس بن شرلون المعتقل في صقلية وانه قد عمر في صقلية  
ستون غرابا وان هذا الباب سير الى كل جهة بانهم لا يتحركون  
الا بامر ٥

**الفصل الثالث** وقال ٤ ذكر صلح الريذراكون البرشونوق واخيه ٥  
صاحب صقلية مع مولانا السلطان ٥ في هذه السنة (يعنى سنة ٦٨٩)  
وصلت رسل البرشونوق المسمى ذو فنش ٦ وهو الذى اخذ ملك  
الروى جبار اخى الفرنسيس وملك الانبرور وتضرعوا الى رحمة مولانا  
السلطان في الصلح على عادة الانبرور مع ملك الكامل واحضر في  
جملة هديته الى الابواب السلطانية سبعين نفرا من المسلمين  
الاسارى الذين كانوا في بلادهم من ازمنة طويلة وتقربوا من مرضى

١) fol. 238 recto. ٢) Ms. الكرنفال ٣) Giacomo Savelli.

٤) fol. 313 verso a 338 recto. ٥) Ms. اخو ٦) Alfonso.

Forse si dee leggere دون don, come nel trattato.

مولانا السلطان بكلّ ممكن وتكفلوا بأنهم يكونون اهداء اعداء مولانا السلطان واصدقاء اصدقائه واقاموا ايّاما حتى تحرّرت نسخة هُدنة كتب رُسُلُه نسختها بايديهم بالعربيّ والفرنجيّ استنصحبوها معاهم الى مَخدوماهم وكتبوا خُطوطهم على النسخة لئلا بالعربيّ وتدرّكوها حتى يتوجهوا<sup>1</sup> الى مَخدومهم والى اخيه صاحب صقلية ويعودون فيستصحبون رسل مولانا السلطان وحلف مولانا السلطان على ما تقرّر وحلف مولانا السلطان الملك الاشرف<sup>٥</sup>

ونساخته الهدنة<sup>2</sup> استقرّت المودة والمصافاة والمصادقة بين مولانا السلطان الملك المنصور السيد الاجلّ العامر العادل سيف الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين سلطان الديار المصريّة والبلاد الشاميّة وحلب سلطان الملوك ملك الشرق بأسره سلطان النوبة بلاد الملك داوود سلطان البيت المقدس سلطان البيت العالي الشريف بمكة اعزّها الله سلطان اليمن والحجاز سلطان جميع العرب سلطان اهل الاسلام جميعهم سيد الملوك والسلاطين ابي الفتح قلاوون الصالحى وولده ولىّ عهده المولى الملك الاشرف السيد الاجلّ العامر العادل صلاح الدين خليل والملوك اولاده<sup>٥</sup> وبين حصرة الملك الجليل المكرّم الخُطير الباسل الصرغام المفخّم المجلّ<sup>3</sup>

<sup>1</sup>) Ms. ١. نتوجه

<sup>2</sup>) Mr. de Sacy die in francese di

questo trattato nel *Magasin encyclopédique de Millin*, tome II. p. 145 seg. Io ne ho fatto una versione italiana nella 4a edizione della mia *Storia del Vespro Siciliano* Docum. XXXI. p. 588 seg.

<sup>3</sup>) المجلّ?

دون الفنش الريدراغون واخيه الملك للليل المكرم الخطير الاسد  
الصرغام ألبى دون جام<sup>1</sup> صاحب صقلية واخويهما دون فلدرىك<sup>2</sup>  
ودون بيدرو<sup>3</sup> من تاريخ يوم الثلاثاء المبارك ثالث عشر شهر ربيع  
الآخر سنة تسع وثمانين وستماية للهجرة النبوية للمحمدية صلوات  
الله وسلامه ورحمته على صاحبها الموافق ذلك لسبع بقين من شهر  
ابريل سنة الف ومايتين تسع وثمانين لمولد السيد المسيح عيسى  
عليه السلام وذلك بحضور رسل الملك الريدراغون و<sup>4</sup> الزعيم الرسول  
ابن لنجير سنفس<sup>4</sup> وريجون الملمان<sup>5</sup> قرارى<sup>6</sup> برشونه والحكيم  
داود بن خسداى الاسرائيلى وزير حضرة الملك الريدراغون وكتابه  
بكتابه المختوم بختم الملك المذكور المقتضى معناه ان يصدقهم في  
جميع ما يقولونه ويقررونه من قوايد الصلح والمودة والصدقة وما  
يتكفلونه من الشروط لانه يشترطها مولانا السلطان الملك المنصور  
على الملك الريدراغون وانه يلتزم بجميع هذه الشروط الآتى ذكرها  
ويجلب الملك المذكور عليها هو واخوته المذكورون ووضع الرسل  
المذكورون خطوطهم بجميع الفصول الآتى ذكرها بامره ومرسومه وان  
الملك الريدراغون واخوته يلتزمون بها وفي استقرار المودة والصدقة  
من التاريخ المتقدم ذكره على عمر السنين والاعوام وتعاقب الليالى  
والآيام يرا وحرا سهلا ووعرا قريبا وبعدا على ان تكون بلاد مولانا

<sup>1</sup> Don Jayme. <sup>2</sup> فادريك *Fadrique*. <sup>3</sup> بيدرو *Pedro*.  
<sup>4</sup> *Berkingar de Intensis*? <sup>5</sup> بيرلنجير (د) بيننيس *Berkingar de Intensis*?  
<sup>6</sup> قرارى *Raimon de Alamany*.

السلطان الملك المنصور وولده السلطان الملك الأشرف والملوك اولاده  
وقلاعهم وحصونهم وثورهم ومائهم وموانئهم بلادهم وسواحلها وبيروها  
وجميع اقاليمها ومدنها وكلما هو داخل في ملكتهم ومحسوب منها  
ومنسوب اليها من سائر الاقاليم الرومية والعراقية والمشرقية والشامية  
والحلبية والفراثية والبيمنية والحجازية والديار المصرية والغرب وحده  
هذه الاقاليم والبلاد وموانئها وسواحلها من البر الشرقي والشامي من  
القسطنطينية والبلاد الرومية والبلاد الساحلية واللاتينية وطرابلس  
الشام وجميع الموانئ والبرور الى ثغر دمياط وبحيرة تئيس وحدها من  
البر الغربي من تونس واقليم افريقية وبلادها وموانئها وطرابلس الغرب  
وثغورها وبلادها وموانئها الى ثغر الاسكندرية ورشيد وبحيرة بني  
ليبس وسواحلها وبلادها وموانئها وما تحويه هذه البلاد المذكورة  
والممالك التي تذكر والمدائن والثغور والسواحل والموانئ والطرق  
في البر والبحر والصدور والورود والمقاصد والسفر من عساكر وجنود  
وتركمان واكراد وعربان ورجال تجار وشواني ومراكب وسفن واموال  
وموا<sup>1</sup> على اختلاف الاديان والانفار والاجناس وما تحويه الايدي من  
سائر الاصناف والاموال والاسلحة والعدد والامتعة والبصائع والمتاجر  
قليلاً كان او كثيراً قريباً كان او بعيداً برّاً كان او بحراً آمنة على  
النفوس والارواح والاموال والحريم والاولاد من الملك السيدراغون  
واخوته المذكورين<sup>2</sup> اعلاه ومن اولادهم وفرسانهم وخبيلتهم ومعاهدتهم  
وعباثهم ورجالهم ومن كلّمن يتعلّق بهم وكذلك كلما سيفتحه الله

<sup>1</sup>) وماواشى ? Così lesse M. de Sacy.

<sup>2</sup>) المذكورون Ms.

على يد مولانا السلطان الملك المنصور وعلى يد اولاده وعساكره  
وجيوشه من القلاع والحصون والبلاد والاقليم وانه يجرى عليه هذا  
الحكم وعلى ان تكون بلاد الريدراغون وبلاد اخوته واولاده وماله  
المذكورة وفي بلاد آرغون وثغورها واعمالها مليقة<sup>1</sup> واعمالها وبلادها  
بلنسية واعمالها وبلادها اقليم برشونة واعمالها وبلادها صقلية  
وجزيرتها وبلادها واعمالها بر بولية واعمالها وبلادها جزيرة مالطة  
وقوصرة وبلادها واعمالها مبرقة ومانسة<sup>2</sup> وبلادها واريسوبات<sup>3</sup> واعمالها  
وما سيفتحه الملك الريدراغون من بلاد اهدانه الفرنج المجاورين له  
بتلك الاقاليم آمنة من مولانا السلطان الملك المنصور واولاده وعساكره  
وجنوده وشوانيه وعباره وفي ومن فيها من فرسان وخيالة ورجال  
واهل بلاد آمنين مطمئنين على الانفس والاموال والحريم والاولاد في  
البر والبحر والصدور والزرود وعلى ان الملك الريدراغون يكون هو  
واخوته اصدقاء من يصادق مولانا السلطان الملك المنصور والملوك  
اولاده واعداء من يعاديه من سائر الملوك الفرنجية وغير الملوك  
الفرنجية وان قصد الباب برومية او ملك من ملوك الفرنج متوجبا  
كان او غير متوجب كبيرا كان او صغيرا او من الجنوبية او من البنادقة  
او سائر الاجناس على اختلاف الفرنج والروم والبيوت بيوت الاخوة  
الديوية والاستبارية وجميع اجناس النصرى مضرة مولانا السلطان  
مخاربة او اذية بمنعهم الملك الريدراغون ويرد<sup>4</sup> ويعمر شوانيه

<sup>1</sup>) Credo si debba leggere مرسية Murcia.

<sup>2</sup>) ابسة ا.

<sup>3</sup>) Narbona? واربونة <sup>4</sup>) Ioiça.

ومراكبه هو واخوته ويقصدون بلادهم ويشغلونهم بنفسهم عن قصد  
مَصْرَةَ بلاد مولانا السلطان وموانيه وسواحله وثغوره المذكورة وغير  
المذكورة ويقاطلونهم في البر والبحر بشوانيتهم وعماقرهم وفرسانهم  
وخيالتهم ورجالهم وعلى انه متى خرج احد من معاھديهم على مولانا  
السلطان من الفرنج بعثا وصور وبلاد الساحل وغيرها من شروط  
الهدنة المستقرّة بينه وبينهم ووقع ما يوجب فسخ الهدنة لا  
يعينهم الملك الريدراغون ولا اخوته ولا خيالتهم ولا فرسانهم ولا اهل  
بلادهم بجبل ولا خيالة ولا سلاح ولا مال ولا تجندة ولا ميرة ولا مراكب  
ولا شواني ولا غير ذلك وعلى انه متى طلب البسبب بروميّة وملوك  
الفرنج والروم والتتار وغيرهم من الملك الريدراغون او من اخوته او  
من بلادهم اتجاندا او معاونات بخيالة او رجاله او مال او مراكب او  
شواني او سلاح لا يوافقهم على شيء من ذلك لا في سرّ ولا في جهر  
ولا يعين احدا منهم ولا يوافقهم على ذلك ومتى اطلع على ان احدا  
منهم يقصد بلاد مولانا السلطان بمحاربة او بمصرّة يُسبّر يُعرف مولانا  
السلطان بخبرهم وبالجهة التي اتفقوا على قصدها في اقرب وقت قبل  
حركاتهم من بلادهم ولا يُخفيه شيئا من ذلك وعلى انه متى انكسر  
مركب من المراكب الاسلاميّة في بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته  
ومعاھديه يكون كامن فيهما من التجار والبحارة والمال والماليك  
والجواري آمنين على الانفس والاموال والبضائع ويلتزم المالك  
الريدراغون ان يحفظهم ويحفظ مراكبهم واموالهم ويساعدهم على

١) رومية. ٢) والجواري cioè

عمارة مركبهم وبجهازهم<sup>١</sup> واموالهم ويتصلقهم الى بلاد مولانا السلطان  
وكذلك اذا انكسرت مركب من بلاد الريدراغون وبلاد اخوته....  
.... في بلا...<sup>٢</sup> مولانا السلطان يكون لهم هذا الحكم المذكور اعلاه  
وهلى انه متى مات احد من تجار المسلمين ومن نصارى بلاد مولانا  
السلطان او لمة اهل بلاده في بلاد الريدراغون وبلاد اخوته واولاده  
ومعاهديه لا يعارضهم في اموالهم ولا في بضائعهم ويحمل مالهم  
وموجودهم الى بلاد مولانا السلطان ليفعل فيه ما يختار وكذلك من  
يموت في بلاد مولانا السلطان من اهل ملكة الريدراغون وبلاد اخوته  
ومعاهديه فلم هذا الحكم المذكور اعلاه وهلى انه متى عبر على بلاد  
الملك الريدراغون رسل من بلاد مولانا السلطان قاصدين جهة من  
الجهات البعيدة او القريبة صادريين او واردين او رعاى الريح في بلاده  
يصكون الرسل وهلمافهم واتباعهم ومن فضل معهم من رسل الملوك  
وغيرهم آمنين محفوظين في الانفس والاموال وبجهازهم الى بلاد مولانا  
السلطان وهلى ان الملك الريدراغون لا يمكن الخرامية ولا الكرسالية<sup>٢</sup>  
من التزود من بلاده ولا من حمل ماء ومن ظفر به من الخرامية يسبكه  
يفعل فيه الواجب ويستير ما يجده معهم من الاسرى المسلمين ومن  
البضائع والحريم والاولاد الى بلاد مولانا السلطان وكذلك ان حضر  
احد من الخرامية الى بلاد مولانا السلطان يجرى الحكم فيه لبلاد  
الريدراغون كذلك وهلى ان الملك الريدراغون متى جسر من

1) Queste cinque parole sono aggiunte in margine.

2) Corsali.



واحد من بلاده. قضيةٌ تُوجب فُسْحَ هذه المهادنة كان على الملك الريدراغون طلبُ من قَعْل ذلك وفِعْل الواجب فيه وعلى ان الملك الريدراغون يُفْسِح لاهل بلاده وغيرهم من الفرنج في انهم يجلبون الى الثغور الاسلامية الحديد والبياض والخشب وغير ذلك وعلى انه متى أُسِر احدٌ من المسلمين في البر او في البحر من مبداء تاريخ هذه المهادنة من سائر البلاد شرقها وغربها اقصاها وانفاها ووصلوا به الى بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته ومعايديه ليبيعهو فيلزم الملك الريدراغون فكأ أسرىهم وتسلم الى بلاد مولانا السلطان على انه متى كانت بين تجار المسلمين وتجار بلاد الريدراغون معاملة في بضائعهم وهم في بلاد مولانا السلطان كان امرهم محمولا على موجب الشرع الشريف وعلى انه متى ركب احد من المسلمين في مراكب الملك الريدراغون وحمل بضاعته معهم وعُدِمَت البضاعة كان على الملك الريدراغون ردّها ان كانت موجودة او قيمتها ان كانت مفقودة وعلى انه متى هرب احد من بلاد مولانا السلطان الداخلة في هذه المهادنة الى بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته او توجه ببضاعة لغيره واقام يتلك البلاد كان على الريدراغون ردّ الهارب والمال معه الى بلاد مولانا السلطان ما دام المذكور مسلماً وان تنصّر فيردّ المال الذي معه خاصة وملكمة الريدراغون وملكمة اخيه فيمن هرب من بلادهم الى بلاد مولانا السلطان هذا الحكم المذكور اعلاه وعلى انه اذا وصل من بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته ومعايديهم من الفرنج من يقصد زيارة القدس الشريف وعلى يده كتاب الملك الريدراغون

وختّمه الى نائب مولانا السلطان بالقدس الشريف يفسح له في  
الزيارة مسموحاً بالحق ليقضى زيارته ويعود الى بلاده آمناً مطمئناً  
في نفسه وماله رجلاً كان او امرأة بحيث أن الملك الريدراغون لا  
يكتب لاحد من اعدائه ولا من اعداء مولانا السلطان في امر  
الزيارة بشيء وان الملك الريدراغون يحرس بلاد مولانا السلطان  
من كل مضرة ويجتهد في أن احداً من اعداء مولانا السلطان لا يصل  
الى بلاد مولانا السلطان ولا ياجدهم على مضرة بلاد مولانا السلطان  
الملك المنصور ولا بلاد ولده السلطان الملك الاشرف ولا رعايهم وأنه  
يساعد مولانا السلطان وولده الملك الاشرف في البر والبحر بكما  
يشتهونه ويختارونه وعلى أن للحقوق الوجبة على من يصدر ويرد  
ويتردد من بلاد الملك الريدراغون الى ثغر الاسكندرية ودمياط  
والى الثغور الاسلامية والممالك السلطانية بسائر اصناف البضائع  
والمال على اختلافها تستمر على حكم الضرائب المستقرة في  
الدواوين المعجزة الى آخر وقت ولا يحدث عليهم فيها حادث وكذلك  
يجرى الحكم على من يتردد من البلاد السلطانية الى بلاد  
الريدراغون تستمر هذه المودة والمصادقة على حكم هذه الشروط  
المشروحة اعلاه بين الجهتين على الدوام والاستمرار وتجري احكامها  
وقواعدها على اجمل الاستقرار فان المملكتين بها قد صارتا شيئاً  
واحداً وملكاً واحداً لا تنتقص بموت احد من الجانبين ولا بعزل  
وال وتولية غيره بل توبد احكامها وتديم ايامها وشهورها واعوامها  
وعلى ذلك انتظمت واستقرت في التاريخ المذكور اعلاه وهو يوم

الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وستماية  
 للهجرة الحمديّة صلوات الله وسلامه على صاحبها الموافق لسبع  
 بقين من شهر ابريل سنة الف ومايتين تسع وثمانين لمولد السيد  
 المسيح عيسى عليه السلم ۞ حررت في التاريخ المذكور نسخة  
 اليمين لله حلف مولانا السلطان عليها للملك الريدراغون ولاحوته ۞  
 اقول وانا قلاون بن عبد الله الصالحى والله والله والله وحق دين  
 الاسلام وحق القران العظيم الذى يعتقدّه المسلمون ان هذا  
 الصلح والصدقة الذى تقرّر بينى وبين الملك الريدراغون لا اغيره  
 ولا اخرج عنه ما دام الملك الريدراغون وافياً باليمين لله تحلفه  
 رضى بها هو واخوته عن نفسى وعن اولادى وعن اهل بلادى  
 جميعهم والله على ما اقول وكيل ۞ ونسخة اليمين لله حلف بها  
 مولانا السلطان الملك الاشرف بحضور والده نصرها الله

اقول وانا خليل بن قلاون والله والله والله وحق دين الاسلام وحق  
 القران الذى يعتقدّه المسلمون ان هذا الصلح والصدقة الذى  
 تقرّر بين مولانا السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين  
 سلطان الاسلام والمسلمين سلطان الشرق والغرب سيد الملوك  
 والسلاطين والذى نصره الله وبيئى وبين الملك الريدراغون لا اغيره  
 ولا اخرج عنه ولا اخلّى احدا يغيره ما دام الملك الريدراغون وافياً  
 باليمين لله تحلفه رسل مولانا السلطان نصره الله هو واخوته عن  
 نفسه واخوته ۞ نسخة اليمين لله يحلف عليها للملك الريدراغون  
 اقول وانا ذو فنس والله والله والله وحق المسيح وحق الصليب

وحق الست مارية أم النور وحق الاناجيل الاربعة لله نقلها متى  
 مرقص ولوقا ويوحنا وحق الصوت الذي نزل على نهر الأردن  
 فجره وحق ديني ومعبودي واعتقادي أنتي من وقتي هذا وساعتي  
 هذه وما مد الله في عمري قد اخلصت نيتي ولا فيئت سريري  
 وساويت بين ظاهري وباطني في مصادقة مولانا السلطان الملك  
 المنصور سيف الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين سلطان  
 الديار المصرية والشام وحلب والروم والعراق والشرق والغرب سلطان  
 الاسلام جيبعم سيد الملوك والسلاطين ابي الفتح قلاون الصالحى  
 ومصادقة ولده ولتى عهده المولى السلطان الملك الاشرف صلاح  
 الدنيا والدين خليل والملوك اولاده ومودتهم والاستقرار على محبتهم  
 وان مملكتي ومملكتهم تكون شيئاً واحداً في اللفظ والصدقة والمودة  
 وملكاً واحداً وانتي وحق المسيح والصليب وحق الانجيل صديق  
 اصدقاء مولانا السلطان الملك المنصور واصدقاء اولاده ومعداي  
 معاديلهم ونحارب من يقصد بلادهم من سائر الفرنجية واجناس  
 النصارى كايماً من كان واقاتلهم وأشغلم بنفسهم عن قصد بلاد مولانا  
 السلطان الملك المنصور بحرب او مصرية واعتمد في ذلك كله مقتضى  
 شروط المهادنة والصدقة المورخة بيوم الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع  
 الآخر سنة تسع وثمانين وستماية للهجرة النبوية الحمديّة الموافق  
 لسبع بقين من شهر ابريل لله انتظمت بين مولانا السلطان الملك  
 المنصور وولده الملك الاشرف والملوك اولاده وبيتي وبين اخوتي الثلاثة  
 وهم الربي جاكم صاحب صقلية وفلديريك ودون بيدروا بحضور

رُسلَى المذكورة اسمائِهِمْ فِي المهادنة المذكورة وامرَى لِرُسلَى بنِ يَلتزموا  
عَنى وَعن اخوته بجميع ما فيها من الاحكام والشروط ما دامت  
الليالى والايام والشهور والاعوام بمقتضى كتابى الى مولانا السلطان  
الملك المنصور وختمى عليه بذلك ولا انقض شيئاً من شروطها  
واستمر بها انا واخوتى واولادى وعلقتى ما دامت الايام والليالى لمملكة  
مولانا السلطان الملك المنصور ومملكة ولده السلطان الملك الاشرف  
واولاده من غير تغيير ولا تبديل وانى والله العظيم احفظ رعيته  
بلاد المسلمين كلهم فى بلادى واتوصى بهم وافعل معهم بشروط  
المهادنة المذكورة ومتى خالفت شرطاً منها فاكون محروماً من دينى  
مخالفاً لاعتقادى واعتقاد اهل ملتى واليمين يمينى وانا والنبيّة فيها  
نبيّة مولانا السلطان الملك المنصور ونبيّة ولده الملك الاشرف ونبيّة  
اولاده الملوك ونبيّة مسأخلفى لهم بها والآله على ما اقول وكيل ٥

## الباب الرابع والاربعون

من كتاب البيان المغرب فى اخبار المغرب

لابن عذارى المراكشى واختلطت به قطع من تاريخ عريب<sup>١</sup>،  
قال<sup>٢</sup> واغرى معاوية بن حديج جيشاً فى البحر الى صقلية  
(سنة ٣٣٣)

١) *Histoire de l'Afrique et de l'Espagne, intitulée Al-Bayano*  
*'l-Mogrib .... par R. P. A. Dozy, Leyde 1848—1851 in 8vo,*  
volume 1. Il prof. Dozy mi avea favorito, prima della pubblica-  
zione, gli estratti del Baiân; e similmente il prof. Weil biblio-  
tecarario a Heidelberg, quei del Ms. di Gotha. Dò gli uni e gli  
altri insieme, come nella edizione di Leyde. Dall' anno 300 in

في مئتي مركب فسبوا وغنموا واقاموا شهرا ثم انصرفوا ..... رة  
 ورقيق واصنام منظومة بالجوهر ثاقنسموا فيهم وبعث ..... معاوية  
 ابن ابي سفيان هكذا نص عريب في مختصره للطبرى ٥ (سنة ٤٩)  
 قال وفي سنة ٤٩ من الهجرة قال البلاذرى اول من غزا صقلية معاوية  
 ابن حديج بعث اليها عبد الله بن قيس واصاب فيها اصناما من  
 ذهب وفضة مكللة بالجوهر فحملت الى معاوية بن ابي سفيان فبعثها  
 الى الهند ياخذ ثمنها فانكر الناس ذلك عليه انكارا شديدا وكان  
 العامل على افريقية من قبل معاوية بن ابي سفيان معاوية بن  
 حديج اللندى المتقدم ذكره تذكره الطبرى رحمه الله تعالى ٥  
 سنة ٧٨ قال من ذكر قرطاجنة افريقية فلما وصل حسان (بن النعمان)  
 اليها وقتل فرسانها ورجالها اجتمع راي من بقى بها على الفرار منها  
 وكانت لهم مراكب كثيرة فنالم من مضى الى صقلية ومنالم من مضى  
 الى الاندلس الخ ٥ (سنة ٨٩) قال من ذكر فتح المغرب الاقصى على  
 يلى موسى بن نصير قال ابن القطان .... ثم عقد (موسى) لعبياش

poi, metterò tra parentesi quadrate [ ] i passi che si trovano  
 nella sola cronica di Gotha e nelle citazioni indicherò con la  
 lettera A il Ms. del Baián e con la lettera B quello di Gotha.  
 Come negli estratti d'Ibn-el-Athir, dividerò ad anni, non a para-  
 grafi. Porrò tra parentesi ordinarie gli anni che non si trovano  
 nel testo. <sup>2)</sup> p. ٩ La data, dubbia negli autori musulmani è  
 determinata dai cristiani al 652. V. la mia *Storia dei Musul-  
 mani di Sicilia* I. 84. seg. <sup>1)</sup> p. 11 Come sopra per la data  
 ch' è del 669. V. *St. dei Mus. di Sic.* I. 98. 99. <sup>2)</sup> p. 11  
<sup>3)</sup> p. ٢٧ Per la data v. Ibn-Koteiba, qui sopra a pag. 1٩f

ابن أخيمال على مراكب أفريقية فشى في البحر إلى صقلية فأصاب  
 مدينة يقال لها سرقوسة<sup>١</sup> فغنمها وجميع ما بها وقفل سالما غانما ٥  
 سنة ١٠٢ قال<sup>٢</sup> وكان (محمد بن أوس الانصارى) غازيا بصقلية فلم  
 يلبث الا يسيرا حتى قدم بغنائم قد اصابها فقلدوه امر افريقية  
 الخ ٥ (سنة ١٠٩) قال<sup>٣</sup> ثم ان بشر بن صفوان غزا بنفسه صقلية  
 واصاب بها سبيا كثيرا وقفل الى القيروان الخ ٥ (سنة ١١٢) قل في  
 ولاية عبيد الله بن الحجاج افريقية<sup>٤</sup> .... فغزا (حبيب بن ابي  
 عبدة<sup>٥</sup> بن عقبة بن نافع الفهري) صقلية وظفر بها بامر لم ير مثله  
 الخ ٥ سنة ١٣٥ قال في انتزاع عبد الرحمن بن حبيب الفهري  
 بافريقية<sup>٦</sup> .... وفي سنة ١٣٥ كانت غزوة عبد الرحمن بن حبيب  
 صاحب افريقية صقلية فسبا وغنم وغزا ايضا سرذانية وصالحهم  
 على الجزية الخ ٥

سنة ٢٠٩ قال<sup>٧</sup> وفي سنة الخ غزا المسلمون جزيرة سرذانية وعليهم  
 محمد بن عبد الله التميمي فأصابوا واصيب منهم ثم قفلوا ٥  
 سنة ٢١٢ قال<sup>٨</sup> وفي سنة الخ أغرى زيادة الله صقلية واجتمع له سبعون

١) Ms. قوسنة ٢) p. ٣٥ ٣) p. ٣٥ L'anno è determi-  
 nato da Ibn-al-Athir, cf. p. ٢١٨ di q. vol. ٤) p. ٣٨ L'anno  
 è determinato da Ibn-el-Athir. Cf. p. ٢١٨ di q. vol. ٥) عبيدة?  
 Cf. Ibn-el-Athir p. ٢١٩ ٦) p. ٥٣ Nello stesso capitolo p. ٤٩  
 l'autore avea fatto menzione di queste due imprese, aggiugnendo  
 dopo quella di Sardegna: فقتل من بها قتلا نريعا ثم صالحوه وبعث  
 الخ الى افريقية فأتى بسببها الخ ٧) p. ٨٩ ٨) p. ٩٥

مركبا حمل فيها سبع مائة فرس وعرض القاضى اسد بن فرات بنفسه على قيادة الله في الخروج للغزو فولاه على الجيش واقراه على القضاء مع القيادة فخرج معه اشرف افريقية من العرب والهند والبربر والاندلسيين واهل العلم والبصائر ولذلك في حفل عظيم وعدة جلييلة في ربيع الاول فساروا الى حصون الروم ومدنهم فاصابوا سبيا كثيرا وسائمة كثيرة وكراعا وكثرت الغنائم عند المسلمين واحتل القاضى اسد بن معه على مدينة سرقوسة وحاصرها براً وبحراً وأحرق مراكبها وقتل جماعة من اهلها وجاعته الامداد من افريقية والاندلس وغيرها سنة ٢١٣ ق.ل وفي هذه السنة توفي اسد بن الفرات في رجب منها وهو محاصر لسرقوسة فلما توفي هربت رهن الروم لانه كانت عنده ووقع الموت في عسكر المسلمين فاغتموا لذلك وولوا على انفسهم الى اوى<sup>2</sup> سنة ٢١٤ ق.ل<sup>3</sup> وفيها وصل من الاندلس الى صقلية نحو ثلاث مائة مركب فيها اصبح بن وكيل المعروف بفرغلوش وبلغ المسلمين المحصورين بها خبر<sup>4</sup> وصولهم فاستغاثوا بهم فوعدوهم بذلك وفي سنة خمس عشرة ومايتين كان غزو فرغلوش الواصل في المراكب الى صقلية هو والقواد الذين معه فاخذوا القلاع وسبوا وغنموا في بلاد الروم ثم سلوا اغاثة من كان من المسلمين بها فاجابوهم الى ذنك على ان يكون امر الناس الى فرغلوش فساروا الى ذنك واخذوا في طريقهم القلاع واغاروا حتى انتهوا الى ميناء فترجح

1) p. ٩١

2) ابن الجوارى ا. 1

3) p. ٩١

4) Ms. عن

5) ميناو ا. 1



مخفق من كان بها من المسلمين وحرقوا المدينة وهدموها وانتقلوا عنها وسار المسلمون الى غلوالية فحاصروها وتغلبوها واعتل جماعة من المسلمين بها واخذهم الوباء ومات فرغوش وغيره من القواد فرحل المسلمون وركب العدو اثرم فقتل منهم خلق كثير في خيبر طويل ثم اخذوا في اصلاح مراكبهم قائلين الى الاندلس ٥ سنة ٣٣١ قال 1 وولى ابو فهر صقلية ٥ سنة ٣١٧ قال 2 وفي سنة الخ توجه ابو فهر محمد بن عبد الله التميمي من افريقية الى صقلية ونفر عثمان بن قهر ب عنها ٥ سنة ٣٣٠ قال 3 وفيها اغزى محمد بن عبد الله بن الاغلب صاحب صقلية فالتقى بالمشركين فانهزموا امامه وانصرف بالغنم الى بلرم وكانت فيها غزوات كثيرة للمسلمين في صقلية والاندلس براً وبحراً وفيها وصل ابن الاغلب الى بلرم قاعدة صقلية واليا عليها في رمضان بعد ان رأى شدة في البحر وعطبت له مراكب وعطبت له اخرى واصاب له النصارى حراقة من مراكبه وجاهدتم محمد بن السندي في حراقات فاتبعهم حتى حال الليل بينهم ٥ سنة ٣٣١ قال 4 وفي سنة الخ توفي قاضي صقلية وكان قد اوصى اخاه عمران ان يكتفم موته حتى يكفنه ويصلى عليه خوفا ان يكفنه زيادة الله ويصلى عليه ففعل عمران ذلك فلما حمل نعشه وخرج به من داره اقبل خلف الفتى بمسك كثير واكفان من قبل زيادة الله فقال له عمران قد كفناه فذر خلف المسك الذي كان معه عليه وحمل الى المصلى فحضر زيادة الله دفنه وعزى اخاه عنه وقال يا اهل قيروان لو اراد الله

1) p. ٩٧

2) p. ٩٧

3) p. ٩٨

4) p. ٩٨

بكم خيراً لما خرج ابن أبي محرز من بين أظهركم الخ ٥ سنة ١٣٣ قال<sup>1</sup>  
 وفي سنة الخ كانت غزوة صقلية للمسلمين الى ناحية جبل النار  
 فاصابوا وغنموا وقللوا سالفين غائبين ٥ وفيها فتح المسلمون حصن  
 مدفار<sup>2</sup> ومعادل كثيرة في غزوة للفصل بن يعقوب اغزاه ايها ابو  
 الاغلب ٥ وغزوة اخرى لعبد السلام بن عبد الوهاب اغزاه ايضا  
 ايها ابو الاغلب فخرج اليه العدو فانهزم المسلمون واصيب منهم  
 جماعة واسر عبد السلام حتى فدى بعد ذلك ٥ سنة ١٣٣١ قال<sup>3</sup>  
 ولاية العباس بن الفضل رحمه الله جزيرة صقلية ٥ لما توفي صاحب  
 صقلية ابو الاغلب ابراهيم بن عبد الله بن الاغلب قدم اهلها على  
 انفسهم العباس بن الفضل هذا وكتبوا الى محمد بن الاغلب بالخبر  
 فاقر العباس وكتب اليه بعهدته بولاية صقلية فجاهد كثيراً وغزا  
 طويلاً وكان له في الروم مواقف اذلته بها ٥ سنة ١٣٣٧ قال<sup>4</sup> وفيها اغزى  
 العباس بصقلية ارض الروم فغنم غنائم عظيمة وسبباً شبيهاً كثيراً  
 واداخ بلادهم ٥ وفي سنة ١٣٣٨ اغزى العباس بن الفضل صاحب  
 صقلية الروم فقتل الله المشركين وبعث العباس برسولاً الى مدينة  
 بلرم واقام ينتسف زروعهم ويطأ ارضهم ويسبى من ظفر به منهم ثم  
 قفل الى صقلية وفي سنة ١٣٣٩ كان للجهاد بصقلية في غزوة العباس بن  
 الفضل في الصانفة فافسد زرع النصارى وبث السرايا في كل موضع  
 وغنم قصر يانده<sup>5</sup> وقطانية وسرقوسة وغيرها وحاصر مدينة بئيرة<sup>6</sup>

1) p. ٩٩ 2) Tindaro ? دندارى 3) p. ١٠٤ 4) p. ١٠٤

5) Ms. قصر يانده 6) Ms. بئيرة

ستة أشهر حتى صالحوه على ستة آلاف راس قبضها منهم وقفل الى  
 حضرة بلرم وفتح مدينة شميرنة<sup>1</sup> سنة ١٤٠ ق<sup>2</sup> وفيها كان للجهاد  
 بصقلية غزى العباس بن الفضل صاحبها بلاد الروم فسبا ونكسا  
 وخرّب وانتسف وبث السرايا فغنموا غنائم عظيمة<sup>٥</sup> وفي سنة ١٤١  
 غزى العباس بن الفضل أيضا الروم بصقلية فأفسد زرعهم وبث  
 السرايا في أراضيهم فغنمت غنائم كثيرة وأقام في جبل مانع ثلاثة  
 أشهر يضرب كل يوم حول يانه فيقتل ويصيب وتتوجه سراياه فتغنم  
 في كل جهة وأغزا أخاه علي بن الفضل في البحر فأصاب وغنم  
 وانصرف برؤس كثيرة<sup>٥</sup> سنة ١٤٢ ق<sup>3</sup> وفيها كان للجهاد بصقلية غزا  
 صاحبها العباس بن الفضل الروم بالصائفة فغنم وسبا وانتقل الى  
 حصن 4... ففتح أكثرها وصلح بعض أهلها<sup>٥</sup> وفي سنة ١٤٣ كان  
 للجهاد بصقلية في غزوة العباس بن الفضل بالصائفة فسبا وغنم  
 وصلح أهل قصر الحديد بعد أن حاصروا شهرين بخمسة عشر  
 ألف دينار وصلح أهل حصن شلفودة<sup>6</sup> على أن يخرجوا منه ويهدمه  
 ففعل ذلك<sup>٥</sup> وفي سنة ١٤٤ غزا العباس صاحب صقلية أرض الروم فغنم  
 غنائم كثيرة وخرج أخوه في مراكب في البحر الى جزيرة اقريطش  
 فقتل وسبا وغنم ثم دارت على المسلمين جولة فقتل منهم وأخذت  
 لهم عشرون مركبا<sup>٥</sup> سنة ١٤٧ ق<sup>7</sup> وفيها توفى العباس بن الفضل

1) Par 4) p. 105 2) p. 104 3) p. 105 4) Camerina. شميرنة 1)  
 che vi sia lacuna. V. Ibn-el-Athir p. 331 5) Cf. Ibn-el-Athir  
 p. 332 6) Ms. سلعودة Cefalù. 7) p. 105

صاحب صقلية في جمادى الاولى لثلاث خلون منها وولى عمه احمد صقلية ولاء اهلهما وكتبوا بذلك الى صاحب افريقية ابى ابراهيم احمد بن محمد بن الاغلب فجاء كتابه باثباته ٥ سنة ٢٤٨ قال<sup>1</sup> وفيها كانت غزوة رباح<sup>2</sup> فاصاب وغنم ثم دارت عليه وقبعة اخذت فيها طبوله اعلامه ثم اسر قوم من اصحابه ثم تراجع واقتنع مدينة جبل ابى مالك وسبا جميع ما كان فيها واحرقها وبث سرايا كثيرة فاصابت وغنمت ٥ سنة ٢٥١ قال<sup>3</sup> وفي سنة الخ كانت غزوة السريفة المعروفة بسريفة الف فارس وذلك ان خفاجة صاحب صقلية غزى قصر يانه فافسد زروعة وسار الى سرقوسة فقاتل اهلهما ثم رحل عنهم واخرج ابنه محمدا اليهم في سريفة فكنن لهم وقتل منهم الف فارس فسميت تلك السريفة سريفة الف فارس ٥ سنة ٢٥٢ قال<sup>4</sup> وغزا خفاجة صاحب صقلية ارض الروم واقتنع حصونا كثيرة ثم مرض مرضا شديدا فنصرف في محمل الى بلرم، وفي سنة ٢٥٤ غزا خفاجة صاحب صقلية الى بطريق وصل من القسطنطينية في جمع كبير في البر والبحر فانهمزوا البطريق بعد قتال شديد وقتل من اصحابه الاف كثيرة واخذ لهم سلاح وخيل ودخل خفاجة الى سرقوسة وغيرها فغنم غنائم كثيرة ورجع الى بلرم قاعدته اول يوم من رجب وفي سنة

<sup>1</sup>) p. ١٠٩ Queste fazioni occorsero in Sicilia. Cf. Ibn-el-Athîr p. ٢٣٣٤    <sup>2</sup>) Si legga رباح ابن يعقوب بن فزارة cugino di Abbâs-ibn-Fadhîl. Cf. Ibn-el-Athîr p. ٢٣٢١, ٢٣٣٣ e Ibn-Khaldûn, *Histoire de l'Afrique et de la Sicile*, testo p. ٥١    <sup>3</sup>) p. ١٠٧  
<sup>4</sup>) p. ١٠٨

٢٥٥ خرج خفاجة صاحب صقلية للغزو فلقبهم العدو في جمع كبير فافتنلوا قتالا شديدا فقتل شجاع من شجعان المسلمين فانكسروا لقتله فسار خفاجة الى سرقوسة فامتنعت منه فآلم عليها وافسد زرعها ٥ وفيها توفي خفاجة وذلك انه لما اكمل غزاته المذكورة قفل من سرقوسة يريد بلرم فالدج ليلا فاغتاله رجل من عسكره وطعنه طعنة مات منها وذلك اول يوم من رجب وهرب الذي طعنه الى سرقوسة وحمل خفاجة الى بلرم فدخل بها فولى اهل صقلية ولده محمدا وكتبوا بذلك الى الامير محمد بن احمد بن الاغلب بن الغرانيق فكتب اليه بالولاية وخلع عليه ٥ سنة ٢٥٧ قلا 1 وفيها توفي صاحب صقلية محمد بن خفاجة قتله خدمه نهارا لثلاث خلون من رجب وكتبوا امره فلم يعرف قتله الا بعد يوم لهروب للخدم فأخذوا وقتل بعضهم فولى صقلية احمد بن يعقوب بتقديم ابن الاغلب اياه وولى على الارض الكلبيرة عبد الله بن يعقوب فكانت لهما في هذا العام غزوة اوقعا فيها بالمشركين ٥ سنة ٢٥٨ قلا 2 وفي سنة الحج توفي احمد بن يعقوب صاحب صقلية وولى ابنه الحسين مكانه واقره صاحب افريقية عليها ٥ سنة ٢٥٩ قلا 3 وفيها غزا صاحب صقلية سرقوسة فصالحه اهلها على ان اخرجوا اليه من اسرى المسلمين الذين كانوا عندم ثلاث مائة وستين اسيرا ٥ سنة ٣١٤ قلا 4 وفيها فاحت سرقوسة يوم الاربعاء لاربعة عشرة ليلة خلت لرمضان وقتل فيها اكثر من اربعة الاف عجم واصيب فيها من

1) p. 1.6    2) p. 1.6    3) p. 1.6    4) p. 11.

الغنائم ما لم يصب بمدينة من مدائن الشرك ولم ينج من رجالهم  
احد وكان مقام المسلمين بصقلية عليها الى ان فاتحت تسعة اشهر  
واقاموا بعد فاتحها شهرين ثم تهدمت ، وفيها قتل صاحب صقلية  
جعفر بن محمد قتله غلماناه مع الاعلب بن محمد بن الاعلب  
الملقب بخرج الرعونة واني عقاب الاعلب بن احمد وكنا محبوسين عنده  
فتولى خرج الرعونة بلرم وضبطها فوثب اهلها عليه وعلى ابي عقاب  
ومن اتصل بهما فاخرجوه من صقلية الى افريقية وولى الحسين بن  
رباح<sup>1</sup> صقلية ، وفي سنة ٣١٥ غزا صاحب صقلية الحسن بن رباح<sup>2</sup>  
بالصاغة الى طبرمين<sup>3</sup> ودارت بينه وبين مشركى صقلية حرب نبيل<sup>4</sup>  
فيها من المسلمين ثم كانت لهم اللرة على المشركين فهزموهم وقتلوه  
وقتلوا بطريقهم<sup>٥</sup> سنة ٣٢١ قال<sup>5</sup> وفيها اغزى صاحب صقلية الروم  
والتقى في البحر بمراكبهم وهم في نحو مائة واربعين مركبا فدارت  
بينهم حرب شديدة حتى اسلم المسلمون مراكبهم واخذها الروم  
وانصرف من كان في تلك المراكب الى بلرم فاقاموا بها شهورا يبيتون  
السرايا ويغنمون ارض الروم المجاورين لهم<sup>٥</sup> سنة ٣٢٧ قال<sup>6</sup> وفيها ولى  
الحسن بن العباس جزيرة صقلية<sup>٥</sup> سنة ٣٢٨ قال<sup>7</sup> وفيها عزل صاحب  
صقلية الحسين<sup>8</sup> بن العباس ووليها محمد بن الفضل<sup>٥</sup> سنة ٣٧١ قال<sup>9</sup>  
وفي سنة الخ توقى الحسين بن احمد صاحب صقلية ووليها سواده بن  
محمد بن خفاجة التميمي<sup>٥</sup> وفي سنة ٣٧٢ اغزى سواده صاحب

? فنيل<sup>٤</sup> طبرمين Ms. ٥) ? رباح<sup>٢</sup> ? رباح<sup>١</sup>  
٥) p. ١١٣ ٥) الحسن ا. ٥) p. ١١٣ ٦) p. ١١١ ٥) p. ١١١ ٥) p. ١١١

صقلية سراياها الى بلاد الروم فغنمت وانصرفت وفيها كانت وقائع  
بين المسلمين وبين بطريق جاء من القسطنطينية يقال له محفورا في  
عسكر كبير فدخل مدينة سبرينة<sup>2</sup> وخرج منها المسلمون باطن الى  
صقلية<sup>٥</sup> وفي سنة ٢٧٣ وثب اهل بلرم على سوادة بن محمد صاحب  
صقلية وعلى اخيه وبعض رجاله فوجههم مقهدين الى افريقية  
واجتمع اهل البلد على ابي العباس بن علي فولوه على انفسهم<sup>٥</sup>  
سنة ٢٧٥ قال<sup>3</sup> وفي سنة الخ كانت لاهل صقلية على المشركين صولة  
فقتل فيها من المشركين اكثر من سبعة الاف وغرق نحو من خمسة  
الاف حتى اخلا الروم كثيرا من المدن والحصون التي تجاور المسلمين  
ووصلت سرايا المسلمين الى الارض الكبيرة فسبت وانصرفت<sup>٥</sup>  
سنة ٢٧٦ قال<sup>4</sup> وفي سنة الخ كان للجهاد بصقلية في غزوة سوادة بن محمد  
الى طبرمين فحاصرها<sup>٥</sup> سنة ٢٧٨ قال<sup>5</sup> (وفيها) كانت ولاية محمد بن  
الفصل صقلية<sup>٥</sup> سنة ٢٧٦ قال<sup>6</sup> وفي سنة الخ كانت ولاية محمد بن  
الفصل صقلية ودخل حصرة بلرم الليلتين خلتا من صفر<sup>٥</sup> سنة ٢٨٥  
قال<sup>7</sup> وفي سنة الخ انعقد الصلح بين اهل صقلية والروم لاربعين شهرا  
على اخراج الف اسير من المسلمين وعلى ان تكون عندهم رهائن الاسلام  
في كل ثلاثة اشهر من العرب وثلاثة من البربر<sup>٥</sup> سنة ٢٨٥ قال<sup>8</sup> وفي سنة  
الخ كانت فتنة بصقلية بين عربها وبربرها وفي خلال ذلك ورد كتاب  
ابن الاغلب يدعوهم بالرجوع الى الطاعة ويؤمنهم اجمعين حاشا لها

1) Niceforo. نجفورا. 1.

2) Santa Severina. سبرينة. 1.

3) p. 114 4) p. 115 5) p. 116 6) p. 116 7) p. 117 8) p. 114

الحسن بن يزيد وولديه والحضرمي فتقبض عليهم وبعث بهم الى ابن الاغلب فاما ابو الحسن فانه تناول سمًا فات من ساعته وصلبت جثته وقتل ولداه وجعل ابراهيم من يضاحك للحضرمي ويهازله فقال له ليس هذا وقت هزل وامر به فقتل بالمقارع بين يديه ٥  
 سنة ٢٨٧ قال 1 وفي سنة الخ كانت بصقلية ملحمة كبيرة وذلك ان ابا العباس عبد الله بن ابراهيم بن احمد اخبره ابوه بالاسطول مصدحا لها فاسرع الى بلرم يؤمن اهلها فاتاه قاضيها في جماعة من اهلها فحبسهم عند نفسه وصرف القاضي ثم وجه اليهم ثمانية مشائخ من اهل افريقية فحبسهم مكافاة لفعله في مشائخهم ثم زحفوا اليه وحاربوه فانهمزوا وقتل منهم عدد كثير ودقت لهم سفن وتمادت هزيمتهم الى بلرم ثم زحف اليهم فحاربهم على باب بلرم وقتل منهم عددا كثيرا وطلبوه بالامان فانهم ودخلها لعشر بقين من رمضان من السنة ٥ سنة ٢٨٨ قال 2 وفيها اغزى ابو العباس صاحب صقلية فدخل مدينة زلتة 3 عنوة وغنم فيها غنما كثيرة واستامنك له حصون واعطوه الجزية ٥ سنة ٢٨٩ قال 4 وقدم ولده (يعني ولد ابراهيم بن احمد) ابو العباس من صقلية مستدعي فاسلم اليه ابوه الملك فولى ابو العباس على اللور من احبته ٥ ومن اخبار ابراهيم بن احمد على الجلة ووفاته كان مولده يوم احدى سنة ثلاثين ومايتين وتوفي يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة

1) p. ١٢٥    2) p. ١٢٥    3) Scilla? Piuttosto si dea cor-

reggere رية Reggio. V. Ibn-el-Athir p. ٢٤٧    4) p. ١٣١



من هذه السنة المورخنة بأرض الروم وسبق ميثا الى جزيرة صقلية  
 قدغن بها بعد ثلاثة واربعين يوما من موته وكان عمره اثنتين  
 واربعين سنة ومدته ولايته ثمانية وعشرين سنة وستة اشهر واثني  
 عشر يوما الخ ٥ سنة ٣٦٠ قل في ولاية ابي العباس بن ابراهيم بن  
 احمد 1... وكتب الى ابنه زيادة الله يسأخته في القدوم عليه من  
 صقلية لانه وشى به اليه انه يريد الانتزاع عليه فقدم زيادة الله على  
 ابيه لعشر بقين من جمادى الآخرة فقبض ابو العباس ما كان معه  
 من الاموال والعدة وجلس زيادة الله في بيت داخل داره وحبس  
 ناس من اصحابه ٥ سنة ٣٣٣ قل 2 [وفيها توفي ابو جعفر محمد بن

الحسين المروزي بجزيرة صقلية وكان فقيهاً وانتم بالكذب ٥]  
 سنة ٣٠٠ قل 3 [وفيها خالفت جزيرة صقلية وتاروا بالحسن وعلى ابي  
 احمد بن ابي خنزير العاملين عليها وطردها وانتهبوا دورها واراد  
 اهل صقلية ان يقدموا على انفسهم احمد بن زيادة الله بن قرقب  
 فامتنع عليهم وهرب منهم وتوارى عنهم في غار فاجتمع رجوه اهل  
 البلد اليه وسالوه التأم عليهم واوثقوه من انفسهم انهم لا يخذلونه  
 فتوتى امرهم وكتب الى المقتدر ببغداد بان يكون داعيا له وقاماً بامره  
 بجزيرة صقلية فانفذ المقتدر ذلك له وبعث اليه بالوية سود وخلع  
 سود وطوق ذهب ووصل ذلك الى احمد بن زيادة الله بن قرقب  
 فسر به واظهر الخزم للجد في امره ٥ [ سنة ٣٠١ قل 4 وفيها احرق  
 محمد بن احمد بن زيادة الله بن قرقب اسطول عبيد الله الشيعي

1) p. ٣٨ 2) p. ٣٣٨ 3) p. ١٦٩ B solo. 4) p. ١٧٢ AB.

بمضى لمطة وقتل \* قائد<sup>١</sup> الحسن بن احمد بن ابي خنزير قتله محمد  
ابن قزح<sup>٢</sup> ذكها بيده<sup>١</sup> وقطع يديه ورجليه واسر من اصحابه [بحو]  
ستماية رجل [واحرق جميع الاسطول] وبلغ عبيد الله ذلك فبعث  
جيشا [للمدافعة عن الاسطول ان ظن انه لم يحرق فخرج اصحاب بن  
قزح اليهم وقاتلوه حتى] هزموا<sup>٢</sup> وغنموا [ما كان في العسكر<sup>٣</sup>  
سنة ٣١٣<sup>٣</sup> قال<sup>٣</sup> وفيها \* اضطرب امر جزيرة صقلية على<sup>٤</sup> ابن قزح  
[واجتمع بعضهم على خلعه وكانوا عبيد الله في امره فداروا ابن  
قزح وذكرهم بايمانهم له فلم يلين ذلك منهم حتى] \* صارت بسببه  
فتنة بصقلية من<sup>٥</sup> طائفة كانت معه وطائفة كانت عليه \* فاراد ابن  
قزح جواز البحر الى الاندلس واكثرى مراكب وشحن فيها متاعا  
كثيرا فحال اهل صقلية بينه وبين ما اراد وانتهبوا ما كان له في تلك  
للمراكب واسروا بن قزح وابنه<sup>٦</sup> وقاضيه [المعروف بابن الخاسي  
وقيدوا اجمعين] وبعثوا<sup>٧</sup> الى عبيد الله وكتب اهل [جزيرة] صقلية<sup>٨</sup>  
ان يوجه اليهم عملا وقاضيا [وانهم لا يحتاجون الى رجال ولا مدد]  
واشترطوا \* في كتبهم اليه اشتراطا<sup>٩</sup> اغضبه<sup>١٠</sup> عليهم واغراه<sup>١١</sup> بهم  
وحركه<sup>١٢</sup> منه لمحاصرتهم<sup>١٣</sup> على ما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى<sup>١٤</sup>

١) هزموا A ٢) قائد الشيعي بيده ذكها A ha in vece

٣) كانت فتنة بصقلية وخلعوا واليها A ٤) p. lvo A B.

وانتهى حال ابن قزح الى A ٥) فصارت لفتنة بسببه لان A ٦)  
A aggiugno ٧) وبعث بهم A ٨) ان انتهب ماله واسر مع ابنه  
اغضبه A ٩) عليه شروطا A ١٠) الى عبيد الله يسألونه  
مصايقتهم ومحاصرتهم A ١١) واغرتهم A ١٢) وخركت A ١٣)  
١٤) واغرتهم A

سنة ٣٠٤ قال<sup>١</sup> وفي سنة الحج [في الحرم منها] وصل ابن قريظ واصحابه الى [مدينة سوسة مصفدين في الحديد وكان] عبيد الله [الشيعة] بها فوصل ابن قريظ الى نفسه وقال له ما حملك الى الخلاف علينا ونحن حقنا فقال له اهل صقلية ولوني وانا كاره وخلعوني وانا كاره فانصرف عبيد الله بهم الى رقادة وامر بابن قريظ واصحابه [فضربوا بالسياط وقطعت ايديهم وارجلهم<sup>٢</sup> على قبر الحسن بن ابي خنيزير [بباب سلم وصلبوا هناك] وفيها اخرج<sup>٣</sup> عبيد الله للجيش والاساطيل الى صقلية [وقدم عليها ابا سعيد المعروف بالصيف] فحاصروهم<sup>٤</sup> شهرين وقتل منهم [جملا] واجال<sup>٥</sup> كتامة \* على من الفى في ارباص المدينة<sup>٦</sup> من النساء والذرية [فبعث بهم] واقترح<sup>٧</sup> [الجواري] الابكار [وكتب ابو سعيد الصيف الى عبيد الله بالفتح فيهم فامده بمراكب ورجال كثير] فلما راي ذلك اهل صقلية رغبوا [اليه] في الامان [على ان يدفعوا اليه من كان شايع في ما احدثوه] فآمنهم وهدم سور المدينة<sup>٨</sup> [واخذ سلاحهم وخيلهم ورفيعهم وفرض عليهم مغرما وبعث بمن اخذ منهم الى عبيد الله في مراكب فانكفأ بهم في البحر] وولى [ابو سعيد الصيف على جزيرة] صقلية سار بن ابي راشد و[ابقي] معه جماعة من كتامة [وانصرف الى القيروان] سنة ٣١٠ قال<sup>٩</sup> [وفيها غزا مسعود الفتى بلد الروم في البحر في عشرين

١) p. ١٧١ A B.      ٢) A aggiugne وصلبوا  
 ٣) فيمن الفوا بارباضها A      ٤) وبعثت A      ٥) فحاصروهم A  
 ٦) p. ١٧٣ solo B.      ٧) مدينتهم A      ٨) واقترحوا A

شينيا فافتتح مدينة اغاثة<sup>1</sup> وسبأها وانصرف الى المهديّة] ٥  
 سنة ٣١٣ قل<sup>2</sup> [وفيها خرج جعفر بن عبيد الحاجب في اسطول كبير  
 الى صقلية يريد غزو الروم فشنت<sup>3</sup> بصقلية تلك السنة ولم يلق  
 العدو] ٥ سنة ٣١٣ قل<sup>4</sup> وفي سنة الخ غزا ابو<sup>5</sup> احمد جعفر بن  
 عبيد<sup>6</sup> للحاجب<sup>7</sup> بلد الروم من صقلية فافتتح اماكن كثيرة [منها  
 مدينة واري<sup>8</sup>] وقتل بها ستة الاف مقاتل واخرج منها عشرة الاف  
 سبية<sup>9</sup> [واسر بها بطرقة صالحه عن نفسه ومدينته بخمسة الاف  
 مثقال وانصرف الى صقلية فوصل اليها لاربع بقين من شهر ربيع  
 الآخر] وكتب الى عبيد الله [الشيخي] بالفتح [ثم قدم جعفر بعد  
 ذلك الى المهديّة وارسل جميع الغنائم الى عبيد الله الشيعي فذكر  
 بعض رجاله انه دخل عليه وبين يديه جوهر كثير وديباج سني<sup>10</sup>  
 واموال فقال له يا موالى ما رايت كالسيوم منظرا فقال له عبيد الله هذا  
 من الغنائم لانه اصيبت بواري فقال له الرجل ان من ادنى هذا  
 الامين واراد ان يثنى بذلك على جعفر للحاجب فقال له عبيد الله  
 مباردا والله ما اعطاني من الجبل الا اذنيه] ٥ سنة ٣١٥ قل<sup>10</sup> [وفيها  
 خرج صاس<sup>11</sup> الفتي الى صقلية لغزو بلد الروم في اربعة واربعين  
 مركبا فاصاب بغزاته هذه وسبى وقتل] ٥ سنة ٣١٦ قل<sup>12</sup> [وفيها غزا

<sup>1</sup>) *Sant' Agata di Calabria.*    <sup>2</sup>) p. ١٢٤ solo *B.*    <sup>3</sup>) *Ms.*

كانت *A*    <sup>4</sup>) p. ١٩٥ *A B.*    <sup>5</sup>) *فسى*    <sup>6</sup>) *غزوة ابي*

*A*    <sup>7</sup>) *Agg.* الى *A*    <sup>8</sup>) *Oria.*    <sup>9</sup>) *مسبية*

<sup>10</sup>) p. ١٩٨ nel solo *B.*    <sup>11</sup>) *Ms. senza punti; odiz.*

صاير    *v. Cron. di Cambr.* صاير    *o* صارب    *Nowairi* ; صاير

p. ١٧.    <sup>12</sup>) p. ١٩٩ nel solo *B.*

صاى<sup>1</sup> من صقلية الى بلد الروم فافتتح موضعا يعرف بالغيران وقلعة  
 الخشب<sup>2</sup> واحتوى على ما فيهما وزحف الى سليير<sup>3</sup> فصالحه اهلها بمال  
 وديياج ثم توجه الى نابل<sup>4</sup> فصالحوه ايضا بمال وثياب ثم صدر الى  
 صقلية] <sup>٥</sup> سنة ٣٣٧ ق<sup>٥</sup> [وفيها غزا صاى 6 الفتى غزوته الثالثة  
 والتقى في البحر بالسردغوس و<sup>٦</sup> في سبعة مراكب و صاى في اربعة  
 مراكب فانهمز السردغوس وفتح صاى مدينة ترمولت<sup>7</sup> وسبى فيها  
 سبيا كثيرا ثم انصرف الى المهديت<sup>٨</sup>] <sup>٩</sup> (سنة ٣٣٣) ق<sup>٩</sup> وافتاحت في  
 ايامه (يعنى اى القاسم بن عبيد الله) مدائن كثيرة من مدائن  
 الروم الخ ... واخرج يعقوب بن اسحاق في الاسطول الى بلد الروم  
 فافتتح جنوة <sup>١٠</sup> سنة ٣٣٥ ق<sup>٩</sup> وفي سنة الخ قدم ابو القاسم بس  
 عبيد الله الشيعى على صقلية خليل بن اسحاق فعمل بها ما لم يعمله  
 احد قبله ولا بعده من المسلمين اهلكهم قتلا وجوعا حتى فروا الى  
 بلاد الروم وتنصر اكثرهم وبقي بصقلية اربعة اعوام ولما قدم  
 منها سنة تسع وعشرين قال يوما مفتخرا بظلمه في مجلس حصرة  
 جماعة من وجوه الناس تكلموا فيه معه في امور شتى ثم جرى ذكر  
 خروجه الى صقلية فقال انى قتلت الف الف يقول المكتر والمقل  
 يقول<sup>10</sup> مائة الف في تلك السفارة ثم قال لا والله الا اكثر فقال له ابو  
 عبد الله المودب يا ابا العباس لك في قتل نفس واحدة ما يكفيك

1) Come sopra. 2) الخشب ? 3) Salerno. 4) Napoli, Ms. نابل 5) p. ٢٠١ nel solo B. 6) Come sopra. 7) Ms. ترمولت 8) p. ٢١٦ 9) p. ٢٣٣ Cf. Cr. di Camb. p. ١٧. 10) Forse è da aggiungere ست. Cf. Ibn-Abbâr qui sopra p. ٣٣٧.

وكان خليل هذا يكنى ابا العباس وكان عبيد الله الشيعي يصرفه في الاعمال وجبايات الاموال وحل سبب الدواوين والعمال ثم وقعت فيه اقوال فكرهه عبيد الله وابغضه ولولا ابنه ابو القاسم لاهلكه سنة ٣٧٢ ق.ل وفي سنة الحج قتل امير صقلية ابو القاسم علي بن حسن الحسن في مقاتلته مع الافرنج وكانت ولايته بها احدى عشرة سنة ثم ولى ابنه جابر سنة واحدة سنة ٣٧٩ ق.ل وفيها توفي طاهر صقلية عبد الله بن محمد بن ابي الحسن وولى ابنه يوسف فكان الناس في ايامه على افضل ما يشتهون واستقامت له الامور واداخ بلاد الروم وظهر من كرمه وجوده وعدله ما هو معدوم في كثير من البلدان سنة ٣٨٣ ق.ل وفي هذه السنة كان خروج يحيى بن علي ابن الاندلسي من مصر بالعسكر فكان وصوله الى اطرابلس يوم الجمعة لتسع خلون من ربيع الاول وكان متولى التدبير في الوقت زيدان الصقلي فاختلفت عليه امور العسكر مع سوء عقله وضعف ووصل الى فلغل فاستخف به واحتقره

سنة ٤٠٩ ق.ل وفي سنة الحج خرجت طائفة من الشيعة نحو مايستي طرس بعيالهم واطفالهم يريدون المهدية للركوب منها الى صقلية وبعثت معهم خيل تشبههم فلما وصلوا الى قرية كامل واثنوا بها تلافرة اهل المنازل عليهم فقتلوهم وقصروا بعض شواب النساء ومن كان لها منهن جمال ثم قتلوهن وفيها كان بافريقية غلاء كثير

١) p. ١٤٧ ٢) p. ٢٥٤ ٣) p. ٣٣١ ٤) p. ٢٨ ٥) Ms.

? تنامر، تنامر

وحروب كثيرة ٥ سنة ٤٨٠ قال ذكر دخول النصارى مدينة المهديّة،  
 وسبب ذلك مع قدر الله تعالى غيبة عسكر سلطانها عنها ومفاجأة  
 الروم قبل استقدامه اليها واخذ الابهية للقائهم وخلو كافة الناس  
 من الاسلحة والعدد وقصر الاسوار وتهتمها وتكذيب تميم  
 بخبرهم وسوء تدبير عبد الله بن منكور متولى امور الدولة في  
 قصده مخالفة قائد الاصطول في الخروج اليهم للقائهم في الماء ومنعهم  
 من النزول في البر فكان ذلك كله سبب تغلبهم على المدينتين  
 المهديّة وزويلة ونهبهم اياها وقتلهم الناس فيهما واحراقهم بالنار ما  
 هو مشهور بالمهديّة الى الآن وقد استوعب ذلك ابو الحسن الخداد  
 في قصيدته لله اولها ٥ سنة ٤٩٨ قال ٣ وفيها وصل الرماثيون الى  
 المهديّة باجفان كثيرة حربيّة تسمى الشواني ومعهم ثلاثة وعشرون  
 مركبا وكان قصدهم ان يجدوا فرصة كما وجدها الروم المتقدم ذكرهم  
 فقصبوا الى باب دار الصناعة ليمنعوا اسطول المهديّة من الخروج اليهم  
 فخاب ظنهم وخرجت اسطول المهديّة اليهم فهزموهم وقتلوا كثيرا منهم ٥  
 سنة ٥٠٧ قال ٤ وفي سنة الخ وصلت اسطول المهديّة بسى كثير من  
 بلاد الروم في ربيع الآخر فسّر بذلك يحيى بن تميم والمسلمون ٥  
 سنة ٥١١ قال ٥ وفي سنة الخ وصل الامير على بن يحيى من قبل  
 صاحب صقلية رجار رسول منه يلتمس تجديد العقود وتاكيد  
 العهد ويطلب اموالا كانت له موفقة بالمهديّة وذلك بعنف وغلظة

١) p. ٣٦.

٢) Si veggano questi versi qui appresso nel

capitolo di Tigiani.

٣) p. ٣١١

٤) p. ٣١٤

٥) p. ٣١٦

فرد على رسوله دون جواب وجبهه بالقول فتزايدت الوحشة بينه وبين رجار فأوسع شراً وحاول بعد ذلك مكر<sup>١</sup> سنة ٥١١هـ قال<sup>١</sup> وفي سنة الخ غزا أبو عبد اللد بن ميمون قائد على بن يوسف ملك البريين جزيرة صقلية فافتتح بها مدينة نقرط<sup>٢</sup> من عمل رجار صاحب صقلية وسبى نساءها واطفالها وقتل شيوخها وسلب جميع ما وجد فيها فلم يشك صاحب صقلية أن الحرك لذلك والمسبب له هو أمير افرريقية الحسن بن علي لما تقدم بينه وبين ابيه من الوحشة العظيمة فاستنفر اهل بلاد الروم قاطبة فالتأم له ما لم يعهد مثله كثرة فعلم بذلك الحسن بن علي فامر بتشبيد الاسوار واتخاذ الاسلحة وحشد القبائل واستقدام العرب فجاءت الحشود من كل جهة ومكان والناس متاهبون لما يظرقهم منهم وفي سنة سبع عشرة في اواخر جمادى الاولى وصلت اصطول الافرنج الى جزيرة الاحاسي وخرج منهم الى البر خلق كثير وانبسطوا حتى بعدوا عن البحر اميالاً وفي اليوم الثاني جاء الى المهديّة ثلاثة وعشرون شينياً فعاينوا العساكر والحشود ثم انصرفوا الى الجزيرة فوجدوا العرب قد كشفوا من كان بها من الروم عن مواضعهم ومزقوا مضاربهم فقوميت نفوس المسلمين بذلك وكان رجار قد امر اصطوله ان يدخل تلك الجزيرة وياخذ<sup>٣</sup> قصر الديماس وان يسيّر الخيل والرجل من هناك على تعبئة في البر الى المهديّة فدخلوا القصر لليلتين خلتا<sup>٤</sup> من جمادى الاولى وفي آخر ليلة منه كتب

١) Dec ٢) واخذ Ms. ٣) سقطرة Ms. Nicotra. ٤) p. ٣١٧



للمسلمون ودخلوا الجزيرة فانهزم الروم الى اجفانهم بعد ما قتلوا بايديهم  
 كثيرا من خيولهم واخذ المسلمون فيما يحتاجون اليه نحو اربعمائة  
 فرس وآلات كثيرة واسلحة واحاطت العساكر بقصر الديماس ثقافته  
 واهل الاسطول في البحر يعاينون ذلك الى ان طلب الروم الامان من  
 السلطان الحسن بن علي بن يحيى بن تميم فلم تساعد العرب على  
 ذلك وخرجوا في منتصف جمادى الآخرة فاخذتهم السيوف  
 وقتلوا عن آخرهم وكان عدد الاجفان نحو ثلاثمائة وعدد الخيل  
 فيها نحو الف فرس ، اخبر ابو الصلت قال اخبرني عبد الرحمن  
 ابن عبد العزيز قال رايت على باب رجس بصقلية رجلا من الفرنج  
 طويل اللحية يتناول طرف لحيته بيده ويقسم بالاجيل انه لا يأخذ  
 منها شعرة حتى يأخذ ثاره من اهل المهديّة فسألته عنه فقيل لى  
 انه لما انهزم جُبد بها حتى اُتتته الى هنا انتهى كلام ابى الصلت  
 في اخبار المهديّة واميرها الحسن بن علي بن يحيى بن تميم الى  
 سنة سبع عشرة وخمس مائة وبقي الحسن بن علي مالكاً للمهديّة  
 وبلاد تلك الجهات الى سنة ثلاث واربعين وخمس مائة ثم خرج  
 باستيلاء صاحب صقلية عليها سنة ٥٣٠ قال<sup>١</sup> وفيها جهز رجار  
 صاحب صقلية اصطولا فقصدا جزيرة جربة فاستولوا عليها وسبوا  
 اهلها سنة ٥٣٣ قال<sup>٢</sup> وفي سنة الخ توفى ابو عبد الله المازرى وابو  
 الصلت ... وقال وفي هذه السنة خرج جرجى من صقلية في خمسة  
 وعشرين غرابا وضرب على مرسى المهديّة فاخذ جميع ما كان فيه من

١) p. ٣٦٢ ٢) p. ٣٦٢ بقينا dir

الراكب وفيه مركب جديد انشاه الحسن من خشب المركب الذي انكسر لصاحب مصر ٥ وفي سنة ٥٣٧ هـ خرج اصطول صاحب صقلية فضرب على مدينة طرابلس فخيّبه الله ٥ وفي سنة ٥٣٨ هـ دخل مدينة سفاقس ودخلت في عمل رجار صاحب صقلية ٥ وفي سنة ٥٣٣ هـ كان تغلب الروم على مدينة المهديّة وخرج منها صاحبها الحسن ابن عليّ بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس بن المنصور بن بلجحين بن زيري بن مناد بن منقوش الصنهاجى بجملته وحاشيته وتبعه اهل البلد فأرّين باهليهم وكان قائد رجار صاحب صقلية جرجى بن ميخايل الانطاكى وكان ابوه علجا من علج ابيه تميم فكان هذا اللعين عارفا بعورات المسلمين بالمهدية وغيرها فلم يزل رجار وقائده جرجى يحيلان على المهديّة بحيلهما الى ان استولوا عليها في هذه السنة وتعرف هذه الكائنة الشنعاء بكائنة يوم الاثنين وبقية بايدي الروم حتى افتتحها الموحدون على ما اذكر في دولتناً ولما استولى صاحب صقلية على هذه المدينة كانت بأفريقية مجاعة عظيمة فخاف اهل تونس من اهل هذه السواحل من أنصاري وكان صاحب صقلية افتتح سفاقس ودخل بونه وسبى اهلها فاخذ اهل تونس في الاستعداد والاهبة والوقوف بجماعتهم وقتنا بعد وقت عند باب البحر بمحضر واليهام معد بن المنصور وهو في الديوان الذي على الباب فخرجوا يوماً من ايام عرضهم فوجدوا قاربا يوسق زرعاً فانكرت العامة خروج الزرع من بلدكم في تلك الشدة الى موضع تحت ملكة الروم واجتمعوا على منعه وضجّت العامة

وارتفع صياحهم فتعرض لهم رجال معد بن المنصور فوضعوا السلاح فيهم وفي عبيد معد واليهم وقتلوه قتلته شنيعة واطلقوا النار تحت برج الديوان فنزل معد عنه واستسلم للعامّة فوقفوا عنه فكانوا يأخذون رجاله وعبيده من تحت ركله ويقتلونهم وبقي معد بعد ذلك بتونس على حال قهر من العامّة. وكتب الى بجاية فجاءه فراب منها فطلع فيه مع بنيه وسار الى بجاية ورجع النظر في تونس لقائد من قواد صنهاجة مدّة يسيرة ثم انصرف وبقي البلد في حكم العامّة فكانت الفتنة المشهورة فيهم والقتال بين اهل باب السويقة واهل باب الجزيرة ومدبرهم في تلك المدّة قاضيهم ابو محمد عبد المنعم بن الامام ابي الحسن رحمه الله ولما اشتد خوف اهل تونس من صاحب صقلية ولما سمعوه من غضب صاحب بجاية واستعداده لهم اخذوا في تمليك محمد بن زياد العربي بارادة قاضيهم الحج سنة ٥٥١ قلا<sup>١</sup> وفي سنة الحج في شوال كان القيام على النصارى بالمهدية وحصارهم فيها ٥ وفي سنة ٥٥٢ استولت الروم على زويلة ٥ وفي سنة ٥٥٤ دخل عبد المومن اثريقية المرة الثانية ونازل تونس ثم اقلع عنها وحاصر النصارى بالمهدية ٥ وفي سنة ٥٥٥ دخل ابو محمد عبد المومن مدينة المهدية صلحا واستولى الموحدون عليها في العاشر من شهر محرم ٥ وفي سنة ٥٥٨ كانت كائنة يوم السبت بنزول الروم على المهدية واخذوا مدينة سوسة ثم خرجوا عنها ٥ وفي سنة ٥٧٣ كانت كائنة يوم الجمعة بنزول النصارى على المهدية ثم غدرها

١) p. ٣٧١

ابن ابى الّريم فى ربيع الآخر منها ودخلها يحيى بن غانية الميرقى  
الخ ٥

## الباب الخامس والاربعون

من كتب رحلة الشيخ ابي عبد الله محمد بن ابراهيم التيجاني<sup>1</sup>  
الفصل الاول قال<sup>2</sup> وبحريّة شريك هذه اجتمع الروم عند دخول  
عبد الله ابن سعد ابن ابي سرح المغربى ثم ارتحلوا منها الى مدينة  
اقلبيية وركبوا منها الى جزيرة قوصرة<sup>3</sup> فيقال انهم اقاموا بها الى  
خلافة عبد الملك بن مروان فاغزى عبد الملك بن قطن فى البحر  
فافتتح جزائر افريقية كلها ٥  
الفصل الثانى قال<sup>4</sup> وانتهى بنا السير فى هذه المرحلة الى القرية  
المعروفة باهريقلية وهى قرية كبيرة على سفح جبل مشرف على البحر

<sup>1</sup>) *A* Ms. di Mr. Alphonse Rousseau, agente diplomatico di Francia a Tunis, *B* Ms. della Bibl. imp. di Parigi, Supp. Ar. 911 bis, dono dello stesso Mr. Rousseau. Debbo gli estratti del Ms. *A* alla cortesia di questo erodito; il quale ha pubblicato una versione francese del viaggio di Tigiâni, Parigi 1853 in 8. di p. 290 (Journ. Asiat.). Parmi bene trascrivere le seguenti parole dell'Autore, Ms. *B* fol. 2 verso صحبة الركب من تونس صحبة الركب من تونس العلى المخزومى السيمومى اعلا الله مقامه واطال فى العز دوامه فى آخر جمادى الاولى من عام ست وسبعماية  
<sup>2</sup>) *B* fol. 6 recto.  
Versione francese p. 24. <sup>3</sup>) Ms. قوسه <sup>4</sup>) *B* f. 10 verso. Vers. fr. p. 44.

واهلها يزعمون أنهم من العرب وبهذا الموضع الذي نزلنا به كانت  
 الواقعة بين ايوب بن خيران الزويلي النكاري احد قواد ابي يزيد  
 وبين بشرى الصقلّي خادم ابي القاسم القائم وكان القائم لما سمع  
 اطلال ابي يزيد عليه ووصله الى باجة وذلك في اول اقباله الى البلاد  
 وجه خادمه بشرى المذكور ليبادر ابا يزيد بدخول باجة فيصطبها  
 ويعسكرها فتوجه بشرى اليها وعسكر بها ووصل ابو يزيد الى باجة  
 فوجد بشرى قد سبقه اليها فوقع القتال بينهما فانهمز اصحاب ابي  
 يزيد هزيمة فاحشة فلما رأى ابو يزيد ذلك نزل عن فرسه واستدعى  
 بحماره الاشهب فركبه وقال لمن معه ليست هذه حالة من يريد  
 الهرب بل حال من يطلب الموت ثم خالف بشرى الى اخبيبة  
 فجازها فعلم بشرى بذلك فادركه رعب وولّى منهزما وتبعه اصحاب  
 ابي يزيد باسرون ويقتلون ووصل بشرى منهزما الى تونس ودخل  
 ابو يزيد باجة بالسيف ثم خرج بشرى متوجّها الى سوسة فكتب  
 اهل تونس الى ابي يزيد فآمنهم وولّى عليهم واليا من قبله ولما  
 اتصل بالقائم خبر انهزام بشرى ووصله الى سوسة امدّه بالجيش  
 والاموال وامره ان يعتدّ للقضاء ابي يزيد ثانية فخرج بشرى من  
 سوسة متوجّها الى ابي يزيد ثانيا فوصل الى المرصد وهي القرية  
 الكبيرة المذكورة قبل فلما علم ابو يزيد وجهه للقائه ايوب بن خيران  
 المذكور قبل فوصل الى بشرى بالمرصد فتقهقر بشرى الى اهريقليّة  
 هذه وتحبّز الى سور القلعة واقبل اليه ايوب فالتقىا بهذا الموضع  
 فانهمز ايوب وقتل من اصحابه الاف واصر منهم مئون فوجههم بشرى

الى المهديّة فقتلهم العامّة بالعصا والحجارة وانقلب ايوب الى ابي  
يزيد فاخبره الوقيعة فسأه ذلك ورحل بنفسه قاصدا الى بشرى  
فوجدّه قد انصرف الى المهديّة فوقف على المعترك وترحم على  
قتلائهم وامر بمواراتهم ٥

**الفصل الثالث** قلل<sup>1</sup> ومن سوسة هذه ركب اسد بن الفرات  
البحر غازيا الى صقلية سنة ٣١٢ واستفح كثيرا من معاقليها وتغلّب  
على كثير من مدينتها ومات في العام الذي يليه وهو محاصر لها ٥

**الفصل الرابع** قلل<sup>2</sup> وقد خالف اهل سوسة ايضا على المعز بن  
بلس صاحب افريقية سنة خمس وأربعين وأربعماية ومنعوه ما كانوا  
يحملون اليه من المال وقالوا نحن أولو به لنندب<sup>3</sup> عن بلدنا وتوقيت  
اخذت المعز عندهم فتمسوا اموالها وابوا توجيهها اليه فبعث اليهم  
المعز في ذلك فقالوا كيف ندفع اليه اموالا نتقوى بها نحن على  
مدافعتهم وحرية فبعث المعز اليهم من المهديّة اسطولا ضخما فاصبح  
بحرى سوسة فاحرق ما فيها من المراكب فكانت نيفا وستين مركبا  
اكثرها لاهل سوسة فبعد اهل سوسة الى من كان عندهم من اهل  
القيروان فآخذوا اموالهم واهانهم اشد الاهانة فوجه المعز اليهم  
جيشا فيه مائة فارس وامرهم ان يتظاهروا مع الاسطول على حصار  
سوسة ليأخذوا بمحقتها برا وبحرا فكان من قدر الله الغريب  
الاتفاق ان اجتاز على سوسة يوم خروج هذا للجيش اسطول من قبل

١) A p. 22; B 11 verso. Vers. franc. p. 48.

12 verso. Vers. fr. p. 51.

٢) Ms. أولا به لنندب

صاحب صقلية فتهيبه اسطول المعز فانصرف راجعا الى المهديّة  
ولا علم عند المعز بذلك ووصل جيش المعز الى سوسة فسألوا عن  
الاسطول فاخبروا باقلاعه فسقط في ايديهم فخرج اهل سوسة ومن  
حق بهم من الاعراب اليهم فادخلوهم الى المدينة واعلوا السيف  
على جميعهم ونصبوا رءوسهم على السور قال ابن شرف اخبرني من  
شاهدها ان عدتها اثنان وخمسون رأسا وقل وأما سلم من سلم من  
الجيش لضعف في دوابهم منهم من اللحاق باخوانهم فلما تحققوا الخبر  
وأولوا راجعين فسلموا بذلك فات المعز بعد ذلك سنة أربع وخمسين  
(واربعماية) وسوسة مخالفة عليه فلما ولي ابنه تميم أنابوا له فعفا  
عنهم وتغمد ذنوبهم وذلك سنة ست وخمسين وتوالت<sup>1</sup> على  
سوسة بعد ذلك امراء من العرب ملكوها حين استولوا على البلاد  
وانتزعوها عن ايدي صنهاجة واستقرت آخرًا تحت ملك جبارة<sup>2</sup>  
ابن كامل بن سرحل بن ابي العنين الفادغى البعيد الصيبي<sup>3</sup>  
المشتهر بالجد ومن يده اخذها النصارى حين اخذوا المهديّة من  
يد الحسن واستولوا على سائر بلاد الساحل<sup>4</sup> ولما وصل عبد المؤمن  
الى افريقية واستنفذ المهديّة من ايدي النصارى وقام اهل كل بلد  
على من عندهم منهم امثال اهل سوسة ذلك ووصل اشياخهم الى  
عبد المؤمن ووصل اليه ايضا جبارة<sup>5</sup> بن كامل المذكور فقام على  
اهل سوسة حافظا من الموحدين يعرف بعبد الحق بن علتاس

السواحل A<sup>4</sup>) الصبي A<sup>3</sup>) حيارة B<sup>2</sup>) وتولت A<sup>1</sup>)

حيارة B<sup>5</sup>)

الكومى فظرفهم<sup>١</sup> اهل طول النصارى ثانية وم على غرة فاستولى على  
البلد وقتل من اهله من قتل وسبى ما سبى وخرّب البلد تخريباً  
عظيماً لانه لم يبق على الاقامة فيه واسر للحفاظ المذكور واهله وولده  
وتوجه بهم الى صقلية فاكموا بها مدة ثم اقتدوا بعد ذلك وخرجوا  
ومن حينئذ استولى الخراب على مدينة سوسة وهلم جراً ٥

**الفصل الخامس** قال<sup>٢</sup> ومنهم (يعنى من شعراء مدينة سوسة)  
محمد بن عبدون السوسى قال ابن رشيق اصلهم من القيروان وم  
من اكبرها وابوه هو المنتقل الى سوسة قال وهو شاعر وطيبى الكلام  
كلف بعدوية اللفظ والتوصل الى المعنى البعيد بلطافة وسكون  
جاش لا يكاد يلغى<sup>٣</sup> بالشعر الا اذا قال وكانت له رحلة الى ثقة  
الدولة يوسف بن عبد الله يعنى الى صقلية فامتدحه فاضافه الى  
ولده جعفر فادناه وقربه وكان من اكرم الناس عنده وساله الرجوع  
الى وطنه ورفع له قصيدة ينشوق فيها معاهده منها

بالله يا جبل المعسكر دَع ربيع الجنوب ترق او تسر

كما اسايها فتحبرنى ما يفعل للجيران بالقصر<sup>٤</sup>

قال ابن رشيق ولما سمعها جعفر ازداد بها عجاباً وفيه رغبة ومنعه من  
السفر فكتب الى ثقة الدولة يسأله فيما سال فيه ولده ويشكر ما  
ناله من الجود ويذكر وطنه ايضا

١) فظرفهم A ٢) B f. 16 recto. ٣) Ms. يلغى ٤) Se-  
guono altri 13 versi nei quali non è fatto parola della Sicilia né  
dello emir.



يا قصر طارق حَتَّى فيك مقصور  
 شوق طليق وخطوى عنك مأسور  
 ان نام جارك انى ساهر ابدأ  
 ابكى عليك وباتكى السن معذور  
 عندى من الوجد ما لو فاص من كبدى  
 اليك لاحترقت من حولك الدور

ومدح فيها ثقة الدولة فلم يجد عندها ما يشتهى ومن ملح ما  
 رايت له قوله لجعفر حين استأذنه في الرجوع الى وطنه فعتب عليه  
 وحجبه

ولما رايت البدر فت مسلماً عليه واظهرت الفصوح لديهِ  
 فقلت له ان الامير ابن يوسف شبيهك قد عز الوصول اليهِ  
 فكن لى شفيقا عنده ومدكراً اذا جنته تبغى السلام عليه  
 قال وكتب هذه الابيات ولقيه بها فى منتره له فاطرب لها واعجب  
 عجابا شديدا وامر له بمال كثير قال والابيات مأخوذة من قول الرومى  
 الخ

الفصل السادس قال<sup>2</sup> فلما كانت سنة تسع وخمسمائة توفى  
 يحيى (بن تميم بن المعز بن باديس امير افريقية) وعلى بصفاقس  
 فوصل واستبد بالملك وكان يبعث الولاة الى صفاقس الى ان توفى وولد  
 ابنه الحسن فوقعت الوحشة بينه وبين لجار<sup>3</sup> فوجه لجار اساطيله

1) Ms. نام جارك 2) A p. 61; B f. 30 verso; Vers. fr.  
 p. 77. 3) Così sempre in vece di رجار

لحصار المهدية وكان من تغلبه عليها وخروج الحسن منها ما يأتي ذكره  
مستوفى بعد هذا ان شاء الله فلما ملكها المهدية واستقرت عامه بها  
وذلك في سنة ثلاث واربعين انفذ منها اسطولا لمدينة صفاقس  
فلحقها وآمن اهلها ارقه<sup>2</sup> واسكن بها جملة من النصارى الذين  
اقتنحوا بهم وحمل منها رهائن منهم شيخ البلد وصالحه ابو الحسن  
الغرياني وبقي ولده عمر بن الحسن متصرفا في اعمال البلد وكان ذا  
اقدام وشهامة ولما ودعه ابوه قال له يا بني اني قد كبرت واشرفت  
على الموت وقد صدقت نفسي على المسلمين فان امكنتك الفرصة  
في هولاء النصارى الذين عندك فانتهزها<sup>3</sup> ودعني اقتل فلما كانت  
سنة احدى وخمسين امثال ابو على وصية ابيه وثار على من  
بصفاقس من النصارى فقتلوا قتلا ذريعا فبلغ ذلك طاعية صقلية  
غلامي<sup>4</sup> بن نجار فقيده الشيخ ابا الحسن وسجنه وارسل الى ابنه عمر  
يوعده بقتل ابيه ان لم يرجع الى الطاعة قال الرسول فوصلت الى  
صفاقس فلم امكن من النزول الى البر ولما كان من الغد سمعت في  
البلد ضججة ثم فزع باب البحر وخرج الناس يكبرون ويهللون ومعهم  
نعش قد رفعوه على رؤسهم فخطوه ثم تقدم عمر فصلى عليه ودفنه  
وعزاه الناس وانفصلوا قال فاستدعيت الجواب فقيل لي ان الشيخ  
مشغول بالعزاء في والده الذي بصقلية والنعش الذي رايت نعشه  
وقد عزم على موته والسلو عنه وليس لك جواب الا ما رايت فلما

فانفصلها B; فاستقرها A<sup>3</sup> ارقه B; رقته A<sup>2</sup> تملك A<sup>1</sup>  
Cf. Ibn-Khaldūn nello stesso racconto. 4) غلامي B

بلغ لذلك طاعينة صقلية أمر بالشيخ أبي الحسن فسحب إلى المشنقة  
 بوادي عباس فشنق وهو يتلو كتاب الله تعالى إلى أن فاضت  
 نفسه رحمه الله وكان انتفاض صفاقس على النصراني سببا في انتفاض  
 سائر بلاد السواحل وزوالها من أيديهم وأمر عمر<sup>1</sup> يديته أمر البلد  
 إلى أن نزل الخليفة عبد المؤمن إلى أفريقية بحصار المهدية فوصل  
 إليها عمر المذكور مع جماعة من أشياع صفاقس فلأعنوا له بالطاعة  
 فعين لهم عبد المؤمن حافظا من الموحدين وأمر عمر بالرجوع إلى  
 بلده وأن تكون الأشغال الخزنية<sup>2</sup> تتصرف على يده فقام على ذلك  
 إلى أن توفى وخلفه في ذلك ولده عبد الرحمن بن عمر وأمر مقامه  
 الخ ٥

**الفصل السابع** قال<sup>3</sup> ثم توفى يحيى ابن تميم (بن المعز بن باديس)  
 وولى بعده علي بن خلف في مصالحه رافع (بن مكن بن كامل وإلى  
 قابس) وكان يحيى يحتمل لرافع أمورا منها أن رافعا أنشأ بساحل  
 قابس سفينة أصداها لما يعرض له في البحر من الأمر فلم يفد يحيى  
 إنكارا لذلك بل أعانه عليها وأمدّه بما احتلج إليه فيها فلما ولى علي  
 أنف عن ذلك وكره أن يقاومه أحد من أهل أفريقية في إجراء  
 السفن في البحر فانفذ أسطولا إلى ساحل قابس لمنع هذه السفينة في  
 الاقلاع<sup>4</sup> وأخذها أن أقلعت وعلم بذلك رافع فكتب للجار صاحب  
 صقلية يسأله الإعانة على علي ويخبره أنه إذا أنشأ تلك السفينة

<sup>1</sup>) B qui e appresso عمرو <sup>2</sup>) المخزنية A <sup>3</sup>) A p. 82;

لما A <sup>4</sup>) ومنعها B agg. <sup>5</sup>) B fol. 40 recto. Vers. fr. p. 92.

لبعث هدية بحسب ان<sup>١</sup> يهديها اليه فبعث لجسار الى قابس اسطولا  
صخما لنصرة رافع فلما بلغ ذلك عليا اجتمع رجال دولته واستشارهم  
في ذلك فكلمهم اشار عليه باسترجاع اسطوله والتغاضي عن رافع في  
هذه المسئلة حفظا<sup>٢</sup> لما بينه وبين لجسار من المصالحة فرأى علي في  
ذلك وهنا عليه فامر ببقية اسطوله فاخرج في الحين ووجه الى قابس  
فوجد الروم قد نزلوا من قطعهم لضيافة اعدّها رافع لهم فلم يرعهم  
الا وصول الاسطول فبادروا الى قطعهم فغلبهم<sup>٣</sup> على اكثرها وقتلوا منهم  
جماعة كثيرة قال ابو الصلت وسلم من سلم منهم فلاذ بالهرب<sup>٤</sup> وطار  
من خيفة الخوف لا من خفة الطرف<sup>٥</sup> وكان ذلك من اشدّ اسباب في  
الروحشة لئلا وقعت بين لجسار وعلي وابنه الحسن بعده حتى اذنت  
لتغلب الروم على المهديّة وانقراض دولة بني مناد منها وفي هذا  
الفتح يقول محمد بن عبد الله الكاتب يمدح علي بن يحيى من  
قصيدة ضعيفة النظم

ليهي المعالي أن تملك رقبها علي<sup>٦</sup> بن يحيى بالحق والتكرم  
جري وجري صير الملوك وبزوم الى غاية في الجّد لم تقم  
وصمّر تصميم الحسام مبادرا لأطقا نارا دنت بالتصنم  
مدوت على الاعلاج في بحر قابس وصار اليهم بالخبين<sup>٧</sup> العرّموم  
فولتوا على الادبار كلاً وأجبلوا بنا بنا عنهم وظفر مقلّم<sup>٨</sup>

<sup>١</sup>) Nel solo *B*.    <sup>٢</sup>) حافظا *A*    <sup>٣</sup>) فبلغهم *A*    <sup>٤</sup>) بالمغرب *A*  
<sup>٥</sup>) خيفة الصرب *B*    <sup>٦</sup>) Dal principio del verso fin qui ho ag-  
giunto è segni ortografici.    <sup>٧</sup>) Ms. بالخبين    <sup>٨</sup>) Mancano i segni  
in questo verso.

ولما تم هذا الفتح لعلى دون قبائل الاعراب اعدت الاساطيل لمحاصرة  
 قابس وذلك في سنة احدى عشرة وخمسمائة فلما بلغ رافعا ارسل  
 جماعة من وجوه قومه الى على راغبا في المصالحة فلم يجبه على اليها  
 فرأى انه ليس له قبل بقتال على فقصده القيروان وكانت تحت ملك  
 العرب فاتفق بنو عمه ان اعطوه اياها ففي دخوله اليها يقول محمد  
 ابن بشير الخ<sup>1</sup>

وملك قابس بعد دخول رافع الى القيروان محمد بن رشيد من بني  
 جامع ايضا وغلب على دولته مولاة يوسف واتفق ان خرج محمد  
 ابن قابس لحرب عدو له وترك بنيته<sup>2</sup> نايبا عنه فطرد يوسف منها  
 واستولى على المدينة وانتسب الى طاعة لجار فقام عليه اهل قابس  
 ودفعوه الى العرب فعذبوه عذابا شديدا وقطعوا مذاكيره لانهم  
 نسوه للتعرض لحرام مولاة وكان ليوسف اخ اسمه عيسى ففر الى صقلية  
 مستنصرا بطاغيتهم وزعم له ان اخاه اتما صنع ما صنع لانه منتسب  
 الى طاعته فخرج لجار اسطوله لمحاصر قابس فحاصرها مدة ثم رجع

**الفصل الثامن** قلالة ثم تغلب النصارى عليها (يعنى على جزيرة  
 جربة) في سنة تسع وعشرين وخمسمائة فقتلوا من قتلوا وبقي  
 الباقون تحت طاعتهم فلما كان سنة ثمان واربعين وخمسمائة ثار  
 اهلها على النصارى وقتلوا منهم جماعة كثيرة فعزوم النصارى من  
 عامهم وتغلبوا على الجزيرة ثانية فنقلوا اكثر اهلها سبايا الى بلادهم ولم

1) Seguono sei veri alieni dal nostro argomento. 2) ابنه ؟

3) B f. 51 verso. Vers. fr. p. 121.

يُبقوا بها إلا من لا بل له ثم تملكها المسلمون بعد ذلك ولم تنزل من  
أول الفتح الاسلامي على هذه الصفة مترددة بين تملك المسلمين  
وتغلب النصارى الى زماننا هذا وكان تغلبهم عليها في هذه المرة  
الآخرة سنة ثمان وثلاثين وستماية ينسب<sup>1</sup> ملك للحصنة ان ذاك  
رحم الله تعالى ببعض الثائرين عليه الخ<sup>2</sup> ثم اصبحنا من الغد  
مرتحلين فلم نزل المشى بين تخيل بسقة وثمار متناسقة الى ان  
وصلنا الى موضع القشتيل<sup>3</sup> دمره الله فراينا حصنا<sup>4</sup> يهول الناظر  
اتقاناً وحسناً وهو مربع الشكل وفي كل ركن منه برج<sup>5</sup> مما اثنان منه  
مستديران واثنان مثنمان وبين كل برجين من هذه في وسط  
الجانب برج مربع ويدور به فصيل قصير ويدور بجميع ذلك حفر  
متسع فنزلنا على مقدار ميل منه ووصل اليها ان ذاك شيخ النكاره  
وقد كان هو ونظيره من الوهبيّة قرأ عن الجزيرة اول اقبالنا عليه  
خوفاً على انفسهما فلما حللنا بها كتبنا اليها كتابا يطلبان الامان  
فسعفا به فوصل النكارق وتاخر وصول الوهبي فوصل بعده بايام ولما  
اجتمعنا تكفلاً باستخلاص ما وضع من الأداء على قومهما وانفصلا  
ليشتغلا ببعض ذلك من يومهما واستمرت المحاولة في قتال الحصن  
المذكور شهرين كاملين فوجدنا قوما قد اطالوا للحصار استعدادهم  
واستفرغوا في التحرز<sup>5</sup> جهدهم واجتهادهم وكانت كثرة الجيش الذي  
معنا من اعظم الاسباب في الاقلاع عنها لانقطاع الاقوات<sup>6</sup> بتلك

1) Ms. ينسب 2) B f. 52 verso. Vers. p. 125.

3) Castello. 4) Ms. حسنا 5) Ms. التحرز 6) Ms. الاوقات

للمجزيرة وتعزّر الميرة ألا في الشيء اليسير الذي لا تحصل به كفاية  
 فعلمنا ان هذه تصعب بتلك المحاولة وأتما توخذ بالحصار والمطاولنة  
 وراينا ان نفصل عنها لما كنا تبيّنا عليه من تهديدن البلاد للمريديّة  
 وقبض مجابيهها فلذا تمّ ذلك وعاد الجيش الى الحصرة جريدة خييل  
 فبقي<sup>2</sup> في أمرها على الاختصار فتوطن<sup>3</sup> على السكنى هنالك  
 للحصار فكان كذلك وكان ارمخلفنا من جربة يوم الخميس السادس  
 والعشرين لشعبان فكانت مدّة الاقامة بها من يوم الدخول اليها  
 الى يوم الخروج عنها خمسة وستين يوما ٥

**الفصل التاسع** قال<sup>4</sup> وبهذه القرية (يعنى اجاس) كانت اقامة  
 جعفر بن حبيب حين وجهه باديس بن المنصور من المهديّة لقتال  
 يانس الصقلّي لما اقبل من مصر مدحيا ولاية طرابلس فقام جعفر بن  
 حبيب بقرية اجاس هذه متلوماً عليه نحو ثلاثة اشهر الى ان كانت  
 الواقعة بينهما بظاهر زانزور<sup>5</sup> قرية من قرى طرابلس سياتى ذكرها  
 بعد هذا وذلك كلّ في سنة تسعين وثلاثماية وسيط<sup>6</sup> هذه القصية  
 ان باديس بن المنصور كان واليا على افريقية وكانت طرابلس مستثناة  
 عليه لا يليها احد من قبلة بل تتعيّن ولاتها من مصر فاحبّ والى  
 طرابلس ان ذاك ان يرحل الى مصر فكتب الى الحاكم يطلب ذلك  
 منه ليكون بين يديه في حصرتة وان يوجه اليه من يتسلم البلد

1) Ms. بنينا 2) تبقى 3) فتوطن 4) B f. 74 recto.

Vers. fr. p. 156.

5) Così nella vers. fr. Il Ms. B زانزور

6) وبسيط ؟

من يده فوجه اليه يانس المذكور وكان واليا على بركة فلما وصل الى  
 طرابلس توجه واليها الى مصر . امكنه من البلد فلما علم بذلك  
 باديس وجه الى يانس يستفهمه عن سبب وصوله ويسأحق منه  
 سجلا ان كان بيده بالولاية فبعث اليه اثما بعثت ثابسا عن امير  
 المؤمنين ومثلى يكبر ان يوتى . بسجل فحينئذ وجه باديس جعفر بن  
 حبيب المذكور لقتاله فالتام المدة المذكورة بقرية اجاس هذه متلوما  
 عليه وبعث اليه في اثناء تلك المدة بخيره في واحدة من ثلاث اما  
 بعث الساجل ان كان بيده واما القدوم على باديس ليفاوضه فيما  
 وصل اليه واما المناجزة بالحرب فعاد جوابه اليه يقول اما الوصول فلا  
 سبيل اليه واما سجل الولاية فلنا اكبر من ذلك ان كنت خليفة امير  
 المؤمنين على ما هو اعظم من طرابلس واما الثالثة فلنا اوافيك عن  
 الحركة التي واجبتك الى موضعك فلقاتلك به فتحركه جعفر بن  
 حبيب متوجها اليه فنزل غربي زانور ونزل يانس بالجانب الشرقي  
 منها والديتون بينهما ثم التقيا فكانت الهزيمة على يانس وقتل اكثر  
 جنده واخذ هو اسيرا فطلب لمن اسره ان يجملة الى جعفر فابوا  
 واجتروا راسه ثم حملوه الى جعفر ونجا قلال المنهزمين فلجسوا الى  
 مدينة طرابلس ١٥

الفصل العاشر<sup>2</sup> وفي (يعنى قرية زواغة) كانت في القديم  
 قاعدة ذلك الموضع كله ولم يكن هناك احصن منها افتتحها عمرو بن  
 العاصي رحمه الله تعالى اول دخوله لافريقية بعد افتتاحه لطرابلس

<sup>1</sup>) Ms. ليفاضه

<sup>2</sup>) B fol. 86 recto. Vers. fr. p. 176.



جرءا اليها خيلا و٩ امنون قبل ان يصل اليهم الخبر بفتح طرابلس فصجتها خيله وقد فتحوا ابوابها لتسرح ماشيتهم وكان على الخيل عبد الله بن الزبير فدخلوها فلم يجدوا من اهل احد الا ناس قليلا توجهوا في مراكب لهم الى صقلية الخ ٥

**الفصل الحادى عشر** قال<sup>3</sup> وتأخر بناوه (يعنى سور طرابلس) من جهة البحر الى ولاية هرثمة<sup>4</sup> بن اعين على افريقية من قبل الرشيد سنة ثمانين ومائة فهو ابتناه على يد مقتم<sup>5</sup> زكريا بن قادم ثم زاد في اتقانه ورفع في بنيانه من جهة البر والبحر مع اى الفتح زمان الصقلية<sup>6</sup> متوآ طرابلس علم خمسة واربعين وثلاثماية الخ<sup>7</sup> ولما انفصل العبيديون الى مصر وتركوا الصنهاجيين بافريقية استولى بنو خزرون الزناتيون على طرابلس وكانت بينهم وبين الصنهاجيين وقائع كثيرة اشار الرقيق في تاريخه الى بعضها ولم تنزل بايادى الزناتيين الى سنة اربعين وخمماية فكانت في تلك السنة شدة عظيمة ومجاعة هلكت فيها الناس وفرّوا عن اوطانهم فوجه لجار صاحب صقلية اسطولا حاصرها به وذلك بعد استيلائه على المهديّة وصفاقس واستقرار ولاية<sup>8</sup> فيهما وقع بين اهل طرابلس خلاف ادى الى تغلب الاسطول عليها فاحسن قائده جرجى بن ميخائيل الى اهلها لما

1) جرد؟ 2) Questa voce è al certo sbagliata. Leggo con dubbio la seguente. 3) B f. 97 verso. Vers. fr. p. 190. 4) Ms. هرثمة 5) Credo erronea questa parola. 6) Nella vers. fr. الصقلية. 7) Dopo uno squarcio che non appartiene al nostro argomento ripiglia a f. 98 recto. 8) ولانته؟

اظهر من تملك غيرها من البلاد الساحلية وابقى بها جنده من  
 المسلمين والصفليين وولى على البلد شيخه ابا يحيى بن مطروح  
 التميمي وجعل قاضيهم رجلا منهم يعرف بابي الحجاج يوسف بن  
 زبرى وهو صاحب التاليف المعروف بالثاني في الوثائق فكانت احكام  
 المسلمين كلها مصروفة الى قاضيهم وواليهم ولم يكن النصراني يتعرض  
 بشيء من احكامهم واقامت تحت تغلب النصارى اثنا عشر عاما او  
 نحوها الى ان افتتح الموحدون اكثر بلاد افريقية فخاف النصارى ان  
 يكاتبهم اهل طرابلس فاحبوا ان ينشأوا بينهم عداوة فامروهم ان  
 يصعدوا المنابر فينكلموا في جانب الموحدين بسوء فاعظم اهل  
 طرابلس ذلك واجتمعوا الى قاضيهم ابي الحجاج فسفر بينهم وبين  
 النصارى واعلم النصراني عنهم انه لا سبيل الى نيل ذلك منهم وان الامر  
 لما كان العقد بينهم الا يكلفوا المسلمين بشيء مما يخالف دينهم وذكر  
 اهل الدين بسوء مما يخالف الدين فان رضوا منهم بهذا والا سلموا  
 لهم البلد وخرجوا عنه فاعفاهم النصراني من ذلك وحدث الله سبحانه  
 عند اهل طرابلس عزما على القيام عليهم والتخلص من ايديهم  
 فاسروا التجوى بذلك بينهم وانعدوا ليلة معينة ونصبوا تلك  
 الليلة في الطرقات خشبا وانا شيط لمنع الخيل من الجرى فيها وثاروا  
 عليهم فبادروا النصارى الى خيولهم وركضوها فلم تجر مجالا فاخذوا  
 قبضا باليد واد البلد على تملك المسلمين وكان هذا في سنة ثلاث  
 وخمسين وخمسمائة وحكم على البلد شيخه ابو يحيى بن

١) Non son certo di questa lezione.

٢) Ms. ابا

مطروح وكان رجلاً شهماً حازماً وطابع العرب المجاورون له فاستحكم  
 حاله الخ<sup>١</sup> واخبرنا صاحبنا الفقيه احمد بن عبد السلام الاميرى  
 قال نقلت من خط القاضى ابي موسى بن عمران معمر ان شكراً<sup>٢</sup>  
 المعروف بالصقلى ابتدى المجال الذى بجامع طرابلس من جهة  
 جوفه والقبة لله عليه في سنة تسع وستين<sup>٣</sup> وان خليل بن اسحاق  
 ابتدى المنار الذى به كما ذكرناه

**الفصل الثانى عشر** قال<sup>٤</sup> ولما كانت سنة ثمانين واربعماية وقع ما  
 وقع من نزول اهل بيس وجنوة<sup>٥</sup> من النصرارى على المهديّة فاستولى  
 عليها وعلى زويلة وسبوا اهلها وقتلوا من شاعوا منهما واحرقوه<sup>٦</sup>  
 بالنار وكانت عدة القطع لله نزلوا بها عليها ثلاثماية قطعة تشتمل  
 على ثلاثين الف مقاتل قال ابو الصلت وكسفت الشمس في هذا  
 العام ببرج الاسد طالع تخطيط المهديّة كسواً كلياً فجرى بها هذا  
 الواقعة باثر ذلك قال وكان من اعظم الاسباب فيه مع قضاء الله تعالى  
 الذى لا يرد ومشيتته لله لا تدفع غيبة عسكر السلطان عن  
 المهديّة ومفاجأة<sup>٧</sup> الروم دون استعداد لهم واخذ اهبة للقائهم  
 وخلو كافة الناس عن الاسلحة والعدد وقصر الاسوار وتهتمها

<sup>١</sup>) Ripiglia il Ms. a fol. 104 recto e la versione francese a p. 206. <sup>٢</sup>) Ms. معمر ان شكراً. Mr. Rousseau ha letto معمران e però ha supposto che شكر appartenesse al nome del cadi.

<sup>٣</sup>) Nella versione francese 269. <sup>٤</sup>) B 135 verso. Vers. fr.

p. 239. <sup>٥</sup>) Così il Ms. di Mr. Rousseau; B ha اهل.... وجروده

Pisa e Genova. <sup>٦</sup>) واهرقوها <sup>٧</sup>) Ms. ومفاجات

وتكذيب تميم بما يرد عليه من اخبار النصارى وهو تدبير متوقى  
 البلد ومدبرها ان ذلك في المنع عن الخروج اليهم ولقائهم في الماء  
 فتركوا الى ان نزلوا في البر فكان من تغلبهم على المهديتين  
 وعيبتهم فيها ما هو مشهور معلوم قال ولجأ تميم الى قصره المعروف  
 بقصر المهدي وهو قصر حصين فاقام به الى ان وقع الصلح بينه  
 وبينهم على فدية الف دينار ترفع لهم ويقبلون بما حصل في ايديهم  
 من المسلمين فرفعت لهم واقلعوا باموال المسلمين ونسائهم وابنائهم  
 قال وقد استوفى وصف ذلك كله ابو الحسن بن محمد الحداد في  
 قصيدة طوييلة اولها<sup>1</sup>

أنى يلمر الخيال ام<sup>2</sup> يقف وبين اجفاننا نوى قذف<sup>3</sup>  
 غزى حمانا العدو في عدد<sup>4</sup> الدبا<sup>5</sup> كثرة او النغف<sup>6</sup>  
 عشرون الفا ونصفها ائتلفوا من كل اوب بي<sup>6</sup> ائتلفوا  
 جاعوا على غرة الى نفس<sup>7</sup> قد جهلوا في الحروب ما عرفوا  
 وهم من العيش في باهنيته وليس للدهم اعين طرف  
 فاقصوا<sup>7</sup> من سنتهم لهم عيون اجفانها رصف  
 في سفن كالخيال ليس<sup>8</sup> لها الا من السم والظبا شعف  
 هبت رخاء رياحها تجرت كما اشتها وى عندنا عصف  
 فان ونت في الهبوب حر<sup>8</sup> لها مجاذف فالصلال تلتقف

1) I primi quattro versi leggonsi nel *Baián* I. ٣.٩ 2) *Bai.* أو  
 3) *Bai.* ٤) *Bai.* اللغف 5) *Ms.* لربا 6) نوى الدنف 7) وليث ما  
 8) تيس 8) أهلها

واقام تميم بغدندلكه بالمهديّة الى ان مات بها سنة احدى وخمسمائة  
فكان لما حدث في ايامه من الاسباب المؤدية الى تغلب النصارى على  
المهديّة فتغلب الثاني الذي ادى الى انقراض دولة صنهجة منها  
ان نصرانيا اسمه جرجير بن فلان<sup>1</sup> الانتاكي كان قد هاجر من  
المشرق الى تميم وكان قد عرف لسان العرب وبرع في الحسب  
وتهدّب بالشام بانطاكية وغيرها فحكّمه تميم في دخله وخرجه وجعل  
مصارف الاموال بنظره فصارت اموال المسلمين كلّها في يده ويد اقربه  
وكان الاتساع<sup>2</sup> فيه من الاموال فلما مات تميم خاف هذا النصراني من  
يحيى نجار صاحب صقلية واعلمه انه يجب الانتقال اليه في قطعة  
اظهرت انها وصلت في رسالة فخرج هذا النصراني واقربه في يوم  
جمعة عند اجتماع الناس للصلاة وتزيّوا بزى البحرين فطلعوا اليها  
وترّم لهم امرهم فلم يغطن الناس لهم الا وقد اقلعوا ولما وصلوا الى  
صقلية حكّمهم عبد الله النصراني صاحب اشغالها في اللبائيات فنصحوا  
واظهروا واحتاج نجار ان يوجه رسولا الى مصر فاشار اليه عبد الرحمن  
بجرجير هذا فارسله ونصح واقبل بذخائر ملوكيّة اخصّته<sup>3</sup> عند  
لجار ثم مات يحيى بن تميم سنة تسع وخمسمائة وولى ابنه ابو  
الحسن على فوَقعت الوحشة بينه وبين لجار بسبب السفينة التي  
انشأها رافع بن مكن<sup>4</sup> بن كامل بقابس حيث منعه منها على  
فاستنصر رافع بلجار فوَقعت المقاتلة بين اسطول على واسطوله

1) Altrove ha detto ميخائيل 2) Ms. الاتساع 3) اخصّته

4) Ms. مكن

بسببها وقد تقدّم ذكر ذلك مستوفى عند ذكرنا لقياس ووصل باثر  
 ذلك رسول جبار الى على يقتضى اموالا كانت تثقفت له بالهدية  
 وكان على عند تلك الوحشة قد امسك وكلاءه فسر حالم على ووجه  
 بامواله فلما وصلت اليه وجه رسولا ثانيا بمكاتبة فيها اغلاظ وتهديد  
 وتقصير على العادة واساعة في الادب فاغضب ذلك<sup>1</sup> وصرف رسوله  
 دون جواب وبلغ على<sup>2</sup> ان النصراني يتهتده ويوعده فامر باستجراه  
 الاساطيل والاستعداد لقتاله فانشا اسطولا قويبت انفس الناس به  
 ومدحه الشعراء بسببه فقال محمد بن بشير من قصيدة له

واعدّدت للاعداء كل مصمّم يسير اليام قاصداً وهو افحج  
 كمثل الرواسى منعة الا انها على ثج<sup>3</sup> ادماء تسير وتولج  
 كنّ القنا والنبيل في جنباتها سيال باكناف الهصاب وعوسج  
 يعير مضى<sup>4</sup> الجواقتم حالكا دخان لظى في نارها يتوقج  
 اذا فنضت في السرى<sup>5</sup> لهيبنة بمارج نار يستقلّ ويعرج  
 رايت صلا لا اخرجت من جهنم تحرق الجناد العداة وتنصج  
 ولم تنزل الفتنة متاكدة بينهما الى ان مات على وولى بعده ابنه  
 الحسن فكانت امير الملتّمين بالمغرب على بن يوسف بن تاشفين  
 واتفق باثر ذلك ان وصل اسطول على بن يوسف مع قايدة على بن  
 ميمون الى بلاد جبار فافتح منها حصونا وسبا منها سبايا كثيرة فلم  
 يشكها النصراني ان الباعث لعلى بن يوسف على ذلك انها هو

يعير مضى Ms. 4) تج Ms. 3) عليا 2) ؟ بذلك 1)  
 ان Ms. aggiugne 6) ؟ السرى 5) col significato di tubo.

للحسن فاستجاش من قبله وحشد اجناده ومقاتليه وبالغ في كتم امره بمنع السفر الى سواحل المسلمين ولم يخف على الحسن مقصده وخشى ان يطرده بلاده دون تاهب الامرم بائخاذ الاسلحة وتسنيده وتشبيد الاسوار واستقدام القبائل من العرب وغيرهم للجهاد فوصلت الحشود اليه من كل جهة ونزلت العرب بظاهر المهديّة فلما كان يوم السبت خمس<sup>1</sup> بقين من جمادى الاولى سنة سبع عشرة وخمسمائة وصل<sup>2</sup> اسطول لجار فارسى بالجزيرة المعروفة بجزيرة الاحاسى<sup>3</sup> وبقى على عشرة اميال من المهديّة ونزل قائده<sup>4</sup> عبد الرحمن وجرجير الى الجزيرة وضربت لهما ولقدّمى الفرنج مضارب هنالك وكان وصولهم آخر النهار فخرج منهم تلك الليلة الى البر خلق كثير وانبسطوا حتى بعدوا عن البحر اميالا ثم عدوا الى الجزيرة ووصل القايدان في اليوم الثانى في البحر في بعض قطعهم الى المهديّة فاطافا بها وانتهيا الى ساحل زويلة فهالهما ما رايا بالاسوار والسواحل من الناس وانصرفا عريدين الى الجزيرة فوجدا طائفة من العرب والاجناد قد دخلوا اليها وكشفوا من كان بها من الروم عن مواضعهم وقتلوا منهم قوماً وانتهبوا بعض اسلحتهم فلما كان في اليوم الثالث تمكن النصارى من القصر المعروف بقصر الديماس وحصل به زهاء مائة منهم باطنة بعض الاعراب لهم على ذلك لما مناهم به عبد الرحمن وصاحبه وقد كان لجار امرم بذلك من النزول بجزيرة الاحاسى<sup>5</sup> والتجمل في

1) Ms. خميس 2) Ms. ووصل 3) Così in A. Cf. Vers.

Ir. B الاداسى 4) قائده؟ 5) Così AB.

أخذ قصر الديماس بمباطنة العرب ثم الزحف من هناك بالرجال  
والخيل الى المهديّة فلما كان في اليوم الرابع اجتمع المسلمون وخرجوا  
من المدينة وكبروا تكبيرة راعت من الجزيرة فظنوا أنهم داخلون  
اليهم فانهزموا الى مراكزهم وقتلوا كثيراً من خيلهم بأيديهم ودخل  
المسلمون الجزيرة وليس بها احد منهم فوجدوا فيها خيلاً وألات  
واسلحة اعجزهم الهرب عن حملها واحاطوا بقصر الديماس يقاتلون  
والاسطول في البحر يعاين ذلك ولا يستطيع اغاثته من في قصر  
الديماس لكثرة من اجتمع في البر من عساكر المسلمين فلما علموا  
أنهم غير قادرين على انتقاذ من في القصر اقلعوا عاندين الى صقلية  
واقام المسلمون يقاتلون من حصل بقصر الديماس منهم الى ان  
اشتد عليهم الحصار وفي مآولهم وطعامهم فخرجوا منه ليلة الاربعاء  
الرابع عشر من شهر جمادى فخطفتهم سيوف الاعراب فقتلوا عن  
آخرهم وهتئ بهذا الفتح ولم يدبر ما تحت طية من الجنة لله خصته  
وعت المسلمين بسببه وكتبت عنه في ذلك كتب الى سائر الجهات  
منها كتب<sup>1</sup> يقول في بعض فصوله، وأن صاحب صقلية لما جار في  
طغيان غيبه، واستمر على عدوانه وبغيه، وحمله<sup>2</sup> سوء تقديره،  
وفساد تدبيره، على اهتصام جانب الاسلام، وتوهم ان ذلك يسهل  
الملتصم قريب المدام، فاستجاش وحشد واستغزر<sup>3</sup> واستمد، ولما  
انتهت له في اطنه<sup>4</sup> اموره، وكمل تدبيره الذي كان فيه تدبيره،  
سير اسطوله نحو المهديّة جهاها الله في نحو ثلاثماية مركب، حمل على

1) فيما ظنه 2) حمله 3) واستغزر 4) كتاب



ظهرها ثلاثين الف راكب، وزهاء الف فارس، وكان اقلاعه في طالع  
 مقارن للخوس، قاص عليه باتلاف الاموال وهلاك النفوس، فن اول ما  
 انتشاء<sup>1</sup> الله فيه من صنعه الجليل، واظهر من عنايته الله لا يودى<sup>2</sup>  
 حقها بغير الشكر الجزيل، ان ارسل عليهم رجلا صيرت جميعهم الى  
 التبار، واظنلج<sup>3</sup> ببرد الماء حر النار، وثابت في اهلاكهم مناب زرق  
 الاسنة وبيض الشفار، وكان لجار قد رام اخفاء كيدته ومكره، بمنع  
 السفر الى سواحل المسلمين وحضره، فسقط الى الساحل مركب  
 من جملة اسطوله، فعرفنا من ركابه صورة امره، وما يسر الله سبحانه  
 من تشتيت شمله وشتيره، ولم نكن قبل ذلك لمهملين لما تقضيه  
 هذا الحادث من التهيب والاستداد، واستضافة الاجناد الى الاجناد،  
 فاستظهرنا باستقبال قبائل العرب المطيعة بنا فاقبلوا افواجا افواجا،  
 وجاءوا مجي السيل يعتاج اختلاجاً ويتفرق امواجاً، وكلم على  
 نيات في الجهاد خالصة وعزمات غير مغدونة في موافق الموت ولا  
 ناكسة، ووصل الاسطول المخدول بمن اسلمه السوق<sup>4</sup> الى حد  
 الحسام، وتخطاه العرق فاجاً من الحام<sup>5</sup> الحام، ونزلوا على عشرة اميال  
 من المهديّة بجزيرة هناك ذات احساء بينها وبين الحجر<sup>6</sup> مجاز  
 متداني العيرين<sup>7</sup>، قريب ما بين الشطين هين مرامة، سهل على  
 الفارس والراجل خوضه واقحامه، فسرع اليهم من جندها، ومن  
 انضاف اليهم من العرب المتجددة لنا، طائفة اوسعت اعداء الله

- 1) انتشاء ؟ 2) يودى ؟ 3) واظنلج ؟ 4) السوق ؟  
 5) الحام الى ؟ 6) البر ؟ 7) العيرين ؟

طغنا وضربه وملات قلوبهم خوفاً ورعباً، فلما عينوا ما نزل بهم انزلوا  
 عن ظهور مراكبهم ما كان ابقاه الغرق من افراسهم، وكانت خمسمائة  
 فرس، وظنوا انهم ان امتطوا ظهورهم متونها مستسلمين، وصدخوا  
 بها جيوش المسلمين، امكنهم بها انتهاز فرصة<sup>2</sup> فاكذب الله تعالى  
 ظنونهم، وخبب آمالهم، وجعل الدائرة عليهم لا لهم، وخامرهم من  
 الرعب الذي نصر به المسلمون وخذل به المشركون، ما ولوا منه  
 ادبارهم، يرون الهزيمة غنيمته، والهرب غلبا، وتركوا كثيراً من خيلهم  
 واسلحتهم نهباً مقتسمات، وخياً مغتتما، واتفق في مرة في مقام  
 الاسطول بالجزيرة ان رجلا من طغاة العرب ومردتهم دعاه فساد دينه،  
 وضعف يقينه، ان اغتال لهم قصرأ، على الحجاز المذكور شديد الامتناع  
 فحصل به منهم زهاء مائة<sup>3</sup> الف حاج وتسربت العرب اليهم من كل  
 فج فجردنا من خيلنا من تولى امره وياشر حصره ان كانت العرب لا  
 تياشر مثل هذا وانما تعرف الحصر لا الحضور، ويعظم غناؤها<sup>4</sup> في  
 السهول لا للزون، ثم اقلع جميع الاسطول حين علم عجزه عن  
 استنقاذ اصحابه ولبثوا بعده والقتل يحكمهم، والنار تحرقهم الى ان  
 استوصلوا عن آخرهم، وكتبهم للتحف على وجوههم ومناخرهم، وجرى  
 امر هذا العدو المخذول من اوله الى آخره، ومن فاتحته<sup>5</sup> الى خاتمته

فرسة Ms. <sup>2</sup>) ظهورهم متونها *poi si leggerabbe* ؟ أمطوا<sup>1</sup>)

<sup>3</sup>) Forse è saltato uno squarcio, la cui prima parola doveva essere *عَلَج* e riferirsi ai Cristiani, e l'ultima *ماية* apparteneva alla frase seguente *الف عَلَج* e si riferiva ai Musulmani. <sup>4</sup>) Ms.

وفاتحة Ms. <sup>5</sup>) غناها

على ما قاله يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ  
 جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا تَرَوْنَهَا 1، فلجند لله الذي  
 اريدنا لنا سلام نصره، واعلانه واطهره، وابداء الشرك ودمره، وانه  
 ودحره ٥ ولما اقلع الاسطول الى صقلية خايبا خاسرا اعطاه لجار  
 ذلك ثم اتفق باثرة ان وصل اسطول الملتئم من المغرب وقائده ميمونة  
 محمد بن ميمون المذكور قبل ثعالب في بلاد لجار وقتل وحمل نساءه  
 سبيها الى بلاده وكان لجار كلما وصل اسطول من المغرب الى بلاده  
 نسبه الى الحسن فعزم العزم المصمم 4 على غزو المهديّة وانشا في ظاهر  
 الامر بينه وبين الحسن صلحا وفي نفسه ما فيها ليتمم خديعته  
 ويتمكن من مراده وكان بين الحسن وبين عمه يحيى بن العزيز 5 بن  
 باديس بن المنصور بن الناصر بن علناس 6 بن حماد صاحب بجاية  
 من المخالفة ما اوجب ان يبعث يحيى في هذه المدة لخاصرته  
 بمهديّة اسطولا في البحر وجيشا في البر قائده مطرف بن علي بن  
 حمدون الفقيه فحصر المهديّة برا وبحرا ونزل مطرف بن علي بجيشه  
 بظاهر زويلة فاستمد الحسن لجار فامده باسطوله فعلم مطرف بذلك  
 فارتحل عن المهديّة مسرعا وكانت للجار حواسيس بالمهديّة فكتبوا  
 اليه يعلمونه ان بحرسها مراكب قد استوفت وسقها فامر جرجير  
 قائد الاسطول المتوجه للنصرة بالهجوم عليها واخذها ففعل ذلك  
 غدرا وحملها الى صقلية ثم هجم بعد ذلك على مرسى المهديّة

1) Corano XXXIII. 9.

2) أَزَيْدٌ؟

3) Così il Ms.

4) المصمم؟

5) Ms. المعز

6) Ms. علناس

فخذ منه مركبا كان الحسن قد احتفل فيه وشحنه بذخائر  
 ملوكية ليوجه بها الى الحفيظ العبيدي صاحب مصر وكان ذلك  
 المركب يسمى بنصف الدنيا ولم يزل يرسل العز عليها باساطيله  
 والمقدم عليها جرجير المذكور وهو العارف بالمهدية حاضرة وبادية  
 ويضعفه بذلك الى ان دخلت سنة ثلاث واربعين وخمسمائة فلم  
 يشعر الحسن صباح يوم الاثنين الثماني من شهر صفر الآ وقد طلع  
 عليه جرجير المذكور في ثلاثمائة مركب للفرنج فارسي على يعد من  
 المهديّة وكانت الريح قد منعت من الدخول الى المرسى فارسل الى  
 الحسن يخادعه ويذكر أنّه وصل لطلب عسكر يستعين به على اهل  
 قابس ليوليها ابن رشيد المذكور قبل هذا فيما سلف من هذا  
 التقييد وبتنا سبب خروجه من قابس فعلم الحسن ان هذه مخادعة  
 له الى ان تنهيا له ربح يدخل بها وانه لم يصل الآ بعد علمه بخلاء  
 المهديّة من العسكر وقد كان الغلاء المتوّد على افرريقية اضعف اكثر  
 جند الحسن واهلك خيلهم ومع ذلك فكانت بقية العسكر في  
 محاربة ابن خراسان عصد لجرز بن زياد الفادعي<sup>2</sup> صاحب المعلقة  
 فعزم الحسن على تسليم المهديّة للنصارى وامر في الجين بالرحيل  
 عنها وخرج من القصر بمن حق معه ومن امكنه من اهله وولده  
 وحشمه وتبعه الناس فارين بما قدروا عليه من اهل وولد وجرى  
 عليهم في هذه الضغطة ما لم يكونوا يقدرونه وذكّر ابن شداد من  
 كلام الحسن عند خروجه سلامة المسلمين من القتل والاسر خيم<sup>3</sup>

الفادعي B ; الفادعي A ; Coqī Ibn-Khaldūn ; 2) عليه Ms. 1)

التي من الملك والقصر وبقي الاسطول على ظاهر البحر لا يمكنه  
الدخول الى البلاد بسبب الريح الى الساعة المسابعة من حين  
وصوله ثم لانت الريح فدخل ووجد المهديّة خالية فتملكها دون  
دافع ووجد جرجير قصر الحسن على حاله لم يحمل الحسن منه الا  
ما خف له فرا فيه من الدخائر الملوكية ما هاله وحكم على ذلك كله  
وامر ان ينادى في المهديتين بالامن فارتفع النهب منهنما واخرج  
جميع النصارى من المهديتين فانزل لهم فيما بينهما في مضاربهم  
واخبيتهم فكان من بقى بالمهديّة احسن حالاً من فرّ منها فان  
الغارين لقوا من المشقة وعدم الماء ما اهلك اكثرهم الى ان تدلركهم  
جرجير فبعث لهم خيلاً يعلمونهم بالامن فرجعوا الى بلدكم وفرق  
عليهم مالا وطعاماً اقرصهم اياه فصلحت احوالهم واغتبط الناس  
بلمهديّة لما راوا من عدل النصارى فعبرت احسن عبارة واما الحسن  
ابن عليّ فانه صار الى عسكره الذي قدمنا انه كان في نصرة محرز  
ابن زياد فلقبه محرز بالبرّ واكرمه وانزله عنده فقام هنالك اشهرًا وهو  
كاره في الاقامة لما يرا في عيني محرز من السامة فاحبّ الانتقال الى  
مصر وواليتها ان ذاك الحافظ عبد المجيد بن محمد بن المستنصر  
ابن الطاهر بن الحاكم بن العزيز بن المعزّ بن المنصور بن القايم بن  
المهديّ وباسمه كان الحسن يخطب في بلاده فابتاع من تونس مركبا  
عده لسفره فعلم جرجير بذلك فاعد له عشرين قطعة ترقب اقلعه  
فتتبعه وعلم بذلك الحسن فعدل عن السفر الى مصر ونظر في  
التوجه الى الخليفة عبد المومن بن عليّ بالمغرب الخ ١

وأما الحسن فإنه أقام بمراكش الى ان عاد عبد المومن اليها فلم يزل يغريه بالحركة الى افريقية وبجسه على استنفاد المهديّة من ايدي النصارى الى ان تحرّك اليها سنة اربع وخمسين وخمسمائة فافتتح تونس وانهب دولة بنى خراسان منها وقد كان عند وصوله الى بجاية عرض عسكره فكانت للجيل ازهد من مائة الف فارس وأما الرجال فاحصون كثيرة الحج ٥

**الفصل الثالث عشر** قال ابن شداد ثم توجه عبد المومن الى المهديّة وكان وصوله اليها ضحوة يوم الاربعاء الثاني عشر لرجب وبها حينئذ ولاية ملوك الفرنج وابطالهم وقد خلوا زويلة فنزلها عبد المومن فهي حلبة من خواصه ومن اهل الاسواق فعادت مدينة معجزة من يومها واقبل الناس يقاتلون المهديّة مع الامام فلا يؤثر ذلك فيها لحصانتها وضيق ما اخذ القتل منها لان البحر دائر يكثرها وكان الفرنج يخرجون منها فيتهبون اطراف العسكر فامر عبد المومن ببناء سور بين عسكره والمدينة يمنعهم من الخروج وركب عبد المومن في قطعة من قطعده ومعهم الحسن ابن على الذي خرج منها وطاف بها في البحر فهاله امرها وعلم انها لا تفتح بقتال وليس لها الا مطاولة المحصار وتوقع الاقدار فتمادى حصاره لها ستة اشهر وقتل عبد المومن للحسن ما الذي اخرج هذا المعقل من يده

1) Continua con le vicende di Hasan e del principe di Bugia con Abd-el-Mumin; e indi ripiglia. 2) B f. 141 recto.

Vers. fr. p. 262. 3) اولان A ?

فقال له اخرجته انقصاء الامر وعدم الثقة باحد فصدق عبد المومن واستحسن كلامه وكان الحسن فصيحاً معروفاً بذلك ووصل من طاقية صقلية اسطول فيه مائة وخمسون مركبا غير الطراد فحضر مقدمه اسطول عبد المومن بين يديه وقل له هذا الاسطول قد اقبل وهو لا يصل الا متفرقا بحكم النوء فلنأذن لنا في الخروج اليه فسكت عبد المومن فاغتنموا سكوته وبادروا الى القطع ثلوها بما تحتلج اليه من العدد وخرجوا واصطفقت عساكر المسلمين على الساحل قل للحاكم كنت حاضرا وعبد المومن يبكي ويسجد في الارض ويقول اللهم لا تضع دعائهم الاسلام وتسا قرب الاسطول من دار الصناعة خرجت اليه من المهديّة قطعة لتلقاه فبادر ابن ميمون الى اخذها وكان بعض اسطول الفرنج قد حطّ قلعه للدخول فاخرجه فاجله اسطول المسلمين على الدخول واستولى على ثملق قطع منه فاجتمع بقيّة الاسطول وولّوا منهزمين فسجد عبد المومن شكرا لله تعالى وفرق في غزاة الاسطول اثنا عشر الف دينار مومنيّة وييس اهل المهديّة من النصرّة ونزل في اواخر ذي الحجّة عشرة من فرسانهم فوقفوا بين يدي عبد المومن وسالوه الامان لمن بها في الانفس والاموال وان يُسمح لهم بالخروج منها وكان فوتههم قد فنى فعرض عليهم الاسلام فقالوا ما جينا لهذا واتما جينا نطلب فضلك وترددوا اليه اياما وقالوا ما عسى المهديّة ومن فيها من الفرنج بالنسبة الى ملكك العظيم وامرك اللبيرة وان نعمت علينا كُنّا ارتاقك في بلادنا فراى منهم كمالات الاجسام وتودّة في اللام فاعطاهم ما ارادوا وجهزهم في سفن الى بلادهم

وكان الفصل شاتيا فلما قربوا الى صقلية هال البحر عليهم فهلك  
اكثرهم وتسلم عبد المومن المهدية وعاد اليها الاسلام في يوم عشوراء  
من سنة خمس وخمسين ٥

## الباب السادس والاربعون

من كتاب الانيس المطرب روض القرطاس

في اخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس

لابن ابي زرع الفاسي وقيل لصالح بن عبد اللطيم الغرناطي<sup>1</sup>

قال<sup>2</sup> ثم دخلت سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة فيها كانت حركة  
المهدية وفتحها وتخليصها من ايدي الروم الذين كانوا ملكوها وفيها  
فتحت جميع افريقية وكانت المهدية قبل ان يملكها الروم بيد  
الحسن بن علي بن يحيى بن حميم بن المعز بن باديس اراثة من ابيه  
واجده فنزله عليه بها العدو الرومي صاحب صقلية وشد عليه  
للصغار حتى دخلها عنوة وذلك بعد اربعين وخمسمائة فهرب  
الحسن بن علي المذكور الى الجزائر واستوطنها فلما وصل عبد المومن  
الى الجزائر بجيوش الموحديين وجد فيها الحسن بن علي المذكور  
فخرج اليه وبايعه وصاحره عبد المومن وحمله الى مراکش فاقام معه الى  
سنة ثلاث وخمسين المذكورة فخرج عبد المومن الى المشرق يرسم  
غزو المهدية فوصل اليها ونزلها برا وبحرا وشرع في قتالها حتى  
انزعها من ايدي الروم وذلك في سنة خمس وخمسين وخمسمائة

<sup>1</sup>) Dal testo pubblicato pel prof. Tornberg sotto il titolo di  
*Annales Regum Mauritaniae etc.* Upsal 1843 in 4. <sup>2</sup>) p. ٢٨



قال البرنوسى وقال ابن جنون تحرك امير المؤمنين عبد المومن الى غزو المهديّة من حضرة مراكش وذلك في العشر الأوّل من شهر شوال عام ثلاثة وخمسين الخ<sup>1</sup> وارتحل الى المهديّة فنزل على من بها من الروم برّاً وبحراً ونصب عليها المتجانيق والرعدات في البرّ والبحر ولم يرفع عنها القتال ليلاً ولا نهاراً وجعل قتالها نوباً على قبائل الموحّدين حتى فتحها وقتل بها خلقاً كثيراً من النصارى ٥ قل<sup>2</sup> وقيل كان يملك عبد المومن على المهديّة وفتحها لها يوم عاشوراء من سنة خمس وخمسين وخمسمائة ٥

## الباب السابع والاربعون

من كتاب المختصر في اخبار البشر للملكه المويّد

عماد الدين اسمعيل بن هلى صاحب حماة المشهور بابى الفداء

قال سنة ١١٢٨<sup>3</sup> فيها فتحت المسلمون عدّة اماكن من جزيرة صقلية وكان الامير على صقلية محمد بن عبد الله بن الاغلب وكان مقيماً في صقلية بمدينة بلرم لمر 5<sup>4</sup> يخرج منها ولكنّ يجهز للجيوش والسرايا فيفخ ويغنم وكانت امارته على صقلية تسع عشرة سنة وتوفى في سنة سبع وثلاثين ومائتين في رجب على ما سنذكره ان شاء الله ٥

<sup>1</sup>) Segue il conquisto di varii paesi d'Africa. Indi il cronista ripiglia pag. ١٢٩ <sup>2</sup>) p. ١٣. dopo il racconto di fatti che si riferiscono al 554. <sup>3</sup>) A edizione di Adler, *Abulfedae Annales Muslemici*; B Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 748 che arriva fino all' anno 693; C Ms. della stessa Bibl. Sup. Ar. 750, la più parte autografo, che arriva fino all' anno 710.

<sup>4</sup>) A ll. 178; B ad an.; C f. 123 r. <sup>5</sup>) A ولم

قال سنة 1٣٣٧<sup>١</sup> فيها توفي<sup>٢</sup> محمد بن عبد الله صاحب صقلية وتوفي موضعه على جزيرة صقلية العباس بن الفضل بن يعقوب بن فزارة<sup>٣</sup> وفتح فيها الفتوح للبليلة وفتح قصر يانه وفي المدينة لثة بها دار الملك بصقلية وكان الملك قبلها يسكن سرقوسة فلما أخذ المسلمون بعض الجزيرة انتقل الملك الى قصر يانه لحصانتها، ففتحها العباس في هذه السنة يوم الخميس منتصف شوال وبني فيها مسجداً في الحال فنصب فيه<sup>٤</sup> منبراً وخطب وصلّى فيه الجمعة ٥

قال سنة 6٢٤٧<sup>٥</sup> وفي هذه السنة توفي العباس صاحب صقلية وتولى الناس عليهم ابنه عبد الله بن عباس ثم ورد من افريقية خفاجة ابن سفيان أميراً على صقلية فغزى وفتح في جزيرة صقلية ثم اغتاله رجل من عسكره فقتله فهرب القاتل الى المشركين، فلما قتل خفاجة استعمل الناس ابنه محمد بن خفاجة ثم اقره على ولايته محمد بن احمد بن الاغلب صاحب القيروان وبقي محمد بن خفاجة أميراً على صقلية الى سنة سبع وخمسين ومايتين فقتله خدمه الخصيان فهربوا<sup>٦</sup> فادركهم الناس وقتلوا على ما سنذكره ان شاء الله ٥

قال سنة 9٢٥٥<sup>٧</sup> وفي هذه السنة توفي خفاجة بن سفيان أمير صقلية وولى بعده ابنه محمد ٥

في هذه <sup>٢</sup> *BC* <sup>١</sup> *A* II. 190; *B* ad an.; *C* f. 124 v. <sup>٣</sup> *A* فيها <sup>٤</sup> *A* فيها <sup>٥</sup> فزارة <sup>٦</sup> *A* <sup>٧</sup> *A* II. 206; *B* ad an.; *C* f. 125 v. <sup>٨</sup> أمير <sup>٩</sup> *A* II. 228; *B* ad an.; *C* f. 128 r.

قال سنة 1٢٥٧<sup>1</sup> وفيها قتل محمد بن<sup>2</sup> خفاجة امير صقلية خدمه  
كما تقدم ذكره في سنة ١٢٤٧ واستعمل محمد بن احمد الاغلب  
صاحب افريقية على صقلية احمد بن يعقوب ٥

قال سنة ١٣١١<sup>3</sup> وفيها توفي محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن  
الاغلب صاحب افريقية في جمادى الاولى وكانت ولايته عشر سنين  
وخمسة اشهر ونصف، وتوفى بعده اخوه ابراهيم بن احمد بن محمد  
ثم سار ابراهيم الى صقلية وفتح القنوج العظيمة وجاهد في سبيل الله  
حق جهاده وتوفى ابراهيم بالذرب<sup>4</sup> ليلة السبت لحدى عشرة  
بقي من ذى القعدة سنة تسع<sup>5</sup> وثمانين ومائتين بصقلية رحمه الله  
وجعل في تابوت وحمل الى افريقية ودفن بالقيروان وكانت ولايته  
خمسا وعشرين سنة وكان له فطنة عظيمة وتصديق بجميع ماله ٥  
قال سنة ١٣١٧<sup>6</sup> وفيها ولي صقلية الحسن بن العباس فبت السرايا الى  
كل ناحية ٥

سنة ١٣٩٩<sup>7</sup> قال..... ووصل (يعنى عبيد الله المهدي) الى رقادة في ربيع  
الآخر سنة سبع وتسعين ومائتين فدون الدواوين وجبى الاموال  
وبعث العمال على سائر بلاد المغرب واستعمل على جزيرة صقلية  
الحسن بن احمد بن ابي خنيرة<sup>8</sup> الخ ٥

<sup>1</sup>) A ll. 240; B ad an.; C f. 129 r.      <sup>2</sup>) Mancano in

A queste due parole.      <sup>3</sup>) A ll. 248; B ad an.; C f. 130 r.

<sup>4</sup>) A في الذرب      <sup>5</sup>) A B سبع      <sup>6</sup>) A ll. 258; B ad an.;

C f. 131 r.      <sup>7</sup>) A ll. 316; B ad an.; C f. 138 r.      <sup>8</sup>) A

حَقْتِير C; جَفْنِير B; حَقْتِير

سنة ٣٣٣ ذكر فتح جنوة وغيرها قالا في هذه السنة هبّ القاهر  
العلوي صاحب المغرب جيشا من افريقية في البحر ففاحوا مدينة  
جنوة واقوعوا باهل سردانية<sup>٢</sup> وعلوا سالمين<sup>٥</sup>  
سنة ٣٣٥ قال<sup>٣</sup> وفيها اساء عامل صقلية السيرة وظلم<sup>٤</sup> وكان عاملا للقاهر  
العلوي واسمه سالم بن راشد فعصت عليه جرجنت من صقلية  
وكتب الى القاهر بذلك فجهز اليه عسكرا فحاصروا جرجنت  
فستجد اهل جرجنت بملك قسطنطينية فاجدم ودام الحصار الى  
سنة تسع وعشرين فسار بعض اهلها ونزل الباقون بالامان فاحذوا  
كبارهم وجعلوهم في مركب ليقدموها على القاهر بافريقية<sup>٥</sup> فلما توسطوا  
اللاجة امر مقدم جيش القاهر فثقب مركبهم وخرقوا عن آخرهم<sup>٥</sup>  
سنة ٣٣٦ قال<sup>٦</sup> فيها عقد المنصور العلوي ولاية جزيرة صقلية للحسن  
ابن علي بن ابي الحسين الكلبى من تاريخ جزيرة صقلية تاليف  
صاحب تاريخ القيروان استمر الحسن بن علي يغزو ويفتح في جزيرة  
صقلية حتى مات المنصور وتولى المعز فاستخلف الحسن على صقلية  
ابنه ابا الحسين احمد بن الحسن فكانت ولاية الحسن بن علي على  
صقلية خمس سنين ونحو شهرين وسار الحسن عن صقلية الى  
افريقية في سنة اثنتين واربعين وثلاثماية<sup>٦</sup> ولما وصل الحسن الى

<sup>١</sup>) A II. 394; B ad an.; C f. 146 v.

<sup>٢</sup>) سردانية B

<sup>٣</sup>) A II. 400; B ad an.; C f. 147 v.

<sup>٤</sup>) Menca in A.

<sup>٥</sup>) في افريقية A

<sup>٦</sup>) A II. 446; B ad an.; C f. 154 r.

aggiunto in margine di mano dell' autore. Molte parole sono tagliate con la estremità della carta. <sup>٧</sup>) ولده C

افريقية كتب المعز بولاية ابنه احمد بن الحسن على صقلية فاستقر  
 احمد واليا عليها، وفي سنة سبع واربعين وثلاثماية قدم احمد بن  
 الحسن من صقلية ومعه ثلاثون رجلا من وجوه الجزيرة على المعز  
 بافريقية<sup>1</sup> فبايعوا المعز وخلع عليهم المعز<sup>2</sup> ثرا اعلاه الى مقره بصقلية،  
 وفي سنة احدى وخمسين وثلاثماية ورد كتاب المعز على الامير احمد  
 بصقلية يامر به احصاء اطفال الجزيرة وان يختنهم ويكسوم في اليوم  
 الذي يطهر<sup>3</sup> فيه المعز ولده، فكتب الامير احمد خمسة عشر الف  
 طفل وابتدا احمد فختن<sup>4</sup> ولده واخوته في مستهل ربيع الاول من  
 هذه السنة ثم ختن الخاص والعام<sup>5</sup> وخلع عليهم ووصل من المعز  
 مائة الف درهم وخمسون حملا من الصلات ففرقت على لمختونين،  
 وفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثماية ارسل الامير احمد بسبى طبرمين  
 بعد فتحها الى المعز وجملته الف وسبعماية ونيف وسبعون راسا،  
 وفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية جهز المعز اسطولا عظيما وقدم  
 عليهم الحسن بن علي بن ابي الحسين والد الامير احمد فوصل الى  
 صقلية واجتمعت الروم بها وجرى بينهم قتال شديد نصر الله فيه  
 المسلمين وقتل من الكفار فوق عشرة الاف نفس وغنم المسلمون  
 اموالهم وسلاحهم وكان في جملة ذلك سيف عليه منقوش هذا  
 سيف هندي وزنه مائة وسبعون مثقالا طال ما ضرب به بين يدي  
 رسول الله فبعث به الحسن بن علي الى المعز وكذلك بعدة من

<sup>1</sup>) Manca in A.    <sup>2</sup>) و A    <sup>3</sup>) Così in C.    <sup>4</sup>) B ختن

<sup>5</sup>) Manca con l'orlo della carta in C.

الاسرى والسلاح وسار الحسن بعد هذا النصر<sup>1</sup> واقام بقصره<sup>2</sup> بصقلية  
 وحققه المرض حتى توفي في ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية  
 وكان عمره<sup>3</sup> ثلاثا وخمسين سنة وفي اواخر سنة ثمان وخمسين  
 وثلاثماية استقدم المعز الامير احمد من صقلية فسار منها باهله وماله  
 وولده فكانت امارته بها ست عشرة سنة وتسعة اشهر، ولما سار  
 احمد عنها استخلف على الجزيرة<sup>4</sup> يعيش مولى ابيه الحسن بن على،  
 فلما وصل احمد الى افريقية ارسل المعز ابا القاسم على بن الحسن بن على  
 اخا الامير احمد المذكور وولاه الجزيرة نيابة عن اخيه احمد<sup>5</sup> فوصل  
 ابو القاسم الى صقلية في نصف شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثماية  
 وفي سنة تسع وخمسين وثلاثماية قدم المعز الامير احمد على  
 الاصلطول وارسله الى مصر فلما وصل الى طرابلس اعتل احمد بن  
 الحسن المذكور ومات بها، وفي سنة ستين وثلاثماية ارسل المعز الى  
 ابي القاسم سجلا باستقلاله بولاية صقلية وتعزيتته في اخيه احمد، وفي  
 سنة ست وستين وثلاثماية غزى الامير ابو القاسم على وعدى الى  
 الارض الكبيرة ونزل بموضع يعرف بالابراجة فرأى عسكره قد اكثروا  
 من جمع<sup>6</sup> البقر والغنم<sup>7</sup> فانكر ذلك وقال لقد اثقلتم وهذا يعيقنا  
 عن الغزو فامر بلدكهما<sup>8</sup> وتفريقهما فسميت تلك المرحلة مناخ البقر  
 الى الآن وشنت غاراته في الارض الكبيرة فاخرب فيها مدنا ثم عاد

1) Di qui alla nota 3 manca la carta in C. 2) Manca in B.

3) V. nota 1. 4) Manca in A. 5) Manca in A. 6) A

7) A agg. قد جمعوا من اكثروا

8) B بلدكها Manca la carta in C.

الى صقلية مؤيدا منصورا، واستمر أبو القاسم يهزمو الى سنة اثنتين  
وسبعين وثلاثماية فحجرى بينه وبين الفرنج قتال استشهد فيه أبو  
القاسم ولذلك يعرف بالشهيد وكان مقتله في الحرم من السنة  
المذكورة ومدّة ولايته على صقلية اثنتى عشرة سنة وخمسة أشهر  
واياما، ولما استشهد أبو القاسم تولّى الامر بعده ابنه جابر بغير  
ولاية من الخليفة وكان جابر المذكور سىء التدبير وفي سنة ثلاث  
وسبعين وثلاثماية وصل الى صقلية جعفر بن محمد بن الحسن بن  
علّى بن ابي الحسين اميرا عليها من قبل العزيز خليفة مصر واغتم  
جابر لذلك غما عظيما وكان جعفر المذكور مواظبا للعزيز خليفة  
مصر وقريبا اليه جدا وكان للعزيز وزير يقال له ابن كلس<sup>١</sup> فغار من  
جعفر فلما استشهد أبو القاسم اشار ابن كلس بتولية جعفر فارسله  
العزيز اليها فسار جعفر الى صقلية وهو كاره لذلك وبقي جعفر واليا  
على صقلية حتى مات في سنة خمس وسبعين وثلاثماية فتولى اخوه  
عبد الله بن محمد بن الحسن بن علّى بن ابي الحسين وبقي عبد  
الله حتى توفى في سنة تسع وسبعين وثلاثماية وتولى بعده ولده  
أبو الفتح يوسف بن عبد الله واحسن يوسف المذكور السيرة  
وبقى على ولايته ومات العزيز خليفة مصر وتولى الحاكم واستور  
ابن عم يوسف وهو حسن بن عمّار بن علّى بن ابي الحسين وبقي  
الحسن وزيرا بمصر وابن عمه يوسف اميرا بصقلية، وفي سنة ثمان

<sup>١</sup>) Mancano in A queste due parole.

<sup>٢</sup>) مواطنا A

<sup>٣</sup>) Cost in C.

وثمانين وثلاثماية اصاب ابا الفتح يوسف بن عبد الله فالج فعطب  
جانبه الايسر فتولى في حياته ابنه جعفر بن يوسف واتاه سجل من  
الحاكم بالولاية ولقبه تاج الدولة وبقي مدة ثم احدث على اهل  
صقلية مظالم فخرجوا عن طاعته وحصروا جعفر المذكور في القصر  
فخرج اليهم والده يوسف وهو مفلج في محفة ورد الناس وشرط لهم  
عزل جعفر فعزله وولى موضعه اخاه تأييد الدولة احمد الاكل بن  
يوسف وانعزل جعفرا وتولى الاكل في المحرم سنة عشر واربعمائة،  
وبقي الاكل حتى خرج عليه اهل صقلية وقتلوه في سنة سبع  
وعشرين واربعمائة، ولما قتلوا الاكل ولوا اخاه الحسن صمصام  
الدولة فجرى بياحه اختلاف بين اهل الجزيرة وتغلبت الخوارج عليها<sup>١</sup>  
حتى صارت للفرنج على ما سذكر ان شاء الله تعالى ٥

سنة ٣٤٤ قل<sup>٣</sup> ذكر ما جرى في هذه السنة بين المعز العلوي وعبد  
الرحمن الاموي صاحب الاندلس ٥ في هذه السنة انشا عبد الرحمن  
الناصر الاموي مركبا كبيرا لم يجعل مثله وسيور فيه بضائع لتباع في  
بلاد الشرق ويعتاض<sup>٤</sup> عنها فلقى في البحر مركبا فيه رسول من  
صقلية الى المعز العلوي ومعه مكاتبات اليه فقطع عليهم المركب  
الاندلسي واخذهم بما معهم وبلغ ذلك المعز فجهز اصطولا الى الاندلس  
فاستعمل عليه الحسن بن علي عامله على صقلية فوصلوا الى المريية  
واحرقوا جميع ما في مينائها من المراكب واخذوا ذلك المركب

١) Manca in A. 2) عليه AB 3) A II. 462; B ad  
an.; C f. 155 verso. 4) وتغيض B



الكبير المذكور بعد عودته من الاسكندرية وفيه جوارٍ مغنّيات وامتعة  
 لعبد الرحمن وصعد اصطول المعزّ الى البرّ فقتلوا ونهبوا ورجعوا  
 سالمين الى المهديّة وتسا جرى ذلك جهزّ عبد الرحمن اصطولا الى  
 بلاد افريقية فوصلوها<sup>1</sup> فقصدهم عساكر المعزّ فرجعوا الى الاندلس  
 بعد قتال جرى بينهم<sup>٥</sup>

سنة ٣٥١<sup>2</sup> قال وفي هذه السنة في ذي القعدة سارت جيوش المسلمين  
 الى صقلية ففكحوا طبرمين وهي من امنع الحصون واشدها على  
 المسلمين بعد حصار سبعة اشهر ونصف فسميت طبرمين المعزّيّة  
 نسبة الى المعزّ العلويّ<sup>٥</sup>

سنة ٣٣١<sup>3</sup> قال من ذكر مسير المعزّ لدين الله العلويّ الى مصر<sup>3</sup> وجعل  
 (يعنى المعزّ) على<sup>4</sup> صقلية ابا القاسم على بن الحسن بن على بن  
 ابي<sup>5</sup> الحسين<sup>٥</sup>

سنة ٣٣٥<sup>6</sup> قال وفي اواخر هذه السنة وأولّ الله بعدها سار ابو القاسم  
 ابن الحسن بن على بن ابي الحسين امير صقلية الى الغزوة ففتح  
 مدينة مسيني<sup>7</sup> ثم عدى الى كسننتة<sup>8</sup> ففتحها وفتح قلعة جلوي<sup>9</sup>  
 وبعث سراياه في نواحي قلورية<sup>10</sup> وغنم وسبى وفتح غيرها من تلك  
 البلاد<sup>٥</sup>

١) *AB* فوصلوا ٢) *A* II. 478; *B* ad an.; *C* f. 156 v.  
 ٣) *A* II. 510; *B* ad an.; *C* f. 161 r. ٤) *B* agg. بلاد  
 ٥) *Manca* in *A*. ٦) *A* II. 524; *B* ad an.; *C* f. 163 v.  
 ٧) *A* مسينا; *B* سينا ٨) *C* كنته; *B* كنه ٩) *AB*  
 حلوي ١٠) *B* agg. وقتل

سنة ٤٨٤ ق<sup>١</sup> ذكر استيلاء الفرنج على صقلية ٥ وقد تقدم ذكر فتح صقلية وتوارد الولاة عليها من جهة بنى الاغلب ثم من جهة الخلفاء العلويين فلما كان سنة ثمان وثمانين وثلاثماية كان الامير على صقلية ابو الفتح يوسف بن عبد الله بن محمد بن (ابى) الحسين من جهة العزيز خليفة مصر فاصاب يوسف المذكور فالج وبطل جانبه الايسر فلستتاب ابنه جعفر بن يوسف فبقى جعفر اميرا بصقلية الى سنة عشر واربعمائة فثار به اهل صقلية وحصروه بقصره<sup>٢</sup> لسوء سيرته وكان ابوه يوسف حينئذ حيا مفلوجا فخرج الى اهل صقلية في محفة فبكوا عليه فشكلوا من ابنه جعفر وسالوا ان يولى<sup>٣</sup> عليهم ابنه احمد المعروف بالاكل ففعل يوسف ذلك ثم سير ابنه جعفر الى مصر وسار هو بعدة ومعهما اموال جلييلة وكان ليوسف المذكور من الدواب اربعة عشر الف حجرة سوى البغال وغيرها واستمر الاكل في صقلية واحسن السيرة وبث السرايا في بلاد الكفار واطاعه جميع قلاع صقلية وبلادها<sup>٤</sup> ذلك للمسلمين ثم حصل بين الاكل وبين اهل صقلية وحشة فسار بعض اهل صقلية الى افريقية الى المعز بن باديس فارسل المعز بن باديس الى صقلية جيشا مع ابنه عبد الله بن المعز بن باديس في سنة سبع وعشرين واربعمائة فحصبوا الاكل في الخالصة وقتل الاكل في الحصار ثم ان اهل صقلية كرهوا عسكر المعز فقاتلوه فانهزم عسكر المعز وابنه عبد الله وقتل

<sup>١</sup>) A III. 274; B ad an.; C 240 verso.

<sup>٢</sup>) في A

<sup>٣</sup>) يولوا A

<sup>٤</sup>) Manca in A.

منهم ثمانمائة رجل ورجعوا في المراكب الى افريقية ووفى اهل صقلية عليهم اخا الاكل اسمه الصمصام بن يوسف واضطربت احوال اهل صقلية عند ذلك فاستولى الازائل ثم اخرجوا الصمصام وانفرد كل انسان ببلده، فانفرد القائد عبد الله بن منصكوت بمازر وطرابنش وغيرها وانفرد القائد علي بن نعمة المعروف بابن الخواص<sup>٤</sup> بقصريانه وجرجنت وغيرها وانفرد ابن الثمنة بمدينة سرقوسة<sup>٥</sup> وقطانية فوقع بينهم واستنصره ابن الثمنة بالفرنج الذين بمدينة مليطوس<sup>٦</sup> واسم ملكهم رجار وهون عليهم امر المسلمين فسار الفرنج وابن الثمنة الى البلاد التي بأيدي المسلمين في سنة اربع واربعين واربعمائة واستولوا على مواضع كثيرة من الجزيرة وقارب الجزيرة حينئذ كثير من اهلها من العلماء الصالحين وسار جماعة الى المعز بن باديس الى افريقية ثم استولوا الفرنج على غالب بلاد صقلية وحصونها وليس لهم مانع ولم يثبت بين ايديهم غير قصرانه وجرجنت وحصونها الفرنج وطل عليهم للحصار حتى اكل اهلها المهتة فسلم اهلها جرجنت أولا وبقيت قصرانه بعدها ثلاث سنين ثم انصروا وملك رجار جميع الجزيرة في هذه السنة اعنى سنة اربع وثمانين واربعمائة ثم مات رجار قبل سنة تسعين وتوفى بعده ولده وسلط طريقة ملوك المسلمين من الجناب<sup>٩</sup> والنجاب والجاندارية وغير ذلك واسكن في

الخواص<sup>٤</sup> *A* ٤) ببلده *A* ٥) وولوا *A* ٦) ثلاثماية *A* ٧) *ABC* ٧) وانتصر *A* ٨) سرقوس *B*; سيرقوس *A* ٩) الخواص *B* الجناب *A* ٩) خلق *A* ٨٨٨ ٨) مائطه

للجزيرة الفرنج مع المسلمين<sup>10</sup> واحكم المسلمين ومنع من التعدي عليهم وقربهم ٥

سنة ٥٠٥هـ قال<sup>2</sup> وفيها توفي بمصر علي بن جعفر بن علي بن محمد المعروف بلبن القطاع الخوق العروصي وكان احد الايمة في علم الادب واللغة وله عدة مصنفات وولد في سنة ثلاث وثلاثين واربعماية ٥  
سنة ٥١٦هـ قال<sup>3</sup> وفيها استولى الفرنج على جزيرة جربة من اعمال افريقية وهرب واسر من كان بها من المسلمين ٥

سنة ٥٣٧هـ قال<sup>4</sup> وفيها سارت الفرنج في البحر من صقلية الى طرابلس الغرب فحاصروها ثم علاوا عنها ٥

سنة ٥٣٩هـ قال<sup>5</sup> وفيها خرج اسطول الفرنج من صقلية الى ساحل افريقية وملكوا مدينة برشكة وقتلوا اهلها وسبوا للريم ٥

سنة ٥٤٩هـ قال<sup>7</sup> ذكر ملك الفرنج طرابلس الغرب ٥ وسبب ملكها انهم نزلوا عليها وحاصروها فلما كان اليوم الثالث من نزلهم سمع الفرنج في المدينة صرخة عظيمة وخلت الاسوار من المقاتلة وكان سببه ان

<sup>1</sup>) Manca in *A.*    <sup>2</sup>) *A* III. 416; *B* ad an.; *C* f. 222 v.

<sup>3</sup>) *A* III. 462; *B* ad an.; *C* f. 229 v.    <sup>4</sup>) *A* III. 486; *B*

ad an.; *C* f. 233 r.    <sup>5</sup>) *A* III. 492; *B* ad an.; *C* f. 233 v.

<sup>6</sup>) *A* برسك    <sup>7</sup>) *A* III. 496; *B* ad an.; *C* f. 234 r. Questo

capitolo e alcuni dei seguenti si leggono *parola a parola* nel Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. F. 642 che è il vol. XXIII del *Mسالک الابصار* di cui abbiám dato altro estratto al cap. XX p. 10. Indicherò queste altra  *copia* di Abulfeda con la lettera M — M f. 1 recto.

اهل طرابلس اختلفوا فاراد طائفة منهم تقديم رجل من المثلثين ليكون اميرهم وارادت طائفة اخرى تقديم بنى مطروح فوقعت الحرب بين الطائفتين وخلت الاسوار فلنتهز الفرنج الفرصة وصعدوا بالسلايم وملكوها بالسيف في الحرم من هذه السنة وسفكوا دماء اهلهما وبعد ان استقرّ الفرنج في ملك طرابلس بدلوا الامان لمن بقى من اهلهما وتراجعت اليها الناس وحسن حالها ٥

سنة ٥٤٣ ق<sup>٢</sup> ذكر ملك الفرنج المهدية بافريقية وحال ملكة بنى باديس ٥ كان قد حصل بافريقية غلاء شديد حتى اكل الناس بعضهم بعضا ودام من سنة سبع وثلاثين وخمسمائة الى هذه السنة فغارت الناس القرى ودخل اكثرهم الى جزيرة صقلية فلغتنم رجاء الفرنجى صاحب صقلية هذه الفرصة وجهز اسطولا نحو مايتين وخمسين شينيا ملوة رجالا<sup>٣</sup> وسلاحا واسمر مقدمهم جرج<sup>٤</sup> وساروا من جزيرة صقلية الى جزيرة قوصرة وفي ما بين المهدية وصقلية وساروا منها واشرفوا على المهدية ثلثي صفر من هذه السنة وكان بالمهدية الحسن ابن على بن يحيى بن نعيم بن العز بن باديس الصنهاجى صاحب افريقية فجمع كبراء البلد واستشارهم فراوا ضعف حالهم وقلة المونة عندهم فانفق راي الامير الحسن بن على اخلاء المهدية فخرج منها واخذ معه ما خف حمله وخرج اهل المهدية على وجوههم باهليهم واولادهم وبقي الاسطول في البحر يمنعه الريح من الوصول الى

١) فقويت A ٢) A III. 502; B ad an.; C f. 235 r.;

M f. 2 recto con l'anno 542. ٣) B agg. وفرسانا ٤) Così C.

المهدية ثم دخلوا المهديّة بعد مصى ثلثى النهار المذكور بغير مائع ولا مدافع ولم يكن قد بقى من المسلمين بالمهدية من عزم على الخروج واحد ودخل<sup>1</sup> جرج مقدّم الفرنج الى قصر الامير الحسن بن على فوجده على حاله لم يعدر منه الا ما خفّ جملة ووجد فيه جماعة من خطايا الامير الحسن بن على<sup>2</sup> ووجد الخزان مملوءة من الذخائر النفيسة من كل شى غريب يقدّ وجود مثله وسار الامير الحسن الخ<sup>3</sup>

سنة ٥٤٨ ق<sup>4</sup> وفيها مات رجار الفرنجى ملك صقلية بالخوانيق وكان عمره قريب<sup>4</sup> ثمانين سنة وملكه نحو عشرين سنة وملك بعده ابنه غلبا<sup>5</sup> وفيها<sup>5</sup> وصلت المراكب من صقلية ونهبوا مدينة تنيس بالديار المصرية<sup>6</sup>

سنة ٥٥٥ ق<sup>6</sup> فيها تار اهل بلاد افريقية على من بها من الفرنج فقتلوه وسار عسكر عبد المؤمن فلك بونة وخرجت جميع افريقية عن حكم الفرنج ما عدى المهديّة وسوسة<sup>7</sup>

سنة ٥٥٤ ق<sup>7</sup> نكر فتح المهديّة<sup>8</sup> في اواخر هذه السنة نزل عبد المؤمن على مدينة المهديّة واخذها من الفرنج يوم عاشوراء سنة خمس وخمسين وخمسمائة وملك جميع افريقية وكان قد ملك

1) *A* III. 532; *B* ad an.; *C* f. 239 v.; *M* f. 6 v. 2) خصيان الامير *A* 3) تقدم *A* 4) نحو *AB* *ibid.*; *C* f. 240 r. 5) *A* III. 542; *B* ad an.; *C* f. 240 v.; *M* f. 7 v. 6) *A* III. 562; *B* ad an.; *C* f. 243 r. d'altra mano; *M* f. 10 r.

الفرنج المهدية في سنة ثلاث واربعين وخمسمائة واخذوها من صاحبها الحسن بن علي بن يحيى بن تميم الصنهاجى وبقيت في ايديهم الى هذه السنة ففتحها عبد المومن فكان ملك الفرنج المهدية اثنى عشرة سنة تقريبا الخ ٥

سنة ٥٦٥ قلا<sup>1</sup> وفيها توفي محمد بن محمد بن ظفر صاحب كتاب سلوان المطاع صنفه لبعض القواد بصقلية سنة اربع وخمسين وخمسمائة وله ايضا كتاب تجباء الابناء وشرح مقامات الحريوى ومولده بصقلية وتنقل بالبلاد واقام بمكة شرفها الله تعالى وسكن آخر وقت مدينة حماة وتوفى بها ولم يزل يعكابد الفقر حتى مات رحمه الله تعالى ٥

سنة ٦٣٢ قلا<sup>3</sup> .... ولما تحقق الملك الكامل اعتصاد اخيه المنسلح المعظم بجلال الدين خاف من ذلك وكاتب الانبرور ملك الفرنج قى ان يقدم الى عكا ليشغل سر اخيه المعظم عما هو فيه ووعد الانبرور بان يعطيه القدس وسار الانبرور الى عكا فبلغ ذلك المعظم فكاتب اجاه الاشرف واستعطفه ٥

سنة ٦٣٥ قلا<sup>5</sup> .... وفيها قدم الانبراطور الى عكا بجموعه وكان الملك الكامل قد ارسل اليه فخر الدين بن الشيخ يستدعيه الى قصد الشام بسبب اخيه المعظم فوصل الانبراطور وقد مات المعظم فنشب

1) A III. 628; B ad an.; C f. 249 verso, d'altra mane.

2) A مكابد 3) A IV. 334; B ad an.; C f. 293 rec. autogr. 4) A أن 5) A IV. 346; B ad an.; C f. 294 v.

به الملك الكامل ولما وصل الانبراطور استولى على صيدا وكانحت  
مناصفة بين المسلمين والفرنج وسورها خراب فخر الفنج سورها  
واستولوا عليها والانبراطور معناه ملك الامراء بالفرنجية واتما اسم  
الانبراطور المذكور فردريك<sup>2</sup> وكان صاحب جزيرة صقلية ومن البر  
الطويل بلاد انبولية والانبردية قل القاهى جلال الدين بن واصل  
لقد رايت تلك البلاد لما توجهت رسولا من الملك الظاهر<sup>3</sup> ببيرس  
الصلحى الى الانبراطور ملك تلك البلاد قال وكان الانبراطور من  
ملوك الفرنج فضلا محبا للحكمة والمنطق<sup>4</sup> والطب ما يلا الى المسلمين  
لان منشاء جزيرة صقلية وغالب اهلها مسلمون ، وترددت الرسل  
بين الملك الكامل وبين الانبراطور الى ان خرجت هذه السنة<sup>5</sup>

سنة ٥٣٦ قال<sup>5</sup> ولما جرى بين السلطان الملك الكامل وبين اخيه الملك  
الاشرف<sup>6</sup> الاتفاق على نزع دمشق من الناصر داود بلغ الناصر داود  
ذلك وهو بنابلس فرحل الى دمشق وكان قد لحقه بالغور معه  
الاشرف وعرفه ما امر به<sup>7</sup> عمه<sup>8</sup> الملك الكامل وأنه لا يمكنه<sup>9</sup> الخروج  
عن مرسومة فلم يلتفت الناصر داود الى ذلك وسار الى دمشق  
وسار الاشرف في اثره وحصره بدمشق والمملك الكامل مشتغل بمراسلة  
الانبراطور ولما طال الامر ولم يجد الملك الكامل بدا من المهادنة  
اجاب الانبراطور انى تسليم القدس اليه على ان تستمر اسواره

١) B وصل الى A ٢) فردريك A ٣) الطاهر A ٤) B  
٥) B A IV. 348; B ad no.; C f. 295 r. ٦) B  
٧) A امرة ٨) Manca in A. ٩) B C يمكن



خرابا ولا يعمرها الفرنج ولا يتعرضوا الى قبة الصخرة ولا الى الجامع  
الاقصى ويكون للحكم في الرساتينق الى والى المسلمين ويكون لهم  
من القرايا ما هو على الطريق من عكا الى القدس فقط ووقع  
الاتفاق 1 على ذلك وتحالفا عليه وتسلم الانبراطور القدس في هذه  
السنة في ربيع الآخر على هذه القاعدة لئلا ذكرناها الخ ٥

سنة ٩٩٧ قال 2 وفي ثامن وعشرين شوال من هذه السنة توفي جمال  
الدين محمد بن سار بن واصل قاضى القضاة الشافعى بحماة  
المحرسة وكان مولده في سنة ٩٠٤ وكان فضلا اماما مبرزاً في علوم كثيرة  
مثل المنطق والهندسة واصل الدين والفقه والهيئة والتاريخ وله  
مصنفات حسنة منها مفرج الكروب في اخبار بنى ايوب ومنها  
الانبرورية في المنطق صنفها للانبرور ملك الفرنج صاحب صقلية لما  
توجه القاضى جمال الدين المذكور اليه رسولا في ايام الظاهر  
بيبرس الصالحى واختصر الاغانى اختصارا حسنا وله غير ذلك من  
المصنفات ولقد تردت اليه بحماة مرارا كثيرة وكنت اعرض عليه  
ما احلته من اشكال اقليدس واستفيد منه وكذلك قرأت عليه  
شرح منظومة ابن الحاجب في العروض فان جمال الدين المذكور  
صنف لهذه المنظومة شرحا حسنا مطولا فقرأته عليه وصححت  
عليه اسماء من له ترجمة في كتاب الاغانى فرحم الله تعالى ورضى  
عنه وكان توجه الى الانبراطور رسولا من جهة الملك الظاهر بيبرس

1) B.C الامر 2) A.V. 144. Manca in B; C d'altra mano  
f. 337 recto.

صاحب مصر والشام في سنة ٦٥٩ ومعنى الانبراطور بالفرنجية ملك  
الامراء وملكته جزيرة صقلية ومن البر الطويل بلاد الانبولية  
والانبردية قال جمال الدين ووالد الانبراطور الذي رايته يسمى  
فردريك وكان مصافيا للملك الكامل ثم مات فردريك المذكور في سنة  
٦٦٨ وملك صقلية وغيرها من البر الطويل بعده ولده قرا<sup>1</sup> بن  
فردريك ثم مات قرا<sup>2</sup> وملك بعده اخوه منفريد بن فردريك وكل من  
ملك منهم يسمى انبراطور وكان الانبراطور من بين ملوك الفرنج  
مصافيا للمسلمين وحب العلماء قال فلما وصلت الى الانبراطور  
منفريد المذكور اكرمني واقمت عنده بمدينة من مدائن البر الطويل  
المتصل بالاندلس من مدائن انبولية واجتمعت به مرارا ووجدته  
متميزا ومحبا للعلوم العقلية يحفظ عشر مقالات من كتاب اقليدس،  
قال بالقرب من البلد الذي كنت فيه مدينة تسمى لوجارة<sup>3</sup> اهلها  
كلم مسلمون من اهل جزيرة صقلية تقام فيها الجمعة<sup>4</sup> ويعلن بشعار  
الاسلام قال ووجدت اكبر اصحاب الانبراطور منفريد المذكور مسلمين  
ويعلن بالاذان والصلاة في معسكره وبين البلد الذي كنت فيه  
بين رومية مسيرة خمسة ايام قال وعند توجهي من عند الانبراطور  
اتفق البايا خليفة الفرنج وريدافرنس على قصد الانبراطور وقتاله  
وكان البايا قد حرّمه كل ذلك بسبب ميل الانبراطور المذكور الى  
المسلمين وكذلك كان اخوه قرا<sup>5</sup> والدة فردريك محرمين من جهة

١) C كرا ٢) Idem. ٣) لوحارة C ٤) Manca in A.  
٥) C كرا

البابا برومية لميلهما الى الاسلام قال ولقد حكاني<sup>1</sup> لما كنت عنده ان مرتبة الانباطور كانت لوالده فرديك<sup>2</sup> ولما مات والد فرديك المذكور كان فرديك شاباً اول ما ترعرع وانه طمع في الانباطورية جماعة من ملوك الفرنج وكل منهم رجاى ان يفوضها البابا اليه وكان فرديك شاباً ماكراً وجنسه من الالمانية فاجتمع بكل واحد من الملوك الذين طمعوا في اخذ الانباطورية بانفراده وقال له اتى لا اصلح لهذه المرتبة وليس لي فيها غرض فاذا اجتمعنا عند البابا فقل ينبغي ان نقلد<sup>3</sup> الحديث في هذا الامر ابن الانباطور المتوفى ومن رضى بتقليده الانباطورية فلنا راض به فان البابا اذا رآه الاختيار الى في ذلك اخترتك ولا اختار غيرك وقصدى الانتماء اليك ولما قل هذه المقالة لكل واحد من الملوك المذكورين بانفراده صدقه<sup>4</sup> في ذلك ووثق به واعتقد صدقه فلما اجتمعوا عند البابا بمدينة رومية ومعهم فرديك المذكور قال البابا للملوك المذكورين ما ترون في امر هذه المرتبة ومن هو الاحق بها ووضع تاج الملك بين يديهم فكل منهم يقول قد حكمت فرديك في ذلك فانه ولد الانباطور واحق للخاصة بان يسمع قوله في ذلك<sup>5</sup> فقام فرديك وقال انا ابن الانباطور وانا احق بتاجه ومرتبته والجماعة كلهم قد رضوا بي ووضع التاج على راسه فلبسوا كلهم وخرج مسرعا والتساج على راسه وكان قد حصل جماعة من اصحابه الالمانية الشجعان راكبين مستعدين وركب

يتقلد C<sup>5</sup>) كانت قبل فرديك لوالده C<sup>2</sup>) حكى لي C<sup>1</sup>)

Da فانه A<sup>5</sup>) وصدقه A<sup>4</sup>)

واجتمعت عليه اصحابه الالمانية وسار بهم على حمية الى بلاده، قال  
القاضى جمال الدين واستمر الانبراطور منفريد ابن فرديريك المذكور  
في ملكته واقصده البابا وريدافرنس بجمعهما واقتتلوا معه وهزموه  
وقبضوا عليه وتقدم البابا بذبحه فدبح منفريد المذكور وملك  
بلاده بعده اخو ريديفرنس وذلك في سنة ١١٣٣ في غالب ظنى 2 ٥

## الباب الثامن والاربعون

من كتاب نهاية الأرب في فنون الأدب

تأليف الشيخ شهاب الدين ابى عبد الله احمد بن عبد الوهاب

ابن عبد الدائم البكرى النويرى

الفصل الاول قال<sup>3</sup> وجريرة صقلية وهي حيال افريقية مصاهية

لجريرة الاندلس وشكلها مثلث يحيط بها خمسمائة ميل كثيرة

1) حتى C 2) L'ultima frase in C solo.

3) Ms. di Leyde 273. p. 57. (V. Dozy, Catal. I. p. 4. N. V.) Debbo questo estratto al prof. Dozy.

للجبال والحصون والامصار والانهار والاشجار وما فيها من المدن المشهورة على ساحل البحر بلرموا وبها يكون الملك وكانت قصبية الجزيرة بعد ان فتحها المسلمون ثم انتقل الناس الى الخالصة<sup>1</sup> وفي محدثة بنيت في ايام القائم بن المهدي العبيدي في سنة خمس وعشرين وثلاثماية ثم صارت بلرموا<sup>2</sup> وبقيت الخالصة ربضا لها وقطانية<sup>3</sup> وكانت عظيمة فاحرقها البركان الذي في الجزيرة فبني الانبرطور<sup>4</sup> مدينة عوضها سماها غسطارة<sup>5</sup> ومسيي<sup>6</sup> وفي احد اركان الجزيرة وسرقوسة<sup>7</sup> وفي على الركن الآخر والبحر محيط بها من ثلاث جهات وطرابلس<sup>8</sup> وفي على الركن الثالث والبحر محيط بها ولها مجاز ومن بلاد هذه الجزيرة البرية<sup>8</sup> الشاقة<sup>9</sup> وماز وكركنت ونوطس<sup>10</sup> وقصريانه<sup>11</sup> والنور<sup>12</sup> ورغوص<sup>13</sup> وحيطة<sup>14</sup> وغير ذلك وبهذه الجزيرة ويقال بجزيرة ملاصقة لها بركان وفي اطمة يخرج منها اجسام كاجسام الناس بغير روس من الناس تعلوا في الهوا ليلاً ثم تسقط في البحر فتطفوا على وجه الماء ومنها يكون حجر المر الذي تحك به الارجل

1) Ms. الخالصة 2) Credo, col Dozy, che manchi qualche parola. 3) Ms. ووطانية 4) Ms. الانبرطور 5) *Agosta*. Ms. عشطارة. V. qui cap. XVIII. p. 144 La descrizione della Sicilia per Dimiski è analoga a questa di Nowairi. 6) Ms. ومتبيي 7) Ms. سرقومه 8) Ms. البرية 9) Ms. والشاقة 10) Ms. وكونت وبوطش 11) Ms. وقصرتانه 12) *Calla-turo*? الثور 13) Ms. ورغوص 14) V. p. 144 nota 21.

**الفصل الثاني** قال<sup>1</sup> ذكر اخبار جزيرة صقلية ومن غزاها من المسلمين وما اقتنح منها وكيف استولت<sup>2</sup> الفرنج خذلهم<sup>3</sup> الله تعالى عليها<sup>4</sup> قد ذكرنا صفة جزيرة صقلية وما بها من الانهار والعيون والفواكه والاشجار والنبات والكلأ وما بها من المدن المشهورة واتيناه<sup>4</sup> على ذلك مبينا وهو في السفر الأول من كتابنا هذا في اخبار الجزائر فلنذكر الان في هذا الموضع خلاف ما قدمناه من اخبارها فنقول  
(سنة ٣٣٣) ذكر اول من غزا جزيرة صقلية في الاسلام (وهو) عبد الله

---

<sup>1</sup>) Dai due Mss. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 702 e 702 A. che indicherò con la lettera *A* il primo e con la lettera *B* il secondo. Il primo, che non ha data, sarebbe autografo a crederne la sottoscrizione على يد مولفه الخ; ma i molti errori fan supporre trascritte queste parole dall' originale sul quale si fece la copia, ovvero messe per impostura. V. *De Slane, Journ. Asiat.* février 1841 p. 98. Il secondo, di scritte diverse, porta la data del 966 (1558—59) ma alcuni quaderni sembrano più antichi. Del rimanente è piuttosto scelta delle istorie di Nowairi che volume della Enciclopedia di questo autore; in fatti ha per titolo: كتاب فيه نبذة من تاريخ الشيخ الخ ابي عبد الله النويري. Su questi Mss. Mr. J. J. Caussin fece la copia che fu pubblicata dal Di Gregorio nel *Rerum Arab.* p. 1 seg. Avendo corretto il testo su i Mss. non noterò le differenze con la ediz. del Di Gregorio. La versione francese di Mr. Caussin si trova in appendice al *Voyages en Sicile etc.* del Barone de Riedesel, Parigi an X in 8. Il capitolo della Sicilia comincia in *A* fol. 68 verso e in *B* fol. 13 verso. <sup>2</sup>) استعنوت *B* <sup>3</sup>) دولم *B* <sup>4</sup>) وايننا *A*

ابن قيس القرظي من قبل معاوية بن حُديج<sup>1</sup> وكان قد بعثه من  
افريقية وذلك في خلافة معاوية بن ابي سفيان ففتح وسبى وغنم  
وكان كما غنم اصناما من ذهب وفضة مكللة بالجواهر فحملها الى  
معاوية بن ابي سفيان فانفذها معاوية الى الهند لزيادة<sup>2</sup> ثمنها فانكر  
المسلمون عليه<sup>3</sup> ذلك ۞

(سنة ١٠٤) ثم غزاها بعد ذلك محمد بن ابي ادريس<sup>4</sup> الانصاري في

ايام يزيد بن عبد الملك فقدم بغنائم وسبايا ۞

(سنة ١٠٩) ثم غزاها بشر بن صفوان الكلبي في ايام هشام بن عبد

الملك فقدم بغنائم وسبايا ۞

سنة ١١٣ ثم غزاها حبيب بن ابي عبيدة في سنة اثنتين وعشرين

وماية ومعه ولده عبد الرحمن بن حبيب فوجه على الخيل فلم يلقه

احد الا هزمه عبد الرحمن حتى انتهى على سرفوسة وهي دار الملك

فقاتلوه فهزموه وضرب باب المدينة بسيفه فآثر فيه فهابه النصاري

ورضوا بالجزية فاخذها منهم ثم توجه الى ابيه فرجع الى افريقية ۞

سنة ١٣٠ ثم غزاها عبد الرحمن بن حبيب في سنة ثلاثين ومائة

فظفر ثم اشتغل ولاة افريقية بالفتن التي قدمنا ذكرها في اخبارهم

فلمن اهل جزيرة صقلية وعمرها الروم من كل الجهات وبنوا بها المعادل

والحصون ولم يتركوا جبلا الا جعلوا عليه<sup>5</sup> حصنا ۞

<sup>1</sup>) Mss. حديج <sup>2</sup>) لزيادة A <sup>3</sup>) Manca in A. <sup>4</sup>) Così  
i Mss. Forse dee dire اوس Cf. il *Baida* ad an. <sup>5</sup>) B

(سنة ١١٣) وفي سنة احدى<sup>1</sup> ومايتين و١ ملك القسطنطينية على صقلية قسطنطين<sup>2</sup> البطريق الملقب بسودة فعر اسطولا وسيّره الى بر افريقية ووتى عليه<sup>3</sup> فيمى الرومى وكان مقدما من بطارقتة<sup>4</sup> فاختطف<sup>5</sup> من بعض سواحلها تجارا وبقي مدة فوصل كتاب صاحب القسطنطينية الى قسطنطين يامر به عزل فيمى وان يعذبه بشى بلغه عنه فاتصل نلك بفيمى فضى الى مدينة سرقوسة وملكها ونزع يده من الطاعة فخرج اليه قسطنطين فالتقوا واقتتلوا فانهمز قسطنطين وقتل وخوطب فيمى بالملك وكان ممن انقطع اليه عالج من الامنين<sup>6</sup> يقال له بلاطة فقدمه<sup>7</sup> وولاه على ناحية من الجزيرة فخالف على فيمى وخرج اليه وقاتله فانهمز فيمى وقتل من اصحابه الف رجل ودخل بلاطة مدينة سرقوسة وركب فيمى ومن معه في البحر وتوجه الى افريقية الى زيادة الله بن ابراهيم بن الاعلب يستنصر به فجمع زيادة الله وجوه اهل القيروان وفقهايها استشارهم في انفساد الاسطول الى جزيرة صقلية فقل بعضهم نغزوها ولا نسكنها ولا نتخذها وطنا فقال سحنون بن قادم رحمه الله كم بينها وبين بلاد الروم قالوا يروح الانسان مرتين وثلاثة في النهار ويرجع قال ومن ناحية افريقية فقالوا

<sup>1</sup>) Forse è da aggiugnere عشرة. Cf. Ibn-el-Athîr. <sup>2</sup>) A nei varii luoghi di questo racconto ha: قسطنطين, مسطين, قسطنطين e قسطنطين; B sempre قسطنطين. Forse è da leggere قسطنطين  $\varphi\omega\tau\tau\iota\nu\delta\varsigma$ . Cf. la mia Storia dei Musulmani di Sicilia Lib. II. cap. 1. <sup>3</sup>) احتطب B <sup>4</sup>) بطارقيه B; نطافته A <sup>5</sup>) عليم B <sup>6</sup>) الانسان مرتين وثلاثة في النهار ويرجع قال ومن ناحية افريقية فقالوا <sup>7</sup>) فقدمه ? <sup>8</sup>) الارمنيين ?



يوم وليلة قال لو كنت طائرا ما طرت عليها وأشار من بقى بغزوها<sup>1</sup>  
ورغبوا<sup>2</sup> في ذلك وسارعوا اليه فخرج امر زيادة الله الى فيمى بالتوجه  
الى مرسى سوسة والاقامة هناك الى أن ياتيه الاسطول وجمع الاسطول  
والمقاتلة واستعمل عليهم القاضى اسد بن الفرات واقلع الاسطول من  
مدينة سوسة يوم السبت النصف من شهر ربيع الأول سنة اثنتى  
عشرة ومايتين وهو نحو مائة مركب سوى مراكب فيمى وذلك في  
خلافة المامون فوصل مازر يوم الثلاثاء فامر بالتحيل فاخرجت من  
المراكب وكانت سبع مائة فرس وعشرة الاف راجل واقام ثلاثة ايام  
فلما يخرج اليه الا سرية واحدة فاخذها فاذا ه من اصحاب فيمى  
فتركها ثم رحل من مازر على تعبئة قاصد بلاطة وهو بمرج<sup>3</sup> ينسب  
اليه فعى<sup>4</sup> القاضى اصحابه للقتال وافرد فيمى ومن معه ولم يستعن<sup>5</sup>  
بهم والتقوا واقتتلوا فانهزم بلاطة ومن معه وقتل منهم خلق كثير  
وغنم المسلمون ما معهم ولحق بلاطة بقصر يانه ثم غلبه الخوف فخرج  
منها الى ارض قلورية فقتل بها ثم سار القاضى اسد الى الكنيسة  
للذ على البحر وتعرف بالفيمية واستعمل على مازر ابا زكى الكنانى ثم  
سار الى كنيسة المسلقين<sup>6</sup> فلقبه طائفة من بطارقة سرقوسة فسألوه  
الامان خديعة ومكرا واجتمع اهل الجزيرة انى قلعة الارات وجمعوا  
فيها جميع اموال<sup>7</sup> الجزيرة وذل اهل سرقوسة والقوا بايديهم فلما

فعى *B* <sup>4</sup>) مارج *Mss.* <sup>5</sup>) وزعموا *B* <sup>2</sup>) لغزوها *A* <sup>1</sup>)

الشلقين *B* <sup>6</sup>) *In B* interpolazione d'altro <sup>7</sup>) يستغن *B* <sup>5</sup>)  
squarcio del Nowairi. Poi ripiglia a fol. 15 recto.

شاهد ذلك فيمى داخلته حمية الكفر فارسل اليهم أن يثبتوا وان  
يجتدوا في الحرب ويستعدوا<sup>1</sup> واقام القاضي اسد في موضعه اياما  
وتبين له أنهم مكروا به حتى اصلحوا حصنهم وادخلوا اليه جميع  
ما كان في الربض<sup>2</sup> وفي الكنايس من الذهب والفضة والميرة فتقدم  
وناصبهم للقتال وبتت السرايا في كل ناحية فغنموا به وسبوا شيئا<sup>3</sup> كثيرا  
واتوا<sup>4</sup> بالسبي والغنائم واتته الاساطيل من افريقية والانديس وشدت  
القاضي الحصار على مدينة سرقوسة فسالوه الامان فاراد ان يفعل  
فان عليه المسلمون وعاودوا للحرب فرض القاضي اسد في خلال ذلك  
ومات في شعبان سنة ثلاث عشرة ومايتين ٥

(سنة ٢١٣) ذكر ولاية محمد بن ابي الجوارى ٥

قال لما توفي القاضي اسد بن الفارت وثى المسلمون على انفسهم محمد  
ابن ابي الجوارى فضيق على اهل سرقوسة فوصل من القسطنطينية  
اسطول كبير ومساكر في البر فعزم المسلمون على العود الى افريقية  
فرحلوا عن سرقوسة واصلحوا مركبهم<sup>5</sup> وركبوها فوقعت مراكب  
الروم على المرسى الكبير ومنعهم من الخروج فاحرق المسلمون مراكب  
نفوسهم ورحلوا الى حصن منار ومعهم فيمى فلكوا الحصن وسكنوه  
وملكوا حصن جرجنت وسكنه طائفة من المسلمين ثم خرج فيمى  
الى قصراناه فخرج اليه اهلها وبذلوا له الطاعة وخدموه وقالوا له  
نكون نحن وانت والمسلمون على كلمة واحدة وتخضع طاعة الملك

١) ونستعدوا A ٢) الربض B ٣) فغنموا اشيا A ٤) واتوا A ٥) مراكبهم ?

وسالوه ان يرجع عنهم ذلك اليوم لينظروا فيما يصالحون عليه  
فرجع عنهم يومه ذلك ثم جاءهم من الغد في نفر يسير فخرجوا  
يقبلون الارض بين يديه وكانوا قد دفنوا سلاحاً في تلك البقعة  
فلما قرب منهم اخرجوا السلاح وثاروا به فقتلوه ثم وصل تودط  
البطريق من القسطنطينية في عساكر عظيمة من الامن<sup>1</sup> وغيرهم  
وتوجه الى قصريناه وخرج بجموعه للقاء المسلمين<sup>2</sup> فالتقوا فانهزم  
تودط وقتل من عسكره خلق كثير واسر من بطارقتهم<sup>3</sup> تسعون  
بطريقاً ثم توفي محمد بن ابي الجوارى في اول سنة اربع عشرة ومايتين  
فوتى المسلمون عليهم زهر بن يرغوث وكان بينه وبين تودط حروب  
كثيرة وحاصر المسلمين في حصنهم وضاعت عليهم الميرة وقلت  
الاقوات حتى اكلوا دوابهم ولم يزالوا كذلك حتى قدم اصبع بن  
وكيل الهوارى في مراكب كثيرة من الاندلس قد خرجوا غزاة وقدم  
سليمن بن عافية الطرطوسى بمراكب فارسل المسلمون اليهم وسالوهم  
النصرة وارسلوا اليهم دواب فخرجوا وقصدوا تودط وهو مقيم على  
مناو فانصرف الى قصريناه وارتفع الحصار عن المسلمين ونسك في  
جمادى الاخرة سنة خمس عشرة ومايتين<sup>4</sup>

ذكر فتح مدينة بلرم

(سنة ٢١٥) كان ابتدا حصارها في جمادى الاخرة سنة خمس عشرة  
ومايتين ودام الى شهر رجب سنة عشرين<sup>4</sup> ومايتين وفتحت بالامان

<sup>1</sup> الامن ؟ <sup>2</sup> Mss. المسلمون <sup>3</sup> بطارقتهم <sup>4</sup> Dee  
dire 216.

وذلك في ولاية محمد بن عبد الله بن الاغلب وفي سنة خمس وعشرين ومايتين استامننت قلاع كثيرة من قلاع جزيرة صقلية منها حرحنة<sup>1</sup> وقلعة البلوط وابلاتنو وقلعة قرلون<sup>2</sup> ومرسا<sup>3</sup> وغير ذلك ٥  
 ذكر وفاة محمد بن عبد الله بن الاغلب

#### وولاية العباس بن الفضل بن يعقوب

سنة ٣٣١ وفي سنة ست وثلاثين ومايتين توفي محمد<sup>4</sup> بن عبد الله ابن الاغلب لعشر خلون من شهر رجب فكانت ولايته تسع عشرة<sup>5</sup> سنة وكان في مدة ولايته لا يخرج من مدينة بلرم بل كان يخرج سرايا مع ولاته فلما مات اجتمع الناس<sup>6</sup> على ولاية العباس بن الفضل فولوه وكتبوا بذلك الى الامير محمد بن الاغلب امير القيروان فولاه للجزيرة فكان يخرج بنفسه تارة ويسراياه اخرى وهو يخرب<sup>7</sup> في بلاد العدو وينكي<sup>8</sup> وينال منهم ومن بلادهم ويصالحونه على

#### الاموال والرقيق<sup>9</sup>

١) *A* حَرْصَة. Forse dee leggerai جَرْجَة. *B* تاروب. Cf. Ibn-el-Athîr p. ٣٣٨  
 ٢) *A* فاروب. *B* ومرسا. Cf. Ibn-el-Athîr l. c. Forse مَرْنَاو  
 ٣) *B* مَرْنَاو. È da correggere ابراهيم  
 ٤) *A* Doe dire 16. Cf. *St. dei Mus. di Sicilia*, l. c. ٥) *A* Comincia in *A* una lacuna, supplita d'altra mano nel XVIII secolo, forse copiando sul Ms. *B*.  
 ٦) Così nella edizione del Di Gregorio, certamente secondo la copia di Mr. Caussin. Il Ms. *B*, unico in questo luogo ha يجرب  
 ٧) Idem. Ms. ومكى  
 ٨) Nella ediz. del Gregorio والرقيق; il Ms. *B*, unico in questo luogo, ha والرقيق  
 ٩) Cf. Ibn-el-Athîr p. ٣٣١ e ٣٣٢

ذكر فتح قصربرانه وفي دار ملكة الروم بحزيرة صقلية ٥

سنة ٣٤٤ قال المؤرخ كانت سرقوسة دار ملكة الجزيرة الى ان فتح المسلمون بلج فانتقل الروم الى قصربرانه لخصانتها وجعلوها دار ملكهم فلما كان في سنة اربع واربعين ومايتين خرج العباس بن الفضل فوصل الى قصربرانه وسرقوسة واخرج اخاه عليا في المراكب للحرية في البحر فلقية الاقريطشى في اربعين سلنديا فقاتلهم اشد القتال فهزمهم واخذ منهم عشر سلنديات برجالها ورجع ثم سير العباس سرية الى قصربرانه فغنموا وقد اسروا بلج فامر العباس بقتله فقال له العليج استبقني ولك عندي نصيحة فخلا به وساله ما النصيحة فقال ادخلك قصربرانه فعند ذلك خرج العباس في كانون في ٢ ائجد رجاله والعلج معه وهو في الف فارس وسبعماية راجل فجعل على كل عشرة مقدما ثم سار بهم ليلا حتى نزل على مرحلة من جبل الغدير وقدم ثم رباحا في خيار احبابه واقام هو بموضعه وهو مستتر ومضى عنه رباح بمن معه يدبون دبيبا حتى صاروا الى جبل المدينة والعلج معهم فازام الموضع الذي ينبغي ان توضع عليه السلالة فتلطفوا بالصعود الى الجبل وذلك الوقت قريب الصبح وقد نام الحراس فلما وصلوا الى السور دخلوا من خوخة كانت في السور يدخل منها الماء ووضعوا السيف وفتحوا الابواب واقبل العباس يجده السير وقصد باب

١) Nella edizione del Gregorio si aggiungo le voci في الروم che non si trovano nel Ms. nè sono necessarie. ٢) Così lo

squarcio moderno di A. In B و. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣٣

٣) Ms. يجد

المدينة ودخلها صلاة الصبح من يوم الخميس لاربع عشرة ليلة بقيت  
من شوال وقتل من وجد بها من المقاتلة وكان بها بنات البطارقة  
وابناء ملوك الروم فوجد المسلمون بها ما لا يحصى من الاموال وبنى  
العباس فيها مسجدا في يومه ونصب فيه منبرا وخطب عليه  
لخطيب يوم الجمعة وما زال العباس يداوم الغزو بنفسه الى ان توفي  
الى رحمة الله تعالى في يوم الجمعة لثلاث خلون من جمادى الاخرة  
سنة سبع واربعين ومايتين فكانت ولايته احدى عشرة سنة ٥

سنة ٢٤٧ قتل ولما مات العباس ولوا الناس على انفسهم احمد بن  
يعقوب ثم ولوا عبد الله بن العباس وكتبوا الى امير القيروان فولى  
خمسة اشهر ووصل اليهم خفاجة بن سفيان في سنة ثمان واربعين  
ومايتين وداوم الغزو الى ان اغتاله رجل من جنده عند منصرفه من  
غزاته وقتله وذلك في يوم الثلاثاء مستهل شهر رجب سنة خمس  
وخمسين ومايتين ويقال ان الذي قتله خلفون بن ابي زياد

### الهوارى<sup>١</sup>

سنة ٢٥٥ قتل ولما قتل خفاجة ولّى الناس على انفسهم ابنه محمد بن  
خفاجة ثم اتته الولاية من قبل امير القيروان ثم قتله خدامه  
الخصيان لثلاث خلون من شهر رجب سنة سبع وخمسين ومايتين  
وهربوا فاخذوا وقتلوا فولى الناس عليهم محمد بن ابي الحسين  
وكتبوا الى افريقية فبعث امير افريقية بولايتها الى رباح بن يعقوب  
وولى الارض الكبيرة عبد الله بن يعقوب فمات رباح في الحزم سنة ثمان

<sup>١</sup> الهوارى ؟

وخمسين ومايتين ومات بعده اخوه في صفر من السنة فولى الناس  
عليهم ابا العباس بن يعقوب بن عبد الله فلكم شهرًا ثم مات فولوا  
اخاه ثم ولي الحسين بن رباح من قبل امير افريقية ثم عزله واستعمل  
عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن الاغلب في شوال سنة تسع  
وخمسين ومايتين ثم عزله وولى ابا مالك احمد بن يعقوب بن عمر  
ابن عبد الله بن ابراهيم بن الاغلب في سنة تسع وخمسين  
ومايتين المعروف بحبشي فبقى متوليا عليها ستًا وعشرين سنة ثم  
وليها ابو العباس بن ابراهيم بن احمد في سنة سبع وثمانين ومايتين  
فلكم الى ان اخلع له ابوه ابراهيم بن احمد الملك فرده الى افريقية  
وسار ابراهيم الى صقلية وغزا بنفسه كما ذكرناه انفا ومات في الغزو  
ثم وليها محمد بن السرقوسي<sup>2</sup> ثم ولى علي ابن محمد بن ابي  
الفوارس في سنة تسعين ومايتين فعزله زياده الله واستعمل احمد بن  
ابي الحسين بن رباح<sup>5</sup>

سنة ٣٩٦ ثم بلغ اهل صقلية تغلب ابي عبد الله الشيعي علي بن بلاد  
افريقية فوثب اهل صقلية على احمد وانتهبوا ماله وحبسوه وولوا  
عليهم علي بن ابي الفوارس لعشر خلون من شهر رجب سنة ست  
وتسعين ومايتين وارسلوا ابن ابي الحسين الى ابي عبد الله الشيعي  
وكتبوا اليه كتابا يسالونه ابقاء علي عليهم فاجابهم الى ذلك وكتب  
اليه ان يغزو برا وبحرا وكان احمد بن ابي الحسين آخر ولاية بني

<sup>1</sup>) B aggiugne شوال ma è cancellato.

<sup>2</sup>) B aggiugne

ولى ابراهيم بن احمد  
con manifesto errore احمد

الاعلب بصقلية ولكن لكل واحد من الولاة الذين نكروناهم غزوات  
وسرايا وجهاد في العدو ٥

سنة ٣٧٠ قال ولما ولي المهدي بعد بنى الاعلب كتب اليه ابن ابى  
الفوارس يستأذنه في القدوم الى افرقيية فاذن له فخرج اليه فلما  
وصل حبسه برقادة<sup>١</sup> ... كانت ولايته من قبل المهدي فوصل الى  
صقلية في عشر ذى الحجة سنة سبع وتسعين ومايتين فثار به اهل  
المدينة في سنة ثمان وتسعين وقبضوا عليه وكان سبب ذلك ان  
عماله جاروا على الناس وانفق انه صنع طعاما ودعا اليه وجوه  
الناس فلما صاروا عنده زعم بعضهم انه راي عبيده يتعاطون  
السيوف المسلولة فخافوا وفتحوا طاقات المجلس وصاحوا بالسلاح  
السلاح فثار اليهم الناس واجتمعوا حول الدار واطلقوا النار في  
الابواب فاخرج اليهم من كان عنده من وجوه الناس وانكر ان يكون  
اراد بهم سهوا فلم يقبلوا منه وتالبوا عليه فوثب من داره الى دار  
لرجل من جيرانه فسقط وانكسر ساقه فاخذوه وحبسوه وكتبوا  
بذلك الى المهدي فعزله واغتفر ثعلهم وضبط المدينة خليل  
صاحب الخمس ثم استعمل المهدي على بن عمر البلوي فوصل  
المدينة لثلاث بقين من ذى الحجة سنة تسع وتسعين ومايتين فلم  
يرض اهل صقلية سيرته وكان شيخا هينا لينا بالرعية قاله<sup>٢</sup> عليه  
احمد بن قزح ودعى الناس الى طاعة المقتدر بالله فاجابوه الى ذلك  
جماعة وولوه على انفسهم ووردت عليه رسل المقتدر بالله العباسي في

<sup>١</sup>) Lacuna nel Ms. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٥٠, ٢٥١    <sup>٢</sup>) Ms. قاله



سنة ثلثمائة بكتاب بالولاية والخلع والبنود وطوق ذهب وسوار ثم  
عصى عليه اهل صقلية وكتبوا المهدي واجتمعوا الى ابي الغفار  
فرحف بهم الى ابن قرهب فقالوا له اخرج عنا وانهب حيث  
شئت فابي ذلك وقتلهم ثم تحصن منهم ثم قتل بعد ذلك في آخر  
سنة ثلثمائة فكانت ولايته احد عشر شهرا ٥

(سنة ٣٠٤) قال المورخ لما قتل ابن قرهب ارسل المهدي موسى بن  
احمد واليا وارسل معه جماعة يساعدونه على اهل صقلية ان ارادوا  
به سوا فلما قدم ورد عليه رساء جرجنت فاكرمهم وكساهم ثم اخذ  
بعد ذلك ابا الغفار فقيده وحبسه فهرب اخوه احمد الى جرجنت  
فالتب على موسى بن احمد فوافقه الناس عليه وكانت بينه وبينهم  
حرب شديدة ثم طلبوا الامان فآمنهم وكتب بذلك الى المهدي  
فولى مكانه سالم بن اسد الكناقي 2 في سنة خمس وثلثمائة ٥

سنة ٣١١ قال المورخ وفي سنة ست عشرة وثلثمائة وصل صارب الصقلي  
الى 3 افريقية في ثلاثين مركبا 4 حربيا فخرج معه سالم الى ارض  
قلورية واخذها 5 مدينة طارنت 6 عنوة ووصلا الى مدينة ادرنت 7  
وحاصرها 8 وخربا منازلها واصاب الناس وخم فرجعوا الى المدينة  
ثم عاودوا الى ان اذنوا اهل قلورية لاعطاء الجزية وأدوها مدة بقاء  
المهدي ٥

1) Si corregga 304. Cf. *Baidn* qui sopra p. ٣٣١

2) *Manca nel Ms.* 3) *مراكب Ms.* 4) *من؟* 5) *الكتامي؟*

6) *رحا حرها Ms.* 7) *اورنت Ms.* 8) *طاريب Ms.* Cf. *Ibn-el-Athir* p. ٢٥٢

(سنة ١٣٣٣)<sup>١</sup> اخرج القائم بن المهدي يعقوب بن اسحاق في اسطول الى ناحية افرنجية ففتح مدينة جنوة ومروا بسردانية<sup>٢</sup> فوقعوا باهلها وحرقوا مراكب كثيرة وفي هذه السنة كان الطوفان بصقلية فهدم الدور<sup>٣</sup>

(سنة ١٣٤٥) خالف اهل جرجنت على سامر واخرجوا عامله ابن ابي جرمان فاخرج اليهم سامر عسكريا فهزمهم ورجعوا الى سامر فقاتلهم سامر وهزمهم ثم خرج على سامر اهل المدينة وحاربوه مع اسحق البستاني ومحمد بن حمو وكانت بينهم حروب فهزمهم وحاصروا بالمدينة واتصل الخبر بالقائم فانفذ خليل<sup>٤</sup> بن اسحق في عسكر وجماعة من القواد لقتل اهل صقلية فورد كتاب اهل البلد الى القائم بطاعتهم وانما انهم كرهوا افعال سامر فاستعمل عليهم خليل بن اسحق فوصل الى المدينة في آخر سنة خمس وعشرين وثلاثماية فطاعه اهل صقلية فآكرمهم وعزل عنهم عمال سامر فقامر بها خليل اربع سنين ثم رجع الى افريقية فولمها محمد بن الاشعث في سنة اربع وثلاثين واستقل<sup>٤</sup> عطف بالامر الى سنة ست وثلاثين فكتب الى المنصور يخبره بتخايل اهل البلد وان امرهم يؤول الى فساد فاستعمل المنصور بن القائم بن المهدي على صقلية الحسن بن علي بن ابي حسين اللحي<sup>٥</sup> وكان مكينا عند المنصور لمحبتته ونصحه وتقدم خدمة سلفه لآبائه فوصل

<sup>١</sup>) Mauca la data. A (che è copia moderna in questo squarcio) premette ذلك ثم بعد ذلك <sup>٢</sup>) Ms. بسروانية <sup>٣</sup>) Ms. خليل <sup>٤</sup>) Si dee premettere al nome di 'Attâf أبو ovvero ابن Conf. p. ١٧٣ e ٢٠٧ <sup>٥</sup>) Ms. اللحي

الى صقلية واقلر بها سنتين وشهرا ورجع الى افريقية في ولاية المعز لدين الله ابن المنصور فساله تشريف ولده ابي الحسين بالولاية فولاه في سنة ثلاث واربعين وثلاثماية ٥

سنة ٣٥١ قال المؤرخ وفي ايام ابي الحسين فتح المسلمون طبرمين وكانت يومئذ اشد قلاع الروم شوكة وكان فتحها لحمس بقين من نبي القعدة سنة احدى وخمسين وثلاثماية بعد ان حوصرت سبعة اشهر ونصفا ونزلوا على حكم الملك دون القتل<sup>1</sup> فامر المعز بتسميتها المعزية ووجه الامير احمد الى المعز بسببها وهو الف وخمسمائة وسبعون راسا ٥

سنة ٣٥٢ قال لما فتح المسلمون طبرمين وسكنوها وعمرت بهم وتحصنت خرج اهل رمطة عن الطاعة واستنصروا بالدمستق ملك القسطنطينية فورد كتاب المعز الى احمد يامره باخراج الحسن بن عمار الى حصار رمطة وقتال من بها وازالتهم منها فنزل ابن عمار عليها في يوم الخميس آخر شهر رجب سنة اثنتين وخمسين وثلاثماية ونصب عليها المجانيق والعرادات<sup>2</sup> ودام القتال في كل يوم وبني له قصرا وسكنه واخذ الناس في بنيان البيوت فلما بلغ ذلك الدمستق امر بالحشود وجهاز العساكر صعبة منوبل وامرهم بالتعدية الى صقلية فابتدوا في التعدية يوم الاربعاء لثلاث خلون من شوال سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية واقاموا يعدون تسعة ايام في عدد

<sup>1</sup>) Questo sei parole mancano nella ediz. del Di Gregorio e nella versione di Mr. Caussin.      <sup>2</sup>) Ms. العرادات

عظيم وحفروا خندقا حول مدينة مسيني وشيدوا اسوارها وكاتب  
 الحسن بن عمار بذلك فخرج الامير احمد بالجيموش ورحل الكفرة من  
 مسيني قصد بين الحسن بن عمار بقلعة رمطة ٥  
 سنة ١٣٥٣ قل وفي النصف من شوال سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية  
 زحف منويل بجميع عسكره من الجوس والارمن والروس في جمع لم  
 يدخل للجيرة مثله قط فلما علم الحسن بن عمار بتقدمهم استعدت  
 للقاه وجعل عسكرا في مصيق بنقش ٢ وعسكرا في مصيق دمنش ٣  
 فبلغ ذلك منويل فوجه عسكرين بازانهما ووجه عسكرا ثالثا الى  
 طريق المدينة يمنع من يصل اليها بالجدة ورتب الحسن المقاتلة على  
 للقلعة وبرز بالعساكر للقاه الكفرة وقد عزموا على الموت وزحف الكفرة  
 في ستة مواكب واحاطوا بالمسلمين من كل ناحية ونزل اهل رمطة على  
 من يليهم والتقوا وقاتلت كل طائفة من يليها ٤ فقاتلوا حتى دخل  
 المسلمون خيام ٥ انفسهم وايقن العدو بالظفر فاختر المسلمون الموت  
 وروا انه ٦ اسلم لهم واوفر لحظوظهم فحميت ٧ للحرب ونادى الحسن بن  
 عمار باعلا صوته اللهم ان بني ادم اسلموني فلا تسلمني وحمل بمن  
 معه حملة رجل واحد فصاح منويل بالكفرة يقول ابن افتخاركم بين  
 يدي الملك ابن ما ضمنتم له في هذه الشرذمة القليلة فسمى

1) Qui ricomincia l'antica scrittura del Ms. A fol. 70 recto.

2) Così A. In B بنقش. Credo si debba leggere ميقتش. Cf. Edrisi qui sopra p. ٩٥ ed Ibn-el-Athîr p. ٢٤٢ 3) دمنش A

4) يليهم A 5) حيا من. Cf. Ibn-el-Athîr p. ٢٤٤ 6) B

7) فحمنت A وروا أنهم انه

الوطيس<sup>1</sup> عند ذلك وحمل منوبيل وقتل رجلا من المسلمين قطعن  
 عدة طعنات فلم تجعل فيه شيئا لحصانة ما عليه من اللباس<sup>2</sup> فحمل  
 عليه رجل من المسلمين وطعن فرسه فعفره وقتل وجات سخابة ذات  
 برف ورعد وظلمة وآيد الله المومنين بنصره فانهزم الكفرة وركبهم  
 المسلمون بالقتل فآلوا الى موضع طنوة سهلا فوقعوا في الوعر وأفضى  
 بهم الى حرف خندق عظيم للكفرة من بعد قفرة<sup>3</sup> فسقطوا فيها  
 وقتل بعضهم فيها بعضا وامتلات الكفرة منهم على طولها وعرضها  
 وعمقها حتى مرت الخيل عليهم مسرعة وحصل<sup>4</sup> من بقى منهم في  
 مواضع وعرة وخنادق هائلة وكانت الحرب من أول النهار الى بعد  
 صلاة الظهر وتمادت هزيمة من بقى الى الليل وبات المسلمون يقتلونهم  
 في كل ناحية واسر جماعة من الكبر<sup>5</sup> وغنم المسلمون من الخيل والمال<sup>5</sup>  
 والسلاح ما لا يحدد وبلغ القتل فوق العشرة الاف وكان فيما غنموه  
 سيف فيه منقوش هذا سيف هندي وزنه مائة وسبعون مثقالا  
 طال ما ضرب به<sup>6</sup> بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث به  
 للحسن الى المعز لدين الله مع مايتي<sup>7</sup> عالج من وجوههم ودرع  
 وجواشن وسلاح كثير ونجا من الكفرة نفر يسير فركبوا في المراكب  
 وجاء الخبر الى الامير احمد بالهزيمة قبل وصوله الى ابن عمار وفي اثر  
 هذه الواقعة توفي الحسن بن علي بن ابي الحسين والد الامير احمد<sup>8</sup>  
 (سنة ٣٥٤) قال وبلغ الدمستق خبر هذه الواقعة وكسرة اصحابه وهو

وجعل B<sup>4</sup> ١) القماش A<sup>2</sup> ٢) الوسط A<sup>1</sup> ٣) قفرة<sup>3</sup> ٤) مايتين A<sup>7</sup>

٥) الاموال B<sup>5</sup> ٦) Manca in A. ٧) مايتين A<sup>7</sup>

بالمصيصة وقد صيِّق على أهلها فرجع مسرعاً إلى القسطنطينية ودام  
للحصار على رمطة أشهر فنزل منها ألف نفس من شدة ما نالهم من  
الجوع فوجه بهم الحسن بن عمار إلى المدينة وبقيت المقاتلة ثم  
فتحت رمطة وكان بين المسلمين بعد ذلك وبين الكفار وقايح  
كثيرة منها وقعة الاسطول بالبحار قتل فيها من الكفار في الماء حتى  
احمر الحجاز ثم وقع الصلح بعد ذلك بين المعز والدمستق في سنة  
ست وخمسين وثلثمائة وأتته هداياه<sup>1</sup> ووصل كتاب المعز إلى الأمير  
أحمد يعرفه بالصلح وبأمرة ببناء أسوار المدينة وتحصينها ويعلمه أن  
البناء اليوم خير من غد وأن يبني في كل إقليم من أقاليم الجزيرة  
مدينة حصينة وجامعاً ومنبراً وأن يأنس<sup>2</sup> أهل كل إقليم بسكنى  
مدينتهم ولا يتركوا متفرقين في القرى فسارع الأمير أحمد إلى ذلك  
وشرع في بناء سور المدينة وبعث إلى جميع الجزيرة مشايخ ليقفوا  
على العجالة

#### ذكر اخلاء طبرمين ورمطة

سنة ٣٥٨ وفي سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وصلت هدية ملك  
القسطنطينية فامر المعز لدين الله باخلاء طبرمين ورمطة فاغتم<sup>3</sup>  
المسلمون لذلك فامر الأمير أحمد أخاه أبا القاسم وعمه جعفرًا فنزلا  
بينهما وهدمتا واحرقتا بالنار وفيها امر المعز لدين الله الأمير أحمد  
بمفارقة صقلية والقدوم إلى إفريقية ففارها بجميع أهله وماله وأولاده  
وأخوته فركبوا في ثلاثين مركباً ولم يبق منهم بصقلية أحد

١) واتت هدايا ٢) ياخذ ٣) فاغتم

فكانت ولايته خاصة ست عشرة سنة واستخلف على صقلية يعيش  
مولى ابيه ۞

ذكر ولاية ابي القاسم نيابة عن اخيه احمد واستقلاله

سنة ٣٥٩ قتل وفي نصف شعبان سنة تسع وخمسين وثلثمائة وصل  
الامير ابو القاسم الى صقلية نيابة عن اخيه الامير احمد ثم توفي  
الامير احمد في بقية السنة فوصل سجل المعز الى ابي القاسم  
بالاستقلال وكانت له غزوات كثيرة مع العدو فالولى في سنة خمس  
وستين وثلثمائة وفيها امر بعمارة قلعة ومطلة فعمرت وولى بعض  
عبيده عليها وداوم الغزو الى ان استشهد في غزاه الخامسة في  
الحرم سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة وولى بعده الامير جابر بن ابي  
القاسم واته سجل العزيز بالله بن المعز لدين الله من مصر فولى سنة  
ثم عزله العزيز واستعمل جعفر بن محمد بن الحسين فوصل الى  
صقلية في سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة فبقى بها الى ان توفي في  
سنة خمس وسبعين وولى بعده اخوه عبد الله بن محمد الى ان  
توفي في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وثلثمائة وولى بعده ابنه  
يوسف ۞

ذكر ولاية ابي الفتح يوسف الملقب بثقة الدولة

سنة ٣٧٩ كانت ولايته عند وفاة والده بعهد منه ثم اياه سجل العزيز  
بالله من مصر بالولاية فضببط الجزيرة واحسن الى الرعايا واستمر الى ان  
اصابه الفالج في سنة ثمان وثمانين وثلثمائة فبطل شقه الايسر  
وضعف الايمن فاستناب ولده جعفر وكان بيده سجل من الحاكم

بولايته بعد ابيه ثم بعث اليه الحاكم بعد ذلك تشريفا وعقد له  
لواء ولقبه بتلج الدولة سيف الملكة فضبط الاحوال الى ان سلخ  
شهر رجب سنة خمس واربعماية فظهر عليه اخوه الامير على بن ابي  
الفتح الخلاف وخرج الى موضع بقرب المدينة فاجتمع اليه البربر  
والعبيد الذين اقدموا على القيام معه فخرج اليه جعفر عسكريا  
فالتقوا يوم الاربعاء لسبع خلون من شعبان فجری بينهم قتال  
شديد وقتل فيه كثير من البربر والعبيد الذين مع على وهرب من  
بقي منهم واسر على وجيبي به الى اخيه الامير جعفر فقتله فكان  
بين خروجه وقتله ثمانية ايام فعز ذلك على ابيه ثم امر جعفر  
بنفى من الجزيرة من البربر بعيالاتهم<sup>1</sup> فنفوا حتى لم يبق منهم  
احد وامر بقتل العبید فقتلوا عن آخرهم وجعل جميع جنده من  
اهل صقلية فقل العسكر عنده وادى ذلك الى وثوب اهل صقلية به  
واخراجه ٥

ذكر وثوب اهل صقلية بالامير جعفر

سنة ٤١٠ قال المورخ كان سبب ذلك انه ولي عليهم كاتبه حسن بن  
محمد الباغاتي فصادر الناس واعلمهم بسوء وأشار على جعفر ان  
ياخذ من صقلية الاعشار من طعامهم وتمارم على علة البلاد ولم  
تجر لهم بذلك عادة وانما كانت العادة ان يوخذ<sup>2</sup> على الزوج<sup>3</sup> البقر  
تى معلوم ولو اصاب ما اصاب ثم اظهر جعفر الاستخفاف باهل  
صقلية وشيوخ بلادهم واستطال عليهم فرحف عليه اهل البلد

<sup>1</sup>) Così ambo i Mss.

<sup>2</sup>) ياخذ

<sup>3</sup>) من Agg.



صغيراً وكبيراً فحاصروه في قصره وهدموا بعض ارباضه<sup>١</sup> وباتوا ليلته  
الاثنين لست خلون من المحرم سنة عشرة واربعماية وقد اشرفوا على  
اخذه فخرج اليهم ابو يوسف في محفة وكانوا له مكرمين فلفط  
بالناس ووعدهم انه لا يخرج عن رايهم فذكروا له ما احدث ولده  
فقال انا اكفيكم امره واعتقله واوتى عليكم من ترضونه فوق اختيار  
على ولده احمد الاكل<sup>٥</sup>

### ذكر ولاية الامير تأييد الدولة احمد الاكل

سنة ٤١٠ كانت ولايته في يوم الاثنين السادس من المحرم سنة عشر  
واربعماية وتسلم اهل صقلية حسن الباغى<sup>٢</sup> الكاتب فقتلوه وطافوا  
به اسه واحرقوه بالنار وخاف يوسف على ابنه جعفر فحملة في مركب  
جرى الى مصر وسار يوسف ايضاً ومعهما من الاموال سنماية الف  
وسبعين الف دينار وكان ليوسف ثلاثة عشر الف حجر سوى البغال  
وغيرها فان بمصر وليس له الا دابة واحدة قال ولما ولي الاكل اخذ  
امرته بالحزم والاجتهاد فسكن الناس وصلاح احوالهم ثم وصل  
كتاب الحاكم ولقب الاكل بتأييد الدولة وجمع الاكل المقاتلة  
وبث سراياه في بلاد اللقرة فكانوا يحرقون ويغنمون ويخربون البلاد  
فاطاعه جميع القلاع وكان للاكل ابن اسمه جعفر كان يستخلفه اذا  
سافر لغزاة فخالف سيرة ابيه في العدل والاحسان ثم جمع اهل  
صقلية وقال اتى احب اخراج اهل<sup>٣</sup> افريقية عنكم فانهم قد شاركوكم  
في بلادكم واموالكم فقالوا كيف يكون ذلك وقد صاهرنا<sup>٤</sup> واختلطنا

١) ارباضه A ٢) وكتب B ٣) Manca in A.

بهم وصرفنا شيئاً واحداً فصرفهم ثم أرسل الى الافريقيين وقال لهم مثل ذلك في حق اهل صقلية فلجابوه الى ما اراد فجمعهم حوله فكان يحمي املاكهم ويأخذ الخراج من املاكهم اهل صقلية فسار جماعة من اهل صقلية الى المعز بن باديس واعلموه بما حل بهم وقالوا نحب ان نكون في طاعتك والآ سلمنا للجزيرة الى الروم وذلك في سنة سبع وعشرين واربعماية فوجه المعز ولده عبد الله الى صقلية بعسكر عدته ثلاثة الاف فارس ومثلهم رجال فسار الى الجزيرة ووقعت بينه وبين الاكل حروب وحاصره في قصره بالخالصة ثم اختلف اهل صقلية واراد بعضهم نصره الاكل فقتله الدين احضروا عبد الله بن المعز غدراً واتوا براسه الى عبد الله ثم رجع بعض الصقليين عن بعض وندموا على ادخال عبد الله الى الجزيرة واجتمعوا على حربها وقتلوه فانهمز عسكر عبد الله وقتل منهم نحو ثلثمائة رجل ورجعوا في المراكب الى اثريقية وولى اهل صقلية على انفسهم الصمصام اخا الاكل واضطربت احوال اهل الجزيرة وانفردت كل طائفة بجهتها فرجع امر اهل المدينة الى المشايخ الذين بها واخرجوا الصمصام وانفرد القائد عبد الله بن منكوت<sup>2</sup> بمازر وطربانيش والشاقة ومرسى على وما حولها من البوادي وانفرد القائد على بن نعة المعروف بابن الحواش<sup>3</sup> بقلعة قصرهانه ومدينة جرجنت وقصر نوبو<sup>4</sup> وما يلي ذلك اختبطنت<sup>5</sup> للجزيرة ثم ثار رجل يعرف بابن الثمنة فاستولى على مدينة

١) بوموا A ٢) للجواس A ٣) متكوت A ٤) اموال A ٥)

احتبطنت Mss. ٥) يوبو B

سرقوسة وما يليها وخرج منها بعسكر الى مدينة قطنانية فدخلها  
 وقتل ابن الكلابي<sup>1</sup> وملكها وكان ابن الكلابي<sup>2</sup> مصاهرا للقائد على بن  
 نعة المعروف بابن الحواش<sup>3</sup> باخته ميمونة فلما انقضت عدتها  
 خطبها ابن الثمينة لاختها فزوجه بها وكانت امرأة عاقلة فجری  
 بينها وبينه في بعض الايام خصام أدنى<sup>4</sup> الى ان غلط لها بالقول<sup>5</sup>  
 فاجابته بمثلها وكان سكران فغضب وامر بفصدها في عضديها<sup>6</sup> وتركها  
 لتموت فسمع ولده ابراهيم فحضر واحضر الاطباء وعالجها الى ان  
 عادت قوتها ولما اصبح ابوه ندم واعتذر اليها بالسكّر فاطهرت قبول  
 عذره ثم طلبت منه بعد مدة ان تزور اخاها فاذن لها وسيّر معها  
 التحف والهدايا فلما وصلت اليه ذكرت له ما فعل بها فحلف<sup>7</sup> انه  
 لا يعيدها اليه فارسل ابن الثمينة يطلبها فلم يردها اليه فجمع  
 عساكره وكان قد استولى على اكثر الجزيرة وخطب له بللدينة وسار  
 لحرب<sup>8</sup> ابن الحواش<sup>9</sup> بقصريانه فخرج اليه وقاتله فانهمز ابن الثمينة  
 وتبعه وقتل من اصحابه فاكثر فلما رأى ابن الثمينة ان عساكره قد  
 تمزقت اراد الانتصار بالفرار<sup>٥</sup>

1) Poco appresso *A* dà la variante المكلابي. In Ibn-Khal-  
 dūn e nella *Kharīda* di Imād-ed-dīn si legge المكلاتي che per la  
 giusta lezione e risponde al *Benneclerus* di Malaterra che forse  
 scrisse *Bemnecletus*. 2) المكلابي *A* 3) الحواش *B*; الحواش *A* 4) ادنى *A* 5) في القول *B* 6) عضدها *A* 7) فعده *A* 8) حرب *B* 9) الحواش *A*

ذكر استيلاء الفرنج خذلهم الله تعالى على جزيرة صقلية سنة ٤٤٤ كان سبب ذلك انه لما وقعت الحرب بين ابن الثمنة وابن الحواش<sup>١</sup> وانهزم ابن الثمنة وسار الى مدينة مليطو<sup>٢</sup> وكانت بيد الفرنج ملكوها في سنة اثننتين وسبعين وثلثمائة وكان ملكها حينئذ رجار الفرنجى فوصل اليه وقال انا املكك للجزيرة فسار معه في شهر رجب سنة اربع واربعين واربع مائة فلم يلقوا من يدافعهم واستولوا على ما مروا عليه في طريقهم وقصدتهم قصراناه فقاتلهم ابن الحواش<sup>٣</sup> فهزمه الفرنج فرجع الى الحصن فرحلوا عنه واستولوا على مواضع كثيرة ففارق الجزيرة كثير من العلماء والصالحين وسار جماعة من اهل صقلية الى المعز بن باديس وذكروا له ما الناس فيه بالجزيرة من الخلف وغلبة<sup>٤</sup> الفرنج على كثير منها فعمر اسطولا كثيرا وشحنه بالرجال والعدد وكان الزمان شتاء فساروا الى قوصرة فهاج البحر عليهم فغرق اكثرهم ولم ينج الا القليل وكان ذهاب هذا الاسطول مما اضعف المعز بن باديس وقوى العرب عليه حتى اخذوا البلاد منه فلما حينئذ الفرنج اكثر البلاد على مهل وتوادة لا يمنعهم احد واشتغل المعز بما دونه من العرب ثم مات في سنة ثلاث وخمسين واربعماية وولى ابنه تميم فبعث اسطولا وعسكرا الى الجزيرة وقدم عليه ولديه ايوب وعليها فوصلوا الى صقلية فنزل ايوب والعسكر المدينة ونزل على جرجنت ثم انتقل ايوب الى جرجنت

١) A الحواش ; B الجواش ٢) يلطيه A ٣) الجواش ; B الحواش ٤) Ms. وغلبيت. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٧ الحواش

فأحبته أهلها فحسده ابن الخواش<sup>1</sup> فكتب الى أهلها ليخرجوه فلم يفعلوا فسار اليه في عسكره فقاتلوه وقتل ابن الخواش بسهم غرب<sup>2</sup> أصابه وملك أيوب بن تميم ثم وقع بعد ذلك بين أهل المدينة وبين عسكر أيوب فتنة أدت الى القتال ثم دار الشر بينهم وتراقى<sup>3</sup> فرجع أيوب واخوه في الاسطول الى افريقية وذلك في سنة إحدى وستين وأربعماية وصحبهم جماعة من اعيان صقلية فلم يبق للفرنج مانع ولا مانع فاستولوا على الجزيرة ولم يثبت بين ايديهم غير قصريناه وجرجنت فحصرها الفرنج وصيقوا على المسلمين حتى أكلوا الميتة وهدموا ما ياكلونه فلما أهل جرجنت فسلموها الى الفرنج في سنة إحدى وثمانين وأربع مائة وبقيت قصريناه بعد ذلك ثلاث سنين فلما اشتد الأمر عليهم انحنوا الى التسليم فتسلمها الفرنج خذلهم الله تعالى في سنة أربع وثمانين وأربعماية وملك رجار جميع الجزيرة واسكنها الروم والفرنج مع المسلمين ولم يترك لاحد من أهلها تمامًا ولا ذكناً ولا طاحوناً ولا فرناً ومات رجار بعد ذلك قبل التسعين وأربعماية وملك بعده ولده رجار وسلك طريق ملوك المسلمين من الخنائب والسلاحية والجاندارية وغير ذلك وخالف عادة الفرنج وجعل له ديواناً للمظالم ترفع اليه شكاوى المظلومين فينصفهم ولو من ولده وأكرم المسلمين ومنع عنهم الفرنج فأحبوه وعمر أسطولا كبيراً وملك الجزائر<sup>4</sup> التي بين المهدية وصقلية مثل ملطية وقوصرة

١) مss. الخواش ٢) عرب B ٣) وتراقى A

٤) Manca in B.

وغيرها وتناولوا بعد ذلك الى سواحل افريقية وملكوا المهدية  
وغيرها ثم استرجعت منهم على ما ذكرناه في اخبار عبد المؤمن  
ابن علي ٥

### الفصل الثالث من باب اخبار افريقية وبلاد المغرب<sup>1</sup> ٥

(سنة ١١٣) من ذكر ولاية ابي محمد زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب  
الخ..... قال<sup>2</sup> وفي ايام زيادة الله فاتحت صقلية وذلك انه وجه اليها  
اسد بن الفرات القاضى فى عشرة الاف فرحف اليه ملكها فى مائة  
وخمسين الفا فهزمه وفتحها واستعمل عليها زيادة الله محمد بن  
عبد الله بن الاغلب ٥

(سنة ١٥٩) من ذكر ولاية ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن  
الاغلب المكنى بابى الغرانيق الخ<sup>3</sup>.... وفى ايامه فاتحت مالطة وفى  
جزيرة فى البحر على يد احمد بن عمر بن عبيد الله بن الاغلب ٥  
(سنة ٣١٤ الى سنة ٣٨٩) من ذكر ولاية ابي اسحق ابراهيم بن احمد بن  
الاغلب الخ.... قال<sup>4</sup> وفى ايامه فاتحت سرقوسة من صقلية فى شهر  
رمضان سنة اربع وستين ومائتين على يد احمد بن الاغلب وقتل  
فيها اكثر من اربعة الاف حلج واصاب من الغنائم ما لم يوجد فى

<sup>1</sup>) *A B*, stessi Mss. Questo capitolo su la storia d'Africa è designato in *A* من الفقه ٥ من القسم ٥ من الفقه ٥. E tradotto in francese da Mr. de Slane, in appendice alla *Histoire des Berbères* .... par Ibn Khaldoun, tom. I. 314. seg. II. 483. seg. <sup>2</sup>) *A* f. 19 v.; *B* f. 50 v.; Vers. fr. I. 412. <sup>3</sup>) *A* f. 21 r.; *B* f. 52 r.; Vers. fr. I. 423. <sup>4</sup>) *A* f. 21 v.; *B* f. 52 v.; Vers. f. I. 425.

مدينة من مدائن الشرك ولم ينج من رجالها احد وكان مقام المسلمين عليها الى ان فتحت تسعة اشهر واقاموا بعد فتحها شهرين ثم هدموها وانصرفوا ٥ وفي سنة اربع وستين وثب الموالي على ابراهيم وعقدوا الخلاف في القصر القديم ومنعوا من يجوز الى قادة من ١ القيروان وسبب ذلك ان ابراهيم امر بقتل رجل منهم يقال له مطروح ابن امر بادر ٢ فخالقوا عليه لذلك فاقبل اليهم اهل القيروان في عدد لا يحصى فارتدع الموالي وسالوا الامان فآمنوا فلما جاوا وقت اعطاء الارزاق جلس ابراهيم بقصر ابي الفتح وحضر جميع العبيد لقبض ارزاقهم فكلما تقدم رجل نزع سيفه حتى اخذوا كلهم فقتل اكثرهم بضر السياط وصلبوا وحبس بعضهم بسجن القيروان حتى ماتوا فيه ونفى بعضهم الى صقلية وامر الخ ٥ (سنة ١٧٨) قال ٣ وقتل (ابراهيم) حاجبه بن الصمصامة واخوته وقرابته وولى حجابته الحسن بن ناقد وازاف اليه عدة ولايات منها امارة صقلية الخ ٥

سنة ٢٨٤ .... قال ٤ وفي سنة اربع وثمانين جهز ابراهيم ابنه ابا العباس الى صقلية لقتال اهلها فسار اليها في جمادى الآخرة فقاتله اهلها قتالا شديدا ثم انهزموا ودخل بالسيف المدينة فقتل خلقا عظيما ثم عفا عن الناس وآمنهم ثم ركب حتى جاز المجرز واوقع

١) من قواعد الى B ٢) سادر A ٣) B f. 22 recto; Vers.

fr. I. 428. ٤) B f. 53 verso. Vers. fr. I. 431.

بالروم فقتل المقاتلة وسبى الذرية ورجع الى صقلية وقد ائخن في  
الروم ٥

سنة ٢٨٩ قال ١ ذكر اعتزال ابراهيم الملك وزهده وغزوه ووفاته ٥ وكان  
سبب ذلك ان رسول الخليفة المعتضد بالله العباسي قدم عليه في  
سنة تسع وثمانين وهايتين من بغداد الى تونس فخرج ابراهيم اليه  
فأزته سواد 2 في سخرة تونس فخلا بالرسول وكان بينهما مجاورة 3 ولم  
ياته بكتاب وكان المعتضد قد ارسله على غضب وسخط لشكوى  
اهل تونس منه وصياحهم على المعتضد ووصفهم له ما صنع بهم  
ابراهيم وقالوا اهدى اليك نساعنا وبناتنا فغضب المعتضد وامره  
بالحقاق به وان يعتزل عن افريقية وولي عليها ابنه ابا العباس فكرة  
ابراهيم المسير الى المعتضد واطهر التوبة ورفض الملك ولبس الحشن 4  
من الثياب وامر باخراج من في سجنونه وقطع القبالات وبعث الى ابنه  
ابى العباس وهو بصقلية ليصير اليه الملك ويخرج له من الامر فقدم  
عليه في شهر ربيع الاول فسلم اليه الامر وخرج من تونس واطهر انه  
يريد الحج ووصل الى سوسة ووجه رسله الى بغداد بذلك ثم بعث  
من يذكر رجوعه عن الحج وخروجه الى الجهاد خشية 5 من بنى  
طولون لئلا تسفك بينهما الدماء واستنفر الناس ودعاهم الى الجهاد  
ووسع على من اتاه وخرج من سوسة لثلاث عشرة ليلة بقيت من  
شهر ربيع الآخر فنزل نوبة ففرق الخيل والسلاح على اصحابه وامر

1) B f. 53 verso. Vers. fr. l. o.

2) Ms. سوادا

3) Ms. حشبه sic. 4) Ms. الحشن 5) محاورة?



بالعطاء فاعطى الفارس عشرون دينارا والراجل عشرة وخروج من  
 نوبة الى طرابنش<sup>1</sup> فاقام بها سبعة عشر يوما يعطى الارزاق لمن معه  
 ثم رحل فدخل مدينة بلرم<sup>2</sup> ليلتين بقيتا من شهر رجب وامر برّد  
 المظالم واقام بصقليّة<sup>3</sup> اربعة عشر يوما يعطى اهلها ومن بها من  
 الجُرّين<sup>4</sup> الارزاق وارتحل لسبع خلون<sup>5</sup> من شعبان فنزل على  
 طبرمين وحاصرها وكان بينه وبين اهلها قتال شديد حتى اتخنت  
 الجراح في الفريقين وقم المسلمون بالاحتياز فقراً قارى هَذَانِ خَصْمَانِ  
 آخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمُ الْآيَةَ<sup>6</sup> فحمل حماة العسكر واهل البصائر بنيات  
 صادقة فانهزم الكفرة هاربين فقتلهم المسلمون ابرح قتل وقفوا اتارهم في  
 بطون الاودية وروس الجبال ودخل ابراهيم ومن معه طبرمين فقتل  
 وسبى وبعث زيادة الله ابن ابنه ابي العباس الى قلعة تيفش<sup>7</sup> وبعث  
 ابا الاغلب ولده بعسكر الى دمنيش فوجد اهلها قد هربوا على  
 وجوههم فاخذ جميع ما كان منها وبعث ابنه ابا حجر الى رمطة  
 فطلب القوم الامان واجابوا الى الجزية فبعث سعدون الجلوق بطائفة  
 الى لياح<sup>8</sup> فدحوا القوم جميعا فاجابوا الى اداء الجزية فلم يجبههم ولم  
 يرضه الا نزلهم عن الحصون فنزلوا وهدم جميع القلاع ورمى

<sup>1</sup>) Ms. طرابنس. Di certo Trapani, non Tripoli come ha  
 letto Mr. De Slane. <sup>2</sup>) Ms. بلرم <sup>3</sup>) مدينة صقلية <sup>4</sup>) Ms.  
 sic. <sup>5</sup>) Questa cifra o alcuna delle precedenti è sba-  
 gliata. <sup>6</sup>) Corano XXII. 20. <sup>7</sup>) Credo sia da leggere ميقش.  
 Cf. Ibn-el-Athîr p. ٢٤٢ e Nowairi stesso qui innanzi p. ٤٣٩  
<sup>8</sup>) Ms. لياح. Cf. Ibn-el-Athîr l. c.

حجارتها الى البحر ثم تهادى بالعساكر الى مسيحي فقتلهم بها يومين  
وامر الناس بالتعدية الى قلوية لاربع بقين من شهر رمضان وتهادى  
في رحيله الى ان قرب من مدينة كسنته فاجأته الرسل يطلبون  
الامان فلم يجيبهم وسار الى ان وصل كسنته وقدم العساكر وبقي في  
الساقة لضعف اصابه فنزلت العساكر بلوادى وامر الناس بالزحف  
خمس بقين من شوال وفرق اولاده وخاصته على ابوابها فقتلوا من  
كل ناحية ونصبوا المجانيق واشتدت علة ابراهيم وكانت عنته  
البطن وهمض له الفواق فليس اصحابه منه فقلدوا الامر الى زيادة الله  
ابن ابنه ابي العباس سراً وكانت وفاة ابراهيم في ليلة السبت  
لافتى عشرة ليلة بقيت من نى القعدة سنة تسع وثمانين ومايتين  
فركب القواد الى ابي مضر زيادة الله وهو اكبر اولاد ابي العباس بن  
ابراهيم فقلوا له تولي هذا الامر حتى تصل الى ابيك فقال له ابي  
الافلب انت احق بحق اخيك فلم يتقدم على زيادة الله وكان  
يحب السلامة ثم طلب اهل كسنته الامان وهم لم يعلموا بوفاة الامير  
فأمروا واقام المسلمون حتى قدم عليهم من كان يوجه الى الجهات فلما  
قدموا ارتحلوا باجمعهم وعلوا الى مدينة بلرم<sup>2</sup> ونفلوا ابراهيم معهم  
فدفنوه بها وبني على قبره قصر وعلوا الى اذربيقية باجمعهم وكان  
مولد ابراهيم يوم الاضحى سنة خمس وثلاثين ومايتين وكان عمره  
ثلاث وخمسين سنة واحد عشر شهراً وأياماً ومدة ولايته حين  
وفاته ثمانى وعشرين سنة وستة اشهر واثنى عشر يوماً الخ ٥

1) Ms. qui e appresso. 2) Ms. بلرم

سنة ٢٨١ ذكر ملك الروم مدينة زويلة وعودهم عنها ٥

قل وفي سنة احدى وثمانين واربعمائة اجتمع الروم في اربعمائة  
قطعة واعانهم الفرنج واتوا كلهم الى جزيرة قوصرة واخربوا ونهبوا  
واحرقوا وملكوا مدينة زويلة وهي بقرب المهدية وكانت عساكر تميم  
غائبة في قتال الخارجين عليه فصالح تميم الروم على ثمانين الف  
دينار على<sup>2</sup> ان يردوا جميع ما حووه من السبي ففعلوا ذلك ورجعوا  
جميعاً ٥

سنة ٣٥٥ ذكر ولاية علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس قل  
... 3. وفي سنة احدى عشرة وخمس مائة حاصر الامير على مدينة  
قابس في البحر وسبب ذلك ان رافع بن مكن الدهاني انشا مركبا  
بساحلها وقصد اجراءه في البحر في اخر ايام يحيى فلم ينكر ذلك  
عليه واعانه بالخشب والحديد وتوفى يحيى قبل اكماله فلما ولي على  
انف من ذلك وعمر ست حربيات<sup>5</sup> واربع شواني فاستعان رافع برجار  
صاحب صقلية فانفذ رجار لاعنته اسطولا جملته اربعة وعشرون  
شيتياً لتناخذ المركب معها وتشيعه<sup>6</sup> الى صقلية ليلاً يقطع عليه  
مراكب على فلما اجتاز اسطول<sup>7</sup> رجار بالمهدية اخرج على<sup>8</sup> للربيات  
والشواني تتبعه الى قابس فتوافوا بها فرجع اسطول رجار الى صقلية  
وبقى اسطول على يحاصر قابس فصبت على من بها واثم في محالها<sup>8</sup>

1) A f. 42 v.; B f. 69 v. 2) بشرط B 3) A fol. 45 r.;

ويشعه A 6) حرمات A 5) مss. احراء 7) Di qui fino ad اسطول seguente manca in B.

8) ماجلد B 9) محالها =

? محالها =

وافسد ثم رجع الى المهديّة وتمادى رافع في اظهار المُخالفه  
والتمسك بصاحب صقلية ٥

سنة ١١٣ ذكر حصار رافع المهديّة وانهزامه ٥

قال ثم اقبل رافع بن مكن الدهان على جميع قبائل العرب وحالفهم  
وسار بهم لحصار المهديّة ونازلها فامر على العسكر بالخروج اليه وقتاله  
فخرجوا عشية النهار فحملوا على رافع ومن معه حتى ازالوهم عن  
مواقفهم ووصل للجند الى اخبية العرب فصاح الحريم هكذا نسى 2  
هكذا نستباح 3 فعادت العرب ونشبت الحُرْبُ واشتد القتال الى  
المغرب ثم افترقوا وقد قتل من عسكر رافع خلق كثير ولم يقتل من  
اصحاب على الا رجل واحد ثم خرج اليهم الجند مرة ثانية واقتتلوا  
فكان الظهور لاصحاب على وهرب رافع بالليل الى القيروان فدخلها  
بعد قتال فارسل على بن يحيى اليه عسكراً فحاصره 4 بالقيروان ووقع  
بينهم قتال شديد قتل فيه احمد بن ابراهيم صاحب الجيش بسلم  
اصحابه وكان الغلب مع ذلك لاصحاب على ورجع رافع الى قابس  
وتوسط ميمون بن زياد لرافع في الصلح مع على فاجاب الى ذلك  
بعد امتناع ثم الصلح بينهما وانتظم وزالت الوحشة ثم وصل  
رسول رجار صاحب صقلية بمكاتبة يلتمس فيها تأكيد 5 العهود  
وتجديد العقود فاجاب الى ذلك ثم وقعت الوحشة بينهما فامر  
على بتجديد الاسطول فعر عشرة مراكب حربية وثلاثين غرابا

1) *AB* in continuazione.

2) *B* بسى

3) *B* يستباح

4) بحاصره *A*

5) *B* بالليد

وشحنها بالرجال والعدد والنقطة وجميع ما يحتاج اليه وكان ذابسه  
 الخزم والصرامة والشهامة والعزم الى ان توفي وكانت وفاته في يوم  
 الثلاثاء لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وخمس  
 مائة وكان مولده بالمهدية صبيحة يوم الاحد للنصف من صفر سنة  
 تسع وسبعين<sup>1</sup> واربعماية وكانت مدة ولايته خمس سنين واربعة  
 اشهر وثلاثة عشر يوما وخلف من الاولاد اربعة وهم الحسن وباديس  
 واهمد وعزيز ولما مات ولي بعده ولده الحسن ٥

سنة ٥٥٥ قال ذكر ولاية الحسن بن علي بن جيمي الخ<sup>2</sup> ٥

كانت ولايته بعهد من ابيه فاستقل بعد وفاة ابيه وله من العمر ان  
 ذاك اثنتا عشرة سنة وشهورا فدير دولته صندل الحصى وحفظ  
 الملك فلم تطل ايام صندل حتى مات ووقع الاختلاف بين اكبر  
 الدولة والقواد وكل منهم يطلب التقدم على الجميع ويبدى انه  
 صاحب الحل والعقد فلم يزالوا كذلك الى ان فوس امور دولته الى  
 القائد ابي عزيز موقوق وهو من قواد ابيه فصلحت الامور ٥

سنة ٥٥٦ قال ذكر استيلاء الفرنج على جزيرة جربة<sup>3</sup> ٥

وفي سنة تسع وعشرين وخمس مائة استولت الفرنج على جزيرة  
 من بلاد افريقية وكان اهلها لا يدخلون تحت طاعة سلطان فخرج  
 اليها جيش من صقلية واداروا المراكب بجهاتها فقاتل اهلها قتلا  
 شديدا فقتل منهم خلق كثير وانهزموا وملكها الفرنج وغنموا

<sup>1</sup>) وتسعين A

<sup>2</sup>) A B in continuazione.

<sup>3</sup>) A B

الاموال وسَبُّوا النساء والاطفال وهلك اكثرُ رجالها وعاد من بقى  
منهم فاخذوا لانفسهم امانا من صاحب صقلية وافتكوا اسراهم  
وسببهم <sup>2</sup> ٥

سنة ٥٢١ قال ذكر ملك الفرنج مدينة طرابلس <sup>3</sup> ٥

وفي ايامه ملك الفرنج مدينة طرابلس الغرب وذلك في سنة احدى  
واربعين وخمس مائة وسبب ذلك ان رجلا<sup>4</sup> صاحب صقلية جهز  
اسطولا كبيرا وسيره اليها فاحاطوا بها برا وبحرا في ثالث الحرم من  
السنة فقاتلهم اهلها ودامت الحرب بينهم ثلاثة ايام فلما كان في  
اليوم الثالث سمع الفرنج صيحة عظيمة في البلد وخلت الاسوار من  
المقاتلة وكان سبب ذلك ان اهل طرابلس كانوا قبل وصول الفرنج  
باليام يسيرة قد اختلفوا واخرجت بنو<sup>5</sup> مطروح طائفة وقدموا على  
انفسهم رجلا من الملتمين<sup>6</sup> كان قد قدم يريد الحج ومعهم جماعة  
فولوه امرهم فلما نالهم الفرنج اغارت تلك الطائفة على بني مطروح  
فوقعت الحرب بين الطائفتين وخلت الاسوار فانتهر الفرنج الفرصة  
ونصبوا السلالم وصعدوا على السور وملكوا المدينة فسفكوا دماء  
اهلها وسبوا نساءهم ونهبوا اموالهم وهرب من قدر على الهرب والنجوا  
الى البربر والعرب ثم نودي بالامن للناس كافة فرجع كل من فر منها  
واقام الفرنج ستة اشهر حتى حصنوا اسوارها وحفروا خندقها وعند

واقتلوا امراهم <sup>B</sup> ; وافتكوا اسراهم وسببهم <sup>A</sup> <sup>٤</sup> اكبر <sup>A</sup> <sup>١</sup>  
<sup>A</sup> <sup>٤</sup> <sup>A B</sup> in cont. <sup>٥</sup> Cf. Ibu-el-Athir p. ٢٨١. وسببهم  
 جار <sup>A</sup> <sup>٤</sup> المسلمين <sup>B</sup> <sup>٦</sup> ? بني <sup>٥</sup>

رجوعهم اخذوا رهاين اهلها والملثم وبنى مطروح ثم اعدوا رهاينهم

واستقام امر المدينة سريعا ٥

سنة ٥٢٣ ذكر استيلاء الفرنج مدينة المهديّة وسفاس وسوسة<sup>1</sup> ٥

سنة ٥٢٨ ذكر الحرب بين عبد المومن والعرب وظفر عساكر عبد

المومن<sup>2</sup> ٥

سنة ٥٥٢ ذكر ملك عبد المومن مدينة المهديّة من الفرنج وجميع

بلاد افريقيلا<sup>3</sup> ٥

سنة ٥٧٥ من ذكر ملك ابى يعقوب (يوسف بن عبد المومن) مدينة

قفصة... قال<sup>4</sup> وتوجه (ابويعقوب) الى المهديّة وشاهدها ووفاه رسول

<sup>1</sup>) *A* f. 46 r.; *B* f. 72 verso. È superfluo dar questo paragrafo nel quale si trascrive l'analogo d'Ibn-el-Athîr p. ٢٩٢ a ٢٩٧, tagliandone qualche passo. V'ha del resto pochissime varianti. Le due sole che importano sono queste: Ibn-el-Athîr p. ٢٩١ lin. 15 في الثالث والعشرين *A* f. 46 r.; *B* 73 verso تونس ومن المغرب في الثالث عشر. Ibn-el-Athîr ٢٩٧ lin. 3 تونس ومن المغرب الى دوى القيروان. *A* l. c. Nowairi *A* l. c. La lezione di *B* è conforme a quella d'Ibn-el-Athîr. <sup>2</sup>) *A*

f. 58 recto; *B* f. 5 verso. Come in Ibn-el-Athîr p. ٢٩٨ La sola variante da notare è alla linea 13 هلال الخ. Nowairi ha: اهلال والاشج وعدى ورياح (رياح *B*) وزعيف وغيره ممن يقول بقولهم *A* f. 59 recto; *B* f. 6 verso. Come in Ibn-el-Athîr p. ٣٠٣ Parafraasi del principio in Nowairi, senza diversità nei fatti. Varianti da notarsi p. ٣٠٣ lin. 11 من القتل والنهب Nowairi aggiugne والخريب و <sup>٣</sup>) *A* f. 62 verso. Cf. Ibn-el-Athîr p. ٣٠٣ Abd-el-Wâhid-Marre-

صاحب صقلية يلتمس الصلح فهادنه عشر سنين ورجع الى المغرب ٥  
**الفصل الرابع** وقال من ذكر اخبار دولة بنى عبادة<sup>1</sup> وكان الشيخ  
 عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن حمديس توجه من المغرب الى  
 الاندلس في سنة ٢٧١ فقصد المعتمد (على الله محمد بن عبادة  
 صاحب اشبيلية) واقام عنده الى ان خلع فكتب اليه المعتمد بعد  
 ان عد المهديّة غريب بارض المغربيين<sup>2</sup> الخ  
 فاجابه ابو محمد ابن حمديس جرى لك جدّة الخ ٥

### الباب التاسع والاربعون

من كتاب تاريخ الاسلام لشمس الدين ابي عبد الله الذهبي<sup>4</sup>  
 سنة ٣٣٣ قال 5..... وفيها اخرج المنصور اسمعيل العبيدي يعقوب  
 ابن اسحق في اسطول من المهديّة عدته ثلاثون حربيّا الى ناحية  
 الفرنجة ففتح مدينة جنوة ومروا بمدينة سردانية فاقعوا باهلها وسبوا  
 واحرقوا عدّة مراكب وقتلوا رجالها واسرعوا بالخروج الى جنوة  
 واحرقوا مراكب قرسقة ونقبوا اسوار جنوة واستولوا على المدينة  
 واسروا الف امرأة وقداموا بالغنائم الى المهديّة ٥

kosci qui innanzi p. ٣٣١ e l'Anonimo Cassinese presso Muratori,  
*Rerum Italic.* V. p. 70. 1) Dall' opera di R. P. A. Dozy,  
*Scriptorum Arabum loci de Abbadidis* II. 138. 2) V. cotesti  
 versi op. cit. I. 62. 63 e nel Diwano d'Ibn-Hamdīs, Ms. di Pe-  
 troburgo f. 59 recto. 3) V. 4 versi op. cit. II. 44. Il Diwān  
 f. 59 r. e v. ne dà 12. 4) Ms. della Bibl. imp. di Parigi  
 A. F. 646; volume che comprende gli annali dal 301 al 370.  
 5) fol. 105 verso.



## الباب والخمسون

من كتاب العبر وديوان المبتداء والخبر في أيام العرب والحجم والبربر  
ومن عصرهم من ذوى السلطان الأكبر لابي زيد عبد الرحمن بن محمد

ابن خلدون<sup>1</sup>

**الفصل الأول** من الكتاب الأول منه في العبران من الفصل في قيادة  
الاساطيل قال .....<sup>2</sup> وأوهز الخليفة عبد الملك الى حسان بن  
النعمان عامل افريقية<sup>3</sup> بأخذ دار صناعة بتونس لانشاء الآلات  
البحرية حرصاً على مراسم للجهاد وبها<sup>4</sup> كان فتح صقلية أيام زيادة الله  
الأول بن ابراهيم بن الاغلب على يد اسد بن الفرات شيخ الفتيا  
وفتح قوصرة ايضا في أيامه بعد ان كان معوية بن حديج<sup>5</sup> اغزى  
صقلية أيام معوية بن ابي سفيان ولم يفتح الله على يده وفتحت على  
يد ابن الاغلب<sup>6</sup> وقائده اسد بن الفرات<sup>7</sup> الخ

وقال .....<sup>8</sup> وكان المسلمون لعهد الدولة الاسلامية قد غلبوا على  
هذا البحر (يعنى بحر الروم) من جميع جوانبه وعظمت صولتهم  
وسلطانهم فيه فلم يكن للامم النصرانية قبل باساطيلهم بشى من

<sup>1</sup>) Nel dare gli estratti di questa grande opera appartenenti alla Sicilia, seguirò l'ordine in cui si trovano ch' è diverso dall'ordine dei tempi. <sup>2</sup>) A Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 742 quinquies, vol. 1. fol. 100 recto; B Ms. del British Museum 9574 fol. 144 recto. <sup>3</sup>) Mancano queste due parola in B. <sup>4</sup>) ومنها A <sup>5</sup>) Ms. خديج <sup>6</sup>) Ms. الاصلب <sup>7</sup>) Da ولم <sup>8</sup>) A f. 100 recto; B f. 144 verso.

جوانبه وامتطوا ظهره للفتح سائر أيامهم فكانت لهم المقامات  
 المعلومات من الفتح والغنائم وملكوا سائر الجزائر المنقطعة عن  
 السواحل فيه مثل ميورقة ومنرقة وبابسة وسردانية وصقلية وقوصرة  
 ومالطة واقريطش وقبرص وسائر مالكة الروم وكان<sup>1</sup> أبو القاسم  
 الشيعي وابناؤه يغرون اساطيلهم<sup>2</sup> من المهديّة على جزيرة جنوة  
 مرّات<sup>3</sup> فتقلب<sup>4</sup> بالظفر والغنيمة واقتنح مجاهد العامري صاحب  
 دانية من ملوك الطوائف جزيرة سردانية في اساطيله سنة خمس  
 وأربعماية وارتجعها النصارى لوقتها والمسلمون خلال ذلك كلّ قد  
 تغلبوا على الاكثر من ثجة هذا البحر وسارت اساطيلهم فيه جائية  
 وذاهبة والعساكر الاسلاميّة تجيز البحر في اساطيلهم من صقلية الى  
 البرّ الكبير المقابل لها من العدو الشماليّة فتوقع بملوك الفرنج  
 وتتخّن في مالهم كما وقع في أيام بني ابي الحسين ملوك صقلية  
 القائمين بدولة العبيديين<sup>5</sup> وانجازت<sup>6</sup> امر النصرانية باساطيلهم الى  
 الجانب الشمالي الشرقي منه من سواحل الافرنجة والصقالبة وجزائر  
 الرمانية لا يعدونها واساطيل المسلمين قد ضربت عليهم ضراء  
 الاسد بفرسته الخ<sup>٥</sup>

وقال<sup>7</sup> ولما استقلحت دولة الموحدين في المائة السادسة<sup>8</sup> وملكوا

<sup>1</sup>) وأغزا *B* <sup>2</sup>) Mancano queste due parole in *B*.

<sup>3</sup>) Manca in *A*. <sup>4</sup>) وانقلبوا *B* <sup>5</sup>) Manca in *B* questo lungo squarcio dalla voce والعساكر من واساطيلهم من و v'ha in vece صقلية قد ضيق (sic) على أهل البرّ الكبير من العدو الشماليّة

<sup>6</sup>) وحقّرت *B* <sup>7</sup>) *A* f. 100 recto; *B* f. 145 verso. <sup>8</sup>) Man-

العدوتين اقاموا خطة هذا الاسطول على اثر ما عرف واعظم ما عهد وكان قائد اساطيلهم احمد الصقلي اصله من صدغيان الوطنين بجزيرة جربة من سدويكش اسرة النصارى من سواحلها وروى عندهم واستخلصه صاحب صقلية واستكفاه ثم هلك وولى ابنه فاستخطه ببعض النزاعات وخشى على نفسه فلحق بتونس ونزل على السيد بها من بنى عبد المومن<sup>1</sup> فاجاز الى مراكش فتلقاه الخليفة يوسف بن عبد المومن<sup>2</sup> بالميرة والكرامة واجزل له الصلوة وقلده امر اساطيله فجلى في جهاد امر النصرانية وكانت له آثار ومقامات مذكورة في دولة الموحدين وانتهت اساطيل المسلمين على عهده في الكثرة والاستجادة ما لم تبلغه من قبله ولا بعد فيما عهدنا الخ<sup>٥</sup>

**الفصل الثاني** من الكتاب الثاني في اخبار العرب من الطبقة الثالثة منهم من دولة العبيديين<sup>٥</sup> قال ...<sup>3</sup> ثم جهز ابو القاسم (بن عبيد الله الشيعي) اسطولا ضخمًا لغزو ساحل افريقية<sup>٤</sup> وعقد عليه ليعقوب بن اسحاق فانتخس في بلاد الافرنجة وسبى ونزل بلد جنوة واقتنحها وعظم صنع الله في شأنها ومرّوا بسردانية من جزر الفرنج فانتخنوا فيها ثم مرّوا بقرقيسا من سواحل الشام<sup>5</sup> الخ<sup>٥</sup>

يوسف **B** <sup>2</sup>) Manca in **B** da من in poi. <sup>1</sup>) cano in **B**.  
 العسرى <sup>3</sup>) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 742 quater vol. IV. fol. 18 verso. Versione francese del Barone de Slane in appendice alla *Histoire des Berbères . . . par Ibn Khaldoun*, tom. II. 529. <sup>4</sup>) ؟ افرنجة <sup>5</sup>) Si dee leggere بقرسقة *Corsica* e sopprimere la designazione di Siria che par aggiunta da Ibn-Khaldun per giustificare la lezione erronea trovata probabilmente in

وقال ..... 1. ثم عقد (المنصور بن القائم بامر الله بن عبيد الله) سنة  
تسع وثلاثين (وثلاثماية) للحسن<sup>2</sup> بن علي بن ابي الحسين الكلابي  
على صقلية واعمالها وكانت لخليل بن اسحاق فصرفه للحسن<sup>3</sup> واستقل  
بولايته فكان له فيها ولبنيه ملك سندكرة وبلغ المنصور ان ملك  
الفرنجة يريد غزو المسلمين فاخرج اسطوله وشحنه بالعساكر لنظم  
مولاه فرج الصقلي<sup>4</sup> وامر للحسن<sup>5</sup> بن علي عامل صقلية بالخروج معه  
فاجازوا البحر الى عدوة الافرنجة ونزلوا قلورية ولقيهم رجار<sup>6</sup> ملك  
الفرنجة فهزمهم وكان فتحا لا كفاء له وذلك سنة اربعين وثلاثماية  
ورجع فرج بالغنائم الى المهديّة سنة اثنتين واربعين الخ<sup>٥</sup>

وقال ..... 7. وبعث (المعز بن المنصور بن القائم بامر الله) الى الحسن بن  
علي عامل صقلية سنة اربع واربعين (وثلاثماية) ان يخرج باسطوله الى  
ساحل المرية من بلاد الاندلس فعات فيه وغنم وسبى ورجع الخ<sup>٥</sup>  
قل ..... 8. وافتتح صاحب صقلية سنة احدى وخمسين (وثلاثماية)  
قلعة طبرمين<sup>9</sup> من حصون صقلية بعد حصار طويل اجهدهم فنزلوا  
على حكم صاحب صقلية بعد تسعة اشهر ونصف للحصار واسكن

Ibn-el-Athir. V. p. ٢٥٢ nota 9 e qui innanzi a pag. ٢٥٩ il pa-  
ragrafo di Dsehoi. <sup>1)</sup> fol. 20 verso. Vers. franc. op. cit.  
II. 540. <sup>2)</sup> Ms. الحسين <sup>3)</sup> Ms. الحسن <sup>4)</sup> Ms. الصقلي. <sup>5)</sup> Ms. الحسن  
Cf. la Cronica di Cambridge p. ١٧٢ e Ibn-el-Athir anno 340.  
p. ٣٩١ <sup>5)</sup> Ms. الحسين <sup>6)</sup> Questo nome è sbagliato al par  
che quello di Franchi. <sup>7)</sup> Fol. 20 verso. Vers. fr. op. cit.  
II. 542. <sup>8)</sup> Fol. 21 recto. Vers. franc. op. cit. II. 544.  
<sup>9)</sup> Ms. طبرمين

المسلمين بالقلعة وسماها المعزية نسبة الى المعز صاحب افريقية ثم سار صاحب صقلية بعدها وهو احمد بن الحسن بن علي بن ابي الحسين<sup>1</sup> الى حصار رمطة من قلاع صقلية فاستمدوا ملكهم صاحب القسطنطينية فجهز لهم العساكر بآ وبحرا فاستمد صاحب صقلية المعز فامده بالعساكر مع ابيه<sup>2</sup> للحسن ووصل مدنه الى مدينة مسيني وساروا بجموعهم الى رمطة وكان على حصارها الحسن بن عمار فجهز عسكريا على رمطة وزحف الى عسكر الروم مستميتا فقاتلهم امير الروم وجماعة من البطارقة وهزموا اذبح هزيمة واعتصرهم خندق فسقطوا فيه واخذت المسلمون فيهم وغنموا عسكرهم واشتد للصار على اهل رمطة وهدموا الاقوات فافتتحها المسلمون عنوة وركب فل الروم البحر يطلبون النجاة فاتبعهم الامير احمد بن الحسن في اسطوله فادركهم وسبح بعض المسلمين في الماء فحرق مراكبهم وانهزموا وبث احمد سرايا المسلمين في مدائن الروم فغنموا منها واثروا فيها حتى صالحوهم على الجزية وكانت هذه الواقعة سنة اربع وخمسين وتسمى

وقعة الحجاز

**الفصل الثالث** من الكتاب الثاني والطبقة الثالثة ايضا من اخبار بني الاغلب ولاة افريقية<sup>3</sup> قل من ولاية حسان بن النعمان

1) Ms. الحسن 2) Ms. ابنه 3) C Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 742 quater vol. IV; T Estratti di un Ms. di Tunis Inviatimi nel 1846 dal Sig. Honnegar; V testo pubblicato da Mr. Noël des Vergers su lo stesso Ms. C, col titolo di *Histoire de l'Afrique etc. et de la Sicile etc. d'Ebn-Khaldoun*, Paris

الغسانى أفريقية... 1. وافتتح قرطاجنة عنوة وخرّبها وفرّ من كان بها من الروم والفرنجية الى صقلية والاندلس الخ، وقال من ولاية بشر بن صفوان اللقى... 2. وغزا بنفسه صقلية سنة تسع (وماية) وهلكه مرجعه منها ٥ وقال من ولاية عبيد الله بن الحبحاب... 4. ثم اغزاه (يعنى اغزا) عبيدُ الله حبيب بن ابي عبيدة بن عقبة بن نافع) الى صقلية سنة اثننتين وعشرين (وماية) ومعه ابنه عبد الرحمن بن حبيب فنزل سرقوسة اعظم مدائن صقلية وضرب عليهم الجزاء واتخذن في سائر الجزيرة وكان عمر بن عبيد الله بطاحجة قد اساء السيرة في البربر واراد ان يخمس من اسلم منهم وزعم انه الفى فاجمعوا الانتقاص وبلغهم مسير العساكر مع حبيب بن ابي عبيدة الى صقلية فثار ميسرة المطغرى بدعوة الصفرية من الفوارج وزحف الى طاحجة فقتل عمر بن عبيد الله وملكها واتبعه البربر وابعوه بالخلافة وخطبوه بامير المومنين وفشّت مقالته في سائر القبائل بفريقية وبعث ابن الحبحاب اليه خالد بن حبيب الفهري فيمن بقى معه من العساكر واستقدم حبيب بن ابي عبيدة من صقلية ومن معه من العساكر وبعثه في اثر خالد الخ، وقال من ولاية عبد الرحمن بن حبيب... 5. ثم بعث جيشا في البحر الى صقلية وآخر الى سردانية فأتخنوا في امم الفرنجة حتى اتقوه بالجزء الخ ٥

1841 in 8. 1) V p. ٥ 2) V p. ٩ 5) Manca qualche parola. 4) V p. ١. 5) V p. ١٥

الفصل الرابع فتح اسد بن الفرات صقلية<sup>١</sup>، كانت صقلية من  
 عمالات الروم وامرها راجع الى صاحب القسطنطينية ووتى عليها سنة  
 احدى عشرة ومايتين بطريقا<sup>٢</sup> اسمه قسطنطين واستعمل على  
 الاسطول قائدا من الروم حازما شجاعا فغزا سواحل افريقية وانتهبها  
 ثم بعد مدة كتب ملك الروم الى قسطنطين يامره بالقبض على  
 مقدم الاسطول وقتله وسمى<sup>٣</sup> الخبر اليه بذلك فانتقص وتعصب له  
 اصحابه وسار الى مدينة سرقوسة من بلاد صقلية فلحقها وقتله  
 قسطنطين فهزمه القايد ودخل مدينة قطنانية فاتبعه جيشا  
 اخذوه وقتلوه واستولى القايد على صقلية فلحقها<sup>٤</sup> وخطب<sup>٥</sup> بلملك  
 ووتى على ناحية من الجزيرة رجلا اسمه بلاطة وكان مجايل<sup>٧</sup> ابن عم  
 بلاطة على مدينة بلرم<sup>٨</sup> فانتقص هو وابن عمه على القايد واستولى  
 بلاطة على مدينة سرقوسة وركب القايد في اساطيله الى افريقية  
 مستنجدا بزيادة اللد فبعث معه العساكر واستعمل عليهم اسد بن  
 الفرات قاضى القيروان فخرجوا في ربيع سنة ثنتى عشرة فنزلوا بمدينة  
 مازر وساروا<sup>٩</sup> الى بلاطة فلحقهم واعتزلوا القايد وجموع<sup>١٠</sup> الروم  
 الذين استمدوهم فهزموا<sup>١١</sup> بلاطة والروم الذين معه وغنموا اموالهم  
 وهرب<sup>١٢</sup> بلاطة الى قلوية فقتل بها واستولى المسلمون على عدة

١) *C* f. 90 verso; *T* p. 1; *V* p. ٤١

٢) بطريق *V*

٣) *CV* واما

٤) *T* اليه

٥) *Manca in T.*

٦) *T*

٧) *T* عامل

٨) *Miss.* بلرم

٩) وسار *T*

١٠) *CV*

١١) بلاطة فاعتزلوا ولحقهم القايد وجميع

١٢) *T* لهم من

*T*

وضرب

حصون من الجزيرة ووصلوا الى قلعة الكرات<sup>1</sup> وقد اجتمع بها خلق كثير فحاصروا القاضي اسد بن الفرات في المروضة على الصلح وادا الجزيرة حتى استعدوا للحصار ثم امتنعوا عليه فحاصروهم وبتت السرايا في كل ناحية وكثرت الغنايم وحاصروا سرقوسة براً وبحراً وحققه<sup>2</sup> المدد من افریقیة وحاصروا بلرم<sup>3</sup> وزحف الروم الى المسلمين وهم يحاصرون سرقوسة فدفعوهم واشتد حصار<sup>4</sup> المسلمين بسرقوسة ثم اصاب معسكرهم الفنا وهلك كثير منهم ومات اسد بن الفرات اميرهم ودفن بمدينة بلرم وولى على المسلمين بعده محمد بن ابي الجوارى<sup>5</sup> ووصل اسطول الروم من القسطنطينية فاعتزم المسلمون على الاقلاع الى افریقیة فاعترضهم اسطول الروم فرجعوا واحرقوا المراكب واستماتوا وحاصروا مدينة مازر<sup>6</sup> ثلاثة ايام وملكوها ثم حصن كركنت<sup>7</sup> كذلك ثم ساروا الى مدينة قصریانه<sup>8</sup> ومعهم القايد الذي جاء يستأجدهم فحاصره اهل قصریانه وقتلوه وجاء المدد من القسطنطينية فتصافوا مع المسلمين فهزموهم وقتلوا منهم خلقا ودخل فلهم<sup>9</sup> الى قصریانه ثم توفي محمد بن ابي الجوارى<sup>10</sup> امير المسلمين وولى بعده زهير بن عون<sup>11</sup> ثم تحصن الله المسلمين فهزمهم الروم مرات وحاصروهم في معسكرهم حتى جهدهم للحصار وخرج من كان في كركنت من

الحصار C<sup>4</sup> بلرم Mss.<sup>5</sup> وجاء CV<sup>2</sup> الكرات CV<sup>1</sup>  
 كبير كيب C<sup>7</sup> ميناو Corr.<sup>6</sup> الجوارى C<sup>5</sup>; الجارون T<sup>5</sup>  
 جلهم T<sup>9</sup> نانه T<sup>8</sup>; بابه C<sup>8</sup> كير كنت V<sup>8</sup>; كركيت T<sup>8</sup>  
 غوث Credo sia da correggere. عوم T<sup>11</sup> الجوارى T<sup>10</sup>  
 محص Mss.<sup>12</sup>



المسلمين بعد ان هدموها وساروا الى مازر وتعلمت عليهم الوصول الى اخوانهم واقاموا كذلك الى سنة اربع عشرة الى ان اشرفوا على الهلاك فوصلت مراكب افريقية مددا واسطول من الاندلس خرجوا للجهاد واجتمع منهم قلثمائة مركب فنزلوا<sup>1</sup> للجزيرة وافرج الروم عن حصار المسلمين وفتح المسلمون مدينة بلرم بالامان سنة سبع عشرة ثم ساروا سنة تسع عشرة الى مدينة قصرياته وهزموا الروم عليها ثم سنة عشرين كذلك ثم بعثوا عسكريا الى طبرمين<sup>2</sup> فغنموا<sup>3</sup> ثم بعث زيادة الله الفضل بن يعقوب في سرية الى سرقوسة فغنموا<sup>4</sup> ثم سارت سرية اخرى واعترضها بطريق صقلية فامتنعوا منه في وعبر وخمر من الشعراء حتى يئس منهم وانصرف<sup>5</sup> على غير تعبئة فحمل عليهم اهل السرية فانهمزموا وسقط البطريق عن فرسه وطعن وجرح وغنم المسلمون ما معهم من سلاح ودواب ومتاع ثم جهز زيادة الله الى صقلية ابا الاغلب ابراهيم بن عبد الله في العساكر وولاه اميرا عليها فخرج منتصف رمضان وبعث اسطولا فلقى اسطولا للروم فغنمه وقتل من كان فيه وبعث اسطولا اخر الى قوصرة<sup>6</sup> فلقى اسطولا كذلك وسارت سرية الى جبل النار والحصون التي في نواحيها وكثر السبي بايدي المسلمين وسير ابو الاغلب سنة احدى وعشرين اسطولا نحو الجزاير فغنموا وعلدوا وبعث سرية الى قطلبيانة<sup>7</sup> واخرى الى قصرياته كان فيها التميخص للمسلمين ثم كانت

<sup>1</sup>) ضربوا T. <sup>2</sup>) Nel solo T. <sup>3</sup>) Mss. طبرمين <sup>4</sup>) Menca في CV. <sup>5</sup>) T agg. منهم <sup>6</sup>) بالاغلب T <sup>7</sup>) قوصرة T  
<sup>8</sup>) قسطنطينية sic قطليباية C. Forse va letto come

وقعة اخرى كان فيها الظفر<sup>١</sup> لهم وغنم المسلمون من اسطولهم تسع  
مراكب ثم عثر بعض المسلمين على عورة من قصر يانه فدخل المسلمون  
عليها ودخلوا البلد منها وتحصن المشركون بحصنه<sup>٢</sup> حتى استناموا  
وفتحه الله وغنم المسلمون غنايمه وعادوا الى بلرم الى ان وصلهم الخبر  
ب وفاة زيادة الله فوهنوا أولا ثم نشطوا وعادوا الى الصبر والجهاد وكانت  
وفاة زيادة الله<sup>٣</sup> منتصف سنة ثلاث وعشرين ومايتين لاحدى  
وعشرين سنة ونصف من ولايته<sup>٤</sup>

وقال من ولاية ابي عقاب الاغلب بن<sup>٤</sup> ابراهيم بن الاغلب<sup>٥</sup> ....  
وبعث سنة اربع وعشرين سرية الى صقلية فغنموا وعادوا ظاهرين وفي  
سنة خمس وعشرين استامن الى المسلمين عدة حصون من صقلية  
فآمنوهم وفتحوها صلحا وسار اسطول المسلمين الى قلورية ففتحوها  
ولقوا اسطول القسطنطينية فهزموه وفي<sup>٦</sup> سنة ست وعشرين سارت<sup>٧</sup>  
سرايا المسلمين بصقلية الى قصر يانه ثم حصن الغيران<sup>٨</sup> واتخذوا في  
نواحيها كما نذكر ثم توفي الاغلب بن ابراهيم في ربيع من سنة  
ست وعشرين ومايتين لسنتين وسبعة اشهر من امارته<sup>٩</sup>

وقال من ولاية ابي ابراهيم احمد بن ابي العباس محمد<sup>٩</sup> ... وفي ايامه  
افتتحت قصر يانه من مدن صقلية في شوال سنة اربع واربعين

١) الظهور *T* ٢) حصينه *C* ٣) Manca  
in *T* questo squarcio da فوهنوا ٤) Manca in *V*. ٥) Stessi  
Mss.; *V* p. ٤١ ٦) *CV* في *Cf.* Ibn-el-Athir p. ٣٨ ٧) *CV*  
القيروان sic; *T* ٨) V. Ibn-el-Athir l. c.; *C* وسارت  
*V* القيرون ٩) Stessi Mss. *V* p. ٤٨

ومايتين وبعث بفتحها الى المتوكل واهدى له من سبيها ثم توفي  
 ابراهيم هذا اخر سنة تسع واربعين لثمان من ولايته ،  
 وقل من ولاية ابي الغرائيق محمد بن ابي ابراهيم احمد... وكانت  
 في ايامه حروب وقتن وفتح جزيرة مالطة سنة خمس وخمسين  
 ومايتين وتغلب الروم على مواضع من جزيرة صقلية الخ  
**الفصل السادس** قال<sup>2</sup> بنية اخبار صقلية في سنة ثمان وعشرين  
 ومايتين سار الفضل بن جعفر الهمداني<sup>3</sup> في البحر ونزل مرسى  
 مسيني<sup>4</sup> وحاصرها فامتنعت عليه وبت السرايا في نواحيها فغنموا  
 ثم بعث طايفة من عسكره وجاءوا الى البلد من ورايه من جبل  
 مطل عليه وهم مشغولون بقتاله فانهمزموا واعطوا باليد ففتحها ثم  
 حاصر سنة ثنتين وثلثين مدينة لنتيني<sup>5</sup> وكانب اهلها بطريق  
 صقلية يستمدونه فاجابهم واعطاهم العلامة بايقاد النار على الجبل  
 وبلغ ذلك الفضل بن جعفر فاوقد النار بذلك المكان<sup>6</sup> واكن لهم  
 من ناحية فخرجوا واستطرد لهم حتى جاوزوا<sup>7</sup> الكين فخرجوا عليهم  
 فلم ينج منهم الا القليل وسلموا المدينة على الامان وفي سنة ثلاث  
 وثلثين اغار<sup>8</sup> المسلمون على<sup>9</sup> ارض انكبردة من البر الكبير وملكوا  
 منها مدينة وسكنوها وفي سنة اربع وثلثين صالح اهل رغوس وسلموا  
 المدينة للمسلمين فهدموها بعد ان حملوا جميع ما فيها وفي سنة

1) Stessi Mss. V p. ٤٩      2) Stessi Mss. V p. ٥٠      3) T

لنتني V سني T sic لسيني C<sup>5</sup> مسين T<sup>4</sup> الهواني

اجاز CV<sup>8</sup> جازوا T<sup>7</sup> على للجبل CV<sup>6</sup> in vece

الى CV<sup>9</sup>

سنة وثلاثين توفي أمير صقلية محمد بن عبد الله بن الاغلب بمدينة بلرم لتسع عشرة سنة من امارته واجتمع المسلمون بعده على ولاية العباس بن الفضل بن يعقوب بن فزارة<sup>2</sup> اميرهم وكتب له محمد بن الاغلب بعهدده على صقلية وكان من قبل يغزو<sup>3</sup> ويبعث السرايا وتأتيه الغنائم ولما جاءه كتاب الولاية خرج بنفسه وعلى مقدمته<sup>4</sup> رباح<sup>5</sup> فعات في نواحي صقلية وردد البعوث والسرايا الى قطنانية وسرقوسة ونوطس<sup>5</sup> ورغوس فغنموا وخرّبوا واحرقوا وفتح حصونا جمّة<sup>6</sup> وهزم اهل قصر يانه مرات وفتح القصر الجديد من بلادها وهدمه وعات في نواحي سرقوسة<sup>7</sup> وطبرمين<sup>8</sup> ثم فتح قصر يانه وهي مدينة الملك بصقلية وكان الملك قبلها<sup>9</sup> يسكن سرقوسة فلما فتحها المسلمون كما ذكرناه انتقل الملك الى<sup>10</sup> قصر يانه وخبر فتحها ان العباس كان يرّدد الغزو الى نواحي سرقوسة وقصر يانه شاتبية وصايغة فيصيب منهم ويرجع بالغنائم والاسرى فلما كان في شاتبية<sup>11</sup> منها اصاب منهم اسرى وقدمهم للقتل فقال له بعضهم وكان له قدر وهيبة<sup>12</sup> استبقني واملكك قصر يانه وذلّهم على عورة البلد فجاءوها ليلا ووقفهم على باب صغير ونجّوا منه فلما توسطوا البلد وضعوا

1) *Mss.* 4) الغزو *T* 5) فريزة *T*; فزارة *CV* 2) ثلاث *T* 3) رباح *V* وبوطر *V*; وبوطس *A* 5) *Cf.* Ibn-el-Athir p. ٣٣١. 6) Forse è da leggere خمسة. *Cf.* Ibn-el-Athir p. ٣٣١. *Noto.* 7) فيها قبله *CV* 8) طبرمين *Mss.* e *V* 9) سرقسطه *T* 10) *T* agg. سكي 11) De قصر يانه in poi manca in *T.* 12) *V* وهيبة

السيف وفتحوا الابواب ودخل العباس في العسكر فقتل المقاتلة  
وسى بنات البطارقة واصاب فيها ما يعجز عنه الوصف وذل الروم  
بصقلية من يومئذ وبعث ملك الروم بالقسطنطينية عسكرا عظيما  
مع بعض بطارقته وركبوا البحر الى مرسى سرقوسة فجاءهم العباس  
من بلرم فقاتلهم وهزمهم واقلع فلهم<sup>1</sup> الى بلادهم بعد ان غنم  
المسلمون من اسطولهم ثلثه واكثر وذلك سنة سبع وثلثين<sup>2</sup> واقتنع  
بعدها كثيرا من قلاع صقلية وجاء مدد للروم<sup>3</sup> من القسطنطينية  
وهو يحاصر قلعة الروم<sup>4</sup> فنزلوا سرقوسة وزحف اليهم العباس من  
مكانه وهزمهم ورجع الى قصر يانه فحصنها وانزل بها الحامية ثم سار  
سنة سبع واربعين الى سرقوسة فغنم ورجع واعتل في طريقه فهلك  
منتصف سنته ودفن في نواحي سرقوسة واحرق النصارى شلوه  
وذلك لاحدى عشرة سنة من امارته واتصل للجهاد بصقلية والفتح  
واجاز المسلمون<sup>6</sup> الى عدوة الروم في الشمال وغزوا ارض قلورية  
وانكبردة وفتحوا فيها حصونا واسكنوا بها المسلمين ولما توفي العباس  
اجتمع الناس على ابنه عبد الله وكتبوا الى صاحب افريقية وبعث  
عبد الله سرايا ففتح القلاع وبعد خمسة اشهر من ولايته وصل  
خفاجة بن سفيان من افريقية اميرا على صقلية في منتصف ثمان  
واربعين واخرج ابنه محمود<sup>7</sup> في سرية الى سرقوسة فعات في نواحيها

1) T جلهم 2) La data è sbagliata. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٣٣

3) مكانهم T 5) قلعة الروم 4) وجاء مدد الروم T 5)

6) وخرج ابنه محمود T 7) المسلمين ؟

وخرج اليه الروم فقاتلهم وظفر ورجع ثم فتح مدينة نوطس<sup>١</sup> سنة  
 خمسين ثم فتح مدينة شكلة<sup>٢</sup> بعد حصار طويل ثم سار خفاجة  
 سنة اثنتين<sup>٣</sup> وخمسين الى سرقوسة وجبل النار واستامن اليه اهل  
 طبرمين<sup>٤</sup> ثم غدروا فسرح ابنه محمدا في العساكر ففتحها<sup>٥</sup> وسبى  
 اهلها ثم سار خفاجة الى رغوس فافتحها واحابه المرض فعاد الى  
 بلرم ثم سار سنة ثلاث وخمسين الى سرقوسة وقطانية فحرب  
 نواحيها واقسد زرعها وبت<sup>٦</sup> سراياه في ارض صقلية فامتلت ايديهم  
 من الغنايم وفي سنة اربع وخمسين وصل بطريق من القسطنطينية  
 مددا لاهل صقلية فقاتله جمع من المسلمين وهزموه واث خفاجة  
 في نواحي سرقوسة ورجع الى بلرم وبعث سنة خمس وخمسين ابنه  
 محمدا في العساكر الى طبرمين<sup>٧</sup> وقد دله بعض العيون على بعض  
 عوراتها فدخلوها وشرعوا في النهب وجاء محمد بن خفاجة من  
 ناحية اخرى فظنوه مددا للعدو فاجفلوا وراءهم محمدا مجفلين  
 فرجع ثم سار خفاجة الى سرقوسة فحاصرها واث في نواحيها ورجع  
 فظغته بعض مسكره في طريقه وقتله وذلك سنة خمس وخمسين<sup>٨</sup>  
 وولى الناس عليهم ابنه محمدا وكتبوا الى محمد بن احمد امير  
 افريقية فاقره على الولاية وبعث اليه بعهد<sup>٩</sup>

١) *V* شكلة *CT* ٢) بوطر *V*; بوط من *T*; يوطس *C* ٣) طرجينش  
 ٤) *Così i Mss. e V. Credo si debba leggere خمس*  
 ٥) *Manca in CV.* ٦) *T* وشتت ٧) *CV* طبرمين ٨) *Manca*  
 in *T* dal primo خمسين fin qui.

السيف وفتحوا الابواب ودخل العباس في العسكر فقتل المقاتلة  
وسى بنات البطارقة واصاب فيها ما يعجز عنه الوصف وذل الروم  
بصقلية من يومئذ وبعث ملك الروم بالقسطنطينية عسكرا عظيما  
مع بعض بطارقتة وركبوا البحر الى مرسى سرقوسة فجاءهم العباس  
من بلرم فقاتلهم وهزمهم واقلع فلهم<sup>1</sup> الى بلادهم بعد ان غنم  
المسلمون من اسطولهم ثلثه واكثر وذلك سنة سبع وثلثين<sup>2</sup> واقتح  
بعدها كثيرا من قلاع صقلية وجاء مدد للروم<sup>3</sup> من القسطنطينية  
وهو يحاصر قلعة الروم<sup>4</sup> فنزلوا سرقوسة وزحف اليهم العباس من  
مكانه وهزمهم ورجع الى قصر يانه فحصنها وانزل بها الحامية ثم سار  
سنة سبع واربعين الى سرقوسة فغنم ورجع واعتل في طريقه فهلك  
منتصف سنته ودفن في نواحي سرقوسة واحرق النصراني شلوه  
وذلك لاحدى عشرة سنة من امارته واتصل للجهاد بصقلية والفتح  
واجاز المسلمون<sup>6</sup> الى عدوة الروم في الشمال وغزوا ارض فلورية  
وانكبردة وفتحوا فيها حصونا واسكنوا بها المسلمين ولما توفي العباس  
اجتمع الناس على ابنه عبد الله وكتبوا الى صاحب افريقية وبعث  
عبد الله السرايا ففتح القلاع وبعد خمسة اشهر من ولايته وصل  
خفاجة بن سفيان من افريقية اميرا على صقلية في منتصف ثمان  
واربعين واخرج ابنه محمود<sup>7</sup> في سرية الى سرقوسة فعات في نواحيها

1) T جلمهم 2) La data è sbagliata. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣٣

3) مكانهم T 4) قلعة الروم 5) وجاءه مدد الروم T

6) وخرج ابنه محمود T 7) المسلمين 9)

وخرج اليه الروم فقاتلهم وظفر ورجع ثم فتح مدينة نوطس<sup>1</sup> سنة  
 خمسين ثم فتح مدينة شكلة<sup>2</sup> بعد حصار طويل ثم سار خفاجة  
 سنة اثنتين<sup>3</sup> وخمسين الى سرقوسة وجبل النار واستامن اليه اهل  
 طرمين<sup>4</sup> ثم غدروا فسرح ابنه محمدا في العساكر ففتحها<sup>5</sup> وسى  
 اهلها ثم سار خفاجة الى رغوس فافتحها واحابه المرض فعاد الى  
 بلرم ثم سار سنة ثلاث وخمسين الى سرقوسة وقطانية فحرب  
 نواحيها وافسد زرعها وبت<sup>6</sup> سراياه في ارض صقلية فامتلت ايديهم  
 من الغنايم وفي سنة اربع وخمسين وصل بطريق من القسطنطينية  
 مددا لاهل صقلية فقاتله جمع من المسلمين وهزموه واثت خفاجة  
 في نواحي سرقوسة ورجع الى بلرم وبعث سنة خمس وخمسين ابنه  
 محمدا في العساكر الى طبرمين<sup>7</sup> وقد دله بعض العيون على بعض  
 عوراتها فدخلوها وشرعوا في النهب وجاء محمد بن خفاجة من  
 ناحية اخرى فظنوه مددا للعدو فاجفلوا وراءهم محمدا مجفليين  
 فرجع ثم سار خفاجة الى سرقوسة فحاصرها واثت في نواحيها ورجع  
 فظغاله بعض مسكره في طريقه وقتله وذلك سنة خمس وخمسين<sup>8</sup>  
 وولى الناس عليهم ابنه محمدا وكتبوا الى محمد بن احمد امير  
 افريقية فاقره على الولاية وبعث اليه بعهد<sup>9</sup>

<sup>1</sup> *V* شكلة *CT* <sup>2</sup> بوطر *V* بوط من *T*; يوطس *C* <sup>3</sup> طرجينش  
<sup>4</sup> *Così i Mss. e V. Credo si debba leggere خمس*  
<sup>5</sup> *Manca in CV.* <sup>6</sup> *وشنت* *T* <sup>7</sup> *طرمين CV* <sup>8</sup> *Manca*  
 in *T* dal primo خمسين fin qui.



## الفصل السابع من ولاية ابراهيم بن احمد اخى ابى الغرانيق

1... ثم ولى ابنه ابا العباس عبد الله على صقلية سنة سبع وثمانين  
فوصل اليهم في مائة وستين مركبا وحصر طرابنزة<sup>3</sup> وانتقض عليه اهل  
بلرم واهل كركنت<sup>4</sup> وكانت بينهم فتنة فلغراه كل واحد منهم بالآخرين  
ثم اجتمعوا لمحربه وزحف اليه اهل بلرم في البحر فهزمهم واستباحهم  
وملك بلدهم وبعث جماعة من وجوهها الى ابيه بافريقية وفر آخرون  
من اعيانهم الى القسطنطينية وآخرون الى طبرمين<sup>5</sup> فاتبعهم وكن  
في نواحيها ثم حاصر اهل قضاينة فامتنعوا عليه فعرض عن قتال  
المسلمين وتجهز سنة ثمان وثمانين للغزو فغزا دمنش<sup>6</sup> ثم مسيني  
ثم جاز في البحر الى ريو<sup>7</sup> ففاتها عنوة وشحن مراكبه بغنائمها ورجع  
الى مسيني فهدم سورها وجاء مدد القسطنطينية في المراكب  
فهزمهم واخذ لهم ثلثين مركبا ثم اجاز الى هدوة الروم وواقع  
بامر الفرجة من وراء البحر فرجع الى صقلية وجاء في هذه السنة  
رسول المعتضد فعزل<sup>9</sup> الامير ابراهيم لشكوى اهل تونس به فاستقدم  
ابنه ابا العباس من صقلية وارتحل هو اليها مظهر التوبة والاتخلاع  
هكذا قال ابن الرقيق وذكر انه كان جبارا<sup>10</sup> ظلوما سفاكا للدماء وانه  
اصابه في آخر عمره مالمخونيا اسرف بسببها في القتل فقتل من  
خدمه ونسائه وبناته ما لا يحصى وقتل ابنه ابا الاغلب لظن ظنه

1) Stessi Mss.; V p. ov

2) Manca nei Mss. e in V.

3) طرابنزة T Mss. e V

4) كركنت CV; كركيت T

5) طبرمين C; دمنش T; دمشق T

6) دمشق C; جابرا CV

7) ريو C; جابرا CV

8) دمنش T; دمشق T

9) بعزل CV

10) جابرا CV

به واقتقد ذات يوم مندبلا لشرا به فقتل بسببه ثلثمائة خادم واما  
ابن الاثير فاذنى عليه بالعقل والعدل وحسن السيرة وذكر ان فتح  
سرقوسة كان في ايامه على يد جعفر بن محمد امير صقلية وانه  
حاصرها تسعة اشهر وجاء الممدد من انقسطنطينية فهزمهم ثم فتح  
البلد واستباحها وأنفقوا كلام على انه ركب البحر من افريقية الى  
صقلية فنزل طرابنة ثم تحول عنها الى بلرم ونزل على دمنش<sup>1</sup>  
وحاصرها سبعة عشر يوما ثم فتح مسيني وهدم سورها ثم فتح طبرمين<sup>2</sup>  
آخر شعبان من سنة تسع وثمانين ووجل ملك الروم بالقسطنطينية  
لفتحها<sup>3</sup> ثم بعث<sup>4</sup> حافده زيادة الله ابن ابنه ابي العباس عبد الله الى  
قلعة بيقش<sup>5</sup> فاقتنحها وابنه ابا الاغلب الى دمنش<sup>6</sup> فاقتنحها وابنه  
ابا<sup>7</sup> محرز الى رمطة فاعطوه الجزية ثم عبر<sup>8</sup> عدوة البحر وسار في بر الافرنج  
ودخل قلورية عنوة فقتل وسى ورعب منه الفرجة ثم رجع الى  
صقلية<sup>9</sup> ورعب منه النصرارى بها في قبول الجزية فلم يجنب الى ذلك  
ثم سار الى كسنتة<sup>10</sup> فحاصرها واستامنوا اليه فلم يقبل ثم هلك وهو  
محاصر لها آخر تسع وثمانين لثمان وعشرين سنة<sup>11</sup> من امارته فولى  
اهل العسكر عليهم حافده ابا مصر<sup>12</sup> ليحفظ<sup>13</sup> العسكر والاموال الى  
ان يصل الى<sup>14</sup> ابيه<sup>15</sup> ابي العباس وهو يومئذ بافريقية فمن اهل

*CV* <sup>5</sup> طريق *T*; طبرمين *CV* <sup>2</sup> 1) *Mss. come sopra.* 2) *CV* <sup>3</sup> 3) *Mss. come sopra.* 4) *V* <sup>4</sup> 4) *V* <sup>5</sup> 5) *Mss. come sopra.* 6) *Mss. come sopra.* 7) *Manca in T.* 8) *CV* <sup>8</sup> 8) *CV* <sup>9</sup> 9) *Su questo passo v. la nota 1 ad Ibn-el-Athfr p. ٣٤١.* 10) *CV* <sup>10</sup> 10) *CV* <sup>11</sup> 11) *Manca in C e V.* 12) *T* <sup>12</sup> 12) *T* <sup>13</sup> 13) *Manca in CV.* 14) *CV* <sup>14</sup> 14) *CV* <sup>15</sup> 15) *CV* <sup>15</sup> 15) *CV* <sup>15</sup>

كسنتة قبل ان يعلموا بموت جدّه وقبل منهم الجرية واقام قليلا ثم  
تلاحقت به السرايا من النواحي ثم ارتحل وحمل شلوة جدّه ابراهيم  
فدفنه في بلرم وقال ابن الاثير جملة الى القيروان فدفنه بها،

**الفصل الثامن** قال<sup>٤</sup> بقية اخبار صقلية ودولة بنى ابي الحسين<sup>٥</sup>

الكلبيين بها من العرب المستبدين بدعوة العبيديين وبداية امرهم  
ومصاير احوالهم ولما استولوا عبيد الله المهدي على افرقيية ودانت  
له وبعث العمال على نواحيها بعث على جزيرة صقلية الحسن بن  
احمد بن ابي خنزير من رجالات كتامة فوصل الى مازر. آخره<sup>٦</sup> سبع  
وتسعين فولى اخاه على كركنت<sup>٧</sup> وولى على القضا بصقلية اسحاق  
بن<sup>٨</sup> المنهال ثم سار سنة ثمان وتسعين في العساكر الى دمنش<sup>٩</sup>  
فبعث في نواحيها ورجع ثم شكى اهل صقلية سوء سيرته وثاروا به  
وحبسوه وكتبوا الى المهدي معتذرين فقبل عذرهم وولى عليهم  
على بن عمر<sup>١٠</sup> البلوي وقدمها آخر تسع وتسعين وكان شيخا لينا  
فلم يرضوه وعزلوه وولوا عليهم احمد بن قزح وبعث سرية الى ارض  
قلورية فدوخوها ورجعوا بالغنائم والسبي ثم ارسل سنة ثلثمائة ابنه  
عليسا الى قلعة طبرمين المحدثنة ليتخذها حصنا لحاشيته وامواله  
حذرا من ثورة اهل صقلية فحصرها ابنه ستة اشهر ثم اختلف عليه  
العسكر فاحرقوا خيامه وارادوا قتله فنهه العرب ودعا هو الناس الى

Manca<sup>٥</sup> حتى<sup>٤</sup> *TV* كسنة<sup>١</sup> *CV* ; كسنة<sup>٤</sup> *T* *CV* in *CV*.  
<sup>٦</sup> *CV* الحسن *CVT* <sup>٧</sup> *CV* <sup>٨</sup> *T* <sup>٩</sup> *Mss. come supra.* <sup>١٠</sup> *CV* سنة  
*Mss. e V come supra.* <sup>٧</sup> *Mss. e V come supra.* <sup>٨</sup> *T* <sup>٩</sup> *Mss. come*  
*sopra.* <sup>١٠</sup> *CV* عمرو

طاعة المقتدر فاجابوه وقطع خطبة المهدي وبعث الاسطول الى ساحل افرىقية ولقوا اسطول المهدي وقادته الحسن بن ابي خنزير فقتلوه واحرقوا الاسطول وسار اسطول ابن قريهب الى صفاقس فحربوها وانتهوا الى طرابلس وبها القايم بن المهدي ورجعوا ثم وصلت الخلع والالوية من المقتدر الى ابن قريهب ثم بعث للجيش في الاسطول الى قلوبية فعاثوا في نواحيها ورجعوا ثم بعث ثانية اسطولا الى افرىقية فظفر به اسطول المهدي فانتقص امره وعصى عليه اهل كركنت وكتبوا المهدي ثم ثار الناس بابن قريهب آخر الثلاثماية وحبسوه وارسلوه الى المهدي فامر بقتله على قبر ابن ابي خنزير في جماعة من خاصته وولى على صقلية ابا سعيد موسى بن احمد وبعث معه العساكر من كتامة فركب اليها البحر ونزل في طرابنة وارتاب اهل صقلية من معه من العساكر فانتقصوا عليه وقتله اهل كركنت واهل طرابنة فهرمهم وقتلهم ثم استامن اليه اهل طرابنة<sup>2</sup> فآمنهم وهدم ابوابها وامره المهدي بالعمو عنهم ثم ولي المهدي على صقلية ساهر بن راشد وامتد سنة ثلاث عشرة بالعساكر فعب البحر الى ارض انكبردة فدونخوها وفتحوا بها<sup>3</sup> حصونا ورجعوا ثم عدوا اليها ثانية وحاصروا مدينة<sup>4</sup> طارنت وفتحوها عنوة في رمضان سنة ثلاث عشرة ثم حاصروا مدينة<sup>5</sup> ادرنت اياما ورحلوا عنها ثم يزل اهل صقلية يغيرون على ما بيدي الروم من جزيرة صقلية

وانتهوا الى CV<sup>1</sup>

بلرم Senza dubbio dee dire<sup>2</sup>

3) فيها CV

4) Ms. طابث

5) Mancano in CV.

وقلورية ويعيثون في نواحيها وبعث المهدي سنة اثنتين وعشرين جيشا في البحر مع يعقوب بن اسحاق فعاث في نواحي جنوة ورجعوا ثم بعث جيشه من قابل<sup>1</sup> ففأخوه مدينة جنوة ومروا بسردانية فأحرقوا فيها مراكب<sup>2</sup> وأوقعوا باهلها ثم عاجوا على قرقيسا في سواحل الشام فأحرقوا مراكبها<sup>2</sup> وأنصرفوا ولما كانت سنة خمس وعشرين انتقض اهل كركنت على اميرهم<sup>3</sup> سار بن راشد وقاتلوا جيشه وخرج اليهم سار بنفسه فهزمهم وحصرهم ببلد<sup>4</sup> واستمد القائم فامده بالعساكر مع خليل بن اسحاق فلما وصل الى صقلية شكى اليه اهلها من سار بن راشد واسترحم النساء والصبيان وجاءه اهل كركنت وغيرها من اهل صقلية يمثل ذلك فرق لشكواهم<sup>5</sup> ورس اليهم سار بن خليلا<sup>3</sup> انا جاء للانتقام منهم بمن قتلوا من العسكر فعادوا الى الخلاف واختط خليل مدينة على مرسى المدينة وسمها الخالصة وتحقق بذلك اهل كركنت ما قال لهم سار واستعدوا للحرب فسار اليهم خليل منتصف ست<sup>4</sup> وعشرين وحصرهم ثمانية اشهر يعاديهم<sup>5</sup> بالقتال وبراوهم حتى اذا جاء الشتاء رجع الى الخالصة واجتمع اهل صقلية على الخلاف واستمدوا ملك القسطنطينية فامد<sup>6</sup> بالقاتلة والطعام واستمد خليل القائم فامده بالجيش فافتتح قلعة ابي ثور وقلعة البلوط<sup>4</sup> وحاصر قلعة بلاطنو الى ان انقضت سنة سبع وعشرين فارتحل عنها وحاصر كركنت ثم جهز<sup>5</sup> عليها

قرسقة<sup>1</sup> Mancano in CV. Si corregga  
<sup>2</sup> فبال T<sup>1</sup> ٢) ٣) يعاديهم V<sup>5</sup>; فعاد بهم T<sup>4</sup>  
 4) 5) Cost CT; V جمر  
 6) افلوط

عسكرا للحصار مع ابي خلف بن هارون ورحل عنها وطال حصارها الى سنة تسع وعشرين فسارا كثير من اهلها الى بلد الروم واستامن الباقون فآمنهم على النزول عن القلعة ثم غدر بهم فارتاع لذلك سائر القلاع واطاعوا ورجع خليل الى افريقية آخر سنة تسع وعشرين وحمل معه وجوه اهل كركنت في سفينة وامر بحرقها<sup>2</sup> في ليلة البحر فغرقوا اجمعين ثم ولى على صقلية عطاء الازدي ثم كانت فتنة ابي يزيد وشغل القائم والمنصور بامرهم فلما انقضت فتنة ابي يزيد عقد المنصور على صقلية للحسن بن علي بن ابي الحسين الكلبى من<sup>3</sup> صنایع دولته<sup>4</sup> ووجوه قواده وكنيته ابو القاسم وكان له في الدولة محل كبير وفي مدافعة ابي يزيد عناء عظيم وكان سبب ولايته ان اهل بلرم كانوا قد استضعفوا عطاء واستضعفهم العدو لحجزه فوثب به اهل المدينة يوم الفطر من سنة خمس وثلاثين وتولى ذلك بنو الطبري<sup>5</sup> منهم ونجا عطاء الى الحصن وبعث الى المنصور يعلمه ويستمدده فولى الحسن بن علي صقلية وركب البحر الى بازر وارسى بها فلم يلقه احد منهم واتاه في الليل جماعة من كتامة واعتذروا اليه عن الناس بالخوف من بنى الطبري وبعث بنو الطبري هيونهم عليه واستضعفوه وواعدوه ان يعودوا اليه فسبق ميعادهم ودخل المدينة ولقيه حاكم البلد واصحاب الدواوين واضطر بنو الطبري<sup>6</sup> الى لعانه وخرج اليه كبيرهم اسمعيل

صنایع CV<sup>4</sup> مع T<sup>5</sup> ؟ بحرقها<sup>2</sup> فثار V<sup>1</sup>

5) Qui e appresso VC المطير T. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٠٧

6) Qui VC الطبري

ولحق به من انحرف عن بى الطبرى فكثير جمعه ودرس اسمعيل  
بعض غلماناه فاستغاث بالحسن من بعض عبيده انه اكراه امراته  
على<sup>1</sup> الغاشقة يعتقد ان الحسن لا يعاقب مملوكه فخشى قلوب  
اهل البلد عليه ووطن الحسن لذلك فدعى بالرجل واستخلفه على  
دعواه وقتل عبده فسرت الناس بذلك<sup>2</sup> ومالوا عن ابن الطبرى اليه  
وكان ابن الطبرى قد بعث اخاه عليا ومحمد بن عبدون الى  
المنصور في الاعفاء من الحسن فقبض عليهما المنصور وبعث الى الحسن  
بذلك فقبض على اسمعيل بن الطبرى واصحابه واقترب جمعهم  
وصبب الحسن امره وخشى الروم بادارته<sup>3</sup> فدفعوا اليه جزية ثلاث  
سنين وبعث ملك الروم بطريقا في البحر في عسكر كبير الى صقلية  
واجتمع هو والسردغوس فاستمد الحسن بن علي المنصور فامده  
بسبعة الاف فارس وثلاثة الاف وخمس مائة راجل وجمع الحسن من  
كان عنده وسار يرا وبحرا وبت السرايا في ارض قلورية ونزل على  
خراجة<sup>4</sup> فحاصرها وزحف اليه الروم فصالحهم على مال اخذه  
وزحف الى الروم ففروا من غير حرب ونزل الحسن على قلعة  
قيشانة فحاصرها شهرا وصالحهم على مال ورجع الاسطول الى مسينة<sup>5</sup>  
فشتى بها وجاء امر المنصور بالرجوع الى قلورية فعبر الى خراجة  
ولقى الروم والسردغوس فهزموهم وامتلا من غنائمهم وذلك يوم عرفة  
سنة اربعين وثلثمائة ثم ساروا الى خراجة فحاصرها حتى هادنوه

1) Menca in V.C. 2) لذلك T 3) بادارته T 4) Corr.

جراجة 5) تسمى T

ملك الروم قسطنطين ثم عاد الى ريو<sup>١</sup> وبنى بها مسجداً وسط المدينة وشرط على الروم ان لا يعرضوا له وان من دخله من الاسرى امن ولما توفي المنصور وملك ابنه المعز سار اليه الحسن واستخلف على صقلية ابنه احمد وامره المعز بفتح القلاع التي بقيت للروم بصقلية فغزاها وفتح طبرمين<sup>٢</sup> وغيرها سنة احدى وخمسين واعينه رمطة وحاصرها فجاءها من القسطنطينية اربعون الفا مدداً وبعث احمد يستمد المعز فبعث اليه المدد بالعساكر والاموال مع ابيه الحسن وجاء مدد الروم فنزلوا بمرسى مسيني<sup>٣</sup> وزحفوا الى رمطة وقدم الحسن<sup>٤</sup> على حصارها للحسن بن عمار وهو ابن اخى الحسن بن علي فاحاط الروم بهم وخرج اهل البلد اليهم وعظم الامر على المسلمين فاستماتوا<sup>٥</sup> وحملوا على الروم وعقروا فرس قائد<sup>٦</sup> منوييل<sup>٧</sup> فسقط عن فرسه وقتل جماعة من البطارقة معه وانهمزم الروم وتبعهم<sup>٨</sup> المسلمون بالقتل وامتلأت ايديهم من الغنائم والاسرى والسبي ثم فاتحوا رمطة عنوة وغنموا ما فيها وركب فل الروم من صقلية وجزيرة ريو<sup>٩</sup> في الاسطول فاجين بانفسهم فاتبعهم الامير احمد في المراكب فحرقوا مراكبهم وقتل كثير منهم وتعرف هذه الواقعة بوقعة المجاز وكانت سنة اربع وخمسين واسر فيها الف من عظامائهم ومائة بطريق وجاءت الغنائم والاسرى الى مدينة بلرم حاضرة صقلية وخرج الحسن للقائهم فاصابته الحجي من الفرح فبات وحزن الناس

١) ريو *CT* ٢) *VCT* qui e appresso. ٣) *T*  
٤) *T* ٥) *Manca* هو *in CV*. ٦) ومقدم الجيش *VC* ٧) *T* ٨) *T* ٩) *CT* فاستامنوا



عليه وولى ابنه احمد باتفاق اهل صقلية بعد ان ولى المعز عليها  
يعيش مولى الحسن فلم ينهض بالامر ووقعت الفتنة بين كتامة  
والقبائل وعجز عن تسكينها وبلغ الخبر الى المعز فولى عليها ابا  
القاسم على بن الحسن نيابة عن اخيه احمد ثم توفى احمد بضرابلس  
سنة تسع وخمسين واستبد بالامارة اخوه ابو القاسم على وكان علا  
نجيبا<sup>2</sup> وسار اليه سنة احدى وسبعين ملك الفرنج في جموع  
عظيمة وحصر قلعة رمطة<sup>3</sup> وملكها واصاب سرايا المسلمين وسار  
الامير ابو القاسم في العساكر من بلرم يريد<sup>4</sup> فلما قربهم خام عن  
لقائهم ورجع وكان الافرنج في الاسطول يعاينونه فبعثوا بذلك  
للملك بربويل فسار في اتباعه وادركه واقتتلوا وقتل ابو القاسم  
في الحرب واهتم المسلمون امر<sup>5</sup> فاستماتوا<sup>6</sup> وقاتلوا الفرنج فهزمهم  
اقبح هزيمة ونجا بربويل الى خيامه براسه وركب البحر الى  
رومة وولى المسلمون عليهم بعد الامير ابي القاسم ابنه جابرا فرحل  
بالمسلمين لوقته راجعا ولم يعرج على الغنائم وكانت ولاية الامير ابي  
القاسم اثنى عشرة سنة ونصفا وكان علا حسن السيرة<sup>7</sup> ولما ولى  
جابر شغل<sup>8</sup> بالملاذ واضطربت احواله الى ان خلعه المسلمون سنة  
ثلاث وسبعين وولوا ابن عمه جعفر بن محمد بن على بن ابي الحسن  
وكان من وزراء العزيز<sup>9</sup> وندمائه فاستقامت الامور وحسنت الاحوال  
وكان يحب العلم ويجزل الهبات وتوفى سنة خمس وسبعين وولى اخوه

<sup>1</sup>) Manca in T.    <sup>2</sup>) VC محببا    <sup>3</sup>) Il nome è sbagliato  
di certo. Secondo Ibn-el-Athir p. ٣٩٩ sarebbe Mileto; ma né  
anco par esatto.    <sup>4</sup>) T فاستامنوا    <sup>5</sup>) اشغل T    <sup>6</sup>) المعز T

عبد الله بن محمد<sup>1</sup> فأتبع سيرة أخيه إلى أن مات سنة تسع سبعين وولى ابنه ثقة الدولة أبو الفتح يوسف بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي الحسين<sup>2</sup> فأنسى بجلاله وفضايله كل<sup>3</sup> من كان قبله منهم إلى أن أصابه الفالج وعطل نصفه الأيسر سنة ثمان وثمانين وولى ابنه تاج الدولة جعفر بن ثقة الدولة يوسف فضبط الأمور وقام أحسن قيامه وخالف عليه أخوه علي سنة خمس وأربعماية مع البربر والعبيد فزحف إليه جعفر وظفر به فقتله ونفى<sup>4</sup> البربر والعبيد واستقامت أحواله ثم انقلبت<sup>5</sup> حاله واختلفت<sup>6</sup> على يد كاتبه ووزيره حسن بن محمد الباغاني<sup>7</sup> فثار عليه الناس بسببه وابتوا حول القصر وأخرج إليهم أباه المفلوج في محفة فتلطف بالناس وسلم إليهم الباغاني فقتلوه وقتلوا حاجبه أبا رافع وخلع ابنه جعفر ورحل إلى مصر وولى ابنه أحمد بن يوسف<sup>8</sup> سنة عشر ولقبه تاييد الدولة بن ثقة الدولة ويعرف بالأكحل فسكن الاضطراب واستقامت الأحوال وفوض أحمد الأمور إلى ابنه جعفر وجعل مقاليد الأمور بيده فساء جعفر السيرة وتحامل على أهل صقلية ومال إلى أهل أرييقية فصج الناس وشكوا أمرهم إلى المعز صاحب القيروان وأظفروا دعوته فبعث الأسطول بثلاثماية<sup>9</sup> فارس مع ولديه عبد الله وأيوب فاجتمع أهل

1) Mancano in VC. 2) VCT الحسن 3) Manca in VC.  
 4) VC وبقي 5) انتقلت T 6) واختلت VC 7) Nowairi  
 scrive الباغاني v. qui innanzi p. ٤٤٣ 8) Così dee correggerai  
 ancorchè CT abbiano جعفر. Manca in V. Cf. Ibn-el-Athir e  
 Nowairi. 9) ثلاثماية VC

صقلية وحصروا<sup>1</sup> اميرهم الاكل ثم قتل وحمل راسه الى المعز سنة سبع عشرة واربعمائة ثم ندم اهل صقلية على ما فعلوه وثاروا<sup>2</sup> باهل افريقية وقتلوا منهم نحواً من ثلثمائة واخرجوهم وولوا الصمصام اخا الاكل فاضطربت الامور وغلب السفلة على الاشراف ثم ثار<sup>3</sup> اهل بلرم على الصمصام واخرجوه وقدموا عليهم محمد بن ابراهيم<sup>4</sup> بن الثمنة من روس الاجواد<sup>5</sup> وتلقب القادر بالله واستبد بمارز وطرابنة<sup>6</sup> عبد الله بن الحواس<sup>7</sup> ومدينة قطانية<sup>8</sup> ابن المكلاقي وذلك سنة احدى وثلاثين ثم قتل الصمصام وغلب ابن الثمنة على ابن المكلاقي فقتله واستبد بمملكة<sup>9</sup> الجزيرة الى ان اخذت من يده وما استبد ابن الثمنة بصقلية تزوج ميمونة بنت الحواس اخت على واغضبها<sup>10</sup> يوماً وهو يشرب فامر بفصدها الى ان سقطت وقم بها<sup>11</sup> ابنه ابراهيم فتلافاه<sup>12</sup> واحصر اطباء فانعشوها وافاق فندم واعتذر فظهرت<sup>13</sup> القبول واستاذنته<sup>14</sup> في زيارة اخيها بقصر يانسه واخبرت اخاها فحلف ان لا يردّها ووقعت الفتنة وحشد<sup>15</sup> ابن الثمنة فهزمه ابن حواس فاستنصر ابن الثمنة بالروم فجاز الى مليطو وبها<sup>16</sup> القمط رجار<sup>17</sup> بن تنقر<sup>18</sup> بن خيرة ومعه سبعة من اخوته

1) Mancano 4) سار VC 3) وثاروا VC 2) وحصروا VC 1) in VC. 5) الارغاد C; الارغار V. La variante di T è importantissima e mi pare preferibile; come dimostrerò in altra opera. 6) Sbagliato in CT. 7) للحواس VC; الحواس T. 8) وبقطنية VC 9) بملك VC 10) وغضب عليها V 11) V 12) فتلافاه VC? فتلافاه VC 13) VC agg. له VC 14) VC 15) واحشد T 16) مليطو T 17) وجاء T 18) C

وجمع من الافرنج ووجدتم ملك صقلية قد دخل في سبعاينة وقصد  
 قسريانه وحكوا على ما مروا به من المنازل وخرج ابن حواس فهزموه<sup>1</sup>  
 ورجع الى القصر ثم رحلوا وفتحوا مواضع كثيرة وانذعرو<sup>2</sup> اهل صقلية  
 موتا ونفيا وخرج الى<sup>3</sup> افريقية عمر بن خلف بن مكي فنزل تونس  
 وولى قضاءها ولم يزل<sup>4</sup> الروم يملكونها حتى لم يبق الا المعادل وخرج  
 ابن<sup>5</sup> الحواس باهله وماله صلحا سنة اربع وستين واربعماية وملكها  
 رجار كلها وانقطعت كلمة الاسلام ودولة الكلبيين وهم عشرة ومدتهم  
 خمس وتسعون سنة ومات<sup>6</sup> رجار في قلعة مليطو من ارض فلورية  
 سنة اربع وتسعين وولى ابنه رجار الثاني وطالت ايامه وله ألف  
 الشريف ابو عبد الله الادريسي كتاب نزهة المشتاق في اختراق  
 الاقلاق وسماه باسمه فصار اسم<sup>7</sup> رجار علما عليه معروفا به في الشهرة  
 واللد مقدر الليل والنهار<sup>8</sup>

الفصل التاسع من الكتاب الثالث في اخبار البربر من الخبر عن  
 هوارة قل .....<sup>8</sup> وجاءها هوارة بعبد الوهاب بن رستم من مكان  
 امرتهم بتاهرت فجاءهم واجتمعوا اليه ومعهم قبائل نفوسة وحاصروا  
 ابا العباس ابن الاغلب بطرابلس الى ان هلك ابوه ابراهيم بالقهروان

? وانذعرو<sup>2</sup> = Manca in T<sup>2</sup> فهزموه<sup>1</sup> T ينقر T; ينقر  
 Manca in T<sup>6</sup> ابو T<sup>5</sup> الى T agg.<sup>4</sup> قصر C agg.<sup>5</sup>  
 Manca in VC<sup>7</sup> S Testo della Storia dei Berberi pubblicato dal governo francese ad Algeri per le cure del barone De Slane, tom. I. p. ١٧٨, Ms. citato 742 quinques tom. V. f. 61 recto.

(سنة ١٩١) وقد عهد اليه فصالحهم على ان تكون الصاحية لهم  
وانصرف عبد الوهاب الى نفوسة ثم اصبحوا بعد ذلك وغزوا مع  
للبيوش صقلية وشهد فتحها منهم زواوة بن نعم الحلف الخ ٥

**الفصل العاشر من الخبر عن دولة آل زيري بن مناد من دولة  
يجيى بن تميم بن المعز بن باديس (سنة ١٥٠هـ الى ٥٠٧) قال 2 وقد صرف  
عه الى غزو النصراني في الاساطيل البحرية فاستكثر منها واستبلغ في  
اقتنائها ورد الغزو الى دار الحرب فيها حتى اتقته امر النصرانية  
بالجزي من وراء البحر من بلاد الفرنج وجنوة وسردانية وكلن له في  
ذلك آثار ظاهرة عزيزة ..... وقال من دولة علي بن يحيى بن تميم 3  
ثم هبض الى حصار رافع بن مكن بقابس سنة احدى عشرة  
وخمسمائة ودون لها قبائل فادغ من بني علي احدى بطون رباح  
كما نذكره في اخبار رافع ثم حدثت الفتنة بينه وبين رجار  
صاحب صقلية بمألة رجار لرافع بن كامل عليه وامداده اياه باسطوله  
يغير على ساحل علي بن يحيى ويرصد لاساطيله فاستجدت علي بن  
يحيى الاساطيل واخذ في الالهبة للحرب وهلك سنة خمس عشرة  
وخمسمائة ٥**

**الفصل الحادى عشر قال 5 دولة الحسن بن علي ولسا هلك علي  
ابن يحيى بن تميم ولى بعده ابنه الحسن بن علي غلاما يفتة ابن  
ثنتى عشرة سنة وقام بامر مولا صندل ثم مات صندل وقام بامر مولا**

1) اصبحوا A 2) S I. p. ٢٠٧; A f. 70 recto. 3) SA  
ll. cc. 4) واستخدم S 5) S I. p. ٢٠٨; A l. c.

موفق وكان ابوه اصدر المكاتبة الى رجار عند الوحشة يهتده  
 بالرابطين ملوك المغرب لما كان بينه وبينهم من المكاتبة واتفق ان  
 غزا محمد بن ميمون قائد اسطول المرابطين صقلية واقتح قرية منها  
 فسبها وقتل اهلها سنة ست عشرة فلم يشك رجار ان ذلك باملاء  
 الحسن فرحفت اساطيله الى المهديّة وعليهم عبد الرحمن بن عبد  
 العزيز وجرجى<sup>1</sup> بن ميخاييل الانطاكي وكان جرجى هذا نصرانيا  
 هاجر من المشرق وقد تعلم اللسان وبرع في الحساب وتهذب في  
 السلم بانطاكية وغيرها فاصطنعه تميم واستولى عليه وكان يحيى  
 يشناه فلما هلك تميم اعمل جرجى الحيلة في اللحاق برجار فلحق  
 به وحطى عنده واستعمله على اسطوله فلما اعتزم على حصار  
 المهديّة بعثه لذلك فرحف في ثلاثماية مركب وبها عدد كثير من  
 النصرانية فيهم الف فارس وكان الحسن قد استعدّ لحربهم فاستبح  
 جزيرة قوصرة وقصدوا الى المهديّة ونزلوا الى الساحل وضربوا الابنية  
 وملكوا قصر الديماس<sup>2</sup> وجزيرة الاحاسى<sup>3</sup> وتكرر القتل بينهم الى ان  
 غلبهم المسلمون واقلعوا راجعين الى صقلية بعد ان اسخر القتل  
 فيهم ووصل باثر ذلك محمد بن ميمون قائد المرابطين باسطوله فعاث  
 في نواحي صقلية واعتزم رجار على اعاده الغزو الى المهديّة ثم وصل  
 اسطول يحيى بن العزيز صاحب بجاية لحصار المهديّة ووصلت  
 عساكره في البر مع قائده مطرف بن علي بن حمدون الفقيه فصالح

<sup>1</sup>) A sempre جرجير <sup>2</sup>) الدهاس <sup>3</sup>) A e altri Mss.  
 الاحاس. Cf. Tigiani p. ٣٩٤

الحسن صاحب صقلية ووصل يده به واستمد منه اسطوله واستمد  
الحسن باسطول رجار فامته وارتحل مطرف الى بلده واقام الحسن  
علكا بلهدية وانتفض عليه رجار وعاد الى الفتنة معه ولم يزل يتردد  
اليه الغزو الى ان استولى على المهديّة قائد اسطوله جرجى بن  
مخاييل سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وصلها باسطوله في ثلاثماية  
مركب وخادعهم بأنه آما جاء مددا له وكان عسكر الحسن قد  
توجه صريخا لحرز بن زياد الفادغى صاحب المعلقة على ابي  
خراسان صاحب تونس فلم يجد صريخا فتخلى عن المهديّة ورحل  
واتبعه الناس ودخل العدو الى المهديّة وتمكروها دون دفاع ووجد  
جرجى القصر كما هو لم يرفع منه الحسن الا ما خف وتركه  
الدخائر الملوكة فآمن الناس وابقام تحت اهلته وردّ الفارين منهم  
الى اماكنهم وبعث اسطولا الى صفاقس فلحقها واخذ الى سوسة  
فلحقها ايضا واخذ الى طرابلس كذلك واستولى رجار صاحب  
صقلية على بلاد الساحل كلها ووضع على اهلها الجزى وولى عليهم  
كما نذكره الى ان استنقذهم من ملكة الفجر عبد المؤمن شيخ  
الموحدين وخليفة امام المهدي وحق الحسن الخ ٥

**الفصل الثاني عشر من الخبر عن بني جامع الهلبيين امراء**  
قابس لعهد الصنهاجيين قال .....<sup>1</sup> ولما ولى على بن يحيى بن  
تميم فسد ما بينه وبين رافع (بن مكن بن كامل بن جامع) واعن  
عليه رافع صاحب صقلية فغلب اسطول على بن يحيى على

<sup>1</sup>) S I. p. ٣٥ A f. 73 recto.

اسطول النصرارى ثم دون قبائل العرب والاساطيل وزحف الى قابس سنة احدى عشرة وخمسمائة الخ ..... وولى بعده (يعنى بعد رشيد بن كامل) ابنه محمد بن رشيد وغلب عليه مولاة يوسف ثم خرج محمد في بعض وجوهه وترك ابنه مع يوسف فطرده يوسف واستبد وانسب الى طاعة رجار فثار به اهل قابس ودفعوه عنهم فخرج الى حية ولحق اخوه عيسى برجار واخبره الخبير فحاصروهم رجار بسبب ذلك مدة من الايام وكان اخر من ملكها من بنى جامع اخوه مدافع بن رشيد بن كامل ولما استولى عبد المومن على المهديّة الخ

**الفصل الثالث عشر** قال<sup>2</sup> الخبير عن ثورة ابن مطروح بطرابلس والفريلان بصفاقس على النصرارى واخراجهم واستبدالهما بامر بلديهما في آخر دولة بنى باديس

أما طرابلس فكان رجار صاحب صقلية لعنه الله قد استولى عليها سنة اربعين وخمسمائة على يد قائده جرجى بن مختار ايل الانطاكية وابقى المسلمين بها واستعمل عليهم واقاموا في ملكة النصرارى ايما ثم ان ابا يحيى ابن مطروح من اعيان البلد مشى في وجوه الناس واعيانهم وداخلهم في الفتك بالنصرارى فاجتمعوا لذلك وتاروا بهم<sup>3</sup> وحرقوه بالنار ولما وصل عبد المومن الى المهديّة واقتنحها سنة خمس وخمسين وفد عليه ابو يحيى بن مطروح ووجوه اهل طرابلس فوسعهم براء وتكرمة وقدم ابن مطروح المذكور

<sup>1</sup>) Mss. واربعاية come ha avvertito Mr. De Slane. <sup>2</sup>) A fol. 68 recto. S I. p. ٢١٩ <sup>3</sup>) Manca in S.



عليهم وردع الى بلدهم فلم يزل عليهم الخ ..... ولما تغلب  
 النصارى على المهديّة وملكها جرجى بن ميخائيل قائد رجار سنة  
 ثلاث واربعين تغلبوا بعدها على صفاقس وابقوا اهلها واستعملوا  
 عمر بن ابي الحسن الفرياني لمكانه فيهم وحملوا اياه ابا الحسن معهم  
 الى صقلية رهنا وكان لذلك مذهب رجار ودينه فيهما ملك من  
 سواحل افريقية يبيقيهم ويستعمل عليهم منهم وينهب الى العدل  
 فيهم فبقى عمر بن ابي الحسن عاملا لهم في اهل بلده وابوه عندهم  
 ثم ان النصارى الساكنين بصفاقس امتدت ايديهم الى المسلمين  
 وحقوقهم بالضرر وبلغ الخبر ابا الحسن وهو يملكه من صقلية فكتب الى  
 ابنه عمر يامرّه بالتهماز الفرصة فيهم والاستسلام الى الله في حق  
 المسلمين فثار بهم عمر لوقته سنة احدى وخمسين وقتلهم وقتل  
 النصارى اياه ابا الحسن وانتقض عليهم بسبب ذلك سائر السواحل  
 ولما افتتح عبد المومن المهديّة من يد رجار وصل اليه عمر واتى  
 طاعته فولاه صفاقس ولم يزل واليا عليها وابنه عبد الرحمن من  
 بعده الى ان تغلب يحيى بن غانية فرغبه في الحج فسرحه ولم  
 يعد ٥

**الفصل الرابع عشر من الخبر عن دولة آل حماد قال .... 2. وملك**  
 الموحدون بجاية وركب يحيى (بن العزيز) البحر الى صقلية يروم  
 الاجازة منها الى بغداد ثم عدل الى بونة فنزل على اخيه الحارث  
 ونكر عليه سوء صنيعه وافرجه عن البلاد فارتحل عنه الى قسنطينة

1) امدت ٤ 2) S I. p. ٣٣١ A fol. 72 reoto.

فنزل على اخيه الحسن فتخلى له عن الامر وفي خلال ذلك دخل  
الموحدون القلعة عنوة وقتل جوشن بن العزيز وابن الدحاس من  
الاثبج معه وخربت القلعة ثم بايع يحيى لعبد المؤمن سنة سبع  
واربعين ونزل عن قسنطينة واشترط لنفسه فوق له ونقله الى مراکش  
فسكنها ثم انتقل الى سلا سنة ثمان وخمسين فسكن قصر بني  
عشرة الى ان هلك في سنته واما الحارث بن العزيز صاحب بونة  
فقر الى صقلية واستصرخ صاحبها فصارخه على امره ورجع الى  
بونة وملكها ثم غلبه عليها الموحدون وقتلوه صبوا وانقرض ملك  
بني حماد الخ ٥

**الفصل الخامس عشر من الخبر عن مهلك السلطان ابي زكرياء**  
(يحيى بن ابي محمد بن الشيخ ابي حفص سلطان افريقية) قال  
1... ولما بلغ الخبر بمهلك الامير ابي زكرياء (السبع بقين من جمادى  
الآخرة سنة سبع واربعين وستماية) الى صقلية ايضا<sup>2</sup> وكان المسلمون  
بها في مدينة بلرم قد عقد لهم السلطان مع صاحب الجزيرة على  
الاشراك في البلد والضاحية فتساقنوا حتى اذا بلغهم مهلك  
السلطان بادر النصارى الى العيث فيهم فلجوا الى الحصون والاعار  
ونصبوا عليهم ثائرا من بني عبس وحاصروهم طاغية صقلية بمقلهم  
من الجبل واحاط بهم حتى استنزلهم واجازم البحر الى عدوته  
وانزلهم لوجارة<sup>3</sup> من عابرها<sup>4</sup> ثم تعدى الى جزيرة مالطة فاخرج

1) S I. ٤٩ A f. 128 verso.

2) Manca in A.

3) A

بجواراة ٤) عابرها A

المسلمين الذين كانوا بها والحققهم باخوانهم واستولى الطاغية على صقلية وجزائرها ومحا منها كلمة الاسلام بكلمة كفره والله غالب على امره ٥

**الفصل السادس عشر** من الخبر عن استيلاء العدو على جزيرة جربة وميورقة ومنازلته المهدية واجلابه على السواحل ٥ قلنا كان من اعظم الحوادث في ايام هذا السلطان تكالب العدو على الجزر البحرية فاستولت اساطيلهم على جزيرة جربة في رجب من سنة ثلاث وثمانين (وستماية) وراستها يومئذ من محمد بن سمون<sup>2</sup> شيخ الوهبية ويخلف بن امغار<sup>3</sup> شيخ النكاره ولها فرقتا الخوارج وزحف اليها المراكبه<sup>4</sup> صاحب صقلية نائباً عن الغديوك ابن الريداكون ملك برشلونه في اساطيله البحرية وكانوا فيما قيل سبعين اسطولاً من غرلبان وشوانى وضايقهم مراراً ثم تغلبوا عليها فانتهبوا اموالها واحتملوا اهلها اسرى وسبوا يقال انهم بلغوا ثمانية الاف بعد ان رموا بالرُصع في الجيوب فكانت هذه الواقعة من اشجى الوقائع للمسلمين ثم بنوا بساحلها حصناً واعتمروه وشكوه حامية وسلاحاً وفرض عليهم المغرم مائة الف دينار في<sup>5</sup> سنة واقاموا على ذلك وهلك المراكيا على راس المائة وبقيت الجزيرة في ملكة النصارى الى ان اعادها الله في اواخر الاربعين والسبعماية كما سنذكر الخ ٥

١) S I. ٤٣٣, A f. 138 recto. ٢) A سموم ٣) A مغار

e sotto مغار ٤) المراكبية Si tratta dello ammiraglio Ruggier

Loria. ٥) A agg. كل

الفصل السابع عشر قال<sup>1</sup> الخبر عن سفر شيخ الدولة بتونس  
الى يحيى اللحياني لحصار جربة ومصيبه منها الى الحج<sup>٥</sup> لما انعقد  
امر هذا الصلح واستتم راجع رعيص الدولة ابو يحيى زكرياء  
اللحياني نظره لنفسه واعمل فكره في الخلاص من انشوطته وكان يومئذ  
رجوع الوفد المغربيين بلهديّة من امراء الديار المصريّة الى يوسف  
ابن يعقوب فيصحبهم لقضاء فرضه وابطسا عليه شانهم فاعتزم على  
قصده وورى بحركته الى جزيرة جربة لاسترجاعها من ايدي  
النصارى والرجوع عنها من بعد ذلك الى الجريد لتمهيد احواله  
وتناول الراى في الظاهر من امره مع السلطان فان له وسرح معه  
العساكر فخرج من تونس في جمادى سنة ست<sup>٢</sup> (وسبعماية) غازيا الى  
جربة ولم يزل يغذ السير حتى انتهى الى مجازها ثم عبر منه الى  
الجزيرة وكان النصارى لما تغلبوا عليها سنة ثمان وثمانين (وستماية)<sup>2</sup>  
شيدوا بها حصنا لاعتصام الحامية سموه بالقشتيل فنزل في العساكر  
عليه وانفذ الشيخ ابو يحيى عماله للجباية واقام في منازلته شهرين  
ثم انقطعت الاقوات واستعصى الحصن الا بالمطاوله فرجع الى قابس  
ثم ارتحل الى بلاد الجريد وانتهى الى توزر ونقلها واعنى<sup>3</sup> في خدمته  
احمد بن محمد بن يملول<sup>4</sup> من مشيختها فاستوفى جباية الجريد وعاد  
الى قابس وانزله عبد الملك بن عثمان بن مكى بدارة وصرح بما ورى  
عنه من حجه وصرف العساكر الى الحضرة وولى<sup>5</sup> بعده رياسته

<sup>1</sup>) S l. f. ٨٧, A f. 144 recto.      <sup>2</sup>) Doorebbe dire come

sopra 683.      <sup>3</sup>) واعنى A      <sup>4</sup>) ملول A      <sup>5</sup>) وولى A

الموحدين وتدبير الدولة ابو يعقوب بن يزيد وثمن وتحول عن قبس الى بعض جبالها تجافيا عن هوائها الوخم واقلم في انتظار الركب الحجازي وكان مريضا الى ان ابل فتحوّل عنه الى طرابلس واقم بها عاما ونصفه الى ان وصل وفد الترك من المغرب الاقصى آخر سنة ثمان فخرج معهم حاجا حتى قضى فرضه وعاد فكان من شأنه واستيلائه على منصب الخلافة<sup>1</sup> ما ياتي لكرهه وصل مدد النصرانية الى قشتيل جربة سنة ثمان بعد منصرف العساكر عنهم وفيهم فديريك بن الطاغية صاحب صقلية فقاتلهم اهل الجزيرة من النكارين لنظر ابي عبد الله بن الحسن من مشيخة الموحديين ومعد بن أومغار<sup>2</sup> في قومه من اهل جربة فظفروا الله بهم ولم يزل شان هذه الجزيرة مع العدو كذلك منذ التائت دولة صنهاجة وربما وقعت الفتنة بين اهلها من النكاره فتصل احدي الطائفتين يدها بالنصارى الى ان كان ارتجاعها في هذه النوبة سنة...<sup>3</sup> واربعين لعهد مولانا السلطان ابي يحيى كما نذكره في اخباره<sup>4</sup>

**الفصل الثامن عشر** قل<sup>4</sup> الخبر عن فتح جربة ودخولها في دعوة السلطان ابي اسحاق صاحب الحصرة<sup>5</sup> هذه الجزيرة جربة من جزر هذا البحر الذي يمر<sup>6</sup> قريبا من قابس والى الشرق منها قليلا طولها من المغرب الى المشرق ستون ميلا وعرضها من ناحية المغرب

<sup>1</sup>) C على الخلافة 2) Così A ed S. 3) Manca nei Mss.

Dee dire piuttosto 738. 4) S I. p. ov1 A fol. 167 recto.

5) Aggiunto in S. 6) S عنها

عشرون ميلا ومن ناحية الشرق خمسة عشر ميلا وبينها وبين  
قرنة في ناحية الغرب ستون ميلا وشجرها التين والخل والزيتون  
والعنب واختصه بالتفاح وعمل الصوف للباسهم فيخمدون<sup>1</sup> منه  
الاكسية المعلمة للاشتمال<sup>2</sup> وغير المعلمة للباس وتجلب منها الى  
الاقطار فيتنقيه النلس للباسم واهلها من البربر من كتامة وفيهم الى  
الآن سدويكش وصدغيان من بطونهم وفيهم ايضا من نغزة  
وهوارة وسائر شعوب البربر وكانوا قديما على راي الخوارج وبقي بها  
الآن فرقتان منهم الوهبيية وهم بالناحية الغربية ورياستهم لبني سموه  
والنكارة وهم بالناحية الشرقية وجربة فاصلة بينهما والظهور والرياسة  
على اكل لبني سموه وكان فتحها اول الاسلام على يد رويغ بن  
ثابت بن سكن بن عدى بن حارثة من بني ملك بن الحجار من  
الانصار من جند مصر ولاة معاوية على طرابلس سنة ست واربعين  
فغزا افريقية وفتح جربة سنة سبع بعدها وشهد الفتح حنش بن  
عبد الله الصنعالي ورجع الى بركة فأت بها ولم تنزل في ملكة المسلمين  
التي ان دخل دين الخوارج الى البربر فاخذوا به ولما كان شان الى  
يزيد سنة احدى وثلاثين وثلاثماية فاخذوا بدعوته بعد ان  
دخلها<sup>3</sup> عنوة وقتل مقدمها يومئذ ابن كلدين<sup>4</sup> وصلبه ثم استردّها  
المنصور اسماعيل وقتل اصحاب ابي يزيد ولما غلبت العرب منهاجة  
على الصواحي وصارت لهم اخذ اهل جربة في انشاء الاساطيل وغزوا

١) دخلوها ٢) للاشتمال ٣) يخذون ٤) كلدين

السواحل ثم غزاهم على بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس سنة  
تسع وخمسمائة باساطيله الى ان انقادوا وضمنوا قطع الفساد  
وصلح الحال ثم تغلب النصارى عليها سنة تسع وعشرين وخمسمائة  
عند تغلبهم على سواحل افريقية ثم ثار اهلها عليهم واخرجوهم سنة  
ثمان واربعين ثم تغلبوا عليها ثانية وسبوا اهلها واستعملوا على  
الرحية واهل الفلج ثم عدت للمسلمين ولم تزل مترددة بين المسلمين  
والنصارى الى ان غلب عليها الموحدون ايام عبد المؤمن واستقله  
نهرها الى ان استبد بنو ابي حفص بافريقية ثم افتقر امرهم بعد  
حين واستبد المولى ابو زكرياء بن السلطان ابي اسحاق بالناحية  
الغربية وشغل صاحب الحضرة بشانه كما قدمناه فتغلب على هذه  
الجزيرة اهل صقلية سنة ثمان وثمانين وستماية وبنوا بها حصن  
القشتيل مربع الشكل في كل ركن منه برج وبنوا كل ركنين برج  
ويدور به حفير وسوران واثم المسلمين شانها ولم تنزل عساكر الحضرة  
تتردد اليها كما تقدم الى ان كان فتحها ايام السلطان ابي بكر على  
يد مخلوف بن الكباد من بطانته سنة ثمان وثلاثين (وسبعماية)  
واستضافها ابن متى صاحب قابس الى عمله فاضافها اليه وعقد له  
عليها فصارت من عمله سائر ايام السلطان ومن بعده الخ

**الفصل التاسع عشر من اخبار الفرنج فيما ملكوه من سواحل  
الشام وقنطرة<sup>1</sup> قال استيلاء الفرنج على جزيرة جربة من افريقية<sup>2</sup>**

1) Da due Mss. della Bibl. imp. di Parigi A Sup. Ar. 742  
quinquies, tom. VI; C Sup. Ar. 742 quater tom. V. È da av-

كانت جزيرة جربة من اعمال<sup>1</sup> افريقية ما بين طرابلس وقابس وكان  
 اهلها من قبائل البربر قد استبدوا بحزيرتهم عند ما دخل العرب  
 انهلاليون افريقية ومزقوا<sup>2</sup> ملك صنهاجة بها وقارن ذلك استفعال<sup>3</sup>  
 ملك الفرنج برومة وما اليها من البلاد الشمالية وتطاولوا الى ملك  
 بلاد المسلمين فسار ملكهم بردويل فيمن معه من زعمائهم واتطاهم  
 الى الشام فلكوا مدنه وحصونه كما ذكرناه انفا وكان من ملوكهم  
 القمص رجار بن ينغر بن حوه<sup>4</sup> وكان كرسيه مدينة مليطوا مقابل  
 جزيرة صقلية ولما ضعف امر المسلمين بها وانقرضت دولة بنى  
 الحسن اللببيين منها سما رجار هذا الى ملكها واغراه المتغلبون بها  
 بعض على بعض فاجاز اليها عساكره في الاسطول في سبيل التصريب<sup>5</sup>  
 بينهم ثم ملكها من ايديهم<sup>6</sup> معقلا معقلا الى ان كان آخر معاقلها فتحا<sup>7</sup>  
 طرابنة ومازر من يد عبد اللد بن الجواس<sup>8</sup> احد الثوار بها فلكها من

vertire che in *A* la Storia dei Berberi prende il tom. V e però  
 precede al volume dal quale tolgo questi estratti, il quale com-  
 prende la dinastia Selgiukida, le Crociate etc. In *C* la Storia  
 dei Berberi vien dopo, prendendo il vol. VI secondo il noto  
 disegno dell' autore. Nondimeno si vede da due passi qui ap-  
 presso che Ibn-Khaldûn avea scritto la Storia dei Berberi prima  
 di questa delle Crociate. <sup>2)</sup> *A* f. 92 recto; *C* f. 316 recto.

<sup>1)</sup> *A* عمل <sup>2)</sup> Manca in *A*. <sup>3)</sup> استفعال <sup>4)</sup> *C* بنقر

بن خيرة. Il primo nome è Tancredi, come ognuno sa. Il se-  
 condo non si può correggere, ignorandosi la genealogia della  
 casa di Hauteville. Forse indica un' avola del conte Ruggiero  
 alla quale si attribuiva discendenza di sangue più illustre.

<sup>5)</sup> *C* التصرف <sup>6)</sup> منهم <sup>7)</sup> Indistinto in *A*. <sup>8)</sup> الجواس



يده صلحا سنة أربع وستين وأربعماية وانقطعت كلمة الاسلام منها  
 ثم مات رجار سنة أربع وتسعين فولى ابنه رجار مكانه وطالت لهامه  
 واستغفل<sup>1</sup> ملكه وذلك عند ما هبت ريح الفرنج<sup>2</sup> بالشام وجاسوا  
 خلالها وساروا يتغلبون على ما يقدرون عليه من بلاد المسلمين وكان  
 رجار بن رجار يتعاهد سواحل افريقية بالغزو فبعث سنة ثلاثين<sup>3</sup>  
 وخمسماية اسطول صقلية الى جزيرة جربة وقد تقلص عنها ظل  
 الدولة الصنهاجية فاحاطوا بها واشتد القتال ثم لاقتموا الجزيرة  
 عليهم عنوة وغنموا وسبوا واستلحموا<sup>4</sup> واستلمن الباقرن واقدم  
 الفرنج في جزيرتهم على الجزيرة وملكوا عليهم امرهم

**الفصل العشرون** قال<sup>5</sup> استيلاء الفرنج على طرابلس الغرب  
 كان اهل طرابلس الغرب لما اتحل نظام الدولة الصنهاجية بافريقية  
 وتقلص ظلها عنهم استبدوا بانفسهم وكان بلهدية آخر الملوك من  
 بنى المعز بن باديس وهو الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز  
 فاستبد لعهد<sup>6</sup> في طرابلس ابو يحيى بن مطروح ورفضوا دعوة  
 الحسن وقومه وذلك عند ما تكالب الفرنج على الجهات فطمع رجار  
 في ملكها وبعث اسطوله في البحر فنازلوها آخر سبع وثلاثين  
 وخمسماية ونقبوا سورها فاستجد اهلها بالعرب فاجتدوا واخرجوا  
 الى الفرنج فهزمهم وغنموا اسلحتهم ودوابهم فرجع الفرنج الى  
 صقلية فاجهزوا الى المغرب وطرقوا جيجل من سواحل بجاية وهرب

١) Nel ٢) ثلاث ٣) الشمالى C ٤) واستعجل A ٥) A fol. 92 verso; C f. 316 verso. ٦) اجده A

اهلها الى الجبل<sup>١</sup> فدخلوها ونهبوها واحرقوا وخربوا القصر الذي  
 بناه بها يحيى بن العزيز<sup>٢</sup> بن حماد ويسمى الفزة ورجعوا الى بلادهم  
 ثم بعث رجار اسطوله الى طرابلس سنة احدى<sup>٣</sup> واربعين فارسي  
 عليها ونزل المقاتلة فاحاطوا بها برا وبحرا فقاتلوا ثلاثا وكان اهل  
 البلد قد اختلفوا قبل وصول الفرنج واخرجوا بني مطروح وولوا  
 عليهم رجلا من امراء لمتونة قدم حاجبا في<sup>٤</sup> رهط من قومه فولتوه  
 امرهم فلما شغل اهل البلد بقتال الفرنج اجتمعت شيعة بني مطروح  
 وادخلوهم الى البلد ووقع بينهم القتال فلما شعر الفرنج بامرهم بادروا  
 الى الاسوار فنصبوا عليها السلالم وتسنموا واقتحموا البلد عنوة<sup>٥</sup>  
 والمخشوا في القتل والسبي والنهب ونجا كثير من اهلها الى البربر  
 والعرب في ضواحيها ثم رفعوا السيف وفادوا بالامن فتراجع المسلمون  
 الى البلد واقروهم على الجزية واقاموا بها سنة اشهر حتى اصلحوا  
 اسوارها وخذلوا رهنها وولوا عليها ابن مطروح واخذوا رهنه على  
 الطاعة ٥

الفصل الحادي العشرون<sup>٦</sup> كالت<sup>٦</sup> استيلاء الفرنج على المهديّة ٥  
 كانت قابس عند ما اختل نظام الدولة الصنهاجية قد استبدت بها  
 رشيد بن كامل بن جامع من قبائل الرياح احدى بطون هلال<sup>٧</sup>  
 الذين بعثهم للجزيرة<sup>٨</sup> وزير المستنصر بمصر على المعز بن باديس

١) الجبل C ٢) العز A ٣) ثمان C ٤) و A ٥) Da  
 ٦) Stessi Mas. in continuazione. فلما fin qui manca in A.  
 ٧) هولاء A ٨) الجزايني A

وقومه فأصرعوا الدولة وافسدوا نظامها وملكوا بعض أعمالها واستبدت  
 آخرون من اهل البلاد بمواضعهم فكانت قابس هذه في قسمة بني  
 دهان هولاء وكان لهم لهذا العهد رشيد منهم اميرا بها كما ذكرنا  
 ذلك في اخبار الدولة الصنهاجية في اخبار البربر وتوفى رشيد سنة  
 ثنتين واربعين وخمسمائة ونصب مولاه يوسف ابنه الصغير محمد  
 ابن رشيد واخرج ابنه الكبير معمر واستبدت على محمد وتعرض  
 لحرمة<sup>2</sup> سرا وكان فيهن امرأة من بني قرّة احدى بطون هلال  
 فبعثت تشكوا الى اخوتها فطلبوها ومنعها<sup>3</sup> منهم واجتمعوا مع  
 معمر بن رشيد وساروا الى الحسن صاحب المهديّة يشكون فعله  
 وكان به الحسن في ذلك فلم يجبه ويهدده باذخال الفرنج الى قابس  
 فجهّز اليه العساكر وبعث يوسف الى رجار صاحب طرابلس  
 بطاعته وان يوليّه على قابس كما ولي بن مطروح على طرابلس وشعر  
 اهل البلد بمدخلته للفرنج فلما وصلت عساكر الحسن بادروا به  
 معهم وتحصن يوسف بالقصر فلكوه عنوة واخذ يوسف اسيرا وملك  
 معمر قابس مكان اخيه محمد وامنح يوسف بانواع العذاب الى ان  
 هلك<sup>4</sup> واخذ بنو قرّة اختهم ولحق عيسى اخو يوسف وولد  
 يوسف برجار صاحب صقلية واستجاروا به وكان الغلاء قد اشتد<sup>5</sup>  
 بافريقية منذ سنة سبع وثلاثين ولحق اكثر<sup>6</sup> اهلها بصقلية واكل  
 بعضهم بعضا وكثر الموتان واغتتم رجار الفرصة ونقص الصلح الذي

1) Nel solo A. 2) لخدمة A. 3) منعها A. 4) Mancano  
 in A. 5) الهلاك قد استبدت A. 6) كبيرا A.

كان بينه وبين الحسن بن علي صاحب المهديّة لسنين<sup>2</sup> وجهز  
 اسطوله مائتين وخمسين من الشواني وشحنها بالمقاتلة والسلاح ومقدم  
 الاصطول جرجي بن مخابيل اصله من البصرة<sup>3</sup> وقد ذكرنا خبره  
 في اخبار صنهاجة والموحدين فقصد قوصرة وصادف بها مركبا من  
 للمهديّة فغنمه ووجد عندهم حمار البطاقة فبعث الخبر للمهديّة في  
 اجاحتها بان اسطول الفرنج اقلع الى القسطنطينية ثم اقلع فاصبح  
 قريبا من المرسى في ثلثي صفر سنة ثلاث واربعين وقد بعث الله تعالى  
 الريح فعاقتم عن دخول المرسى فغاثه غرضه<sup>4</sup> وكتب الى الحسن بانه  
 باق على الصلح وانه اتما جاء طالبا بثار محمد بن رشيد وردّه الى  
 بلده قاهس فجمع الحسن الناس واستشارهم فاشاروا<sup>5</sup> بالقتال فحمله<sup>6</sup>  
 عنه واعتذر بقلّة الاقوات وارتحل من البلد وقد حمل ما خفّ حمله  
 وخرج الناس باهاليهمز وما خفّ من اموالهم واختفى كثير من  
 المسلمين في الكنائس ثم ساعد الريح اصطول الفرنج ووصلوا الى  
 المرسى ونزلوا الى البلد من دون مدافع ودخل جرجي القصر  
 فوجده على حاله ملوا بالذخاير النفيسة لانه يعزّ وجود مثلها فحتم  
 على جميع المخترائن وجميع سراري الحسن وخصايها ورفع النهب  
 عن البلد<sup>7</sup> وبعث بالامان الى كل من شرد من اهلها فرجعوا واقروم  
 على الجزية وسار الحسن الخ..... ثم جهز جرجي اسطولا<sup>8</sup> الى

المصرة C<sup>5</sup> لسنتين C<sup>2</sup> الذي كان بالمهديّة C<sup>1</sup>

Da<sup>7</sup> فحتم A<sup>6</sup> فاشاروا A<sup>5</sup> فعانه عرضة A<sup>4</sup>  
 اخر A<sup>8</sup> agg. manca in A.

سوسة وبها علي بن الحسن صاحب المهديّة فغارها ولحق بابيه  
 وملكها الفرنج منتصف صفر ثم جهز جرجى اسطولا آخر الى  
 سفاقس وجاء العرب لاجادهم فلما توافقوا للقتال استطردم الفرنج  
 غير بعيد ثم كروا عليهم فهزموهم ومضى العرب عنهم وملك الفرنج  
 المدينة عنوة ثالث وعشرين صفر وفتكوا فيها ثم آمنوهم وقادوا اسراهم  
 واقروهم على الجزية وكذا اهل سوسة وكتب رجار صاحب صقلية الى  
 اهل سواحل افريقية جميعا بالامان والمواعد ثم سار جرجى الى  
 اقلبيية<sup>2</sup> من سواحل تونس واجتمع اليها العرب فقاتلوا الفرنج  
 وهزموهم ورجعوا خاسرين<sup>3</sup> الى المهديّة وحانت<sup>4</sup> الفتنة بين رجار  
 صاحب صقلية وبين ملك الروم بالقسطنطينية فشغل رجار عن  
 افريقية وكان متوتراً كبيرها جرجى بن ميخائيل<sup>5</sup> صاحب صقلية ثم  
 مات سنة ست واربعين فسكنت تلك الفتنة ولم يقم لرجار بعده  
 احد مقامه

## الفصل الثاني والعشرون<sup>6</sup> استيلاء الفرنج على بونة ووفاء رجار صاحب صقلية وملك ابنه غليان

ثم سار اسطول رجار من صقلية سنة ثمان واربعين الى مدينة بونة  
 وقائد الاسطول فتاه فيلب<sup>7</sup> المهديوق فحاصرها واستعان عليها بالعرب  
 فلجها واستباحها واغصى عن جماعة من اهل العلم والدين

١) C ٢) لغليسة A ٣) خاشيين C ٤) C  
 ٥) Manca qualche parola. ٦) Mss. in cont. ٧) A  
 قناو وملك C ; وما نلب

فخرجوا باموالهم واهاليهم الى القرى واقام بها عشرا ورجع الى المهديّة  
ثم الى صقلية فنكر عليه رجار رفقته بالمسلمين في بونة وحبسه ثم  
اهتم في دينه فاجتمع الاساقفة والقسوس واحرقوه ومات رجار آخر  
هذه السنة لعشرين سنة من ملكه وولى مكانه ابنه غليار وكان  
سوء السيرة واستوزر مايو البرقياني<sup>2</sup> فاساء التدبير واختلفت عليه  
حصون من صقلية وبلاد قلورية وتعدى الامر الى امراء<sup>3</sup> افريقية  
على ما ياتي

### الفصل الثالث والعشرون قال<sup>4</sup> ثورة المسلمين بسواحل افريقية على الفرنج المتغلبين بها

قد تقدم لنا وفاة رجار وملك ابنه غليار وانه ساء تدبير وزبيرة  
فاختلف عليه الناس وبلغ ذلك المسلمين الذين تغلبوا عليهم  
بافريقية وكان رجار قد ولى على المسلمين<sup>5</sup> بمدينة سفاقس لما تغلب  
عليها ابا الحسين القرطبي<sup>6</sup> منهم وكان من اهل العلم والدين ثم عجز  
عن ذلك فطلب<sup>7</sup> ولاية ابنه عمر فولاه رجار وحمل ابا الحسين الى  
صقلية رهينة فاوصى ابنه وقال يا بني انا كبير السن وقد قرب اجلي  
فبي امكنتك الفرصة فانقذ المسلمين من ملكة العدو<sup>8</sup> ولا تحش على  
واحسبى<sup>9</sup> قد مت فلما اختل امر غليار دعا عمر اهل سفاقس الى

1) بعد C 2) مايق اليرقباني C 3) Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٠٠.

4) Mas. 5) Manca in C. البرياني النصراني Si dee leggere in cont. 6) Manca in A. المرطاني A 7) طلب C

8) في انقاذ المسلمين من ملكة العدو فافعل C 9) واحسب ابي C

الثورة بالفرنجة فثاروا بهم فقتلوه<sup>١</sup> سنة احدى وخمسين واتبعه ابو يحيى بن مطروح بطرابلس ومحمد بن رشيد بقباس وسار عسكر عبد المومن الى بونة فلما ذهب حكم الفرنج عن أفريقيا ما عدا المهديّة وسوسة وارسل عمر الفرياني<sup>٢</sup> الى زويلة قريبا من المهديّة يغريهم بالوثوب على الفرنج الذين معهم فوثبوا واعانهم على صاحبيتهم وقاتلوا الفرنج بالمهديّة وقطعوا الميرة عنهم وبلغ الخبر الى غليلا<sup>٣</sup> فبعث ابي عمر الفرياني<sup>٤</sup> بسفاس وساقس واعتذر اليه في اييه فظهر الرسول جنازة ودفنها وقال هذا ابي<sup>٥</sup> قد دفنته ورجع الرسول بذلك فصلب ابو الحسين ومات شهيدا رحمه الله وسار اهل سفاس والعرب الى زويلة واجتمعوا مع اهلها على حصار المهديّة وامد<sup>٦</sup> غليلا بالقوات والاسلحة وصانعو العرب بالمال على ان يخذلوا اهلهم ثم خرجوا للقتال فانهمز العرب وركب اهل سفاس البحر الى بلدهم ايضا واتبعهم الفرنج وطجلوهم عن زويلة فقتلوه ثم اقتحموا البلد وقتلوا مخلفيها واستباحوه<sup>٧</sup>

الفصل الرابع والعشرون<sup>٨</sup> قلعة ارتجاع عبد المومن المهديّة من

يد الفرنج<sup>٩</sup>

ولما وقع باهل زويلة من الفرنج ما وقع لحقوا بعبد المومن ملك المغرب يستصرخونه فاجاب صريخهم ووعدهم واقاموا في نزلة وكرامه

١) وقال ها قد دفنته C ٢) Come sopra. ٣) الفرياني A ٤)

٥) Stessi ٦) وامد A ٧) ابا C ٨) Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٠٢

Mss. in cont.

وتجهز للمسير وتقدم الى ولايته واعماله بتحصيل الغلات وحفر الآبار ثم  
سار في صفر سنة اربع وخمسين في مائة الف مقاتل وفي مقدمته  
للحسن ابن علي الذي كان صاحب المهديّة ونازل تونس منتصف  
السنة وبها صاحبها احمد بن خراسان من بقايا دولة صنهاجة وجاء  
اسطول عبد المومن فحاصرها من البحر ثم تدلّى اليه من سورها عشرة  
رجال من اعيانها 1 من 2 السلالة مستامين لاهل البلد ولانفسهم  
فآمنهم على مقاسمتهم في اموالهم وعلى ان يخرج اليه ابن خراسان فتم  
للكل كده وسار عنها الى المهديّة واسطوله بجاليه في البحر فوصلها  
منتصف رجب من السنة وبها اولاد الملوك والزعماء من الفرنج  
واخلوا زويلة وفي على غلوة من المهديّة فعمرها عبد المومن لوقتته  
وامتلا فضاء المهديّة بالعساكر وحاصرها ايما وضاق موضع القتال في  
البرّ لاستدارة البحر لآنها صورة يبد في البحر وذراعها في البرّ واحاط  
الاسطول بها من 3 البحر وركب عبد المومن في 4 البحر في الشواني 5  
ومعه الحسن بن علي فراى حصانتها من البحر واخذ في المطاولة  
وجمع الاقوات حتى كانت في ساحة معسكر كالتلال وبعث اليه اهل  
سفاقس وطرابلس وجبال نفوسة 6 بطاعتهم وبعث عسكرا الى قابس  
فلكوها عنوة وبعث ابنه عبد 7 الله ففتح كثير 8 من البلاد ثم وفد  
عليه يحيى بن تميم بن المعتز 9 بن الرند 10 صاحب قفصة في

من A 4) في A 5) في A 6) في A 7) عبيد C 8) رجال سوسة A 9) الشراطي A 5) Mss. 6) الزند C; المزيد A 10) المعز A 9) كثير



جماعة من ايمانها فبذل طاعته ووصله<sup>2</sup> عبد المومن بالف دينار  
ولما كان آخر شعبان وصل اسطول صقلية في مائة وخمسين من  
الشواني غير الطرائد كان في جزيرة يابسة فاستباحها وبعث اليه  
صاحب صقلية بقصد المهديّة فلما اشرفوا على المرسى قلغت اليهم  
اساطيل عبد المومن ووقف عسكريه على جانب البحر وعبد المومن  
ساجد يعفر وجهه بالتراب ويجأر<sup>3</sup> بالدعاء فانهمر اسطول الفرنج  
واقبلوا الى بلادهم وعاد اسطول المسلمين ظافرا واستيأس الفرنج  
بلمهديّة من الاتجاد ثم صابروا الى آخر السنة حتى جهد<sup>4</sup> للحصار  
ثم استامنوا الى عبد المومن فعرض عليهم الاسلام فابوا ولم يزلوا  
يخضعون له بالقول حتى آمنهم واعطاهم السفن فركبوا فيها وكان  
فصل الشتاء<sup>5</sup> فهاهنا عليهم البحر فغرقوا ولم يفلت منهم الا الاقل  
ودخل عبد المومن المهديّة في محرّم سنة خمس وخمسين لثنتي  
عشرة سنة من ملكه الفرنج واقام بها عشرين يوما فاصلح امورها  
وشكنها بالحامية والاقوات واستعمل عليها بعض اصحابه وانزل معه  
الحسن بن علي واقطعه بارضها ولاولاده وامر الوالي ان يقتدى برأيه  
ورجع الى الغرب

الفصل الخامس والعشرون قال من الخبر عن دولة بني أيوب

قال واقعة عمارة ومقتله<sup>6</sup>

كان جماعة من شيعة العلويين بمصر منهم عمارة بن ابي الحسن اليماني

جاهد<sup>4</sup> 1) ويجر<sup>5</sup> 2) وواصله<sup>2</sup> 3) يبذل<sup>1</sup>  
5) الفصل شتاء C 6) fol. 128 verso; C f. 357 verso.

الشاعر وعبد الصمد الكاتب والقاضى العوريسى<sup>1</sup> وابن كامل وداعى  
 الدعاة وجماعة من الجند وحاشية القصر أتفقوا على استدعاء الفرنج  
 من صقلية وسواحل الشام ويذلوا لهم الاموال على ان يقصدوا مصر  
 فان خرج صلاح الدين للقائهم<sup>2</sup> بعساكره ثار هولاء بالقاهرة ومصر  
 واعلوا دعوة<sup>3</sup> العلوية وآلا فلا بد له ان اقله من بعث العساكر  
 لمداغة الفرنج فينفردون به ويقبضون عليه وواطأهم على ذلك  
 جماعة من امراء صلاح الدين وتحنينوا لذلك لغيبة اخيه توران  
 شاه باليمن ووثقوا بانفسهم وصدقوا توثقاتهم ورتبوا وظائف<sup>4</sup> الدولة  
 وخططها وتنازع في الوزارة بنو زريك<sup>5</sup> وبنو شاور<sup>6</sup> وكان على بن  
 نجاء الواعظ ممن داخلهم في ذلك فاطلع صلاح الدين على ذلك  
 فامرهم بلامتهم حتى تنتهى جليلة الحال فيهم ووصل رسول ملك  
 الفرنج من ساحل الشام الى صلاح الدين وهو في الباطن اليهم وبما  
 لخبير الى صلاح الدين من عيونهم ببلاد الفرنج فوضع على الرسول  
 عنده عيونا جاعوه بجلية خبره فقبض حينئذ عليهم وقيل ان على  
 ابن نجاء<sup>7</sup> بما خبرهم الى القاضى الفاضل فاوصله الى صلاح الدين ولما  
 قبض عليهم صلاح الدين امر بصلبهم ومرة عمارة ببيت القاضى  
 الفاضل فطلب لقاء فلم يسعفه فانشد المشهور له

عبد الرحيم قد احتجب ان للخلاص هو العجب

ثم صلبوا جميعا ونودى في شيعة العلوية بالخروج من ديار مصر الى

١) A العوريسى ٢) Nel solo C. ٣) دولة C ٤) A  
 اما A ; اهنم C ٥) مشار A ٦) زرنك A ٧) وضايهم

الصعيد واحتياط على سلالة العاضد بالقصر وجاء الفرنج بعدد

لك من صقلية الى الاسكندرية كما يأتي خبره ٥

**الفصل السادس والعشرون** قال<sup>1</sup> وصول الفرنج من صقلية الى

الاسكندرية، لما وصل رسول هولاء الشيعة الى الفرنج بصقلية تجهزوا

وبعثوا مراكبهم مايتى اسطولاً<sup>2</sup> للمقاتلة فيها خمسون الف راجل

والفان وخمسمائة فارس وستة وثلاثون مركبا للخيل وستة مراكب

لآلة الحرب واربعون للازواد والمقدم عليهم ابن عمر الملك صاحب

صقلية ووصلوا الى ساحل الاسكندرية سنة سبعين وركب اهل البلد

الاسوار وقاتلهم<sup>3</sup> الفرنج ونصبوا الآلات عليهم وطار الخبير الى صلاح

الدين بمصر<sup>4</sup> ووصلت الامداد الى الاسكندرية من كل جانب من

نواحيها وخرجوا في اليوم الثالث فقاتلوا الفرنج فظفروا<sup>5</sup> عليهم ثم

جاءهم البشير آخر النهار بماجىء صلاح الدين فاهتاجوا للحرب

وخرجوا عند اختلاط الظلام فكبسوا الفرنج في خيامهم بالساحل<sup>6</sup>

وتبادروا الى ركوب البحر فتقسموا بين القتل والغرق ولم ينج الا قل

واعتصر<sup>7</sup> منهم نحو ثلاثماية بهاس رابطة هنالك الى ان اصبحوا

فقتل بعضهم واسر الباقون واقلعوا باساطيلهم راجعين ٥

١) Mss. in cont. ٢) اسطول A ٣) وقاتلوا C ٤) Manca

in A. ٥) فظفروا C ٦) بالسواحل A ٧) Da ينج nel solo C.

## الباب الحادى والخمسون

من كتاب الفارسية في مبادئ الدولة المحفصية

لانى العباس احمد بن حسن بن على بن الخطيب بن القنفود<sup>1</sup>  
 قل وفى السنة لثة بوبع فيها الامير ابو حفص<sup>2</sup> اخذ النصرارى  
 جزيرة جربة واسروا من الشباب القوى والشابة المحسنة ثمانمئة  
 الاف وقتلوا الصغار ونهبوا الامتعة والاموال والزيت والبريب ما  
 حملوا سفنهم لثة ه نحو السبعين وفى سفن للجزيرة لثة ه نحو  
 الثلاثين وفى مدته ايضا فى سنة ثلاث وثمانين وستماية نزل  
 النصرارى المهديّة ومات منهم نحو الماية ومات من اهل المدينة ثلاثة  
 وانصرفوا بعد اقامة خمسة ايام ه

## الباب الثانى والخمسون

من كتاب جامع التواريخ زعموا انه تاليف حسين الياضى<sup>3</sup>  
 سنة ٧٣٤ قل فى ذكر ماجريات بنى أيوب<sup>4</sup> ... فكتب الكامل الى  
 الانبرور ملك الانان بان يحضر الى الشام والساحل ويعطيه البيت

<sup>1</sup>) Squerci pubblicati da Mr. Cherbonneau nel Journal Asia-  
 tique, tome XIII della IV. serie p. 190. <sup>2</sup>) Anno 683 dell'  
 egira.

<sup>3</sup>) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. 757. Il com-  
 pilatore, vissuto nel XV. secolo, non è per certo Jafei. Si crede  
 con fondamento che questo Ms. sia un volume dell' عقد الجمان  
 di Bedr-ed-din-Mahmūd-'Aini. V. Journ. Asiat. III. serie, tom. XIV.

448 e IV. serie<sup>t.</sup> VIII. 535. <sup>4</sup>) fol. 13 verso.

المقدس وجميع فتوح صلاح الدين بالساحل الخ وقال عن تاريخ  
 ابن كثير<sup>1</sup> ولما تحقق الملك الكامل اعتقاد اخيه المعظم بجلال  
 الدين خوارزم شاه خاف من ذلك وكاتب الانبرور مالك الفرنج في  
 ان يقدم الى عكا ليشغل سر اخيه المعظم عما هو فيه ووعد الانبرور  
 بان يعطيه القدس فسار الانبرور الى عكا وبلغ المعظم لذلك فكاتب  
 اخاه الاشرف واستعطف خاطره وقال ابن كثير<sup>2</sup> وقدم رسول الانبرور  
 عليه اللعنة الى المعظم يطلب منه ما كان فتحه السلطان صلاح  
 الدين يوسف من بلاد السواحل فأغلظ له المعظم في الجواب وقال  
 قل لصاحبك ما عندي آلا السيف وقال ابو شامة<sup>3</sup> قدم رسول  
 الانبرور ملك الفرنج البحريّة على المعظم بعد اجتماعه بالكامل  
 يطلب منه البلاد التي فتحها عمه صلاح الدين فأغلظ له فقال قل  
 لصاحبك ما انا مثل الغير ما له عندي سوى السيف وفي تاريخ  
 بيبرس<sup>2</sup> ... فارسل (يعني الملك الكامل) الامير فخر الدين ابن شيخ  
 الشيوخ الى الانبرطور فردريك وطلب منه القدوم الى عكا ووعدته  
 ان يعطيه بعض الفتوح الصلاحية<sup>3</sup> بالساحل ليشغل بذلك سر  
 المعظم ليضطر الى موافقته والدخول في طاعته فتجهز الانبرطور  
 لقصد الساحل فبلغ المعظم ذلك الخ<sup>٥</sup>  
 سنة ٦١٥ قال عن تاريخ ابن العيديد<sup>4</sup> وأما السلطان الملك الكامل فإنه

<sup>1</sup>) fol. 14 recto, dopo il racconto delle pratiche del principe di Damasco con Gelâl-ed-dîn-Khowarezmciâh. <sup>2</sup>) Ibid. dopo alcuni particolari relativi a Malek-Nâsir-Dâwûd figliuolo del principe di Damasco. <sup>3</sup>) Ms. الصلاحى <sup>4</sup>) fol. 25 recto.

وصل الى نابلس ونزل بها ورتب الولاية والنواب والدواوين في البلاد الساحلية وبلغه ان الانبرور وصل الى يافا (١) فعاد الكامل من نابلس الى تلّ الحجول ونزل عليها وترددت الرسل بين السلطان والانبرور وكان السفير بينهما الامير فخر الدين ابن الشيخ فلم يزل يتردد الى الانبرور تارة بمفرده وتارة جده<sup>٢</sup> معه الصلاح الاربلى الى ان تقرر الصلح على ان يعطى الانبرور القدس والقرايا لله على طريقه من يافا الى القدس ومدينة لُدّ قل وفي سنة ست وعشرين طلب الانبرور من السلطان تبين<sup>٣</sup> واعمالها بحكم ان صاحبته<sup>٤</sup> بنت الهنرى<sup>٥</sup> دخلت عليه فسالته فانعم السلطان عليه بها ودخلت في نسخة المهادنة لله بين الانبرور وبين السلطان وانتظم الصلح مدة عشر سنين وتسلم الانبرور مدينة القدس ومدينة لُدّ والاماكن لله على طريقه وسنذكر بقية ذلك في السنة الآتية ان شاء الله تعالى<sup>٥</sup> وفي تاريخ بيبرس وفيها قدم الانبرور فرديريك<sup>٦</sup> ملك الفرنج الى عكا في جمع كثير من الالمانية وغيرها من الفرنج ومعنى هذا الاسم بالفرنجية ملك الامراء وملكته جزيرة صقلية ومن البر الطويل بلاد انبولىة والانبردية<sup>٧</sup> وكان الانبرور ملكا متميزا علما محبا للحكمة والمنطق والطب ولما وصل نشب الكامل به ولم يمكنه دفعه ومحاربتنه

<sup>١</sup>) Metto tra parentesi queste due parole, che mi sembrano nota marginale copiata per errore nel testo. <sup>٢</sup>) جَدّ <sup>٣</sup>) Thron. <sup>٤</sup>) Ms. صاحبها <sup>٥</sup>) الهنرى Henri re di Gerusalemme, padre di Alice regina di Cipro. <sup>٦</sup>) Fridericus. <sup>٧</sup>) Puglia e Lombardia.

لما تقدم بينهما من الاتفاق ولأنه كان يوذى ذلك الى فوات أهراضه  
 لك كان في ذلك الوقت يصدها فراسله ولاطفه وبعد وصوله الى  
 عكا سرع الفرنج في عمارة صيدا وكانت مناصفة بينهم وبين الفرنج  
 وسورها خراب فغروها واستولوا عليها وازالوا عنها حكم المسلمين  
 ولم يزل الانبرور بعكا والرسل مترددة بينه وبين الكامل الى ان  
 خرجت هذه السنة الخ<sup>1</sup> قال وفي تاريخ النويري وكان الملك الكامل  
 قد ارسل الى الانبرور فخر الدين ابن الشيخ يستدعيه الى قصد  
 الشام بسبب اخيه المعظم فوصل الانبرور وقد مات المعظم والانبرور  
 معناه ملك الامراء بالفرنجية<sup>2</sup> واما اسمه فردريك وكان صاحب جزيرة  
 صقلية وغيرها ويقال كان صاحب جزيرة قبرس قلت لا خلاف بين  
 الكلايين لانه كان صاحب الجزيرتين جزيرة صقلية وجزيرة قبرس ٥  
 سنة ٩٣١ قال ذكر تسليم القدس الى الفرنج ٥ وكان هذا في الاسلام  
 من اعظم المصائب واصل هذه الطامة انه قد اجتمع ملوك بني  
 أيوب الى الملك الكامل صاحب مصر وهو مقيم بنواحي القدس  
 الشريف بسبب اخذ دمشق فقويت قلوب الفرنج بكثرتهم من  
 وفد اليهم من البحر وموت الملك المعظم واختلاف من بعده بين  
 الملوك فطلبوا من المسلمين ان يردوا اليهم ما كان السلطان صلاح  
 الدين اخذ منهم فوقعت المصلحة بينهم وبين الملوك على ان يردوا

<sup>1</sup>) Segue un racconto di كثير ابن estrangeo al nostro argo-  
 mento. Il compilatore ripiglia nella stessa pagina come segue.

<sup>2</sup>) Ms. بالفرنجية ٥) fol. 27 recto.

عليه بيت المقدس وحده وتبقى بأيديهم بقية البلاد فسلموا  
القدس الشريف وكان الملك المعظم قد هدم أسواره على ما ذكرناه  
فعظم ذلك على المسلمين جداً وحصل بسبب ذلك وهن عظيم  
وأرجاف شديد وفي تاريخ النويري ولما طال الأمر ولم يجد الملك  
الكامل بدا من المهادنة اجاب الانبرور الى تسليم القدس اليه على  
ان يستمر أسواره خراباً ولا يعمرها الفرنج ولا يتعرضون الى الصخرة  
ولا الى الجامع الاقصى ويكون للحكم في الرساتيق الى والى المسلمين  
ويكون لهم من القرايا ما هو على الطريق من عكا الى القدس فقط  
ووقع الامر على ذلك ومخالفا عليه وتسلم الانبرور القدس في هذه  
السنة في ربيع الآخر على القاعدة لله ذكرناها وفي تاريخ بيبس  
لم تزل الرسل تتردد بين الكامل وبين الانبرور وانى ان يرجع الى  
بلاده الا بما وقع الشرط عليه من تسليم القدس اليه وبعض الفتوح  
الصلاحية وانى الكامل ان يسلم اليه كل ذلك وتقرر الامر آخر الحال  
انه يسلم اليه القدس على شريطة ان يبقى خراباً ولا يجدد سوره  
وان لا يكون للفرنج شيء من ظاهره البتة بل يكون جميع قرايا  
المسلمين ويكون عليه والى للمسلمين ويكون مقامه بالبيرة من عمل  
القدس وان الحرم الشريف بما حواه من الصخرة المقدسة والمسجد  
الاقصى يكون بأيدي المسلمين لا يدخله الفرنج الا للزيارة فقط  
ويكون شعار الاسلام به قائماً على علاته وراى الملك الكامل ان يرخى  
الفرنج بمدينة القدس خراباً ويهادنهم مدة ثم هو قادر على انتزاع

1) Ms. الصلاحى



ذلك منهم متى شاء وأنه متى شاقق الانبرور ولم يف له بالكلية انفتح باب محاربة مع الفرنج ويتسع للخرق ويفوته كلما خرج بسببه وكان المتردد بينهما في الرسائل الامير فخر الدين ابن الشيخ وكانت تجرى بينهما محاورات شتى ومسائل حكيمة وغيرها ثم حلف الكامل على ما وقع عليه الاتفاق وحلف الانبرور له وعقدوا عقد الهدنة مدة معلومة وقال الانبرور للامير فخر الدين ابن الشيخ لولا اني اخاف انكسار جاجي عند الفرنج لما كلفت السلطان شيئا من ذلك ونودي بالقدس بخروج المسلمين وتسليمه الى الفرنج فخرج المسلمون ووقع فيهم الصاجيج والبكلاء وحزنوا على خروجه من ايديهم وانكروا على الكامل هذا الفعل الخ<sup>2</sup> ولما تم ذلك استأذن الانبرور السلطان في زيارة القدس فان له وتقدم الى القاضي شمس الدين قاضي نابلس بملازمته الى ان يزور القدس ويرجع الى هناك فزار ورجع الخ<sup>3</sup> وفي تاريخ ابن العبير تسلم الانبرور مدينة القدس ومدينة لُد والاماكن الثلاثة على طريقه وحضر الائمة والمؤذنون الذين كانوا في الصخرة والمسجد الاقصى الى باب دهليز الملك الكامل وانقوا على باب الدهليز في غير وقت الاذان فعز ذلك على الملك الكامل وامر ان يؤخذ ما معهم من الستور وقناديل<sup>4</sup> الفضة وجميع الآلات

1) وَيُفَوِّدُهُ كُلَّمَا جُرِحَ بِسَبَبِهِ

2) Sopprimo le lagnanze

dei Musulmani e due versi che le ripetono.

3) Altre querele

contro Malek Kâmil e altri versi. Ripiglia nello stesso f. 27 v.

4) Ms. القناديل

ويتوجهوا الى حلال سبيلهم وقال بيبرس في تاريخه ثم اقلع الانبرور الى بلاده واستمر مصافيا للملك الكامل ومواداً له الى ان مات الكامل ثم استمر على موادة الملك الصالح نجم الدين ايوب بعده وفي المرة وجرى الانبرور عجائب منها انه لما دخل الصخرة راى قسيسا قاعدا عند القدم ياخذ من الفرنج قراطيس فجاء اليه كانه يطلب منه الدعا فلكه فرماه الى الارض وقال يا خنزير السلطان تصدق علينا بزيارة هذا المكان تفعلوا فيه هذه الاتعيل لمن عاد دخل واحد منكم على هذا الوجه لاقتلته قال السبط وحكى لى صورة لآسال قوام الصخرة قالوا ونظر الى الكتابة لله في القبة وهي طهر هذا البيت المقدس صلاح الدين من المشركين فقال من ثم المشركين وقال للقوام هذا الشباك لله على ابواب الصخرة من اجل ايش قالوا لئلا يدخلها العصافير فقال قد اتى الله اليكم بالخنازير قالوا ولما دخل وقت الظهر واذن الموثن قام جميع من كان معه من القراشين والغلمان ومعلمه وكان من صقلية يقرأ عليه المنطق فصلوا وكنوا مسلمين قالوا وكان الانبرور اشقر امعط في عينيه ضعف لو كان عبدا ما يشارى مايتى درهم قالوا والظاهر من كلامه انه كان دهرتيا وانما كان يتلاعب بالنصرانية قالوا وكان الكامل قد تقدم الى القاضى شمس الدين قاضى نابلس ان يامر الموثنين ما دام الانبرور في القدس لا يصعدوا المنساير ولا يوثنوا في الحرم فانسى القاضى ان يعلم الموثنين فصعد عبد الكريم الموثن في تلك الليلة وقت السحر والانبرور نازل في دار القاضى فجعل يقرأ الايات لله تختص بالنصارى

مثل قوله تعالى مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ ذَلِكَ عيسى بن مريم وحو  
 هذا فلما طلع الفجر استدعى القاضي عبد الكريم فقال له ايش  
 علمت السلطان رسم كذا وكذا قال يا فتى التوبة فلما كانت الليلة  
 الثانية ما صعد عبد الكريم الماذنة فلما طلع الفجر استدعى  
 الانبرور القاضي وكان قد دخل القدس في خدمته وهو الذي سلم  
 اليه القدس فقال له يا قاضي ايين ذاك الرجل الذي طلع بارحة  
 امس المنارة وذكر ذلك الكلام فعرفه ان السلطان اوصاه فقال  
 الانبرور اخطاه يا قاضي تعيرون انتم شعاركم وشرعكم ودينكم  
 لاجلى فلو كنتم عندي في بلادى ٥

سنة ٩٣٧ قال 2 ذكر بقية الحوادث في هذه السنة منها ان الملك الناصر  
 داود بعد ان اعتقل الصالح ايوب بالكرك استنقذ البيت المقدس  
 من الفرنج وذلك انه كان في ايديهم منذ سلمه الكامل الى الانبرور  
 ويقال له الانبرطور في سنة ست وعشرين وستماية ولما جرى بين  
 الملوك ما ذكرناه من الاختلاف عم الفرنج احد ابراجها فتوجه اليه  
 الملك الناصر وحاصر هذه القلعة ونصب عليها المجانيق فسلمت  
 اليه بالامان الخ ٥

سنة ٩٤٤ قال في ذكر بقية الحوادث 3 ومنها انه وصلت الاخبار من  
 البحر صعبة مر كب وصل من صقلية الى الاسكندرية ان البابا غضب  
 على الانبرور وعامل خواصه الملازمين له على قتله وكانوا ثلاثة وقال  
 قد خرج الانبرور عن دين النصرانية ومال الى المسلمين فاقتتلوه

1) Corano XXIII. 93. 2) fol. 82 recto. 3) fol. 102 verso.

وَأَخَذُوا بِلَادَهُ لِكُرْمٍ وَأَقْطَعُوا كُلَّ وَاحِدٍ مُلْكَةً فَأَعْطَى وَاحِدًا صَقْلِيَّةً  
وَالْآخَرَ تَصْفَانَةَ<sup>1</sup> وَالْآخَرَ بُولِيَّةً وَهَذِهِ مَالِكُ الْأَنْبُرُورِ وَكُتِبَ أَحْصَابُ  
الْأَخْبَارِ إِلَى الْأَنْبُرُورِ بِذَلِكَ فَجَعَلَ إِلَى مَلُوكٍ لَهُ فِجْعَلُهُ فِي مَكَانِهِ عَلَى  
الْبَحْرِ وَأَظْهَرَ أَنَّهُ قَدْ شَرِبَ دَوَاءً وَأَرْسَلَ إِلَى الثَّلَاثَةِ فَجَاءُوا وَالْمَمْلُوكُ  
نَهَرَ عَلَى الْبَحْرِ فَظَنُّوهُ الْأَنْبُرُورِ وَقَدْ اخْتَفَى الْأَنْبُرُورُ فِي مَجْلِسٍ وَمَعَهُ  
مِائَةُ فَارِسٍ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى الْمَمْلُوكِ مَالُوا عَلَيْهِ بِالسَّكَاكِينِ فَقَتَلُوهُ  
فَخَرَجَ عَلَيْهِمُ الْأَنْبُرُورُ فَذَبَحَهُمْ بِيَدِهِ وَسَلَخَهُمْ وَحَشَا جُلُودَهُمْ تَبْنَا  
وَعَلَقَهُمْ عَلَى بَابِ الْقَصْرِ وَبَلَغَ الْبَابَا فَبِعِثَ إِلَى قِتَالِهِ جَيْشًا وَخَلْفَ  
وَقَعَ بَيْنَهُمْ وَهَذَا الْأَنْبُرُورُ هُوَ الَّذِي أَعْطَاهُ الْمَلِكُ الْكَامِلُ الْقُدْسَ قَالَ  
السَّبْطُ ذَكَرَ الْقَابَةَ الْمَلِكُ الْكَبِيرَ الْأَجَلُ الْخَطِيمَ الْأَعَزَّ الْأَثِيمَ قَيْصَرَ  
الْمُعْظَمِ أَنْبُرُورِ الْمُقْتَدِرِ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الْمُسْتَعْلَى بِعِزَّتِهِ مَالِكِ الْأَلْمَانِيَّةِ  
وَالْأَنْبُرُورِيَّةِ<sup>2</sup> وَصَقْلِيَّةً وَحَافِظِ بَيْتِ الْقُدْسِ مَعَزَّ أَمَامِ رُومِيَّةٍ مَالِكِ  
مَلُوكِ النُّصْرَانِيَّةِ حَامِي الْمَمَالِكِ الْفَرَنْجِيَّةِ قَائِدِ الْجَيْشِ الصَّلِيبِيَّةِ<sup>3</sup>  
سَنَةَ ٤٢٧ قَالَ فِي ذِكْرِ أَخْذِ الْفَرَنْجِ دَمِيَاظَ<sup>4</sup> . . . . وَكَانَتْ الْأَخْبَارُ  
تَقْوَاتُهُ إِلَى الْمَلِكِ الصَّالِحِ بِحَرَكَةِ رِيْدِ أَفْرَنْسَ مِنْ جِهَةِ الْأَنْبُرُورِ مَلِكِ  
بِلَادِ الْأَنْبُرُورِيَّةِ وَأَنْبُولِيَّةِ فَأَنَّهُ كَانَ مَصَافِيَا لِلْمَلِكِ الْكَامِلِ أَبِيهِ فَكَذَلِكَ  
لَهُ الْخ ٤٥

1) Ms. تصفانة

2) Ms. الأنبروريه

3) fol. 108 recto.

4) Non si parla più di Federigo.

## الباب الثالث والخسون

من كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك لنتقى الدين احمد

ابن على المقريزي<sup>1</sup>

سنة ٥٣٩<sup>2</sup> وفيها وصل من صقلية الى الاسكندرية مايتان وستون  
مركبا تحمل الرجال وست وثلاثون طريدة تحمل الخيل وستة  
مراكب تحمل آلة الحروب واربعون مركبا تحمل الزاد وكان من فيها  
من الرجال خمسين الفا ومن الخيالة الف وخمماية فارس فقاتلهم  
اهل الثغر اشد قتال واتتهم العساكر من القاهرة ثم قدم السلطان  
صلاح الدين فهزم الله الفرنج وغنم المسلمون منهم غنائم كثيرة  
واحرقوا عدة من مراكبهم واسروا طائفة وذلك في الحرم الخ<sup>3</sup>  
سنة ٥٣٤<sup>3</sup> وفيها تأكدت الوحشة بين الكامل وبين اخويه المعظم  
والاشرف وخاف من انتماء اخيه المعظم فتجهز الى السلطان جلال  
الدين بن خوارزم شاه فبعث الامير فخر الدين يوسف بن شيخ  
الشيوخ الى ملك الفرنج يريد منه ان يقدم الى عكا ووعدة ان  
يعطيه بعض ما بيد المسلمين من بلاد الساحل ليشغل سر اخيه  
المعظم فتجهز الانبرطور ملك الفرنج لقصد الساحل وبلغ ذلك  
المعظم فكتب الى السلطان جلال الدين فسأله النجدة على اخيه  
الكامل الخ..... وفيها وصل رسول ملك الفرنج بهدية سنوية

<sup>1</sup>) Ms. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 672 parte I.

<sup>2</sup>) pag. 42.

<sup>3</sup>) p. 142.

وتحف غريبة الى الملك الكامل وعدة خيول منها فرس الملك بركب  
ذهب مرمع جواهر فاخر فتلقاه الكامل بالاقامات من الاسكندرية الى  
القاهرة وتلقاه بالقرب من القاهرة بنفسه واكرمه اكراما زائدا وانزله  
في دار الوزير صفى الدين بن شكر واهتم بتجهيز هدية سنوية الى  
ملك الفرنج فيها من تحف الهند واليمن والعراق والشام ومصر  
والبحر ما قيمته اضعاف ما سبته ٥

سنة ١٢٣٥ وفيها قدم الانبرطور ملك الفرنج الى عكا باستدعاء الملك  
الكامل كما تقدم ليشغل سر اخيه المعظم فاتفق موت المعظم ولما  
وصل ملك الفرنج الى عكا بعث رسوله الى الملك الكامل فامر ان  
يقول له الملك يقول لك ان الجيد والمصلحة للمسلمين ان يبذلوا  
كل شيء ولا اجيء اليهم والآن فقد كنتم بذلتهم لنا ٢ في زمن  
حصار دمياط الساحل كله واطلاق الحقوق بالاسكندرية وما فعلنا  
وقد فعل الله لكم ما فعل من ظفركم واغادتها اليكم ومن نادى ٣ هو  
الا اقل غلمانى فلا اقل منى ٤ اعطاني ما كنتم بذلتموه له فخير  
الملك الكامل ولم يمكنه دفعه ولا محاربتة لما كان تقدم بينهما من  
الاتفاق فرأى سلمه ولاطفه وسفر بينهما الامير فخر الدين بن  
الشيخ وشرع الفرنج في عمارة صيدا وكانت مناصفة بين المسلمين  
والفرنج وسورها خراب فعمروها وازالوا من فيها من المسلمين

١) p. 147. ٢) لنا شى Ms. ٣) مامسى Ms. ٤) فلا  
? اقل من

وخرجت السنة والكامل على نذل العجول وملك الفرنج بعكا  
والرسل تتردد بينهما ٥

سنة ١١٣١ وفي اثنا ذلك كثر تردد الامير فخر الدين بن شيخ  
الشيوخ والشريف شمس الدين الارموي قاضي العسكر بين  
الكامل وبين الانبرطور فرديك ملك الفرنج الى ان وقع الاتفاق ان  
ملك الفرنج ياخذ القدس من المسلمين ويُبقيها على ما هي من  
الخراب ولا يجدد سورها وان يكون سائر قرى القدس للمسلمين لا  
حكم فيها للفرنج وان للحم بما حواه من الصخرة والمسجد الاقصى  
يكون بايدي المسلمين لا يدخله الفرنج الا للزيارة فقط ويتولاه قوم  
المسلمين ويقيمون فيه شعائر الاسلام من الاذان والصلاة وان يكون  
القرى <sup>١</sup> التي فيها بين عكا ويافا ولد القدس بايدي الفرنج دون ما  
عداها من قرى القدس وذلك ان الكامل تقطع<sup>٢</sup> مع ملكه الفرنج  
وخاف من غايلته عجزا عن مقاومته فارضاه بذلك وصار يقول انا لو  
نسمح للفرنج الا بكنائس وادر خراب والمسجد على حاله وشعار  
الاسلام قائم ووالى المسلمين متحكم في الاعمال والضياع فلما اتفقا على  
ذلك عقدت الهدنة بينهما مدة عشر سنين وخمسة اشهر واربعين  
يوما اولها ثامن عشرين ربيع الاول من هذه السنة فاعتذر ملك  
الفرنج للامير فخر الدين بأنه لولا يخاف انكسار جابه ما كلف

1) p. 148. Dopo avere narrato l'accordo tra Malek-Kâmil  
e il fratello Asciraf e il principio dell' assedio di Damasco.

2) فيما ? 3) Ms. توقيط (sic).

السلطان شيئاً من ذلك وأنه ما له غرض في القدس ولا غيره وأما  
 قصد حفظ ناموسه عند الفرنج وحلف الملك الكامل وملك الفرنج  
 على ما تقرّر وبعث السلطان فنودى بالقدس بخروج المسلمين منه  
 وتسليمه للفرنج فاشتدّ البكا وعظم الصراخ والعيويل وحضر الأيمة  
 والمؤذنون من القدس الى مخيم الكامل وانوا على بابه في غير وقت  
 الاذان فعزّ عليه ذلك فامر باخذ ما كان معهم من الستور والقناديل  
 الفضة والآلات وزجرهم وقيل لهم امضوا الى حيث شئتم فعظم على  
 اهل الاسلام هذا البلاء واشتدّ الانكار على الملك الكامل وكثرت  
 الشناعات عليه في سائر الاقطار وبعث الانبرطور بعد ذلك يطلب  
 تبين<sup>١</sup> واعمالها فسلمها الكامل فبعث يستاذن في دخول القدس  
 فاجابه الكامل الى ما طلبه وسير القاضى شمس الدين قاضى نابلس  
 في خدمته فسار معه الى المسجد بالقدس وطاف معه ما فيه من  
 المرادات فاعجب بالمسجد الاقصى وبقية الصخرة وصعد درج المنبر  
 فرأى قسيسا بيده الاجييل وقد قصد دخول المسجد الاقصى  
 فزجره وانكر مجيبه واقسم لمن عاد احد من الفرنج يدخل هنا بغير  
 انن لياخذن ما فيه عيناه فاما نحن عمالك هذا السلطان الملك  
 الكامل وعبيده وقد تصدق علينا وعليكم بهذه الكنائس على  
 سبيل الانعام منه فلا يتعدى احد منكم طوره فانصرف القس وهو  
 يردد خوفا منه ثم نزل الملك في دار وامر قاضى نابلس المؤذنين ألا  
 يؤذنوا تلك الليلة فلم يؤذنوا البتة فلما اصبح قال الملك للقاضى فـ

١) Mss. معين



ثم يودن المؤذنون على المنائر فقال له منعم المملوك اعظاماً للملك  
 واحتراماً له فقال له اخطأت فيما فعلت والذ انك كان اكبر غرضي في  
 المبيت بالقدس ان اسمع اذان المسلمين وتسبيحهم في الليل ثم  
 رحل الى عكا وكان هذا الملك علماً متبحراً في علم الهندسة والحساب  
 والرياضات وبعث الى الملك الكامل بعدة مسائل مشككة في الهندسة  
 والحكمة والرياض فعرضها على الشيخ علم الدين الحنفى المعروف  
 بتعاسيف وغيره فكتب جوابها وعاد الانبرطور من عكا الى بلاده في  
 البحر آخر جمادى الآخرة الحج ٥

### الباب الرابع والخمسون

من تاريخ أولية بعض الدولة الموحديّة ونسب الدولة الحفصية

للشيخ ابي عبد الله محمد بن ابراهيم اللؤلؤى الزركشى<sup>1</sup>

الفصل الاول<sup>2</sup> قال<sup>2</sup> وقرا (محمد بن تومرت المهدي) بغرناطة على  
 القاضى ابن حمدون ثم ارتحل الى المهديّة واخذ عن الامام المازرى  
 ثم انتقل الى الاسكندرية وهو ابن ثمانى عشرة سنة الحج ... وقال  
 الشيخ ابو الحسن البطريق رايته شيخنا خليلا المزدورق قال رايته  
 الشيخ الصالح ابا عبد الله محمد الصقلى المدفون بالبر من عمل  
 مرناق واحد قرا تونس قال اجتاز على الامام المهدي وانا اسكن

<sup>1</sup>) Ms. della Biblioteca imp. di Parigi Sup. Arab. 852. Com-  
 pio il nome secondo il cenno biografico dato da Mr. Alph. Rous-  
 seau, *Journ. Asiatique* série IV, tome XIII. p. 271. <sup>2</sup>) fol. 1  
 verso e 2 recto

بزويلة فقال لي يا شيخ الامام ابو حامد سلم عليك قال البطريرقي  
 وبلغني ان الصقلي عاش ثلاث مائة سنة وثلاثين<sup>١</sup> عشر عاما ثم ان  
 المهدي انتقل الى تونس الخ ٥

**الفصل الثاني** قال<sup>٢</sup> ونزل عبد المومن المهدية في ثلثي عشر رجب  
 من سنة اربع وخمسين وخمسمائة ومعه الحسن بن علي صاحبها  
 فلما عين ابراجها الشاخنة من جهة البر في سفينة وطاق بها من  
 جهة البحر فقال للحسن كيف نزلت من هذا المعقل العظيم فقال  
 لقلته من يوثق به من الرجال وعدم القدرة وحكم القدر وكان  
 النصراني يداخلون مدينة زويلة فامر عبد المومن بدخول اسواق  
 الخلة اليها وان يدخل من اهل الخلة من يعبرها فصارت من حينها  
 مدينة عامرة فكان عبد المومن يقعد في فسطاطه نهاره بالخلة  
 ويبيت بالليل بدار داخل زويلة وحاصر المهدية برا وبحرا ولما دخل  
 عبد المومن من معه حصن المدينة واقام بها شعار الاسلام وامر  
 باصلاح ما تلمس من سورها بعد حصار ستة اشهر وكان دخوله لها في  
 سنة خمس وخمسين من محرم وقدم عبد المومن على المهدية محمد  
 ابن فرج الكومي وتركه معه الحسن بن علي الصنهاجي الذي كان  
 صاحبها ووفد على عبد المومن شيخ صفاقس عمر بن ابي الحسن  
 الفرياني بعد ان غدر بالنصراني الذين كانوا بصفاقس وملكوها ووفد

<sup>١</sup>) Il Ms. وثلاثين. Forse voleva scrivere 333 in vece di 313.

<sup>٢</sup>) fol. 5 verso.

عليه ايضا ابن مطروح شيخ طرابلس بعد ان قام على النصرارى  
الذين بها فاحسن اليهما عبد المؤمن الخ ۵

## الباب الخامس والخمسون

من تقويم التواريخ تاليف مصطفى بن عبد الله

الشهير بحاجي خليفة<sup>1</sup> ۵

سنة ۸۴ فتح جزيره<sup>2</sup> سنة 2 يعني صقلية بدست عطار بن رافع ۵

سنة ۱۳۸ استيلاء ولاقي اغلب وبر بلاد جزيره<sup>3</sup> صقلية يعني مبلسه<sup>3</sup> ۵

سنة ۳۳۵ استيلاء عسكر نزار جزيره<sup>4</sup> مسنه بر امر وعصيان رعايا ۵

سنة ۳۳۷ ظهور دولت بني كلب در جزيره<sup>5</sup> صقلية يعني مسنه ۵

سنة ۳۵۳ انهزام كفار از عسكر معز در جنك صقلية ۵ سنة ۳۳۱

کردن ابو القاسم على كلبى<sup>4</sup> بلاد قلورى ۵ سنة ۳۶۲ شهادت على

كلبى ملك صقلية در فرنك ۵ سنة ۴۲۷ محصور اكل ملك صقلية در

خالصه ۵ سنة ۴۴۴ انقراض دولت بني كلب در صقلية<sup>5</sup> (برغوس<sup>6</sup>)

1) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds Turc 45. La introduzione e le note marginali sono in turco; la cronologia in persiano. Ignorando coteste due lingue ho richiesto eruditi amici di correggere il testo. Ho tenuto sotto gli occhi una versione latina inedita di Reiske fatta il 1747 sopra il testo turco; il quale Ms. di Reiske, posseduto un tempo da Mr. de Sacy, appartiene adesso alla Bibl. imp. di Parigi. 2) Corr. مسنه come sotto. 3) Idem. 4) Ms. كلبى 5) Il passo che segue tra parentesi è nota marginale. 6) Forse l'autore scrisse سرغوس Saragusa come pronunzia il volgo in Sicilia.

حاكى ابن ثمينه بى كلب جنكنه مالطه كغارندن استمداد  
 ايتمكله اشبو تاريخده اهل مالطه تغلب ايله جزيره بالتماه ضبط  
 اينديلى) سنة ٤٨٤ استرداد فرنگ جزيره مسينه را ٥ سنة ٥٥٥ وقات  
 ابن قطاع صيقلى شيخ اللغة ٥ سنة ٥٢٨ استيلاء فرنگ بر جزيره  
 جربه ١ ٥ سنة ٥٢١ كرفتن فرنگ طرابلس مغرب را باسيف ٥ سنة ٥٢٣  
 كرفتن حصار مهديه را ب حيله ٢ ٥ سنة ٥٥٤ كرفتن عبد المومن  
 حصار مهديه را از فرنگ ٥

## الباب السادس والخمسون

من كتاب المونس فى اخبار افريقية وتونس

تاليف الشيخ الفقيه الاديب

ابى عبد الله محمد بن ابى القاسم الرعينى شهر بابن ابى دينار القيروانى<sup>٣</sup>  
 (سنة ٣٣٣) قال ٤ ابن ناجى كان يدخل القيروان اربعون حملا وردا  
 جلوليا وبوردها يضرب المثل وارسل معاوية ابن حديج<sup>٥</sup> جيشا فى  
 البحر مايتى مركب الى صقلية فسبوا وغنموا واقاموا شهرا وانصرفوا

١) Ms. خوبه. Vers. Reiske Gerbah. ٢) Vers. Reiske:  
*In fideles Siculi capiunt Al Mahdiam fraude.* ٣) A Ms. della  
 Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 851; B estratti di un Ms. di Tu-  
 nis, mandatimi dal Sig. Honnegar il 1847. L'opera è stata tra-  
 dotta in francese da MM. Pellissier et Remusat sotto il titolo di  
*Histoire le l'Afrique de Mohammed-ben-abi-el-Raini-el-Kairouani.*  
 ٤) A f. 10 verso. ٥) Ms. خديج

بغنائم كثيرة وبعث معاوية بالخمس الى معاوية بن ابي سفيان وفي  
سنة ١١ الخ ٥

(سنة ٨٥) قال 1 وقيل ان موسى (ابن نصير) هو الذي خرق البحر  
الى تونس وبنى دار الصناعة وصنع بها مائة مركب وغزى صقلية  
وبعث ولده مروان الى السوس الاقصى الخ ٥

(سنة ١١٠) قال 2 فلما قدم عبيدة (بن عبد الرحمن القيسى) الى  
افريقية بعث المستنير بن الحارث غازيا الى صقلية فاصابتهم ريح  
فاغرقتهم وسلم المركب الذى به المستنير والقاء الريح الى طرابلس  
فكتب عبيدة الى عامله بطرابلس يامره بامساك المستنير وان يشد  
وثاقه ويرسله اليه ففعل به ذلك وارسله الى القيروان فلما وصل 3  
عبيدة وطيف به فى القيروان والقاء فى السجن والذى يغمر 4 به  
على المستنير انه اقام بارض الروم حتى دخل عليه الشتاء واشتدت  
عليه امواج البحر حتى عطبت المراكب ولم يزل محبوسا الى ولاية  
عبيد الله بن الحجاب 5 واطلقه ابن الحجاب وبعثه الى تونس كما  
مر فى اول الكتاب وسياتى بقية خبره انتهى ونقل ابن الشبسط ان  
عبيد الله ابن الحجاب ارسل حبيب بن عبيد الله فى البحر غازيا  
الى صقلية فى سنة اثنتين وعشرين ومائة فظفر ظفرا لم ير مثله ونزل  
على سرقوسة وهى اعظم مدنها بصقلية فقاتلهم وقتلوه حتى ضرب

1) A f. 14 verso. 2) A f. 16 verso. 3) Agg. امر ?

4) Ms. نغم 5) Ms. qui ed appresso الحجاب

بابها بالسيف فآثر فيه فهابته النصارى وانحنوا باداء الجزية فاخذها  
منهم ورجع سالما الى عبيد الله بن الحجاج ٥

سنة ٣١٣ قال 1 وفي ايامه (يعنى زياد الله) بعث الى صقلية اسد بن  
الفرات وكان قاصيه بالقيروان ومعه من الجيش نحو عشرة الاف فركب  
البحر من سوسة وسار الى صقلية والتقى بصاحبها بلاطة ويقال انه  
كان في مائة الف وخمسين الفا فهزم الله الكافرين وغنم المسلمون  
اموالهم وبتدوا شملهم واستفاحوا من صقلية مواضع كثيرة وتوفى  
اسد بن الفرات وهو محاصر لسرقوسة في ربيع الآخر سنة ثلث  
عشرة ومايتين ودفن هناك وسكنها المسلمون واستوطنوها ما شاء  
الله وتداولت عليها الولاة من قبل القيروانيين الى ان اخذها منهم  
العدو وذلك بعد الاربعين وخمسمائة 2 وسياتي بقية خبرهم فيما  
بعد ان شاء الله 3 وكان محمد بن عبد الله بن الاغلب واليا على  
صقلية سنة ثمانى عشرة ومايتين ومات سنة سبع وثلاثين وفتح فيها  
فتوحات عظيمة وكان مقامه في بلرم 4 ثم يخرج منها وانما يبعث  
سراياه ومدة امارته تسع عشرة سنة ٥

سنة ٣٣٧ قال 5 وكان عامله (يعنى ابي العباس ابراهيم) من بصقلية ابن  
عمه محمد بن عبد الله بن الاغلب المتقدم ذكره ومات بها سنة

1) A f. 20 verso; B. 2) واربعمائة. 3) Questo squarcio da اخذها الى ان اخذها e trasposto in B alla fine del paragrafo. 4) Mss. بليوم. Forse si volle scrivere, come altrove بليوم 5) A f. 21 recto; B.

سبع وثلاثين ومائتين وتوئى بعده العباس بن الفضل بن يعقوب بن  
فرارة وسباق ان شاء الله ٥

سنة ١٢٠ قال ١ ومنام (يعنى بنى للاغلب ولاة افريقية) محمد بن ابراهيم  
ابن محمد بن الاغلب وكان فى سنة اربعين ومائتين وفى ايامه فتح  
العباس بن الفضل بن يعقوب بن فرارة مدينة يانة<sup>2</sup> من صقلية وبنا  
بها مسجدا وصلّى فيه الجمعة وفى دار الملك عندهم وكان الملك قبلها  
يسكن<sup>3</sup> سرقوسة<sup>4</sup> وتوفى بها سنة سبع واربعين ومائتين وتوئى بعده  
ولده عبد الله بن العباس اميراً على الجزيرة ٥

سنة ٢٥١ قال ٥ وكان عمله (يعنى ابا عبد الله محمد) على صقلية  
خفاجة بن سفيان ارسله من افريقية فغزا فيها عدة غزوات وفتح  
فتوحات عظيمة ولم يزل بها الى ان اغتاله رجل من عسكره فقتله وفر  
الى العدو واقام الناس ابنه محمد بن خفاجة وارسل اليه الامير  
محمد فاقره على عمله ولم يزل الى سنة سبع وخمسين ومائتين وقتله  
خديجه الحصيان واستعمل بعده الامير محمد الاغلبى على الجزيرة  
احمد بن يعقوب ٥

سنة ٣١١ قال ٦ وبعث (ابراهيم بن احمد) الى صقلية للحسن بن  
العباس<sup>7</sup> عاملا عليها فبعث للحسن سراياه وفتح بها عدة اماكن  
مشهورة ودانت البلاد وصلح حالها فى ايامه وانتقل من افريقية بعد

<sup>1</sup>) A f. 21 recto; B. <sup>2</sup>) A فانه; B مريبيا <sup>3</sup>) Manca  
in A. <sup>4</sup>) A بسر قوسة <sup>5</sup>) A fol. 21 recto; B. <sup>6</sup>) A f. 21  
verso; B. <sup>7</sup>) A الياس. Cf. Ibn-el-Athir anno 267 p. ٢٢٣

ما استخلف ولده ابا العباس احمد<sup>1</sup> وسار الى صقلية وجاهد في الله  
حق جهاده وفتح الفتوحات العظيمة وتوَقَّى بالذرب وحمل الى القيروان  
سنة تسع وثمانين ومايتين وتصدَّق بجميع ماله رحمة الله عليه ٥  
سنة ٢٨١ قال<sup>2</sup> ومنهم (يعنى بنى الاغلب) الامير ابو العباس احمد<sup>3</sup> بن  
ابراهيم بن احمد بن محمد المتقدم ذكره استخلفه ابوه على افريقية  
عند مسيره الى صقلية واقام بها بعد وفاة والده الى ان توفى سنة  
ثمان وثمانين ومايتين وقام بالامر بعده ابنه عبد الله بن احمد وكانت  
اقامته بتونس وقيل سنة تسع وثمانين<sup>4</sup> ومات بتونس سنة خمس  
وتسعين<sup>5</sup> مقتولا قتلته ثلاثة من الصقالبة<sup>6</sup> باتفاق من ابنه زيادة الله  
لانه سجنه على شرب الخمر فاتفق معهم على قتل ابيه فقتلوه واحضروا  
راسه الى زيادة الله ولده وهو في الساجن فلما تولى زيادة الله امر  
بقتلهم فقتلوا وهو الذي كان امر بذلك ٥  
سنة ٣٦١ قال<sup>7</sup> وبعث (عبيد الله المهدي) العيال وجبا الاموال  
واستعمل على صقلية الحسن بن احمد بن<sup>8</sup> ... وعصت عليه صقلية  
فبعث اليها جيشا واصطولا وفتحها وبعث اليها عاملا من قبله الخ<sup>٥</sup>  
سنة ٣٦٤ قال<sup>9</sup> وفي سنة ست وثلاثين بعث المنصور اسماعيل للحسن

<sup>1</sup>) Corr. عبد الله بن ابراهيم بن احمد  
*B.* <sup>2</sup>) Corr. عبد الله <sup>3</sup>) Si dee cancellare tutto questo passo  
dalle parole الى ان ove il compilatore fa due personaggi di un  
solo. <sup>4</sup>) Corr. 290. <sup>5</sup>) Corr. 290. <sup>6</sup>) الصقلية <sup>7</sup>) *A* f. 23 recto; *B.*  
<sup>8</sup>) Lacuna in ambo i Mss. Dopo la uccisione di Abu-Abd-Allah  
lo Sciita ripiglia il compilatore. <sup>9</sup>) *A* f. 25 verso; *B.*



ابن علي بن ابي الحسين عاملا على صقلية ودامت ولايته الى سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية وبقيت في عقبه الى سنة اربعين<sup>1</sup> بعث المنصور اصطولا عظيما الى صقلية لانه سمع بملك الروم عازم<sup>2</sup> على

للركة اليها<sup>3</sup>

سنة ٣٥٣ قل<sup>4</sup> وبعث (المعز لدين الله) الى صقلية الحسن بن عمار ابن علي بن الحسين وتوفي بها سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية وبعث المعز الى ولده احمد ابن الحسين بولاية صقلية وفي سنة اربع وخمسين اخرج<sup>5</sup> المعز امره الى احمد ابن الحسين بولاية صقلية<sup>6</sup> الخ سنة ٣٧٩ قل<sup>7</sup> وفي هذه السنة مات عامل صقلية عبد الله بن محمد ابن ابي الحسين واوصى الى ولده يوسف من بعده واتاه سجل<sup>8</sup> من نزار خليفة مصر بالولاية فصلحت احوال صقلية في ايامه يعنى في ايام يوسف بن عبد الله<sup>9</sup>

سنة ٤٨١ قل<sup>9</sup> وفي غيبته (يعنى تميم بن المعز بن باديس عن المهديّة) جاءت للمهديّة عنارة من الجنويين والبلسيان<sup>10</sup> نحو ثلاثماية مركب فنهبوا المهديّة وزويلة واضرموا النار في البلد ولم يكن بها مدافع

١) Si deve aggiugnere وأربعماية e poi la congiunzione و

٢) Manca in A. ٣) اليها B ٤) A f. 26 verso; B. ٥) B

٦) Da امره fin qui manca in B. ٧) A f. 33 verso; B.

L'anno non è scritto ma va tra il 376 e il 380. Cf. *Baidn* qui innanzi a p. ٣٣٩ ٨) Mss. سجلا ٩) A f. 37 verso. ١٠) Corr.

والميشانيين

لغلبة الجند عن المهديّة وكان عدد الروم ثلاثين الفا مقاتلين  
فغنموا ورحلوا عنها ٥

سنة ٤٨٤ قال<sup>1</sup> وفي ايامه (يعنى تميم) استولى عدوّ الدين على جميع  
صقلية وكان ذلك سنة اربع وثمانين واربعماية اعلاها الله للاسلام  
وحيث انتهى بنا مساق الحديث الى صقلية وان كنا اتينا<sup>2</sup>  
بطرف من ذكرها فيما تقدّم وجب الآن ان نذكر طرفا منها لزيادة  
الفايدة ولكن على سبيل الاختصار وليكون المتأمل هنا على بصيرة  
من ان صقلية كانت تحت حكم افريقية برهنة<sup>3</sup> من الزمان فاقول  
وبالله المستعان قد<sup>4</sup> تقدّم في اول الكتاب فبح الجزيرة على يدى اسد  
ابن الفرات من قبل (زيادة الله بن) ابراهيم بن الاغلب في خلافة  
امير المومنين عبد الله المامون بن الرشيد وتداولتها العمال من قبل  
بى الاغلب الى ايام بى عبيد ولما كان للخليفة العبيدىّ وهو  
المنصور بالله بن القائم بن المهديّ متمكنا من البلاد الغربيّة وتم له  
الحكم على سائر اعمالها عقد ولاية جزيرة صقلية للحسن بن على  
ابن ابي الحسين الثلجىّ وذلك سنة ست وثلاثين وثلاثماية واستمرّ  
الحسن بها حتى مات المنصور وتولى ولده المعزّ اقبل الحسن الى  
افريقية\* في سنة اثنتين واربعين<sup>5</sup> واستخلف على صقلية ولده احمد  
ابن الحسن<sup>6</sup> \* في سنة اثنتين واربعين وجدّد المعزّ العهد الى احمد

<sup>1</sup>) A f. 37 verso ; B.

<sup>2</sup>) B aggiugne بذكر من طرفها

<sup>3</sup>) A برهنت

<sup>4</sup>) B من

<sup>5</sup>) Manca in A.

<sup>6</sup>) B الحسين

ابن الحسن<sup>1</sup> بُكث الى سنة سبع وأربعين ووفد على المعز بجماعة من  
 اهل صقلية فبايعوا المعز وخلع عليهم<sup>2</sup> واعادته الى صقلية، وفي سنة  
 احدى وخمسين بعث اليه كتاباً يأمره بتختين اطفال الجزيرة  
 وكسوتهم في اليوم الذى يظاهر المعز ولده في مستهل ربيع الاول من  
 السنة المذكورة فابتدى الامير احمد بتختين اولاده واخوته ثم الخاص  
 والعام وخلع عليهم ووصلهم من المعز مائة الف درهم \* وخمسون حملاً  
 من الصلاة وفرقت بين المختونين وكانت<sup>3</sup> جملتهم خمسة عشر  
 الف طفل، وفي سنة اثنتين وخمسين بعث الامير احمد بسبى  
 طبرمين بعد ما فتحها وجملته الف وسبعماية ونيف وسبعين راساً  
 وفي سنة ثلاث وخمسين بعث المعز اسطولا عظيماً وقدم عليه  
 الحسن<sup>4</sup> بن على والد<sup>5</sup> الامير احمد فوصل الى صقلية وكان بينه وبين  
 الروم حرب شديد انتصر الحسن وقتل المشركين ازيد من عشرة  
 الاف وغنم مغنماً وفي جملته<sup>6</sup> سيف منقوش عليه طل ما ضربت  
 به بين يدى رسول الله فبعث به الحسن سنة ثلاث وخمسين  
 وثلاثماية وفيها استقدم<sup>8</sup> المعز لدين الله الامير احمد من صقلية  
 بماله وولده واستخلف يعيش مولى ابيه على الجزيرة<sup>9</sup> ولما وصل احمد  
 الى افريقية ارسل المعز على بن الحسن<sup>10</sup> نائباً عن اخيه احمد وبعث  
 المعز اسطولا والامير احمد مقدماً على الاسطول الى مصر فلما وصل

1) الحسین. *Manca questo squarcio in B.* 2) *Manca*  
 ولد *B* 3) *Mancano in B.* 4) *Ms. الحسین* 5) *Ms. الحسین*  
 6) *Di qui* 7) *خرجت A* 8) *B agg. الحسین* 9) *جملة B*  
 10) *Ms. الحسین* *alla fine del paragrafo manca in B.*

طرابلس اعتد بها ومات بها وبعث المعز الى الامير على سجلا بولايته  
بعد اخيه فكث اثنى عشرة سنة ومات في غزاته بالارض الكبيرة  
بمكان يعرف بالشهيد عرف به لان مقتله هناك وتولى ولده جابر  
من غير عهد من الخليفة وكان سوء التدبير فعزله الخليفة وبعث  
مكانه جعفر بن محمد بن الحسين وبقي واليا عليها حتى مات  
سنة خمس وسبعين وتولى اخوه عبد الله بن الحسين وتوفي سنة  
تسع وسبعين وتولى بعده ولده ابو الفتح يوسف بن عبد الله بن  
على وكان محسن السيرة واصابه فالج فتولى ولده جعفر بن يوسف  
في حياة والده واته سجد من الحاكم ولقبه تاج الدولة وحدث  
مظالم على صقلية فخرجوا عن طاعته وحاصروه في القصر فخرج  
اليوم ابوه يوسف في محفة فشرط الناس عزله وسكنهم وقدم عليهم  
اخاه احمد ولقبه تأييد الدولة وذلك سنة عشر واربعمائة وبقي الى  
سنة سبع وعشرين (و) خرجت عليه اهل الجزيرة فقتلوه وتولى اخوه  
الحسين ولقبه صمصام الدولة واضطربت الاحوال في ايامه وكثرت  
الثوار فخرجوا صمصام الدولة وانفرد كل انسان ببلده فانفرد  
القائد عبد الله ابن منكوت بمازرا وطرابنة وابن الحواس بقصر يانسه  
وجرجنة وغيرهما والقائد بن الثمنة بسوسة وقطانية وقام  
بينهم الفتن فاستنصر ابن الثمنة بالفرنجة من مالطة<sup>3</sup> وهون عليهم امر  
المسلمين وكان امير النصارى اسمه رجار<sup>4</sup> فسار مع ابن الثمنة الى

<sup>1</sup>) Ms. بوازر

<sup>2</sup>) Ms. qui e appresso وجرجنة

<sup>3</sup>) Corr. مليطو

<sup>4</sup>) Ms. qui e appresso زجاج

البلاد لله بايدي المسلمين فحاصرها فاستولى على مواضع كثيرة  
 من الجزيرة فحينئذ فارق الجزيرة جماعة من اهلها واتوا الى المعز  
 يستجدونه وبعث اسطولا للجزيرة فلم تغن شيئا وذلك لاضطراب  
 الجزيرة ولا زال العدو ياخذ الجزيرة شيئا شيئا غير قصره وجرجنت  
 فحاصرها الفرنج اشد حصار حتى اكلوا الميتة فسلم اهل جرجنت  
 وبقيت قصره ثلاث سنين ثم انصنوا واستغلب رجار على سائر  
 الجزيرة وفي سنة اربع وثمانين مات بعلته الخوانيق وعمره ثمانون سنة  
 اعنه الله وتولى بعده ولده فارى على ابيه في الجزى وسلك طريقة  
 ملوك المسلمين من الجنائب والحجاب واسكن الفرنجة في الجزيرة مع  
 المسلمين وقربهم ومنع التعدي عليهم وكانت اساطيله مشحونة  
 بالمسلمين والافرنج واخذ كثيرا من بلاد المسلمين وهو الذي اخذ  
 المهديّة وسوسة وجربة وطرابلس وامتدت يده في البلاد وملك  
 عدة جزائر في البحر وبها مدنا عظيمة والفخر مداينها مدينة  
 بليمر وفي المدينة العظما على ساحل البحر محدقة بها للبال وفي  
 ثلاثة اسمطة وبها المدينة القديمة المسماة بالخالصة وكانت مستقر  
 السلطان والخاصة في ايام المسلمين ودار الصناعة لانشاء المراكب  
 ومكثت في ايدي المسلمين مايتين ونيفا وسبعين سنة اعلاها الله  
 للاسلام وما ذكرت هذه النبذة الا لكونها فاتحت على ايدي عمال  
 افريقية ولم تنزل تحت الحكم الى ان قدر الله بردها لاعداء الدين  
 والسبب المفضى للهلاك التحاسد والفتن حسم الله هذه المادة عنا

1) Par che manchi qualche frase.

لأننا في طرف منها عسى الله أن يعنا ويلطفه يتداركنا ولنرجع إلى ما كنا فيه من بقية اخبار تميم بن المعز الخ <sup>٥</sup>  
سنة ٥١١ قال <sup>١</sup> وعضا عليه (يعني على علي بن يحيى بن تميم)  
 رافع عامله على قابس وبعث إلى رجار صاحب صقلية فدخل تحت  
 طاعته وطلب منه الاعانة على الامير علي بن يحيى واجتمعت  
 لرافع جموع من العرب وقصد المهدية لما كره الامير على باستجلاب  
 نفوس الازراب وهدم واعطاهم فخذلوا رافعا ففر إلى القيروان  
 واقتسمت العرب البلاد بينهم وقويت شوكة العرب في ايامه وكبرت  
 بينه وبين صاحب صقلية الوحشة فبعث اليه يهدده بغزوة  
 المهدية فهياً الامير على مراكب في البحر واستقدم الاجناد وكثر  
 من رجال وعمر المدينة واخذ اهبة الحرب ومشت بينهما مراسلات  
 بالتهديد من الجانبين وارا على أن يستنصر بامير المسلمين يوسف  
 ابن تاشفين لأن الامير على علم ان ليس له طاقة بصاحب صقلية  
 فاخذ بالحذر منه بقية حياته إلا أنه وقع بينهما الصلح في الطاهر  
 دون الباطن الخ <sup>٥</sup>

سنة ٥١٧ قال <sup>٢</sup> وفي ايام الحسن (بن علي بن يحيى) تحرك صاحب  
 صقلية إلى اخذ المهدية ومنعتة نفسه ان يستاصل باثريقية فحشد  
 من جميع البلاد وجمع جيشاً عظيماً وبعث باسطول عظيم إلى  
 المهدية فلما احس <sup>٤</sup> الحسن بما جرى به اهل صقلية ارسل إلى البلاد

متعته <sup>٣</sup> 1) A f. 39 recto. 2) A f. 39 verso; B. 3) متعته?  
 احسن <sup>٤</sup> A

واستعدت استعداداً كلياً فاجتمعت له مائة ألف راجل<sup>2</sup> وعشرة الف  
من الخيل ونزلت طائفة من النصارى من الاحلس<sup>3</sup> وتحصنوا بقصر  
الديلمس فانذر المسلمين بهم فاخذوهم وكان عدد المراكب الواردة من  
صقلية ثلاثماية مركب منها ما هو مشحون بالسلاح وآلة الحرب ومن  
الخيل ألف فرس وفوسين وكان غالب المراكب عطبت قبل وصولها  
من شدة هيجان البحر فلم يرجع منها الى صقلية الا قدر مائة  
مركب ولم ينج من الخيل الا فرسين<sup>4</sup> وفي ايام الحسن قصد صاحب  
بجاية<sup>5</sup> اخذ المهديّة لانه سمع بالامير الحسن<sup>6</sup> انه صالح رجلا  
صاحب صقلية وقعت بينهما مهادنة<sup>7</sup> وكان ذلك ان<sup>8</sup> للحسن  
ارسل اليه بهديّة وصالحه مخافة من شره فتمّ الصلح وشرط اللعين  
عليه شروطا فقبلها<sup>9</sup> فكانتوا اهل المهديّة يحيى بن العزيز الخاني  
صاحب بجاية واطعموه تسليم البلاد فوثق بهم وبعث اليها جيشا  
في البر\* ومراكب في البحر<sup>9</sup> وبعث مقدّما على الجيش الفقيه  
مضرب فنازلها ببرا وحرا وجاءته العربان من كل فجّ ولم يكن\* له  
ارب في القتل لاطماعه<sup>10</sup> اهل البلد آياه وطال الحصار على اهل  
المهديّة واتصل الخبر برجار صاحب صقلية فبعث اسطولا عظيما  
لنصرة الحسن وامر المقدّم على الاسطول ان يقف عند امر الحسن  
ونهبه فلما جاء اسطول اللعين وانتشر حول المهديّة طلع ما بيد

بجاية B<sup>4</sup> ١) الاجاق B<sup>3</sup> ٢) رجال B<sup>2</sup> ٣) له A agg. ٤)

٥) فكلها A<sup>8</sup> ٦) وكذلك الا ان A<sup>7</sup> ٧) الهديّة A<sup>6</sup> ٨) على A<sup>5</sup>

٩) شقة ... لطمع B<sup>10</sup> ١٠) Mancano in B.

صاحب بجاية وأراد النصر إلى أن يعكس<sup>1</sup> مراكب أهل بجاية فنعته  
الحسن وأمره<sup>2</sup> بالثَّف عن القتال لأنه كره سفك دماء المسلمين وفَرَّ<sup>3</sup>  
مراكب بجاية بالخبينة<sup>4</sup> ورحلوا الذين كانوا نازلين المهديّة من البرّ  
بعد إقامتهم عنها سبعين يوماً أو خمسة وسبعين\* وذلك سنة تسع  
وعشرين وخمسماية<sup>5</sup> ورجع الأسطول إلى صقلية وكتب الحسن كتاباً  
إلى الملك رجار يشكره نحو صنعه وأنه داخل تحت أمره ونهيه  
فناصحت بينهما المخالصة واستقامت عند ذلك أمور الحسن وفي  
هذه السنة أرسل عدوُّ الله رجار أسطولاً إلى جزيرة جربة مشحوناً  
برجال المسلمين من أهل صقلية<sup>6</sup> ورجال الأفرنجيين بعدد وقوة  
عظيمة ونزل جزيرة جربة وأخذها عنوة بالسيف وقتل رجالها  
وسبأ حربها وبعلم في صقلية ورجع إليها من سلمر ودخل تحت  
طاعة رجار ووثق عليها عملاً من قبله وكتب لهم أماناً من عنده  
وجعلهم خولاً له ودانت له بلاد المهديّة وجربة وخافته البلاد كلّها  
وشمخ اللعين بانغه<sup>7</sup> والحسن في غالب أوقاته يدافع عن نفسه  
بلتى هو أحسن إلى أن كانت سنة ست وثلاثين وخمسماية  
ابتدأت بينهما الوحشة لسبب ما استسلفه من عند وكلاء اللعين  
وماطله به فبعث مراكب إلى المهديّة وأظهر شره فدافعه الحسن<sup>8</sup>  
وأهدى إليه عدّة أسارى فلم تغن عنه شيئاً وأرسل الحسن رسولا إلى

بالخبينة B<sup>4</sup> وفوت B<sup>3</sup> وأمره A<sup>2</sup> يعسكر A<sup>1</sup>

بأنفسه Ms. 7) Continuo col solo A. 6) في تلك السنة B<sup>5</sup>

بالحسن Ms. 9) وكلاء Ms. 8)



واستعدت استعداداً كلياً فاجتمعت له مائة الف راجل<sup>2</sup> وعشرة الف  
من الخيل ونزلت طائفة من النصارى من الاحاسى<sup>3</sup> وتحصنوا بقصر  
الديلمس فانذر المسلمين بهم فاخذوهم وكان عدد المراكب الواردة من  
صقلية ثلاثماية مركب منها ما هو مشحون بالسلاح وآلة الحرب ومن  
الخيل الف فرس وفرسين وكان غالب المراكب عظمت قبل وصولها  
من شدتها هيجان البحر فلم يرجع منها الى صقلية الا قدر مائة  
مركب ولم ينج من الخيل الا فرسين<sup>4</sup> وفي ايام الحسن قصد صاحب  
بجاية<sup>5</sup> اخذ المهديته لانه سمع بالامير الحسن<sup>6</sup> انه صالح رجس  
صاحب صقلية ووقعت بينهما مهادنة<sup>7</sup> وكان ذلك ان<sup>8</sup> الحسن  
ارسل اليه بهديته وصالحه مخافة من شره فتم الصلح وشرط العين  
عليه شروطا فقبلها<sup>9</sup> فكانت اهل المهديته يحيى بن العزيز الخاني  
صاحب بجاية واطمعهوا تسليم البلاد فوثق بهم وبعث اليها جيشا  
في البر\* ومراكب في البحر<sup>9</sup> وبعث مقدما على الجيش الفقيه  
مضروب فنازلها برا وبحرا وجاءته العربان من كل فج ولم يكن\* له  
ارب في القتل لاطماعه<sup>10</sup> اهل البلد آياه وطال الحصار على اهل  
المهديته واتصل الخبر برجار صاحب صقلية فبعث اسطولا عظيما  
لنصرة الحسن وامر المقدم على الاسطول ان يقف عند امر الحسن  
ونهيته فلما جاء اسطول العين وانتشر حول المهديته طلع ما بيد

بجاية B<sup>4</sup> ١) الاجاج B<sup>3</sup> ٢) رجال B<sup>2</sup> ٣) له A agg. ٤)

دكلها A<sup>8</sup> وكذلك الا ان A<sup>7</sup> الهدنة A<sup>6</sup> ٥) على A<sup>5</sup> ٦)

شفقة ... لطمع B<sup>10</sup> ٧) Mancano in B.<sup>9</sup>

صاحب بجاية واراد النصراني ان يعكس<sup>1</sup> مراكب اهل بجاية فنهه  
الحسن وامره<sup>2</sup> باللق عن القتال لانه كره سفك دماء المسلمين وفر<sup>3</sup>  
مراكب بجاية بالخبية<sup>4</sup> ورحلوا الدين كانوا نازلين المهديّة من البر  
بعد اقامتهم عنها سبعين يوما او خمسة وسبعين\* وذلك سنة تسع  
وعشرين وخمسماية<sup>5</sup> ورجع الاسطول الى صقلية وكتب الحسن كتابا  
الى الملك رجار يشكره نحو صنعه وانه داخل تحت امره ونهيه  
فتصكحت بينهما المخالصة واستقامت هند ذلك امور الحسن وفي  
هذه السنة ارسل عدو الله رجار اسطولا الى جزيرة جربة مشكوكا  
برجال المسلمين من اهل صقلية<sup>6</sup> ورجال الافرنجيين بعدد وقوة  
عظيمة ونازل جزيرة جربة واخذها عنوة بالسيف وقتل رجالها  
وسبا حريمها وبعثهم في صقلية ورجع اليها من سلم ودخل تحت  
طاعة رجار ووثق عليها عملا من قبله وكتب لهم امانا من عنده  
وجعلهم خولا له ودانت له بلاد المهديّة وجربة وخافته البلاد كلها  
وشمخ اللعين بانعه<sup>7</sup> والحسن في غالب اوقاته يدافعه عن نفسه  
بلقى في احسن الى ان كانت سنة ست وثلاثين وخمسماية  
ابتدات بينهما الوحشة لسبب مال استسلفه من عند وكلاء اللعين  
وماطله به فبعث مراكب الى المهديّة واطهر شره فدافعه الحسن<sup>9</sup>  
واهدى اليه عدة اسارى فلم تغن عنه شيئا وارسل الحسن رسولا الى

بالخبية B<sup>4</sup> وفوت B<sup>3</sup> وامر A<sup>2</sup> يعسكر A<sup>1</sup>  
بأنفسه Ms. 7) Continuo col solo A. 6) في تلك السنة B<sup>5</sup>  
بالحسن Ms. 9) وكلاء Ms. 8)

الملك رجار ولاطفه فشرط اللعين شروطا فقبلها ودخل تحت طاعته وجعله عاملا من عماله وهدانته مهادنة مكره وفي سنة سبع وثلاثين نازل اللعين مدينة طرابلس فهزموه ولم يتعلق منها بشيء ٥ وفي هذه السنة بعث الى جبجل فاخذها وسفك دماء اهلها وسبأ حربها واضرمها نارا وفي من اعمال بنى حماد ولاة بجاية وفيها ملك جزيرة قرقنة وسبأ اهلها وباعلم في صقلية ومن سلم رجعا لها ودخل تحت طاعته وخافته جل بلاد افريقية ٥ وفي سنة احدى واربعين وخمسمائة ارسل مايثي مركب الى طرابلس وفتحها عنوة وقتل وسبأ وعفى عن الباقيين واحسن اليهم وامن من جاءها وانعوا بطاعته ٥ ولما ذاع خبر طرابلس خافته جميع البلاد الافريقية وكتب اليه صاحب قابس يتضرع اليه ويتلطف وسلم له ما تحت يده ورضى ان يكون عاملا له فكتب له سجلا بذلك وبعث له ما يتشرف له من تشاريف النصراري وجبا اموالها الى اموال قابس من تحت طاعته ٥ قلت اعوذ بالله من الخذلان والا كيف تعدد هذه الطائفة من حرب المسلمين وانما هي حرب الشياطين ولاكن حب الدنيا والرياسة الجأتم الى هذه الرذيلة وحبك الدنيا يعنى ويصم ٥ وفي هذه السنة كان القحط بافريقية حتى فرت غالب الناس الى صقلية وفي سنة اثنتين واربعين وخمسمائة استعان معمر بن رشيد بالحسن صاحب المهديّة وجمع من الاعراب على يوسف صاحب قابس وعصده محرز بن زياد عليها وفر القائد عيسى اخو يوسف

١) No. ورجع

الى صقلية واعلم النصراني أن الحسن عن اعان على قتل يوسف فانف العين من ذلك تكون كل منهما تحت طاعته فعول على غزو المهديّة فحشد جيشا عظيما وبعث في مراكب مشحونة بالسلاح وآلات الحرب فدهموا المهديّة على حين غفلة فاندهل الناس عند ما راوا الاسطول ففرت الناس ولم يكن لهم مدافع وفرّ الحسن دون قتال وحمل اهله ومن ساعده وخلف أكثر دخايرة وبعض اهله وتوجّه الى المعلقة بمقربة من تونس ونزل عند محرز بن زياد فرثا له واكرم مثنواه وأما اهل البلد فترجعوا عنه وان المقدّم على الاسطول لنا دخل المهديّة امر باللق عن القتل والنهب ونادى في الناس بالامان ومن له منزل رجع اليه وهدن اهل البلد واحسن لمن رجع واحتمى على دخاير الحسن واثائه مما لا يوصف ولقى بعض اولاده واهله وامهات اولاده فاحسن اليهم وارسلهم الى صقلية وعمر عدوّ الله المدينتين زويلة والمهديّة ودفع للتجار رعوس اموال واحسن لفقرائهم وقدم قاصيا رصيا يحكم بين الناس ومهد قواعد البلدين وبعث في اثناء ذلك جيشين احدهما لسوسة والاخر لسفاقس فأما اهل سوسة سلّموا البلد دون قتال فاحتوى عليها عدوّ الدين ونهبها واعاد لها اهلها واهل سفاقس دافعوا على انفسهم بقدر طاقتهم واخذها العدو عنوة واخذ ما فيها وردّ اليها اهلها واحسن اليهم وردّ عليهم ولاقت من قبله وجاعته وفود العرب والكلبرم فدخلوا في طاعته واستوثق له الحكم على اكثر البلاد وجبا خراج رعايتها برفق منه واحسان واستمال الناس وسار فيهم سيرة حسنة

بالرفق بهم وازل قلعة اقليبية فلم يقدر عليها لتجمع اكثر العرب  
عليها ولم تنزل هذه البلاد بيد اللعين الى ايام امير المومنين عبد  
المون بن علي فاستنقذها من ايديهم سنة خمس وخمسين  
وخمسماية ورد الامير حسن الى المهديّة كما سياتي ان شاء الله الخ ٥  
سنة ٥٥٣ قال ١ وفي سنة ثلاث وخمسين وخمسماية تحرّكه امير  
المومنين عبد المون من مدينة مراكش وقصد افريقية باسم لا  
تحصى فوصل الزاب وبلاد افريقية يقتل من عصا ويومن من يستن  
الى ان وصل مدينة تونس فحاصرها ثلاثة ايام وارتحل عنها وتركه  
جيشا محاصرا لها وسار الى القيروان ففتحها وفتح سوسة وصفاقس  
وارتحل الى المهديّة فحاصرها سبعة اشهر وضاهق عليها برأ وجرأ  
ونصب عليها المجانيق وجعل قتالها نوبا ليلاً ونهاراً حتى فتحها  
وقتل خلقا كثيرا من النصارى الذين بها ورد اليها صاحبها  
الحسن بن علي بن يحيى بن محمد الصنهاجى الذى اخذت منه  
المهديّة الخ ٥

## الباب السابع والخمسون

من تاريخ تونس تأليف حسين بن محمد ابن وادران<sup>2</sup> ٥

قال سنة ٢٠١ ولاية زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب، كلفت ولايته من

١) A fol. 49 verso. ٢) Estratti recatimi dal Sig. Honno-  
gar nel 1847 da Tunis. Ritraggo il titolo da una lettera dell'  
erudito Mr. Alphonse Rousseau che ha alle mani altri estratti di  
questa opera. Un cenno biografico, scritto nel 1854 da Sid-  
Ahmed-ibn-Diaf, segretario del Bey di Tunis e favoritomi dallo

قبل المأمون سنة احدى ومائتين فطالت ايامه واستقام له الامر وبنا سور القيروان وادار سور سوسة وبنا جامع القيروان بعد هدمه ما عدا محرابه وانفق عليه ستة وثمانين الف دينار وبنا قنطرة باب الربيع وحص الرباط بسوسة وفتح في ايامه جزيرة صقلية على يد قضيه اسد بن الفرات وكان قاضى القيروان ، قال ابن رشيق سيره في نحو من عشرين الفاً من للجيش واركبه البحر من سوسة وسار الى صقلية والتقى بصاحبه يقال انه كان في مائة الف وخمسين الف مقاتل وهزمه اسد بن الفرات وخذل الله الكافرين وغنم المسلمون اموالهم وبددوا شغلهم واستفتحوا من صقلية مواضع كثيرة ومات اسد بن الفرات محاصراً لسرقوسة في ربيع الاخر سنة ثلاث عشرة ومائتين واستولى المسلمون على الجزيرة واستوطنوها ودفن اسد المذكور هناك وصارت للجزيرة بأيدي المسلمين يتداول عليها الولاة من قبل القهيريانيين ولاة بنى العباس ومن بعدهم وفي ايدي المسلمين الى ما بعد الاربعين وخمسمائة<sup>١</sup> ثم افتكها العدو ورجعت الى الكفار وكان فتحها في ايام زيادة الله على عهد الخليفة المأمون واقام زيادة الله الخ ٥

سنة ١١١٣ ولاية ابي عقبال الاعلب بن ابراهيم بن الاعلب وهو اخو

---

stesso Mr. Rousseau, ci fa conoscere esattamente il nome dell' autore; e ch'ei visse nella seconda metà del XVIII. secolo. Mr. Cherbonneau ha dato la versione francese di alcuni squarci d'Ibn-Wuedrân nella *Revue de l'Orient*, dicembre 1853 p. 417 seg.

? وأربعماية<sup>١</sup>)

زيادة الله كانت ولايته من قبل المعتصم بالله وكان الامير على صقلية  
 محمد بن عبد الله بن الاغلب ثكث ابو عقيل المذكور مدة قليلة  
 ولم تطل ايامه وادركه حممه ومات سنة ست وعشرين ومايتين في  
 خلافة المعتصم وقبل وفاته بسنة وكانت مدة ولاية الاغلب سنتين  
 وتسعة اشهر وتولى بعده اخوه ابو العباس ٥

سنة ٣٣١ ولاية ابي العباس عبد الله بن ابراهيم بن الاغلب كانت  
 ولايته من قبل المعتصم في السنة المذكورة وكان فاضلاً نكياً عادلاً  
 فطناً يباشر الامور بنفسه وامنت السبل في ايامه الخ وكان على  
 عهده اميراً على صقلية العباس بن الفضل بن يعقوب بن فزارة  
 فولاه سنة سبع وثلاثين ومايتين ففتح فيها الفتوحات الجليلة وفتح  
 قصره يوم الخميس منتصف شوال من السنة المذكورة اعنى سنة  
 سبع وثلاثين وهي المدينة التي بها دار الملك بصقلية وكان الملك قبل  
 ذلك يسكن سرقوسة فلما ملكها المسلمون بعض الجزيرة انتقل  
 الملك الى قصره المذكور لحصانته ففتحها المذكور كما قلنا وبنا  
 فيها مسجداً في الحال ونصب فيه منبراً وخطب فيه وصلى فيه  
 الجمعة وذلك على عهد ابي العباس ابن الاغلب في خلافة المتوكل  
 ومات ابو العباس ابن الاغلب سنة ائنتين واربعين ومايتين وتولى  
 بعده ولده ابو ابراهيم ٥

سنة ٣٣٢ قال ولاية ابي ابراهيم احمد بن محمد المذكور... وعلى عهده

١) Manca nel Ms. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣٣ Questi e Ibn-  
 Wuedrân copiano probabilmente Ibn-Rescik.

تولى العباس بن الفضل الفزاري صاحب صقلية سنة اربعين ومايتين  
 تولى الناس عليهم ابنه عبد الله ثم ورد عليهم من افريقية من قبل ابي  
 ابراهيم الاعلبي المذكور خفاجة بن سفيان<sup>1</sup> اميراً على صقلية  
 فغزاهما<sup>2</sup> وفتح فيها ثم اغتاله رجل من عسكره فقتله وهرب الى  
 المشركين فاوى الناس بعد قتله ابنه محمد بن خفاجة على صقلية  
 واقربه ابو ابراهيم على ولايته وبقي محمد بن خفاجة على صقلية الى  
 سنة سبع وخمسين فقتله خدمه للخصيان وبقي ابو ابراهيم الاعلبي  
 على عمل افريقية الى خلافة المنتصر بن المنوكل والمستعين بن المعتصم  
 ومات في خلافة المستعين سنة تسع وخمسين ومايتين وتولى موضعه  
 اخوه ابو محمد زيادة الله بن محمد ٥

سنة ٢٥٩ ولاية ابي محمد زيادة الله بن محمد بن ابراهيم الاعلبي،  
 كانت ولايته بعد اخيه من قبل للخليفة احمد المستعين بالله وثر تطل  
 ايامه ومات بعد ثمانية عشر شهراً من ولايته فكانت وفاته سنة  
 احدى وستين ومايتين في خلافة المستعين وتولى بعده ابن اخيه  
 ابو عبد الله محمد بن احمد<sup>3</sup> ٥

سنة ٢٦١ ولاية ابراهيم بن احمد بن الاغلب، كانت ولايته من قبل  
 المعتمد على الله وكان ذا فطنة عظيمة وحسنات ومعروف جزيل وله  
 مآثر وكان يكثر الاقامة بتونس فبنا بها للجامع وبنا ايضاً ماجل

1) Ms. سليمان 2) Ms. فغراه 3) Sopprimo un para-  
 grafo sul governo di questo Mohammed, nel quale non si parla  
 della Sicilia. 4) Nel Ms. per errore è scritto 271.



القيروان واسمر مدينة رقادة سنة ثلاث وسبعين وتمها سنة اربع  
 وسبعين فكان عملها في سنة واحدة وينا بها الجامع وانتقل بالملك  
 اليها وسكنها وجعلها دار ملكه وكان تصدق بجميع ماله وبعث الى  
 صقلية الحسن بن الميلاس<sup>1</sup> عاملاً عليها فبعث الحسن سراياه فيها وفتح  
 بها عدة حصون واماكن ودانت له البلاد وصلاح حالهم في ايامه ثم  
 انتقل الى صقلية بنفسه فسار اليها وخلف على افريقية ولده ابا  
 العباس احمد<sup>2</sup> وفتح فيها بنفسه الفتوحات العظيمة وجاهد في الله  
 حتى جهاده وبقي ولده ابو العباس احمد بافريقية ينوب اياه ابراهيم  
 الى ان مات سنة ثمان وثمانين ومايتين<sup>4</sup> ومات ابراهيم المذكور  
 ليلة السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من نى القعدة سنة تسع  
 وثمانين ومايتين بصقلية فجعل في تابوت وحمل الى افريقية ودفن  
 بالقيروان فكانت ولايته خمس وعشرين سنة وتولى بعده ولده  
 عبد الله

## الباب الثامن والخمسون

من كتاب الفلاح مؤلفه الشيخ الفاضل

ابوزكرياء يحيى بن محمد بن احمد بن العوام الاشيبلى<sup>5</sup>

الفصل الاول قال من الجزء الثاني منه...<sup>6</sup> قال الشيخ ابو عبد

<sup>1</sup>) Corr. العباس. Cf. Ibn-el-Athir anno 267 p. ٢٢٣

<sup>2</sup>) Si corregga come sopra. <sup>3</sup>) Idem. <sup>4</sup>) Questo personaggio non esistette. Ibn-Wuedrân fu tratto in errore da Ibn-Abi-Dinar, v. qui innanzi p. ٥٢٩ ovvero il furono entrambi da alcun com-

الله محمد بن ابراهيم بن الفصال الاندلسي وارص<sup>1</sup> صقلية يقصدون به (يعنى بالقطن) الارض الكريهة ويفعل ايضا هذا بالسواحل بلاندلس وهو موافق الخ

الفصل الثاني وقال من الجزء الثاني من صفة العجل في زراعة البصل

..... وصفة عمل الاهداف لثة يغرس فيها نقل البصل وغيرها وهي المنسوبة لاهل صقلية<sup>2</sup> وذلك ان يقصد الى الارض المعجورة نعا ويقام فيها اهداف بين كل هذين ساقية تجرى الماء عليها وتتصل تلك السواقي بساقية يدخل منها الماء اليها كلها كاتصال الاحواص بالساقية لثة يدخل الماء منها اليها \* ولتكن صفة الاهداف والسواقي لثة تكون بينها مثل التسعيف بالفراسدة<sup>3</sup> ويدرس كل هدف منها بالاقدام ليثبت ولا يهدمه الماء وذلك ان يقف رجلان كل واحد منهما في ساقية ووجه احدهما الى وجه الآخر والهدف بينهما وليكن قدم كل واحد منهما قبالة قدم الآخر ويدرسان الهدف كذلك من جنبه درسا جيدا ولتكن شركته<sup>4</sup> قايمة ويقلع نقل البصل على صفة ما تقدم في صفة قلع النقل ويقطع اعلى اوراقها

pilatore più antico. <sup>5)</sup> Dal testo di Banqueri: *Libro de Agricultura* etc. Madrid 1802. 2 vol. in fol. <sup>6)</sup> Tom. II. Cap. XXI. p. 104. Pongo il nome dell'autore citato in vece della sigla ص che si trova nel testo. V. tom. I. p. 9. <sup>1)</sup> Banqueri propone di correggere اهل <sup>2)</sup> Tom. II. Cap. XXIV. art. IV. p. 193. <sup>3)</sup> Banqueri mette questo passo tra parentesi e nol traduce dicendo non capirlo. Credo tolta la difficoltà leggendo le due ultime voci بالنسقيف بالقراميد <sup>4)</sup> شرفته

وعروقها ويؤخذ وتد يكون غلظه نحو غلظ نصاب القدوم ويثقب في آخر حاشيتي<sup>1</sup> الهدف به ثقبه بعد أخرى ويكون بينهما قدر نصف شبر ويغرس من نقل البصل في تلك<sup>2</sup> الثقب ويعمل من الجانب الآخر مثل ذلك حتى يكون لهدف بين صفيين من نقل البصل وتعمل سائر الاهداف كذلك ويدخل اليها الامياة من الساقية الكبرى في تلك السواقي ويدبّر على نحو ما اصف ان شاء الله تعالى وهكذا يعمل في البصل الذي يذخر ويأق غليظا مدحرجا طيبا ص<sup>3</sup> وهذه الصفة من العمل يستعملها اهل صقلية وفي حسنة<sup>4</sup>

**الفصل الثالث** وقال من الفصل في زراعة الخس<sup>4</sup> وورد الزينة والخباري الصقلّي والقرطبي والبستاني الخ<sup>5</sup>

**الفصل الرابع** وقال<sup>5</sup> صفة أخرى من كتاب القصد والبيان لابن بسال في عمل مصنب من عصير العنب للحو يكون شبيها بالعسل والماء مخلوطين<sup>6</sup> قال يؤخذ قدر رطل من صناب طيب لعشرين ربا من عصير العنب للحو ويسحق الصناب ويخل ويحجن بالعسل الطيب بقدر ما يمتزج به ويؤخذ ظرف من فخار جديد قد قصر بالماء العذب بل<sup>6</sup> ذلك نحو يومين ويفرغ من الماء ويترك للهواء يوما

<sup>1</sup> Si vegga qui sopra il significato di cotesta sigla. Nel Cap. XXV. art. IV. p. 231 l'autore, citando lo stesso الفصل ابين, dice che va applicato anche alla cultura del البطيخ il preparato a schiene مثل الصفة Siciliano e rigagnoli سواقي الاهداف المنسوبة لاهل صقلية

<sup>2</sup> Tom. II. cap. XXVII. art. XVIII. p. 296.

<sup>3</sup> Tom. II. cap. XXX. art. VII. p. 418.

<sup>4</sup> قبل؟

واحداً ثم يطلى داخله بذلك الصناب المحجون بالعسل طلياً معتدلاً ويبقى كذلك يوماً واحداً ثم يؤخذ العصير للونعاً ويصفى ويضاف برفق في ذلك الطرف الى ان يصل الى منهى ذلك الطلاء منه فان ذلك العصير يبقى حلواً ولا تحدث به بشاعة ولا يوجد للصناب فيه اثر ولا مطعم ويرقّ ويطول بقاؤه لذلك وتشتدّ حلاوته وهكذا يعمل في صقلية وفي نسخة صحيحة قال ابراهيم بن حمد بن البسال<sup>1</sup> ان مثلها في هذا النوع ٥

## الباب التاسع والخمسون

من ديوان الفضل الاديب الكامل الاريب الشيخ عبد الجبار

ابن ابي بكر بن محمد بن حمديس الصقلي السرقوسي

تغمده الله برحمته امين<sup>2</sup>

الفصل الاول<sup>3</sup> \* يفخر ويذكر ايامه<sup>4</sup> \* من عرض المتقارب

والقافية من المتدارك<sup>5</sup>

<sup>1</sup>) Il testo ha, come sembra per error di stampa, البصل  
<sup>2</sup>) P Ms. della Bibl. imp. di Pietroburgo, copiato il 1006 dell'egira da un dottore sciafeita di Damasco: il Ms. mi fu prestato a Parigi nel 1846 per favor del governo russo, impetratomi dal duca di Serradifalco. Gli squarci che ne dò sono stati collazionati, mercè l'amichevole premura del conte Miniscalchi, col Ms. della Vaticana, No. CCCXLVII del catalogo che pubblicò Monsignor Mai; il quale Ms. è copia dell' intero diwano d'Ibn-Hamdis, fatta il 607 dell' egira: lo indicherò con la lettera V. Alcuni versi trovansi nella خريدة القصر, della quale darò gli estratti

قَصَّتْ فِي الصَّبَا النَّفْسَ أَوْطَارَهَا      وَابْلَغَهَا الشَّيْبُ أَنْذَارَهَا  
 وَمَا غَرَسَ الدَّهْرُ فِي تَرْبَةٍ      غَرَّاسًا وَلَا يُجِنُّ ائْتَارَهَا<sup>2</sup>  
 نَعَمَ وَأَجِيلَتْ<sup>3</sup> قَدَاحَ الهَوَى<sup>4</sup>      عَلَيْهَا فَتَقَسَمَنَّ أَعْشَارَهَا<sup>5</sup>  
 \* فَانْبَيْتُ فِي الْحَرْبِ<sup>6</sup> الْآتَهَا      وَاعْدَدْتُ لِلسَّلْمِ أَوْزَارَهَا  
 هُ كَمَيْتًا لَهَا مَرَحَ بِالْفَتَى      إِذَا حَثَّ بِالْهَوَى أَدْوَارَهَا  
 تَنَاوَلَهَا<sup>7</sup> الْكُوبَ مِنْ دَنِيهَا<sup>8</sup>      فَتَحْسِبُهُ كَانَ مَضَارَهَا  
 وَسَاقِيَةٌ زَرَّرَتْ<sup>9</sup> كَقْفَهَا      عَلَى عُنُقِ الطَّبِيِّ أَرْزَارَهَا  
 تَدِيرُ بِيَاقُوتَةَ دُرِّ<sup>10</sup>      فَتَغْمَسُ فِي مَائِهَا نَارَهَا  
 وَفَتِيَانِ صَدَقَ كَزَهْرِ النُّجُومِ      مَ كَرَامِ النُّجَارِ<sup>11</sup> أَحْرَارَهَا<sup>12</sup>

nel Capitolo LXIII. Il volume di quest' opera d'Imad-ed-din che mi occorre di citare qui, è il XII. Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 1376, che noterò con la lettera *K*. Finalmente qualche altro verso si legge in un volume del مسالك الابصار di Schehab-ed-din Omari, Ms. della detta Bibl. di Parigi, Anc. F. 1372 il quale sarà indicato con la lettera *M*. 5) *P* fol. 6 r. Si trova in *V*. Il Ms. *K* dà, nell' ordine in cui li trascrivo nella presente nota, i soli versi 1. 3. 12. 13. 14. 16. 25. 26. 27. 7. 8. 28. 30. 31. 32. 35. 4) Nel solo *P*. 5) Nel solo *V*. 1) *K* فاعقها 2) Terzo verso in *V*. 3) *P* واجيلت; *V* واجلت: segue *K*. 4) *K* النوى 5) Secondo verso in *V*. 6) *P* زردت 7) *P* تنازلها 8) *P* دونها 9) *P* زردت 10) *P* فصاة 11) *V* انجار 12) *P* حرارها. La lezione del verso mi pare dubbia in ambo i Mss. Le sillabe نجوم son poste da *V* nel primo e da *P* nel secondo emistichio.

١. يدعون راحاً<sup>1</sup> يفيض اللُّوس<sup>2</sup> على ظلم الليل انوارها  
 كأن لها من نسيج الحبا ب شَبَاكَ يَعْقِل<sup>3</sup> أطيّارها  
 وراهبة اغلقت<sup>4</sup> ديرها فكنّا مع الليل زوارها  
 هدانا<sup>5</sup> اليها شذا قهوة تديع<sup>6</sup> لانفك أسرارها  
 لنا فاز<sup>7</sup> بالمسك ألا أمر<sup>8</sup> يتم<sup>9</sup> دارين أو دارها  
 ما كأن نوافجه عندها ذنان مصمّنة قارها  
 طرحت بميزانها درهي طجرت من الدن<sup>10</sup> دينارها  
 خطبنا بنات لها اربعاً ليفترع اللهو ابكارها  
 من الاله \* اعصار زهر النجوم<sup>11</sup> تكاد تطاول<sup>12</sup> اعمارها<sup>13</sup>  
 تريك عرايسها ايديها طوالاً تصافح اخصارها<sup>14</sup>  
 تغرس في شمه<sup>15</sup> طيبها مجيد<sup>16</sup> الفراسة فاخترها<sup>17</sup>  
 فتى دارس الكاس<sup>18</sup> حتى درا عصير الخمر واعصارها  
 يعد لنا شيت من قهوة سنيينا<sup>19</sup> ويعرف خمارها<sup>20</sup>

1) *P* كاسا 2) *I* due Mss. trasportano il *s* al 2. emistichio.

3) *PK* 6) شدانا *P* 5) علقنت *K* 4) يعقل *V*; تعقل *P* 5)  
*P* ha la nota interlineare 9) فتى *V* 8) زال *V* 7) تديع  
 فسيل *V* e تابدت *P*. Il Ms. *P* ha 10) Così in *K*. أى قصد  
 e in entrambi segue 11) In ambo i Mss. ultima voce  
 è scritta in fin del primo emistichio. La licenza poetica che  
 sopprime la vocale del *m* si ripete nei versi 19. e 37. e si è  
 veduta già nel 10. *P* ha اعصارها النجوم. Parmi da leggere  
 احصارها *P* 14) اعصارها 15) تطارد *V* 12) اعصار ذهر النجوم  
 الخمر *V* 18) مختارها *V* 17) مجيد *V* 16) شمه *P* 15)  
 سنيينا *P* 19) خمارها Ms. 20)

وهذا الى هالة اطلعت  
 نعى<sup>1</sup> ملك اللهو عنها<sup>2</sup> الهموم<sup>3</sup>  
 ٢٥ وقد سكنت حركات الاسى  
 فهانى \* تعانق عوداً لها<sup>6</sup>  
 وراقصة لفظت<sup>7</sup> رجلها  
 وقصب من الشمع مصفرة<sup>8</sup>  
 كان لها عدداً صقفت  
 ٣٠ تقلد<sup>10</sup> الدياجى على هامها<sup>11</sup>  
 كان<sup>15</sup> تسلط<sup>14</sup> آجالها  
 نكرت صقلية و الاسى<sup>15</sup>  
 \* ومنزلة للتصانى خلّت  
 فان كنت اخرجت من جنة  
 ٣٥ ولولا ملوحة ماء البكى<sup>20</sup> خلّت<sup>21</sup> دموى انهارها

1) يرمى ✓ 2) فيها ✓ 3) In ambo i Mss. il m alla  
 fine dell' emistichio. 4) ولو ثورن قتل P 5) فحرك اوتارها ✓  
 6) تقطت K ✓ 7) تعانق لى عودها ✓; تغازل لى عودها K  
 8) K 11) ثقل ✓; تقلد KP 10) النور K 9) مصفرة KP  
 12) رأسها 13) كانها P 14) Mss. تسلط 15) وتتهتك ✓  
 16) ابن-خلكان, ediz. Slane II. 420 ediz. Wü-  
 stenfeld fasc. IV. p. 11٥ ha تجدد dando questo verso ed il 35.  
 Veggansi il 32. e 34., con varianti, qui innanzi p. 11٩ e 1٢1  
 17) اوطارها K 18) Nel solo P. 19) اخمارها K 20) P ed  
 21) حسبت ابن-Kh. البكاء

ضحكت ابن عشرين من صبوة<sup>١</sup> بكيت ابن ستين اوزارها  
 فلا تعظمن لديك الذنوب<sup>٢</sup> \* اذا كان<sup>٢</sup> ربك غفارها  
**الفصل الثاني (وتوجه) عبد الجبار من صقلية الى افريقية سنة**  
**احدى وسبعين واربع مائة وهو في سنّ اللدائنة وصحب العرب**  
**واشعارها تعرب نفسها اذا ثبتت في مواضعها فقال<sup>٣</sup>**  
 انى لأبسط للقبول اذا سررت<sup>٤</sup> خدى وألقاها بتقبيل اليد  
 واصر اجناني على انفاسها<sup>٥</sup> كما تبرّد حرّ قلب مكيد  
 مسحت كراقية على بكفها<sup>٥</sup> ونقابها ندى<sup>٥</sup> من الزهر الندى  
 وعرفت في الارواح مسراها كما<sup>٥</sup> عرف المريض طبيبه في العود  
 ما لي أطيل الى السديار تغربا<sup>٥</sup> أفبالتغرب كان طالع مولدى  
 ابدا أبده<sup>٥</sup> النوى عزمى الى<sup>٥</sup> أمل باطراف البلاد مبدد  
 كمر من فلاة جبتها بنجيمية<sup>٥</sup> عن مبسم دام وخطم مزيد  
 لبقى للجزيل لها جميل ثنائيه<sup>٥</sup> في العيش موصولاً بقطع الغدّد  
 \* ضربت معى<sup>٥</sup> الأعناق الفلاة<sup>٥</sup> بحسام ماء في حشاها مغمّد<sup>٥</sup>

١) In ambo i Mss. in fin dell' emistichio. ٢) لنا زال  
 ٣) Dal solo P f. 14 r. ove la prima parola dell' argomento è lasciata in bianco. L'ultimo verso si trova in K, fol. 22 v. sotto la rubrica di وقال من قصيدة يصف ابلا. In vero questa doves essere una lunga Kasida della quale non abbiamo che il principio. Le note ortografiche mancano la più parte nel Ms. ٤) La vocale è nel Ms. ٥) Così il Ms. Credo si debba leggere ندى ovvero ندى ٦) Così nel Ms. ٧) K ضربت لدى ٨) K الفلا ٩) وهو من قول ابن المعتز ، واغمدن في الأعناق اسيف K annota



## الفصل الثالث وقال<sup>1</sup> يصف الشيب \* ويتشوق الى موطنه

بصقلية<sup>2</sup>

نفى<sup>3</sup> فم شيبى سرور الشباب لقد اظلم الشيب لما اضاء  
 قضيت لظل الصبا بالزوال لما تحول عني<sup>4</sup> وفاء  
 اتعرف<sup>5</sup> لي عن شباق سلوا ومن يجد الداء يبغى<sup>6</sup> الدواء  
 آكسو<sup>7</sup> المشيب سواد<sup>8</sup> الخصاب فاجعل للصبح ليلا غطاء  
 وكيف أرجى وفاء الخصاب اذا لم اجد لشباق وفاة  
 وربح خفيفة روح النسيم اطت<sup>10</sup> بليلا وهبت رخاء  
 سرت وحياتها شقيق الحياة على ميت الارض يبكي<sup>11</sup> السماء  
 فن صوت رعد تسوق السحاب كما<sup>\*</sup> اسمع الفحل<sup>12</sup> شولا<sup>دعاء</sup><sup>13</sup>  
 ويشعل<sup>14</sup> في جانبها البروق بريق<sup>15</sup> السيوف<sup>\*</sup> تبرز انتضاء<sup>16</sup>  
 ائبت من الليل في ظلمة فيا غرة الصبح هاتى الضياء  
 ويا ربح اما مريت للياء وروبت منه الربوع الظماء  
 فسوق الى جمام الغيوم<sup>17</sup> لاملأها لك بالدمع<sup>18</sup> ماء

١) P f. 41 v.; ٢) V جنة مصقلة يفرى منهن الفاوز  
 ٣) P اتعرف ٤) Mss. عني ٥) كفى ٦) V ويدكر شوقه الى وطنه  
 ٧) Ms. سوار. Manca tutto il ٨) Ms. ٩) يمقى P  
 ١٠) Credo si debba leggere ١١) ما V ١٢) Verso in V. ١٣) اصطلت  
 ١٤) Manca tutto il verso in P. ١٥) اطلت  
 ١٦) P بريق ١٧) وتشعل P ١٨) ? دعاء ١٩) يسمع العجل V  
 ٢٠) لاملأها من V ٢١) السحاب V ٢٢) هزرن ابيضاء P  
 ٢٣) الدمع

\* ويسقى بكارى ربع الصباء      فا زال فى الخلد يسقى البكاء<sup>1</sup>  
 ولا تعطشى طلالاً بالبحي<sup>2</sup>      تُرائى على مُزنة أو تناء  
 ١٥ وان تجهليه فعيدة<sup>3</sup> أنه      لظى الشمس يلدغ<sup>4</sup> منه الكباء  
 فلا تعجى فعلى<sup>5</sup> الهوى      يُطيب طيبُ تراها الهواء<sup>6</sup>  
 ولى \* عندها مهاجة صبة<sup>7</sup>      ترودت<sup>7</sup> فى الجسم \* منها دماء<sup>8</sup>  
 ديار تمشت اليها لظوب      كما تتمشى الذياب الصراء  
 صحبت بها فى الغياض الاسود<sup>9</sup>      وزرت بها فى الكناس الطباء  
 ٢. وراءك يا بحر لى<sup>10</sup> جنة      لبست النعيم بها لا الشقاء  
 \* اذا انا<sup>11</sup> طالعت<sup>12</sup> منها صباحاً<sup>13</sup>      تعرضت<sup>14</sup> من دونها لى مساء  
 فلو اننى كنت أعطى المنا      اذا منع البحر<sup>15</sup> منها اللقاء  
 ركب الهلال به<sup>16</sup> زورقا.      الى ان اعانق فيها<sup>17</sup> ذكاء  
 الفصل الرابع وقال من قصيدة يدح بها المعتمد بن عباد<sup>18</sup>

1) Manca in *V*.      2) Questo verso è nel solo *V* che ha  
 qui *P* نعان      3) *P* يلدغ; *V* تلدغ      4) *P* ? فعيداً      5) *P* بالحي  
 6) *P* الهوى. Questo emistichio non ha note ortografiche in al-  
 cuno dei due *Mss.*      7) *P* عندها مهاجة صبة تذوب      8) *P* ما اندما      9) *P* الاسد      10) *Mss.* لى  
 11) *P* اذا أن      12) *V* حاولت      13) *Ambo i Mss.* trasportano  
 l'ultima sillaba nel 2. emistichio.      14) *P* تعرضت; *V* senza  
 note ortografiche.      15) *P* المهاجر      16) *P* بها. Credo si debba  
 leggere اليها      17) *P* منها      18) Dal solo *P* f. 56 verso.  
 Questo è il fine del componimento. Precedono 22. versi alieni  
 dal nostro soggetto.

٣٣ \* لا ناب لي فات! السير عن بلدي

فقد رضيت بحمص بعده بلدًا

بدلت من معشرى الدين معشرها

لا فرى الله فيما بيننا أبدًا

٢٥ وكم حوى الترب دون من ذوى رحى

وما مقلت<sup>2</sup> لبعدى منهم احدًا

ولم يسرنى من مثواك موت ابى

وقد تقلقل موت الوالد الولدًا

وما سددت سبيلي عن لقاءهم<sup>5</sup>

لكن جعلت صفادى عنام الصفدًا

وحسن برّ اذا فأضت حلاوته

على فوادى من حرّ الاسى بردًا

### الفصل الخامس وقال ايضا في المغرب<sup>4</sup>

تدرعت صبرى جنةً للنوايب

فان لم تسال يا زمانى فخارب

٢) لا باب leggeresi Ms. لا ناب لي مات. ١) Il metro richiede مقلت<sup>5</sup> Ms. لقاءهم ٤) Dal solo P, fol. 61 recto. Le vocali e altri segni ortografici si trovano solo nei passi che noterò espressamente, e nei versi 8, 12, 16, 19, 23, 24, 25, 27 a 30, 37. 44. I versi 38 e 39 sono anche in M fol. 75 recto ed il verso 46 in K fol. 23 recto.

عجمتُ حصاة لا تلين لعاجم  
ورضت شمولاً ما لا مُدلاً الرَّاكِبِ  
كانَّكَ لم تسمع لنفسى بغربة  
إذا لم أنقُثُ في بلاد المغربِ  
وظمتُ بها عن كلِّ ناسٍ ولدَّة  
وانفقتُ كنز الصبر في غير واجبِ  
٥ ثبيتُ<sup>2</sup> ريش العصب في بنى ساعدى  
معاوضة عن خد غيذاء كعيبِ  
وما ضاجع الهندى إلا مثلم  
مضاربة يوم الوغا في الصرَّائبِ  
فكنتُ<sup>3</sup> وقدنى<sup>4</sup> في الصبا مثل قدَّه  
عدتُ إليه أنه من مكاسبى  
فإن يغن لى في المشرَّة<sup>5</sup> في مأربِ  
فكم في عصى موسى له من مأربِ  
اجسبى أنسى وقد كنت ذاكراً  
جناية دهرى أو خيانة صاحبى  
١ تغدئى باخلاق صغيراً ولم تكن  
صرائبه إلا خلاف صرَّائبى

١) Ms. نذل ٢) Ms. تبيت ٣) ? فُلْتُنْ ٤) Così nel Ms.

٥) Ms. المشر

وبأرتب نبتت تعترية مرارة  
 وقد كان يُسقى ماء عذب السحاب  
 علمت بتجريبى اموراً جهلتها  
 وقد \* تُجهل الاشياء قبل التجارب<sup>١</sup>  
 ومن ظن امواه الرواخر عذبة  
 - قصى بخلاف الظن عند المشارب  
 ركبت<sup>٢</sup> الهوى فى رحل كل بحسبه  
 قواضل<sup>٣</sup> اسباب بقطع السباب  
 ١٥ قلاص حناهن الهزال كانهما  
 - حنيت تبع<sup>٤</sup> فى اكف جوانب  
 اذا وردت فى رزقة<sup>٥</sup> الماء اعيننا  
 وقعن هلى ارجائها كالحواجب  
 تصادق عزه فى البلاد تحيلنى<sup>٦</sup>  
 على أمل من همة النفس كاذب  
 ولا سكن<sup>٧</sup> الا مناجاة فكرة  
 كاتى بها مستحضر كل عيب<sup>٨</sup>

<sup>١</sup> Ms. التحارب    <sup>٢</sup> Sarebbe meglio ركبت    <sup>٣</sup> Ms. مواصل

<sup>٤</sup> Ms. (sic) جنيات تبع    <sup>٥</sup> ? يحيلنى    <sup>٦</sup> Leggerei piuttosto

zutto con un significato che non ha nei dizionarii.

<sup>٧</sup> Credo sia da aggiugnere لى    <sup>٨</sup> Ms. عاب

فلما رايت الناس يذهب سيرهم  
 تجنبتهم واختسرت وحدة راهب  
 ٢. أحتى<sup>1</sup> خيال كنت احظى بوصله  
 له في الكرى عن مصابحي صد غايب<sup>2</sup>  
 فهل حال من شكلى عليه تغير<sup>3</sup>  
 تحافة<sup>4</sup> جسمى وايضا نوايبي  
 اذا عد من غاب الشهور<sup>4</sup> لغربة  
 عددت لها الاحقاد فوق الحجاب  
 ولى في سماء الشرق مطلع كوكب  
 خلا من ضلوعى بين زهر الكواكب  
 متى تسمع<sup>5</sup> للوزاء في الجو منطفى<sup>6</sup>  
 تصيح من معالى الارتجال الغرائب  
 ٢٥ وكم لى من صغرو وودت محافظ  
 لئى الغيب من اهدائه غير غايب  
 اخى صبوة نادمته الراح والصببا  
 له من يدى الايام غير سوايب  
 معتقة<sup>7</sup> بع ذكر احقاد عمرها  
 فقد ملئت منها انامل حاسب

1) Ms. أحتى 2) Ms. صد غايب 3) Ms. تحافة 4) Ms. نوايبي  
 5) Ms. متى تسمع 6) Ms. منطفى 7) Ms. معتقة 8) Ms. الشهور

اذا خاص منها الماء في مضمر للشأ  
 بدا الدر منها بين طاف وراسب  
 ليالى لم يذهبنا الا لئالنا  
 نظمت عقود السبين<sup>١</sup> الذواهب  
 ٣. ولو ان ارضي حرة لاتبعتها  
 بعزم بعيد السير ضربة لارب  
 ولكن ارضي كيف لم بفكاتها  
 من الاسر في ايدي العلوج الغواصبي  
 احين تغاني اهلها طوع فتنة  
 يصرم<sup>٢</sup> فيها ناره كل حاطب  
 ولم يرحم الارحام منهم اقرب  
 تُروى سيوفنا من دماء اقرب  
 وكان لهم جلب الاصابع لم يكن  
 \* رواجب منها حانيات رواجب<sup>٣</sup>  
 ٣٥ انس اذا ما بصرتهم في كريمة  
 رضيت من الاساد عن كل غاصب  
 اذا خالدوا<sup>٤</sup> في مارق الحرب جردوا  
 صواحق من ايديهم في سحائب

رواجب منها حانيات Ms. ٥) يصرم Ms. ٢) ؟ اللسين ١)  
 رواجب ؟ جالدوا ٤)

لهم يوم طعن السمر ايد مبيحة<sup>١</sup>  
 كلا الاسد في كسراتهم للتعالب  
 يحب بهم قُب يُطيل<sup>٢</sup> صهيلها  
 بارض اعدتهم نيناخ<sup>٣</sup> النوادب  
 مؤلثة<sup>٤</sup> الاذان تحت الالههم  
 كما حرقت<sup>٥</sup> بالرى<sup>٦</sup> اقلام<sup>٧</sup> كاتب  
 ٤. اذا ما ادارتها لذكر حسبتهما  
 تدور على الهامات فوي الكواكب  
 اذا سكتوا في غمرة الموت انطقوا  
 على البيض بيض المرففات القواصب  
 ترى شعل النيران في خلج الطبا  
 يديق<sup>٨</sup> المنايا من اكف المواهب  
 اوليك قوم لا يخاف<sup>٩</sup> انحرافهم  
 عن الموت ان حامت اسود التناصب  
 اذا ضل قوم عن سبيل الهدى اهتدوا  
 واق ضلال للجور الثواقب  
 ٤٥ وكم فيهم<sup>١٠</sup> من صادق الناس مفكرا  
 اذا كر في الاقدام لا في العواقب

١) مولد Mss. ٢) يناخ P ٣) لطيل M; تطيل P ٤) Forse va letto ٥) للبرى P; بالرى M ٦) فرحت M ٧) خليج pl. di خُلج e prima تديق ٨) يخاف Ms. ٩) بينام؟



له 1 جملة \* بالسيف والرمح فتكها<sup>2</sup>  
 كَفْتَكَيْكَة في 4 وجهين شاه الملاحب  
 انا ما غروا في الروم كان دخولهم  
 بطون الخلابا في بطون السلاهب  
 يموتون موت العز في حومة الوغا  
 انا مات اهل الجين بين الكواعب  
 حشوا من عججات الجهاد وسايذا<sup>5</sup>  
 اهدت لهم في الدفن تحت المناكب  
 ه. فعادوا اقول الشهب في حفرة البلا<sup>6</sup>  
 وابقوا على الدنيا سواد الغياهب  
 انا في امان اللد \* داموا طيبين<sup>7</sup>  
 ودرت عليهم معصرات الهواصب  
 امثلها في خاطري كل ساعة  
 وامرى لها قطع الدموع السواكب  
 احن<sup>8</sup> حنين البيت للموطن النوى  
 معاني غوانيه اليه جوانين<sup>9</sup>  
 ومن سار عن ارض ثوى<sup>10</sup> قلبه بها  
 تمنى له بالجسم اوتة آيب

1) لها P 2) عن مكس انفراجها P 3) كفتكتك P ;  
 4) من K 5) Ms. وساندا 6) Ms. الملاحب  
 7) Ms. كضربك K 8) Ms. حنين  
 9) Ms. احر 10) Ms. ثوى  
 Ms. داسوتمس sic. 7) Ms.

الفصل السادس وقال<sup>1</sup> يذكر هرباً صحبهم بالمغرب<sup>2</sup> ويتشوق الى  
بلده ويمدح اهله<sup>3</sup> بسرقة وصقلية \* من عروض الطويل وقافية  
المتداركة<sup>4</sup>

رعوا<sup>5</sup> ورق البيض النقى زهره دم  
بهم ورق<sup>6</sup> عن زهرة الروض تبسم<sup>7</sup>  
جبلة في الروع تعدو جيانم  
بهم فوق رشح<sup>8</sup> الوشيج المقوم  
تفوه بهم في ذيل<sup>9</sup> لفظ انجم  
سحابها نقع وامطارها دم  
ترحل من \* أجارها الاسد<sup>10</sup> خيفة  
انما نزلوا للرعى فيها وخيموا  
ترى كل جوا<sup>11</sup> من قنا<sup>12</sup> ونفعهم  
يكوكب ان ساروا اليه<sup>13</sup> ويعتم  
فصاح غداة للحرب<sup>14</sup> عز سكوتهم  
والسنة الاعمام<sup>15</sup> عنهم تترجم

قومه اهل <sup>5</sup> *V* بارض المغرب <sup>2</sup> *V* <sup>1</sup> *V*; *P* fol. 63 r.  
تبسم <sup>7</sup> *V* ورقاً <sup>6</sup> *V*; ورقاً <sup>9</sup> *P* رعى <sup>5</sup> *V* <sup>4</sup> Nel solo *V*.  
<sup>8</sup> *P* منسج; رشح *V*. Leggo questo vocabolo con lo stesso  
significato di رشح <sup>9</sup> *P*. Questo verso manca in *P*.  
<sup>10</sup> *V* <sup>15</sup> *V* <sup>13</sup> *V* <sup>12</sup> *V* <sup>11</sup> *V* <sup>14</sup> *V* اجسامها الوحش *P*  
<sup>14</sup> *V* <sup>15</sup> *P* <sup>15</sup> *P* <sup>14</sup> *V* <sup>15</sup> *P* <sup>14</sup> *V*

كَأَنَّ بَأْيْدِيهِمْ إِذَا ضَرْبُوا الطَّلَا  
 عَزَائِمَهُمْ لَوْ أَنَّهَا تَتَجَسَّمُ  
 إِذَا مَا اسْتَوَى فَعَلَ الْمَنَابِإَ وَفَعَلَهُمْ  
 بَارَوَاحٍ<sup>1</sup> اِبْطَالِ الْوَعَا فَهَمَّ فَمُرَّ<sup>2</sup>  
 اِعْرَيْبٌ \* اِنْفَى فِي تَبَارِيحِ حَبِيهِمْ<sup>3</sup>  
 لَهُمْ اِعْوَجَ مَا \* يُوْحَفُونَ وَشَدَقَمُرَّ<sup>4</sup>  
 اَعْتَبْتُهُمْ فِي مَوْحَشِ الْاَرْضِ مَقْفَرٍ  
 بِهِ الذَّيْبُ يَعْوَى وَالغَزَالَةُ تَنْغَمُ  
 سَقَا اللّٰهَ عَيْنَا عَذْبَةً<sup>5</sup> الدَّمْعُ اِنْ بَكَتْ  
 دِهَارًا<sup>6</sup> بِهَا لِلْجِسْمِ قَلْبٌ مَّتِيْمٌ  
 بِلَادٍ تَلَاقُ<sup>7</sup> الدَّرَارِيَّ<sup>8</sup> كَلَمَّا  
 طَلَعْنَ عَلَيْهَا<sup>9</sup> وَهِيَ عَنْهُنَّ لَوْمٌ<sup>10</sup>  
 بَارِضٌ يَمِيْتُ الْهَمِّ عَنْكَ<sup>11</sup> سِرُّرَهَا  
 وَيَمْحُو ذُنُوبَ الْبُوسِ فِيهَا<sup>12</sup> التَّنَعُّمُ  
 وَكَمَّ لِي بِهَا مِنْ خَلِيٍّ صَدِيقٍ مَسَاعِدِ  
 مَهِيْنِ الْعَطَايَا وَهُوَ لِعَرَضٍ مَكْرَمٌ

1) بافعال P  
 2) فَمُرَّ Ms.  
 3) اَبْقَى فِي سَحَابَاتِ حَبِيْمٍ V  
 4) تَلَاقِيِي P  
 5) عَرَبِيَّةٌ؟  
 6) حَظَارًا V  
 7) يَعْجُوْنَ وَشَدَنَمٍ V  
 8) عِنْدَ V  
 9) عَلَيْهِ P  
 10) نَوْمٌ P  
 11) الدَّرَارِيَّ Ms.  
 12) مِنْهَا P

١٥ يفيض على ايدى الكاهن<sup>١</sup> سماحة  
 على أنه من نجدة يتصرم<sup>٢</sup>  
 اذا قرت<sup>٣</sup> الابطال \* كر وسيفه  
 محل ودم العليج فيه<sup>٤</sup> محرمة  
 يروج به بحر<sup>٤</sup> كأن حبابه  
 عليه دلاص سردها منه محكم<sup>٥</sup>  
 ونحن بنو الثغر الذين ثغور<sup>٥</sup>  
 اذا عبست حرب<sup>٦</sup> لهم تتبسم<sup>٦</sup>  
 ومن حلب الوداج يغذى فطيننا  
 حجر من الهيجاه ساعة يفطم<sup>٦</sup>  
 ٢٠ لها<sup>٥</sup> عجز للجيش اللهم وصدرة  
 بحيث صدور السمير فينا تحطم<sup>٦</sup>  
 يصامف ان عد الفوارس عدنا  
 كأن الشجاع الفرد فينا عرمرمة  
 نوحخر للاقدام في كل ساقنة<sup>٦</sup>  
 تأخر ما<sup>٧</sup> يلقي للترف تقدم<sup>٦</sup>  
 فان كان للحرب العوان معول<sup>٦</sup>  
 علينا فا كل الكواكب ترجم<sup>٦</sup>

كور سيفه يجتل بيمناه<sup>٥</sup> <sup>٢</sup> كرت <sup>١</sup> العداة <sup>٣</sup> <sup>٤</sup> دم العليج  
 نأخرنا<sup>٧</sup> <sup>٥</sup> لنا <sup>٦</sup> ساعة <sup>٦</sup> موج <sup>٦</sup>

\* وسمَّح يوم الروح ايدى جيساندا  
علينا ملاه للشاهم ترقم<sup>2</sup>  
٢٥ فن كل صنديد<sup>3</sup> على أعوجي<sup>4</sup>  
بكراتها طير الملاحم تلجم  
وظائرة \* بالدمر ملو<sup>5</sup> عنانها  
\* لها السبق في شأو<sup>6</sup> البروق مسلم  
رمينا عداة الدين في عقر دار<sup>7</sup>  
\* بعادية في غمرة الموت تقخم<sup>8</sup>  
تعوم بها بين الطلوع<sup>9</sup> مظنة  
كما \* حلفت فتخ<sup>10</sup> على الجو حوم  
فن حامل من غير \* فحل سحرها<sup>11</sup>  
\* لدى وضعها<sup>12</sup> في ساحل الروم صيلم  
٣. ومنسوبة للحرب منشأة لنا  
طوانر بالاسناد في الماء حوم

١) *V* ونسخ يوم الروح من نسج جردنا. Aggiungo le vocali nel secondo emistichio. Questo verso in *V* è messo innanzi il precedente. ٢) *V* رقم ٣) *V* مقدم ٤) *V* Journal Asiatique, 1838 tom. V. 467. ٥) *V* بالدمر ماء. La voce ملو è così scritta in *P* al par che l'altra شأو ٦) *V* لما الفصل في ٧) *P* بقادية من ٨) *V* تعجم ٩) *P* العلوج. Manca in *P* il secondo emistichio. ١٠) Ms. حلفت فتخ ١١) *V* فحل سحرها ١٢) *V* انا وضعت

كَأَنَّ قَسِيًّا<sup>1</sup> فِي مَوَآخِرِهَا لَللَّهِ  
 يَفُوقُ<sup>2</sup> مِنْهَا فِي الْمَقَادِمِ أَسْهَمُ  
 وَتُرْسَلُ نَفْطًا بِرِكْبِ<sup>3</sup> الْمَاءِ مَحْرُورَةً<sup>4</sup>  
 \* كَمِهْلٍ بِهِ تَشْوِي<sup>5</sup> الْوَجُوهَ جَهَنَّمَ  
 مَدَائِنُ تَغْزُو لِلْعُلُوجِ مَدَائِنَنَا  
 فَتَفْتَحُ قَسْرًا بِالسِّيَوفِ وَتَغْنَمُ  
 وَمُحْتَدِي<sup>6</sup> قَيْصٍ لِلْحَرِيرِ<sup>7</sup> مَلَابِسًا  
 إِذَا نَكَلَ الْإِبْطَالُ فِي الْحَرْبِ أَقْدَمُ  
 ٣٥ كَأَنَّهُمْ خَاضُوا سَرَابًا بِقَبِيحَةٍ  
 تَرَى \* لِلثَّرِيَا فِيهِ عَيْنَا عَلَيْهِمْ<sup>8</sup>  
 صَبْرْنَا لَهُمْ صَبْرَ الْكِرَامِ وَلَمْ يَسْخِ  
 لَنَا الشَّهْدُ إِلَّا بَعْدَ مَا سَاغَ حَلْقَمُ  
 فَغَادَرَ أَفْوَاهًا بِهِمْ هَبْرًا<sup>9</sup> صَرْبِنَا  
 بِوَاحِدِهَا<sup>10</sup> مِنْ مَرَهَفَاتِ يَثَلَّمُ<sup>11</sup>  
 وَأَنْ بَابِدِينَا لِلْحَدِيدِ لِنَطِيقُ  
 إِذَا مَا \* غَدَا فِي غَيْرِهَا<sup>12</sup> وَهُوَ أَبْكَمُ

محرق P<sup>4</sup> ) يحرق P<sup>3</sup> ) يفوق Mss.<sup>2</sup> ) قيسًا V<sup>1</sup> )  
 الحديد<sup>7</sup> ) وماخزي V ; ومحتدى P<sup>6</sup> ) كميل به يشوي V<sup>5</sup> )  
 للثريا فيه عيننا عنتهم Leggerei piuttosto . للرفا فيها عيوننا عليهم V<sup>8</sup> )  
 صبر V<sup>10</sup> ) للثريا أي<sup>9</sup> ) ponendo la 'prima voce in luogo di  
 احتدى من غيرنا P<sup>12</sup> ) قشام V<sup>11</sup> ) نواخرها

واجحة الرايات فينا<sup>1</sup> خوافق  
 كأن دم الابطال<sup>2</sup> فيهن عندم  
 f. أن آري<sup>3</sup> بالدار \* أو مص ياري<sup>4</sup>  
 كطيش كف بالبنان يسلم<sup>5</sup>  
 \* يري من<sup>6</sup> هيون ساهرات \* مدامعا  
 وكحلها<sup>7</sup> بالنور والليل مظلم  
 وباعجبا من روضة<sup>8</sup> زار طيفها  
 جفونا من النهويم فيها ترقم  
 ألم<sup>9</sup> بساق هبرة حد<sup>10</sup> قفرة  
 \* بميسم حرف<sup>11</sup> كلما بَل يلطم  
 وأهدى \* نسيما من شداها<sup>12</sup> ودونها  
 بمحكم الالهوال سهب<sup>13</sup> وحصره  
 f. والصبح<sup>14</sup> نور في الظلام كما اكتسى  
 جميعا بطول<sup>15</sup> الركض في الصدر انعم

1) منها P 2) الاعلاج P 3) آري P 4) او مص ياري P  
 مدامعا = 7) مرامي V 8) تسلم V 9) او مصى ياري V  
 الر P 9) زورة V 10) مدامعا Ambo i Mss. hanno مدامعا؟ ت وتخلها  
 عنسم V ; بميسم حرف P 11) حد V ; حد P 10) الر  
 حرب Mi par si debba leggere حرف come in altro verso di  
 Iba-Hamdts, P fol. 8 v.: اخالف كور الحرف في كل مهمة الخ  
 da una Kasida nella quale l'autore parimenti discorre del suo  
 soggiorno in Africa. 12) اريجا من ثناها V 13) يطلو Mss. 14) وفي الصبح P  
 15) شهد V

أحنّ إلى أرضي الله في ترائبها<sup>1</sup>  
 مفاصل من أهلي يَلِين<sup>2</sup> وأعظم  
 كما حنّ في قيد الدجى بمصيبة  
 إلى وطن عود من السوق<sup>3</sup> يرزوم  
 وقد صغرت<sup>4</sup> كفاي من ريق<sup>5</sup> الصبا  
 ومتى ملآن بذكر الصبا فم

الفصل السابع وقال<sup>6</sup> وقد ورد إليه كتاب والده من صقلية بالاندلس

يحضه على البر ويتشوقه

سمعت مقالة شخى النصيح ودارق عن داره نأيه

وكانت لاني بها صرخة أراد بها عمر ساربه

الفصل الثامن ويوجد في نسخة الديوان<sup>7</sup>، وقال يمدح الرشيد

عبيد الله بن المعتمد<sup>8</sup> قم هاتها من كف ذات الوشاح<sup>9</sup>

فقد نعي الليل بشير الصبا، الابيات<sup>٥</sup> وقال يرتى زوجته لثة كانت

ام ولدته ابي بكر وعمر و صنعها على لسان ابي بكر رحمهم الله<sup>9</sup>

أبي خطب عن قوسها الموت يرمى، وسهام تصيب منه فتصمي،

الابيات<sup>٥</sup> كان عبد الجبار ربما جلس بهجاية<sup>10</sup> عند رجل يقال له

١) ريق؟ ٢) صغرت ٣) الشوق ٤) P ٥) ملين ٦) P ٧) شرابها<sup>1</sup>

٦) P fol. 65 r. ٧) Raccolgo in questo paragrafo tutti quegli argomenti messi innanzi alle poesie d'Ibn-Hamdīs i quali possono fornire cenni biografici. Ometto gli altri. Moltissimi son lasciati in bianco nel Ms. ٨) P f. 4 v. Cf. Ibn-Khallikān, ed. Slane I. ٢٢. ed. Wūstenfeld fasc. IV. ١١. ٩) P f. 19 r. ١٠) Ms.



احمد الخراط وكان لهذا الرجل طبع في الشعر فصنع يوما عهد الجبار  
 هذين البيتين في كرام الصديق<sup>1</sup>، البيتين ٥ وقال عبد الجبار لنا  
 بلغ سنة الذكور سنة 2٥٥

كُملت لي للمسبون والخمس، ووقعت في مرض له نكس،  
 الابيات ٥ وقال عبد الجبار<sup>3</sup> صنع لنا الشاعر ابو محمد عبد الجليل  
 ابن وهبون المرسى باشبيلية نراه<sup>4</sup> في الوادي شهدها جماعة من  
 الشعراء والادباء والمغنين فاقنا بها من بكرة الى العشي فبرد الهواء  
 وهبت ريح لطيفة النسيم صنعت في الماء حبكا جميلا فقلت  
 عند ذلك للجماعة اجيزوا، حاكت الريح من الموج زرد، فأجاز  
 هذا القسم كل انسان بما سنج في خاطره وكان في القوم الشاعر ابو  
 تمام غالب بن رباح الغالب على اسمه التحاج فلما سمع ما اتى به كل  
 واحد منهما قل له يصنعوا شيئا ثم التفت الي وقال كيف قلت  
 انت يا ابا محمد قلت حاكت الخ فقل مجيزا،

أنى درع لقتال لو جمد، فلم يحفظ لاحد منهم مع هذا شيئا ومن  
 اهل الاندلس من يثبت هذا البيت لابي القسم بن عباد المعتمد  
 ولم نسمع به وقد وقع لي مثل هذا في صفة زرافة الماء وهو  
 ولربما سلئت لنا من مائها، سيفا ولكن عن النواظر مغمدا،  
 \* طعنة لحما فدابت<sup>7</sup> صفحة، منه ولو جمدت لكان مهندا،  
 وابو تمام كان يعبر على<sup>8</sup> في المعاني وانتزعا منه وينزعها متى بالزيارة

1) P f. 32 v. 2) P f. 32 v. 3) P f. 38 v. 4) نزاهة ?  
 نعر على Ms. 5) طعنت لحبا به فدابت 7) زرافة 9) منام ?

أو بوجه من الوجوه لثقتي المعنى لغائلها وصياتي ذلك في  
موضعها ٥ وقال يلحكر سرية خرجت الى بلد الروم عقيب غيب  
والارض مجلودة فضربت مغيرة على العدو فكسرتة واخذت الغنائم  
وانصرفت الى ارض المسلمين<sup>1</sup> ، ومنسبلة دمعاً تسوغ عدوياً<sup>2</sup> ،

على أن ماء المقلتين أجاج ، الايبات ٥ وقال يمدح المعتمد<sup>2</sup> ،  
لم تأت ليلتنا الغراء من قصر ، لولا وصال نوات الدلّ والفر ،  
الايبات ٥ وقال أيضا يمدحه<sup>3</sup>

ورد الحدود ونرجس المقل ، عدلا بسامعتي عن العذل ،  
وقال عند ابيه الى اشبيلية وكانت الروم يوم الواقعة صرخته اول مرة  
وعليه الدرع سحات<sup>4</sup> فقال<sup>5</sup>

أبا هاشم هشمتي السيوف ، فله صبري لتلك الشغار ،  
تذكرت شخصك ما بينها ، فلم تدعى جنة للقرار ،  
وابو هاشم هذا المذكور ولده كان في ذلك الوقت صغيرا وكان يوثر  
ويستطيب قربه ٥ وقال يرثي جارية له ماتت غريقة في المركب  
الذي عطب فيه عند خروجه من الاندلس الى افريقية<sup>6</sup>

أيا رشاقة الغصن ما هصرک ، ويا تالف نظم الشمل ما نثرک ،  
الايبات ٥ وقال يصف دارا بناها المعتمد<sup>7</sup>

<sup>1</sup>) P f. 43 r. Non dà tutto il componimento perchè non  
v'ha particolari e il fatto pare accaduto in Spagna. <sup>2</sup>) P  
f. 44 r. <sup>3</sup>) P f. 45 v. <sup>4</sup>) سَحَاتٌ ؟ <sup>5</sup>) P f. 47 r. <sup>6</sup>) P  
f. 47 v. <sup>7</sup>) I versi in P f. 51 r. Il titolo è in bianco in P.  
Lo supplisco da Nowairi, Ms. di Leyde 273 p. 105 e da Mak-

أمر الهوى كم ذا تقطعنى عدلاً، قتلت الهوى علماً أتقتلنى جهلاً  
 الابيات ٥ وقال يمدحه ويذكر الرقعة التي كانت بينه وبين يوسف  
 ابن تاشفين والغنش وتعدية المرابطين من رشينة الى بر الاندلس  
 وهزيمة الغنش يوم لقائهما على بطليموس وفرار الغنش في الليل فقلاً  
 خلعت على بنيات المكروم، محاسن ما خلعت على الرسوم،  
 الابيات ٥ وقال يمدحه ويذكر خروجه على حصن لبيطة وهو  
 حصن بالقرب من المريجة لجأ اليه فرس من الغنش وتحصن فيه مع  
 خلق من الروم وكان ابو القاسم محمد بن عباد رحمه الله على هذا  
 الحصن مع المرابطين واقام عليه زمناً في شدة حصر ثم دخل الشنة  
 فقام عليه وانشده هذه القصيدة وهو باشبيلية يوم جلوسه لسلامة  
 الناس عليه ٥

في كنه قدرك للعقول تحير، فلذاك عنها النيران تقصر،  
 الابيات ٥ وقال من قصيدة تهنئة<sup>٦</sup> بسلامة المعتمد ابي القاسم بن  
 عباد وقد ورد عليه كتابه بما فتح الله عليه وظهور المسلمين على  
 الروم وفرار الغنش ليلاً بعد قتل كماته ومن كان يعول عليه من  
 صناديده<sup>٧</sup>،

الان افرح روع كل مهتد، واعز دين محمد بمحمد،

kari, edizione di Leyde l. ٣٣١ P ha 43 versi di più dello

esercizio dato da Makkari. ١) لقائهما ٢) P f. 53 r.

٣) Cf. Dozy, *Hist. Abbad.* II. 39. 201. 202. ٤) Ms. المدحه

٥) P l. 54 v. ٦) Ms. يهنيه ٧) P l. 57 r.

الابيات ، هذا ما تعلق بحفظ عبد الجبار من القصيدة ولما خلع  
محمد بن عباد من ملكه وعدى به الى طائفة ثم وقع منها الى  
اغامت سجنة<sup>1</sup> يوسف بن تاشفين فاقام في سجنة<sup>2</sup> مدة يسيرة فكتب  
اليه عبد الجبار من هذه القصيدة يقول<sup>3</sup>

ابدا حياق الموت ان كنت سالياً ، وانت مقيم في قيودك عانيا ،  
الابيات ٥ وكتب المعتمد على الله رحمه الله الى عبد الجبار في اغامت  
وهو اسير بقطعة شعر اولها<sup>4</sup> الابيات ، يقتضيه فيها الجواب فجأبه

جری بك حد بالكرام هثور ، وجار زمان كنت فيه تجير ،  
الابيات ، ومضى عبد الجبار لزيارة المعتمد في اغامت فصرفه بعض  
خدمه انه لا يوجد في ذلك الوقت فرجع عبد الجبار الى منزله  
فاخبر المعتمد بحجبه ورجوعه فعسر ذلك عليه وعنف خدمه  
وكتب اليه بلغداة بهذا الشعر يعتذر اليه فقال<sup>5</sup>

حجبت فلا والله ما ذاك عن امرى ، الابيات ، فجأبه عبد الجبار  
يقول ،

امثلك موتى يبسط العبد بالعدر ، بغير انقباص منك يجرى الى ذكر ،  
الابيات ٥ وكتب المعتمد يامر عبد الجبار بالقدوم اليه من اشبيلية  
الى قرطبة فوافق ذلك مجى ابي بكر بن عمر من سفره اسيراً مقيداً  
فنزل به المعتمد في الوادى الى اشبيلية ولكن منهما ما كان فرجع

1) Ms. ساجه 2) Ms. ساجه 3) P f. 57 v. 4) P  
f. 59 r. V. Dozy, *Hist. Abbâdîd*. I. 62. 146. II. 44 o Ibn-Khal-  
likau, ed. Slane L. f. 11 ed. Wüstenfeld fasc. IV. 11. 5) P f. 59 v.

عبد الحمار الى اشبيلية وكتب الى المعتمد بهذه القطعة: ... آخرها  
رفعت واصحاحى الى ما يجده، علاك فوقع تمسكاً او مصرحاً،

فوقع<sup>2</sup> له بل تمسك بمعروف ووصلته بمائة دينار<sup>٥</sup> وقال في آخر عمره في  
السنة التي توفي فيها وفي سنة سبع وعشرين وخمس مائة يرثى  
القائد ابا الحسن علي بن حمدون السنهاجى وهو رئيس بنى عبد  
ويرثى السداة الخبياء القائد ابا محمد ميمون والقائد ابا الغضل  
والفقيه ابا عبد الله وقال<sup>3</sup>

اقى الموت امين الصبر بالدم، وقال لحسن الصبر بين الشا دم،  
الابيات<sup>٤</sup> وقال يمدح السلطان ابا انطاهر يحيى بن تميم بن المعز  
ابن باديس صاحب افريقية<sup>٤</sup>

اشهب في دجى الليل نقب، ام سراج ناره ماء العنوب،  
ام عروس فوق كرسى بدت<sup>5</sup>، يجتليها اللهو في عقد اللب،  
الابيات<sup>٥</sup> وقال يمدحه ايضا<sup>٥</sup>

او بيض البرق في الليل البهيم، ام اتاة الشمس في كأس النديم،  
الابيات<sup>٥</sup> وقال<sup>7</sup>

اسلمنى الدهر للرزيا، وغير اللذات نفسى،  
وكنت امشى ولست اعياء فصرت اعياء ولست امشى،  
كلتى ان كبرت نسر<sup>٥</sup> يطعه فرخه بعش

1) P f. 61 r. Dò l'ultimo verso in vece del primo. Aggiungo i segni ortografici. 2) Così nel Ms. 3) P f. 60 v. in margine. 4) P f. 61 v. in margine. 5) Ms. بد 6) P f. 62 r. in margine. 7) P fol. 60 v. in margine.

أخبرني أبو محمد عبد الجبار وقد سألته عن التمثيل بالنسر فقال  
ذكر بعض العلماء بأسرار الحيوان أنه ليس في الطير ما يطعمه ولده  
إلا النسر إذا ضعف عن الطيران للتكسب ٥ وقال في العصى  
وانشد فيها 1

ولى عصى من طريق الدم أجمدها 2  
بها أقدم في تأخيرها قديمي  
كأنها وهي 3 في كفى أهش بها  
على الثمانين عاماً لا على غنمي  
كأنى قوس رامٍ وهي لى وتر 4  
أرمى عليها زمان 5 الشيب والهزم ٥

## الباب الستون

من كتاب المسائل الصقلية وقيل أيضاً الفوائد الصقلية  
تأليف قطب الدين أبي محمد عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر  
الشهير بابن سبعين المتكى المرسى الاندلسي 6

الفصل الأول بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين ٥ قال الشيخ

1) P fol. 60 in marg.; K fol. 27 r. e anche nel Ms. di Parigi Sup. Ar. 1051; fol. 7 r. 2) أجمدها 3) P

ورمى Ms. 1051; رمى K 4) رمى e poi وترأ K e Ms. 1051

5) Ms. della Bodlejana, Hunt. 534. Catal. CCCCLXVI. V. un articolo che scrissi su questa opera nel *Journal Asiatique* 1853. tom. I. p. 240. Il primo titolo è quello che si trova alla fine del Ms. e nella notizia biografica per Lisan-ed-din. Il secondo

الامام الصدر امام الامة علم الائمة قدوة للمؤمن سيدنا قطب الدين ابو محمد عبد الحق ابن سبعين<sup>1</sup> نفع الله به واعاد من بركاته على المسلمين في جواب مسائل ملك الروم الامبرطور صاحب صقلية لما وجه بها نسخا الى المشرق مصر والشام والعراق والدروب واليمن فرجعت اجوبة حكماء المسلمين بما لم يرجه<sup>2</sup> فسال عن اريقية ومن بها فقبل له انها عربية من هذا الشأن وسال عن المغرب والاندلس فقبل له انه بها رجل يعرف بلبن سبعين فكتب للخليفة الرشيد من اولاد عبد المومن في امرها فكتب امير المومنين لعامله بسبتة وهو ابن خلاص ان ينظر في الرجل المذكور ان يرد للجواب على الاسئلة وكان ملك الروم قد وجه حفنا فيه رسوله وجملته مال فاستدعى ابن خلاص الامام قطب الدين واوقفه على

si legge nel frontispizio. Tolgo i nomi dell' autore da Makkari. Aggiungo la seguente tradizione d'uno sceikh levantino anonimo, data dal Makkari, la quale appartiene alla storia letteraria d'Italia: ان الامير عبد الله ابن هود سائر طاغية النصراني فنكت به ولم يف بشرطه فاضطره ذلك الى مخاطبة القس الاعظم برومية فوكل ابا طالب ابن سبعين اخا ابي محمد عبد الحق بن سبعين في التكلّم عنه والاستظهار بين يديه قال فلما بلغ ذلك الشخص رومية وهو بلد لا يصل اليه المسلمون ونظر الى ما بيده وسئل عن نفسه فخبّر بما ينبغي كلف ذلك القس من دنا منه بكلام معجم ترجم لابي طالب بما معناه اعلموا ان اخا هذا ليس للمسلمين اليوم اعلم بالله منه انتهى (Dal Ms. di Parigi A. F. 704 fol. 196 recto)

<sup>1</sup>) Sempre con queste vocali nel Ms.

<sup>2</sup>) Con queste vocali

الاسوئة بامر الخليفة فصاحك رَضَه وَأَلَزَمَ نَفْسَهُ الْجَوَابَ فَدَخَعَ لَهُ ابْنُ  
 خَلِصِ الْمَلِكِ الَّذِي جَاءَ بِهِ رَسُولُ مَلِكِ الرُّومِ فَرَدَّهُ وَلَمْ يَقْبَلْهُ وَقَالَ إِنَّمَا  
 نَجَابُوبٌ عَنْهَا احْتِشَادًا<sup>2</sup> لَهُ. وَانْتَصَرَا لِلْمَلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَهُ  
 تَعَالَى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى<sup>3</sup> وَجَاوَبَهُ فَلَمَّا بَلَغَ  
 الْجَوَابَ لِلْمَلِكِ أَرْضَاهُ وَوَجَّهَ بِصَلَّةٍ عَظِيمَةٍ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ كَالأُولَى وَعَنَّا<sup>4</sup>  
 النَّصْرَانِي قُصُورَ نَفْسِهِ وَنَصَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَإِظْهَرَهُ عَلَى الْمَلَّةِ النَّصْرَانِيَّةِ  
 بِالْبُرَاهِينِ الْقَطْعِيَّةِ وَالْحُدُودِ لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ<sup>5</sup> لِلْجَوَابِ عَنِ الْإِسْوَةِ الْمَذْكُورَةِ  
 وَهَلَّا التَّوْفِيقُ<sup>6</sup> سَأَلْتُ أَيُّهَا الرَّعِيمُ الْمُتَوَدُّدُ الْبَاحِثُ الْمُسْتَرْشِدُ  
 وَفَكَرَ اللَّهُ لِلْخَيْرِ وَهَيَّأَكَ لِقَبُولِهِ وَأَرَاكَ طَرِيقَ الْحَقِّ بِنُورِهِ وَنَقَلَكَ مِنْ  
 اعْتِقَادِ الظَّنِّ لِلوَاجِبِ وَرَزَقَكَ الْفَرْقَ بَيْنَ الصَّحِيحِ وَاللَّغْوِ عَنْ  
 مَسَائِلٍ تَبَارَعُ فِيهَا أَلْبَاءُ كُلِّ عَصْرٍ وَاحْبَارُ كُلِّ زَمَانٍ وَذَهَبُ كُلِّ تَكَلُّمٍ  
 فِيهَا بِمَا سَخَّحَ لَهُ الْخ...

**الفصل الثاني... 5.** وَأَنْتِ قُلْتِ لِلْحَكِيمِ يُفَصِّحُ فِي جَمِيعِ أَقْوَابِهِ  
 بِقَدَمِ الْعَادِلِ وَلَا شَكَّ أَنْهُ رَأْيُهُ إِلَّا أَنَّهُ إِنْ كَانَ قَدْ بَرِهَنَ عَلَيْهِ نَسَا  
 بِرَهَانِهِ وَإِنْ لَمْ يُبْرِهِنِ فَبِنِ أَيْ قَبِيلٍ هُوَ كَلَامُهُ فِيهِ هَذَا نَصٌّ كَلَامِكُ  
 فَقَوْلِكَ فِي جَمِيعِ أَقْوَابِهِ لَيْسَ بِصَادِقِي الْخ.....

**الفصل الثالث... 6.** يَقُولُ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
 سَبْعِينَ... مَسْئَلَةٌ سَأَلْتُ أَيُّهَا الْمَلِكُ هَذَاكَ اللَّهُ تَعَالَى لِدِينِهِ الْقَيِّمِ  
 عَنِ الْعِلْمِ الْإِلَاقِيِّ مَا هُوَ الْمَقْصُودُ مِنْهُ وَمَا مَقْدَمَاتُهُ الصَّرُورِيَّةُ إِنْ كَانَ لَهُ

1) Ms. رب... 2) Ms. احتشادا 3) Sur. XLIII. 22.

4) Ms. ١..٤ 5) fol. 2 recto. 6) fol. 12 recto. 7) Ms. أية



مقدمتاً هذا نص كلامك الخ

الفصل الرابع<sup>1</sup> مسألة سألت أيها الزعيم المسترشد عن المقولات اى شىء هـ وكيف يتصرف بها في اجناس العلوم حتى يتم عددها وعددها  $\frac{2}{5}$  وكم عددها وهل يمكن ان تكون اقل وهل يمكن ان تكون اكثر وما البرهان على ذلك وهذا نص كلامك الخ ..

الفصل الخامس<sup>2</sup> فتبدأ بذكر مسألة النفس بحول الله الخ فنقول سألت أيها الزعيم المسترشد عن النفس ولم تقيد آيتها نفس هـ الخ ولو كنت تعرف اجناس النفوس الجزئية كم هـ وتعرف المخاطبة ما هـ وتعرف المطلق والمقيد والمهمل والمخصص والمشترك والمشكك والمنقول من الالفاظ ما سألت بهذا السؤال انا قلت ما الدليل على بقاء النفس يحتمل ان تكون النفس النباتية او الحيوانية او الناطقة او الكمية او النبوية المكرمة وعن اى نفس سألت عنها تقول بعد قولك ما الدليل على بقاء النفس وهل تبقى الخ ثم قلت بعد هذا واين خالف الحكيم الاسكندر ولم تذكر فيما ذا ولا بما ذا ولا لأجل ما ذا وهذا اقبح الخ

الفصل السادس<sup>3</sup> وقد ذكرتها (يعنى المواضع التي خالف للحكيم الاسكندر) لك على الوجه الصنائى ويقدر ان تنظر ذلك من كتب القوم ولما علمت ان الامر مشهور بنفسه تركت التنبيه على

<sup>1</sup>) fol. 23 verso.

<sup>2</sup>) Così nel Ms. probabilmente ى

<sup>3</sup>) fol. 32 verso.

<sup>4</sup>) fol 48 verso.

ذلك والتطويل مع أنك انت لم تَرِدْ آلا القول المقبول في ذلك  
 فشيئتُ معك بحسب ما طلبتُ مني وعند الاجتماع بك يقع الكلام  
 على تلكا المواضع مشافهة وهو الاصح فاعلم ذلك كله والله يوفق  
 منه ومنه وكرمه انقص الكلام على المسائل الصقلية والمجد لله الخ ٥

## الباب الحادى والستون

من كتاب جَدْوَة الملقّتبس في ذكر ولاية الاندلس في اسماء رواة الحديث  
 لابي عبد الله محمد بن ابي نصر الجيّدتي<sup>2</sup> ٥

قال من باب السين<sup>3</sup> سليمان بن محمد المهدي الصقلّي من اهل العلم  
 والادب والشعر قدم الاندلس بعد الاربعين واربعماية ومدح ملوكها  
 وتلقم عند كبرائها بفضل آدبه وحسن شعره اخبرني بعض اصحابنا  
 عنه بالاندلس قال كان بسوسة افریقیة رجل اديب شاعر وكان يهوى  
 غلاما جميلا الخ<sup>4</sup> ٥

<sup>1</sup>) Ms. ذلك    <sup>2</sup>) Ms. della Bodlejana, Hunt. 464. Catal. I. DCCLXXXIII.    <sup>3</sup>) Fol. 93. r. Tigiani, Ms. della Bibl. imp di Parigi, Sup. Ar. 911. bis fol. 21. r. dà il passo di Homaidi su quel poeta anonimo di Susa, preceduto dalle parole: وختم هذا الفصل من سوسة وشعرائها بحكاية ذكرها للجيدتي في تاريخه قال اخبرنا بعض اصحابنا بالاندلس عن سليمان بن محمد الهروي (sic) الصقلّي قال كان بسوسة الخ e segue con altre varianti. Forse è da correggere المهدي<sup>4</sup>) Sopprimo il rimanente di questo non bello aneddoto e i versi del poeta anonimo di Susa. Ciò non ha che fare con la Sicilia, nè con Solimano Sikilli che fu

وقال من باب العين: العباس بن عمرو الصقلّي أبو الفضل كان بالاندلس  
 روى غريب الحديث لقاسم بن ثابت السرقسطيّ عن ابنه ثابت  
 عنه رواه عنه يونس بن عبد الله بن مغيث القاضي المعروف بابن  
 الصفار ٥ أخبرني أبو محمد عليّ بن أحمد قال نا أبو الوليد بن الصفر  
 قال نا العباس بن عمرو الصقلّي قال نا ثابت السرقسطيّ قال أخبرني ابي  
 قال أنشدني اسمعيل الاسديّ عن محمود بن مطر قال أنشدني أحمد  
 ابن ابي المقاهم البيهقي ٢ ٥ وقال عليّ بن حمزة الصقلّي أبو الحسن  
 ودخل الاندلس قبل الاربعين واربعماية وكان يتكلم في فنون ويشاره  
 وعلوم ويتصوّف سمعته يقول سمعت ابا الطاهر وهو محمد بن عليّ  
 ابن محمد بن محمد بن القاسم الشافعيّ البغداديّ الواعظ فينشده  
 في حلقاته ٤ الابيات ٥

## الباب الثاني والستون

من كتاب الصلّة في تاريخ ائمة الاندلس

لاي القاسم خلف بن عبد الله بن مسعود بن بشكوال القرطبي ٥  
 قال ومحمد بن سابق الصقلّي يُكنى ابا بكر روى بمكة عن كريمة بنت

mero narratore. Sopprimo anche sette versi di Solimano : من  
 قصيدة طويلة ١) Fol. 136. r. ٢) Sopprimo i due versi che  
 son alieni dal nostro argomento. ٣) Fol. 134. r. ٤) Seguono  
 quattro versi che sopprimo per la stessa ragione. ٥) Ms. della  
 Società Asiatica di Parigi, copia moderna di un Ms. dell' Escu-  
 riale.

احمد المروازي وغيرها وقدم الاندلس واخذ عنه اهل غرناطة وكان  
من اهل الكلام ما يلا اليه اخبرنا عنه ابو بكر بن عطية وابو الحسن  
علي بن احمد المقرئ في كتابهما الينا وتوفي بمصر في ربيع الاول سنة  
ثلاث وتسعين واربعماية ٥

## الباب الثالث والستون

من كتاب خريدة القصر وجريدة العصر

نعماد الدين ابي عبد الله محمد بن حامد الكاتب الاصفهاني<sup>1</sup>  
الفصل الاول ٥ الجزء الحادي عشر القسم الثاني من الرابع باب في  
ذكر محاسن فضلاء جزيرة صقلية وفي معدودة من المغرب<sup>2</sup>  
ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن ابي البشار<sup>3</sup> الكاتب الصقلي  
الانصاري سماه ابو الصلت في رسالته من اهل العصر واثني على  
بلاغته بعد ذكر ابيات لنفسه في وصف النيل كتبها الى الافضل  
ليلة المهرجان ، الابيات<sup>4</sup> قال (ابو الصلت) وقد تعاور الشعراء وصف  
وقوع الشعاع على صفحات الماء ومن ملبح ما قيل فيه قول بعض اهل

<sup>1</sup>) *A* Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 1375; *B* British Museum Rich. 7593; *C* Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 1411; *D* ibid. Anc. F. 1374; *E* ibid. Anc. F. 1414; *K* ibid. Anc. F. 1376. — Cf. *Dozy*, Catal. di Leyde II. 208. seg. <sup>2</sup>) *A* fol. 1. v.; *B* fol. 1 v. Il titolo di *B* è ذكر محاسن أبحج  
<sup>3</sup>) Qui appresso è scritto البشر Così anche in *K*. V. il §. 11 pel presente capitolo. <sup>4</sup>) Son quattro versi di Abu-s-Salt. Ripiglia Imad-ed-din.

العصر وهو أبو الحسن علي بن أبي البشر ألكاتب الابيات (قال العباد)  
 وقرأت في مجموع شعر نظماً جرأ يفوق يقوتاً ودرأ منسوباً الى ابي  
 الحسن ابن ابي البشر مشتملة من المعاني على الغرر، فن ذلك قوله  
 في راقصة، الابيات، وقال وما يقرأ على خمسة اوزان<sup>1</sup>

وغزال مُشْتَفٍ<sup>2</sup> قد رثى لى بعد بُعدى

لما رأى ما لقيتُ

مثل روض مغوف<sup>3</sup> لا ابا لى وهو عندى

فى حبه ان صنيتُ

وجهه البدر طالعا تاة لما حاز ودى

فأتى قد سقيتُ

فى قضيب مُهْفِفٍ \* لد فيه طول<sup>4</sup> وجدى

جفا<sup>5</sup> فكذت أموتُ

مانع غير مُسْعِفٍ ليس بأبى<sup>6</sup> نقص عهدى

وليس ألا السكوتُ

حابر غير مُنْصِفٍ حال عما كان يبدى

أن<sup>7</sup> الوصال نجوت<sup>8</sup>

<sup>1</sup>) Dò questi soli versi, in grazia del metro non ordinario. Li dispongo nei rigli come stanno in *A* fol. 2. v. In tutto, i versi di Ali sono 132 divisi in 30, tra epigrammi e squarci di componimenti più lunghi. <sup>2</sup>) *A* مُشَفٍ; *B* مشنف <sup>3</sup>) مَقْوَفٍ? <sup>4</sup>) *Mss.* أبى <sup>5</sup>) جُفَا? <sup>6</sup>) بَأبَى *A*? <sup>7</sup>) لَدَّ فِيهِ طَوْلُ? <sup>8</sup>) حَوْتُ *A*?

الفصل الثاني طالعت كتابا صنّفه بعض فضلاء عصرى هذا

الاقرب باللهديّة وذكر فضلاء صقلية١ ؁ فنها

ابو الفصل جعفر بن البرون الصقلّي ذكر أنّه احد الافراد في النظم

المستجاد ؁ واورد من شعره ما يصف الراح ؁ ويصافي الارواح ؁ فن

نلك قوله الابيات ٥

الفقيه ابو محمد بن صمّنة الصقلّي<sup>2</sup> وصفه بحسن المحاضرة<sup>3</sup> والمحاورة ؁

وطيّب المفاكحة والمداكرة ؁ واستصافه علم الشعر الى علم الشرع ؁

وطرافة الطبع ؁ واورد له شعرا سنى الصنع ؁ جنى الينع ؁ الابيات ٥

ونكر ان الفقيه عيسى بن عبد المنعم الصقلّي بلغه عنه كلام

احفظه فكتب اليه ؁ الابيات ؁ فاجابه وقرن بالعتبي عتاسبه ؁

الابيات ٥

عبد الرحمن ابن رمضان<sup>4</sup> قال ويعرف بالقاضى وليس له في علوم

الشريعة يد بل هو شاعر له من بحر خاطرة وغزارة عزيزية<sup>5</sup> مدد

ومعظم شعره في مدح روجا<sup>6</sup> الافرنجى المستولى على صقلية يساله

العودة الى مدينة مالطة ولا يحصل منه الا على المغالطة له وقد

احتجب عنه بعض الرساء ؁ الابيات ٥

1) Questa nota d'Imad-ed-din è scritta a guisa di titolo. Mss. in cont. 19 versi in 4 squarci. 2) Mss. in cont. 18 versi in 3 squarci, un dei quali, di 3 versi, appartiene ad Isa-ibn-Abd-el-Monim.

3) B المحاضرة 4) Mss. in cont. 5 versi in due epigrammi. V. per questo poeta il Cap. XVII. §. 3. p. 143 5) B

عوزية. Forse va letto عوزية 6) Si legga رجار

عبد الخليم ابن عبد الواحد<sup>١</sup> الاصل الافريقي المنشاء الصقلي  
الدار سكن مدينة بلرم واستدر من ذوى كرمها الكرم وله نظم  
كالعنقود<sup>٢</sup>، وحلب كالعنقود<sup>٣</sup>، له في صقلية

عشقت صقلية باعاً، وكانت كبعض جنان اللود،  
فا قدر الوصل حتى اکتھلت، وصارت جهنم ذات الوقود،

ونسب اليه هذه الابيات وهي مشهورة جداً، الابيات<sup>٤</sup>

البثيرى الصقلي<sup>٥</sup> هو عبد الرحمن بن محمد بن عمر من مدينة  
بثيرة حامل القران، ومساجل الاقران، ذكر انه باع في الترسلة<sup>٦</sup>  
امد، وخاطره في النثر احد، واورد له قصيدة مدح بها رجار  
الفرنجى صاحب صقلية يصف المبانى المئآت<sup>٧</sup> العلية ذكر انه  
انشدها لنفسه منها

ابر العقيق<sup>٨</sup> العساجدية وصل اصطباحك بالعشية  
واشرب على وقع المئآت<sup>٩</sup> والاعاني المعبدية  
ما عيشة<sup>٩</sup> تصفوا سوى بدرى<sup>١٠</sup> صقلية هنية

١) Ms. in cont. Manca di certo un nome geografico.

٢) كالعنقود؟ ٣) كالعنقود A sic. ٤) Seguono tre altri squarci. In tutto 13 versi.

٥) Ms. in cont. I tre seguenti squarci di versi furono pubblicati dal baron De Slane nel *Journal Asiat.* 3. série, tom. XI. 366 seg. sul solo Ms. di Parigi. Indicherò le sue lezioni con la lettera S. ٦) Ms. الترسل

٧) A المئآت. Forse va letto così. Cf. Di Gregorio *De Supputandis apud Arabes Siculos temporibus*, p. 44. 46. ٨) العتيق؟

٩) تدرى S; بدرى B; بدرى A ١٠) علية S; عيسه B

في دولة اربنتا على دول الملوك القيصريه  
ومنها وقصور منصورية حظ السرور بها المطيه  
اعجب بمنزلها الذي قد اكمل الرحمن ربه<sup>1</sup>  
والمعلب السواق على كل المياق الهندسيه  
ورياضه الانف لة عادت بها الدنيا زهيه<sup>2</sup>  
واسود شادر وانه تهمل مياها كوثريه  
وكسا الربيع ربوعها من حسنه حلا بهيه  
وغدا<sup>3</sup> وكل وجهها بمصبغات جوهرية  
وعطر<sup>4</sup> انفس الصبا عند الصبيحة والعشيه

وفي قصيدة طويلة قال ابن بشرون لما عرض عبد الرحمن على هذه  
القصيدة سألني ان اعمل على وزنها ورويها فقلت

لله منصورية راق<sup>5</sup> ببهاجتها البهيه  
وبقصرها الحسن البنا الشكل الغرف<sup>6</sup> العليه  
وبوحشها ومياها الغزر العمون الكوثريه  
وقد اكتست جناتها من بيتها حلا بهيه<sup>7</sup>  
غطا<sup>8</sup> عبير ترابها بمدجات<sup>9</sup> سندسيه  
يهدى اليك نسيمها افواه طيب عنبريه

١)  $AB$  ٢) رغدا  $S$  ٣) زاهيه  $S$  ٤) ربه  $B$ ; ربه  $AS$  ٥) راق<sup>٥</sup>  
والعرف  $A$  ٦) آقت  $S$ ; آقت  $A$  ٧) وعطر  $S$ ; عطر  
٧) Questo secondo emistichio e il primo del verso seguente man-  
cano in  $S$ . ٨) غصا ٩) مدجات  $Mss.$



واستوسقت اشجارها باطناب الشجر<sup>١</sup> للنيه  
وتجاوبت اطيافها في الصبح دأباً والعشيه  
وبها رجار سما العلى ملك الملوك القيصريه  
في طيب عيش دأب<sup>٢</sup> ومشاهد فيها شهيه

واختصرت من القصيدتين على ما اورده لانهما في مدح الكفارنا

اثبتته ٥

عبد الرحمن بن ابي العباس الكاتب الاطرابنشى<sup>١</sup> اورد له في وصف  
منتزه<sup>٢</sup> المعتز<sup>٣</sup> المعروف بالفواره

فواره البحرين جمعت المعنى  
عيش يطيب ومنظر يستعظم  
قسمت مياهك في جداول تسعة  
يا حبذا جريانها المتقسم<sup>٤</sup>  
في ملتقى بحرئيك معترك الهوى  
وعلى خليجك الغرام مخيم<sup>٥</sup>  
لله بحر الخلتين وما حوى الـ  
بحر المشيد به المقام الاعظم

<sup>١</sup> Così chiaramente i due Mss; S الثمر <sup>٢</sup> Mss. in con-  
tinuazione. <sup>٣</sup> معتز <sup>٤</sup> الطرابنشى <sup>٥</sup> منتزه <sup>٦</sup> Mss. المعتز بالله

Il re Ruggiero nelle monete arabiche ha il titolo di المعتز بالله

<sup>٦</sup> S المنقسم <sup>٧</sup> Mss. مخيم

وَكَانَ مَاءُ الْمَفْرَعَيْنِ<sup>1</sup> وَصَفْوَهُ  
 دُرٌّ مَذَابٌ \* وَالنَّسِيطَةُ عَدْرُهُ<sup>2</sup>  
 وَكَانَ اغْصَانُ الرِّيَاضِ تَطَاوَلَتْ  
 تَرْنُوًا إِلَى سَمَكِ الْمِيَاهِ وَتَبَسَّمُ  
 وَالْحَوْتُ يَسْجُحُ فِي صَفَاءِ مِيَاهِهَا  
 وَالطَّيْرُ بَيْنَ رِيَاضِهَا يَتَرْتَمُ  
 وَكَانَ نَارَنْجٌ لِلزَّرِيرَةِ أَيْ زَهَابٌ<sup>3</sup>  
 نَارٌ عَلَى قَصَبٍ<sup>4</sup> الزَّبْرَجْدُ تَضْرُمُ  
 وَكَيْتَا اللَّيْمُونِ صُفْرَةٌ عَاشِقٌ  
 قَدْ بَاتَ مِنْ أَمْرِ النَّوَى يَتَأَلَّمُ  
 وَالخَلْتَيْنِ كَعَاشِقَيْنِ اسْتَخْلَصَا  
 حَذِرَ الْعَدَى حِصْنَا مَنِيعَا مِنْهُمُ  
 أَوْ رَيْبَةَ عَلَقْتَهُمَا فَتَطَاوَلَا  
 يَسْتَمْحَنَانِ ظَنُونٍ مَنِ يَتَوَقَّمُ  
 يَا نَخْلَتِي بَحْرِي بِلَرْمٍ سَقَيْتُمَا  
 صَوْبَ نَخْلِيَا بِتَوَاصِلٍ لَا يَصْرُمُ<sup>5</sup>  
 هُنَيْتُمَا أَمْرَ الزَّمَانِ وَنَلْتُمَا  
 كُلَّ الْأَمَانِي وَالْحَوَادِثِ نَوْمُ

<sup>1</sup>) Così i Mss.; S الْمَفْرَعَيْنِ    <sup>2</sup>) Mr. de Slane ha corretto la prima voce النَّسِيطَةَ e letto la seconda عَدْرُهُ. Non mi persuadeo.    <sup>3</sup>) Mss. رها    <sup>4</sup>) AS قصب    <sup>5</sup>) Mss. يصرم

بالله 1... واستنرا اهل السهوى

فبائن 2 ظللكا 3 الهوى يتجرم 4

هذا العيان بلا امتراء انما

سمع الكمانى 5 رخارف 6 تنووم 7

الغاون الصقلى هو ابو على حسن بن واد الملعب بالغاون 7 وحدث

في شعره لحنًا كثيرًا له من قصيدة الالبات 8

الفقيه ابو موسى عيسى بن عبد المنعم الصقلى 8 ذكر انه كان كبير

الشان ، ذا الحجة والبرهان ، فقيه الامة له المعاني والابكار البعيدة

مرامى مراقبيها ، والالفاظ الفخمة كالرياض جاذبا هامي رهامها 9 ،

وقد اورد من كلامه ما يلسو سماعة الكلوم ، يجلو سنا احسانه

العلوم ، ويحكى درر الاصداف ودرارى 10 النجوم ، فمن بديع قوله في

الغزل ، وهو احلى من نبح الأمل ،

يا بنى الاصفر انتم بدمى منكم الغائل فى والمستبيح

أملح هاجر من يهواكم وحلال ذاك فى دين المسيح

يا عليل الطرف من غير ضنى واذا لاحظ قلباً فصحيح

كل شىء بعد ما ابصرتكم من صنوف المحسن فى عينى قبيح

1) Senza lacuna nei Mss. S aggiugne a ragione طيبًا

2) Mss. فيامن 3) ظللكا B 4) مستحرم B 5) Così i Mss.

S legge أكلباء. Credo piuttosto ألكفاء 6) رخارف A 7) Mss.

in cont. Due squarci; 9 versi. 7) Mss. in cont. In tutto 63

versi in otto squarci; e tre frammenti di prosa. 8) R دهامها B

9) Mss. ودركرى

وله الأبيات ٥ وقال في جارية مصغرة اللون بديعة الحسن، الأبيات ٥  
ومن رسائله في وصف لخط الخ<sup>1</sup> وله من رسالة اسقط فيها حرف  
الالف واللام الخ<sup>2</sup>

وله أبو عبد الله محمد بن عيسى الفقيه<sup>3</sup> ذكر أنه كاتب شاعر  
بارع ماهر مهندس منجم لغارب الفصاحة متسنم، وفي ملتقى أولى  
العلم كمي معلّم، وقد أورد من شعره ما يهزّ اعطاف القلوب مراحاً  
ويدير على الاسماع من الرحيق المختوم راحاً، وله من قصيدة،  
الأبيات ٥ وله صدر رسالة الخ<sup>4</sup>

أبو حفص عمر بن حسن الخواري الصقلي<sup>5</sup> ذكر أنه شيخ لغة  
ونحو، وله في علمهما<sup>6</sup> سبع صفحة ونحو، حصل في اعتقال الأفرنج  
في صقلية، وسيم أنواع البلية، وشعره متناسب الحوك، متناسق  
السلوك والسبك، وله قصيدة في مدح رجار<sup>7</sup> صاحب صقلية وهو  
في قبضة الاسار<sup>8</sup> أولها

طلب السلو<sup>9</sup> لو أن غير سعادة خلّت<sup>10</sup> سويداً قلبه وفوادة  
ورجا زيادة طيفها في صدرها وغرامه يأتي لذيد<sup>11</sup> رقاد  
والله لولا الملك رجار الذي أردى لخبته<sup>12</sup> عظيم ودادة

1) Mss. in cont. 2) Mss. in cont. 3) Mss. in cont. In tutto 123 versi in 12 squarci, un dei quali finisce con un pezzo di prosa rimata. 4) Tre squarci di prosa. Il primo in prosa rimata è messo in continuazione dell'ultimo squarcio di versi come se facesse parte dello stesso componimento. 5) Mss. in cont. 6) B علمها 7) I Mss. رجا 8) Manca in B. 9) Così A. 10) A خلّت; B حلت 11) Mss. لذيد 12) A

ما عاف كاس الوجد يوم فراقها وراى محيلا المجد فى ميلاده  
ومنها فى المدح

يهتز للجدوى اهتزاز مهتد يهتز فى كفيه يوم جلاده  
وبصى فى الديجور صبح جبينه<sup>2</sup> فتجال<sup>3</sup> ضوء الشمس من حساده  
ومطالع للجوزاء ارض خيامه والنجم والقمران من دوفاده<sup>4</sup>  
واذا الامور تشابهت فلغصبه<sup>5</sup> خط يبيض سودها بمداه  
ومنها

يايتها الملك الذى ثبتت<sup>6</sup> به قدما الفظاظه<sup>7</sup> فى صفا اصلايه  
ودعته ارواح العدى فرمى بها لعبا تلقتها طي اعمايه<sup>8</sup>  
واقترت منها على هذه المغه<sup>9</sup> مع الظلماء اليها فا اوتر اثبات  
مديح الكفر عجل الله بلم الى الفرح ناره المسعرة وهذا الشاعر معذير  
فانه مأسور<sup>١٥</sup>

عثمان بن عبد الرحمن المعروف بلبن السوسى<sup>10</sup> .... مطالعه

١) مجياً ٢) B حبينه ٣) A فتجال; بحيد  
٤) Non comprendo questa voce. Potrebbe leg-  
gersi **تخل** B  
٥) Mss. فلغصبه ٦) B ثبتت; A سميت  
٧) Aggiungo le vocale. ٨) أعماده ٩) النغبة ١٠) Mss. in  
cont. Alle fin del nome, di certo manca una parola; ovvero è  
sbagliata la prima che segue. Credo si debba supplire o cor-  
reggere مألطة; poichè in Malta troviamo una famiglia il capo  
della quale ha lo stesso soprannome d'Ibn-es-Susi. V. l'iscrizione  
sepulcrale del 569 nel Journ. As. Nov. — Déc. 1847. p. 437 seg.  
Seguono otto versi.

مسقط راسه ٤ ومربط لسانه ٥ ومغبط ٦ كسبه ٧ وبهها تهذب ٨ ، وقراً  
 على ابيه الادب ٩ ، ثم سكن بلوم ١٠ واتخذها داراً ، ووجد بها قرناً ،  
 وتيف على السبعين ١١ ، \* ومتع ببنين ١٢ ، وله شعر صحيح المعنى ، قوي  
 المبنى ، للمجد المجنى ١٣ ، وذكر أنه انشده لنفسه قبل وفاته بالأم قلائد  
 مرثية في بعض رؤساء المسلمين بصقلية يدل على ما جواه من فضائل  
 وفي قصيدة طويلة الابيات ١٤

**الفصل الثالث** جملة من شعراء جزيرة صقلية نذكرهم ايسر  
 القسم على ابي ١٥ جعفر بن علي السعدي المعروف بابن القطاع في  
 كتاب الدرر للظهير واختار من شعراء الجزيرة ١٦ ، اقدم عصره واسبق  
 شعراً وقد اوردت منها والتقطت من عقدها ذرراً فيهم  
 ابن القطاع مؤلف الدرر للظهير ١٧ ، ذكر ان مولده سنة ثلاث  
 وثلاثين واربعماية وأنه قال الشعر صبيها سنة ست واربعين وعمر  
 ورايت انا مصر من ولده وطاش الى آخر زمان الافضل ورايت خطه على  
 دفتر في سنة تسع وخمماية فما اوردته من شعرة ١٨ الابيات ١٩ وقوله  
 في مدح الافضل اولها ٢٠ الابيات ٢١

ابو عبد الله محمد بن الحسين بن الطري ٢٢ ذكر انه كان صاحب

١) Le vocali di questa voce e di quella che fa la rima sono  
 in A. ٢) B ومغبط ٣) Mss. يلوم ٤) A senza punti.  
 ٥) Mss. in cont. ٦) In A è scritto e poi cancellato عبد الرحمن  
 ٧) Non v'ha che il primo verso di questo componimento. In tutto  
 35 versi in 13 squarci. ٨) Mss. in cont. B الطري. In tutto  
 191 versi in epigrammi di due o tre versi. Il più lungo è di  
 sei.

ديوان الوسائل والاشياء، ومن ثوب الفضائل البلغاء، طبيبا مترسلا  
 شاعرا، واورى من نظمة كل مديح الجوكية، صحيح السبله، فن نلكه  
 الابيات، وقوله: *ان يسيب* *ان يسيب* *ان يسيب* *ان يسيب* *ان يسيب* *ان يسيب*  
 يقرب خواره نك كل شىء، وقطبته فتبصره بعيسى  
 فايرجو الصديق الوحد منه، ولا يخشى العدو له وعيها  
 طابق ثلاثة بثلاثة في هذا البيت، وقوله في التصوف  
 ليعن التصوف ليس الصوف ترقعه، ولا تكمان عن على المصنوعه  
 ولا صيغاح، ولا رقصن ولا طسرب، ولا تغاين كان قد صرت مجنونا  
 هل التصوف ان تصفو بلا كدير، وتبع الحق والقران والدينا  
 وان ترى خاسعا لله فاقصد على ذنوبك طول الدهر محروبا  
 ابو الحسن على بن الحسن الطوسي ذكر انه امام البلغاء، ومم  
 الشعراء، مؤلف كتاب مصنف جوهز ومقلده دواوين، ومعتمد  
 سلاطين، سافر الى المشرق، وحل منه في الافسق، وكان في زمان  
 المعز بن باديس عفواته، وله حيه قصيده وضع بها ديوانه،  
 الابيات، وله يصف قوادا بحسن الصناعه  
 واحور مايل القنطرات عتي، دمست اليه من عتي وسيطنا  
 فجله به على مهيل وسير، كما يستهزئ اللهب السليطنا

Credo vi sia un errore di trascrizione; B. تكون; نكلول; 2) الاحول; 1) sbaglio nelle due parole che seguono. Mas. المغنونا B. 4) Mas. in coll. B. الطوسي. In tutto 101 versi in 24 squaroi. Mas. 5) Mas. 7) Nulla che faccia al nostro argomento nei 7 versi che abbiamo di questa Kasida.

أبو محمد عبد العزيز بن الجاسم بن عمرو بن عبد العزيز المعافري<sup>1</sup> ،  
وصفه بالبراعة في الصناعات والمهارة في العمارة<sup>2</sup> ، والتنزه<sup>3</sup> في رياض  
الرياضات ، والتنزه في سخريات السخريات ، وأورد له ما اخترت منه ،  
الآيات<sup>4</sup> .

أبو الحسن علي بن أبي إسحق إبراهيم بن الوثابي<sup>4</sup> وصفه بالرياسة  
والنفاسة ومن شعره ، الآيات ، كان في عهد ابن رشيقي وبينهما  
مكاتبات<sup>5</sup> .

أبو القاسم أحمد بن إبراهيم الوثابي<sup>5</sup> في بيتان<sup>6</sup> .  
أبو عبد الله محمد بن علي بن الصيغ<sup>6</sup> الكاتب كان في عهد ابن  
رشيقي وبينهما مراسلات ذكر أنه نظم نقر على الآيات<sup>7</sup> وله  
سلك من قومى الذين اداب السناجيد أنشأت مقالة بها

دون السحاب كأيض من عثير<sup>8</sup> .  
بوقته صراخه وامطرت السطحي<sup>9</sup> .  
عَلَقَا<sup>9</sup> كثرثار الينا المتفاجير<sup>10</sup> .  
الواترين فلا يسقلاد وثغير<sup>10</sup> .

1) Mss. in cont. Quattro epigrammi, ciascuno di due versi,  
2) Mss. in cont. 4) Mss. in cont. 5) والتنزه B: والتنزه A 6) العماره A  
Due epigrammi in tutto 5 versi. 5) Mss. in cont. 6) A  
7) Mss. in cont. In tutto 13 versi in cinque squarcio.  
8) عثير B 9) Mss. senza vocali. 10) وثغير ?



والماتنوعين كما ان تترجمي  
 وللناسين كسئل داه يصغرتي  
 وكتب اليه ابو علي ابن رشيح عند وصوله من القيروان الى مازر  
 وفي اول رسالته، الابيات، فكتب اليه في جوابه، الابيات ١  
 الامير مستخلص الدولة، عبد الرحمن بن الحسن الكلبى ٢، له في  
 بعض الكتب، الابيات ٣  
 الامير ابو محمد القاسم بن نزار ٤ الكلبى ٥، ذكر انه كان مقيما بمصر  
 وتوفى شرطتها، وله، الابيات ٦  
 ابو علي احمد بن محمد بن القلاف الكاتب ٧، له الابيات ٨  
 اخوه ابو العباس ابن محمد بن القلاف ٩، له الابيات ١٠  
 القائد ابو الفتح ابن القايد بدير الكلاقي سيد الدولة حاجب  
 السلطان ١١، له، الابيات ١٢  
 ابو الحسن علي بن عبد الجبار ابن الونداني ١٣، من اهل القران وسبق  
 ذكر والده وعمه، له، البيتين ١٤  
 ابو علي بن حسين بن خالد الكاتب ١٥، الابيات ١٦  
 ابو بكر محمد بن سهل الكاتب المعروف بالرزيق ١٧، له، الابيات ١٨

1) Mss. in cont. Due epigrammi; in tutto 7 versi. 2) B  
 نزار ٤) Mss. in cont. Due squarci; 7 versi. 5) Mss. in cont. Cinque epigrammi di due versi ciascuna. 6) Mss. in  
 cont. Tre epigrammi di due versi ciascuno. 7) Mss. in cont. 8) Mss. in cont. Quattro  
 versi in due epigrammi. 9) Mss. in cont. B ha بالرزيق Tre  
 versi.

أبو الفضل مشرف بن راشد ٤ له

سرت ورداء الليل اسحر حالك  
 ولا سائر الآ. للجوهر المشوايك  
 عشية اعشى الدمع انسيان مقلتي  
 ومنك بسرار الدموع المسوايك  
 وطاف الكرى بالطرف وهو محجب  
 كما طاف بالبين المحجب ناسك<sup>٢</sup>  
 سرت موهنا ٣ استاعت<sup>٤</sup> فودعت<sup>٥</sup>  
 يجالدة بها حقف من الرمل عاتك  
 ٥ به غصن بان اثمر البدر طالعا  
 عليه قنلع من دجى الليل حالك  
 غريبة حسن يحسن الهاجر عندها  
 واحجب بها محبوبته وفي فانك<sup>٦</sup>  
 واحوار مكحول الدماغ عاقبي  
 عن الصبر فستولت عليه مهالك  
 رعى الله اكناف الجزيرة ان رعى  
 سوايها \* العراء ريس<sup>٧</sup> ناتك<sup>٨</sup>

١) Mss. in cont. ٢) ناسك A ٣) Mss. استات ٤) Mss. فودعت  
 La voce ch' è nel ٥) فودعت A; B جاد ٦) فانك  
 Mas. si trova all' 8. verso. ٧) العرايين A; B العراء زين sic.  
 ٨) نايك

يشيد اعديه للصوص منيعة<sup>1</sup>  
 وهل منع الاغشين ما شك بابسك<sup>2</sup>  
 ١. ولقي لآق اللق فيمننا اقوله  
 وما انا فيما يعالور الله فانسك  
 شهدت لقد جار الغلا بيمينه<sup>3</sup>  
 غداة تصدات الردى وهو صاحك  
 ليوث وغي اذ كس خلال ضلوعها  
 لهيباً انارت لهن المسساتك<sup>4</sup>  
 ومنها يصف القتلى وطابق لربعة عاربعل في بيت واحد  
 فاقصم رضوان عن روح الوقت  
 وادفام عن غفحة النسر مالك

وانا اقول ان كان قد طابق ولكن في غلبه سطراب بين<sup>6</sup> من قبل  
 المقابلة فامع النظر فيه<sup>٥</sup> ولعن اخرى<sup>٧</sup> والاحيات<sup>8</sup>

سليمان بن محمد الطرابلسي<sup>٨</sup> يذكر انه سافر الى افريقية وانتقل  
 الى الاندلس وتوطنها واتخذها لمخالطة ملوكها لصكنا، ومن شعره<sup>٩</sup>

الابيات ٥

<sup>1</sup>) منيعه <sup>2</sup>) V. Abulfeda *Ann. Mosl.* tom. II. an. 226  
 e Ibn-el-Athir *Ms. di Parigi Sup. Ar. 740 bis.* tom. IV. f. 203.  
 v. seg., 205. v. seg. anni 220 e 221. <sup>3</sup>) منه <sup>4</sup>) *Ms.*  
 تصداه <sup>5</sup>) *Ms.* الحسابتك <sup>6</sup>) بين <sup>7</sup>) *Ms.* Seguono squarci  
 d'ltre-Kasida. In tutto 7, con 39 versi. <sup>8</sup>) *Ms.* in cont. 13  
 versi, in 3 squarci.

ابو الفتح محمد بن الحسين بن القرقودي الكاتبة، اثنى على نظمه  
ونثره كثيرا، وذكر أنه كان قدرة كبيرا، له الابيات ٥

ابو عبد الله محمد بن الحسن بن القرقودي الكاتبة، ذكر انه ماتم  
حاسب كاتب يعنى وصف الفقيه، الابيات ٥

ابو القاسم هاشم بن يونس الكاتبة، ذكر انه كان صاحب ترسل  
ومقامات وملح وروايات، وله من قصيدة، الابيات ٥

الفاضل وهو الفصل الحسن بن ابراهيم البشامي الكاتبة، له من  
قصيدة مرتبة الابيات ٥

ابو الفصل احمد بن علي الفهري صاحب الشوط 6، له الابيات ٥  
عبد الجبار بن عهيد الرحمن ابن سرعين الكاتبة 7، له في حاسد،

الابيات ٥

الامير ابو محمد عمار بن المنصور اللدي 8، ذكر انه من الاصل العلماء  
وسادات الامراء، وذو يد في الفقه والحديث، وله

تقول لقد رايت رجالا تجيد وما ابصرت مثلك من عيان  
للفت 9، ودفع الغمرات 10، حتى كاتبة من رداها في امان  
الى كم ذاك لها نجوم على المنايا، وكم هذا التعرض للطعان

1) Mss. in cont. 15 versi, in 3 squarci. 2) القرني B  
3) Mss. in cont. 3 versi. 4) Mss. in cont. 29 versi, in 4 squarci.  
5) Mss. in cont. 3 versi. 6) Mss. in cont. Tre soli versi.  
7) Mss. in cont. Due squarci 5 versi. 8) Mss. in cont. 1 soli  
6 versi che dò. 9) Mss. الفت 10) Mss. الغمرات

فلعلك لهما سمعت بذكر شوقه ولم اسمع بكلمتي حسان

ويقول في ابن عمه شكيباً

ظننتك سيماً انتصيتك على العدى

وما خلعت أقي انتصيتك على نفسي

وجبتك ابغى رفعتك وكراميتك

ظلمت مهوراً بقربك في حبس

الامير ثقة الدولة جعفر بن تاييد الدولة الكلبى كان احد ملوك

صقلية كتب اليه بعض الكتاب البيتين، فكتب اليه

حاش الله ان اقصر فيما بينتغيه الود من انعتي

انا موف بما وعدت ولكن شغلتنى حوادق الإيثار

ابو الحسن علي بن عبد الله ابن الشامي

الاييات

القائد ابو محمد الحسن بن عمر بن منكود

البيتين

ابو حفص عمر بن الحسن ابن القوقى الكاتب

شاعر كاتب منجم مهندس وله في مرثية اولها الاييات

3) Mss. وجيتك B; وجيتك A 2) ابهصيتك Mss. 1)

in cont. Due versi del segretario, e la risposta che dà. 4) Mss.

in cont. 8 versi in tre epigrammi. 5) Mss. in cont. Due soli

versi. 6) Costi chiaramente, ambo i Mss. Si tratta di certo

del Nemufar. La stessa lezione si trova nel diwan d'Ibn-Hamdî,

Ms. di Pietroburgo (ff. 32. v. 7) الفوقى 7) Mss. in cont.

14 versi in 4 squarci.

أبو بكر محمد بن علي بن عبد الجبار الكوفي<sup>1</sup> له الأبيات ٥

زريق<sup>2</sup> بن عبد الله الشاعر<sup>3</sup> كان محارفاً وله بزل حرمانه يصعب

حظه متصاعفاً يرد بعض الرؤساء بدنانير وطمه فنه يغتبه فلما

عاد إلى بيته وجد لصاً قد سرى جميع ما فيه فقال البيتين ٥

أبو محمد عبد الله بن مخلوف القاف<sup>4</sup> له الأبيات ٥

أبو حفص عمر بن حسن ابن السطبري<sup>5</sup> ذكر أنه من أهل الدين

والورع والعفاف وله في الزهد الأبيات ٥

أبو حفص عمر بن خلف ابن مكي<sup>6</sup> ذكر أنه انتقل إلى تونس وولى

قضاها وهو فقيه محدث خطيب لغوي وقصده بالسنه<sup>7</sup> في

جميع الامكنة مأثور مروي وله خطبها تقصر عن خطب ابن

نباتة بحجب رواه \* وشعره ما يتمثل به<sup>8</sup> ومن شعره الأبيات ٥

أبو الحسن بن عبد الله الطرابلسي<sup>9</sup> له الأبيات ٥

أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الغني المقرئ الواعظ<sup>10</sup> له مرتبة

الأبيات ٥

أبو بكر عتيق بن عبد الله بن رجمون الخولاني المقرئ<sup>11</sup> البيتين ٥

أبو سعيد عثمان بن عتيق<sup>12</sup> له من قصيدة في الأمير المعتصم

1) Mss. in cont. 6 versi in due squarci.

2) B زريق

3) Mss. in cont.

4) Mss. in cont. 6 versi in due epigrammi.

5) Mss. in cont. B السطبري cinque versi.

6) Mss. in cont.

28 versi in 12 epigrammi.

7) Mss. senza vocali.

8) B

9) Nel solo B.

10) Mss. in cont. Tre epigrammi

ciascuno di due versi.

11) Mss. in cont. 4 versi in due squarci.

12) Mss. in cont.

15) Mss. in cont. 4 versi.

أبي يحيى محمد بن معن بن صنابح ، الأبيات ٥

أبو حفص عمر بن عبد الله الكاتب<sup>1</sup> ، له الأبيات ٥

الأمير أبو محمد جعفر بن الطبيب الكندي<sup>2</sup> ، أثنى عليه<sup>3</sup> مصنف  
الدرة لخطورة ، بالفصائل الكثيرة ، وذكر أن بينهما مکتبتك ونبذة  
منها طرفاً وطرفاً<sup>4</sup> ، ولورد من شعره ، الأبيات ٥

أبو الفتح أحمد بن علي الشامي<sup>5</sup> ، ذكر أنه زين الادباء ، وغرة  
الدباء ، الأبيات ، قال مصنف الدرّة سألته أن ينقل إلى بشيء من  
شعره في حين تأليف الكتاب وكتب إلى الأبيات ٥

الفقيه أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر السرقوسي<sup>6</sup> ، له الأبيات ٥

أبو عبد الله محمد بن قاسم بن زيد اللخمي الكاتب القاضي<sup>7</sup> له  
من قصيدة ، الأبيات ٥

عبد الوهاب بن عبد الله بن مبارك<sup>8</sup> ، له الأبيات ٥

أبو عبد الله محمد بن العطار الكاتب<sup>9</sup> ، له الأبيات ٥

**الفصل الرابع** من باب في ذكر محاسن جماعة من المغرب الأدنى  
والقيروان وأفريقية من أهل هذا العصر<sup>10</sup> . . . . . (منهم)

1) Mss. in cont. 7 versi in due squarci. 2) Mss. in cont.  
36 versi in 8 squarci. 3) حلمه B 4) A senza punti.  
5) Mss. in cont. 9 versi in due squarci. 6) وطرفاً A 7) Mss.  
in cont. 12 versi in 5 squarci. 8) Mss. in cont. 22 versi in  
6 squarci. 9) Mss. in cont. 9 versi in due squarci. 10) Mss.  
in cont. 3 soli versi. 11) A fol. 51. r. ; B fol. 38. v. Questo  
capitolo comincia a dirittura con la notizia biografica di un ابن  
فرحان القاسمي. Prima di dare i versi, Imâd-ed-din avverte:

يحيى بن التيفلاسي الملقب<sup>1</sup> من قصص مدينة القيروان ، انتقل  
الى قابس وسكن بها ومدح \* بنى هلال<sup>2</sup> فقتله الأفرنج بصقلية بعد  
سنة خمسين وخمسمائة عند فتكهم بالمسلمين قال<sup>3</sup> : وأنشدني لهذا  
الشاعر الأبيات ٥

الشيخ أبو الحسين بن الصبان المهدوي<sup>4</sup> قال<sup>5</sup> ورد الشام واشتهر<sup>6</sup>  
باري الفصل وشام ولقي دولة نور الدين وتوفي بدمشق سنة ستين  
نما أنشد لنفسه الخ... وقال في صبي نصراني خمار مدينة صقلية<sup>7</sup>  
ومزنة<sup>8</sup> عقد الصليب بأحره . وأدار حول وشاحه أجيلا  
خمدت بجح الليل جمره ناره . فقام خمره دمه قنديلا  
متطلع لدوى السرى من كسه . نجم يكون الى الصباح<sup>9</sup> دليلا

الفصل الخامس من جماعة أورد<sup>10</sup> ابن بشرون في مختاره من أهل  
المغرب الأوسط الذي كان لبني حماد واستولى عليهم عبد المؤمن<sup>10</sup> ،  
الفقيه أبو حفص عمر بن فلغول قال<sup>11</sup> هو كاتب السلطان بتلك

قال الشريفي ادريس الإدريسي : أنشدني أبو عمران شاكرا بن عامر بن  
محمد ابن عسكرو بن كامل بن جامع الهلالي القلاحي لابن فرحان  
e dà uno squareio di Kasida composta il 553. <sup>1)</sup> A f. 53. r.;  
B f. 40. v. <sup>2)</sup> Meneano in B. <sup>3)</sup> Certamente l'interlocutore  
è Edris-Edrisi, e il recitatore dei versi Abu-'Imran; dei quali si  
è detto nella nota di sopra. <sup>4)</sup> A fol. 57. v.; B fol. 43. r. <sup>5)</sup> Si  
riferisce tuttavia a Edris. <sup>6)</sup> واشتم ma è scritto sopra una  
raschiatura e dubbio; B واشهر <sup>7)</sup> A fol. 58. r.; B fol. 43. v.  
<sup>8)</sup> A f. 72. v.; B  
ومزنة B <sup>9)</sup> والصباح B <sup>10)</sup> وهو من B; ومزنة A <sup>11)</sup>  
f. 55. r. <sup>11)</sup> Essendo in continuazione del titolo, l'interlocutore  
sembra Ibn-Besairân.



البلاد: يحيى ابن العزيز الخنق وخالصته وصاحب سره وله اليد الطولى في الانشاء الدال اعجازه فهو على البلاغة اللوديه لمسحرة في نثره، قال انشدني لعر الامير عبيد الله بن العزيم الخنق عند الاجتماع به في جزيرة صقلية، الابيات ٥

### الفصل السادس من باب في ذكر حدة من شعراء المغرب،

الاديب الحكيم ابو الصلت امية بن عبد العزيز بن ابي الصلت كان اوحده زمانه واقصلا اقرانه الخ ٣.... جماعة من الفضلاء كانت بينهم وبين الحكيم ابي الصلت مكاتبات منظومة ومنثورة ولم اثبت من شعري شيئا فأتى لى اصادفه، ابو الصوء سراج بن احمد بن رجاء الكاتب، قرأت من ديوان ابي الصلت ما كتبه الى سراج الكاتب الخ ٤. هذا الفاضل لم يقع لى من شعرة شيء ولكنى احببت ذكره

<sup>١</sup>) Così chiaramente i Mss. Ma lezione tuttavia mi pare sbagliata. الورية. <sup>٢</sup>) A fol. 76 r.; B fol. 57 v. <sup>٣</sup>) I passi seguenti, che appartengono alla nostra raccolta, sono talmente intrecciati coi nomi di Abu-s-Salt e di Abu-d-Dhaw, da non potersi sapere l'autore, senza avere un cenno del capitolo intero. Le poesie d'Abu-s-Salt prendono circa 40 fogli in A e circa 30 in B. Imâd-ed-din dice (A f. 76. v.) averne avuto ragguaglio a Bagdad il 560 e poi avere avuto alle mani il diwan, disposto in ordine alfabetica di rime; dove si trovava, tra le altre, una poesia con la data del 522. Gli squarci conservati da Imâd-ed-din han rime di tutte le lettere dell'alfabeto. Seguono altri frammenti che non si trovavano nel diwan. Poi viene il capitolo dei poeti corrispondenti d'Abu-s-Salt. <sup>٤</sup>) A f. 114. v.; B f. 86. v. Dopo tre pagine di poesie di Abu-d-Dhaw si legge

بأثبات ما قيل فيه وشهادة ذلك على قدره النبويه وأن سمح الدهر  
 الصنين بعد هذا بشيء من فولده اغتنمت اثباته، وجمعت في  
 هذا المؤلف<sup>1</sup> اثنتاه<sup>2</sup> ثم وقع بيده كتاب ألفه ابن بشرون  
 الكاتب بصقلية في عصرها هذا ووسمه بالختار في النظم والنثر، لأفضل  
 العصر، وذكر فيه الشيخ لها الضوء سراجاً وأوضح من محاسنه الفر،  
 ومناقبه الزهر، منها جلو وصفه بصحة التصور وصدق التخيل  
 وسداد الرأي وحدة الخاطر. ولن شعرة بهيغ الحوك، رفيع السلك،  
 فنه أن الفقيه عيسى بن عبد المنعم الصقلي كتب اليه، الابيات<sup>3</sup>  
 فاجابه ابو الصلحة الابيات.

وقل في رمد الحبيب والبيك الآخر تضمين<sup>4</sup>، الابيات وله من مرتبة  
 في ولد رجار الافرنجى صاحب صقلية اولها  
 بكاء وما سالت عيون واجفان  
 شجون<sup>5</sup> وما ذابت قلوب وابندان

(A f. 216 r.) Pavvertimento d'Im&ad-din ch'io dò nel testo.

<sup>1</sup>) Mss. المؤلف <sup>2</sup>) Ho messo il segno ✧ che non si trova nel testo, perchè il passo seguente è di certo una postilla dell' autore. La postilla credo arrivi sino alla fine dei versi ch' io dò. E questo spiega come si trovi sotto la rubrica di Abu-d-Dhaw la elegia pel figliuolo di re Ruggiero, opera, com' ei parmi, del Siciliano Isa-ibn-Abd-el-mon'im. <sup>3</sup>) Tre versi. La risposta è di sette. <sup>4</sup>) Seguono cinque versi; poi vien lo squarcio d'elegia che dò. Cotesti due componimenti mi par si debbano attribuire ad Isa-ibn-Abd-el-Mon'im. <sup>5</sup>) B شجون

خبا القمر الاسنى فاطلمت السدا  
 وماد من العنسياء والمجد اركان  
 احين استوى في \* حسنة وجلالا  
 وتاهت به اطوار عز واطوان  
 تخطفه ريب المنون مخاتلا  
 على عزه ان المنون لحوان  
 كذالك اهراس البذور بعفوها  
 اذا كملت من حادث الدهر نقصان  
 بحق بان تبكى عليه بادمع  
 لها في مسيل الحسد در ومبرجان  
 وتجرى اكباد وتمرض انفس  
 وتعظم اقراح وتكبر اشجان  
 وتبتاع احزن وتهيبى مدامع

\* وَتُجْمَعُ اَمْوَالُهُمْ فَهُمْ يَرَوْنَهَا وَهُمْ يَدِينُونَ

تبكت له خيماته وقصوره

وناحت عليه مسرهنه لغت ومشرق

وعاد صهيل الخيل في لهواتها

حنينا وعافيهن لجر وارسان

Ag- 4) جملت 5) يعقوبا B 6) خالد ولانته B  
 giungo le vocali.

وما نباح ورق الأيكه إلا له فيلسو

ذرت لبكت قبل الحايمة أقصصان

فيما لك من زره عظيم وحادث

يعز له صبر ويعوزا سنسوان

وبا يومه ما كان أقطع قبوله

تشيب برعاء للروع ولسدان

كأن منادى للبعث قلم مناديا

لحشر فهت الخلق طرا كما كانوا

وقد صاق رجب الارض بالخلق والتقت

جموعهم مرجبا رجال ولسوان

وشقت قلوب \* لا جيبوب<sup>2</sup> ورجعت<sup>3</sup>

بلاهل وارجمت نفوس وانهمان

وكانوا بليس اللهو بيضاء<sup>4</sup> حبايا

فعادوا وثم في ملبس اللزن غمرين

الفصل السابع من باب في ذكر محاسن جماعة من فضلاء العصر

بالقيروان اوردتم ابن الزبير في كتاب الجنان<sup>5</sup> ..... (منام) الفقيه ابو

الفصل يوسف المعروف بابن الحوق، قال انشدني عمر بن الصقلتي

قال انشدني ابو الفضل لنفسه بالقلعة في مدح مصر، الابيات ٥ ....

(ومنام)

بيضاء A<sup>4</sup>) ورجعت Mss.<sup>5</sup>) للجبوب B<sup>2</sup>) ويعلوه B<sup>1</sup>)

5) A f. 131 v.; B f. 99 r.

محمد بن ابي بكر الصقلي<sup>1</sup> ذكره ابن القطاع في الدرّة الطيّرة وذكر  
 أنه كان يهوى بعض القواد، وخلفه هوى برح<sup>2</sup> منة بالقواد، وكنم  
 غرامه به، حتى تفلقت كبده، وهو مع ذلك يستر وجهه،  
 ويزيد كمدته، وقال فيه، الابيات

**الفصل الثامن** من باب في ذكر جماعة وافدين الى مصر وغيرها  
 من المغرب<sup>3</sup>... (قال العبد) ومت وجب ايراده في شعراء صقلية  
 الامير شيخ الدولة عبد الرحمن ثولو صاحب صقلية، انشده  
 للظاهر الحبري في صفة الفرس فقال شيخ الدولة في المعنى، البيتين<sup>4</sup>  
 القاضي الرشيد احمد بن قاسم الصقلي<sup>5</sup> من الطائرين على مصر وكان  
 قاضي قضائهما في ايام الافضل فدخل يوما الى الافضل وبين يديه  
 دواة من عاج فحلاة بمرجان<sup>6</sup> فقال،

ألين<sup>7</sup> لداود الحديد بقدره - يقدره<sup>8</sup> في العسر كيف يريد

ولان لك المرجان وهو حجارة - على أنه صعب المرام شديد

وكان الافضل قد اجرى الماء الى قراقرط مصر فكتب اليه اجراء الماء  
 الى دار له بهاء، الابيات

**الفصل التاسع** من باب في ذكر محاسن فضلاء اليمن والحجاز<sup>9</sup>

1) *A* f. 133 r.; *B* f. 100 r. sette versi. 2) *A* نرح. Si  
 potrebbe leggere نرح<sup>3</sup> 4) *A* f. 133 r.; *B* f. 100 v. 5) *A* f. 135 v.; *B* f. 101 v. 6) Mss. in cont. In tutto 14 versi  
 in tre squarci. 7) Le vocali sono in *A*. Cf. Freytag Diz.  
 Arab. e il secondo dei versi seguenti. 8) ألين *B*; والين *A* 9) بقدره *A*; يقدره *B*

..... (منام) حجة الدين المكي الاصل المغربي المنشأ هو ابو عبد الله محمد بن ابي محمد بن محمد بن طغرل سكن الشام في الشطر الاخير من عمره ، وقلد اسماع المستفيدين بدره ، وكان امام وقته في التفسير والادب رايته بحماة مقيما ، ونفوس طلبة العلم اليه هياما وتوفي سنة سبع او ثمان وستين وخمسماية وله التصانيف الحسنه والمجموعات المدونة ، ومن جملة كتبه ، سلوان المطاع ، في عدوان الاتباع ، طالعه فوجدته كتابا مفيدا مشتملا على حسن معنى ولفظ ، وذكر تنبيه ووعظ ، صنفه ابان<sup>2</sup> مقامه بصقلية سنة اربع وخمسين وخمسماية وشكر في خطبته القائد الذي صنع باسمه ويقول الخ<sup>3</sup> ، ومن ثمره ونظمه في التفويض<sup>4</sup> اسجاع واييات حكيمة من الفثر الخ ، ومن الشعر ، الابيات ، ومن ملتقطات حكم الكتاب المودعة فيه الخ ، ولهذا حجة الدين كتب مصنفة من جملتها ، درر الغرر<sup>5</sup> ، اودعه انباء نجباء الابناء ، وكان شخصا عزيزا قد برز في العلوم على علماء عصره تبريزا<sup>6</sup>

الفصل العاشر من جماعة (فصلاء مصر) نكرم ابن الزبير في

مجموعه ..... (منام)

تَجَبَّرُ بن محمد بن تَجَبَّرِ الصِّقْلِيُّ<sup>6</sup> ذكره القاضى الفاضل وقمرطه

1) E f. 248 recto.

2) Ms. ابان

3) Seguono alcuni

squarci della Prefazione d'Ibn-Zafer. V. il Capitolo 79. 4) Ms.

التفويض. V. le versioni p. 3 seg. e l. 145 seg. 5) Ms.

الغرب 6) D f. 119 recto. In tutto 95 versi in 13 squarci.

Dshehi nel كتاب المشتبه Ms. di Parigi Anc. Fonds 862 all'

بالقصائل وهو صقلى البحار، مصرى الدار، وهو قريب العصر توفى  
 قبل الاربعين وللمس مائة قل ابن الزبير ينقل الى المصريين بحكم ان  
 نشوة واشتهاره بمصر عزير<sup>1</sup> موارد الفكرة، وأرى زناد القريحة،  
 نقلت من مجموع ابن الزبير قوله، الابيات، وله في ابى عبد الله  
 مسلم الكاتب. وكان يجرى له خمسة دنانير في كل شهر على نظم  
 السيرة المصرية فسال ان يجرى له شىء على الشعر فزيد نصف  
 دينار جرى للحديث فقالوا كل ذى آتت اخذت له خمسة تجرى  
 بمقدار باقى فضل حواه ابن<sup>2</sup> مسلم من دون الجماعة حتى زيد في  
 الجارى اجروا له خمسة عن حق سيرته فقال الابيات، وله يسدح  
 القائد ابا عبد الله الملقب بالمامون

ليس الفراق عَسْتطِيعَ قَدْعِيهِ من ذكر السوادع  
 وَعِدِيهِ ما يَجِيْ بِه من طيب وصل واجتماع  
 يا وَجْدَ مَكْتَمَلِ البَدْوِ رَوْحَسْنِ ما تُحْتِ القَناع<sup>3</sup>  
 يا أُخْتِ يوسف ان قلسى في هواك اخو الصواع<sup>4</sup>  
 فلئن ظفرت به لسديك وكنت سارقة المتاع

وعوضه ابو القاسم مجبر بن محمد بن عبد : dico: الحجير  
 العزيز بن عبد الرحمن بن مجبر الصقلى المصرى عن خلتي ومنه  
 articolo  
 1) Così chiaramente il Ms. 2) Così il Ms. Si dee  
 correggere il nome qui o sopra. 3) Qui si trova la nota mar-  
 ginale: وقد مُعْتَدِل (يُعْتَدِل) اليراع جمال ما تحت الرداء  
 4) Così nel Ms. notandosi il ص con aggiunger sotto la lettera  
 più picciola.

فَلَا خَلَقَكَ مِنْ قَسْبِ يَلِيكَ أَخَذَ مُلْكِهِ وَاقْتطَاعِ

يَا نَفْسَ حَسْبِكَ لَا تَهَا لِي بِالْخَطُوبِ وَلَا تُرَايَ

يَكْفِيكَ أَنْكَ فِي حَمِي مَنْ لَيْسَ يَرْضَى أَنْ تَصَالِي ١٥

الفصل الحادى عشر من باب في نكر محسن اعيان المغرب  
والاندلس (من) جماعة اتفقوا بالاندلس في حدود سنة خمس

ماينة<sup>1</sup>

ابو محمد عبد الجبار بن حمديس الصقلى<sup>2</sup> الاصل من اهل صقلية  
وهو اقرب عصرًا وقيل مات بعد الخمس ماينة، ووجدت في ديوان  
ابى انصلت بن امية الاندلسى انه كتب اليه ابن حمديس الصقلى،  
الاييات، وقرأت في مجموع لابن حمديس في المعتمد ابن عباد لما  
خُلع وأخرج، الاييات<sup>3</sup>، وانشدت له ببغداد ونسب الى ابى

<sup>1</sup>) *K C.* Cotesli due Mss. son entrambi l'ultimo volume dell'ultima parte dell'opera; e corrispondono l'uno all'altro; si nel principio, e si nel resto; fuorchè alcuni fogli dal 2 in poi, nei quali hanno lacune diverse, che non arrivano a supplirsi vicendevolmente. Nè l'uno nè l'altro ha titolo del libro (باب). Quel che ho posto, si trova nel volume precedente (*A* fol. 143 r.). Cf. Dozy, *Catal. II.* 280. 282. Il Ms. di Parigi, che Dozy dà col N. 1733, è il Sup. Ar. 1411. La tavola dei capitoli quivi aggiunta, è fatta su l'A F. 1376. <sup>2</sup>) *K* fol. 20 v. Gli ultimi squarci della poesia d'Ibn-Hamdîs trovansi anche in *C* fol. 7 r. dopo una lacuna, di quelle che accennai nella nota precedente. In tutto *Imâd-ed-dîn* dà 128 versi dei quali 58 mancano nel *Diwân*, Ms. di Pietroburgo. <sup>3</sup>) Seguono i 4 versi dati dal Dozy, *Hist. Abbad. II.* 44 e altri due. Tutti questi si trovano nel



الصَّلْت وصَحَّ أنها لابن حمديس<sup>1</sup>، قال أبو الصَّلْت في الحديقة كان  
عبد الجبار ابن حمديس جيد السبك حسن الأخذ وأنا انكر  
هاهنا طرفاً من سرقاته لك زاد فيها على المسروق منه فن ذلك الخ<sup>2</sup>  
ومأ أورده أبو الصَّلْت في حديقته قوله من قصيدة في مدح علي بن  
يحيى ابن تميم، الأبيات، وقوله في مدح أبي يحيى الحسن بن  
علي بن يحيى بن تميم من قصيدة عبيدة الأبيات ٥  
ولده محمد بن حمديس<sup>3</sup> لكره ابن بشرّون في المختار ونكر أنه  
اشعر من والده عبد الجبار وأورده في شعراء الغرب الاوسط ووصفه  
في الشعر بحسن النمط وأورد له بائيتة<sup>4</sup> اخترت منها ابياتاً سوية<sup>5</sup>  
الابيات ٥

أبو العرب مُصْعَب بن محمد بن أبي 6 الفرات القرشي<sup>7</sup>، ولد بصقلية  
في سنة ثلاث وعشرين وأربعماية\* وخرج عنها لما تغلب الروم عليها  
في سنة أربع وستين وأربعماية<sup>8</sup> قاصداً للمعتمد محمد بن عباد قال  
أبو القاسم علي بن منجب<sup>9</sup> في تعليقه وبلغني في سنة سبع  
 وخمسمائة أنه حتى بالاندلس، قال من قصيدة مدح بها المعتمد  
لؤل ما لقيه في سنة خمس وستين وأربعماية، الأبيات، وقال

Dava, Ms. di Pietroburgo. 1) E veramente si trovano nel Di-  
wan e. altrove. 2) Son citati in varii luoghi alcuni versi di  
Ibn al-Kais, e d'altri poeti. 3) K f. 27 r.; C f. 7 r. sette  
versi in due squarci. 4) C بائيتة 5) Manca in C. 6) Manca  
in C. 7) K f. 31 v.; C f. 8 r. In tutto 49 versi in 9  
squarci. 8) Manca in C. 9) C مكنت

الام اتباعى<sup>1</sup> للاماني الكواذب  
 وهذا<sup>2</sup> طريق المجد بادي المداهب  
 أجم<sup>3</sup> ولي عزمان عزمر مشرق<sup>4</sup>  
 وآخر يعرى<sup>4</sup> هتي بالمغارب<sup>5</sup>  
 ولا بد لي ان اسأل العيش حاجة  
 يشق على أخفافها والغوارب  
 على لاماني اضطراب مؤمل  
 ولكن على الاقدار نجح المطالب  
 فيا نفس لا تستصحبى الهون انه  
 وان خدعت اسبابه شر صاحب  
 وبها وطبي ان بنت عتي فانتى  
 ساوطن اكوار العتاق الخجائب  
 اذا كن اصلى من تراب فكلها  
 بلادى وكل العالمين اترقى  
 وهذا من قول ابن المعتز

اذا كنت في الناس ذا قربة فانت المسود في العائر  
 وحسبك من نسب صورة تخبر أنك من آدم  
 وكقول الآخر

الناس من جهة التمثال اكفاء ابوم ادم والام حواء  
 رجعنا الى القصيدة

C ٤) . أجم<sup>3</sup>; K ٥) وهذا C ٢) ابتاعى<sup>1</sup> Mas. ١) نسخة يثى هتي للمغارب K ٥) يعرى

وما صنق حتى في البسيطة جانب<sup>١</sup>  
 وأن جدلًا إلا اعتصت منه بجانب  
 إذا سكنت ذا لم تكن ذا عريضة  
 فما غايب<sup>٢</sup> نال الجراح بغايب<sup>٣</sup>

الامير تاج الدولة جعفر ابن الامير ثقة الدولة ملك صقلية<sup>٤</sup>  
 وجدت في تعليق للمصريين وقد كتب سنة سبع وعشرين  
 وخمسمائة<sup>٥</sup> احسن ما سمع لاهل عصرنا من الارتجال قول هذا الامير  
 وقد رأى غلامين على احداهما ثوب ديباج احمر وعلى الآخر ثوب  
 ديباج اسود فقال الابيات<sup>٦</sup>

ابو سليمان هبة الله الكاتب<sup>٧</sup> كتب الى ابي الحسن على بن \* ابي الخير  
 ابن<sup>٨</sup> عبد الرحمن بن ابي البشر الاتصاري الصقلي الابيات فاجابه  
 على بن ابي البشر الابيات<sup>٩</sup>

الفصل الثاني عشر جماعة من شعراء الاندلس العصريين اورد  
 ابن بشر المهدوي الصقلي وثلاثة من خطه في تصنيفه<sup>٧</sup>... (منام)  
 محمد بن محمد يعرف بابن الثيبي<sup>٨</sup> القرطبي<sup>٩</sup> معظم ما يذكره ابن

١) Mss. جل ٢) K fol. 40 r.; C fol. 10 r. tre soli versi.

٣) K كست في ٤) Corr. وأربعاية. Cf. Ibn-Khallikān, nella vita di akthm يحيى بن اكثم presso Cap. 68. ٥) Mss. in cont. V. questo capitolo §. 1.

p. ٥٧١ ٦) Manca in K. ٧) مصنفة; K fol. 44 v.; C f. 11 v. ٨) الثري C ٩) K fol. 49 r.; C fol. 12 v.

Mr. Reinaud ha dato in parte la versione francese nella *Géographie d'Aboulfeda*, Int. p. CXXI.

بشرون في المختار من الاندلسيين روية عنه ويذكر أنه لقيه في  
 مدينة صقلية \* وقد صنف<sup>1</sup> لتملكها رجار الافرنجى في مسالك  
 الارض ومالكها كتلاً كبيراً سماه فزّهة المشتاق، في مخترق<sup>2</sup> الآفاق،  
 ثم آلف بعده لولده غليلا<sup>3</sup> صاحب صقلية كتاباً في المعنى اكبر  
 منه سماه روض الانس، ونزهة<sup>4</sup> النفس، ووصفه ابن بشرون بتوليد  
 المعاني في الشعر وتجويدها، وتوكيد المباني في السحر. وتشبيدها  
 لا سيما في توشية التوشيح، وتوسيع نظمة الملبج، فانه حاذق  
 زمانه، وسابق ميدانه، وهو قريب في عصرنا هذا وقد اورد من  
 شعره ما يروع ويروق، ويضوع ويفوق، ويغرب ويشوق، \* ويجسد  
 عقوده وسعوده<sup>6</sup> العقيان والعيوق<sup>7</sup>، ويصف<sup>8</sup> مرجه<sup>9</sup> وهاجه  
 الرحيق، والخربق، ثمن ذلك قوله، الابيات 10 ٥

ابو حفص عمر بن رحيق<sup>11</sup> قال من قصيدة يندب مدينة الروم<sup>12</sup>  
 وقد فتحها الروم سنة اربع<sup>13</sup> وخمسمائة.

نفسى تحسن الى اهلى وأوطاني

وهل رايتم محباً غير حنان

كانوا بقلبي<sup>14</sup> احياء وفي كبدي<sup>15</sup>

نار تأجج<sup>16</sup> من شجوى واحزاني

غليلا<sup>3</sup> C; غليلا<sup>3</sup> K<sup>5</sup> مخترق<sup>5</sup> Mss. 2) Nel solo C. 1) 4) K ونز<sup>4</sup> C 7) وععيد عموده وسعود C 6) المعالى C 5) ونز<sup>4</sup> K 10) Seguono 35 versi in 5 squarci. 11) K f. 64 r.; C f. 17 r. 12) Suppongo uno sbaglio nel nome della città. 13) اربعين C 14) لقلبي K 15) كبد C 16) تاجج Mss.

\* ما ضَرَّ حِينَ نَأُوا لَوِودَعُوا دَنِفًا<sup>1</sup>  
 رهن للحوادث في كف الالسي<sup>2</sup> عن  
 عز اصطباري لوزة قد دُهِيتُ به  
 وبان عتي لوشك البين سلواني<sup>3</sup>

## الباب الرابع والستون

من اخبار الملوك ونزهة المالك والملوك في طبقات الشعراء  
 المتقدمين من الجاهلية للملك المنصور صاحب جماعة<sup>4</sup>

ذو الوزارتين ابو بكر بن حمديس الصقلي<sup>4</sup> كان اوحده دهره وفريده،  
 لا يجازي في حلبة علم، ولا يمانى في ميدان حرب ولا سلم، ولا  
 يمارس في نشر حكم، وكان ذكوره بين الفضلاء والعلماء مشهورا  
 كالعلم، وكان شاعرا مغلغا مجيدا فن ملج شعره قوله، الابيات<sup>5</sup>  
 علي بن عبد الرحمن الصقلي<sup>5</sup> كان شاعرا مجيدا محسنا فن ملج

1) Ms. ما ضَرَّ حِينَ نَأُوا لَوِودَعُوا دَنِفًا  
 della Bibl. pub. di Leyde N. 639. V. Dozy, *Catal.* II. 288.  
 N. DCCCLXXXIV. Debbo questi estratti allo stesso prof. Dozy.  
 2) Ms. p. 167 quattro versi. 3) pag. 38. Tre versi. Questo  
 poeta potrebbe essere il medesimo di cui Nowairi, Ms. della Bihl.  
 imp. di Parigi, Anc. F. 702 fol. 57 v. في سنة ٤٥٠ استعمل  
 ناصر الدولة ابن حمدان على ولاية دمشق وفي سنة ٤٥٣ في الحمر  
 صرف البيابلي عن الوزارة ووليها عبد الله بن يحيى بن المنبر ثم  
 صرف بقرية السنة. وولي ابو محمد عبد الكريم بن عبد الحاكم بن  
 سعيد الفارقي في شهر رمضان من السنة فقال ابو الحسن علي بن

شعره كلمته السينية التي يمدح بها الامير ابن حمدان وفي من قلاند  
شعره وغرره واختيارى له اولها الابيات ٥  
ابو العرب الصقلي<sup>1</sup> وهو القائل من قصيدته ٥ البيتين ٥

## الباب الخامس والستون

من كتاب تاريخ الكفاء لمحمد بن علي بن محمد الخطيبى الزوزنى<sup>2</sup> ٥  
ابيدقليس<sup>3</sup> حكيم كبير من حكاء اليونان وهو اول الكفاء الخمسة  
المعروفين باساطير الكفاء والحكمة واقدمهم زمانا والخمسة هم ابيدقليس  
هذا ثم فيثاغورس ثم سقراط ثم افلاطون ثم ارسطوطاليس بن  
نيقوماخس النشاغورى للهراسنى، فهؤلاء الخمسة هم المجمع على  
استحقاقهم اسم الحكمة عند اليونانيين ولغة اليونانية تسمى الاغريقية  
وهي من اوسع اللغات واجلها وكانت عامة اليونانيين صابية معظمين  
الكواكب ويدينون بعبادة الاصنام وعلماؤهم يسمون فلاسفة واحدهم  
فيلسوف وهو اسم معناه باللغة العربية محب للحكمة وفلاسفة اليونانيين  
من اجل الناس طبقة واجل اهل العلم منزلة لما ظهر منهم من  
الاعتناء الصحيح بفنون الحكمة من العلوم الرياضية والمنطقية

سر sio (بن عبد؟) الرحمن ابن بشر الصقلي يخاطب ابن المدبر ٥  
I versi son sei. <sup>1</sup>) pag. 256. <sup>2</sup>) Ms. della Bibl.  
imp. di Parigi Sup. Ar. 672. Cf. Wenrich *De auct. graec. ver-*  
*sionibus* prefaz. Reinaud, *Géogr. d'Aboulfeda*, Intr. I. p. XLIII e  
Dozy, Catal. II. 289. Dò il nome del compilatore secondo il  
Ms. di Parigi. Vi si legge in fine che l'opera fu compiuta l'anno  
647. <sup>3</sup>) pag. 13.

والمعارف الطبيعية والالهية. والسياسات المنزلية والمدنية؛ فلما  
 ابيدقلس هذا فكان في زمن داود النبي عم على ما ذكره العلماء  
 بتواريخ الامم، وقيل أنه اخذ الحكمة من لقمان الحكيم بالشلم ثم  
 انصرف الى بلاد اليونانيين فتكلم في خلقه العالم باشياء قد  
 طواهرها في امر المعاد فجهره بعضهم وله تصنيف في ذلك رأيته في  
 كتب الشيخ ابي الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي الذي وقفها على  
 البيت المقدس ولاسطوطاليس عليه كلام وردود من الفرقة الباطنة  
 من يقول براهيه وينتمى في ذلك الى مذهبه ويؤمنون ان له رموزاً  
 قلما وقف عليها<sup>2</sup> وفي في غالب الظن ابهامات منهم فأننا ما راينا شيا  
 منها والكتاب الذي رأيته ليس فيه شيء مما يزعموه ومن المشتبهين  
 في الملة الاسلامية بالانتماء الى مذهبه محمد بن عبد الله الجبلي<sup>3</sup>  
 الباطني من اهل قرطبة كان كلفا بفلسفته ملازماً لدراستها وهو  
 محمد ابن عبد الله بن مسرة<sup>4</sup> بن نجيج القرطبي ابو عبد الله سمع  
 من ابيه ومن ابن وضاح والخشتي وخرج الى المشرق فأرأنا آثارهم  
 بالزندقية لاكثره من النظر في فلسفة ابيدقلس ولهاجه بها وتردد

<sup>1</sup>) Cominciando di qui il presente articolo è trascritto e  
 scorciato da Ibn-Abi-Oseibi'a, Mss. della Bibl. imp. di Parigi Supp.  
 Ar. 673 e 674 il primo dei quali noterò *A* e il secondo *B*.  
 Il paragrafo comincia in *A* f. 22 r. ed in *B* f. 40 v. con le  
 seguenti parole: (sic) بندقليس قال القاضى صاعد ان بندقليس (sic)  
 كان في زمان الخ<sup>2</sup> قل ما توقف (يقف *A*) عليها *AB* <sup>2</sup>) كان في زمان الخ  
 مسرة Ms. <sup>4</sup>) الجبلي *A* <sup>3</sup>) فلما ha

في المشرق مدة واشتغل بملاحظات اهل الجدل واصحاب الكلام والمعتزلة  
ثم عاد الى الاندلس فاطهر النسك والورع واغتر الناس بظاهره  
واختلفوا اليه وسمعوا منه ثم ظهوراً على معتقده وقبح مذهبه  
فانقبض منه بعض ولازمه بعض ودانوا بخلفه وكان له لسان خلوب  
يتوصل به الى مراده وكان مولده ليلته الثلثاء لسبع مصيين من  
شعبان سنة تسع وستين ومائتين وتوفي يوم الاربعاء لاربع خلون من  
شوال سنة تسع عشرة وثلاثماية وهو ابن خمسين سنة وثلاثة  
اشهر والمشتهر من امر ابيذقلس انه اول من ذهب الى الجمع بين معاني  
صفات الله تعالى وانها كلها تودى الى شيء واحد وانه وصف بالعلم  
والجود والقدرة فليس هو ذا<sup>1</sup> معان متميزة تختص بهذه الاسماء  
المختلفة بل هو الواحد بالحقيقة \* الذي لا يتكرر<sup>2</sup> بوجه ما اصلاً  
بخلاف<sup>3</sup> سائر الموجودات فان الوجدانية العالمية معرض للتكرر<sup>4</sup> اما  
بجزئها واما بمعانيها واما بنظائرهما وذات الباري سبحانه وتعالى  
متعالية عن هذا كله والى هذا المذهب بالصفات ذهب ابو الهذيل  
\* محمد بن الهذيل<sup>6</sup> العلاف البصرى \* ولبندقليس من اكتب  
كتاب فيما بعد الطبيعة كتاب الميامر<sup>7</sup>

<sup>1</sup> AB 4) يخالف Ms. 5) لا تنكر A 2) ذو AB 1) للتكثير  
3) Mancano nel Ms. 7) Mancano nel Ms. La voce ميامر, al plur. ميامر, derivata dal Siriaco, si  
trova spesso nei Mss. arabi Cristiani, col significato di omelia,  
sermone.



أرشميدس<sup>1</sup> \* الحكيم الرياضي يوناني<sup>2</sup> كان<sup>3</sup> بمصر وبها حقق علمه  
 واخذ عن المصريين انواعاً من فنون الهندسة \* لأنهم كانوا قائمين بها  
 من قديم وله كتب جميلة جليلة<sup>4</sup> وحكى لى الخطيب امين الدين  
 ابو الحسن على بن احمد بن جعفر بن عبد الباقي \* الاباني العثماني  
 الامور<sup>5</sup> القفطى وكان اجلّ الفلاس من رايت نباهة وفضلا وبلاغة  
 \* ومشاركة قل<sup>6</sup> انكرت جلة المشايخ من اخلاء بلادنا وهم مجمعون  
 على أن<sup>7</sup> الذى ارضى اكثر قرى مصر واسس للجسورة المتوصل  
 بها من قرية الى قرية في زيادة<sup>8</sup> النيل هو أرشميدس فعلى ذلك  
 لبعض ملوكها وسببه أن اكثر القرى بمصر كان اهلها<sup>9</sup> اذا جاء  
 النيل تركوها وصعدوا الى الجبال المقابلة لها فأتاموا بها الى ان  
 يذهب النيل خوفاً من الغرق \* واذا اخذ النيل في النقص نزل كل  
 قوم الى ارضيهم فشرعوا في الزرع فكان ما تطا<sup>10</sup> من الارض يمنعهم ما  
 احبس فيه من الماء عن الوصول الى ما علا فلا يوصل اليه الا بعد  
 جفافه فلا يمكن زرع فيذهب بذلك مغلّ كثير ولما علم بذلك  
 أرشميدس في زمانه<sup>11</sup> قلس ارضى اكثر القرى على اعلى ما يكون من  
 النيل ودم<sup>12</sup> ردوما وبني عليها القرى وعمل للجسورة ما بين القرى

1) pag. 57. Casiri dà il testo, *Bibl. Ar. Hisp.* I. 384.

2) الرياضى التجار C. Noterò le varianti con la lettera C.

3) Credo manchi qualche parola. 4) Mancano in C. 5) Idem.

6) Idem. 7) Manca in C. 8) Così C. Il Ms. زمن 9) Nel

solo C. 10) ما انتطأ? 11) Manca tutto questo squarcio in

C il quale continua قلس 12) واردم C

وفي اوساط الجسورة<sup>1</sup> قناطر ينفذ الماء منها من ارض قرية الى اخرى \* فزرع كل واحد منهم الزرع في وقته من غير فوات<sup>2</sup> ووقف كل صيعة<sup>3</sup> ارضا معينة يصرف مغلها في كل سنة الى اصلاح هذه الجسورة فهي الى الآن معلومة ولها ديوان مفرد بمصر يعرف بديوان فدن الجسورة \* وعليها احتراز كثير وعناية كثيرة واعرف وانا طفل وقد اضيقت هذه للجهة بالاعمال الشرقية من جوف<sup>4</sup> مصر الى والدى رحمه الله نظراً وله نواب وضمان ومشدون وكان العمل فيها اتعب من جميع الاعمال<sup>5</sup> وصنف ارشميدس مصنفات عددة<sup>6</sup> في هذا النوع وما يتصل مثل كتاب المسبع في<sup>7</sup> الدائرة وكتاب مساحة الدائرة<sup>8</sup> وكتاب الكرة والاسطوانة<sup>9</sup> وكتاب تربيع الدائرة<sup>10</sup> وكتاب الدوائر المتماصة<sup>11</sup> وكتاب المثلثات<sup>12</sup> وكتاب الخطوط المتماصة<sup>13</sup> مقالة وكتاب الماخوذات في اصول الهندسة<sup>14</sup> وكتاب المفروضات<sup>15</sup> وكتاب خواص المثلثات<sup>16</sup> القائمة الزوايا<sup>17</sup> وكتاب ساعات آلات الماء التي ترمى بالبنادق<sup>18</sup> واذكر محمد بن

1) Il Ms. replica qui ما بين القرى 2) Mancano in C.  
 3) Ms. صنيعة 4) Ms. خوف 5) Manca tutto questo squarcio  
 in C. 6) Nel solo C. 7) Nel solo C. Cf. Hagi-Khalifa V.  
 151. N. 10,487. 8) Hagi Kh. V. 150. N. 10,489 il quale ag-  
 giugne وتكسيورها 9) Ib. Ib. 140. N. 10,419. 10) Ib. Ib. 60.  
 N. 9,962. 11) Ib. Ib. 84. N. 10,116. 12) Ib. Ib. 146. N.  
 10,463. 13) C المتوازية e cosi Hagi Kh. ib. 81. N. 10,093.  
 14) Ib. Ib. 144. N. 10,450. 15) Ib. Ib. 154. N. 10,514. 16) Il  
 Ms. aggiugne مقالة 17) Hagi Kh. ib. 82. N. 10,101. 18) Ib.  
 ib. 93. N. 10,167. Casiri traduce „De instrumentis hydraulicis,

اسحاق النديم في كتابه قال اخبرني الثقة ان الروم احرق من كتب  
ارشميدس خمسة عشر حملا<sup>1</sup> قال وللملك خبر يطول شرحه ولم  
يذكر الخبر بطوله ٥

اخريبيدس<sup>2</sup> حكيم يوناني رياضي بعد اقليدس علم الناس في زمنه  
علم اقليدس وتصدر للملك وعرف به وصنف في فوائده وتلمذ له  
علم من الروم وحكوا اقواله في فن الرياضة ٥

غراب الخطيب الصقلي<sup>3</sup> هذا رجل من حكاء يونان من اهل جزيرة  
صقلية وكان غنى من الفلسفة بصناعة الخطابة المنتجة<sup>4</sup> للاقتناع وقام  
بها الى ان مهر فيها وتقدم على اهل زمانه وسار اليه الطلبة  
لاستفادة ذلك منه وكان من جملة قاصديه فتى من يونان يقال له  
تيسياس<sup>5</sup> ورغب اليه في تعلم الخطابة وضمن له عن ذلك مالا  
معينا فاجاب برغبة<sup>6</sup> وعلمه فلما لقنها حاول العذرية ورأى فسح ما  
واقفه عليه فقال له يا معلم حد لي الخطابة فحد بانها مفيدة الاقتناع  
فتمسك بالحد وبني عليه قياسا وقال اننى انظرك الآن في الاجرة فان  
اقتنعتك بائى لا ادفعها اليك ان قد اقتنعتك بملك وان لم اقدر

ubi de cochleis ad aquas exhauriendas“. Di certo sbaglia; e proba-  
bilmente si tratta di clepsidre con soneria. V. sopra p. ١٢٣,  
e cf. Ibn-Giobair, ediz. Wright p. ٣١١, ٣٣; lo stesso squarcio in  
Appendice ad Abdallatif, *Rélation de l’Egypte* p. 577. 578 ed  
Einhardo presso Pertz, *Script.* I. 194. <sup>1)</sup> Ms. جملا. Cf.  
Abulfaragi testo ar. p. 64 versione p. 41. 42. <sup>2)</sup> pag. 59.  
<sup>3)</sup> p. 211. Come ognuno vede, è tradotto in arabo il nome di  
Κόραξ. <sup>4)</sup> المفتحة? <sup>5)</sup> Ms. تيسناس <sup>6)</sup> Ms. برغبة

على اقتناعك فلست أعطيك شيئا لآتي لم اتعلم منك الخطابة الله  
 في مقيدة الاقتناع فاجابه المعلم وقال وانا ايضا اناظر في فان اقتنعتك  
 فانه يجب لي منك اخذته اخذ من قد اقتنع وان لم اقتنعك  
 فيجب ايضا اخذه منك ان قد انشأت تلميذا يستظهر على معلمه  
 فقال من حصر بيض ردى لغراب ردى او تلميذ نكد ومعلم نكد  
 محمد بن عيسى بن المنعم<sup>1</sup> ابو عبد الله الصقلي\* من اهل صقلية<sup>2</sup>  
 من اصحاب العلم بعلمى الهندسة والحجوم ماهر فيهما\* قيم بهما<sup>3</sup>  
 مذكور بهما<sup>4</sup> ما بين الكياء<sup>5</sup> هناك باحكامهما وله شعر رابض ومن  
 شعره الابيات<sup>6</sup>

## الباب السادس والستون

من كتاب عيون الانبياء في طبقات الاطباء لابن ابى أصيبعة<sup>7</sup>  
 ابن جُلجل<sup>8</sup> هو ابو داود سليمان بن حسان يعرف بابن جلجل

<sup>1</sup>) Ms. p. 235 e Casiri *Bibl. Ar. Hisp.* I. 464. Forse va corretto ابن عبد المنعم. Cf. Kharida Cap. 63. §. 2. p. ٥٨١ e p. ٥٨٩ <sup>2</sup>) Manca in Casiri. <sup>3</sup>) id. <sup>4</sup>) id. <sup>5</sup>) Di qui in poi nel solo Ms. di Parigi. <sup>6</sup>) Seguono due epigrammi di due versi ciascuno. <sup>7</sup>) *A* Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 673; *C* ibid. Anc. F. 873. Su cotesti Mss. si veggano le notizie che dà il Dr. B. R. Sanguinetti da Modena nel *Journal Asiat.* 1854 e 1855. <sup>8</sup>) *A* fol. 187 v.; *C* fol. 91 r. Il testo del presente paragrafo estratto del Ms. di Leyde 76 fu pubblicato con versione francese da Mr. de Sacy, in append. ad Abdallatif, *Description de l'Egypte* p. 549 e 495. Noterò le lezioni di Mr. de Sacy con la lettera S. Il lavoro fatto in Spagna

وكان طبيبا فضلا خبيرا بالمعالجات جيد التصرف في صناعة القلب  
وكان في ايام هشام المؤيد بالله وخدمه بالطب وله بصيرة واعتناء  
بقوى الادوية المفردة وقد فسر أسماء الادوية المفردة من كتاب  
ديسكوريدس العين زرقى وافصح عن مكنونها وواضح مستغلق  
مصمونها وهو يقول في أول كتابه هذا أن كتاب ديسكوريدس  
ترجم بمدينة السلام في الدولة العباسية في ايام جعفر المتوكل فكان  
المترجم له \* اصطفى بن بسيل الترجمان من اللسان اليوناني الى  
اللسان العربي وتفصح فلك حنين بن اسحق المترجم فصيح  
الترجمة واجازها فما علم<sup>1</sup> اصطفى من تلك الاسماء اليونانية في  
وقته<sup>2</sup> له اسما في اللسان العربي فسر بالعربية وما لم يعلم له في  
اللسان العربي اسما تركه في الكتاب على اسمه اليوناني اتمالا منه<sup>3</sup> على  
ان يبعث الله بعده من يعرف ذلك ويفسره باللسان العربي اذا  
التسمية لا تكون الا بالتواطى من اهل كل بلد على اعيان الادوية  
بما راوا ان<sup>4</sup> يسموا ذلك اما باشتقاق واما \* بغير ذلك من تواطيم<sup>5</sup>  
على التسمية فاتكل اصطفى على شخوص ياتون بعده فن<sup>6</sup> قد

su la versione di Dioscoride è ricordato da Sefedi Ms. della Bibl.  
imp. di Parigi Sup. Ar. 706 all' articolo: داود بن حسان ابن  
جلجل أبو سليمان<sup>1</sup>) Tutto questo passo manca in S e in C.  
La lacuna si supplisce con A e col Ms. di Vienna, presso Wen-  
rich *De auctor. graec. versionibus* p. 218 che è al tutto conforme  
ad A. <sup>2</sup>) S agg. يا e corresse حرف يا per supplire alla la-  
cuna ch'ei non conosceva. <sup>3</sup>) Manca in AC. <sup>4</sup>) Così in A.  
Si legge in S رأى وان <sup>5</sup>) من غير ذلك بتواطيم S <sup>6</sup>) A

عرف اعيان الادوية التي لم يعرف هولها اسماً في وقته فيستعملها<sup>1</sup> على قدر ما سمع في ذلك الوقت فيخرج الى المعرفة قال ابن جلاجل وورد هذا الكتاب الى الاندلس وهو على ترجمة اصطفن منه ما عرف اسمه<sup>2</sup> بالعربية ومنه ما لا يعرف له اسماً فانتفع الناس بالعرف منه بالمشرق والاندلس الى ايام الناصر عبد الرحمن بن محمد وهو يومئذ صاحب الاندلس فكتابه ارمانبيوس الملك ملك قسطنطينية<sup>3</sup> احسب في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة<sup>4</sup> وهاداه بهدايا لها قدر عظيم فكان في جملة هديته كتاب ديسقوريدس مصور<sup>5</sup> للشايش بالتصوير الرومى العجيب وكان الكتاب مكتوباً بالاغريقي الذي هو اليوناني<sup>6</sup> وبعث<sup>7</sup> معه كتاب هروسييس صاحب القصص وهو تزييح للروم عجيب فيه اخبار الدهور<sup>8</sup> وقصص الملوك الاولى وفوائد عظيمة وكتب ارمانبيوس في كتابه الى الناصر ان كتاب ديسقوريدس لا تجتنى فليدته الا برجل بحسن<sup>8</sup> العبارة باللسان اليوناني ويعرف اشخاص تلك الادوية فان كان في بلدك \* من بحسن ذلك فزت ايها الملك بفائدة الكتاب واما كتاب هروشميش فعندك في بلدك<sup>9</sup> من اللطينيين من يقرأوه باللسان اللطيني وان كسفتهم<sup>10</sup> عنه<sup>11</sup> نقلوه لك من اللطيني الى اللسان العربي قال ابن جلاجل ولم يكن يومئذ بقرطبة من نصارى الاندلس من يقرأ اللسان الاغريقي الذي هو اليوناني القديم فبقى

١) A ٢) له اسما S ٣) الق S ٤) ليسها S ٥) ما عرف  
 C ٦) الروم C ٧) بعث S ٨) للشايش A ٩) وستماية  
 كسفتهم S ١٠) Manca questo passo in A. ١١) حسن  
 عنم A ١١)

كتاب ديسقوريدس في خزانة عبد الرحمن الناصر باللسان الاغريقي  
 ولم يترجم الى اللسان العربي وبقي الكتاب بالاندلس والذي بين  
 ايدي الناس ترجمة اصطفى الواردة من مدينة السلام بغداد فلما  
 جاوب الناصر ارمانوس الملك ساله ان يبعث اليه برجل يتكلم  
 بالاغريقي واللطيني ليعلم له عبيدا يكونون مترجمين فبعث  
 ارمانوس الملك الى الناصر براهب كان يسمى نقولا فوصل الى قرطبة  
 سنة اربعين وثلاثماية وكان يومئذ بقرطبة من الاطباء قوم لهم بحث  
 وتفتيش وحرص على استخراج<sup>1</sup> ما جهل من اسماء عقاقير كتاب<sup>2</sup>  
 ديسقوريدس الى العربية وكان احدثهم واحرصهم على<sup>3</sup> ذلك من جهة  
 التقرب الى الملك عبد الرحمن الناصر حسداى<sup>4</sup> بن بشرط  
 الاسراييلي وكان نقولا الراهب عنده احظا للناس واخصم به<sup>5</sup> وفسر  
 من اسماء عقاقير كتاب ديسقوريدس ما كان مجهولا وهو اول من  
 عمل بقرطبة تريباق الفاروق<sup>6</sup> على تصحيح الشجارية لث فييه وكان  
 في ذلك الوقت من الاطباء الباحثين<sup>7</sup> عن تصحيح<sup>8</sup> اسماء عقاقير  
 الكتاب وتعيين اشخاصه محمد المعروف بالشجار ورجل كان يعرف  
 بالبسباسى<sup>9</sup> وابو عثمان الجزار الملقب باليابسة<sup>10</sup> ومحمد ابن سعيد  
 الطبيب وعبد الرحمن بن اسحق بن هيثم وابو عبد الله الصقلي  
 وكان يتكلم باليونانية ويعرف اشخاص العقاقير<sup>11</sup> والادوية قل ابن

خسداى A<sup>4</sup> الى S<sup>3</sup> Manca in S. <sup>2</sup> استعمال A<sup>1</sup>;  
 Manca in S ma <sup>6</sup> الغرق A. <sup>5</sup> حشداى C  
 e nella versione. <sup>7</sup> المباحثين A <sup>8</sup> Manca in S. <sup>9</sup> A  
 بالهباسى<sup>10</sup> S corregge <sup>11</sup> Manca in S.

جلجل وكان هولاء النفر كلهم في زمان واحد مع نقولا الراهب  
 ادركتهم وادركت نقولا الراهب في ايام المستنصر وصحبتهم في ايام  
 المستنصر للكم وفي صدر دولته مات نقولا الراهب فصحّ ببحث  
 هولاء النفر الباحثين عن اسماء هقاير كتاب ديسقوريدس  
 تصحيح الوقوف على اشخاصها بمدينة قرطبة خاصة بناحية  
 الاندلس ما<sup>2</sup> ازال الشكّ فيها عن القلوب ووجب المعرفة بها  
 بالوقوف<sup>3</sup> على اشخاصها وتصحيح النطق باسمائها بلا تصحيف الا  
 القليل منها الذي لا بال به ولا خطر له وذلك يكون في مثل عشرة  
 ادوية الخ ٥

## الباب السابع والستون

من كتاب تهذيب الاسماء لمحيى الدين ابى زكرياء يحيى النواوى<sup>4</sup>  
 قال ... 5. قد سبق في ترجمة ادم ان ابراهيم اسم اعجمي وفيه  
 لغات اشهرها ابراهيم والثانية ابراهام وقُرئ بهما في السبع والثالثة  
 والرابعة والخامسة ابرم بكسر الهاء وفتحها وضمها حكاهن الامام ابو  
 حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي الخووي اللغوي في كتابه  
 تثقيف اللسان الخ ٥

٤) *The* والوقوف *S* 5) وما *S* corr. 2) لمدينة *S* 1)  
*Biographical Dictionary ... by Abu Zakarija el Nawawi, now*  
*first edited .... by Ferd. Wüstenfeld. Göttingen 1842—47.*  
 5) pag. ١٣٦



## الباب الثامن والستون

من كتاب وفيات الاعيان وانباء ابناه الرومان لابن خلكان<sup>١</sup>

من ترجمة ابي العباس احمد بن عبد السيد الاربلي الملقب صلاح الدين... 2. وعند وصول الانبرور صاحب صقلية الى ساحل الشام سنة ست وعشرين وستماية بعث الملك الكامل الصلاح اليه رسولا فلما قرّر القواعد واستخلفه<sup>3</sup> كتب إلى الملك الكامل

وعمر الزعيم<sup>4</sup> الانبرور بأنه سلم يدوم لنا على اقواله

شرب اليمين فان تعرضنا كما فلياكلن لذالك لحم شماله الخ ابو علي الحسن بن رشيقي<sup>5</sup> المعروف بالقيرواني احد الافاضل البلغاء له التصانيف المليحة منها كتاب العجدة في معرفة صناعة الشعر ونقده وغيوبه وكتاب الامولج والرسائل الفانقلا والنظم الجيد قل ابن بسام في كتاب الدخيرة بلغى انه ولد بلسيلة وتآب بها قليلا ثم ارتحل الى القيروان سنة ست واربعماية وقل غيره ولد بلهدية سنة ٣٦٠ وابوه ملوك رومي من موالى الازد وتوفى سنة ثلاث وستين واربعماية وكانت صناعة ابيه في بلده وهي الخمدية الصياغة

<sup>1</sup>) *W Ibn Chalikani Vitae*, ediz. Wüstenfeld, Gottingae 1835—50. *S Vies des hommes illustres de l'Islamisme* par Ibn-Khalikan, ed. Slane tom. I. Paris 1842. *A* Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 702; *B* id. id. 704.; *R* Ms. di proprietà di Mr. Reinaud. <sup>2</sup>) *S* p. ٨٨; *W* fasc. I. p. 1٠٥, vita 75. <sup>3</sup>) *W* <sup>4</sup>) *W* اللعين <sup>5</sup>) *S* p. 1٩٥; *W* fasc. H. p. ٩٤, vita 164.

فعلّمه أبوه صناعته وقرأ الأدب بالحمدية وقال الشعر وتاقت نفسه الى التزييد منه وملاكاة اهل الادب فرحل الى القيروان واستشهر بها ومدح صاحبها واتصل بخدمته ولم يزل بها الى ان هاجر العرب القيروان وقتلوا اهلها واخربوها فانقل الى جزيرة صقلية واقام بمازر الى ان مات ورايت بخط بعض الفضلاء انه توفي سنة ٢٥١ والاول اصحّ رحمه الله تعالى بمازر وفي قرية بجزيرة صقلية وسيلقى ذكرها في ترجمة المازقي ان شاء الله تعالى وقيل انه توفي ليلة السبت غرة نى القعدة سنة ٥٩ بمازر والله اعلم الخ ٥

ومن تصانيفه ايضا ، قرأصة الذهب ، وهو لطيف للجرم كبير الغايذة وله كتاب الشذوذ في اللغة ، يذكر فيه كل كلمة جاءت شاذة في بابها ، وكانت بينه وبين ابى عبد الله محمد بن ابى سعيد ابن احمد المعروف بابن شرف القيرواني وقائع وماجريات يطول ذكرها وقصدنا الاختصار ، ورشيق بفتح الراء وكسر الشين وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها قاف ٥

أبو العلاء صاعد بن الحسن بن هيسى<sup>1</sup> الربعي البغدادي اللغوي<sup>2</sup> صاحب كتاب الفصوص روى بالمشري عن ابى سعيد السيرافي وابق على الفارسي وابق سليمان الخطابي ودخل<sup>3</sup> الى الاندلس في ايام هشام بن الحكم وولاية المنصور بن عامر في حدود الثمانين والثلاثماية واصله من بلاد الموصل ودخل بغداد وكان عالما باللغة

<sup>1</sup>) S p. ٣٣٣; IV III. ٣٣٣, vita 300.

<sup>2</sup>) Manca in IV.

<sup>3</sup>) ورحل S

والادب والاختبار سريع للجواب حسن الشعر طيب المعاشرة متنوعاً  
فاكرمه المنصور وزاد في الاحسان اليه والاتصال عليه وكان مع ذلك  
محسناً للسؤال حاذقاً في استخراج الاموال وجمع له كتاب الفصوص  
نحى فيه مآخى القائل في اماليه واثابه عليه خمسة الاف دينار  
وكان يتنهم بالكلب في نقله فهذا رفض الناس كلامه<sup>1</sup> وكتابه الخ،  
وتوفى صاعد المذكور سنة سبع عشرة واربعماية بصقلية رحمه الله الخ<sup>2</sup>  
ابو محمد عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن حمديس<sup>3</sup> الازدي  
الصقلى الشاعر المشهور قال ابن بسام في حقه، هو شاعر ماهر  
يقرطس اغراض المعاني البديعة، ويعبر عنها بالالفاظ النفيسة  
الرفيعة، ويتصرف في التشبيه المصيب، ويغوص في بحر الكلام على  
در المعنى الغريب، فن معانيه البديعة قوله الخ، وكان قد دخل  
الى الاندلس سنة احدى وسبعين واربعماية ومدح المعتمد بن  
عباد فاحسن اليه واجزل عطاياه ولما قبض المعتمد وحبس بلغات  
كما سيأتي ذكره<sup>4</sup> في ترجمته ان شاء الله تعالى سمع ابن حمديس  
المذكور نه ابياتاً عملها في الاعتقال فاجابه عنها بقوله، الابيات، وله  
ديوان شعر اكثره جيد وتوفى\* في شهر رمضان<sup>5</sup> سنة سبع وعشرين  
وخمسمائة بجزيرة ميورقة\* وقيل بجاية<sup>6</sup>\* ودفن الى جنب ابن  
اللبانة الشاعر المشهور وكان قد عمى<sup>7</sup> وابياته الميمية لله في الشيب  
والعصا تدل على انه بلغ الثمانين رحمه الله تعالى، وحمديس بفتح

1) Nel solo *IV*. 2) *S* ff.; *IV* IV. II., vita 407. 3) Nel solo *S*. 4) Nel solo *IV*. 5) Nel solo *S*. 6) Nel solo *IV*.

للحاء المهملة وسكون الميم وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة  
من تحتها وبعدها سين مهملة والصقلّي بفتح الصاد المهملة والقاف  
وبعدها لام مشدّدة ، هذه النسبة الى جزيرة صقلية وهي في بحر  
المغرب بالقرب من افريقية \* انتهت الفرنج من المسلمين في سنة  
2٤٣٤

ابن القطاع<sup>3</sup> ابو القاسم عليّ بن جعفر بن عليّ بن محمد بن عبد  
الله بن الحسين بن احمد بن محمد بن زيادة الله بن محمد بن  
الاعلم بن ابراهيم بن الاعلم بن عقال بن عقال بن  
خفاجة بن عبد الله بن عباد بن محرث<sup>4</sup> بن سعد بن حزام بن  
سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أد بن  
طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المعروف بلبن  
القطاع السعدّي الصقلّي المولد المصري الدار والوفاء اللغوي هكذا  
وجدت هذا النسب بخطّي في مسوداتي وما اعلم من اين نقلته  
والمنقول من خطّه أنّه عليّ بن جعفر بن عليّ بن محمد بن عبد الله  
ابن الحسين الشنتريّ السعدّي احد بني سعد بن زيد مناة بن  
تميم والله اعلم كان احد ائمة الادب خصوصا اللغة وله تصانيف  
نافعة منها ، كتاب الافعال ، احسن فيه كلّ احسان وهو اجود من  
الافعال لابن القوطيّة وان كان ذلك قد سبقه اليه وله كتاب ابنية  
الاسماء ، جمع فيه فواعب<sup>5</sup> وفيه دلالة على كثرة اطلاعه وله عروض

1) S من 2) Nel solo W. 3) S p. ٤٧٠; W V. ٣٣٦,  
vita 458 4) W محرب 5) W فاعى

والادب والاختبار سريع للجواب حسن الشعر طيب المعاشرة مُتَعَمَّا  
 فآكرمه المنصور وزاد في الاحسان اليه والافضال عليه وكان مع ذلك  
 محسنا للسؤال حاذئاً في استخراج الاموال وجمع له كتاب الفصوص  
 نحى فيه مآخى القالى في اماليه واثابه عليه خمسة الاف دينار  
 وكان يتنم بالكلب في نقله فلهذا رفض الناس كلامه<sup>1</sup> وكتابه الخ،  
 وتوفى صاعد المذكور سنة سبع عشرة واربعماية بصقلية رحمه الله الخ<sup>2</sup>  
 ابو محمد عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن حمديس<sup>2</sup> الازدي  
 الصقلى الشاعر المشهور قال ابن بسام في حقه، هو شاعر ماهر  
 يقرطس اغراض المعانى البديعة، ويعبر عنها بالالفاظ النفيسة  
 الرفيعة، ويتصرف في التشبيه المصيب، ويغوص في بحر الكلام على  
 در المعنى الغريب، فن معانيه البديعة قوله الخ، وكان قد دخل  
 الى الاندلس سنة احدى وسبعين واربعماية ومدح المعتمد بن  
 عباد فاحسن اليه واجزل عطاياه ولما قبض المعتمد وحبس بلغمات  
 كما سياتى لذكره<sup>3</sup> في ترجمته ان شاء الله تعالى سمع ابن حمديس  
 المذكور نه ابياتاً عملها في الاعتقال فاجابه عنها بقوله، الابيات، وله  
 ديوان شعر اكثره جيد وتوفى\* في شهر رمضان<sup>4</sup> سنة سبع وعشرين  
 وخمسماية بجزيرة ميورقة\* وقيل بجاية<sup>5</sup>\* ودفن الى جنب ابن  
 اللبانة الشاعر المشهور وكان قد عمى<sup>6</sup> وابياته الميمية لله في الشيب  
 والعصا تدل على انه بلغ الثمانين رحمه الله تعالى، وحمديس بفتح

1) Nel solo *W*. 2) *S* ٤٢.; *W* IV. II., vita 407. 3) Nel solo *S*. 4) Nel solo *W*. 5) Nel solo *S*. 6) Nel solo *W*.

للحاء المهملة وسكون الميم وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة  
من تحتها وبعدها سين مهملة والصقلى بفتح الصاد المهملة والقاف  
وبعدها لام مشددة، هذه النسبة الى جزيرة صقلية وهي في بحر  
المغرب بالقرب من افريقية \* انتزعتها الفرنج من المسلمين في سنة  
2٤٣٤ هـ

ابن القطاع<sup>3</sup> ابو القاسم علي بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد  
الله بن الحسين بن احمد بن محمد بن زيادة الله بن محمد بن  
الاعلم بن ابراهيم بن الاعلم بن سائر بن عقاب بن  
خفاجة بن عبد الله بن عباد بن محرق<sup>4</sup> بن سعد بن حزام بن  
سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن اد بن  
ضاحية بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المعروف بابن  
القطاع السعدي الصقلى المولد المصوى الدار والوفاء اللغوى هكذا  
وجدت هذا النسب بخطى في مسوداتي وما اعلم من اين نقلته  
والمقول من خطه انه علي بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله  
ابن الحسين الشنتري السعدي احد بنى سعد بن زيد مناة بن  
تميم والله اعلم كان احد ائمة الادب خصوصا اللغة وله تصانيف  
نافعة منها كتاب الافعال احسن فيه كل احسان وهو اجود من  
الافعال لابن القوطية وان كان ذلك قد سبقه اليه وله كتاب ابنية  
الاسماء جمع فيه فواعب<sup>5</sup> وفيه دلالة على كثرة اطلاعه وله عروض

1) S من 2) Nel solo W. 3) S p. ٤٧٠; W V. ٣٦,  
vila 458 4) محرق W 5) فواعي W

حسن جيد، وكتاب الدرّة الخطيّة المختار من شعراء الجزيرة،  
 وكتاب لمح الملح، جمع فيه خلفا من شعراء الاندلس وكانت  
 ولادته في العاشر من صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعماية بصقلية وقرا  
 الادب على فضلها، كلبن البرّ اللغوي وامثاله واجاد النحو غاية  
 الاجادة ورحل عن صقلية لما اشرف على تملكها الفرنج ووصل الى  
 مصر في حدود سنة خمسماية وبالغ اهل مصر في اكرامه وكان  
 ينسب الى التساهل في الرواية ونظم الشعر في سنة ست وأربعين  
 ومن شعره الابيات، وله شعر كثير وتوفي بمصر في صفر سنة خمس  
 عشرة وخمسماية رحمه الله تعالى وقد تقدمت الكلام على السعدني  
 والصقلّي ٥

من ترجمة ابي الحسن عليّ بن عبد الغنيّ الفهرقيّ المقرئ الصريير  
 للحصريّ القيروانيّ ٢ قال (يعني ابو الاصبع ٣ نباتة بن الاصبع ٤ الحارثي  
 الاندلسي) بعث المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية الى ابي العرب  
 الزبيرقيّ خمسماية دينار وامره ان يتجهز بها ويتوجه اليه وكان  
 جزيرة صقلية وهو من اهلها وهو ابو العرب مصعب بن محمد بن  
 ابي الفرات القرشيّ الزبيرقيّ الصقلّي الشاعر وبعث مثلها الى ابي  
 الحسن للحصريّ وهو بالقيروان فكتب اليه ابو العرب  
 لا تعجبن لرأسي كيف شاب أسى  
 وأعجب لا سود عيني كيف لم يشب

١) S p. ٤٧٥; W fasc. V. ٤٣, vita 461.

٢) S اصبع; W الاصبع ٣) W الاصبع ٤) S اصبع

البحر للروم لا يجرى السفين به

ألا على الغرر<sup>١</sup> والسبر للعرب

وكتب له لخصر<sup>٢</sup>، البيهتين<sup>٣</sup>. وأما أبو العرب الوبيري<sup>٤</sup> فإنه ولد بصقلية<sup>٥</sup> سنة ثلاث وعشرين وأربعماية وخرج منها لما تغلب الروم عليها سنة أربع وستين وأربعماية فأصدا للمعتمد بن عباد، قال ابن الصيرافي<sup>٦</sup> وبلغني أنه في سنة سبع وخمسماية<sup>٧</sup> حتى بالاندلس والله اعلم<sup>٨</sup>

أبو عبد الله محمد بن علي\* بن عمر<sup>٩</sup> بن محمد التميمي المازري<sup>١٠</sup> الفقيه المالكي المحدث أحد<sup>١١</sup> الاعلام المشار اليهم في حفظ الحديث والكلام عليه وشرح صحيح مسلم شرحا جيدا سماه كتاب المعلم بفوائد كتاب مسلم وعليه بنا القاضى عياض كتاب الاكمال وقد تقدم ذكره وهو تكلة لهذا الكتاب وله في الادب كتب متعددة وله كتاب ايضاح للحصول في<sup>١٢</sup> برهان الاصول وكان فاضلا متفنا<sup>١٣</sup> وتوفي في الثامن عشر من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمسماية وقيل توفي يوم الاثنين ثلثي الشهر المذكور بالمهدية وعمره ثلاث وثمانون سنة\* ودفن بالمنشيين<sup>١٤</sup> رحمه الله تعالى والمازري بفتح الميم وبعدها الف ثم زاء مفتوحة وقد تكسر ايضا ثم راء هذه النسبة الى مازر وفي بليدة بجزيرة صقلية<sup>١٥</sup>

١) *W* غرر ٢) Seguono altre notizia sul personaggio principale; e ripiglia. ٣) *S* بالصقلية ٤) Manca in *W*. ٥) Mancano in *W*. ٦) *S* p. ٦٨١; *W* fasc. VII. ٣, vita 628. ٧) *W* ٨) Manca in *W*. ٩) متقنا *W* ١٠) Mancano in *S*.



أبو عبد الله محمد بن أبي محمد بن ظفر الصقلي المنعوت بحجة الدين أحد الأدياء الفضلاء صاحب التصانيف المتمتع منها كتاب سلوان المطاع في عدوان الاتباع، صنّفه لبعض القواد بصقلية سنة أربع وخمسين وخمسمائة، وخير البشر بخير البشر، وكتاب الينبوع في تفسير القرآن الكريم، وهو كبير، وكتاب نجباء الأبناء، وكتاب الحاشية على ذرة الغواص، للحريزي صاحب المقامات، وشرح المقامات للحريزي، وما شرحان كبير وصغير وغير ذلك من التوايف الطريفة المليحة ورايت في أول الشرح السدي له \* على المقامات<sup>2</sup> يذكر أنه أخبره بها الحافظ أبو الطاهر السلفي عن منسبها للحريزي والناس يقولون أن الحافظ السلفي رأى الحريزي في جامع البصرة وحوله حلقة ولم يأخذون عنه المقامات فسال عنه فقيل له أن هذا قد وضع شيئا من الأكاذيب وهو يعليه على الناس فسكتة ولم يعرج عليه والله أعلم بالصواب وحكى عن الشيخ تاج الدين الكنديّ المقدم نصرة أنه قال أحلت على ديوان حماة يرزق فسرت اليها لاجل ذلك فلما حللتها جمع الجماعة بيني وبين ابن ظفر المذكور وجرت بيننا مناظرة<sup>3</sup> في النحو واللغة فأوردت عليه مسائل في النحو لم يمش<sup>4</sup> فيها وكان حاله في اللغة قريبا فلما كان المجلس بتقوص قال ابن ظفر الشيخ تاج الدين أعلم مني بالنحو وأنا أعلم منه باللغة فقلت الأول مسلم والثاني ممنوع وتفرقنا وكان ابن

1) S p. ٣٣٤; *IV* VII. ٧, vita 673. 2) Mancano in S.

3) *IV* فننكبه 4) مناظرات *IV* 5) *IV* يس

ظفر قصير القامة دمير الخلفة غير<sup>1</sup> صبيح الوجه ويروى لابن ظفر  
 المذكور شعر من ذلك ما وجدته في بعض الجامعات منسوبا اليه  
 البيتين ، واورد له العماد الاصبهاني في كتاب الخريدة عدة مقاطيع  
 من ذلك البيتان ، وكانت نشاته بمكة وتنقل في البلاد ومولده  
 بصقلية وسكن آخر الوقت بمدينة حماة وتوفى بها سنة خمس  
 وستين وخمسماية رحمه الله تعالى ولم يزل يكابد الفقر الى ان مات  
 حتى قيل انه زوج ابنته في حماة بغير كفوف من الحاجة والضرورة وان  
 الزوج رحل بها عن حماة وباعها في بعض البلاد وظفر بفخ الظاء  
 المعجمة والفاء وبعدها راء وهو المصدر من قولهم ظفر بالشىء يظفر  
 ظفرا اذا فاز<sup>2</sup> به وقد تقدم الكلام على صقلية فلا حاجة الى اعادته  
 من ترجمة<sup>3</sup> ابي الفتح<sup>4</sup> نصر الله \* بن عبد الله<sup>5</sup> بن مخلوف بن  
 علي بن عبد القوي بن قلايس اللخمي الازهري الاسكندرقي  
 الملقب \* ضياء الدين<sup>6</sup> القاضي الاعز<sup>7</sup> الشاعر المشهور.... ودخل  
 صقلية في شعبان<sup>8</sup> سنة ثلاث وستين (وخمسماية) وكان وصوله الى  
 اليمن سنة خمس وستين وكان بصقلية بعض القواد يقال له القائد  
 ابو القاسم ابن الحجر فاتصل به واحسن اليه فصنف له كتابا سماه

1) *W* aggiugne أنه. Questa parola manca nella trascrizione di Taki-ed-din, qui appresso cap. 73. Al contrario nell'articolo di Makrizi Cap. 74 è seguita una lezione analoga a *W*.  
 2) *W* قال 3) *W* IX. 4v, vita 772; *A* fol. 301 r.; *B* f. 289 v.  
 4) *AB* الفخ 5) Manca in *A*. 6) Manca in *AB*. 7) Manca in *A*. 8) Manca in *A*.

الزهر الباسم في اوصاف ابي القسم<sup>1</sup> ، واجاد فيه ولما فارق صقلية  
 راجعا الى الدمار المصرية وكان في زمان الشتاء ردتته الريح الى صقلية  
 فكتب الى ابي القسم المذكور

منع الشتاء من الوصول مع الرسول الى دماري  
 فاعدني وعلى \* اختباري رجاء<sup>2</sup> من غير اختياري  
 ولرمتما وقع للجار وكان من غرض المكاري

\* وكان بصقلية رسول صاحب مصر فلما رجع الرسول في البحر الى  
 مصر كان في صحبته فردة الريح الى صقلية فنظم الابيات المذكورة<sup>3</sup>  
 وذكر العباد الكاتب الاصبهان<sup>4</sup> في كتاب الخريدة هذا الكتاب المذكور  
 في ترجمة ابن قلاؤس المذكور<sup>5</sup> ونقل منه اشيا حسنة نظما  
 ونثرا الخ ٥

من ترجمة<sup>6</sup> ابي محمد يحيى بن اكثر<sup>7</sup> بن محمد بن قطن بن  
 سمان بن منج<sup>8</sup> التميمي الأسيدي المروزي من ولد اكثر بن  
 صيفي التميمي حكيم العرب .....

ومثل هذا ايضا ما حكاه ابن رشيح القيرواني في كتاب الامونج وهو  
 أن عبد الله بن ابراهيم بن المثنى<sup>9</sup> الطوسي<sup>10</sup> المعروف بابن الموثب  
 المهدي الاصل القيرواني البلد الشاعر المشهور وكان مغربي بالسباحة

1) V. Hagi Khalfa III. 545. N. 6880. 2) *W* اختياري  
 جاء 3) Manca in *W*. 4) Manca in *W*. 5) Manca in *AB*.  
 6) *W* X. ٢٨, vita 803; *A* f. 326 v.; *B* f. 234 r.; *R* f. 394 r.  
 7) *R* اكرم 8) *W* مشنج 9) شيخ *A* 10) *BR* مثنى *BR*  
 الطوسي

وطلب الكيمياء والاحجار وكان محروما مقترا عليه متلافا اذا اُدا<sup>1</sup>  
شيئا فخرج مرة يريد جزيرة مقربة<sup>2</sup> صقلية فاسره الروم في البحر واقام  
مدة طويلة مأسورا<sup>3</sup> الى ان هادن ثقة الدولة يوسف بن عبد الله  
ابن محمد بن الحسين القضاعي صاحب صقلية الروم وبعث اليه  
بالاسرى<sup>4</sup> وكان عبد الله المذكور فيمن بعث فامتدح عبد الله  
المذكور ثقة الدولة بقصيدة شكره فيها على صنيعته<sup>5</sup> ورجاء صلة  
فلم يصله بشيء ارضاه وكانت فيه رغبة<sup>6</sup> فتكلم وطلب طلبا  
شديدا وهو مستخف عند بعض من يعرفه<sup>7</sup> من اهل صناعته وطالت  
المدّة وخرج سكرانا<sup>8</sup> ليشتري نقلا لنا شعر الا وقد كفف<sup>9</sup> وحمله  
صاحب الشرطة حتى ادخله على ثقة الدولة فقال له ما الذي  
بلغني يا بابس قال للحال ايد الله سيدنا<sup>10</sup> الامير فقال من هو<sup>11</sup>  
الذي يقول في شعره<sup>4</sup>، فالحرّ ممتحن<sup>9</sup> باولاد الزناء فقال هو الذي يقول  
وصداوة الشعراء ببس المقتناء<sup>12</sup> فتم<sup>13</sup> ساعة ثم امر له بماية<sup>14</sup>  
رباعي<sup>15</sup> واخرجه من المدينة كراهية ان تقوم<sup>16</sup> عليه نفسه فيعاقبه  
بعد ان عفى عنه فخرج منها وهذا المستشهد به عجزا<sup>17</sup> بيتين من

1) *BR* اُما *BR* 2) *Manca in W.* 3) *Manca in BR.*  
4) *ABW* 7) *AR* رعية 6) *W* صنع 5) *BR* الاسرى 4) *BR*  
نصف *A*; ثقّف *W*? كُفّف 9) سكران *BR* 8) يعرف  
10) *Manca in W.* 11) *BR* هذا 12) *V. Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 1485. fol. 448 r. Commentario di Motenebbi.*  
13) *W* فسكت 14) *Manca in R.* 15) دينار *A* 16) *BR*  
يقوم 17) *Manca in BR.*

شعر المتنبي في قصيدته النونية لثقة يمدح بها بدرًا بن عمار،  
الابيات ٥

وإذا قد ذكرنا ثقة الدولة المذكور فنذكر قصيدة أبي محمد عبد  
الله بن محمد التنوخي المعروف بابن قاضي ميلة لثقة مدحه بها في  
\* عيد البحر<sup>2</sup> وهي قصيدة بديعة غريبة لا توجد بكالها في أيدي  
الناس ولقد ظفرت بها في ظهر كتاب ولم يكن عندي منها سوى  
البعض ولا سمعت احدا يروي منها ألا ذلك القدر فاحببت  
اثباتها لحسنها وغرابتها وهي

يبدل<sup>4</sup> الهوى دمي وقلبي المعنف<sup>1</sup>  
وتجني جفوني الوجد وهو المكلف<sup>3</sup>  
واني<sup>5</sup> ليدعوني<sup>6</sup> الى ما شئفته  
وفارقت \* مغناه الأغنى المشنف<sup>7</sup>  
واحور ساجي الطرف أما وشاحه  
فصفر<sup>8</sup> وأما وقفه فوقف<sup>8</sup>  
يطيب اجل الماء عن<sup>9</sup> نحو ارضه  
يجي<sup>10</sup> وتندى ريحه وهو مرجف<sup>11</sup>

<sup>1</sup> زيد *BR* <sup>2</sup> صيد البحر *BR* <sup>3</sup> Manca in *BR*.  
<sup>4</sup> يبدل *BR* <sup>5</sup> واني *BR* <sup>6</sup> لتدعوني *A* <sup>7</sup> مغناه *ABR*  
<sup>8</sup> الاغن المشنف *WR* <sup>9</sup> فصفر *WA* <sup>10</sup> من *WA* <sup>11</sup> *Così A*,  
*AB* <sup>11</sup> *BR* حتى *BR*; يجي *W*; يري *W*; *credo per* يجي *come*  
*W* حرف *W*

وَايَّاسْنِي<sup>١</sup> مِنْ وَصْلَةِ أَنْ دُونَهُ  
 مَتَالِفُ تَشْرِي<sup>٢</sup> الرِّيحِ فِيهَا فَتَتَلَفُ<sup>٣</sup>  
 وَغَيْرُنَ يَجْفَوْنَ<sup>٤</sup> النَّوْمَ كَيْلَا<sup>٥</sup> يَرَى لَنَا  
 إِذَا نَهَرَ شَمَلًا فِي الْكُرَى يَسْتَأَلِفُ  
 يَظَلُّ<sup>٦</sup> عَلَى مَا كَانَ مِنْ قَرَبِ دَارِنَا  
 وَغَفْلَتُهُ مِمَّا مَضَى يَتَأَسَفُ  
 وَجَوْمُزْنَ الرَّعْدِ يَسْتَنْ \* وَدَقَّةُ  
 يَرَى<sup>٧</sup> بَرْقَهُ كَالْحَيَّةِ الصَّلِّ تَطْرُقُ<sup>٨</sup>  
 كَأَنِّي إِذَا مَا لَاحَ وَالرَّعْدُ مَعُولُ  
 وَجَفْنُ السَّحَابِ لِجَوْنِ بِلْمَاءِ يَدْرُقُ  
 سَلِيمٌ وَصَوْتُ الرَّعْدِ \* رَاقٌ وَدَقَّةُ<sup>٩</sup>  
 كَتَفَتْ الرِّقَى مِنْ سَوْءِ مَا أَتَكَلَّفُ<sup>١٠</sup>  
 ذُكِرَتْ<sup>١١</sup> بِهِ رِيَا<sup>١٢</sup> وَمَا كُنْتَ لَأَسِيًّا  
 \* فَالذِّكْرُ لَكِنَّ<sup>١٣</sup> لَوْعَةً يَتَضَعَفُ<sup>١٤</sup>  
 وَمَا التَّقِينَا مُحْرَمِينَ وَسَيِّرْنَا<sup>١٥</sup>  
 بَلْبِيكَ رِيَا<sup>١٦</sup> وَالرَّكَايِبَ تَعَسَفُ<sup>١٧</sup>

١) *A* فيبتلف *ABR* ٢) تسرى *W* ٣) ويانسى *BR* ٤) *A* وظل *A*; مطل *BR* ٥) كيما *BR* ٦) يجفوا *BR*; ويجفى  
*BR*; هارى *A*? راقى ودقته ٧) *BR*? تطرف ٨) *BR*? أتكلف ٩) فيه وودقه  
 ١٠) *BR* ريا *W* ١١) ذكرت ١٢) *W* ١٣) *W*? تتضعف ١٤) *WA* فاذا ذكره ولكن  
 سيرنا *B*; وسرنا *WA* ١٥) *WA* تتضعف ١٦) *WA* فاذا ذكره ولكن  
 ربا *BR*; ربا *WA* ١٧) *WA* مُحْرَمِينَ وَسَيِّرْنَا Credo si debba leggere

شعر المتنبي في قصيدته النونية لقد يمدح بها بدرًا بن عمار  
الابيات ٥

وإذا قد ذكرنا ثقة الدولة المذكور فنذكر قصيدة ابى محمد عبد  
الله بن محمد التنوخى المعروف بابن قاضى ميلة لقد مدحه بها في  
\* عيد البحر<sup>2</sup> وهي قصيدة بديعة غريبة لا توجد بكالها في ايدى  
الناس ولقد ظفرت بها في ظهر كتاب ولم يكن عندى منها<sup>3</sup> سوى  
البعض ولا سمعت احدا يروى منها الا ذلك القدر فاحببت  
اثباتها لحسنها وغرابتها وهي

يبدل<sup>4</sup> الهوى دمعى وقلبي المعنف  
وتجنى جفوني الوجد وهو المكلف  
وانى<sup>5</sup> ليدعوني<sup>6</sup> الى ما شئفته  
وفارقت \* مغناه الأغن المشنف<sup>7</sup>  
واحور ساجى الطرف اما وشاحه  
فصفر<sup>8</sup> واما وقفه ثوقف  
يطيب اجاج الماء عن<sup>9</sup> نحو ارضه  
يجى<sup>10</sup> وتندى ربحه وهو مرجف<sup>11</sup>

Manca in BR. <sup>5</sup> صيد البحر BR <sup>2</sup> زيد BR <sup>1</sup>  
مغناه ABR <sup>7</sup> لتدعوني A <sup>6</sup> وانى BR <sup>5</sup> يبدل BR <sup>4</sup>  
Cosi A, <sup>10</sup> من WA <sup>9</sup> فصغر WR <sup>8</sup> الاغن المشنف  
AB <sup>11</sup> يحى BR ; يجىء W ; يبرى come يجاى credo per  
حرف W

وإيأسنى<sup>١</sup> من وصلته أن دونه  
 متالف تشرى<sup>٢</sup> الريح فيها فتتلف<sup>٣</sup>  
 وغير أن يجفوا<sup>٤</sup> النوم كيلا<sup>٥</sup> يرى لنا  
 إذا ظهر شمالا في الكرى يتتالف<sup>٦</sup>  
 يظلم<sup>٦</sup> على ما كان من قرب دارنا  
 وغفلته مما مضى يتأسف<sup>٧</sup>  
 وجومز الرعد يستن \* ودقته<sup>٨</sup>  
 يرى<sup>٧</sup> بركة كالحية الصل تطرف<sup>٨</sup>  
 كأتى إذا ما لاح والرعد معول  
 وجفن السحاب لجون بالماء يذرف<sup>٩</sup>  
 سليم وصوت الرعد \* راق ودقته<sup>٩</sup>  
 كتغث الرقي من سوء ما اتكسف<sup>١٠</sup>  
 ذكرت<sup>١١</sup> به ربا<sup>١٢</sup> وما كنت ناسيا  
 \* فالذكر لكن<sup>١٣</sup> لوعة يتصعف<sup>١٤</sup>  
 ولما التقينا محرمين وسيرنا<sup>١٥</sup>  
 بلبيك ربا<sup>١٦</sup> والركايب تعسف<sup>١٧</sup>

١) *A* فينتلف *ABR* ٢) تسرى *W* ٣) ويأسنى *BR* ٤) وظل *A* ; مطل *BR* ٥) كيما *BR* ٦) يجفوا *BR* ; يجفى  
*BR* ; باري *A* ؟ راق ودقته ٧) ؟ تطرف ٨) *BR* Mancano in ٩) فيه وودقه  
*BR* ١٠) ربا *W* ١١) ؟ ذكرت ١٢) ؟ أتكلف ١٣) فيه وودقه  
 سيرنا *B* ; وسرنا *WA* ١٤) تنصعف *WA* ١٥) فالكرة ولكن  
 ربا *BR* ; ربا *WA* ١٦) *WA* ١٧) *WA* *Credo si debba leggere* مُحْرَمِينَ وَسَيِّرْنَا



نظرت اليها والمطى كاتما<sup>1</sup>  
 غواربها<sup>2</sup> منها معاطس ترعف  
 فقالت اما منك من يعرف الفتى  
 فقد رابى من طول ما يتشوق  
 اراه اذا سرنا يسير حذاءنا  
 وتوقف اخفاف<sup>3</sup> المطى فيوقف  
 فقلت لتربيه<sup>4</sup> ابلغها بانى  
 بها مستهام \* قالتا نتلطف<sup>5</sup>  
 وقولا لها يا ام عمرو اليس ذا  
 \* متى والمنى<sup>6</sup> فى خيفه ليس يخلف  
 \* وقولا لها<sup>7</sup> ان تبدى<sup>8</sup> طارق<sup>9</sup> الوفا  
 بان عن لى منك البنان المطرف  
 وفى عرفات ما يخبر<sup>10</sup> اتنى  
 بعارفة<sup>11</sup> من عطف قلبك اسعف  
 واما دماء الهدى فهى<sup>12</sup> هذى لنا  
 يدوم ورأى فى الهوى يتألف  
 وتقبيل ركن البيت اقبال دولة  
 لنا وزمان بالمودة يعطف

B<sup>5</sup>) غوان بها BR<sup>2</sup>) كانها BR<sup>1</sup>) نقسف ABR<sup>17</sup>)  
 قالتا نتلطف ABR<sup>5</sup>) لنزعتها BR<sup>4</sup>) احفان R; اجفان  
 W<sup>9</sup>) تبدى BR<sup>5</sup>) فقالت فى WBR<sup>7</sup>) ? متى والمنى<sup>9</sup>  
 فهو WVB<sup>12</sup>) ? بعارفة<sup>11</sup>) يخبر R<sup>10</sup>) طرف AB

فأوصلنا ما قلته فتبسمت  
 وقالت احاديث العيافة زخرف  
 بعيشى اذ اخبرك ما آتته فنى  
 على \* لفظه بردا اكللام المقوف  
 فلا تامنا ما استطعنا كيد نطقه  
 وقولا ستدرى آينا<sup>2</sup> اليوم اعيف<sup>3</sup>  
 اذا كنت ترجو في مئى الفوز بلئى<sup>4</sup>  
 ففى<sup>5</sup> الخوف من اعراضنا تخخوف<sup>6</sup>  
 وقد اندر الاحرام ان وصلنا  
 حرام وانا عن مرادك نصدف  
 ومدا وقدنى بالحصا لك مخبر<sup>8</sup>  
 بان النوى في عن دبارك يقلف<sup>7</sup>  
 وحاذر<sup>8</sup> نفارى ليلة النفر آتته  
 سريع فقلدو من بالعيافة<sup>10</sup> اعرف  
 فلم ار مثيلنا خليلى مودة  
 لكل لسان ذو غرارين مرهف  
 اما آتته لولا اعز<sup>11</sup> مهفهف<sup>12</sup>  
 واشنب برآق واحور اوطف

١) A اغيف W ٢) ابنا ABR ٣) برده لفظ A ٤) تغلف WA ٥) يخوف ABR ٦) مئى BR ٧) بالمنام  
 الاغن W ٨) بالعواقب A ٩) فقلد W ١٠) وجاوز BR ١١) المهفهف WBR ١٢) الاعز B; الاغن R

لراجع<sup>1</sup> مشتاق ونام مسهد  
وايقن مرتاب واقصر مدنّف<sup>2</sup>  
وعاذله<sup>3</sup> في بدل ما ملكت يدي  
لراج<sup>4</sup> رجاني دون \* صهي يعنّف<sup>5</sup>  
تقول اذا اذنيّت مالك كله  
واحوجت<sup>6</sup> من يعطيك قلت يوسف  
أغر<sup>7</sup> قصاعي يكاد<sup>8</sup> نواله لكثرة  
ما يدعو الي<sup>9</sup> الشكر يجحف  
اذا نحن اخلفنا مخايل ديمة  
وجدلنا حيا معروفة ليس يخلف  
سعي وسعي الاملاك في طلب العلي<sup>10</sup>  
فهاز واكدوا<sup>11</sup> ان اخف<sup>12</sup> واقطفوا  
ويقظان شاب البطش بالين<sup>13</sup> فالتقى  
بكفّيه ما يرجا وما يخوف

1) لراجع *W* Leggeri volentieri tutto il verso :

لَوَاجِعُ مُشْتَاقٍ وَنَامَ مُسْهَدٌ  
وَإَيَّقِنُ مَرْتَابٍ وَأَقْصُرُ مَدْنِفُ

- بحيي معنف *BR* 5) لراج *A* 4) وعاذلة *W* 3) مختلف *A* 2)  
اليه *W* 9) بهاو *BR* 8) اعز *ABR* 7) وحوجت *ABR* 6)  
15) *A* ماحف حجي 12) واكدرا *BR* 11) الفل *BR* 10)  
بالبن *BR*

حسام على من ناصب الدين وصلت<sup>٥</sup>  
 وستر على من راقب الله مغدق<sup>٥</sup>  
 يسايره جيشان رأى<sup>٥</sup> وفيلق<sup>٥</sup>  
 ويصاحبه سيفان عزم<sup>٥</sup> ومرهف<sup>٥</sup>  
 مطل<sup>٥</sup> على من 1 شاهه 2 فكاتما  
 على حكه صرف الردى<sup>٣</sup> يتصرف<sup>٣</sup>  
 يرى رأيه ما لا ترى عين غيره  
 ويفرى<sup>٤</sup> به ما ليس يفري المثقف<sup>٤</sup>  
 رعى الله من ترى حى الدين عينه  
 ويحمى رها<sup>٥</sup> الاسلام والليل اغصف<sup>٦</sup>  
 ومن وعده في مسرح الحد مطلق<sup>٥</sup>  
 وايعاده في ذمة الحكم<sup>٧</sup> موقف<sup>٧</sup>  
 ومن يضرب الاعداء هبراً فتنتى<sup>٨</sup>  
 صنديد<sup>٩</sup> والبييض بالهام ثقلف<sup>٩</sup>  
 رها<sup>٩</sup> بمجر ضعضع الارض رزه<sup>١٠</sup>  
 كان الرواقى منه بالنيل<sup>١١</sup> تدلف<sup>١١</sup>  
 كان الردينيات في رونق الصحى  
 اراقم في طام<sup>١١</sup> من الآل<sup>١٢</sup> ترجف<sup>١٢</sup>

1) *WA* ما 2) *ABR* شاء 3) *B* premette الزمان che  
 era forse glossa marginale. 4) *BR* qui e appresso 5) *A* يقرى  
*BR*; فتنتى 6) *A* لللم 7) *ARR* اغطفه 8) *BR* رضى  
 بالنيل 9) *W* زرع 10) *BR*; زاده 11) *A* دمام 12) *BR* فينتسى  
 11) *A* طال 12) *AR* الاله; *B* ha الكحل الال che par in-

يعود الدجا من بيضه وهو ابيض  
 ويبدو الصبحى من نلعه وهو الكف  
 ويحجب نور الشمس بالنقع عنهم  
 ففعل الطبا في هامم لا يكيف<sup>1</sup>  
 لهم كل علم منك جاوز<sup>2</sup> فيلسق  
 يسايل عنهم بالعوائى فتلحف<sup>3</sup>  
 اذا ما طووا كشحا على قرح<sup>4</sup> علمهم  
 ويلوا من الآلام انشأت تعرف<sup>5</sup>  
 فكم من اغمر الوجه عار<sup>6</sup> تركته  
 وهاديه<sup>7</sup> عثون ولحية<sup>8</sup> اكثف<sup>9</sup>  
 هو المقصب<sup>10</sup> الماضى بمهواه<sup>11</sup> فانشى  
 صريعا تراه حيترا<sup>12</sup> وهو اسقف  
 لعبرى لقد عديت فى الله طالبا  
 رضاه وقد ابلت<sup>13</sup> ما الله يعرف  
 لظالبتهم فى الاهل حتى تركتهم  
 فرادى وفى الاديان<sup>14</sup> حتى تحفوا<sup>15</sup>

serzione di una glossa come sopra. <sup>1)</sup> *A* تكلف <sup>2)</sup> *W*

*BR* <sup>4)</sup> بالغوائى. Mi par che questa variante si potrebbe accettare leggendo avanti جاوا<sup>3)</sup> *ABR* *BR*

*B* <sup>7)</sup> غار *BR*; *A* علما; *W* <sup>6)</sup> تغرف *WA* <sup>5)</sup> فرج

لحية *BRW* <sup>8)</sup> من *WBR* *WBR* <sup>9)</sup> وعلاية *R*; وغارية

لمهواه *A* <sup>11)</sup> *A* <sup>10)</sup> انصب *A* <sup>10)</sup> اكشف *ABR* <sup>9)</sup> ولحيه *A*

بجنفوا *A* <sup>15)</sup> الاجناد *A* <sup>14)</sup> قابلت *BR* <sup>15)</sup> جثوا *BR* <sup>12)</sup>

فيا ثقة<sup>1</sup> الملك الذي الملك<sup>2</sup> سهمه  
 يراش لاكباد الاعلى ويرصف  
 هنيا لك العيد الذي منك<sup>3</sup> حسنه  
 يروق ومن اوصافك الغر<sup>4</sup> يوصف  
 بدا معلم الارجاء يزق كاتما  
 على عطفه وشى العراق المشقف  
 اني<sup>5</sup> بعد حول زايرا<sup>6</sup> عن تشرق<sup>7</sup>  
 وقد كان ذا طرف للقيامك يُطرف  
 فطوقته عزرا وشتفته به  
 فلاح لنا وهو للحتى المشتف  
 وقابله<sup>8</sup> بالسعد نجلك جعفر  
 فيالك من \* عيد بملكين<sup>9</sup> يُخف  
 فلا زلت تساجدى فتولى وترجى  
 فتكفى وتستدى بخطب<sup>10</sup> فتكشف  
 تجرت القصيدة

وكان لثقة الدولة المذكور ولد يدعى تاج الدولة جعفر \* ابن ثقة  
 الدولة<sup>11</sup> وكان اديبا شاعرا وله الابيات السائرة في غلامين على

B تخيفوا; R يجتفوا 1) نوة BR 2) Manca in BR. 3) BR  
 WBR 7) زاجرا BR 8) انا BR 9) اخر A 4) انت  
 لخطب W 10) عمدين ملكتن A 9) وقابلة W 8) تشوف  
 11) Manca in W.

احدهما ثوب ديباح احمر وعلى الاخر ثوب ديباح اسود وفي الابيات<sup>1</sup>  
 وكان عمله لهذه الابيات في سنة سبع وعشرين واربعماية ، ولما توجه  
 المامون الخ<sup>٥</sup>

من ترجمة<sup>2</sup> ابي طاهر يحيى بن تميم بن المعز بن باديس الجيبي  
 الصنهاجي صاحب افريقية ..... وجرت في ايامه (يعنى في ايام  
 الحسن بن علي بن يحيى) وقائع وامور يطول شرحها من ذلك ان  
 رجار الفرنجى صاحب صقلية اخذ طرابلس الغرب عنوة بالسيف  
 في يوم الثلاثاء سادس الحرم سنة احدى واربعين وخمسمائة وقتل  
 اهلها وسبى الحرم والاطفال واخذ الاموال ثم شرع في عمارتها  
 وتحصينها بالرجال والعدد ثم اخذ المهديّة يوم الاثنين ثلث عشر  
 صفر سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وذلك ان الحسن بن علي لما علم  
 عجزه عن مقاومته خرج من المهديّة هاربا وقد استصحب ما خف  
 \* عليه جملة<sup>3</sup> من النفائس وخرج اهل البلد ايضا هاربين الا من  
 قعدت العجز عن الهرب فدخل الفرنج اليها<sup>4</sup> وملكوها وصادفوا  
 فيها من الاموال والدخائر ما لا يعد<sup>5</sup> ولا يحصى وكان عدّة من  
 ملك من اهل بيتهم الخ...<sup>6</sup> ثم ان رجار صاحب صقلية هلك في  
 العشر الاول من ذي الحجة سنة ثمان واربعين وخمسمائة ولما هلك

<sup>1</sup>) Sono i medesimi tre versi dati nella Kharida V. Cap. 63.

§. 11. p. ٩١. <sup>2</sup>) *W* X. ٩٣، vita 815; *A* f. 324 v.; *B* f. 240 v.

<sup>3</sup>) *AB* جملة <sup>4</sup>) *W* اليه e così appresso. <sup>5</sup>) *AB* يجد

<sup>6</sup>) Dopo un racconto dei casi di Hasan ripigliano *W* pag. ٩٤;

*A* f. 325 v.; *B* f. 242 r.

رجار ملك بعده ابنه غنيم<sup>١</sup> ابن رجار وعليه قدم ابو الفتح نصر الله  
ابن قلاؤس الشاعر المقدم ذكره ومدحه واجازته وذلك في سنة  
ثلاث وستين وخمسمائة ولما هلك غنيم ملكت بنته وهي أم الانبرور  
قد ملك المانية في زماننا ثم هلكت أم الانبرور وخلفته صغيرا فلما  
واستمر ملكه وكان عاقلا فاضلا وبينه وبين الملك الكامل صاحب مصر  
مراسلات وغيرها \* والله اعلم<sup>٢</sup> ثم ان عبد المؤمن وصل الى المهديّة  
وملكها بعد جهد جهيد وكان دخوله اليها بكرة يوم عاشوراء سنة  
خمس وخمسين وخمسمائة الخ ٥

## الباب التاسع والستون

من مختصر كتاب انباء الرواة على انباء الحجة

تأليف ابي الحسن علي بن يوسف الشيباني القفطي

اختصره شمس الدين ابو عبد الله الذهبي<sup>٣</sup> ٥

جعفر بن علي بن محمد السعدي اللغوي الصقلي ابو محمد المعروف  
بابن القطاع احد العلماء باللغة المبرزين فيها المتصرفين في العربية  
القائمين عليها وله في الترتيل طبع نبيل<sup>٤</sup> ، وفي المعاني ونفد<sup>٥</sup> الشعر

١) Corr. غليار ٢) Nel solo *IV*. ٣) Ms. di Leyde 654.

Warn. 3. Dozy Catal. II. p. 205. N. DCCCLXXVI. Dò il titolo dell' opera di Ali-ibn-Jasuf secondo il Ms. che mi sembra più corretto di quel di Hagi Khalfa I. 441 N. 1280. Questo Ms. che percorsi, son dieci anni, a Leyde è di pessima scrittura.

٤) Ms. نبيل ٥) Ms. وبعد



حظ<sup>1</sup> جزيلا، وله شعر كان في وسط المائة الخامسة موجودا

بصقلية ٥

للحسن بن رشيق الافريقي المعروف بالقيرواني من اهل مدينة من

بلد افريقية تعرف بالمهدية وابوه رشيق ملوك \* .... لبعض<sup>2</sup> من

اهلها ولد بها في شهر سنة تسعين وثلاثماية ونشا بها ومات بمازر

في طلق<sup>3</sup> سنة خمسين واربعماية وله مصنفات منها كتاب العدة ٥

خلوف بن عبد الله البرقي الكحوي المقرئ نزيل صقلية علم بالقرآت

والاعراب متفطن وله شعر صالح كان في وسط المائة الخامسة ٥

صاعد بن الحسن الربعي اللغوي ابو العلاء من بلاد الموصل قرا

ببلاد اللغة على مشايخها وحفظ منها الكثير وتفطن في الادب وكان

فصيح اللسان حاضر للجواب سريعة<sup>4</sup> يجيب كل ما يسال عنه غير

متوقف فنسب اخباره<sup>5</sup> الى الكذب وبلغه ان اللغة بالاندلس مطلوبا

والآداب هناك مرغوب فيها من ملوكها ورعييتها فازرحل اليها ودخلها

في حدود سنة ثمانين وثلاثماية والمستنزل على الاندلس يومئذ من

بني امية هشام بن الحكم المويدي وواليه \* عليها وآء بابه<sup>6</sup> المنصور

ابن ابي عامر فآكرمه واحسن اليه وزاد وآء له كتاب القصص على

مثال \* يراى على<sup>7</sup> القالى<sup>8</sup> ..... وخرج صاعد عن الاندلس

1) حَظ ؟

2) Così per conghiettura. Le due voci son

illegibili nel Ms.

3) Così mi pare scritta questa voce, anche

poco leggibile.

4) Come sopra. 5) Idem. 6) Così il Ms.

ma la lezione mi pare strana.

7) Idem. 8) Cf. Hagi Khalifa

IV. 424. N. 9070. Segue uno spazio in bianco.

في أيام الفتنة وقصد جزيرة صقلية فأت بها قريبا من سنة عشر  
واربعماية وقد أسن وقال أبو محمد بن حزم توفى صاعد بضلله<sup>1</sup> في  
سنة تسع عشرة واربعماية ٥

طاهر بن محمد بن الرقباني الصقلي اللغوي من أهلها المقيم بها  
\* تغلى يدعى<sup>2</sup> الوزير لم يكن في زمانه اعلم منه بلغة العرب  
وكلامها ونثرها ونظامها وكان بيتنا<sup>3</sup> مقدما جليلا معظما وقصدته  
العلماء من كل مكان فلقدوا منه بحرا خصرما<sup>4</sup> وله شعر ٥

عبد الرحمن بن عتيق<sup>5</sup> بن خلف المقرئ الصقلي النحوي المعروف  
بابن الفحاح<sup>6</sup> هذا كان من كبار القراء وممن رحل الى المشرق في  
طلب القراءة على الشيوخ فادرك بمصر ابن الهلبي وابن سفس sic  
وعبد الباق بن فاهن sic واما الحسين الواري واخرص<sup>7</sup> سنة ثمان  
وثمانين واربعماية وتلمذ لابن ناسد sic في النحو له تاليف حسن  
في النحو وبقي بمصر للقراءة وطلب العلم من سنة ثمان وثمانين<sup>8</sup>  
ولانه المنه<sup>9</sup> اربع وخمسين وتوفى سنة ست عشرة وخمماية ٥

علي بن ابراهيم بن علي ابو الحسن النحوي الصقلي المعروف بابن  
المعلم اجاد النحو واللغة وقرا الطب \* ويعتبر الرويا<sup>10</sup> وكان له خط

١) Così il Ms. Probabilmente il testo da cui fu preso questo fatto avea بصقلية ٢) تغلى يُدعى ٣) بيتا Ms. ٤) حرا خصرما Ms. ٥) حرا خصرما Ms. ٦) الفحاح Ms. Cf. Hagi Khalifa IL 209 N. 2472 e VI. 36 N. 12,632. ٧) واخرص ٨) ويعتبر الرويا ٩) ولد سنة ١٠) ويعتبر الرويا Ms.

حسن ذكر أنه توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ٥

علي بن جعفر بن علي السعدي الصقلي المعروف بابن القطاع اللغوي الحوي الكاتب مولده بصقلية فاضل بن فضل ولد سنة ثلاث وثلاثين وأربعماية وقرا الادب على فضلها واجاد النحو غاية الاجادة وصنف التصانيف الجميلة<sup>1</sup> ورحل عن صقلية<sup>2</sup> الى مصر في حدود سنة خمسمائة واقام بها الى ان مات بها في حدود سنة خمس عشرة وخمسمائة ٥

علي بن حبيب اللغوي الصقلي أبو الحسن احد رجال اللغة المعدودين والعلماء بها المبرزين وكان \* مصطلعا بنغمة الشعر ومعانيه<sup>4</sup> وله شعر ٥

علي بن طاهر بن الرقباني ابو الفضل اللغوي الصقلي حافظ للغة وايام العرب جامع لادرات الادب وله شعر ٥

علي بن عبد الرحمن الصقلي الحوي العروضي نزيل الاسكندرية عالم بعلم النحو والعروض قيّم بهما مشركه في جميع الاصناف الادبية متصدر لفادة هذا النوع وله شعر ٥  
عمر بن حسن الحوي الصقلي ابو حفص سمح في اللغة والنحو  
طويل الباع فيهما وله شعر ٥

عمر بن خلف<sup>5</sup> بن مكي فقيه محدث لغوي عالم بالعربية مصنف في

مصطلعا بنقل Ms. ٥) ورحل Ms. agg. ٢) الجاه Ms. ١)

٤) Ms. ومعانيه. Cf. Cap. 76. Ali-ibn-Hasan-ibn-Habib. ٥) Ms.

حلف. Cf. Kharida qui sopra Cap. 63. §. 3. p. ٥٧ e Nawawi ediz. Wüstenfeld p. ٣٦

اللغة استوطن تونس وولى قضاها وكان يجيد الخطب بخطب في كل  
 جهة بخطبة<sup>2</sup> من \* انشائه يعوق خطب ابن نباتة<sup>3</sup> وله شعر

يروق اصله من صقلية ٥

عمر بن علي بن عمر السرقوسى الصقلى الخوى كان علما نحويا لغويا  
 مقربا وله تواليف في القرآت والنحو والعروض وكان له في جامع مصر

\* حلقة للاقراء لقيه لافظ السلفى بمصر.....<sup>4</sup> وله شعر ٥

محمد بن الحسن بن الطوى<sup>5</sup> ابو عبد الله الصقلى مقيم بصقلية

يتولى الانشاء نحوى اديب فاضل له شعر منه، البيتين ٥

محمد بن سندس ابو عبد الله الخوى الكاتب الصقلى برع في النحو

على اهل زمانه وكان النظم والنثر طوع عنانه<sup>6</sup>

محمد بن عبد الله المقرئ الخوى اللغوى الصقلى ابو بكر كان من

اهل القرآت والورع والتعفف<sup>7</sup> وابتنى بحب فتى من ابناء قواد

صقلية فهام به وسلب له وله<sup>8</sup> يزل جسمه يُخَل الى ان نفث الدم

وصدّره الى ان فارى ذنياه وصار الى أخراه \* ودون ان يكتثر<sup>9</sup> عوضه

الساه sic يعوق Ms. ٥) بخطه Ms. ٢) جمد Ms. ١)

حطه ابن مانه. Cf. Kharida l. c. e la biografia dello stesso  
 Cap. 76 sotto il nome di Othmân-ibn-Ali etc. ٤) Ms. حله

Cf. Cap. 76. للاقر العمد لافظ الملقى بمصر وماركة في انماع

٥) Così il Ms. Forse va letto الطوى. Cf. Kharida Cap. 63.

§. 3. p. ٥٨١ Pure i due versi non si trovano nella Kharida.

٦) Ms. عنانه ٧) Ms. والمعفف ٨) Di qui alla fine mancano  
 sempre le vocali e quasi sempre i punti diacritici. Cf. Kharida

Cap. 63. §. 7. p. ٩٠٤ ove il nome patronimico è diverso.

٩) Non son certo di questa lezione.

الله وغفر له ٥

محمد بن علي بن الحسن بن عبد البر اللغوي الصقلي التميمي القرشي فاضل كامل ولد بصقلية ورحل عنها في طلب العلم ثم عاد إليها وحسب ابن مذكود<sup>2</sup> صاحب مازر من بلد صقلية فقربه واکرم محله وكان ابن مذكود هذا على غاية من الصيانة والزهد وكان \* لمن للسيرة هذا موجوداً الى سنة خمسين واربعمايةة وكان من تلاميذه ابن القطاع اللغوي الصقلي نزيل مصر ٥

نصرون بن فتوح بن حسين الخرزقي لغوي من اصحاب ابن القطاع ٥  
يعقوب بن علي الرنيدقي الصقلي اللغوي وله شعر ٥  
يوسف بن احمد ابو يعقوب الخوي الدباع<sup>4</sup> الصقلي مقيم بجزيرة صقلية حافظ لكتيب<sup>5</sup> المتقدمين وله شعر صالح ٥  
ابو محمد الخوي الصقلي المعروف بالدمعة من اهل صقلية المقيمين بها واحد روساء المعلمين وله شعر صالح ٥

## الباب السبعون

من كتاب العبر في خبر من عبر للذهبي ايضاً ٥  
قال ... وفيها (يعنى سنة ٣٣٠ توفى) ميمون بن عمر الاثريقي المالكي

1) Manca nel Ms. Cf. la stessa biografia al Cap. 76.

2) Leggasi منكود, منكوت. Cf. Kharida Cap. 63. §. 3. p. ٥٩١  
Ibn-el-Athir p. fvo etc. ٤) Ms. الدباع ٥) ابن (عبد) البر ٥

٥) Ms. الكبير. Cf. la stessa biografia al Cap. 76. ٦) Ms. della  
Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 746 tom. 1 che comprende il pe-  
riodo dall' anno 3 al 444 dell'egira; mancandovi coi primi fogli

ابو عمر الفقيه قضى القيروان وقضى صقلية عش مائة سنة او اكثر  
وكن آخر من روى بالمغرب عن سكنون وعن ابى مصعب الزهرى ٥

## الباب الحادى والسبعون

من كتاب مسالك الابصار فى ممالك الامصار لشهاب الدين العبرى  
من السفر السابع عشر منه فى ذكر الشعراء المغاربة<sup>1</sup>  
قال<sup>2</sup> ومنهم ابو على بن رشيح المسيلى، لورام البحر محارته لقصرت

l'anno 1. e gran parte del 2. Il tomo secondo, stesso numero, arriva all' anno 700. <sup>1</sup>) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 1372. Veggasi il cap. XX. p. 10. Nel Ms. manca il nome dell' autore e il titolo non si trova che nella sottoscrizione. Il Ms. di 217 fogli è pieno di correzioni ed aggiunte, di mano, senza dubbio, dell' autore medesimo; una delle quali (fol. 209 r.) dev' essere posteriore al 740 dell' egira. Tratta dei poeti d'Africa e di Spagna, dal principio del 4. secolo dell' egira infino ai tempi dell' autore. Questi nella prefazione (f. 3 v.) dice avere adoperato la raccolta d' **ابن سعيد** (non dà altrimenti il nome) e fattevi notevoli aggiunte. Nella prefazione parla dell' **المغرب** d'Ibn-Sa'fd; ma nel corso del volume cita di costui lo **المُرْقَص** **والمَطْرَب**. D'altre citazioni, si trova poche volte **Homaidi**; di rado **Ibn-Khallikân**; sovente **Ibn-Rescik**, sino al f. 129 r.; più sovente **Ibn-Bassâm**, sino al f. 182 r.; in poche pagina (182 v. e 190 r.) il siciliano **Ibn-Kattâ**; dono che l'autore allega la tradizione di un suo maestro **ابو حيان** f. 198 r. 200 r. etc. in fine dà notizie raccolte da lui in persona, e versi recitatigli dagli autori stessi. Avanti la prefazione è scritto a rosso **ثم لم يبق الا ذكر**

به اطماعه الخ<sup>1</sup> ذكره ابن بسّام وقال ولد للمسيلة وتأتب بها قليلا  
 ثم ارتحل الى القيروان، وكان ربوة لا يبلغه الماء، وغاية لا تنالها  
 الوجناء، ان نقده، سعى الطبع الصقيل وحفده، او كتب، سجد  
 القلم الضئيل واقرب، شعاع القمر، وحديث السم، ومعجزة  
 الخبر والخبر، ولما طلع نجوم الخوس، بسماه المعز ابن باديس،  
 وخرج الى المهديّة بسماه كسفة الاتار، ونماه اقصر من طى الخمار،  
 وكان ابو عليّ ممن انحسر في زمرة الخروبة، وتخيّر الى فتته المنكوبة،  
 اقام معه وعشى المهديّة لما بعد اصطول الروم فاصبح البحر ثنائيا  
 تطلع المنايا، والاماء تحمل موتا زواما، فدخل على المعز حين وضع  
 الفاجر فوجدته في مصلاته والرقاع عليه ترد، والشمع بين يديه  
 تتقد، فقام ينشده قصيدته الله اولها

تثبتت لا يخامرک اضطرابُ فقد خضعت لعزتك الرقابُ  
 فقال له مه متى عهدتى لا اثبتت اذا لم تجمنا الا بمثل هذا لنا لك  
 لا تسكت عنا ثم امر بالرقعة اللذ كانت فيها القصيدة فزقت، ولم  
 يقنعه حتى ادناها الى الشمع فاحرقت، فخرج ابن رشيق يومئذ

---

ed alla fine si leggono le parole che ho  
 posto in guisa di titolo.

I segni ortografici sono messi con diligenza e sovente sembrano corretti dall' autore. Però non ne ho aggiunto o cambiato, senza farne avvertimento.

2) Fol. 137 v. 1) Sopprimo un lungo squarcio di prosa rimata: frasi vaghe e lodi sperticate che l'autore infilza per far le consonanze e mostrar lusso di vocabolario.

من عنده على غير طريق ، وكان وجهته الى صقلية وكان ابن شرف<sup>١</sup> قد سبقه اليها ، وقد قتله عليها ، وكان قد وقع بينهما بالقيروان ، ما وقع بين الخوارزمي وبديع الزمان ، فلما اجتمعا يومئذ بصقلية تنمر بعضهما لبعض ، وتشوق اعلام البلد لما كان بينهما من ابرام ونقص<sup>٢</sup> ، فقصد ابن رشيق بعض اخوانه وقال له انتما علما الاحسان ، وشيخا اهل القيروان ، وقد اصبرتما بحال جلاء ، وبين الأعداء ، والاشبه بكا ان لا تغريا ادبيكما ، ولا تطعبا الاعداء لحومكما ، فقال له ابيت ابن شرف فوجده اجنح للسلم ، وادنى الى الحلم ، برى اليه من صبيه وصعده ، واعطاه بذلك صفقتي لسانه ويده ، وكان ابن رشيق ربما اعترض وتعرض ، وتخلب وتلمظ ، وأما ابن شرف فلم يجئل ما عقده ، ولا حال ما عهد ، قلت وساذكر جملة ما ذكره ابن بتمام من اخباره واجى به مختصرا ، وعلى لفظه مقتصرا ، ألا أتى احدف ما طول مما لا حاجة اليه على عادتنا في مثله حتى عن ابي عبد الله بن الصقار الصقلي انه لما خرج فأرا الى القيروان اجتمع بابن رشيق فلما انس به شكا اليه هوى غلام وساله الشخصوص معه اليه قال فصرت معه حتى جننا صناعة الجوهرين فاذا بغلام ، كانه بدر تمام ، صافي الاديم عطر النسيم ، قد ركب كخور عارضيه غبار هنبر يجرحه الوم بخاطره ، ويدميه الطرف بناطره ، فلما راه الغلام علمته خجلة سلبت وجه ابي على ماء

<sup>١</sup>) V. la notizia biografica e le poesie di costui nello stesso Ms. f. 43 v. e qui innanzi Cap. 68. pag. ٣٥ <sup>٢</sup>) Ms. ونقص



فانشدته قول الصنوبري ، البيتين فقال لي يا ابا عبد الله ما واجهته قط بوجهي الا اغشى علي وكلتني تثبت بك وايسست بعدوبة لفظك مع اتى لم ازو طرفي من وجهه المقمر ، الخ<sup>٢</sup> قل الصقلي فلم ازل الالطف ابا علي حتى اطلعني على سراره مع فلانك الغلام فوالله ما اطلعت له معه علي ما تحاسب به من قبح فعل ثم كنت اختلف الى الغلام للجوهري فجلست يوما اليه فجعلت اذكر له بعض ما ذكر ابو علي فرايته قد تغير لوقتته واطرق ساعة ثم اخذ سحاة فكتب فيها ، كتمان السر حلية القلب فان ازاله بقي عاطلا ثم طواها ودفعها الي وقال قد اودعتها كلاما موجزا ومعنى محرزا ، فاذا اتيت ابا علي فاعلمه ان المحب اذا كنتم رجم واذا نشر هاجر فلا تعد بعدها الى افشاء سري فان يوم يحكي انتهيت عن زيارته ، وعوضته بغيض الدموع ، وطول الخضوع ، وانا اقسى بحاجته الي ، وانذاره بالنوح علي ، لا اخلي صدره من زفرة ، ولا ضلوعه من جمره ، ولا جفونه من عبره ، فحنت ابا علي فدعست السحاة اليه فقرأها واخبرته بكلامه فوعاه ، ثم شهن شهقة توقفت بها ان ضلوعه تفصصت ثم قل لي ابهذا القسم اقسر قلت نعم فقال لي اتريد ان انظر لك منثور ما جئتني به حتى تنور افضه كلامه قلت بحياتك الا ما فعلت فقال ، الابهية<sup>٣</sup> بيت ر

٢) Risparmio à lettori il disgusto degli spasimi d'Ibn-Reslik, filati in prosa rimata e in versi; e passo allo scioglimento della commedia, fol. 39 recto. ٣) Seguono parecchi versi su questo ed altri argomenti. Ripiglia la narra-

حكى ابن بسام قال اخبرني بعض وزراء اشبيلية قال جهز عباد  
بعض التجار الى صقلية وكان ابن رشيق كثيراً ما يسمع يذكر عباد  
فيرتأخ الى جنبه، ارتياح الكبير الى شبابه، فلما سمع بمقدم ذلك  
التاجر لزم دارة وجعل يتردد اليه ويعشاه، ويقترح عليه لقاء عباد  
ويتمناه، والتاجر يعده ويتهيء، ويقرب له ذلك ويؤديه، حتى  
اسمحت الرياح، وامكن في ميدان البحر المراج، ذهب التاجر  
لطبيته، وخطى بين ابن رشيق وأمنيته، واخبر التاجر عباداً  
بذلك كأنه يبتحج له بما هنالك فتابع عباد في نكاله، وامر باستصفاة  
مائه، ثم رام ابن رشيق بعد ذلك ركوب البحر فحش له مسه، ولم  
تساعده على ركوبه نفسه، فقال، البيتين، وذكره ابن خلكان  
فقال احد الافضل البلغاء له التصانيف المليحة منها كتاب العمدة  
والانموذج وقراضة الذهب والشهود، وذكره غيره ان اباة ملسوك  
رومى وتوفى بمارز قرية من قرى صقلية وما انشد له ابن خلكان،  
الابيات ٥

ومنام<sup>1</sup> ابن حمديس وهو عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بسن  
حمديس الازدي الصقلي ابو محمد صباح لا يصدته الغياهب،  
وقراح لا تكدره الشوائب، وجواد لا تلزقه السوابق، وسحاب لا  
تهزه البوارق، لا يتساقط غصنه المثمر، ولا يبلم جنح ليله المقمر،  
طريقه قل من سلكها، وجل من بوا<sup>2</sup> قرة المنير فلكها، وقد ذكره

zione a fol. 40 v. 1) fol. 74 r. 2) Ms. نوأ 5) Ms. ما هو.

V. sopra Cap. 68. pag. 431

ابن بَسَّام فقل هو شاعر ماهر<sup>3</sup> يُقرطس اغراض المعاني البديعة ويغوص في بحر الكلم على درّ المعنى الغريب فن معانيه البديعة، الابيات<sup>4</sup> ومنهم<sup>2</sup> ابن المودب عبد الله بن ابراهيم بن مثنى اصله من المهديّة ...<sup>3</sup> صحّت لديه صنعة الكيمياء ألاّ أنّها الادب، وقلب الأعيان لآتد بتدّل الحديد بالذهب، وصنع الأكسير لكنّه به الى الأسر انقلب، ومضى بفساد التدبير ومع هذا ما كفّ عن الطلب، قال ابن رشيّق كان قليل الشعر مُقرطاً في حبّ الغلمان مغرّياً بالسياحة وطلب الكيمياء والاحجار خرج مرّة يريد صقلية فأسر وأقر مدة الى ان حصلت المهادنة مع ملك الروم وبعث الاسارى وهو فيهم ومّا انشد له قوله البيتين<sup>5</sup>

ومنهم<sup>4</sup> عمر ابن الحسن بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله بن ابي سعيد ابو حفص الهوزني<sup>5</sup> من ولده ذو الكلاع الخ<sup>6</sup> وقال ابن بَسَّام فيه أنّ جدّه ابا سعيد الداخلى بجزيرة الاندلس كان صاحب صلاة الجعة بقرطبة على عهد عبد الرحمن الداخلى وافضى امر اشبيلية الى عباد وابو حفص يومئذ ذات نفسها وآلة شمسها وكان بينه وبين عباد قبل افضاء الامر اليه ائتلاف الفرقدين، واقتران الانن

<sup>1</sup>) Seguono parecchi squarci di poesia, dei quali alcuno si trova nel diwan, Ms. di Pietroburgo ed altro no. Ad alcuni squarci son premessi brevi giudizi, che io non trascrivo perchè sono, al solito, molto vaghi; e mi avrebbero costretto a dare anche i versi; uscendo cost dai limiti propostimi. <sup>2</sup>) fol. 110 v.

<sup>3</sup>) Manca una parola nel Ms. <sup>4</sup>) fol. 155 r. <sup>5</sup>) الهوزنيّ?

<sup>6</sup>) Sopprimo uno squarcio di prosa rimata.

والعين، فلما ثبتت قدم المعتضد أو حبس<sup>1</sup> منه ذعراً وأوجس<sup>2</sup> بها أبو حفص لو اخطأ للجازم أجله ونفعت للختال حيله فاستأذن المعتضد في الرحلة واحتل صقلية تصديق عن فخره الافاق، وتتهادى عجائب نكرة الشام والعراق، ثم رحل إلى مصر ووصل إلى مكة وروى في طريقه كتاب الترمذى وعنه اخذه أهل المغرب ثم رجع إلى الأندلس وسكن مرسية فلما غلبت الروم وتفاقم الخطب رجع إلى بلده لأمل استدرجه إلى ملحدته فذهله عما كان استشعر وانساه عما كان حذر لمصرع لم يكن عنه مدفع فاحضره المعتضد وأمر خادمين من فتيانه بقتله فكلما اشفق من سوء فعله فلم ينل عبداً بعده سوا ولم يجمع بدنياه إلا قليلاً ومما انشد له، الابيات ٥

ومنهم<sup>3</sup> سليمان ابن محمد الصقلي صقل الفهم الجلى مرآته، وصور في هيئة الصباح المضي مشكاته، وداوى به سقم الادب حتى ازال شكاته، قال ابن بسام فيه كان فيما بلغنى من أهل العلم والادب والشعر ووفد هذا القطر<sup>4</sup> سنة اربعين واربعماية وقصد بمديحة عدة من الروساء وتقدم بفصل ادبه عند الكبراء ومما انشد له البيتين ٥

ومنهم<sup>5</sup> أبو العرب الصقلي اجاده في فن النظم، وزخر فيه بحراً وأرد<sup>6</sup> لم يظمر، احده من جاحه ما تشعب، وسكن من جاحه<sup>7</sup> ما

١) أو حَبَسَ ٢) وَأَوْجَسَ ٣) fol. 179 v. ٤) Ms. ٥) Fol. 180 verso. I segni ortografici che porrò senza farne avvertimento in nota, si trovano nel Ms. ٦) Ms. احاد ٧) Ms. وارده ٨) Ms. احد ٩) Ms. جاحه

تشعب ، وحيى من فليح ما سقى للياه ورداً خدّه فتشرب ،  
تسمى ٤ في هذا الفن بكل اسمائه وأبرز أنواره سفرته من ظلماته ،  
وكان عطلاً حتى حلاه ، وباطلاً حتى جلّاه ، وشكاً حتى طلع فجره  
المشرق ، ووهماً حتى وضح صبحه في صمير المشرق ، وسلك منه  
طريقةً كان يعرف بحسنها ، ويامر قومه الشعراء أن يأخذوا بحسنها ،  
وحصلت له هبةً أقبال انتاشيةً خطه للحامل ، وأمنت من السرار  
بدره الكامل ، ووالت عليه صيبها ، وسأقت إليه في انفاس السحر  
طيبها ، وزفت ٥ هليه ابكارها ، وزادت ثواباً ثيبها ، قل ابن بسام  
كان لساناً بهذا الأفق عن العرب اعراب ، وكوكباً من المشرق غرب ،  
ومن اشهر خبر بلغني عنه أنه حضر يوماً مجلس المعتمد وقد أدخل  
إليه جملةً وأثراً من دنائير الفضة فأمر له بحريطين منها وبين يديه  
تصاوير عنبر من جملتها صورة جميل مرصع بنفيس للجهر فقال له  
ابو العرب معرضاً ما يجعل هذه الدنانير أبداً لك الله ألا جعل  
فتبسم المعتمد وأمر له به فقال ابو العرب على البدية ، احديتي  
جملاً جونا شغعت به ، جملاً من الفضة البيضاء لو جملاً ، فأعجب  
لشاق فشاق كله عجب ، رفهتني فحملت للجل والجملا ٥  
قل ٥ فلما من حلى ابن القطيع بذكر المملح العصرية فسانكر عن  
تفرّد بهم أنساء ، وأورد لهم انواعاً واجناساً ، لا تحلى تلك المملح ،

وزفت Ms. ٤) اساشت Ms. ٥) سمي Ms. ٢) ؟ ورد ١)

٥) fol. 182 v.

والاغزال الموصلة بالمدح، وابن القطاع هو ابو القاسم علي بن جعفر  
السعدي فمن ذكر الح<sup>1</sup> ٥

## الباب الثاني والسبعون

من كتاب الواقي<sup>2</sup> بالوفيات

للشيخ صلاح الدين ابن ابي الصفا خليل بن \* عبد الله<sup>3</sup> الصغد<sup>4</sup>  
خرخي<sup>5</sup> الافرنج<sup>6</sup>ي وزير الملك رجار المتغلب ملكة صقلية كان بطلاً  
شجاعاً من دهاة النصارى سار في البحر واخذ المهديّة من المسلمين  
ثم سار في البحر بالجيش \* وجاء به<sup>6</sup> القسطنطينية ودخل المينا  
واخذ عدّة شواني ورمى اصحابه بالنشاب في قصر الملك وجرت له  
مع صاحب القسطنطينية عدّة حروب يُنصر في جميعها على  
صاحب القسطنطينية وكان لا يصطلي له بنار فهلك بالبواسير  
والخصى سنة ست واربعين وخمسمائة وفرح الناس بموته ٥

رَجَارُ ملك الفرنج صاحب صقلية هلك بالخوانيق سنة ثمان  
واربعين وخمسمائة ويقال فيه أُجَارُ بهمزة بدل الراء وجيم مشددة  
بعد الالف راء كان فيه محبة لاهل العلوم الفلسفية وهو الذي

<sup>1</sup>) Non si fa più menzione d'Ibn-Kattâ' ma soltanto è citato  
in qualche articolo. <sup>2</sup>) Il Ms. الواقي. Correggo secondo Hagi  
Khalfa VI. 417. N. 14,155. <sup>3</sup>) Hagi Kh. أيبك <sup>4</sup>) Ms. della  
Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 706. Due soli volumi di esemplari  
diversi. Un volume ch' era l'VIII. va dal nome ابن خاتون ad  
السنيينيرة. L'altro, ch' era il XV. di altre esemplare, corre da  
وحاحه Ms. <sup>5</sup>) جرجي Corr. <sup>6</sup>) صاعد infino a سعيد بن علي

استقدم الشريف الادريسي صاحب كتاب نزهة المشتاق في اختراق  
الآفاق من العُدوة اليه ليضع له شيئا في شكل صورة العائز فلما وصل  
اليه اكرمه نزلهُ وبالغ في تعظيمه فطلب منه شيئا من المعادن ليضع  
منه ما يريد فحمل اليه من الفضة الحجَر وزن اربعماية الف درهم فصنع  
فيها دَوَابِر كَهْمَة الافلاك وركب بعضا على بعض ثم شكلها له على  
الوضع المخصوص فاجب بها رَجَار ودخل في ذلك ثلث الفضة  
وارجح بقليل وفضل له ما يقارب الثلثين فتركه له اجازة واطاف  
لذلك مائة الف درهم ومركبا موسقا كان قد جاء اليه من بَرشلونة  
بانواع اجلاب الرومية لئلا تجلب للملوك وسأله المقام عنده وقال له  
انت من بيت الخلافة ومتى كنت بين المسلمين عمل ملوكهم على  
قتلك ومتى كنت عندي امنت على نفسك فاجابه الى ذلك ورثب  
له كفاية لا تكون الا للملوك وكان يجي اليه راكب بغلة فاذا صار  
عنده تاحى له عن مجلسه فياتي فيجلسان معا وقال له اريد  
تحقيق اخبار البلاد بالمعاينة لا بما ينقل من الكتب فوق اختيارها  
على اناس الباء فطناء اذ كياء وجهوز رجار الى اقاليم الشرق والغرب  
جنوبا وشمالا وسفر معلم قوما مصورين ليصوروا ما يشاهدونه عينات  
وامرهم بالتقصي والاستيعاب لما لا بد من معرفته فكان اذا حضر  
احد منهم بشكل اثبتته الشريف الادريسي حتى تكامل له ما  
اراد وجعله مصنفا وهو كتاب نزهة المشتاق الذي للشريف  
الادريسي ٥

<sup>١</sup>) Così il Ms. senza dubbio si tratta di Barcellona. <sup>٢</sup>) Ms.

أبن رشيق جماعة منهم عبد الله بن رشيق القرطبي وابن رشيق  
القيرواني صاحب التصانيف اسمه حسن ٥

سليمان بن محمود بن أبي الحسين بن محفوظ القرشي أبو المسعود  
الصقلي البغدادي سمع شيئا من الحديث من أبي هشام عيسى بن  
أحمد الدوشاق وحديث باليسير وتوفى سنة ثلاث وعشرين وستماية  
ليلة عشوراء ومن شعراء البيتين ٥

صاعد بن الحسن بن عيسى الربيعي أبو العلاء اللغوي البغدادي  
سمع الحسن بن عبد الله السيرافي وأبا علي الفارسي وأبا بكر أحمد بن  
جعفر القطيعي وأبا سليمان الخطابي وروى عنهم وأصله من الموصل ثم  
أنه دخل الأندلس أيام هشام بن الحكم المويدي وولاية المنصور بن أبي  
عمر في حدود الثمانين وثلاثماية وتوفى بصقلية سنة سبع عشرة  
واربعماية وكان سريع الجواب الخ ٥

## الباب الثالث والسبعون

من كتاب العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين

تأليف تقي الدين محمد بن أحمد الحسيبي الفاسي المكي<sup>2</sup>

قال من التراجم

محمد بن أبي محمد بن محمد بن ظفر الفقيه أبو هاشم المغربي  
الأصل المكي المولد والمنشا لجوق الدار ذكر نسبه هكذا أبو الحسن  
القطيفي في ذيل تاريخه لبغداد وقال قدم بغداد ولا أعلم له رواية

<sup>1</sup>) Il tom. XV الصبقل  
<sup>2</sup>) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. F. 719 fol. 251 recto.



ثم نزل حماة من بلاد الشام وهو مشهور بالخير والعلم والعبادة درس  
 فقه الشافعي بها توفي سنة سبع وستين وخمسمائة بحماة وذكر  
 القطيفي في موضع آخر من تاريخه ان ابا الحسن عمر بن علي القرشي  
 سمع منه وانه سال عنه بحماة في شهر ربيع الاول سنة سبع وستين  
 فقيل له مات منذ ايام رحمه الله فاستغفنا من هذا زيادة في معرفة  
 تاريخ وفاته وذكر انه ساله عن مولده فقال في شعبان سنة سبع  
 وتسعين واربعماية بمكة حرسها الله تعالى وقال في هذه الترجمة وقد  
 روى عن ابي عبد الله الحسين ابن علي الطبرقي وأبنا القطيفي  
 روايته من الحسين ولعل ذلك بالاجازة وأما بالسمع فلا يمكن لان  
 الحسين المذكور مات في سنة ٤١٨ كما سيأتي في ترجمته وذكره ابن  
 خلكان في تاريخه قال احد الادهاء الخ<sup>١</sup>

انتهى قلت هذا كما ترى مخالف لما ذكره القطيفي في تاريخ وفاته  
 وموضع ولادته والله اعلم قال ابن خلكان ودر يزل يكابد الخ<sup>٢</sup>  
 انتهى وذكره القطب للبي في تاريخ مصر فقال محمد بن محمد بن  
 طغرلحجازي المكي الفقيه الواعظ المتكلم المالكي وقال رحل من بلده  
 صغيرا في طلب العلم ودخل الى بلاد المغرب ولقى ابا بكر الطرطوشي  
 بالاسكندرية وعلماء افريقية ولقى بالاندلس ابا بكر بن العربي و  
 مروان الباجي و ابا الوليد الدباغ وابن مسرة وكان يذكر الناس في  
 المساجد ودخل الى صقلية ثم الى دمشق واستوطن حماة وبها مات

<sup>١</sup>) Segue parte dell' articolo d'Ibn-Khalkikan dato qui sopra  
 pag. ٢٣.    <sup>٢</sup>) Come sopra p. ٢٣١

في عشر السبعين وخمسمائة ودفن خراجها قال القطب للبي  
 نقلت ذلك من الجزء الثالث في ازراع المسالك لتعريف اصحاب مالك  
 انتهى قلت هذا مخالف لما ذكره القطيفي من انه درس فقه  
 الشافعي ولعله جمع بين الامرين فتنتفى المعارضة وفيه مخالفة في  
 نسبه وهو انه سقط بين محمد وبين عبد الله ابو محمد ولعل ذلك  
 سقط من الناسخ لا من المؤلف ومن شعر ابن ظفر المذكور ما  
 انشده له القطيفي الابيات<sup>1</sup> ۞

### الباب الرابع والسبعون.

من كتاب المُقَفَى للحافظ المقرئ رحمه الله وهو بخطه<sup>2</sup> ۞

(قال من ترجمة) عبید الله المهدي...<sup>3</sup> فوره الخبر بخلاف

صقلية فانقد اليها اسطولا قاتلها حتى فتحها الخ ۞

عُبَيْدَةَ بن عبد الرحمن بن حكيم بن امية بن حارثة بن الاوقص  
 الدكواني السلمى<sup>4</sup> وهو ابن اخى ابي الاعور السلمى وولاه هشام  
 ابن عبد الملك بن مروان افریقیة والاندلس في صفر سنة عشرين  
 ومائة وقيل في الحرم منها فصلى الى افریقیة \* واغزى فيها عثمان ابن

<sup>1</sup>) Seguono tre versi; poi altri due tolti da Ibn-Khallikan; e due tolti dalla Kharida.

<sup>2</sup>) Copio il titolo dal Ms. di Parigi Anc. Fonds 675 autografo. Questo volume comprende le biografie delle lettere ع, ط, ع. Due altri volumi, che sembrano anco autografi, si trovano a Leyde Catal. Dozy, II. 200. N. DCCCXX. lettere م, ل, ك, ا. Dehbo gli estratti di questi ultimi al prof. Dozy. <sup>3</sup>) Ms. Par. f. 222 v. <sup>4</sup>) Id. f. 227 r.

أبى عبيدة بن عقبة (في) البحر فخرج بسقلية (sic) وعقد لآخيه  
 حبيب بن أبى عبيدة على سبع مائة فلقوه واستقر بطريقهم وهزمهم  
 الله واخرجه) في سنة احدى عشرة من افرريقية المستنير بن الحجاب  
 الخوشى غازيا الى سقلية (sic) في ثمانين ومائة مركب فحاصروهم وهجم  
 الشتاء ففعل برريح طيبة حتى نجح<sup>2</sup> فجاءت ريح عصف ففرقت  
 مراكبهم فلم يسلم منها الا سبعة عشر مركبا ووقع المركب الذى  
 كان فيه المستنير الى ساحل اطرابلس وكتب عبيدة لعامله على  
 اطرابلس يزيد بن مسلم الكندى يامرُه ان يشدّه وثاقا ويبعث معه  
 ثقة فبعث به في وثاق فلما قدم عليه جلده حدا وخيقا وطاف  
 به القيروان على اتان ثم جعل يضربه في كل جمعة مدة وذلك ان  
 المستنير اقام بارض الروم حتى برح عليه الشتاء واشتدت امواج  
 البحر وعواصفه فلم يزل محبوبا عنده \* واغزى في سنة اثنى عشرة  
 ومائة ثابت بن حثيم من اهل الاردن سقلية (sic) فاصاب سبايا  
 وغنائم وسلم واغزى في سنة اربع عشرة من افرريقية عبد الملك بن  
 قطن سقلية فغنم وسلم واغزى ايضا عبد الله ابن زياد الانصارى  
 سردانية فغنم وسلم وفي سنة خمس عشرة اغزى من افرريقية بكر  
 ابن سويد فأتى سقلية فلقه الروم فرموا مراكبه بالنار<sup>3</sup> الخ  
 (من ترجمة<sup>4</sup>) عبد الله بن بَرى بن عبد الجبار بن بَرى الخ  
 الخورى اللغوى نزيل القاهرة ولد بمصر في خامس شهر رجب سنة

1) Postilla al margine.

2) Ms. كح

3) Postilla al marg.

4) fol. 185 r.

تسع وتسعين وأربع مائة وقرا الانب على ابي بكر محمد بن عبد  
 الملك الشنتراني المغربي وابي عمرو عثمان بن علي الصقلي الخ ٥  
 محمد بن ابراهيم بن موسى<sup>1</sup> ابو بكر التميمي المصري الصقلي  
 الصوفي<sup>2</sup> كتب الكثير وسافر في طلب الحديث الى العراق وحدث  
 باحاديث يسيه (sic) روى عن عبد الله بن محمد المبارك وحفص  
 ابن عمر شخه وحضر مجلس الجنيد والنوري روى عنه ابو سعد  
 الماليني بواسطة وروى عنه ابو علي الحسين بن علي ابن خلف وابو  
 الحسن محمد بن عبد العزيز القتي وقال عنه حضرت في مبيين<sup>3</sup> مع  
 الجنيد وابي الحسين النوري وجماعة شيوخ فاخذ القوال بقول فقام  
 ابو الحسين النوري فتواجد وعبر على الجنيد وقال انما يستجيب  
 الذين يسمعون فقال الجنيد وتري للبال تحسبها جامدة وهي ثم مر  
 السحاب ٥

محمد بن ابي بكر بن عبد الرزاق شرف الدين<sup>5</sup> ابو عبد الله  
 الصقلي المقرئ الضريبر قرا القرآن بالقرات على الكمال ابي الحسن علي  
 ابن شجاع العباسي الضريبر وعلى المعين ابي العباس احمد بن ابي  
 الفضائل جعفر بن محمد بن عبد الخالق المالكي المتصدر بمصر وهما  
 من اصحاب ابي الحلق وسمع الحديث من المعين احمد ومن ابي الحلق  
 ابراهيم (بن؟) عمر بن مصر بن فارس وحدث وكان من اهل الدين  
 والصلاح والخير يتبرك بدعائه واقرا الناس مدة وعنه اخذ القرآت  
 نور الدين علي بن محمد بن مجاهد المعروف بالوراب ومولده في

1) Ms. di Leyd. vol. 1.      2) Ms. مبيي      3) Ms. di Leyd.

## سنة ٢١٦ تخميناً وتوفى بالقاهرة ٥

محمد بن الحسن بن علي بن أبي الحسن<sup>١</sup> أبو عبد الله الصقلي أحد  
 أمراء صقلية المعروفين ببني أبي الحسين قدم من صقلية إلى المهديّة  
 على المعزّ لدين الله في سنة ٣٥٨ عند ما كتب المعزّ إلى الأمير أبي  
 القاسم أحمد بن الحسن بن عليّ أن يرحل إلى أفريقية بأهله وماله  
 وجميع من يتعلّق به فاستخلف على صقلية يعيش مولى أبيه  
 الحسن بن عليّ وقدم أبو عبد الله هذا إلى مصر مع المعزّ وكان  
 أخصّ الناس به وأقربهم إليه فلم يزل بالقاهرة إلى أن مرض فعاده المعزّ  
 في مرضه ومات لحدى عشرة خلت من جمدى الأولى سنة ٣٦٣  
 فغسله القاضي النعمان بن محمد وصلى عليه المعزّ وفتح تابوته  
 واخضعه بيده هو وابنه الأمير عبد الله بن المعزّ ودُفن في داره  
 بالقاهرة وكان مولده في سنة ٣٦٦ ٥

محمد بن الحسن بن عليّ<sup>٢</sup> أبو بكر الربيعي<sup>٣</sup> الكركنتي الفقيه المالكي  
 تفقه بصقلية وأفريقية وقدم الإسكندرية وكان من الأخيار وأفضل  
 المسلمين قال منصور بن سليم توفى سنة ٥٣٧ وكرّكت من مدن  
 صقلية ٥

محمد بن خراسان<sup>٤</sup> أبو عبد الله الحويّ سكن صقلية مقبرى  
 متصدّر وأبوه مولى لبني الأغلب سمع بمصر محمد بن بدر القاضي  
 ومروان بن عبد الملك بن بحر بن شادان المكي وأحمد بن مروان

١) Ms. Leyd. vol. I.

٢) Idem.

٣) Ms. الربيعي

٤) Ms.

المالكى وأخذ القراءة عرضا عن المظفر بن احمد بن حمدان وسمع من  
ابى جعفر احمد بن محمد بن النحاس وحدث بصقلية سمع منه  
يوسف ابن ابى حبيب بن محمد وخرج عنه فى شرح الشهاب له  
وسمع منه بها ايضا ابو المحسن غيلان بن تميم الفزارى قال الدانى  
مات بصقلية سنة ٣٨٦ وقد بلغ ستا وسبعين سنة ١٥

محمد بن محمد بن محمد فخر الدين ابو عبد الله بن الصقلى<sup>2</sup>  
الشافعى سمع الحديث وعرف الفقه وولى قضا دمياط وصنف كتاب  
التنجير<sup>3</sup> فى تصحيح التعجير فى الفقه وناب فى المحكم بالقاهرة توفى  
فى سابع عشر من ذى القعدة سنة سبع وعشرين وسبعماية بمصر ١٥

محمد بن محمد بن ابى الفصل مغيث بن عبد الرحمن بن مجاهد<sup>4</sup>  
ابو عبد الله وابو بكر بن ابى عبد الله الربعى ربيعة مضر الفقيه  
الشافعى شرف الدين بن الصقلى مولده بمصر فى سادس عشر ربيع  
الاول سنة تسع او ثمان وستماية وسمع من مكرم بن ابى الصقر وابى  
بكر عبد العزيز بن باقا وغيره وحدث وبرع فى الفقه وولى حسنة  
مصر واعاد توفى يوم الثلاثاء رابع عشرين جمادى الآخرة سنة ٤١٣ بمصر ١٥

محمد بن محمد بن محمد بن ظفر<sup>5</sup> المنعوت حجة الاسلام برهان  
الدين \* ابو هاشم وابو عبد الله بن ابى محمد المكى الاصل المغربى  
المنشا نوبل حماة<sup>6</sup> الصقلى ولد بصقلية وقدم الى مصر وتنقل فى

<sup>1</sup>) Ms. Leyde vol. III.

<sup>2</sup>) Hagi Khalfa II. 440 scrive

<sup>3</sup>) Ms. <sup>4</sup>) التنجير e poi التعجير Ibid.

<sup>5</sup>) Idem. Ms. Leyde vol. III.

<sup>6</sup>) Postilla in marg.

البلاد وسكن آخر عمره مدينة حملا وبها مات في سنة ٥٦٥ وله من  
المصنفات كتاب ينبوع الحياة في تفسير القرآن الحكيم ، وكتاب  
فوائد الوحي الموجز الى فرأند الوحي المعجز ، وكتاب المسنى في  
الفقه على مذهب مالك بن انس ، وكتاب اساليب الغاية في  
احكام الآية ، وكتاب التشجيعين<sup>1</sup> في اصول الدين ، وكتاب  
معانبة الجرى على معاينة البرى في اعتقاد ابى حنيفة والاشعري ،  
وكتاب المعادات \* في الاعتقاد ايضا<sup>2</sup> \* احدهما كبير والآخر  
صغير<sup>3</sup> ، وكتاب الجنة في اعتقاد اهل السنة ، وكتاب خير \* البشر  
بخير البشر<sup>4</sup> ، وكتاب ملح اللغة \* فيما اتفق لفظه واختلف معناه  
على حروف المعجم<sup>5</sup> ، وكتاب ابهام الغواص في ابهام الخواص في  
بيان غلط ابى محمد الحريرى ، وكتابان في شرح مقامات الحريرى  
\* لخود الواقيه والعود الراقيه ، وكتاب نصاب الذكرى ، وكتاب  
رياض الذكرى ، وكتاب اكسير كيميا التفسير ، وكتاب البرهانية  
في شرح الاسماء الحسنى ، كتاب الاشتراك اللغوى والاستنباط  
المعنوى ، كتاب الانبأ<sup>6</sup> عن الكتاب المسمى بالاحياء ، كتاب الاشارة  
الى علم العبارة ، كتاب القواعد والبيان<sup>7</sup> مختصر النحو ، وكتاب  
كشف الكشف \* في نقص الكتاب المسمى بالكشف<sup>8</sup> ، وكتاب غرر  
نجباء الابناء ، وكتاب مالك الازكار في مسالك الافكار ، وكتاب

1) Cf. Cap. 79. §. 3. 2) Al margine destro. 3) Al margine  
sinistro. 4) Vocali nel Ms. 5) Marg. 6) Ms. الابنا. Cf.  
Cap. 79. 7) Marg. 8) Marg.

الجود الواصب، وكتاب سلوان المطاع في عدوان الاتباع، وله شعر جيد منه، البيتين، وكان قصير القامة ذمير الخلق إلا أنه أصبح الوجه واجتمع مع الشيخ تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي وتناظرا في اللغة والنحو فوقف في مسائل نحوية وكان حاله في اللغة قريبا فقال الشيخ تاج الدين أعلم متى بالنحو وأنا أعلم منه باللغة فقال الكندي الأول مسلم والثاني ممنوع واجتمع بالحافظ أبي طاهر السلفي وروى عنه وعن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي وصنف كتاب سلوان المطاع في أبان مقامه بصقلية سنة ٥٥٤ قال للحافظ جمال الدين يوسف ابن احمد الينغموري واخبرني الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن عبد الله بن يوسف بن حمزة الانصاري القرطبي المعروف بالعباد أنه وقف على نسخة من سلوان المطاع تصنيف ابن ظفر بمكة وعليها خطه موقوفة في رباط الخليفة في نظر القطب ابن القسطلاني تكون في مقدار هذه اللغة بأيدي الناس مرتين وفي أولها أن ملكا حسن السيرة مطنون حسن السيرة أمرني أن اصنف<sup>1</sup> له كتابا يكون لهامه شافيا ولبدنة وكليلة قافيا فأجبت له لذلك مكافيا وذكر اسمه ونسبه ومن شعره، الابيات، ولم يزل رحمه (الله) يكابد الفقر طول عمره وزوج ابنته من الضرورة بغير كفو فسافر بها واباعها في البلاد ٥

محمد بن المسلم بن محمد أبو عبد الله القرشي اله...<sup>2</sup> المازري

<sup>1</sup>) Ms. اصنفه      <sup>2</sup>) L'amico prof. Dozy mi avverti trovarsi qui un'altra parola che cominciasse القر ma egli n' era in dubbio. Suppongo sia الفقيه



المالكي الاحول ولد بمازر احد مدائن جزيرة صقلية وقدم مصر  
وسمع من ابي العباس احمد بن ابراهيم الرازي المالكي وحدث  
بالاسكندرية فسمع منه بها ابو عبد الله محمد بن محمد بن  
الحسين المالكي وابو محمد عبد الكريم بن يحيى بن عثمان الخوي  
وابو القاسم مخلوف بن علي بن عبد الرحمن التميمي القروي عرف  
بأبن جارة وحدث عنه ابو محمد عبد السلام بن عتيق<sup>1</sup> بن  
محمد وكان من اهل العلم والفضل والذكاء والنبل نزل بالهدية  
واستوطن الاسكندرية وصنف كتاب المعلم بفوائد مسلم وكتب  
عنه السلخ<sup>2</sup> وقال كان من متقدمي المتكلمين على مذهب الاشعري  
وله مؤلفات في علم الكلام ومنها كتاب شرح الارشاد وشرح البرهان  
لامام الحرمين واستأنه فيه ابو علي الحضرمي القروي توفى في شعبان  
سنة ٤٣٠هـ وقيل المسلم ابوه بالتحفيف وقيل بالتشديد وهو الاظهر  
محمد بن مكي بن ابي الذكر بن عبد الغني بن علي بن يوسف  
ابن ابراهيم شمس الدين ابو عبد الله بن تقى الدين ابي الحزم  
ابن ابي الذكر القرشي الصقلي الرقام الدمشقي المولد المقرئ مولده  
بدمشق للنصف من شهر رجب سنة ٤١٤هـ وسمع بها من ابي المتجا  
ابن الليث وابي عبد الله بن الزبيدي وابي الطاهر اسمعيل بن ظفر  
ومكرم بن ابي الصقر وابي الحسن بن المقير وغيرهم وحدث وكان  
رقاما بدار الطراز بالقاهرة وكان متيقظا لا يلبس به ثوب عشية الجمعة

? السلفي<sup>٢</sup> ؟ عتيق<sup>١</sup>

الحادى والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٢٢٩ بالقاهرة ودفن بباب  
النصر ٥

## الباب الخامس والسبعون

من كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمقريزى ايضا  
الفصل الاول قال من لكر الرصد (بالقاهرة)<sup>1</sup> وامر (يعنى الخليفة  
الامر باحكام الله) فكسر (الرصد) وجعل الى المناخات وهرب  
المستخدمون ومن كان فيه وكان الحاضر فيه من المهندسين يرسم  
خدمته وملازمته في كل يوم بحيث لا يتأخر منهم احد الشيخ ابو  
جعفر بن حسداى والقاضى ابن ابي العيش والخطيب ابو الحسن  
على بن سليمان بن البواب والشيخ ابو الماچى بن سند السلاطى  
الاسكندرانى المهندس وابو محمد عبد الكريم الصقلى المهندس  
وغيرهم من الحساب والمتحمين الخ ٥

الفصل الثانى وقال فى ذكر الجامع الازهر<sup>2</sup> هذا الجامع اول مسجد  
اسس بالقاهرة والذى انشاه القائد جوهر التائب الصقلى منولى  
الامام ابن تميم معذ الخليفة امير المومنين المعز لدين الله لما اختط  
القاهرة وفرغ من بناء هذا الجامع فى يوم السبت لست بقين من  
جمادى الاولى سنة ٣٥٩ وكمل بناؤه لتسع خلون من شهر رمضان  
سنة ٣٦١ وجمع فيه وكتب بدائر القبّة لثقة فى الرواق الاول وهى....

<sup>1</sup>) Notices et Extraits des Mss. Tom. VII. p. 33. Memoria  
di Mr. Caussin de Perceval. <sup>2</sup>) Ms. della Bibl. imp. di Parigi

Anc. Fonds 673. C tom. III. fol. 60 r.

يمنة للحراب والمثبر ما نصه بعد البسملة مما امر ببنائه عبد الله ووليه  
 ابو تميم معد المعز لدين الله امير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى  
 آياته وابنائهم الاكرمين على يد عبده جوهرا الكاتب الصقلي<sup>1</sup> وذلك  
 في سنة ستين وثلاثماية الح<sup>٥</sup>

## الباب السادس والسبعون

من كتاب بغية الوفاة في طبقات اللغويين والخواص

تأليف الشيخ الخ جلال الدين عبد الرحمن الاسيوطي<sup>2</sup>

محمد بن خراسان الحوقي الصقلي ابو عبد الله مؤلف لبني الاغلب  
 سمع من ابي جعفر الخحاس مصنفاته واخذ القراءة عرضا عن ابن<sup>3</sup>  
 المطهر بن احمد بن حمدان مات سنة ست وثمانين وثلاثماية بصقلية  
 وهو بن ست وسبعين سنة ذكره الداني<sup>4</sup> في طبقاته وقال المنذرى  
 روى عن ابي بكر محمد بن بدر القاضى ومروان بن عبد الملك بن  
 بكر<sup>5</sup> بن شاذان \* واهم بن مروان المالكي<sup>6</sup> وعنه يوسف بن ابي  
 حبيب \* بن محمد وخرج عنه في شرح الشهاب له<sup>7</sup>

1) Ho confrontato questa lezione coi Mss. della stessa Bibl.  
 Anc. F. 673. A. 2. Anc. F. 680, e Sup. Ar. 923. e fatti hanno  
 similmente الصقلي<sup>2</sup> 2) A Ms. del Dr. John Lee, B Ms. della  
 Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 683. L'autore nella prefazione B  
 fol. 2 dice avere intrapreso cotesto lavon l'anno 868. Cf. Hagi  
 Khalifa IV. 150. N. 7917. 5) Manca in B. 4) Secondo la  
 prefazione B fol. 2 costui avea per sopranoome ابو عمرو e com-  
 pilò una طبقات القراءة 5) حرب B 6) Mancano in B.  
 7) Mancano in B.

محمد بن عبد الله بن محمد بن ظفر المتقى الصقلي حجة الدين ابو جعفر الخوي اللغوي ولد بمكة ثم قدم مصر في صباه وقصد بلاد افريقية واقام بلهديّة مدّة وشاهد بها حروبا بين الفرنج وأخذت من المسلمين وهو هناك ثم انتقل الى صقلية ثم الى مصر ثم قدم حلد واقام بمدرسة ابن ابي عسرون وصنّف بها تفسيراً كبيراً ثم جرت فتنة بين الشيعة والسنية فنهبت كتبه فيما نهب فقصده جماعة فصالح قبولاً واجور له راقباً وصنّف هناك تصانيفه وكان رجلاً صالحاً ورعاً زاهداً مشتغلاً بما يعنيه وله شعر حسن وكان اعلم باللغة من الخو واقام بحمصا الى ان مات بها سنة خمس وستين وخمسماية وله من الكتب، ينبوع الحياة في التفسير، التفسير الكبير، الاشتراك اللغوي والاستنباط المعنوي، سلوان المطاع، القواعد والبيان في الخو، الرد على الجري في درة الغواص، اساليب الغاية في احكام آية، المطول في شرح المقامات، التنقيب على ما في المقامات من الغريب، ملح اللغة فيما اتفق لفظه واختلف معناه على حروف المعجم، خير البشر بخير البشر، نجباء الابناء، معاتبه الجري على معاقبة البرى، اكسير كيميا التفسير، ارجوزة في القرائن والولاء \* وغير ذلك<sup>2</sup> ومن شعره البيتين<sup>3</sup>

محمد بن علي بن الحسن بن عبد البر<sup>4</sup> ابو بكر الخوي حدث

<sup>1</sup>) Manca in *A*. Cf. Hagi Khalfa V. 607. N. 12285.

<sup>2</sup>) Manca in *B*. <sup>3</sup>) Manca qui nei Mss. ma si trova più innanzi.

<sup>4</sup>) *A* البرا

عن ابى نثر عبد الله بن احمد الهروى ويوسف بن يعقوب بن  
 خرزاد<sup>1</sup> الخجيمى وابى سهل محمد بن على الهروى اللغوى وصالح  
 ابن رشد ابن المصرى وابى سعد احمد بن محمد المالينى وعنه ابو  
 القاسم على بن جعفر ابن<sup>2</sup> القطح ذكره المنلوق، قال ابن دحية فى  
 المطرب، صقلية بفتح الصاد والظاف قاله الخوى الكبير ابو بكر محمد  
 ابن على بن الحسن بن هيد البر التميمى هكذا عربتها العرب  
 واسمها باللسان الرومى سكه<sup>3</sup> بفتح السين وكسر الكاف وسكون  
 الهاء كلبه<sup>4</sup> بكسر الكاف واللام وتشديد الياء وسكون الهاء  
 وتفسيرها تين وزيتون والى ذا المعنى اشارة<sup>5</sup> الاديب البارع ابو على  
 الحسن بن رشيق حين مدح صقلية بقوله البيتين<sup>6</sup> قوله وعظم الله  
 معنى لفظها قسما يريد معنى قوله تعالى والتين والزيتون<sup>7</sup> وكان فتح  
 الصقلية فى سنة اثنى عشرة ومايتين ثم صرفت الى النصارى سنة  
 خمس وخمسين واربعماية<sup>8</sup> انتهى ١٥

محمد بن ابى الفرج بن فرج<sup>9</sup> بن ابى القاسم ابو عبد الله الملكى  
 اكلتاني<sup>10</sup> الصقلى المعروف بالدكى الخوى كان علما بلأحو واللغة

1) خرزاد B 2) Manca nei Mss. 3) سَيْلَة A سَكْه B  
 par che debba precedere il nome intero سكهلته 4) كلبه B  
 5) شار A 6) Seguono i due versi già dati pag. ٢٣ 7) Sur.  
 XCV. 1. 8) Si legge in margine di altra mano africana: صقلية  
 وقى الله يقول اهل النصرى (sic) اليوم سهيلية فيبينها وبين ملاطه  
 ثمانون ميلا واقل. Probabilmente chi scrisse rendea la pronunzia  
 maltese. 9) فرج B 10) اكلتاني 10)

وسائر فنون الادب اصله من صقلية المغرب وورد الى بغداد وخراسان  
وغرناطة وجمال في تلك البلاد حتى وصل الى الهند وجرت له  
مخلصات مع جماعة من الائمة آلت الى طعنه فيهم وسبط لسانه  
\* الى ما<sup>2</sup> لا يلبث بهم وحضر مرة املاء<sup>3</sup> محمد بن منصور السمعاني  
فاملى المجلس فاخذ عليه<sup>4</sup> الذكى شيئا وقال ليس<sup>5</sup> كما يقول بل هو  
كذا فقال انسمعاني اكتبوا كما قال فهو اعرف به فغيروا تلكه الكلمة  
وكتبوا كما قال الذكى فبعد ساهة قال يا سيدى انا سهوت والصواب  
ما امليت فقال \* غيرهه<sup>6</sup> وجعلوه<sup>6</sup> كما كان ففعلوا فلما فرغ من الاملاء  
وقام الذكى قال السمعاني ظن المغربى انى انازعه في الكلام حتى  
يبسط<sup>7</sup> لسانه في كما بسطه في غيرهه فسكت حتى عرف الحق  
ورجع مولده بصقلية سنة ٢١٧ ومات باصبهان سنة ٣٥٥ قال السلفى  
وكان قرا الفقه على محمد بن يونس والنحو على ابن على الجيولى<sup>8</sup> ولم  
يخرج من المغرب الا وهو امام في الفقه والنحو غير انه كان يتتبع  
عثرات الشيوخ فدعوا عليه ولم يفلح انتهى<sup>٥</sup>

محمد الصقلى الخوى يعرف بالدمعة قال ياقوت احد فرسان النحو  
المعلمين ورجالة الحفاظ السابقين وله شعر صالح اسد بن على بن  
معر الحسينى الجوابنى العبيدى الخوى ابو البركات ويقال ابو  
المبارك حدث بمصر عن ابن القاسم ابن القطاع وعنه ولده محمد<sup>٥</sup>  
اسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران ابو طاهر الصقلى الاندلسى

B ٥) عنه B 4) املى A 5) بما B 2) وعزته A 1)  
الجيولى B 8) بسط A 7) غيرهه وأجعلوه 6) هو agg.

الحوثي المقرئ قال ابن خلكان كان اماما في علوم الادب متقنا لفن  
القرآت صنف العنوان في القرآت<sup>1</sup> واختصر الحجة للفارسي<sup>2</sup> وانتفع  
به الناس ومات يوم الاحد مستهل الحرم سنة خمس وخمسين  
واربعماية وقال ياقوت هو صاحب علي ابن ابراهيم الحوثي صنف اعراب  
القرآت تسع مجلدات<sup>3</sup> ۵

اسماعيل بن علي بن مقشر الحوثي ابو الطاهر احد المتصدين  
بالجامع العتيق من اهل المعرفة والتحقيق صاحب ابن القطاع

وانتسب اليه واشهر به وسمى ابن<sup>4</sup> صادق وابن بركات اللغوي<sup>5</sup>

للحسن بن علي<sup>5</sup> الصقلي الحوثي كذا وصفه ابن عساكر وقال روى  
عن ابي القاسم الزجاجي وغيره وعنه ابو بكر ابن الطيمان مات بمكة  
بعد ان حج<sup>6</sup> تلى عشرة<sup>6</sup> ذى الحجة سنة احدى وتسعين وثلاثماية<sup>5</sup>  
سعيد بن فتون بن مكرم بضم الميم وسكون الالف وفتح الراء  
التجيبى القرطبي الحوثي اخوه محمد بن فتون السابق ابو  
عثمان قال ابن عبد الملك كان متمكنا من علوم اللسان وآلف في  
العروض مختصرا ومطولا وله خط<sup>7</sup> من علوم الفلاسفة وأما حسن من  
قبل المنصور ابي عامر فساجن ثم اطلق فاستوطن صقلية<sup>8</sup> الى ان  
مات بها ۵

۱) V. Hagi Khalifa I. 356. N. 926 e IV. 274. N. 8398 e  
Ibn-Khalikān ediz. Wüstenfeld. Ibn-Khalikān lo dice Spagnuolo  
e di Saragozza. ۲) للفارسي ۳) V. Hagi Kh. I. 353. N. 926.

۴) B ابا ۵) A agg. ابو علي ۶) Manca in A. ۷) خط ۸) ?

صاحد بن الحسين بن عيسى الربيعي البغدادي أبو العلاء قال في  
البلغة لما لغوى الفصوص كأمالي القائي وقال ابن مکتوم كان متقدما<sup>2</sup>  
في علم اللغة ومعروفة العوبص وكان احضر الناس شاهدا واروا<sup>3</sup>  
لكلمة غريبة وأما حظه عند اهل الادب ما غلب<sup>4</sup> عليه من حب  
الشراب والبطالة وايتار السخف والفكاهة فلم يثقوا بنقله ولا  
استكثروا منه وكان من متقدمي ندامي المنصور بن ابي عمر وقال  
منه دنيا عريضة ألا انه كان متلانا لا يبقى على شيء وقال ابن الخجار  
صحب السيرافي والفارسي والخطابي وردي عنهم واصله من الموصل  
ودخل الاندلس وكان علما باللغة والاداب والاختبار سريع الجواب عما  
يسئل عنه طيب العشرة حلو الفكاهة وقال الصفدي كان يتلم في  
نقله بالكلب الخ<sup>5</sup> مات بصقلية سنة سبع عشرة وأربعماية<sup>6</sup> وكان  
المنصور قد اتا به على كتاب؟ الفصوص خمسة الاف دينار الخ<sup>7</sup>

عبد الله بن ابي مالك المصيب القيسي الصقلي قال الصفدي احد  
رجال اللغة والعربية المطاييع في اجناس القريص ، العالمين بالاوزان  
والاعريض ، ومن شعرة

غلط الذي سمى الحجارة جوهرا ان الكريم احق باسم الجواهر  
ان الجواهر قد علمت صوامت والمرء جوهرة جميل للخصر

١) Nel solo *B*. ٢) *B* مقدا ٣) *A* واروا ٤) *A* علب  
٥) Continua come presso Ibn-Khallikân e Sefedi. Ne darò sola-  
mente i due righe che seguono. ٦) *A* وخمسماية ٧) *A*  
كتابه



عبد الكريم بن يحيى بن عثمان الكوفي جمال النخاعة ابو محمد  
 روى عن ابي عبد الله محمد بن مسلم المازري وعنه الحسن بن  
 عبد الباقي الصقلی<sup>١</sup>

عثمان بن علي بن عمر السرقومي الكوفي الصقلی ابو عمرو قال  
 السلفي كان من العلم بمكان نحواً ولغةً قرا القرآن على ابن الفخام  
 وغيره وله تواليف في القرآت والكوا والعروض وصارت له حلقة  
 للاقراء جماع عمرو وروى عن ابي صادق وابن بركت واخرين<sup>٥</sup>.

علي<sup>٢</sup> بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن احمد  
 بن محمد بن زيادة الله بن محمد بن الاغلب السعدی ابن ابراهيم  
 بن الاغلب بن سلم بن عقاب بن خفاجة بن عبد الله بن عبادة  
 بن محارب<sup>٤</sup> بن سعد بن حزام بن سعد بن مالك بن سعد بن  
 زيد<sup>٥</sup> مناة بن ميم بن مر بن اد بن طاحنة بن الياس بن مصر بن  
 نزار ابن معد بن عدنان السعدی المعروف بابن القطاع الصقلی قال  
 ياقوت كان امام وقته بمصر في علم العربية وفنون الادب قرا على ابي  
 بكر الصقلی وروى عنه الصحاح للجوهري واقام بالقاهرة يعلم ولد  
 الافضل ابن<sup>٦</sup> امير للجيش قال الصغدی وكان نقاد<sup>٧</sup> المصريين  
 ينسبونه الى التساهل في الرواية وذلك انه لما قدم مصر سألوه عن

<sup>١</sup>) Trascrivo questo cenno dal solo B. <sup>٢</sup>) B abbrevia così

علي بن جعفر بن علي السعدی المعروف بابن القطاع الصقلی

<sup>٣</sup>) Ms. عياد <sup>٤</sup>) Cf. Ibn-Khallikân pag. ٩٧ <sup>٥</sup>) Il Ms. aggiugno

? نقاد <sup>٧</sup>) بن ابي B <sup>٩</sup>) بن

الصحيح فذكر انه لم يصل اليوم<sup>1</sup> ثم لما رأى اشتغالهم به ركب له اسنادا واخذ الناس عنه مقلدين له، صنف، الافعال، ابنية الاسماء، حواشي الصحيح، تاريخ صقلية، الدرّة الخطيرة في شعراء الجزيرة، وغير ذلك، ولد في عشر صفر سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة ومات في صفر سنة خمس عشرة\* وقيل اربع عشرة<sup>5</sup> وخمسمائة ودفن بقرب ضريح الشافعي وله، الابيات<sup>4</sup>

عقبي بن الحسن بن حبيب اللغوي أبو الفضل الصقلّي قال ياقوت احد رجال اللغة المعدودين والعلماء المبرزين وكان مصطلعا بنقد الشعر ومعانيه ناهضا باهباء الغريب ومبانيه<sup>6</sup>

عقبي بن عبد الجبار بن سلامة بن عبّاد<sup>7</sup> الهذلي اللغوي ابو الحسن قال السلفي في معجم السفر كان اماما في اللغة حافظا لها حتى انه لو قيل له يكن في زمانه ألغى منه لما استبعد وكانت له قدرة على نظم الشعر اخذ عن ابي القاسم ابن القطاع وغيره مولده يوم عيد البحر ٤٣٣ ومات في آخر ذي الحجة سنة ٥١٦ بالاسكندرية

عمر بن خلف بن مكي الصقلّي الامام اللغوي لحدث كذا ذكره في البلغة وقال من تصانيفه تثقيب اللسان، دال على غزارة علمه، وكثرة حفظه، ولى قضا تونس وخطبتها وكان يخطب بالخطب البديعة من انشائه وله، البيتين<sup>8</sup>

1) اليه A 2) Manca in A. 3) Nel solo B. 4) Seguono 12 versi che non trovo nella Kharida, nè altrove. 5) B بنقد 6) ومعانيه A. Cf. la biogr. dello stesso da Dschebi Cap. 69. 7) عيّدون B 8) Questi due versi trovansi nella

عمر بن يعيش السوسى الخوى كذا ذكره ابن مکتوم في تذكرته  
 نقلًا عن خطّ 2 السلفى وقال قرا عليه الخوى 3 اكثر اهل الاسكندرية  
 وكان قرا على ابن مَعلى 4 قاضى سوسية 5 ومات بالاسكندرية قبل  
 دخولى اليها بقليل وقال التاج في طبقاته قرا عليه 6 حسن بن جعفر  
 صاحب المذهب كتاب سيويه سنة ٤٦٨ وقرا هو على ابى الحسن على  
 ابن عبد الرحمن الصقلى ٥

موسى بن اصبح المرادى القرطبى ابو عمران قال ابن الفرضى كل  
 بصيرا باللغة والاعراب شاعرا محسنا خرج الى المشرق ودخل العراق  
 ولقى ابن دريد وغيره واستوطن صقلية ونظم المبتداء في ثمانية  
 الاف بيت ٥

يوسف ابن الدليغ الخوى الصقلى ابو يعقوب قال ابن القطاع حافظ  
 لكتب المتقدمين وتنبه لاسرار المؤلفين تقدم في زمانه على اشكائه  
 واقرانه وله مع ذلك شعر صالح اكثره 7 في مسائل الخوف منه،  
 البيتين ٥

## الباب السابع والسبعون

من كتاب نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب

للشيخ ابى العباس احمد بن محمد المقرئ 8

قال 9 من ذلك قول ابن حمديس الصقلى يصف دارا بناها المعتمد

Kharidha A 45 r.; B 34 r. 1) Hagi Khalifa II. 271. N. 2,864.  
 2) Nel solo B. 3) Idem. 4) Le vocali in B. 5) Così ambo  
 i Mss. 6) على A 7) Nel solo B. 8) Dall' edizione di Leyde  
 1855. Tom. I. W. Wright. 9) pag. ٣٣١

على الله، الابيات<sup>1</sup>، وقل من اخرى يصف دارا بناها المنصور بن  
 \* اعلى الناس<sup>2</sup> بجاية، الابيات<sup>3</sup> ثم ذكر بركة فيه عليها اشجار من  
 ذهب وقضة ترمى فروعه المياة وتغتن فذكر اسودا على حافتها  
 قلحة بالماء ايضا فقال الابيات ثم مدح المنصور بعد ذلك وختم  
 القصيدة بقوله الابيات، قلت<sup>4</sup> لار لهذه القصيدة من نظير، في  
 معناها اليناع النصير، ولفظها العلب النمير، الذى شمر فيه  
 قائلها عن ساعد الاجادة اى تشمير، غير ان فيها عندي عيبا  
 واحدا وهو ختمها بلفظ التدمير، وعلى كل حال فالحسن  
 والاحسان، يقادان في ارسان، لعبد الجبار بن حمديس المذكور  
 ذى المقاصد للحسان، وخصوصا في وصف المباني والبركة، ثا ابقى  
 لسواه في ذلك حسنا ولا تركه، ومن ذلك قوله في وصف بركة  
 تجرى اليها المياة من شانروان من افواه طيور وزرافات واسود وكل  
 ذلك في قصر اطنب في وصفه في قصيدة طويلة الابيات<sup>5</sup> وهاتان

1) V. qui innanzi p. ٥٩٩ nota 7. 2) Ibn-Khaldûn, Storia dei Berberi, testo arabico pubblicato ad Algeri tom. I. ٣٣٣ e

٣٧ dà il nome intero بن منصور ابن حنّاس بن حمّاد

3) Di questa lunga Kasida il Makkari dà 48 versi. Manca nel Diwân, ma si trova a Oxford nel *Manahj al-fikr* come nota il dotto editore (p. ٣٣٦ h). Il Nowairi, Ms. di Leyde 273 pag. 105 ne dà 30 versi dei quali ebbi copia dall' amico prof. Dozy.

4) p. ٣٣٤ 5) Seguono 19 versi di una Kasida che manca nel Diwân, ma si trova in Nowairi Ms. di Leyde l. c. Altri due versi di Ibn Hamdis a p. ٣٣٧ del Makkari, son tolti da un componimento che abbiamo nel Ms. di Pietroburgo f. 13 verso.

القصيدتان لابن حمديس كما في المناهج مع طولهما تدلان على  
الابداع الذي ابتكره، والاختراع الذي ما ولج سمع احد من  
الفصلاء الا شكره ٥

## الباب الثامن والسبعون

من كتاب اسمه الجزء من شعر ابي الحسن علي بن عبد الرحمن الصقلي  
الكاتب رواية الفقيه ابي محمد عبد الله بن يحيى بن حمود الخزيمى  
عنه وفيه من شعر مهيار البغدادي ولابن رشيق القسروى وابن  
الحكاك المتى \* واحمد سماع<sup>1</sup> لعبد الله ابن عبد الرحمن بن يحيى  
ابن اسماعيل العثماني<sup>2</sup> ٥

**الفصل الأول** بسم الله الرحمن الرحيم، انشدنا الفقيه ابو محمد  
عبد الله بن يحيى ابن حمود الخزيمى بالاسكندرية انشدنا ابو  
الحسن علي بن عبد الرحمن الصقلي لنفسه ويعرف بالبلنوي<sup>3</sup> الأخرى  
الانصاري، الابيات<sup>4</sup> ٥

<sup>1</sup>) وأخذ سماعاً <sup>2</sup>) Ms. dell' Escuriale CCCCLV. Cf. Casiri *Bibl. Ar. Hisp.* I. 135 e la mia *Storia dei Musulmani di Sicilia*, I. XLIII. Per favor pel Conte di Siracusa n'ebbi nel 1846 una copia fatta sotto la direzione del prof. Gayangos di Madrid. <sup>3</sup>) Così chiaramente nel Ms., che è in caratteri nesghi e non cufici, come disse Casiri. È aggiunto alla mia copia un facsimile di questa pagina dal بسم <sup>4</sup>) Seguono 236 versi in 16 tra componimenti ed epigrammi. Tutti son preceduti dall' *ismad* وانشدنا ابن حمود انشدني ابو الحسن لنفسه. Un solo ha anche l'argomento *أمه* يرثى



الغنى به محمد بن ابي محمد بن محمد بن ظفر عفى الله عنه ان  
شكر الله سبحانه لآسنى الملابس الفاخرة، وان حمده لاعود بخير  
الدنيا والآخرة، للحمد لله جاعل الصبر للنجاح صميماً، ولحبوب في  
المكروه كميناً، الذى ضرب دون اسرار الاقدار حجلاً مستوراً،  
وقضى ان الخير على الفطن لا يزال حجراً محجوراً، وأوطأ المستسلمين  
لشايه مهوداً<sup>1</sup> وثيراً، وامطأ المتبرمين لقضايه كنوداً<sup>2</sup> عثوراً، وقال  
سبحانه وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً يَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا<sup>3</sup>، وصلّى

id. 950. *C* ibid. Sup. Ar. 539. *D* ibid. id. 536. *E* ibid. id.  
1950. *L* Ms. di Leyde Golius 97. Dozy Catal. I. p. 268.  
N. CCCC. *O* Bibl. Bodlejana, Marsh. 325. Catal. I. 87. N.  
CCXCIV. Tralascio, per brevità, gli altri Mss. di Parigi che ho  
avuto alle mani; nè ricordo quei di altre Biblioteche, dei quali  
diedi una lista nella versione italiana del Solwân, Firenze 1851.  
in 8. p. LXV seg. e nella versione inglese riveduta da me, Lon-  
don 1852. in 8. I. 94 seg.

Il titolo è lo stesso in tutti i Mss. fuorchè quello dell' Es-  
curiale, Casiri, *Bibl. Ar. Hisp.* I. 154. Cod. DXXV ove si legge  
كتاب السلوانات في مسامة الخلفاء والسادات. Il catalogo Ms. di  
Vienna pubblicato in Append. ad Hagi Khalfa Tom. VI. p. 664.  
N. 616. ha سلوانات ابن ظفر في الحكايات. Copio il nome dell'  
autore da *A* fuorchè quel che ho messo in parentesi. *O* scrive  
السقلى. L'altro Ms. d'Oxford, Hunt. 180. Cat. I. 93. N. CCCXXIX  
ابو عبد الله. Il Sup. Ar. 535 di Parigi جمال الدين il Sup. Ar.  
ibid. 539 برهان الشريعة. Alcuni Mss. hanno محمد بن محمد

Avverto che porrò le sole varianti più notabili e ne lascerò  
indietro molte altre.

<sup>1</sup>) Così *D*; altri Mss. مهوداً <sup>2</sup>) *D* جواداً <sup>3</sup>) Kor. IV. 23.

الله على المرسل شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً  
منيراً، سيدنا محمد المصطفى وسلم تسليماً كثيراً، وبعد فان مما  
\* افضى به الى اضطراب الاعتراب، وانتياب الاكتساب<sup>2</sup>، ان اظفرني  
الله وله الحمد مواخاة مقيل \* العثرات للسادة<sup>3</sup> السراة، ومسيل  
انفس الحسدة حسرات، سائد السادة وقائد القادة ابي عبد الله  
محمد بن ابي القاسم بن علي بن العلو<sup>4</sup> القرشي، بارك الله له،  
فيما آلهمة كسبة<sup>5</sup>، وكان وليه وحسبه، فلقد انزل الدنيا بدرك  
منزلتها، \* وكوشف بشرك منزلتها<sup>6</sup>، فعل للبقاء، لا للفناء، وجمع  
للجود لا للاقتناء، وجاد لله لا للثناء، وآخا للتعاون على البر  
والتقوى، لا للتهافت في هوى الهوى، وزان الرئاسة بنفس لا  
تصيق بنازلة ذرماً، ولا يصغى الى الوشاة سمعاً، ولا يدنس بطبع  
طبعاً، وحلم لا يرفع الغضب لديه رأساً، وحوم لا يخاف الابالة<sup>7</sup>  
معد باساً، فالحمد لله الذي اباحنى من اخائه كما منيعاً، وحرماً  
اميناً، ومرتعاً مربعاً، وورداً معيناً شعر

فاحن بقربه فيما اشتهينا . وما احببنا وما اخترنا وشينا

يقيننا ما نعافه وان ظننا به خيراً اراناه يقيننا

عميل على جوانبه كنا اذا ملنا عميل على ابيننا<sup>9</sup>

عثرات السادات *D* <sup>3</sup> الاكتياد *D* <sup>2</sup> اقتضى اليه بي *E* <sup>1</sup>  
بدرك مدلتها *A* <sup>6</sup> *Mss. senza vocali.* <sup>5</sup> علوى *ABCD* <sup>4</sup>  
*Cotesti* <sup>9</sup> يخاف *B* <sup>8</sup> الابالة *A* <sup>7</sup> مدلتها *E* منزلتها *D*  
tre versi si trovano anche nella Kharīda, Ms. di Parigi Anc. F.  
1414 f. 248 v. Il quarto nel solo *C*. Nella mia versione ita-



وَنَبَلُوا حَالَتَيْهِ لِنَبْتَلِيهِ فَنَبَلُوا مِنْهُمَا كَرَمًا وَبَيْنَا  
 واقسم لولا ان الشكر عقد شرعي<sup>١</sup>، وحق مرعي<sup>٢</sup>، لا قررت عينه بطى  
 ما فشرت، والوبت<sup>٣</sup> عما اليه اشرت، ان كان وطفى الله بعده، ولا  
 ابقاني بعده، يرى ان الشكر في وجوه آله يدوب<sup>٤</sup>، والمدح من  
 خواص اوليائه نوب، فلا زالت يد التوفيق له ناصرة، وخطأ  
 الشوايب عنه قاصرة، ومكانة العلا به فاخرة، ومكاداة الاعداء  
 داخرة، امين امين وصلى الله على سيدنا محمد الامين، وعلى آله  
 واصحابه الاكرمين وسلم عليه وعليهم في العلين، ولما كانت الهدايا  
 تزرع للحب وتضاعف، وتعصد الشكر وتضاعف، احببت ان اهدى  
 ليه قديمة نائفة راقية، تكون هدية نافعة وبقدرة لايقه، فلم اجد  
 فيك الا العلم الذي شغفه حبا، والحكمة التي لم يزل بها صبا،  
 والادب الذي استوعبه مولدا وكسبا، واستعمره خلبا وقلبا،  
 فاحفته، بالساليب الغاية في احكام آية، وهو كتاب صنمته احدى  
 عشر اسلوبا<sup>٥</sup> تفصى بسائلها الى العلم بالظاهر والمستنبط من قول  
 الله سبحانه يا ايها الذين امنوا اذا قُتِلْتُمْ فِي الصَّلَاةِ فَامْسِلُوا وُجُوهَكُمْ  
 الآية<sup>٦</sup>، ثم شفعت \* بلستي لاشتغاف المعونة والاشراف<sup>٧</sup> وهو كتاب

lisa p. 213 dissi il metro *Motekarib*. Si corregga *Wāfir*.

١) Così E; gli altri والتورية ٢) ندوب A ٣) الاعتدا له A ٤) التورية

٥) سلوانا A ٦) Kor. V. 8. Cf. Cap. 76. واستعمله E

biogr. d'Ibn Zafar. ٧) AD .... لاشتغاف .... Menca in B; C

بلستنى للاستغاف E ..... بلستنى لاشتغاف المعنى به ....

٨) Cf. Kharida Cap. 63. §. 4. La Bibl. di Gotha par che n' ab-

استوعبت به مسائل ذينك التاليفين الشريفين مشفوعة بخشب  
 يراهينها ثم عززتهما بدور العرر وهو كتاب انتظمت به درر انباء  
 نجباء الابناء، فاودعته منها ما عز مطلبه، وبهرت حكته، وحسن  
 ادبه، ثم رعت بكتاني هذا وهو كتاب عمدت فيه الى امثلة استأثر  
 خواص الملوك بصاعتها<sup>2</sup> ومنعتهم الغيرة عليها من الذاعتها،  
 فتوسعت بالتعبير بالفاظي عنها والتخبير<sup>3</sup> بعلمى لها واليقين بقوى  
 فطنتي فيها توسعا لا يحظره شرع، ولا ينبوعه سمع، حتى اذا  
 عادت اهلتها بدورا رابعة، وآضت \* وديها عما يانعة<sup>4</sup>، نفتت في  
 صورها ارواح الاخلاق الزكية وكسوت جسمها حلل الاداب الملوكية  
 وتوجت رؤسها بتيجان الهمم الابية، وقلدت عواتقها سيوف  
 المكائد الحربية، وصدرتها باي من التنزيل الحكم، واحاديث عن  
 المصطفى صلى الله عليه وسلم، الى ما تلى ذلك من منثور للكرم  
 وموزونها، وابكار الادب وعونها، فبرزت روضة للقلوب والاسماع،  
 ورياضة للعقول والطباع، وسميتها سلوان المطاع في عنوان الاتباع،  
 والسلوان جمع سلونة وهي خرزة تزعم العرب ان الماء المصبوب عليها  
 اذا شربه للحب سلا

قال الراجز شعر

لَو أَشْرَبَ السَّلْوَانَ مَا سَلَوْتُ مَا لِي غَيٌّ عَنكُمْ وَإِنْ غَنَيْتُ

bia una copia. Cf. J. H. Moeller Catal. p. 14. N. 72. e la versione italiana del Solwan p. XXXVII. Altra copia è all'Escorial: v. Casiri *Bibl. Ar. Hisp.* II. 156. N. MDCXCVII. 1) *A* بصناعتها 2) درتها غيطه 3) التخبير 4) عينا نابغة *B* .... *C* .... *AE*

وفي خمس سلوانات السلوانة الأولى في التفويض، والسلوانة الثانية في التأسى، والسلوانة الثالثة في الصبر، والسلوانة الرابعة في الرضى والسلوانة الخامسة في الزهد، وأنا أرغب إلى الله سبحانه في الامداد بالسداد، والارشاد إلى نفع العباد، فيه الحول والقوة وله السطول والمنة السلوانة الأولى الخ<sup>1</sup>

**الفصل الثاني** (وفي بعض النسخ) قال عبد الله الفقير إليه الغنى الخ<sup>2</sup>.... تسليماً كثيراً، ولله الذي خلق البرية الامة الخ<sup>3</sup>.... وبعد فإن ملكاً ميمون السيرة، مظنون صلاح السريرة، حميد الفكرة شديد العبرة، سقى العلم حياءً واستعره خلباً

<sup>1</sup>) Segue il testo, di cui si vegga il contenuto a p. 7 della versione italiana e tom. I. p. 145 dell' inglese. Com' io avvertii nella Introduzione italiana, p. LXVIII, e nella inglese I. 99, la parte antica del Ms. di Parigi Sup. Ar. 536 (dal f. 11 in poi); il Ms. di Leyde, Golius 97; e il Ms. d'Oxford Marsh. 325, appartengono a una prima edizione, o compilazione che voglia dirsi; che ha molte aggiunte e correzioni, ed una prefazione quasi del tutto diversa. Di questa dunque darò lo squarcio che più importa in fatto di biografia e bibliografia. È tolto dal Ms. di Leyde dinanzi citato, secondo la copia che me ne dà l'amicissimo prof. Dozy; non trovandosi per la ragione detta nel Ms. di Parigi. Non ho studiato il detto Ms. di Oxford. Ma nel frontispizio, dopo il titolo del libro e il nome dell' autore si legge: صنع على وضع كليله ودمنه متأخراً فيه الصدق متوخياً أن يلقى  
<sup>2</sup>) Come al §. 1 innanzi la formola وبعد  
<sup>3</sup>) Segue nel tenore sul quale ho fatto la versione italiana p. 214 a 216 e la inglese I. 116 a 122.

وقلباء، ولم يزل بالحكمة صبياً توثب خارجي على رعيتته فاقتطع منهم حزباً، وطمع في أن ينتزعه ملكه غضباً وأنس من وجوه أتباعه شعباء، فسألني في تلك الحال أن أونسه بكتاب يشتمل على حكم وآداب ولما علم أني سموت إلى تلبية ندائه ورجوت مداواة قلبه من كرب دأته زعم أن الكتاب لا يكون لغمة نافياء ولا لدأته شافياء إلا إذا جعلته لكتاب، كليلته ودمننه نافياء، وكان قد عطان ودا صافياء، وبرا صافياء، وتأسيساً ظاهراً وخافياء، فكرهت أن أكون من تأسيسه في تلك الحال متخافياء، وانخبت حكايات من الحكيمات العربيات العديمت<sup>٢</sup> للضرائب منها ما روى بعض أمراء المومنين ومنها ما حكى عن بعض الملوك المتقدمين فشكذت بكحبير التعبير عن معانيها فنصارها واستعمرت أوكارها عون الحكيم وابكارها ثم نظرت اشباح امثال فصاحت فيها ارواح الاخلاق الزكية وكسوت جسمها حلل الآداب الملكوتية وتوجت رؤسها بتيجان الهمم الابية وفلذت عوانقها سيموف العنسياسات العجمية والعربية وافتاحت كل فن بايات من الذكر للكيم واخبار عن المصطفى محمد بارك الله في الصلوة والتسليم فأضت روضات الافئدة والاسماع ورياضات العادات والطباع وسويتها الخ...<sup>٤</sup> والسلونة الخامسة في الزهد، وها انا اقدم بين يدي ما توسعت بادارته على قطب الحكايات الاصليّة النقلية من

١) Ms. ومنه ٢) القديمت ٣) agg. و ٤) Segue il testo come al §. 1 del presente capitolo p. ٤٨٥ per pochi righe; poi i due testi divergono nuovamente.

صور امثال نفثت<sup>١</sup> فيها ارواح البيان وحكم اقوال عزوتها الى الحيوان  
 ما يحفزني من عشو ذي علم قاصر وتعاشي ذي لمح ناصر وهو ما رواه  
 الامام الفقيه ابو بكر محمد بن الحسين الاجوي بسناد له ان امير  
 المؤمنين ع. بن عبد العزيز الخ<sup>٢</sup>

**الفصل الثالث** قال صاحب الكتاب<sup>٣</sup> اني ولهد لله قد قضيت  
 كتابي هذا واتمته، وبلغت به الشأ الذي يمتنه، وكان حين  
 فصل عن كتي وحصل في ايدي رواته عتي خاتمة كُتبي اللُتب لله  
 وليت منها تصنيفا وتاليفاء واثرت فيها تهديبا وتخفيفاء احتجت  
 الى ان اختتمه باسمائها وشياتها وان كان الفجيرة قد انتهبوا كثيرا  
 من مستمياتها فأولها وافضلها الكتاب المسمى، بنبوع<sup>٤</sup> الحياة في  
 تفسير الذكر الحكيم، نسختان وأتما لأحد اسمهما لأن احدهما  
 عوضا عن مسلوب تكور نشدانه ومطلوب تعذر وجدانه والكتاب  
 المسمى، فوائد الوحي الموجز الى فوائد الوحي المعجز، ومتضمنه  
 قول في اوحاد الاسماء الحسنى واوحادها في المخلصنة من الاشتراك

١) Ms. نفثت ٢) Veggansi la versione italiana p. 218 e  
 la inglese l. 125 sino alla fine di questa prefazione. ٣) Questa  
 appendice alla fine dell' opera si trova in **D** et **L** Mss., come  
 ho detto, della prima compilazione. Copio da **D** fol. 111 r.  
 ٤) ينبوع? La Bibl. imp. di Parigi ha un Ms. Anc. F. 248 se-  
 condo volume di quest' opera. Arrivando, come vi si legge in  
 fine, alla prima quarta parte del Corano l'opera dovea fare 8 vol.  
 الجزء الثاني من تفسير الكتاب العزيز الموسوم بالينبوع للامام  
 الخ حجة الدين محمد بن محمد بن طغر المكي  
 Sur. III. 86 alla  
 Sur. VI.

اللغوى والاشتباه المعنوى كالكريم والعظيم فأنهما لا يشتركان في اللفظ ولا يشتهبان في المعنى وبقيص<sup>1</sup> هذا تشاجر<sup>2</sup> لفظ الرحمن ولفظ الرحيم وبيانه معنى الخبير عن معنى العليم وخصصت الاسماء الفرقانية دون الاسماء الاثرية والكتاب المسمى بالمستى، ابي المسهل وهو فقهى على طريقة الامام مالك بن انس رحمه الله ومسائله مشفوعة باقامة الحجج عليهما والكتاب المسمى بالتسخير<sup>3</sup>، وهو في اصول الدين والمعتقد المسمى بالمعاداة، وهو مترع ببراهين شافية وبنيات للشبه نافية والكتاب المسمى، معاتبه للجسرى على معاينة البرقى وهو اصول<sup>4</sup> والكتاب المسمى، خير البشر بخير البشر، وهو كتاب صنفت<sup>4</sup> فيه ما أخبر به من البشارات بمبعث سيدنا المصطفى محمد صلعم اربعة اصناف الاول منها ما جاء في كتب الله المنزلة مجيئاً لا منكر له والثاني ما جاء منها على السنة الاحبار والثالث ما جاء منها عن الكهان والرابع ما جاء منها على السنة للجان والكتاب المسمى، انباء نجباء الابناء، والكتاب المسمى، ملح اللغة، وهو في ذكر ما اتحد لفظه وتعددت معانيه مرتباً على حروف المعجم والكتاب المسمى، السفر، وهو بيان الغريب وما يدانيه والمثل السائر وثانيه من المقامات الادبية للحريية والكتاب المسمى، النقيب<sup>5</sup> عما في المقامات من الغريب<sup>6</sup>، والكتاب المسمى، اوهام الغوامس في اتهام الغوامس، وهو

1) Così *L — D* وبقيص 2) تساجر *L* 3) Così *L*. —

? صَنَفْتُ 4) Cf. Makrizi Cap. 74. p. 441 التشجير leggo in *D*

5) In altre opere il titolo è dato النقيب 6) Cf. Soerisci, presso Sacy *Séances de Hariri*, ediz. di Reinaud e Derenbourg

بيان اغلاط ابي محمد الخريزى في كتابه المسمى ذرة الغواص في  
 افهام الخواص<sup>1</sup> والكتاب المسمى كشف الكشف، ومتضمنه النقص  
 للكتاب المسمى كشف<sup>2</sup> الكشف والانباء من<sup>3</sup> الكتاب المسمى بالاحياء  
 يعنى احياء علوم الدين<sup>4</sup> والمختصر المسمى، القواعد والبيان في  
 النحو، وارجوزة في الفرائض والولاء، والكتاب المسمى، الخو<sup>5</sup>  
 الواقية والعود الراقية، وهو هظى<sup>6</sup> والكتاب المسمى، رياض الذكرى،  
 والكتاب المسمى، النصائح، والكتاب المسمى ملك الذاكر وهو  
 وهظى<sup>7</sup> وانا اسال مولاي نجيب ذننه ومثيب سعانه الموه<sup>8</sup>

## الباب الثمانون

من كتاب انبياء نجيبه الابناء

للشيخ الامام حجة الاسلام محمد بن ابي محمد بن ظفر المكي المغربي<sup>7</sup>  
 بسم الله الخ قال الشيخ<sup>8</sup> الامام العالم الحافظ<sup>9</sup> حجة الدين زهران  
 الاسلام ابو هاشم محمد بن ابي محمد بن ظفر المكي<sup>10</sup> قدس الله  
 روحه امين، الحمد لله الحمد باقوال المهتدين واحوال المعتدين

1) V. Hagi Khalfa III. 205. N. 4947. 2) Nel solo *L*.

3) *عن L*. 4) Cf. Makrizi Cap. 74 p. 444 5) الخو<sup>5</sup> V.

il Cap. 74, p. 311 6) Finisce con altre frasi religiose ch' è  
 inutile di trascrivere. 7) *AB* Mss. della Bibl. imp. di Parigi

Sup. Ar. 678 e 679 (un tempo 486 e 487). La prima pagina  
 di *A* è di scrittura moderna. L'antico Ms. comincia avanti وبعد  
 ed ha tutte le vocali. *B* è moderno e per lo più ne manca.

8) Nel solo *A*. 9) *الوحيد A* 10) *الفقيه A*.

وصلى الخ وبعد فهذا الكتاب اودعته ابناء نجباء الابناء كشررة  
من صرام ، بل 2 كقطرة من رهام ، لاني قصدت به تلقيح هبة غلام ،  
وتلقيح فطنة كهام ، الا اني 3 اجنيت قارته من هذا النوع الله  
واطيبه ، \* واجليته اسده 4 واعجبه ، مضربا في 5 الغالب عما سجع 6  
به الحام هاتفا ، وقع به الغمام واكفاء لان النفوس طلعة 7 الى  
الغانق العجيب ، ومولعة بالرائق الغريب ، ذي \* المتناول القريب 8 ،  
فاذنته بذكر سيدنا المصطفى صلعم المتيمين 9 بذكره \* والمشرق  
بالايما 10 الى شرف قدره ، ثم \* اضفت باثر 11 ذلك ما عمدت لذكره  
اربعة اصناف فهي 12 عوال ثم نخب توال ثم نكت 13 كرايم 14  
ثم فقر حواتم فالصنف الاول \* در عشرة 15 من كرمه 16 الله بصحبة  
رسول الله صلعم والصنف الثاني ذكر رجال من ابناء 17 الصحابة  
وغيرهم 18 ، والصنف الثالث ذكر رجال ممن اتسم بالعبادة واشتهر  
بالزهادة ، والصنف الرابع 19 ذكر رجال سادوا في عصر الجاهلية من  
العرب ورجال من ملوك الفرس 20 ولو اطلقت عنان اللسان في  
حلبة 21 هذا الميدان ، لترقت 22 فيه اصفاراً ولملات من ملحه

1) Manca 3) او A 2) ما هو كشررة e poi من A agg. 1)  
B 7) شجع A 6) عن B 5) واحليته اشده B 4) in A.  
والشرف B 10) للتيمن B 9) التناول الغريب B 8) طلعه  
Cosi 13) Le vocali da A. 12) صنفت بعد B 11) بالايما  
B 15) ? در A 14) كرام B 14) ? نكت ambo i Mss.  
B 18) ذريات A 17) كرمه B 16) ? ذكره عشرة . ذكره عصره  
Manca in A. 21) فارس B 20) في B agg. 19) رضى الله عنهم  
لديبت A 22)



أَسْفَارًا وَاللَّهُ حَسْبَى وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، الْوَاسِطَةُ الْيَتِيمَةُ الْقَرْدُ<sup>1</sup> لِلَّهِ أَقْرَبُ  
اللَّهُ بِهَا عَيْنَ آدَمَ وَالصَّفْوَةُ بَعْدَهُ قَالَ الْمُؤَلَّفُ الْخِ<sup>٥</sup>

## الباب الحادى والثمانون

من كتاب خَيْرِ الْبَشَرِ بِخَيْرِ الْبَشَرِ تَالِيفُ الشَّيْخِ الْأَمَامِ الْعَلَامِ

حُجَّةِ الدِّيْبِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ ظَفَرِ الْمُتَمَيِّزِ<sup>2</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ الشَّيْخُ الْخَلِجُ لِحُدِّدِ اللَّهُ مُوَلَّى أَوْلِيَانِهِ الرَّفْعَةَ  
وَالْتَمَكِينَ وَمُبْلِئِ أَعْدَائِهِ الصِّعَةَ وَالتَّوَهُينَ الْخِ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ لِلَّهِ  
سَبْحَانَهُ صُنَائِينَ<sup>3</sup> مِنْ عِبَادِهِ حَتَّى بِهَمْ عَوَاطِلَ بِلَادِهِ فُجِعَلَهُمْ رَحْمَةً  
مُهْدَاءَةً وَنِعْمَةً مُسَدَّاءَةً وَمِنَّةً مُعَادَةً مُبْدَاءَةً فَهَلُمَّ أَنْ يُجَبِّرُوا مِنْ  
أَهَانَةِ الْغَلِّ أَسِيرَاءَ وَيُجَبِّرُوا مِنْ زَمَانَةِ الْقَلْدِ كَسِيرَاءَ وَيَصُونُوا عَنْ  
خُسْفِ الْغَيْرِ وَجِيهَاءَ وَيُعِينُوا عَلَى كَلْفِ الْمُرَّةِ نَبِيهَاءَ وَأَنْ مِنْ  
أَرْفَعَهُمْ نَفْسًا وَقَوْمًا وَانْفَعَهُمْ أَمْسًا وَيَوْمًا أَخَى وَوَلِيَّيْ فِي اللَّهِ  
سَبْحَانَهُ الشَّيْخُ الْأَجَلِّ الرَّئِيسِ الْحَسِيبِ الْعَلَامِ الْحَبِيبِ الْفَاعِلِ صَفِيِّ  
الدِّينِ أَبِي الرَّضَى أَحْمَدَ بْنَ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ قُرْنَانَ  
أَيْدِهِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُتَوَحِّدُ فِي الْعَصَبِيَّةِ لِلْعَصَبَةِ الْعَلِمِيَّةِ وَالْفَنَةِ الْأَدَبِيَّةِ فِي  
عَصْرِ نَحْوَتِ<sup>4</sup> بِهَمْ سَمَاوِمٍ وَكَشِطَتِ أَسَمَاوِمٍ وَأَوْسَعُوا جَنَفًا وَخُسْرًا

<sup>1</sup>) Manca in A.

<sup>2</sup>) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup.

Ar. 586 bella e corretta copia dell' anno 724. Ha la più parte delle vocali. Ma in alcuni luoghi l'umidità ha fatto rimprontare la scrittura d'una pagina sull' altra. Prendo le vocali dal Ms.

<sup>3</sup>) Qui è la nota marginale اى خواص خلقه <sup>4</sup>) Non distinguo se sia ص 0 ص

وارحوا من امرهم عسرا فهو المهدي الى نفائس الصنائع المغنى  
بتوضيح المتكبر وتكبير المتواضع فاجزل الله له المواهب واجمده  
العواقب وخرّف من علايه الشوايب ووقاه مكروه النوايب فذلكه  
على الله يسير واتى لما حاجت من المغارب القصية الى حرم المملكة  
للنورية، الله احققت بستانها قلوب الاملاك شوقا وغربا واطيقت  
على اعدائها عجاج الهلاك كيدا وحرها فتبرجت الاكاليم لخطبة  
اقلامها وخرت المعادل بين يدي اعلامها فادام الله لها التمكن في  
بلاده وايدعا بالصلحاء من عباده اهبت في الاقدار الى معاسف  
اوسعتني بهزاء وارتعتني السهوى ظهرا، فبينما اخن<sup>2</sup> لثور الصمصير  
المزابل \* وانوعته الفصل<sup>3</sup> الهزائل تداركني الله فله الحمد من اخي  
ووليتي في آية<sup>4</sup> الحسيب الرئيس الخبر صفى الدين بمطية مرتاد  
واظفر<sup>5</sup> لي بقرة عين وطمانينة فواد واصافى منه الى جابر كافي دواد  
فرايت ان اتحف بهذا الكتاب المطرز بحميد نكرة الخطيب بارتفاع  
قدره واتساع فخره الموكد بقاء اسمه في الآخرين المخلد ثبات رسمه  
في حلبة الفاخرين فلرب غايب مثلته الكتب شاهدا وخالك جعلته  
الصحف خالدا فاجليته منه<sup>6</sup> روضة بهجة المنظر، متنوعة  
الشجر، يانعة الثمر، ذات قطاف نبل دانية، ونطاف غليل

١) Corretto in margine النصحاء ٢) Così il Ms. ٣) Leggo  
وَأَنوَتَهُ الْفِصَالُ; e ciò mi conduca a mutare la versione italiana  
prefazione al *Sohodn* p. XXII. ٤) Ms. انه ٥) Ms. وأظفر  
٦) Confusa nel Ms. ببيته ?

جارية، ونسيم ألين من نسك السمور هبوا، وأبين من مسك الثبت طيباً، والعجب بها روضة لا ينقل نحوها قدماً، ولا يعجل اليها حافراً ولا منسماً، لادل<sup>1</sup> تلبى فه كلما دعا...<sup>2</sup> وتتبع ان شاء قدمه اينما سعى ان قربها اجلته نجاب الاعجاب، واجنته لباب الالباب، وان حجبها للاهباب<sup>3</sup>، فلها \* الباب بالباب<sup>4</sup>، وهو كتاب صنعت به ملح البشارات المقدمات بين يدي مبعث سلفنا المصطفى محمد صلعم، اربعة اصناف فالصنف الاول ما جاء من ذلك في كتب الله عز وجل بحياة لا مكر له والصنف الثاني ما جاء منه على السنة الاخبار والصنف الثالث ما جاء منه عن اللسان والصنف الرابع ما جاء منه عن اللسان وسميته خير البشر الخ<sup>5</sup>

## الباب الثاني والثمانون

كتاب المنجح في التداوي من صنوف الامراض والشكاوي

ترتيب الشيخ ابي سعيد بن ابراهيم المغربي الصقلي<sup>6</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم ان اول ما افتخ به الخطاب الخ<sup>7</sup> ولما كانت

? الباب بالباب<sup>4</sup> ? للاغباب<sup>5</sup> ? دعاه<sup>2</sup> ? لا بل<sup>1</sup>

? مجياً<sup>5</sup> ? A Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. F. 1027<sup>6</sup>

B Ms. della Bodlejana, Marsh. 173 Catal. l. 134. N. DLXIV.

Il primo che ha una legatura del tempo di Carlo X. per abbia perduto i fogli che conteneano il titolo, il nome dell' autore è la data. Nel Catalogo stampato e in una nota Ms. che è rimasta, si legge „Takuim al adouiat al mofredat; l'autore Ibrahim ben Abi Sa'id al Magrebi al 'Olaij e la data del 932. Dò il titolo del Ms. di Oxford. <sup>7</sup> Così il Ms. A con altre frasi

الاعلانية والادوية مادة لحفظ صحة الانسان ٤. وهيولى بمداواتها اسقام  
الابدان ٤. وكلن من الواجب على الطبيب معرفة ما هيئاتها وامزجتها  
وقواها ومنافعها على الحقيقة والاستقصاء ليعالج كل نوع من الامراض  
بالدواء اللابيق له ثم ان لما كانت طبائع الامراض والاشخاص  
والاعضاء مختلفة لم تتم المداواة لكل مريض وكل مرض وكل عضو  
بدواء واحد معلوم اذا كانت في كل دواء من الادوية قوى كثيرة  
مختلفة لا توافق المرض الواحد من جميع جهاته فيحتلج الطبيب  
لذلك ان يعرف ادوية كثيرة مختلفة المزاج والقوة نافعة من مرض  
واحد ليختار منها اللابيق لغرضه والاصح لمقصده بحسب ما يراه  
من الاسباب للحضرة ولم اجد احداً من المصنفين من جمع هذين  
المعنيين<sup>3</sup> في كتاب واحد بل<sup>4</sup> منهم من ذكر الادوية المفردة وقواها  
ومنافعها فقط ومنهم من نكر علاج الامراض بالادوية المفردة فقط  
وهذا هو هذا<sup>5</sup> بعينه وأما يخالفه<sup>6</sup> في الترتيب اذا<sup>7</sup> كان في هذا  
ذكر دواء واحد ينفع من \* امراض كثيرة<sup>8</sup> وفي هذا ذكر \* ادوية  
كثيرة تنفع من مرض واحد فاردت ان ارتب كتابا<sup>9</sup> موجزا مختصرا  
جامعا يتضمن المعنيين معا اطلب به تسهيل مستصعب وتيسير  
مطلب فجعلت الكتاب جداول وقسمت كل جدول منها طولاً الى

d'invocazione all' uso Musulmano. *B* ha, dopo il hismillah la invocazione a Maometto e continua لبح كانت ولما كانت لبح ...

- 1) *A* مداواة 2) Manca in *A*. 3) Manca in *B*. 4) Manca in *A*.  
5) Manca in *B*. 6) يخالف *B* 7) ان *B* 8) الامراض الكثيرة *B* 9) ادوية تنفع من امراض كثيرة فترتبت هذا الكتاب *B*

ستة اقسامه ان ذكر في الاول ترجمة في كل سطر من الاسطر وفي الخمسة  
 الباقية خمسة ادوية مرتبة على حروف المعجم مبتدئة بالحرف الاول  
 تالياً تالياً بحرف الباء على النسق المعروف ثم قسمت للجداول  
 عرضاً الى ستة عشر قسماً جعلت القسم الاول اسماء الادوية المفردة  
 الحج واللة وفي التوفيق \* بسم الله الرحمن الرحيم 2 الشىء الوارد  
 على \* بلسن الانسان 3. اما ان يحيلة البدن الى ملازمته وهذا 4 هو  
 الغداء المطلق واما ان يغير هو 5 البدن الحج 6

1) Segue la descrizione delle tavole sinottiche fino al fol. 3  
 recto. In vece di tutto questo si legge in *B* يطلب يشتمل  
 2) متصعبه وتيسيره للده وفي الحج  
 3) وبه المستعان واما *B* 4) البدن الانسانى وهذا الذى يقال له  
 5) Manca in *B*. 6) Manca  
 in *B*. Queste differenze bastano a mostrare che non si tratta  
 di due Mss. con varianti, si bene di due compilazioni diverse.  
 Se la trascrizione del nome del Ms. parigino è esatta si potreb-  
 bero anche supporre diversi gli autori: forse padre e figlio. Ma  
 da un lato v'ha identità in parte della prefazione; e, dall' altro  
 lato, l'opera anonima data da Hagi Khalfa VI. 182. N. 13,145.  
 sotto il titolo di *مصحح في الادوية المفردة* principia appunto con le  
 stesse parole di *A*. Perciò mi appiglio al supposto di due com-  
 pilazioni dello stesso autore, delle quali *B* fosse la prima. *B*  
 continua a discorrere le varie cagioni di malattie e le classi dei  
 medicamenti semplici; poi dà (fol. 14 recto a 133) una lista dei  
 loro nomi secondo l'ordine alfabetico dell'*Abuced*. Al contrario  
*A*, dopo 8 pagine che continua l'introduzione, dà le sole tavole  
 nelle quali sono scritti in colonne orizzontali i semplici nello  
 stesso ordine dell'*Abuced* e in colonne verticali le malattie.  
 Corrono coteste tavole dal fol. 7 v. al 121 r. fine dell' opera.

## الباب الثالث والثمانون

كتاب الاطباء (في) الامراض من الفرقى الى القدم

لاحمد بن عبد السلام الشريف الصقلی<sup>1</sup>

بسم الله الخ يقول احمد بن عبد السلام الشريف الصقلی لطف الله به وعفى عنه بمنه وكرمه ، الحمد لله المنعم الخ وبعد فاني اشخرت الله ان كتب هذا التصنيف وهو مشتمل على مداواة الامراض من الفرقى الى القدم بادوية بسيطة قريسة<sup>2</sup> لان التركيب في الادوية صعب وقد ما يصاب فيه التحقيق وقالت عيشة رصمها كان رسول الله صلعم<sup>3</sup> انا حز في شيئين فلينظر ايهما ايسر ومن اقتدى بقوله وفعله احتدى وقد جعلته عشرين بابا وقد ابنته في هذه الفهرست ليسهل على متاويله الباب الاول في الادوية المفردة النافعة من الصداع

..... ٢ ..... في امراض العين ..... ٣ ..... الاذن ..... ٤ ..... الانف  
..... ٥ ..... الفم ..... ٦ ..... للخلق والعنق ..... ٧ ..... الكبد  
والمعدة ..... ٨ ..... الامعاء والملينات<sup>5</sup> ..... ٩ ..... المقعدة وادرامها  
..... ١٠ ..... الكلى ..... ١١ ..... المثانة ..... ١٢ ..... في الادوية المخصوصة  
بأعضاء التناسل من الذكران ..... ١٣ ..... من امراض الرحم .....  
..... ١٤ ..... المفاصل ..... ١٥ ..... للجراحات ..... ١٦ ..... الاورام والشور ..

<sup>1</sup>) Ms. della Bibl. pub. di Leyde 41. N. 727, del Catalogo del 1716. p. 440. Il titolo non si trova nel Ms. L'ho preso dal catalogo, aggiugnendovi في أن كتبت<sup>2</sup> e prima قريسة<sup>2</sup>

<sup>3</sup>) agg. يقول. <sup>4</sup>) والعس <sup>5</sup>) والملينات

١٧ ... الخصوص بالرنه<sup>١</sup> ... ١٨ ... النافعة من الحيات وفساد  
 الهواء ... ١٩ ... المفردة المختصة من السموم ولسع الهوام<sup>٢</sup> ...  
 فيما يعم نفعه للبدن وفي خواص الاشياء وهو فصلان والفصل الأول  
 فيما يعم نفعه للبدن فاول<sup>٢</sup> المسكنة للوجع الفصل الثاني في خواص  
 الاشياء التي يفعل بعضها في بعض افعال الاخاصه<sup>٣</sup> \* بدعه خلوا<sup>٤</sup>  
 من العلاج الخ ٥

## الباب الرابع والثمانون

من كتاب جواهر الالفاظ وظهور الانوار

للامام العالم الرباني ابي محمد عبد الرحمن بن محمد الصقلي<sup>٥</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين الحمد لله المبدى المعيد الفاعل  
 لما يشاء ويريد الذي دل العباد بالعدول<sup>٦</sup> على معرفته \* واعذر  
 بالندى<sup>٧</sup> والبيانات خلقه حتى ختم شرأعه بملة المصطفى صلعم<sup>٨</sup>  
 ان الله سبحانه خص بالفضلة العليا اهل السبق الى دينه والانصار  
 لنبيه وتتابع الناس بعدهم في التنزيل بقدر انوار عقولهم وذكاء  
 \* فظن افهام<sup>٩</sup> انهانام بايثار حقه والقيام بامرہ وجعل سبيل الحقيقة  
 في التصديق وشاهد غيب التصديق العمل بالتحقيق ونصب

١) Così il Ms. ٢) لخاصية ٣) فأوى ٤) بالرية

٥) Ms. della Bibl. pub di Leyde 529. N. 366 del Catalogo del

1716. p. 423. Ms. dato del 649. ٦) Ms. بالعول ٧) Ms.

واعذر بالندى ٨) È probabile che queste due parole siano

glossa marginale inserita nel testo.

لذلك أربعة اعلام امراً ونهياً وترغيباً وترهيباً واقلم ذلك في أربعة  
اصول من العلم كل درجة ومقام ورتبة وحال داخل فيها وكل علم  
وعمل في بدايته ونهاية محتج اليها فاهلها الراسخون<sup>2</sup> في العلم  
والطالبون لها المريدون للمعرفة اولئك حزب الله الذين طلّت  
مقاليد عدوه عندهم وجندة الله الذي انعم بارشادهم على من اتبع  
منهم منهاجهم فالاصل الاول معرفة الله جلّ ثناؤه بعلم حقيقة  
اسمائه الخ والاصل الثاني معرفة دين الله جلّ وعزّ من جهة الاتباع  
لكتابه ولسنة محمد نبيه الخ والاصل الثالث معرفة عدو الله اخذاه  
الله ولعنه وما يريد منه وما يدعوه اليه وما يدفع به كيده الخ  
والاصل الرابع معرفة الدنيا واهل الزمان بما لا بدّ من مباشرته بما لا  
غناء به عنه وما يلزمه من الحقوق والمفروضة منها ومن اهلها وما ندب  
اليه فيها من المسارعة بالخيرات واصلاح ذات البين والسلامة الخ

## الباب الخامس والثمانون

من كتاب كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون

تأليف مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة<sup>4</sup>

الاشتراك اللغوي والاستنبات المعنوي للشيخ محمد بن عبد الله  
المعروف بابن ظفر المتوفى سنة 5٥٤هـ علم اعراب القران... 6٠٠

1) Ms. بداية 3) الراسخون 2) Ms. وحند 4) *Lexicon  
Bibl. et Enc. a Mustafa ... Haji Khalfa etc.* ediz. di Fluegel.  
Noterò con la lettera P qualche rara variante del Ms. di Parigi  
Anc. F. 875. 5) I. 314. N. 777. 6) I. 352. N. 926.



وَمَنْ صَنَّفَ فِي أَعْرَابِ الْقُرْآنِ مِنَ الْقَدَمَاءِ ... وَأَبُو طَاهِرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
 خَلْفِ الصَّقَلِيِّ النَّحْوِيُّ الْمَتَوَقِيُّ سَنَةَ ٤٥٥ هـ وَكُتَابُهُ فِي تِسْعِ مَجَلَّدَاتٍ ١ ،  
 أَعْلَامُ النَّبُوَّةِ لِلشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ  
 ظَفَرِ الْمَتَوَقِيِّ سَنَةَ ٥٢٥ هـ ، الْأَفْعَالُ وَتَصَارُيفُهَا لِابْنِ بَكْرِ مُحَمَّدٍ ...  
 الْقُرْطُبِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْقُوَيْطِيَّةِ ... وَمَنْ صَنَّفَ فِيهِ الشَّيْخُ أَبُو  
 الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْقَطَاعِ السَّعْدِيُّ الصَّقَلِيُّ الْمَصْرِيُّ  
 الْمَتَوَقِيُّ سَنَةَ ٥١٥ هـ وَتَالِيْفُهُ أَجُودُ مِنَ الْأَعْمَالِ ابْنِ الْقُوَيْطِيَّةِ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ  
 خَلِّكَانٍ ثُمَّ آتَى رَابِعَهُ يَذْكُرُ أَنَّ رَتَّبَ كِتَابَ ابْنِ الْقُوَيْطِيَّةِ عَلَى الْحُرُوفِ  
 وَذَكَرَ مِنْ أَعْلَافِهِ وَهَدَيْبٍ ٣ ٥ أَنْبَاءُ نَجَبِيَّةِ الْأَبْنَاءِ لِلشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ظَفَرِ الصَّقَلِيِّ الْمَتَوَقِيِّ سَنَةَ ٥٤٥ هـ مُخْتَصِرٌ أَوَّلُهُ لِلْحَدِّ  
 لِلَّهِ لِلْحَمُودِ بِأَقْوَالِ الْمُهْتَدِيِّ الْخِزْجِيِّ ذَكَرَ فِيهِ كَلَّ وَوَلَدَ نَجِيبٍ وَأَخْبَارُهُ ٤  
 أَمُونِجٌ ٥ وَاللُّغَةُ لِابْنِ عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيْقِ الْقَيْرَوَانِيِّ الْمَتَوَقِيِّ سَنَةَ ٦٤٥ هـ  
 تَارِيخُ الْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ مِنْ بَلَدِ أُنْدَلُسِ لِابْنِ حَمْدِيْسٍ ٧ ، تَارِيخُ صَقَلِيَّةِ  
 لِابْنِ الْقَطَاعِ ٨ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيِّ الصَّقَلِيِّ الْمَتَوَقِيُّ سَنَةَ ٥١٥ هـ قُلَّ ابْنِ  
 شَهْبَةَ وَهُوَ كِتَابُ الدَّرَةِ الْخَطِيْرَةِ وَالْمَخْتَارُ ٩ مِنْ شَعْرَاءِ الْجَزِيرَةِ الْجَزِيرَةِ  
 صَقَلِيَّةِ وَأُورِدَ فِيهِ مِائَةٌ وَسَبْعِينَ شَاعِرًا أَنْتَهَى لِابْنِ زَيْدِ الْعَمْرِيِّ

١) pag. 356. ٢) I. 361. N. 944. ٣) I. 373. N. 1025.

Si vegga Casiri *Bibl. Ar. Hisp.* I. 168. Cod. DLXXIII. كِتَابُ  
 أَبُو الْأَفْعَالِ «Liber verborum tripartitumque» di  
 «patria Siculus, domicilio Cordubensis» morto  
 il 514. ٤) I. 443. N. 1288. ٥) Il testo *أمونج*  
 ٦) I. 468 N. 1392. ٧) II. 124. N. 2196. ٨) Il testo *قطاع*  
 ٩) Il testo *قطاع* في *الهجاز*. Cf. Cap. 63. §. 3.

المتوفى سنة ٤١٠٠... توارثه قيروان... منها... وتاريخه إلى علي  
 حسن بن رشيق القيرواني المتوفى سنة ٢٤٣٣... تثقيف اللسان لابن  
 القطاط 3 على بن جعفر السعدي الصقلي المتوفى سنة 4٥٠... تجويد  
 لبغية المزيد في الفرائد السبع للشيخ أبي القاسم عبد الرحمن بن  
 أبي بكر ابن الفخام 5 الصقلي شيخ الاسكندرية المتوفى سنة 6٥١١  
 تفسير ابن ظفر (في القرآن) هو شمس الدين محمد بن محمد بن  
 محمد الصقلي المتوفى سنة 7٥٥... تاجيز في الفروع لفكر الدين محمد  
 ابن محمدر الصقلي الشافعي المتوفى سنة ٨٦... وهو كالتجيز إلا أنه  
 يزيد فيه تصحيح للخلاف 9... تهذيب المطالب لعبد الحق الصقلي  
 المالكي 10... جامع الصحيح المشهور بصحيح البخاري... وشرح  
 القاضي عياض بن موسى اليحصبي المالكي المتوفى سنة ٥٤٤... سماه  
 الاكطال في شرح مسلم كمل به المعلم المازري وهو شرح أبي عبد الله  
 محمد بن علي المازري المتوفى سنة ٥٣٦... سماه المعلم بفوائد كتاب  
 مسلم 12... خير الجليل خير البشر 15... نسخة الدين محمد بن محمد  
 ابن ظفر الصقلي المتوفى سنة 14٥٥... الدرّة الخطيرة في الاختصار من  
 شعراء 15... اهل الجزيرة لابي القاسم علي ابن جعفر المعروف بابن القطاط

- ١) II. 135. N. 2243. ٢) II. 142. N. 2285. ٣) Il testo  
 Ho corretto secondo Hagi Khalfa stesso all' art. مفردات N. 12,632.  
 ٤) II. 190. N. 2429. ٥) الفخام P المقام ٦) II. 269. N. 2472. ٧) II. 348. N. 3173. ٨) Manca in P.  
 ٩) II. 440. N. 3655. ١٠) II. 479. N. 3785. ١١) II. 512.  
 N. 3908. ١٢) p. 545. ١٣) Cf. Cap. 81. ١٤) III. 181.  
 N. 4821, P ٥٥٥ سنة في حدود ١٥) Il testo شعر

الصقلي المصرق المتوفى سنة 1٥٦٥ ء ذرية الغواص في أوهم الغواص  
 لاني محمد قاسم بن علي الحريري. وحاشية ابي عبد الله محمد بن  
 ابي محمد المعروف بحجة الدين الصقلي المتوفى سنة ٥٥٥ وحاشية  
 محمد بن محمد المعروف بابن ظفر المكي المتوفى سنة 2٥٧٧ ء ديوان  
 عبد الجبار بن محمد<sup>5</sup> الصقلي المتوفى بحجزيرة ميورقة سنة ٥٧٧ قل  
 اكثره جيد<sup>٤</sup> ديوان مصعب بن عبد الله بن ابي الفرات العبدري  
 القرشي الصقلي المتوفى سنة 5٥٧ ء الروضة الانيقة لاني زكوياء يحيى  
 بن عبد الرحمن بن عبد المنعم الصقلي الدمشقي الشافعي القيسي  
 المعروف بالاصفهانى لدخوله فيها توفى سنة ٦٨ طاف البلاد ومع  
 بروى ولم يكن بالضابط<sup>6</sup> الزهر البناسم في اوصاف القاسم لاني  
 الفتح نصر الله بن عبد الله المعروف بابن قلاص الشاعر المتوفى  
 سنة ٥٧٧ ألفد للقاسم القواد<sup>7</sup> بصقلية حين انتسب اليه<sup>8</sup> ء سليف  
 اللسان لعمر بن خلف<sup>9</sup> بن مكي الصقلي المتوفى سنة .... قلت في  
 نسخ طبقات الحجة للسيوطي وقع بلفظ تثقيب اللسان بالتاء  
 وبعدها تاء وهو المناسب للسان انتهى<sup>10</sup> ء سلوان المطاع في عدوان  
 الطباع<sup>11</sup> لاني عبد الله محمد بن محمد وهو ابو عبد الله محمد بن

<sup>1</sup>) III. 203. N. 4935.      <sup>2</sup>) III. 205. N. 4957. L'autore

non si accorse che si trattava della stessa persona.      <sup>3</sup>) Corr.

حمديس      <sup>4</sup>) III. 294. N. 5543. Il critico citato sembra Ibn-

Khalikān.      <sup>5</sup>) III. 314. N. 5678.      <sup>6</sup>) III. 498. N. 6633.

<sup>7</sup>) Par si debba promettere بعض      <sup>8</sup>) III. 545. N. 6880.      <sup>9</sup>) II

testo حلف. Cf. Cap. 63. 67. 69. 76.      <sup>10</sup>) III. 604. N. 7189.

V. la variante del titolo ai Cap. 67 e 76.      <sup>11</sup>) Si legge الاتباع

أبى القاسم بن على القرشي المعروف بلبن ظفر المتق حجة الدين  
 الخوي المتوفى سنة ٥٩٤هـ منفعه لبعض القواد بصقلية سنة ٥٥٢هـ أوله  
 أما بعد فلن شكر الله سبحانه وتعالى لايسى الملابس الفاخرة، وأن  
 حمده لاعود لخير الدنيا والآخرة الخ ثم نبهه في كراستين ونظمه  
 تاج الدين ابو عبد الله بن السجاري المتوفى سنة ٧٩١ وهو كتاب  
 في قوانين الحكمة ونوادير اخبار السلاطين من لسان الطيور والوحوش  
 وقد ترجمها جماعة وفي ترجمته بالفارسية رياض الملوك في رياضات  
 السلوك تصرف صاحبه بتقديم بعض للكليات وتأخيرها والمحاق  
 بعض وقائع السلطان اويس الجلايري والاصل في خمس سلوانات فقصره  
 بالباب المقدمة في تعريف الكتاب واللب الأول في التفريص ونتائجه  
 واثنان في التماسي وفوائده والثالث في الصبر وعوائده والرابع في  
 الرضاء ومهامنه والخامس في الزهد وعواقبه والخاصة في احوال الشيخ  
 اويس الجلايري وقد ترجمه في زماننا شيخ الاسلام محمد امين  
 افندي بن خليل الاسود المعروف بقره خليل زاده المتوفى سنة ١٢٤٨  
 ترجمته تركية لطيفة رحمه الله، شاق في علم القوافي لابي القاسم هلى  
 بن جعفر السعدى البصلى المعروف بابن القطاع المتوفى سنة ٥١٥هـ

1) III. 611. N. 7227. 2) IV. 7. N. 7384. È qui il  
 luogo di ricordare il Ms. dell' Escuriale che Casiri, I. 82. Cod.  
 CCCXXIX, intitola البارع بالاختصار الجامع e traduce „Poe-  
 ticae eloquentia in compendium contracta“, auctore Abilcassem  
 Ali Ben Giaphar vulgo Ebn Cataa; origiae Siculo, patria Hispa-  
 lensi — m. 514.

صالح في اللغة للامام ... الجوهرى العجا وقد ألف الامام ابو محمد  
 عبد الله بن بزي الحواشى على الصصحاح وصل فيها على اثناء حرف  
 الشين انتهى قيل سماه التلبيح والايضا عما وقع من الوم في كتاب  
 الصصحاح وهو اجود تليفه وكان استاده على بن جعفر ابن المقطع  
 اهتمدها وبني ابن بزي على ما كتب ابن القطاع اقول وتوق ابن  
 بزي سنة ٤٥٥ هـ الج 2 وهن كتعب الحواشى على الصصحاح ايضا ابن  
 القطاع على بن جعفر الصقلي المتوفى سنة ٥٥٥ هـ طبقات الشعراء ...  
 في كتاب ملح العصرية تليف ابي القاسم على بن جعفر السعدي  
 الصقلي الاديب المعروف بابن القطاع الحوق 5 ..... وكتاب المختار  
 في النظم والنثر لافضل اهل العصر لابن بشرون الصقلي 6 هـ عمدة في  
 مناهة الشعر لابن زهير ابي علي الحسن القيرواني المتوفى سنة ٤٥٩  
 واختصره الصقلي وسماه العدة 7 هـ كتابان في الفراء لابي اساميل ابن  
 خلف القرقي الانصاري الاندلسي المتوفى سنة ٤٥٥ هـ قال ابن خلكان  
 وهو عمدة في هذا الشأن اوله الحمد لله الذي انشأنا بقدرته السبح  
 نبحر فيه ما اختلف فيه قرآت السبعة بايجاز واختصار لتقرب على  
 المتحفظين دون الاعجاز على المبتدئين والهلان ان جعل كتابه  
 المترجم بالاكفاء كافي للمنتهي والمبتدى وبسطه بسطاً لا يشكل  
 على ذي لب سوى يجعل هذا المختصر كالعنوان له والترجمة وشرحه  
 عبد الظاهر ابن فشان الرومي الج 8 هـ فرائض الجعدي على مذهب

1) IV. 91. N. 7714. 2) p. 93. 94. 3) p. 94. 4) IV. 144. N. 7901. 5) p. 145. 6) p. 146. 7) IV. 263. N. 8338. 8) IV. 274. N. 8398. Cf. Cap. 76 a questo nome.

المالكية للشيخ الامير ابي محمد الحسن ابن علي بن الجعد الصقلي  
 المالكي<sup>1</sup>، فوائض الصقلي في الحديث هو القاضي ابو الحسن علي بن  
 المفرح الصقلي ذكره البطائني في مشيخته<sup>2</sup>، قرأصة الذهب في نقد  
 لشعر العرب لابي علي حسن بن وشيق الازدي القيرواني المتوفى سنة  
 345هـ. كتاب حفظ الصححة للشريف احمد بن عبد السلام الصقلي  
 التوفسي مختصر آفة لابي فارس عبد العزيز بن احمد بن بويه ثمانين  
 بابا<sup>3</sup>، كتاب السيف لابي عبيدة معمر بن مثنى الخ... ولاسي  
 القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي المعروف بابن القطاع  
 الصقلي المتوفى سنة 44هـ في اسمائه وصفاته<sup>4</sup>، كتاب القصار واسمائهم  
 وصفاتهم على الحروف مختصر للشيخ ابي القاسم علي بن جعفر بن  
 علي الغوثي السعدي المعروف بابن القطاع الصقلي المتوفى سنة 455هـ  
 كتاب المشي والسير للشيخ ابي القاسم علي بن جعفر السعدي  
 للغوثي المعروف بابن القطاع المتوفى سنة 45هـ وهو علمي الحسوف<sup>5</sup>،  
 مختار في المنظم والنثر لافضل اهل العصر لابن يشرين الصقلي المتوفى  
 سنة... 8هـ، موازنة الجري على معانيها الرئي<sup>10</sup> لابن ظفر<sup>11</sup> محمد  
 بن محمد بن عبد الله المالكي<sup>12</sup> المتوفى سنة 45هـ، مقربات يعقوب

1) IV. 398. N. 8978    2) IV. 474. N. 9271.    3) IV. 509.  
 N. 9394.    4) V. 75. N. 10,057.    5) V. 102. N. 10,207.  
 6) V. 136. N. 10,395.    7) V. 151. N. 10,492.    8) V. 438.  
 N. 11,590.    9) موازنة Corr. معتمة P.    10) e con  
 va corretto.    11) Così P. Il testo ha    12) P.  
 13) V. 607. N. 12,285.

في القراءة .... ولابن الفحاح عبد الرحمن بن عتيق بن خلف الصقلّي المتوفى سنة 1٥٩٩ ، مقامات للشيخ ابي محمد ... الحريزي<sup>2</sup> .... وشرحه ... وابن ظفر محمد بن ابي محمد المتقى الصقلّي الملكّي المتوفى سنة ٥٩٥ وسماه البننقيب على ما في المقامات من الغريب<sup>3</sup> ، مقدمة ابن بابشاذ في الحو وهو الشيخ طاهر بن احمد الحوي المتوفى سنة ٣٩٩ ... وشرحها .... والشيخ عبد الرحمن بن عتيق الصقلّي المتوفى سنة ٤٥٩٩ ، ملح العصرية لابي القاسم علي بن جعفر الشهير بابن القطاع الصقلّي المتوفى سنة اربع او خمس عشيرة وخمسماية<sup>5</sup> ، موطأ في الحديث للامام مالك بن انس<sup>6</sup> ... شرحه .  
 ..... وابن رشيق القيرواني المتوفى سنة ٤٥٩ ..... وشرحها القاضي الحافظ ابو بكر محمد بن العربي المغربي المتوفى سنة 7٥٣٩ ، ميران العجل في التاريخ لحسن بن رشيق القيرواني المتوفى سنة ٤٥٩ اقتصر فيه على عدد الايام من دول الملوك<sup>8</sup> ، نجباء الابناء لابي عبد الله محمد بن ظفر بن احمد الصقلّي المتوفى سنة ٩٥٥ ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق للشيخ محمد بن محمد الادريسي الصقلّي صنّفه لرجار الفرنجي صاحب صقلية وهو من اصحابه رتب على الاكليم السبعة واورد اوصاف البلاد والممالك مستوفيا وفي المسافات بالميل

<sup>1</sup>) VI. 36. N. 12,632. <sup>2</sup>) VI. 57. N. 12,719. <sup>3</sup>) p. 60.

Il catalogo Ms. di Vienna pubblicato in appendice, stesso vol.

p. 663. N. 595 ha: <sup>4</sup>) ابن ظفر على مقامات الحريزي في سفر: VI.

70. N. 12,752. <sup>5</sup>) VI. 109. N. 12,867. <sup>6</sup>) VI. 264. N. 13,437.

<sup>7</sup>) pag. 265. <sup>8</sup>) VI. 285. N. 13,497. <sup>9</sup>) VI. 304. N. 13,602.

والفرسخ لكنه لم يذكر الاطوال والعروض اختصره بعضا<sup>1</sup>، ينبوع  
 الحيوة في التفسير لابي عبد الله بن ظفر محمد بن محمد الصقلي  
 المتوفى سنة ٥١٨هـ في مجلدات<sup>2</sup>، فصل من برنامج الكتب التي  
 متداولة في بلاد المغرب<sup>3</sup> الباب الرابع في الفقه.. ١٣ المازري على  
 تلغين القاضي عبد الوهاب في اربعة اسفار<sup>4</sup> ٥

1) VI. 333. N. 13,726. 2) VI. 514. N. 14,470. 3) Ap-  
 pendice data con questo titolo dal dotto editore secondo un Ms.  
 di Vienna. Tom. VI. p. 647. seg. 4) p. 650. **Ma** fine di  
 cotesti estratti bibliografici ricorderò con le stesse parole di Ca-  
 siri, un' opera il cui titolo nè il nome dell' autore non son dati  
 in caratteri arabi. **Bibl. Arab. Hisp. I. 501. Cod. MCCCCLXIV.**  
 „Appendix ad Poema paraphrasim Alcorani complectens, quod Abu  
 Abdallah Mohammed ben Hajun, genere Siculus, ortu Setabitanus,  
 condidit; notisque postea exornavit Obaidallah Abmedi Alvalid  
 Altazagri.“ —



## فهرست الاسماء

407. 175. 7. احمد بن الحسن	240. 190. ابراهيم بن احمد
544. 531. 529. 464.	368. 328. 248. 245. 242.
263 علي بن الحسن - - -	476. 474. 449. 434. 406.
481. 266.	543. 528.
530. 153. الحسين - - -	327 ابراهيم بن الاغلب
434 ابي الحسين - - -	189 البردون - - -
505. 304. خراسان - - -	275. ابي ثمنة - - -
328 سفيان - - -	484. 446.
183 سليمان - - -	226. عبد الله - - -
2 الطيب - - -	468. 357. 331.
388 عبد السلام - - -	170 محمد - - -
624 عبد السيد - - -	محمد بن البسال - - -
598 علي الشامي - - -	547
595 علي الفهري - - -	547 ابو ابراهيم بن محمد
245. 142. 47. عمر - - -	613. ابيدقليس
449.	298 بنو الاتج
604 قاسم - - -	475. ابن الاثير
251. 196. قزهب - - -	529. 455. احمد بن ابراهيم
476. 435.	591. - ابراهيم الوداني - - -
469 محمد - - -	449. 331. الاغلب - - -

221. 180. 116	اسد بن الفرات	احمد بن محمد بن الاغلب
428. 377. 355. 331. 327.		542. 359. 238. 161
531. 527. 466. 460. 449.		— محمد بن عبد الرحيم —
541.		193
673	اسماعيل بن خلف	— محمد بن القاف 592 —
479. 258	— الطبرى —	— محمد بن ابي يحيى —
219	— عبيد الله —	188
459. 318.		— يعقوب 238. 17. —
674	— على —	528. 433. 406. 360.
186	ابن اشرس	— يلول 493 —
518. 510	الاشرف	— يوسف 413. 411. —
331	ابن الاشعث	533. 483. 444.
186	اشهب	— الاكل 274 —
430. 355	اصبغ بن وكييل	— الخراط 568 —
174	اصرويلس	— الصقلى 462 —
239. 228	الاعلب بن ابراهيم	ابن احمد 125
541. 469		اخريميدس 618
361	— احمد —	ابن اخيل 164
524. 361. 193	— سار —	الادريسي 706. 485. 148
240. 161. 141. 9	بنو الاغلب	ارشميدس 616
464. 435. 413. 327. 250.		ارسيوس 17
531. 528. 524.		اسحاق بن الحسن 17
327	بنو الاغلب بن عبد الله	— الماصلى 121 —
301	— محمد —	— المنهال 476. 251 —
460. 360. 356	ابن الاغلب	— البستى 437 —
357. 331. 226	ابو الاغلب	ابو اسحاق 494
474. 468 452.		اسد بن عمر 180

705. 704 ابن بشر بن 483. 444. 411. 274  
 370 بشرى الصقلى 524  
 175 لبن بصلوس 420  
 523 البطرني 220  
 126. 117. 112. 17 بظلميوس 570  
 326 ابن البعلج 600  
 328 بكر بن حماد 320. 177  
 191 ابو بكر بن احمد 192  
 193 ابو بكر بن الباد 245  
 567 ابو بكر بن عبد الجبلر 494  
 179 ابو بكر بن عمار 186  
 571 ابو بكر بن عياش 515. 483. 277  
 353 البلاذري 447  
 466. 427. 222. 184 بلاطة 376  
 527. 513. 509. 506. 420 بنو ايوب  
 170 البلزي 456  
 167 البوليطى 386. 276  
 515. 513. 510. 419 بيمرس 489. 416  
 610 تلج الدولة بن كفة الدولة 175  
 641. 482. 279. 276. 269 برونيل 582  
 497. 482. 279. 276. 269 برونيل 497.  
 323 نماس 497.  
 373. 370 تميم 167  
 295 تميم بن الحسن 167  
 378. 277. 272 المعز بن تميم 404  
 530. 487. 454. 447. 391. 546  
 535. 426. 354. 218 بشر بن صفوان  
 465.

جعفر بن عبيد 367	تودط 430. 166
محمد 410. 361. 243	توران شاه 507
533. 483. 475. 442	
يوسف 379. 273	ثقة الدولة جعفر 633. 596
533. 483. 442. 413. 411.	ثقة الدولة يوسف 379
ابو جعفر 331. 215	ابن الثمينة 445. 414. 275
ابن محمد 193	533. 484.
نطف 194	ثودط 430. 166
جلال الدين بن خوارزم شاه	ابو ثور 244
518	ثورة بن مطروح 489
واصل 419	ابن الثيرى 610
ابن جليجل 619	جابر بن على 442. 410. 369
جمال الدين بن سار 420	533. 482.
423.	جار 339
جمليا 157	جاكم 351
ابن جيون 404	جاكموسيلو 341
جوشن بن العزيز 491	بنو جامع 488. 384
جوهر 669. 197	جاناخ بن خاقان 17
جيش بن الاشعث 180	جبارة بن كامل 378. 299
ابن الحاجب 420	جرجى بن متخاييل 372. 293
الخارث بن العزيز 490. 298	657. 501. 487. 388.
الحاكم 442. 410. 386. 270	جرجير 1. 392. 394. 398
533.	جعفر بن البرون 581
الحاكمى بن ثمينه 525	الاكل 444. 274
الحافظ 378. 295	حبيب 386
ابو حامد 523	الطيب 598
بن الحجاب 526. 465	عبد الله 273

الحسن بن علي النخعي 674	حبيب بن عبيد الله 526
— علي بن أبي الحسين	حبيب بن أبي عبيدة 219
411. 407. 318. 256. 173	465. 426. 354. 220.
529. 479. 463. 440. 437.	ابن الحجاب 218
— علي بن يحيى 71	أبو الحجاج 389
393. 371. 304. 290. 282.	أبو حجر 452
498. 486. 456. 416. 398.	حسان بن النعمان 216. 176
505. 501.	— 464. 460. 353.
— عمار 326 438.	الحسن بن إبراهيم 595
530. 481. 464.	— أحمد 406. 364
— محمد 443 483.	529.
— الميلاس 544	— بن أبي خنزير
— ناقد 450	476. 365. 250
— يحيى 109 111.	— تميم 303
141. 138. 115.	— ثعلب 295 299.
— يزيد 363	— الحسين 326
— يوسف 411	— رشيق 212 379.
— البشرية 284	649. 644. 624. 541.
أبو الحسن بن عبد الله 597	706. 704. 701.
— الفرياني 301 381.	— رباح 361
503. 490.	— العباس 243 361.
— بن محمد 370	528. 406.
390.	— عبد الباقي 676
— البطرك 522	— المومن 318
— الحريري 194	— العزيز 491
— المقدسي 113	— علي 380 383.
بنو الحسن 497	— علي بن الجعد 705

- ابن الخامى 365  
 ابن خراسان 505. 488. 399  
 670. 664.  
 بنو خراسان 461  
 خريصاف 167  
 بنو خزرون 388  
 خفاجة بن سفيان 328. 234  
 528. 472. 433. 405. 359.  
 543.  
 خفيف 197  
 ابن خلاص 574  
 ابو خلف بن هارون 479. 256  
 خلفون بن ابي زياد 433. 239  
 خلوف بن عبد الله 644  
 خليل بن اسحاق 330. 254  
 463. 437. 390. 368.  
 خليل بن قلاون 342  
 ابن ابي خنزير 172. 168  
 477. 365. 253. 251.  
 خيران 197  
 داوود بن خسدای 343  
 — — المعظم 319. 315  
 516.  
 ابن الداية 170  
 الدايع 648  
 ابن الدحاس 491  
 الحسين بن احمد 360. 245  
 — — الريح 434  
 — — رباح 361  
 — — العباس 361  
 — — يوسف 533  
 ابو الحسين 167  
 — — بن الحسن 438  
 بنو ابي الحسين 664. 476. 461  
 الحصرمى 363  
 ابو حفص 496. 409. 198  
 ابو الحكم بن غلندة 209  
 بنو حماد 538. 490. 296. 73  
 ابن حمدون 522  
 ابن حمديس 151. 141. 115  
 567. 551. 280. 212. 192.  
 653. 626. 612. 607. 571.  
 700.  
 ابن ابي حمران 437  
 حنش بن عبد الله 495  
 ابن الحواس 484. 414. 275  
 533.  
 ابن الحواش 445  
 ابن حوقل 119. 111. 106  
 140.  
 حياة 239  
 خالد بن حبيب 465

- رشيد 290  
 رشيد بن كامل 489. 499.  
 الرشيد بن المهدي 388  
 ابن رشيد 309  
 ابن الرقيلق 645  
 ابن رشيقي v. الحسن  
 الرقيقي 388  
 ابن الرقيقي 474  
 ركمويه 246  
 رنداش 171  
 بنورواحة 151  
 رويغ بن ثابت 495  
 ريدافرنس 421. 423.  
 الريدراغون 339. 341. 343.  
 الزيدفريك 147  
 ريدافرنس 517  
 ريمون 343  
 ابن الوبير 216  
 ابن زرعة 101  
 بنوزريك 507  
 بنوزغبة 298  
 زكريا بن قادم 388  
 زكريا اللحياني 493  
 ابو زكريا 491. 496.  
 ابو زكي 428  
 زوارة بن نعم 486  
 ابو دقاق 171  
 الدمعة 648. 673.  
 دون الغنش 343  
 دون بيدرو 343. 351.  
 دون جام 343  
 ابن الدوقة 319  
 بنو دهلن 500  
 ذو صواري 162  
 ذو فنش 341  
 رافع بن كامل 486  
 رافع بن مكن 281. 282. 392.  
 454. 486. 488. 535.  
 ابورافع 483  
 رباح 231. 233. 359. 432.  
 471.  
 ابن رباح 168  
 ربيع القطان 194  
 ربيعة 239  
 رجار 15. 26. 29. 41. 63. 71.  
 151. 276. 278. 281. 285.  
 289. 295. 299. 370. 414.  
 416. 447. 454. 457. 463.  
 484. 497. 502. 533. 557.  
 رزيق بن عبد الله 597  
 بنورزيق 309  
 بنورستم 250

سعيد بن الحداد 189.	زيادة الله بن ابراهيم 181. 117.
— عثمان — 191.	332. 327. 225. 221. 186.
— فاختون — 674.	449. 434. 426. 364. 354.
— محمد — 193.	540. 531. 527. 486. 460.
— للجهاني 17.	زيادة الله بن ابي العباس 452.
ابن سعيد 147.	475.
ابو سعيد بن احمد 253.	— عبد الله 529.
— — — 179.	— محمد — — 543. 238.
— — — 366. 169.	زيان الصقلي 388.
سفيان بن سواده 328.	زيدان الصقلي 369.
ابن سلمة 170.	زيري بن مناد 294.
بنو سليم 331. 180.	زهر بن برغوث 430.
سليمان بن راشد 220.	زهير 176.
— سائر — 184.	زهير بن عون 467.
— عافية — 430.	زهير بن غوث 223.
— عمران — 182. 180.	زهير بن قيس 215.
— محمد — 594. 577.	
655.	سائر بن اسد 436.
— محمود — 659.	— راشد — — 477. 407. 253.
ابو سليمان 195.	— ابي راشد — — 366.
ابن السمطى 143.	ابن سائر 170.
بنو سمون 495.	ابن سبابة 172.
سواده بن محمد 361. 245.	السيبط 517. 515.
ابن السوسى 588.	سكنون بن قادم 427. 191. 185.
سيف الاسلام 338.	سدويكش 495. 462.
	ابو السرى 188.
ابو شامة 510.	سعدون 452. 188.



- الصقلي 523  
 333. 308. 156 صلاح الدين  
 515. 512. 510. 507. 335.  
 518.  
 ابو الصلت 390. 383. 372  
 الصمصام بن يوسف 445. 414  
 533. 484.  
 ابن الصمصمة 450  
 ابن صنعة 581  
 ابو الصوه سراج 600  
 ابو طار 172  
 الطاولي 167  
 طاهر بن محمد 645  
 الطبري 353  
 ابن الطبري 480. 257  
 بنو الطبري 479. 257  
 ابن للطري 647. 589  
 ابن الطوي 590  
 الطورة 118  
 ابن طولون 240  
 بنو طوطن 451  
 ابن ظفر 665. 659. 630. 605  
 703. 699. 671.  
 ابن الشامي 596  
 بنو شاور 507. 309  
 ابن الشباط 526  
 شجاع الدين الخوارزمي 156  
 ابن شداد 401. 399. 335  
 ابن شرف 13  
 شرلون 341. 339  
 الشريف 151  
 ابو شريك 13  
 شكر الصقلي 390  
 ابن شلبون 193  
 شلندس 226  
 شمس الدين 520. 514  
 صابر 197  
 صاحب بن شكر 325  
 صارب الصقلي 436  
 صاعد بن الحسن 644. 625  
 659.  
 صابين 367. 170  
 ابن الصباغ 591  
 ابن الصبان 599  
 ابن الصغار 651. 578  
 صدغيان 495. 462  
 صفى الدين بن شكر 519  
 ابن صقلاب 120. 5  
 الصقلي 170

عبد الله بن الزبير 368	عبد بن محمد 329
بنو عبد 572	العباس بن عمرو 578
375.	الفصل 229. 231.
سفیان 288.	471. 431. 405. 357.
سلمان 184.	542, 528.
السمنطي 143	يعقوب 434
العباس 234. 405.	ابو العباس 167. 182. 189.
543. 533. 528. 472.	330. 328.
العزير 298. 600.	ابو العباس بن ابراهيم 245
قطن 13	474. 453. 450. 434. 363.
قيس 161. 353.	ابو العباس بن اسحاق 368
425.	الاغلب 485
ابي مالك 675.	542.
محمد التنوخي	علي 362
634	الغوري 123
محمد بن ابراهيم	بنو العباس 541
434	عبد الله 198. 483.
الحسن	بن ابراهيم 363. 542.
410	654. 632. 544.
ابي	عبد الله بن احمد 529
الحسن 369	بري 662. 704.
الحسين	حبيب 220
442	الحسن 306
ابي	الحواس 484. 497.
الحسين 530	خراسان 433
عبد الله	رشيق 659
327	

عبد الله بن محمد بن علي 483	عبد الحق بن علقاس 378
- - - مخلوف 597	- - - المالكي 701
- - - المعز 413. 275	- - - الحليم بن عبد الواحد 582
- - - منكوت 275. 272	- - - الرحمن 394. 392
- - - منكور 370	- - - الرحمن بن ابي بكر 598
- - - موسى 211. 164	- - - 701
- - - يخلف 267	- - - حبيب 217
- - - يعقوب 360. 308	465. 420. 354. 219.
- - - الشيعي 248	- - - الحسن الكلي 592
- - - القرطبي 156	- - - رمضان 581
- - - المعيطي 271	- - - زياد 218
- - - النصراني 392	- - - ابي العباس 584
ابن عبد الله الصناعي 179	- - - عبد العزيز
ابو - - - 248	487. 372
- - - بن الحسن 494	- - - عتيق 645
- - - ميمون 371	706.
- - - الاجدالي 180	597 عبد الغني
- - - الشيعي 434. 250	490. 382 عمر
- - - الفقيه 572	604 لولو
- - - المازري 392	582 بن محمد
- - - المردب 368	138 هارون
عبد الجبار v. ابن حمديس	411 الاموي
- - - بن عبد الرحمن 595	262 الناصر
- - - محمد 702	185 الرحيم بن عبد ربه
- - - الجليل بن وهب 568	357 السلام بن عبد الوهاب

بنو عيس 491	عبد السلام بن عتيق 668
عبيد الله 189	— — — محمد 197
— — — بن الحجاب 218	ابو عبد السلام 195
526. 465. 354.	عبد الصمد 308
— — — خرفاذبه 17	— — — الكاتب 507
567	— — — العزيز 163
364. 330	— — — بن احمد 705
661. 529. 476. 406.	— — — عبد الرحمن 108
بنو عبيد 581. 319. 317	— — — عمر 591
عبيدة بن عبد الرحمن 661. 526	— — — الكريم بن يحيى 676
عتيق بن عبد الله 597	— — — القاضي 616
— — — علي 113	— — — المهندس 669
— — — ابو عتيق 113	— — — الحفيد بن محمد 400
— — — عثمان بن حجاج 114	— — — المسيح 84
— — — المجداد 190	— — — الملك بن عثمان 493
— — — للراز 124	— — — قطن 375
— — — سعيد 272	— — — مروان 13. 124.
عثمان بن عبد الرحمن 588	460. 375. 216. 179. 176.
— — — عتيق 597	— — — المنعم بن ابي الحسن 374
— — — عفان 199. 185	— — — المون بن علي 301. 295.
321. 215. 205.	378. 374. 333. 318. 303.
676. 663	458. 449. 417. 400. 382.
— — — قهوب 356	523. 504. 496. 488. 462.
بنو هدي 298	— — — 540.
— — — العذاب 172	— — — الوهاب بن رستم 485
ابو العرب 193. 186. 183. 179	— — — عبيد الله 598
— — — 655. 629.	— — — عبر بن لهب 162

369	علي بن حسين الحسني	325	عز الدين بن الصاحب
172	الحسين	456	عزيز بن علي
572	حمدون	442. 410. 273	معز
578	حمزة	482.	
181	احميلة	456	ابو عزيز القايد
124	خلف	163	عطا بن رافع
320	الزند	524	عطار بن رافع
186. 180	زياد	479. 437. 257	عطاف
663	شجاع	173	ابن عطاف
646	ظاهر	257	ابو عطاف
480. 258	الطبري	228	ابو عفلان
590	ابن الطبري	328	عقال بن خفاجة
172. 110	عبد الله	361. 240	ابو عقال بن محمد
592	الليبار	541.	
579. 108	الرحمن	319	عقبة بن الحجاج
646. 612.		175	نافع
628	الغني	522	علم الدين الخنفي
496. 485	عمر	645	علي بن ابراهيم
358	الفصل	380. 364. 251	احمد
434	ابي الفوارس	383.	
218	مجاهد	591. 133	اسحاق
188	محمد الفقيه	610	ابي البشير
124	التركودي	447. 380. 277	تميم
663	الوراب	v. ابن القطاع	جعفر
705	الفرج	646	حبيب
393	ميمون	409. 295. 188	الحسن
535. 507. 309	نجا	532. 502. 482. 412.	

- علي بن نعيمة 275. 414. 445. -  
 - يحيى 118. 280. 870. -  
 - عبيد الله 219. 598. -  
 - علي 647. 486. 454. 392. 382. -  
 - 496. 488. -  
 - يوسف بن تاشفين 282. -  
 - 393. 371. -  
 - يوسف بن عبد الله 443. -  
 - الصقلي 189. -  
 - الكلبي 524. -  
 - أبو علي 167. 378. -  
 - بن الحسين 592. -  
 - الطنجي 194. -  
 - ابن علي 469. -  
 - بنو علي 486. -  
 - عماد الدين 205. 332. 337. -  
 - عمار 174. -  
 - بن المنصور 595. -  
 - ياسر 179. -  
 - ابن عمار 438. 440. -  
 - عمارة 530. -  
 - بن أبي الحسن 308. 506. -  
 - عمر بن حسن 587. 646. 654. -  
 - - أبي الحسن 301. 381. -  
 - 523. 603. 490. -  
 - - خلف 485. 597. 623. -  
 - 702. 646. -  
 - - رحيق 611. -  
 عمر ابن الصقلي 603. -  
 - عبد الله 219. 598. -  
 - عبيد الله 465. -  
 - علي 647. -  
 - فلقر 599. -  
 - اليلوي 251. -  
 أبو عمر بن عمر 191. -  
 - عمران 168. 356. -  
 - ابن عمران 171. -  
 - عمرو بن العاصمي 387. -  
 - عبد الجبار 567. -  
 - ابن عميد 510. 514. -  
 - العوريس 308. 310. -  
 - عيش بن اخيال 353. -  
 - عيسى بن عم 243. 250. -  
 - 516. -  
 - عيسى 291. -  
 - بن أبي بكر 315. -  
 - - حسن 299. -  
 - - عبد المنعم 581. -  
 - 586. -  
 - القايد 538. -  
 - مسكين 192. -  
 - المولى 384. 489. 500. -  
 - 568. -  
 - غالب بن رباح 568. -  
 - الغاون حسن بن ولد 586. -

- ابن أبي الفصل: 184  
 فلدريك: 470. 229  
 ابن أبي الفوارس: 435. 167  
 فيلب المهدوي: 299  
 فيمى: 427. 221  
 أبو فهر: 356  
 ابن قادم: 185  
 قارون: 124. 111  
 القاسم بن ثابت: 578  
 الحسين: 268  
 خوار الكلي: 592  
 ابن القاسم: 186. 181  
 أبو القاسم: 441. 170. 102  
 بن المحاكم: 199. 74  
 الحسن: 267  
 484. 412. 409.  
 رمضان: 143  
 عميد الله: 368  
 461.  
 المهدي: 144  
 الجاهظ: 113  
 الطرزي: 189  
 ابن القاف: 592  
 القايد بن عمر: 175  
 ابن القايد: 592  
 القايم: 330  
 غراب الخطيب: 618  
 أبو غشالة: 179  
 أبو الغفار: 436  
 غلليم بن لجار: 381  
 غليلا: 502. 417. 302. 299  
 غليام: 98. 79  
 بنو فاذغ: 486  
 أبو الفتح بن قلاص: 109  
 ابن الفحام: 701. 672. 645  
 706.  
 فخر الدين الشيخ: 510. 418  
 518.  
 فدريك بن الرينداركون: 492  
 الطاغية: 494  
 ابن الفرات: 184  
 فرج الصقلي: 463  
 محمد: 174  
 فدريك: 511. 421. 419  
 فدريك: 520  
 فرغلويس: 355  
 فرفيريريس: 1  
 فرنسيس: 341. 339  
 للفصل بن جعفر: 470. 229  
 يعقوب: 357. 225  
 468.  
 أبو الفصل: 532. 115

- القليم بن المهدي 254. 252  
 ابن كامل 507  
 ابن كثير 510  
 ابن أبي الكريم 375  
 ابن الكلابي 446  
 بنو كلب 524  
 ابن كلبين 495  
 ابن كلس 410  
 ابن الكوفي 173  
 لجار 380. 383. 388. 392. 398  
 لقمان بن يوسف 192  
 ابن لججيز سنقسس 343  
 لوجطر بن لوجار 319  
 لوكا 251  
 الليث 124  
 بنو مادنس 111  
 مارية 351  
 المازري 133. 522  
 مالت 218  
 مالك بن انس 117. 179. 221  
 المامون بن الرشيد 117. 141  
 185. 332. 428. 531. 541  
 مانويل 176  
 مايو البرقياني 503  
 مايو البصراني 300  
 المنوكل 161. 239. 470. 542  
 252. 254  
 376. 407. 424. 487. 477  
 ابن قتيبة 244  
 قدامة البصرى 17  
 قرا بن فرديك 421  
 ابن القرقوني 595  
 ابن القرني 595  
 بنو قزاة 290. 500  
 ابن قرعب 168. 252. 366  
 436. 477  
 قسطنطين بن هرقل 162. 202  
 214. 260  
 البطريرق 116. 221  
 466  
 قسطنطين البطريرق 427  
 قصير بن معين الدين 323  
 ابن القطاع 113. 115. 122  
 124. 133. 415. 523. 589  
 627. 643. 646. 676. 700  
 ابن القطان 353  
 ابن قلاقس 107. 111. 115  
 124. 702  
 قلاون الصالحى 342. 351  
 القشلق 170  
 ابن القوقى 596  
 الكامل 509



328. 231	محمد بن الاغلب	461.271.218	مجاهد العامري
471. 431. 357.			مجبر بن ابراهيم 328
354	اوس - - -		مجبر بن محمد 605
392. 384	بشير - - -		محب الدين بن الحجار 113
663. 604	ابى بكر - - -	399. 299. 295	محرز بن زياد
522	تومرت - - -		538. 488.
258	جعا - - -		ابو محرز 475. 181
223	ابى الحوارى - - -		ابن ابي محرز 257
467. 429.			ابو محل 174
180	الحسن - - -		محمود 362
664	الرابعى - - -	202. 138. 88	محمد صلعم
364	الحسين - - -		528. 288. 258. -
664.433	ابى الحسين - - -		بن ابراهيم بن الثمينة 484
608	ابن حمديس - - -		528 - - - -
437	حمو - - -		545 - الفصل - - - -
670. 664	ابن خراسان - - -		663 - موسى - - - -
359. 234	خفاجة - - -		473. 470 - احمد - - - -
543. 528. 473. 433. 405.			190 - بن ابراهيم - - - -
673. 648	الدمعة - - -		406.
294. 290	رشيد - - -		237 - الاغلب - - - -
504. 500. 489. 384. 301.			405. 360.
374	زياد - - -		زياده الله - - - -
578	سابق - - -		364
420. 225	سار - - -		327 - محمد - - - -
186	سحنون - - -		543. 449.
647	سدس - - -		426 - ابى ادريس - - - -
433	السرقوسى - - -		437. 321 - الاشعث - - - -

محمد بن قابس 492	محمد بن سمنون 492
— — قرهب 365	— — السندي 365
— — محمد 418. 605.	— — سهل 592
— — المسلم 667	— — ابن الطزوي 589. 647.
— — مكي 668	— — ظفر ٧. ظفر
— — ميمون 398. 487.	— — عباد 570
— — هاني 317	— — عبد الله بن الاغلب
— — للحوقلي 17	327. 230. 225. 356.
— — الصقلي 522	404. 431. 449. 471.
ابو محمد القفصي 6	527. 542.
محمود بن البصار 333	— — عبد الله التميمي 384
— — خفاجة 234. 487.	— — الكاتب 383
— — مطر 578	— — المقرئ 647
— — مخلوف بن علي 668	— — البير 648. 671.
— — مخلوف بن الكباد 496	— — عبدون 257. 259.
— — مدافع بن رشيد 489	379. 480.
— — بنو مدار 250	— — عبيد الله 330
— — ابن مدوا 172	— — علي الكوفي 597
— — المراكبه 492	— — بن الصباغ 591
— — مرقص 250	— — المازري 701
— — مروان بن موسى 526	— — التميمي 629
— — مريان السردغوس 175	— — العطار 598
— — المستعين بن المعتصم 543	— — عيسى 587. 619.
— — المستنصر 326. 499.	— — فرج 523
— — المستنير بن الحارث 526	— — ابي الفرج 672
— — مسعود 99. 169.	— — الفضل 244. 361.
— — مسعود الباجي 246	— — ابي الفوارس 434

- المعز بن المنصور 261. 438. 463.  
 481. 524. 530. 534.  
 المعز القايد 197  
 المعظم 510. 512. 518.  
 ابن المعلم 645  
 ابن معلى 678  
 المعمر بن رشيد 290. 500. 538.  
 المقرج بن سائر 239  
 المقتدر 435  
 ابن الملكاقي 484  
 ابن مكي 496  
 الملك الاشرف 316. 323. 342.  
 344. 349. 418. 517.  
 — الصالح 322. 326.  
 — العدل 315  
 — الكامل 315. 418. 421.  
 510. 512. 519. 521.  
 — المجاهد 324  
 — المسعود 324  
 — المعظم 315. 418. 512.  
 — المنصور 342. 349.  
 بنو مناد 383  
 المنتصر بن المتوكل 543  
 ابو المخا بن اللتي 668  
 المنصور 196. 257. 260. 285.  
 المنصور بن القايم 217. 407.  
 437. 463. 479. 531.
- مسعود الفتى 366  
 المسعودى 17. 137.  
 مشرف بن راشد 593  
 مصعب بن محمد 608. 628.  
 — — عيد الله 702  
 ابو مصر بن ابي العباس 242  
 248. 475.  
 مطرف بن على 285. 398. 487.  
 536.  
 مطروح بن ام بادر 450  
 ابن مطروح 498. 500. 524.  
 بنو مطروح 287. 289. 416.  
 457. 499.  
 معاوية بن حديج 161. 209.  
 211. 352. 426. 460. 525.  
 معاوية بن زفر 220  
 — — ابي سفيان 124. 161.  
 200. 205. 211. 353. 426.  
 460. 495. 526.  
 المعتصد 451. 474.  
 المعتمد 543. 553. 568. 607.  
 628.  
 معد بن المنصور 373  
 ابو معد بن ابي عباس 248  
 المعز بن باديس 272. 275. 377.  
 408. 411. 414. 445. 447.  
 498.

- المنصور بن نصر 327  
 المنصور الطنبذى 181  
 منفريد بن فرديك 423. 421  
 ابن منقاد 156  
 ابن منكود 596  
 منويل 481. 438. 265  
 ابن المودب 654. 632  
 موسى 216. 211. 163  
 — بن احمد 477. 436. 253  
 — — قاسم 17  
 — — معاوية 179  
 — — نصير 526. 353. 112  
 ابو موسى بن عمران 330  
 الموصلى 331  
 الموفق 487  
 ميخائيل 466. 222  
 ميسرة 465  
 ميمون بن حمدان 298  
 — — زياد 453. 284  
 — — عمر 648  
 — — موسى 171  
 ميمون القايد 572  
 ابن ميمون 402  
 ميمونة بنت الحواس 484. 446  
 المهدي 306. 250. 192. 189  
 522. 488. 476. 435.  
 ابن ناجى 525  
 نزار 530  
 نصر بن عبد الله v. ابن قلاقس  
 نصر الله ابن مخلوف 631  
 ابو نصر 79  
 نصرود بن فتوح 648  
 نصير 190  
 ابو نظار 172  
 نفزة 495  
 نور الدين 335  
 النويرى 512  
 ابو هارون الاندلسى 188  
 هاشم بن يونس 595  
 ابو هاشم 569  
 هبة الله الكاتب 610  
 ابن هذيل 189  
 هرثمة بن اعين 388  
 هرقل 202  
 ابن هرقل 201. 198  
 هشام بن عبد الملك 426. 218  
 661.  
 بنو هلال 499. 298  
 هلهول بن راشد 186  
 بنت الهنفرى 511  
 هواره 495. 485  
 الواقدى 161  
 وساما 172

يعقوب بن المضا 328	ياضس 386. 270
ابو يعقوب 320	يحيى بن تميم 370. 306. 280
- - بن يزدوتن 494	486. 454. 392. 382. 380.
يفعة بن ثنتى 486	642. 572. 505.
ابو يقظان 179	يحيى ابن التيفاشى 509
يوحنا 251	- بن الحسن 319. 295
يوسف 538. 290	- - عبد الرحمن 702
- بن ابراهيم 107	- - العزيز 287. 284
- ايوب 308	490. 487. 398. 296.
- تاشفين 570. 535	536. 499.
- ابى حبيب 665	- - على 369
670.	- - عمر 193. 192. 187
الدماغ 648	- - غانية 490. 375
- زبرى 359. 267	- - فتيان 84
- عبد الله 360. 273	- - ابى محمد 491
483. 442. 410. 379.	ابو يحيى بن مطروح 389. 301
533. 530.	504. 498. 489.
- عبد المون 312	ابو يحيى اللخمياني 493
462. 458.	يخلف بن امغار 492
- ابن الكوى 603	يزيد بن عبد الملك 426
- يعقوب 493	- - محمد 179
- يوسف 291	- - مسروق 163
- المولى 500. 498. 384	ابو يزيد 376. 330. 318. 257
يونس ابن الصغار 578	495. 479.
ابن يونس 124	يعقوب بن اسحاق 368. 254. 2
ابو يونس 191	478. 462. 459. 437.
	يعقوب بن على الرنيدى 648

## فهرست أسماء الاماكن

330. 325. 321.	اذرنو 59. 64.	الابراجة 409
336. 334. 332.	الاريس 328	ايرجا 47
349. 344. 341.	اريسويات 345	ايرجة 253
516. 508. 412.	اربونة 20	ايلا 233
522. 518.	الاردن 251	ايلاطسة 67. 57. 55
اشبيلية 568	ارزون 345	157.
اشتنقة 23. 20	اركوذ 23. 20	ايلاطنو 157. 50. 18
اشقوبل 127. 105	رحل الارمل 50	256. 233. 228.
الاصنام 50. 40	قلعة الارمنين 234	431.
اطرابل 369	جزيرة الارنب 71	اقربية 20
اطرابلس 40. 327.	الاروا 56	اجلس 386
اطرابنش 96. 93. 23	اسيرلنكة 157. 62	الاجاصة 69
115. 105. 101.	استرنجلو 22. 20	اجدايية 267
127.	استنبري 140	الاحاسي 487. 394
اغريقو 68	اسقلافيئة 172	536.
افرنسة 339	اسقلافية 61	الاختلان 67
اقريطس 3	اسكندرونة 94	ادرتت 436. 254
اقريطش 24. 11	الاسكندرية 97. 74	477.
216. 129. 103.	199. 169. 162.	انرنت 127. 105
461. 358.	310. 262. 240.	268. 261.

- يعقوب بن المصا 328  
 ابو يعقوب 320  
 — — — — —  
 بن يزدوتن 494  
 يفعة بن ثنتى 486  
 ابو يقظان 179  
 يوحنا 251  
 يوسف 538. 290  
 — — — — —  
 بن ابراهيم 107  
 — — — — —  
 ايوب 308  
 — — — — —  
 تاشفين 570. 535  
 — — — — —  
 ابى حبيب 665  
 — — — — —  
 670.  
 — — — — —  
 اللعاغ 648  
 — — — — —  
 زيرى 389. 267  
 — — — — —  
 عبد الله 369. 273  
 — — — — —  
 483. 442. 410. 379.  
 533. 530.  
 — — — — —  
 عبد المون 312  
 — — — — —  
 462. 458.  
 — — — — —  
 ابن النحوى 603  
 — — — — —  
 يعقوب 493  
 — — — — —  
 يوسف 291  
 — — — — —  
 المولى 500. 498. 384  
 يونس ابن الصفار 578  
 ابن يونس 124  
 ابو يونس 191
- بازس 386. 270  
 يحيى بن تميم 370. 306. 280  
 486. 454. 392. 382. 380.  
 642. 572. 505.  
 يحيى ابن التيفاشى 599  
 — — — — —  
 بن الحسن 319. 295  
 — — — — —  
 عبد الرحمن 702  
 — — — — —  
 العزيز 287. 284  
 490. 487. 398. 296.  
 536. 499.  
 — — — — —  
 على 369  
 — — — — —  
 عمر 193. 192. 187  
 — — — — —  
 غانية 490. 375  
 — — — — —  
 فتيان 84  
 — — — — —  
 ابى محمد 491  
 389. 301  
 ابو يحيى بن مطروح  
 504. 498. 489.  
 ابو يحيى اللحيانى 493  
 يخلف بن امغار 492  
 يزيد بن عبد الملك 426  
 — — — — —  
 محمد 179  
 — — — — —  
 مسروق 163  
 ابو يزيد 376. 330. 318. 257  
 495. 479.  
 يعقوب بن اسحاق 368. 254. 2  
 478. 462. 459. 437.  
 يعقوب بن على الرنيدي 648

## فهرست أسماء الأماكن

330. 325. 321.	الذرنو 59. 64.	الابراجة 409
336. 334. 332.	الاريس 328	ابرجا 47
349. 344. 341.	اربسوبات 345	ابرجة 253
516. 508. 412.	اربونة 20	ابلا 233
522. 518.	الاردن 251	ابلاطسة 67. 57. 55
اشبيلية 568	ارغون 345	157.
اشتنقة 23. 20	اركوزه 23. 20	ابلاطنو 157. 50. 18
اشقوبل 127. 105	رحل الارمل 50	256. 233. 228.
الاصنام 50. 40	قلعة الارمنين 234	431.
اطرابل 369	جزيرة الارنب 71	اتربية 20
اطرابلس 327. 40	الاروا 56	اجاس 386
اطرابنش 96. 93. 23	اسبرلنكة 157. 62	الاجاصة 69
115. 105. 101.	استرنجلو 22. 20	اجدابية 267
127.	استنبري 140	الاحاسي 487. 394
اغريقو 68	اسقلاينية 172	536.
اغرنسة 339	اسقلاينية 61	الاختان 67
اقريطس 3	اسكندرونه 94	الدرنت 436. 254
اقريطش 24. 11	الاسكندرية 97. 74	477.
216. 129. 103.	199. 169. 162.	الدرنت 127. 105
461. 358.	310. 262. 240.	268. 261.



بانوسة 20	144. 142. 124.	اقريطيس 112
بخرانة 61. 47. 45	216. 177. 155.	اقلبيية 130. 15
بتينق 127	244. 224. 218.	502. 375. 296.
بثيرة 68. 54. 38	etc.	540.
231. 166. 156.	392. 278	انطاكية 24
357.	487.	اكريلو 56
297. 198	334. 206	انطرسوس 69
398. 374. 318.	70	الانف 167
536. 498. 401.	69	الانف المنزير 517. 511
567.	67	انف التيسر 67
66	67	انف النهر 128. 109
بيربلس 268	230. 15. 10	انكبدة 20
بيربولة 46	470. 253. 233.	منزل الامير 44
بيرزوا 157	477. 472.	وادي الامير 71. 44
بيرشك 287. 71	170. 69	الانكنة 145
بيرشلونة 492. 20	66. 48. 42	اوبق 69
بيرشونفة 345. 343	170	اورة 421. 419
بيرطنيق 127. 48. 43	156. 38	عين الاوقات 517. 511.
156.	58	ايدوق 60
البرطون 138	15	ايطالية 26
برقة 239. 215. 66	375	اهريقلية 421. 419
495. 387.		517. 511.
البركان 77. 22. 20. 1	376	باجة 67
142. 135. 86. 82.	69. 46	النهر البارد 60
150. 148. 144.	260. 239	بلرة 94. 32. 3
210. 198. 159.	63	باسيلي 109. 101. 96.
424.	171. 167. 166	بانرم 122. 118. 112.

بيش 21	بلرمة 210	جزيرة بنت برة 22
بيصا 120.106.9.6	بلقرين 210	بزبي 56
بيقش 475. 118	بلنسلول 58	بسوارية 67
بيقو 157. 61. 45	بلنسية 345	البصرة 179
بيلاص 110	بلنوبة 128. 108	برج البطل 9
	بلنياس 207	بطرقوة 262
تاهرت 250. 196	بلوط 109. 47. 40	بطرليه 63. 61
تبنين 521. 511	228. 171. 128.	بطرنو 61. 58
تربونة 128. 109	431. 256. 233.	بطلاري 50. 47
التربيعة 70. 30	478.	بقطش 105. 70. 32
ترمولة 368. 170	بليم 534	157. 127. 125.
التسقان 148	بلهرا 9	بكبير 57
تصقانة 517	بنتارغة 56	بلارمة 501. 88. 82
تلمسان 220. 198	البنياط 57	راس البلاط 67
تنيس 344. 300	الموالص 67. 37	بلاطنو 478
417.	بورقاد 30	بلاطية 173
توزر 493. 320	بوكريط 57	بلحجة 50
تونس 136. 95. 23	بولس 63. 61	بلرم 28. 23. 12. 7. 4
164. 159. 147.	بولية 517. 345. 339	108. 105. 66. 43.
192. 180. 178.	بونسة 22	127. 119. 111.
297. 249. 211.	بونفاط 128. 109	135. 132. 129.
331. 318. 304.	بونة 301. 299. 73	156. 147. 140.
376. 373. 344.	490. 417. 373.	231. 227. 222.
460. 451. 400.	502.	356. 243. 235.
485. 474. 462.	بيت لحم 324	etc.
502. 493. 488.	بيروت 314	بلرموا 424
526. 522. 505.	بيس 390	بلرموة 144

95. 42 جبل حامد	277. 275. 251.	543. 539. 529.
للحامة 320	etc. 407.	تيفش 452
324. 113 الحجاز	للرطة 61	
342.	جرمان 68	ثومة 70. 63. 47. 30
قصر حديد 358	للرندة 61	128. 109. 87.
مرسى الخفاق 69	البلاد للريعية 320	175.
للراش 11	493. 386.	ثلية 60
حراقة 54	للجزيرة 66	ترسة ابي ثور 67
حران 331	جطين 128. 110	قلعة ابي ثور 157. 61
حرحة 431	قصر جعفر 89	233. 231. 172.
صخرة الحرير 31	جفلود 128. 110	478. 256.
قلعة الحسن 388	جفلودي 70. 65. 63.	
قصر حسين 390	234. 227. 157.	جاراش 62
حلب 351. 342	جفلة 47. 44	جاطو 157. 48. 45
للحار 63	جفلة 54	جالصة 128. 110
جزيرة ام الحار 20	جلوا 268	جباب 43
وادي الحام 68	جلودي 31	جبلة 337. 312
حماة 420. 418. 337	جلوى 412	جراجة 260. 258
حصص 324	جنش 128. 111. 66	جراى 60. 26
للحمة 94. 54. 49. 42	حصن الجنون 20	جربة 286. 278. 73
خاصوا 47	جنوة 368. 254. 170	415. 384. 290.
للخاصة 29. 9. 7. 5	437. 407. 390.	492. 462. 456.
120. 111. 106.	478. 461. 459.	534. 525. 509.
144. 132. 128.	486.	537.
424. 275. 255.	جونة 58	جرجنت 53. 51. 39
524. 478. 445.	جيجل 498. 287. 72	173. 147. 67.
534.	538.	246. 227. 223.

324	الرملة	283. 189	الديماس	480	خراجة
61. 58	رنيلو	487. 394. 371.		180. 113	خراسان
64	الرندياج			166	الحرزنيطة
	روطة 8		الراس 70. 67	45. 44	خزان
200. 148. 15	رومية	157. 45	راية	70	خلي
517. 421. 345.		23. 20	جزيرة الراهب	70	حجر ابي خليفة
482. 210	رومة	50. 41.		316	الحليل
47	ريغنو	68	كرم الربوع	57	ملاجا خليل
176	ريطة	331	بلب ابي ربيع	57. 55	قلعة الخنزيرية
247. 125. 20	ريو	344	رشيد	157	
474. 265. 259.		344	رشينة		
481.		178	رغوان	323	الداروم
174. 167	ريوة	235.230.166	رغوس	70	دالية
82	رية	524. 473. 470.		218	دانينا
288	الرها	144	رغوش	68	دراس
		68. 55. 38	رغوص	69	دخلت ابي دكنى
328	الراب	424.		212. 205	دمشق
386	زانبور	70	وادي ابي رقاد	419. 321. 314.	
47	زاراة	450. 435. 250	رقاة	512.	
مسجد ابي زرمونة		544.		129.112.32	دمشق
194		69. 43	الركن	247. 242. 157.	
67	زكوجى	461	جزاير الرمانية	474. 452. 439.	
387	زواغة	174	رسته	334. 311	دمياط
370.301.272	زويلة	242. 145. 65	رطة	349. 344. 336.	
394. 390. 374.		268. 263. 244.		519. 517.	
454. 401. 398.		452. 441. 438.		70. 23	نداره
539. 523. 504.		481. 475. 464.		23. 20	ندلما

قلعة السيرات 172	سرنت 22	قصر زياد 186
شاقة 114.67.47.39	سطر 233	مرسى زيتونة 72
445. 156.	سطير 53. 51	وادي زيدون 69
شام 113. 84. 10. 3	سطيف 298	السابوقة 52
179. 175. 129.	قصر سعد 88	حجر سارلو 60
210. 204. 200.	عين ابي سعيد 9	ساقية 66
308. 288. 279.	سفاقس 296.252.50	سالرنة 166
321. 314. 310.	373. 306. 301.	قصر سام 171
351. 333. 331.	539. 502. 458.	سبيرينة 245
421. 418. 392.	سلسلة 163	سبيرة 362
487. 478. 462.	عين السلطان 69	ستوري 10
509. 507. 496.	سليير 368	سجلماصة 250. 189
519. 512.	السلة 47. 45. 30	سردانية 112. 76. 20
قلعة ابي شامة 58.56	سمنطار 129. 113	163. 129. 119.
157.	سنتة 240	228. 221. 216.
الشبكة 71	سناجار 205	271. 267. 254.
مرسى الشاجيرة 68	سندى 50	437. 406. 354.
شرشور 68	سنه 524	465. 461. 459.
شريك 375	سوارى 93. 70. 68	486. 478.
الشط 66	سوس 526.320.219	سرقسط 159
عين الشعاع 8	سوس 184.163.134	سرقوسة 56. 54. 36
الشعرا 56	240. 191. 187.	108. 82. 69.
شنلودي 86	366. 301. 296.	144. 129. 124.
شكلة 68. 55. 37. 21	417. 376. 374.	166. 164. 157.
156. 144.	458. 451. 428.	219. 210. 181.
شلفودة 358	504. 501. 488.	231. 226. 221.
الشلوق 67	539. 534.	243. 232.

344. 330. 320.	صقليات 129	شليطاة 55. 58.
373.	راس الصليبية 69	شنت اصطفين 70
66. 41. 23	انصم 48. 157.	— اغائه 169
طرابنش 147. 130. 122.	الصواري 214	— بالمى 69
254. 158. 156.	صور 339. 337. 314	— بيطو 67
452. 414. 275.	346.	— ثقلى 69
477. 474	صيدا 419. 323. 314	— غاث 8
533. 497. 484.	518.	— فيلب 59
طربانيش 445		— فيمى 20
طربنش 7	طابس 58. 157.	— ماركو 32. 65.
64. 60	طارنت 254. 230	157.
طرجينس 157. 45	طرزى 477. 436. 268.	— نسطاسية 60
3	طبرمين 64. 36. 34	شنتروب 59
طربوشة 11	130. 122. 118.	شنس 43
طربانية 20	156. 144. 138.	مكان الشهيد 533
473	طرمين 225. 175. 167.	ابوصالح 178
130	طرنث 241. 235. 232.	قرية الصبر 71
157. 45	قلعة الطريق 263. 252. 247.	انصخرة 70
68	جرف الطفل 412. 408. 361.	قلعة الصراط 157. 63
279	طليظة 438.	صعفة 70
465. 219	طرابلس شام 337. 206	الصعيد 508
191	قصر الطوب 344.	الدرجة الصغيرة 70
187	قصر الطور 73	صفاقس 388. 380. 72
50	طوط 150. 147. 135.	523. 488. 477.
230. 66	مرسى الطرن 267. 246. 189.	570.
61. 58	وادي الطين 297. 287. 270.	مقلب 129
237.	313. 306. 301.	حارة انصقالبة 120. 5

مدينة الفييل 123	غالة 66	العدادوس 9
131.	الغدران 47	عيون عباس 67
فيلاذنت 65	الغربال 9 147.	نهر عباس 30
قلعة فيمي 49 157.	غرذوطة 51 53.	وادي عباس 106.9.5
	غرناطة 522	382. 120.
تابس 280 290.301.	عسطارة 144	قلعة عبد المومن 233
382. 320. 306.	غلاط 65	وادي عبود 70
454. 399. 392.	غليانة 60 161.	تل عجول 323. 315
493. 488. 486.	غودش 24 25.	520. 511.
504. 500. 496.	الغور 316 323.419.	العراق 314. 180
538. 535.	غيران 64 253.368.	519. 351. 331.
نهر القارب 50	469.	عسقلان 323
قاروب 111 124.	غيطة 11 22.	نهر العسل 55
قارونية 32 65. 70.		قصر بني عشرة 491
157. 123.	قلعة الفار 57 157.	عشكونية 20
القاطعة 69	فارس 113	عكا 346.323. 314
قلمة 20	الغارو 71	510. 420. 418.
رحل القايد 49	الغاروس 129	522. 518.
القاهرة 309 322.	الغارة 70	علقمة 122. 94. 48
518. 507. 325.	فاقوس 334	130.
قبرس 1 3. 11. 314.	قصر ابي الفخ 450	علقمارة 70
512.	حجر ابي الفتى 67	مراكب على 166
قبرص 323.339.461.	فرغانة 74	مرسى على 125.66.41
قبرية 21	قظة 172	445. 159. 131.
قبره 21	الفيطننة 20	حجر عمار 70
قبودية 24	فيكونة 23	عنطة 145
لجانة 44	بلد الفييل 35 160.	عيطة 424

311	جبل القلال	131. 129. 125.	348. 323	القدس
	العلفرية 148	202. 200. 175.	520. 510. 418.	
	قلورى 524	228. 223. 215.		قرشق 119
26. 20. 15. 10.	قلورية	242. 236. 233.		قرشقة 20
123. 77. 34. 30.		256. 247. 245.	210. 77. 23.	قرطاجنة
170. 147. 135.		297. 293. 261.		465. 353.
222. 196. 174.		قسطنطينية 298	571. 94. 92. 6.	قرطبة
254. 251. 234.		قسطنطينية 490	157. 63	قرطيرش
	259.	قشتالة 21	68. 66	القرطيل
	قلمبية 13	القشتيل 493. 385		قرشونة 20
62. 51. 48	قرطاة 48	496.	278. 234. 73	قرقنة
	123.	دخلت الفصاع 68	538. 495. 288.	
23. 20. 13	قوصرة 13	عين العصب 69	157. 53	قرقونى
131. 124. 119.		القصور 69	477. 462	قرقيسا
148. 146. 134.		القطاع 51	254	قرقيسية
272. 226. 150.		قطانية 118. 69. 35	220. 133. 122.	قرلون
293. 283. 277.		144. 130. 123.		431.
416. 375. 345.		222. 160. 157.	50. 47. 45	قرليون
460. 454. 447.		243. 235. 231.	157. 130. 122.	
501. 487. 468.		357. 275. 247.	157. 66. 43	قرينش
	قونية 99	446. 424. 414.		باب ابي قرحب 8
	انقيام 219	473. 471. 466.	260. 174	قسانة
178. 117	قيروان	484.	69. 37	قسبارى
191. 189. 186.		قطالة 131. 123	157. 64	قسطلون
218. 216. 193.		قطليانة 468	226	قسطلياسة
237. 228. 221.		قصة 505. 458	98. 90	قسطنطية
250. 242. 240.		ققبش 47	119. 117. 115.	



67. 50. 48. 40	مازر	248	كموسة	318. 297. 267.
133. 131. 125.		24.	كمونة	354. 329. 327.
156. 147. 144.		230	كمين	351.
222. 175. 167.		179	كوفة	قبيرى 58
256. 251. 224.		338	لادكية	قيسارية 205. 200
424. 414. 275.		208. 207	لادكية	324.
466. 445. 426.		334. 313.		قيسى 62
484. 479. 476.		124	لبيرى	قيشانة 480
629. 533. 497.		344	بحيرة بنى لبيس	قرية كامل 369
	الماصة 20	570	حصن لبيط	جزيرة أكتاب 25. 20
	الوادى المالح 67	150	لتونس	كنامة 266. 253. 250
56 37. 24. 20	مالطة	514. 511. 324	لد	482. 479. 476.
150. 146. 142.		520.		495.
278. 237. 166.		145	جبل اللكام	قلعة الكرات 467. 428
461. 448. 345.		339	اللمانية	الكرات 222. 68
525. 491. 470.		499	لمتونة	الكرك 516
	533.	365	لمطة	كرم كنت 131. 124
359	جبل ابى مالك	24	لنبدوشة	424. 156. 144.
234	قلعة ابى مالك	54. 38	لنبيانة	476. 474. 467.
	مانسة 345	69. 59. 57. 36	لنتينى	كرم كود 131
	مانوسة 22	166	لنتينة	كرمبة 131. 124
	مايرقا 345	491. 421	لوجار	كرمى 68
	مبلسة 524	149. 136	لوشيرة	وادى كريط 61
58. 55	الحجر المثقوب	66	لوعارى	كسنتة 268. 242
40	وادى المجنون	157. 69. 35	لياچ	475. 453. 412.
	محلان 54. 51	22. 20	ليبر	كسيلة 215
157. 66. 64	المد	70. 32	ليبرى	انف الكلب 70

عين ابي ملك 9	147. 144. 130.	66. 49	المدراج
مدينة الملك 244	247. 229. 157.	357	حصن مدنار
الوادى الملج 53	259.	84	المدينة (الشريفة)
مليطمة 20. 23. 41.	126. 82. 78	331. 85.	مسينة
150. 96.	174. 148. 135.	282. 197	مراكش
مليطو 26. 276. 414.	234	401. 320. 303.	قلعة المشارعة
447. 484. 497.	180. 163. 9. 3	491. 462. 403.	مصر 3
269	218. 201. 197.	540.	مليطمة
429	270. 267. 239.	48	المرآة
157. 65	286. 284. 273.	376	المرصد
منت البان	286. 284. 273.	337	المرغيط
منت دفرت 65	314. 308. 295.	46	مرغنة
منتية 22	330. 326. 323.	337	المرقب
ماحجة 65	335.	206	مرقبة
46	131. 118. 69	44	مرناو
منرفة 46	441. 180	172	مرنوة
المنشمار 51	106. 9. 6	228	مرو
المنصورية 267	120.	463. 411. 262	المرية
المنصورة 197	279	570.	بيت المقدس
قصر ابن منكود 50	509. 342. 315.	296	جزيرة بنى مزغنا
منورقة 20. 271.	515. 513.	120. 5	حارة المسجد
منياج 64	240. 188. 84	229	مسكان
مورو 429	418. 342.	69	مسمار
الموصل 314	68	524	مسنة
ميرجا 49	132	340	مسينا
ميرقة 345	316	65. 33. 32	مسينى
مبيقش 242	150	125. 115. 70.	ملطة
ميلاص 33. 70. 126.	22. 10		ملف
157. 132. 128.			

62. 60	النيقشين	468. 357. 235.	328. 167.
157.		473.	المينا 306. 297. 285
133	وادن	54. 51	ناروا 334.
69	الدرجة الوسطى	157. 32	ميناو 157. 132. 57
385	الوهى	166	الناطس 355. 227. 223.
96. 41. 23	يايسة	36	النبودى 166
271. 150. 130.		171	النردبارين 22
506. 461. 307.		54	شعراء نزار 461. 271. 97
242. 132	انيلج	54. 52	قلعة النساء 492.
520. 511. 324	بالا	61. 59	نسطاسية 391
المالية 20		320	نقطة 217. 197. 73
57. 52	قصر يانه (بانج)	505. 485	نفوسة 278. 272. 255.
130. 123. 116.		371	نقطرة 299. 291. 280.
144. 141. 132.		282. 20	نقوطرة 330. 318. 312.
161. 157. 147.		25. 20	نموشة 367.
225. 223. 166.	قصر نوبو	53. 48. 46	
275. 234. 230.		445.	نابل 340. 229. 22. 10
528. 278.		343	النوبة 368.
145	بيرتية	424	النور 419. 322. 316
241	يرطينو	144. 56. 37	نوطس 521. 514. 511.
335. 324. 113	عين	235. 231. 157.	جبل النار 86. 64. 35
519. 342. 338.		473. 471. 424.	226. 141. 131.

700	15	الدرة .. المختار	في المختار	الدرة .. المختار
701	10	المشهور بصحيح البخاري	للإمام لـخ النيسابوري	
	22	Cap. 81	<i>Si aggiunga</i> :	p. ٦٦ L. 4 ov'
				è la giusta lezione <i>Pl.</i>
703	9		في	على
704	2	على اثناء		الى اثناء
	8	ملح		الملح
	12	لاي	<i>Si aggiunga</i>	طاهر

تم

تم

تم

695	1	مداوات	Fl. لمداواة
	2	وكان	Fl.* كان
		ما هيئاتها	Fl. ما هيئاتها
	4	أن	Fl.* أنه
	6	إذا	Fl. إذ
	10	من	Si cancelli Fl. A
	13	إذا	Fl. إذ
697	5	اشخرت	Fl. استخرت
	6	كتب	Fl. اكتب
	9	حز	Fl. خبير
	11	متاويليه	Fl. متناويليه
	14	وادرامها	Fl. واورامها
	17	والشور	Fl. والبتور
	20	قربته ?	Fl. e si cancelli il resto. قريبة
698	3	والفصل	Fl. الفصل
	13	بالفصلة	Fl. بالفصيلا
699	4	طلت	Fl. ظلت
	5	عدوه	Fl. غيبوه ?
	8	محمد	محمد
		أخذاه	Fl. أخزاه
	11	والمفروضة	Fl. المفروضة
	16	والاستنبات	والاستنباط
	18	الراشخون ?	Si vegga la versione tedesca delle „Collane d'oro” di Za- makhscheri pel prof. Fleischer p. 33 note الراسخون
700	9	أغلفه	أغفله
	12	واللغة	في اللغة

688	12	عوضا	عوض <sup>ة</sup> Fl.
	13	المعجز	<i>Si veggia il titolo esatto a p. ٣٣١ lin. 3</i>
689	2	ويقيض	ونقيض <sup>ض</sup> Fl.
	3	وبيانه	ونيبانه <sup>ة</sup> Fl.
	5	ومسائله	ومسائله <sup>ة</sup>
	6	عليهما	عليها
	8	وبنيات	وبينات
690 (corr. ٢١.)	2	افهام	اوهام
	3	من	عن Fl. L
	14	المعتدين	المعتدين Fl.*
693	1	المهتدى .. المعنى	المهتدى .. المعنى
	3	ووقاه	Fl. ووقاه
	11	ايه	Fl. الله
	12	واظفر لى	Fl. واظفرنى
	13	اتحفه	أتحفه <sup>ة</sup>
	16	سنة	منه cf. Fleischer, <i>Mutanabbi und Seifuddaula</i> p. 74-76 nota
	17	دُكِل	Fl. دُكِل
	19	وَأَنوَتَهُ الْفِصَالُ	Fl. وَأَنوَدَ بِالْفِصَالِ
		conduccà	condurrà
694	1	وأبين	Fl. وأبين
	2	التَّبَّت	Fl. التَّبَّت
	8	مكتر	منكر
	14	الخطاب	الخطاب
	15	? لا بِلْ	Fl. لَا بِلْ
		? دَعَاها	Fl.* دعا
	19	è	e

684	22	3	1	<i>della pagina 4<sup>to</sup></i>	
685	6	والتخبير		والتخبير	<i>Fl.</i>
		واليقين		والتنكير	? <i>Fl.</i>
	11	المكائد		المكائد	<i>Fl.</i>
	15	سلوانة		سلوانة	
	21	1		2	
	22	2 3		3 4	
686	3	وَأَنَا		وَأَنَا	
	9	سَعَفَةٌ		شَعْفَةٌ	<i>Fl. F</i>
	19	dià		diè	
	20	Parigi	<i>Si aggiunga : È da aggiugnere</i>		
		il Ms. di Parigi A. F. 374	col quale ho adesso		
		confrontato questo paragrafo.	Lo indicherò		
		con la lettera F			
687	2	يَنْتَرَةٌ		يَنْتَرَةٌ	<i>Fl. (F يَنْتَرَةٌ)</i>
	8	العربيات		الغرائب	F
	10	بأكبير		بتغيير	F
	11	نظرت		نطت بها	F
	15	الصلوة		agg. له	F
	16	الانفدات		الانفيدات	F
	19	2 3	<i>Si cancellino queste due note Fl.</i>		
688	2	يخفرتي		يخفرتي	<i>Fl. F</i>
		ناصر		ناصر	<i>Fl.*</i>
	3	الاجوي		الاجوي	F
	4	عبد العزيز		الطاب	F
	7	خاتمة		خاتمة	<i>Fl.</i>
	8	احاجت		فاحاجت	? <i>Fl.</i>

673	17	الجوابي	<i>Fl.</i> الجواني؟ الجواني
674	8	واشهر	<i>Fl.</i> واشتهر
	21	خط؟	<i>Fl.</i> حظ
675	3	ومعرفة	<i>Fl.</i> ومعرفة
	16	الجواهر	<i>Fl.</i> الجوقر
	17	جوهرة .. الخضر	<i>Fl.</i> جوهرة .. الخضر
677	8	بنفد	<i>Fl.</i> بنقد
	11	السفر	<i>Fl.</i> الشعراء
678	12	وتنبيه	<i>Fl.</i> ومينة؟
679	3	فروعه	وفروعها
680	16	pel	del
681	21	الاصبهاقي؟	cf. Ibn-Khallikān, ed. Wüstenfeld N. ٤٣ <i>Fl.</i>
682	5	الخير	<i>Fl.*</i> الخير
	6	امطأ	<i>Fl.</i> وامطا
683	7	كسبه	<i>Fl.</i> كسبه
	11	يصغى	<i>Fl.</i> تصغى
		يدنس	<i>Fl.</i> تدنس
	13	جما	<i>Fl.</i> جما
684	2	لا قررت	لاقررت
	3	وقاني	وقاني
	4	يدوب	<i>Fl.*</i> ندوب
	7	داخرة	<i>Fl.</i> داخرة
	10	قائقة	قائقة
	13	احدى	<i>Fl.</i> احد
	14	6	5
	16	7	6



662	2	واستغفر	<i>Fl.</i> واستغفر
	5	نجح	<i>Fl.</i> يَجْحُجْ
	9	وخيفا	<i>Fl. Ms.</i> وَجِيعًا
663	15	تتجاج	<i>Fl.</i> تتجاج
665	16	حجة	<i>Fl.</i> حجة
	20	التتجيز	<i>Si aggiunga:</i> e queste son le giuste lezioni. <i>Fl.</i>
666	3	الى	<i>Fl.</i> في
	11	غلظ	غلظ
667	2	ذميم .. صبح	ذميم .. صبيح
	15	لهمامه	<i>Fl.</i> لهمومه?
669	7	وكان للناصر	<i>B</i> من الخاص وكان
	10	البواب	<i>B</i> آيوب
		المنجى	<i>B</i> المنجا
	15	ابن	ابن
	16	وشرغ من	<i>B</i> وشرع في
	20	Perceval	<i>Si aggiunga:</i> <i>B</i> edizione recente di Bulak con la quale il prof. Fleischer si è compiaciuto di confrontare il testo. Questo passo si trova nel vol. I. ۳۷
	21	60 r.	<i>Si aggiunga:</i> <i>B</i> II ۲۳۳
670	3	جَوْهَر	جَوْهَر
	19	lavon	lavoro
671	5	حلد	حلب
	7	فصادق . واجور	<i>Fl.*</i> فصادق . وَاَجْرُوا
673	3	وسبط	وسبط
	16	صالح	<i>Si ponga alla fine</i> ☞ <i>e si faccia da capo.</i>

650	6	طَى الكمار	طَمَّءَ الجِمار v. Freytag, Proc. II. 290. N. 123. Fl.
	8	وعشى	وَعَشَى Fl.
	21	<sup>2</sup> fol. 137 v.	<sup>1</sup> fol. 37 v.
651	4	وتشوق	وَتَشَوَّقُ Fl.
652	2	وايست	وانست
	5	تحاسب	يُحَاسِبُ Fl.
	16	تفصصت	تَفْصَّصْتُ Fl.
653	4	وبعشاه	وَبِعْشَاهُ Fl.
	6	اسمحت	اِذَا سَمَّحْتُ Fl.
	8	يبتجج	يُبْتَجِجُ Fl.
	9	فحش	فَحَشَنُ Fl.
	12	والشدود	وَالشَّدُودُ Fl. W. Sl.
655	1	نُعرًا	نُعْرًا Fl.
	17	احد	اِحْدُ Fl.
	18	? أو حَبَسَ	Fl. أَوْ حَبَسَ
		? وأَوْحَسَ	Fl. وَأَوْحَسَ
656	4	صمير	صَمِيرُ Fl.
	6	خَطَه	خَطَّهُ Fl.
	18	لا تحلى	لَا تَحَلَّى Fl.
657	21	altre	altro
658	2	العدوة	الْعَدْوَةُ Fl.
	17	معرفته	مَعْرِفَتُهُ Fl.
660	8	وأبم	وَأَبَمَ Fl.
	18	يذكر	يَذَكُرُ Fl.
661	1	خارجها	خَارِجِهَا Fl.
	11	فانغد	فَانْغَدُ

641	7	تَشْرِي	<i>Fl. W</i> تَشْوِي
	8	يُطْرِفُ	<i>Fl.</i> يَطْرِفُ
	11	وقايلة	<i>Fl. W</i> وقايلة
	14	بخطب	<i>Fl.* W</i> لخطب
	15	تجرت	<i>Fl. W</i> تجرت
642	1	ديباح	ديبلج
	14	قعدة	<i>Fl. W</i> اقعدة
643	4	قد ملك	<i>Fl. W</i> ملك
	15	ونقد	<i>Fl.</i> ونقد
644	6	طلق	<i>Fl.</i> ؟ حدود
	11	يجيب	يجيب عن
	12	مطلوبا	<i>Fl.</i> مطلوبة
	14	المستنزل	<i>Fl.</i> ؟ المستولى
	15	ورآء بله	<i>Fl.</i> ؟ وثأبه
645	6	بيننا	<i>Fl.</i> ؟ نبيلا
	11	واخرص	<i>Fl.</i> وأخر من
	16	ويعتبر	<i>Fl.</i> وتعتبر
646	9	بنفد	<i>Fl.</i> بنقد
	12	لادرات	<i>Fl.</i> لآذوات
647	2	جبهة	جمعة
	13	وسلب له	<i>Fl.</i> وشلب به
	14	وضنرة	<i>Fl.*</i> وضنر ovvero من صدره
		ودون ان يكثر	<i>Fl.</i> ؟ دون ان يكبر
649	6	محاته	<i>Fl.</i> مجارته
	22	dono	dopo
	23	in	In
650	4	واقرب	<i>Fl.</i> واغرب

635	20	ذُكِرَتْ ؟	ذُكِرَتْ <i>Fl.</i>
	22	مُحَرَّمِينَ وَسَيِّرْنَا .	مُحَرَّمِينَ وَسَيِّرْنَا <i>Fl.*</i>
636	10	يُخَلِّفُ	يُخَلِّفُ <i>Fl.</i>
	11	طَارِقٌ	طَارِقٌ <i>Fl. W</i>
	14	بِعَارِفِهِ	بِعَارِفِهِ <i>Fl.</i>
	16	وَرَأَى	وَرَأَى <i>Fl. W</i>
	21	مُنَى وَالْمَنَى ؟	<i>Si cancelli Fl.</i>
637	3	فَتَى	فَتَى
	4	الْمَقْرُوفُ	الْمَقْرُوفُ <i>Fl.</i>
	5	اسْتَطَعْتَمَا	اسْتَطَعْتَمَا <i>Fl. W</i>
	8	لِخُوفٍ	لِخُوفٍ <i>Fl. W</i>
	11	وَمَذَا	وَهَذَا
	12	يَقْدِفُ	يَقْدِفُ <i>Fl. W</i>
	17	أَهْرٌ	أَهْرٌ <i>Fl.</i>
		وَعَاذَهُ	وَعَاذَهُ <i>Fl.* W</i>
638	3	وَعَاذَهُ	وَعَاذَهُ <i>Fl.* W</i>
	6	يُعْطِيكَ	يُعْطِيكَ <i>Fl. W</i>
	7	لِكَثْرَةِ	<i>Si ponga nel secondo emistichio.</i>
	10	حَيًّا	حَيًّا <i>Fl. W</i>
	14	بِكَفْيِهِ	بِكَفْيِهِ <i>Fl.</i>
	15	Leggerei etc.	<i>Si ritenga la lesione del testo. Fl.</i>
639	12	لِلْحَمِّ	لِلْحَمِّ <i>Fl.* ABR.</i>
	14	صَنَادِيدٌ م	صَنَادِيدٌ
	21	<b>ARR</b>	<b>ABR</b>
640	6	بِالْعَوَالِي	بِالْعَوَالِي
	16	تَحْفَفُوا	تَحْفَفُوا
	18	Mi par etc.	<i>Si cancelli. Fl.*</i>

624	11	وغيوبه	Fl. وغيوبه
627	16	أمة	Fl. أمة
628	1	الخطيرة	Fl. الخطيرة في
	19	لا سود	Fl. لآسود
629	2	الغرر	Fl. W غرر
630	8	ورأيت	Fl. ورأيت
	18	بتقوص	Fl. W يتقوص
632	4	الوصول	Fl. الوصول ل
	5	اختباري	Fl. W اختيا، ري
	6	للجار	Fl. للجار
	13	منج	Fl. W مُشَنج
	17	بالسيحة	Fl. بالسيحة
633	6	ورجاء	Fl. ورجا
	9	سكرانا	Fl. B. R. سكران
		كفف	Fl. W تُكْف
	11	للحال	Fl. W للحال
634	3	وإدا	Fl. W وإا
	10	وتجى	Fl. ? ويجفى
	11	ما	Fl. من
	16	يجى	Fl. W يجى
		مرجف	Fl.* W حرجف
635	2	تشرى	Fl.* W تشرى
	3	يجفوا	Fl. يجفوا
	7	مزن	Fl. مرن
	11	ودقه	Fl.* وودقه
	14	لكن .. يتصعف	Fl. W لكن .. تتصعف
	19	? تطرف	Fl.* يطرف

609	17	صورة. تُخَيَّرُ	Fl. صورة. تُخَيَّرُ
611	8	في	Fl. من
612	9	يُجَازِي	Fl. يُجَازِي
613	11	صايبَة	Fl. صايبَة
614	6	الذي	التي
	7	البيت	البيت
	9	وقف	Fl. يوقف
		ايهامات	Fl. ايهامات
615	1	بملاحات	Fl. بملاحاة
616	5	الامور	Fl. الامور؟
	6	اخلاء	Fl. اجلاء
	21	ما اتطأ	Fl. ما تطأَنَّ ovvero: aggiungasi?
617	1	ينفذ	Fl. ينفذ
	6	جوف	v. Sacy, حَوْف
			Abdallatif p. 376, 572, 706. Fl.
	10	الكرة	Fl. الكرة
618	1	احرق	Fl. احرق
	3	بطوله	Fl. لطوله
	12	برغبة	Fl. برغبة
	15	باني	فاني
	23	المفتحة؟	Fl. المنجحة
619	3	اقتنع	Fl. اقتنع
620	12	اذا	ان
	13	الاولوية	الاولوية
621	4	لا	لا
622	15	اشخاصه	اشخاصها
623	17	لمدينة	لمدينة

602	19	وَعَاقِبَتَهُنَّ	Fl. وَعَاقِبَتَهُنَّ
603	5	أَقْطَعُ	Fl. أَقْطَعُ
	10	وَلِسْوَانُ	Fl. وَلِسْوَانُ
	13	بَلْبِيسُ	Fl. بَلْبِيسُ
604	12	بِقَدْرِهِ يُقَدِّدُهُ	v. Kor. 34, 10. Fl. بِقُدْرَتِهِ يُقَدِّدُهُ
	14	إِلَيْهِ	Si aggiunga <i>يسئله</i> o altro simile Fl.
605	9	صَنَعَهُ	Fl. صَنَعَهُ
606	3	عَزِيرٌ .. وَارِي	Fl. عَزِيرٌ .. وَارِي
	5	خَمْسَةٌ	Fl. خَمْسَةٌ
	6	فَرِيدٌ	Fl. فَرِيدٌ
	7 a 9	جَرَى etc.	Si leggano in metro nel seguente modo : Fl.

أَخَّحَتْ لَهُ خَمْسَةٌ تَجْرَى بِمَقْدَارِ  
 دُونَ الْجَاعَةِ حَتَّى زَيْدٌ فِي الْجَارِي  
 فَقَالَ لَا تَنْقُصُونِي حَقَّ اشْعَارِي  
 فَلَمْ يَزِدْ قَدْرَهَا مِنْ نِصْفِ دِينَارٍ

جَرَى لِلدَّيْثِ فَقَالُوا كُلُّ نَبِيٍّ أَدَبٌ  
 فَأَبَى فَصَلَّ حَوَاهُ ابْنُ الْمَسْلَمِ مِنْ  
 أَجْرٍ لَهُ خَمْسَةٌ مِنْ حَقِّ سَيْرَتِهِ  
 نَادَوْا عَلَيْهِ وَسُوقَ الشَّعْرِ نَائِلَةٌ

*aggiungo gli ultimi tre emistichii dal Ms.*

	12	يَحْيَى	Fl. يَحْيَى
	14	الْقِنَاعُ	Fl. الْقِنَاعُ
	20	وَقَدْ (يَعْتَدِلُ) (I.)	Fl. وَقَدْ مَعْتَدِلٌ
607	15	hanno	v'hanno
609	2	وَهَذَا	Fl. وَهَذَا
	3	أُمَّ	Fl. أُمَّ
	4	يَعْرَى	Fl. يُعْرَى
	5	العَيْشُ	Fl. العَيْشُ
	6	يَشُقُّ	Fl. تَشُقُّ

590	8	كَانَ	<i>Fl.</i> كَانْ
	12	جواهر	جواهر
	14	وضع	<i>Fl.</i> رَضِعْ
	16	سعى	<i>Fl.</i> سَعِيَ
591	2	العبارة	<i>Fl.</i> العبارة
	13	الطلي	<i>Fl.</i> الظلي
593	8	استاءت	<i>Fl.</i> استبءت
	9	يجادها بها	<i>Fl.</i> يُجَادِبُهَا
	14	واحوار	<i>Fl.</i> واحور
594	8	اثارته	<i>Fl.</i> اثارته
	10	الجنة	جنة
	11	عن	<i>Fl.</i> من
	13	فامعن	<i>Fl.</i> فامعن
596	5	وجبتك	<i>Fl.</i> وجبتك
	9	الله	له
597	10	تقصم	<i>Fl.</i> تقصم
598	4	ونبدا	<i>Fl.*</i> ونبد
599	5	واشتهر	<i>Fl. B</i> واشهر
	14	الشريف	الشريف
600	12	Ma	Ma la
601	4	ووسمة	<i>Fl.</i> ووسمة
	5	الفر	<i>Fl.*</i> الفر
	6	منها جلو وصفه	<i>Fl.</i> منهاجاً، ووصفه
602	1	الدنا	<i>Fl.</i> الدنيا
	13	وتكبر	<i>Fl.</i> وتكبر
	14	وتبتاع	<i>Fl.</i> وتبتاع
	15	وتجمع	<i>Fl.*</i> وتجمع



584	9	المعنى	المنى
	14	الغرام	للغرام <i>Fl. Sl.</i>
585	2	والنسيطة عذرم	<i>Fl.</i> (supponendo che il poeta abbia adoperato la seconda voce per غدارم) ovvero غدارم
	11	والخلختين	والخلختان
586	2	الهورى	الهورى
	3	انما	<i>Fl.</i> ان ما
	5	وحدث	وجدت
	8	والابكار	<i>Fl.</i> الابكار
	10	يجلو	<i>Fl.</i> ويجلو
	17	طيبيا	<i>Fl.</i> طيبيا
587	13	قبضه	<i>Fl.</i> قبضة
	14	لوان .. خلت	<i>Fl.</i> لوان .. حلت
	15	زيادة	<i>Fl.</i> زيارة
	16	اردى	<i>Fl.</i> ? اهدى
588	4	فانجال	<i>Fl. B</i> فانخال
	6	فلعصبه	<i>Fl.</i> فلعضبه
	8	ثَبَّتَتْ.. قَدَمًا انْفِطَاظَةً	<i>Fl.</i> ثَبَّتَتْ.. قَدَمًا الفِطَاظَةً
	10	الظلماء	<i>Fl.</i> الظماء
	11	المسعره	<i>Fl.</i> المسعره
	14	? مَجِيًا	<i>Fl.</i> مَجِيًا
	16	ذواته	<i>Fl.</i> اوتاده
589	5	مرثية	<i>Fl. e così a</i>
			p. ٥٩١-16; ٥٩٧-13; ٦٠١-10
	9	والمختار	<i>Fl.*</i> فى المختار
590	5	بخشى	<i>Fl.</i> بخشى

578	10	فينشد	Fl. ينشد
	16	setto	sette
579	1	المروزي	المروزي
	20	pel	del
580	2	جرأ ... يلقوتا	Fl. حراً .. ياقوتا
	3	مشملة	Fl.* مشتملا
	7	ابا لي	Fl. أبالي
	10	سقيت	Fl. شقيت
	15	حايير	Fl. جايير
	16	نجوت	Fl. بخوت
	21	جفا ?	Fl. جفا
581	6	المحصرة	Fl. B المحصورة
	7	وطيب المفاكهة واستصافه	Fl. وطيب المفاكهة واستصافه
	15	المغالطة	Fl.* المغالطة
	16	الرساء	Fl. الزمان
	22	عزيبته	Fl. غزيبته
582	3	وحلب	Fl. ? وخطب
	8	انه	Fl.* ان
583	4	والمعلب	والمعلب
	6	شادر وانه	شادر وانه
	9	وعطر	Fl. عطر
	13	الشكل الغرف	والشكل والغرف
	15	بيتها	Fl. تبنتها
	21	غصا ?	Fl. غصا
584	3	رجار	Fl. رجار
	5	واختصرت	Fl.* واقتصرت

584	9	المعنى	المتى
	14	الغرام	<i>Fl. Sl.</i> للغرام
585	2	والنسيطة عذرم	<i>Fl.</i> (supponendo che il poeta abbia adoperato la seconda voce per غدارم) والبسيطة غذرم
	11	والخلختين	والخلختان
586	2	الهورى	الهورى
	3	انما	<i>Fl.</i> ان ما
	5	وحدث	وجدت
	8	والابكار	<i>Fl.</i> الابكار
	10	يجلو	<i>Fl.</i> ويجلو
	17	طيبا	<i>Fl.</i> طيبا
587	13	قبضه	<i>Fl.</i> قبضة
	14	لوان .. خلت	<i>Fl.</i> لوان .. حلت
	15	زيادة	<i>Fl.</i> زيارة
	16	اردى	<i>Fl.</i> ? اهدى
588	4	فنجال	<i>Fl. B.</i> فتحال
	6	فلعصبه	<i>Fl.</i> فلعصبه
	8	ثبنت .. قدما انفظاظه	<i>Fl.</i> ثبنت .. قدما الفظاظه
	10	الظلماء	<i>Fl.</i> الظماء
	11	المسعرة	<i>Fl.</i> المسعرة
	14	? محيا	<i>Fl.</i> محيا
	16	ذوياه	<i>Fl.</i> اوتاه
589	5	مرثية	<i>Fl. e cosi a</i>
			p. ٥٩١ - 16; ٥٧ - 13; ٦١ - 10
	9	والختار	<i>Fl.*</i> في الختار
590	5	بخشى	<i>Fl.</i> بخشى

578	10	فينشد	Fl. ينشد
	16	setto	sette
579	1	المروازق	المروزي
	20	pel	del
580	2	جرأ ... يقوتاً	Fl. حراً .. ياقوتاً
	3	مشملة	Fl.* مشتملاً
	7	أبا لى	Fl. أبالي
	10	سقيت	Fl. شقيت
	15	حابر	Fl. جابر
	16	نجوت	Fl. نجوت
	21	جفا ؟	Fl. جفاً
581	6	لخاصرة	Fl. B لخاصرة
	7	وطيب المغاكهة واستضافة	Fl. وطيب المغاكهة واستضافة
	15	المغالطة	Fl.* المغالطة
	16	الرساء	Fl. الزمان
	22	عزيبية	Fl. عزيبته
582	3	وحلب	Fl. ? وخطب
	8	أنه	Fl.* أن
583	4	والمعلب •	والمعلب
	6	شادر وانه	شادر وانه
	9	وعطر	Fl. عطر
	13	الشكل والغرف	والشكل والغرف
	15	بيتها	Fl. تبيتها
	21	غصا ؟	Fl. غصاً
584	3	رجار	Fl. رجار
	5	واختصرت	Fl.* واقتصرت

571	10	خدمه	<i>aggiugnete</i> قانلا, ovvero scri- vete <i>Fl.</i> بانه
572	2	عَسَكًا او مصرحًا	<i>Fl.</i> عَسَكًا او مسرِحًا
	5	السنهاجى	السنهاجى
	6	السداة	السداة
	11	دجى .. نقب	<i>Fl.</i> دجى .. نقب
	14	او بيض	<i>Fl.</i> أوبيض
		اتاه	<i>Fl.</i> آياه
	16	للرزايا	للرزايا
573	4	وانشد	<i>Fl.*</i> ? او نشد
	10	زمان	<i>Fl. K</i> رمى
	17	? أجمدها	<i>v. il Journ.</i> أمدها
<i>Asiat. 1846 juillet-déc. p. 120. Fl.</i>			
574	5	يرجه	<i>Fl.</i> يرضه
	6	عريه	<i>Fl.</i> عارية
	10	حفنا	جفنا
575	3	احتشادا	<i>Fl.*</i> ? احتسابا
	6	قصور	<i>Fl.</i> قصور
	8	المتودد	<i>Fl.</i> المتودد
	18	القيم	القيم
576	8	آيتها	آيتما
	18	يقدر	<i>Fl.*</i> تقدر
	19	علمت	<i>Fl.</i> علمت
577	1	ترد	<i>Fl.</i> ترد
	4	ويمنه .. انقص	<i>Fl.</i> ويمنه .. انقصى
	17	تاريخه	تاريخه
578	9	وعلوم	في علوم

566	6	وَكَلَّهَا .. مُظْلَمٌ	<i>e si cancelli la</i>
			<i>nota 7 Fl.</i>
	9	حَدَّ قَفْرَةً	<i>Fl. حَدَّ قَفْرَةً</i>
	10	بَمَسَمٍ	<i>Fl. بَمَسَمٍ</i>
	12	وَحَصْرَمٍ	<i>Fl.* وَحَصْرَمٍ</i>
	20	مَهْمَةٌ	<i>Fl. مَهْمَةٌ</i>
567	2	يَلِينُ وَأَعْظَمُ	<i>Fl. يَلِينُ وَأَعْظَمُ</i>
	3	عَصَلَةٌ	<i>Fl.* عَصَلَةٌ</i>
	8	وَيَتَشَوَّقُهُ	<i>Fl. وَيَتَشَوَّقُهُ</i>
	15	قَوْسَهَا	<i>Fl. قَوْسَهَا</i>
	17	صَفَرَتْ	<i>Fl. صَفَرَتْ</i>
568	4	كَمَلَتْ	<i>Fl. كَمَلَتْ</i>
	19	يُعْبِرُ	<i>Fl.* يُعْبِرُ</i>
	21	لِحَبَابِهِ	<i>Fl. لِحَبَابِهِ</i>
		زُرَاقَةٌ ?	<i>Fl.* زُرَاقَةٌ</i>
569	1	المعنى	<i>Fl. المعانى</i>
	4	تَسْوَعُ	<i>Fl. يَسْوَعُ</i>
	6	تَأْتِ .. وَالْحَفْرُ	<i>Fl. يَأْتِ .. وَالْحَفْرُ</i>
	8	وَرْدٌ	<i>Fl. وَرْدٌ</i>
	12	تَدْعُنِي	<i>Fl. تَعْدُنِي</i>
	16	رَشَاقَةٌ	<i>Fl. ? شِبْهٌ aggiugnete</i>
570	1	أَعْمَرَ .. عَدْلًا	<i>Fl. أَعْمَرَ .. عَدْلًا</i>
	5	المكروم	الكروم
	7	فَرَسٌ	<i>Fl. فَرَسٌ</i>
	12	عَنْهَا	<i>Fl. عَنْهَا</i>
	17	أَفْرَحُ	<i>Fl. أَفْرَحُ</i>
571	8	حَدَّ	<i>Fl. حَدَّ</i>

581	15	تُتْرَحَمُ	Fl. تُتْرَحَمُ
	19	نُبِّلُ ?	Si legga نُبِّلُ
582	4	فَقَمَّ قَمًّا	Fl. فَقَمَّ قَمًّا
	5	انْفَى	Fl.* انْفَى
	7	صَحَبْتُمْ	Fl. صَحَبْتُمْ
	11	تَلَقَى	Fl. تَلَقَى
	12	لَوَمَ	Fl. P لَوَمَ
	16	لِلْعَرَصِ	لِلْعَرَصِ
		مَكْرَمٌ	Fl. مَكْرَمٌ
583	9	يَغْدَى	Fl. يَغْدَى
	15	سَاعَةً	Fl.* V سَاعَةً
		تَأَخَّرَ مَا ... تَقَدَّمَ	Fl.* تَأَخَّرْنَا ... تَقَدَّمْنَا
584	1	وَسَمِحَ	Fl. وَسَمِحَ
	2	مَلَأَ	Fl. مَلَأَ
		لِلْقَشَاعِ	Fl.* بِالْقَشَاعِ
	4	تَلَحَّمَ	Fl. تَلَحَّمَ
	5	بِالدَّمْرِ	Fl. بِالدَّمْرِ
	8	تَفَحَّمَ	Fl. تَفَحَّمَ
	11	سَخَّرَهَا	Fl. فُتِّجَهَا
585	1	مَوَآخِرَهَا	Fl. مَوَآخِرَهَا
	2	أَسْلَمَ	Fl. أَسْلَمَ
	7	مُخْتَدَى قَيْصٍ الْحَرِيرِ	Fl. مُخْتَدَى قَيْصٍ الْحَدِيدِ
	14	بِوَاحِدِهَا	Fl. تَوَاجِدُهَا
		يَثَلَمَ	Fl. تَثَلَمَ
	19	Leggerei etc.	Si cancelli il resto della nota Fl.
586	3	أَرَبِيَّ .. أَوْ مَصَّ بَارِيَّ	Fl. أَرَبِيَّ .. أَوْ مَصَّ بَارِيَّ
	4	يَسْلَمُ	Fl. يَسْلَمُ

557	8	الاحقاف	<i>Fl.</i> الاحقاف
	10	خلا.. ضلوى.. زهر	<i>Fl.</i> جلا.. طلوى.. زهر
	12	تصبح	<i>Fl.</i> تُصَبِّحُ
	19	etc. تحافة	<i>Fl.</i> تحافة
	20	منطقى.. تسمع	<i>Fl.</i> منطقي.. تسمع
558	4	عقود اللسبين	<i>Fl.</i> عقود اللسبين
	8	الغواصب	<i>Fl.</i> الغواصب
	9	تغالى	<i>Fl.</i> تغالى
	14	حانيات	<i>Fl.</i> حانيات
	17	مارق	<i>Fl.</i> مَارِق
559	2	كلا	<i>Fl.</i> كما
	3	صهيلها	<i>Fl.*</i> صهيلها
	4	اعداهم نياح	<i>Fl.</i> اعدايم نياح
	5	مؤلة	<i>Fl.*</i> مؤلة
		ألام	<i>Fl.</i> الالهم
	6	بالرقى	<i>Fl.</i> بالبرقى
	17	الناس	الباس
	21	بينهم	<i>Si cancelli Fl.</i>
560	2	كفتكيك في	<i>Fl.</i> كفتكك من
	4	للخايا	<i>Fl.</i> للخايا
	7	وسايدا	<i>Fl.*</i> وسايدا
	9	أقول الشهب	<i>Fl.</i> أقول الشهب
		البلا	<i>Fl.</i> البلا
	11	طيبين	<i>Fl.</i> موطنين؟
	15	البيت	<i>Fl.</i> البنت
561	5	ورقا.. تبسم	<i>Fl. V</i> ورقا.. يبسم
	7	رشح	<i>Fl. P</i> ما سح



553	8	لَبَسَتْ	Fl.* لَبَسْتُ
	9	تُعَرِّضُ	Fl. تُعَرِّضُ
	10	أَعْطَى	Fl. أَعْطَى
	18	أَإِذَا أُنَّ؟	Fl. <i>Si cancelli</i>
	20	Credo etc.	Fl. <i>Si cancelli</i>
554	1	لِي فَيَاتُ	لِي مَاتَ مَاتَ
	6	لِيْبَعْدِي	Fl. لِيْبَعْدِي
	8	تَقْلُقُ	Fl. يَقْلُقُ
	9	سَدَدَتْ	Fl. سَدَدَتْ
		لِهَاءَتِهِمْ	Fl. لِهَاءَتِهِمْ
	17	مَقَلَّتْ	Fl. مَقَلَّتْ
555	2	شَمُولًا مَا لَا مَثَلُ الرَّكَّابِ	Fl. شَمُوسًا لَا يَلِدُ لِرَاكِبِ
	5	وَوَطِئَتْ .. وَلَدَةٌ	Fl. وَوَضِئَتْ .. وَلَدَةٌ
	7	ثَبِيْتُ ... بَنِي	Fl. ثَبِيْتُ ... ثَبِيْتُ
	9	مِثْلَهُمْ	Fl. مِثْلَهُمْ
	13	الْمَشْرِقِ	Fl. الْمَشْرِقِ
	19	فَلَلْتُ؟	Fl.* فَكُنْتُ
556	2	عَذَبَ	Fl. عَذَبَ
	7	كَلَّ حَسْبَهُ	Fl. كَلَّ حَسْبَهُ
	8	بِقَطْعِ	Fl.* لِقَطْعِ
	13	تَصَادِقِ	Fl. بَصَادِقِ
		تَحْيَلِي	Fl.* تَحْيَلِي
	16	غَائِبِ	Fl. غَائِبِ
	18	5 .. 6	5 .. 6
557	1	سَيْرِهِمْ	Fl.* سَيْدِهِمْ
	4	غَايِبِ	Fl.* غَائِبِ
	7	لِغْرَبَةٍ	Fl. لِغْرَبَةٍ

549	22	ذَهْرٍ	زُهْرٍ <i>Fl.*</i>
		? أَعْمَارَهَا	<i>Fl.*</i> أَعْمَارَهَا
550	9	كَانَ	<i>Fl. P</i> كَانَمَا
	19	II	III
	20	تَجَدَّد .. ١٥	يَجَدَّد .. ١١
551	7	فَلَب	فَلَب
	10	مَوْلِدِي	مَوْلِدِي
	11	النُّوِي	<i>Fl.</i> بَالنُّوِي
	12	مَبْسِمٍ .. مَزِيدٍ	<i>Fl.*</i> مَنَّسِمٍ .. مَزِيدٍ
	21	ovvero نَد	<i>Fl.</i> Si cancelli
552	2	قُمُّ	<i>Fl.</i> قُمُّ

اضاء e cosi aggiugnendo una  
*in tutte le rime di questo squarcio Fl.*

	4	بَالزَّوَالِ لِمَا .. عَتِي	<i>Fl.</i> بَالزَّوَالِ لِمَا .. عَتِي
	8	النَّسِيمِ	<i>Fl.</i> النَّسِيمِ م
	11	وَيَشْعَلُ	<i>Fl. P</i> وَتَشْعَلُ
		تَبِزْرَ	<i>Fl.</i> تَبِزْرَ
	13	أَمَّا .. لِالْبِيَاءِ	<i>Fl.</i> لِمَا .. الْحَيَا
	14	جَمَامِ	<i>Fl.</i> جَهَامِ
	15	يَفْرِي مِنْهِنَّ	<i>Fl.</i> تَفْرِي بِيَهُنَّ
	17e18	Credo etc.	<i>Fl.</i> Si legga أَطَّتْ
	20	دُعَاءُ ?	<i>Fl.</i> رِغَاءُ
553	1	بِكَارِي .. الصَّبَاءِ	<i>Fl.</i> بِكَاهِي .. الصَّبَا
	2	بِالْحَيِّ تَرَانِي	<i>Fl.</i> بِالْحَيِّ تَدَانِي
	3	فَعِيدَاتُهُ .. يَلْدَعُ مِنْهُ	<i>Fl.</i> فَعِيدَاتُهُ .. تَلْدَعُ مِنْهَا
	5	مَهَاجَةٌ صَبَّةٌ تَرُودُ	<i>Fl.</i> مَهَاجَةٌ صَبَّةٌ تَرُودُ
	8	لِي	<i>Fl.</i> لِي

538	13	له	به <i>Fl.</i>
	15	خرب ... خرب	<i>Fl.</i> حزب .... حزب
539	19	ولاقت	ولاة
541	4	وحص	<i>Fl.</i> ? وجحص
	7	بصاحبه	<i>Fl.</i> ? بصاحبها
	9	شفلهم	<i>Fl.</i> شملهم
542	8	لامور	الامور
544	1	واسمر	وأسس
		وتتها	واتتها
	8	اهمد	اهمد <sup>3</sup>
		الفلاح	<i>Fl.</i> الفلاحة
546	4	لهدف	الهدف
	15	قصر	<i>Fl.</i> فعم
	17	احد جاني	<i>Fl.</i> احدى حاشيتي
547	3	منهي	<i>Fl.</i> منتهى
	4	تحدث	<i>Fl.</i> تحدث
		عروض	عروض
548	2	يحين	<i>Fl.</i> * يحين
	3	واحييت	<i>Fl.</i> واحييت
	5	مرح	<i>Fl.</i> مرح
		النجوم	<i>Fl.</i> V النجوم
	9	احرارها	<i>Fl.</i> واحرارها
549	2	للبياء ب	<i>Fl.</i> للبياء
		شباكا يعقل	<i>Fl.</i> شباكا تعقل
	5	يتمم	<i>Fl.</i> تيمم
	8	ابكارها	<i>Fl.</i> ابكارها
	13	سنينا	<i>Fl.</i> P سنينها

518	1	والخسون	والخسون
520	9	قوم	<i>Fl.</i> قَوْمَة
	13	لو	<i>Fl.</i> لَنْ
521	16	ممالك	ممالك
522	6	والرياض	<i>Fl.</i> والرياضَة
523	6	وطاق	وطاف
524	7	ولاقى - وبر	<i>Fl.</i> ولات ... بر
	8	جزيرة مسنه بر امر	<i>Fl.</i> بر امر جزيرة مسنه
	11	کردن	<i>Fl.</i> فتح کردن
	12	در فرنگ ..	<i>Fl.</i> در جنک فرنگ ..
		محصور	محصور شدن
525	5	باسيف	<i>Fl.</i> بالسيف
		كرقتمن ... ب حيله	<i>Fl.</i> كرقتمن فرنگ ... بحيله
	20	le	de
526	11	يغم	<i>Fl.</i> نغم
527	16	من بصقليية	<i>Fl.*</i> من بصقليية senza
531	7	المتامل	التامل
532	7	الصلاة	الصلوات
533	11	الناس	<i>Fl.</i> للناس
	13	(و) خرجت	<i>Fl.</i> خرجت
535	1	يعنا	<i>Fl.</i> يُعيننا
	6	فا كره	<i>Fl.</i> فَا كَرَه
	10	وكثر	<i>Fl.</i> واكثر
	12	وارا	<i>Fl.</i> واراد
	14	الظاهر	الظاهر
	20	? مَتَعْتَه	<i>Fl.</i> ? وَمَتَعْتَه
537	6	نحو	<i>Fl.</i> ? حَسَن

504	18	وكرامة	وكرامة
505	15	معسكر	معسكرة
507	9	زريك	Fl. زريك
508	1	واحتياط	Fl. واحتياط
509	6	ونهبوا	Fl. ونهبوا من
	7	حملوا	Fl. حملوا في
511	7	ومدينة	ومدينة
	19	? جد	Fl. ياخذ
512	1	أعراضه	Fl. أعراضه
	2	يصندها	Fl. بصندها
	3	سرع	Fl.* أسرع
	18	المصلحة	المصلحة
513	6	يتعرضون	Fl. يتعرضوا
	19	يرخي	Fl.* يراخي
514	17	وقناديل <sup>1</sup>	Fl. (e si canc. la nota) والقناديل
	18	كلما جرح	Fl. كل ما خرج
515	4	المرءة	المرءة
	-	الانبرور	Fl.* من الانبرور
	11	التي	Fl. التي
	16	يشاري	Fl.* يساوي
	19	يعلم	Fl.* يعلم
516	3	علمت	Fl.* علمت
	8	تغيرون	Fl.* تغيرون
	11	استنقد	Fl.* استنقد
	20	فاقتلوه	Fl. فاقتلوه
517	15	ريد افرنس	Fl.* ريد افرنس
	16	أبيه	أبيه

481	5	واعيته	<i>Fl. (V)</i> واعيته
482	11	المسلمون	<i>Fl.</i> المسلمين
	17	للحسن	الحسنه الحسين corr. a)
483	1	سبعين	وسبعين
	8	واختلفت	<i>Fl. (VC)</i> واختلفت
484	12	فتلافاه	<i>Fl.* (VC)</i> فتلافاها
485	17	? وانذفر	<i>Si cancelli</i>
486	5	وقد	وكان قد
	6	عه	هه
	9	عزيرة	عزيرة
487	13	الابنية	<i>Fl.</i> ? الاخبية
488	4	الغزو	<i>Fl.</i> بالغزو
	20	رافع	<i>Fl.</i> رافعا
492	8	من محمد	<i>Fl.</i> بين محمد
	11	الريداركون	<i>Fl.</i> الريداركون
495	3	فيخمدون	فيخمدون
	5	للباسم	للباسم
	8	لبنى	لبنى
	10	ببنى	<i>Fl.</i> لبنى
497	4	اليها	<i>Fl.</i> ? يليها
499	11	ضواحيها	ضواحيها
	17	جاع	جامع
500	10	ويهدده	وتهدده
501	16	الخزائن... وخصاياه	<i>Fl.</i> الخزائن... وخطاياه
503	3	اهتم	أنهم
504	10	بالقوات	بالقوات

441	2	اشهر	اشهرًا <i>Fl.</i>
	10	ياذن	ياخذ <i>Fl. (A)</i>
442	20	الفالخ	الفالج
445	19	اختبطت	واختبطت
446	5	غلط	غلط
449	15	E	; e
450	7	فآمنوا	فآمنوا <i>Fl.</i>
451	6	فآزة سؤنا	(Il prof. Fleischer crede che si potrebbe leggere فآزة سؤنا)
452	1	عشرون	عشرين <i>Fl.</i>
453	15	فآمنوا... يوجه	فآمنوا... توجه <i>Fl.</i>
456	2	الحزم	الحزم
	16	جزيرة	جزيرة جربة
457	1	وسبوا	<i>Fl.*</i> وسبوا
458	9	ووفاه	<i>Fl.</i> ووفاه
461	5	يغزون	<i>Fl.</i> يغزون
	17	استفاحت	<i>Fl.</i> استفاحت
463	2	للحسن	<i>Fl.</i> للحسن
464	12	فخرق	<i>Fl.*</i> فخرق
465	13	وفشت	وفشت
466	9	وخطب	<i>Fl. (T)</i> وخطب
471	16	ولجوا	<i>Fl.</i> ولجوا
472	21	المسلمين?	<i>Fl.* (Ms.)</i> المسلمون
473	5	واصابه	واصابه
	13	وراءم محمد	وراءم محمد
476	6	احوالم	احوالم
478	15	يعاديهم	<i>Fl. (V)</i> يعاديهم

401	15	ومعهم	ومعه <i>Fl.</i>
402	14	اثننا	<i>Fl.</i> اثني
	17	فوتهم	فوتهم
	20	نعت	<i>Fl.</i> انعت
	21	وتوذة	وتوذة <i>Fl.</i>
403	5	المطرب روص	<i>Fl.*</i> المطرب بروص
	19	انزعها	<i>Fl.</i> انتزعها
404	14	ولكن	ولكن
406	17	خنزير	خنزير
407	21	aggiunto	§. aggiunto
408	8	فختن	<i>Fl.</i> فختن
410	11	بتولية	<i>Fl.</i> بتولية
415	1	(10)	(1)
417	5	خطايا	<i>Fl.</i> خطايا
421	14	اكبر	<i>Fl.</i> (cf. <i>la vers. di Reiske</i> ) اكثر
422	1	حكاى	(C) حكى <i>Fl.</i> per حكاى
423	1	حمية	<i>Fl.</i> حمية
	3	وهزموه	<i>Fl.</i> وهزموه
426	3	اصناما فحملها	<i>Fl.</i> اصنام .. فحملها
427	16	وثلاثة	<i>Fl.</i> وثلاثاً
429	11	الغارات	الغرات
431	21	certamenti	certamente
432	19	aggiungo	aggiungono
435	13	وتالبوا	<i>Fl.</i> وتالبوا
	18	فأله	<i>Fl.</i> فآلب
439	14	رووا	<i>Fl.*</i> رواوا
440	6	قعره <sup>3</sup>	<i>Fl.</i> (e si canc. la nota) قعره



393	11	الهصاب	الهصاب
	12	يُغَيِّر	<i>Fl.</i> يُعَيِّر
	14	الجناد	<i>Fl.</i> اكباد
394	19	والتجفل	<i>Fl.</i> والتجفل
395	13	وقتي ... يدبر	<i>Fl.</i> وقتي الحسن ... يَدْبِر
	16	سوء	<i>Fl.*</i> سوء
	17	يسهل	<i>Fl.</i> سهل
	18	المدام	المرام
396	7	وحضره	<i>Fl.</i> وحظّره
	11	بنا	<i>Fl.</i> لنا
	13	مغدونة في موافق	<i>Fl.</i> مغدودنة في مَوَاقِف
	17.18	مرامة..واقحامه	مرامة...واقحامه
	20	الشوق <sup>4</sup> ? انتشاء <sup>1</sup>	<i>Fl.</i> انشاء <sup>1</sup>

<sup>4</sup>(*Si cancelli*)

		واصطلح <sup>3</sup>	واصطلح
	21	لجام الى 5 العيرين <sup>7</sup>	<i>Fl.</i> لجام الى العيرين
397	9	ومردنهم	<i>Fl.</i> ومردنهم
	18	ظهورهم متونها	<i>Fl.</i> ظهورها متونهم
398	3	واظهره	واظهره
399	2	الحفيظ	المحافظ
400	5	فرا	فراى
	6	الفهباء	<i>Fl.</i> النهبا
	19	عده	اعده
		٣٨٣	٤٠١
401	2	استنفاذ	<i>Fl.</i> استنفاذ
	13	فيتهبون	( <i>Ms.</i> ) فينهبون
			<i>Fl.</i> فينتهبون

386	3	تَبِينَا	<i>Fl.</i> (Ms.) بَتِينَا
	4	جَرِيدَة	<i>Fl.</i> ? تَجْرَد جَرِيدَة
	19	فَتَوَطَّنَ	<i>Fl.</i> فَتَوَطَّنُ
387	16	وَاجْتَزُوا فَلَاحًا	<i>Fl.</i> وَاجْتَزُوا فَلَاحًا
388	2	لِتَسْرَحَ	<i>Fl.</i> لَتَسْرَحَ
	3	يَجِدُوا .. اهل احد	<i>Fl.</i> يَنْجُ per يجنوا .. اهلها
389	6	بشئ .. اثنا	<i>Fl.</i> لشئ .. اثني
	16	وَأَنْعَدُوا	<i>Fl.</i> وَأَنْعَدُوا
	18	تَجْر	<i>Fl.</i> تَجْد
390	8	بِيس	<i>Fl.</i> * بِمِيش
		فَاسْتَوَى	<i>Fl.</i> فَاسْتَوَلُوا
391	2	ان ذلك	<i>Fl.</i> ? ابن منكوت
	4	فيها	فيهما
	9	قَصِيدَة	قَصِيدَة
	12	بِهِمَا	<i>Fl.</i> وَبِهِمَا
	13	غُرَة	<i>Fl.</i> غُرَة
	14	بَاهِنِيَة	<i>Fl.</i> رِفَاهِيَة
	15	من سِنْتِيَهُمْ	<i>Fl.</i> * . . . من سِنْتِيَة
	16	كَالْجِبَالِ	<i>Fl.</i> كَالْجِبَالِ
	18	مَجَانِفٌ	<i>Fl. lic. poet.</i> مَجَانِفٌ
	21	وَلِيثٌ	<i>Fl. (Dozy)</i> وَلِيثٌ
392	14	وَاطْهَرُوا	<i>Fl.</i> * وَاطْهَرُوا
393	2	تَتَّقَفْت	تَتَّقَفْت, cf. ٣٧٠, 19, e Ell. Boethor s. v. Arrêter
	5	فَاغْضَبَ	<i>Fl.</i> فَاغْضَبَهُ
	9	مَصْمَمٌ	<i>Fl.</i> مَصْمَمٌ
	10	الَا	<i>Fl.</i> غَيْرٌ

378	16	واستنفذ	<i>Fl.*</i> واستنفذ
379	8	شاعر	شاعر
	14	ترق	<i>Fl.</i> تَرْقُ
	15	كما	كيما
	16	عجابا	<i>Fl.</i> اعجابا
380	5	فاص	<i>Fl.</i> فاص
	14	عجابا	<i>Fl.</i> اعجابا
381	4	ارقه	رَقَّة
	9	فانتهرها	<i>Fl.</i> فاستغرها
		ودعنى	ودعنى
382	2	فاضت	فاضت
	5	بحصار	<i>Fl.</i> لِحْصَار
	9	واقام	<i>Fl.</i> واقام
	12	في مصالحة	من مصالحة
	17	السفينة في	السفينة من
	19	اذا	<i>Fl.</i> انما
383	9	خيفة	<i>Fl.*</i> خفة
		الطرف	<i>Fl.</i> الطرب
	14	ليهي	<i>Fl.</i> ليهن
	15	تقدم	<i>Fl.</i> تتقدم
	16	لأطفا نارا	<i>Fl.</i> لاطفاء نيران
	17	بالحييين العرمرم	<i>Fl.</i> بالخميس العرمرم
	18	الادبار.. واجبلوا	<i>Fl.</i> الادبار.. واجفلوا
		.. بنا.. وظفر مقلم	<i>Fl.</i> .. بنا وظفر مقلم
384	9	ابن	من
	12	لحرام	لحرم
386	1	وتعزز	<i>Fl.</i> وتعذر

363	17	أحبّه	أحبّ
	20	dea	dee
365	7	واجتمع	واجمع
	15	كتباهم	كتابهم
	19	لفتنة	الفتنة
	21	أغضبته	أغضبته
	22	وخركت	وحركت
366	9	واجل	<i>Fl.</i> واحل
367	7	بطرّقا	بطريقا
	12	مولى	مولى
	14	الامين	<i>Fl.</i> لامين
	19	بغزانه	في غزاته
368	14	حصرة	حصرة
	16	يقول	<i>(Dozy) Fl.*</i> يقوله
369	11	اطراپل	اطراپلس
	13	وضعف	وضعف تدبيره
	21	? تنامر	<i>(i cancelli) Fl.</i>
370	19	موقفة	<i>Fl. e Dozy</i> موقفة
372	8	فارس	فارس
	12	أدماته	<i>Fl.</i> أدماته
375	6	المغربى	? المغرب <i>cf. p. ۱۳, 7.</i>
	15	erodito	erudito
376	6	ويعسكرها	<i>Fl.</i> ويعسكرها
	10	أخببيته	<i>Fl.</i> أخببيته
377	1	بالعصا	<i>Fl.*</i> بالعصى
	18	بمأققتها	بمأققتها
378	4	واعلوا	<i>Fl.*</i> واحالوا

340	21	? مراكب	(Si cancelli.) Fl.
342	6 e 7	السلطان	السلطان
343	11	قواعد	قواعد
344	2	بلادهم	وبلادهم
349	1	وختمه	وختمه
	6	مضرة.. السلطان	Fl. مضرة - السلطان
	10	الوجبة	الواجبة
	14	يحدث	Fl. يحدث
	16	هذه	هذه
351	4	ولا فيك	? وكافيت
	12	وملكاً	Fl. وملكاً
352	2	اخوته	Fl. اخوتي
	10	وانا	Fl.* و senza انا
354	1	أخيال	أخيال
	8	وظفر بها بامر	وظفر بامر
355	1	بنفسه	نفسه
356	7	قهرب ●	قهرب
	12	واعطيت	Fl.* واعطيت
257	16	زرعهم	زرعهم
	21	بيرة	بنيرة
		p. ٣٥٧	٣٥٨
		٣٥٨	٣٥٩
359	5	اعلامه	واعلامه
	9	زرعها	زرعها
	19	رياح	Fl. رياح
361	20	رياح... رياح	Fl. رياح... رياح
363	9	مشايخ.. مشايخهم	Fl. مشايخ... مشايخهم

326	3	بسطة	بطسة
	4	تجار	تجار <i>Fl.</i>
327	8	فخذ له	فخذة <i>Fl.</i>
	15	ولى	ولى <i>Fl.*</i>
328	16	والشروة	<i>Fl.</i> والسراوة
	.	لحذقة القناء	<i>Fl.</i> لحذقه الغناء
329	6	شخل لنا ولا	<i>Fl.</i> شخّل لنا لا ولا
	10	للّب	<i>Fl.</i> للّب
	13	فذلّ	<i>Fl.</i> فذلّ
330	6	لعدائهم	<i>Fl.</i> لعدايبهم
331	6	كتب	<i>Fl.</i> كتاب؟
	11	وولده	<i>Fl.</i> (Ms.) وولد
	18	انتهيت	<i>Fl.</i> انتهيت الى
	19	بجردة	<i>Fl.</i> تجردة
333	7	وكترة	وكترة
	15	المتفرق	<i>Fl.</i> المتفرقة
	17	راجل	<i>Fl.</i> رجل
334	17	صايح	<i>Fl.</i> صياح
335	2	واستجر	<i>Fl.</i> واستجر
	8	فخسفوها	<i>Fl.</i> فخسفوها
	11	لا	<i>Fl.*</i> لا
	13	وبسطة	وبطسة
337	2	ظرائف	<i>Fl.*</i> ظرائف
	20	مرقبة 1.	<i>Fl.*</i> Si cancelli.
	—	الاسبتارية	<i>Fl.*</i> (Ms.) الاسبتار
338	2	وتكتنير	<i>Fl.*</i> وتكتنير
	2 e 3	الرماة	<i>Fl.</i> الرماة

313	4	الرماة	الرماة <i>Fl.</i>
314	13	الامان	الامان <i>Fl.</i>
	14	المعظم	( <i>T</i> ) <i>Fl.*</i> ولان المعظم
316	6	فاسقرت	فاسقرت
	8	وملطية	( <i>T</i> ) <i>Fl.*</i> وطبرية
	9	البيت	البيت
	13	المعلی	<i>Fl.</i> العلی
	—	وعوده	<i>Fl.</i> وعوده
317	6	الاجارة	الاجار
	9	يزهل	<i>Fl.*</i> هو اهل
318	7	تخليص	تلخيص
	11	حسن	حسب
319	1	وتغوير	<i>Fl.</i> وتعوير
321	10	ويقال	<i>Fl.</i> ويقال له
	15	دخلهم... وجرودوا	داخلهم... وجرودوا
	16	وبسطة	وبطسة
322	3	مناجيتهم	<i>Fl.</i> مناجيتهم
	13	الخراجه	<i>Fl.</i> الخارجة
	15	ومصاع	<i>Fl.</i> ومصاع
323	5	2... 3	3... 2
	14	والنجاني	<i>Fl.</i> والنجاني
	16	قربا	<i>Fl.</i> قرتيا
324	11	الرملة	<i>Fl.*</i> والرملة
	19	مع صحابته ومع جملة	<i>Fl.</i> صحبته مع جملة
325	2	حارا	<i>Fl.</i> بحار ( <i>e si cancelli la nota</i> )
	5	لليرة	<i>Fl.</i> لليرة
	8	الآدرة	<i>Fl.</i> الآدر

286	16	لهدنة	الهدنة
287	4	يداً	أيداً (AT) Fl.*
289	18	معهم	معهم
290	20	فجعد؟	فجعد Fl.
292	16	أن	أن Fl.
293	10	وقرروا	وقدروا Fl.
	11	ليحط	ليحيط (CT) Fl.
296	4	مزغنا	مزغناي Fl.
297	11	عدّة	عدّة من Fl.
298	6	عشرين	عشرين ألف
	14	المومن من بلاد	المومن بلاد (T) Fl.
300	15	جربة جزيرة	جربة وجزيرة
	17	Majo ne	Majone
301	17	ميلان	ميدان (T) Fl.
302	2	الخمر	الخمر
	19	فراوا... 8	فراوا... 6
303	16	لانصرم	لانصرنكم (T) Fl.
305	7	توخذ	توخذ على (B) Fl.
	13	للصاء	الاحصاء
306	20	على	على
308	17	ووافقم	وافقم Fl.
310	15	غفلة	غفلة من (T) Fl.

16 da من ذلك *fino a* النزول

*Si ponga come in Ibn-el-Athiri*

*Chron. Tom. XI. Tornberg p. ٢٧٢*

النزول وابعدهوا عن البلد فنعلم الولى عليهم من ذلك

312 15 مجذبة مجذبة Fl.



272	19	وحسبه	<i>Fl.</i> وحسبته
	21	المهذب	<i>Fl.</i> ? المهذب <i>agg.</i>
273	18	وقتلوا	فقتلوا
274	6	تحفة	<i>Fl.*</i> تحفة
275	18	وعاجلواها	وعاجلواها
276	12	جميع	جمع
	13	أملكك	أملككم
278	2	الفرنج	الفرنج
	9	بعد	بعد
279	3	وتظرفوا	<i>Fl.*</i> وتظرفوا
	5 e 7	جميعا	جمعا
280	3	ذلك	ذلك
	10	قبروا	<i>Fl.</i> قبروا
	11	أوتي ... الملك	<i>Fl.</i> أوتي ... الملك
	12	النجم الزهر	<i>Fl.</i> الانجم الزهر
	13	وقل... حزن... بها	<i>Fl.</i> وقل... حزن... بهما
		خزن	خزن
281	4	جريا	<i>Fl.</i> جريا
	9	مركبة...المهدية	مركبة...بالمهدية
282	5	حرد	<i>Fl.</i> حرد
	16	جميع	جمع
	18	وحد	واحد
	—	ساروا.. فرقتهم	<i>Fl.*</i> لما ساروا — فرقتهم
283	13	عجز من	عجز عن
	19	<i>agg.</i> الرابعة ?	<i>(Si cancelli)</i> <i>Fl.</i>
286	3	استلاء	استيلاء
	4	عبارتها	<i>Fl.</i> عبارتها

242	10	يجدوا	يجدوا
243	3	اعظم	<i>Fl.</i> اعظم مدن
	6	فاصابوه	<i>Fl.</i> (A) فاصابوها
244	8	وولها	وولها
246	3	حَرَبِيّ	<i>Fl.</i> cf. ٤٥٩, 11. حَرَبِيّ per حَرَبِيّ
247	2	واستعمل	<i>Fl.</i> ? واستولى
	5	المدينة	المدينة
	21	سلخ	سلخ
248	12	عبد	ابى عبد
	18	لسواء خلاقه	<i>Fl.</i> لسوء اخلاقه
249	7	بجار	<i>Fl.</i> بحار
	13	وصفم	<i>Fl.</i> (A) وضعم
250	8	يلقاه	<i>Fl.</i> تَلْقَاهُ
252	21	? وخالف	? وخالف عليه
256	14	وتجلم	<i>Fl.</i> وتجلّم
257	19	ابو	<i>Fl.</i> * ابى
258	12	يعاقب	يعاقب
259	4	نتفرح	<i>Fl.</i> نتفرّج
261	15	المصافحة <sup>4</sup>	<i>Fl.</i> (e si canc. la nota) المُصاف
263	7	على	الى
265	3	احياة	حياة
266	10	القتال	القتل
268	1	قال في ذكر	قال ذكر
269	6	وجبن	وجبن
271	17	بجزيرة	لجزيرة
272	4	كنون	كانون
	17	الرم	الروم

220	2	باسيرها	Fl. (البريم) بَاسِرْهَا
	9	الغريقية	افريقية
	15	ورثما صارفوا	Fl. ورثما صادفوا
222	14	وارسلهم	Fl.* (A) وارسلهم
223	17	اسلم	Fl.* سَلِمَ
225	15	حليف	Fl. ملتف؟ كثيف
227	1	عمرة <sup>1</sup>	Fl. غِرَّة (e si canc. la n.)
	3	فاحبرهم	فاحبرهم
	12. 13. 14	نقطان	نقطتان
228	1	سردانية... واصيبوا	سردانية... واصيب
229	3	وساروا	Fl.* (Mss.) وصاروا
	4	مدة سنتين	Fl. (C) مدينة مسيى
230	4 e 7	جازوا	Fl. (A) جاوزوا
	15	فيهم	فيها
	17	واسلموا	Fl. (C) وسلموا
231	2	امراته	امارته
	8	بالغنائم	Fl.* (Ms.) الغنائم
	9	رباح فارس	Fl. رباح فارس
233	5	فيه <sup>2</sup>	Fl. (e si canc. la n.) فيه
	11	الشرك	الشرك
234	2	بان	Fl. بَانَ
	3	فالتقرا	فالتقوا
235	2	هذا....	Fl. هل هذا
237	ult.	Questo	Questo §.
238	4	اله	الله
240	7	واقام فيها	Fl.* وقام بها
241	1	سلخ	سلخ

206	8	الراحل	الراجل
	9	والطَّرَح فَعَسِر	<i>Fl.</i> والطَّرَح فَعَسِر
	18	giumada prima	giumadi primo
207	1	أمر	أمر <i>(B) Fl.</i>
	3	الثَّقَل...توانية	<i>Fl.</i> الثَّقَل...توانية
	6	يَرِي	<i>Fl.</i> يَرِي
	12	والرِّمَاء	<i>Fl.</i> والرِّمَاء
	14	وَأَمِن	<i>Fl.</i> وَأَمِن
208	10	اذا	<i>Fl.</i> ان
	14	لرُّومِ النَّارِ	<i>Fl.</i> لرُّومِ النَّارِ
	15	الآتِي	<i>Fl.</i> الآتِي
209	5	ديون	ديوان
210	7	العاصف	القاصف
	18	قصار	<i>Fl.</i> قِصَاع؟ غِصَائِر
211	14	عليهم	عليهم
212	14	العدينة	<i>Fl.*</i> المدينة
	15	والتَّمِيسُ	<i>Fl.</i> فَالتَّمِيسُ
213	2	فَقِسْ	<i>Fl.</i> فَقِسْ
215	2 ... 3 ... 4		1 ... 2 ... 3
	8	عزوة	عزوة
216	1	وقد ائثر	<i>Fl.</i> وتكاثر (v. <i>Baidn</i> l. 18)
	12	كثرة	<i>Fl.</i> كثرة
217	7	ويَرْمِي	ويَرْمِي
218	4	فجمعوا اليه	<i>Fl.</i> فجمعوا عليه
	12	عزل هشام	عزل هشام
219	6	ظهر	ظهر
	15	القيام	<i>Fl.</i> المَقَام

195	17	شوم	شومه <i>Fl.*</i>
	18	ازل	ازال <i>Fl.*</i>
196	8	كتاب	الكتاب
	12	وروسوا	وروسوا
	16	? يقص	<i>Fl.</i> يقص
197	14	يرباط	? ونزل يرباط <i>Fl.*</i>
199	2	مقرع	مقرع <i>Fl.</i>
	4	تلكه 2... تصير 4... او وقعت 4	تلكه... يصير... وقعت
(canc. le note 2. 4)			
	7	الاسكدرية	الاسكندرية
	10	هذه 8	هذا ( <i>e si canc. la nota</i> ) <i>Fl.</i>
200	6	غروها	غروها
	7	وبلغ في	<i>Fl.</i> وبلغ b
b) Ms. agg. في			
	9	اتحسب	اتحسب
	14	يرا	<i>Fl.</i> ير
	16	من العرب	عن العرب <i>Fl.*</i>
	21	? مسيرتها	(Ms.) <i>Fl.*</i> مسيرة
201	11	خداع	<i>Fl.</i> خداعا
	20	? فيهلكون	<i>Fl.</i> فيمكتون
202	7	واثجنوا	<i>Fl.</i> واثجنوا
	12 e 17	انما ... ألا	<i>Fl.</i> أن ما ... ألا
204	7	اليمنة	<i>Fl.</i> اليمينه
	11	فاغتم	<i>Fl.</i> فاغتم
	16	اتجمع	<i>Fl.</i> اتجم
205	2	كلب	<i>Fl.</i> كليب
	6	واخلعوا	واقلعوا

184	19	الفرت	الفرات
186	1	والهلول	<i>Fl.</i> ? والبهلول
	9	لك أنك تحب	<i>Fl.</i> ? لى أنك تحب
	12	دخل	دخل على
	16	وأتفق	وانفق
187	3	للعيادة <sup>2</sup>	للعيادة <sup>2</sup> (v. Dozy Baian II. 18. gloss.) <i>Fl.</i>
	7	بغتتم	<i>Fl.</i> ? بعتتم
	22	? وزقروا	<i>Fl.</i> ورفدوا
188	21	? المنستير	Il prof. المستنير <i>Fleischer legge</i>
189	17	متقلا	متقلا
190	14	المعيشة	<i>Fl.</i> للمعيشة
	16	- dee	dev'
191	7	وكوز	وكوزا
192	1	القضاء ... عطاء ايس	<i>Fl.</i> دار القضاء ... عطاء آيش
	6	محشوتين	(Ms.) محشوة
	7	اجهدت	<i>Fl.</i> اجتهلت
193	9	الاحداسى	<i>Fl.</i> ? الاجداني
194	2	كتب	<i>Fl.</i> كتاب
	9	صامنا	<i>Fl.</i> صامتا
	10	والهاب	وا نهاب
	17	قلبك او يكف	<i>Fl.</i> قلبك او تكف
	22	? نكدكى	<i>Fl.</i> نكدكى
195	9	لجناد ...	<i>Fl.</i> لجناد ...
	10	جناد لـ يوافقهم	<i>Fl.</i> جناد لـ يوافقهم
	11	فاصب فيما صب ابا مفرجا	فأصب فيمن أصيب أبو مفرج <i>Fl.</i> *

164	12	أولى	أولى ( <i>e cost</i> ۱۳, 7; ۱۴, 7; ۱۱, 15 e 16) <i>Fl.</i>
	13	یبری	<i>Fl.</i> یدری
173	8	خمس	خمسين
	21	puncti	punti
174	2	للجال	للجال
175	11	معسما	<i>Fl.*</i> مَقْتَنَام
	23	12 .. 13	11 .. 12
177	15	من العرب	مع العرب, cf. l. 13. <i>Fl.*</i>
178	21	جيش <sup>9</sup> ?	حنش <sup>9</sup> (cf. <i>Baiān</i> l. 10, l. 21sqq.)
179	8. 10. 12. 13	يقطان	<i>Fl.</i> يقطان <i>Fl.</i> ( <i>Fl.</i> )
180	5	مول نساپور ....	مولی نيسابور ....
	18	للدانی <sup>1</sup> Ms. ?	<i>Fl.</i> الاجدانی <sup>1</sup> ?
	—	بتجرده <sup>3</sup>	<i>Fl.</i> تجردة
	19	tignuola	tignuola; أمی ? <i>Fl.</i>
181.	1	هوقروم	<i>Fl.</i> فوقروم
	8	محاصرا	<i>Fl.</i> محاصر
	16	نحو	<i>Fl.</i> نحوا
	21	أن	<i>Fl.</i> أن
182	4	أما	<i>Fl.</i> أما
183	2	هادنام	هادنام
	3	الاسلام	السلم
	5	حينم	<i>Fl.</i> دينم ( <i>Il Ms.</i> )
<i>permette anco questa lezione)</i>			
	12	والتطر	والنظر
	19	III. 133.	XLVII. 37. <i>Fl.</i>
184	6	وتى	<i>Fl.</i> وتى

155	5	شَفَاءٌ دَائِي شَفَاءٌ (esi cunc. la nota) Fl	
	9	بَعَدَ	بَعَدَ Fl.
	15	وَأَنذَاهَا	Fl.* وَأَبْدَاهَا
	20	بِقَزَازِ?	Fl.* بِغَرَارِ?
156	15	مَنْقَدٌ	Fl.* مَنْقَدٌ
	22	نُونٌ	Fl.* نُونُو? cf. ٣٩, 5.
157	2	وَرَعُوصٌ	وَرَعُوصٌ
	14	وَقَلْعَرُونِي	cf. ٣٢, nota 8; ٣١, nota 14. Fl.*
	19 n. 14	storpiato. storpiato. Forse	الفوارية
159	1	فِي	Fl.* مِنْ
	8	مِنْهَا مَنَافِسٌ	Fl.* مِنْهَا مَنَافِسٌ senza
	12	فَتَصِيرُ	Fl.* فَيَصِيرُ
	13	جَعَلَ	Fl.* جَعَلَتْ
160	1	الْأَدْبَى	Fl.* الْأَدْوِيَّةُ
	2	وَكَدَلِكُ	وَكَدَلِكُ
161	10	لَتَتَّئِنَّ	Fl.* لَيَتَّئِنَّ, cf. ٣٥٣, 7.
162	3	الْقُرَشِيَّ	Fl.* (v. Hagi Kh. IV. 386.) الْقُرَشِيَّ
	7	أَن	Fl.* إِذَا
	9	غَالِبَةٌ	Fl.* خَالِيَةٌ
	13	تَذْهَبُ	Fl.* تَذْهَبُ, cf. Abulma- hâsin, I, 498, 13, يَبَايِعُ
—		وَيَقْتُلُونَ	وَتَقْتُلُونَ
163	6 e 7	فَأَقِمُّوا تَطْيِيبًا ...	Fl.* فَأَقِمُّوا ... يَطْيِيبًا
164	2	مَتَوَاكِنَا	Fl.* مَتَوَاكِنَا
	7 e 8	وَكَدْرِكِبُهُ	Fl.* وَقَدْرِكِبُ
	8	أَحَدٌ آتٍ	Fl.* أَحَدٌ senza آتٍ, cf. ٣١, 11.



146	9	أَنْ	أَنْ <i>Fl.</i>
	16	مَأْت	<i>Fl.</i> مَأْت
147	13	بِرْكَان	بِرْكَان
148	7	لِقَلْفَرِيَّة	لِقَلْفَرِيَّة
150	6	مَقَرَّر	مَقَرَّر
	7	بِالْمُدْجَلِينَ	<i>Fl.</i> بِالْمُدْجَلِينَ
	8	مَعَارِبَةٌ	مَعَارِبَةٌ
	12	تَزْيِيد	<i>Fl.</i> تَزْيِيد؟
151	3	حُلَّةٌ رِيَشَةٌ	<i>Fl.</i> حُلَّةٌ رِيَشَةٌ
	6	مَدْحَةٌ مَدْحَةٌ	<i>Fl.</i> (e si canc. la nota) مَدْحَةٌ مَدْحَةٌ
	9	وَبَنَجَتْ .. بِن	<i>Fl.</i> وَبَنَجَتْ ... أَبِن
	10	رَشْوَاهُ	<i>Fl.</i> سِوَاهُ
152	2	فَدَحَتْ	فَدَحَتْ
	-	ذُكَاءٌ	<i>Fl.</i> ذُكَاءٌ
	3	مَحْمَلَةٌ	<i>Fl.</i> مَحْمَلَةٌ
	5	وَيَمُخُّ	<i>Fl.*</i> وَيَمُخُّ
	6	يَسْتَمَلِّمُ	<i>Fl.</i> يَسْتَمَلِّمُ
	9	وَأَنْفَدَ	وَأَنْفَدَ
	10	أَتَقَانَ	<i>Fl.</i> أَتَقَانَ
	12	فُصَادِفُهُم	<i>Fl.</i> فُصَادِفُهُم
	13	الرِّدَاءُ	<i>Fl.</i> الرِّدَا
153	5	مَسْنِفَةٌ	<i>Fl.*</i> مَشِيفَةٌ
	15	بَغْبِطَةٌ	بَغْبِطَةٌ
154	6	تَحْنَوُا	<i>Fl.</i> تَحْنَوُا
	7	فَكَأَنِّي	<i>Fl.</i> فَكَأَنِّي
	8	وَاصِلَتُهُنَّ وَاصِلَتُهُنَّ <sup>5</sup>	<i>Fl.</i> (e si canc. la nota) وَاصِلَتُهُنَّ وَاصِلَتُهُنَّ <sup>5</sup>
	16	بِأَلْفِ 7 نَاطِرِي	<i>Fl.</i> (e si canc. la n.) بِأَلْفِ نَاطِرِي

- 135 1 *Fl.* وانهار... صَفَت... صَفَتْ والانهار... صفة.. صفة 1  
21 not. 15 p. ١١٨ alla pagina seguente
- 136 11 قديم قدام  
23 تناقد تناقر
- 137 2 البرّ البحر (*Ms.*) *Fl.\**  
2 e 3 جمرا مبقية 3 e 2 *Fl.\** ? جما مثقبة  
4 صفة صيغة *Fl.*  
8 أُسَوِّتْ أُسَوِّتْ *Fl.*  
10 الكثير والكثيراء *Fl.* ?  
138 4 حيوانه حيوانه  
139 1 وتصير وتصيره
- a) edr. West. وتصيره Cf. il *Mogiam* qui innanzi p. ١١٨
- 10 واهل واهل, cf. ١١٩, 6.  
11 كانوا يستصيون كانوا يستصيون senza  
12 تطف... ويضىء *Fl.* تطف ... وتضىء  
15 تنطف تنطف *Fl.*  
142 3 مخبرا مخبرا *Fl.*  
143 4 المندسين المهندسين  
5 ساعة ساعات  
6 اجر اجز *Fl.*  
8 تنتهج تنتهج *Fl.\**  
9 احكامها احكامها *Fl.*  
144 2 وكثيرة وكثيرة  
5 بلرموة بلرموة *Fl.*  
7 محدثة محدثة *Fl.*  
145 1 واميش واميش cf. ١١٣, 1, ١٣٦, 3. *Fl.\**  
17 forse بها forse va letto بها

126 12 ميلاص من *b* ميلاص من *b*

17 <sup>9</sup>La posizione etc. <sup>9</sup>I due Mss. han qui وفيها

La voce وفي potrebbe esser sinonimo di عاقبة p. 13. 14 nel gergo astrologico. Il segno di cui si tratta è diametralmente opposto al بيت الملك e dovrebbe presagire il contrario della possanza; cioè il fine, la distruzione.

الياح قلعة بصقيلة (بصقيلية) *b*

يانه بتشديد النون وسكون الهاء قلعة من قلاع جزيرة صقلية مشهورة فيها ينسب اليها ابو الصواب الكاتب اليباني

127 14 مُعلّق... خَشَبَة Fl. مُعلّق.. خَشَبَة

128 10 يتلفظ Fl. تتلفظ

16 مشدد مشددة

129 10 شاقّة شاقّة

11 يقال... حارة يقال... حارة

18 الفاروس لا طول Fl. الفارو في اطول

130 6 طارنت طارنت<sup>a</sup>

a) La ediz. طارب

133 13 ونحن قد، ونحن قد،

14 فلكي فلا اتى (e si cancelli

l'ultima linea) Fl.

134 5 القطران<sup>3</sup>..وبها القطن... بها

(e si cancelli la nota) Fl.

6 مجراء مجرى per مجراً (e in modo

analogo 1. 2. 8. 9.) Fl.

9 تارى يادى Fl.

11 المدن واللبال مدن وجبال Fl.

125	2	للجون	* الجون <i>b</i>
	3	مازر بفتح الزاء وآخره راء	مازر بتقديم الزاء <i>b</i>
	-	نسب الخ	Mancano in <i>b</i>
	5 e 6		مرسى على <i>b</i> مسميى <i>b</i>
	7	ساكنة	* ساكنة
	8	ريو - لعرقف	* ريو - الواقف <i>b</i>
	9	مسميى يري من في	يرى في <i>b</i>

\* قال ابن حمديس الصقلي، *b* قال ابن احمد الخ -  
 وَأَطْلُ أَنْشُدْ حِينَ أَنْشُدْ صَاحِبِي، مَنْ ذَا يُسَمِّي عَلَى مَسْمِي،  
 وَحَلَلْتُهَا وَحَلَلْتُ عَقْدَ عَزَامِي، بِيَدِي إِلَى السَّيِّدِ الْمُبَادِرِ دُونِي،  
 فَكَلَامِي تَسْعِينَ (يَوْمًا) لَمْ تَسْزَلْ نَفْسِي بِهَا فِي عُقْدَةِ التَّسْعِينَ  
 بِحَافِي *b* لَا يَسْتَقِلُّ جَنَاحَهُ، وَلَوْ اسْتَطَارَ بِرَيْشَتِي جَبْرِيسَ  
 بَرْدَهُ جَرَى فِي مَعْطَفِيهِ وَفَكَدِهِ، وَكَلَامِهِ وَعَجَانَةِ الْمَسْجُونِ  
 فَرَأَى \_\_\_\_\_، مَحْبُونَةَ \_\_\_\_\_،  
 هَوَّحَا بِقَسَمِ \_\_\_\_\_، أَمَا سِيقِ \_\_\_\_\_،

a) Dò i versi come in *b*. Le vocali dei due primi son poste dal prof. Fleischer; le altre da me. La voce يوما del 3. verso manca in *b*. b) *b* مكلف c) *b* حناجه d) *b* مرد e) *b* وفكه Le vocali delle due voci seguenti sono nel Ms. f) Tralascio le parole senza varianti. Si veggano questi ultimi due versi a pag. 112, 113

126	10	عاقبتها	وفيها <i>b</i>
-----	----	---------	----------------

مَصْقَلَةٌ بِلَدٍ بِصَقْلِيَّةٍ فِي طَرِيقِ جَبَلِ النَّارِ  
 مَلَاصٌ بِالصَّادِ مَهْمَلَةٌ وَأَوَّلُهُ مَكْسُورٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي سَوَاحِلِ  
 جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ وَأَيَّاهَا أَرَادَ ابْنُ قَلَاقِسَ بِقَوْلِهِ  
 كَيْفَ الْخُلَاصِ إِلَى مَلَاصٍ وَسُورَهَا،  
 مِنْ حَيْثُ دَرَّتْ بِهِ يَدُورُ قَرِيْبِي،

g) Ms. قريى

قرونيه *b*124 1 وتركتها والنوء بترك *b* وتركتها... برا

corr. come p. III

2

قوصرة *b*

2. 3 وعار التنوين

\* وعلا التمر *b*

4 بالائف

*b* بالف

5 ولغنت

*b* وبقيت

8

*b* كركنت

9 مثناة بلد على

*b* مثناة على

صقلية وضبعة الخ

*b* صقلية \* e fa da capo:

كركور (كركود corr.) ضبعة الخ

10 سفاقس

*b* سفاقس بصقلية (وبصقلية?)

— الكركودي

*b* الكركوري

12 اثباتا - معلى

*b* سانا - \* معلمى

13 كرنبة

*b* كرنبة

14 لبيرى

*b* لنبيرى

15 الاندلس قال الخ

\* الاندلس ونسب اليها بهذا *b*

e 16 اللفظ ابو الخضر حامد بن الاعطل ابن ابي العريض

اللمرى الاندلسى رحل وسمع الحديث وروى عن العتبي

وابن المزين ومات بالاندلس سنة ٢٠٨ واحمد بن عمر بن

منصور الكمرى (sic) الاندلسى روى عن يونس بن عبد

الاعلى وغيره من الاندلس سنة ٣١٢ بعد (يعد?) فى موالى

بنى امية قاله الخ

22 14V'ha etc.

*Si cancelli.*

125 1 بقطس

*b* بقطين

— البيرى

*b* لبيرى corr. *Fl.*

2 جونا

*b* جونا corr. *Fl.*

d

ولقد هبَّتْهُ الغيثُ تحفُّرُه<sup>b</sup> رِيحٌ شَامِيَةٌ اذا بَرَقَتْ،  
بالبطن من علاجان حدَّ به دان فُوَيْقُ الارضِ اذ وَدَقَتْ

- a) *b* هبَّتْ *aggiungo* qui e in شَامِيَةٌ le vocali. Le  
altre sono in *b*.      b) *b* تحفُّرُه      c) *b* اذ ابرقتُ  
d) *b* فوق senza vocali.

قُرُونٌ<sup>b</sup>

122 19 <sup>8</sup>Si *aggiunga*: Fuori l'argomento che si  
è trascritto il Ms. *b* presenta la stessa  
difficoltà

123 1 بسواحل مدينة *b* بسواحل جزيرة

قصرِيَانَه *b* sic

3 ساكنة والف *b* ساكنة

4 جزيرة مدينة *b*

- ذرع ذرع

6 قطايَه *b*

قطنه قال ابن الهروى في مدينة جزيرة صقلية بها شهداء  
في مقبرة شرقها ذكر لي انهم نحو ثلاثين رجلا من التابعين  
قتلوا هناك والله اعلم وبين قطانة وقصريانه شرق الجزيرة قبر  
اسد بن الفرات صاحب الاسديات في الفقه من اعيان

الكتاب<sup>b</sup>      a) للرت Ms.      b) الكتب ?

7 come in *A*      b قطانيه

9 الحجزع      b للجزع

10 قلورية *b*

11 شرق *b* شرق

13 اسحاق الحصرمى وغيره *b* اسحاق بن وغيره \*

14 سنه \* سنه

15 قراط بالكسر بلد بالمغرب *b*

- \* تعرف — — سقلاب *b* وتعرف — سقلاب 5 120
- ليساتينها بها *b* ليسانينام به 8
- فيهما *b* فيها 10
- وتتصل بوادى *b* وتتصل بها وبوادى 12
- بالمسكر *b* بالمسكر 13
- واحرصام *b* واحرصام 1 121
- \* الرذائل *b* الرذائل 2
- \* وى ... ورعاً *b* توى — ذرعاً 3
- \* فقال ليس فى *b* قال فى 5
- Manca in b* ليس 6
- \* الماحلى *b* الماصلى 7
- \* عند *b* وعند 9
- تحلفم *b* تحلفم 11
- وسمته رسميته 13
- محاسن \* سوء *b* محاسن — سواء —
- \* الجنابة *b* الجنابة 16
- Fl.* جحول *si legga* حول *b* تحول —
- \* يشبه وسخام وقد ر<sup>14</sup> *b* يشبه وسخام<sup>14</sup> وقد ر<sup>17</sup>
- 22 <sup>14</sup>Non posso etc. *Si cancelli.*
- 122 1 \* ظلمة — الاتانين *b* ظلم — الاتانين
- Fl.* منزلة منزله —
- \* وتذرى على محدته — يتأثر *b* ... محدته — يتأثر 2
- طيرمين *b*
- طراينش *b*
- 8 هنة فى صفة شمعة رومية *b* منه
- علامة *b*
- 11 صقلية *b* صقلية ولقد الخ

- 118 2 مقابلها *b* مقابلها  
 3 عادة ولا \* عاد ولا تمر ولا *b*  
 4 ... ملح \* ولا اقلع *b*  
 5 ومعادن الزجاج *b* ومعادن الزجاج  
 6 وجبال ميقيش = وجبال نغش *b*  
 في جبال ميقيش *Fl.* ?
- 11 هظيمة *Manca in b*  
 12 بلغ *b* يبلغ log. يبلغ  
 13 الطورة \* الطور *b*  
 14 e 15 منها *b* منه  
 16 ينب \* ينبت *b*  
 17 يسميه - الاخبار *b* يسميه - الاخبار  
 20 Questo passo etc. *Si cancelli la nota*
- 119 1 والثلوج والامطار *b* \* والثلوج  
 - تنقطع عنه *b* \* تنقطع  
 4 واجتماع هذه *b* واجتماع  
 6 السنين \* السنين *b*  
 7 يستفيدون \* يستصيون *b*  
 8 وجهه فغيه مستمتع الناظر *b* وجه قصة مستمتعة للمناظر  
 10 زاوية \* زاويته *b*  
 12 وطرقه - \* الخرز وغربها *b* وطبرقة - احمد في غربها  
 - قرشق *b* قرشق  
 13 الجنوب قرشق - قوسره *b* جنوب قرشق - قوسره  
 14 وى ولى  
 15 ريو ريم *b*  
 120 1 والجزيرة - ببعد *b* وى - ببعيد  
 4 واجل ومرسى البحر بها وبها *b* ..... وبها



Giudice) *Descrizione del real tempio* .....  
*di Monreale*, Append. p. 18 nomina lo stesso  
 luogo *Jatini*. Del qual diploma v'ha una  
 trascrizione arabica nello Archivio dei Be-  
 nedittini di Monreale dove si legge جطينة

110	22	<sup>14</sup> Il Ms.	<sup>14</sup> A
—		والبغيث <sup>15</sup> ? etc.	<sup>15</sup> Il prof. Wright pro- pone di leggere والقنب
111	7	يطلب	يُطَلَّب come a p. 110 Fl.
	8	اشم	اشم Fl.
	10	الى قارون <sup>9</sup> .....	الى قارون Fl. senza interruzione.
	11	مشدة	* مشدد b
			<u>خالصة b</u>
	14	على بحر البحر	على البحر b
	15	رجل من بنى ماديس	* على بن باديس b
	16	محل	محلّة b
		محيط	Fl. محيط
	20	<sup>9</sup> Nei Mss. etc.	<i>Si cancelli tutta la nota.</i>
112	1		<u>دمش</u> (دمش) من مدن صقلية b سردانية b
	4	واقريطيس	واقريطس
	6	الرفنج — لبصع مدينة	الفرنج — لبصع <i>Manca pure in b</i>
	12	وبين	وبيت
	16	مجنونة	مجنونة (B) Fl.
113	1	هوجا الخ	هوجاء تقسيم والرياح تقودها Fl. بالنون انا من الخ

108	6	الشَبَاتَا	<i>Fl.</i> الشَبَاتَا
	7	حَجَى	<i>Fl.</i> حَجَى
			بَلَنُوبَة <i>b</i>
	12	تُنْسَى	<i>Fl.</i> تَنْسَى <i>b</i> تَجْفُونَى
	15	صَدِيقُ صَدِيقٍ	صَدُوقُ صَدُوقٍ <i>b</i>
			بَلُوقُ <i>b</i> بُونِفَاطُ <i>b</i>
109	1	فَحْص	فَحْص
	6	الْبِيَاو	<i>b</i> الْبِيَاق
	7	صَقْلِيَّةُ هَوْرَة — الثَّلَاث	<i>Si canc. il resto.</i> صَقْلِيَّةُ — الثَّلَاثَة
	10	مَنْهَا — الْبِيَاد	<i>b</i> مِنْهَا — الْبِيَا
	11	وَكْسَبَا	* وَكَانَ سَجْنَا <i>b</i>
	12	تَرْبُولَة	<i>b</i> تَرْبُوكَة
	23	Il metro etc.	<i>Si cancelli.</i>
110	1	قَيْطَة	<i>Fl.</i> قَيْطَه
	2	مَقْلَاةٌ كَالْمَقْلِينِ <sup>2</sup>	<i>Fl.</i> مَقْلَاةٌ كَالْمَقْلِينِ <sup>2</sup>
	6	أَسْفُ طَلُوعٍ	<i>Fl.</i> أَسْفُ صُلُوعٍ
	8	يَطْلَبُ	<i>Fl.</i> يُطْلَبُ
	9	يَتَلَفْظُه	<i>Fl.</i> يُتَلَفْظُ
			جَنْبَيْنِ <i>b</i>
	11	وَالْمَعْتِ	وَالْعَيْتِبُ <i>b</i>
	16	Secondo il metro etc.	<i>Si cancelli.</i>
	20	<sup>12</sup> Dal Ms. <i>A</i>	<sup>12</sup> <i>A.b.</i> Un diploma dal 1093 presso Pirro <i>Sic. Sacra. Not. Eccl. Agrigentinae</i> § 2 ha il nome topografico <i>Latinae</i> che si è corretto <i>Jatinae</i> . Un altro dipl. del 1182 presso Lello (Michele del

98	14	استغفم	واستغفم
99	7	ذكرة عناية	ذكر عنایتہ <i>Fl.</i> *
	11	للترك	<i>Fl.</i> الترك
	14	فرق	فرق <i>1bis</i> ....
			<i>1bis</i> ) Agg. الروم o النصارى <i>Fl.</i>
101	13	ضغطته	<i>Fl.</i> ضغطه
102	17	يخلصنا	يخلصنا <sup>1</sup>
	21	2)	1)
104	11	العقلة	<i>Fl.</i> العقلة
105	Pongo qui, come avvertii nella prefazione, p. 19 le varianti di Oxford, che designerò con la lettera <i>b</i> . Le ha tolto il prof. Wright dāi due Mss. notati nel Catalogo I. p. 202. N. 932 e 933 di modo chē manca alla Bodlejana il solo 1. volume del <i>Mogem</i> fino alle lettere او.		
105	Dopo اطربنش si aggiunga بَتِينُقُ come nell' articolo analogo a p. ٣٧		
106	6	الحيطة	<i>Fl.</i> للحيطة
	9	بالبيصاء و٧	<i>Fl.</i> بالبيصاء <i>Si cancelli il resto e la nota.</i>
	13	انتفاخ	انتفاخ
	15	ودارها	<i>Fl.</i> ودارها
107	9	الرقاعة	<i>Fl.</i> الرقاعة
	15	يجبوء	<i>Fl.</i> ? يجيف
108	2	جود	جود
	3	سعوا	<i>Fl.</i> سعي
	5	الشباه	<i>Fl.</i> الشباه

il Ms. della *Geogr. Nub. Bibl. dell' Univer-*  
*sità di Cambridge N. 157.*

72	10	اثارهم	اثارهم <i>Fl.</i>
73	16	جربة	جربة
74	14	يتقطع	<i>Fl.</i> تتقطع
75	10	طالع	<i>Fl.</i> طالعا
	13	لجام	<i>Fl.</i> في اللجام
76	2	حمد	محمد
78	19	لنداما	النداما
81	11	تمسكه	<i>Fl.</i> تمسه
	12	ينصرف	<i>Fl.</i> يتصرف
82	15	مالهم	مالهم
84	16	اعتنا	اعتناء
85.4-8	e 91	19	
		ايماننا - للايمان	<i>Fl.</i> ايماننا - للايمان
86	7	احمر	<i>Fl.</i> حمراء
90	2	غذاء	<i>Fl.</i> غداء
92	3	ودعاءهم	<i>Fl.*</i> دعاءهم
93	13	وطباء	<i>Fl.</i> وطباء
94	10	في	<i>Fl.</i> من V. Cor. II. 57.
95	3	رثمتا	<i>Fl.</i> رثمتا
96	4	فيهما <sup>1</sup>	<i>Fl.</i> (e si tolgla la nota) بها
97	5	بعلة	بعلة
	8	وتحصنا	<i>Fl.</i> (e si tolgla la nota 3) تحصنا
	12	ويصل العاقبة <sup>5</sup>	<i>Fl.</i> (togliendo la nota 5) ويجعل العاقبة
	17	ومنهم ان	<i>Fl.</i> ومنهم من

45	5	مُتَع	متنع (C) Fl.
47	3	بتمادي	يتمادي
	10	افرنجيان	افرنجية (Mss.) Fl.*
50	14	فنجتار	فنجتاز
51	5	كثيرة	كثير Fl.
		17 note 2.3.4.5.6.7	corr. 3.4.5.6.7.2
52	3	مشهور	مشهود (AB) Fl.
	14	متن	متين Fl.
53	3	للال ... القتال	Fl. حال ..... قتال
	13	رفعة 4)	Fl. رُقعة 1: 4)
	15	leghe	leghe, ossia
55	6	بعرق	بغرق
56	3 e 157 9	شامة	شامة (I Mss. hanno
		شامة qui e appresso, ma sembra errore)	Fl.
	5	ويتفاجر	ويتفاجر
57	4	الغرب	1bis تغريب
			1bis) A تقريب
58	8	فاتجتمع	Fl. فيجتمع
60	4	يواقي	يواقي
61	23	اسوار e سور	Fl.* (Mss.) اسواق e سوق
62	3	التوزيع	Fl. (B) التوزيع
64	19	Randazzo?	Randazzo
66	3	الافناء	Fl. الفناء
	7	باكثر	l.* اكثر
70	11	الالف	الالف الآخر
71	8	اقليمه	Fl. اقليمه
	17	للغراش B	Fl. للغراش B e così anche

27	18	مكننا مكننا	مكننا مكننا <i>Fl.</i>
28	8	بناتنا	بناتنا <i>Fl.</i>
29	9 e 30 9. 32 6.	محدث 43 14	محدث <i>Fl.</i>
29	10	نفسه	نفسه ( <i>A</i> ) <i>Fl.</i>
	20	<i>B</i> رُقعة etc.	رُقعة ا. رُقعة <i>Fl.</i>
30	21	<i>C</i> بالرأى	<i>C</i> بالرأى Cf. Sacy, vers.
		<i>d' Abdallatif</i> 285. 287 e lo stesso <i>Edrisi</i> , vers. franc. I. 29.	
31	15	تربة	تربة <i>Fl.</i>
32	7	البحر	والبحر
	18	ليبرى	ليبرى Cf. p. 125 e <i>la corr. Fl.</i>
33	3	كثرا	كثيرا
	7	المراد	المواد ( <i>A</i> ) <i>Fl.</i>
34	15. 35 3.		
	46. 10	زاكية	زاكية
	18	وهوة	وقوة
36	6	متمة	متمة
37	21	<i>Odyseum</i> etc.	<i>Porto Palo</i> . Forse dal lat. <i>palus</i> بالص al plur. irreg.
38	11	اميال	الاميل <i>Fl.</i>
41	11	ماد	ماد per هادى ( <i>B</i> ) <i>Fl.</i>
42	2	عشر	عشرة
	9	حرف	جرف
43	4	والحسن	والحسن
	8	على شمالها	عن شمالها <i>Fl.</i>

18	15	يُنقشوا	يُنقشوا
	16	وسيفها	وسيفها
19	3	ييزيد	<i>Fl.</i> ييزيد
	5	ومواتها	<i>Fl.</i> ومواتها
20	11	ونقوطة	ونقوطة
21	4	وحرم	<i>Fl.</i> وحرم
	7	اركان اجوان	<i>Fl.</i> اركان 6bis واجوان
اركان 4 و 6bis) G e Mas. agg. و 6bis			
	8 e 22	حسينة	حسنة
22	8	مقطو	مقطوعة
23	1	الموقدة	<i>Fl.</i> موقدة
24	7	حصينة	<i>Fl.</i> خصيبة
	13	من بر	بر من
	14	الى	<i>Fl.</i> اى
25	13	فريذه	فريضة
	14	طيبيا	<i>Fl.</i> طيبيا
26	4	تنقريد خيرة	cf.p.484.497. ?تنقربن خيرة (من)
	5	يعرق	يفرق
	12	ويقصاه	وتقصاه
16	seg.	كان عند الخ	كان هذا التقريص <i>Fl.</i>
<p>ذَكَرَ لَهُ تَمَنَعُ شَرِيعَةِ الْإِسْلَامِ مِنْ كِتَابِهِ وَكَذَلِكَ  <i>E però si</i> سائر التقريصات الآتية الخ  <i>cancelli: Forse questa nota etc.</i></p>			
27	3	نشور	<i>Fl.*</i> نشر
	7	وعلوا ... وسموا	<i>Fl.</i> وعلوا .... وسموا
	12	فيها	<i>Fl.</i> (A) منها
	15	أن	<i>Fl.</i> أن

12	2	ومقاديرها	<i>Fl.</i> ومقاديرها
	11	يعظم... يستسقى	<i>Fl.</i> تعظم... تستسقى
	14	الهلكة	الهلكة
	16	مضروب	<i>Fl.</i> ضروب
13	1	والثياب	<i>Fl.</i> والثياب
	3	مروآت	<i>Fl.</i> مروآت
	8	جزيرة	جزيرة
14	7	فَاتَّقَنَ درزا وبزى	<i>Fl.</i> فَاتَّقَنَ وذرأ وبزى
	13	السفلية	<i>Fl.</i> الصقيلة
15	9	سبق	<i>Fl.</i> سبق اليه
	15	القيام	<i>Fl.</i> التيام
	18.19	فَاقَى ... وَاى	<i>Fl.</i> فَاى ... وَاى
	19	يَحْطُ	<i>Fl.</i> يَحْطُ
	—	يتيسر	به يتيسر <sup>6</sup>
			ويتسر C <sup>9</sup>
16	2	حركاته	حركاته
	4	شيدا	<i>Fl.</i> شيد
	—	هزايا	مزايا
	11	والزواجر	الزواجر
	19	المجرة	<i>Fl.</i> المتجرة
17	2	وترعاه	<i>Fl.</i> ونرعاه
	5	ويقبلها	<i>Fl.</i> ويقتلها
	8	الى	الى
	18	مفصلا	<i>Fl.</i> مفصلا
	—	منها	<i>Fl.</i> (A) فيها
18	4	3... 4... جمعة <sup>4</sup>	<i>Fl.</i> 4... 3 جمعة <sup>3</sup>
	5	نحو	نحو



## ANNOTAZIONI CRITICHE

del prof. *Fleischer*,

aggiunte dell' editore, correzioni d'entrambi.

pagina	linea	Lezioni del testo stampato	Correzioni, aggiunte e lezioni migliori
2	3	بينها	يليهها <i>Fl.</i>
	4	السفر	الشقراء <i>Fl.*</i>
	6	وتطعو	وتطغو
	7	الحجار	الحجر <i>Fl.</i>
3	11	خراباً	خراباً <i>Fl.*</i>
6	7	ويستاوون	ويتساوون ( <i>B</i> ) <i>Fl.</i>
	10	متبردة	متبردة ( <i>A</i> ) <i>Fl.</i>
7	13	اغثانا	غثانا <i>Fl.*</i>
	13	اغباها	اغبياء <i>Fl.</i>
8	1	الشعا	الشفا (Cf. p. 9 l. 5) <i>Fl.</i>
	17	حين	حيث <i>Fl.</i>
	18	العارسى	الفارسى
9	2	نظير	نظيراً <i>Fl.</i>
	3	حبالا	حبالاً <i>Fl.</i>
	-	بيويد	تريد <i>Fl.</i>
10	4	تغذيتهم	تغذيتهم <i>Fl.</i>
	11	ججوا	لججوا? <i>Fl.</i>
	17	تجال	بحال <i>Fl.</i>

74.	<i>Mokaffa</i>	di Makrtzi . . . .	661
75.	<i>Kitáb-el-Mawá'iz</i>	- — . . . .	669
76.	<i>Tabakát-el-Loghawin</i>	di Soiuti . . . .	670
77.	<i>Nafh-et-Tib</i>	di Makkari . . . .	678

## BIBLIOGRAFIA.

78.	<i>Diwán</i>	di Bellanobi . . . .	680
79.	<i>Sohwán-el-Motá'</i>	d'Ibn-Zafer . . . .	681
80.	<i>Nogebá-el-Ebná</i>	— — . . . .	690
81.	<i>Khair-el-Biscer</i>	— — . . . .	692
82.	<i>Kitáb-el-Mongih</i>	d'Abu-Satd-ibn- Ibrahim . . . .	694
83.	<i>Kitáb-el-Atibbá</i>	di Ahmed-ibn-Abd-es- Selám . . . .	697
84.	<i>Gewáhir-el-Alfáz</i>	d'Abd-er-Rahmán Sikilli	698
85.	<i>Kescf-es-Zonán</i>	d'Hagi-Khalfa . . . .	699
	Indice alfabetico dei nomi proprii . . . .		708
	Indice alfabetico dei nomi geografici . . . .		729

49.	<i>Tárikh-el-Islám</i>	di Dsehebi . . . . .	459
50.	<i>Kitáb-el-'Iber</i>	d'Ibn-Khaldún . . . . .	460
51.	<i>Fáresta</i>	d'Ibn-Konfod . . . . .	509
52.	<i>Giámí-el-Tewárikh</i> (Pseudo-Jafei)	d'Aini? . . . . .	—
53.	<i>Kitáb-es-Solak</i>	di Makrizi . . . . .	518
54.	<i>Tárikh-Awalía</i>	di Zerkesci . . . . .	522
55.	<i>Takwím-el-Tewárikh</i>	d'Hagi-Khalfa . . . . .	524
56.	<i>Kitáb-el-Mánis</i>	d'Ibn-Abi-Dinár . . . . .	525
57.	<i>Tárikh-Túnis</i>	d'Ibn-Wedrán . . . . .	540

## OPERE VARIE.

58.	<i>Kitáb-el-Feláh</i>	d'Ibn-el-'Awwám . . . . .	544
59.	<i>Diwán</i>	d'Ibn-Hamdtis . . . . .	547
60.	<i>Mesáil-Sikilka</i>	d'Ibn-Sab'ín . . . . .	573

## BIOGRAFIE.

61.	<i>Moktabis</i>	di Homaidi . . . . .	577
62.	<i>Silet</i>	d'Ibn-Basckwal . . . . .	578
63.	<i>Kherídat-el-Kasr</i>	d'Imad-ed-dín d'Ispahan . . . . .	579
64.	<i>Akhbár-el-Molak</i>	di Malek-Mansúr . . . . .	612
65.	<i>Tárikh-el-Hokemá</i>	di Zuzeni . . . . .	613
66.	<i>Tabakát-el-Atibbá</i>	d'Ibn-Abi-Oseibia . . . . .	619
67.	<i>Tahdib-el-Asmá</i>	di Nawawi . . . . .	623
68.	<i>Wefeiát-el-'Aían</i>	d'Ibn-Khallikán . . . . .	624
69.	<i>Anbá-en-Nohá</i>	di Dsehebi . . . . .	643
70.	<i>Kitáb-el-'Iber</i>	- - . . . . .	648
71.	<i>Mesálik-el-Absár</i>	di Sceháb-ed-dín 'Omari (Poeti) . . . . .	649
72.	<i>El-Wáfi-bil-Wefeiát</i>	di Sefedi . . . . .	657
73.	<i>El-'Ikd-et-thamín</i>	di Taki-ed-dín . . . . .	659

## STORIA.

24.	<i>Fotùh-el-Boldán</i>	di Beladori . . .	161
25.	<i>Fotùh-Misr</i>	d'Ibn-Abd-Hàkim	162
26.	<i>Kitáb-el-Imâma</i>	d'Ibn-Koteiba . . .	163
27.	<i>Târikh-Gesztret-Sikilla</i> , anonimo (Cronica di Cambridge) . . . . .		165
28.	<i>Riadh-en-Nofàs</i>	d'Abd-Allah-Maleki	176
29.	Cronica senza titolo	di Jehia-ibn-Sa'fd	196
30.	<i>Târikh-el-Kodkâ'i</i>	d'Ibn-Selâma . . .	197
31.	<i>Târikh-el-Menn</i>	d'Ibn-Sahib-es-Selât	—
32.	<i>Fotùh-es-Sciâm</i> (Falso Wakidi) . . . . .	anonimo	198
33.	<i>El-Feth-el-Kodsi</i>	d'Imad-ed-dîn-d'Ispahan	205
34.	<i>Silet-es-Semat</i>	d'Ibn-Scebbât . . .	209
35.	<i>Kâmil-et-Tewârikh</i>	d'Ibn-el-Athîr . . .	214
36.	<i>Nebdset-el-Mohtâgia</i>	d'Ibn-Hammâd . . .	317
37.	<i>Akhbâr-el-Maghrîb</i>	di Marrekosci . . .	318
38.	<i>Newâdir-Sultânâ</i>	di Behâ-ed-dîn . . .	321
39.	<i>Siar-el-Abâ</i> (Storia dei Patr. d'Alessandria) . . . . .	anonimo	322
40.	<i>Merât-es-Zemân</i>	d'Ibn-Giuzi . . . . .	326
41.	<i>Hollet-es-Siarâ</i>	d'Ibn-Abbâr . . . . .	327
42.	<i>Kitâb-er-Raudatain</i>	d'Abu-Scema Mokaddesi . . . . .	332
43.	<i>Tescrif-el-Aiâm</i> (Cronica di Kelaum) . . . . .	anonimo	339
44.	<i>El-Baiân-el-Moghrîb</i>	d'Ibn-'Adsari con la Cronica di Gotha . . . . .	352
45.	<i>Rehla</i>	di Tigiani . . . . .	375
46.	<i>Kartâs</i>	d'El-Fâsi? . . . . .	403
47.	<i>Mokhtaser-el-Bescer</i>	d'Abulfeda . . . . .	404
48.	<i>Nihâiet-el-Areb</i>	di Nowairi . . . . .	423

## TAVOLA DEI CAPITOLI

### GEOGRAFIA.

1.	<i>Morâg-eds-Dscheb</i> di Masûdi . . . . .	1
2.	<i>Tenbik</i> — — . . . . .	2
3.	<i>Kitâb-el-Akâlm</i> d'Istakhri . . . . .	3
4.	<i>Mesâlik</i> d'Ibn-Haukal . . . . .	4
5.	<i>Gighrafta</i> anonimo . . . . .	12
6.	<i>Mesâlik</i> di Bêkri . . . . .	13
7.	<i>Nozhat-el-Mosctak</i> d'Edrisi . . . . .	14
8.	<i>Tohfât-el-Albab</i> d'Abu-Hâmid . . . . .	74
9.	<i>Kitâb-el-Isiârât</i> di Herawi . . . . .	75
10.	<i>Rehla</i> d'Ibn-Giobair . . . . .	76
11.	<i>Mogem-el-Boldân</i> di Jakût . . . . .	105
12.	<i>Merâsid-el-Ittilâ'</i> — — . . . . .	127
13.	<i>Mosctarik</i> — — . . . . .	132
14.	<i>Mokhtaser-Gighrafta</i> d'Ibn-Sa'îd . . . . .	134
15.	<i>Kitâb-el-Bedi</i> — — . . . . .	136
16.	<i>'Agiâib-el-Makhlukât</i> di Kazwini . . . . .	138
17.	<i>Athâr-el-Belâd</i> — — . . . . .	140
18.	<i>Nokhbet-ed-Dahr</i> di Dimascki . . . . .	143
19.	<i>Takotm-el-Boldân</i> d'Abulfeda . . . . .	146
20.	<i>Mesâlik-el-Absâr</i> di Scehâb-ed-dîn 'Omari (Geografia) . . . . .	150
21.	<i>Kheridat-el-'Agiâib</i> d'Ibn-el-Werdi . . . . .	158
22.	<i>Gighrafta</i> di Zohri . . . . .	—
23.	<i>Nescek-el-Azhâr</i> d'Ibn-Aiâs . . . . .	160

cooperato. E quando s'imbatteranno nelle molte mende me le perdonino, come si farebbe nella favella d'uno straniero. Perchè veramente straniero io venni in loro nobile provincia, a quella età in cui non s'apprende spedito e facile un parlare novello; e vi fui condotto da vaghezza delle ricerche storiche, alle quali ho atteso più tosto che alla ragione filologica di cotesta veramente inesauribile lingua degli Arabi.

Parigi novembre 1856.

*calata* (قلعة) *mensil*, *misil*, *mesel* (منزل) e ben cento, con *rahal*, *ragal*, *racal*, *raal*, ec. (رحل). Non ho bisogno di aggiungere che la versione sia fatta poichè pubblico i testi, e che il lavoro di metterla in carta e ripalirla non mi darà tale sgomento da procrastinare la edizione trovato chi la stampi.

XVII. In ogni modo quel che più mi tardava era di assicurare la raccolta dei testi che un caso o un altro avrebbe potuto disperdere. La *Società Orientale di Germania* mi ha tolto d'ansietà assentendo a stamparli a proprio suo conto, di che le rendo grazie nel più solenne modo ch' io sappia, tanto per lo favore fatto a me in particolare quanto pel dono offerto all' Italia. Se la presente opera torni di giovamento agli studii storici e alle lettere orientali, il merito che a me ne rimanga, va diviso con altri. Tra i quali ricorderò in primo luogo il mio buon maestro ed amico Mr. Reinaud il quale dal principio alla fine di coteste ricerche mi vi ha guidato, mi ha indicato e prestato libri e Mss., nè m'ha abbandonato in alcuno incontro. Il professor Dozy e gli altri valentuomini dianzi nominati mi aiutavano, com' io dissi in questa faticosa collezione. Riconosco dal professore Fleischer la pubblicazione del mio disegno nel giornale della Società Germanica, onde questa potè conoscere la natura dell' opera che ha dato alle stampe: gli son anco obbligato del prezioso lavoro delle nuove lezioni e correzioni. Il professore Wüstenfeld con fratellevole premura ha corretto le stampe e regolato e affrettato la edizione quasi fosse cosa propria. Il dottor Nöldeke ha durato, per somma cortesia, la fatica non lieve dell' indice. Sappian dunque gli Orientalisti che percorreranno questo volume, i nomi di chi v'ha

corretti da me, sì bene dal professore Wüstenfeld, che gentilmente ne ha assunto il carico, e che tanto mi avanza di pratica nella lingua e d'uso a rivedere edizioni in arabico; ma per delicatezza non ha voluto rifarmi il verso in que' che gli potea parere errori del pensiero, più tosto che della mano. Gli errati di stampa e copia non avranno alcun segno. Le varianti e correzioni del Fleischer da me accettate pienamente saranno notate con le due prime iniziali del suo nome. Quelle poche lezioni per le quali io persisto nella opinione che me le dettò, e che l'illustre professore crede tuttavia necessarie, saranno distinte con un \* accanto alla cifra Fl. Non si noterà tra le mende qualche lettera mutilata di punti diacritici, qualche - ovvero - che manchi, qualche ! dimenticato o aggiunto inopportunamente nella voce *ibn*: delle quali minuzie ognuno facilmente si accorge.

XVI. A molti spiacerà forse di veder uscire il testo senza la versione ch' io desiderava di aggiugnervi e che il Consiglio della Società Orientale espressamente raccomandommi. L'ho differita perchè v'hanno in Italia pochissimi editori che impieghino il capitale senza la certezza di raccogliarlo coi frutti entro due o tre anni se non più tosto. La versione dei testi arabi su la Sicilia, non attirando sì gran numero di lettori, non ha trovato marito fin qui. Ma farò io ogni opera che per me si possa per collocarla. Il che tanto più mi preme, quanto ho pronta una appendice in caratteri latini necessaria alla classe di geografia; cioè molte centinaia di nomi topografici di Sicilia nel medio evo cavati dai diplomi tra le quali appellazioni altre sono composte con nomi proprii Arabi e Berberi e più numero con voci arabiche,



assai persuasivo nei tempi d'abbaco in cui viviamo, cioè che si contano nella Biblioteca Arabo-sicula da cento quaranta a cencinquanta scienziati, letterati e poeti musulmani di Sicilia. Il Wenrich al 1845 non n'avea sotto gli occhi che tredici. Il Di Gregorio al 1790 soli nove, anche spaccando in due Ibn-Kattà' e in due Ibn-Zafer.

XV. Mi è parso di dare alla distesa, in unica lista, le aggiunte e le correzioni. Le prime han luogo principalmente nell'importantissimo capitolo del *Mogem-el-Boldan*; il quale era stampato, quando il prof. Wright, andando ad Oxford la state scorsa, mi avvertì di trovarsi alla Bodlejiana altri due volumi di cotesto dizionario; e con la solita gentilezza mi notò le varianti che v'occorreano. Queste dunque si troveranno mescolate alle correzioni e n'ingrosseranno la schiera, d'altronde formidabile. Su la quale, per ridurre a misura giusta il biasimo che me ne tocchi, è da riflettere che, forse la metà, sono annotazioni critiche del professore Fleischer; il quale ha voluto ornare di tal dono un'opera da lui raccomandata. I testi, talvolta unici, sovente scorretti davano argomento a ritocature di mano maestra: indi le nuove lezioni che l'illustre orientalista ha ritrovato con la sua sagacità e dottrina che ottimamente sopperiscono alla mancanza di codici migliori. L'altra metà sono errori di stampa, o, per dir meglio, di stampa e di copia. Come la edizione si è fatta a Gottinga, rimanendo io a Parigi, ho mandato di quasi tutti i testi una seconda copia trascritta su quella che ne avea preso tanti anni addietro e sia la prima sia la seconda fatta saltai qualche lettera come avvienmi spesso, scrivendo anche in italiano. Gli stampini poi non sono stati

dà luogo l'opera d'Ibn-Sab'in, cap. LX. attestando autenticamente la libertà di pensiero, la curiosità scientifica di Federigo secondo imperatore e la trasmissione della filosofia greca all'Italia per mezzo degli Arabi.

XIV. Non dirò partitamente delle ultime due classi di testi. Pei biografici, gli autori o copisti son conosciuti abbastanza. Occorremi solamente di avvertire che l'antologia poetica d'Imad-ed-din, cap. LXIII. messa qui per le notizie biografiche che racchiude, ne dà di sei o più sorgenti diverse, tra le quali un'apposita antologia di poeti siciliani per Ibn-Kattá' letterato siciliano dell'undecimo secolo §. 3 ed una raccolta d'Ibn-Bescirân, composta in Sicilia nella seconda metà del duodecimo secolo §. 12 (p. 41. cf. p. 59—60). Oltre i cenni biografici ho tolto da Imad-ed-din varii squarci di poesie dei quali, due illustrano i luoghi di delizia dei re normanni in Palermo, uno è elegia per un figliuolo di re Ruggiero, altri contengono allusioni e indizii non sempre chiari, ma da potersene pur cavare qualche frutto nella storia o nelle biografie. Lo stesso si intenda degli estratti dell'antologia, molto più breve, di Scehâb-ed-din-'Omari cap. LXXI. In fatto di bibliografia, le notizie contenute nei capitoli LXXVIII a LXXXIV si ricavano da Mss.; alle quali duolmi non aver potuto aggiugnere la introduzione del *Dorer-el-Ghorer* d'Ibn-Zafer, compendio d'un libro che abbiamo dello stesso autore cap. LXXX. e però alla fin fine, di poca importanza. Nell'estratto dal dizionario d'Hagi-Khalfa cap. LXXXV spero non mi sia sfuggito alcun libro di Siciliani, percorrendo quattordicimila titoli principali e non so quanti di commentarii e compendii. E finirò il discorso su la biografia e bibliografia con un argomento

ma-Mokaddesi, cap. XLII. che ci serbava qualche bel documento; Abd-el-Wâbid-Marrekosci, cap. XXXVII.; il prezioso viaggio di Tigiani, cap. XLV.; il *Kartâs*, cap. XLVI.; Zerkesci, cap. LIV.; lo pseudo-Jafei cap. LII.; il *Solsik* di Makrizi, cap. LIII. La Cronica di Kelaun, cap. XLIII., dà il trattato di lega offensiva e difensiva tra il sultano e i re d'Aragona e di Sicilia e altre notizie storiche della fine del decimoterzo secolo; della quale epoca anche tratta la *Faresiade* d'Ibn-Konfod, cap. LI.

XIII. La classe che ho intitolato d'opere varie contien altre notizie, poche sì, ma di momento. E prima Ibn-'Awwâm cap. LVIII. ci ragguaglia d'alcune pratiche agricole dei Siciliani del decimo o undecimo secolo, tra le quali accenna la cultura del cotone in terre ingrate ad altre sementi. Gli estratti del diwân d'Ibn-Hamdîs rivelano il tenor di vita della nobile gioventù di Sicilia data alle armi, al vino, alle festevoli brigate; il contrasto di lor costumi con la barbarie degli Arabi testè venuti d'oltre il Nilo a desolare le più belle province dell' Africa settentrionale: e vi si allude a un' impresa, com' io credo degli Arabi di Siracusa sopra Nicotra di Calabria, dove fu vinta dura prova contro i guerrieri cristiani vestiti di maglie d'acciajo, senza dubbio Normanni e Longobardi; e le navi musulmane lanciarono lor temuti fuochi artificiali. I bei versi, la lingua pura e copiosa, la ragion poetica che si svincola a quando a quando dalla imitazione dei tempi avanti Maometto; le tenere parole d'amor filiale e carità della patria, ci mostrano viemeglio che nol facciano i biografî, l'animo e l'ingegno di questo egregio tra i poeti arabi d'Occidente, vivuto in tempi di decadenza morale al par che letteraria. A molto più gravi considerazioni

ibn-Galanda, che sembra perduta. Quivi appunto si trova la notizia della estrazione del petrolio in Sicilia; e quella d'una industria oggi primaria, dico il cavamento dello zolfo, limitato allora all' isola di Vulcano, di che gli scrittori, da Plinio in poi, non avean fatto menzione, nè anco Edrisi. Ibn-Abbâr, del quale non è mestieri dar cenno biografico, ci serbò importanti fatti degli Aghlabiti e Fatemiti. Del primo di cotesti periodi trattano, senza dir nulla di nuovo, gli estratti d'Ibn-We-drân; il quale io supposi (Introduz. p. XLV.) vivuto alla fine del duodecimo secolo. Una notizia biografica scritta da erudito tunisino dei nostri tempi (v. pag. of. nota 2) lo fa scendere sino al secolo decimottavo; e certo ei non visse innanzi il decimoquarto poichè cita Abulfeda (v. *Revue de l'Orient*, Paris, décembre 1853 p. 430).

XII. Nella dominazione normanna e nei principii della sveva gli annalisti arabi danno in tutto cinque o sei linee su i vinti musulmani; ma ci narrano largamente le imprese dei vincitori in Affrica, Egitto e Siria, delle quali poco o nulla diceano i cronisti latini. Gli arabi son gli stessi nominati di sopra; dei quali, Ibn-el-Athîr prende autorità di contemporaneo pei fatti di Federigo secondo imperatore; Abulfeda potè allegar le memorie d'un suo maestro, contemporaneo anche di Federigo; e tutti aveano alle mani le opere d'Ibn-Sceddâd-Sanhâgi, citato di sopra, e d'Abu-Salt-Omeia, continuatore d'Ibn-Rekfk. Rimangono inoltre opere originali: il *Feth-el-Kodsî* d'Imâd-ed-dîn d'Ispahan, cap. XXXIII.; la vita di Saladino di Boha, o Behâ-ed-dîn, cap. XXXVIII.; la Cronica dei Patriarchi d'Alessandria, cap. XXXIX.; Ibn-Sahib-es-Selât, cap. XXXI. e i compilatori: Abu-Sce-

leso da Ibn-Sceddâd che visse nella seconda metà del secolo seguente. Parmi che i compilatori anzidetti abbiano ignorato le storie di Sicilia d'Ibn-Kattâ' e d'Abu-Ali, le quali pervennero ai geografi del decimoterzo secolo. Resta a dire dei compilatori di periodi storici più ristretti o di altre opere, i quali pur ci danno aiuto nella dominazione musulmana di Sicilia: il *falso Wakidi*, cap. XXXII.; Ibn-Scebbât, cap. XXXIV.; Ibn-Abbâr, cap. XLI.; Ibn-Wedrân, cap. LVII. Il primo è noto a tutti. Ciò che non lessi nelle opere di erudizione orientale e parmi s'inferisca dallo squarcio ch' io dò, è che il compilatore o romanziere visse nella seconda metà del duodecimo secolo. Accennando le eruzioni dell' Etna (p. 191) egli allega la testimonianza orale del siciliano Abu-l-Kasem-ibn-Hakim, la stessa, cioè, riferita da Abu-Hamid (p. v<sup>f</sup>) che scrisse il 1161; e, quel ch' è più, le due descrizioni, univoche in fondo, differiscono nei particolari, come la parola di chi abbia raccontato lo stesso fatto a due persone diverse. Ciò proverebbe similmente che lo scrittore del romanzo attribuito a Wakidi, non diè il capitolo su la Sicilia come opera di Wakidi, ma come fattura propria: altrimenti, perchè citare un contemporaneo? Aggiungo che la sostanza della impresa in Sicilia è genuina, ancorchè abbellita di aneddoti e discorsi da romanzo, come dimostrai nella storia dei Musulmani di Sicilia, tom. I. p. 85. Ibn-Scebbât, vivuto com' ei pare nella seconda metà del duodecimo secolo, sparse importanti notizie storiche e geografiche nel commento d'un mediocre poema; sì che gli dobbiamo alcuni racconti dei primi assalti dei Musulmani d'Affrica in Sicilia e frammenti della geografia di Bekri, con la continuazione d'Abu-Hakem-

della morte, nè avea veduto l'opera. Ma da una tradizione orale che in questa si legge e da altri indizii discorsi nel primo volume della mia storia (p. XLII. della Introduzione) parmi da riferire la compilazione alla fin del decimo o principio dell' undecimo secolo.

XI. All' infuori dei fatti che trovansi in cotesti autori, la Storia della dominazione musulmana in Sicilia e degli assalti che le precedettero, si ricava dalle compilazioni generali: Ibn-el-Athîr, cap. XXXV.; *Baiân*, cap. XLIV.; Abulfeda, cap. XLVII.; Nowairi, cap. XLVIII.; Ibn-Khaldûn, cap. L. e dalla particolare d'Affrica d'Ibn-Abi-Dinar, cap. LVI. Certo egli è che i più moderni non copiarono sempre Ibn-el-Athîr; poichè talvolta ci danno particolari ch' ei tace, presi sia alle stesse sorgenti, sia ad altre ch' ei non conobbe. E però le compilazioni più recenti han ciascuna il suo pregio; ancorchè nessuna avanzi Ibn-el-Athîr, il quale ci fornisce in meglio di cento pagine lo abbozzo più compiuto o meno imperfetto che abbiano lasciato gli Arabi su la Storia di Sicilia. Le sorgenti, ch' ei non accenna giammai, son forse Ibn-Rekik, Ibn-Rescîk e Ibn-Sceddâd-Sanhâgi; dei quali il primo è citato da Ibn-Abbâr, *Baiân*, Ibn-Khaldûn, Nowairi, Tigiani ed anche da Leone africano; il secondo da Ibn-Abbâr, Ibn-Wedrân ed altri; il terzo da Tigiani e da Abulfeda, il quale ne cavò il compendio su gli emiri Kelbiti, posto sotto l'anno 336 dell' egira. Si conferma questa conghiettura con la lacuna di annali, mal supplita con pochi cenni, ch' è in tutte le compilazioni per la più parte dell' undecimo secolo; quando, cioè, mancavano Ibn-Rekîk e Ibn-Rescîk, che morirono l'uno al principio, l'altro alla metà del secolo, e non si aveva altro che un compendio fretto-

*Ab-ed-din-'Omari*, cap. XX. Kazwini, finalmente, cap. XVI narra, tra ripetizioni di poco valore, un importantissimo fatto storico di Malta all' undecimo secolo, cavato forse da Abu-Ali ch' ei cita in altri luoghi. La somma è che i testi geografici squarciano per un momento il velo che copre le condizioni della Sicilia verso la metà del decimo secolo; danno un baleno di luce verso la metà dell' undecimo; rischiarano ottimamente il secol duodecimo, ed accennano notizie commerciali del decimoterzo che indarno si cercherebbero negli scrittori cristiani.

X. Nella seconda classe, ch' è la storia, ci avanza una sola cronica originale del decimo secolo: quella di Cambridge ricordata di sopra; la quale corre dall' 827 al 965, e la credo fermamente scritta da un cristiano di Sicilia, greco o latino, famigliare del secondo dei principi Kelbiti che tennero l'isola, cap. XXVII. Il rimanente si ritrae in due modi, cioè da brani d'annali particolari o biografie d'altri paesi musulmani e dalle compilazioni di storia generale dell' islamismo. Vanno nella prima categoria i frammenti di Beladori, cap. XXIV. Ibn-Abd-Hakim, cap. XXV.; Ibn-Koteiba, cap. XXVI. (i due ultimi dicono solo di assalti avanti il conquisto dell'isola) Jehia-ibn-Sa'fd, continuatore degli Annali d'Eutichio dal 326 al 417, cap. XXIX.; Kodhai, cap. XXX. e gli squarci più considerevoli del *Riadh-en-nofus*, cap. XXVIII. Il *Riadh*, preziosissima raccolta di biografie africane dal settimo al decimo secolo, per Abd-Allah-ibn-Mohammed-Maleki, si ha nel Ms. unico di Parigi, copiato nel decimoquarto secolo su due esemplari, un dei quali della prima metà del duodecimo. Dell' autore non si sa altro che il nome: Hagi-Khalifa ignorava l'anno

vezzeggiava l'arcivescovo Teofane Cerameo nel nono secolo. Di Edrisi non è maraviglia che ci dia sí minuta descrizione dell' isola, alla metà proprio del duodecimo secolo, poichè la geografia universale che porta i nomi di lui e di re Ruggiero si compilava in Palermo sotto gli occhi e con collaborazione del re, come si legge nella prefazione, che ho voluto dar per intero. Si è perduta sí una seconda opera di Edrisi, scritta dopo la morte di Ruggiero (p. 211 e Reinaud, *Géographie d'Aboulfeda*, Intr. p. CXXI). Una trentina d'anni appresso, Ibn-Giobair, cap. X., describea leggiadramente alcune delle primarie città e qualche campagna e ci lasciava un quadro, unico più tosto che raro, delle condizioni dei Musulmani e della loro influenza alla corte di Guglielmo il Buono. Ho fatto già menzione di Jakût, cap. XI. XII. XIII. il quale, scrivendo nel decimoterzo secolo, ci conservò peregrine notizie dei tempi andati; tra le altre i frammenti d'una descrizione poetica di viaggio in Sicilia nel secol duodecimo, e certi dati astrologici attribuiti a Tolomeo. Ho detto dei capitoli più importanti. Tra i compilatori che più o meno copiarono ciò che abbiamo in originale d'Ibn-Haukal e di Edrisi, è da notare in primo luogo la geografia anonima cap. V., opera del decimo secolo, che aggiunge ad Ibn-Haukal notizie com' ei pare del duodecimo; su la quale si vegga il giudizio di Mr. Reinaud (*Géogr. d'Aboulfeda*, Intr. p. LXXXV). Abu-Hâmid cap. VIII. dice più particolarmente che ogni altro delle eruzioni dell' Etna. Ibn-Sa'id cap. XIV. XV. oltre un magro compendio d'Edrisi, dà ragguagli ritratti al certo dai frequenti commèrci dell' isola coi paesi musulmani nel decimoterzo secolo; e così anche pel decimoquarto Sce-



canto Masudi e Istakbri, cap. I. II. III., dai quali si può conchiuder solo che i dotti d'Oriente, fino ai principii del decimo secolo, sapeano appena il nome della Sicilia, e però che la prima descrizione propriamente detta si abbia da Ibn-Haukal, cap. IV. Sventuratamente è limitata alla città di Palermo; guasta da sfavorevoli preoccupazioni; tramandataci da una edizione inferiore a quella ch'ebbe alle mani Jakût; e scompagnata da' due opuscoli particolari su la Sicilia che l'autore scrisse di certo, come si vede riscontrando le sue parole (p. 1.) e quelle di Jakût (p. 1.4—1.v—111—111). Qual ella sia, dà pure un buon quadro delle condizioni materiali e morali della metropoli Siciliana al 972 dell'era cristiana (p. 111). Dell'undecimo secolo che meglio vorremmo conoscere, sendosi maturato allora l'incivilimento della colonia il quale presto volse in rovina, abbiamo appena un passo storico di Bekri, cap. VI. la cui descrizione della Sicilia sembra perduta fuorchè i luoghi che ci ha conservati Ibn-Scebbât, cap. XXXIV. Sappiamo inoltre da Jakût medesimo (p. 110) che Ibn-Kattâ' ed Abu-Ali, scrittori di storia siciliana in quella età, diedero notizie geografiche; secondo l'una delle quali l'isola avea ventitrè città e tredici fortezze importanti e numero infinito di masserie e villaggi; e secondo l'altra diciotto città e più di trecentoventi ròcche. I monumenti e qualche confusa notizia dell'antichità non erano sfuggiti alle osservazioni di Abu-Ali; il quale dicea di moltissimi avanzi archeologici rimasi in piè su le falde dell'Etna (p. 118) e dei 60,000 soldati di Tûra (الطورة), re di Taormina; nome analogo al monte Tûr (طور) di Edrisi (p. 114) miracoloso santuario, ed alla falsa etimologia di quella πόλιν ταύρου καὶ μενύας, come la

VIII. I titoli delle opere e i nomi degli autori si leggono in caratteri latini nella tavola che segue, la quale è diversa dalla lista che detti in fin della Introduzione nel primo volume della Storia. Quivi messi da un capo all' altro gli autori in ordine cronologico; adesso ho disposto le opere in classi secondo le materie e in ordine cronologico entro ciascuna classe: e questa è la differenza principale. Inoltre la Cronica di Gotha è or unita in un sol capitolo col *Baiân*, come nell' edizione del Dozy; sono soppressi i capitoli d'Ibn-Bassâm e di Domairi (Introduzione citata p. XLIII e LIII), il primo dei quali autori ci dava soltanto due versi d'Ibn-Hamds, e il secondo non serviva ad altro che a correggere una data d'Ibn-Khallikân. All' incontro sono aggiunti i capitoli XXXIX. LII. LXXIII., testi copiati di recente. Avendo fatto tanti capitoli quante opere, ve n'ha talvolta più d'uno dello stesso autore. Ma non mi è parso dar capitolo a parte la breve descrizione della Sicilia per Nowairi, la quale appartiene a un trattato geografico ma va con la storia sotto il titolo enciclopedico della compilazione. Dell' altra enciclopedia ch' ebbi alle mani, quella cioè di Scehâb-ed-dîn-'Omari, si troverano in due capitoli, sendo lunghi abbastanza, la descrizione geografica e le notizie su i poeti; ma gli squarci degli annali; come ho detto di sopra, son soppressi. Per comodo delle citazioni, i capitoli sono suddivisi in paragrafi, ovvero in anni, dove la natura dell'opera lo porti.

IX. Dalla forma esteriore passando alla sostanza, toccherò alquanto il pregio delle notizie che ci forniscono i testi. La classe geografica, com' è da aspettarsi, dà anche cenni storici e miscellanei. Messi da

Samuele Lee, ebbi da Cambridge il confronto della Cronica sì rinomata. Nei paesi ov' io non poteva andare mi giovarono gli amici e le raccomandazioni: così da Heidelberg il Weil, da Madrid il Gayangos, da Tunis il Rousseau e l'architetto signor Honnegar, da Costantina lo Cherbonneau, mi inviavano altri squarci; il diwano d'Ibn-Hamdîs della biblioteca imperiale di Pietroburgo m'era prestato a Parigi per favor del governo russo; e alcune cassida di quello confrontate a Roma per amichevole premura del Miniscalchi; il diwano di Bellanobi, sol codice che m'importasse di que' descritti del Casiri, m'era copiato a Madrid per bontà della corte spagnuola e del Conte di Siracusa che ne la richiedea. Nelle altre biblioteche d'Europa non guardai; poichè i cataloghi stampati me ne toglieano la curiosità. Sol tanto io credea che all' Ambrosiana di Milano si trovasse un epistolario dei Sultani d'Egitto con lettere di Manfredi re di Sicilia; ma esaminato il Ms., a preghiera mia, dal Ceriani, giovane cultore delle lingue orientali, ci si è trovato le formole usate nello scrivere a varii principi del decimoquarto secolo, tra gli altri il console genovese a Caffa, la regina di Napoli Giovanna e il marchese di Monferrato *مونغراد* che diè luogo all' equivoco di Manfredi. Molte altre ricerche son tornate al pari infruttuose; per esempio, della Storia d'Ibn-Sa'îd, che si supponea posseduta da una moschea di Tanger; e non v'ha affatto; come lo veggio dal catalogo che m'inviava Mr. Cotelle, ufficiale della legazione francese a Tanger. Debbo a Mr. Drouin de Lhuys, allor ministro degli Affari Esteri, una raccomandazione che mi procacciò questo catalogo; e simil favore riconosco da Mr. Guizot in altra occasione, mentr'ei sedeva in quel Ministero.

tici. Donde ho troncato quei soli in cui il plagio prendesse tutto un paragrafo e le varianti si riducessero a poche; per esempio i Capitoli XXI. XXII. XXIII. nei quali Ibn-Werdi e Ibn-Aiàs avean trascritto e mutilato Edrisi; e Zohri similmente Ibn-Sa'id; e il Cap. XLVIII. §. 3 dove Nowairi ripetea le parole d'Ibn-el-Athîr. Per la medesima ragione ho soppresso (v. p. ft. nota 7) gli estratti, che trovai a Parigi, di Scehâb-ed-dîn 'Omari, tolti di peso dagli Annali d'Abulfeda. Da un' altra mano ho dato luogo nella Biblioteca a testi che riguardano la Sicilia prima o dopo le colonie musulmane; come le biografie arabe d'Empedocle e d'Archimede, cap. LXV e alcuni ricordi del decimoterzo e decimoquarto secolo, cap. XLIII. LI. Nelle memorie storiche ho accettato qualche fatto d'altri paesi italiani assaliti dai Musulmani d'Affrica che ebbero sì intima connessione con que' di Sicilia. Ed ho lasciato, come stava nel capitolo di Edrisi, la descrizione delle altre isole italiane, premessa a quella della Sicilia.

VII. Credo appormi al vero affermando aver messo insieme quante notizie risguardanti la Sicilia v'abbiano nei Mss. arabi d'Europa e della costiera d'Affrica; almeno nè è mancato per me e per cui mi ha dato favore a questo; nè mi viene alla mente in qual luogo si potrebbero tentar di presente altre ricerche; fuorchè i Mss. dell' Escuriale mancanti nel catalogo; le inaccesse biblioteche del Marocco; alcune di Costantinopoli e d'altri paesi musulmani. Perchè ho frugato da me stesso le grandi collezioni, Parigi, Leyde, Oxford, British Museum; da Leyde stessa mi mandava testi importanti l'amicissimo Dozy; da Oxford il Wright, da London il Rieu; e, per favore del bibliotecario sig. Power e di

le biografie. Ma ben ho copiato e confrontato su i vari Mss. le poesie per darsi quando si potrà; il che spero avvenga presto per le più belle, il diwano cioè d'Ibn-Hamdis, che il dotto conte Miniscalchi da Verona promette di pubblicare. Ho escluso i diplomi e le epigrafi perchè quelli editi dal Di Gregorio e da altri dopo di lui, nè sembran corretti abbastanza, nè danno la collezione compiuta di ciò che si trova negli archivi e musei della Sicilia. A rifar cotesta parte del *Re- rum Arabicarum* avrei dovuto dunque durare lunghe ricerche nel paese ove nacqui ed ove non ho potuto metter piè dacchè conosco l'alfabeto arabico, eccetto alcuni mesi (1848) che non mi lasciavan ozio alle lettere. Pertanto rimetto il lavoro ad altro tempo o ad altr' uomo men battuto dalle vicende politiche. Avvertasi che i diplomi son tutti dell' epoca normanna e nessuno dei conosciuti ha grave importanza storica; poichè quello litografato a Napoli il 1846 e mostrato al congresso degli scienziati italiani, sventuratamente è falso.

VI. Entro i limiti accennati presi tutti i testi inediti o pubblicati che m' avvenne di scoprire. I primi fanno 450 pagine del presente libro. Tra i pubblicati ve n'era di quelli che si voleano ripulire, per esempio il Nowairi e l'Edrisi del Di Gregorio; gli altri si trovavano sparsi qua e là in tante opere che non corrono per le mani di tutti: però non mi parve da risparmiar circa dugento pagine privando i lettori del comodo di aver tutti i testi raccolti e ordinati in un volume. Quanto ai luoghi degli annalisti, geografi e biografi che si rubano l'un l'altro, o copiano un testo comune perduto, mi è parso darli, se analoghi ed eliminarli, se iden-

IV. Una vicenda della mia vita, che non monta di ricordare, balestrandomi in condizioni molto diverse da quelle del Di Gregorio, mi ha condotto a rifar da capo la sua raccolta. In vero il mio primo disegno quando mi vidi a Parigi in sul fin del 1842 fu di scrivere la Storia dei Musulmani di Sicilia, ricercandone le sorgenti e studiando a questo fine l'arabico; di che m'avea dato una cocente invidia l'Ibn-Khaldûn, testè uscito, del Des Vergers. Incominciai dall'alfabeto; brancolai parecchi anni, mal fermo in gambe, tra i Mss. d'Ibn-el-Athîr, Nowairi, Edrisi e altri che faceano all'uopo; m'iniziai alla bibliografia, alla erudizione, alla storia generale d'un mondo, nuovo per me: e quando ebbi ragunato un fascio di testi inediti o corretti sugli originali, non mi bastò di citarli nella storia; nacque, al solito, con l'acquisto, la voglia di conservarlo. Indi il disegno della „Biblioteca Arabo-Sicula“; vagheggiato per molti anni e adesso mandato ad effetto mercè la Società orientale di Germania.

V. Col titolo di „Biblioteca“ ho voluto designare i limiti dell'opera, cioè: raccolta di tutte le memorie geografiche, storiche, biografiche e bibliografiche scritte in arabico, che risguardino la Sicilia. Non abbraccia le opere di Arabi Siciliani in prosa e in verso; nè i monumenti diplomatici, epigrafici e numismatici che rimangono nell'isola. Ho escluso le prime, per esserne troppa la mole e poco il profitto da sperarsene per gli studii orientali. Basti vedere i capitoli LXXIX a LXXXIV che accennano le prose; e saper che le poesie sommano a più di quattromila versi. Però mi son rimasto a dare i titoli, qualche squarcio delle introduzioni e tutti quei frammenti che possano illustrare la storia o

tici. Di testi novelli ei pubblicò il capitolo di Nowairi su la storia di Sicilia, che Mr. Caussin de Perceval, padre del professore vivente del medesimo nome, avea copiato dai Mss. di Parigi e fattane una versione francese, che il Di Gregorio messe in latino. Inedite al pari le molte iscrizioni e i pochi brani di diplomi arabi. Il rimanente e' ristampa, con correzioni così così, e note da uom dotto. Ristampa, dico, degli squarci del Caruso; se non che gli estratti d'Abulfeda sono più copiosi e tolti dalla versione del Reiske. La descrizione della Sicilia, testo e versione, è presa dalla *Geographia Nubiensis*, edizione di Parigi: pochissimi cenni biografici e bibliografici dal Casiri, da Leone Africano e dal catalogo della Bodlejana. Il Di Gregorio sopprime, credo io per malizietta municipale, gli estratti di Hagi-Khalfa, nei quali si dà il nome di Messina in vece di Sicilia. Ristampò, non so perchè, dal Casiri un capitolo di Lisân-ed-dîn sugli Aghlabiti, nel quale non è pur nominata la Sicilia. Cotesta *ampla collectio* per angusta ch'oggi sembri è bel monumento, secondo i tempi e le condizioni dell' autore. Per mezzo secolo chi ha voluto studiar le cose degli Arabi siciliani non ha avuto altri materiali. Il dotto Giorgio Wenrich professore a Vienna, immaturamente rapito alle lettere orientali, si trovò alle mani pochi altri testi quand' ei pubblicò il 1845 i *Rerum ab Arabibus in Italia .... gestarum, Commentarii*. I quali testi si riduceano al capitolo d'Ibn-Khaldûn pubblicato da Mr. Noël Des Vergers con squarci d'Ibn-el-Athîr in nota; ad alcuna delle biografie d'Ibn-Khallikân dal Dr. Wüstenfeld e dal baron De Slane; ed ai frammenti di poesie, dati da quest' ultimo nel *Journal Asiatique*.

terpretate; oltre gli squarci di varii testi latini e versioni dal greco, il Caruso dievvi: 1<sup>o</sup> Alcuni estratti degli Annali d'Abulfeda (228—291), 2<sup>o</sup> altri (297—430) di Sciohabbeddinus (Scehâb-ed-dîn-'Omari), 3<sup>o</sup> altri della Cronologia d'Hagi-Khalfa; e 4<sup>o</sup> tra cotesti poveri compendii, un vero gioiello: la Cronica Siciliana, che si appellò di Cambridge, perchè tolta da un Ms. unico della biblioteca di quella Università. La copia del qual testo, con versione latina non sappiamo di chi, fu mandata al Caruso da un viaggiatore inglese ch' egli avea conosciuto in Sicilia, per nome Tommaso Hobwart: e il Caruso che non sapea l'arabico procacciò che i fogli del testo fossero stampati a Roma sotto gli occhi di G. S. Assemani e corretta da questo valentuomo la traduzione. Degli altri squarci dianzi citati potè dar la sola versione latina, di seconda e di terza mano, poichè quelli di Hagi-Khalfa furon presi dalla traduzione italiana dal conte Carli; e gli altri dal volgarizzamento italiano (1650) d'Agostino Inveges, corrispondente ad una versione latina, perduta poi, di Marco Dobelio Citeron, che l'avea fatta su testi dell' Escuriale.

III. Ma allo scorcio del secolo, Rosario Di Gregorio da Palermo, spronato da amor della scienza e sdegno contro l'impostore abate Vella; favorito altresì dal governo di Sicilia che in quella stagione solea promuovere gli studii, il Di Gregorio, dico, diè in luce, a spese pubbliche, la *Rerum Arabicarum, quae ad historiam siculam spectant, ampla collectio*, Panormi 1790 in fol. Alla quale opera gli erano bastati sette anni, compreso lo studio dell' arabico, ch' ei fece dassè, dibattendosi, senza maestro, tra la grammaticchetta d'Erpenius e il dizionario del Golius: e ciòs i tenga a mente dai cri-



## PREFAZIONE.

I. Trovandomi di avere discorso nella Introduzione alla „Storia dei Musulmani di Sicilia“ le notizie che occorre premettere alla presente raccolta, potrei rimanermi adesso all' accennare i pochi materiali novelli venutimi alle mani da due anni in qua. Se non che ho considerato, essere la Biblioteca Arabo-Sicula destinata in parte ad altri lettori e forse ad altri tempi se avverrà che la mia Storia cada in dimenticanza pria che si fossero trovati tanti altri testi da rifare la raccolta. Pertanto mi par di riepilogare le parti della Introduzione che facciano all' uopo; aggiugnere qualche cosa; e togliere i cenni biografici degli autori arabi, che tornerbbero superflui ai lettori della Biblioteca.

II. Il nocciol primo del presente lavoro apparve all' entrar del XVIII. secolo. In quell' età la Sicilia, rimasta addietro dalle altre province italiane che inaugurarono gli studii orientali in Europa, non cedeva ad alcuna per genio di storiche investigazioni. Giambattista Caruso da Polizzi pubblicò a capo della sua *Bibliotheca Historica regni Siciliae*, Panormi 1720—23. 2 vol. in fol., un libro, con paginatura diversa, intitolato *Historiae Saraceno-Siculae varia monumenta*, di 110 carte. Oltre una mediocre compilazion dell'autore e due iscrizioni arabiche molto infelicemente in-



**GOTTINGA,**  
**DALLA TIPOGRAFIA DI W. F. KÄSTNER.**

## PREFAZIONE.

I. Trovandomi di avere discorso nella Introduzione alla „Storia dei Musulmani di Sicilia“ le notizie che occorre premettere alla presente raccolta, potrei rimanermi adesso all' accennare i pochi materiali novelli venutimi alle mani da due anni in qua. Se non che ho considerato, essere la Biblioteca Arabo-Sicula destinata in parte ad altri lettori e forse ad altri tempi se avverrà che la mia Storia cada in dimenticanza pria che si fossero trovati tanti altri testi da rifare la raccolta. Pertanto mi par di riepilogare le parti della Introduzione che facciano all' uopo; aggiugnere qualche cosa; e togliere i cenni biografici degli autori arabi, che tornerbbero superflui ai lettori della Biblioteca.

II. Il nocciol primo del presente lavoro apparve all' entrar del XVIII. secolo. In quell' età la Sicilia, rimasta addietro dalle altre province italiane che inaugurarono gli studii orientali in Europa, non cedeva ad alcuna per genio di storiche investigazioni. Giambattista Caruso da Polizzi pubblicò a capo della sua *Bibliotheca Historica regni Siciliae*, Panormi 1720—23. 2 vol. in fol., un libro, con paginatura diversa, intitolato *Historiae Saraceno-Siculae varia monumenta*, di 110 carte. Oltre una mediocre compilazion dell'autore e due iscrizioni arabe molto infelicemente in-



**GOTTINGA,**  
**DALLA TIPOGRAFIA DI W. F. KÄSTNER.**